

الذِّكْرُ السَّعْدِيُّ في الأشعارِ المهيبةِ

تأليف
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبِيدِ
من رجال القرن الثامن الهجري

تحقيق
الدكتور عبد الله الجبري

مشتورات
محرر محمد علي براهيم
لنشر طبع الشريعة والاسلام
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

النَّازِكَةُ السَّعْدِيَّةُ في الأشعار العربية

تأليف
مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الْجَمِيدِ الْعُيَيْدِي
من رجال القرن الثامن الهجري

تحقيق
الدكتور عبد الله الجبوري

مشورات
مركز أبي بيشون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة
تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة
الناشر خطياً.

Exclusive Rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف، شارع البحري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٦١٣٥ - ٣٦٤٣٩٨ (٩٦١ ١) ٣٧٨٥٤٢
صندوق بريد : ٩٤٢٤ ١١، بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3147-8



9 782745 113147

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

مقدمة المحقق

(١)

إن فكرة اختيار القصائد والمقطعات كانت تعيش في أذهان رواة القرن الثاني ومطالع القرن الثالث للهجرة المباركة، وأورقت في عمل حماد الراوية المتوفى سنة ١٥٥هـ، الذي قام بأول عملية جمع مختارات من شعر العرب، متجسدة في (المعلقات) السبع، ثم قفى على آثاره، معاصره ومنافسه، المفضل الضبي المتوفى في سنة ١٧٨هـ حيث جمع جملة من قصائد شعراء العرب، في كتابه الذي عرف بـ(المفضليات).

(٢)

١ - المفضليات: وهي أقدم كتب الاختيار من شعر العرب، صنعها المفضل الضبي للمهدي العباسي، وعدد قصائدها يزيد وينقص^(١)، وطبعت غير مرة، ولكن أصبح هذه الطبعات وأدقها وأكملها، طبعة الأستاذين: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، فهي تضم مائة وثلاثين قصيدة من شعر الجاهليين وبعض المخضرمين، وعددهم ستة وستون شاعراً، وعدد أبياتهم: (٢٧٢٧) بيتاً، وطبعتها الثالثة تقع في: ٥٣٤ صفحة متوسطة، سنة ١٩٦٤م. ثم طبع في دمشق (شرح اختيارات المفضل) صنعة الخطيب التبريزي، بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، ١٩٧١م، وصدر منه أربعة أجزاء ولم يكمل بعد، (من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق). وهو شرح للمفضليات.

٢ - الأصمعيات^(٢): وقد ظهرت بعد المفضليات، مجموعة من مختار شعر العرب، صنعها الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريش المتوفى في سنة ٢١٦هـ.

وتضم الأصمعيات: اثنتين وتسعين (٩٢) قصيدة ومقطعة، ومجموع عدد شعرائها: سبعون شاعراً، وعدد أبياتها (١٤٣٩) بيتاً.

وقد طبعت غير مرة، وأجود هذه الطبعات وأكملها، طبعة الأستاذين: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، وطبعتها الثانية تقع في (٣١٠) صفحات متوسطة، سنة ١٩٦٤م.

(١) انظر: مقدمة المفضليات، ص ١١.

(٢) ينظر: مصادر الشعر الجاهلي ص ٥٧٨، ومجلة مجمع الشام، م/٤٧ ج ٣ ص ٥٩٢ - ٦١٩ مبحث (الأصمعيات) للدكتور فخر الدين قباوة.

وشعراء الأصمعيات، جاهليون، ومخضرمون، وإسلاميون.

٣- جمهرة أشعار العرب، ومؤلفها: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، من رجال القرن الخامس للهجرة^(١).

والجمهرة سبوعية الموضوعات، إذ هي تنقسم إلى سبعة أقسام، هي: المعلقات، والمجمهرات، والمنتقيات، والمذاهبات، والمراثي، والمشوبات، والملحقات. وأغلب شعراء الجمهرة أمويون، وعددهم تسعة وأربعون (٤٩) شاعراً، وعدد أبياتها: (٢٦٨١). وقد طبعت غير مرة، آخرها طبعة بتحقيق الأستاذ علي البجاوي، القاهرة ١٩٦٧م.

٤- مختارات ابن الشجري، ومؤلفها: هبة الله بن أحمد بن الشجري أبو السعادات، المتوفى في سنة ٥٤٢هـ.

والمختارات تضم خمساً وستين (٦٥) قصيدة، وشعراؤها من الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين، وعدد أبياتها: (١٣١٠) أبيات.

وطبعت في ثلاثة أجزاء صغيرة، بتحقيق محمود زناتي، القاهرة ١٩٢٥ - ١٩٢٦م.

٥- منتهى الطلب من أشعار العرب، ومؤلفها: محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون، من علماء بغداد في أواخر القرن السادس للهجرة، كان موجوداً سنة ٥٨٩هـ، والكتاب مخطوط، لم يطبع بعد، ويوجد منه ثلاثة من الأقسام العشرة التي يتكون منها الكتاب، وهي في مكتبة لاللي باستانبول برقم (١٩٤١)، وفي دار الكتب المصرية برقم (٥٣) شعر، وفي أمريكا، ومنها مصورات في خزانة مجمع اللغة العربية في دمشق، وفي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وفي مكتبة المتحف العراقي ببغداد (مكتبة الآثار العامة) نسخة مخطوطة من مجموع شعري وهو برقم (١١٠٨) يميل الدكتور مصطفى جواد إلى أنه جزء من: (منتهى الطلب)^(٢).

٦- صفوة الأدب وديوان العرب: تأليف أحمد بن عبد السلام الجراوي (الكرائي) وضعه للسلطان الموحدي المنصور أبي يوسف يعقوب بن أبي يعقوب القيسي الكومي المتوفى سنة ٥٩٥هـ.

قال عنه ابن خلكان: (صفوة الأدب... في مختار الشعر، وهو مجموع مليح أحسن في اختياره كل الإحسان...)، ولم يصلنا هذا الكتاب كاملاً، إنما وصل مختصراً، اختصره المؤلف برسم السلطان المذكور أيضاً، ومنه نسخة مخطوطة كتبت في

(١) انظر: بروكلمان ج ١ ص ٧٥ و ١٦٩/٢، الترجمة العربية، الحاشية. وينظر عنها: مصادر الشعر الجاهلي ص ٥٨٤، ومجلة المجمع العلمي العراقي، مج ٧ ص ١٧٥ مبحث للدكتور مصطفى جواد بعنوان «مؤلف جمهرة أشعار العرب»، ومقدمة الجمهرة (ط/ البجاوي).

(٢) مجلة المجمع العلمي العراقي م/ ٧ ص ١٨٣، ١٩٦، ومجلة سومر مج/ ١٤ ج ١ ص ١٣٤ (المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي) للأستاذ كوركيس عواد.

سنة ٦١٨ هـ محفوظة في مكتبة محمد الفاتح في استانبول برقم (٤٠٧٩) على حاشية من مخطوطة كتاب (الحماسة المغربية)^(١).

(٣)

ثم ظهر ضرب آخر من كتب اختيار الشعر، بدأه الشاعر أبو تمام الطائي المتوفى في سنة ٢٣١ هـ، بديوان الحماسة، جرى فيه على تبويب معاني الاختيار، ثم أعقبته كتب (الحماسات).

ولا بد من وقفة قصيرة عند حماسة الطائي، فنقول:

٧ - حماسة أبي تمام الطائي: وهي من أهم كتب الاختيارات الشعرية في الأدب العربي، لما ضمت من نصوص جيدة من منتخل شعر العرب، جاهليين وإسلاميين. وقد عني بها العلماء، فتزاحموا على شرحها وتفسير معانيها، ولم يحط كتاب من كتب (الحماسات) بالعناية مثل ما أحيط به ديوان الحماسة.

فقد عرف صاحب كشف الظنون واحداً وعشرين عالماً وأديباً ممن عنوا بها، وزاد عليه الأستاذ عبد السلام محمد هارون، تسمية شراح^(٢).

ولعل أهل شروحاتها، شرحان، هما:

١ - شرح أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، المتوفى في سنة ٤٢١ هـ، وقد طبع في مصر، بتحقيق الأستاذين: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، في أربعة مجلدات، وعدد صفحاتها: (٢١٣٣) صفحة متوسطة.

٢ - شرح أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي المتوفى في سنة ٥٠٢ هـ وقد طبع شرح التبريزي غير مرة، في المغرب، وفي مصر، ويحتج ديوان الحماسة جمهرة كبيرة من شعراء العربية، وعددهم (٨٥٤) شاعراً، وعدد القصائد والمقطعات التي انطوت عليه (٨٨١) قصيدة ومقطعة.

٨ - حماسة البحتري، ومؤلفها: أبو عبادة الوليد بن عبيد البحتري، المتوفى سنة ٢٨٤ هـ، ألفها للفتح بن خاقان، وقد أثرت حولها شكوك وقامت ريب في نسبتها له، وقد ضمت أبواباً مختلفة من أبواب المعاني التي طرقتها سلفه أبو تمام، حتى بلغت (١٧٤) باباً، وطبعت مرتين (بمصر) بتحقيق كمال مصطفى سنة ١٩٢٩ م، وفيها نقص عن الطبعة التي نشرها لويس شيخو في بيروت سن ١٩١٠ م^(٣). ثم أعيد نشرها بالأفست، بيروت سنة ١٩٦٧ م بدار الكتاب العربي.

(١) ينظر: ابن خلكان ج ٧ ص ١٢ ثم ص ١٣٦ - ١٣٧، ودليل مؤرخ المغرب ج ٢ ص ٤٢٣.
(٢) انظر: صفحة ١٥ من مقدمة القسم الأول لشرح المرزوقي. وينظر: فهرس ابن خير الإشبيلي، حول شروح أخرى للحماسة الطائية.
(٣) انظر مقدمة شرح المرزوقي ص ٦ الهامش، والخزانة ٣/ ٥٩١.

٩- الوحشيات: وهو ديوان حماسي آخر، صنعه أبو تمام، وإنما سماه بالوحشيات، لأن مقاطيعه وأبياته شوارد وأوابد لا يعرف قائلوها، وأغلبها للمقلين من الشعراء أو المغمورين منهم، وعددهم (٥٠٧) شعراء، وعدد مقاطيعه بمثل هذا العدد من شعرائه، ومجموع أبياته (٢٠٤٦) بيتاً.

وقد رتبته أبو تمام على أبواب ديوان الحماسة (الكبرى) بدأه بالحماسة، والمراثي، والأدب، والنسب، والهجاء، والسماحة والأضياف، والصفات والمشيب، والملح، فمذمة النساء... وطبع الكتاب بمصر، بتحقيق العلامة الشيخ عبد العزيز الميمني، سنة ١٩٦٣م (سلسلة ذخائر العرب) - دار المعارف، وزاد في حواشيه العلامة الشيخ محمود محمد شاكر، ويقع في (٣٧٦) صفحة متوسطة. وشعراء الوحشيات، جاهليون ومخضرمون وإسلاميون، وأمويون، وعباسيون، وجلهم من المقلين والمغمورين.

١٠ - حماسة ابن المرزبان، ومؤلفها: أبو العباس محمد بن خلف بن المرزبان الدميري، المتوفى سنة ٣٠٩هـ.

وهذه الحماسة، مجهولة اليوم، عرفها ابن النديم وياقوت الحموي^(١).

١١ - الحماسة المحدثه أو حماسة ابن فارس، لأحمد بن فارس بن زكريا، المتوفى في سنة ٣٧٩هـ. وهي من كتبه المهمة، بحيث أن ابن النديم لم يذكر له كتاباً غيرها في فهرسه^(٢).

وهذه الحماسة مفقودة، ولم يقف عليها أحد غير ابن النديم وياقوت، وصاحب (التذكرة السعدية) ذكرها في عداد كتب ابن فارس، في ترجمته.

١٢ - الحماسة العسكرية، ومؤلفها: أبو هلال العسكري، المتوفى بعد سنة ٣٩٥هـ.

ذكرها العيني (٥٩٨/٤) ضمن الكتب التي اعتمدها في صنع (مقاصده)، وحاجي خليفة في كشف الظنون (٦٩٣/١)، وصاحب مجموعة المعاني صفحة: ١١٣، عند ذكره لشعر (القحيف بن خمير) وقفى عليه بقوله: «كذا رواه أبو هلال العسكري في كتاب الحماسة الذي جمعه».

وهي اليوم مفقودة، ولا ذكر لها في فهراس مخطوطات الدنيا.

١٣ - حماسة الشاطبي، ومؤلفها: أبو عامر محمد بن يحيى بن خليفة الشاطبي الأندلسي، المتوفى في سنة ٥٤٧هـ، ذكرها البغدادي في إيضاح المكنون (٤٢١/١)، ولم يعرفها غيره، ولا وجود لها اليوم.

١٤ - الحماسة، للشميم الحلبي، علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت النحوي اللغوي، المتوفى في سنة ٦٠١هـ.

ذكرها ياقوت الحموي في معجم الأدباء (١٣٠/٥)، والوزير القفطي في إنباه الرواة

(١) ينظر: الفهرس ص ٩٥ (ط/طهران)، ومعجم الأدباء ٥٢/١٩.

(٢) فهرست ابن النديم ص ٨٠.

٢/ ٢٤٤ وفيه: «جمع من شعره كتاباً وسماه الحماسة...»، وابن خلكان ٣/ ٢٦، وحاجي خليفة في الكشف ١/ ٦٩٢.

وهي مفقودة أيضاً، ولا وجود لذكرها اليوم.

١٥ - حماسة الأعلام الشنتمري، أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلام الشنتمري، المتوفى في سنة ٤٧٦هـ، والرأي الراجح، أنها ترتيب لحماسة أبي تمام الطائي حسب حروف الهجاء مع شرحها وإيضاحها^(١).

ولعل النسخة الموجودة من ديوان الحماسة لأبي تمام - رواية الأعلام - في دار الكتب المصرية برقم (٩٤ أدب) مكتوبة سنة ٥٩٧هـ، هي نفس حماسة الأعلام، وكذلك: شرح ديوان الحماسة، للأعلام، الموجود منه مجلدان في المكتبة (الأحمدية) في تونس^(٢)، ويوجد منها مجلدان أيضاً باسم: (شرح حماسة الشنتمري) ناقصة الطرفين، بخط مغربي، تأليف ابن زاكور، في مكتبة الأمير طاهر الجزائري في دمشق^(٣).

١٦ - الحماسة المغربية، مؤلفها: يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري، البياسي، الأندلسي، المتوفى في سنة ٦٥٣هـ، وتعرف أيضاً بـ(الحماسة البياسية)، نسبة إلى مؤلفها، ونسختها اليوم في مكتبة (محمد الفاتح) في استانبول، وخطها مغربي، وأوراقها (١٠٩) ورقات، ومنها قطعة محفوظة في مكتبة (جوتا) في ألمانيا الشرقية^(٤).

١٧ - حماسة ابن الشجري، هبة الله بن أحمد ابن الشجري، أبو السعادات.

نشرها كونكو، في سنة ١٣٤٥هـ، وصدرت عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الهند، وهي مرتبة على أبواب حماسة أبي تمام الطائي، مضافاً إليها أبواب طارفة طريفة، وتضم من الشعراء (٤٢٧) شاعراً، وعدد قصائدها ومقطعاتها (٦٧٤) قصيدة ومقطعة، وتقع في (٣٢٦) صفحة متوسطة.

ثم طبعت في دمشق، سنة ١٩٧٠م، بتحقيق الأستاذ عبد المعين الملوحي، والأستاذة أسماء الحمصي، من منشورات وزارة الثقافة السورية، في قسمين كبيرين، (في ١١٧٢ صفحة متوسطة).

١٨ - الأشباه والنظائر للخالدين: أبي عثمان سعيد المتوفى سنة ٣٩١هـ، وأبي بكر محمد المتوفى سنة ٣٨٠هـ، ابني هاشم الخالدي.

(١) مقدمة الحماسة البصرية ص ٤ - ٥.

(٢) الأعلام للزركلي ٩/ ٣٠٨.

(٣) مقدمة الحماسة البصرية ص ٨.

(٤) ذكر الزركلي في الأعلام (٩/ ٣٣٠) أن من الحماسة البياسية مختصراً مخطوطاً، وينظر الحماسة البصرية ص ١١ وفيها ذكر محققها أن المخطوطة البياسية كتبت سنة ٦١٨هـ. وينظر: فهرس مخطوطات خزانة محمد الفاتح، ص ٢٣٣، الرقم ٥٤٠٧٩، وبروكلمان ١/ ٧٧ - ٨٢ (ط/ العربية).

ومنهجها، هو عرض قطعات مختارة من شعر المتقدمين والمخضرمين، مع إيراد الأشباه والنظائر كلما عنت للمعاني التي تضمنتها تلك المختارات، مضافاً إلى مختار المتقدمين والمخضرمين كلام المحدثين والمعاصرين للمؤلفين. وطبع الكتاب بالقاهرة، بتحقيق الدكتور السيد محمد يوسف، في جزأين، الجزء الأول صدر سنة ١٩٥٨م، والجزء الثاني سنة ١٩٦٥م، وهما في (٦٨٤) صفحة كبيرة^(١).

١٩ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء، تأليف: الزوزني عبد الله بن محمد العبدلكاني المتوفى سنة ٤٢٧هـ، منها نسخة مخطوطة في جامعة استانبول برقم (١٤٥٥) كتبت سنة ٧٧٩هـ، ونسخة أخرى في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف.

وكان قد حققه وكتب دراسة عنه الدكتور نهاد جتين/ أستاذ الدراسات العربية في كلية الآداب - جامعة استانبول، ولم يطبع، إلا أن الدكتور عزة حسن ترجم خلاصة الدراسة، ونشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، (م ٤٦ ج ٤ ص ٧١٢، ١٩٧١م). وقد نشرها في بغداد السيد محمد جبار المعبيد، ١٩٧٤م، وصدر جزؤها الأول فقط.

٢٠ - الحماسة البصرية، مؤلفها: صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري، المتوفى في سنة ٦٥٩هـ.

وقد طبعت هذه الحماسة في الهند - حيدر آباد - الدكن، سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م بمجلدين، وبتحقيق الدكتور مختار الدين أحمد.

وهذه الحماسة تأتي من حيث الأهمية بعد ديوان الحماسة، لأبي تمام الطائي، لما ضمت من نصوص شعرية جيدة، وحفظت لنا أسماء شعراء جلهم من المغمورين، والمقلين، حيث ضمت (١٦٦١) قصيدة ومقطعة، وعدد شعرائها (٩٦١) شاعراً.

٢١ - مجموعة المعاني، ومؤلفها مجهول، وهي على صغر حجمها ضمت أفانين رائعة من جيد القول ومختار الكلام من شعر المتقدمين والمخضرمين والمحدثين، وقد انتظمت في مائة معنى تصلح للممثل أن يصل بها خطابه، وأضاف مؤلفها إلى كل معنى ما يجانسه أو يضاده للملاءمة التي بين الضدية والمثلية.

وقد طبعت هذه المجموعة النفيسة في الجوانب سنة ١٣٠١هـ، وتقع في (٢٢١) صفحة متوسطة.

ولعل مؤلفها من رجال القرن السادس أو السابع للهجرة، وتشارك هذه المجموعة والتذكرة السعدية في ذكر جمهرة من الشعراء المقلين أو المغمورين، ومن المؤكد أن مؤلف التذكرة أفاد كثيراً منها، وإن لم يصرح بذلك، لتشابه روايات الكتابين في جملة من النصوص التي انفرد بها.

(١) ينظر: مقدمة الأشباه، ص (ن - س).

٢٢ - الحماسة(*) : لمحمد بن علي الأصفهاني الديمرتي، ذكرها ابن النديم في الفهرس (ص ١٥٢).

٢٣ - الحماسة : لمحمد بن علي العجلي، كان معاصراً لأحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، ذكرها الثعالبي في اليتيمة (ج ٣/٣٠١).

٢٤ - الحماسة : لمحمد بن علي الجصاني، المتوفى في سنة ٥٧٠هـ، ذكرها الصفدي في الوافي بالوفيات (ج ٤/١٦٣).

٢٥ - الحماسة : لعباس بن علي القرشي النجفي المتوفى بعد سنة ١٢٨٦هـ، منها نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٤٦٣٥).

ويمكن أن يندرج في باب (الحماسات والمختارات الشعرية) كتب أدبية منها :

١ - الأنوار ومحاسن الأشعار : للشمشاطي المتوفى بعد سنة ٣٧٧هـ، وهو يدخل في باب الاختيارات الشعرية أيضاً، لما ضم من نصوص من جيد كلام العرب جاهلية وإسلامية. ومنه نسخة محفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم (٢٣٩٢)، ومنها مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وقد أكمل تحقيقه الدكتور السيد محمد يوسف.

٢ - شرح المضمون به على غير أهله : الأصل لعز الدين عبد الوهاب الزنجاني والشرح لعبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي (من رجال القرن الثامن الهجري)، وفرغ منه في سنة ٧٢٤هـ.

والكتاب أبيات مختارة من (الدواوين العربية والأشعار الغريبة). طبع في القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٣١هـ - ١٩١٣م.

٣ - كتاب (الزهرة) لأبي بكر الأصفهاني، وهو مختارات في الأدب الوجداني.

٤ - حلية الآداب : لإبراهيم بن أحمد المعروف بابن الملا من رجال القرن الحادي عشر للهجرة. وضم فيه مختارات من الموشحات والقصائد من العصور العباسية ومن العصور المتأخرة. ونسخته مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٥٠٧٨) (١).

ثم يتصل عمل الاختيارات الشعرية بالعصر الحديث، فينهد إلى التأليف فيها أدباء، أمثال : محمود سامي البارودي (ت ١٩٠٤م)، وجميل صدقي الزهاوي (ت ١٩٣٦م)، ومن المعاصرين الأستاذ نعمان ماهر الكنعاني، والأستاذ ناجي القشطيني (ت ١٩٧٢م)، وحب وبطولة للأستاذ سليمان العيسى، حلب ١٩٦٠م، ومن الشعر الحديث للأستاذ

(*) أرقام الحماسات (٢٢ - ٢٥) استدرکها السيد محمد جبار المعيد على هذه المقدمة في مجلة المورد (م ٣٢، ١٩٧٤، ص ٣١٧). كما أفدت من (نقده) المذكور (على ما فيه من تحامل) في هذه الطبعة، في بعض المواضع من الكتاب.
(١) فهرس الظاهرية - قسم الشعر ص/ ٩٣ - ٩٤.

إبراهيم العريض، بيروت ١٩٥٨م، وإلى ولدي، للشيوخ جواد شبر، النجف ١٩٥٤، وديوان الشعر العربي لأدونيس^(١).

وإن اختلفت هذه المختارات مضامين، إلا أنها اتحدت في (فكرة) الاختيار من النصوص الشعرية قديمة وحديثة.

(٤)

التذكرة السعدية

وهي من أهم كتب الاختيارات الشعرية وأجلها شأنًا، على الرغم من ضمو شهره مؤلفها. ولعل أول من أشار إليها، صاحب إيضاح المكنون، في المجلد الأول، الصفحة ٢٧٤، مشيراً إليها بقوله: «(التذكرة السعدية) في الأشعار العربية، تأليف محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد^(٢) العبيدي المتوفى سنة... (من كتب آيا صوفية)» اهـ.

ثم تبعه المستشرق الألماني كارل بروكلمان المتوفى سنة ١٩٥٦م الذي اكتفى بذكر اسمها واسم مؤلفها ونص على مكان وجودها فقط، وأحال إلى مبحث حولها في (WZKM VOL, XXVI.P. 810)^(٣).

ولم يشر إليها من تقدم عليهما من المؤرخين والأدباء، مثل حاجي خليفة، أو العيني أو البغدادي.

ومما يجدر بالذكر، أن كتاباً آخر عرف بالتذكرة السعدية، ومؤلفها: محمد بن سعد بن زكريا بن عبد الله بن سعد، أبو بكر، كان حياً في سنة ٥١٦هـ، وهو من أهل دانية، ومن المشتغلين في الطب^(*).

(٥)

أهمية التذكرة السعدية

إن أهمية ديوان الحماسة للطائي تكمن في حفظه طائفة من النصوص الجاهلية الجيدة،

(١) انظر: مختارات الزهاوي من عيون الشعر، جمعها وحققها الأستاذ عبد الرزاق الهلالي، بغداد ١٩٧٢م. ومختارات الكنعاني، بغداد ١٩٦٦، ومختارات آل عبد القادر، للشيوخ محمد بن عبد الله آل عبد القادر، دمشق ١٩٦٤، ومن عيون الشعر للقسطيني، بغداد ١٩٦٨م. وفهرس المكتبة الظاهرية - قسم الشعر ص ٩٣، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق. ومجلة الأقلام (س ٣ ج ١ سنة ١٩٦٦م، ص ٤٨) مبحث للأستاذ جمال الدين الألوسي بعنوان (نشأة المختارات).

(٢) الصواب: محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي، كما نص المؤلف نفسه على هذا.

(٣) بروكلمان ج ١، (ط/ العربية). BROCK, S, 11, P.901.

(*) انظر تكملة الصلة، ص ١٥١، ١٥٢.

والتي كان أغلبها مادة توثيق واستشهاد لعلماء اللغة والنحو، ثم ظهرت بعدها الحماسة المحدثه، لابن فارس، وحسبك به عالماً نيقداً جليلاً، صاحب المجمل، والمقاييس، فإنه ولا شك، جمع المتنخل المختار من جيد كلام العرب العرباء في حماسته، وأفاد منها في شواهد اللغوية، في المقاييس والمجمل^(١)، وتبعه العسكري أبو هلال، بصنع حماسته، وهو من أعلام النقد والأدب في القرن الرابع الهجري، وكانت هاتان الحماستان (الحماسة المحدثه والحماسة العسكرية) في ضمير الغيب، لا يعرف عنهما شيء، ولا يوجد لهما ذكر إلا عند المؤرخين والأدباء الذين عرضوا لحياة هذين الرجلين، حتى جاء مؤلف التذكرة السعدية، وجعلهما مادة أصلية لتأليف كتابه، حيث أفرغهما فيه، بدليل قوله عند نهاية الفصل المقتبس منهما: «إلى هنا أنشد ابن فارس» أو: «إلى هنا ما أنشده أبو هلال». وهكذا . . .

إذن، أهمية التذكرة تكون مستمدة من حفظها لهاتين الحماستين، والمؤلف ينص في مقدمة كتابه، أنه استقى مادة التذكرة من مصادر أولية ثلاثة هي: حماسة أبي تمام، وحماسة ابن فارس، وحماسة العسكري.

هذا إذا عرفنا أن الحماسة البصرية التي ضمت (١٦٦١) قصيدة ومقطعة، كانت لـ (٩٦١) شاعراً، وهي أكبر حماسة في تاريخ الأدب العربي، تتضاءل أمام التذكرة السعدية، التي انطوت على ما يقرب من (١٧١٠) قصائد ومقطعات، وتمتاز بعض هذه القصائد بالطول، وعدد شعرائها ينيف على (١١٧٥) شاعراً، ونسبة الشعراء المجهولين منهم فيها تكون ٥٪، والمقلين والمغمورين ٢٠٪، وللتذكرة السعدية، أهمية أخرى بحفظها نصوصاً مجهولة لفرسان القريض العربي، أمثال: الحسن بن هانئ (أبو نواس) والبحثري، وأبي تمام الطائي، وأبي الطيب المتنبي، وأبي فراس الحمداني، وكذلك للشعراء الذين نشرت لهم دواوين، أمثال: جميل بثينة، وكثرة عزة، والصاحب بن عباد، والبستي، وكشاجم، كما أنها احتفظت بنصوص شعرية لجمهرة من أعلام اللغة والنحو والأدب، الذين عرفوا بالقلة النادرة، أمثال: الأصمعي، وأبي عثمان المازني، والامبرد، والخليل بن أحمد الفراهيدي، وثعلب، والتوزي، وأبي محلم الأعرابي، وأبي الفرج الأصفهاني. ومجمل القول، يمكن انتزاع مجموعة من الدواوين الصغيرة منها، لجملة من الشعراء المقلين، أمثال: يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وضاح اليمن، يزيد ابن الطثرية^(٢)، المتوكل الليثي، نصر بن سيار، أشجع السلمي، أبي الفرج الببغاء، أبي إسحاق الصابي، الحسين بن مطير الأسدي، أبي الفرج ابن

(١) انظر رأي ابن فارس في الحماسة والشعر، في الرسالة التي نشرها الأستاذ عبد السلام هارون في ص ١٤ - ٢٠ من مقدمة كتاب مقاييس اللغة.

(٢) يزيد ابن الطثرية والمتوكل الليثي ونصر بن سيار والحسين بن مطير، جمع شعرهم وطبع في بغداد، الأول سنة ١٩٧٤م، والثاني ١٩٧١م، والثالث ١٩٧٢م. وشعر الحسين، بغداد ١٩٧١.

هندو، أبزون العماني، القاضي التنوخي، ابن المنجم، زياد الأعجم، وغيرهم.
كما أنها احتجنت شعراً غير قليل لشعراء صنعت دواوينهم حديثاً وطبعت، وهي
خلو من هذا الشعر، أمثال: الكميث الأسدي، ونصيب، وغيرهما.

(٦)

منهج التذكرة

يمكن اعتبار منهج التذكرة منهجاً تاريخياً، ومعنى ذلك أنها تبدأ باختيار كلام
المتقدمين من الجاهليين، والمخضرمين، والإسلاميين، والمحدثين، فالمتأخرين إلى
عصر المؤلف أو يقرب منه، ويغلب على أكثر القصائد والمقطعات المختارة، القصر
والاختصار، لأن المؤلف أخذ نفسه بهذا القيد، وصرح به في مقدمته، حيث قال: «سالكاً
طريق الاختصار، دون الإطناب» اهـ.

فإنه بعد أن يورد كلام الحماسات الثلاث: حماسة أبي تمام، وحماسة العسكري،
وحماسة ابن فارس، يضم إليها أبواباً آخر من أصناف الشعر، لما يحتاج إليها في
المكاتبات والمراسلات والمحاورات، وليست في هذه الحماسات، ورتبها على أربعة
عشر باباً، مبتدئاً بالحماسة، كما فعل سابقوه من مؤلفي كتب الحماسات، وانفرد عنهم
بإيراد أبواب جديدة، كما هو مفصل في مقدمة المؤلف.

(٧)

من هو مؤلف التذكرة السعدية؟

وإن تعجب فعجب صمت المظان والمصادر التاريخية والأدبية التي عرضت للحركة
الفكرية في القرنين السابع والثامن للهجرة عن ذكر مؤلف التذكرة، وهذا مما يؤسف له،
ويحز في النفس وقعه، وأمثاله كثير في تاريخ الأدب العربي، مؤلفون أفذاذ وضعوا آثاراً
هي غاية في الطرافة والجددة والعمق والأهمية ولكن لم نجد لهم خبراً في مهارق الدارسين
وطروس المؤرخين.

وأستطيع أن أصرح هنا، وأقول: إنني حرثت كتب الأدب والتاريخ والطبقات التي
تناولت بالحديث الفترة الممتدة بين سنة ٦٥٠هـ - سنة ٧٥٠هـ، ومنها عدد غير قليل من
المخطوطات الراقدة في مكتبات البلاد العربية المشهورة مثل دار الكتب المصرية ودار
الكتب الظاهرية وغيرهما، ولم أجد ذكراً أو أثراً لهذا المؤلف الجهير.

ولو لم يصرح المؤلف باسمه في نهاية التذكرة لأصبح خبراً يعيش في ضمير الزمن.
بيد أن سؤالات تقف مشدودة إلى مرتكز يتعلق باسمه ولقبه، وهو: محمد بن
عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي، فعل نسبة العبيدي هذه إلى: الدولة الفاطمية
(العبيدية)، أم إلى: بني عبيد، وهم بطنان من بني زهير بن جذام القحطانية، الأول: بنو
عبيد بن مالك بن جذام ومساكنهم: الحوف، والثاني: بنو عبيد بن زهير، ومساكنهم:

بالدقهلية والمرتاحية، في الديار المصرية، أم إلى إحدى بطون القبائل العربية الأخرى. ومن الثابت أن النسبة إلى العشيرة العربية (العبيد) إحدى عشائر زبيد الأصغر لم تكن معروفة بهذه النسبة في ذلك العهد (القرن السابع ومطالع القرن الثامن للهجرة)^(١). ولعل الأيام تجود على الفكر العربي الإسلامي بكشف حياة العبيدي، وينصف هذا الرجل، كما أنصف غيره من رجال الفكر الذي حجبهم ظلام النسيان، وعفى على آثارهم رهج العقوق والإهمال.

ومن الخير أن أشير هنا، إلى مؤلف كتاب «شرح المضمّنون به على غير أهله» لعز الدين أبي الفضائل عبد الوهاب الزنجاني الخزرجي، فأقول هو: عبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي، وقد فرغ منه في سنة ٧٢٤هـ، والكتاب مطبوع في القاهرة سنة ١٩١٣م، ومؤلفه مجهول أيضاً، ولعله يمت بصلة إلى صاحبنا العبيدي (صاحب التذكرة السعدية)، لا شراكه في اسم جده (عبد المجيد) وفي النسب (العبيدي).

(٨)

مخطوطة التذكرة

لم يعرف لهذا الكتاب من النسخ المخطوطة غير واحدة، وهي النسخة اليتيمة الفريدة التي أهداها المؤلف إلى خزانة الوزير الذي ألفته له، وهي بخطه، وقد جاء في أول الورقة الأولى منها ما نصه «برسم خزانة كتب صاحب الأعظم المخدم المعظم سلطان الوزراء في العالم سعد الحق والدنيا والدين، غياث الإسلام والمسلمين أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره» اهـ.

والنسخة تضمها اليوم مكتبة (أيا صوفيا) تحت رقم (٣٨٢١ - مكرر) ولم نعرف نسخة غيرها في خزائن الدنيا^(٢).

وعليها تملك باسم: «حسين بن حسن بن حامد»، وعليها وقف باسم السلطان محمود خان، و(الوقف) بخط: أحمد شيخ زاده، وكذلك عليها طرر تضمنت بعض الآيات القرآنية الكريمة.

وعدد أوراقها ٣١٤ ورقة^(٣).

وقياسها ١٣ سم × ٢٣ سم.

(١) انظر: البيان والإعراب، للمقرئ ص ٩، ١٤، ٦٤، واللباب في تهذيب الأنساب ج ٢ ص ١١٧، والأنساب للسمعاني، مادة (العبيدي)، وعشائر العراق، للعزاوي ج ٣ ص ١٥١، ونهاية الأرب ص ١٤٥، ولب اللباب ص ١٧٥.

(٢) فهرس أيا صوفية، ص ٢٢٨.

(٣) وليس كما ذكر الدكتور مختار أحمد في مقدمة الحماسة البصرية ص ١٣، حيث قال إنها تقع في ٢٤٠ ورقة.

وقلمها المعروف بالنسخ، واضح جلي مشكول في أكثر المواضع، وتكثر التعليقات والشروح على حواشي ورقاتها الأولى، وتكاد تنقطع في الورقة العشرين منها، وهذه التعليقات تتضمن تفسيراً لبعض الألفاظ اللغوية، وتعريفاً ببعض الشعراء، أو نكتاً نحوية وتصريفية للبعض الآخر. وهي بخط دقيق، يختلف عن خط الأصل (خط المؤلف)، ولم أحاول اعتمادها لعدم الإفادة منها في العمل.

وجاء في آخرها ما نصه: «تم الكتاب على يد مؤلفه أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم إلى عفو ربه الحميد، محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي، أصلح الله شأنه وصانه عما شأنه، بحق محمد وآله أجمعين في شوال سنة اثنتين وسبعمئة» اهـ. كما أن المؤلف كان ينص في آخر كل باب من أبواب كتابه على أن الباب (الفلاني) تم على يد مؤلفه.

(٩)

لمن ألقت التذكرة السعدية؟

لم يطلعنا مؤلف التذكرة على اسم الوزير الذي ألفها له، غير عبارات في المدح والتعظيم نشرها في مقدمة كتابه، لا تدل على شيء يركن إليه، ولا يمكن أن يهتدي بها الساري في متاهته.

وفي هذه الفترة التي عاش فيها مؤلف التذكرة، كان وزراء وأمراء وملوك ألقت لهم الآثار والكتب، من أمثال (آل ندى الجزري) وهم أسرة عرفت بالسراوة والعلم والبسطة في النفوذ في أرجاء الجزيرة، وعاش أعلامها في فترة القرنين السابع والثامن للهجرة^(١).

(آل ابن التيتي) وهم وزراء وأمراء وزرروا لملوك ماردین في الجزيرة، وغيرهما. ولعل الوزير الذي كتبت باسمه التذكرة يكون من إحدى هاتين الأسرتين، والمؤلف ينعت به (سعد الدين والحق والدنيا) صاحب ابن صاحب، آصف الزمان. إلى غير ذلك من صفات التجلة والإكبار.

وربما يكون هذا الوزير هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن علي، الشيباني، الآمدي، ثم المصري، المتوفى سنة ٧٠٤هـ بمصر، فهو وزير وابن وزير، وعالم وابن عالم، وكان له صوت قوي في دنيا السياسة في دولة الملك السعيد ملك ماردین، ثم في دولة الملك الأشرف ملك مصر.

إلا أن المؤلف يدعو له (أي الوزير الذي ألفت له التذكرة) ولأبيه بالبقاء، ووالد صاحب شمس الدين، كان قد توفي في سنة (٦٧٣هـ)^(٢)، وزمن انتهاء كتابة التذكرة متأخر عنه بكثير، حيث كان في سنة (٧٠٢هـ).

(١) انظر عنهم: الوافي بالوفيات ج ١ ص ١٧٢ وج ٣ ص ١٠٥.

(٢) انظر عنه: النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٢١٧، وشذرات الذهب ج ٦ ص ١١، والدرر الكامنة ج ٤ ص ٦.

(١٠)

منهجي في التحقيق

بعد أن قمت بنسخ المخطوطة، وأمعت النظر فيها، توثيقاً للنسخ، وتمهيداً للفهم، قيدت نفسي بالمنهج الآتي:

أولاً: ضبطت نصوص الكتاب كما ينبغي.

ثانياً: نسبت النصوص التي جاءت غفلاً من النسبة، وألحقها بالتخريج، وحاولت أن يكون التخريج وافياً حسب علمي، وعلى قدر ما وصلت إليه يدي، مع علمي أن عملية التخريج لا تنتهي عند حد، ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ﴾، وقد جعلت حماسة أبي تمام بشرحي: المرزوقي والتبريزي، أساساً عاماً لتخريج النصوص بما فيها المجموعة (المصنوعة) في مجاميع (دواوين).

ثالثاً: ترجمت للشاعر ترجمة مقتضبة اقتضاباً غير مغل بها، ثم قفيت عليها بذكر مظان الترجمة.

رابعاً: لم أحاول ملاحقة تخريج النصوص المنشورة في الدواوين، إذ اكتفيت بذكر مظانها فيها، لأن أغلب محققي هذه الدواوين قد أخذوا أنفسهم بتخريج نصوصها، أما بالنسبة للنصوص الواردة في كتب الأدب، فإني حاولت - جهدي - العناية بتخريجها، ورأيت أن الإشارة إلى بعض المظان تغني عن إثقال النص بعملية لا تنتهي.

خامساً: حاولت تفسير بعض المفردات اللغوية الواردة في نصوصها، تفسيراً مختصراً، وزادي في ذلك دواوين اللغة، أما بالنسبة إلى النصوص الجاهلية أو الغامضة المعنى، فإني قمت بتفسير معانيها وحل مغاليقها، وعدتني في ذلك كتب الحماسات، ودواوين الأدب، مفيداً من الكتب التي استأنست بها، من تعليقات وهوامش، كما أشرت إلى اختلاف روايات النصوص، ليكون عملي قريباً من النهج العلمي القويم.

سادساً: وردت في المخطوطة بعض الأبيات المطموسة من جراء (الرطوبة) التي أحالت حبر الكتابة إلى بياض أو رسوم مشوشة، لذلك عمدت إلى وضع النقاط بدل هذه الحروف الطوامس، .. أما التي وجدت لها تخريجاً في مصدر آخر، فإني أكملت منها وجعلت هذه التكملة بين حاصرتين هكذا [] إعلاماً بزيادتها على الأصل.

سابعاً: كان زادي في كتابة هذه المقدمة، ما جمعته من نصوص وأخبار حول مادتها، كما استأنست بمقدمات الكتب المماثلة للتذكرة.

ثامناً: جعلت لكل باب من أبواب التذكرة أرقاماً متسلسلة مستقلة، كما جعلت الأعلام الذين عرفتهم في صلب الكتاب بين حاصرتين هكذا [] تمييزاً لها عن الأصل. وأخيراً آمل أن يكون عملي هذا خالصاً لوجه الله - تعالى - وأن يأخذ بيدي في خدمة لغة الوحي الكريمة، وأن يمنحني السداد والحوال. إنه سميع الدعاء، وهو حسبي.


الدكتور عبد الله الجبوري
الجامعة المستنصرية

FATI



بسم الله الرحمن الرحيم
 الملك
 الملك
 الملك

عظم الله قدره العلم والفضل
العلم والفضل والفضل
العلم والفضل والفضل
العلم والفضل والفضل



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وقوته
ويعلم ما في القلوب من السرور
والهم والغم والحزن والفرح
والسود واليابس والنعيم
والعذاب والحر والبرد والظلم
والنور والحرارة والبرودة
والسكون والاضطراب والهدوء
والعاصف والطمأنينة والسرور
والهم والغم والحزن والفرح
والسود واليابس والنعيم
والعذاب والحر والبرد والظلم
والنور والحرارة والبرودة
والسكون والاضطراب والهدوء
والعاصف والطمأنينة والسرور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

«التذكرة السَّعدية»

جليل العطية - باريس

للمختارات الشعرية أهمية بالغة في تراثنا العربي، وقد تنبه العلماء والرواة إلى هذا الأمر مبكراً، فراحوا يجوبون الصحارى بحثاً عن الشعر، ومن أقدم هؤلاء «حماد الراوية» المتوفى سنة ١٥٥هـ والذي نهض بأول عملية جمع للمختارات الشعرية عُرفت باسم «المعلقات السبع» ثم تابعه معاصره: المفضل الضبي المتوفى سنة ١٧٨هـ حيث قدّم لنا سفره المعروف بـ«المفضليات».

ولم تقتصر العملية على جمع الشعر فحسب بل تخطتها إلى اللغة وغيرها من العلوم.

وحرص الرواة على جمع أقصى ما يمكن، ثم قاموا بالغربة، وتخصص بعضهم بجمع أشعار قبيلة معينة، أو شعراء معينين، أو شعراء مدينة، ولكن هذا الحرص الشديد من جانبهم على المبالغة في الجمع لا يعني أنهم توخوا الاستقصاء أو زعموه، فقد أدركوا استحالة هذا، يقرر ابن سلام أنه سيذكر المشهورين إذ كان لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب. . فاقترضنا من ذلك على ما لا يجهله عالم، ولا يستغني عن علمه ناظر في أمر العرب. (الطبقات ٣/١).

وأكد ابن قتيبة هذا الرأي قائلاً: والشعراء المعروفون بالشعر عند عشائهم وقبائلهم في الجاهلية والإسلام، أكثر من أن يحيط بهم محيط أو يقف من وراء عددهم واقف، ولو أنفذ عمره في التنقير عنهم. (الشعر والشعراء ٦٠/١).

لا شك أن هذه الجهود الجبارة رافقها نخل لهذه النصوص، فالتوثيق يمثل حيوية أساسية لعمليات تقوم على الاختيار الذوقي، لذلك كان لا بد من استثمار هذه الجهود الخلاقة.

وكتب المختارات التي وصلت إلينا تشير إلى أن العرب القدامى ميّزوا بين

القصائد واختاروا وأطلقوا على اختياراتهم أسماء كثيرة، وفيما يلي أسماء بعض هذه المختارات المشهورة:

١ - المفضليات - قلنا إنها مختارة من قبل المفضل الضبي. اختارها للمهدي العباسي. وقد طبعت غير مرة. اتقنها طبعة الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، وهي تضم مائة وثلاثين قصيدة من شعر الجاهليين وبعض المخضرمين، وعددهم ستة وستون شاعراً، وعدد أبياتهم ٢٧٢٧ بيتاً وقد ظهرت هذه الطبعة في القاهرة - ١٩٦٤م.

ثم طبع (شرح اختيارات المفضل) صنعة الخطيب التبريزي، بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، وصدر في دمشق - ١٩٧١م. ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية.

٢ - الأصمعيات: جمعها الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب المتوفى سنة ٢١٦هـ. وتضم الأصمعيات: اثنتين وتسعين (٩٢) قصيدة ومقطعة. ومجموع عدد شعرائها: سبعون شاعراً، وعدد أبياتها (١٤٣٩) بيتاً.

وقد طبعت مرات، والطبعة المعتمدة بتحقيق الأستاذين: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، نشرت الطبعة الثانية، سنة ١٩٦٤م في القاهرة.

وشعراء الأصمعيات، جاهليون، ومخضرمون، وإسلاميون. ثم قام الأخفش الأصغر (٣١٥هـ) بجمع كتابي المفضل والأصمعي في كتاب واحد، وعلق عليه وشرحه، فكان ما سُمي بكتاب الاختيارين. وقد نشر في دمشق بتحقيق الدكتور فخر الدين قباوة (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

٣ - جمهرة أشعار العرب. صنعها: أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي، من علماء القرن الخامس الهجري.

وتنقسم إلى سبعة أقسام هي: المعلقات، والمجمهرات، والمنتقيات، والمذهبات، والمراثي، والمشوبات، والملحمت، وعدد شعرائها ٤٩ شاعراً، وعدد أبياتها ٢٦٨١.

وقد طبعت مرات وآخر طبعاتها ظهرت في الرياض بعناية الدكتور محمد الهاشمي.

٤ - مختارات ابن الشجري (هبة الله بن أحمد بن الشجري - ٥٤٢هـ) تضم ٦٥ قصيدة لشعراء جاهليين ومخضرمين وإسلاميين، وعدد أبياتها: ١٣١٠ أبيات. نشرت في القاهرة - ١٩٢٥ - ١٩٢٦م.

٥ - منتهى الطلب من أشعار العرب لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون، من

علماء بغداد في أواخر القرن السادس الهجري، كان حياً سنة ٥٨٩هـ. مخطوط. نُشرت أجزاء منه: الجزء الأول نشر بطريقة التصوير بإشراف الأستاذ فؤاد سزكين (فرانكفورت - ١٩٨٦) - ونُشرت ملتقطات منه بعناية مجموعة من المحققين منهم الأساتذة يحيى الجبوري وحاتم الضامن وإبراهيم السامرائي وغيرهم.

٦ - صفوة الأدب وديوان العرب لأحمد بن عبد السلام الجراوي وضعه للسلطان الموحيدي المنصور يعقوب بن أبي يعقوب القيسي الكوفي المتوفى سنة ٥٩٥هـ. وقد وصل إلينا مختصراً، اختصره المؤلف للسلطان المذكور، منه نسخة مخطوطة كُتبت سنة ٦١٨هـ محفوظة في إستانبول.

وهذا المختصر معدّ للنشر في دمشق.

٧ - ثم ظهر نمط آخر من كتب اختيار الشعر، تولاه الشاعر أبو تمام الطائي المتوفى سنة ٢٣١هـ عرف بديوان الحماسة، جرى فيه على تبويب معاني الاختيار، ثم أعقبته كتب (الحماسات).

قال الصفدي (الوافي ١١/٢٩٣):

«هي أربعة آلاف بيت ومائتا بيت وثمانية أبيات يكون الجيد فيها ألف بيت، وقد اخترت جيدها فكان ألف بيت ومائة بيت وثلاثة وعشرين بيتاً وسميت ذلك «نفائس الحماسة» بعد ما رتبت كلّ باب منها على حروف المعجم».

وقد عُني العلماء بحماسة أبي تمام فانهمكوا بشرحها وتفسير معانيها وإعرابها، وطُبعت الحماسة باسم ديوان الحماسة بتحقيق الدكتور عبد المنعم أحمد صالح التكريتي (بغداد - ١٩٨٠م) وبتحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم العسيلان (الرياض). ١٤٠١هـ - ١٩٨١م منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وصنع أبو تمام حماسة صغرى نشرت باسم الوحشيات. . . ويضم هذا الكتاب مقطعات لشعراء مقلين أو مغمورين عددهم ٥٠٧ شعراء، ومجموع أبياته (٢٠٤٦) بيت.

نُشر هذا الكتاب الشيخ عبد العزيز الميمني وبمراجعة الشيخ محمود محمد شاكر (القاهرة - ١٩٦٣م).

٨ - حماسة البحتري (الوليد بن عبيد ٢٨٤هـ) صنعها للفتح بن خاقان: تضم ١٧٤ باباً.

نُشرت بعناية لويس شيخو (بيروت - ١٩١٠م).

٩ - حماسة ابن المرزبان (محمد بن خلف بن المرزبان المحولي المتوفى سنة ٣٠٩هـ). (الفهرست ٩٥، معجم الأدباء ١٩/٥٢، الوافي ١١/٢٩٣).

- ١٠ - الحماسة المُحدثة لأحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة ٣٧٩هـ (الفهرست ٨٠). عوّل عليها صاحب (التذكرة السعدية).
- ١١ - الحماسة العسكرية لأبي هلال العسكري (المتوفى في حدود سنة ٤٠٠هـ) (العيني: المقاصد ٥٩٨/٤)، (كشف الظنون ١/٦٩٣). كانت من مصادر العبيدي في (التذكرة السعدية).
- ١٢ - حماسة الأعلام الشتمري (يوسف بن سليمان المتوفى سنة ٤٧٦هـ).
- ١٣ - حماسة ابن الشجري:
تضم ٦٧٤ قصيدة ومقطعة من عيون الشعر.
اتقن طبعاتها (دمشق - ١٩٧٠) بعناية الأستاذ عبد المعين الملوحي والأستاذة أسماء الحمصي.
- ١٤ - الأشباه والنظائر للخالدين سعيد (٣٩١هـ) ومحمد (٣٨٠هـ). طُبع هذا الكتاب بعناية الدكتور السيد محمد يوسف (القاهرة - ١٩٥٨ - ١٩٦٥م).
- ١٥ - حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء للزوزني عبد الله بن محمد المتوفى سنة ٤٢٧هـ.
نُشرت بتحقيق الدكتور محمد جبار المجيد (بغداد - ١٩٧٣ - ١٩٧٨).
- ١٦ - حماسة ابن أفلح علي بن أفلح العبسي المتوفى سنة ٥٣٥هـ (الوافي ١١/٢٩٣).
- ١٧ - حماسة الجرجاني ثابت بن محمد المتوفى سنة ٥٢٥هـ (غنية عياض/١٢٩).
- ١٨ - حماسة الديمرتي (محمد بن علي الأصفهاني) (الفهرست/١٥٢).
- ١٩ - حماسة العجلي (محمد بن علي) (التيمة ٣/٣٠١).
- ٢٠ - حماسة الجصاني (محمد بن علي المتوفى سنة ٥٧٠هـ). (الوافي ٤/١٦٣).
- ٢١ - الحماسة البصرية (علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري المتوفى سنة ٦٥٩هـ) وتضم ١٦٦١ قصيدة ومقطعة وآخر طبعاتها صدرت في القاهرة بتحقيق الدكتور عادل سليمان. (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) (منشورات وزارة الأوقاف).
- ٢٢ - حماسة النجفي (عباس بن علي القرشي المتوفى بعد سنة ١٢٨٦هـ). منها نسخة بخط المؤلف موجودة في المكتبة الظاهرية «الأسد اليوم» بدمشق برقم (٤٦٣٥).
وواصل الأدباء والوراقون وغيرهم صنع اختيارات عُرفت باسم المجاميع الأدبية، ومن هذه المجموعات: التذكرة السعدية لمحمد بن عبد الرحمن العبيدي.
في سنة ١٩٧٢م نهض الدكتور عبد الله الجبوري بنشر كتاب «التذكرة السعدية في الأشعار العربية» - الطبعة الأولى، ص ٦٠٣ - المكتبة الأهلية، بغداد.

وهو الجزء الأول من التذكرة وضم ثلاثة أبواب من مجموع أربعة عشر باباً هي مجموع الكتاب. وفي سنة ١٩٨١م أعيد نشر الجزء الأول نفسه ص ٤٠٧ - الدار العربية للكتاب - ليبيا - تونس.

وتمتاز الطبعة الثانية بأنافة الطبع وجمال الورق والغلاف وتلافي الأخطاء الطباعية التي «حفلت» بها الطبعة العراقية، لأسباب خارجة عن إرادة المحقق الفاضل. ولمعرفة أهمية هذه التذكرة نقرأ ما كتبه المحقق: (١٧).

إذن، أهمية التذكرة تكون مستمدة من حفظها لهاتين الحماستين، والمؤلف ينص في مقدمة كتابه، أنه استقى مادة التذكرة من مصادر أولية ثلاثة هي، حماسة أبي تمام، وحماسة ابن فارس، وحماسة العسكري.

ثم يذكر (١٨): أن التذكرة انطوت على ما يقرب من (١٧١٠) قصائد ومقطعات، وتمتاز بعض هذه القصائد بالطول، وعدد شعرائها ينيف على (١١٧٥) شاعراً، ونسبة الشعراء المجهولين منهم فيها تكون ٥٪ والمقلين والمغمورين ٢٠٪، وللتذكرة السعدية، أهمية أخرى يحفظها نصوصاً مجهولة لفرسان القريض العربي... الخ.

إذن فلقد أحسن الجبوري، المحقق والشاعر والببليوغرافي المعروف - انتقاء كتاب جديد قدمه إلى المكتبة العربية بعد أن بذل الوسع في تحقيقه ودراسته، مستفيداً من تجربته الثرية في ميدان التحقيق والتأليف غير أنه جوبه بمشكلتين لم يجد لهما أي حل هما:

- ١ - أنه لم يعثر على ترجمة للمؤلف (محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي).
 - ٢ - لم يعرف اسم الوزير الذي ألّف له التذكرة وحملت اسمه.
- وها قد مرت سنوات طويلة دون أن يتصدى أحد لوضع جواب مناسب للمشكلتين.

يقول المحقق الفاضل (١٩):

وأستطيع أن أصرح هنا، وأقول: إنني حرثت كتب الأدب والتاريخ والطبقات التي تناولت بالحديث الفترة الممتدة بين سنة ٦٥٠هـ - سنة ٧٥٠هـ، ومنها عدد غير قليل من المخطوطات الراقدة في مكتبات البلاد العربية المشهورة مثل دار الكتب ودار الكتب الظاهرية، وغيرهما ولم أجد ذكراً أو أثراً لهذا المؤلف الجهير.

هذا فيما يخص مؤلف التذكرة، أما فيما يخص الوزير الذي حملت التذكرة اسمه (٢٢، ٢٣) فقد ذكر أسماء (آل ندى الجزري) في الجزيرة، و(آل ابن التميمي) وزراء ملوك ماردن.

ثم يقول ربما يكون هذا الوزير هو: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، الشيباني، الأسدي، المصري، المتوفى سنة ٧٠٤هـ بمصر.

ثم ليستبعد هذا الأخير وكل هذا بصيغة التمرّض.

وها أنا أحاول حلّ المشكلتين، لعلي بهذا أقدم خدمة لصديقي الأستاذ الجبوري من جهة، وللعلم من جهة أخرى فأقول: لمؤلف «التذكرة السعدية» ترجمة موجزة، كتبها المؤرخ المعروف ابن الفوطي (٧٢٣هـ) هذا نصها:

عماد الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد بن عبد الله العبيدي، التبريزي، الفقيه:

من أولاد العلماء الأفاضل، قرأ القرآن المجيد واشتغل على عمه مولانا شمس الدين عبد الكافي، وكتب الخط المليح واشتغل وحصل، رأيته بتبريز سنة ست وسبعمائة.

وسمع من السيّد المعظم أبي نصر محمد ابن الأمير السعيد أبي المناقب المبارك ابن الإمام المستعصم بالله أبي أحمد عبد الله جميع الأحاديث «الثمانيات ثلاثة عشر»؛ يحق سماعه على والده بمراغة سنة تسع وسبعين، وسماع والده على أبيه الإمام المستعصم بالله سنة خمسين وستمائة وصحّ ذلك بقراءتي في ثالث شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعمائة بمدرسة السلطان العتيقة بتبريز (تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ٨٢٦/٢/٤).

ولا ينقص هذه الترجمة أي شيء - غير أن ابن الفوطي لم يحدد زمن وفاة العبيدي صاحب التذكرة، ولعله لم يبلغه!

بعد هذا حاولنا معرفة اسم الوزير «سعد الحق والدنيا والدين» فأرشدنا ابن الفوطي إلى أنه قد يكون:

سعد الدين محمد بن علي الساجي.

والساجي ينسب إلى مدينة (ساوة) الفارسية كان من أعيان الدولة الايلخانية.

قال ابن حجر (الدرر الكامنة ١٠١/٤):

كان من الكبار بالعراق، وأنشأ ببغداد جامعاً غرّم عليه ألف ألف درهم. وزاد الصفدي (الوافي ٢٠٩/٤):

قيل «قتله خربندا... ثم طير رأسه سنة إحدى عشرة وسبعمائة».

كان سعد الدين يرعى الأدب والأدباء.

قال ابن الفوطي (٥١٤/٣):

كانت له خزانة.. وممن تولى خزانة سعد الدين: محمد بن إيدمر

المستعصمي . وانظر أيضاً كتب التاريخ المعتمدة حوادث ٧١٠ ، ٧١١ هـ :

- تاريخ المفضل بن أبي الفضائل مخطوطة باريس ٤٥٢٥ ق ١٧٢ .

- تاريخ العراق بين احتلالين للمحامي عباس العزاوي ٤١٨ / ١ .

كل هذا يجعلني أرجح أن «التذكرة السعدية» صُنفت لسعد الدين الساوي أو الساوي .

وأخيراً لعلّ هذه الكلمة تحفّز الصديق الجبوري لإنجاز نشر «التذكرة السعدية» بعد أن طال شوقنا لقراءة ما تتضمنه من شعر أصيل .

والله الموفق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

رب تمم بفضلك وكرمك .

بعد حمد الله الذي فتح أنوار الحكم في رياض الأذهان الناضرة، وبَيَّن أسرار الكلم في حدائق الخواطر الناضرة، وحفظ نظام سلك الفصاحة في كل زمان وعصر، وحصر أنواع البلاغة في صنفين نظم ونثر، وأرسل نبيه وصفه محمداً عليه الصلاة والسلام ببراعة اللهجة والبيان والحكم الظاهرة البرهان، المخصوص بحسن الإيراد والتبيان، وطهر آله وأيد أصحابه ذوي الأوجه الصباح والألسن الفصاح .

فقد سبق مني جمع كتاب مشتمل على لطائف أشعار المحدثين من النسب، محتو على نخب من سمح خواطريهم في الغزل والتشبيب، وسميته: «النزهة السعدية في الأشعار العربية»، مطرزاً باسم من حل من المجد في الذروة الباسقة، وبرز جواد فضله وكرمه على الجياد السابقة، وأشرقت الليالي بأنواره، وأطرقت الأقدار من أهواله، وأعطى من المكرمات معلاها، ومن غنائم المآثرات مرباعها وصفاياها، ومن بيوت السناء أرفعها دعائم، ومن أجنحة الكرام أطولها قوادم، وهو صاحب الأعظم المخدوم المعظم مستخدم السيف والقلم، مالك أزمة الأمم، ملاذ بني آدم، آصف الزمان صاحب ديوان الممالك شرقاً وغرباً، سلطان الوزراء بعداً وقرباً، سعد الحق والدنيا والدين، عضد الملوك والسلاطين، ملجأ العلماء في العالمين، ابن صاحب الأعظم المخدوم المعظم، العالم العادل، المؤيد المظفر أبي الفضلاء ملاذ الضعفاء، تاج الدنيا والدين، فخر الإسلام والمسلمين، غوث الخلائق أجمعين، أبقاها الله بقاء السماكين، وأدامهما دوام الفرقدين، الذي لو تصفحت أحوال الدول، وتتبع أحاديث الأمم الأول، وأمعت البحث عن مكارمهم وفضائلهم، وما بلغوه من درجاتهم ومنازلهم، لما وجدت له نظيراً يساميه، ولا قريناً يضاهيه .

همام له في مرتقى المجد مصعد	يلوح به العيوق في ثوب حامد
كريم حباه المشتري بسعوده	فأصبح في الآفاق بكر عطارد
فلا زال في ظل السعادة رافلاً	يحوز جميع الفضل في شخص واحد

لا زالت جدوده سعيده، وسعوده جديده، وعليأؤه محسوده، وأعدأؤه محسوده، ما ذرّ ضوء النجوم، ودرّ نوء الغيوم، فأقبلت الجماعة على حفظه ودرأيته وبحثه وقراءته، فالتمسوا مني أن أجمع مجموعة متضمنة لطائف شعر المتقدمين، وطرائف قريض الجاهليين والمخضرمين، في فنون شتى، فرأيت التماس ما اقترحوا علي أولى وأحرى، فأقدمت على اختيار ما هو نفيس المعنى، بارع اللفظ والفحوى، مختار السبك، مستقيم الوصف، جميل المطلع، حسن المقطع، مادة للمترسل والشاعر، متكفل بشحذ الذهن، وجلاء خاطر، من الحماسات الثلاث التي وقعت إلي، حماسة أبي تمام حبيب بن أوس الطائي، وحماسة أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، وحماسة الشيخ أحمد بن فارس، رحمهم الله، مضيفاً إليها لطائف أشعار المحدثين، وطرائف قريض المتأخرين، في آخر كل باب، سالكاً طريق الاختصار دون الإطناب، وأضم أيضاً إليها أبواباً آخر في أصناف الشعر، لما يحتاج إليها في المكاتبات والمراسلات والمحاورات، وليست في هذه الحماسات، فجاءت هذه المنتخبه لطيفة المقاصد، صافية المصادر والموارد، سالمة من الألفاظ الحوشية، خالصة من العبارات الوحشية، جامعة بين البداوة ورقة الحضارة، كأنها الشجرة البرية في الصلابة والبستانية في الغضارة، فأتحت بها خزانة كتبه الشريفة، وسدته المنيفة، لا زالت معمورة ببقائه ما دام الفرقدان، مغمورة بحضور الأفاضل الكرام ما استنار النيران، وسميتها: «التذكرة السعدية في الأشعار العربية»، كمل الله تعالى سعادتها في الآخرة والدنيا، وأعطأها أقصى الرتب العليا، وأسأله أن يكثر بها النفع عاجلاً، والإثابة عليها أجلاً، وأن ييسرها ويسيرها، إنه ولي التوفيق والملي بالخير والحقيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وربتها على أربعة عشر باباً:

الأول: في الحماسة والافتخار.

الثاني: في الأدب والحكم والأمثال.

الثالث: في النسب.

الرابع: في المدح والاستجداء والاستعطاف والتقاضي.

الخامس: في المراثي.

السادس: في الهجاء.

السابع: في الإخوانيات.

الثامن: في التهاني.

التاسع: في الاعتذار.

العاشر: في الصفات.

- الحادي عشر: في المعاتبات والشكاية من حوادث الزمان والصبر عليها.
الثاني عشر: في الملح.
الثالث عشر: في الأشياء المنفرقة.
الرابع عشر: في الدعاء.

في الحماسة والافتخار

[١] - قال بعض بني قيس بن ثعلبة، وقيل إنها لبشامة بن حزن النهشلي:

- ١ - إِنَّا مُحِيطُوكُ يَا سَلْمَى فَحِينَا
 - ٢ - وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرَمَةٍ
 - ٣ - إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لَا نُدَّعِي لِأَبٍ
 - ٤ - إِنْ تُبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرَمَةٍ
 - ٥ - بِيضٌ مَفَارِقُنَا، تَغْلِي مَرَاجِلُنَا
- وإن سقيت كرام الناس فاسقيننا
يوماً سراً كرام الناس، فادعيننا
عنه، ولا هو بالأبناء يشرينا
تلق السوابق منا والمصلينا
نأسو بأموالنا آثار أيدينا

[١] - في المرزوقي ١/ ١٠٠: لبشامة بن جزء، وهو «ابن حزن» في الخزانة ٣/ ٥١٥، والمبرد ١/ ١١١ والتبريزي ١/ ٥٠، وفي الشعر والشعراء ٥٣٣ نسبت إلى: نهشل بن حري، وفي عيون الأخبار ١/ ١٩٠ إلى بشامة، وفي الأشباه والنظائر ٢/ ١١٠ قطعة منها نسبت للمرقش الأكبر، وهي كذلك في المفضليات ص ٤٣١، ونسبها الأب لويس شيخو للمرقش أيضاً، شعراء الجاهلية ص ٢٨٦ - ٢٨٩. وبشامة عند البغدادي: «إسلامي، كما يظهر من شرح المبرد لأبياته...» أي للتنبيه على أنه أخذ بعض معانيه من شعراء إسلاميين، الكامل: ١/ ١١١ (طبعة أبو الفضل). وينظر: المبهج ق/ ٢٨.

١ - في الأشباه والنظائر، والمفضليات:

يا ذات أجوارنا قومي فحِينَا

٢ - في الأشباه والنظائر:

يوماً خيار بني حواء فاسقيننا

وفي المفضليات:

يوماً سراً خيار الناس فاسقيننا

٣ - يريد الشاعر، أن قومه (بنو مازن) لحسن محافظتهم وقوة تناهيهم في نصرة المنتسب إليهم، لا يسألون الواحد منهم إذا دعاهم حجة على دعواه.

٤ - يقول: إن تستبق نهاية مجد أو غاية مكرومة تر السابقين منا والتالين أيضاً منا.

٥ - في الأشباه:

فوضى منازلنا، تهوي مراحِلُنَا

وفي المفضليات:

شعث مقادمننا نهبي مراحِلُنَا

- ٦ - إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوحِ أَنْفُسَنَا
 ٧ - إِنَّا لَمَنْ مَعَشَرَ أَفْنَى أَوَائِلَهُمْ
 ٨ - لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مَنَا وَاحِدٌ، فَدَعَا
 ٩ - إِذَا الْكِمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ
 ١٠ - وَلَا تَرَاهُمْ وَإِنْ جَلَّتْ مَصِيبَتُهُمْ
 ١١ - وَنَرَكِبَ الْكَرْهَ أَحْيَانًا فَيَفْرُجُهُ
- ولو نسام بها في الأمن أغلينا
 قول الكماة: ألا أين المحامونا
 من فارس؟ خالهم إتياء يعنونا
 حذ الطُّبَات، وصلناها بأيدينا
 مع البُكَاة على من مات يبكونا
 عنا الجِفاظ، وأسياف تَوَاتِينَا

[٢] - قال السَّمَوَالُ بن عاديّا اليهودي، وقيل إنها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي:

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عَرَضُهُ
 ٢ - وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضِيمَهَا
 ٣ - تُعَيِّرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا
 ٤ - وَمَا قَلٌّ مِنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلُنَا
 ٥ - وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ، وَجَارُنَا
- فكلّ رداء يرتديه جميل
 فليس إلى حسن الثناء سبيل
 فقلت لها: إن الكرام قليل
 شباب تسامى للعلو وكهول
 عزيز، وجار الأكرمين ذليل

= وقوله: بيض مفارقنا، كناية عن انتفاء العيب والذام، ونقاء العرض، وتغلي مراجلنا كناية عن الحروب، أو كثرة إقرائهم الضيوف ونأسو: نداوي، والمراد بقوله هذا: ترفعهم عن القود ودفع أطماع الناس عن ديتهم.

- ٦ - أغلينا، بضم الهمزة، أي: وجدت غالية أو جعلت غالية، والنون ضمير الأنفس.
 ٨ - لم يروه المرزوقي، ورواه التبريزي، وفيه:

شدوا الإغارة فرساناً وركباناً

[٢] - انظر ترجمة السموال في: الأغاني ٩٨/١٩، وطبقات الشعراء لابن سلام ٢٣٥/١، والقصيدة له في ديوانه ١١، والمرزوقي ١١٠/١، والتبريزي ٥٥/١، والبيان والتبيين ٦٨/١، والقالبي ٢٧٠، واللائلي ٢٣٦، وأبيات منها في: الأشباه والنظائر ١٥٩/١، ٢٧٦/٢، و٣٠٧.

وقد نبه أكثر رواة الشعر وعلماء الأدب العربي على انتحالها للسموال، وشككوا بنسبتها إليه، ومنهم: ابن الأعرابي والأصفهاني، وابن البصري صاحب الحماسة البصرية والمرزوقي، وهذا هو الصواب، لأن الوفاء والحفاظ على العهد لم يكونا من سجايّا اليهود.

وانظر كتاب: إبراهيم طوقان ص ٩٤ - ١٠٢ للبدوي المثلث، والحماسة البصرية ٤٥/١ وفيها: «ويروى - قصيد السموال - لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي من شعراء الدولة العباسية»، ومبحث (عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي) للأستاذ خليل مردم بك، مجلة مجمع الشام (م/٣٢)، ج ٣ ص ٤٠١، وجد ٤ ص ٥٦١، وعيار الشعر ٤٨، ٦٥، وشرح المصنوع ٣٧، وبروكلمان (١/١٢٣ ط/العربية).

- ١ - في المرزوقي: إذا المرء لم يحمل على النفس..
 ٥ - في المرزوقي: وجار الأكثرين.

- ٦ - لنا جبل يحتله من نُجيرِه
 ٧ - رسا أصله تحت الثرى وسما به
 ٨ - وإنّا لقوم ما نرى القتل سبّة
 ٩ - يقرب حب الموت آجالنا لنا
 ١٠ - وما مات منا سيد حثف أنفه
 ١١ - تسيل على حد السيوف نفوسنا
 ١٢ - صفونا فلم نكدر، وأخلص سرنا
 ١٣ - علونا إلى خير الظهور، وحننا
 ١٤ - فنحن كماء المزن ما في نصابنا
 ١٥ - وننكر إن شئنا على الناس قولهم
 ١٦ - إذا سيّد منا خلا، قام سيّد
 ١٧ - وما أحمدت نار لنا دون طارق
 ١٨ - وأيامنا مشهورة في عدونا
 ١٩ - وأسيافنا في كل شرق ومغرب
 ٢٠ - معودة ألا تُسلّ نصالها
 ٢١ - سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم
 ٢٢ - فإن بني الديان قطب لقومهم

[٣] - قال رجل من بلعنبر بن تميم، يقال له قُرَيْط بن أنيف:

- ١ - لو كنت من مازن، لم تستبح إبلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

٦ - أراد بقوله: لنا جبل، العز والمنعة، فيقول: لنا جبل عز يدخله من ندخله في جوارنا، يرد لسموه طرف الناظر إليه وهو حسير.

١١ - في المرزوقي: تسيل على حد الظبات.

١٦ - في المرزوقي: قؤول لما قال الكرام فعول.

٢١ - البيت من شواهد النحاة، وموضع الشاهد فيه، قوله: «ليس سواء عالم وجهول» حيث قدم خبر ليس، وهو قوله (سواء) على اسمه، وهو قوله (عالم)، فدل هذا على أن هذا التقديم جائز، خلافاً لمن منع منه، كابن درستويه، ومما يدل عليه قوله تعالى: «ليس البر أن تولوا وجوهكم» [البقرة: ٧٧]. انظر: ابن عقيل ١/١٥٦، والأشْمُوني ٤/١٥١، وشرح قطر الندى ص ١٣٠.

[٣] - بلعنبر، بنو العنبر، وعليه لغة من لغات العرب، عرفت بلغة (بلعنبر)، والحماسية في الحماسة: المرزوقي ١/٢٢، والتبريزي ١/٥.

١ - مازن، هو ابن مالك بن عمرو بن تميم، وهم بنو أخي العنبر بن عمرو بن تميم، وفي =

- ٢- إذا لقام بنصري معشرٌ خُشنٌ
 - ٣- قوم إذا الشرّ أبدى ناجذيه لهم
 - ٤- لا يسألون أخاهم حين يندبهم
 - ٥- لكنّ قومي وإن كانوا ذوي عدد
 - ٦- يَجْزُونَ من ظلم أهل الظلم مغفرةً
 - ٧- كأنّ ربك لم يخلق لخشيتـه
 - ٨- فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا
- عند الحفيطة إن ذو لوثـة لانا
طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانا
في النائبات على ما قال برهانا
ليسوا من الشرّ في شيء وإن هانا
ومن إساءة أهل السوء إحسانا
سواهم من جميع الناس إنسانا
شنّوا الإغارة، فرساناً وركبانا

[٤] - قال الفند الزماني في حرب البسوس، واسمه: شهل بن شيبان:

- ١- صفحنا عن بني ذهل
 - ٢- عسى الأيتام أن يرجعـ
 - ٣- فلمّا صرّح الشرُّ
 - ٤- ولم يبق سوى العدوا
 - ٥- مسبنا مسبّة اللّيث
 - ٦- بضرب فيه توهين
- وقلنا القوم إخوان
من قوماً كالذي كانوا
فأمسى وهو غريان
ن، دئاهم كما دانوا
غدا والليث غضبان
وتخضيع وإقران

= التبريزي: وزعم أبو محمد الأعرابي: أن الرواية:

ابن الشقيقة من ذهل بن شيبان

- قال: «الشقيقة، هي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان»، وأن اللقيطة هي:
- نضيرة بنت عصيم بن مروان بن وهب.
- ٢- خشن: جمع أخشن وخشن، والحفيطة: الحمية، واللوثـة: بالضم والفتح: الحق والاسترخاء، وقيل: القوة، ينظر: المرزوقي والتبريزي.
- ٣- الناجذ: ضرس الحلم، ويراد به هنا: الكناية عن اشتداد الشر. وزرافات ووحداناً: أشتاتاً وجماعات.

[٤] - الفند الزماني: شاعر جاهلي قديم، كان أحد فرسان ربيعة، وترجمته في: الأغاني ١٤٣/٢٠، واللائح ص ٥٧٩، والخزانة ٥٨/٢، والتبريزي ١١/١، والتنبيه ق/ ٣٠، ومجلة العرب السعودية (س١/ص١٩٦٦/٧٠٤م) مبحث بعنوان (الفند الزماني) للأستاذ عمران بن محمد بن عمران.

والحماسية في: المرزوقي ٣٢/١، والتبريزي ١١/١، وأبيات منها في: بهجة المجالس ١/٤٧٥، والخزانة ٥٨/٢، وحواشي الكشف - مخطوط - ق/ ١٢٧، وشرح المضمون به على غير أهله ص ٦٥.

- ٤- دناهم: جزيناهم، والدين، لفظـة مشتركة في عدة معان: الجزاء، العادة، الطاعة، وفي المثل: «كما تدين تدان»، أي كما تصنع يصنع بك.
- ٥- وفي التبريزي: ويروى: شددنا شدّة الليث.
- ٦- التخضيع؛ من الخضعة والخضيع، وهما اختلاط الصوت في الحرب، قال الأصمعي: يقال: «للسياط خضعة»..

٧- وبعض الجهل عند الجهم
٨- وفي الشرّ نجاة حيـ
[٥]- وقال أبو الغول الطهوي:

١- فدت نفسي وما ملكت يميني
٢- فوارس لا يملّون المنايا
٣- ولا يَجْزُونَ من حسنِ بسِيءٍ
٤- ولا تَبْلَى بسالتهم، وإن هم
٥- همُ منعوا حمى الوَقْبَى بضرب
٦- فَتَكَبَّ عنهمُ ذَرَّةُ الأعادي
٧- ولا يرعون أكناف الهُوَيْنِ
[٦]- وقال جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي:

١- إذا ما ابتدرنا مأزقاً، فَرَجَّتْ لنا

لـ لـ لـ ذلّة إذعان
ن لا ينجيك إحسان
فوارس صدّقوا فيهم ظنوني
إذا دارت رحى الحرب الزّبون
ولا يَجْزُونَ من غِلْطٍ بِلين
صَلُّوا بالحرب حيناً بعد حين
يؤلّف بين أشتات المنون
وداؤوا بالجنون من الجنون
إذا حلّوا ولا أرض الهُدون
بأيماننا بيض جلّتها الصياقل

= وإقران: من قولهم: أقرن فلان، أي أطاق، وفي التنزيل: ﴿وما كنا له مقرنين﴾، وفي التبريزي: ويروى: تخديع، وهو القطع، ويروى: بضرب فيه تفجيع وتأييم وإذنان والتوهين: من الوهن، الضعف.

قوله: «في الشرّ نجاة...» أراد: وفي الدفع، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، ويجوز أن يريد: وفي الإساءة مخلص إذا لم يخلصك الإحسان..
[٥]- أبو الغول الطهوي: شاعر إسلامي، كان في الدولة المروانية، وترجمته في سمط اللاك: ٥٧٩، والخزانة ١٠٩/٣، والتبريزي ١٥/١، والمبهج ق/١٧، والقصيدة له في المرزوقي ١/٣٩، والتبريزي ١٥/١، ١، ٢، ٥ في ياقوت (وقبي) ٣٨٠/١، وبهجة المجالس ١/٥١٦.
٢- الزبون: الدفوع، ومنه الزبانية.
٥- الحمى: المكان المنيع، وأصله: موضع الماء والكلاء، يقال أحميت الموضع، إذا جعلته حمى، وحميته إذا حفظته.

والوقبي: ضبطه ياقوت بالفتح، على زنة: جمزى وشبكي، وهو موضع كان للعرب به أيام بين مازن وبكر، وهو من وقب الشيء، إذا دخل، ومنه قوله تعالى: ﴿ومن شر غاسق إذا وقب﴾.
وقيل: مأخوذ من الوقب، وهو مثل النقرة في الصخرة، انظر: ياقوت (وقبي) ٣٨٠/٥، والخزانة ١٠٧/٣، والميداني ٣٥٧/٢، والتبريزي ١٧/١.
٦- النكب: الميل، لذلك يقال: نكبت الإناء، إذا أملت، وجاء به هنا متعدياً إلى مفعولين، والأكثر نكبت عن كذا.

٧- في المرزوقي: ويروى: ولا روض الهدون، وهو أفصح، والهدون: الصلح والسكوت، وفي الحديث: «هدنة على دخن»، أي صلح على فساد دخيلة.

[٦]- جعفر بن علبَةَ الحارثي، شاعر إسلامي، وقيل: أمويّ عباسي، انظر ترجمته في: التبريزي ٢٢/١، والأغاني ١- ١٤٦، والخزانة ٣٢٢/٤، والحماسة البصرية ٤٦/١، والمبهج ق/١٨.

- ٢- لهم صدر سيفي يوم بطحاء سَخَبَل
 ٣- ولم ندر أن جِضْنَا من الموت جِيضَة
 ولي منه ما ضُمَّت عليه الأنامل
 كم العمرُ باقي والمَدَى مُتَطَاوِل
- [٧] - وقال أيضاً:

- ١- لا يكشف الغمَاء إلا ابن حَرَة
 ٢- نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَة
 يرى غَمَرَاتِ الموت، ثم يزورها
 ففينا غواشيها، وفيهم صدورها
- [٨] - قال ربيعة بن مقروم الضبي:

- ١- ولقد شهدتُ الخيل يوم طَرَادِهَا
 ٢- فدَعَوْا: نَزَالٍ، فكنت أول نازل
 ٣- وألَدَ ذِي حَنْقٍ عَلَيَّ، كأنما
 بسليم أَوْظَفَةَ القوائم هيكَل
 وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزَل
 تغلي عداوة صدره في مِرْجَل

= القطعة له من حماسية في الحماسة، شرح المرزوقي ٤٤/١، والتبريزي ٢٢/١.

- ١- يقول: إذا ما استبقنا إلى مضيق في الحرب وسعته لنا سيوف مصقولة بأيماننا.
 ٢- البطحاء والأبطح: مسيل فيه دقاق الحصى واسع، وسحب: بفتح أوله وسكون ثانيه، ثم باء موحدة مفتوحة، وهو في الأصل: العريض البطن، وهو هنا: اسم موضع في ديار بني الحارث بن كعب، وكان جعفر بن علبة الحارثي، يزور نساء بني عقيل فيه، وله قصة انظرها في: ياقوت (سحب) ١٩٤ - ١٩٥.
 ٣- جاض عن قرنه وخاص بمعنى، أي عدل وانحرف، وفي التبريزي: «وكلهم روى هذا البيت إن جضنا من الموت جِيضَة، بكسر الهمزة على ما سبق تفسيره، غير أبي العلاء المعري فإنه أخذ على أن جضنا بفتح الهمزة، وكأنه ذهب في هذا إلى أن إن بكسر الهمزة لما يستقبل، وأن بفتح الهمزة لما مضى، والشاعر في ذكر قصة قد مضت فيحمل قوله أن جضنا بفتح الهمزة على تقدير لما جضنا...».
- [٧] - البيتان في الحماسة: المرزوقي ٤٩/١، والتبريزي ٢٥/١، والبصرية ٤٦/١.
 ٢- انتصاب (شر) على المصدر، والغواشي: القوائم، وتكون الأغمداء أيضاً، والصدور: أراد بها المضارب.

- [٨] - ربيعة بن مقروم الضبي، شاعر مخضرم، شهد القادسية وجولاء، وعاش مائة سنة، وقد جمع شعره الدكتور نوري حمودي القيسي، ونشره في العدد الحادي عشر من مجلة كلية الآداب، لسنة ١٩٦٨م، وترجمته في: الإصابة ٥١١/١ والشعر والشعراء ٢٣٦، والخزانة ٥٦٦/٣، والأغاني ٩٠/١٩، ومقدمة شعره.

والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٦١/١، والتبريزي ٣٢/١، وانظر تخريجها في (شعر ربيعة بن مقروم) ص ٣١.

- ١- أوظفة: جمع الوظيف، وهو ما فوق الحافر من الفرس، والهيكَل: الضخم العظيم.
 ٢- قوله: فدعوا نزال: أي صاحوا: نزال نزال، وفي الأصول الأخرى ومنها الأغاني: ودعوا.
 ٣- في (شعر ربيعة بن مقروم):

ولسرب ذي حَنْقٍ عَلَيَّ كَأَنَّمَا تغلي عداوة صدره كالمرجل

ورواية التذكرة تتفق ورواية الأصول الأخرى.

٤ - أرجيته عني، فأبصر قصده وكويته فوق النواظر من علي
[٩] - قال بلعاء بن قيس الكِناني:

١ - وفارس في غمار الموت منغمس
٢ - غشيته، وهو في جأواء باسلة
٣ - بضربة لم تكن مني مخالسة
[١٠] - قال سعد بن ناشب المازني:

١ - سأغسل عني العار بالسيف جالبا
٢ - وأذهل عن داري، وأجعل هدمها
٣ - ويصغر في عيني تِلادي إذا انثنت

= والألد: الشديد الخصومة، والحقن: شدة الغيظ.

٤ - في شعر ربيعة: أوجيته.

وفي المروزقي: «ذكر بعض المتأخرين في أرجيته، أن الرواية الصحيحة (أوجيته)، وما عداه تصحيف، قال، وهو أفعلة من الوجى... اهـ.
وفي الأغاني: زجرته (٩٣/١٩).

[٩] - بلعاء بن قيس الكِناني، شاعر محسن، وكان رأس بني كنانة في حروبهم، ومات قبل يوم الحرية، وهو اليوم الخامس من أيام الفجار.

وفي المروزقي، وقال آخر، وصرح باسمه التبريزي، وفيه: «قال أبو الفتح لا أعرف بلعاء في الأجناس اسماً ولا صفة، فأقول إنه منقول ولا أظنه مرتجلاً للعلمية كعدنان وقحطان»، وينظر: المبهج ق/٣٦، والأبيات له في الحماسة، المروزقي ٥٩/١، والتبريزي ٣١/١.

١ - في المروزقي: وروى بعضهم: (في غمار الموت) بضم الغين، وكسرهما أجود مع ذكر المنغمس، والغمار والغمرات جمع غمرة، وهي في الماء والحرب والشر، ترجع إلى الستر. وتآلى: حلف من الألية.

وفي المروزقي: «على مكروهه».. وقال: ويروى «مكروهة» والمعنى: خصلة تكره وتشق.

٢ - غشيته: أصله من التغشي، وهو الإتيان والملابسة.

والجأواء: من الجؤوة، يعني اخضرار السلاح.

والبسالة تستعمل في الناس وغيرهم، وهي الشجاعة.

والعضب: السيف القاطع.

[١٠] - سعد بن ناشب المازني، شاعر إسلامي، كان من شياطين العرب، وهو بني العنبر، وهو من مرده العرب أيضاً.

وترجمته في: الشعر والشعراء ٥٨٥، والمروزقي ٦٧/١، والخزانة ٤٤٤/٣، واللائ ٧٩٢، والتبريزي ٣٥/١.

والقصيدة في الحماسة، المروزقي ٦٧/١، والتبريزي ٣٥/١، وأبيات منها في الشعر والشعراء، ص ٥٨٥.

- ٤ - فَإِنْ تَهْدِمُوا بِالْغَدْرِ دَارِي، فَإِنَّهَا
 ٥ - أَخِي عِزْمَات لَا يَرِيدُ عَلَى الَّذِي
 ٦ - إِذَا هُمْ، لَمْ تُرْدَعْ عِزْمَةُ هَمِّهِ
 ٧ - فَيَا لِرِزَامٍ، رَشَّحُوا بِي مَقْدَمًا
 ٨ - إِذَا هُمْ، أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِزْمَهُ
 ٩ - وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي أَمْرِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ
- ١١ - قال أبو كبير الهذلي:

- ١ - وَلَقَدْ سَرِيتَ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ
 ٢ - مَمَّنْ حَمَلَنَ بِهِ، وَهَنْ عَوَاقِدُ
 ٣ - وَمَبْرَأً مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حِيضَةٍ
 ٤ - حَمَلْتَ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْوُودَةٍ
 ٥ - فَأَتَتْ بِهِ حُوشُ الْفَوَادِ مَبْطُنًا
 ٦ - وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةٍ وَجْهَهُ

- ٤ - أراد بقوله: تراث كريم، أُرث رجل منزله عن الأقدار.
 ٦ - هائب، اسم فاعل من الهيبة، والهيئة تكون من الذعر ومن الإجلال جميعاً.
 ٧ - فيا لِرِزَامٍ: اللام من: يا لِرِزَامٍ، لام الاستغاثَةِ، ورِزَامٍ: ينجر به وهم المدعوون، وفي المرزوقي: «ويرى الكراثبا» وهي الشدائد، جمع كرية.
 ١١ - أبو كبير الهذلي، اسمه عامر (أو عويمر) بن الحليس، وهو مخضرم، له صحة.
 وترجمته في الشعر والشعراء ٥٦١، والخزانة ٤/ ١٦٥، والإصابة ٣/ ٣٦٦، واللائح ٣٨٧، وديوان الهذليين ٣/ ١٠٦٧، والسمط ٣٨٧.
 وقصيدة هذه القطعة في ديوان الهذليين ٣/ ١٠٦٧، والقطعة في الحماسة ١/ ٨٤، ومطلعها فقط في الحماسة البصرية ١/ ٥٨، وانظر تخريجها في ديوان الهذليين ١٤٨٣، ١٤٨٤.
 ١ - المغشم: مفعول من الغشم، وهو الجنف والاعتساف، ويريد به هنا: القوي.
 وقوله: غير مثقل، أي غير منسوب إلى الثقل والكسل.
 ٢ - في المرزوقي: ويروى: مما حملن به، وممَّنْ حملن به.
 وعوَادٍ: غير مستعدات للفراش ولا واضعات ثياب التبذل، والحبك: الطرائق، وواحدة: حبيك. والمهبل: المعتوه الذي لا يتماسك.
 ٣ - قوله: ومبرأ من كل غُبْرٍ حِيضَةٍ: باقية قبل الطهر، والحِيضَةُ والحِيض واحد، وفي المرزوقي: ونساء مرضعة وداء معضل
 ٤ - المزوودة: المدعورة، والزاد: الذعر.
 ٥ - حوش الفؤاد وحشيه واحد، ومبطن: خميص البطن، والهوجل: الثقل الكسلان ذو الغفلة، وقيل: الأحمق.

- ٧ - صعبُ الكريهة، لا يُرام جنابه
 ٨ - يحمي الصحاب إذا تكون كريهة
 ماضي العزيمة كالحسام المِفْصَل
 وإذا هم نزلوا، فمأوى العُيَل
- [١٢] - قال تَابُطُ شَرًّا، واسمه ثابت بن جابر:

- ١ - إذا المرء لم يحتل، وقد جدَّ جدُّه،
 ٢ - ولكن أخو الحزم الذي ليس نازلاً
 ٣ - فذاك قَرِيعُ الدهر ما عاش حُوْلُ
 ٤ - أقول لِلْحَيَانِ، وقد صَفِرَتْ لهم
 ٥ - هما خُطْبًا، إمَّا إِسَارٌ وَمِئَةٌ
 ٦ - وأخرى أَصَادِي النفس عنها، وإِثْهَا
 ٧ - فرشت لها صدري، فزلَّ عن الصفا
 ٨ - فخالط سهل الأرض لم يَكْدَحِ الصفا
- أضاع، وقاسى أمره وهو مُدْبِر
 به الخَطْبُ إِلَّا وهو للقصْد مبصر
 إذا سُدَّ منه مَنخَر، جاش منخر
 وطابي، ويومي ضيق الحُجر مُعور
 وإِما دَمٌ، والقَتْلُ بالحرِّ أَجدر
 لموردُ حزم، إِنْ فعلتُ، ومصدر
 به جُوجُوْ عَبْل ومِتْن مُخَصَّر
 به كدحة، والموتُ خَزِيَان ينظر

٨ - لم يروه المرزوقي في شرحه، وهو في ديوان الهذليين، وفيه:

يحمي الصحاب إذا تكون عظيمة

والعيل: جمع عائل، الفقير، ومنه قوله تعالى: ﴿ووجدك عائلاً فأغنى﴾.

[١٢] - تَابُطُ شَرًّا، هو ثابت بن جابر بن سفيان، شاعر جاهلي، وترجمته في: الشعر والشعراء ٤٧، شرح المفضليات ٢/١، الأغاني ٢٠٩/١٨، الاشتقاق ١٦٢، الخزانة ١/٦٦، وقد جمع شعره الدكتور خليل إبراهيم العطية في ديوان صغير (مخطوط). كما جمعه ونشره سلمان القره غولي وجبار تعبان، النجف ١٩٧٣ م.

والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٧٤/١، التبريزي ٣٧/١، وشعره ص ٨٩.

- ١ - يحتل، من الحيلة، وقوله: جد جدّه، أي: ازداد جدّه جدًّا.
 ٣ - قريع، فعيل بمعنى مفعول، من: قرعت الشيء، أي اخترته وخصصته بقرعتي. أو بمعنى من قرعه الدهر بنوائبه حتى جرب وتبصر.
 وقوله: إذا سد منه منخر، مثل للمكروب المضيق عليه.
 والحول: الكثير التحول في الأمور.

٤ - لحيان: بطن من هذيل، كان تَابُطُ شَرًّا راغمهم ووترهم، فكانوا يطلبون غفلته، حتى إنه اتفق منه الصعود إلى الجبل الذي وصفه ليشتار العسل، ولم يكن له إلا طريق واحد، فجاءوا وأخذوا عليه ذلك الطريق.

صفرت: خلت، وقوله: ضيق الحجر معور: يريد به ضيق الناحية.

ومعور: من العورة، أي أصبح ذا عورة.

٥ - قوله: إمَّا إِسَارٌ وَمِئَةٌ، يجوز فيه الجر والرفع، المرزوقي ٨٠/١.

٦ - أصادي: من المصاداة: إدارة الرأي في تدبير الشيء والإتيان به على أكمل وجه.

٧ - قوله: فرشت لها صدري، يريد أنه فرش من أجل هذه الخطة صدره على الصفا، وهو الصخر، وهذا حين صب العسل فلزق به عن الصفا، والجوجو: الصدر.

٨ - يقول: أسهلت ولم يؤثر الصخر في صدري أثراً، لا خدشاً ولا خمشاً، والموت كان طمع في، =

٩ - فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَلَمْ أَكْ أَيْبَاً
وَكَمْ مِثْلُهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ
[١٣] - وَقَالَ أَيْضاً:

- ١ - إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ ثَنَائِي، فَقَاصِدٌ
- ٢ - قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمَهْمِ يَصِيبُهُ
- ٣ - يَظُلُّ بِمَوْمَاةٍ، وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا
- ٤ - وَيَسْبِقُ وَفْدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَجِي
- ٥ - إِذَا حَاصَ عَيْنِيهِ كَرَى الثَّوْمِ، لَمْ يَزَلْ
- ٦ - وَيَجْعَلُ عَيْنِيهِ رَيْثَةً قَلْبِهِ
- ٧ - إِذَا هَزَّهَ فِي عَظَمِ قَرْنٍ تَهَلَّلَتْ
- ٨ - يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْبَسَ، وَيَهْتَدِي

= فلما رأيته وقد تخلصت بقي مستحيّاً ينظر ويتحير.

٩ - فهم: قبيلة تَابُطُ شَرّاً، وفي المَرْزُوقِي: «واختار بعضهم أن». ويروى: «فأبت إلى فهم وما كدت أَيْبَاً». وقال: «كذا وجدته في أصل شعره» اهـ.

[١٣] - القطعة له في الحماسة، شرح المَرْزُوقِي ٩٢/١، والتبريزي ٤٦/١.

- ١ - يريد، إني في غيبيته منه وحضوره له مولع بالثناء عليه، فلا أخليه من المدح في الحاليتين.
- وفي المَرْزُوقِي: «وذكر بعض المتأخرين، أنه يروى: شمس بن مالك، بضم الشين، قال: ويكون هذا في أنه علم لهذا الرجل فقط، كحجر في أنه علم أبي أوس الشاعر، وأبي سلمى في أنه علم أبي زهير الشاعر، والأعلام لا مضايقة فيها» اهـ. والمقصود ببعض المتأخرين، ابن جني.
- ٢ - المهْم: يجوز أن يكون من الهم الذي هو الحزن، ويجوز أن يكون من المهم الذي هو القصد.
- ٣ - الموماة: المفازة، وجمعها: موام، والجحيش: المنفرد، ويعروري: يركب.
- ٤ - المنخزق: الواسع، والمتدارك: المتلاحق، يصف شدة عدوه الواسع وسبقه الرياح.
- ٥ - في التبريزي: إذا حاص، وهي بمعنى خاط، ثم نبه على رواية (خاط)، وفي المَرْزُوقِي: إذا خاط.

والكالي: الرقيب والحافظ، والشيحان والشائح والشيخ: الحذر الحازم، والفاتك: الذي يفاجئ غيره بمكرهه، وفي الحديث: «الإيمان قيد الفتك».

٦ - في المَرْزُوقِي:

... من حد أخلق بكاتك

وفي التبريزي: أخلق صائك.

ثم روى رواية أخرى قال فيها: «وهي أسلم الروايتين». وهي كما رواها:

إذا طلعت أولى العدى فمفره إلى سلة من صارم الغرب باتك

والصائك: المتغير الريح.

٧ - القرن: الضريبة والمقارن له في البأس.

٨ - أم النجوم الشوابك، يريد بها: الشمس، حيث جعلها أم للنجوم، وقيل: المجرة، والشوابك: المشتبكة.

[١٤] - قال ودّك بن ثُميل المازني:

- ١ - مِقَادِيمُ وَصَّالُونَ فِي الرَّوْعِ خَطْوَهُمْ
بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ يَمَانٍ
٢ - إِذَا اسْتَنْجِدُوا، لَمْ يَسْأَلُوا مَنْ دَعَاهُمْ
لَأَيَّةِ حَرْبٍ، أَمْ بِأَيِّ مَكَانٍ

[١٥] - قال قَطْرِي بن الفُجاءة المازني:

- ١ - أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعاً
مِنَ الْأَبْطَالِ: وَيَحْكُ لَا تُرَاعِي
٢ - فَلِئْكَ لَوْ سَأَلْتِ بَقَاءَ يَوْمٍ
عَلَى الْأَجْلِ الَّذِي لَكَ، لَمْ تُطَاعِي
٣ - فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا
فَمَا نِيلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ
٤ - وَلَا ثَوْبُ الْبَقَاءِ بِثَوْبٍ عِزٌّ
فِيُطَوَّى عَنْ أَخِي الْخَنْعِ الْيَرَاعِ

[١٤] - ودّك بن ثُميل، هو البرقي، ودّك بن سنان بن ثُميل، المازني، شاعر جاهلي، وفيه قيل: ودّك بن نَمِيل بالنون، ينظر: المبهج ق/ ٢٨. والبيتان له في الحماسة، المرزوقي ١/ ١٢٧، التبريزي ١/ ٦٣، وأبيات من أصل القطعة التي فيها هذان البيتان في: الحماسة البصرية ١/ ١٥٣، والقالي ١/ ٢٤٢، واللاكي ٥٤٤، وهما في الأشباه والنظائر ١/ ١٢٠، واللاكي ٤٢١، ومجموعة المعاني ٣٦، والنويري ٣/ ٢٢٩، والثاني منسوب الإنشاد إلى أبي تمام، ولعله يريد الإشارة إلى الحماسة، في ديوان المعاني ١/ ٣٣.

١ - مقاديم: مقدمون.

٢ - في الأشباه والنظائر

إلى أي حي أم بأي مكان

وفي ديوان المعاني:

لأية حرب أو لأي مكان

[١٥] - قطري بن الفجاءة المازني: أحد زعماء الخوارج، خرج زمان مصعب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن أخيه عبد الله، وبقي قطري ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة وإمرة المؤمنين. اختلف في قتله، وكان ذلك في سنة ٧٨هـ.

وقطري، نسبة إلى (قطر) قرب (البحرين) واسمه: جعونة بن مازن بن يزيد الكناني المازني التميمي، وأخباره كثيرة، وجمع شعره ضمن شعر الخوارج، الدكتور إحسان عباس، وطبعه في بيروت. انظر ترجمته في: ابن خلكان ١/ ٤٣٠، والتبريزي ١/ ٤٩ ثم ١١١/ ٢، والطبري ٧/ ٢٧٤، وابن الأثير ٤/ ١٧١، والبيان والتبيين ١/ ٣٤١، والأعلام ٦/ ٤٧، وشعر الخوارج ١٤٠. والقطعة في الحماسة، التبريزي ١/ ٩٦، والدميري ٢/ ٣٩١، وابن كثير ٩/ ٣٠، والعقد الفريد ١/ ١٠٥، وابن خلكان ٢/ ١٨٤، وشرح نهج البلاغة ١/ ٣١٢، وأمثالي المرتضى ١/ ٦٣٦، والأشباه والنظائر ١/ ١١٦، ولباب الآداب ٢٢٤، والأول فقط في الحماسة البصرية ١/ ٣٩، وقصيدة القطعة في شعر الخوارج ص ٤٢، و١، ٢ في حماسة البحري ٢١، واللاكي ٥٧٥، وعيون الأخبار ١/ ١٢٦، والعقد الفريد ١/ ٥٤، وهما مع ٣، ٥ في نهاية الأرب ٣/ ٢٢٧.

١ - في الأشباه والنظائر:

أقول لها وقد جاشت حياء

وشعاعاً بفتح المعجمة: فرقاً وخوفاً.

٤ - أخو الخنع: الذليل، واليراع: الجبان.

- ٥ - سبيلُ الموت غايَةُ كلِّ حيٍّ وداعِيه لأهل الأرض داعي
٦ - ومن لا يَغْتَبِطُ، يَهْرَمُ، وَيَسَامُ وتُسَلِّمُه المَنُونُ إلى انقطاع
٧ - وما للمرءِ خيرٌ في حياة إذا ما عُدَّ من سقط المتاع

[١٦] - قال سوار بن المضرب السعدي:

- ١ - وإِنِّي لا أزال أخا حروب إذا لم أَجِنِ، كُنْتُ مِجَنَّ جان

[١٧] - قال قَطَرِي بن الفُجاءة المازاني:

- ١ - لا يَزَكِّنُ أحدٌ إلى الإحجام يوم الوغى متخوفاً لإحمام
٢ - فلقد أراني للرماح دَريئةً من عن يميني مرةً وأمامي
٣ - ثُمَّ انصرفت وقد أصبت ولم أَصَبْ جَلَعَ البصيرة قَارِحَ الإقدام

٦ - يَغْتَبِطُ: يموت بغير علة.

[١٦] - سوار بن المضرب السعدي، شاعر إسلامي، وذكر المبرد في كامله أنه هرب من الحجاج، وسَمِيَ بالمضرب. كما ذكر التبريزي أنه كان قد شبب بامرأة فحلف أخوها ليضربه بالسيف مائة ضربة، فضربه فغشي عليه.

الكامل ١٠٢/٢، والمؤتلف والمختلف ١٨٣، والتبريزي ٦٤/١، ونوادير أبي زيد ٤٥، والأصمعيات ٢٣٩، والمبهيغ ق/٤٠.

والبيت له ضمن حماسية في الحماسة المرزوقي ١٣٠/١، والتبريزي ٦٤/١، وهو في الأشباه والنظائر ١٤١/١ مع أبيات أخرى. وقصيدة البيت في الأصمعيات ٢٣٩ رقم (٩١).

١ - في المرزوقي: «ويروى: وإني لا أزال أخا حروب» اهـ.

والمعنى: إني ألبس الحروب وأمارسها دائماً، فإذا لم يكن لي حول على منازلة الأعداء طلبت من شقي بمثل ذلك، فدافعت دونه، لأنني لا أصبر على حال السلم. وفي الأصمعيات: وإني لا أزال أخا حفاظ.

والمجن: الترس.

[١٧] - الأبيات له في الحماسة، المرزوقي ١٣٦/١، والتبريزي ٦٨/١، وهي ضمن أبيات ستة في شرح نهج البلاغة ٣١٣/١، وزهر الآداب ١٦٣/٤، والقالي ١٩٠/١، والخزانة ٤/٢٥٨، والأشباه والنظائر ١١٨/١، والحماسة البصرية ٣٩/١ الأول فقط، وشعر الخوارج ٤٥، ٤٦.

٢ - الدريئة، تهمز ولا تهمز: الحلقة التي يتعلم عليها الطعن، مأخوذة من الدرع: وهو الدفع، ومن الدري: وهو الختل.

وفي الأشباه: درية.

٣ - الجذع: محركة، الشاب الحدث، وما زالت هذه اللفظة تستعمل عند أهل بغداد في لهجتهم الدارجة، حيث أنهم يطلقونها على الصبي، فيقولون: «جذعة»... والقارح: الذي انتهى سنه.

[١٨] - قال حريش بن هلال القرني، وقيل أنها للعباس بن مرداس السلمي:

- ١ - تُعَرِّضُ لِلسَّيْفِ إِذَا التَّقِينَا وجوهاً ما تُعَرِّضُ لِلطَّامِ
 - ٢ - وَلَسْتُ بِخَالِعٍ عَنِّي ثِيَابِي إِذَا هَرَّ الكُماة، ولا أرامي
 - ٣ - وَلَكِنِّي يَجُولُ الْمَهْرُ تَحْتِي إِلَى الْغَارَاتِ بِالْعَضْبِ الْحُسامِ
- [١٩] - قال الشَّيْمَذَرُ الْحَارِثِي:

- ١ - بَنِي عَمَّنَا، لَا تَذْكُرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْعُمَيْرِ الْقَوافِيَا
- ٢ - فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تَصِيبُونَ سَلَّةَ فَنَقْبِلَ ضَيْمًا، أَوْ نُحَكِّمَ قَاضِيَا
- ٣ - وَلَكِنْ حُكِّمَ السَّيْفُ فِيكُمْ مُسَلِّطٌ فَنَرْضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا
- ٤ - وَقَدْ سَاءَنِي مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا بَنِي عَمَّنَا، لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا
- ٥ - فَإِنْ تَزَعَمُوا أَنَّا ظَلَمْنَا، فَلَمْ نَكُنْ ظَلَمْنَا، وَلَكِنَّا أَسَأْنَا التَّقَاضِيَا

[١٨] - الأبيات ضمن قطعة في الحماسة، المرزوقي ١/ ١٣٩، والتبريزي ١/ ٦٩، في الأول: «ويروى للعباس بن مرداس» وفي التبريزي: «وقال الحرش بن هلال القريني، ويروى للبحاف بن حكيم بن عاصم» اهـ.

ورواها الأعلام الشنتمري في شرح الحماسة لخفاف بن ندبة، وهي في (شعر خفاف بن ندبة السلمي) صنعة الدكتور نوري القيسي، ص ١٢٨ (الشعر المنسوب لخفاف ولغيره من الشعراء)، وديوان العباس بن مرداس، صنعة الدكتور يحيى الجبوري، ص ٤٧.

١ - في الحماسة، وشعر خفاف، وديوان العباس بن مرداس: نعرض للسيف بكل ثغر خدوداً ما تعرض للطعام وفي سيرة ابن هشام ٤/ ٥٨:

ونعرض للطعان إذا التقينا

٢ - الثياب، هنا: السلاح، وهو الكماة: كرهوا، والمرامة: مدافعة الخصم والعدو ومجاهدته بكل ممكن ومعرض، ولا يعني الرمي بالنبال.

يريد: لا أخلع ثيابي تخفيفاً عن نفسي في التولي والانزهاض عند هزيم الشجعان. ولكن أتلقى الشر وأصدمه بوجهي.

٣ - في السيرة ٤/ ٥٨:

ولكنني يَجُولُ الْمَهْرُ تَحْتِي إِلَى الْعُلُواتِ بِالْعَضْبِ الْحُسامِ

[١٩] - في الحماسة: قال البرقي: هذا الشعر لسويد بن صميص المرشدي، من بني الحارث، وكان قتل أخوه غيلة فقتل قاتل أخيه نهاراً في بعض الأسواق من الحضر.

والشَّيْمَذَرُ، صفة منقولة، وهو في الأصل: السريع الخفيف. المبهج ق/ ٢٨، والمرزوقي ١/ ١٢٤، والتبريزي ١/ ٦١.

والقطعة في الحماسة، المرزوقي ١/ ١٢٤، والتبريزي ١/ ٦١.

٢ - سلة: سرقة.

٥ - في المرزوقي:

فإن قلتُم أنا ظلمنا فلم نكن..

ثم قال: «رواه بعضهم: فإن تزعموا أنا ظلمنا، والزعم في دفع الدعوة أبلغ».

[٢٠] - قال الأشتر النخعي:

- ١ - بقيت وفري، وانحرفت عن العلى
 - ٢ - إن لم أشن على ابن حرب غارة
 - ٣ - خيلاً كأمثال السعالي شزباً
 - ٤ - حمي الحديد عليهم، فكأنه
- ولقيت أضيفي بوجه عبوس
لم تخل يوماً من نهاب نفوس
تعدو ببيض في الكريهة شوس
ومضات برق أو شعاع شمس

[٢١] - قال زفر بن الحارث الكلبي:

- ١ - وكُنَّا حَسِبْنَا كُلَّ بِيضَاءِ شَحْمَةٍ لِيَالِي لَاقِينَا جُذَامَ وَحْمِيرَا

[٢٠] - الأشتر النخعي، اسمه: مالك بن الحارث بن عبد يغوث، النخعي، الكوفي. أدرك الجاهلية، كان من أصحاب علي، شهد معه الجمل وصفين، وكان ممن ألب على عثمان بن عفان وشهد حصره، وولاه علي مصر بعد صرف قيس بن عباد. مات بشربة عسل سنة ٣٨هـ. لقب بالأشتر، لأن رجلاً ضربه في يوم اليرموك على رأسه فسالت جراحه قيحاً إلى عينيه فشترتها انظر عنه الإصابة، ومعجم الشعراء ٢٦٢، والمرزوقي ١/١٤٩ (الهامش).

والأبيات في الحماسة، المرزوقي ١/١٤٩ (٢٥)، التبريزي ١/٧٥، ومعجم الشعراء ٢٦٣، والأول فقط في الحماسة البصرية ١/٧١، و١، ٢ في خزانة الحموي ١٤٥، والتبيان لابن فضلان والمنسوب للعكبري ٢/٩٥، والأول في محاضرات الراغب ٢/٤٨٦.

١ - الوفير: المال الكثير.

٢ - في المرزباني:

إن لم أشن على ابن هند غارة...

والنهاب: جمع النهب، ويجوز أن يكون مصدر ناهيته.

٣ - الشزب: الضمر، واحدها: شازب: ضامر، والشوس: جمع أشوس، وهو الذي في نظره الغضب والكبر.

٤ - في المرزباني:

لمعان برق أو شعاع شمس

[٢١] - زفر بن الحارث الكلبي، أبو الهذيل، أمير من التابعين، من أهل الجزيرة، كان كبير قيس في زمانه، شهد صفين مع معاوية، وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس الفهري، وقتل الضحاك وهرب زفر إلى قرقيسيا، ولم يزل متحصناً فيها حتى مات، وذلك في سنة ٧٥هـ.

انظر أخباره وترجمته في: خزانة الأدب ١/٣٩٣، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٠٠، والوزراء والكتاب ٣٥، والمؤتلف والمختلف ١٢٩، وشرح شواهد المغني ٩٣٠، والأعلام ٣/٧٨. والأبيات في الحماسة، المرزوقي ١/١٥٥، والتبريزي ١/٧٩، وشرح شواهد المغني ٩٣٠، والحماسة البصرية ١/٥٢.

١ - في المرزوقي:

ليالي قارعنا جذام وحميرا

وجذام وحمير: قبيلتان من قبائل العرب.

والمعنى: ظننا لما التقينا مع جذام وحمير أن سبيلهم سبيل سائر الناس، وأنا سنقهرهم قهراً قريباً، ثم وجدناهم بخلاف ذلك.

٢ - فَلَمَّا قَرَعْنَا التُّبْعَ بِالنَّبْعِ بَغْضَهُ
 ٣ - سَقَيْنَاهُمْ كَأْسًا، سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا
 [٢٢] - قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ:

١ - وَلَمَّا رَأَيْتَ الْخَيْلَ زُورًا كَأَنَّهَا
 ٢ - فَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسَ أَوَّلَ وَهْلَةٍ
 ٣ - عَلَامٌ تَقُولُ: الرِّمَحُ يُثْقِلُ عَاتِقِي
 ٤ - ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةٌ
 ٥ - فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ
 [٢٣] - قَالَ بَعْضُ بَنِي بُولَانَ مِنْ طِيءٍ:

١ - نَحْنُ حَبْسَنَا بَنِي جَدِيلَةٍ فِي نَارٍ مِنَ الْحَرْبِ جَحْمَةَ الضَّرْمِ

= وفي المثل: «ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء تمرّة».
 ٢ - التبع: خير الأشجار التي يتخذ منها القسي وأصلبها، والعرب تضرب المثل به في الأصل الكريم.
 ومعنى البيت: لما قرعنا أصلهم بأصلنا أبت العيذان أن تتكسر، والعيذان، مثل للرجال، والتبع، مثل للأصل.

[٢٢] - عمرو بن معد يكرب بن ربيعة الزبيدي، فارس اليمن، وصاحب الصمصامة المشهورة، كانت وفاته، وقيل قتل عطشاً، في سنة ٢١، جمع شعره وحققه: الأستاذ هاشم الطعان بعنوان (ديوان عمرو بن معد يكرب) ونشرته وزارة الثقافة والأعلام العراقية ١٩٦٩م/ ١٩٧٠م، ثم جمعه الأستاذ مطاع الطرايشي، ونشره مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤م بعنوان (شعر عمرو)، وترجمته في: المرزباني ١٥، والشعر والشعراء ٢٨٩، وابن سعد ٣٨٣/٥، وسمط اللالك ٦٣، والإصابة: ت ٥٩٧٢، والخزانة ١/ ٤٢٥، والأعلام ٥/ ٢٦٠، ومقدمة ديوانه ص ٥ - ٢٢. والقطعة ضمن قصيدة في ديوانه ص ٤٣ (ط/ الطعان) وشعره ص ٥٣ (ط/ الطرايشي).

١ - في شعره: أرسلت فاسبطرت.
 ٢ - في الديوان: وجاشت. وفي شعره: أول مرة.
 ٤ - الديوان:

وقفت كأني للرماح...
 ...عن أحساب...
 [٢٣] - في التبريزي: «هذا الشعر لرجل من بلقين، وسبب ذلك أن القين بن جسر وطياً كانوا حلفاء، ثم لم تزل كلب بأوس بن حارثة حتى قاتل القين يوم ملكان، فحبسهم بنو القين ثلاثة أيام بليلائها لا يقدرون على الماء، فنزلوا على حكم الحارث بن زهدم أخي بني كنانة بن القين، فقال شاعر القين يومئذ: نحن حبسنا...».

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ١/ ١٦٥ (٣١)، والتبريزي ٨٦/١.
 ١ - جديلة: حي من العرب، وجديلة، أهمهم فيما زعموا، والجديلة: من الجدل، وهو الفتل. والجحمة، مصدر جحمت النار، فهي جاحمة، إذا اضطربت، ومنه الجحيم، وصفت النار بالجحيم لحمرتها.

٢- نستوقد النبيل بالحضيض، ونص
[٢٤] - قال سيار بن قصير الطائي:

١- لو شهدت أم القديد طعاننا
٢- عشية أرمي جمعهم بلبانه
[٢٥] - قال قيس بن الخطيم:

١- طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر
٢- ملكت بها كفي، فأنهرت فتقها
٣- وكنت امرءاً لا أسمع الذهر سبةً
لها نَفَذ، لولا الشعاع أضاءها
يرى قائمٌ من دونها ما وراءها
أسبُ بها إلا كشف غطاءها

٢- بنت: أصله، بنت، أخرجه الشاعر على لغة طيء، لأنهم يقولون في بقي بقي، وفي رضي رضي.
والحضيض: قرار الأرض عند سفح جبل.

[٢٤] - سيار بن قصير الطائي، لم أقف له على ترجمة، وله خبر وجيز في المبهج ق/ ٢٤. والبيتان في الحماسة، المرزوقي ١/ ١٦٣ (٣٠)، والتبريزي ١/ ٨٤، وياقوت ٨/ ٢٥ (مرعش) بدون نسبة.

١ - أم القديد: امرأته، ومرعش: من ثغور أرمينيا، وضبطها ياقوت بالفتح والسكون والعين مهملة مفتوحة وشين معجمة، وفي وسطها حصن عليه سور يعرف بالمرواني، بناء مروان بن محمد الشهير بمروان الحمار. ياقوت ٨/ ٢٥، مادة (مرعش)، وأرنت: ولولت وضجت إشفافاً علينا، لكثرتهم وقتلتنا.

٢ - لبان الفرس: صدره، واطمأنت: توطنت، يقال: وطنت نفسي على كذا فتوطنت، أي حملتها عليه فذلّت.

[٢٥] - قيس بن الخطيم، شاعر الأوس، وأحد صناديدها في الجاهلية، كنيته أبو يزيد، أدرك الإسلام، وتريث في قبوله، فقتل قبل أن يدخل فيه، وأول ما اشتهر به تتبعه قاتلي أبيه وجده حتى قتلها، وكان مقتله نحو السنة الثانية قبل الهجرة النبوية، والمشهور أنه: الخطيم، بالخاء المعجمة، إلا أن الإمام أبا الثناء محمود شهاب الدين الألوسي، ينص على أنه: الحطيم، بالحاء المهملة، في شرح درة الغواص.

وله ديوان مطبوع، طبعه لأول مرة، الدكتور تداوس كوالسكي Dr. Kowoloski في لايبزك، سنة ١٩١٤، ثم أعاد نشره الدكتوران: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، بغداد ١٩٦٢م، ثم نشره الدكتور ناصر الدين الأسد، برواية ابن السكيت وغيره، القاهرة ١٩٦٢م، سلسلة (كنوز الشعر). والقطعة في ديوانه، طبعة الأسد ص ٣، وطبعة بغداد ص ٢١، والحماسة، والمرزوقي ١/ ١٨٣، والتبريزي ١/ ٩٤.

١ - الشعاع والشع: المتفرق، ومنه شع الغارة، وتطائر القوم شعاعاً.

٢ - في المرزوقي والديوان (بغداد، والقاهرة): يرى قائم.

ونص المرزوقي: «ويروى: يرى قائم من دونها ما وراءها، ويروى أيضاً: يرى قائماً...» اهـ.
وأنهرته: جعلته واسعاً كالنهر، سمي بذلك لاتساعه.

٣ - في المرزوقي: ويروى: لا أسمع، ولا أسمع.

- ٤ - متى يأت هذا الموت، لم تُلَفَ حاجةٌ
٥ - فإِنِّي في الحرب العَوان مُوَكَّل

[٢٦] - قال بعض بني أسد:

- ١ - يَذِنْتُ على ابنِ حَسْحَاسِ بنِ وَهَبٍ
٢ - ولو أَنِّي أَشَاءُ، لَكُنْتُ مِنْهُ
٣ - ذَكَرْتُ تَعِلَّةَ الْفَتِيانِ يَوْمًا

[٢٧] - قال الحُصَيْن بن الحُمَام المري:

- ١ - تَأَخَّرْتُ أُسْتَبْقِي الْحَيَاةَ، فلم أَجِدْ
لنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَن أَتَقَدَّمَ

٤ - في المَرْزُوقِي: لا تَبْق حاجة.

وقال: ويروى: لا يَلَف حاجة، ولا تَلَف حاجة.

٥ - لم يرو هذا البيت في المَرْزُوقِي، وهو في التَّبْرِيْزِي.

وفي الديوان (بغداد والقاهرة): وإني في الحرب الضروس موكل.

[٢٦] - هو معقل بن عامر الأسدي، وذكر التَّبْرِيْزِي «أن معقل بن عامر الأسدي أخا حضرمي بن

عامر، وهو فارس الدهماء، مَرَّ يوم جيلة على ابن حَسْحَاس بن وهب الأعيوي وهو صريع،

فاحتمله إلى رحله وداواه حتى برئ، ثم كساه وأداه إلى أهله».

وترجمته في: المَرْزُبَانِي ٢٧٥، والأغاني ٣٩/١٠ والنقائض ٦٦٣.

والقطعة في الحماسة، للمَرْزُوقِي ١٨٣/١ (٣٩)، والتَّبْرِيْزِي ٩٩/١، والمَرْزُبَانِي ٢٧٥،

والأغاني ١٣٩/١١.

١ - يَدَيْت عنده وأيديت جميعاً، إذا اتخذت عنده ضيعة، والمعنى: اتخذت عند هذا الرجل بهذا

المكان يداً غراء، وضيفة شريفة، وقوله: يد الكريم، أي: مثلها يفعلها الكرام.

وفي التَّبْرِيْزِي:

ابن حَسْحَاس... ذي الجَنَازَةِ

وذو الجدة، بالذال المهملة، كما في الأصل، وفي ياقوت: موضع في بلاد غطفان، وعلى

رواية التَّبْرِيْزِي: الجدة، بالذال المعجمة، ذكر ياقوت أنها لغة في (الجدة)...

٣ - المليم: الذي يأتي بما يلام عليه، والتعلة: مصدر علته، فهي كالتقدمة والتكرمة.

[٢٧] - الحُصَيْن بن الحُمَام المري بن ربيعة بن مساب، الغطفاني، كان سيداً شاعراً، يعد من أوفياء

العرب، وكان سيد قومه، ويقال له (مانع الضيم). والحمام - بضم الحاء - قيل إنه عرق الخيل،

واتفق الرواة على أنه أشعر المقلين في الجاهلية مع المسيب بن علس، والمتلمس.

انظر: الشعر والشعراء ٥٤٢، والاشتقاق ١٧٦، والمؤتلف والمختلف ٩١، والأغاني ١١٨/١٢،

والخزانة ٧/٢ و ٣٥٢/٣، والمَرْزُوقِي ١٩٧/١، والمفضليات ٦٤ (الهامش)، والمبهيج ق/٢٥.

والقطعة في الحماسة، المَرْزُوقِي ١٩٧/١ (٤١)، ١، ٢، ٥، والتَّبْرِيْزِي ١٠٢/١، والمفضليات،

قصبتها كاملة، ص ٦٤ (١٢)، والأغاني ٨٧/١١، والشعر والشعراء ٥٤٢، وفيه أبيات من القطعة.

١ - سقط هذا البيت من المفضليات.

- ٢ - فلسنا على الأعقاب تَذْمَى كُلُّوْمُنَا ولكن على أقدامنا تَقْطُرُ الدُّمَّا
 ٣ - ولما رأيت الصبر قد حيل دونها وإن كان يوماً ذا كواكب مُظْلِمَا
 ٤ - صبرنا، وكان الصبر مِنَّا سَجِيَّةً بأسافنا يقطعن كَفًّا وَمِعْصَمَا
 ٥ - نُفْلِقُ هَاماً من رجال أَعَزَّةٍ علينا، وهم كانوا أَعَقَى وَأَظْلَمَا
 ٦ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَبَّ لَيْسَ بِنَافِعِي عَمَدْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا
 ٧ - فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمَا

[٢٨] - قال بشامة بن حزن:

- ١ - إِنِّي أَمْرُؤُ أَسِمْ الْقَصَائِدَ لِلْعِدَى إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا
 ٢ - قَوْمِي بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِجَمْعِهِمُ وَالْمَشْرِفِيَّةُ وَالْقَنَّا إِشْعَالُهَا

٢ - سقط هذا البيت أيضاً من المفضليات.

- ويريد: لسنا بدامية الكلام على الأعقاب، والكلام: الجروح، والمعنى: أنهم يتوجهون نحو الأعداء في الحرب ولا يعرضون عنهم، فإذا جرحوا كانت جراحاتهم في مقدمهم لا مؤخرهم، وسالت الدماء على أقدامهم لا على أعقابهم...
 ٣ - لم يرو هذا البيت، والأبيات ٣، ٤، ٦، ٧ في الحماسة، وهو في المفضليات: ولما رأيت الود ليس بنافعي...
 ٥ - في المفضليات: يفلقن هاماً من رجال أعزة. والمعنى: أنهم يشققون هامات من رجال يكرمون عليهم لأنهم منهم، وهم كانوا أسبق إلى العتوق، وأوفر ظلماً، لأنهم ألجأوهم إلى القتال.
 ٦ - في المفضليات:

ولما رأيت الود ليس بنافعي وأن كان يوماً ذا كواكب مظلمًا
 والعجز مرّ في البيت الثالث.

٧ - في المفضليات:

فلسنت بمبتاع الحياة بسبة ولا مبتغ من رهبة الموت سلما

- [٢٨] - بشامة بن حزن، قال التبريزي: «قال أبو هلال، في الشعراء رجلان يقال لهما بشامة، أحدهما بشامة بن الغدير وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان،... والآخر: بشامة بن حزن النهشلي، وهذا الشعر له، وقال الأمدى هو لبشامة بن الغدير» اهـ.
 وقد تقدمت ترجمة بشامة بن حزن في الحماسة رقم (١). وانظر المؤلف والمختلف ٦٦ و١٦٣.
 والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٣٩٣/١، والتبريزي ٢٠٦/١.
 ١ - اسم القصائد: أعلمها بما يصير كالسمة عليها، حتى لا تنسب إلى غيري. وقوله: شر القصائد أغفاله، يريد: شر الشعر ما لا يسم لقائله والمقول فيه عليه.

٢ - في المرزوقي: ويروى: والمشرية، بالجر.

والمعنى: قومي بنو الحرب التي عونت، أي صارت عوناً بهم، وباجتماع جيشهم. والمشرية: السيوف المنسوبة إلى المشارف، وهي قرى معروفة تجلب منها، وتطبع بها. وفي =

- ٣ - ما زال معروفاً لِمُرَّةٍ في الوغى
٤ - من عهدٍ عادٍ كان معروفاً لنا

[٢٩] - قال رجل من بني عَقِيل، وحاربه بنو عمه فقتل منهم:

- ١ - بِكُرْهِ سَرَاتِنَا، يَا آلَ عَمْرٍو
٢ - ونبكي حين نقتلكم عليكم

[٣٠] - قال القتال الكلابي:

- ١ - نَشَدْتُ زِياداً وَالْمَقَامَةَ بَيْنَنَا
٢ - فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَه
٣ - ولما رأيتُ أَنَّنِي قد قتلته

[٣١] - قال قيس بن زُهَيْر:

- ١ - شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلٍ بِنِ بَذْرِ
وسيفي من حُذَيْفَةَ قد شفاني

= التبريزي: وقوله: إشعالها: على حذف المضاف، كأنه قال: والمشرقية والقنا ذوات إشعالها.
٣ - يريد أن سقي الرماح عللاً بعد نهل عادة معروفة لمرة، والعل والعلل: الشربة الثانية، والانهاال: السقي الأول.

٤ - قوله: من عهد عاد، يريد به منذ القديم، له عادة قتل الملوك وأسرهما، دون الأذنان والسفلة.
[٢٩] - القطعة كاملة في الحماسة، المرزوقي ١٩٩/١ (٤٢)، والتبريزي ١٠٣/١.

١ - السراة: خيار القوم، وفي المرزوقي: ويروى: بمرهفة الصقال.
٢ - يقول نبكي قتلاككم إذا قتلناكم لما يجمعنا وإياكم من الرحم الماسة، والقرابة الدانية.
[٣٠] - القتال الكلابي: لقب غلب عليه، واسمه عبد الله بن المجيب بن المضرحي بن عامر، شاعر إسلامي، له ديوان مطبوع، جمعه ونشره الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ١٩٦١م.

وترجمته في المؤلف ١٦٧، والخزانة ٦٦٧/٣، والشعر والشعراء ٥٩٤/٢، والأغاني ١٥٨/٢٠، وألقاب الشعراء ٣١٢، ومعجم ألقاب الشعراء ١٨٤، والمحجر ٢١٣، ونسب قريش ٢١٩.

والأبيات في ديوانه ٨١، والحماسة، المرزوقي ٢٠١/١ (٤٣)، والتبريزي ١٠٤/١.

١ - نشدت: سألت، يقال: نشدتك الله والرحم، ونشدتك الله، أي سألتك بالله وبالرحم.
٢ - أملت له كفي، أي: حدرت له كفي برمح لين مثقف قطعته.

[٣١] - قيس بن زُهَيْر: شاعر جاهلي، كان سيد عبس، وكانت له ضلع كبيرة في حرب داحس، وهو صاحب داحس. انظر ترجمته في الأغاني ١٤٣/٧، والميداني ٢٥٠/١، وقد جمع شعره الدكتور عادل البياتي وطبع في النجف ١٩٧٢م.

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٢٠٣/١ (٤٤)، والتبريزي ١٠٦/١، وشعره ٤٩.

١ - كان حمل بن بدر، قتل مالك بن زهير أخا قيس، فظفر به وبأخيه حذيفة فقتلها.

٢ - فَإِنَّكَ قَدْ بَرَدْتُ بِهِمْ غَلِيلِي
[٣٢] - قَالَ أَعْرَابِي، قَتَلَ أَخُوهُ ابْنَهُ:

١ - أَقُولُ لِلنَّفْسِ: تَأْسَاءُ وَتَغْزِيَةٌ
٢ - كِلَاهُمَا خَلَفَ مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ
[٣٣] - قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ الذَّهْلِيِّ:

١ - قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمَيْمَ أَخِي
٢ - فَلَمَّا عَفَوْتُ، لِأَعْفُونَ جَلَلًا
٣ - لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمَتْهُمْ
٤ - إِنْ يَأْبُرُوا نَحْلًا لَغَيْرِهِمْ
٥ - وَزَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

٢ - يقول: أسكت لوعتي بمجازاتهم، ويردت غلتي، فإني لم أقطع بهم إلا أطراف أصابعي، لعزي بهم، حيث كانوا كالكف، فلما ماتوا وأعوزني الافتخار بمكانهم صرت كمن قطعت أنامله، ومن الأمثال في هذه الطريقة «بالساعد تبطش الكف» اهـ.

[٣٢] - في الحماسة، قتل أخوه ابناً له فقدم إليه ليقناده منه، فألقى السيف وهو يقول، ثم ساق البيتين.
وهما في الحماسة، المرزوقي ٢٠٧/١ (٤٦)، والتبريزي ١١٠/١، وفي الحماسة البصرية ٤٠/١ نسبا إلى: العريان بن سهلة النبهاني من طيء.

١ - التأساء: تفعال من الأسوء، أي أقول: متأسياً بغيري ومسلماً لنفسي، جنى عليّ أخي الذي محله مني محل إحدى يدي، سهواً لا إرادة لمساءتي.

[٣٣] - الحارث بن وعلة الذهلي، شاعر جاهلي، ونسبه: الحارث بن وعلة بن المجالد بن الزيان بن الحارث... ابن ذهل بن ثعلبة، وهو غير الحارث بن وعلة الجرمي. انظر الأغاني ١٣٢/٢٠، والمؤتلف ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٩، والمفضليات ١٦٢/١.

والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٢٠٣/١ (٤٥)، والتبريزي ١٠٧/١، والبيان والتبيين ٣٨/٣ البيت (٥) ونسبه الأستاذ عبد السلام هارون إلى الحارث بن وعلة الجرمي. وهو (٥) في المؤتلف والمختلف ٢٠٩، والأولى في ص ٩٧، و١، ٢ في محاضرات الراغب ١٧٦/٣.

١ - أميم، مرخم: أميمة.
٢ - الجلل: من الأضداد، يقع على الصغير والكبير، وهاهنا يراد به الكبير، وأوهنن. من الهون وهو الضعف.

٣ - الرغم: مصدر رغمت فلاناً إذا قلت له رغباً، والرغام: التراب، وحكى الخليل، أرغمته: حملته على ما لا يقدر على الامتناع منه.

٤ - أبر النخل: ألقحه، وهو هنا كناية عن إصلاح الفاسد.

٥ - ذو الحلم، هو عامر بن الظرب، حكيم العرب، كان يقرع له العصا فينبه، لما كان يزيغ في الحكم لكبرته وسنه، ويقال هو عمرو بن رافع الدوسي من الأزد، أحد المعمرين في الجاهلية، =

[٣٤] - قال آخر:

- ١ - فلو أن حياً يقبل المال فدية
- ٢ - ولكن أبى قوم أصيب أخوهم
- لُسُقنا لهم سيلاً من المال مُفَعَمَا
- رَضَى العارِ، فاخْتاروا على اللَّبَنِ الدِّمَا

[٣٥] - قال بعض بني فقعس:

- ١ - فلا تأخذوا عقلاً من القوم، إنَّني
- ٢ - كائنك لم تُسَبِّق من الذَّهر ليلة
- أرى العارَ يَبْقَى، والمعاقِلُ تذهب
- إذا أنت أدركت الَّذي كنت تطلب

[٣٦] - قال الأحوص بن محمد:

- ١ - إنَّني على ما قد علمتَ محسِّدٌ
- ٢ - ما تعتريني من خُطوبٍ مُلِمَّةٍ
- أنمي على البغضاء والشَّنآن
- إلا تُشَرِّفْني، وتُرفع شاني

= يقال إنه عاش ثلاثمائة وتسعين سنة. انظر: المؤلف والمختلف ٢٠٩، والمرزوقي ٢٠٦/١، والبيان والتبيين ٣/٣٨.

[٣٤] - الحماسة، المرزوقي ٢١٦/١ (٥١) والتبريزي ١١٦/١.

١ - في المرزوقي: لسقنا لكم سيلاً.

٢ - في المرزوقي: رضى العار واختاروا. واللبن، هنا كناية عن الإبل تؤدي عقلاً لأنه منها.

[٣٥] - في التبريزي: «بعض بني قعس وهو حي من بني أسد، وقيل هو مرة بن عداء الفقعسي» اهـ.

والبيتان من حماسية في الحماسة، المرزوقي ٢١٣/١ (٥٠)، والتبريزي ١١٥/١، ومطلع القطعة فقط في الحماسة البصرية ٧٥/١ منسوباً إلى عمرو بن أسد الفقعسي.

١ - العقل: الدية، والمعاقِل: جمع المعقلة وهي الدية أيضاً، وأصله: أن الإبل كانت تعقل بفناء ولي المقتول.

٢ - يقول: من أدرك ما طلبه من الثار فكأنه لم يصب ولم يوتر.

[٣٦] - الأحوص، هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم، الأنصاري، شاعر من بني ضبيعة، وهو من سكان المدينة، جلده الوليد بن عبد الملك، ونفاه إلى جزيرة «وهلك»، وكان بنو أمية ينفون إليها من يسخطون عليه، فبقي فيها إلى ما بعد وفاة عمر بن عبد العزيز، وأطلقه يزيد بن عبد الملك، فقدم دمشق ومات بها سنة ١٠٥هـ، ولقب بالأحوص لضيق في مؤخر عينيه، وقد جمع شعره ونشره الدكتور إبراهيم السامرائي وطبعه في النجف ١٩٦٩، كما جمعه وحققه الدكتور عادل سليمان جمال وطبعه في القاهرة ١٩٧٠م.

وترجمته في الأغاني ٤/٤٠، والشعر والشعراء ١/٤٢٤، وخزانة الأدب ٢/٢٣٢، والموشح ٢٣١، وطبقات ابن سلام ١٣٧، وشرح الشواهد ١/١٠٨، والأعلام ٤/٢٥٧، ومقدمة (شعر الأحوص).

والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٢٢٢/١ (٥٤)، والتبريزي ١١٩/١، وشعر الأحوص ٢١١

(ط/ السامرائي) وص ٢٠٣ (ط/ عادل).

١ - في شعر الأحوص: إنني على ما قد ترون محسد.

٢ - في شعر الأحوص وهي رواية الأغاني:

- ٣- فإذا تزول، تزول عن مُتَخَمِّطٍ
 ٤- إني إذا خفي الرجال، وجدّني
 [٣٧] - قال بعض بني عبد شمس:

- ١- لمّا رأوها من الأجزاع طالعة
 ٢- لاذت هُنالك بالأشعافِ عالمة
 [٣٨] - قال حيان بن ربيعة الطائي:

- ١- لقد علمَ القبائلُ أنّ قومي
 ٢- وأنا نغم أحلاس القوافي
 ٣- وأنا نضرب المَلحاء حتى
 [٣٩] - قال عمرو بن معدّي كرب:

- ١- ولقد أجمع رجليّ بها
 ٢- ولقد أعطفها كارهة
 حذر الموت، وإني لَعَرور
 حين للنفس من الموت هدير

= ما من مصيبة نكبة أمني بها
 إلا تعظمني وترفع شاني
 وفي المَرْزُوقي:

إلا تشرفني وتعظم شاني

٣- في شعر الأحوص:

- وتزول حين تزول عن متخمط
 وتخشى بواده على الأقران
 والمتخمط: المتغضب له سورة والتهاب.
 ٤- في شعر الأحوص: إني إذا خفي اللثام رأيتني.
 [٣٧] - بعض بني عبد شمس من فقّس.

الحماسة: التبريزي ١/ ١٤١، والمَرْزُوقي: ١/ ٢٦٧ (٧٤).

[٣٨] - حيان بن ربيعة الطائي، في التبريزي: «قال أبو هلال، هكذا قال أبو تمام، ونحن نقول: هو حيان ابن علي بن ربيعة الطائي، أخو بني أخزم ثم أحد بني عدي بن أخزم» اهـ. التبريزي ١/ ١٥٣.

والأبيات في الحماسة، المَرْزُوقي ١/ ٢٨٨ (٨٧)، والتبريزي ١/ ١٥٣.

٢- أحلاس، جمع الحلس، وأصله البرذعة وما يلي الظهر تحت الرحل، ثم استعمل على طريق التشبيه، وهو هنا، يطلق على من يلزم ظهور الخيل، وهو مدح لقروسيّتهم.

٣- الملحاء، من الملح، (محركة) وهو البياض، يقال كبش أملح، ويريد بها: الكتيبة البيضاء.
 وفي المَرْزُوقي: ويروى: نضرب الملحاء، بضم الراء، وهو من ضاربه فضربه أضربه أي غلبته في الضراب.

[٣٩] - ديوان عمرو بن معدّي كرب ص ١٠٢ (ط/ الطعان) وص ١٠٣ (ط/ الطرايشي).

- ٣- كُلّ مَا ذَلِك مَنِّي خُلِقَ وَبِكُلِّ أَنَا فِي الرُّوعِ جَدِيرٌ
٤- وَابْنُ صَبَحٍ سَادراً يُوْعِدُنِي مَالَهُ فِي النَّاسِ مَا عِشْتُ مُجِيرٌ

[٤٠] - وَقَالَ آخِرُ وَضُرِبَ بَنُو عَمِّ لَهُ مَوْلَى لَهُ اسْمُهُ حَوْشَبُ:

- ١- إِنْ كُنْتُ لَا أَزْمَى وَتُزْمَى كِنَانَتِي تُصَبِّجَانِحَاتُ النَّبْلِ كَشَحِي وَمَنْكِبِي
٢- أَفِيَقُوا بَنِي حَزْنٍ وَأَهْوَاؤُنَا مَعاً وَأَرْحَامُنَا مَوْصُولَةٌ لَمْ تَقْضُصْ
٣- فَإِنْ تَبَعَثُوهَا، تَبَعَثُوهَا ذَمِيمَةً قَبِيحَةٌ ذَكَرَ الْغِبِّ لِلْمُتَغَبِّبِ
٤- سَأَخَذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْنٍ بِحَوْشَبِ وَإِنْ كَانَ مَوْلَى لِي، وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي

[٤١] - قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ:

- ١- أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ خَوَّدَ رَأْلُهَا مَكَانَكَ لَمَّا تُشْفِقِي حِينَ مُشْفَقِ
٢- مَكَانَكَ عَنِّي، تَنْظُرِي عَمَّ تَنْجَلِي غَيَابَةُ هَذَا الْعَارِضِ الْمُتَأَلَّقِ

٣- الديوان: . . . أنا في الحرب . . .

[٤٠] - في المرزوقي: وقال آخر.

وفي التبريزي: « . . . ويقال إن هذا لجندل بن عمرو » اهـ.

والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٣١١/١ (١٠٠)، والتبريزي ١٦٤/١.

١- في الحماسة، ويروى: . . . جائحات النبل . . .

والجائحات: المائلات، والجائحات: المهلكات، جمع جائحة.

٢- لم تقضب: لم تقطع، والقضب: القطع.

٣- الغب: أصله في ورود الماء والزراعة، ومنه الحديث: «زر غباً تزدد حباً»، وقوله ﷺ: «أغبوا في عيادة المريض».

والمتغيب: المتعقب بعد غيب، يقال: تغيب الأمر كما يقال تعقبته، أي تفقدت عاقبته رغبه.

٤- في المرزوقي: لحوشب.

وفي التبريزي:

بـحـوشـب وإن كان لي مولى وكنتم بني أبي

وفيه: «ويروى: وإن كان مولاي وكنتم بني أبي، على الزحاف الذي هو الكف، وليس في

الحماسة بيت مكفوف غيره» اهـ.

[٤١] - الحماسة، المرزوقي ٣٦٥/١ (١٢٤) وفيه «وقال آخر»، والتبريزي ١٩٠/١ وفيه خمسة

أبيات «وقال آخر من بني أسد، قالها في يوم اليمامة».

١- خود رآله: يقال ذلك للمذعور المرتاع، والرأل: فرخ النعام، وهذا مثل، والإشفاق هنا: الذعر.

٢- في الحماسة: . . . غيابة هذا العارض.

وفيهما - المرزوقي والتبريزي -: ويروى: غيابة هذا العارض.

والعارض: السحاب، وهو هنا: الجيش، والعماية: الظلمة والهبة.

[٤٢] - قال موسى بن جابر الحنفي:

- ١ - أَلَمْ تَرِبا أَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي
- ٢ - وَجُدْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمَثْلِهَا
- ٣ - وَمَا خَيْرُ مَالٍ لَا يَقِي الدَّمَ رَبَّهُ

[٤٣] - قال حريث بن جابر:

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا أَنْصَفْتَنِي حِينَ سُمْتَنِي
- ٢ - إِذَا ظَلِمَ الْمَوْلَى، فَرِغْتُ لظَلَمِهِ

[٤٤] - قال عبد الله بن سبرة:

- ١ - إِذَا شَالَ الْجَوَازُ وَالنَّجْمُ طَالَعٌ
- ٢ - وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ

[٤٢] - موسى بن جابر الحنفي، شاعر جاهلي، وكان يلقب (أزيرق اليمامة) ويقال له: ابن الفريعة، كما يقال لحسان بن ثابت، وفي التبريزي: «موسى منقول من العبرانية، ولم أعلم أن في العرب من سمي موسى زمان الجاهلية، وإنما حدث هذا في الإسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أبناءهم بأسماء الأنبياء على سبيل التبرك».

انظر: المؤتلف والمختلف ١٦٥، ومعجم الشعراء ٣٧٦، ٣٧٧، والتبريزي ١/ ١٩٢، ومعجم ألقاب الشعراء ١٦، والمبجج ق/ ٦٦.

والقطعة في الحماسة، المرزوقي ١/ ٣٧١ (١٢٧)، والتبريزي ١/ ١٩٢.

١ - الحقيقة: الخصلة التي يحق على الإنسان حمايتها.

٣ - في التبريزي: بنفس امرئ في...

[٤٣] - الحماسة، المرزوقي ١/ ٣٧٥ (١٢٩)، والتبريزي ١/ ١٩٤.

١ - وأن لا هوى ليا، أراد: وأنه لا هوى لي.

٢ - في الحماسة: فحرك أحشائي.

والمعنى: لم أعتد الهزيمة فيمن يتصل بي.

[٤٤] - عبد الله بن سبرة، الجرشى، شاعر إسلامي منسوب إلى: جرش، موضع باليمن. وكان أحد فتاك العرب في الإسلام. المرزوقي ٢/ ٤٨٣، وفي البصرية ١/ ٧: الحرشى، بالحاء المهملة وهو تصحيف. والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٢/ ٤٨٣ (١٦٢)، والتبريزي ٢/ ١٩، والبصرية ١/ ٧ وفيه «ويروى للأغر بن عبد الله الشكري».

١ - يقول: إذا تناهى الحر، وارتفعت الجوزاء في أول الليل إلى كبد السماء، وطلع الثريا عند السحر، فكل مخاضة من جوانب الفرات، معبر لي أهرب فيه.

[٤٥] - قال بعض بني قيس بن ثعلبة:

- ١ - دعوتُ بَنِي سَعْدِ إِلَيَّ، فشَمَّرْتُ
- ٢ - إذا ما قلوبُ النَّاسِ طارَتْ مخافةً

خَنَازِيدُ من سَعْدِ طِوَالِ السَّوَاعِدِ
من الموتِ، أرسَوْا بالنُّفُوسِ المَوَاجِدِ

[٤٦] - قال شَمَّاسُ بنِ أسود الطَّهَوِي:

- ١ - أَغْرَكَ يوماً أن يقال ابنُ دارِمٍ
- ٢ - قَضَى فيكمُ نَوْسٌ بما الحقُّ غيرُهُ
- ٣ - فأدَّ إلى قيس بن حسان دَوْدَهُ
- ٤ - فإِلاَّ تصلُ رِخَمَ ابنِ عمرو بنِ مَرْثِدٍ

وتُقَصَّى كما يُقَصَّى مِنَ الْبَرْكِ أَجْرَبُ
كذلك يَخْزُوكَ العزيزُ المُدْرَبُ
وما نِيلَ منك التَّمَرُ أو هو أَطيبُ
يُعَلِّمُكَ وصلَ الرِّخَمِ عَضْبُ مُجْرَبُ

[٤٧] - قال حُجْر بن خالد:

- ١ - وجدنا أبانا حلَّ في المجد بيثُهُ
- ٢ - فمَنْ يَسْعَ مِثْلاً، لا يَنْلُ مثلَ سَعِيهِ
- ٣ - يَسودُ ثَناناً مَنْ سِوانا، ويَذُونَا

وأغيا رجالاً آخرين مَطالِعُهُ
ولكن متى ما يَرْتَجِلُ، فهو تابعُهُ
يسودُ مَعَدّاً كُلُّها، ما تُدافِعُهُ

[٤٥] - في الحماسة: «وقال بعض بني فقعه»، وفي البيان والتبيين ١١/٢ «قول القيسي»، وفي الحيوان ١٣٤/١ «بعض القيسيين من قيس بن ثعلبة»، والتبريزي ٢٨/٢ وفيه: «بعض بني قيس بن ثعلبة».

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ١/٤٩٨، والأول في البيان والتبيين ١٢/٢، والحيوان ١/١٣٤.

١ - في المرزوقي: دعوت بني قيس.

والخنزائذ: الكرام من الخيل، فاستعارها للكرام من الرجال. والطوال: جمع طويل، وطوال أيضاً - بالكسر والضم -.

٢ - المواجد: جمع ماجدة، وأصله الكثرة.

[٤٦] - شماس بن أسود الطهوي، في التبريزي: «شماس، من الفرس الشموس، وإنما يريدون أنه أبي عزيز وهذا أشبه من اليوم الشامس».

القطعة في الحماسة، المرزوقي ٢/٥١٠ (١٦٩)، والتبريزي ٢/٣٦.

١ - البرك: جمع بارك، مثل: تاجر وتجر.

٢ - نوس: اسم رجل، كان له جار، واهتضمه ابن دارم واستاق ماله، فلما بلغ الصريخ نوساً ذهب في إثر ابن دارم وارتجع مال جاره منه.

ويخزوك: يسوسك. ويقال: خزاه يخزوه، إذا كفه عن المكروه.

[٤٧] - حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرشد، شاعر جاهلي، كان معاصراً لعمرو بن كلثوم، وكان أنشد شعراً بين يدي النعمان بن المنذر فأحفظ عمرو بن كلثوم، فلطمه عمرو في مجلس

الملك ثم اقتص منه حجر، وأجار الملك حجراً. التبريزي ٢/٣٨.

٣ - الثاني: من دون الرئيس، لكنه يليه في الرتبة، والبدء: السيد غير مدافع عن أولية سيادته، فكان المراد بهما: الأول في الرئاسة والثاني.

- ٤ - ونحن الذين لا يُروَّعُ جازُنَا
٥ - منعنا جِمانا، واستباحث رماحنا
[٤٨] - قال ربيعة بن مقروم الضبي:

- ١ - أخوك أخوك من يدنو وترجو
٢ - إذا حاربْت، حارب من تُعادي
٣ - وكنْتُ إذا قريني جاذِبْتَه
٤ - فإنْ أَهْلِكَ فذي حَنْقٍ لظاه
٥ - بِمِثْلِي فاشهدِ التَّجوى، وعالِنِ
٦ - فإنَّ المُوعِدِيَّ يرون دوني

[٤٩] - قال بشر بن المغيرة بن المهلب:

- ١ - جفاني الأمير، والمغيرةُ قد جفا
٢ - وكلهمُ قد نال شُبْعاً لبطنه
٣ - فيا عمَ مهلاً، واتخذني لِنُوبَةٍ

= والمعنى: المغمور فينا إذا حصل في غيرنا سادهم وعلاهم، والرئيس منا تسلّم له الرئاسة على قبائل معد كلها، غير معارض فيها.

٥ - في المزدوقي: حمى كل قوم مستجير مراتعه.

وفي التبريزي: ويروى: مستحير، وكأنه يريد التفاف العشب من الكثرة وفراط الحماية له.

[٤٨] - الحماسة، المزدوقي ٥٤٢/٢ (١٧٧)، والتبريزي ٥٣/٢، وشعر ربيعة بن مقروم ١٤ - ١٦.

٥ - سقط هذا البيت والبيت السادس من الحماسة، المزدوقي، وهما في التبريزي. وعالن: جاهر.

٦ - الموعدى: الذين يوعده، والخفية: المأسدة. الغلب الرقابا، يريد: الغلب رقابا، وانتصابه على التشبيه بالضارب الرجل.

[٤٩] - بشر بن المغيرة بن المهلب: هو ابن أخي المهلب بن أبي صفرة، ويروى أن اسمه: بسر، والبسر: الغض من كلّ شيء وهو أيضاً الماء القريب العهد بالسحاب، وكان بشر بن المغيرة بخراسان مع المهلب فلم يوله شيئاً، فقال من أبيات:

ما خير أرض لا تصيب بها مالا ولا قرضاً ولا فرضاً

ثم قال: جفاني الأمير.. الأبيات المذكورة، فوصله المغيرة وكلم المهلب فيه قولاه كورة.

التبريزي ١٤١/١، والمزدوقي ٢٦٥/١.

والقطعة في الحماسة، المزدوقي ٢٦٥/١ (٧٣)، والتبريزي ١٤١/١.

١ - أراد بالأمير: المهلب بن أبي صفرة، والمغيرة أخوه، ويزيد ابنه، ازور: انحرف، والازورار: الانحراف. يقول: جفاني عمي المهلب، وأبي المغيرة، وصار يزيد ابن عمي لاقتدائه بهم منحرفاً عني.

٢ - الشيع - بالكسر والسكون -، القدر الذي يشيع.

٣ - في الأصل: لنوبة، والتصحيح عن الحماسة.

٤ - أنا السيف، إلا أن للسيف نبوة
ومثلي لا تنبو عليك مضاربُه
[٥٠] - قال سلمى بن ربيعة:

- ١ - زعمت ثماضر أنني إما أمث
- ٢ - تربت يدك، وهل رأيت لقومه
- ٣ - رجلاً إذا ما الثائبات غشيته
- ٤ - ومناخ نازلة كفيث وفارس
- ٥ - وإذا العذارى بالدخان تقنعت
- ٦ - دارت بأرزاق العفا مغالِق
- ٧ - ولقد رأيت ثأى العشيرة بينها
- ٨ - وصفحت عن ذي جهلها، وزفدتها
- ٩ - وكفيث مولاي الأحم جريرتي

= وفي التبريزي: فإن الدهر جم عجائبه.

٤ - المضارب، جمع مضرب، وهو الموضع الذي يضرب به من السيف - بكسر الراء -، والمضرب بالفتح: المكان.

[٥٠] - سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر، من بني ضبة، شاعر جاهلي، وفي التبريزي وابن جني: «من بني السيد بن ضبة». واختلف في ضبط اسمه فهو عند القالي: سلمى، وهو سلمان أو سلمى عند أبي زيد. انظر: القالي ٨٢/١، ونوادر أبي زيد ١٢٠، واللائى ٢٦٧ والتبريزي ٥٥/٢.

والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٥٤٦/٢ (١٧٨)، والتبريزي ٥٥/٢، والخزاعة ٤٠٢/٣، والأمالي ٨٢/١، ونوادر أبي زيد ١٢١. ونسبها الأصمعي، في الأصمعيات لصلباء بن أرقم، والحيوان ٧٤/٥ وفيه «وقال في مثل ذلك».

١ - تماضر: امرأته وكانت قد فارقت عاتبة عليه في استهلاكه المال، فلحقت بقومها، وأخذ هو يتلهف عليها ويتحسر في أثرها وأثر أولاده منها. وأبينوها: تصغير أبناء.

٢ - تربت يدك: أي صار في يديك التراب، وترب، بكسر الراء، يستعمل في الفقر والخيبة لا غير.

٣ - في الحماسة، ويروى: أكفى لمضلة، وهي التي تضم الأضلاع بالزفرات وتنفس الصعداء حتى تكاد تحطمها.

٤ - مناخ: مصدر أنخت، وكفيت: يتعدى إلى مفعولين وقد حذفهما.

٦ - في الحيوان: درت بأرزاق العيال. والعفا: جمع العافي، والمغالق: الأقداح، وإنما سميت بذلك، لأن الجزر تغلق عندها وتهلك بها. والقمع: محرقة، قطع السنام، الواحد: قمعة، والقميع: ما فوق السنان من السنام، والعشار: جمع عشاء، وهي التي قد أتى عليها من حملها عشرة أشهر.

٧ - الرأب: الإصلاح، والثأى: الفساد، واللثيا: تصغير التي. ويريد بقوله: بعد اللثيا والتي: الكبيرة من الدواهي والصغيرة.

[٥١] - قال عبد الله بن عَنَمَة الضبي:

- ١ - إِنَّ تَسَالُوا الْحَقَّ، تُغَطِ الْحَقُّ سَائِلَهُ
 - ٢ - وَإِنْ أَبِيْتُمْ، فَلِئَا مَعْشَرُ أَنْفُ
 - ٣ - فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا
- [٥٢] - قال معبد بن علقمة:

- ١ - فَقُلْ لَزُهَيْرٍ إِنْ شَتَمْتَ سَرَاتِنَا
- ٢ - وَلَكُنَّا نَأْبَى الظَّلَامَ، وَنَعْتَصِي
- ٣ - وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا، وَيَحْلُمُ رَأَيْنَا
- ٤ - وَإِنَّ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا

[٥٣] - قال أَبَان بن عبدة:

- ١ - إِذَا الدِّينُ أَوْدَى بِالْفُسَادِ، فَقُلْ لَهُ
- ٢ - بِجَيْشِ تَضِلُّ الْبُلُقُ فِي حَجَرَاتِهِ

[٥١] - عبد الله بن عنة الضبي، شاعر مخضرم، شهد القادسية. تنظر ترجمته في: الإصابة ٩٤/٥ (٦٣٣٤)، والخزانة ٥٨/٣، والأبيات في المفضليات ٣٨٢، والحماسة، المروزي ٥٨٥/٢ (١٩٠)، والتبريزي ٧٠/٢، والثالث في الكتاب (لسيويه) ٤١١/١، والخزانة ٥٧٦/٣.

١ - محقبة: مشدودة في الحقايب، والاحتقاب والاستحقاب: شد الحقيبة من خلف، والسيف مقروب: أي متروك في قربه (قراه).

٢ - أنف: بالضم، جمع أنوف.

٣ - هذا مثل، والمعنى: انقبض عن التعرض لنا، والدخول في حرمتنا.

[٥٢] - معبد بن علقمة، هو معبد بن أخضر المازني، وأخضر زوج أمه، فنسب إليه هو وأخوه عباد الذي ندبه عبد الله بن زياد لقتال الخوارج، فتقدم للأخذ بثأره في جماعة من المازنيين، فحاربوا الخوارج حتى قتلهم جميعاً.

والأبيات في الحماسة، المروزي ٧٥٠/٢ (٢٥٣)، والتبريزي ٩١/٢.

١ - المتشتم: المتحكك بالشتم والمتعرض له.

٢ - نأبى الظلام: لا نرضى بالدنيات، والظلام الظلام (بالضم) والمظلمة، واحد.

وفي المروزي: ويروى: الظلام، بالكسر، وهو مصدر ظالمته مظالمة وظلاماً، ونعتصي: يقال: عصيت بالسيف، واعتصيت وعصوت بالعصا. ومر يعتصي على العصا، أي يتوكأ عليها. والمصمم: الماضي في الأمر.

[٥٣] - أبان بن عبدة بن العيار بن مسعود بن جابر، التبريزي ٩٤/٢.

والأبيات في الحماسة، المروزي ٦٣٤/٢ (٢٠٨)، والتبريزي ٩٤/٢.

١ - الدين، هنا: الطاعة والائتلاف، وأودى بالفساد: هلك بفساد ذات البين.

٢ - الحجرات، محركة: النواحي، واحدها: حجرة، والمعنى: أن جيشه يأخذ من الأرض لكثرتها، ما بين المدينة إلى الشام.

٣- إذا نحن سرنا بين شرق ومغرب
[٥٤] - قال الكروّس بن زيد:

١- رأّني، ومن لبسي المشيب، فأملت
٢- لئن فرحت بي معقل عند شيبتي
[٥٥] - قال آخر في معناه:

١- تبين فيه ميسم الجّد والعلی
وليداً يفدى بين أيدي القوابل
[٥٦] - قال قوال الطائي:

١- وقولا لهذا المرء دوجاء ساعياً
٢- وإن لنا حمضاً من الموت منقعاً
٣- أظنك دون المال ذو جئت تبتغي

[٥٤] - الكروّس بن زيد، شاعر إسلامي، من طيء، والكروّس: الضخم الرأس، من أهل الكوفة، وقال التبريزي: هو أول من جاء بخبر «الحرّة» إلى الكوفة، ووقعة الحرّة كانت في سنة ٦٣هـ، وحبسه مروان بن الحكم، وله في ذلك أبيات قيل إنها في ابن عم مخصصاً له إلى مروان. وكانت وفاته نحو سنة ٧١هـ، وترجمته في التبريزي ٩٥/٢ ثم ٣٠/٤، ومعجم الشعراء ٢٥١، والمؤتلف ١٧١، وتاج العروس ٢٣٢/٤، والأعلام ٧٨/٦، والمبهج ق/١٢١.

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٢٣٩/١ (٢١٠)، والتبريزي ٩٥/٢، ومعجم الشعراء ٢٥١ الثاني وبيت آخر.

١- يقول: رأّني هذه القبيلة، وقد قنعني الشيب بخماره، فعلقت رجاءها بغنائي وكفائي.
٢- معقل، اسم القبيلة التي فرحت بشيبه وكبره، والقوابل: جمع القابلة، معروف، وسميت بذلك لأنها تقبل الولد عند الولادة.

[٥٦] - في المرزوقي: «وقال قوال». والقوال شاعر إسلامي، أدرك الدولة العباسية، وفي معجم الشعراء «معدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله بن خير بن أفلت الطائي، يقول. وقيل: هي للقول، ولعل معدان كان يقال له القوال» ثم أورد بيتين من هذه الحماسة. معجم الشعراء ٣٣٥، والتبريزي ٩٦/٢.

والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٦٤٠/٢ (٢١١)، والتبريزي ٩٦/٢، و١، ٣ في معجم الشعراء ٣٣٥.

١- ذو جاء: الذي جاء.
٢- الحمض، معروف، والمنقع: الثابت، والعرب تقول: «الخلّة خبز الإبل، والحمض فاكهتها». والمختل: راعي الخلّة، وكانت الإبل إذا بشت من الخلّة، وسئمتها حتى أتخت منها، نقلوها إلى الحمض لتستهي الخلّة ثانياً.

[٥٧] - قال وَضاح بن إسماعيل، وهو المعروف بوضّاح اليمن:

- ١ - فإِنَّكَ لو رأيت الخيل تعدو عوابسَ يَتَّخِذْنَ التُّقَع ذِيلاً
- ٢ - رأيتَ على متون الخيل جِئاً تُفيد مغانماً، وتُفيت نَيْلاً

[٥٨] - قال القتال الكلابي:

- ١ - إذا همَّ همّاً، لم ير اللَّيْلَ غُمَّة
- ٢ - جليد كريمٍ خِيَمُهُ، وطباعه
- ٣ - إذا جاع، لم يفرح بأكلة ساعة
- ٤ - يرى أن بعد العسر يسراً، ولا يرى

[٥٩] - قال آخر:

- ١ - لا يحمل العبد مثناً فوق طاقته ونحن نحمل ما لا تحمل القِلَع
- ٢ - مثناً الأناة، وبعضُ القوم يحسبنا أنا بطاء، وفي إبطائنا سِرْع

[٥٧] - وضاح اليمن، هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال، شاعر من آل خولان، من حمير، كان من شعراء الدولة الأموية، وكان مقتله سنة ٩٠هـ، وقد حاكت أساطير الشعوبيين حوله ما حاكت أساطير الشعوبيين حوله ما حاكت من دسائس وتهم واهنة، وزعمت أنه تغزل بزوج الوليد ابن عبد الملك، وقتله الوليد.

انظر عنه: الأغاني ٦/ ٣٠، فوات الوفيات ١/ ٢٥٣، والتبريزي ٢/ ٩٦، وتهذيب ابن عساكر ٢٩٥/ ٧، والأعلام ٤/ ٦٩، ومأساة وضاح اليمن - مقالات نقدية للأستاذين: أحمد حسن الزيات ومحمد بهجت الأثري، بغداد ١٩٣٥م، ومجلة العرب الكويتية، تعليق: لعبد الله الجبوري، سنة ١٩٦٤، عدد ٧٠ ص ٧.

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٢/ ٦٤٣ (٢١٢)، والتبريزي ٢/ ٩٦.

١ - النقع: الغبار وهنا هو: غبار الحرب.

[٥٨] - الأبيات في الحماسة، المرزوقي ٢/ ٦٥٢، والتبريزي ٢/ ١٠٠، والديوان ص ٢٩.

٢ - الخيم: الطبيعة، قال أبو عبيدة: أصله فارسي معرب. والضرائب: جمع الضريبة: الخليفة، ومنه يقال: ليس لفلان ضرب، أي شبيه، وهو كريم الضريبة.

٣ - ساغب: جائع. والسغب: الجوع، وأضاف الأكلة إلى الساعة، تقصيراً بها وازدراء.

[٥٩] - كذا في الحماسة، وهو وضاح اليمن، والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٢/ ٦٤٥ (٢١٣)، والتبريزي ٢/ ٩٧، ومن الحماسية شطر في شرح سقط الزند ١/ ٢٠٦، والقطعة كاملة في الحيوان ١/ ٢٦٥، وفيه تصريح باسم (وضاح اليمن).

١ - القلع: جمع قلعة (محرقة)، وهي الهضاب العظام، وبها سمي الحصن المبني على الجبل: قلعة، بفتح اللام وسكونها، ويقال: أقلع فلان قلاعاً، إذا بناها. والمعنى: العبد المستخدم فينا لا نكلفه إلا دون ما يطيقه.

٢ - الأناة: الرفق.

[٦٠] - قال المتلمس بن عبد المسيح :

- ١ - ألم تر أن المرء رهن منية
- ٢ - فلا تقبلن ضيماً مخافة ميته
- ٣ - فمن طلب الأوتار ما حَزَّ أنفه
- ٤ - نعامه، لما صرَّع القوم رهطه
- ٥ - فإن يقبلوا بالوَدِّ، نُقبل بمثله

[٦١] - قال سعد بن ناشب المازني :

- ١ - تُفندني فيما ترى من شراستي وشدة نفسي أم سعد، وما تدري

[٦٠] - المتلمس، هو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد، من بني ضبيعة، وكان ينادم عمرو ابن هند ملك الحيرة، وهو الذي كتب له إلى عامل البحرين مع طرفة بقتله، والمتلمس من أشعر المقلين في الجاهلية.

وترجمته في: الأغاني ١٢٥/٢١، والخزانة ٤٤٦/١. والشعر والشعراء، والتبريزي ١٠٢/٢. والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٦٥٨/٢ (٢٢٠) والتبريزي ١٠٢/٢، وديوانه ٣٤، و٣، و٤ في الفاخر ٦٤، و٣، و٤ ينسب لعدى بن زيد في ديوانه ٢٠٠.

١ - في الحماسة: قال هذا الشعر فيما كان بين ضبيعة وبكر بن وائل، ومعنى ألم تر: اعلم، وجعل رهن منية، وصريع لعافي الطير، جميعاً خبرين لأن، على رواية الحماسة، ورواية التذكرة، انتصبه على الحال.

وفي الحماسة: صريع لعافي الطير.

٣ - قصير: صاحب جذيمة الأبرش، وقصة جذيمة وزباء الرومية معروفة، وأن قصيراً توصل بأن جذع أنفه، إلى أن استخدمته زباء ثم استخلصته حتى تمكن فأدرك ثأره منها، ومنه المثل المشهور: «لأمر ما جدع قصير أنفه».

وبيهس: هو الذي يلقب نعامه، وهو رجل من بني غراب بن فزارة. انظر: الفاخر ٦٣، ٦٤، ومجمع الأمثال ١٢٣/٢.

وفي الفاخر: ومن حذر الأيام ما حَزَّ أنفه.

٤ - كان بيهس، سابع سبعة إخوة له، فقتل منهم ناس من بني أشجع ستة وبقي بيهس، وكان يحقق، فجعل يلبس القميص مكان السراويل والسراويل مكان القميص. فإذا سئل عن ذلك قال:

البس لكل عيشة لبوسها إمانعيمها وإما بوسها

فتوصل بما صورته من حاله عند الناس إلى أن طلب بدماء إخوته.

انظر عنه: الفاخر في الأمثال ٦٤، والمرزوقي ٦٥٩/٢، والميداني ١٠١/١، واللسان ٨/٨٧، والأغاني ١٢٣/٢١.

[٦١] - سعد بن ناشب المازني، تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٠)، والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٦٦٤/٢ (٢٢١)، والتبريزي ١٠٥/٢.

١ - تفندني: من الفند: إنكار العقل من هرم، أي تجهلني.

- ٢ - فقلت لها: إنَّ الحليم وإن حلا
 ٣ - وفي اللين ضعف، والشراسة هيبة
 ٤ - وما بي على من لان لي من فظاظه
 ٥ - أقيم صغاً ذي المِيل حتى أردّه
 ٦ - فإن تعذليني، تعذلي بي مرزءاً
 ٧ - إذا هم، ألقى بين عينيه عزمه
 [٦٢] - وقال أيضاً:

- ١ - فلا تُوعدنا، يا بلال، فإننا
 ٢ - وإن لنا إمّا خشيناك مذهباً
 ٣ - فلا تحمّلنا بعد سمع وطاعة
 ٤ - فإننا إذا ما الحرب أَلقت قناعها
 ٥ - ولسنا بمحتلّين دار هُزيمة
 [٦٣] - قال قراد بن عباد:

- ١ - إذا المرء لم يغضب له حين يغضبُ

فوارسُ إن قيل: اركبوا الموت، يركبوا

- ٢ - في التبريزي: إن الكريم.
 ٤ - القسر: القهر على المكروه، يقال: اقتسرتَه وقسرتَه.
 ٥ - الصغا: الميل والاعوجاج.
 ٦ - الثنا: الخير ويستعمل في الخير والشر.
 المرزأ: المصاب في ماله كثيراً.
 ٧ - في الحماسة:

- السريجي: منسوب، ويجوز أن يكون وصف بذلك لكثرة مائه وروقه حتى كان فيه سراجاً،
 ومنه قيل: سرج الله أمرك، أي حسنه ونوره.
 والأثر: الفرند والماء، ويقال: أثر، بالضم.
 [٦٢] - الحماسة، المرزوقي ٦٦٧/٢ (٢٢٢)، والتبريزي ١٠٦/٢.
 ١ - يخاطب بهذا الكلام بلالاً الخارجي، ويعيره خروجه طاعة السلطان وشقه عصا الإسلام.
 ٥ - الهزيمة والمضيمة واحد.

- [٦٣] - قراد بن عباد، في التبريزي: «قال أبو هلال هكذا في الأصل، وهو خطأ، وإنما هو قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام، وأبوه العيار أحد شياطين العرب» اهـ.
 وكان قراد شاعراً بذي اللسان، عمر دهرأ طويلاً، وهلك في ولاية محمد بن سليمان الأولى (ت ١٣٠هـ) وقد بلغ من العمر أكثر من مائة سنة، الأمدي في المؤلف والمختلف ١٥٩.
 والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٦٦٩/٢ (٢٢٣)، والتبريزي ١٠٦/٢، ومعجم الشعراء ٣٢٨، ٤، ٦، والمؤتلف ١٥٩، ١، ٣.
 ١ - في المؤلف: معاصر..

- ٢ - ولم يحبه بالنصر قوم أعزة
 ٣ - تهضمه أدنى العدو، ولم يزل
 ٤ - فأخ لحال السلم من شئت واعلمن
 ٥ - ومولاك، مولاك الذي إن دعوته
 ٦ - فلا تخذل المولى، وإن كان ظالماً
- مقاحيم في الأمر الذي يُتهيب
 وإن كان عِضاً بالظُلامة، يُضرب
 بأن سوى مولاك في الحرب أجنب
 أجابك طوعاً والدماء تصبب
 فإن به تُشأى الأمور وتُرأب

[٦٤] - قال أبو كدام التيمي:

- ١ - لِّلَّه تَنِيْمٌ أَي رَمَح طِرَاد
 ٢ - ومِحشُ حرب مُقَدَّم متعرّض
 ٣ - كاللَّيْث لا يَشْنِيهِ عن إقدامه
 ٤ - مَذِلٌّ بِمَهْجَتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ
 ٥ - ساقيته كأس الردى بأسنة
 ٦ - فكأنما كانت يدي من حتفه
- لاقى الجِمامَ به وفصلِ جِلاد
 للموت غير مُعَرَّد حَيَاد
 خوف الردى وقعاقع الإيعاد
 خوف المنيّة نجدة الأنجاد
 ذُلُق مؤللة الشّفار جِداد
 لما انشنيْتُ بها على ميعاد

[٦٥] - قال شبيل الفزاري، وحاربه بنو أخيه فقتلهم:

- ١ - أيا لهفي على من كنت أدعو فيكفيني وساعده الشّديد

٢ - مقاحيم: جمع المقحام، الذي يخوض قحمة الشيء، أي معظمه.

٣ - تهضمه: أذله وخذله، والعض: السئ الخلق، والمنكر الشديد اللسان، ويقال: هو عض مال، وعض سفر وقتال.

٤ - في المرزباني: مولاك في الجور...

٦ - في المرزباني: فلا تخذل المولى فإن كنت ظالماً.

وتشأى: ترقع، يقال: رأبت الثأى، كما يقال رقعت الخرق.

والمعنى: بالمولى تصلح الأمور وتفسد.

[٦٤] - في المرزوقي: «قال زاهر أبو كرام التيمي» وفي التبريزي: «وقال زاهر أبو كرام التيمي ويروى كدام». المرزوقي ٦٧٢/٢ (٢٢٤)، والتبريزي ١٠٧/٢.

١ - تيم: رجل من بني يشكر، بارز أبا كدام فقتله، وكان أحد الفرسان، فأخذ أبو كدام يقيم أمره ويعظم شأنه. وفي المرزوقي: ولك أن ترفع (الحمام) والمعنى لاقى الموت بتيم أي رمح وأي راح.

٢ - محش، يقال: حششت النار، إذا جمعت الحطب إليها وهيجتها، وهي مفعّل. والتعريد: ترك القصد وسرعة الانهزام، والحياد: صيغة مبالغة من الحيدة، وهو الذي يحيد عن موضع القتال كثيراً.

٣ - القعاقع: جمع القعقة، وهو صوت الجلد اليابس والبكرة، وتوسعوا فيه فقالوا: هال فلاناً قعقة الوعيد.

٤ - مذل: من البذل، مذل بسره: إذا باح به، والنجدة: البأس، والأنجاد، جمع النجد.

٥ - الذلق: المحددة، وذلق كل شيء: حده (بسكون اللام)، والمؤللة: المحددة.

[٦٥] - في المرزوقي: شبيل الفزاري.

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٦٨٠/٢ (٢٢٨)، والتبريزي ١١١/٢.

٢ - وما عن ذلة غلبوا، ولكن كذلك الأسد تفرسها الأسود

[٦٦] - قال قطري بن الفجاءة المازني:

١ - ألا أيها الباغي البراز، تقرّبن أساقك بالموت الذعاف المقشبا

٢ - فما في تساقى الموت في الحرب سبة على شاربيه، فاسقني منه، واشربا

[٦٧] - قال وذاك بن ثُميل المازني:

١ - نفسي فداء لبني مازن من شمس في الحرب أبطال

٢ - هيم إلى الموت إذا خيروا بين تباعات وتقتال

٣ - حموا جماهم، وسما بينهم في باذخات الشرف العالي

[٦٨] - قال أوس بن ثعلبة:

١ - جذام حبل الهوى ماض إذا جعلت هواجس الهم بعد النوم تعتكر

٢ - وما تجهمني ليل ولا بلد ولا تكاءدني عن حاجتي سقر

[٦٩] - قال سوار:

١ - أجنوب، إنك لو رأيت فوارسي بالسيف حين تبادر الأشرار

[٦٦] - الحماسة، المرزوقي ٦٨٢/٢، وشعر الخوارج ٤٣.

٢ - التساقى: أن يسقي بعضهم بعضاً.

[٦٧] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٥).

والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٦٨٥/٢ (٢٣٢)، والتبريزي ١٢٢/٢.

٢ - الهيم: العطاش، والتباعة والتبعة بمعنى.

٣ - الباذخات: المرتفعات، ومنه: الباذخ: وهو الجبل الطويل.

[٦٨] - أوس بن ثعلبة بن زفر بن وديعة، كان سيد قومه، وأحد فرسان بكر بن وائل، ولي خراسان أيام الدولة الأموية، وهو صاحب «قصر أوس» بالبصرة وهو زوج أم الظباء السدوسية، التي اشترت بشار بن برد بدينارين ثم أعتقته.

انظر عنه: الأغاني (٣/١٣٧) (دار الكتب)، ومعجم البلدان ٣٥٦/٤ (قصر).

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٦٨٩/٢ (٢٣٥)، والتبريزي ١١٣/٢.

١ - جذام: فعال من الجذم، وهو القطع.

٢ - قوله: وما تجهمني ليل ولا بلد، فيه قلب، لأن المعنى: ما تجهمت ليلاً ولا بلداً، والتهجم: الاستقبال بوجه كره، وتكاءدني: شق عليّ.

[٦٩] - هو سوار بن المضرب، وقد تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٦).

والأبيات في الحماسة، التبريزي ١١٢/٢، والمرزوقي ٦٨٦/٢ (٢٣٣).

١ - السيف، بكسر السين: شاطئ البحر.

- ٢ - سَعَة الطريق مخافة أن يؤسروا والخيل تتبعهم، وهم فَرَار
٣ - يدعون سَوَّاراً إذا احمر القنا ولكل يوم كريهة سَوَّار

[٧٠] - قال أبو حُزابة، أو ابن حُزابة التميمي:

- ١ - مُشْمَرٌ للمنايا عن شَوَاهِ إذا ما الوغد أسبل ثوبيه على القدم
٢ - خاض الرّدى في العدى قُدماً بِمُنْصُله والخيل تعلّك ثني الموت باللُجُم
٣ - وهم مِثُونُ أُلوفاً، وهو في نَفَر شَمَ العرانيين ضَرَابِينَ لِلْبُهَم

[٧١] - قال آخر:

- ١ - فيا عجل عجل القتالين بدّخلهم غريباً لدينا من قبائل يَحْصِبُ
٢ - جنيتهم، وجُرتهم إذ أخذتم بحقّكم غريباً زعمتم مُرملاً غير مَذْنِب
٣ - فلم تدركوا ثأراً، ولم تذهبوا بما فعلتم، بني عجل، إلى وجه مَذْهَب
٤ - وما قتل جانٍ غائب عن نصيره لطالب أوتار بِمَسْلَكٍ مطلب

٣ - احمرار القنا: كناية عن اشتعال الحرب.

[٧٠] - أبو حُزابة، في المَرْزُوقِي: «أبو حُزابة»، والتبريزي: «وقال أخو حُزابة، أو ابن حُزابة».

وهو الوليد بن حنيفة، أحد بني حنظلة بن مالك، التميمي، شاعر من شعراء الدولة الأموية، سكن البصرة، ثم اكتب في الديوان، وخرج مع ابن الأشعث لما خرج على عبد الملك، قال أبو الفرج: وأظنه قتل معه.

وترجمته في الأغاني ١٩/١٥٢، وله شعر في المؤلف ٦٤، وفي الحماسة ضبط بالفتح والتحريك «حُزابة»، وفي البيان والتبيين ٣/٣٢٩ بالضم «حُزابة».

والأبيات في الحماسة، المَرْزُوقِي ٢/٦٨٧ (٣٣٤)، والتبريزي ٢/١١٣.

١ - الشوى: الأطراف.

٢ - في المَرْزُوقِي: وبعضهم روى: والخيل تعلّك ثن الموت..

٣ - مَثُون: جمع مائة، والبهم: جمع بهمة، وهم الشجعان الذين لا يدري كيف يؤتون، لانبهام أحوالهم.

[٧١] - في التبريزي: «وقال آخر، وقد أوقعت مازن بقوم من بني عجل فقتلوا منهم، فعدت بنو عجل على جار بني مازن فقتلوه».

والقطعة في الحماسة، المَرْزُوقِي ٢/٦٩٠ (٢٣٦)، والتبريزي ٢/١١٤.

١ - في المَرْزُوقِي: ويا عجل.

وعجل: هم بنو عجل، كانوا موتورين بما ارتكب منهم قبيلة الشاعر، وهم بنو مازن، والذحل: الثأر.

٢ - في المَرْزُوقِي: زعمتم غريباً.

٣ - في الحماسة: فلم تدركوا ذحلاً.

٤ - في الحماسة: وما قتل جار.

- ٥ - ولكنكم خفتنم أسنة مازن
٦ - وقد ذقتمونا مرة بعد مرة
[٧٢] - قال رجل من بني ثُمير:

- ١ - أنا ابن الرابيعين من آل عمرو
٢ - نعرض للسيوف إذا التقينا
٣ - فأبائي سراة بني ثُمير

[٧٣] - قال الهذلول بن كعب الغنوي:

- ١ - تقول، وصكت نحرها بيمينها
٢ - فقلت لها: لا تعجلي، وتبيني
٣ - لعمري أبيك الخير إني لخدم
٤ - وإني لأشري الحمد، أبغي رباه
٥ - وأحتمل الأوق الثقيل، وأمتری

٦ - المجرب: التجربة.

[٧٢] - الحماسة، المرزوقي ٦٩٤/٢ (٢٣٧)، والتبريزي ١١٦/٢، وأورد المبرد في الكامل ١/

١١٥ بيتين شبيهين بالبيتين الأول والثاني، وهما:

أنا ابن الأكرمين بني قشير وأخوالي الكرام بنوكلاب
ونعرض للطعان إذا التقينا وجوهاً لا تعرض للسباب

وانظر ديوان القتال.

والبيت الثاني يشابه بيت الحريش بن هلال القريني، المتقدم في الحماسية رقم (١٨).

١ - الرابع: الرئيس الذي كان يأخذ ربع الغنمية في الغزو.

[٧٣] - في المرزوقي: «حين رآته يطحن للأضياف، فقالت: أهذا بعلي؟»، وزاد التبريزي: «فضربت

صدرها، وقالت أهذا زوجي؟ فبلغه ذلك فقال... الأبيات» اهـ.

وفي الكامل: «لأعرابي من بني سعد وقد نزل به أضياف». وفي معجم الشعراء ٤٩١:

الهذلول، ويقال الهذلول بن كعب، بتقديم الذال.

والقطعة في الحماسة، التبريزي ١١٦/٢، والمرزوقي ٦٩٥/٢ (٢٣٩)، وفي الكامل للمبرد

١/٣٥ الأبيات: ١، -، ٣، ومعجم الشعراء ٤٩١، ٥، ٦. والثالث في بهجة المجالس ١/٢٩٩

وفيه «للحارث بن زيد الفقعسي».

١ - في الكامل: صكت صدرها... وفي المرزوقي: ودقت صدرها. وفي الحماسة: بالرحا.

٢ - في الكامل: لا تعجبي.

٤ - الرباح: مصدر كالربح، والقرن القرين المحارب، وناعس: مشرف على الموت.

٥ - الأوق: الثقل، وأمتری: أمسح، الخلوفاً: جمع الخلف، وهو ما يقبض عليه الحالب،

المغامس: بالغين المعجمة: الذي ينغمس في الشر والبلاء.

٦ - وأقري الهموم الطارقات حزاماً إذا كثرت للطارقات الوسوس
[٧٤] - قال قبيصة بن جابر النصراني الجرمي :

١ - لنا الحصنان من أجلى وسلّمى وشرقيّاهما غير انتحال
٢ - وتيماء التي من عهد عاد حميناها بأطراف العوالي
٣ - وعاجمت الأمور، وعاجمتني كآني كنت في الأمم الخوالي
[٧٥] - قال سالم بن وابصة :

١ - عليك بالقصد فيما أنت فاعله إنّ التخلّق يأتي دونه الخلق
٢ - وموقف مثل حدّ السيف قمت به أحمي الذمار، وترميني به الحدق
٣ - فما زلقت، ولا أبلت فاحشة إذا الرجال على أمثالها زلقوا

٦ - أقري : من القرم - بكسر القاف :- إطعام الضيف، والإحسان إليه . وحزامه : حزاماً ورأياً .
[٧٤] - هو قبيصة بن جابر بن وهب، الأسدي، الكوفي، من فقهاء أهل الكوفة، وكان أخاً لمعاوية
ابن أبي سفيان من الرضاع، له صبحة . وأخباره في الأغاني ١٨٥/٥ (دار الكتب)، والإصابة
٧٢٧٠، والبيان والتبيين ١٥٧/٣.

والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٧٠٦/٢ (٢٤٣)، والتبريزي ١١٩/٢.
١ - الحصان : يريد : الجبلان، وأجاً وسلّمى، جبلا طيء . انظر عنهما ياقوت : وقوله : غير انتحال،
غير دعوى .

٣ - العجم، في الأصل : العض، ويستعمل في الامتحان، يقول : مدرب، زاولت الخطوب وعاركت
الأحوال والعجائب، وصرت لطول دربتي وتجاربي خبيراً فطناً، حتى كآني كنت في الأمم الخوالي .
[٧٥] - سالم بن وابصة بن معبد الأسدي، شاعر فارس، من شعراء عبد الملك بن مروان وهو
تابعي، وكان أبوه وابصة بن معبد صحابياً جليلاً . وترجمته في الإصابة (٣٠٤٤ و ٩٠٨٦)
والمؤتلف ١٩٧، وشرح شواهد المغني ٤٢٠.

والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٧١٠/٢ (٢٤٤)، والتبريزي ١٢٠/٢، وهي له في البيان
والتبيين ٢٣٣/١، ونوادر أبي زيد ١٩١، ومن الحماسية بيت، له في المؤتلف ١٩٧، وهو في :
الحيوان ١٢٨/٣، والعقد الفريد ٢/٢٤، وزهر الآداب ٧٧/١، والشعر والشعراء ٤٧٩
للرجعي، وهي في ديوانه ٣٣، وشرح شواهد المغني ٤٢٠ الأول فقط .

وفي حماسة البحري ٣٥٨ إلى ذي الإصبع، وورد بدون نسبة في أمالي ثعلب ٣٠٠، و(١)
مع قرين له في بهجة المجالس ٦٥٥ القسم الأول .

١ - القصد : واسطة الأمور، فما تعداه سرف وما انحط عنه قصور، وفي البيان :
أعمد إلى القصد فيما أنت راكبه

٢ - في البيان :

بل موقف مثل ...

٣ - في التبريزي :

فما زلقت ولا أبديت فاحشة ...

[٧٦] - قال عامر بن الطفيل :

- ١ - قضى الله في بعض المكاره للفتى
- ٢ - ألم تعلمي أنني إذا الإلف قاذني

[٧٧] - قال الأخنس بن شهاب التغلبي :

- ١ - فلله قوم مثل قومي عصابة
- ٢ - هم يضربون الكبش يبرق بيضه
- ٣ - وإن قصرت أسيافنا، كان وصلها
- ٤ - ونحن أناس لا حجاز بأرضنا
- ٥ - ترى زائدات الخيل حول بيوتنا
- ٦ - أرى كل قوم ينظرون إليهم
- ٧ - وكل أناس قاربوا قيد فحلهم

[٧٨] - قال العديل بن الفرخ العجلي :

- ١ - ظلمت أساقي الهمة إخوتي الألى
- ٢ - كفى حزناً أن لا أزال أرى القنا

= وفي البيان :

فما زلت ولا ألفت ذا خطل...

[٧٦] - عامر بن الطفيل، شاعر مخضرم، توفي نحو سنة ١٠هـ، له ديوان شعر مطبوع.

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٧١٢/٢ (٢٤٦)، والتبريزي ١٢١/٢، وديوانه ٧٥.

[٧٧] - الأخنس بن شهاب التغلبي، شاعر جاهلي، وهو فارس (العصا)، والعصا: فرسه.

وترجمته في: الاشتقاق ٢٠٣، والأمال ١٨٥/٣، والخزانة ١٦٩/٣، والمفضليات ٢٠٣، والمبهج ق/٩٣.

وقصيدة هذه القطعة في المفضليات ٢٠٣، والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٧٢٠/٢ (٢٤٨)، والتبريزي ١٢٣/٢.

٢ - في الحماسة: فهم يضربون، والسبائب: الطرق، جمع طرقة.

[٧٨] - العديل بن الفرخ العجلي، شاعر إسلامي، في الدولة المروانية، كان هجا الحجاج فطلبه، فهرب منه إلى قيصر الروم، وقال:

ودون يد الحجاج من أن تنالني بساط لأيدي اليعملات عريض

وكتب الحجاج إلى قيصر، والله لتبعثن به، أو لأغزينك خيلاً، يكون أولها عندك وآخرها عندي، فبعث به إلى الحجاج، وجرى بينهما حديث انتهى به إلى العفو عنه.

وترجمته في: الشعر والشعراء ٣٢٥، والأغاني ١١/٢٠، والاشتقاق ٢٠٨، والخزانة ٣٦٧/٢. والقصيدة في الحماسة، المرزوقي ٧٢٩/٢ (٢٤٩)، والتبريزي ١٢٦/٢.

- ٣ - لعمرى، لئن رمت الخروج عليهم
 ٤ - وضِئْتُ عَمراً والرُّباب ودارِماً
 ٥ - لكنْتُ كُمُهْرِيقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ
 ٦ - كمرْضعةِ أولاد أخرى، وضِئْتُ
 ٧ - فما تُزْبُ أثري لو جمعتُ ثرابها
 ٨ - هما كنفا الأرض اللذا لو تزعزعا
 ٩ - وإني وإن عاديتهم وجفوتهم،
 [٧٩] - قالت امرأة من بني عامر:

- ١ - فإن يك ظنِّي صادقاً، وهو صادقى،
 ٢ - تُعَذِّدْ فيكمُ جَزْرَ الجَزُورِ رماحنا
 [٨٠] - قال قتادة بن مسلمة الحنفي:

- ١ - بكرث علي من السِّفاه تلومني
 ٢ - لما رأتنى قد رُزِئت فوارسى،
 ٣ - ما كنت أول من أصاب بنكبة
 ٤ - قاتلتهم حتّى تكافأ جمعهم
 ٥ - ومعى أسود من حنيفة في الوغى
 ٦ - قوم إذا لبسوا الحديد، كأنهم
 ٧ - فلئن بقيت، لأرحلن بغزوة
 [٨١] - قال رجل من بني يَشْكُر:

- ١ - فإن ترضوا، فإنّا قد رضينا
 وإن تأبوا، فأطراف الرّماح

٨ - في الحماسة رزيت.

[٧٩] - في التبريزي: «وقال أبو رياش: هي من بني قشير». والبيتان في المروزقي ٧٤٨/٢ (٢٥٢) والتبريزي ١٣٢/٢.

١ - قولها: وبأحلام لكم صفرات، أي: لا خير فيها.

٢ - الجزر: القطع.

[٨٠] - قتادة بن مسلمة الحنفي، شاعر جاهلي، وأخباره في الأغاني ٢٤/١٠.

والشعر في الحماسة، المروزقي ٧٦٥/٢ (٢٥٨)، والتبريزي ١٣٧/٢.

والأبيات ١، ٢، ٥، ٦ في معاهد التنصيص ١٤/٣.

[٨١] - الحماسة، المروزقي ٧٧٢/٢ (٢٥٩)، والتبريزي ١٣٩/٢.

- ٤ - أغرن من الضُّباب على حلول
وضبّة، إنّه من حان حانا
٥ - وأحياناً على بكر أخينا
إذا ما لم تجد إلّا أخانا
- [٨٤] - قال رجل من بني حمير:

- ١ - أبوا أن يُبيحوا جارهم لعدوهم
وقد نار نقع الموت حتى تكوثر
٢ - وكانوا كأنف اللّيث، لا شتم مرغماً
ولا نال قطّ الصيّد حتى تعفراً
- [٨٥] - قال عباس بن مرداس السلمي:

- ١ - فلم أر مثل الحيّ حيّاً مُصَبِّحاً
ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
٢ - أكرّ وأحمى للحقيقة منهم
وأضرب منّا بالسيف القوانسا
- [٨٦] - أنشد ابن فارس لحنبل بن نُضلة الباهلي:

- ١ - جاء شقيق عارضاً رمحه
إنّ بني عمك فيهم رماح
٢ - هل أحدث الدهر بنا نكبة
أم هل رقت أم شقيق سلاح
- [٨٧] - قال شتيم بن خويلد الفزاري:

- ١ - همُ النّار تحرق من مسّها
فإن شئتما، فاصلياها، فذوقا

٤ - في الديوان: من الضباب على حلال.

والضباب يشتمل على ضبة وضبيب، والحلول: الحلات النازلة حول بيوتهم (الضباب)...

٥ - في الديوان والحماسة: لم نجد.

[٨٤] - هو حسان بن نشبة، كما في المروزقي. وفي التبريزي: «... قال أبو محمد الأعرابي: هذا الاسم مصحف، والصواب: حساس بن نشبة، مثل عساس».

وقطعة هذين البيتين في الحماسة، المروزقي ٣٣٧/١ (١١٣)، والتبريزي ١٧٧/١.

[٨٥] - قصيدة هذين البيتين في ديوانه ٦٧، وهما مع بيتين آخرين في الحماسة المروزقي ٤٤٠/١ (١٥١)، والتبريزي ٢٢٨/١، وهي من المصنفات.

٢ - القوانسا: جمع القوانس، وهو أعلى البيضة.

[٨٦] - حنبل بن نُضلة الباهلي، أحد بني عمرو بن عبد قيس بن معن، معاهد التنصيص. والبيت الأول من شواهد البلاغيين، ويستشهدون به على تنزيل غير المنكر للشيء منزلة المنكر له إذا ظهر عليه شيء من أمارات الإنكار.

وهما في: البيان والتبيين ٣/٣٤٠، ومعاهد التنصيص ٧٢/١، والأول في المروزقي ٢/٥٨٠.

٥٨٠، وشطر الأول، مع بيت آخر، في الموشح ٣٩٧.

١ - شقيق: اسم رجل، عارضاً رمحه: واضعاً رمحه عرضاً مفتخراً بتصرف الرماح، مدلاً بشجاعته.

٢ - رقت: من الرقية، والرقى: ما يتعوذ به من السحر، وفي معاهد التنصيص: هل زمت.

وانظر الأغاني ٤٩/١٢.

[٨٧] - شتيم بن خويلد الفزاري، شاعر جاهلي، وله شعر في الوحشيات ٢٧ والخالدين ١٣٣/٢،

والبيان والتبيين ٤/١، ثم ١٨١، و٤٢/٢، والخزانة ٤/١٦٤.

٢- يسوسون من إرث آبائهم حُلوماً بها يرتقون الفتوقا
[٨٨] - قال عوفة بن عطية:

١- أفي صِرمة عشرين أو هي دونها قشرتم عصاكم، فانظروا عمّ تُقشر
٢- ففثتم ولما تدركوا ما طلبتم ألا ربّ آتٍ غيّه وهو مبصر

[٨٩] - قال سعد بن مالك بن الأقيصر الأزدي:

١- متى تلقني يعدو ببزّي مقلّص كميث بهيم أو أغرّ محجّل
٢- تلاق امرأ إن تلقه، فبسيفه تعلّمك الأيأم ما كنت تجهل

[٩٠] - قال مفروق بن عمرو الشيباني:

١- سائل قُضاعة: هل وفيت بذيّتي أم هل أضعت العهد حين وليّتي
٢- ولربّ أبطال لقيت بمثلهم فسقيتهم كأس الرّدى، وسُقيت
٣- فلاطلبنّ المجد غير مقصّر إن متّ متّ، وإن حييت حييت

[٩١] - قال جعفر بن عُلبة الحارثي:

١- كأنّ العُقيليين يوم لقيتهم فراخ قطا لاقين أجدل بازيّا

= وقطعة هذين البيتين في البيان ١/ ١٨١، ١٨٢، والحيوان ٥/ ٥١٧ و٣/ ٨٢، وبيت منها في اللسان ١١/ ٣٨٢، والخزانة ٢/ ٣٥٨.

[٨٨] - عوف بن عطية بن عمرو، شاعر جاهلي، من تيم الرباب، ويقال لجده عمرو - الخرع - وعوف من فرسان الجاهلية، وذكر أبو عبيدة البكري في السمط، أنه جاهلي إسلامي، ولم يؤيده أحد في ذلك.

وترجمته وأخباره في: المفضليات ٣٢٧ (الهامش)، والسمط ٣٧٧ و٧٢٣، واللسان ٤/ ٤٤، والمرزباني ١٢٥، ومعجم ما استعجم ٤٤٣، وابن سلام ١/ ١٥٩، والأغاني ١٠/ ٣٣، والخزانة ٣/ ٨٣، وفيها «وله ديوان صغير، وهو عندي».

والبيتان من قصيدة بعضها في البيان والتبيين ٣/ ٨٧، وفيه الأول منهما.

١ - في البيان: عصاكم فانظروا كيف تقشر.

والصرمة، بالكسر: القطعة من الإبل، وقشر عصاه: كناية عن إفشاء السر، وفي أساس البلاغة: «وقشرت له العصا: أبديت له ما في ضميري». وما زالت هذه الكناية تستعمل في اللهجة البغدادية العامة، فهم يقولون: «كشر له العصا» ويعنون: قشر له العصا، وهي كناية عن طرد الشخص غير المرغوب فيه.

[٩٠] - مفروق بن عمرو الشيباني، شاعر جاهلي، كان من جملة من أغار على السواد بعد مقتل النعمان بن المنذر، وكان أبوه عمرو بن قيس، شاعراً.

انظر: المرزباني ٣٨، ترجمة أبيه، و٤٤٠، والأغاني ٢٠/ ١٣٣.

[٩١] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٦).

ضجيج الجمال الدُّبر لاقت مُداويا
وِدِدَت معاذاً كان فيمن أتايا
ويعلم بالعشواء أن قد رأيا

٢ - وضج العقيليون يوم لقيتهم
٣ - فليست ورائي حاجة، غير أنني
٤ - فتصدقه النفس الكذوب بسالتي

[٩٢] - قال رجل من بني دارم:

ونحن حواريتون حين نزاحف
من المسك دافته الأكف الدوائف
إذا جاء يوم مظلم اللون كاسف
وما بينها والكعب مهوى نفائف
إلى الموت تمشي ليس فيها تجانف

١ - وإنّا أناس يملأ البيض هامنا
٢ - وللصدا المسود أطيب عندنا
٣ - وتضحك عرفان الدروع جلودنا
٤ - تعلق في مثل السواري سيوفنا
٥ - جماجمنا يوم اللقاء برأسنا

[٩٣] - قال كعب بن مالك الأنصاري:

قدماً، وتلحقها إذا لم تلحق
بله الأكف، كأتها لم تلحق

١ - نصل السيوف إذا قصرن بخطونا
٢ - ندع الجماجم ضاحياً هاماتها

[٩٤] - قال جابر بن زيد:

بنا امتنعوا من أن يضاموا ويهضموا
وهانهم من كان بالأمس يظلم
إذا رامها يوماً سعيير مضرّم
تناذرنا أعداؤنا، ثم أحجموا

١ - بنو اليوم لا بل أمس كان أبوهم
٢ - فلما دفعنا عنهم كل جاهل
٣ - أرادوا الذي من دونها لغوتهم
٤ - فمهلاً بني اليوم الحديث، فقبلكم

= وفي الحماسة أبيات من أصل هذه الحماسية، ولم ترد هذه الأبيات فيها.

[٩٢] - هو مسكين الدارمي، والقطعة في ديوانه ٥٣.

[٩٣] - كعب بن مالك بن عمرو بن القين، البدري الأنصاري، السلمي، صحابي، من شعراء الرسول محمد ﷺ وله ثمانون حديثاً، وكانت وفاته في سنة ٥٠هـ، وقد جمع شعره ونشره الأستاذ الدكتور سامي مكي العاني، بغداد ١٩٦٦م.

وترجمته في: مقدمة ديوانه، والأغاني ٢٩/١٥، والإصابة ٧٤٣٥، وابن سلام ٢٢٠/١، وخزانة الأدب ٢٠٠/١، والأعلام ٨٥/٦.

والبيتان من قصيدة قالها في يوم الخندق، وهي في ديوانه ٢٤٤ (٤٣) وهما في ديوان المعاني ١١٥/١ وفيه: «أشجع بيت قالته العرب قول كعب بن مالك - ٩».

٢ - في الديوان:

فترى الجماجم..... لم تخلق

بالخاء المعجمة.

وبله: اسم فعل أمر، بمعنى: اترك.

- ٥ - وإياكم إنا إذا جدّ جدنا
٦ - ومن يشتجر عبر الرّماح، فإنّه
لذائقنا سمّ مدوّف وعلقم
ذليل بأغفار الحياض ملطّم

[٩٥] - قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمّة:

- ١ - وإنّي أخوهم عند كلّ ملّة
٢ - تجود لهم نفسي بما ملكت يدي
٣ - ومولى دفعت الدرء عنه تكرّماً
٤ - ولكّنيّ أحمي الدّمار، وأنتمي
إذا متّ، لم يلقوا أخاً لهم مثلي
ونصري، فلا فحشي عليهم ولا بخلي
ولو شئت أمسى وهو مُغضٍ على تَبَلٍ
إلى سعي أباءٍ نموا شرفي قبلي

[٩٦] - قال نافع بن خليفة الغنوي:

- ١ - ومن خير ما فينا من الأمر أنّنا
٢ - نوطن في يوم الحِفاظ نفوسنا
٣ - إذا أمرتنا بانصرافِ نفوسنا
متى نلق يوماً موطن الصبر، نصبر
لما كان من معروف أمرٍ ومُنكر
نقول لها: لم تنفري حين منفر

[٩٧] - قال الدّراج الضّبائي:

- ١ - وأبلغ أبا عمرو إذا ما لقيتهم
٢ - ولما دخلت السجن أيقنت أنّه
٣ - فما السجن أبكاني، ولا القيد شقني
٤ - ولكّن أقواماً أخاف عليهم
٥ - فلا تضرعوا للقوم من خشية الردي
بآيات كزّاتي إذا الخيل تُقدّع
هو البين، لا بين للنوى، ثم يجمع
ولا من حذار الموت، يا قوم، أجزع
إذا متّ أن تعطوا الذي كنت أُمْنَعُ
لكلّ فتى يوماً جِمام ومصرع

[٩٥] - دريد بن الصمة، الجشمي البكري، شاعر شجاع من الأبطال، أحد المعمرين في الجاهلية، عاش حتى سقط حاجباه على عينيه، أدرك الإسلام ولم يسلم، قتل يوم حنين، والصمة: لقب أبيه معاوية بن الحارث.

وأخباره وترجمته في الأغاني ٣/١٠، والمحبر ٢٩٨، والتبريزي ١٥٦/٢، وخزانة الأدب ٤٤٦/٤، والشعر والشعراء ٦٣٥، والمعمرين ٢٠، والسمط ٣٩، والمؤتلف ١١٤، والأعلام ١٦/٣.

[٩٦] - نافع بن خليفة الغنوي، لم أقف له على ترجمة.

وله شعر في البيان والتبيين ١/١٧٢ و١٧٧، والقالي ٣/١١٦، وذيله ص ١١٦.
[٩٧] - انظر عنه: الوحشيات ص ٣٠، ٣١، والهامش: الشيخ محمود محمد شاكر. والأبيات في الوحشيات وفيه (١ - ٤).

١ - تقدّع: تكبح وتكفف.

٣ - في الوحشيات: ولا أنني من خشية القيد.

٤ - الوحشيات: بلى إن.

[٩٨] - قال جِذَل بن أَشْمَط العبدى:

- ١ - يا هذه، كم يكون اللُوم والفَقْد لا تنكري رجلاً أثوابه قَدَد
- ٢ - إن أُمسٍ منفرداً، فالبدر منفرد والسيف منفرد
- ٣ - أو كنتِ أنكرت بُردَيْه وقد خَلِقَا فالبدر من فوقه الأقداء والزبد
- ٤ - أو كان صرف الليالي عنكِ غَيْرَه فإنَّ تحت ثيابي ضيغم أسد

[٩٩] - قال أبو مِخْجَن بن حبيب (الثَّقَفِي):

- ١ - لا تسألني القوم عن مالي وكثرته وسائلني القوم: ما نفعي وما خلقي
- ٢ - أعطي السُّنان غداة الروح حصته وعاملُ الرمح أرويه من العَلَق
- ٣ - القوم أعلم أنني من خيارهم إذا سما بصر الرعديدة الفرق
- ٤ - قد يُقتر المرء يوماً وهو ذو حسب وقد يثوب سَوامُ العاجز الحمِق
- ٥ - ويكثر المال يوماً بعد قلته ويكتسي الغصن بعد اليُبس بالورق

[١٠٠] - قال ابن الإطنابة:

- ١ - أبت لي عَقَّتِي، وأبى بلائي وأخذي الحمد بالثمن الرَبِيح

[٩٩] - أبو محجن بن حبيب، هو عمرو بن حبيب بن عمير بن عوف، أحد الشعراء الأبطال في الجاهلية والإسلام، أسلم سنة ٩هـ، له أخبار كثيرة، وتوفي بأذربيجان أو بجرجان سنة ٣٠هـ، وشعره مجموع ومطبوع في ديوان، صنعة أبي هلال العسكري، نشر للمرة الثالثة بتحقيق امتياز علي عرشي، في مجلة (ثقافة الهند) سنة ١٩٥٢، ثم أعاد نشره الدكتور صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٧٠م.

ترجمته في: خزانة الأدب ٥٥٣/٣، الإصابة (١٠١٧)، والشعر والشعراء ٢٣٦، ونهاية الأرب ١٢٦/٢، والأغاني ١٤٣/٢١، وتفسير القرطبي ٥٦/٣، ومحاضرات الراغب ٤١٤/١، ومقدمة ديوانه، والأعلام ٢٤٣/٥. والقطعة في ديوانه ص ٣ (ط/عرشي).

١ - في الديوان:

- ١ - لا تسألني الناس عن مالي وكثرته وسائلني القوم عن ديني وعن خلقي
- ٢ - في الديوان: غداة الروح نحلته.
- ٣ - في الديوان: القوم أعلم أنني من خيارهم.
- ٤ - الأقتار: الإقلال: يثوب: يكثر، وسوام: المال الراعي.
- العاجز: الضعيف.
- ٥ - الديوان: ويكتسي العود بعد الجذب بالورق.

[١٠٠] - ابن الإطنابة، هو عمرو بن عامر بن زيد مناة، من الخزرج، شاعر جاهلي، فارس، والإطنابة: اسم أمه، بنت شهاب، وفي الرواة من يعده من ملوك العرب في الجاهلية، قال معاوية بن أبي سفيان: لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفين وهممت بالفرار، فما منعني إلا قول ابن الإطنابة: أبت لي عقتي... الأبيات.

- ٢- وإقدامي على المكروه نفسي
 ٣- وقولي كلما جشأت وجاشت
 ٤- لأدفع عن مآثر صالحات
 ٥- بذئ شطب كلون الملح صاف
- ١٠١- قال آخر:

- ١- متى تهزز بني قطن، تجدهم
 ٢- جلوس في مجالسهم رزان
 ٣- إذا نزلوا، حسبتهم بدوراً
- ١٠٢- قال آخر:

- ١- حرام على أرحامنا طعن مدبر
 ٢- مسلمة أعجاز خيلي في الوغى
- ١٠٣- قال آخر:

- ١- يلقي السيوف بوجهه وينحره
 ٢- ويقول للطرف: اصطبر لشبا القنا
 ٣- وإذا تأمل شخص ضيف مقبل
 ٤- أومى إلى الكوماء هذا طارق
- ١٠٤- قال آخر:

- ١- إذا استلب الخوف الرجال نفوسهم
 ٢- حذار الأحاديث التي إن تعينت

= وترجمته في: الأغاني ١٢١/١١ (دار الكتب)، والسمط ٥٧٥، والتبريزي ٨٦/٤، والمرزباني ٢٠٣.

والأبيات متداولة في أكثر كتب الأدب، منها: ديوان المعاني ١١٤/١، والحماسة البصرية ٣/١، وشرح شواهد المغني، وشواهد المغني ٤/٤١٥، وبعضها في اللآلئ ٥٧٤، ابن عساكر ٧/٢٦٤، الحيوان ٦/٤٢٥، الأشباه والنظائر ١٨/١ و١١٧، معجم الشعراء ٢٠٤، العقد الفريد ٣٩/١، وعيون الأخبار ١/١٢٦.

- ٤- في البصرية: لأكسبها مآثر.
 ٥- في البصرية: ونفس ما تقر.
 ٢- ما بين قوسين مطموسة في الأصل.
 [١٠٢]- البيتان، لأصرم بن حميد، كما في بهجة المجالس ١/٤٧٠.
 ٢- بهجة المجالس: ودامية لباتها.

[١٠٥] - قال جابر بن حنيّ (التغليبي):

- ١ - نعاطي الملوك السُّلم ما قصدوا بنا
- ٢ - يرى الناس منا جلد أسودٍ سالخ

[١٠٦] - قال غيره:

- ١ - فذُلُّ أعناق الصعاب ببأسه
- ٢ - فما انقبضت كَفَّاه إلا بصارم

[١٠٧] - قال آخر:

- ١ - فتى دهره شطران فيما تنويه
- ٢ - فلا من بُغاة الخير في عينه قذى

[١٠٨] - قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ:

- ١ - عليها الكُماة والحُماة، فمنهُم
- ٢ - أذيق الصديق رأفتي وإحاطتي،
- ٣ - وذى تِرّة أوجعته وسبقته
- ٤ - وقد علم الأَقوام أن أرومتي

[١٠٩] - قال عمرو بن معدي كَرَب:

- ١ - لقد علم الحُماة الشَم أني
- ٢ - وخَرَقٍ قد تركت لدى مَكْر

[١٠٥] - جابر بن حني التغليبي، شاعر جاهلي، كان صديقاً لامرئ القيس، وكان معه لما لبس الحلة المسمومة التي بعثها إليه قيصر الروم. المؤتلف ٢٠٧، المفضليات ٩/٢، وهامش (ط/القاهرة). والبيتان من قصيدة في المفضليات ص ٢٠٩، والثاني في البيان والتبيين ٣/٢٢٤، وهما من أبيات في المؤتلف ٢٠٧، وفيه: نسبت الأبيات لعمرو بن حني التغليبي، ثم قال: «وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حني التغليبي» اهـ، وانظر تخريجها في هامش المفضليات.

١ - في المؤتلف: نعاطي الملوك الحق.

٢ - الأسود: العظيم من الحيات، والسالخ: يريد به الأفعى التي تسليخ جلدها في كل عام.

[١٠٨] - ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ: كان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً وبياناً، وكان اسمه: شق بن ضَمْرَةَ، فسماه بعض ملوك الحيرة ضَمْرَةَ. والضَمْرَةُ: جلدة السخلة من المعز، وكان ضَمْرَةَ فارساً شاعراً شريفاً سيداً.

انظر: الاشتقاق ١٧، ٢٤٤، والبيان والتبيين ١/١٧١، و٢٣٨ ثم ٢٩٠، والمفضليات ص ٣٢٤ (الهامش) والوحشيات ص ٢٥٦.

والأبيات في: المفضليات ص ٣٢٥.

١ - المفضليات: لأطراف.

[١٠٩] - ديوان عمرو ١٧٨، وشعره ص ١٦٥ (مع اختلاف في الرواية).

٣- ولم يوهن مراسُ الحرب ركني ولكن ما تقادم من زمان
[١١٠] - قال عبد العزيز بن زُرارة (الكلابي):

- ١- قد عشت في الدهر أطواراً على طُرُق
 - ٢- لا يملأ الأمر صدري قبل موقعه
 - ٣- كلاً لبست، فلا النعماء تُبْطِرنِي
- [١١١] - قال خُرَاشَةُ بن عمرو:

- ١- قُروم نمتنا في فروع قديمة
 - ٢- مصاليثُ ضَرَّابون في كَفِّه الوغى
 - ٣- ونحن على العلات أكرمُ شِيمَةٍ
 - ٤- وأطولُ في دار الحفاظ إقامةً
 - ٥- وأكثرُ منا سيداً وابنَ سيد
- [١١٢] - قالت أُمَامَةُ بنت الجُلاح:

- ١- إذا شئت أن تلقى فتى لو وزنته

[١١٠] - عبد العزيز بن زُرارة الكلابي، أحد أشرف العرب وشعرائهم، وهو الذي تكفل بدفن توبة ابن الحمير، توفي في عهد معاوية.

أخباره في: جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٨٣، والأغاني وعيون الأخبار ٨٢/١، والبيان والتبيين ٧٥/٢ و٥٤/٤، وله شعر في البيان ٥٤/٤، والحيوان ٨٤/٣.

والأبيات من قصيدة في البيان والتبيين ٥٤/٤ وفيه الثالث منها فقط، و١، ٣ في الحماسة البصرية ١١٦/١، والعقد الفريد ٢٩/٢، ثم ٣٧٨/٣، وديوان المعاني ٨٨/١، واللائك ٤١٢ وفيه لخلف الأحمر، والفرج بعد الشدة ١٩٠، وهي في الكامل المبرد ١٩٢/١ بدون عزو.

١- في الأصول الأخرى:

- ٢- في الأصول: قد عشت في الناس مشتى، وقاسيت فيها اللين...

لا يملأ الهول صدري... ولا أضيق به ذرعاً... وفي البيان:

- ٣- في البصرية والكامل: الهول قلبي... ولا أضيق به صدرأ...

كلاً بلوت فلا النعماء...

وفي البصرية:

... من مكروهاها...

[١١١] - خُرَاشَةُ بن عمرو العبسي، له شعر في ياقوت (جونات). وفي البيان والتبيين ٢٦٥/٣: «من رجالهم وأهل النجدة والبيان منهم: خُرَاشَةُ، وكان ركاضاً، ولم يكن يكمن...» اهـ. ومن أصل القطعة ثلاثة أبيات ذكرها ياقوت في معجمه مادة (الجونات).

- ٢- وفي بهم جِلماً وجوداً وسُوداً
 ٣- أغرّ أبَرَ من نزار ويعرب
 ٤- وأوفاهم عهداً، وأطولهم يداً
 ٥- كأنّ العطايا والمنايا بكفه
- وبأساً، فهذا الأسود بن قنان
 وأوثقهم عقداً بقول لسان
 وأعلاهم ذكراً بكل مكان
 سحابان مقرونان مؤتلفان

[١١٣] - قال بشر بن عَوانة، وقد لقي الأسد:

- ١- أفاطم، لو شهدت ببطن خَبْتِ
 ٢- إذن لرأيت ليثاً رام ليثاً
 ٣- تبهنس إذ تراجع عنه مهري
 ٤- أبُل قدمي ظهر الأرض، إني
 ٥- وقلت له وقد أبدى نصالاً
 ٦- تُدلُّ بمخلب وبحدّ ناب
 ٧- وفي يُمنائي ماضي الحدّ أبقي
 ٨- ألم تبلغك ما فعلت ظباه
 ٩- وقلبي مثل قلبك، لست أخشى
 ١٠- وأنت تروم للأشبال قوتاً
 ١١- ففيم تسوم مثلي أن يُولي
 ١٢- نصحتك فالتمس بأويك غيري
 ١٣- فلمّا ظنّ أن الغشّ قولي
 ١٤- مشى ومشيت من أسدين راما
 ١٥- هزرت له الحسام، فخلت أني
 ١٦- فخرّ مضرجاً بدم، كأني
 ١٧- وجدت له بجائشة رآها
 ١٨- وقلت له: يعزّ عليّ أني
 ١٩- ولكن رُمّت شيئاً لم يرّمه
 ٢٠- تحاول أن تعلّمني فراراً
- وقد لاقى الهزبر أخاك بشراً
 هزبراً أغلباً يغشى هزبراً
 محاذرة، فقلت: عُقرت مَهراً
 رأيت الأرض أثبت منك ظهراً
 مُحَدَّةً ووجهاً مُكفَّهراً
 وباللحظات تحسبهنّ جمراً
 بمضربه قراع الحرب أثراً
 بكاظمة غداة ضربت عُمرأ
 مصاوله، ولست تخاف دُعراً
 وأطلب لابنة الأعمام مَهراً
 ويجعل في يديك النفس قُسراً
 طعاماً، إنّ لحمي كان مُراً
 وخالفني، كأني قلت هُجراً
 مراماً كان إذ طلباه وُعراً
 هزرت به لدى الظلماء فجراً
 هَدَمْتُ به بناءً مُشْمَخراً
 لما كذِبْتُه ما مَنُتْه غَدراً
 قتلت مناسبي جَلدأ وقَهراً
 سِوَاكَ، فلم أطق، يا لَيْثُ صَبْراً
 لعمر أبي، لقد حاولت نُكْراً

[١١٣] - جاء في أمالي ابن الشجري: «قيل إن أجود شعر قيل في لقاء الأسد من الشعر القديم هذه القصيدة وقائلها بشر بن عوانة الأسدي»، ثم ساق القصيدة كاملة ١٩٢/٢، وهي في مقامات بديع الزمان الهمذاني ٩٢ (طبعة الجوائب)، والحماسية تنسب أيضاً لعمر بن معد يكرب الزبيدي. وهي في ديوانه ٩٤ (ط/ الطعان) وفيه (٢٠ بيتاً)، وشعره ص ١٩٠ (ط/ الطرايشي) وفيه (٢٣ بيتاً).

٢١- فلا تجزغ فقد لاقيت حُرّاً يُحاذر أن يُعاب فمُتَّ حُرّاً
[١١٤] - قال الزبير بن بكار:

١- اصبر، فكل فتى لا بد مُخترَم
والموت أيسر ممّا أملت جُشَمُ
٢- الموت أيسر من إعطاء منقصة
إن لم تمت عُبْطَةً، فالغاية الهَرَمُ
[١١٥] - قال أبو دؤاد:

١- كم رَيعنا من خميس جحفل
وقتلنا من رئيس مُنتخَلُ
٢- فاسألوا عَنّا إذا الحيّ شَتّوا
وسألوا عَنّا إذا البأس نزل
[١١٦] - قال ابن هرمة:

١- إذا قيل: أي فتى تعلمون
وأضرب للهام يوم الوغى
٢- أشارت إليك أكفُ العباد
وأطعم في الزمن الماحل
٣- إشارة غزقى إلى الساحل
[١١٧] - قال آخر:

١- وقوفك تحت ظلال السيوف
كأنك مطَّلَع في القلوب
٢- وفي راحتك السدى والندى
إذا ما تناجت بأسرارها
٣- وأقضية الله محتومة
وكلتاها طوع مُمتارها
٤- وأنت منقذ مقدارها
[١١٨] - قال الأعور الشني:

١- إنا نعفُّ، ونقري الشحم نازلنا
إذ لم نجد في بيوت القوم أمثالا

[١١٤] - الزبير بن بكار: أبو عبد الله، من أحفاد الزبير بن العوام. من رواة الأخبار، عالم بالأنساب، كانت وفاته في سنة ٢٥٦هـ، وترجمته في مقدمة كتابه: جمهرة نسب قریش (تحقيق الشيخ محمود محمد شاكر)، وابن خلكان (١/ ١٨٩)، والأعلام ٣/ ٧٤، والأخبار الموفقيات ٣ - ٣٤، تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني. بغداد ١٩٧٢م.

[١١٥] - أبو دؤاد الإيادي، ولم أجدهما في شعره جمع غرناوم.

[١١٦] - شعره ص ١٧٤ (ط/ دمشق) وديوانه ص ١٩٥ (ط/ النجف) مع اختلاف في الرواية.

[١١٨] - الأعور الشني، هو بشر بن منقذ، أحد بني شن بن أفضى بن عبد القيس، شاعر إسلامي، كان مع علي بن أبي طالب يوم الجمل. المؤلف ٣٨، ٦٠، وله شعر في الحماسة البصرية ٢/ ٦٨، ٨٢، ٣٦٥، وترجمته في: الشعر والشعراء ٥٣٤، والسمط ٨٢٧، وجمهرة ابن حزم ٢٨٢، وياقوت ٢/ ٦٨١ ثم ٩٣/ ٣. وقد عني بدراسته وجمع شعره الأستاذ ضياء الدين الحيدري، ونشره في مجلة (البلاغ) الكاظمية، (ع/ ١٠ س/ ٤) ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م ص ١٧.

- ٢ - ونضرب الكبش مخضراً كتائبه
 ٣ - فإن تُصب سادة منّا، فإنّ لنا
 ٤ - هم يمنعون نساء الحيّ إن بكرت
 [١١٩] - قال معقل بن عامر الأسدي:
 ١ - ويوم كأنّ المصطلين بحرّه
 ٢ - صبرنا له حتّى تجلّى، وإنّا
 [١٢٠] - قال غيره:
 ١ - قليل الأذى إلّا عن القرن في الوغى
 ٢ - ويحلم ما لم يجلب الحلم ذلّة
 [١٢١] - قال نهيك بن أساف (الحارثي):
 ١ - ومن مارس الأهوال في طلب الغنى
 ٢ - وفتيان صدق قد حرست من الردى
 [١٢٢] - قال المرقش الأكبر:
 ١ - هلاً سألت بنا فوارس وائل
 ٢ - ولنحن أكثرها إذا عدّ الحصى

[١١٩] - معقل بن عامر الأسدي، هناك شاعران بهذا الاسم واللقب، وهما:

١ - معقل بن عامر بن مجمع بن مواله الأسدي.

٢ - معقل بن عامر بن غير بن أسامة الأسدي.

معجم الشعراء ٣٧٠، ٣٧١.

والبيتان في بهجة المجالس ٤٦٩/١ وفيه: «هما، لنهشل بن حري بن ضمرة». وهما في الحماسة، المرزوقي ٣٩١/١، وعيون الأخبار ١٢٨/١، والشعر والشعراء ٦١٩، والعقد ١٢٥/١.

وهما في حل العقال ١٤٠ وفيه «لضمرة النهشلي»، وسلوان المطاع في عدوان الاتباع ٤٧ وفيه «ننهشل بن جري» طبعة تونس ١٢٧٩هـ.

[١٢١] - نهيك بن أساف الحارثي، شاعر أموي، عاش في أيام مصعب بن الزبير، وله شعر في حماسة ابن الشجري ٤٨، ٤٩، والأشياء ٣٠/١، ومجموعة المعاني ١٣١، واستشهد ثعلب في (قواعد الشعر) ببيت من شعره ص ٩١، والبيت الأول معه بيتين في مجموعة المعاني ١٣١، وهو كذلك في حماسة ابن الشجري ٤٩، ولم أجده في مصدر آخر.

١ - ابن الشجري: ومن يطلب المال المنع بالقنا.

[١٢٢] - المرقش الأكبر، هو ربيعة بن سعد بن مالك، ويقال: عمرو بن سعد بن مالك، شاعر جاهلي، وهو أحد عشاق العرب المشهورين، ويقال عوف بن سعد. وترجمته في: الشعر والشعراء ١٣٨، والأغاني ١٩٩/٥، وشرح المفضليات ٢١٦، ومعجم الشعراء ٢٠١، وبروكلمان ١٠٢/١، والأعلام ٢٢٥/٥.

[١٢٣] - قال شبيب ابن البرصاء:

- ١ - تَبَيَّنْ أَدْبَارُ الْأُمُورِ إِذَا مُضَتْ
- ٢ - وَلَا خَيْرَ فِي الْعِيدَانِ إِلَّا صِلَابُهَا

[١٢٤] - قال عبد الله بن ظبيان:

- ١ - يَرَى مُصْعَبٌ أَنِّي تَنَاسَيْتُ نَائِيًا
- ٢ - وَوَاللَّهِ مَا أَنْسَاهُ مَا ذَرُّ شَارِقٍ
- ٣ - أَرْفَعُ رَأْسِي وَنَسْطُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

[١٢٥] - قال المُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ:

- ١ - وَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السِّيفِ أَخْلَقَ جَفْنَهُ
- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمُوا، يَا عَبَسُ لَوْ تَشْكُرُونَنِي
- ٣ - أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي ضَحُوكُ إِلَيْكُمْ

[١٢٦] - قال آخر:

- ١ - أَنَسَلِمَ مَوْلَانَا وَلَمْ تَجِرْ خَيْلُنَا
- ٢ - شَهْدُنَا وَجَرَّيْنَا أُمُورًا كَثِيرَةً

[١٢٧] - قال كردم:

- ١ - هُمُ الْمَطْعِمُونَ سَدِيفَ الْعِشَاءِ

[١٢٣] - شبيب ابن البرصاء، هو شبيب بن يزيد بن جمرة، أحد شعراء غطفان المحسنين، والبرصاء: اسم أمه، وهي (قرصافة). وترجمته في: المؤلف ٦٨، والأغاني ٨٩/١١. والبيتان من قصيدة في الحماسة البصرية ٢/٢٤٢ وفيه: «وقال مضر بن ربيعي بن لقيط الأسدي، ومنهم من ينسبها إلى شبيب ابن البرصاء، وقيل إنها لعوف بن الأخوص الكلابي وفيها اختلاف روايات». وأبيات من القصيدة التي منها هذان البيتان في الحماسة، المرزوقي ٣/١١٢٥ (٤٠٣)، والتبريزي ٣/٧٧، ومنها أبيات في المفضليات (٣٦)، والأغاني ٩١/١١، ومنها أبيات في الحيوان ١٣٦/٥ منسوبة لعوف بن الأخوص، و٨/٢.

١ - في الحماسة البصرية: تبين أعقاب الأمور.

[١٢٥] - مساور بن هند بن قيس بن زهير، العبسي، شاعر فارس مخضرم، أدرك النبي ﷺ ويقال إنه ولد في حرب داحس قبل الإسلام بخمسين عاماً، وكنيته (أبو الصمعاء). وترجمته في: الإصابة ٦/١٧١، وخزانة الأدب ٤/٥٧٣، والشعر والشعراء ٢٦٥، والتبريزي ١/٢٣٣. والأبيات ضمن قطعة في الشعر والشعراء ٢٦٦.

[١٢٧] - هو كردم بن شعبة الفزازي، فارس شاعر جاهلي، وهو الذي طعن دريد بن الصمة لما قتل أخوه عبد الله بن الصمة، وكردم من بني خالدة الذين رثاهم شتيم بن خويلد. والبيتان من قطعة لشتيم بن خويلد قالها في رثاء (بني خالدة) في المنازل والديار ٢/٣١٥، ٣١٦، وانظر تخريجها هناك.

١ - المنازل: واللحم في الليلة.

٢ - وهم يكسرون صدور الرماح، والخيل مطرودة طارده
[١٢٨] - قال آخر:

١ - ما بال من أسعى لأجبر كسره
٢ - أعود على ذي الذنب والجهل منهم
٣ - أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً
٤ - أظن صروف الدهر بيني وبينهم
[١٢٩] - قال قطبة بن الخضر:

١ - وإذا لقيت كتيبة، فتقدمن
٢ - تلقى التحيّة، أو تموت بطعنة
[١٣٠] - قال الكميت بن زيد:

١ - وإننا لذوادون عن حُرّماتنا
٢ - وذمّتنا محفوفة برماحنا
٣ - وأيماننا مبسوطة بسيوفنا
٤ - وأعراضنا مستورة بحياتنا
[١٣١] - قال الكميت بن معروف:

١ - بطاء عن الفحشاء لا يحضرونها
سراع إلى داعي الصياح المُنوّب

٢ - المنازل: والخيل تطرد أو طاردة.

[١٢٨] - هو وعلة الجرمي، كما في: الوحشيات ص ١٦٧، والسمط ص ٧٥٠.

٤ - في الوحشيات والسمط: مركب.

[١٣٠] - الكميت بن زيد بن خنيس، الأسدي، شاعر الهاشمين، من أهل الكوفة، من شعراء العصر الأموي، كان عالماً بلغات العرب، وأنسابها، قال فيه أبو عكرمة الضبي: «لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان». . . وطبع من شعره: الهاشميات، ثم جمع شعره ونشره الدكتور داود سلوم، وطبعه في النجف (١ - ٤) وقد أدخل فيه الهاشميات، ١٩٦٩ م.

وترجمته في: الأغاني ١٥/١٠٨، وجمهرة أشعار العرب ١٨٧، والشعر والشعراء ٥٦٢، وخزانة الأدب ٦٩/١، والسمط ١١، والكميت بن زيد لعبد المتعال الصعيدي، والأعلام ٦/٩٢، ٩٣، ومعجم الشعراء ٢٣٨.

والأبيات في ديوان ج/ ١ ص ١٧١.

[١٣١] - الكميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة، الأسدي، شاعر مخضرم، ويعرف بالكميت الأوسط، لتوسطه في الزمن بين جده «الكميت بن ثعلبة والكميت بن زيد»، كانت وفاته نحو ٦٠ هـ.

٢- مناعيش للمولى، مساميح بالقرى مصاليت تحت العارض المتلهب
[١٣٢] - وقال أيضاً:

- ١- إني نماني للمكارم نوَقُلْ والخالدان ومعبد والأزهر
 - ٢- ياربُّ جبَّارٍ ضربنا رأسه إنا لنضرب رأس من يتجبر
 - ٣- المقدمون إذا الكتائبُ أحجمت والعاطفون إذا استضاق المحجر
 - ٤- ونكَّرَ في يوم الوغى ورمأخنا حمر الأسنة حين يغشى المُنكر
- [١٣٣] - قال أبو مُسلم:

- ١- أدركتُ بالرأي والكتمانِ ما عجزت عنه ملوك بني مروان إذ قعدوا
 - ٢- ما زلت أسعى عليهم في ديارهم والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا
 - ٣- حتى ضربتهم بالسيف، فانتبهوا من نومة لم ينمها قبلهم أحد
 - ٤- ومن رعى غنماً في أرض مَسْبِعةٍ ونام عنها، تولَّى رَغِيها الأسد
- [١٣٤] - قال الحارث بن ظالم بن جذيمة:

- ١- فأقسم لولا ما تعرَّض دونه لخالطه ما في الحديدِ صارمٌ
- ٢- علَّوْتُ بذِي الحياتِ مفرقَ رأسه ولا يركب المَكروءَ إلَّا الأكارمُ

= وترجمته في: طبقات ابن سلام ١/١٨٩، ومعجم الشعراء ٢٣٨، والأغاني ٢٢/١٣٧، والشعر والشعراء ٣١٥، والأعلام ٦/٩٣، والإصابة ٥/٣٢٤، وعيون الأخبار ٣/٧، وذيل الأمالي ١١٥: ومن أصل قصيدة البيت، بيتان في المرزباني ٢٣٨.
[١٣٣] - أبو مسلم، هو عبد الرحمن بن مسلم الخراساني، يعد من بناء الدولة العباسية قتل في سنة ١٣٧هـ.

وترجمته في: ابن الأثير ٥/١٧٥، والطبري ٩/١٥٩، وتاريخ بغداد ١٠/٢٠٧، والبدء والتاريخ ٦/٧٨، والأعلام ٤/١١٣، والقطعة في الحماسة البصرية ١/١٠٨.
١ - في البصرية: أدركت بالحزم... إذ حشـدوا
٢ - في البصرية: في ملكهم بالشام...
٣ - في البصرية: من رقدوا...

[١٣٤] - الحارث بن ظالم بن جذيمة، له ذكر وخبر في الأغاني ١١/٨٩، ١١٥، ١٢٦، مع عمرو ابن الإطنابة، وأورد له الأصفهاني شعراً في مقتل خالد بن جعفر، والحارث هو أحد بني مرة بن عوف. انظر السيرة ١/٩٩، وله فيها شعر.

[١٣٥] - قال خالد بن جعفر بن كلاب:

- ١ - ولا حرز إلا كلُّ أبيض صارم وكلُّ رُدَيْنِيَّ وجرء ضامر
- ٢ - وأجرد كالسُرحان خاظٍ بضِيعُهُ محرم أنساءٍ مُفِجِ الدَّوابر

[١٣٦] - قال الأفوه الأودي:

- ١ - خليلان مختلف شائنا أريد العلاء، وبغني السَّمَن
- ٢ - أريد دمء بني مالك ورآق المُعلَى بياض اللَّبن

[١٣٧] - قال خالد بن زهير (الهذلي):

- ١ - فأقصر، ولا تأخذك مني سحابة تنقر منا المُرتعين خواتها
- ٢ - ولا تبعث الأفعى تدور رأسها ودعها إذا ما غيّبتها سفاتها

[١٣٨] - قال غيره:

- ١ - حبستُ بضيقة فرسي ونفسي جفاظاً للعشية واصطبارا

[١٣٥] - خالد بن جعفر بن كلاب: شاعر جاهلي، كان له خبر مع الحارث بن ظالم بن جذيمة المري، ترجم له الأصفهاني في الأغاني ١١/ ٨٩ - ١١٤، وينظر: الوحشيات ص ١٠١، وابن سلام ١/ ٣٦٤، ٤٠١.

٢ - خطا: كثر لحمه، وبضيعة: لحمه، اللسان (خ/ظ/ي).

[١٣٦] - الأفوه الأودي، هو صلاة بن عمرو بن مالك، من بني أود، شاعر جاهلي، (والأفوه: لقب غلب عليه، لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان) حكيم قائد. حقق شعره (ديوانه) الشيخ عبد العزيز الميمني، ونشره في (الطرائف الأدبية - القاهرة ١٩٣٧م). وترجمته في: الشعر والشعراء ١٤٩، الأغاني ١١/ ٤١، ومعاهد التنخيص ٢/ ١٥٩، والسمط ٣٦٥، وجمهرة أنساب ابن حزم ٣٨٦.

والبيتان في ديوانه ٢٤، ومجموعة المعاني ١٦٩ وفيه للأسعر الجعفي.

١ - في الديوان:

نَجْـوَنَا أحب العلاء ويهوى....

٢ - في الديوان:

.... بنني مازن....

[١٣٧] - خالد بن زهير الهذلي، وهو ابن أخت أبي ذؤيب الهذلي. والبيتان في ديوان الهذليين من قصيدة له ١/ ٢٢٠، ومنها بيت في معجم الشعراء ٢٧٦ (٢) وهو في: المخصص ١٠/ ٦٣ و١٥/ ١٢٥، وجمهرة ابن دريد ٣/ ٤١، والحيوان ٤/ ١٨٩.

١ - في ديوان الهذليين:

وأقصر ولم يأخذك ينفر شاء المقلعين

والخوات: صوت الشيء، والمقلع: الذي لم تصبه، يصيب ذكرها من لم تصبه.

[١٣٨] - لعله: شمعة بن الأخضر بن هبيرة الضبي، شاعر جاهلي، فارس، وقصيدة الأبيات منها =

- ٢- رفعت به ذمار حُماة قَيس
 ٣- أثبت مجدهم ما دمت حياً
 وخيرُ القوم مَنْ رفع الذُّمارا
 ولست بِمُورِثٍ إِنْ مِتُّ عارا
 [١٣٩] - قال آخر:

- ١- أَلَمْ تعلمي، والعلم ينفع أهله
 ٢- إِذَا ما الثريا أشرقت في قتامها
 ٣- وأردت الجوزاء يبرق نظمها
 ٤- بأننا على سرائنا غيرُ جهل
 وليس الذي يدري كآخر لا يدري
 فُويق الناس كالوفقة السفر
 كلون الصُوار في مراعها العُمر
 وأنا على سرائنا من ذوي الصبر
 [١٤٠] - قال رجل من بني مازن:

- ١- نباشر في الحرب المنايا، ولا ترى
 ٢- أخو غمرات ما يُورع جأشه
 لمن لا نباشرها من الموت مهربا
 إِذَا الموت بالموت ارتدى وتعصبا
 [١٤١] - قال مالك بن الربيع:

- ١- وما أنا بالنائي الحفيظة في الوغى
 ٢- ولا المتأزّي للعواقب في الذي
 ٣- ولكنني ماضي العزيمة مقدم
 ٤- قليل اختلاج الرأي في الجد والهوى
 ولا المتقي في السلم جرّ الجرائم
 أ همّ به من فاتكات العزائم
 على غمرات الحادث المتقادم
 جميع الفؤاد عند وقع العظام
 [١٤٢] - قال حاتم بن سُحيم:

- ١- ألا هل أتى أهل العراق مناخنا
 ٢- بأبيض معقود به التاج ماجد
 نقسم بين الناس بؤسى وأنعما
 وفتيان صدق لا يهابون معدما

= مختارات في: الحماسة البصرية ١/ ١٠٧، والحماسة، المرزوقي ٢/ ٥٦٥ (١٨٣)، والبيان والتبيين ٣/ ١٠٤، والمؤتلف ١٤١، والعقد الفريد ٥/ ٢٠٤.

والقصيدة قالها في مصرع بسطام بن قيس الشيباني في يوم شقيقة الحسين.

[١٤١] - مالك بن الربيع: شاعر من الظرفاء، الفناك، من بني مازن، عاش في العصر الأموي، هجا الحجاج فطلبه، فهرب - على رواية -، وقطع الطريق مدة، مات في مرو نحو سنة ٦٠هـ.

وترجمته في: السمط ٤١٨، والمجبر ٢١٣، وجمهرة أشعار العرب ١٤٣، وخزانة الأدب ١/ ٣١٧، ومعجم الشعراء ٢٦٥، والأمال ٣/ ١٣٥، والأغاني ١٩/ ١٦٣، وأمال يزيدي ٣٩، والشعر والشعراء ٢٧٠، ومقدمة شعره. وقد جمع شعره وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي، ونشره في مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، ١٩٦٩م. (م/ ١٥ ج ١).

والأبيات في شعره ص ٨٦ (مع اختلاف في الرواية).

٢- في شعره: المتأني، وأراها صواباً.

- ٣ - ونضرب صنديد الكتيبة في الوغى
[١٤٣] - قال عبد الله بن ذكوان:
١ - وليس بمُذهبٍ ما في فؤادي
٢ - فلا ترَضُوا بأخذ النصف منهم
[١٤٤] - قال عمرو بن عمر:
١ - غداة أتى أهلُ العراق، كأنهم
٢ - وجئنا جميعاً في الحديد، كأننا
٣ - فزالوا وقد نلنا سَراة رجالهم
[١٤٥] - قال توبة بن مضرّس:
١ - تعزّي المصيبات الفتى وهو عاجز
٢ - وإني امرؤ لا ينقُض العجزُ مرّتي
[١٤٦] - قال القحيف بن خُمير (العُقيلي):
١ - لقد لقيت أفناء بكر بن وائل وهزان بالبطحاء ضراً غشمشما

[١٤٣] - عبد الله بن ذكوان، القرشي، المدني، تابعي ثقة، فقيه، كان فصيحاً عارفاً بالعربية، كانت وفاته في سنة ١٣١هـ.

ترجمته في: تذكرة الحفاظ ١/١٢٦، وتهذيب ابن عساكر ٧/٣٨٢، والبيان والتبيين ٢/٣٤٧.

١ - الشؤون: في الأصل: عروف الدمع، والمراد بها هنا: الرقاب.

٢ - الجئنا: جمع الجنية، وهي العليقة، الناقة التي يعطيها الرجل القوم يمتارون عليها له.

[١٤٥] - توبة بن المضرس بن عبد الله، التميمي، العذري، شاعر محسن، سمّاه الأحنف بن قيس (الخنوت) وهو الذي يمنعه الغيظ أو البكاء عن الكلام، وسبب ذلك، كان له أخوان قتلا، فجزع عليهما جزعاً شديداً، وكان لا يفتأ يبكيهما.

وترجمته في: المؤلف ٦٨، والمرزوقي ٣/١٣٥٢.

٢ - مرّتي: قوتي وحولي، المرة - بالكسر - : القوة.

[١٤٦] - القحيف بن خمير - بضم الخاء وفتح الميم وتشديد الياء -: ابن سليم الدين بن عبد الله، شاعر مفلق كوفي، من بني عقيل، كانت وفاته في سنة ١٣٠هـ تقريباً، وقيل: حمير بالحاء المهملة.

ترجمته في: معجم الشعراء ٢١١، والأغاني ٢٠/١٤٠، وابن سلام ٢/٧٧٠، وخزانة الأدب ٤/٢٥٠، والأعلام ٦/٣٠ وفيه: «القحيف بن خمير» بالمعجمة، ونشر كونكو بقايا شعره وترجمها في مجلة:

(The journal the Royal - Asiatic Society april 1931).

وانظر: (الشاعر القحيف العقيلي، طرف من أخباره وشعره) للأستاذ حمد الجاسر، في مجلة (العرب) ١م ص: ٤٠٦، ٥٥١، ١١٥٥. والبيت الثاني ليشار بن برد، وهو في المختار من شعر بشار ١٦٣، والأغاني ٣/١٦٢، والأشباه والنظائر ١/١٠٣ و ٢/٢١٢ بروايتين مختلفتين، =

٢- إذا ما غَضِبْنَا غَضْبَةً مُضِرَّةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دُمَا
[١٤٧] - قَالَ بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ:

١- فليت أبا بكر يرى ما سيوفُنا وما تختلي من معصم ورقاب
٢- ألم تر أن الله يوم براجة يصب على الكفار سوط عذاب
٣- كأتهم والخيل تتبع فلهم جراد زهته الريح يوم ضباب
٤- إذا ما فرغنا من ضرباب كتيبة
[١٤٨] - قال مسعود بن معتب:

١- وذو الطلح يعلم أنا به أسود توشح أشبالها
٢- وأعددت للحرب خيفانة تجر إلى الموت أذيالها
[١٤٩] - قال قيس بن الخطيم:

١- إذا تلقى رجال الأوس، تلقى دماء أساود وتُيوب تُمر
٢- ونصدق في الصباح إذا التقينا وإن كان الصباح جحيم جمر
[١٥٠] - قال حسان بن ثابت:

١- ولست لحاضن إن لم تزركم خلال الدار مُشعلة طحون

= وديوانه ١٩٩ طبعة بدر الدين العلوي و٤/١٦٣ وطبعة محمد الطاهر ابن عاشور، واللسان (حجب) ٢٩٩/١ نسبه للغنوي، ومجموعة المعاني ١١٣ لقحيف.

٢- في الديوان: أو تمطر، وفي الأشباه: أو قطرت، وفي ٢/٢١٢: ... قناع ... أو مطرت... وفي اللسان: أو مطرت.

[١٤٧] - الأبيات ٣ و٤ في مجموعة المعاني ٣٩، ولم أقف له على ترجمة.

[١٤٨] - مسعود بن معتب: هناك شاعران عرفا بهذا الاسم، الأول: مسعود بن معتب بن مالك الثقفي، شاعر جاهلي، أورد له المرزباني شعراً في معجمة ٢٨٣، ومعجم ما استعجم ٧٩. الثاني: مسعود بن معتب التجيبي، شاعر مخضرم له شعر في المرزباني ٢٨٤، والإصابة ٦/١٧٣.

١- ذو الطلح: موضع في نجد. ياقوت (طلح) ٦/٥٤.

[١٤٩] - ديوانه ٦٠ (طبعة بغداد)، و١٢٢ (طبعة القاهرة).

١- متى تلقوا رجال الأوس تلقوا لباس أساور وجلود غر

٢- وتصدق في الصباح إذا التقينا ولـ

[١٥٠] - ديوانه (طبعة البروقي) ٤١٨ من قصيدة يهجو بها أبا قيس بن الأسلت القيسي.

١- في الديوان:

٢ - يَدِينُ لَهَا الْعَزِيزُ إِذَا رَأَاهَا
٣ - أَلَمْ تَتْرَكْ مَا تَمَّ مَوْجَعَاتِ
[١٥١] - قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ:

١ - وَقَدْ عَلِمُوا بِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ
٢ - ضَرِبْنَاكُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى
[١٥٢] - قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومَ:

١ - وَإِذَا امْرَأُؤُ مَنَّا جَنَى، فَكَأَنَّهُ
٢ - وَدَخَلْتُ أَبْنِيَةَ الْمُلُوكِ عَلَيْهِمْ
[١٥٣] - قَالَ عُرْوَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ:

١ - بَرَزْتُ لِأَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ مُعَلِّمًا
٢ - وَنَجَّانِي اللَّهُ الْأَجْلُ وَنَجَّدَتِي
٣ - فَأَقْعَصْتُ مِنْهُمْ فَارِسًا بَعْدَ فَارِسِ
[١٥٤] - قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ:

١ - لَقَدْ عَلِمْتُ قُيُسٌ وَخُنْدِفٌ أَتْنَا
٢ - وَمَا زَالَ مَنَّا فِي قَدِيسٍ مَصَابِرُ
٣ - لَدُنْ عُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ

وَيَسْقُطُ مِنْ مَخَافَتِهَا الْجَنِينِ
لَهْنٌ عَلَى سَرَاتِكُمْ رَنِينِ

لَأَصْحَابِ الْمَجَامِرِ وَالْخَلُوقِ
أَقْمَنَّاكُمْ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ

مِمَّا يَخَافُ عَلَى مَنَاكِبِ يَذْبُلُ
وَلِشَرِّ قَوْلِ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَفْعَلِ

وَمَا كُلٌّ مِنْ يَغْشَى الْكَرْبَهَةَ يُعْلِمُ
وَضَرْبٌ لِأَبْطَالِ الْأَسَاوِرِ مِخْدَمُ
وَمَا كُلٌّ مِنْ يَلْقَى الْكَتِيبَةَ يَسْلَمُ

حَمِينَاهُمْ بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ
نَضَارِبٌ قَدَمًا عَنْ أَقَاصِي الْعِشَائِرِ
وَقَدْ أَفْلَحُوا أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَائِرِ

٢ - الدِّبْوَانُ: وَيَهْرَبُ مِنْ مَخَافَتِهَا الْقَطِينُ.

٣ - الدِّبْوَانُ: مَعُولَاتُ.

[١٥٢] - الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ فِي شَعْرِ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومَ ٣١ وَفِيهِ (٢٢، ٤٤).

١ - يَذْبُلُ: مِنْ أَشْهُرِ جِبَالِ الْعَرَبِ فِي نَجْدِ.

[١٥٣] - عُرْوَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِي، شَاعِرٌ، فَارِسٌ، شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ فَحَسَنَ فِيهَا بِلَاؤَهُ، لَهُ شَعْرٌ فِي الْأَغْنَانِي ١٧/ ١٨٤ (ط/بِירוْت)، وَيَاقُوتُ ٤/ ٧٧١ (النَّخِيلَةُ).

وَالْأَبْيَاتُ مِنْ قِطْعَةٍ قَالَهَا فِي الْقَادِسِيَّةِ، فِي الْأَغْنَانِي.
٢ - فِي الْأَغْنَانِي:

الأَجْلُ وَنَجَّدَتِي وَسَيْفٌ لِأَطْرَافِ الْفَوَارِسِ يَسْلَمُ
٣ - فِي الْأَغْنَانِي: وَأَقْعَصْتُ يَلْقَى الْفَوَارِسَ.
وَأَقْعَصَتْهُ: قَتَلَتْهُ مَكَانَهُ، وَالْمَخْدَمُ: الْقَاطِعُ.
وَفِي يَاقُوتَ:

وَجَرَّأَتْنِي لِأَطْرَافِ الْمَرَازِبِ

[١٥٥] - قال ذريح أحد بني تيم اللات:

- ١ - ولَمَّا رَأَيْتَ الْخَيْلَ شَدَّ نَحْوَهَا رِمَاحَ وَثُشَابَ، صَبَرْتَ جَنَاحَا
- ٢ - كَأَنَّ سَيْفَ الْهِنْدِ حَوْلَ لَبَائِهَ بَوَارِقَ غَيْثٍ مِنْ تَهَامَةٍ لَاحَا

[١٥٦] - قال أبو مريم البجلي:

- ١ - وَمَا ذَمَّ الْكِرَامَ لَدَيْكَ عَهْدِي وَلَا حَمِدَتْ شِمَائِلِي اللَّئَامُ
- ٢ - إِذَا صَدَعْتَ تَشْعَبَ لَائِمُوهُ وَمَا صَدَعُوا، فَلَيْسَ لَهُ التَّنَامُ
- ٣ - أَرَى خَلَلَ الرَّمَادِ وَمِیْضَ جَمَرٍ جَدِيرٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ ضِرَامُ
- ٤ - فَإِنَّ النَّارَ بِالزَّنْدَيْنِ تُذَكَّى وَإِنَّ الْحَرْبَ يَقْدُمُهَا الْكَلَامُ

[١٥٧] - قال عمرو بن معدي كرب:

- ١ - شَهِدْتُ طِرَادَهُ بِأَقْبَ نَهْدٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ مَعْتَدِلِ النَّوَاحِي
- ٢ - يَقُولُ لَهُ الْفَوَارِسُ إِذْ رَأَوْهُ نَرَى مَسَدًا أَمَرَ عَلَى رِمَاحٍ
- ٣ - إِذَا قَامُوا إِلَيْهِ لِيُلْجِمُوهُ تَمَطَّى فَوْقَ أَعْمَدَةٍ صَحَاحٍ
- ٤ - فَأَتَكَلْنَا الْحَلِيلَةَ مِنْ بَنِيهَا وَخَلَيْنَا الْخَرِيدَةَ لِلنَّكَاحِ

[١٥٨] - قال أبو مسروق بن الأجدع:

- ١ - لَقَدْ عَلِمْتَ نَسْوَانَ هَمْدَانَ أَنَّنِي لَهْنَ غَدَاةَ الرُّوعِ غَيْرُ خَذُولٍ
- ٢ - وَأَبْذُلُ فِي الْهَيْجَاءِ نَفْسِي، وَأَنَّنِي لَهَا فِي سَوَى الْهَيْجَاءِ غَيْرُ بَذُولٍ

[١٥٩] - قال حَزْنُ بْنُ كَهْفٍ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ:

- ١ - أَمِنْ مَالٍ جَارِي رَحَتْ تَحْتَرِشُ الْغَنَى وَتَدْفَعُ عَنْكَ الْفَقْرَ، يَا ابْنَ مُحَلِّمٍ

[١٥٥] - في المؤلف ١٧٥ «ذريح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بن

الحارث بن تيم الله بن ثعلبة - شاعر». وله ترجمة في الإصابة ١٨٢/٢.

[١٥٦] - ٣ و ٤، نسباً لنصر بن سيار وهما في ديوانه ص ٤٠، مع اختلاف الرواية.

[١٥٧] - ديوان عمرو ٥١ (ط/الطعان) من قصيدة، وص ٦٠ (ط/الطرايشي).

١ - الديوان وشعره: كنيس الربل معتدل وقاح.

[١٥٨] - وهو الأجدع بن مالك الهمداني، كان سيد همدان وفارسها في الجاهلية، أدرك الإسلام وبقي إلى

زمن عمر بن الخطاب. انظر عنه: هامش الوحشيات ص ١١ (للشيخ محمود محمد شاكر)، والآمدي

ص ٦١، وله شعر في: الوحشيات ص ١١، ١١٦، وبيت واحد في حماسة البحرني ص ٢٢.

[١٥٩] - حزن بن كهف بن أبي حارثة بن حزانة، المازني، أحد سادات بني مازن وفرسانها

وشعرائها. المؤلف ١٤٢.

والأبيات في المؤلف ١٤٢ وفيه: «وكانت بنو محلم بن ذهل بن شيبان أغاروا على إبل جار

له فذهبوا بها فاتبعهم وقتل منهم وارتجع الإبل، وقال... اه. ثم ساق البيتين.

١ - في المؤلف: ... منك.

وأخطأت جهلاً وجهة المتغنى
وما الجار فينا إن علمت بمُسْلَم
نخوض إليه لَجٍّ بحر من الدّم

٢ - لقد ما أتيت الأمر من غير وجهه

٣ - فما نحن بالقوم المباح حماهُم

٤ - وأنا متى تُنْذَبُ إلى الموت نأْتِه

[١٦٠] - قال حَزْنُ بن عامر الطائي:

على الجُرد المُمتعة الجيادِ
كأنّ قتيورها حدّقُ الجرادِ

١ - وحيّ يمنعون بلاد غوث

٢ - لباسُهُم إذا فزعوا دروع

[١٦١] - قال زامل بن مصاد القيني:

ذوو نزل عند اللقاء ومصدق
وطعن كأفواه المزاد المخرق

١ - فمن يك لغواً في اللقاء، فإننا

٢ - بضرب يزيل الهام عن سكناته

[١٦٢] - قال عبيد بن قماص:

بسيّفي ربّ القَوْنَسِ المتوقّد
لغيري، ولم أقعد على غير مقعد

١ - وإني لضرب إذا الخيل أحجمت

٢ - وكنت إذا دارّ جفت بي، تركتها

[١٦٣] - قال عمرو بن يَزْبوع الغنوي:

عِتاق تبارى بفرسانها
ثُقَدَ الدروع بأبدانها
تصول الدماء بخِرْصانها

١ - أَلَمْ تحمِ نجداً بمسنونة

٢ - ويبيض صوارم مذرّوبة

٣ - وشمّ عواسل مطرورة

[١٦٠] - حزن بن عامر الطائي، ثم النبهاني، ويعرف بابن عتيقة، شاعر، فارس. المؤتلف ١٤٢. والبيتان في المؤتلف ١٤٢.

١ - في المؤتلف: بلاد عوف.

[١٦١] - زامل بن مصاد القيني ثم الحيوي، شاعر فارس. المؤتلف ١٢٩. والبيتان في المؤتلف ١٢٩.

١ - في المؤتلف: متى لك فخر في اللقاء.

[١٦٢] - عبيد بن قماص، وفي المؤتلف ١٥٢: ابن قماص بن ثعلبة بن وائل، شاعر فارس.

والبيتان في المؤتلف: ١٥٣.

١ - في المؤتلف: أجحمت، وهو تصحيف.

٢ - في المؤتلف:

وكنت إذا ما أرجفت بي تركتها ولم أقعد....

وصرح الناشر في الهامش، أن كلمة سقطت في الأصل.

[١٦٣] - من الأبيات في الحماسة البصرية ٩٧/١، وفيه: «وقال عمرو بن يربوع الغنوي يخاطب

عمرو بن معدي كرب الزبيدي الأكبر، جاهلي».

- ٤ - نكحنا نساءهم عنوة
٥ - عرائين صرعى تجرّ الرياح
[١٦٤] - قال العيار بن محرز المازني:

- ١ - ولا نرعى الهُدون ولا الهُويَنا
٢ - ولكنّا بنو اللأواء فيها
٣ - بنا يستعطف الأمر المولى
[١٦٥] - قال قيس بن الخطيم:

- ١ - فلمّا هبطنا الحرث، قال أميرنا
٢ - فسامحه منّا رجال أعزّة
[١٦٦] - قال زيد الخيل:

- ١ - وقد علّمت سلامة أنّ سيفي
٢ - أحادثه بصقل كلّ يوم
[١٦٧] - قال سؤار بن حيان المنقري:

- ١ - ونحن حفزنا الحوفزانَ بطعنة
٢ - قضى الله أنا يوم نقتسم العلى
٣ - فلستَ بمسطيع السماء، ولم تجد

- ٤ - في البصرية: بيض الصفاح.
وهذا البيت في القطعة الموجودة في البصرية فقط.
[١٦٤] - العيار بن خالد بن أرقم المازني، شاعر جاهلي، أحد شياطين العرب. المؤتلف ١٥٩.
والقطعة في المؤتلف ١٥٩.
١ - في المؤتلف: جارت صغابيس.
٢ - المؤتلف: ويحسم.
[١٦٥] - ديوانه طبعة القاهرة ٤٦، ٤٧، وطبعة بغداد ٢ ص ٣٦.
١ - الحرث: موضع من نواحي المدينة. ياقوت (الحرث). في طبعة بغداد: الحزن.
٢ - الديوان: فما انقلبوا.
[١٦٦] - ديوان زيد الخيل ٨٦.
١ - الديوان: علمت معد.
٢ - الديوان: أغاديه وأعجمه.
[١٦٧] - الأغاني ١٤/ ٧٥، ٧٦ (الأول فقط).
١ - حفزنا: طعنا، والأشكل: ما يخلط سواده حمرة.

[١٦٨] - قال زيد بن عمرو بن قيس:

- ١ - وكنت إذا ما باب ملك قرعته
 - ٢ - هم ملكوا أملاك آل محرق
 - ٣ - وكنا إذا قوم رمينا صفاتهم
 - ٤ - فترعى جمى الأعداء غير محرم
- قرعت بآباء ذوي حسب ضخم
وزادوا أبا قابوس زغماً على زغم
تركنا صُدُوعاً في الصُففة التي نرمي
علينا، ولا يُرعى جمانا الذي نُحِمي

[١٦٩] - قال القلاخ بن زيد، أحد بني عمرو بن مالك:

- ١ - تُحَضُّضُ زيداَ عرسه، فيطيعها
 - ٢ - ولو جاء يوم ينشف البأس ريقه
 - ٣ - ولا يستوي، يا زيد، دُزَجٌ ومِجْمَرٌ
- عليّ، ولِلوِاشي أغش وأكذب
لقاتلتُ عنك القوم، وهي تَخَضُّبُ
وصدرُ سنانٍ في الحروب مُجْرَبُ

[١٧٠] - قال ضوء بن اللجلاج:

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّرَّ مِمَّا يَهِيْجُه
 - ٢ - وَأَنَّ كَمِيْنَ العُرِّ يَخْفَى دِوَاؤُه
- أصاغرُه حتّى يَتِمَّ فيكْبُرَا
على أهله حتّى يَبِينَ فَيُظْهَرَا

[١٧١] - قال المفضل بن المهلب:

- ١ - هَلِ الجَوْرُ إِلَّا أَنْ تَجُودَ بِأَنْفُسِ
 - ٢ - وَمِنْ هَزْ أَطْرَافِ القَنَا خَشِيَةَ الرَّدَى
- على كلّ ماضي الشفرتين قُضِيْبِ
فليس لمجدٍ صالحٍ بكُسوْبِ

[١٦٨] - زيد بن عمرو بن قيس، شاعر، له ترجمة في الإصابة ٤٦/٣.

[١٦٩] - القلاخ بن زيد، أحد بني عمرو بن مالك، له ترجمة في المؤلف ٢٥٤ (طبعة فراج) ومعجم المرزباني، هامش ص ٢٢٦.

١ - في المرزباني: يخصص زيد عرسه فيطيعها.

٢ - الأمدى والمرزباني: فلو جاء.

الدرج: بالضم والسكوت، سفت صغير للمتاع والطيب، واللسان (د - ر - ج).

[١٧٠] - هو ضوء بن اللجلاج بن عبد الله بن مصبح، شاعر فارس، له ترجمة في المؤلف ص ٢١٥، ٢١٦، ٢٦٥.

والبيتان في المؤلف.

١ - في المؤلف: ينم ويكبرا.

[١٧١] - هو المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، ترجم له المرزباني في ص ٢٩٧ وروى له أبياتاً منها بيت على وزن هذا الشعر ورويه، وله شعر في اللسان ١٢١/٧ (بولاق).

[١٧٢] - قال أنس بن مُدرك:

- ١ - كَمْ مِنْ أَخٍ لِي كَرِيمٍ قَدْ أَصَبْتُ بِهِ
- ٢ - لَا أَسْتَكِينُ عَلَى زَيْبِ الزَّمَانِ، وَلَا
- ٣ - مِرْدَى حُرُوبٍ أَجِيلُ الْأَمْرِ جَائِلُهُ
- ٤ - إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَغِقْلُهُ

[١٧٣] - قال وُغلة بن الحارث الجرمي:

- ١ - إِذَا مَا تَلَقَيْنَا عَلَى الشُّخْطِ أَصْبَحْتُ
- ٢ - ذَوَابِلُ فِي أَطْرَافِهَا قَعُضِيَّةٌ

[١٧٤] - قال حاتم الطائي:

- ١ - وَخِيلَ تَنَادَى لِلطُّعَانِ شَهْدَتُهَا
- ٢ - وَغَمْرَةٌ مَوْتٍ لَيْسَ فِيهَا هَوَادَةٌ
- ٣ - وَتَأَبَى اهْتِضَامِي أَسْرَةً تُعَلِّيَّةٌ
- ٤ - وَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي الْمُلُوكَ ظُلَامَةً

[١٧٢] - هو أنس بن مدرك بن كعب، شاعر إسلامي، له ترجمة في الإصابة ٧٣/١، والخزانة ٣/ ٨٠ (السلفية)، وله شعر في: بهجة المجالس ٦٠٩/١، ٢٢٦/٢. من الأبيات في الأغاني ٢٠/ ٣٥٧ (بيروت) الرابع فقط و٣٥٨ كاملة، ونوادر المخطوطات/ ٢٢٠. وخبر الشعر في الأغاني ٢٠/ ٣٥٦ - ٣٥٨.

- ١ - في الأغاني: فجعت به.
 - ٢ - الأغاني: ولا أغضي.
 - ٣ - الأغاني: أدير الأمر.
 - ٤ - البيت من شواهد النحو، ويأتي لنصب الفعل بأن مضمرة بعد ثم. مع الهوامع ١٧/٢.
- [١٧٣] - وُغلة بن الحارث الجرمي، شاعر جاهلي، ترجم له الأمدي في المؤلف ٣٠٢ وقال: «لم يرفع نسبه في كتاب جرم، وجدت له في كتاب جرم، ... اه. ثم ساق له أبياتاً. والبيتان رواهما له الأمدي ٣٠٢ (طبعة فراج).

٢ - المؤلف:

ظماء من الدم

زاعبية

[١٧٤] - ديوانه (طبعة لندن) ٢٧.

- ١ - الديوان: وخيل تعادى.
- ٢ - الديوان:

يكون صدور المشرفي

هـ

- ٣ - الديوان: أبت لي ذاكم.
- ٤ - الديوان: مليكاً.

[١٧٥] - قال الفرزدق :

- ١ - حَبَوْتُمْ مَعْدًا يَوْمَ كَسَرَى بَنُ هُرْمُزٍ
 ٢ - بِأَبْطَحَ ذِي قَارٍ غَدَاةً أَنْتَكُمُ
 ٣ - فَضَلْتُمْ بَنِي شَيْبَانَ فَضْلًا وَسُودَدًا

بضربة فصل قومت كل مائل
 قنابل موت تهدي بقنابل
 كما فضلت شيبان بكر بن وائل

[١٧٦] - قال العباس بن عبد المطلب :

- ١ - أبا قومنا أن تنصفونا، فأنصفت
 ٢ - تركناهم لا تستحلون بعدها
 ٣ - وَزَعْنَاهُمْ وَزَعَّ الحَوَاسِ غُدُوَّةً
 ٤ - أبا طالب لا تقبل النصف منهم

قواطع في أيماننا تقطر الدما
 لذي رجم من سائر الناس مخرما
 بكل سُرْنجي إذا هز صمما
 وإن أنصفوا حتى تَعَقَّ وتظلما

[١٧٧] - قال أبو طالب :

- ١ - وإنا لعمرُ الله إن جدَّ ما أرى
 ٢ - بكفَّ فتى مثل الشهاب سَمِيدِع
 ٣ - وحتى نرى ذا الرُّزْعِ يركب رَدْعَه

لتلتبس أسافنا بالأمائل
 أخي ثقة حامي الحقيقة باسل
 من الطعن فعل الأنكب المتحامل

[١٧٥] - ديوان الفرزدق ٢/ ٦٦٨.

- ١ - الديوان: حميم.
 ٢ - الديوان: قبائل جمع تقتدي بقبائل، والقنابل جمع القنبلة، وهي: طائفة من الخيل، تكون ما بين الثلاثين إلى الأربعين.
 [١٧٦] - هو العباس بن عبد المطلب كانت وفاته في آخر أيام عثمان بن عفان. ترجمته في البداية والنهاية ٢/ ٢٥٨، وتهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٢٦.

والقطعة في الحماسة البصرية ١/ ٥٢، ومعجم الشعراء ١٠١ وفيه ١، ٤، وابن عساكر ٧/ ١١٨، ١، ٢ في ابن السجري ١٨، والأبيات ١، ٢، ٣، في مجموعة المعاني ٥٢، ١، ٢، وفي حماسة البحري ٤٧، وعيون الأخبار ١/ ٧٨.

[١٧٧] - أبو طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف (شيخ الأباطح)، والأبيات من قصيدة طويلة تنيف على المائة، أوردتها مشروحة منتخبة البغدادي في الخزانة ١/ ٢٥٢ - ٢٦١، ومنها أبيات في الحماسة البصرية ١/ ١١٨، وشرح نهج البلاغة ٣/ ٣١٠، وديوان المعاني ١/ ٣٧، والسير ١/ ١٧٧، وهذه الأبيات في الخزانة ١/ ٢٥٦، ٢٥٧، وأبيات منها في الزينة ١/ ١١١، وهي في ديوانه ٣ - ١٢ وعددها فيه (١١١) بيتاً، وينظر ابن سلام ١/ ٢٤٤، وطبعت مستقلة في كتاب للسيد علي فهمي باسم: (طلبة الطالب في شرح لامية أبي طالب) روشن - تركيا ١٣٢٧هـ وللشيخ جعفر النقدي (ت - ١٩٥١م) شرح آخر بعنوان «زهرة الأدباء في شرح لامية شيخ البطحاء» - النجف ١٣٥٦هـ.

١ - الأماثل: الأشراف، جمع أمثل.

٢ - في الخزانة: بكفي فتى.

٣ - في الخزانة: وحتى نرى ذا الضغن. والردع: اللطح والاثر من الدم والزعفران.

[١٧٨] - قال أعشى باهلة :

- ١ - قنابل من قحطان لم يرَ مثلهم
 - ٢ - فلمّا رأيناهم، دَلَفنا لجمعهم
 - ٣ - وشكّنا بأطراف الرماح جلودهم
- إذا الصدع أعيارُؤه كلّ شاعِب
بأرعن جرّار عظيم المناكب
فمن بين مقتول وآخر هارب

[١٧٩] - قال أبو الأسود الدؤلي :

- ١ - ألا أبلغا عني زياداً رسالة
 - ٢ - فما لك مَسهوماً إذا ما لقيتني
 - ٣ - ومالي إذا ما أخلق الود بيننا
 - ٤ - ألم تر أنّي لا ألون سيمتي
 - ٥ - ولكنني أرمي العدو بصيّلم
- تخبّ إليه حيث كان من الأرض
تقطع دوني طرف عينيك كالمغضي
أمر القوي منه، وتعمل في النقض
تلون غول الليل في البلد المقض
تصدع منها الأرض بالطول والعرض

[١٨٠] - قال خوط بن سلمى :

- ١ - فما قوم كقومي حين يعلو
 - ٢ - وما قوم كقومي حين يخشى
 - ٣ - أذب عن الحفائظ في معدّ
 - ٤ - صبرنا نكسر الأسلات فيهم
- شهاب الحرب تُسعره الرماح
على الخود المخدرة الفضاخ
إذا ما جدّ بالقوم الكفاح
فرحنا قاهرين لهم، وراحوا

[١٨١] - قال ابن ميادة :

- ١ - يدها يدّ تنهل بالخير والندی
 - ٢ - وناراه، نار نار كلّ مدفع
- وأخرى شديد بالأعادي ضريرها
وأخرى يُصيب المجرمين سعيورها

[١٧٨] - أعشى باهلة، واسمه: عامر بن الحارث. ابن سلام ١/ ٢١٠، والأصمعيات ص ٨٧ الهامش
ولم أجد الأبيات في «ديوان الأعشى والأعشين».

٢ - دلفنا: تقدمنا.

[١٧٩] - ديوان أبي الأسود (طبعة عبد الكريم الدجيلي)، الذيل ٢٤٥.

١ - الديوان واللباب:

من مبلغ عني خليلي مالكا رسولا إلى

٢ - اللباب والديوان: تقطع عني طرف. والمسهوم: المتغير اللون.

٤ - حماسة البحري، ألون شيمتي في البلد المقضي. والسيمة: العلامة، كالسيما والسيما والسيما.

٥ - هذا البيت ساقط من اللباب والديوان.

[١٨١] - ابن ميادة، اسمه: الرماح بن يزيد، وميادة اسم أمه، وعلى رواية ابن أبرد. وترجمته في: الشعر

والشعراء ٦٥٥ والأعاني ٨٥/٢، وابن المعتز ١٠٦، والخزانة ١/ ٧٦، والمؤتلف ١٧٤، والسمط

٣٠٦، وألقاب الشعراء ٣٠٨. جمع شعره ونشره الأستاذ محمد نايف الدليمي، الموصل ١٩٧٢م.

[١٨٢] - قال نصر بن سيار الكناني:

- ١ - بنفسي غداةً الروح فرسانٌ خنِيف
- ٢ - إذا خطرت قيس وخنِيف بالقنا

[١٨٣] - قال آخر:

- ١ - لَمَّا رَأَيْتَ أَمِيرَنَا مُتَجَهِّمًا
- ٢ - وَوَجَدْتَ أَبَائِي الَّذِينَ تَقْدُمُوا

[١٨٤] - قال آخر:

- ١ - جَرِيتَ بِمَا عَوَّدَتْكَ الْكَرَامُ
- ٢ - كَذَاكَ السَّوَابِقُ لَا تَنْتَهِي

[١٨٥] - قال رجل من قيس:

- ١ - وَنَحْنُ الْمَالِكُونَ النَّاسَ قَسْرًا
- ٢ - وَطُئْنَا الْأَشْعَرِيَّ بِعِزِّ قَيْسٍ
- ٣ - وَأَصْبَحَ خَالِدٌ... فِينَا أَسِيرًا
- ٤ - عَظِيمُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ قَدِيمًا

[١٨٦] - قال بكر بن النطاح:

- ١ - يَتَلَقَّى النَّدَى بِوَجْهِ حَيِّي
- ٢ - هَكَذَا هَكَذَا تَكُونُ الْمَعَالِي

وفرسان قيس وقعها واصطبارها
لدى جارها، لم يرهَبِ الضيمَ جارها

ودّعت عرصّة داره بسلام
سَنُوا الإِبَاءَ عَلَى الْمُلُوكِ أَمَامِي

وتسجري الكرام بعباداتها
إذا أُرسلت دون غاياتها

نسومُهُمُ الْمَذْلَةَ وَالنَّكَالَا
فِيَالِكَ وَطَاءُ لَنْ تَسْتَقْلَا
أَلَا مَنَعُوهُ، إِنْ كَانُوا رَجَالَا
جَعَلْنَا الْمُخْزِيَاتِ لَهُ ظِلَالَا

وصدور القنا بوجه وقاح
طُرُقُ الْجَدِّ غَيْرُ طُرُقِ الْمُزَاحِ

[١٨٢] - نصر بن سيار الكناني: أمير عربي من الدهاة الشجعان، كان شيخ مصر بخراسان ثم وليها سنة ١٢٠هـ وقويت الدعوة العباسية في أيامه، وكانت وفاته سنة ١٣١هـ.

وترجمته في: المعارف ٤٠٩، والطبري ١٢١/٧، وابن الأثير ١٢٠/٥، وجمهرة أنساب العرب ١٨٢. جمع شعره ودرسه الأستاذ عبد الله الخطيب، بغداد ١٩٧١م. وبيت من أصل هذين البيتين في الطبري ٣١/٧ ولم أجدهما في ديوانه.

[١٨٦] - بكر بن النطاح، من شعراء الدولة العباسية، وكان صعلوكاً يقطع الطريق، ثم أقصر عن ذلك، فجعله أبو دلف من الجند، وكان شجاعاً فارساً، كان الرشيد قد غضب عليه فاخفى، ولم يظهر حتى مات الرشيد.

ترجمته وأخبره في: الأغاني ٣٥/١٩ - ٥٢ (طبعة بيروت). ولعل البيتين قالهما في أبي دلف العجلي، لأنه أكثر المدح فيه، وهما ينسبان لابن العلاف النهرواني في طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٥٩.

[١٨٧] - قال آخر:

- ١ - قوم إذا اختلف القنا جعلوا الصدور لها مسالك
- ٢ - لبسوا القلوب على الدروع مظاهرين لدفع ذلك

[١٨٨] - قال الفرزدق:

- ١ - إنا لتؤزّن بالجبال حلومنا ويزيد جاهلنا على الجهال
- ٢ - إنا لننزل ثغر كل مخوفة بالمقربات كأنهن سعال

[١٨٩] - قال طفيل بن عمرو بن حمة:

- ١ - أسلماً على خسف وما كنت خالداً ومالي من وإل إذا جاءني حثمي
- ٢ - فلا سلم حتى تحفز الناس حفزة وتصبح طير كاسات على لحمي
- ٣ - ولما يكن يوم أغر محجل تسير به الركبان ذونبأ ضخم

[١٩٠] - قال حرب بن أمية لابن أبي براء في حرب الفجار:

- ١ - متى ما تزلنا تجذ حربنا مدربة نازها تسطع
- ٢ - وقوماً عليهم من السابغات جياذقوائسها تلمع
- ٣ - مصابيح مثل نجوم السماء وما رفع الله لا يوضع

[١٨٧] - البيتان في الأشباه والنظائر ١/ ١٨٠ والثاني في الصناعتين ٢٠٩ والآلي ٢٣٢، وهما في بهجة المجالس ١/ ٤٧٤ بدون غزو.

١ - في الأشباه:

- ١ - قومي، إذا حضروا الوغى جعلوا الصدور لها مسالك
- ٢ - الأشباه:

اللابسين قلوبهم فوق الدروع لدفع ذلك
وفي الصناعتين: لبسوا الدروع على القلوب مظاهرين لدفع ذلك

[١٨٨] - ديوان الفرزدق ٢/ ٧٣٠ من قصيدة يناقض بها جريراً.

٢ - المقربات: الخيل.

[١٨٩] - الطفيل بن عمرو بن طريف. انظر: الإصابة ٣/ ٢٨٦.

[١٩٠] - حرب بن أمية: أبو عمرو، من قريش، وهو جد معاوية بن أبي سفيان، كان معاصراً لعبد المطلب بن هاشم، مات بالشام سنة ٣٦ قبل الهجرة، ويقال إنه علم العرب الكتابة العربية.

ترجمته في: المعجم ١٣٢، ١٦٥، يعقوبي ١/ ٢١٥ ثم ٢/ ١٢، وابن خلدون ١/ ٣٢ (طبعة الحبابي) حول الخط العربي، بلوغ الأرب ٣/ ٣٨٦، والأعلام ٢/ ١٨٣.

[١٩١] - قال ابن المولى :

- ١ - وإذا تخيّل من سحابك لامع
 - ٢ - وإذا صنعت صنّيعاً أتممتها
 - ٣ - وإذا الفوارس عدّت أبطالها
- سبقت مخيلته يدّ المستمطر
بيدين ليس نداهما بمكدر
عدّوك في أولاهم بالخنصر

[١٩٢] - قال النابغة الجعدي :

- ١ - وإنّا لقوم ما نُعوّد خيلنا
 - ٢ - وتُنكِرُ يوم الروع ألوانَ خيلنا
 - ٣ - وليس بمعروف لنا أن نردّها
- إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
من الطعن حتى تحسب الجوّ أشقرا
صاحاً ولا مستنكراً أن تُعقرا

[١٩٣] - قال آخر :

- ١ - إذا ظلمت حكّامنا وولاتنا
 - ٢ - سيوف كأنّ الموت حالف حدّها
 - ٣ - إذا ما انتضيناها ليوم كريهة
- خصمناهم بالمُرَهفات الصوارم
مُشطبة تغري شؤون الجماجم
ضربنا بها ما استُمسكت بالقوائم

[١٩٤] - قال أبو سفيان بن الحارث :

- ١ - ونحن وردنا بطنَ سَلعٍ عليكم
- بأسيافنا والخيّل تَدْمَى نحورُها

[١٩١] - ابن المولى : محمد بن عبد الله بن مسلم، مولى بني عمرو بن عوف، يكنى أبا عبد الله، شاعر عفيف، أدرك الدولة العباسية. معجم الشعراء ٣٤٢، والأغاني ١٨٥/٢ ثم ٢٨٠/٣ و ٥٠/٨٦. والأبيات قالها في مدح يزيد بن حاتم: معجم الشعراء ٣٤٢، ١ و ٢ في البصرية ١/١٨٤، والحيوان ٥٠٩/٦.

١ - معجم الشعراء والبصرية: مخايله.

٣ - سقط هذا البيت من المصادر الأخرى.

[١٩٢] - النابغة الجعدي: عبد الله بن قيس، من بني جعدة بن كعب، ويكنى أبا ليلي، من مخزومي الجاهلية والإسلام، مات بأصبهان وهو ابن مائتين وعشرين سنة، وله ديوان مطبوع، ١٩٦٤م دمشق.

ترجمته في: المعمرين ٦٤، وابن سلام ٢٦، والأغاني ١٢٧/٤، والخزانة ٥٠٩/١، والمرزباني ٣٢١، والأبيات في ديوانه ص ٥٠.

١ - في الديوان: وإنّا أناس.

في الأصل: تعود، تحيد وتنقرا، وكتب في هامش الورقة تفسير الكلمة (تنقرا)، أي تصيح، وفي الديوان: تنقرا، وانظر اللسان: (ن/ق/ر).

[١٩٤] - أبو سفيان، هو المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، كانت وفاته في سنة ٢٠هـ، وصلى عليه عمر بن الخطاب.

ترجمته في: المرزباني ٢٧١، وابن سلام ٢٣٣/١، ٢٤٧ - ٢٥٠.

- ٢- ونحن تركنا الخَزَرْجِيَّ مجَدَّلاً
 ٣- تركناه لَمَّا غادرته رماحنا
 [١٩٥] - قال مالك بن عوف النصري:
 ١- وإذا شكنا مهري إليَّ حِزَاة
 ٢- إنِّي بنفسي في الحروب لَتَاجِرُ
 [١٩٦] - قال سعد بن ناشِب (المازني):
 ١- وإنَّ أسيافنا بيض مَهْدَّة
 ٢- وإن هويتم، سللناها وقد عبرت
 [١٩٧] - قال موسى بن جابر الحنفي:
 ١- وإنَّا لوقَّافون بالموقف الذي
 ٢- وإنَّا لنعطِي المَشْرِفِيَّةَ حقَّها
 [١٩٨] - قال كعب بن مالك:
 ١- ونحن أناس لا نرى القتل سُبَّةً
 ٢- جِلَادٌ على ريب الحوادث، لا ترى
 [١٩٩] - قال آخر:
 ١- بكى صاحبي لَمَّا رأى الموتَ فوقنا مُطِلاً كإِطلال السحاب إذا اكفهر

- [١٩٥] - مالك بن عوف بن سعد ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهان بن نصر بن معاوية، رئيس هوازن يوم حنين، له أشعار كبيرة في مدح النبي محمد ﷺ.
 المرزباني ٢٦٠، ٢٦١، الإصابة، الاشتقاق ١٥٨، البداية والنهاية ٤/ ٣٣٤، والأغاني ١٤/ ١٣٩ و ٢٦/ ١٨ (طبعة بيروت).
 [١٩٦] - تقدمت ترجمته في الحماسة رقم (٦١) من باب الحماسة.
 [١٩٧] - تقدمت ترجمته في الحماسة رقم (٤٢) من باب الحماسة.
 [١٩٨] - ديوانه ٢٢٧.
 ١ - الشطر الأول من القصيدة المنسوبة إلى السموأل، انظر الحماسة رقم (٢).
 وفي الديوان:

على كل من يحمي...

- [١٩٩] - الأبيات بدون عزو في حماسة ابن الشجري ٥٩، ١ - ٢ في الأشباه والنظائر ٩٩/ ٢ وفيه (أعرابي)، وهي في بهجة المجالس ١/ ٤٦٩ بدون عزو، وهي كذلك في عيون الأخبار ١/ ١٢٥.
 ولا يخفى مشابهة هذه الأبيات بقول امرئ القيس لعمر بن قميئة:
 بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
 ١ - الأشباه: مظللاً كأطلال.

يكون غداً حسنُ الثناء لمن صَبَرَ
وقَاتَلَ حتى استبهم الورد والصَّدْرُ

متى تلقى الجنودَ بغير جُنْدٍ
وطاب بنفسه موتاً بِفَرْدٍ

ح في المُلِيمات الكبار
قَيْدُ الكرام عن الفرارِ

وقد تركت لي أحسابها
أَكُولُ العشيّة مُغْتَابها
ولا أتعلّم القابِها

سِرَاع إلى الدّاعي كرام المقام
رجاءُ الثّوابِ، لا رجاءُ الغنائمِ

من بأسهم، كانوا بني جَبْرِيلَا
جعلوا الجماجمَ للسيوف مَقِيلَا

بكلُّ رُذَيْنِيٍّ وأبيضَ ذي أثرٍ

٢ - فقلت له: لا تبكِ عَيْنُكَ، إنّما

٣ - فآسى على حالٍ يقلُّ بها الأسى

[٢٠٠] - قال مالك بن الرّيب:

١ - يقول المُشْفِقون عليّ: حتى

٢ - وما من كان ذا سيفٍ ورمحٍ

[٢٠١] - قال مطهر بن رباح بن عمرو:

١ - لله دُرٌّ بَنِي رِيَا

٢ - تحمي النساء، فإِنَّها

[٢٠٢] - قال ابن صَرِيْم الجَرْمِي:

١ - أَرَدُ الكَتِيبَةَ مفلولةً

٢ - ولستُ إذا كنتُ في جانب

٣ - ولكن أطاوع ساداتِها

[٢٠٣] - قال قَطَرِي بن الفُجاءة:

١ - ورُبُّ مصاليتٍ نشاطٍ إلى الوغى

٢ - أخضتُهُم بِخَرِّ الجِمامِ، وخُضَّتْهُ

[٢٠٤] - قال مُسلم بن الوليد:

١ - لو أن قوماً يخلقون منية

٢ - قوم إذا احمرَّ الهجيرُ من الوغى

[٢٠٥] - قالت جُمْل:

١ - بني جعفرٍ لا سلمَ حتى تزوركم

٢ - الأشباه: فقلت له صبراً جميلاً، فإنما...

[٢٠٠] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٤٠) من هذا الباب.

والبيتان في: شعره ص ٧٣.

[٢٠٣] - لم أجد البيتين في (شعر الخوارج).

[٢٠٤] - مسلم بن الوليد، هو المعروف بصريع الغواني.

والبيتان في ديوانه ٦٠ (طبعة الدهان).

١ - (بني جبريل) قوم مدحهم الشاعر.

٢ - الدوان: إذا حمي.

[٢٠٥] - لم أجد لها ترجمة.

تَضَمَّكُمْ بِالضَّرْبِ جَامِيَةِ الْوَعْرِ
وَيُبَصِّرُهَا الْأَعْمَى، وَيَسْمَعُ ذُو الْوَقْرِ

من أجل بغضائهم يومَ كأيام
لا يقطع الخَرْقُ إِلَّا طَرْفُهُ سَامِي
شَمِّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ
كالليل يخلط أصراماً بأصرام
يومَ الحِفاظِ أولُو بُؤْسَى وإنعام
وتتقي سورةَ المستنقِرِ الحامي

أبو مِكنَفٍ قد شدَّ عقد الدوابر
تري الأكم فيه سُجْداً للحوافر
كثيرٍ تواليه سريعِ البوادر

بأيامنا في الحربِ إِلَّا لتعلما
بها، ثم تستعصي بها أن تُخْطَمَا
وننْقُضه منهم، وإن كان مُبْرَما
دعائهم مجدٍ كان في الناس مُعْلَما
بمن فوقها من ذي بيان وأعجما

٢- وَحَتَّى تَرَوْا وَسْطَ الْبُيُوتِ مَغِيرَةً
٣- تَبِينُ لِذِي الشُّكِّ الَّذِي لَمْ يَكُنْ دَرَى
[٢٠٦] - قال النابغة (الذبياني):

١- إِنِّي لِأَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ
٢- لَهُمْ لَوَاءٌ بِكَفِّي مَاجِدٍ بَطْلٍ
٣- مُسْتَحْقِبُو خَلْقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ
٤- لَا تَزْجُرُوا مُكْفَهَرًا لَا كِفَاءَ لَهُ
٥- وَالْخَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّا فِي تَجَادُلِهَا
٦- تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
[٢٠٧] - قال زُيد الخيل:

١- بَنِي عَامِرٍ، مَا تَصْنَعُونَ إِذَا عَدَا
٢- بِجَيْشٍ تَضِلُّ الْبُلُقُ فِي حَجَرَاتِهِ
٣- وَجَمْعٍ كَمِثْلِ اللَّيْلِ مَرْتَجِسِ الْوَغَى

[٢٠٨] - قال عامر الخَصَفِي المَحَارِبِي:

١- أَلَا أَيُّهَا الْمُسْتَخِيرِي، مَا سَأَلْتَنِي
٢- لَنَا الْعِزَّةُ الْقَعَسَاءُ، نَخْتَطِمُ الْعَدَى
٣- فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَقْدًا نَشْدُهُ
٤- وَأَبَقْتُ لَنَا أَبَاؤُنَا مِنْ ثُرَائِهِمْ
٥- هُمْ يَطْلُدُونَ الْأَرْضَ، لَوْلَاهُمْ ارْتَمَتْ

[٢٠٦] - النابغة الذبياني. والقطعة في ديوانه، صنعة ابن السكيت، تحقيق د. شكري فيصل، ٢٢١.

١ - يوم كأيام: أي طويل.

٣ - الديوان: فوقهم. الماضي: الدروع البيض.

٤ - أصرام: جماعات.

٥ - الديوان: بؤس وإنعام.

٦ - الديوان: وتقي مريض المستنقِر.

[٢٠٧] - ديوان زيد الخيل ٦٥.

١ - الديوان: هل تعرفون إذا غدا.

وأبو مكنف: كنية زيد الخيل.

[٢٠٨] - عامر الخصفي، من بني محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان. والقطعة من مفضلية رقمها

(٩١) في المفضليات ٣١٨.

٤ - المفضليات: فأبقت.

إذا الكَرْبُ أَتَى الْجَبَسَ ما قد تعلّما
بدا زاهر منهنّ ليس بأقتما

٦ - يقوم فلا يعيى الكلام خطيبنا
٧ - وكنا نجوماً، كلّما انقضّ كوكب

[٢٠٩] - قال أبو تمام:

في حدّه الحدّ بين الجدّ واللّعِبِ
متونهنّ جلاء الشكّ والرّيبِ
بين الخَمِيسَيْنِ، لا في السّبعة الشّهبِ
صاغوه من زُخْرُفٍ فيها ومن كَذِبِ
ليست بنبّع، إذا عُدَّتْ، ولا غَرَبِ
ما دارَ في فَلَكَ منها وفي قُطْبِ
له العواقب بين السُّمُرِ والقُضْبِ
لله مُرتَغِب في الله مُرتَقِبِ
يوماً، ولا حُجِبَتْ عن رُوحٍ مُحْتَجِبِ
إلا تقدّمه جيش من الرُّعْبِ
من نفسه وحدها في جَحْفَلٍ لَجِبِ
عن غزو مُحْتَسِبٍ لا غزو مُحْتَسِبِ
على الحصى، وبه فقرّ إلى الدّهبِ
يوم الكريهة في المسلوبِ لا السَّلْبِ

١ - السّيف أصدق أنباء من الكُثْبِ
٢ - بيضُ الصّفائح، لا سوّدُ الصّحائف، في
٣ - والعلمُ في شهب الأرماع لأمعة
٤ - أين الرّواية، أم أين النّجوم وما
٥ - تخرُصاً وأحاديثاً مُلققة
٦ - يقضّون بالأمر عنها، وهي غافلة
٧ - لم يعلم الكفر كم من أعصر كَمَنْتِ
٨ - تدبير مُعتصم بالله مُنتقم
٩ - ومطعم النصر لم تكهّم أسنّته
١٠ - لم يرم قوماً، ولم ينهذ إلى بلد
١١ - لو لم يقدّ جحفاً يوم الوغى، لغدا
١٢ - هيهات! زعزعت الأرض الوقور به
١٣ - لم يُنفق الدّهب المُزبّي بكثرتِه
١٤ - إنّ الأسود أسود الغابِ همّتها

[٢١٠] - قال أيضاً:

فالمجد يوجد، والأرواح تُفتَقَدُ
قد صرّح الماء عنها، وانجلى الزُّبْدُ
إذا تجرّد، لا ينكس ولا جحد
قبل السّنان، على حوْبائه يرد

١ - في موقف، وقف الموت الزّعاف به
٢ - صدعت جزيتهم في عُصبة قُللِ
٣ - من كلّ أروغ ترتاع المَنونُ له
٤ - يكاد حين يلاقي القِرْن من حنق

٦ - المفضليات: أن يتظلما.

[٢٠٩] - ديوان أبي تمام الطائي، بشرح التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام ٤٠/١.

٧ - الديوان: لو يلعم.

٨ - الديوان: لله مرتب في الله مرتغب.

١٠ - الديوان: لم يغز.

[٢١٠] - الديوان: ١٢/٢.

١ - الديوان: فالموت يوجد.

٢ - الجرية: أخذها من جرية السيل، شبه حملة القوم في الحرب بدفعة السيل.

جيش من الصبر لا يحصى له عدد
من اليقين دروعاً ما لها زرد
إلا السيوف على أعدائهم مدد
فافخر، فإنك أنت الفارس الثجد
ما ليم إن ظن رعباً أنه الأسد
فما تُرد لرب الدهر عنه يد
منها على نفسها يوم الوغى ردد
إن لم تثب أنه للسيف ما تلد

٥ - قُلُوا، وَلَكِنَّهُمْ طَابُوا، فَأَنْجَدَهُمْ
٦ - إِذَا رَأَوْا لِلْمَنَايَا عَارِضاً، لَبِسُوا
٧ - نَأَوْا عَنِ الْمُصْرَخِ الْأَدْنَى، فَلَيْسَ لَهُمْ
٨ - أَمَّا وَقَدْ عِشْتَ يَوْمًا بَعْدَ رُؤْيِيهِ
٩ - لَوْ عَايَنَ الْأَسَدُ الضَّرْعَامَ صَوْرَتَهُ
١٠ - أَنْهَبَتْ رَوَاحَهُ الْأَرْمَاحَ إِذْ شَرَعَتْ
١١ - كَأَنَّمَا نَفْسُهُ مِنْ طَوْلِ خَيْرَتِهَا
١٢ - لَمْ تَبْقَ مُشْرَكَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَتْ
[٢١١] - قَالَ أَيْضاً:

وتحت صبير الموت أول نازل
عليه بعضب في الكريهة فاصل
بعقبان طير في الدماء نواهل
من الجيش، إلا أنها لم تقايل

١ - تَرَاهُ إِلَى الْهَيْجَاءِ أَوَّلَ رَاكِبٍ
٢ - تَسْرِبِلُ سِرْبَالاً مِنَ الصَّبْرِ، وَارْتَدَى
٣ - وَقَدْ ظُلِّلَتْ عِقْبَانُ أَعْلَامِهِ ضُحَى
٤ - أَقَامَتْ مَعَ الزَّيَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا
[٢١٢] - قَالَ أَيْضاً:

فما زلت بالبيض القواضب مغرماً

١ - وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكُوَاعِبُ مَغْرَمًا
[٢١٣] - وَقَالَ أَيْضاً:

قنا الظهور قنا الخطي مدعماً
لم تبق في الأرض قرطاساً ولا قلماً
سماء عدلك فيهم ثمطر النعماً
لكان جيشك قبل البعث قد قدماً

١ - بَذَلْتُ أَرْوُسَهُمْ يَوْمَ الْكَرْيَةِ مِنْ
٢ - تَرَكْتَهُمْ سِيرًا لَوْ أَنَّهُ كُتِبَتْ
٣ - ثُمَّ انْصَرَفْتُ، وَلَمْ تَلْبِثْ، وَقَدْ لَبِثْتُ
٤ - لَوْ كَانَ يَقْدَمُ جَيْشٌ قَبْلَ مَبْعَثِهِمْ
[٢١٤] - قَالَ أَيْضاً:

إذا نجمت، دانت لها الأنجم الزهر

١ - لَنَا غُرَرُ زَيْدِيَّةٍ أَدْدِيَّةٍ

٩ - الديوان: رؤيته .

١١ - الديوان: منها على نفسه .

[٢١١] - ديوان أبي تمام ٨١/٣ .

١ - الصبير: سحاب فوقه سحاب .

[٢١٢] - ديوانه ٢٣٦/٣ من قصيدة يمدح بها أبا سعيد، محمد بن يوسف .

[٢١٣] - ديوانه ١٧١/٣ .

[٢١٤] - ديوانه ٥٧٢/٤ من قصيدة قالها مفتخراً بقومه عند منصرفه من مصر .

١ - الديوان: ذلت بها .

وُطْنَانُهَا مِنْهُ وَظَهْرَانُهَا تَبِيرُ
فَأَمْرَدْنَا كَهْلَ، وَأَشْيَبْنَا حَبِيرُ
مَدَى اللَّيْنِ، إِلَّا أَنَّ أَعْرَاضَنَا صَخْرُ
وَلَا نَسَبٌ يَدْنِيهِ مَنَّا، وَلَا صَهْرُ
فَأَزَيْنُ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدَ وَالشُّكْرُ
بِفَرْخٍ لَهُ وَكَر، فَنَحْنُ لَهُ وَكَر
فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبْدَأُ قَدْرُ
بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَ، قِيلَ أَيُّهُمَا الْقَطْرُ
لَهَا بِأَذَلًّا، فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخِرُ
فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرِنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ
إِلَيْنَا، كَمَا الْآيَامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ

وُسْمِي مِنْهُمْ وَهُوَ كَهْلٌ وَيَافِعُ
غِيُوثُ هَوَامِعَ، سَيُوفُ دَوَافِعُ
لِكَثْرَةِ مَا أَوْصُوا بِهِنَ شَرَائِعَ
لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُودِهِمْ وَأَصَابِعُ
فَضَاعَ، وَمَا ضَاعَتْ لِدِينَا الْوَدَائِعُ
لَأَيَقُنْتَ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعُ

وَلِنْ أَنْفَافَتْ بِفَاخِرِ رُتْبُهُ
لَمْ يَتَجَاوَزْ أَحْسَابُنَا حَسْبُهُ

٢ - لَنَا جَوْهَرُ، لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ، أَصْبَحَتْ
٣ - مَقَامَاتُنَا وَقَفَ عَلَى الْعِلْمِ وَالْحِجَى
٤ - أَلْنَا الْأَكْفَ بِالْعَطَايَا، فَجَاوَرَتْ
٥ - كَأَنَّ عَطَايَانَا يَنَاسِبُنِ مَنْ أَتَى
٦ - إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ
٧ - وَكُورُ الْيَتَامَى فِي السَّنِينَ، فَمَنْ نَبَا
٨ - أَبَى قَدْرُنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةٌ
٩ - جَرَى حَاتِمٌ فِي حُلْبَةٍ مِنْهُ، لَوْ جَرَى
١٠ - فَتَى ذَخِرِ الدُّنْيَا أَنْاسَ، وَلَمْ يَزَلْ
١١ - فَمَنْ شَاءَ، فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى
١٢ - جَمَعْنَا الْعَلَى بِالْجُودِ بَعْدَ افْتِرَاقِهَا
[٢١٥] - قَالَ أَيْضًا:

١ - أَنَا ابْنُ الَّذِينَ اسْتَرْضِعَ الْجُودَ فِيهِمْ
٢ - نَجُومُ طَوَالِعَ، جِبَالُ فَوَارِعَ
٣ - مَضُوا وَكَأَنَّ الْمَكْرَمَاتَ لَدِيهِمْ
٤ - فَأَيُّ يَدٍ فِي الْجُودِ مَدَّتْ، فَلَمْ تَكُنْ
٥ - هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظَ مَالِنَا
٦ - بِهَالِيلٍ لَوْ عَايَنْتَ فَيَضُ أَكْفَهُمْ

[٢١٦] - قَالَ الْبُحْتَرِيُّ:

١ - وَنَحْنُ مَنْ لَا تُطَالُ هَضْبَتُهُ
٢ - لَوْ أَعْرَبَ النَّجْمُ عَنْ مَنَاقِبِهِ

٢ - بَطْنَانُ: جَمْعُ بَطْنٍ، وَظَهْرَانُ: جَمْعُ ظَهْرٍ.

٣ - الدِّيَّانُ: عَلَى الْحِلْمِ.

٤ - الدِّيَّانُ: أَعْرَاضُنَا الصَّخْرَ.

[٢١٥] - دِيَّانُهُ ٤/ ٥٨٤.

١ - الدِّيَّانُ: وَاسْمِي فِيهِمْ.

٤ - الدِّيَّانُ: يَدٌ فِي الْمَجْدِ.

٦ - الدِّيَّانُ: فَضْلُ أَكْفِهِمْ.

[٢١٦] - مِنْ قَصِيدَةِ يَهْجُو بِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ. دِيَّانُ الْبُحْتَرِيِّ ١/ ٣٠٨، تَحْقِيقُ حَسَنِ كَامِلِ الصِّيرْفِيِّ.

[٢١٧] - قال أيضاً:

- ١ - لقد كان ذاك الجأش جأشَ مسالِم
- ٢ - تسرّعَ حتّى قال من شهد الوغى
- ٣ - وصاعقة من فصله ينكفي بها
- ٤ - يكاد الندى منها يفيضُ على العدى

[٢١٨] - قال أبو الطيب المتنبي:

- ١ - أطاعنُ خيلاً من فوارسها الدهرُ
- ٢ - وأشجعُ مني كلَّ يوم سلامتي
- ٣ - تمرّستُ بالآفات حتى تركتها
- ٤ - وأقدمتُ إقدامَ الأتبي، كأن لي
- ٥ - ذر النفس تأخذُ وسعها قبلَ بينها
- ٦ - ولا تحسبنُ المجدَ زفاً وقينة
- ٧ - وتضريبُ أعناقِ الملوكِ وأن تُرى
- ٨ - وتزكك في الدنيا دويماً كأنما
- ٩ - وكم من جبالٍ جنبُت، تشهد أنني الـ

[٢١٩] - قال أيضاً:

- ١ - يزور الأعادي في سماء عجاجية
- ٢ - فتُسفر عنه والسيوف كأنما
- ٣ - طلعت شمساً، والغمود مشارقُ

[٢٢٠] - وقال أيضاً:

- ١ - لقد تصبّرتُ حتى لات مضطبر
- ٢ - لأتركن وجوه الخيل ساهمة

[٢١٧] - ديوانه ١٧٨/١ من قصيدة يمدح بها أبا سعيد.

١ - في الأصل: ذاك الجيش جاس.

٣ - الديوان: وصاعقة في كفه.

[٢١٨] - من قصيدة يمدح بها علي بن أحمد بن عامر الأنطاكي. ديوان المتنبي (طبعة البرقوقي) ٣٥٢/١.

٥ - الديوان: دارهما العمر.

[٢٢٠] - ديوانه ٤٠/٣.

- ٣- بكلُّ مُنْصَلَبٍ ما زالَ مُنْتَظِرِي
- ٤- شيخٍ يرى الصُّلُواتِ الخمسَ نافلةً
- ٥- رِدِي حياضَ الرَّدَى، يا نفسُ وأتْرِكِي
- ٦- إن لم أذكِ على الأَرْماحِ سائِلَةً
- ٧- أَيْمَلِكِ المُلْكَ والأسيافَ ظامِئَةً
- ٨- من لو رآني ماءً مات من ظمإٍ

[٢٢١] - قال أيضاً:

- ١- أمثلي تأخذ النكبات منه
- ٢- ولو برز الزمان إليّ شخصاً

[٢٢٢] - قال أيضاً:

- ١- يُحاذرنِي حَتْفِي، كَأَنِّي حَتْفُهُ
- ٢- طَوَالَ الرُّدَيْنِيَّاتِ يَقْصِفُهَا دَمِي

[٢٢٣] - قال أيضاً:

- ١- لقوك بأكْبُدِ الإِبِلِ الأَبَايا
- ٢- وقد مَزَّقْتَ ثوبَ الغيِّ عنهم
- ٣- فما تركوا الإمارة لاختيار
- ٤- ولا استَقَلُّوا لزهْدٍ في الثُّعَالِي
- ٥- ولكنْ هَبْ خَوْفُكَ في حِشاهِم
- ٦- وماتوا قبلَ موْتِهِمْ، فلمَّا
- ٧- غَمَدَتْ صوَارِماً، لو لم يتوبوا
- ٨- فلا تغرُّوك أَلْسِنَةُ مَوَالٍ
- ٩- وكُنْ كالموت لا يرثي لباكٍ
- ١٠- فإنَّ الجرحَ ينغَرُ بعد حين
- ١١- وإنَّ الماءَ يجري من جماد

حَتَّى أَذَلْتُ لَهُ مِنْ دَوْلَةِ الخَدَمِ
ويستحلُّ دَمَ الحُجَّاجِ في الحَرَمِ
حياضَ خَوْفِ الرَّدَى للشَّاءِ والنَّعَمِ
فلا دُعَيْتُ ابْنَ أُمِّ المَجْدِ والكَرَمِ
والطيرُ جائعةٌ لَحْمٍ على وَصَمِ
ولو مَثَلْتُ لَهُ في النومِ، لم يَنِمِ

ويجزع من ملاقة الجِمامِ
لخضْبِ شغَرٍ مَفْرِقِهِ حُسَامِي

وتُنكرني الأفعى، فيقتلها سُمِّي
وبيض السَّرِينِجِيَّاتِ يقطعها لَحْمِي

فسقَّتَهُمْ، وخذُ السيفِ حَدِ
وقد البسْتَهُمْ ثوبَ الرِّشَادِ
ولا انتحلُّوا وِدادَكَ مِن وِدادِ
ولا انقادوا سُروراً بانقيادِ
هبوبِ الرِّيحِ في رِجْلِ الجَرَادِ
مَنَنْتَ، أعدتَهُمْ قبلَ المَعَادِ
مَحَوْتَهُمْ بها مَحَوَ المِدادِ
تُقلِّبُهُنَّ أَفْنِيَّةُ أَعَادِي
بكى منه، وَتَزَوَى وهو صَادِ
إذا كان البِنَاءُ على فسادِ
وإنَّ النارَ تخرج من زِنَادِ

[٢٢١] - ديوانه ٤/ ٤٥.

[٢٢٢] - ديوانه ٤/ ٥٠.

[٢٢٣] - ديوانه ١/ ٢٢٨.

[٢٢٤] - قال أيضاً:

- ١ - التاركين من الأشياء أهْوَتْها
- ٢ - مُبْرِقِي خيلهم بالبيض مُتَخَذِي

[٢٢٥] - قال أيضاً:

- ١ - أذاقني زمني بِلَوَى شَرَقَتْ بها
- ٢ - وإن عِمِرْتُ جعلتُ الحرب والدَّةَ
- ٣ - بكلِّ أشعثٍ يلقي الموت مبتسماً
- ٤ - الموت أعذرُ لي، والصبر أجمل بي

[٢٢٦] - قال أيضاً:

- ١ - تُخَوِّفني دون الذي أمرت به
- ٢ - يهون على مثلي إذا رام حاجة
- ٣ - كثيرُ حياة المرء مثلَ قليلها
- ٤ - إليك فيأني لستُ مِمَّن إذا اتقى
- ٥ - إليَّ لَعَمْرِي قصدُ كلِّ عجيبة
- ٦ - بأيِّ بلاد لم أجزَّ دُؤَابتي

[٢٢٧] - قال أيضاً:

- ١ - خُذُوا ما أتاكم به، واعذروا
- ٢ - وإن كان أعجبكم عامُّكم
- ٣ - فإنَّ الحُسام الخضيب الذي
- ٤ - تفكُّ العُناة وتُغني العُفاة
- ٥ - فهناك النَّصرُ مُعطيكهُ

[٢٢٨] - قال أيضاً:

- ١ - أعلى الممالك ما يُبنى على الأسَل

[٢٢٤] - من قصيدة يمدح بها المغيث بن علي بن بشر العجلي . ديوانه ٨٥ / ١ .

[٢٢٥] - من القصيدة السالفة . ديوانه ٨٧ / ١ .

٤ - الديوان : فالموت أعذر .

[٢٢٦] - من قصيدة يمدح بها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي . ديوانه ١٠٦ / ١ .

[٢٢٧] - ديوانه ٢٨ / ٣ .

٢ - الديوان : إلى حمص من قابل .

[٢٢٨] - ديوانه ٣٤ / ٣ وهي من (السيفيات) .

حتى تَقْلُقْ دَهْرًا قَبْلَ فِي الْقُلُوبِ
 طُولُ الرِّمَاحِ وَأَيْدِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ
 مِنْ تَحْتِهَا بِمَكَانِ الثُّرْبِ مِنْ رُحْلِ
 وَيَجْعَلُ الْخَيْلَ أَبْدَالًا مِنَ الرِّسْلِ
 وَمَا أَعْدُوا، فَلَا يَلْقَى سِوَى نَفْلٍ
 وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ لَمْ يُتْرَكْ وَلَمْ يُقْلِ
 ضَوْءُ النَّهَارِ، فَصَارَ الظُّهْرُ كَالطُّفْلِ
 وَمَقْلَةُ الشَّمْسِ فِيهِ أَحْيَرُ الْمُقْلِ
 لَهُ ضَمَائِرُ أَهْلِ السَّهْلِ وَالْجَبْلِ
 وَهُوَ الْجَوَادُ يُعَدُّ الْجُبْنَ مِنْ بَخْلِ
 وَقَدْ أَعْدَّ إِلَيْهِ غَيْرَ مُحْتَفِلٍ
 وَلَا تُحْصَنُ دِرْعُ مُهْجَةِ الْبَطْلِ
 وَجَدْتُهَا مِنْهُ فِي أَبْهَى مِنَ الْحُلِّ
 كَمَا تُضِرُّ رِيَاخُ الْوَزْدِ بِالْجُعْلِ
 وَجَزِبَتْ خَيْرَ سَيْفٍ خَيْرَةُ الدُّوْلِ
 مِنَ الْحُرُوبِ، وَلَا الْآرَاءَ عَنْ زَلِّ
 تَرَكْتَ جَمْعَهُمْ أَرْضًا بَلَا رَجُلٍ
 حَتَّى مَشَى بِكَ مَشْيَ الشَّارِبِ الثَّمِلِ
 وَفُقِّتْ مُرْتَجِلًا أَوْ غَيْرَ مُرْتَجِلٍ
 وَخُذْ بِنَفْسِكَ فِي أَخْلَاقِكَ الْأَوَّلِ
 وَلَا وَصَلْتَ بِهَا إِلَّا إِلَى أَمَلٍ

٢ - وَمَا تَقَرُّ سَيْوْفٌ فِي مِمَالِكِهَا
 ٣ - مِثْلُ الْأَمِيرِ بَغَى أَمْرًا، فَقَرَّبَهُ
 ٤ - وَعَزَمَهُ بَعَثَهَا هَمَّةَ رُحْلٍ
 ٥ - تَتَلَوُ أَسَنَتَهُ الْكُتُبُ الَّتِي نَفَذَتْ
 ٦ - يَلْقَى الْمُلُوكَ، فَلَا يَلْقَى سِوَى جَزَرٍ
 ٧ - الْفَاعِلُ الْفَعْلَ لَمْ يُفْعَلْ لَشِدَّتِهِ
 ٨ - وَالْبَاعِثُ الْجَيْشَ قَدْ غَالَتْ عَجَاجُتُهُ
 ٩ - الْجَوُّ أَضْيَقُ مَا لِقَاءَهُ سَاطِعُهَا
 ١٠ - وَوَكَّلَ الظَّنَّ بِالْأَسْرَارِ، فَاانْكَشَفَتْ
 ١١ - هُوَ الشَّجَاعُ يُعَدُّ الْبَخْلَ مِنْ جُبْنٍ
 ١٢ - يَعُودُ مِنْ كُلِّ فَتْحٍ غَيْرَ مُفْتَخِرٍ
 ١٣ - وَلَا يُجِيرُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ بُغْيَتَهُ
 ١٤ - إِذَا خَلَعْتَ عَلَى عِرْضٍ لَهُ خُلَا
 ١٥ - بِذِي الْغَبَاوَةِ مِنْ إِنْشَادِهَا ضَرَرٌ
 ١٦ - لَقَدْ رَأَتْ كُلُّ عَيْنٍ مِنْكَ مَالَهَا
 ١٧ - فَمَا تُكْشِفُكَ الْأَعْدَاءُ عَنْ مَلَلٍ
 ١٨ - وَكَمْ رَجَالٍ بَلَا أَرْضَ لِكْثَرَتِهِمْ
 ١٩ - مَا زَالَ طَرْفُكَ يَجْرِي فِي دِمَائِهِمْ
 ٢٠ - إِنَّ السَّعَادَةَ فِيمَا أَنْتَ فَاعِلُهُ
 ٢١ - أَجْرُ الْجِيَادِ عَلَى مَا كُنْتَ مُجْرِيَهَا
 ٢٢ - فَلَا هَجَمَتْ بِهَا إِلَّا عَلَى ظَفْرِ

[٢٢٩] - قَالَ أَيْضًا:

وَأَتْرَكَ الْغَيْثَ فِي غِمْدِي، وَأَنْتَجِعُ
 دَوَاءَ كُلِّ كَرِيمٍ أَوْ هِيَ الْوَجَعُ
 وَالْجَيْشُ بَابِنَ أَبِي الْهَيْجَاءِ يَمْتَنِعُ
 كَالْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ رِيٌّ وَلَا شَبَعُ
 تَشَقَّى بِهِ الرُّومُ وَالصُّلْبَانُ وَالْبَيْعُ
 وَالنَّهْبُ مَا جَمَعُوا، وَالنَّارُ مَا زَرَعُوا

١ - أَطْرَحُ الْمَجْدَ عَنْ كِثْفِي، وَأَطْلُبُهُ
 ٢ - وَالْمَشْرِفِيَّةُ، لَا زَالَتْ مُشْرِفَةٌ
 ٣ - بِالْجَيْشِ تَمْتَنِعُ السَّادَاتُ كُلُّهُمْ
 ٤ - لَا يَغْتَفِي بَلَدٌ مَسْرَاهُ عَنْ بَلَدٍ
 ٥ - حَتَّى أَقَامَ عَلَى أَرِيَاضِ خَرْشَنَةِ
 ٦ - لِلْسَّبْيِ مَا نَكَحُوا، وَالْقَتْلِ مَا وَلَدُوا

- ٧- يُطْمَع الطَيْرَ فِيهِمْ طَوْلُ أَكْلَتِهِمْ
- ٨- تَغْدُو الْمَنَابِيا، فَلَا تَنْفَكْ وَاقِفَةً
- ٩- لَا تَحْسَبُوا مِنْ أَسْرَتُمْ كَانَ ذَا رَمَقٍ
- ١٠- هَلَّا عَلَى عَقَبِ الْوَادِي، وَقَدْ صَعَدَتْ
- ١١- فَكُلُّ غَزْوٍ إِلَيْكُمْ بَعْدَ ذَا، فَلَهُ
- ١٢- يَمْشِي الْكِرَامُ عَلَى آثَارِ غَيْرِهِمْ
- ١٣- مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ
- ١٤- الدَّهْرُ مُعْتَذِرٌ، وَالسَّيْفُ مُنْتَظَرٌ
- ١٥- وَمَا حَمِدْتُكَ فِي هَوْلٍ ثَبَتَ لَهُ
- ١٦- فَقَدْ يُظَنُّ شَجَاعاً مَنْ بِهِ خَرَقٌ
- ١٧- إِنَّ السَّلَاحَ جَمِيعُ النَّاسِ تَحْمِلُهُ
- ١٨- لَيْتَ الْمَلُوكَ عَلَى الْأَقْدَارِ مُعْطِيَةً

[٢٣٠] - قَالَ أَيْضاً:

- ١- الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ
- ٢- فَإِذَا هُمَا اجْتَمَعَا لِنَفْسٍ مِرَّةٍ
- ٣- وَلَرُبَّمَا طَعَنَ الْفَتَى أَقْرَانَهُ
- ٤- لَوْلَا الْعَقُولُ، لَكَانَ أَدْنَى ضَيْغَمٍ
- ٥- وَلَمَّا تَفَاضَلَتِ النُّفُوسُ، وَذَبَرَتْ

[٢٣١] - قَالَ أَيْضاً:

- ١- إِنِّي لِأَجْبُنُ مِنْ فِرَاقِ أَحَبَّتِي
- ٢- وَيَزِيدُنِي غَضَبُ الْأَعَادِي قَسْوَةً

[٢٣٢] - قَالَ أَيْضاً:

- ١- دُرُوعُ لِمَلِكِ الرُّومِ هَذِي الرِّسَائِلُ
- ٢- هِيَ الرُّزْدُ الضَّافِي عَلَيْهِ، وَلَفْظُهَا
- ٣- وَأَتَى اهْتَدَى هَذَا الرِّسُولُ بِأَرْضِهِ

[٢٣٠] - ديوان المتنبي (شرح ابن فضلان المنسوب للعكبري) ١٧٤/٤.

[٢٣١] - من مرثاته لأبي شجاع فاتك. ديوانه ٢٦٩/٢.

[٢٣٢] - ديوانه ١١٢/٣.

٤ - وَمِنْ أَيِّ مَاءٍ كَانَ يَسْقِي جِيَادَهُ
[٢٣٣] - قال أيضاً:

١ - تُحَقِّرُ عِنْدِي هَمَّتِي كُلَّ مَطْلَبٍ
٢ - وَمَا زِلْتُ طَوْدًا لَا تَزُولُ مَنَاكِبِي
٣ - وَمَنْ يَبِغْ مَا أَبْغِي مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلَى
٤ - غُثَاثَةٌ عِيشِي أَنْ تُغَثَّ كِرَامَتِي

[٢٣٤] - قال المتنبي:

١ - لَا بِقَوْمِي شَرُفْتُ، بَلْ شَرُفُوا بِي
٢ - وَبِهِمْ فَخْرُ كُلِّ مَنْ نَطَقَ الضَّأ
٣ - إِنَّ أَكْنَ مُعْجَبًا، فَعُجِبْتُ عَجِيبٍ
٤ - أَنَا تَرَبُّبُ النَّدَى، وَرَبُّ الْقَوَافِي
٥ - أَنَا فِي أُمَّةٍ تَدَارِكُهَا اللَّـ

[٢٣٥] - قال أيضاً:

١ - أَنَا صَخْرَةُ الْوَادِي إِذَا مَا زُوْحِمْتُ
٢ - وَإِذَا خَفِيتُ عَلَى الْغَبِيِّ، فَعَاذِرُ

[٢٣٦] - قال أيضاً:

١ - إِنِّي أَنَا الذَّهَبُ الْمَعْرُوفُ مَخْبَرُهُ
[٢٣٧] - قال أبو بكر الخوارزمي:

١ - وَعَلَى الْخِيُولِ فَوَارِسٍ إِحْجَامُهُمْ
٢ - قَوْمٌ إِذَا خَرَجَ الْمُبَارِزُ نَحْوَهُمْ

[٢٣٣] - ديوانه ١٧٥/٣.

[٢٣٤] - ديوانه ٣٢٢/١.

[٢٣٥] - ديوانه ١٥/١.

[٢٣٦] - ديوانه ١٤٠/٢.

[٢٣٧] - أبو بكر الخوارزمي، محمد بن العباس، الخوارزمي، من أئمة الكتاب وأحد الشعراء العلماء، ولد سنة ٣٢٣هـ، توفي بنيسابور سنة ٣٨٣هـ، أشهر آثاره: «الرسائل»، وديوان شعر طبع سنة ١٩٠٣، القاهرة.

ترجمته في: معجم الأدباء ١٠١/١، البيئمة ١١٤/٤، ووفيات ابن خلكان ٥٢٣/١، والوافي ١٩١/٣، وبروكلمان ١١٠/٢، ١١١، الطبعة العربية، والأعلام ٢٥/٧.

[٢٣٨] - قال أيضاً:

- ١ - ومن عجب تهديدهم بجموعهم وودّ لو ازدادوا، ليزداد مغنماً
٢ - إذا حدّث الجاسوس عنهم بكثرة تحكّم في حق البشير، فحكّما

[٢٣٩] - قال القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني:

- ١ - إذا انحاز عنك الغوث، واحتفل العدى عليك، فصّرّح باسمه الفرد، وأغلب مضت وهي في الأغمد كلّ مضرب
٢ - فلو طُبعت بيض السيوف على اسمه إذا لم تقابله بحال مهذّب
٣ - وما خلعت للمرء مسعاة والد

[٢٤٠] - قال الغزّي:

- ١ - غُرّ إذا ركبوا الجياد، حسبتها شهبانَ رجم فوقهنّ بُدور

[٢٤١] - قال أبو فراس:

- ١ - قد ضجّ جيشك من طول القتال به
٢ - وقد درى الروم قد جاوزت أرضهم
٣ - في كلّ يوم تزور الثغر، لا ضجر
٤ - فالنفس جاهدة، والعين ساهدة
٥ - توهمت «كلاب» غير قاصدها
٦ - واستقبلوك بفرسان أعنتها
وقد شكتك إلينا الخيل والإبل
أن ليس يعصمهم سهل ولا جبل
يثنيك عنه، ولا شغل ولا ملل
والجيش منهمك، والمال مُبتدل
وقد تكتفك الأعداء والشغل
سودُ البراقع والأكواز والكِلل

[٢٣٩] - القاضي الجرجاني، علي بن عبد العزيز، أبو الحسن، من العلماء، الأدباء، القضاة، توفي سنة ٣٩٢هـ بنيسابور، فحمل تابوته إلى جرجان. أشهر آثاره: الوساطة بين المتنبّي وخصومه وديوان شعره.

ترجمته في: ابن خلكان ١/٣٢٤، (وفيه اختلاف في سنة وفاته)، طبقات السبكي ٢/٣٠٨، معجم الأدباء ٥/٢٤٩، وبيتمة الدهر ٤/٣، وابن كثير ١١/٣٣١، وشذرات الذهب ٣/٥٦، والأعلام ٥/١١٤.

[٢٤٠] - الغزي: إبراهيم بن عثمان بن محمد، الكلبي، الأشهبّي، أبو إسحاق. ولد سنة ٤٤١هـ، شاعر مجيد، له ديوان شعر مخطوط، توفي سنة ٥٢٤هـ، وترجمته في: مرآة الزمان ٨/١٣٣، ابن الوردي ٢/٣٦، المنتظم ١٠/١٥، ابن خلكان ١/١٤، الخريدة ١/٣ - ٧٥ قسم الشام. وفي خزائني نسخة مخطوطة من ديوانه، الأعلام ١/٤٤.

والبيت من قصيدة في ديوانه - خ - الورقة ٨٠، والخريدة ١/٢٢.

[٢٤١] - ديوان أبي فراس الحمداني، طبعة بيروت (دار صادر - دار بيروت) ٢٢٠.

والقصيدة في مدح سيف الدولة الحمداني.

٢ - الديوان: جاورت.

٦ - الديوان: فاستقبلوك بفرسان أستنها.

٧ - فكنْتَ أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ وَأَفْضَلَهُ
[٢٤٢] - قال أيضاً:

١ - فَأَنْفَذَ مِنْ مَسِّ الْحَدِيدِ وَنَصَلَهُ
٢ - وَأَبَ وَرَأْسَ الْقَرْمَطِيِّ أَمَامَهُ
[٢٤٣] - قال أيضاً:

١ - أَلَا مَنْ مُبْلِغُ سَرَوَاتٍ قَوْمِي
٢ - بِأَنْتِي لَمْ أَدَعْ فَتِيَّاتٍ قَوْمِي
٣ - شَرِيَتْ ثَنَاءَهُنَّ بِبَذْلِ نَفْسِي
٤ - وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ إِلَّا فِرَاراً
٥ - حَمَلْتُ عَلَى وَرُودِ الْمَوْتِ نَفْسِي
[٢٤٤] - قال أيضاً:

١ - وَلَمَّا أَنْ طَغَتْ سَفَهَاءُ قَوْمٍ
٢ - مَنَحْنَاهَا الْحِرَائِبَ، غَيْرَ أَنَّا
٣ - وَلَمَّا ثَارَ سَيْفُ الدِّينِ، ثُرْنَا
٤ - دَعَانَا وَالْأُسْنَةَ مُشْرَعَاتٍ
٥ - صَنَائِعُ فَاقٍ صَائِعُهَا، فَفَاقَتْ
٦ - وَكُنَّا كَالسُّهَامِ إِذَا أَصَابَتْ
[٢٤٥] - قال أيضاً:

١ - وَتَدْعُو كَرِيماً مَنْ يَجُودُ بِمَالِهِ
٢ - إِذَا لَمْ يَكُنْ يُنْجِي فِرَارٌ مِنَ الرَّدَى

[٢٤٢] - من قصيدة طويلة، يهنئ بها سيف الدولة، بإيقاعه بالقبائل العاصية له، ويفخر به وبنفسه وقومه، ديوانه ص ١٠٢ - ١٢٠.

١ - الديوان: وأنفذ... وثقله.

[٢٤٣] - الديوان: ٢٦٦.

٥ - الديوان: وقلت لعصيتي.

[٢٤٤] - من قصيدة يفخر بها، ويذكر إيقاع سيف الدولة ببني كلاب. الديوان ١٤.

١ - الديوان: بيننا.

٤ - الديوان: فكنا.

[٢٤٥] - الديوان: ٢٨٠.

٢ - الديوان: الغرار.

وقدّمت، لو أنّ الكتاب تقدّم
وأنت من القوم الذين همّ همّ
وأقدمت حتى قلّ من يتقدّم
ولكن قضاء فاتني فيك مُبرّم
لنرجوك قسراً، . والمعاطس تُرغم
ونطعنهم ما دام للرمح لهذم
وإن تجنحوا للسلم، فالسلم أسلم

معوّدة ألا يُخلّ بها قُضُرُ
كثير إلى نُزالها النّظر الشّورُ
وأسّغبت حتى يشبع الذّئب والنّسر
طلعت عليها بالردى، أنا والفجر
هزيماً، وردّتنى البراقع والخمر
فلم يلقها جافي اللّقاء ولا وعرُ
وأبث ولم يُكشّف لأبياتها سِتر
إذا لم أفرّ عرضي، فلا وفّر الوفر

تفرّدنا بأوساط المعالي
إذا لم تجنّها سُمُرُ العوالي

٣- لَعَمْرِي، لقد أعذرت، لو أنّ مُسعداً
٤- وما لك لا تلقى بمُهجّتك القنا
٥- طلبتُك حتى لم أجد لك مطلباً
٦- وما قَعَدْتُ بي عن إحاقلك علة
٧- يسوموننا فيك الفداء، وإنّا
٨- سنضربهم ما دام للسيف قاطع
٩- فإن ترغبوا في الصّلاح، فالصّلاح صالح
[٢٤٦] - قال أيضاً:

١- وإنّي لجرارٌ لكلّ كتيبة
٢- وإنّي لنزّالٌ بكلّ مخوفة
٣- وأضدّاً حتى ترتوي البيض والقنا
٤- ويا ربّ دار، لم تُخفني، منيعة
٥- وحيّ رددتُ الخيل حتى ملكته
٦- وساحبة الأذيال نحوي، لقيتها
٧- رددتُ لها ما حازه الجيش كله
٨- وما حاجتي في المال أبغي وفوره
[٢٤٧] - قال أيضاً:

١- بأطراف المثقّفة الطّوال
٢- وما تحلو مجاني العزّ يوماً

٣- الديوان: إن قلّ مسعد وأقدمت لو أن

٤- الديوان: الردى.

٥- الديوان: لم أجد لي.

[٢٤٦] - من قصيدته الشهيرة: أراك عصي الدمع شيمتك الصبر. ديوانه ١٥٧.

١- الديوان: أن لا يخل بها النصر.

٣- الديوان: واطماً.

٧- الديوان:

ورحمت ومهجت

[٢٤٧] - الديوان: ٢٠٩.

١- البيتان ١ و٦ لم أجدهما في الديوان.

٢- الديوان:

وما تجني سراة بني أبينا سوى ثمرات أطراف العوالي

- ٣ - ممالكنا مكاسبنا، إذا ما
 ٤ - علينا أن نعاود كل يوم
 ٥ - فإن عشنا، ذخرنها لأخرى
 ٦ - ومن عرف الحروب، ومارسته
 ٧ - إذا لم تُمس لي نار بأرض
 [٢٤٨] - قال أيضاً:

- ١ - ألم ترنا أعزّ الناس جاراً
 ٢ - لنا الجبل المُطْلُ على نزار
 ٣ - يفضّلنا الأنام، ولا نحاشي
 ٤ - وقد علمت ربيعة بل نزار
 [٢٤٩] - قال أيضاً:

- ١ - وما المرء إلا حيث يجعل نفسه
 ٢ - ولِلْوَفْرِ مِتْلَفٌ، وللحمد جامع
 ٣ - ومالي لا تمسي وتصبح في يدي
 ٤ - لنا عقب الأمر الذي في صدره
 ٥ - أصاغرنا في المكرمات أكابر
 ٦ - إذا صلت صولاً، لم أجد لي مصولاً
 [٢٥٠] - قال أيضاً:

- ١ - خيلي، وإن قلت كبير نفعها
 ٢ - ومكarmi عدد النجوم، ومنزلي
 ٣ - لا أقتني لصروف دهري غدة
 ٤ - شيم عرفت بهن إذ أنا يافع

توارثها رجال عن رجال
 رخيص عنده المُهَجُّ الغوالي
 وإن مُتْنَا فَمَوْتَات الرّجال
 أطاب النَّفْسَ بالحرب السّجال
 أبیتُ لنار غيري غيرَ صال

وأمرعهم وأمتّعهم جنابا
 حللنا التّجدّ منه والهضابا
 ونوصّف بالجميل، ولا نُحَابِي
 بأنّا الرّأس، والنّاس الذّنابِي

ولآتي لها فوق السّماكين جاعل
 وللشّرّ ترّاك، وللخير فاعل
 كرائم أموال الرّجال العقائل
 تطاول أعناق العدى والكواهل
 أوأخرنا في المآثرات أوائل
 وإن قلت قولاً، لم أجد من يقاوم

بين الصّوارم والقنا الرّعاف
 مأوى الكرام ومنزل الأضياف
 حتّى كأنّ خطوبه أحلافي
 ولقد عرّفْتُ بمثلها أسلافي

٧ - الديوان : نار فاني .

[٢٤٨] - الديوان : ١٤ .

٣ - الديوان : تفضلنا .

[٢٤٩] - الديوان : ٢١٨ .

١ - الأبيات : من قصيدة أخرى في ديوانه ٢١٧ .

٦ - الديوان : إذا صلت يوماً .

[٢٥٠] - الديوان : ١٩١ .

٤ - الديوان : مذ أنا .

[٢٥١] - قال أيضاً:

- ١ - وقد علمت سَرَاةَ الحيِّ أُنَّا
٢ - يفِيءُ الراغبونَ إلى ذِراه
لنا الجبل الممْنَعُ جانباه
ويلجأ الخائفونَ إلى ذِراه

[٢٥٢] - قال أيضاً:

- ١ - لئن خُلِقَ الأنعامَ لَحَسُو كَأْس
٢ - فلم يُخْلَقْ بنو حَمَدانَ إِلَّا
وَمِزمارَ وطَنَبورَ وعُود
لمجد، أو لبأس، أو لجود

[٢٥٣] - قال أبو فراس:

- ١ - لنا بيت على عُنق الثَرِيّا
٢ - تُظَلِّلُه الفوارسُ بالعوالي
بعيدُ مذاهِبِ الأطنابِ سام
وتفِرُّشُه الولائدُ بالطَّعامِ

[٢٥٤] - قال أبو العشائر الحمداني:

- ١ - أأخا الفوارسِ، لو رأيتَ مواقفي
٢ - لقرأتَ منها ما تَخْطُ يدُ الوغى
والخيلُ من تحت الفوارسِ تخيِّطُ
والبيضُ تشكُلُ، والأسِنَّةُ تنقُطُ

[٢٥٥] - قال أبو زهير:

- ١ - وقد علمتُ بما لاقتَه مئاً
٢ - لِقِيناهمُ بأرماحِ طِوالِ
قبائلُ يعربُ وابْنِي نِزارِ
تبشّرهم بأعمارِ قِصارِ

[٢٥١] - الديوان: ٣١٠.

٢ - الديوان: ويأوي... حماه.

ويلجأ، مخففة من: يلجأ المهموز، ورواية الديوان أصح، وبها جاء الأصل، وكتب إلى جانب البيت لفظة (ويلجأ).

[٢٥٢] - البيتان مفردان في ديوانه ٩٧.

[٢٥٣] - البيتان مفردان في ديوانه ٢٦٩.

[٢٥٤] - أبو العشائر الحمداني: أمير، وشاعر، من الحمدانيين، أمراء حلب. له ترجمة وشعر في اليتيمة ٧١/١. والبيتان في اليتيمة ٧١/١، والشريشي ١٥١/١.

١ - اليتيمة: تنحط.

والنحيط: الزفير.

[٢٥٥] - أبو زهير: مهلهل بن نصر بن حمدان.

والبيتان في اليتيمة ١٧/١.

١ - اليتيمة: وبنو نزار.

[٢٥٦] - قال أبو نصر:

- ١ - ولو شئتُ علّمتُ المكارمَ شيمتي
- ٢ - أخاف عليها أن تجود بنفسها
- ولكنني بالمكرّمات رفيق
- إذا ما أتاه في الزمان مضيق

[٢٥٧] - قال ذو الكفّيتين:

- ١ - أذالهُمُ ذلّ الهزيمة، فانحنت
- ٢ - وكان لهم لبسُ المُعصفرِ عادة
- ٣ - بطرتم، فطرتم، والعصا زجر من عصى
- ٤ - تبسّمتُ، والخيّل العِتاق عوابسُ
- ٥ - صدعتُ بصبح النصر ليلَ جموعهم
- ٦ - فما النصر منادٌ، ولا النصر خاذل
- قناة الظهور، واستقام الأخادع
- فخاطت لهم منه السيوف القواطع
- وتقويم عبد الهون بالهون نافع
- وأقدمت، والبيض الرقاق هوالع
- وكيف بقاء الليل، والصبح صادع
- ولا النصل خوآن، ولا السهم طالع

[٢٥٨] - أنشد الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الطيب الباخري،

للأمير علي بن محمد الصّلّحي الناجم بالحجاز:

- ١ - وسرجي فراشي، والحسام مُضاجعي
- ٢ - ورمحي يعاطيني البعيد، لأنني
- وعُدّة حربي، لا ذوات الخلاخل
- تناولتُ ما أعيى على المتناول

[٢٥٦] - أبو نصر: هو عبد العزيز بن عمر، المعروف بابن نباتة السعدي، التميمي، أبو نصر، من شعراء سيف الدولة الحمداني، توفي ببغداد سنة ٤٠٥هـ. له ديوان مطبوع. ترجمته في: تاريخ بغداد ١٠/٤٦٦، اليتيمة ٢/٣٤٩، ابن خلكان ١/٢٩٥، الأعلام ٤/١٤٩، بروكلمان ٢/١١٦ (العربية).

والبيتان في اليتيمة ٢/٣٥٥، وديوانه.

[٢٥٧] - ذو الكفّيتين، هو علي بن محمد بن الحسين، نجل (ابن العميد) وترجمته في يتيمة الدهر ٣/١٦٢.

والأبيات من قصيدة مختارة في اليتيمة ٣/١٦٦، ١٦٧ (٢) في الإعجاز والإيجاز ٢٢٧.

٦ - اليتيمة: فما الصبح مناد.

[٢٥٨] - الباخري هو علي بن الحسن بن أبي الطيب، أديب، شاعر، من أهل (باخرز) من نواحي نيسابور، ورد بغداد، وقتل في سنة ٤٦٧هـ ببلده (باخرز).

أظهر آثاره: دمية القصر وعصرة أهل العصر، مطبوع، وديوان شعر - مخطوط - وفي مكتبة الأوقاف العامة قطعة منه ترتقي إلى القرن السادس الهجري.

وترجمته: في ابن خلكان ١/٤٥٤، ومعجم الأدباء ١٣/٣٣، والبداية والنهاية ١٢/١١٢، وطبقات السبكي ٣/٢٩٨، وشذرات الذهب ٣/٣٢٧، ومعجم المؤلفين ٧/٦٥، وطبقات الأسنوي ١/٢٣٤.

والأبيات في دمية القصر ١٤.

- ٣- ولي همّة تسمو على كلّ همّة
٤- ولي من بني قحطان أنصار دولة
- ولي أمل أعى على كلّ أمل
بطاريق من أنجاد كلّ القبائل

[٢٥٩] - فأجابه الحسن بن يحيى الحكاك المكي :

- ١- رُوَيْدَكَ، ليس الحقُّ يُنْفَى بباطل
٢- كزعمك أنّ الدَّرْعَ لِبُسْكَ في الوغى
٣- وهل ينفعنّ السيفُ يوماً ضجيجَه
٤- فهلاً اتَّخَذْتَ الصبرَ درعاً وَجُئَه
٥- وتفخر أن أصبحت مأمولَ عُصْبَةٍ
٦- وهل هي إلّا في ثراث جمعته
٧- كما همّنا، فاعلم، إغائنه سائل
٨- فلا تغترّز بالليث عند خدوره
- وليس مُجَدُّ في الأمور كهازل
وذاك لُجْبِن فيك غير مزايل
إذا لم يضاجعه بيَقْظَة باسل
كما الصبرُ درعي في الخطوب التّوازل
فأخسِسْ بمأمولٍ، وأخسِسْ بآمل
فهلاً غدت في بذل عُرف ونائل
وإسعاف ملهوف، وإغناء عائل
فكم خادر فاجا بوثبة صائل

[٢٦٠] - قال الفرزدق :

- ١- لنا العزّة القَغَسَاء والعدد الذي
٢- ولو تشرب الكَلْبِي المِراضُ دماءنا
٣- ومنا الذي لا ينطقُ النَّاسُ عنده
٤- تراهم قعوداً حوله، وعيُونُهم
٥- وبِيتانِ بيثُ اللّهِ نحنُ ولأثّه
٦- نرى الناس ما سرنا، يسرون خلفنا
٧- ولا عزّاً إلّا عزّنا قاهرٌ له
- عليه إذا عُدَّ الحصى يُتَحَلَّفُ
شفتها وذو الخيل الذي هو أدنف
ولكن هو المُستأذَن المُتَنَصِّف
مُكْسَّرَةٌ أبصارهم ما تُصَرِّفُ
وبيت بأعلى إيلياء مُشَرَّف
وإن نحن أومأنا إلى الناس وَقَفُوا
ويسألنا النّصف الدّليلُ فنُنصِفُ

= والصليحي أحد ملوك اليمن، وهو رأس الدولة الصليحية، قتل سنة ٤٧٣هـ. ينظر: الأعلام ١٤٧/٥ والأبيات في: دمية القصر ١/١٣١ (ط/بغداد).

٣- الدمية: همة تعلق.

[٢٥٩] - كذا ورد اسمه في الأصل، وهو في الدمية ١/١٣٢ (ط/بغداد - تح الدكتور العاني): الحسين، ولم يترجمه، وقد ذكره التقي الفاسي بإيجاز في (العقد الثمين) ج/٤ ص ٢٠٨ وقال (ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام). والأبيات في الدمية ١/١٣٢.

٤- الدمية: كما هو درعي.

٥- الدمية: فأخصص بمأمول وأحسن بآمل.

٧- الدمية: وإسعاف مأمول وإغناء عامل.

٨- في الدمية: «وختم القصيدة بقوله فيها...» ثم ساق البيت.

[٢٦٠] - ديوان الفرزدق ٢/٥٦٦.

وخيل كريعان الجرادِ وحَرْشَفَ
على الدِّينِ حتَّى يُقْبَلَ المُتَأَلَّفُ
قوائمه في البحر من يَتَخَلَّفُ
فلا حَصَنٌ يُبْلَى، ولا البحرُ يُنْزَفُ
جريتُ إليها جري من يَتَغَطَّرُ
لما جوا كما ماج الجراد وطُوفوا
على الناس أو كادت تميلُ فتُنْصَفُ

فيفي بها، ويفك كل أسير
للمستجير بها جبالٌ مُجير
وأحقُّها بمناسك التبكير
فيها ومسجد بيته المعمور
أحدٌ سواي بمنجد وغُور
غير القليل لنا ولا المكثور
عنا العمى بمصدق مأمور
فيها وأول من دعا بظهور
بالمحكّمات مبشر ونذير

فمن أرم، لا تخطي مقاتله نبلي
لها وهَجٌ يُصلي به الله مَنْ يُصلي

والسيف من نَظري يذوب حياء

٨ - أُلُوفُ أُلُوفٍ مِنْ رِجَالٍ وَمِنْ قَنَأٍ
٩ - وَإِنْ فَتَنُوا يَوْمًا، ضَرَبْنَا رُؤُوسَهُمْ
١٠ - سَيَعْلَمُ مِنْ سَامِي تَمِيمًا إِذَا هَوَتْ
١١ - فَسَعَدَ جِبَالُ الْعِزِّ، وَالْبَحْرُ مَالِكٌ
١٢ - إِذَا مَا احْتَبَثَ لِي دَارِمٌ عِنْدَ غَايَةٍ
١٣ - وَسَعِدَ كَأَهْلُ الرِّذَمِ، لَوْ قُضِيَ عَنْهُمْ
١٤ - هُمْ يَعْدِلُونَ الْأَرْضَ، لَوْلَاهُمْ التَّقَتِ
[٢٦١] - قَالَ أَيْضًا:

١ - يَقْرِي الْمَثِينَ رَمِيمٌ أَعْظَمَ غَالِبٍ
٢ - وَالْمُسْتَغَاثُ بِهِ فَمَا كَحِبَالِهِ
٣ - عَرَفَ الْقَبَائِلُ أَنَّنا أَرْبَابُهَا
٤ - جَعَلَ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ رُبُّنَا
٥ - هَلْ مَثَلُهُنَّ يَعْدُهُنَّ لِقَوْمِهِ
٦ - تِلْكَ الْمَكَارِمُ كُلُّهُنَّ مَعَ الْحَصَى
٧ - مَنَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ يُجْلَا بِهِ
٨ - إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ وَالْهُدَى
٩ - خَيْرَ الَّذِينَ مَضَوْا وَمَنْ هُوَ كَائِنٌ

[٢٦٢] - قَالَ جَرِيرٌ:

١ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا تُبَلِّ رَمِيَّتِي
٢ - وَأَوْقَدْتَ نَارِي بِالْحَدِيدِ، فَأَصْبَحْتَ

[٢٦٣] - قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّاهِي:

١ - اللَّيْلُ مِنْ فِكْرِي يَصِيرُ ضِيَاءً

[٢٦١] - لم أجدها في ديوانه، وهي في النقائض ٩١٠/٢ (مع اختلاف في الرواية).

[٢٦٢] - ديوانه ٩٥٣/٢ (ط/دار المعارف).

[٢٦٣] - أبو القاسم الزاهي: علي بن إسحاق، من شعراء سيف الدولة الحمداني، وأكثر شعره في آل البيت النبوي الشريف، توفي سنة ٣٥٢هـ.

وترجمته في: ابن خلكان ٣٥٥/١، المنتظم ٥٩/٧، اليتيمة ١٩٨/١، والأعلام ٦٨/٥، بروكلمان ٩٦/٢ (العربية).

والأبيات في اليتيمة ١٩٩/١.

١ - اليتيمة: في نظري.

- ٢- والخيل لو حملتُها علمي بها
 ٣- أحصي على دهري الذنوب بمُقلة
 لتركُتها تحت العَجاج هباء
 لدموعها لا أملك الإحصاء
- [٢٦٤] - قال تاج الدولة أبو الحسين أحمد بن عضد الدولة:

- ١- أنا التاج المرصع في جبين الـ
 ٢- كتائبنا يلوح النصر فيها
 ٣- تكاد ممالك الآفاق شوقاً
 ٤- ألا لله لي عرض مُصون
- ممالك سالك سُبُل الصّلاح
 برايات تُطرز بالنجاح
 تسير إليّ من كلّ النواحي
 وقاه المجدّ بالمال المُباح
- [٢٦٥] - قال أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن بُبّانة:

- ١- ومغرورٍ يحاول نيل عرضي
 ٢- يعاين في المكارم فيض كفي
 ٣- ويعجب أن حويث الفضل طفلاً
 ٤- أحتمل ضعف جسمي ثقل نفسي
 ٥- وأسمع كلّ قولٍ غير قولي
- فقلت له: الكواكب لا تُنال
 ويزعم أنّه ذهب النوال
 ألا لله ثمّ لي الكمال
 ونفسي ليس تحملها الجبال
 فأعلم أنّه خطل مُحال
- [٢٦٦] - قال ابن لؤلؤ:

- ١- خِصال العُلى كلّها من خِصالي
 ٢- خُلقت كما شاءت المكرّمات
- وصوب الحيا قطرة من شمالي
 بعيد النظير فقيّد المِثال

- [٢٦٤] - تاج الدولة: أحمد بن فناخسرو (عضد الدولة) ابن ركن الدولة البويهّي، أبو الحسين، أمير وشاعر، قتل في سنة ٣٨٧هـ، وأخبره في: البيّمة ٢/١٩٨، ابن الأثير ٩/١٥، والأعلام ١/١٨٧. والقطعة في البيّمة ٢/٢٠٠.
- ٢- البيّمة: تطوق بالنجاح.
- ٣- البيّمة: الآفاق شرقاً.
- ٤- البيّمة:

لله عرض لــــــي مقام المجدّ بالماء المباح

- [٢٦٥] - تقدّمت ترجمته في الحماسية رقم ٢٥٦ وفيها: عبد العزيز بن عمر. والأبيات في ديوانه ٥٧.
- [٢٦٦] - ابن لؤلؤ: هناك شاعران عرفا بهذا الاسم. فالأول: عثمان بن سعد بن عبد الرحمن، المعروف بابن لؤلؤ، تقي الدين، والمتوفى سنة ٦٨٥هـ. والثاني: بدر الدين يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الدمشقي، والمتوفى سنة ٦٨٠هـ، وهو الأشهر، وإليه يتبادر الذهن إذا ذكر هذا الاسم (ابن لؤلؤ). وترجمته في: النجوم الزاهرة ج٧ ص ٣٥١، السلوك ج١ قسم ٣ ص ٧٠٥، وشذرات الذهب ٥/٣٦٩، وله ديوان مخطوط. نسخة منه في خزانة الشيخ علي الخاقاني - في بغداد - ونشر جملة من شعره الدكتور حسين علي محفوظ في مجلة كلية الآداب - جامعة بغداد، العدد الحادي عشر، ص ٥٤.

- ٣- تُنَزِّهْنِي عَنْ دُنَايَا الْأُمُورِ رِئَاسِي، وَتُنَذِّرُنِي لِلْمَعَالِي
٤- فَلِلْبَاسِ طَوْلُ يَدِي وَالْحَسَامُ وَلِلْمَجْدِ وَالْحَمْدِ جَاهِي وَمَالِي

[٢٦٧] - قال أبو الحسن الموسوي النقيب:

- ١- لَنَا الدَّوْحَةُ الْعَلِيَا الَّتِي نَزَعَتْ لَهَا إِلَى الْمَجْدِ أَغْصَانُ الْجُدُودِ الْأَطْيَابِ
٢- إِذَا كَانَ فِي جَوْ السَّمَاءِ عُرُوقُهَا فَأَيْنَ عَوَالِيهَا، وَأَيْنَ الذُّوَابُ

[٢٦٨] - قال أبو الفتح البستي:

- ١- وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا نَذِلُّ لِجَانِبِ عَلَيْنَا، وَلَا نَرْضَى حُكُومَةَ حَائِفِ
٢- مَلَكْنَا الْمَعَالِي بِالْعَوَالِي، فَجَارُنَا وَنَحْنُ عَنْ الْأَبَاءِ عِنْدَ اخْتِرَامِهِمْ
٣- تَوَمَّرْنَا أَسْيَافُنَا وَرِمَاحُنَا إِذَا لَمْ يَوْمُرْنَا لَوَاءَ الْخَلَائِفِ
٤- بَنَيْنَا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ كَعْبَةً فَطَافَ بِهَا قَسْرًا مَلُوكُ الطَّوَائِفِ
٥- فَمَنْ شَاءَ فَلْيُخْشِنْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَلِنْ فَمَا نَقْدُنَا إِنْ قَارَضُونَا بِزَائِفِ
٦- وَسَوْفَ نَجَازِي بِاللُّطَائِفِ أَهْلَهَا وَنَسْقِي دُعَافَ السَّمِّ أَهْلَ الْكُنَائِفِ

تم باب الحماسة

على يد كاتبه بحمد الله وحسن توفيقه

[٢٦٧] - أبو الحسن الموسوي: هو محمد بن الحسين بن موسى، المعروف بالشريف الرضي المتوفى سنة ٤٠٦ هـ.

والبيتان من قصيدة يرثي بها: أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي، نقيب العباسيين، المتوفى سنة ٣٨٤ هـ.

الديوان ١/١٤٢ - ١٤٥ (طبعة صادر).

[٢٦٨] - أبو الفتح البستي: علي بن محمد بن الحسين، ولد في (بست) - قرب سجستان - كان من كتاب الدولة السامانية في خراسان، مات في بلدة (اوزجند) ببخارى سنة ٤٠٠ هـ، له ديوان صغير مطبوع.

ترجمته في: ابن خلكان ١/٣٥٦، ابن كثير ١١/٢٧٨، اليتيمة ٤/٢٨٤، معاهد التنصيص ٣/٢١٢، طبقات السبكي ٤/٤، والأعلام ٥/١٤٤، والقطعة في ديوانه ٤٩.

٢ - الديوان: فأين أعاليها.

٣ - الديوان: اخترامها.

٧ - الديوان: زعاق السم أهل الكنائف.

في الأدب والحكم والأمثال

[١] - أنشد أبو تمام لمسكين الدارمي :

- ١ - وفتيان صدقٍ لست مُطْلِعٌ بعضهم
على سرٍّ بعضٍ غيرَ أنِّي جماعُها
- ٢ - لكلِّ امرئٍ شِغْبٌ من القلبِ فارغ
وموضعٌ نَجْوَى لا يُرامُ أَطْلَاعُها
- ٣ - يَظْلُونَ شَتَّى في البلادِ، وسرُّهم
إلى صخرةٍ أعْيى الرِّجالِ انصداعُها

[٢] - قال المَرَّار بن سعيد :

- ١ - إذا شئتَ يوماً أن تسودَ عشيرةً
فبالحلمِ سُدْ، لا بالتسرُّعِ والشَّمَمِ
- ٢ - وَلَلْجِلْمُ خَيْرٌ، فاعلمنَّ مغبَّةً
من الجهلِ، إلَّا أن تُشَمَّسَ من ظَلَمِ

[٣] - قال شبيب بن البرصاء المَرِّي :

- ١ - وإني لَتَرَّاكَ الضَّغِينَةَ قد بدا
ثراها من المَوَلَى، فما أَسْتَنيرُها
- ٢ - مَخَافَةٌ أَنْ تَجْنِي عَليَّ، وإِنَّمَا
يَهْيِجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُها
- ٣ - تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ، إذا مضت
وَتُقْبَلُ أَشْبَاهُها عَلَيْكَ صُدُورُها

[١] - ديوان مسكين الدارمي ٥٢ - والتبريزي ٧٥/٣.

١ - الديوان : أواخي رجالاً لست أطلع بعضهم .

[٢] - المَرَّار بن سعيد الفقعسي، الأسدي، شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وقيل إنه لم يدرك الدولة العباسية. وترجمته في: الأغاني ١٥١/٩، الخزانة ١٩٣/٢، المؤلف ١٧٦، الشعر والشعراء ٥٨٨. وقد جمع شعره وحققه الدكتور نوري القيسي، ونشره في مجلة (المورد) ٢٤/٢ ص ١٥٥.

والبيتان في ديوان الحماسة، المرزوقي ١١١٩/٣، والتبريزي ٧٦/٣، وشعره ص ١٧٥.

٢ - تَشَمُّسٌ : يقال، شمس لي فلان إذا تنكر وهم بالشر.

[٣] - تقدمت ترجمته في الحماسة رقم (١٢٣)، والقطعة قصيدتها في البصرية ٢٤٢/٢، والمفضليات ١٧٦، والحماسة، المرزوقي ١١٢٥/٣، والتبريزي ٧٧/٣، وانظر الحماسة رقم (١٢٣).

١ - المفضليات :

فما استنيرها

٣ - ورد هذا في الحماسة رقم (١٢٣) وهو والأبيات ٤، ٥ لم أجدها في المفضليات وهي في ديوان الحماسة.

- ٤ - إذا افتخرت سعدُ بنُ ذُبَيَّانَ، لم تجد
٥ - ألم تر أننا نور قو، وإنما
[٤] - قال إياس بن القائف:

- ١ - يقيمُ الرِّجالُ الأغنياءَ بأرضِهِمْ
٢ - فأكرم أخاك الدهرَ ما دُمْتَما معاً
٣ - إذا زرتُ أرضاً بعدَ طولِ اجتنابِها
[٥] - قال سالم بن وابصة الأسدي:

- ١ - أحبُّ الفتى ينفي الفواحشَ سمعُه
٢ - سليمٌ دواعي الصِّدرِ، لا باسطاً أذى
٣ - إذا شئتُ أنْ تُدعى كريماً مُكرِّماً
٤ - إذا ما بدتُ من صاحبٍ لك زُلَّةً
٥ - غنى النفس ما يكفيك من سدِّ خَلَّةٍ

- [٦] - قال المؤمل بن أميل المحاربي:
١ - وكم من لئيم ودّ أنني شتمته
وإن كان شتمي فيه صابٌ وعلقمُ

[٤] - إياس بن القائف، قال التبريزي: «هو من قاف يقوف إذا اتبع مثل قفا يقفو». والحماسية في ديوان الحماسة، المرزوقي ١٣٣/٣ (٤٠٦)، والتبريزي ٨١/٣، والبصرية ٦/٢.

- ١ - التبريزي: تقيم الرجال.
٢ - الحماسة والبصرية: كفى بالممات.
والبصرية: ما عشتما.
٣ - البصرية: إذا جئت.

[٥] - تقدمت ترجمته في الحماسة رقم (٧٥)، والحماسة في ديوان الحماسة، المرزوقي ١١٤٢/٣ (٤١١)، التبريزي ٨٥/٣، القالي ٢٢٤/٢، والأول في البصرية ٥٠/٢.

- ٢ - المرزوقي: لا باسط أذى ولا مانع خيراً ولا قاتل هجراً. والقالي:
ولا ناطقاً هجراً

٣ - هذا البيت ساقط من الأصول الأخرى، ما عدا التبريزي.

٤ - المرزوقي والقالي: إذا ما أتت.

٥ - المرزوقي: من سد حاجة.

والقالي:

ما يكفيه من سد خلة وإن

[٦] - المؤمل بن أميل المحاربي، أحد بني جسر بن محارب، من مخضرمي الدولتين، وشهرته في العباسية أكثر لأنه كان من الجند المرتزقة، وهو كوفي، انقطع للمهدي في حياة أبيه وبعده، =

٢- وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتَمِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا
[٧] - قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلفَةَ الْمَرْي: أَضُرُّ لَهُ مِنْ شَتَمِهِ حِينَ يُشْتَمَ

١- وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى، إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
٢- وَلِلدَّهْرِ أَثْوَابٌ، فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ
[٨] - قَالَ مَعْلُوطُ بْنُ بَدَلٍ الْقُرَيْبِيُّ:

١- مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْغَنَى، وَجَارُهُ
٢- وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى
٣- إِذَا الْمَرْءُ أَعْيَتْهُ الْمَرْوَةُ نَاشِئًا
٤- وَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ غَنِيٍّ مُذْمَمٍ
[٩] - قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (الْعَبَادِيُّ):

١- وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي، إِذَا جَاءَ سَائِلٌ،
٢- عَسَى سَائِلٌ ذُو حَاجَةٍ إِنْ مَنَعْتَهُ
٣- وَفِي كَثْرَةِ الْأَيْدِي لَذِي الْجَهْلِ رَاجِزٌ
أَأَنْتَ بِمَا تَعْطِيهِ أَمْ هُوَ أَسْعَدُ
مِنَ الْيَوْمِ سُؤلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ غَدٌ
وَلَلْجَلْمِ أَبْقَى لِلرَّجَالِ وَأَعْوَدُ

= وترجمته في: الأغاني ١٩/١٤٧، المرزباني ٢٩٨، الخزانة ٣/٥٢٣، عيون الأخبار ١/٤٥، تاريخ بغداد ١٣/١٧٧، نكت الهميان ٢٩٩، السمط ٥٢٤، ياقوت ٧/١٩٥ (مرجليوث). وأصل هذه الحماسية في الخزانة ٣/٥٢٥ وليس فيها هذا البيتان، والأغاني ٢٢/٢٥٤ (طبعة بيروت)، والحماسة، المرزوقي ٣/١١٤٤ (٤١٢) وفيه: «وقال آخر...»، والتبريزي ٣/٨٦.

[٧] - عقيل بن علفة المري، شاعر من شعراء الدولة الأموية. وكان معروفاً بكبره واعتزازه بنفسه. وترجمته في: الأغاني ١٢/٢٥٥، ابن سلام ٢/٧٠٩، الخزانة ٢/٢٧٨، وتفسير أسماء الحماسة ق/٦٨.

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٣/١١٤٥ (٤١٣)، والتبريزي ٣/٨٦.
[٨] - معلوط بن بدل القريني، وقريع من بني كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم، وأخباره في: ابن جني، المبهج ق/٦٤.

والحماسية في الحماسة، المرزوقي ٣/١١٤٨ (٤١٥)، والتبريزي ٣/٨٧ وفيه «رجل من بني قريع» و«عيون الأخبار ٣/١٨٩، والأول في البصرية ٢/٧١ وفيه «وقال أعرابي من بني قريع»، ونسبت لعبد الرحمن بن حسان الأنصاري في (شعره) ص ٢١.
٣- ناشئاً: شاباً، والناشئة: أول الوقت، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾.

[٩] - البيتان ٢، ٣ فقط في ديوانه المطبوع ١٠٧، ١٠٨، وهي في الحماسة، المرزوقي ٣/١١٥١ (٤١٧) بدون عزو. والتبريزي ٣/٨٨.

[١٠] - قال آخر:

- ١ - إِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ
- ٢ - فَمَا حَسَنَ أَنْ يَغْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

[١١] - قال العباس بن مرداس:

- ١ - ترى الرجلَ النحيفَ فتزدرِيه
- ٢ - ويعجبك الطَّرِيرُ، فتبتليه
- ٣ - فما عَظُمَ الرَّجَالُ لَهُمْ بِفَخْرِ
- ٤ - بُغَاثِ الطَّيْرِ أَكْثَرَهَا فِرَاحاً
- ٥ - ضِعَافِ الطَّيْرِ أَطْوَلَهَا جِسْماً
- ٦ - لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ
- ٧ - يَصْرِفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ
- ٨ - وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي
- ٩ - فَإِنَّ أَكْ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلاً

[١٢] - قال آخر:

- ١ - وَلَا تَعْتَزْضْ فِي الْأَمْرِ تُكْفَى شُؤْنَهُ
- ٢ - وَلَا تَخْذِلِ الْمَوْلَى، إِذَا مَا مُلِمَّةٌ
- ٣ - وَلَا تَحْرِمِ الْمَوْلَى الْكَرِيمَ، فَإِنَّهُ

[١٠] - هو مضر بن ربيعي الأسدي. شاعر جاهلي، ضبط البغدادي اسمه بضم الميم وكسر الراء المشددة، وهو الأسد. وترجمته في: المرزباني ٣٠٧، والمؤتلف ١٩١، وخزانة الأدب ٨٥٩، والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٥٢ (٤١٨)، والتبريزي ٣/ ٨٩، وشرح المصنوع به على غير أهله ٢٦، وبهجة المجالس ٢/ ٢١٣.

١ - المرزوقي: مداخله ضاقت.

[١١] - القصيدة في ديوانه ٥٨، والبيت (٤) في البديع في نقد الشعر ٢٩٠ منسوب إلى (الغزي).

٨ - الغير: الحمية، وهي جمع غيرة، والنكير: الإنكار.

[١٢] - هو عبيد بن أيوب العنبري، شاعر إسلامي، كان لصاً، وترجمته في: الشعر والشعراء ٦٦٨، واللائق ٣٨٣، ومقدمة شعره. وقد جمع شعره الدكتور نوري حمودي القيسي، ونشره في مجلة (المورد) العدد ٣/ ٢ ص ١٢١.

والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٥٧ (٤٢١) وفيه ١، ٢، والتبريزي ٣/ ٩١، وشعره ص ١٣٠.

[١٣] - قال آخر:

- ١ - وأعرض عن مطاعم قد أراها
 - ٢ - فلا، وأبيك، ما في العيش خير
 - ٣ - يعيش المرء ما استحيى بخير
- فأتركها، وفي بطني انطواء
ولا الدنيا، إذا ذهب الحياء
ويبقى العود ما بقي اللحاء

[١٤] - قال سالم بن وابصة:

- ١ - وتيرب من موالي السوء ذي حسد
 - ٢ - داويت صدرأ طويلاً غمره حقدأ
 - ٣ - بالحزم والخير أسديه، وألجمه
 - ٤ - فأصبحث قوسه دوني مؤثرة
 - ٥ - إن من الجلم ذلاً أنت عارفه
- يقتات لحمي، ولا يشفيه من قرم
منه، وقلمت أظفاراً بلا جلم
تقوى الإله وما لم يزغ من رجمي
يرمي عدوي جهاراً غير مكتنم
والجلم عن قذرة فضل من الكرم

[١٥] - قال بعض بني أسد:

- ١ - وإنني لأستغني، فما أبطر الغنى
- وأعرض ميسوري على مبيتغي قرضي

[١٣] - البيتان ١، ٢ في المرزوقي ٣/ ١١٦٢ (٤٢٤) وهي كاملة في التبريزي ٣/ ٩٢، وهي في المؤلف ٧٢، ١، ٢. والبصرية ٢/ ١٠ وفيهما «الجميل بن المعلی الفزاري». وهي في بهجة المجالس ١/ ٥٩٠ منسوبة لأبي تمام الطائي ثم ٢/ ٣٠ وهي في ديوانه ٤٣٣، ولم أجدها في ديوانه شرح التبريزي.

١ - المؤلف:

فأعرض.... وفي البطن

[١٤] - الأبيات في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٦٠ (٤٢٣)، والتبريزي ٣/ ٩٢.

١ - الحماسة: وما يشفيه. والتيرب: النيمة والعداوة.

٢ - الجلم، محرقة: المقص.

[١٥] - هو الحكم بن عبد الأسد، شاعر هجاء، من شعراء الدولة الأموية، من أهل الكوفة، نفاه ابن الزبير مع من نفاه من عمال بني أمية، فاتصل بعبد الملك بن مروان، وكان الحكم أعرج لا تفارقه عصاه، وكان يكتب عليها حاجته ويبعث بها مع رسله إلى الملوك والأمراء، فلا تحبس عنه حاجة، ولا يرد مطلب، وكانت وفاته حوالي سنة ١٠٠هـ.

ترجمته في: الأغاني ٢/ ٣٥٩، المؤلف ١٦١، الفوات ١/ ١٤٥، تهذيب ابن عساكر ٤/ ٣٩٦، القالي ٢/ ٢٦٠، المهج ق/ ٦٧، والأعلام ٢/ ٢٩٦.

والقطعة في الحماسة، التبريزي ٣/ ٩٣ كاملة وهي (١١) بيتاً، والمرزوقي ٣/ ١١٦٣ (٤٢٦) وفيه الأبيات ١ - ٣، ٥ - ٧، وهي كاملة في القالي ٢/ ٢٦٠، ٢٦١، ١، ٢ في الأغاني ٢/ ٣٨٠، والأول فقط في الحماسة البصرية ٢/ ٧٩.

١ - البصرية: وأبذل ميسوري لمن يبتغي قرضي. وفي الأصل: عرضي.

- ٢ - وأَعْبِرُ أحياناً، فتشتدُّ عُشْرَتِي
- ٣ - وما نالها حتى تجلّت وأُسْفِرَتْ
- ٤ - وأبْذُلُ معروفِي، وتصفو خَلِيقَتِي
- ٥ - ولكِنَّه سببُ الإلهِ ورِخْلَتِي
- ٦ - وأستنقِذُ المولى مِنَ الأمرِ بعدما
- ٧ - وأمنّحه مالي وَوُدِّي وتُصْرَتِي

[١٦] - قال آخر:

- ١ - وإِنِّي لأنسى عند كلِّ حَفِيزَةٍ
 - ٢ - وإن كان مولى ليس فيما يَنوبُنِي
- [١٧] - قال حاتم بن عبد الله الطائي:

- ١ - وما أنا بالسَّاعي بفضلِ زمامها
- ٢ - وما أنا بالطَّايِرِ حَقِيبَةٌ رَحِلِها
- ٣ - إذا كنتَ رَبّاً للقلُوصِ، فلا تدغ
- ٤ - أنحُها، فأزِدْفُه فإن حملتكما

[١٨] - قال الكِندي:

- ١ - وإِنِّي لَعَفٌّ عن مطاعِمَ جَمَّةٍ
- [١٩] - قال عُروة بن الورد:

- ١ - دعيني أطوِّفَ في البلاد، لعلَّني

- وأدرك ميسورَ الغنى، ومعي عِرْضِي
- أخو ثِقَةٍ مَنِّي بقرْضٍ ولا قَرْضٍ
- إذا كِدَرَتْ أخلاقُ كلِّ فِتْنَى مَحْضٍ
- وشدِّي حيازيمَ المطيَّةِ بالعَرْضِ
- يزِلُّ، كما زَلَّ البعيرُ عَنِ الدَّخْضِ
- وإن كان مَخْنِيَّ الضُّلُوعِ على بُغْضِي

- إذا قيل مولاك، احتمالَ الضَّغائنِ
- من الأمرِ بالكافي ولا بالمُعَاوِنِ

- لتشربَ ماءَ الحوضِ قبل الرِّكائبِ
- لأبعثَها خِفْفاً، وأتركُ صاحِبِي
- رفيقك يمشي خلفَها غيرَ راكِبِ
- فذاك، وإن كان العِقَابُ فعاقِبِ

- إذا زَيْنَ الفحشاءَ للنفسِ جوعُها

- أُفِيدُ غنى فيه لذي الحقِّ مَحْمَلُ

٢ - في الأصول: فأدرك.

٣ - القالي: وما نالني... ثقة فيها بقرض.

٤ - القالي: وحرقتي.

٥ - السيب: العطاء، والغرض: البطان، وهو للبعير بمنزلة الحزام للدابة.

٦ - الدحض: الزلق، يقال: دحضت رجل البعير، إذا زلقت، وانظر اللسان (دحض)، وديوان طرفة بن العبد ٤٨.

[١٦] - البيتان في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٦٧ (٤٢٨)، والتبريزي ٣/ ٩٥.

[١٧] - البيتان ١، ٢، فقط في ديوان حاتم وأخباره ص ٥١، والحماسة، المرزوقي ٣/ ١٦٦/ (٤٢٧)، والتبريزي ٣/ ٩٥ وفيهما ١، ٢.

[١٨] - البيت في المرزوقي ٣/ ١١٦٨ (٤٢٩) بدون عزو، ولم يروه التبريزي.

[١٩] - البيتان في ديوانه، شرح ابن السكيت، تحقيق الأستاذ عبد المعين الملوحي ١٣١، والحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٦٩ (٤٣١) والتبريزي ٣/ ٩٦.

٢ - أليس عظيماً أن تُلِمَّ مُلِمة وليس علينا في الحقوق مُعَوَّل [٢٠] - قال آخر:

١ - أخوك الذي إن تَدْعُهُ لُمِمة يجبك، وإن تَغْضَبَ إلى السيف يغضب
[٢١] - قال مالك بن حريم الهمداني:

١ - أُنْبِثْتُ، والأَيَّامُ ذاتِ تجارِبِ
٢ - بِأَنَّ ثِراءَ المالِ يَنْفَعُ رَبَّهُ
٣ - وَإِنَّ قَلِيلَ المالِ لِلْمِرَّةِ مَفْسَدُ
٤ - يَرى دَرَجَاتِ المجد لا يَسْتَطِيعُها
وَتُبْدي لَكَ الأَيَّامَ ما لَسْتَ تَعْلَمُ
وَيُثْنِي عليه الحمْدَ، وَهُوَ مُذَمَّمُ
يَحْزُنُ كما حَزَّ القُطِيعُ المُحَرَّمُ
ويَقْعُدُ وَسَطَ القومِ لا يَتَكَلَّمُ
[٢٢] - قال محمد بن بشير:

١ - لَأَنَّ أَرْجَى عِندَ العُرَى بِالْخَلْقِ
٢ - خَيْرُ وأَكْرَمُ لِي مِنْ أَنَّ أَرى مِئْناً
وأَجْتَزِي مِنْ كَثِيرِ الزَّادِ بِالْعُلُقِ
مَعْقودَةٌ لِلثَّامِ النَّاسِ فِي عُثْقِي

[٢٠] - هو: حجية بن المضرب، كما في التبريزي، والبيت من أبيات في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٧٦ (٤٣٧)، والتبريزي ٩٩/٣، ومنها بيت في المرزباني ٥٦ وفيه: «وهذه القصيدة - بعد أن ذكر البيت الأول منها - لحجية بن المضرب الكندي في أخيه معدان بن المضرب، أنشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم». وقد عده بعضهم من المخضرمين. وترجمته في: السمط ٢٠٤ و٤٥٧، والمبهج ق/٦٦.
١ - وفي التبريزي:

أخي والذي إن أدعه لملمة يجبني وإن أغضب إلى...
[٢١] - مالك بن حريم الهمداني، شاعر جاهلي أدرك الإسلام، وفي اسمه اختلاف، فهو عندهم: مالك بن حرم، وابن خزيم، وابن خزيم.
وانظر عنه: التبريزي ٩٦/٣، والقاموس المحيط (حرم)، ونوادر أبي زيد ٩٦، والقالي ٢/ ١٢٣، والسمط ٧٤٨.

والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٧١ (٤٣٤)، التبريزي ٩٦/٣.
[٢٢] - محمد بن بشير: هو أبو سليمان محمد بن بشير بن عبد الله، من بني خارجة بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر، شاعر من شعراء الدولة الأموية، كان يقيم في بوادي المدينة، فصيح يحتج بكلامه، ويعرف بالخارجي، وبالعُدواني، ويقال: محمد بن يسير.
ترجمته في: الأغاني ٦١/١٦، و١٤٠/٢١ (بيروت)، والخزانة ٣٧/٤، والتبريزي ٩٧/٣، والمحمدون ١٦٤، والسمط ٨٠٠ وفيه تحقيق اسمه، والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٧٣ (٤٣٥)، والتبريزي ٩٧/٣، والبيان والتبيين ١/ ٦٥ وصفحات أخرى، وفيه (ابن يسير) بالسین المهمة.

١ - العلق: على زنة فعل، جمع: العلقة، وهي السير من الشيء يتبلغ به، ويعتلقه المحتاج إليه.
٢ - المرزوقي: خوالدا للثام.

وكان مالِي لا يقوَى على خُلُقِي
عاراً، ويُشرِعني في المنهل الرنق

٣ - إني وإن قصُرت عن همتي جدتي

٤ - لتارك كل أمر كان يلزمني

[٢٣] - قال أيضاً:

البرّ طوراً، وطوراً تركب اللُججا
ألفيته بسهام الرزق قد فلجا
فالصبر يرتق منها كل ما ارتيجا
إذا استعنت بصبر، أن ترى فرجا
ومدمن القرع للأبواب أن يلجا
فمن علا زلقاً عن غرة زلجا
فربما كان بالتكدير ممتزجا
فمن علا زلقاً عن غرة زلجا

١ - ماذا تكلفك الروحات والدلجا

٢ - كم من فتى قصرت في الرزق خطوته

٣ - إن الأمور إذا انسدت مسالكها

٤ - لا تياسن، وإن طالت مطالبة

٥ - أخلق بذي الصبر أن يخطف بحاجته

٦ - قدز لرجلك قبل الخطو موضعها

٧ - ولا يغرنك صفو أنت شاربه

٨ - أبصر لرجلك قبل الخطو موضعها

[٢٤] - قال حسان بن ثابت:

لا بارك الله بعد العرض في المال
ولست للعرض، إن أودى، بمُحتال

١ - أصون عِرْضي بمالي، لا أدنسه

٢ - أحتال للمال، إن أودى، فأكسبه

[٢٥] - قال المقنّع الكندي:

ديونِي في أشياء تكسبهم حمداً

١ - يُعاتبني في الدين قومي، وإنما

٣ - الجدة، والوجد (بضم الواو وسكون الجيم) مصدر وجدت، في المال، وهي هنا: غنيتي.

٤ - يشرعني: يقال: شرعت في الماء: إذا خضت، وأشرعني فيه فلان وشرعني أيضاً.

[٢٣] - الحماسة، المَرْزُوقِي ١١٧٣/٣ (٤٣٦) وفيه: ١ - ٦، والتبريزي ٩٧/٣ وفيه ١ - ٧، وفي ٤ في البصرية ٢/٢، والمستطرف ٧٣/٢، و٣، ٥ في حل العقال ٤٥ وفيه: «محمد بن يزيد أبو جعفر»، والأرج للسيوطي ١٨١ وفيه (٣): «أبو جعفر بن بشير»، و٣ - ٥ في بهجة المجالس ١٨٢/١ ثم ٣٢٥، و(٣ - ٥) في البيان والتبيين ٣٦٠/٢.

١ - الحماسة: يكلفك. والروحات، جمع: الروحة، وهي السير رواحاً، والدلج والدلجة: السير بالليل.

٢ - فلج: غلب.

٣ - الحماسة: فالصبر يفتق.

وحل العقال والأرج: إذا انسدت... فالصبر يفرج...

٦ - المَرْزُوقِي: أبصر لرجلك.

٨ - أعاد العبيدي هذا البيت إما سهواً وإما رواية أخرى للبيت (٦)، وتوكيداً لمعناه.

[٢٤] - البيتان من قصيدة في ديوانه ٣٢٦ (طبعة البرقوق)، ومنها أبيات في الحماسة، المَرْزُوقِي ٣/ ١٦٨٩ (٧٤٣) ١، ٢، وهما لعمار الكلبي ١٩٧/١.

٢ - الديوان والحماسة: أودى فأجمعه.

[٢٥] - المقنّع الكندي، اسمه: محمد بن ظفر بن عمير، شاعر مقل، من شعراء الدولة الأموية، =

- ٢- أَسْدُ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا وَضَيَعُوا
- ٣- وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
- ٤- فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي، وَقَزْتُ لِحُومَهُمْ
- ٥- وَإِنْ ضَيَعُوا غَيْبِي، حَفِظْتُ غُيُوبَهُمْ
- ٦- وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمْرُ بِي
- ٧- وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
- ٨- لَهُمْ جُلٌّ مَالِي، إِنْ تَتَابَعَ لِي غَنَى
- ٩- وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا
- ١٠- عَلَى أَنَّ قَوْمِي مَا يَرَى غَيْرُ نَاضِرٍ
- ١١- بِفَضْلِ وَأَحْلَامٍ وَجُودٍ وَسُودٍ

[٢٦] - قال رجل من الفزاريين:

- ١- وَلَا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا، فَإِنِّي
- ٢- وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجِسْمِ وَتُبْلَاهَا
- ٣- إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطُّوَالِ، عَلَوْتُهُمْ

= لقب بالمقنع لأنه كان يتقنع لجماله.

وترجمته في: الأغاني ٥٩/١٧ (بيروت)، والشعر والشعراء ٦٢٥، والسمط ٦١٥، والبيان والتبيين ١٠٢/٣، والمبهج ق/٦٦.

والحماسية ذكرتها أكثر كتب الأدب، فهي في الحماسة ١- ٩، المرزوقي ١١٧٨/٣ (٤٣٨)، والتبريزي ١٠٠/٣، الشعر والشعراء ٦٢٥ وفيه ٤، ٧، والبصرية ٣٠/٢ كاملة، و٧، ٨ في عيون الأخبار، و٣ في المرزباني ٣٣٣، و٩ في أمالي المرتضى ١٦١/٢.

٣- الأغاني: إن الذي.

المرزباني: فإن الذي.

٤- الأغاني والشعراء: إذا أكلوا.

المرزوقي: فإن أكلوا.

٥- البصرية: هو داغي، وهو تصحيف.

٦- المرزوقي: طيري.

٧- الشعر والشعراء: لا أحمل.

والأغاني: فما أحمل.

١١- البصرية: إذا شدا.

[٢٦] - الحماسة، المرزوقي ١١٨١/٣ (٤٣٩)، التبريزي ١٠١/٣، و(٥) في بهجة المجالس ١/

٣٠٤ و(٢) ٥٣٤/١.

٣- المرزوقي: الطوال أصبتهم.

- ٤ - وكم قد رأينا من فروع كثيرة
٥ - ولم أر كالمعروف، أما مذاقه
- تموت، إذا لم تُخَيِّهَنَّ أصول
فُحِّلُوْ، وأما وجهه فجميل

[٢٧] - قال عبد الله بن معاوية بن عبد الله (الطالبي):

- ١ - أرى نفسي تتوق إلى أمور
٢ - فنفسي لا تطاوعني ببخل
- ويقصر دون مبلغهنّ مالي
ومالي لا يُبْلَغُنِي فَعَالِي

[٢٨] - قال المتوكل الليثي:

- ١ - إني إذا ما الخليل أحدث لي
٢ - لا أحتمي ماءه على رَئِق
٣ - أهجره، ثم تنقضي عُبْرُ الـ
٤ - احذِرْ وصال اللئيم، إن له
- صُرمًا، وملّ الصفاء أو قطعاً
ولا يراني لبّينه جزعاً
هجران عُنِّي، ولم أقل قَدْعا
عَضُّها، إذا حبل وصله انقطعاً

[٢٩] - قال قيس بن الخطيم:

- ١ - وما بعض الإقامة في ديار
يهان بها الفتى إلا بلاء

[٢٧] - عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، من شعراء قریش وفتیانهم، وكان يتهم بالزندقة، خرج بالكوفة في آخر أيام مروان بن محمد، ثم انتقل عنها إلى الجبل، ثم إلى خراسان، فأخذه أبو مسلم الخراساني فقتله، وذلك في سنة ١٢٩هـ. ترجمته في: الأغاني ١٢/ ٢١٣، مقاتل الطالبين ١٦١ (تحقيق صقر)، الطبري ٥٩٩/٥ (التجارية)، وابن الأثير، حوادث سنة ١٢٧ - ١٢٩، ولسان الميزان ٣/ ٣٦٣، وشرح العيون ١٩٣، والأعلام ٤/ ٢٨٢، ٢٨٣، والبيان والتبيين (انظر فهرسه).

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٨٣ (٤٤٠)، والتبريزي ٣/ ١٠٢، والتبيان ٢/ ٢٢، وبهجة المجالس ١/ ٢٠٠.

[٢٨] - المتوكل الليثي؛ هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط الكناني، ويكنى أبا جهمة، من شعراء الدولة الأموية، عاش في عهد معاوية، وابنه يزيد وله فيهما مدح.

ترجمته في: المرزباني ٣٣٩، الحيوان ٧/ ١٦٠، زهر الآداب ١/ ١٢٥، الأغاني ١٢/ ١٥٤، ابن سلام ٥٥١، التبريزي ٤/ ١٤٠، التاج ٨/ ١٦٠، المؤلف ١٧٩، وقد جمع شعره الدكتور يحيى الجبوري، بيروت ١٩٧١م. والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٨٥ (٤٤٢) والتبريزي ١٠٣/ ٣ وشعره ٢٦٠.

٣ - التبريزي: ثم ينقضي غبر الهجران، والغبر، بضم وفتح: البقايا، واحدها: غبرة، وغبر الليل: مآخيره، والقذع - محرقة - والقذية: الفحش.

[٢٩] - ديوان قيس بن الخطيم (رواية ابن السكيت)، تحقيق: ناصر الدين الأسد، ص ٩٦، وطبعة بغداد ٥٣ وفيه ١، ٢.

١ - الديوان: يكون بها الفتى إلا عناء.

- ٢- يريد المرء أن يُعطى منه
 ٣- وكلُّ شديدة نزلت بقوم
 ٤- فلا يُعطى الحريصُ غنيَّ لحرص
 ٥- غنيَّ النَّفس، ما عَمِرَتْ، غنيَّ
 ٦- وليس بنافع ذا البخلِ مال
 ٧- وبعض الدَّاء مُلتَمَس شفاء
- ويأبى الله إلا ما يشاء
 سيأتي بعد شدتها رخاء
 وقد ينمي على الجود الثراء
 وفقر النَّفس، ما عَمِرَتْ، شقاء
 ولا مُزِرُّ بصاحبه السَّخاء
 وداء الثُّوك ليس له شفاء

[٣٠] - قال يزيد بن الحَكَم يعظ ابنه بدرأ:

- ١- يا بدرُ، والأمثالُ يضـ
 ٢- دُم للخليل بوذه
 ٣- واعرف لجارك حقّه
 ٤- واعلم بأنَّ الضيف يوماً
 ٥- والنَّاس مُبتَنِيان: محـ
 ٦- واعلم بُنيَّ، فإنّه
 ٧- إنَّ الأمورَ دقيقُها
 ٨- والبغي يصرع أهله
 ٩- ولقد يكون لك البعيـ
 ١٠- والمرء يُكزِّم للغنى
 ١١- قد يُقتِر الحَوِل الثَّقِي (م)
 ١٢- يُملَى لذاك، ويُبتلى
 ١٣- والمرء يبخل في الحقو
- ربها لذي اللَّبِّ الحكيمُ
 ما خيرو د لا يدومُ
 والحقُّ يعرفه الكريمُ
 سوف يَحْمَدُ أو يَلُومُ
 مود البنائة أو ذَمِيمُ
 بالعلم يَنْتَفِع العليمُ
 مما يهيج له العظيمُ
 والظلم مرتعُه وخيمُ
 مدأخاً، ويقطعك الحميمُ
 ويُهان للعَدَم العديمُ
 ويكثر الحَمِقُ الأثيمُ
 هذا، فأيهما المَضيمُ
 ق، وللَكَلالة ما يُسيمُ

٢ - الديوان: يحب المرء أن يعطى منه.

٣ - الأبيات ٣- ٥ جاءت في قصيدة أخرى في الديوان ٩٩، وهي ٣- ٥، في قصيدة أخرى (بغداد) ٧١.

الديوان: نزلت بحي.

٤ - الديوان (بغداد والقاهرة): وقد ينمي لذي العجز.

٥ - الديوان: غني النفس، ما استغنى.

[٣٠] - يزيد بن الحكم، هو: يزيد بن الحكم بن أبي العاص، صاحب رسول الله ﷺ، وقيل: إنه

يزيد بن الحكم بن أبي العاص، الثَّقفي، له أخبار مع الفرزدق، وقد ولاه الحجاج كورة فارس.

وترجمته في: الأغاني ١٢/ ٢٨٨ - ٣٠٠ (بيروت)، والخزانة ١/ ١١٣ (ط/ هارون)،

والقصيدة في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١١٩٠ (٤٤٥) وفيه ١ - ١٦، والتبريزي ٣/ ١٠٥، وبهجة

المجالس ٢/ ٢٦٤.

نِ وَرِيْبِهَا غَرَضٌ رَجِيْمٌ
هَمَدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيْمُ
بُؤْسٌ يَدُوْمٌ، وَلَا نَسِيْمُ

١٤- مَا بُخِلَ مَنْ هُوَ لِلْمَنُو
١٥- وَيَرَى الْقُرُوْنَ أَمَامَهُ
١٦- وَتَحَرَّبُ الدُّنْيَا، فَلَا

[٣١] - قال منقذ الهلالي:

بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ وَشَكٍّ رَحِيلٌ
طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ بِذُحُولِ
كَفِّكَ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ
مَعَ مَنْ تَأْتِي بِهِ مِنْ مُنِيلِ

١- أَيُّ عَيْشٍ عَيْشِي، إِذَا كُنْتُ مِنْهُ
٢- كُلُّ فُجٍّ مِنَ الْبِلَادِ كَأَنِّي
٣- مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرُمَ إِلَّا
٤- وَبَلَاءَ حَمَلِ الْأَيْدِي وَأَنْ تَسْ-

[٣٢] - قال محمد بن أبي شحاذ:

بِفَضْلِ الْغَنَى، أُلْفِيَتْ مَا لَكَ حَامِدٌ
يَرِيْبُ مِنَ الْأَدْنَى، رِمَاكَ الْأَبَاعِدُ
عَلَيْكَ بُرُوقُ جَمَّةٍ وَرَوَاعِدُ
جَنِيْباً كَمَا اسْتَتَلَى الْجَنِيْبَةَ قَائِدُ
إِذَا صَارَ مِيرَاثاً، وَوَارَاكَ لِاحِدُ

١- إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الْغَنَى، ثُمَّ لَمْ تَجِدْ
٢- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضُ مَا
٣- إِذَا الْحَلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلُ، لَمْ تَزَلْ
٤- إِذَا الْعَزْمُ لَمْ يَفْرُجْ لَكَ الشَّكَّ، لَمْ تَزَلْ
٥- وَقَلَّ غِنَاءُ عَنْكَ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ

[٣٣] - قال الحكم بن عبدل:

زَقَ بِنَفْسِي وَأَجْمِلَ الطَّلِبَا
أَجْهَدُ أَخْلَافَ غَيْرِهَا حَلْبَا
رَغْبَتُهُ فِي صَنِيعَةٍ، رَغْبَا
يُعْطِيكَ شَيْئاً إِلَّا إِذَا رَهْبَا

١- أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيْمُ مِنَ الرَّ (م)
٢- وَأَحْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّفِيَّ، وَلَا
٣- إِنِّي رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيْمَ إِذَا
٤- وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعَلَاءَ، وَلَا

[٣١] - منقذ الهلالي، هو: منقذ بن عبد الرحمن بن زياد، الهلالي، شاعر بصري ماجن، متهم في دينه، كان في صدر الدولة العباسية، وترجمته في: المرزباني ٣٢٩، ٣٣٠.
والأبيات في الحماسة، المرزوقي ١١٩٨/٣ (٤٤٦)، والتبريزي ١٠٨/٣، و٣، ٤ في المرزباني ٣٣٠.

[٣٢] - محمد بن أبي شحاذ، شاعر إسلامي، من بني ضبة، له خبر في: القاموس (شحاذ)، والتبريزي ١٠٨/٣، والمرزباني ٣٤٤، والمبهيغ ق/٦٦. والقطعة في: الحماسة، المرزوقي ٣/١١٩٩ (٤٤٧)، والتبريزي ١٠٨/٣، وفيها ٥ - ٣٤٥ (مع تقديم وتأخير في الأبيات)، و(٣) في بهجة المجالس ١/٦١٦.

٤ - الجنية: الفرس المجنوب، المقود.

[٣٣] - الحكم بن عبدل، تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٥) من هذا الباب. والقطعة في الحماسة، المرزوقي ١٢٠٤/٣ (٤٥٠)، والتبريزي ١١٠/٣.

- ٥- مثلَ الحمارِ الموقَّعِ السَّوءِ، لا يحسن مَشْيَاً إِلَّا إِذَا ضُرِبَا
 ٦- ولم أَجْذُ عَزْوَةَ الخَلَائِقِ إِلَّا (م) الدينَ لَمَّا اعتَبَرْتُ والحَسْبَا
 ٧- قد يُرْزَقُ الخافِضُ المُقِيمُ، وما شَدُّ بَعْنَسِ رَحْلاً ولا قَتْبَا
 ٨- ويُحَرِّمُ المَالُ ذُو المَطِيطَةِ والرَّ (م) حَلِيٍّ وَمَنْ لَا يَزَالُ مُفْتَرِيَا

[٣٤] - قال الصَّلْتَانُ العَبْدِي :

- ١- أَشَابَ الصَّغِيرَ، وَأَفْنَى الكَبِيرَ
 ٢- إِذَا لَيْلَةً هَرَمْتُ يَوْمَهَا
 ٣- نَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَا
 ٤- تَمُوتُ مَعَ المَرءِ حَاجَاتُهُ
 ٥- إِذَا قُلْتُ يَوْمًا لِمَنْ قَدْ تَرَى
 ٦- أَلَمْ تَرَ لِقَمَانًا أَوْصَى ابْنَهُ
 ٧- بُنِي، بِدَا خُبِّ نَجْوَى الرِّجَالِ
 ٨- وَسِرُّكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ
 رَكَرُ العَدَاةِ وَمَرُّ العَشيِّ
 أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِي
 وَحَاجَةٌ مَنْ عَاشَ لَا تَنْقُضِي
 وَتَبَقَّى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ
 أَزُونِي السَّرِيَّ، أَزُوكَ الغَنِي
 وَأَوْصِيْتُ عَمْرًا، فَنِعْمَ الوَصِي
 فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خَبِّ النَجِي
 وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الخَفِي

[٣٤] - الصلطان العبدى: عرف بهذا الاسم (الصلتان) غير واحد من الشعراء، والمترجم هو: قثم بن عبيثة، من بني عبد القيس، وهو الذي قضى بين الفرزدق وجريز. قال الآمدي: شاعر مشهور خبيث، وفي شعره حكمة، كانت وفاته نحو سنة ٨٠هـ.

وترجمته في: المؤتلف ١٤٥، والمبهج ق/١٣٥، والسمط ٥٣١، والشعر والشعراء ٤٠٨، والمرزباني ٤٩، وعيون الأخبار ٣/١٣٢، ومعاهد التنقيص ١/٧٤، والخزانة ١/٣٠٨، وابن سلام ١/٤٠٣، والأعلام ٦/٢٩.

وقصيدته الحكمية هذه في: الحماسة، المرزوقي ٣/١٢٠٩، والتبريزي ٣/١١١، و١ - ٤، ٧ في المرزباني ٤٩، و١ - ٥، ٨ في الشعر والشعراء ٤٠٩، والخزانة ٢/١٨٣ (طبعة هارون)، وهي في الحيوان ٣/٤٧٧ وفيه: «أن الأبيات للصلتان العبدى، وهو غير العبدى». والسمط ٧٦٦، ومعاهد التنقيص ١/٧٣، و٣، ٤ في بهجة المجالس ١/٣٢٨.

١ - المرزوقي: كر اللالي.

٢ - الخزانة والشعر والشعراء: إذا هرمت ليلة يومها.

٤ - المرزوقي: ويبقى له.

٥ - التبريزي والحيوان: يوماً لدى معشر.

٦ - المرزباني: أوصى ابنه.

المرزوقي والخزانة: ونعم.

٧ - الخب، بكسر الخاء: المكر، والخب، بفتحها: المكار.

[٣٥] - قال محمد بن عبد الله الأزدي:

- ١ - ولا أدفعُ ابنَ العمِّ يمشي على شفاً
- ٢ - ولكن أواسيه، وأنسى ذنوبه
- ٣ - وحسبك من ذلٍّ وسوءِ صنيعه

[٣٦] - قال أبي بن حنيم العبسي:

- ١ - ولستُ بمولى سؤاةٍ أدعى لها
- ٢ - ولن يجدَ النَّاسُ الصديقَ ولا العدى
- ٣ - وإنَّ نجاري، يا ابنَ غنم، مُخالفٌ
- ٤ - وسيانٍ عندي أنْ أموتَ وأنْ أرى
- ٥ - ولستُ بهيَّابٍ لِمَن لا يهابني
- ٦ - إذا المرءُ لم يُخيبك إلا تَكْرُهاً

[٣٧] - قال بعض بني فقمس:

- ١ - وذوي ضبابٍ مُظْهِرينَ عداوة
- ٢ - ناسيتْهُم بغضاءهُم، وتركْتُهُم
- ٣ - كيما أعدَّهُم لأبعدَ مِنْهُم

[٣٥] - الأبيات في الحماسة، المرزوقي ٤٠٣/١ (١٣٧)، والأول في محاضرات الراغب ١/٣٦٢ وفيه (محمد بن عبد الآزري)، وخبر الشاعر في المبهج ق/٣٥.

١ - الجناد: جنادب في جحرة الحشرات يخرجن إذا كان الحافر يبلغ أقصاها، ثم استعملت مجازاً للقول القارص، ومنه المثل: جاءت جنادع الشر، أي أوائله.

[٣٦] - أبي بن حنيم المري، في التبريزي والآمدّي: العبسي. انظر: التبريزي ١/٣٨٩، والآمدّي ٩١ وفيه: «أبي بن حمام بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس، شاعر فارس...». والتبريزي يقول هو: «... ابن جابر بن قراد».

والقطعة في الحماسة، المرزوقي ٤١٥/١ (١٤٣)، والتبريزي ١/٢١٦.

١ - مولى سؤاة: صاحبها أو متوليها.

٦ - العلوق: المرأة التي ترمأ ولدها وتلسنه حتى يأنس بها، فإذا أراد ارتضاع اللبن منها ضربته وطردته.

[٣٧] - في التبريزي: «قال أبو محمد الأعرابي: الصواب أنه لمرداس بن جشيش، أخي بني سعد بن ثعلبة بن دودان...».

والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٢٢٨/١ (٥٧)، والتبريزي ١/١٢٣.

١ - الإفتاد: بكسر الهمزة، مصدر أفند الرجل: إذا أتى بالفند، وإذا روي بالافتاد. بفتحها، فهو: جمع الفند، وهو الفحش والخطأ في الرأي.

[٣٨] - قال آخر:

- ١ - لا يمنعُكَ خفضُ العيش في دعة
- ٢ - تلقى بكلّ بلادٍ إن حللت بها

[٣٩] - قال رجل من بني أسد:

- ١ - وما أنا بالنكسِ الذني، ولا الذي
- ٢ - ولكئنني إن دام دمْتُ، وإن يكن
- ٣ - ألا إن خيرَ الوُدِّ ودَّ تطوَّعت

[٤٠] - قال آخر:

- ١ - ولا خيرَ في ودِّ امرئٍ متكاره
- ٢ - إذا المرء لم يبذل من الوُدِّ مثل ما

[٤١] - قال جابر بن الثعلب الطائي:

- ١ - ومن يفتقر في قومه، يَحْمِدِ الغنى
- ٢ - ويُزري بعقل المرء قِلَّةُ ماله
- ٣ - كأنَّ الفتى لم يعرَ يوماً إذا اكتسى

[٣٨] - الحماسة، المروزقي ٢٧٧/١ (٨٢)، التبريزي ١٤٧/١، وديوان المعاني ١٨٦/٢، ونسباً لأبي تمام في بهجة المجالس ٢٤٤/١، ولم أجدهما في ديوانه، وانظر تخريجاً آخر لهما في هامش ٢٤٥ من البهجة. (مع اختلاف في رواية البيت الثاني).

١ - التبريزي: نزوع النفس، ثم نبه على رواية: نزاع النفس، وهي رواية المروزقي.

[٣٩] - الأبيات في الحماسة، المروزقي ٢٩٧/١ (٩١) والتبريزي ١٥٧/١.

١ - النكس: الضعيف من الرجال، وأحرب: من الحرب: الويل والهلاك.

[٤٠] - أوردهما التبريزي مع بيت ثالث، وقال: «وقالوا هي لمسلم بن الوليد». والأول استشهد به المروزقي ٢٩٨/١، وهما مع بيت ثالث في ديوان مسلم بن الوليد (الذيل)، تحقيق الدكتور سامي الدهان ٣٣٠.

[٤١] - جابر بن الثعلب الطائي، كذا ورد في الأصل، وهو كذا في التبريزي وابن جني، وفي المروزقي: جابر بن ثعلب، وفي الكامل: جابر بن ثعلبة. ينظر: المبهج ق/٥٨. والقطعة في الحماسة، المروزقي ٣٠٤/١ (٩٥)، والتبريزي ١٦٠/١. وفي البصرية ١١٣/١ بيت واحد من أصل الحماسية، والأبيات ١، ٣، ٤ في الحماسة، والثاني رواه ابن جني.

١ - واسط العم: سطة الحسب، كرمه، والفعل منه: وسط.

٢ - ابن جني:

ويزري بظرف الممرء وإن كان أقوى...

٣ - التبريزي: ولم يك في بؤس إذا ما تمولا.

والبيت استشهد به المروزقي في شرح الحماسية رقم (٥٠)، ٢١٥/١.

٤ - ولم يك في بؤسٍ إذا بات ليلة
[٤٢] - قال آخر:

- ١ - لعمري لرهط المرء خير تقيّة
 - ٢ - من الجانب الأقصى، وإن كان ذا غنى
 - ٣ - إذا كنت في قوم، ولم تك منهم
 - ٤ - وإن حدثتك النفس أنك قادر
- [٤٣] - قال عزوة بن الورد العبسي:

- ١ - أقول لقوم في الكنيف: تروّحوا
 - ٢ - تنالوا الغنى، أو تبذلّوا بنفوسكم
 - ٣ - ومن يك مثلي ذا عيالٍ ومقتراً
 - ٤ - لبيلغ عذراً، أو يصيب رغبة
- [٤٤] - قال أوس ابن حنّاء التيمي:

- ١ - إذا المرء ألاك الهوان، فأولّه

- ٤ - المرزوقي: ساجي الطرف..
وفي التبريزي: فاطر الطرف، ثم نبه على رواية: ساجي الطرف.
- [٤٢] - هو خالد بن نضلة الأسدي، وكان رئيس أسد في يوم النصار، وهو فارس مشهور. البيان والتبيين ٣/ ٢٥٠، والحيوان ٣/ ١٠٣.
- والأبيات في الحماسة، المرزوقي ١/ ٣٥٨ (١٢١)، والتبريزي، ٣ في البيان والتبيين ٣/ ٢٥٠. والحيوان ٣/ ١٠٣، و٤ سقط من الحماسة، والأول فقط في البصرية ٣/ ٥٦ وفيها: «وقال زرافة بن سبيع الأسدي، وتروى لخالد بن نضلة الحنّواني الأسدي».
- ٣ - في البيان والتبيين: في قوم عدى لست منهم، ونبه على هذه الرواية، التبريزي والمرزوقي.
- [٤٣] - ديوان عروة بن الورد (شرح ابن السكيت) ٣٩، والحماسة، المرزوقي ١/ ٤٦٤ (١٥٦)، والتبريزي، وفيهما: ١، ٢، ٥.
- ١ - في الأصول: قلت لقوم. والكنيف: الحظيرة من الشجر، رزح: فعل، واحدهم: رازح، وماوان: واد فيه ماء فيما بين النقرة والريذة، فغلب عليه الماء، فسمي ذلك الماء: ماوان.
- ٣ - الديوان: ذا عيالٍ ومقتراً، وهذه الرواية أصوب، والمقتّر: المقل، أو الفقير.
- [٤٤] - أوس ابن حنّاء التيمي، جاء في هامش شرح المرزوقي: «الظاهر أنه شاعر إسلامي، ولعله أخو المغيرة ابن حنّاء الشاعر الإسلامي، الذي ترجم له البغدادي في الخزانة ٣/ ٦٠١، وذكر: أن (حنّاء) أم المغيرة، شهر بالنسبة إليها، واسم أبيه: مبین بن عمرو بن ربيعة الحنظلي التيمي اهـ. وفي الأصل: التيمي».
- والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٢/ ٦٥٤ (٢١٨)، والتبريزي ٢/ ١٠١، والبيان ٢/ ٣٥٧ بدون نسبة، وفي ٣/ ٦١ نسبة (للأسدي) وفيه الأول مع بيت آخر.
- ١ - الأواصر، جمع أصرة: القراصة.

- ٢ - فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى أَنْ تُهَيِّنَهُ
٣ - وَقَارِبْ إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ لَكَ حِيلَةٌ

[٤٥] - قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ الطَّائِي:

- ١ - إِذَا مَا تَرَاخَتْ سَاعَةٌ، فَاجْعَلْنَهَا
٢ - فَإِنْ يَكْ خَيْرٌ، أَوْ يَكُنْ بَعْضُ رَاحَةٍ

[٤٦] - قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمَضْرَبِ:

- ١ - يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ، هَلْ تَنْهَاكَ مَوْعِظَةٌ
٢ - إِنِّي سَأَسْتَرُ مَا ذُو الْعَقْلِ سَاتَرَهُ
٣ - وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحَتْ بِهَا
٤ - إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ

[٤٧] - قَالَ آخَرُ:

- ١ - وَلَيْسَ فَتَى الْفَتَيَانِ مَنْ جُلُّ هَمُّهُ
٢ - وَلَكِنْ فَتَى الْفَتَيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا

٢ - البيان: تكن بك قدرة.

[٤٥] - إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ الطَّائِي، لَهُ ذِكْرٌ فِي الْإِشْتِقَاقِ ٢٣٥، وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ فِيهِ: «وإِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ، كَرِيمٌ شَاعِرٌ» مَادَّةُ (رَتَتَ)، وَالْمَبْهَجُ ق/١١٣.

وَالْبَيْتَانِ مِنْ حِمَاسِيَّةٍ فِي الْحِمَاسَةِ، الْمَرْزُوقِي ١٢٧٧/٣ (٤٨٥)، وَالتَّبْرِيزِي ١٣٧/٣.

١ - أَعْصَلَ: مِنَ الْعَصَلِ، وَهُوَ اعْوِجَاجُ الْأَنْيَابِ. وَالشَّغْبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ، وَيُقَالُ: رَجُلٌ مَشْغَبٌ.

٢ - الْحِمَاسَةُ: مِنَ غَمُومٍ وَمِنْ كَرْبٍ.

[٤٦] - تَقَدَّمَ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحِمَاسِيَّةِ رَقْمَ (١٦) مِنْ بَابِ الْحِمَاسَةِ، وَالْقِطْعَةُ فِي الْحِمَاسَةِ، الْمَرْزُوقِي

١٣٦١/٣ (٥٥٧)، وَالتَّبْرِيزِي ١٦٩/٣.

٣ - التَّبْرِيزِي: قَدْ سَنَحَتْ بِهَا.

٤ - التَّبْرِيزِي: وَسَطُ الْقَوْمِ عَرِيَانَا.

[٤٧] - الْبَيْتَانِ فِي الْحِمَاسَةِ، الْمَرْزُوقِي ١٦٧٠/٤ (٧٣٣)، وَالتَّبْرِيزِي، وَهُمَا فِي الْبَصْرِيَّةِ ٥٦/٢

لِوَالِبَةِ بَيْنِ الْحَبَابِ، وَبِهَجَّةِ الْمَجَالِسِ ٦٤٧/١ بِدُونِ نِسْبَةٍ.

١ - الْمَرْزُوقِي: لَيْسَ، بِالْقَرَمِ.

وَفِي الْبَصْرِيَّةِ:

وَلَكِنْ فَتَى الْفَتَيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا

لَشَرِبِ صَبُوحٍ أَوْ لَشَرِبِ غَبُوقٍ

وَفِيهِمَا: مِنْ كُلِّ هَمٍّ.

أنشد الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس في حماسه :

[٤٨] - لمصعب بن الزبير :

- ١ - في القوم مُعتَصِمٌ بقوة أمره
- ٢ - لا ترض منزلة الذليل، ولا تُقم
- ٣ - وإذا هممت، فأمض همك، إنما

وَمُقَصِّرٌ أَرَى به التقصير
في دار مَعجزة وأنت خبيرُ
طَلِبُ الحوائج كُلِّها تعزيرُ

[٤٩] - قال الأجدع بن خشرم :

- ١ - إذا خفت شدَّ الأمر، فازم بعزيمة
- ٢ - وإن وجهة سدَّت عليك فروحها
- ٣ - فلم يجعل الله الأمور إذا اعترت
- ٤ - وكن رجلاً جليداً إذا انقلبت
- ٥ - يلام رجال قبل تجريب دهرهم
- ٦ - وإني لمعارض قليل تعرّضي
- ٧ - وما أنا بالناسي الخليل إذا دنت

مذاهبه، يركب بك العزم مركبا
فإنك لاقٍ لا محالة مذهباً
عليك رتاجاً لا يرام مضبباً
عليه بنات الدهر يوماً، تقلباً
وكيف يلام المرء حتى يجرباً
لوجه امرئ يوماً إذا ما تجنّباً
به الدار والباكي إذا ما تغنّباً

[٥٠] - قال رجل من جرّم :

- ١ - بان الخليط ولم أفارق عن قلبي
- ٢ - إنَّ المحبَّ إذا تقادم عهده
- ٣ - والهَمَّ ما لم تُمضه لسبيله
- ٤ - والفقر يُزري بالفتى في قومه
- ٥ - والمال يبسط للثيم لسانه
- ٦ - فامنع من الأعداء عرضك، لا تكن
- ٧ - لا تأكل المولى إذا لاحيته

ليس المقارب، يا أُمّيم، كمن نأى
نسي الحبيب، وسلَّ حاجته البلى
فكفى بصحبته عناء للفتى
والعين يقذفها الكريم على القذى
حتى يكون كأنه ملك يُرى
شحماً لآكله بعود يُشتري
يوماً، فإنك مُشمت فيه العدى

[٤٨] - مصعب بن الزبير : أبو عبد الله، أحد الأبطال الولاة في صدر الإسلام، أخباره كثيرة، قتل في معركة بينه وبين جيش عبد الملك بن مروان عند دير الجاثليق (على شاطئ دجيل، من أرض مسكن)، وحمل رأسه إلى عبد الملك، وكان ذلك في سنة ٧١هـ، وأخباره تجدها في الطبري والكمال لابن الأثير، وابن كثير، حوادث سنة ٧١هـ، وابن سعد ١٣٥/٥، وتاريخ بغداد ١٣/١٠٥، والأعلام ٨/١٤٩.

[٤٩] - الأجدع بن خشرم : شاعر عذري، ذكره الأمدى، وقال : «وله أشعار جياة». المؤتلف ٤٩، وفيه الأبيات ٥ - ٧.

٦ - المؤتلف : إذا ما تخبياً.

٧ - المؤتلف : فلا تك كالناسي.

٨ - وإذا نهيت الناس عن خُلُق، فكن
[٥١] - قال الأعور الشني:

- ١ - لقد علمت عَمِيرَةَ أَنَّ جاري
 - ٢ - وأتني لا أضنَّ على ابن عمِّ
 - ٣ - ولست بقائل قولاً لأحظى
 - ٤ - وما التقصير، قد علمت معدَّ
 - ٥ - وإن نلتُ الغنى، لم أغل فيه
 - ٦ - ولم أقطع أخاً لأخ ظريف
 - ٧ - وقد أصبحت لا أحتاج فيما
- [٥٢] - قال آخر:

١ - لعمرِكَ، ما تدرين ما الليلُ جالبُ
[٥٣] - قال هَبْنَقَةُ القيسي:

- ١ - إذا ما طلبت الأرض، ثم تباعدت
- ٢ - ولا يختلط فيها، فلأنك بالغ
- ٣ - وإن كنت في دار يهينك أهلها

[٥١] - الأعور الشني، سلفت ترجمته في الحماسية رقم (١١٨) من باب الحماسة، والقصيدة في البصرية ٦٨/٢ ما عدا (٦)، والشعر والشعراء ٥٣٤ كاملة، وبيتان من أصل القصيدة في المؤتلف ٣٩، والقالي ٢٠٣/٢ وفيه (٥) ضمن أبيات أخرى منسوبة لابن حذاق العبدي، والمختار من شعر بشار ١٩١، وبيتان من أصل القصيدة في نشر العلم ١٣ بدون عزو، وحماسة البحري ١٤٤ (٣) و٧١ (٦).

٢ - المختار من شعر بشار: ولا نوالي.

٦ - المختار: لطرفيه، وهو تصحيف.

[٥٣] - هبنقة القيسي، هو: يزيد بن ثروان. من بني قيس بن ثعلبة، وقيل إن اسمه: نافع بن ثروان، وهو ليس بشيء كما قال المرزباني، ويعرف بأبي الودعات، وكان يضرب به المثل في الحمق، وأخباره كثيرة. انظرها في: الميداني ٢١٧/١ في المثل (أحمق من هبنقة)، والبيان والتبيين ١٣٢/٢ و٢٤٢، واللسان (هبنق)، وأمالى الزجاجي ٦١، وعيون الأخبار ٢٤٢/١، والمرزباني ٤٨٢، وثمار القلوب ١٤٣، ١٤٤ (طبعة أبي الفضل إبراهيم).

٣، و٤ في المرزباني ٤٨٢، و٣ في الأشباه والنظائر ١/١٩٤، والصناعتين ٣٩٠ بدون عزو.
٣ - المرزباني:

بـهـاـفـتـحـوـلا

٤ - وإن كنت ذا مال قليل، فلا تكن
لزوماً لقعر البيت ما لم تمول

[٥٤] - قال قيس بن عمرو بن مالك:

١ - إني امرؤ قلّ ما أثني على أحد
حتى أرى بعض ما يأتي وما يذرّ

٢ - لا تحمدنّ امرءاً حتى تجربّه
ولا تذرّ من لم يبلّه الخبر

[٥٥] - قال أبو النصر الأسدي:

١ - تعلمني بالعيش عرسي كأنما
تعلمني الأمر الذي أنا جاهله

٢ - يعيش الفتى بالفقر يوماً وبالغنى
وكلّ كأن لم يلق حين يزايله

[٥٦] - قال الصّمة بن عبد الله القشيري:

١ - أعاذل، بعض اللوم، إنّ منيتي
لقذر ليالٍ ما لهنّ مزيد

٢ - وإن ارتحالي لا يدني منيتي
ولا مانعي من أن أموت قعود

٣ - وقد يرجع الله الفتى بعد غيبة
ويلقى المنايا آخرون شهود

[٥٧] - قال زيادة بن زيد:

١ - وإن امرءاً قد جرب الدهر لم يخف
تقلب عصره لغير لبيب

٢ - فلا تئسّ الدهر من وصل كاشح
ولا تأمنّ الدهر صرّم حبيب

٣ - وليس بعيداً كلّ آت فواقع
ولا ما مضى من مفريح بقريب

٤ - المرزباني: ألوفاً لقعر البيت حتى تمولا.

[٥٥] - هما في البيان والتبيين ٢/ ٣٥٠ و٣/ ١٧٨.

[٥٦] - الصّمة بن عبد الله القشيري، شاعر غزل، بدوي، من بني عامر بن صعصعة من مضر، من

العشاق المتيمن، كان يسكن بادية العراق، وتنقل إلى الشام، مات في طبرستان غازياً سنة ٩٥هـ

تقريباً، وأخباره وترجمته في: الأغاني ٣/ ٦، والسمط ٤٦١، والخزانة ١/ ٤٦٤، والمؤتلف

١٤٤، والتبريزي ٣/ ١١٢، ومجلة (العرب) مبحث بعنوان (الصّمة القشيري الشاعر) للأستاذ

حمد الجاسر (س ٢ ج ١ ص ١٢٧ - ١٧٥، ١٩٦٧م).

[٥٧] - زيادة بن زيد: شاعر عذري، له أخبار مع هدية بن خشرم العذري، وما دار في أثناء رفقتها

من الشام، وقتل معه. الشعر والشعراء ٥٨١ - ٥٨٣، والأغاني ٢١/ ١٦٩، وأسماء المغتالين في

نوادير المخطوطات ٢٥٦.

والأبيات من قصيدة في الشعر والشعراء ٥٨٤، و(١) في البصرية ٢/ ٤١١ وفيها: لزباد

العذري، وهو مع قرين له في بلاغات النساء ١٤٣ بدون عزو، ومحاضرات الراغب ٣/ ٢٠

وفيها ١، ٢.

١ - البصرية: وإن امرءاً.

٢ - الشعر والشعراء: حب كاشح.

٤ - وكلّ الذي يأتي فأنت نسيبه ولست لشيءٍ قد مضى بنسيب
[٥٨] - قال ربيعة بن عبيد (القنبي ذؤاب):

١ - إنّ المنية بالفتيان ذاهبة ولو تَقَوها بأسيا ف وأدراع
٢ - لا تجعل لهم غلاً لا انفراج له لا تُوجدنْ سؤوماً ضيقَ الباع
[٥٩] - قال حجاج بن علاط (السلمي):

١ - أواخي رجالاً لست مُطْلِعٌ بعضِهم على سرِّ بعضٍ، إنّ صدري واسعُه
٢ - تلاقت حيازيمي على قلب حازم كَتومٍ لما ضُمت عليه أضالعُه
[٦٠] - قال آخر:

١ - علامٌ أديم الصبرِ، لا بي ضراعة ولا الرزقُ محظورٌ، ولا أنا مُحَرَج
٢ - ألا ربّما كان التصبُّر ذلّة وأذى إلى الأمر الذي هو أَسْمَجُ

[٦١] - قال العلاء الحضرمي، أن النبي عليه السلام: (استنشده، فلما أنشده من شعره)، قال عليه السلام: «إن من البيان لسحراً، وإن من الشعر لحكماً»:
١ - وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم تحيتك الأدنى فقد يرفع النغل

[٥٨] - ربيعة بن عبيد القنبي، وفي الأصل: ربيعة بن عد، ويعرف بأبي ذؤاب، من بني أسد، قال أبو محمد الأعرابي، ليس في العرب ربيعة غيره.
انظر عنه: البصرية ١/ ٢٣٠، المؤلف ١٢٥، المرزوقي ٢/ ٨٤٣ (التعليق) الحيوان ٣/ ٢٤٦، ونوادر المخطوطات، أسماء المغتالين ٢٣٥.

[٥٩] - حجاج بن علاط السلمي، هو: حجاج بن علاط بن خالد بن نويرة، شاعر، له ترجمة في الإصابة ١/ ٢٢٧، و(٢) في ديوان المعاني ١/ ١٤١ بدون عزو.

[٦١] - العلاء الحضرمي، هو: العلاء بن عبد الله، ويعرف بالعلاء بن الحضرمي، صحابي، من رجال الفتوح في صدر الإسلام، ولله الرسول ﷺ البحرين سنة ٨هـ، وهو أول من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام، ويقال: إن العلاء أول مسلم ركب البحر للغزو، كانت وفاته في سنة ٢١هـ. وانظر الخبر في: شرح المضمون به على غير أهله ٨٩.

انظر: البدء والتاريخ ٥/ ١٠٢، الإصابة ٥٦٤٤، صفة الصفوة، والأعلام ٥/ ٤٦، والخبر، على رواية ابن ماجه، في سند يرفعه إلى ابن عباس، أن الرسول ﷺ، قال: «إن من الشعر حكماً»، وفي رواية أخرى أنه قال: «إن من الشعر لحكمة». وقصة ابن الحضرمي مع الرسول، أن الرسول ﷺ قال للعلاء، هل تروي من الشعر شيئاً، فأنشده (الآبيات) المذكورة، فقال له الرسول ﷺ: «إن من الشعر لحكمة».

والآبيات في العمدة ١/ ٢٥٥، وعيون الأخبار ٢/ ١٨، واللسان (دحس)، والزينة ١/ ١٠٠ (باختلاف اللفظ).

وانظر عن الخبر: سنن ابن ماجه ٢/ ١٧٣٥ ثم ١٢٣٦، والنهاية ١/ ١٧٤، والزينة ١/ ١٠٠، والعمدة.

- ٢ - فَإِنْ دَخَسُوا بِالْكَرْهِ، فَاعْفُ تَكْرَمًا
وإن خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ
٣ - فَإِنَّ الَّذِي يُوْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ
وإن الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ، لَمْ يُقَلْ

[٦٢] - قال عمرو بن العاص رضي الله عنه:

- ١ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَتْرِكْ طَعَاماً يَحِبُّهُ
وَلَمْ يَنْهَ قَلْباً غَاوياً حَيْثُ يَمُّمَا
٢ - قَضَى وَطِراً مِنْهُ، وَغَادَرَ سَبَّةً
إِذَا ذَكَرْتَ أَمْثَالَهَا تَمَلُّاً الْفَمَا
٣ - إِذَا أَنَا بِالْمَعْرُوفِ لَمْ أَثْنِ صَادِقاً
وَلَمْ أَذِمِّمِ الْجَبِيسَ الدَّنِيَّ الْمَذْمُومَا
٤ - فَفِيمَ عَرَفْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِاسْمِهِ
وَشَقَّ لِي اللَّهُ الْمَسَامِعَ وَالْفَمَا
٥ - إِذَا قَلَّ مَالِي، أَوْ أَصِيبَ بِنَكْبَةٍ
قَضَيْتُ حَيَاتِي عَقَّةً وَتَكْرَمًا
٦ - وَأَعْرَضَ عَنِ ذِي الْمَالِ حَتَّى يَقَالَ لِي
قَدْ أَحْدَثَ هَذَا نَخْوَةً وَتَعَظُّمًا
٧ - وَمَا بِي مِنْ كِبَرٍ وَسُوءِ رِعَايَةٍ
وَلَكِنَّهُ فَعَلِي إِذَا كُنْتُ . . .

[٦٣] - قال ابن هرمة:

- ١ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ عَصْمَةً
تُشَدُّ بِهَا فِي رَاحَتِكَ الْأَصَابِعُ
٢ - شَرِبْتَ بِطَرَقِ الْمَاءِ حَيْثُ وَجَدْتَهُ
عَلَى كَدَرٍ، وَاسْتَعْبَدْتَكَ الْمَطَامِعُ
٣ - وَإِنِّي لَمَمَّا أَلْبَسَ الثُّوبَ ضَيْقاً
وَأَتْرَكَ لِبَسِ الثُّوبِ وَالثُّوبَ وَاسِعَ
٤ - وَأَصْرَفَ عَنِ بَعْضِ الْمِيَاهِ مَطِيَّتِي
إِذَا أَعْجَبْتَ بَعْضَ الرِّجَالِ الْمَشَارِعُ

[٦٤] - قال آخر:

- ١ - وَإِنِّي لَأَخْتَارُ الْحَيَاءَ عَلَى الْغِنَى
وَشَرِبَ قَرَّاحَ الْمَاءِ بِالْبَارِدِ الْمُحَضِّ
٢ - وَأَلْبَسَ جَلْبَابَ الْبَلَاءِ وَقَدْ أَرَى
مَكَانَ الرِّخَاءِ، لَوْ جَعَلْتُ لَهُ عِزْضِي

[٦٥] - قال آخر:

- ١ - وَإِنِّي لَأَطْوِي الْبَطْنَ مِنْ دُونِ مَلْئِهِ
إِذَا هَبَّ أَرْوَاحُ الشِّتَاءِ الزَّعَازِعُ
٢ - مَخَافَةَ أَنْ أَدْعَى بِطِيناً، وَقَدْ غَدَا
بِذْمِي رُكْبَانَ الْمَطِيِّ الْخَوَاضِعِ

[٦٦] - عمرو بن العاص: أحد عظماء العرب ودهاتهم، أبو عبد الله، فاتح مصر، كانت وفاته في سنة ٤٣ هـ.

- وترجمته في: الإصابة (ترجمة ٥٨٨٤)، وجمهرة الأنساب ١٥٤، والأعلام ٢٤٩/٥، والبيتان ١، ٢ في ذم الهوى ٣٣٠ مع بيتين آخرين.
٧ - في الأصل كلمة مطموسة لم أثبت رسمها فوضعت مكانها نقطاً.
[٦٣] - ديوان ابن هرمة ١٤٠ (ط/النجف)، ص ١٤٠ (ط/دمشق).
١ - الطرق: ماء المطر الذي تبول فيه الإبل وتبعر.
٤ - المشارع، جمع مشرعة، ومشرعة: مورد الشرب.

[٦٦] - قال آخر:

- ١ - أعين أخي أو صاحبي في بلائه
٢ - ومن يُفرد الأخوان فيما ينوبهم

[٦٧] - قال حزن بن جناب التميمي:

- ١ - ولا تعترض للشر من دون أهله
٢ - ومن يقِ أعراض الرجال بعرضه
٣ - فلا تك ممن يغلق الهَم علمه
٤ - ولا تجعل الأرض العريض محلها
٥ - وإن خفت من دار هواناً، فولها
٦ - وما المرء إلا حيث يجعل نفسه

[٦٨] - قال آخر:

- ١ - أراك على الأيام والدهر عاتباً
٢ - وما الدهر بالجاني بشيء تحبه
٣ - ولكن متى ما يبعث الله أمره

[٦٩] - قال حارثة بن بدر الغداني:

- ١ - طربت بفائور، وما كذت تطرب
٢ - وجربت ماذا العيش إلا تعلّة
٣ - وما اليوم إلا مثل أمس الذي مضى

[٦٧] - حزن بن جناب التميمي، هو شاعر جاهلي، وابنه القلاخ الراجز. المؤلف ١٠١ والأبيات ١ - ٣، ٥، في المؤلف ١٠١.

١ - المؤلف: خلوا عن أذاه.

[٦٩] - حارثة بن بدر الغداني، من بني تميم، شاعر أدرك النبي ﷺ، وذكر المبرد أنه: غرق في ولاية عبيد الله بن الحارث على العراق، وذلك سنة ٦٤هـ، وهو من لدات الأحنف بن قيس.

الإصابة ١٩٣٣، البيان ١٨٧/٢، المؤلف ٩٩، أمالي المرتضى ٥٣/٢، الأغاني ٤٤٣/٢٣ - ٥٠١ (بيروت) (٧)، وهو صاحب البيت المشهور:

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردني بالسود

البيان والتبيين ٢١٩/٣٠ والبيتان (١، ٣) في بهجة المجالس ١٧٣/٢ (مع اختلاف في الرواية).
١ - فائور: جبل بالسماوة، معجم ما استعجم ١٠١٢/٣، وهو موضع أو واد بنجد، ياقوت (فائور)، وفي بهجة المجالس: بقانون.

[٧٠] - قال عبد العزيز بن زُرارة:

- ١ - وما لبَّ اللبيب بغير حظٍّ
- ٢ - رأيت الحظَّ يستر كلَّ عيب
- بأغنى في المعيشة من قَتيل
- وهيهات الحظوظُ من العقول

[٧١] - قال رجل:

- ١ - ومن صحب الأيام، عاتب صاحباً
- ٢ - وإنِّي لأستغني، فيبسطني الغنى
- وصاحب عذالاً، وأدبه الدهرُ
- ويقبضني عمَّن يقدِّمني العسرُ

[٧٢] - قال أبو المنهال:

- ١ - ليس امرؤ فليكن ما كان أوله
- ٢ - فالبس قرينك إن أخلاقه فحُشت
- ٣ - لبست قومي على ما كان من خلق
- ٤ - وإنَّ أشعر بيت أنت قائله
- ٥ - وإنما الشعر لبَّ المرء يعرضه
- وإن تخلق، إلّا مثل ما خلقا
- ولا تكن عند فحش طائشاً نزقاً
- ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا
- بيت يقال إذا أنشدته صدقاً
- على المجالس إن كَيْساً وإن حُمقاً

[٧٠] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١١٠) من باب الحماسة. والبيتان في ديوان المعاني ١/ ١٣٩ ثم ٢/ ٢٤٧ بدون عزو، وعيون الأخبار ١/ ٢٤٢، وبهجة المجالس ١/ ١٨٨.

[٧٢] - أبو المنهال، ذكر الأمدي: أن هناك شاعرين يقال لهما: أبو المنهال، واسم كل منهما: بقلية، أكبر وأصغر، والمترجم هو: بقلية، من بني هند بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع، وكان بقلية سيداً كريماً. المؤلف ٦٢، ٦٣، والأبيات من قصيدة نسبت لأبي المنهال ولحسان بن ثابت، ومنها أبيات في: المؤلف ٦٢، ٦٣، والتصحيح والتحريف ٤٠١، والحماسة البصرية ٢/ ٦٠ وفي هذه المظان أنها لأبي المنهال. وفي: العمدة ١/ ٧٣ وصبح الأعشى ٢/ ١٩٣ أنها لحسان بن ثابت، وهي ليست في ديوانه (طبعة لندن). ومنها أبيات في ألف باء ١/ ١٧، والإصابة ١/ ١٦٢، وفي مجموعة المعاني ١٢٧ أنها لعدي بن زيد في شعراء النصرانية ٤٧٢، ومنها بيتان لحسان بن ثابت في ديوانه ٢٩٢ (طبعة البرقوقي)، ومنها بيت في ديوان عدي بن زيد ٢٠٢، والسمط ١٥٤ بدون عزو، وفي هامش الأصل أنها لبعض بني أسد، و(٤) لزهير في ديوانه ص ١٢٦.

١ - البيت من أربعة أبيات لأبي المنهال في التصحيح والتحريف ٣٠١ وفيه: ما كان والده.

٢ - البيت في التصحيح والتحريف ٤٠١.

٣ - البيت في السمط ١٥٤ والفاخر للضبي ٢٩٧ وشعراء النصرانية ٤٧٠ وفيه:

البس جديدك إنني لابس خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

٤ - في التصحيح ٤٠١ (لأبي المنهال) وديوان حسان بن ثابت ٢٩٢ (البرقوقي)، والبصرية ٢/ ٦٠ لأبي المنهال، والعمدة ١/ ٧٣، وصبح الأعشى ٢/ ١٩٣ لحسان، و٤ في الأصول مثل رواية الأصل، إلّا في التصحيح، حيث رواه:

يقال فيه إذا أنشدته صدقاً

[٧٣] - قال بعض بني أسد:

- ١ - إني ليمنعني من ظلم ذي رجم
٢ - إن لاني لنت، وإن دبت عقاربه
- لُبُّ أَصِيلٍ وَجِلْمٌ غَيْرُ ذِي وَصَمٍ
مَلَأَتْ كَفْيَهُ مِنْ صَفْحٍ وَمِنْ كَرَمٍ

[٧٤] - قال المُرزُود:

- ١ - وإني للباس على المقت والقلى
٢ - أذُبُّ، وأرمي بالحصى من ورائهم
- بني العم، منهم كاشحٌ وحسودُ
وأبدأ بالحسنى لهم، وأعود

[٧٥] - قال أبو هلال الحسن بن عبد الله (العسكري) في حماسه (للخليل):

- ١ - وأفضلُ قسم الله للمرء عقله
٢ - إذا أكملَ الرَّحْمَنُ للمرء عقله
٣ - يعيش الفتى بالعقل في الناس، إنه
٤ - ومن كان غلاباً بعقل ونجدة
٥ - يزين الفتى في الناس صحةً عقله
٦ - ويُزري به في الناس قلة عقله
- فليس من الخيرات شيء يقاربه
فقد كملت أخلاقه وضرائبه
على العقل يجري علمه وتجاربه
فدو الجَدُّ في أمر المعيشة غالبه
وإن كان محظوراً عليه مكاسبه
وإن كرمتم أعرافه ومناسبه

[٧٦] - قال مَعْن بن أَوْس:

- ١ - لَعَمْرُكَ، ما أَهْوَيْتُ كَفْيَ لِرَيْبَةٍ
٢ - ولا قاذني سمعي ولا بصري لها
- ولا حملتني نحو فاحشة رجلي
ولا دلّني رأيي عليها ولا عقلي

[٧٤] - المُرزود، هو: يزيد بن ضرار الديباني الغطفاني، جاهلي، أدرك الإسلام، وأسلم، كانت وفاته نحو سنة ١٠هـ، وطبع ديوانه لأول مرة الأستاذ الدكتور خليل إبراهيم العطية، بغداد ١٩٦٢م.

وترجمته في: الإصابات ٧٩٢١هـ، ابن سلام ١١١، المرزباني ٤٩٦هـ، أسد الغابة ٣/٣٥١، ومقدمة ديوانه ٧ - ٢٢.

والبيتان من قطعة في ديوانه ٧١.

[٧٥] - جمع شعر الخليل ونشره الأستاذان: ضياء الحيدري وحاتم الضامن، في مجلة (البلاغ) الكاظمية، (ع/٦٨، و٥٣/٧٣، ٥١/٦). والأبيات لابن دريد في ديوان المعاني ١/١٤١ (مع اختلاف في رواية البيتين: ٢، ٦)، وهي له في ديوانه ص ٤١ ما عدا (٤) مع اختلاف في الرواية والترتيب (جمع بدر الدين العلوي) ولم أجدها في (مجموع شعره).

[٧٦] - معن بن أوس: شاعر مخضرم، له ديوان شعر مطبوع، وبعض شعره في مدح جماعة من الصحابة - رضوان الله عليهم - مات في المدينة سنة ٦٤هـ.

وترجمته في: التبريزي ٣/٧٨، والسمط ٧٣٣، والبغداد ٣/٢٥٨، وجمهرة الأنساب ١٩١، والأمال ١٢/٤٩.

والقطعة في ديوانه.

- ٣- وأعلمُ أنني لم تصبني مصيبةٌ
٤- ولستُ بماشٍ ما حَيِّثُ لِمُنْظَرٍ
٥- ولا مُوْثِرًا نفسي على ذي قرابةٍ

[٧٧] - قال مضر بن ربيعي (الأسدي):

- ١- فلا تُهلِكَنَّ النفسَ لوماً وحسرة
٢- ولا تياسنُ من صالح أن تنالهُ
٣- وما فات، فاتركه إذا عزَّ، واصطبر
٤- فإنَّك لا تعطِي امرءاً حظَّ غيره

[٧٨] - قال يحيى بن طالب:

- ١- يزهدني في كلِّ خير صنعته
٢- إذا أنت لم تحسب لنفسك خالياً

[٧٩] - قال ابن جِذَل الطَّعان:

- ١- ومولى دعاه البغي، والبغي كاسمه

[٧٧] - تقدمت ترجمته في الحماسية (١٠)، والأبيات في: الخزانة ٢/٢٩٣، و٢ في المرزباني ٣٠٧، والمؤتلف ١٩١.

١- في المؤتلف: لوماً وحسرة.

والبغدادي: على الشيء أسداه.

٢- البغدادي والمؤتلف: وإن كان بؤساً.

والمرزباني: وإن كان نهياً.

٣- البغدادي والآمدني: عن الدهر إن دارت..

٤- البغدادي والآمدني: ولا تعرف الشق..

[٧٨] - يحيى بن طالب، شاعر من أهل البغامة، ثم من بني حنيفة، من شعراء الدولة العباسية، مقل، كان فصيحاً شاعراً غزلاً فارساً، مات بالري، وكان قد هرب إليها من دين ركه، ثم أمر هارون الرشيد بقضاء دينه.

وترجمته في: الأغاني ٢٣/٢٩٠ (طبعة بيروت)، والقالبي ١/١٢٣، والسمط ١/٣٤٩.

والبيتان من قصيدة له في: القالي ١/١١٧، والسمط ١/٣٤٨، والبصرية ٢/١٣٦،

والأغاني ٢٣/٢٩٣ - ٢٩٤، وابن الشجري ١٦٢ (بدون عزو). وياقوت مادة (فرقرى) وهما في

السمط، و(٢) في الأغاني.

١- في السمط: يزهدني في كل خير صنعته.

وهذه الرواية أصح من رواية الأصل: يزهدني في كل حين صنيعه.

٢- الأغاني والسمط:

إذا أنت لم تنظر لنفسك خالياً أحاطت بك الأحزان من حيث لا تدري

[٧٩] - ابن جِذَل الطَّعان، اختلف في اسمه، فهو: عبد الله بن جِذَل الطَّعان، واسمه: بلعاء، وفي =

فقلت له: لا بل هلم إلى السلم
صحيح، ولا تنفك تأتي على رغم
وتنقلبوا ملأى الأكف من الغنم
وإلا فجرح لا يكن على العظم
عليه، فلم يرجع بحزم ولا عزم
فبعداً له مختار جهل على علم

وإن كنت المهذب واللبابا
وأما في اللثام فلن تُهابا

يرى الناس ضلّالاً، وليس بمُهدٍ
فما اسطعت من معروفها، فتزوّد
وإن قُدت بالحقّ الرّواسي تَنقِد
ضَلِلْتُ، وإن تدخل من الباب تهتد

ولم أر علماً تَمَّ إلّا على أدب
عدواً للبّ المرء أعدى مِنَ الغضب
ولم أر بين الحيّ والميت من نسب
ولست بمُضيه وأنت تُعاذله

٢ - دعاني أشبّ الحرب بيني وبينه
٣ - وإيّاك والحرب التي لا أديمها
٤ - فإن يظفر الحزب الذي أنت منهم
٥ - ولا بدّ من قتلي لعلّك منهم
٦ - فلمّا أبى خلّيت فضل ردائه
٧ - وكان صريع الخيل أوّل وهلة
[٨٠] - قال غيره:

١ - إذا ما شئت سبّك عند قوم
٢ - يهابك كلّ ذي حسب ودين
[٨١] - قال قيس بن الخطيم:

١ - وإني لأغني الناس عن متكلّف
٢ - وما المال والأخلاق إلّا مُعارة
٣ - متى ما تُقذّ بالباطل الحقّ يَأْبه
٤ - إذا ما أتيت الأمر من غير باب

[٨٢] - قال الأصمعي:
١ - ولم أر عقلاً تَمَّ إلّا بشيمة
٢ - ولم أر في الأشياء حين بلوئها
٣ - ولم أر بين العُسر واليُسّر خلطة
[٨٣] - قال حارثة بن بدر الغداني:
١ - إذا الهمّ أمسى وهو داء فأمضِه

= الوحشيات (تحقيق الشيخ الميمني): جذل الطعان، وفي البصرية اسمه: علقمة بن فراس بن غنم، إسلامي، من شعراء بني أمية.
انظر: الأشباه والنظائر ٨٥/١، والأغاني ٢٦/١٦، والوحشيات ١٢٠ (١٩٥)، والحماسة البصرية ٦٤/١، وحماسة ابن الشجري ٤، وتاريخ الدولة العباسية لمؤلف مجهول ١٤٥، والتاج ٢٥٥/٧ (جذل) وفيه: «من مشاهير العرب»، ومجاز القرآن ١/٢٦٤.

[٨٠] - هما في بهجة المجالس ١/٤٣٤ بدون عزو.

١ - بهجة المجالس: غير قوم.

[٨١] - ديوان قيس بن الخطيم (ط/ القاهرة) ٧٣، و(ط/ بغداد) ٤٦.

٢ - الديوان: فما المال.

٤ - الديوان: متى ما أتيت.

[٨٣] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٦٩) من هذا الباب.

- ٢ - ولا تنزلن أمر الشديدة بامري
 ٣ - إذا ما قتلت الشيء علماً، فقل له
 ٤ - وقل للفضاد إن نزا بك نزوة
 ٥ - ولا تجعلن سراً إلى غير كاتم
 ٦ - أرى المال أفياء الظلال، فتارة
- [٨٤] - قال أعرابي:

- ١ - ولما رأوا مالي تقارب سربه
 ٢ - وهنث على من كنت أحسب أنني
- [٨٥] - قال الأصمعي:

- ١ - صديقك حين تستغني كثير
 ٢ - فلا تغضب على أحد إذا ما
- [٨٦] - قال الأقيشر:

- ١ - ألا إنما الإنسان غمد لقلبه
 ٢ - وإن تجمع الآفات، فالبخل شرها
- [٨٧] - قال آخر:

- ١ - وأبشئت عمراً بعض ما في جوانحي
 ٢ - ولا بد من شكوى إلى ذي حفيظة
- [٨٨] - قال أبو الأسود:

- ١ - وما كل ذي لب بمؤتيك نضحه
 ٢ - ولكن متى ما استجمعا عند صاحب

[٨٦] - الأقيشر: هو المغيرة بن عبد الله بن معرض، الأسدي، أبو معرض، ولد بالجاهلية، ونشأ في أول الإسلام، أدرك دولة عبد الملك بن مروان، من أهل بادية الكوفة، قتل خنقاً بالدخان، بظاهر الكوفة، سنة ٨٠هـ، والأقيشر: لقب غلب عليه، لأنه كان أحمر الوجه أقشر. وترجمته في: الأغاني ٢٣٤/١١، والسمط ٢٦١، والمرزباني ٢٧٣، والشعر والشعراء ٤٦٣، ومعاهد التنصيص ٢٤٣/٣، وخزانة الأدب ٢٧٩/٢، الأعلام ٢٠٠/٨، المغتالين ٢٤٩، المؤلف ٥٦، وقد جمع شعره الأستاذ الطيب العشاش، ونشره في (حولية الجامعة التونسية) ع/٩ ص ١٠١، ١٩٧٢، تونس.

[٨٨] - هو: أبو الأسود الدؤلي، والبيتان في ديوانه (ط/آل ياسين) ٩٨ مع اختلاف في الرواية.

[٨٩] - قال أبو الطمّحان القيني :

- ١ - بني إذا ما سامك الضيم قاهر
- ٢ - ولا تحم من بعض الأمور تعزاً
- عزیز، فبعض الذلّ أبقى وأغرر
- فقد يورث الذلّ الطويل التعزّز

[٩٠] - قال أبو عثمان المازني :

- ١ - إذا أعجبتك خصالُ امرئ
- ٢ - وليس على الجود والمكرُماتِ
- ٣ - هو المالُ، إن أنت لم تحترَب
- فكُنْه، يَكُنْ منك ما يُعجِبُك
- حجابٌ، إذا جئتَه تحجِبُك
- أتاح لك الذّهر ما يحربُك

[٩١] - قال أبو هلال الأسدي :

- ١ - ودغ عنك مولى السوء والذّهر، إنّه
- ٢ - ويلقى عدواً من سواك يرده
- ستكفيكهُ أِيّامُهُ ونوائِبُهُ
- إليك، فتلقاه وقد لان جانبُهُ

[٩٢] - قال ابن هرمة :

- ١ - وموعظة الشفيق تكون داء
- ٢ - دعوا الأمر الدقيق، وزملوه
- إذا خالفت موعظة الشّفيق
- فتلقح الجليل من الدّقيق

[٩٣] - قال آخر :

- ١ - ولئن وإن كانت مِراضاً صدوركم
- ٢ - ولئن ابن عم المرء من شدّ أزره
- ٣ - ولئن الكريم من يكرّم معسراً
- ٤ - وما غيرتني مرّة عن تكرّمي
- لمُلتَمَس البُقيّا سليماً لكم صدري
- وأصبح يحمي عيبه وهو لا يدري
- على ما اعتراه، لا يكرّم ذا يسر
- ولا عاب أضيافي غناي ولا فقري

[٨٩] - أبو الطمّحان القيني: ربيعة بن عوف بن غنم، وقيل اسمه: حنظلة بن الشرقي، شاعر محسن مشهور، جاهلي إسلامي.

وترجمته في الأمدي ١٤٩، والشعر والشعراء ٣٠٤، والمعمرين ٧٢، والسمط ٣٣٢، الخزانة ٤٢٦/٣، الأغاني ٣/١٣ (بيروت)، والمبهج ق ٦٩، وفي الأصل: قال الطمّحان القيني.

[٩٠] - أبو عثمان المازني: هو بكر بن محمد، أبو عثمان، المازني، إمام أهل البصرة في النحو والتصريف، كانت وفاته في سنة ٢٤٩هـ على رواية. وترجمته في: تاريخ بغداد ٩٣/٧، ياقوت ٢/٣٨٠، ابن خلكان ١/٢٥٤، إنباء الرواة ١/٢٤٦، وكتب فيه من المعاصرين الأستاذ الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي كتاباً (أبو عثمان المازني، ومذاهبه في المصروف والنحو)، بغداد ١٩٦٩م.

[٩١] - أبو هلال الأسدي: لم أقف له على ترجمة، وقد أورد له أبو تمام الطائي حماسية في الوحشيات ص ٢٨٧ رقم (٤٧٧).

[٩٢] - ديوان ابن هرمة ١٦٢ (ط/النجف)، وهما عن التذكرة، وقد خلت منهما (ط/دمشق).

[٩٤] - قال أعرابي:

- ١ - سأمنح مالي كل من جاء طالباً
 - ٢ - فلما كريم صُنتُ بالمال عرضهُ
- [٩٥] - قال آخر:

- ١ - يرى المرء أحياناً إذا قلّ ماله
 - ٢ - وما إن به بخل، ولكنّ ماله
- [٩٦] - قال نُهَيْك بن أساف:

- ١ - رأيت الناس نسبْتُهم سواء
 - ٢ - ولكنّ المعائن فضلتهم
- [٩٧] - قال الحسين بن مطير:

- ١ - فنفسك ألزم عن أمور كثيرة
 - ٢ - فلا الجود عن فقر الرجال ولا الغنى
 - ٣ - وقد تخدع الدنيا، فيُمتسي غنيها
 - ٤ - وكم طامع في حاجة لا ينالها
- [٩٨] - قال ربيعة الرقي:

- ١ - إذا المرء لم يطلب معاشاً لنفسه

[٩٦] - نهيك بن أساف: تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٢١).

[٩٧] - الحسين بن مطير: شاعر من مخضرمي الدولتين، من موالي بني أسد، كانت وفاته نحو سنة ١٦٩هـ. وترجمته في: التبريزي ٢/٣، والأغاني ٣٣٠/١٥ و ٢٧١/١٨، وياقوت ٩٧/٤، والفوات ٢٨٤/١، والبغداد ٤٨٥/٢.

وقد جمع شعره اثنان من المعاصرين، الأول الدكتور محسن غياض، ونشره في بغداد ١٩٧١، (منشورات وزارة الأعلام)، والثاني: الدكتور حسين عطوان، ونشره مجمع اللغة العربية في دمشق ١٩٧٢م. والأبيات من قصيدة له في شعره ٥٠ - ٥٢ (ط/بغداد).

- ١ - البصرية: نفسك أكرم.
 - ٢ - البصرية: وما الجود.
 - ٣ - الأغاني والخزاة: وقد تغدر الدنيا فيضحى فقيرها.
- والبصرية: بعد عسر فقيرها.
والمعاني: فيضحى غنيها.

[٩٨] - هو ربيعة بن ثابت الأنصاري، يكنى أبا شابة، والرقي: نسبة إلى مدينة الرقة، منشئه، وكان ضريباً، وهو من شعراء الدولة العباسية، توفي سنة ١٩٨هـ. ترجمته في: طبقات ابن =

- ٢- وصار على الأذنين كلاً؛ وأوشكت
 ٣- فَمَسَرَّ في بلاد الله، والتمس الغنى
 ٤- وما طالب الحاجات في كلِّ وجهة

[٩٩] - قال آخر:

- ١- إذا أعوزت في أرض، فدغها
 ٢- ولا يغرك حظُّ أخيك منها
 ٣- ونفسك فزبها إن خفت ضيماً
 ٤- فإنك واجد أرضاً بأرض

[١٠٠] - قال حاتم الطائي:

- ١- وذلك أُنِّي لا أعادي سراتهم
 ٢- وإنِّي لأعطي سائلي، ولزُيماً

[١٠١] - قال عبد الله بن عروة:

- ١- يحبُّ الفتى المالَ الكثيرَ، وإنما
 ٢- أرى المرة يُبكيه الذي مات قبله

[١٠٢] - قال ابن مقبل:

- ١- فأخلف وأتلف، إنَّما المالُ عارة
 ٢- وأهونُ مفقود وأيسرُ هالك

[١٠٣] - قال مسكين (الدارمي):

- ١- وأقطع الخرق بالخرقاء لاهية

= المعتز ١٥٧ - ١٧٠، الأغاني ١٦/١٨٩ (بيروت)، نكت الهميان ١٥١، ياقوت ٢٠٧/٤، الخزانة ٥٥/٣.

[١٠٠] - ديوان حاتم الطائي (طبعة لندن) ٤١.

١ - الديوان:

وإنني أرمي بالعداوة أهلها وإنني بالأعداء لا أتنكف

[١٠٢] - ديوان ابن مقبل، تحقيق الدكتور عزة حسن، من قصيدة ص ٢٣٨.

١ - الديوان: وكله مع الدهر.

[١٠٣] - ديوان مسكين الدارمي، جمع وتحقيق: الأستاذ الدكتور خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوري ص ٢٨ من قصيدة.

٢ - ما أنزل الله بي أمراً فأكرهه إلا سيجعل لي من بعده قرَجاً
[١٠٤] - قال الحُصَيْن بن المنذر (الرقاشي):

- ١ - إن المكارم ليس يُدرَكها امرؤ
 - ٢ - أمرته نفس بالدناءة والخنا
 - ٣ - وإذا أصاب من الأمور كريمة
- ورث المكارم عن أب، فأضاعها
ونتهه عن طلب العلى، فأطاعها
يبني الكريم بها المكارم، باعها
- [١٠٥] - قال غيره:

- ١ - لعمرُ أبي البادي بهجري ملالة
 - ٢ - وما أنا بالباكي على ودٍ صاحب
 - ٣ - إذا لم أصب إلا بمن قد رعيته
- لئن صد ما ضاقت علي المذاهبُ
إذا ما بداني بالقطيعة صاحبُ
ولم يزعني، هانت علي المصائبُ
- [١٠٦] - قال ابن هزْمة:

- ١ - وللتفس تارات تُحلّ بها العرى
 - ٢ - إذا المرء لم ينفعك حياً، فنفعه
 - ٣ - لأية حال يمنع المرء ماله
- وتسوخ من المال النفوسُ الشحائحُ
أقلّ إذا رُصّت عليه الصفائحُ
غداً فغداً، والموت غادٍ ورائحُ
- [١٠٧] - قال آخر:

- ١ - في الشيب لي واعظ إن كنت مُتَعَطِّاً
 - ٢ - من عاش، أخلقت الأيامُ جدته
- وفي التجارب لي ناءٌ ومُزدَجِرُ
وخانه الثقتان: السَّمْعُ والبصرُ

٢ - الديوان: ما أنزل الله من أمر فأكرهه.
[١٠٤] - الحُصَيْن بن المنذر، ورد في الأصل: الحصين، بالصاد المهملة، وصوابه بالمعجمة، كما في المؤلف والتبريزي، وهو: الحُصَيْن بن المنذر بن الحارث، الشيباني، من بني رقاش، شاعر فارس تابعي من شعراء الدولة الأموية أدرك أيام الدولة المروانية، كما يفهم من كلام المرزباني، وكانت معه راية الإمام علي، في صفين، ولعلي شعر فيه.
وترجمته في: المرزباني ٩٠، ٩١، والمؤتلف ٨٩، والطبري ١٨/٦، والقاموس المحيط، مادة (حُصْن)، الخزانة ٩٨/٢، البيان ١٦٩/٢، تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥. ووقعة صفين ص ٢٨٧.
والأبيات في مجموعة المعاني ٥١ وفيها (الحصين بن المنذر).
[١٠٦] - ديوان ابن هزْمة ٢٦١ (ط/النجف)، و٢٣٦ (ط/دمشق)، وستاتي في الحماسية (١٦٩).
١ - الديوان (النجف):

- ٣ - الديوان:
- وللموت سورات بها تنقض العرى
لأي زمان يخبأ المرء نفعه
ولها رواية أخرى في (ط/دمشق).
- وتسلسل...
غداً بل غداً...

[١٠٨] - قال آخر:

- ١ - إذا لم يكن صدرَ المجالس سيّد
- ٢ - وكم قائل: مالي رأيتك راجلاً

[١٠٩] - قال آخر:

- ١ - خليلي، قد رُضت الزمان، وراضني
- ٢ - فما زاد إلا ازددتُ بذلاً لطالب

[١١٠] - لحاتم الطائي:

- ١ - وإنّي لأستحيي صحابي أن يزوا
- ٢ - أكف يدي عن أن تنال أكفهم
- ٣ - أبيت خميص البطن مضطرب الحشا
- ٤ - وإنك إن أعطيت بطنك سؤله

[١١١] - قال آخر:

- ١ - وما أبطرتنا نعمة دام ظلها
- ٢ - وما يزدهينا الشر حين يمسننا

[١١٢] - لابن هزمة:

- ١ - وما نال مثل اليأس طالب حاجة
- ٢ - وإنّي لرماء وراء عشيرتي

[١١٣] - لسحيم:

- ١ - رأيت الحبيب لا يمل حديثه

[١١٤] - الفضل بن عبد الرحمن:

- ١ - وعطفاً على المولى، وإن كان بينه وبينك في بعض الأمور معاتب

[١١٠] - ديوان حاتم الطائي (لندن) ٣٤ (بتقديم ٤ على ٣).

٢ - الديوان:

أقصر كفي أن تنال... أمويينا وحاجتنا..

٤ - الديوان:

وإنك مهما تعط بطنك...

[١١٢] - ديوان ابن هزمة ٦٤ (ط/ النجف) عن التذكرة السعدية، وخت منه (ط/ دمشق).

[١١٣] - هو: سحيم عبد بني الحسحاس، ديوانه ص ٤١ (تحقيق عبد العزيز الميمني).

١ - المشنوء: المبغض.

[١١٤] - الفضل بن عبد الرحمن، هو: الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن =

٢- ومن ذا الذي يرجو الأبعاد نفعه

[١١٥] - لضرار بن عُتبة:

١- أحبُّ الشيء، ثم أصدُّ عنه

٢- نحاذر أن يقال لنا، فنخزي

[١١٦] - لآخر:

١- إذا أنت لم تبرح بظن، وتقتضي

[١١٧] - لآخر:

١- كفى حزنًا أن الغنى متعلِّز

٢- فوالله ما قصرت في طلب العلى

[١١٨] - قال المقنع الكندي:

١- وإذا رزقت من النوافل ثروة

٢- واستبقها لدفاع كلِّ مِلْمة

٣- واحلم إذا جهلت عليك غواثها

٤- واعلم بأنك لا تكون فتاهم

[١١٩] - لأعرابي:

١- إذا شئت قومًا، فاجعل الجود بينهم

٢- فإن كشفت عنك المِلْمات عورة

إذا هو لم يصلح عليه الأقارب

مخافة أن يكون به مقال

ونعلم ما يُسبِّ به الرجال

على الظن، أردتك الظنون الحوادث

عليّ وأنّي بالمكّارم مُغرَم

ولكنني أسعى إليها، فأحرَم

فامنح عشيرتك الأداني فضلها

وارفق بناشئها، وطاوع كهلهـا

حتى تردّ بفضل جلمك جهلها

حتى ترى دَمِث الخلائق سهلها

وبينك، تأمن كلَّ ما تتخوَّف

كفأك لباسُ الجود ما يتكشَّف

= الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، شيخ بني هاشم في وقته، وشاعرهم، توفي سنة ١٧٣هـ - تقريباً، شعره حجة عند النحاة.

وترجمته في: المرزباني ١٧٩، ونسب قريش ٨٩، ومقاتل الطالبين ٢٠٥ و ٢٥٤، الخزّانة ١/ ٤٦٥.

وبيتان من أصل قصيدة هذين البيتين في: المرزباني ١٧٩، وبيت منها في سيبويه ١/ ١٤١، الخزّانة ١/ ٤٦٥، و(٢) في الخزّانة.

٢- في الخزّانة: من ذا الذي.

[١١٥] - ضرار بن عُتبة بن العبشمي، السعدي، له شعر في: الأغاني ٢٢/ ١٩٩، وياقوت (صداء)

٣٤٣/٥.

[١١٨] - المقنع الكندي، تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٢٥) من هذا الباب، والأبيات في

الحماسة البصرية ٤/ ٢.

١- البصرية: عشيرتك الأقارب..

٤- البصرية: لا تسود عشيرة.

[١٢٠] - الأعرور الشني:

- ١ - وإني لا أضنُّ على ابن عمِّي
 - ٢ - وأكرم ما تكون عليّ نفسي
 - ٣ - وقد أصبحت لا أحتاج فيما
 - ٤ - وما التَّقْصِيرُ، قد علمت معدَّ
 - ٥ - إذا ما المرء قَصُرَ، ثم مرَّت
 - ٦ - ولم يلحق بصالحيهم، قَدْغُهُ
- بنصرٍ في الخطوب ولا نوال
إذا ما قلَّ في اللَّزبات مالي
بَلَوْتُ من الأمور إلى سُؤالٍ
وأخلاق الدَّنيَّة من خلالي
عليه الأربعون مع الرِّجال
فليس بلاحقٍ أخرى اللَّيالي

[١٢١] - قال الكُميت بن زيد:

- ١ - وما غبن الأقوام مثل عقولهم
 - ٢ - رأيت عذاب الماء إن حيل دونها
 - ٣ - إذا لم يكن إلاَّ الأسنة مركبٌ
- ولا مثلها كسباً أفاد كسوبُها
كفاك لما لا بدَّ منه شروُها
فلا رأي للمحمولِ إلَّا ركوبُها

[١٢٢] - لابن هرمة:

- ١ - إذا لم يكن عند امرئ لي معوّل
 - ٢ - أخف بثقلي ما استطعت وإنما
- صفحت، وعاتبت التي هي أجمل
أدلَّ إذا ما كان لي مُتَدلِّل

[١٢٣] - قال الزبير بن عبد المطلب:

- ١ - إذا كنت في حاجة مُرسلاً
- فأرسل حكيماً، ولا تُوصِه

[١٢١] - هي في شعره ١/٢١١.

[١٢٢] - ديوان ابن هرمة ١٧٠ (ط/النجف)، وهو أخذها عن (التذكرة ..) ولم أجدهما فيها (ط/دمشق).

[١٢٣] - الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، سيد كريم، وشاعر محسن. المؤتلف ١٣٠، ١٣١، وابن سلام الجمحي ١/٢٤٦، ومن أصل القصيدة أبيات في: ابن سلام وفيه (١)، (٢)، ١ مع قرين له في حماسة البحري ١٣٢ (لعبد الله بن معاوية الجعفري)، ٦، ٧ فيه ص ١٣٥، والقطعة كاملة في مجموعة المعاني ١٣، وشعر صالح بن عبد القدوس (جمع الأستاذ عبد الله الخطيب) ١٤٩، وجمهرة الأمثال للعسكري ٢٥، والميداني ١/٣٠٣ الشطر الأول وفيه: (أن هذين المثلين .. للقمان الحكيم قالهما لابنه). ٤ وفي الفاخر ٢١٤، ٧ وفي ص ٢٨٥ لعبد الله بن معاوية، وورد فيه ص ٢٨٥ (عبد الله بن جعفر)، ١، ٢، ٤، ٥ في الشريشي ١/٢٦٢ بدون نسبة، ١، ٢ وفي ١/٢٧٨ ثم ٤٥٤ من بهجة المجالس، وقد نسبها إلى صالح بن عبد القدوس، والزينة ١/١١١، وهي له في (صالح بن عبد القدوس، جمع الأستاذ عبد الله الخطيب) ص ١٤٩.

١ - ابن سلام: فأرسل حليماً.

فشاورُ لبيباً، ولا تعصِه
حديثاً إذا أنت لم تُحصِه
فإن الوثيقةَ في نصّه
فلا تنأ عنه، ولا تُقصِه
وقد تعجّب العينُ من شخصِه
ويأتيك بالأمر من فصّه

٢ - وإنْ بابُ أمر عليك التوى
٣ - ولا تنطقِ الدهرَ في مجلس
٤ - ونصّ الحديثِ إلى أهله
٥ - وإن ناصحٌ منك يوماً نأى
٦ - وكم من فتى عازبٍ عقله
٧ - وآخر تحسبُه جاهلاً

[١٢٤] - لأخي الحارث بن حلزة:

قلّ ما هؤنّت إلا سيهون
أيّ دَرٍ حلبت عنها اللُّبون
إنّما العيشُ سُهولٌ وحُزون
للملّمات ظهور وبطون
مُرمض قد سخّنت عنه عيون

١ - هَوْنُ الأمرِ تعش في راحة
٢ - سائلُ الأيام عن أملاكها
٣ - لا يكون العيش سهلاً كلّه
٤ - والملّمات فما أعجبها
٥ - ربّما قرّت عيون بشجّى

[١٢٥] - لآخر:

سقانا على لؤم سِمام الأسود
ومن واجد ما شاء ليس بحامد

١ - بُلينا بدهر لم ير الناس مثله
٢ - فمن حامد بالعرف ليس بواجد

[١٢٦] - ويروى لعبد الملك بن مروان:

ولم تخفْ سُوء ما يأتي به القَدْرُ
وحين تصفو الليالي يحدثُ الكَدْرُ

١ - أحسنت ظنّك بالأيام إذ حسنت
٢ - وسالمتك الليالي، فاغتررت بها

٢ - البصرية: وإن ناب.

٣ - مجموعة المعاني: فإن الوثيقة في نفسه. (وهو تصحيف).

٤ - نص الحديث: أرفعه.

٥ - البصرية: يوماً ذناً.

وهو الصواب لمقابلة المعنى.

٦ - البحتري: عارف عقله.

٧ - البصرية: تحسبه أنوكاً.

والفاخر: ورب امرئ تزدريه العيون.

ومعناه: من مفصله، وماخوذ من فصوص العظام: مفاصلها، واحدها فص.

[١٢٤] - الأبيات منها في طراز المجالس، ٤، ٥ منسوبة إلى الحارث بن حلزة، ولم أجدها في

ديوانه (أعاد نشره الأستاذ هاشم الطعان)، ومن القطعة بيت في الطراز أيضاً ص ٢١٥ منسوباً

إلى: (عمرو بن الحارث أخو الحارث).

[١٢٧] - قال التوزي:

- ١ - تَنَخَّلْتُ آرائِي، وَسُقْتُ نَصِيحَتِي
 - ٢ - فَلَمَّا أَبَى نُصْحِي، سَلَكَتُ سَبِيلَهُ
- [١٢٨] - لرجل من ضَبَّة:

- ١ - يَوُدُّ الْفَتَى يَأْتِي الْمَكَارِمَ أَنَّهُ
 - ٢ - وَلَيْسَ كِبَانٍ حِينَ تَمَّ بِنَاؤُهُ
- [١٢٩] - قال الأحنف بن قيس:

- ١ - وَذِي صَغَرِ أَمْتُ الْقَوْلِ مِنْهُ
 - ٢ - وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ سَفِيهِه
- [١٣٠] - لغيره:

- ١ - تَرَفَّعْتُ عَنْ شَتَمِ الْعَشِيرَةِ، إِنَّنِي
 - ٢ - حَلِيمٌ إِذَا مَا الْجَلْمُ كَانَ جَلَالَةً
- [١٣١] - لشبيب بن عَقْبَة:

- ١ - رَعَى اللَّهُ دَهْرًا أَخْرَسَ الْعَدْلَ عِذْرَهُ
 - ٢ - أَنَالَ الْمَنَى فِيهِ بِغَيْرِ مَلَامَةٍ
- [١٣٢] - لأبي الغول الطَّهَوِي:

- ١ - وَإِنَّا وَجَدْنَا النَّاسَ: عَوْدِينَ طَيِّبًا
 - ٢ - يَزِينُ الْفَتَى أَخْلَاقَهُ، وَيَشِينُهُ
- [١٣٣] - قال عمرو بن المبارك:

- ١ - لِأَشْكُرَنَّكَ مَعْرُوفًا هَمَمْتَ بِهِ

[١٢٧] - التوزي: عبد الله بن محمد بن هارون، من أئمة أهل اللغة، توفي سنة ٢٣٨هـ - على رواية - ينظر عنه: إنباه الرواة ١٢٦/٢، بغية الوعاة ٦١/٢، وتاريخ بغداد ٧٢/١٠.

[١٣١] - شبيب بن عقبة بن كعب بن زهير، له شعر في مجموعة المعاني ١٤٤. والبيتان في المختار من شعر بشار ٢٧٧ من ثلاثة أبيات.

[١٣٢] - أبو الغول الطهوي، تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٥) من باب الحماسة. وهما في البيان والتبيين ١٠٤/٣ نسباً لأبي البلاد. وانظر ترجمته فيه جـ ١ ص ٣٥٤.

١ - في البيان: على العصر، ولا يبض: لا يخرج منه ماء.

٢ - في البيان: تزين، وتشين.

[١٣٣] - عمرو بن المبارك، هو: عمرو بن المبارك بن عبد الملك العنزي، شاعر ماجن، من شعراء العصر الرشدي العباسي، له شعر في حرب الأمين والمأمون. المرزباني ٣٠.

٢ - ولا ألومك إن لم يُمضه قدر فالشيء بالقدر المصروف مصروف

[١٣٤] - قال عدي بن الرقاع:

- ١ - الناس أشباه، وبين خلومهم
- ٢ - كالغيم منه وابل مُتتابع
- ٣ - والمرء يحيي مجده أبنائه

[١٣٥] - لرجل من هذيل:

- ١ - وبعض الأمر أصلحه ببعض
- ٢ - ترى بين الرجال العين فضلاً
- ٣ - كلون الماء مشتبهاً، وليست
- ٤ - فلا تعجل بظنك قبل خبر

[١٣٦] - قال حاتم:

- ١ - وإني لعف الفقر مُشترك الغنى
- ٢ - وشكلي شكل لا يقوم لمثله
- ٣ - ولي نيفة في الجود والبذل لم تكن

[١٣٤] - عدي بن الرقاع العاملي، من شعراء بني أمية، مقدماً عندهم، له ديوان مخطوط في إحدى خزائن طهران، ومنه نسخة مصورة في خزانة الدكتور حسين علي محفوظ في الكاظمية، والأغاني ٢٩٨/٩ (بيروت)، البيان والتبيين ٢/٢٦٤، والمرزوقي ٣/١٢٩٠، الشعر والشعراء ٢/٥١٥، المرزباني ٨٦، رسالة الطيف ٩٨.

والأبيات من قطعة في البيان والتبيين ٢/٢٦٥ وفيه (١، ٣)، والحماسة البصرية ٢/٤٥ أبيات من أصل القصيدة، وبيتان في حماسة البحري ١٢٨.

١ - البيان: والقوم أشباه.

٣ - البيان: والمرء يورث مجده أبنائه.

[١٣٥] - هو: أبو العيال الهذلي، والقطعة في أشعار الهذليين ١/٤٣٥ (بتقديم وتأخير بعض الأبيات).

١ - أشعار الهذليين:

بعض الأمر... فإن الغث...

٤ - الهذليين: ولا تعجل..

[١٣٦] - ديوان حاتم ٨.

١ - الديوان: وودك شكل لا.

٢ - الديوان: كل ذي نيفة..

٣ - الديوان: فيما مضى.

[١٣٧] - قال طفيل الغنوي:

- ١ - إِنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبْتَنَ مَعَا
- ٢ - إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنَ عَنْ خُلُقٍ
- ٣ - فَمَا وَعْدُنكَ مِنْ شَرٍّ، وَقَيْنَ بِهِ

[١٣٨] - لحاتم:

- ١ - أَلَا، لَا تَلُومَانِي عَلَى مَا تَقْدَمَا
- ٢ - أَهْنُ بِالَّذِي يَهْوَى الْبِلَادَ، فَإِنَّهُ
- ٣ - تَحَلَّمَ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاشْتَبَقَ وَدَّهَمَ
- ٤ - وَعَوْرَاءَ قَدْ أَعْرَضْتُ عَنْهَا، فَلَمْ يَضُرْ

[١٣٩] - لكعب بن زهير:

- ١ - لَوْ كُنْتُ أَعْجَبَ مِنْ شَيْءٍ، لَأَعْجَبَنِي
- ٢ - يَسْعَى الْفَتَى لَأُمُورٍ لَيْسَ يَدْرِكُهَا
- ٣ - وَالْمَرْءَ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ

[١٤٠] - قال غيره:

- ١ - اصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْإِدْلَاجِ فِي السَّحَرِ
- ٢ - لَا تَضْجِرَنَّ، وَلَا تَدْخُلْكَ مَعْجِزَةٌ
- ٣ - إِنِّي رَأَيْتُ، وَفِي الْأَيَّامِ تَجْرِبَةٌ
- ٤ - وَقُلْ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرِ يَطَالِبُهُ

[١٤١] - لكعب بن زهير:

- ١ - أَعْلَمَ أَتَى مَتَى مَا نَابَنِي قَدَرِي

[١٣٧] - ديوان طفيل الغنوي ٥٨، و(٣) ساقط منه.

[١٣٨] - ديوانه ٢٣.

٣ - الديوان: تحمل .. ولن تستطيع .. (وهو تصحيف).

[١٣٩] - الأبيات في ديوانه ٢٢٩.

٢ - الديوان: ليس مدرَكها.

[١٤١] - ديوانه ٢٢٨.

١ - الديوان: ما يأتني.

والشفق هنا: الخوف.

- ٢ - بينا الفتى معجب بالعيش مغتبط
 ٣ - والمرء ذو المال ينمي، ثم يذهب
 ٤ - كذلك المرء إن ينسأ له أجل
- إذا الفتى بالمنايا مسلم علق
 مرّ الدهور، ويفنيه فينسحق
 يركب به طبق من بعده طبق

[١٤٢] - قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

- ١ - لست أخشى خلة العدم
 ٢ - كلما أنفقت يخلفه
- ما اتهمت الله في كرم
 لي ربي واسع النعم

[١٤٣] - قال حسان:

- ١ - وإن امرأ أمسى وأصبح سالماً
 ٢ - وإن امرأ نال الغنى، ثم لم ينل
 ٣ - وإن امرأ عادى الرجال على الغنى
- من الناس، إلا ما جنى، لسعيد
 قريباً ولا ذا حاجة لزهيد
 ولم يسأل الله الغنى لحسود

[١٤٤] - قال المتلمس:

- ١ - من كان ذا عضد، يدرك ظلامته
 ٢ - ولا يقيم على ضيم يسام به
 ٣ - هذا على الخسف مربوط برمته
- إن الذليل الذي ليست له عضد
 إلا الأذلان: غير الحي والوئد
 وذا يشج، فلا يرثي له أحد

٢ - الديوان: للمنايا. وعلق: استحق.

٣ - الديوان: والمرء والمال.

٤ - ينسأ: يؤجل، وقوله: يركب به طبق، أي: حال بعد حال.

[١٤٢] - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين: صحابي، ولد بأرض الحبشة، وهو أول من ولد بها من المسلمين، يلقب: ببحر الجود، مات بالمدينة سنة ٩٠هـ على رواية.

ابن سلام الجمحي ٢/٦٥٣، ٦٥٤، المحبر ١٤٨، الإصابة ٤٥٨٢، الفوات ١/٤٤، تهذيب ابن عساكر ٧/٣٢٥ ابن كثير ٩/٤٣، شذرات الذهب ١/٨٧، تهذيب التهذيب ٥/١٧٠، الأعلام ٤/٢٠٤.

[١٤٣] - الأبيات في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ١٤٢، وهي (١) له، والثاني لابنه عبد الرحمن، و(٣) لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، وينظر: شعر عبد الرحمن بن حسان.

١ - الديوان: يمسي ويصبح.

٢ - الديوان: صديقاً ولا ذا حاجة..

٣ - الديوان: لاحى الرجال.

[١٤٤] - تقدمت ترجمته في الحماسة رقم (٦٠) من باب الحماسة، والأبيات في ديوانه ١، ٢، ٣، ٤، ص ٢١ و(١) في البيان والتبيين ٣/٣٦٤ لسعيد بن عبد الرحمن. و(٢١١) في البيان والتبيين ١/٦٧ و٢/٣٢٥ منسوباً للثقي، وانظر هامش الصفحة ٣٢٥ منه. والعمدة ١/٢٥٧.

[١٤٥] - قال النمر بن قَوْلَب:

- ١ - فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مِنْ يَخْشَهَا
 - ٢ - وَإِنْ تَتَخَطَّكَ أَسْبَابُهَا
 - ٣ - فَأَحْبَبَ حَبِيبَكَ حُبًّا رُوِيْدًا
 - ٤ - وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ بَغْضًا رُوِيْدًا
 - ٥ - وَلَوْ أَنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيًا
- فسوف تصادفه أيثما
فإن قُصاراك أن تَهْرَمَا
فليس يعولك أن تَضُرَمَا
إذا أنت حاولت أن تَحْكُمَا
لألفيته الصَّدْعَ الأعصَمَا

[١٤٦] - لضابئ بن الحارث البُرجمي:

- ١ - وما عاجلاتُ الطير تُذْنِي مِنَ الْفَتَى
 - ٢ - ولا خيرَ فيمن لا يوطن نفسه
 - ٣ - وفي الشكِّ تفريط، وفي الحزم قوّة
- رشاداً، ولا عن رَيْشَهْنٍ يَخِيْبُ
على نائبات الدَّهر حين تنوب
ويخطئ في الحدس الفتى، ويصيب

[١٤٥] - النمر بن تولب: شاعر جاهلي، جمع شعره الدكتور نوري حمودي القيسي، وطبعه في بغداد سنة ١٩٦٩م. والأبيات من قصيدة في ديوانه ١٠١.

٢ - الديوان: وإن تتخطاك

٣ - الديوان: وأحب.

٥ - الديوان: فلو أن.

[١٤٦] - ضابئ بن الحارث بن أرطاة، من بني غالب بن حنظلة، من البراجم، شاعر مخضرم أدرك أيام خلافة الشهيد عثمان بن عفان، خبيث اللسان، كثير الشر.

ترجمته في: ابن سلام ١٧٢/١، الشعر والشعراء ٢٦٧/١، المعاني الكبير ٧٣٥، معاهد التنقيص ١٨٦/١، الخزانة ٨٠/٤ ثم ٣٢٣.

والأبيات من قصيدة قالها في الحبس، لما حبسه عثمان، ومنها البيت الشهير:

ومن يك أمسى بالمدينة رحله فلإني وقياراً بها الغريب

وهو من شواهد النحاة. ومن أبياتها في: ابن سلام ١٧٢/١، الشعر والشعراء ٢٦٨ وفيه (١ - ٣)، ومعاهد التنقيص ١٨٦/١، والأصمعيات كاملة ص ١٨٤ (٦٤)، والكامل ١/٣٢٠، ٣٢٢ - ٣٣٤، وسيبويه ٣٨/١، واللسان ٤٣٨/٦ (قير)، وشرح شواهد المغني ٨٦٧ و ٨٦٨، الخزانة ٨٠/٤ و ٣٢٣ و ٣٢٧، وشطر من بيت شاهد النحاة في المروزقي ٩٣٦/٢ و ٩٣٣/٤، والبيان والتبيين ١٨٦/٢، والحيوان، والبصرية ٥٦/٢ و ٥٧ (٢) في بهجة المجالس ٣٥٩/٢ ثم (١، ٢، ٣) في ٣٦٦/٢، والزهرة ١٣٢/١ ومنه (٢، ٣) بدون نسبة.

١ - شرح شواهد المغني:

يدنين بالفتى ... عن ريشهن نجيب

والكامل والخزانة والبصرية واللسان: نجاحاً ولا عن ...

٢ - الأصمعيات: فلا خير.

٣ - الخزانة والبصرية: ويخطئ الفتى في حدسه.

واللسان: ويخطئ في الحدث الفتى ويصيب.

[١٤٧] - لكعب بن سعد الغنوي:

- ١ - ألم تعلمي ألا يُراخي منيتي
 - ٢ - ومن لم ينل حتى يسدّ خلاله
 - ٣ - وما أنا للشيء الذي ليس نافعي
- قعودي، ولا يدني الوفاة رحيلي
يجدّ شهوات النفس غير قليل
ويغضب منه صاحبي بقؤول

[١٤٨] - لسويد بن الصامت:

- ١ - ألا ربّ من تدعو صديقاً ولو ترى
 - ٢ - مقالته كالشهد ما كان شاهداً
 - ٣ - تُبين لك العينان ما الصدر كاتم
 - ٤ - فرشني بخير طالما قد بريتني
- مقالته بالغيب، ساءك ما يفري
وبالغيب مأثور على ثغره النحر
من الحقد والبغضاء بالنظر الشزر
وخير الموالى من يرش، ولا يبري

[١٤٩] - لأحيحة بن الجلاح (الأوسي):

- ١ - فما يدري الفقير متى غناه
- ولا يدري الغني متى يعيل

[١٤٧] - كعب بن سعد بن عمرو الغنوي، شاعر جاهلي، من شعراء وقعة (ذي قار). ترجمته في: التيجان ٢٦٠، ابن سلام ١، المرزباني ٢٢٨، والسمط ٧٧١، والخزانة ٢٤٧/٣ و ٦١٩ و ٣٧٠/٤، والأصمعيات ٧٣ (١٩).
الآيات من قصيدة أصمعية في الأصمعيات ٧٤، ومنها في الخزانة ٦١٩/٣ و (٣) في البصرية ٤٥/٢، وبيت منها في مجموعة المعاني: ٧٠، ١٠٤.
١ - الخزانة:

ولا يدني الحمام

- ٢ - الأصمعيات والخزانة: ومن لا ينل.
- [١٤٨] - سويد بن الصامت بن حارثة بن عدي، الخزرجي، الأنصاري، وكان سويد ممن شهد (أحدًا). ترجمته في الإصابة (٣٥٩٢).
- والآيات في البيان والتبيين ٤/٦٦، ١، ٢ في أمالي الزجاجي ٢٨ بدون عزو، وعيون الأخبار ٨١/٣، ١ - ٤ في اللسان ٢٠٧ (نشر)، لعمير بن حباب، و(٤) في مقاييس اللغة (ريش) ٤٦٦ بدون عزو، ١، ٢ في القالي ١٩٨/٢، ١ - ٤ في بهجة المجالس ٦٨٤/١.
- ٢ - البيان والتبيين واللسان: كالشحم ما رام شاهداً.
- القالي:

لسان له كالشهد ما دمت حاضراً وبالغيب مطرور...

- ٣ - البيان واللسان: ما هو كاتم.
- البيان: من الشر والبغضاء.
- اللسان: من الضغن والشحناء.
- [١٤٩] - أحيحة بن الجلاح، سيد الأوس في الجاهلية، وكانت (سلمى) أم عبد المطلب بن هاشم تحته، ثم تزوجها هاشم، فولدت له عبد المطلب.
- وترجمته في: الأغاني ٣١/١٥، البيان ٣٦١/٢، الخزانة ٢٣/٢، الفاخر ١٦٢.

- ٢- ولا تدري وإن أزمعت أمراً
 ٣- وما تدري وإن أضربت شولاً
 ٤- وما تدري وإن أنتجت سقياً

[١٥٠] - لأعرابي:

- ١- إذا ضيّعت أول كل أمر
 ٢- وإن سوّمت أمرك كلّ وغد
 ٣- وإن داويت ديناً بالتناسي

[١٥١] - للمتلمّس:

- ١- عصاني، فلم يلق الرشد، وإنما
 ٢- فلألا تجلّ لها، يعالوك فوقها
 ٣- قليتك، فاقليني، فلا وصل بيننا

[١٥٢] - للأصمعي:

- ١- ولا تقطع أخاك عند ذنب
 ٢- ولا تعجل على أحد بظلم
 ٣- وإن الرفق فيما قيل يمن
 ٤- ولا تُفحش، وإن مُلئت غيظاً

= قصيدة الأبيات في جمهرة أشعار العرب ٢٤٨، ومنها أبيات في الأغاني ٤١/١٥، ١، ٢ في البصرية ٤٣/٢، وهما في مجموعة المعاني ٦، ١ - ٣ في حماسة البحتري ١٢٥، وأكثر أبيات أصل القصيدة في الأشباه ١٦/١، وصدرا (١ ٢) في حماسة البحتري ١٢٤ من بيثين لامرئ القيس، و(١) في مجاز القرآن ٢٥٥/١.

١ - الأشباه:

لما يدري وما يدري

٢ - في البصرية والمعاني:

إذا يمممت أرضاً

الأشباه والجمهرة:

وما تدري إذا أجمعت أمراً

٣ - الأشباه: وما تدري إذا أنتجت شولاً.

والجمهرة: وإن ألقحت شولاً. وفيها: «ويروى...» ثم ساق رواية البيت (٤).

[١٥٠] - الأبيات في مجموعة المعاني ٢٦ بدون عزو، وديوان المعاني ١٤٣/١ أيضاً.

٣ - المعاني: أخطأك. (وهو تصحيف) وبروايته يكون في البيت إقواء.

[١٥١] - ديوانه.

٥ - وخير الوصل ما داومت منه
٦ - وإِنَّكَ إِنْ جَهِدْتَ، فلن تلاقى
[١٥٣] - لَحْمِيد بن ثور:

١ - أرى بصري قد رابني بعد صحّة
٢ - وأن يلبث العصران، يوم وليلة
[١٥٤] - للمتوكل الليثي:

١ - وكنت إذا الخليل أراد صرمي
٢ - ولست بأمن أبداً خليلاً
[١٥٥] - لغيره:

١ - يد المعروف غُثم حيث كانت
٢ - فعند الشاكرين لها جزاء
[١٥٦] - لآخر:

١ - قالت تفيد ولم تستغن، قلت لها
٢ - وكم رأينا أخا دنيا يسير بها
[١٥٧] - للحارث بن نمر التبوخي:

١ - وكلّ له فيما يروم ضريبة
٢ - وقد تقلب الأيتام حالات أهلها
[١٥٨] - لشبيب بن عقبة:

١ - ولا يردّ المنايا عن مواقعها
سدّ الحجاب ولا عزّ وأحراس

[١٥٣] - ديوان حميد بن ثور ٧.

١ - الديوان: بعد حدة.

٢ - الديوان: ولا يلبث..

[١٥٤] - شعره ص ١٦٩.

٢ - في شعره: فلست..

[١٥٥] - هو عبد الله بن المبارك، والبيتان في بهجة المجالس ١/ ٣٠٧.

١ - بهجة المجالس: تحملها شكور أو كفور.

٢ - بهجة المجالس: ففي شكر الشكور.

[١٥٧] - الثاني في مجموعة المعاني ٨.

[١٥٨] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٣٠) من هذا الباب.

- ٢- إِنَّ الجديدين في طول اختلافهما
 ٣- لَا تُهْلِك النفس إسرافاً على طمع
 لَا يَنْقُصَان، وَلَكِنْ يَنْقُصُ النَّاسُ
 إِنَّ الْمَطَامِعَ فَقْرٌ، وَالْغِنَى الْيَاسُ
 [١٥٩] - لأعرابي:

- ١- إِنَّ الشَّابَّ وَإِنَّ الشَّيْبَ دَابَّهْمَا
 ٢- لَا يَرْحَلُ الشَّيْبُ مِنْ دَارٍ يَحُلُّ بِهَا
 أَنْ يَنْقُصَاكَ بِنَقْضٍ أَوْ بِإِمْرَارٍ
 حَتَّى يُرَحَّلَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّارِ
 [١٦٠] - قَالَ أَبُو الشَّعْرِ مُوسَى بْنُ سَحِيمٍ (الضُّبِّي):

- ١- بَيْنَمَا الظِّلُّ ظَلِيلٌ مُوْنِقٌ
 ٢- وَذَهَابَ الْمَالُ كَالظِّلِّ انْطَوَى
 ٣- بَيْنَمَا الْجَدُّ سَعِيدٌ مُقْبِلٌ
 ٤- وَإِذَا الْمَرْءُ تَوَلَّى جَدَّهُ
 ٥- حُرِمَ الْخَيْرَ إِذَا مَا رَامَهُ
 ٦- لَنْ يَنْالَ الْعَذَرَ قَوْمٌ أَجْرَمُوا
 طَلَعَ الشَّمْسُ عَلَيْهِ فَاضْمَحَلَّ
 بَعْدَ مَا قَدْ كَانَ فِيهِ مُسْتَظَلٌّ
 إِذْ تَمَادَى فِي عِثَارٍ وَزَلَّلَ
 ذَاقَ ذَلِكَ الْعَيْشُ ذُو الْجَدِّ الْمَوَلَّ
 وَإِذَا مَا حَاذَرَ الشَّرَّ، نَزَلَ
 ثُمَّ قَالُوا: سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ
 [١٦١] - قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو:

- ١- لَعَمْرِي، لَقَدْ نَبَّهْتُ مَنْ كَانَ نَائِماً
 ٢- أَهَمَّ بِأَمْرِ الْحَزْمِ، لَوْ أَسْتَطِيعَهُ
 ٣- وَلَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ يَكُونُ كَأَنَّهُ
 وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ
 وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ
 مُحَلَّةٌ يَعْسُوبُ بِرَأْسِ سِنَانٍ
 [١٦٢] - لغيره:

- ١- وَمَنْ يَحْمَدِ الدُّنْيَا لَعَيْشَ يَسْرَهُ
 ٢- إِذَا أَدْبَرَتْ، كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةٌ
 فَسُوفَ، لَعَمْرِي، عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا
 وَإِنْ أَقْبَلَتْ، كَانَتْ كَثِيراً هُمُومُهَا

[١٥٩] - البيت الثاني ينسب لآخرين، انظر: ديوان ابن المعتز ٢١٤/٤ (ط/استانبول)، والفاضل للمبرد ٧٦، وديوان بشار بن برد (ط/بيروت) ١٢٧، وديوان مسلم بن الوليد ٣٢٣.
 [١٦٠] - أبو الشعر، هو: موسى بن سحيم، الضبي، شاعر أموي، له مهاجاة مع الطرماح. المرزباني: ٢٨٦.

[١٦١] - صخر بن عمرو السلمي، أخو الخنساء، انظر عنه: الأغاني ٣٧/٥ و٦٣/١٥.
 والأبيات في الأغاني ٦٣/١٥ وفيه ستة أبيات، وفيه: «أَنْ صَخْرًا حِينَ سَمِعَ مَقَالَهَ سَلْمَى امْرَأَتَهُ قَالَ...».

- ٣- الأغاني: وللموت خير من حياة كأنها.
 [١٦٢] - البيتان من مجموعة المعاني ٤ بدون عزو.
 ١- المعاني: بعيش يسره.

[١٦٣] - قال جرير:

- ١ - وإني لَعَفُ الفقر مُشْتَرَكُ الغنى
- ٢ - وليس لسيفي في العظام بقية وَلَلْسَيْفُ

[١٦٤] - قال بلعاء بن قيس:

- ١ - وإني لأقري الهَمَّ حتى يضيفني
- ٢ - وأبغى صواب الظنَّ أعلم أَنَّهُ
- ٣ - وقد يكره الإنسان ما فيه رشده

[١٦٥] - قال الخُطفي جدّ جرير:

- ١ - عجبت لإزراء العييّ بنفسه
- ٢ - وفي الصمت ستر للعييّ، وإنّما

[١٦٦] - لغيره:

- ١ - إذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى
- ٢ - وقد أشمت الأعداء جهلاً بنفسه
- ٣ - ولن يَزَعَ النفس اللجوج عن الهوى

[١٦٧] - لأعرابي من بني الأسد:

- ١ - يقولون ثَمَر، ما استطعت، وإنّما

[١٦٣] - من قصيدة يناقض بها الفرزدق، وهي في ديوانه ٦٠١، وهما ١، ٢ في ٦٠٥ و ٦٠٦.

١ - الديوان: احتمالياً.

[١٦٤] - بلعاء بن قيس، تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٩) من باب الحماسة.

والأبيات في مجموعة المعاني ٢٢، وفي البيان والتبيين ٢/ ٢٨٤ بيتان من أصل قصيدة هذه الحماسية، و(٢) في بهجة المجالس ١/ ٤١٩، وعيون الأخبار ٢/ ٣٥، وفصل المقال ١٢٨.

١ - مجموعة المعاني:

... حـ يـ نـ .. ز م نـ

٢ - في الأصل: غير الصواب مراشده، والتصويب عن مجموعة المعاني. والشراشر: النفس، أو المجبة. ينظر اللسان (شرر).

[١٦٥] - الخطفي، اسمه: حذيفة بن بدر بن سلمة، التميمي، والخطفي لقب لبنت شعر قاله. الأغاني ٣/ ٨ (بيروت). وفي اللسان (خطف) اسمه: عوف.

والثاني مع قرين له في البيان والتبيين ١/ ٢٢٠، بدون عزو، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٨، وعيون الأخبار ٢/ ٢٧٥، وهما له في اللسان (خطف) ٩/ ٧٧.

١ - البيان وتاريخ بغداد: لإدلال العبي.

عيون الأخبار: قد كان بالحق أعلماً.

[١٦٧] - ينسب للخرمي ٦٧، والأول ينسب لأبي الشيص، انظر: أشعار أبي الشيص ٢٢، مع =

٢ - فكله، وأطعمه، وخالسه وارثاً شحيحاً ودهراً تعتريه نوائبه

[١٦٨] - قال الحارث بن كلدة:

١ - من الناس من يغشى الأباعد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه

٢ - فإن يك خير، فالبعيد يناله وإن يك شر، فابن عمك صاحبه

[١٦٩] - لحسان بن غدِير:

١ - لأيّ زمان يخبأ المرء نفسه غداً فغداً والموت غادٍ ورائح

٢ - إذا المرء لم ينفعك حياً، فنفعه أقلّ إذا رصّت عليه الصفائح

٣ - وللموت سورَات بها تُنقَضُ القوى وتسلو عن المال النفوس الشائح

[١٧٠] - لبشر بن سليمان:

١ - ولم أر مثل الخير يتركه امرؤ ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طائع

٢ - ولا كاتقاء الله خيراً بقيّة وأحسن صوتاً حين يسمع سامع

٣ - ولا كالمنى لا ترجع الدهر طائلاً لو أن الفتى عنهنّ بالحق قانع

٤ - ولا كذهاب المرء في شأن غيره ليشغله عن شأنه وهو ضائع

[١٧١] - لشبيب ابن البرصاء:

١ - وللحق من مالي إذا هو ضافني نصيب، وللنفس الشّعاع نصيب

= اختلاف في رواية الأول. انظر تخريجهما في المصدرين المذكورين، وبهجة المجالس ٢/ ٣٣٢.

٢ - المؤلف: قاربه.

[١٦٨] - الحارث بن كلدة، الثقفي، طبيب العرب في عصره، وحكيم من حكمائهم، له شعر، ولد في

الجاهلية، وأدرك أيام معاوية. وترجمته في: المؤلف ١٧٢، وعيون الأنباء ١٦١ (طبعة بيروت).

و(٢) مع قرين له في المؤلف ١٧٢، وهو في مجموعة المعاني ٦٤ مع بيت آخر.

١ - في الأمدي: نفعه.

[١٦٩] - تقدمت القطعة في الحماسية رقم (١٠٦) منسوبة إلى ابن هرمة. وحسان بن غدِير: أخو

بني عامر بن ثور بن هذيلة، المري المزني، شاعر، له ترجمة في الأمدي ٢٤٦ (طبعة فراج).

والشعر في الأمدي ٢٤٦ من أربعة أبيات.

[١٧٠] - بشر بن سليمان بن عامر بن حزن، القشيري.

والمؤلف: ٦٠، ٦١.

والقطعة في المؤلف ٦١، ومجموعة المعاني ٣.

٢ - المؤلف: إن تسمع سامع.

[١٧١] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٢٣) من باب الحماسة. وتقدم البيت الثاني في

الحماسية رقم (١٤٨) من هذا الباب، من قطعة لضابي البرجمي، وهما لشبيب في المؤلف ٦٨.

٢ - ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر حين تنوب [١٧٢] - لآخر:

١ - ومن يغترب، يعرف مكان صديقه
٢ - ولم أر ذا عسر يدون ولا غنى
٣ - فإن يك عاراً ما أتيت، فربما
[١٧٣] - لذواد بن الرقراق:

١ - وما الوُدّ إلّا عند من هو أهله
٢ - وفي الدهر والتجريب للمرء زاجر
[١٧٤] - لعمران بن حطّان:

١ - يأسف المرء على ما فاته
٢ - ونراه فرحاً مستبشراً
٣ - عجباً من فرح النفس بها
٤ - إنها عندي وأحلام الكرى
[١٧٥] - لغيره:

١ - وإنّي لزوّار لمن لا يزورني
٢ - ومستقرّب دار الحبيب وإن نأت
إذا لم يكن في وُدّه بمريب
وما دار من أبغضته بقريب

[١٧٢] - البيتان في مجموعة المعاني ٧ لهذيل الأشجعي، وفيه «وقد روي البيت الأول للمغيرة ابن حبناء».

وهذيل بن عبد الله بن سالي، أحد شعراء الكوفة ومجانها. انظر عنه: المرزباني ٤٥٨، ٢، ٣ في المرزباني.

٢ - المعاني والمرزباني:

.... يسودوم ولا أرى مكان الغنى....

٣ - المرزباني:

... ما يخشاه من حيث...

[١٧٣] - ذواد بن الرقراق بن عبد الحارث، الغطفاني، المؤتلف ١١٧. والبيتان من قطعة له، في المؤتلف ١١٧.

[١٧٤] - عمران بن حطان بن ظبيان، من بني وائل، شاعر مفلح، من الشراة، كانت وفاته في سنة ٨٤هـ.

ترجمته في: المؤتلف ٩١، الإصابة ت/ ٩٨٧٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٦، خزانة الأدب ٢/ ٤٣٦.

[١٧٦] - قال القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني:

- ١- وما زلتُ منحازاً بعرضي جانباً
- ٢- إذا قيل: هذا مشرب، قلت: قد أرى
- ٣- أنهنها عن بعض ما لا يشينها
- ٤- فأصبح من عتب اللثيم مسلماً
- ٥- يقولون لي: فيك انقباض، وإنما
- ٦- أرى الناس من داناها، هان عندهم
- ٧- ولم أقض حق العلم إن كان، كلما
- ٨- ولم أبتذل في خدمة العلم مهجتي
- ٩- أشقى به غرساً، وأجنيه ذلّة
- ١٠- ولو أن أهل العلم صانوه، صانهم
- ١١- ولكن أهانوه، فهانوا، ودئسوا
- ١٢- وإنّي إذا ما فاتني الأمر، لم أبت
- ١٣- ولكنّه إن جاء عفواً، قبلته
- ١٤- وأقبض خطوي عن حظوظ كثيرة
- ١٥- وأكرم نفسي أن أضاحك عابساً
- ١٦- وكم طالب رقي بثعماء، لم يصل
- ١٧- وما كل برق لاح لي يستفزني
- ١٨- ولكن إذا ما اضطرنني الأمر، لم أزل
- ١٩- إلى أن أرى من لا أغص بذكره
- ٢٠- وكم نعمة كانت على الحرّ نعمة
- من الذلّ، أعتد الصيانة مغنماً
- ولكنّ نفس الحرّ تحتل الظما
- مخافة أقوال العدى: فيمّ أو لما
- وقد رحت في نفس الكريم مكرماً
- وأوا رجلاً عن موقف الذلّ أحجماً
- ومن أكرمه عزّة النفس، أكرما
- بدا طمع، صيرته لي سلماً
- لأخدّم من لاقيت، لكن لأخدماً
- إذا فاتّباع الجهل قد كان أحزماً
- ولو عظموه في النفوس لعظماً
- محيّاه بالأطماع حتى تجهّما
- أقلب كفي إثره متنزّماً
- وإن مال، لم أتبعه هلاً وليتما
- إذا لم أنلها وافر العرض مكرماً
- وأن أتلقى بالمديح مذمّماً
- إليه، وإن كان الرئيس المعظّماً
- ولا كل من في الأرض أرضاه مُنعماً
- أقلب فكري منجّداً ثم متهماً
- إذا قلت: قد أسدى إليّ، وأنعما
- وكم مغنم يعتدّه الحرّ مغرماً

[١٧٧] - قال أبو تمام:

- ١- وإذا أراد الله نشر فضيلة
- ٢- لولا اشتعال النار فيما جاورث
- طوّنت، أتاح لها لسان حَسود
- ما كان يُعرَف طيبُ عَرَفِ العُود

[١٧٦] - الأبيات ١، ٢، ٥، ٧- ٩ في يتيمة الدهر ٤/٢٢، والسبكي ٣/٤٦٠ وفيه ١، ٢، ٥، ٦ - ١٠، ومعجم الأدباء ١٤/١٧. وأبيات منها في الأسنوي ١/٣٤٩، ٣٥٠، وابن خلكان ٢/٤٤٠ (٥)، وشذرات الذهب ٣/٥٦.

[١٧٧] - من قصيدة يمدح بها: أبا عبد الله أحمد بن أبي داود، ويستشفع بخالد بن يزيد. ديوانه ١/٣٨٤، والأبيات في ص ٣٩٧.

٣- لولا التخوُّفُ للعواقب، لم تزل
للحاسدِ النُّغمَى على المحسود
[١٧٨] - وله أيضاً:

١- وطولُ مُقامِ المرءِ في الحيِّ مُخلِق
٢- فإنِّي رأيتَ الشمسَ زِيدتَ محبَّةً
[١٧٩] - وله أيضاً:

١- لا تأخذني بالزَّمان، فليس لي
٢- من زاحف الأيَّام، ثم عَبا لها
٣- من كان مرعى عزمه وهمومه
٤- لو جار سُلطان القُنوع وحكمه
٥- الرزق لا تَكْمَدُ عليه، فإنَّه
[١٨٠] - وله أيضاً:

١- ينال الفتى من عيشه، وهو جاهلٌ
٢- ولو كانت الأقسام تجري على الحجا
٣- جزى الله كَفًّا ملؤها من سعادة
٤- فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد
٥- ولم أر كالمعروف تُدعى حقوقه
٦- ولا كالعلى، ما لم يُرَ الشَّعر بينها
[١٨١] - وله أيضاً:

١- ذو الوُدِّ مَثِّي وذو القربى بمنزلة
٢- عصابة جاورت آدابهم أدبي
٣- أرواحنا في مكان واحد، وغدت

وإخوتي أسرة عندي وإخواني
فهم، وإن فُرِّقوا في الأرض، جيران
أبداننا في شام أو خراسان

[١٧٨] - ديوانه ٢/ ٢٢.

[١٧٩] - من قصيدة يمدح بها: نوح بن عمر السكسكي، ديوانه ٣/ ٦٧.

١ - الديوان: تأخذي.

٢ - الديوان: روض الأمان.

[١٨٠] - ديوانه ٣/ ١٧٨.

٢ - الديوان: كانت الأرزاق.

[١٨١] - من مدحته لسليمان بن وهب، ديوانه ٣/ ٣٣٣.

٤ - رُبُّ نَائِي المِغْنَانِي رُوحَهُ أَبَدًا
[١٨٢] - وَلَهُ أَيْضًا:
لَصِيْقُ رُوحِي، وَدَانٍ لَيْسَ بِالدَّانِي

١ - مَا ابْيَضَّ وَجْهُ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعُلَى
٢ - وَصَدَقْتَ أَنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ أَهْلَهُ
[١٨٣] - وَلَهُ أَيْضًا:

١ - لَا خَيْرَ فِي قُرْبَى بَغِيرِ مَوْدَةٍ
٢ - وَإِذَا الْقَرَابَةُ أَقْبَلَتْ بِمَوْدَةٍ
[١٨٤] - قَالَ الْبَحْتَرِي:

١ - نَهَيْتُكَ عَنْ تَعَرُّضٍ عَرَضَ حَرٌّ
٢ - فَمَا خَرَقَ السَّفِيهِه وَإِنْ تَعَدَّى
٣ - مَتَى أَخْرَجْتَ ذَا كَرَمٍ، تَخْطِئِي
[١٨٥] - قَالَ الْمُتَنَبِّي:

١ - إِذَا صَدِيقٌ نَكَّرَتْ جَانِبَهُ
٢ - فِي سَعَةِ الْخَافِقِينَ مُضْطَرَبٌّ
[١٨٦] - وَلَهُ أَيْضًا:

١ - إِذَا الْفَضْلُ لَمْ يَرْفَعَكَ عَنْ شُكْرِ نَاقِصٍ
٢ - وَمَنْ يَنْفِقِ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ
٣ - وَإِنِّي رَأَيْتُ الضَّرَّ أَحْسَنَ مَنْظَرًا
[١٨٧] - وَلَهُ أَيْضًا:

١ - وَأَتَعَبُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ زَادَ هُمُهُ
٢ - فَلَا يَنْحَلِلُ فِي الْمَجْدِ مَا لَكَ كُلُّهُ
٣ - وَدَبَّرَهُ تَدْبِيرَ الَّذِي الْمَجْدُ كَفَّهُ

[١٨٤] - من قصيدة يهجو بها: البجبحاني المغني، ديوانه ٢٠٧٨/٤ (طبعة الصيرفي).

٢ - الديوان: حقد الحليم.

[١٨٥] - من مدحته لبدر بن عمار، ديوانه ٢١١/٣ (ابن فضلان).

١ - الديوان: الحيل.

[١٨٦] - من مدحته لعلي بن أحمد بن عامر الأنطاكي، ديوانه ١٤٨/٢.

[١٨٧] - من مدحته لكافور، ديوانه ٢٢/٢.

- ٤ - فلا مجد في الدنيا لمن قلّ ماله
[١٨٨] - لآخر:
- ١ - وما طالب الحاجات ممّن يرومها
٢ - وإن نال نُجْحاً، فاز بالضبر قدحه
[١٨٩] - قال أبو نواس:
- ١ - وما طالب الحاجات ممّن يرومها
٢ - تأنّ مواعيد الكرام، فريتما
[١٩٠] - وله أيضاً:
- ١ - ومستعبد إخوانه بشرائه
٢ - إذا ضمّني يوماً وإياه محفّل
٣ - وقد زادني تيهاً على الناس أنّني
٤ - فوالله لا يبدي لساني لجاجة
٥ - فلا يطمعن في ذاك منّي سوقة
[١٩١] - قال أبو الفتح البستي:
- ١ - يا من يسامي العلى عفواً بلا تعب
٢ - عليك بالجدّ، إني لم أجد أحداً
[١٩٢] - وله أيضاً:
- ١ - توقّ معاداة الرجال، فلإنّها
٢ - ولا تستثر حرباً، وإن كنت واثقاً
٣ - فلن يشرب السمّ الدُّعاف أخو حجّى
[١٩٣] - وله أيضاً:
- ١ - إذا فطمت امرأة عن عادة قدمت
فاجعل له يا عقيد الفضل تدريجاً
- ولا مال في الدنيا لمن قلّ مجده
من الناس إلا المستديم المصابر
ولأ فيأس، وهو للنفس عاذر
من الناس إلا المصبحون على رخل
حملت من الإلحاح سمحاً على البخل
لبست له كبراً أبرّ على الكبير
رأى جانبي وغراً يزيد على الوعر
أراني أغناهم، وإن كنت ذا فقر
إلى أحد حتّى أغيب في القبر
ولا ملك الدنيا المحجّب في القصر
هيهات نيل العلى عفواً بلا تعب
حوى نصيب العلى من غير ما نصّب
مكدرة للصفو من كلّ مشرب
بشدة ركن أو بقوة منكب
مدلاً بترياق لديه مجرّب
فاجعل له يا عقيد الفضل تدريجاً

[١٨٩] - ديوانه ص ٥٣٠ (ط/ صادر).

[١٩٠] - في ديوانه ص ٣٤٣ (ط/ صادر).

٥ - ديوانه: فلا تطمعن.

[١٩١] - ديوانه ص ٦.

[١٩٢] - ديوانه ص ٨.

٢ - الديوان: فلا.

٣ - الديوان: السم الزعاق.

[١٩٣] - ديوانه ص ١٧.

فربّما أعقب التقويم تعويجا

٢ - ولا تعئف إذا قومت ذا عوج

[١٩٤] - وله أيضاً:

كيما أعيش لمالي في غد رغدا

١ - يا أمري باقتناء المال مجتهداً

فمّن ضميني بتحصيل الحياة غدا

٢ - هبني بجهدٍ قد أصلحت أمر غدٍ

[١٩٥] - وله أيضاً:

مَصُون الجاه والقدر

١ - إذا أحببت أن تحيا

س من غدر ومن مكر

٢ - وأن تسلم بين النسا

ولا تطمع إلى صدر

٣ - فلا تحرص على وفر

وإن كنت امرءاً تدري

٤ - وأكثِر قول: لا أدري

[١٩٦] - أيضاً له:

من يدرس العلم، لم تدرُس مفاخره

١ - العلم أنفس علق أنت ذاخره

فأول العلم إقبال وآخره

٢ - فاجهد لتعلم ما أصبحت تجهله

[١٩٧] - أيضاً له:

من التوقي أعزّ ملبس

١ - إذا خدِمت الملوک، فالبس

واخرج إذا ما خرجت أخرس

٢ - وادخل عليهم، وأنت أعمى

[١٩٨] - أيضاً له:

ضرّ يصيب الحرّ حين يعارض

١ - احذر صديقك إن تغيّر، إنه

فإذا استحالت، فهي خلّ حامض

٢ - كالخمر يُمتّع ذوقها ونسيمها

[١٩٩] - وله أيضاً:

بوجه الحرّ من دُلّ القنوع

١ - تقنّع بالكفاية، فهي أولى

ولا تبذله للنذل المَنوع

٢ - وضنّ بماء وجهك، لا تُرقه

[١٩٤] - ديوانه ص ٢٠.

[١٩٥] - لم أجدها في ديوانه.

[١٩٦] - ديوانه ص ٣١.

[١٩٧] - ديوانه ص ٤١.

[١٩٨] - ديوانه ص ٤٥.

١ - الديوان: ضد يصيب.

[١٩٩] - ديوانه ص ٤٦.

- ٣ - فأهون من سؤال الحرّ بذلاً
[٢٠٠] - وله أيضاً:
- ١ - لا تحرم من كريماً ما استطعت، ولا
٢ - إنّ الكرام إذا ما مسّهم سغب
[٢٠١] - وله أيضاً:
- ١ - إذا خدم السلطان قوم ليشفروا
٢ - خدمت إلهي، واعتصمت بحبله
٣ - ويكرمني بالعلم والحلم والتقوى
٤ - فخدمة من يُعطي السلاطين ملكهم
[٢٠٢] - وله أيضاً:
- ١ - إنّ كنت تطلب رتبة الأشراف
٢ - وإذا اعتدى خلّ عليك، فخلّه
[٢٠٣] - وله أيضاً:
- ١ - نصحتك: لا تصحب سوى كلّ فاضل
٢ - ولا تعتمد غير الكرام، فواحد
٣ - وأشفق على هذا الزمان ومُره
[٢٠٤] - وله أيضاً:
- ١ - وإذا سموت إلى المعالي، فاخترط
٢ - إنّ كنت ترضى بالدنيّة منزلاً
[٢٠٥] - وله أيضاً:
- ١ - من شاء عيشاً رخيّاً يستفيد به
في دينه ثمّ في دنياه إقبالاً
- مّمات الحرّ من جوع ونوع
تقرّ النجاح لثيماً طبعه طبع
صالوا صيال لثام الناس إنّ شبعوا
به وينالوا كلّ ما يتشوّفوا
ليعصمني من شرّ ما أتخوّف
ويؤتيني ما ليس يفنى ويتلف
وينزعه عنهم أجلّ وأشرف
فعليك بالإحسان والإنصاف
والدهر، فهو له مكاف كاف
خليق السجايا بالتعفّف والظرف
من الناس، إنّ حصلت خير من الألف
فإنّ زمان المرء أضلّع من خلف
عزماً كما عزّم الرجال البُرُل
فالأرض حيث حللتها لك منزل
في دينه ثمّ في دنياه إقبالاً

٣ - الديوان: ندلاً.

والنوع: العطش.

[٢٠٠] - ديوانه ص ٤٧.

[٢٠١] - لم أجدها في ديوانه، وقوله: (ما يتشوّفوا) سهو منه، إذ لا موجب لجزمه.

[٢٠٢] - ديوانه: ٤٩.

[٢٠٣] - ديوانه: ٥٢ وفيه البيت (٣) فقط.

[٢٠٤] - ديوانه: ٦٠.

[٢٠٥] - ديوانه: ٦٠.

- ٢ - فليَنظُرْنَ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ أَدْباً وَلِيَنظُرْنَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَالاً [٢٠٦] - وَلَهُ أَيْضاً:
- ١ - سَلِ اللَّهَ عَقْلاً نَافِعاً، وَاسْتَعِذْ بِهِ
٢ - فَبِالْعَقْلِ تَسْتَوْفِي الْفَضَائِلَ كُلَّهَا [٢٠٧] - وَلَهُ أَيْضاً:
- ١ - فَشَرِطِ الْفَلَاحَةَ غَرْسَ النَّبَاتِ
٢ - فَإِنْ لَمْ تَعَاشِرْ سَوَى كَامِلٍ [٢٠٨] - وَلَهُ أَيْضاً:
- ١ - لَا تَحْقِرِ الْمَرْءَ إِنْ رَأَيْتَ لَهُ
٢ - فَالْنَحْلَ شَيْءَ عَلَى ضَوْوَلَتِهِ [٢٠٩] - وَلَهُ أَيْضاً:
- ١ - إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى عَدُوَّكَ رَاغِماً
٢ - فَسَامِ الْعَلَى، وَازْدِدْ مِنَ الْفَضْلِ، إِنَّهُ [٢١٠] - وَلَهُ أَيْضاً:
- ١ - دَعُونِي وَرَسْمِي فِي الْعَفَافِ، فَإِنِّي
٢ - وَأَعْظَمُ مَنْ قَطَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَتَى [٢١١] - لَغَيْرِهِ:
- ١ - أَمْتُ مَطَامَعِي، وَأَرْحْتُ نَفْسِي
٢ - وَأَحْيَيْتُ الْقَنُوعَ وَكَانَ مَيْتاً
٣ - إِذَا طَمَعَ أَحَلَّ بِقَلْبِ عَبْدٍ [٢١٢] - قَالَ أَبُو فَرَّاسٍ:
- ١ - غَيْرِي يَغْيِرُهُ الْفَعَالُ الْجَافِي
- وَلِيَنظُرْنَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَالاً
مَنْ الْجَهْلُ، تَسْأَلُ خَيْرَ مُعْطٍ لِسَائِلِ
كَمَا الْجَهْلُ مُسْتَوْفٍ جَمِيعَ الرِّذَائِلِ
وَشَرِطَ الرِّئَاسَةَ غَرْسُ الرِّجَالِ
بَقِيْتُ وَحِيداً لِعَزِّ الْكَمَالِ
دَمَامَةً أَوْ رَثَائِلَ الْحُلُلِ
يَشْتَارُ مِنْهُ الْفَتَى جَنَى الْعَسَلِ
فَتَحْرِقَهُ حَزْناً، وَتَقْتُلُهُ غَمّاً
مَنْ أَزْدَادَ فَضْلاً، زَادَ حُسَادَهُ هَمّاً
جَعَلْتُ عَفَافِي فِي حَيَاتِي دَيْنِي
صَنِيعَةً بَرَّ نَالَهَا مَنْ يَدِّي دَيْنِي
لَأَنَّ النَّفْسَ مَا طَمِعَتْ تَهَوُّنَ
وَفِي إِحْيَائِهِ عَرِضِي مُصُونِ
عَلَتْهُ مَذَلَّةٌ، وَعَلَاهُ هُونُ
وَيَحُولُ عَنْ شَيْمِ الْكَرِيمِ الْوَافِي

[٢٠٦] - ديوانه: ٦١.

٢ - في الديوان: فالعقل تستوفي.

[٢٠٧] - ديوانه ٦٣ وفيه (٢) وص ٦١ فيها (١).

٢ - الديوان: لموت الكمال.

[٢٠٨] - ديوانه: ٦٣.

[٢٠٩] - لم أجدهما في ديوانه.

[٢١٠] - لم أجدهما في ديوانه.

[٢١٢] - ديوانه (ط/ صادر) ص ١٩١.

- ٢ - لا أرتضي وذاً إذا هُوَ لم يذم
 ٣ - تَعَسَ الحريصُ، وقل ما يأتي به
 ٤ - إِنَّ الغنيَّ هُوَ الغنيُّ بنفسه
 ٥ - ما كلُّ ما فوق البسيطة كافياً
 ٦ - وتعاف لي طمعَ الحريص فتوتني
 [٢١٣] - وله أيضاً:

- ١ - ما كنت مذ كنت إلا طوعَ خلّاني
 ٢ - إذا خليلي لم تكثر إساءته
 ٣ - يجني عليّ، وأحنو صافحاً أبداً
 [٢١٤] - وله أيضاً:

- ١ - أنفق من الصبر الجميل، فإنّه
 ٢ - واحلم، وإن سفه الجليس، وقل له
 ٣ - والمرء ليس ببالغ في أرضه
 [٢١٥] - وله أيضاً:

- ١ - يقولون لا تخرق بحلمك هيبة
 ٢ - فلا تتركّن الحلم عن كلّ مذنب
 [٢١٦] - وله أيضاً:

- ١ - إذا مررت بواد جاش غاريه
 ٢ - وإن عبرت بنادٍ لا يطيفُ به
 ٣ - ويصبح الضيف أولانا بمنزلنا
 [٢١٧] - وله أيضاً:

- ١ - وعادوا سامعين لنا، فعدنا
 ٢ - ونحن متى رضينا بعد سخط

- ٦ - الديوان : أبوتي .
 [٢١٣] - ديوانه ص ٣٠٠ وفيه (١) مؤاخذه الإخوان، ولم أجد فيه (٢).
 [٢١٤] - ديوانه (ط/ صادر) ص ١٤٣.
 ٢ - الديوان : إذا أتاك .
 [٢١٥] - ديوانه ص ٢٦٨ وفيه (٢) كل زلة .
 [٢١٦] - ديوانه ص ٢٨٩ وفيه (٢) لا يطيق .
 [٢١٧] - ديوانه ص ٢٢٨.

[٢١٨] - قال السري الرفاء:

- ١ - أعاذل، إنَّ النائبات بمرصد
- ٢ - إذا ما مضى يومٌ من العيش صالح

[٢١٩] - للقاضي ابن معروف:

- ١ - احذر عدوك مرة
- ٢ - فلربما انقلب الصديق

[٢٢٠] - لأبي محمد بن المنجم:

- ١ - إذا لم تنل همم الأكرمين
- ٢ - فكم دعة أتعبت أهلها

[٢٢١] - لأبي الفرج بن هندو:

- ١ - لا يوحشك من مجد تباعده
- ٢ - إنَّ القناة التي شاهدت رفعتها

[٢١٨] - ديوانه ٩٥.

٢ - في الديوان: إذا ما مضى يوم من العيش، وفي الهامش: كذا في النسخ، وهو ساقطة منه كلمة (صالح).
[٢١٩] - ابن معروف: عبيد الله بن أحمد بن معروف، وقيل اسمه: عبد الله، قاضي القضاة ببغداد، توفي سنة ٣٨١هـ.

وترجمته في: تاريخ بغداد ١٠/٣٦٥، ويتيمة الدهر ٣/٩٤، والنجوم الزاهرة ٤/١٦٢، والعر ٣/١٨.

والبيتان في: اليتيمة ٣/٩٦، غرر الخصائص ١٨١ بدون نسبة، واللطائف والظرائف ١٠٢، والمحاضرات ٣/٢١ وفيه (لعلي بن عيسى)، وبهجة المجالس ١/٦٩٤ وفيه (لمنصور الفقيه).
[٢٢٠] - أبو محمد بن المنجم، من شعراء اليتيمة، انظر عن آل المنجم: يتيمة الدهر ٣/٣٥٨، وللمترجم شعر فيها ٣/١٨٩.

والبيتان في اليتيمة ٣/٣٥٩.

[٢٢١] - أبو الفرج بن هندو: علي بن الحسين بن محمد بن هندو، من الأدباء الحكماء، له شعر، كان له ديوان أشار إليه البخارزي في الدمية. توفي سنة ٤٢٠هـ.

وترجمته في: تنمة اليتيمة ١/١٣٤، حكماء الإسلام ٩٣، الفوات ٢/٩٥، عيون الأنباء ٥/٨٨.

والبيتان في اليتيمة ٣/٣٦٢، والفوات ٢/٩٥، وفي اليتيمة: الحسين بن محمد بن هندو، فلعل هذا (الحسين) هو والد المترجم علي بن الحسين. وانظر: الأعلام ٥/٨٩، وهما في الإعجاز والإيجاز ٢٦٣.

١ - اليتيمة: وتدريباً.

والفوات: لا يؤسك عن مجد.

٢ - الفوات: وتنبت أنبواً.

[٢٢٢] - للصاحب بن عباد:

- ١ - إذا أدناك سلطان، فزده
- ٢ - فما السلطان إلا البحر عظماً

[٢٢٣] - لأبي النصر الأبيوردّي:

- ١ - سرّ الفتى من ذمّه، إن فشا
- ٢ - واختط على السرّ بإخفائه

[٢٢٤] - لأبي بكر الخوارزمي:

- ١ - لا تصحب الكسلان في حاجاته
- ٢ - عدوى البليد إلى البليد سريعة

[٢٢٥] - لأبي الفتح البُستي:

- ١ - لا تحقرن أخاً، وإن أبصرته
- ٢ - فالغصن يذبل، ثم يصبح ناضراً

[٢٢٦] - وله أيضاً:

- ١ - عليك بإظهار التجلّد للعدى
- ٢ - ألسنت ترى الريحان يُشتم ناضراً

[٢٢٧] - وله أيضاً:

- ١ - ذكّر أخاك إذا تناسى واجباً
- أو عنّ في آرائه تقصيرُ

[٢٢٢] - ديوان الصاحب بن عباد ١٩١.

١ - الديوان:

إذا أولاك واحذره وراقب

- [٢٢٣] - أبو النصر الأبيوردّي، الظريفي، من شعراء اليتيمة. انظر: يتيمة الدهر ٤/ ١٢٥. والبيتان فيها ٤/ ١٢٦.

١ - في اليتيمة: من دمه (بالدال) وهو تصحيف.

- [٢٢٤] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٢٣٧) من باب الحماسة. والبيتان في اليتيمة ٤/ ٢٢٥ (طبعة الصاوي).

١ - اليتيمة: كم صالح بفساد آخر..

- [٢٢٥] - البيتان في اليتيمة ٤/ ٣٠١، ولم أجدهما في ديوانه.

[٢٢٦] - لم أجدهما في الديوان، ولا في اليتيمة.

- ٢ - الميضا لم أجدهما في معجمات اللغة، وقد ذكرها الشهاب الخفاجي في (شفاء الغليل) ص ٢٥٧ (ط/ الخفاجي) ويفهم من تفسيره لها ومعنى البيت: مطرح النفايات، أو المزيلة.

[٢٢٧] - في اليتيمة ٤/ ٣٠١ فقط.

- ٢- فالرأي يصدأ كالحسام لعارض
[٢٢٨] - وله أيضاً:
- ١- توقّ الخلاف إن سمحت بموعد
٢- فلو أثمر الصفصاف من بعد نوره
- ١- شريف النجار زكيّ الحسب
٢- فلا للشمار ولا للحطب
- [٢٢٩] - وله أيضاً:
- ١- إذا ما اصطفت امرءاً، فليكن
٢- فنذل الرجال كنذل النبات
- [٢٣٠] - وله أيضاً:
- ١- لا يستخفنّ الفتى بعدوه
٢- إنّ القذى يؤذي العيون قليله
- [٢٣١] - لأبي سليمان أحمد الخطابي:
- ٢- ما دمت حياً فدارِ الناس كلّهم
٢- من يدر دارى ومن لم يدر سوف يرى
- [٢٣٢] - للقاضي التنوخي:
- ١- خذِ القلس من كفّ اللثيم، فإنّه
أعزّ عليه من حُشاشة نفسه

[٢٢٨] - ديوانه ص ٥٠.

الديوان: توق خلافاً ...

[٢٢٩] - ديوانه ص ٩.

١ - الديوان:

اصطنعت امرءاً كريسّم النجار

٢ - في الأصل: لا للشمار، والتصويب عن الديوان.

[٢٣٠] - البيتان في اليتيمة ٣٠٨/٤، ٣٠٩ فقط.

[٢٣١] - أبو سليمان الخطابي: (حمد) أحمد بن محمد بن إبراهيم، من الرواة العلماء، والشعراء والمحدثين الأجلاء، توفي سنة ٣٨٨هـ. انظر عنه: بروكلمان ٢١٢/٣ (ط/العربية)، قال فيه الثعالبي: «كان يشبه في عصرنا بأبي عبيد القاسم بن سلام في عصره علماً وأدباً وزهداً». ٤٠. يتيمة الدهر ٣١٠/٤. والبيتان في اليتيمة ٣١٠/٤.

٢ - في اليتيمة: من يدر دراى.

[٢٣٢] - القاضي التنوخي: المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم، أبو القاسم من القضاة العلماء، توفي سنة ٣٨٤هـ، صاحب (نشوار المحاضرة)، وقد أفرده بالتأليف الدكتور بدري محمد فهد، وطبع كتابه في بغداد (القاضي التنوخي وكتاب نشوار المحاضرة)، ١٩٦٦م.

- ٢ - ولا تحتشم ما عشت من كل سفلة
[٢٣٣] - فعارضه بعضهم بقوله:
- ١ - ضن النفس عن ذل السؤال ونحسه
٢ - ولا تتعرض للئيم، فإنه
- [٢٣٤] - قال أبو الفضل:
- ١ - لا تمنع الفضل من مال حُببت به
٢ - فالكرم يؤخذ من أطرافه طمعاً
- [٢٣٥] - وله أيضاً:
- ١ - دع الحرص، واقنع بالكفاف، من الغنى
٢ - وقد يهلك الإنسان كثرة ماله
- [٢٣٦] - وله أيضاً:
- ١ - عمر الفتى ذكره، لا طول مدته
٢ - فأحي ذكرك بالإحسان تُوزعه
- [٢٣٧] - قال أبو النصر:
- ١ - تجنب شرار الناس، وأصحب خيارهم
٢ - فإن لأخلاق الرجال وفعلهم
- [٢٣٨] - قال البحتري:
- ١ - قنعت، وجانبت المطامع لابساً
- فليس له قدر بمقدار فلسه
فأحسن أحوال الفتى صون نفسه
أذل لديه الحر من شطر فلسه
فالبذل ينميه بعد الأجر يذخر
في أن يضاعف منه الأكل والثمر
فرزق الفتى ما عاش عند مُعيشه
كما يذبح الطاووس من أجل ريشه
وموته خزيه، لا موته الداني
تجمع به لك في الدنيا حياتان
لتحذوهم في جل أفعالهم خذوا
إلى غيرهم عدوى يوافيهم عذوا
لباس محب للتزهد مؤثر

- [٢٣٤] - أبو الفضل: هو الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي، من الكتاب الشعراء، توفي سنة ٤٣٦هـ، وصنف الثعالبى كتاب (ثمار القلوب) لخزائنه.
ترجمته في: اليتيمة ٣٢٦/٤، ثمار القلوب (انظر فهرسه)، الفوات ٥٢/٢.
والبيتان في اليتيمة ٣٤٩/٤.
- ١ - اليتيمة: يدخر.
٢ - اليتيمة: والكرم.
- [٢٣٥] - يتيمة الدهر ٣٥٠/٤.
[٢٣٦] - يتيمة الدهر ٣٥٠/٤.
- ١ - اليتيمة: لا يومه الداني.
٢ - اليتيمة: بالإحسان تودعه.
- [٢٣٧] - أبو نصر بن نباتة، تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٢٥٦) من باب الحماسة.
- [٢٣٨] - من مدحته لإبراهيم بن المدبر، ديوانه ١٠٦١/٢.
- ١ - الديوان: للبراءة.

مفيدي، ولا مزرٍ بحظي تأخري
بسعي، لأدركت الذي لم يُقدَّر

٢- وأنسني علمي بأن لا تَقْدُمِي
٣- ولو فاتني المقدور ممّا أرومه
[٢٣٩] - وله أيضاً:

يحظى براحة دهره من خفّضا
شَيْن يَغُرّ، وحقّها أن ترفضا
رزى التّلاذ إذا المُرَزُّا عَوْضا

١- خفّض عليك من الهموم، فإنّما
٢- وارفض دنيّات المطامع، إنّها
٣- والحمد أنفس ما تعوّضه امرؤ

[٢٤٠] - قال أبو الطيب المتنبي:

أبدأ غرابُ البَيْنِ فينا ينْعَقُ
جمعتهمُ الدُّنيا، فلم يتفرّقوا
كنزوا الكنوز، فما بقين، ولا بقُوا
حتّى ثوى، فحواه لَخْدٌ ضيقُ
والمُسْتَغَرُّ بما لديه الأحقُ
والشَّيب أَوْقَرُ، والشَّيْبَةُ أَنْزَقُ
مسوّدّة، ولماءٍ وجهي رَوْنَقُ
حتّى لَكِذْتُ بماءٍ جَفَنِي أَشْرَقُ

١- أَبْنِي أَبِينَا، نَحْنُ آلُ مَنَازِلِ
٢- نَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا، وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ
٣- أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى
٤- مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ
٥- فَالْمَوْتُ آتٍ، وَالنَّفْسُ نَفَائِسُ
٦- وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ، وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ
٧- وَلَقَدْ بَكَيْتَ عَلَى الشَّبَابِ، وَلَمْ تَمُتِ
٨- حَذَرًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ

[٢٤١] - وله أيضاً:

وأخدع من كِفّه الحابل
وما يحضّلون على طائل

١- فذِي السَّذَارِ أَخَوْتُ مِنْ مُومِسٍ
٢- تَفَانِي الرِّجَالِ عَلَى حُبِّهَا

[٢٤٢] - وله أيضاً:

ما قومُه، ما يومُه، ما المَصْرَعُ
حيناً، ويُدرِكها الفناء فَتَشْبَعُ

١- أَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانِ مِنْ بُنْيَانِهِ
٢- تَتَخَلَّفُ الْأَثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا

[٢٣٩] - من مدحته لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل، ديوانه ١١٩٨/٢.

[٢٤٠] - ديوانه ٣٣٤/٢.

١ - الديوان:

أهل منازل.. فيها

٥ - الديوان: والموت..

[٢٤١] - ديوانه ٣٣/٣ (شرح ابن فضال المنسوب للعكبري).

[٢٤٢] - من مرثاته لأبي شجاع فاتك، ديوانه ٢٧٠/٢.

[٢٤٣] - قال أبو نواس:

- ١ - سلكنا من الدنيا بكلّ طريق
- ٢ - إذا امتحن الدنيا لبيبٌ، تُكشفت

[٢٤٤] - قال أبو الفتح البستي:

- ١ - كلُّ ضُعودٍ إلى هبوطٍ
- ٢ - كيف يرجى صلاح حالٍ

[٢٤٥] - وله أيضاً:

- ١ - يا من تبجح بالدنيا وزخرفها
- ٢ - ولا يغرثك عيش إن صفا وعفا
- ٣ - إنَّ الزمان كما جرّبت خلقته

[٢٤٦] - قال أبو نواس:

- ١ - لعمرك، ما الأبصار تنفع أهلها
- ٢ - وهل ينفع الخطي غير مثقّف
- ٣ - وكيف يُنال المجدُّ، والجسم وادع

[٢٤٧] - وله أيضاً:

- ١ - إذا لم يعنك الله فيما تريده
- ٢ - وإن هو لم يُرشدك في كلّ مسلك

[٢٤٨] - قال أبو محمد الخوارزمي:

- ١ - عجبت من مُعجّب بصورته
- ٢ - وفي غد بعد حسن صورته

[٢٤٣] - ديوان أبي نواس (دار صادر) ص ٤٦٥.

[٢٤٤] - ديوان البستي ص ٢٤.

١ - ساقط من قطعة الديوان.

٢ - الديوان: كيف ترجي.

[٢٤٥] - ديوان البستي ص ٣٣.

٢ - الديوان: ولا يغرثك.

[٢٤٦] - لم أجدها في ديوانه (طبعة صادر - بيروت).

[٢٤٧] - لم أجدهما في ديوانه (طبعة صادر - بيروت).

[٢٤٨] - أبو محمد الخوارزمي، هو: عبد الله بن محمد، النامي، الخوارزمي، من فقهاء الشافعية،

له شعر «يشرف صاحبه» كما يقول الثعالبي. يتيمة الدهر ١٠٨/٣.

والآبيات في يتيمة ١٠٨/٣.

٣ - وهو على عَجبه ونخوته ما بين ثوبيه يحمل العذره
[٢٤٩] - لذي الكفایتین :

١ - دخل الدنيا أناسٌ قبلنا
٢ - ونزلناها كما قد نزلوا
[٢٥٠] - لغيره :

١ - يستوجب العفو الفتى إذا اعترف
٢ - لقوله: «قل للذين كفروا
[٢٥١] - لأبي الفتح البستي :

١ - إذا غدا ملك باللهو مشغلاً
٢ - أما ترى الشمس في الميزان هابطة
[٢٥٢] - لأبي أحمد الكاتب :

١ - أحسن إذا أحسن الزمان
٢ - بادر بإحسانك الليالي
[٢٥٣] - قال المتنبي :

١ - وكم من عائب قولاً صحيحاً
٢ - ولكن تأخذ الأذان منه
[٢٥٤] - وله أيضاً :

١ - ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
٢ - يؤذي القليل من اللثام بطبعه

[٢٤٩] - ذو الكفایتین، تقدمت ترجمته في الحماسية (٢٥٧) من باب الحماسة .

والبيتان في يتيمة الدهر ١٦٨/٣ وفيها: «... ولست أدري أهمل له أم لغيره...» اهـ.
٢ - قوله: لقوله، أي لقوله تعالى، والتضمين للآية ٣٨ من سورة الأنفال .

[٢٥١] - ديوانه ص ٩.

[٢٥٢] - أبو أحمد بن أبي بكر بن حامد، الكاتب، من شعراء اليتيمة . يتيمة الدهر ٦١/٤ . والبيتان في اليتيمة ٦٤/٤ .

[٢٥٣] - ديوان المتنبي ١١٩/٤ (شرح ابن فضال المنسوب للعكبري) .

٢ - الديوان: القريحة والعلوم .

[٢٥٤] - ديوان المتنبي ١٢٤/٤ .

ذا عَفَّةٍ، فَلِعِلَّةٍ لَا يَظْلِمُ
عن جهله، وخطابٌ من لا يفهم
ومن الصداقة ما يضُرُّ ويؤْلِمُ
وفِعَالٌ من تلد الأعاجم أغجم
ويُشيب ناصية الصبي، ويُهَرِّمُ

[٢٥٥] - قال أيضاً:

إذا لم أَبْجُلْ عنده، وأكْرَمُ
متى أجْزِه جِلْماً على الجهل يَنْدِمُ
جَزَيْتُ بجود التارك المُتَبَسِّمِ
ولا كلُّ فَعَالٍ له بِمُتَمِّمِ
وَأَيْمَنُ كَفٌ فِيهِمْ كَفٌ مُنْعِمِ

وقَصَرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وَجَدُهُ

تجري الرِّيح بما لا تشتهي السُّفُنُ
ولا يردُّ عليك الفائتُ الحَزَنُ
ولا أصحاب حلمي وهَوَ بي جُبُنُ
ولا أَلَدُ بما عَرَضِي به دَرَنُ

نديمٌ، ولا يُفْضِي إليه شرابُ

٣ - وَالظَّلَمُ من خَلَقَ النَّفُوسَ، فَإِنْ تَجَذَّ
٤ - وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلٌ من لا يرعوي
٥ - وَمِنَ الْعِدَاوَةِ مَا يَنَالُكَ نَفْعُهُ
٦ - أَفْعَالٌ مَنْ تَلِدُ الْكِرَامَ كَرِيمَةً
٧ - وَالْهَمُّ يَخْتَرِمُ الْجَسِيمَ نَحَافَةً

١ - وما منزلُ اللذاتِ عندي بمنزلِ
٢ - وأحلمُ عن خَلْيٍ، وأعلمُ أَنَّهُ
٣ - وَإِنْ بَذَلَ الْإِنْسَانُ لِي جُودَ عَابِسِ
٤ - وما كلُّ هاوٍ للجميلِ بفاعِلِ
٥ - وأحسنُ وجهه في الورى وجهُ مُحْسِنِ

[٢٥٦] - وله أيضاً:

١ - وَأَتَعَبُ خَلْقَ اللَّهِ مَنْ زَادَ هُمُهُ

[٢٥٧] - وله أيضاً:

١ - ما كلُّ ما يَتَمَتَّى المرءُ يُدركه
٢ - فما يَدِيمُ سروراً ما سُرِرْتَ بِهِ
٣ - إِنِّي أَصَاحِبُ حَلْمِي وَهُوَ بِي كَرَمِ
٤ - ولا أَقِيمُ على مالٍ أَذِلُّ بِهِ

[٢٥٨] - وله أيضاً:

١ - وَلِلسَّرِّ مَتْنِي مَوْضِعٌ لَا يَنَالُهُ

٣ - في الديوان والمشهور رواية: من شيم.

٤ - الديوان: عن غيه.

٦ - هذا البيت في الديوان كان خاتمة القصيدة، و(٧) فيه كان في أواسطها.

[٢٥٥] - من مدحته لكافور، وكان قد أهدى إليه مهراً أدهم، ديوانه ١٣٤/٤.

٣ - الديوان: الباذل.

وفي رواية هذا البيت، قال ابن القطاع: «صحف هذا البيت سائر الرواة، فرووه بجود التارك،

ولا معنى للتارك، وإنما هو الباذل... اهـ.

الديوان: ١٣٦/٤.

٥ - الديوان: فأحسن وجهه.

[٢٥٦] - تقدم البيت في الحماسية رقم (١٨٩) من هذا الكتاب، وهو في ديوانه ٢٢/٢.

[٢٥٨] - ديوانه ١٩٢/١.

وخير جليس في الزمان كتاب

٢ - أعز مكان في الدنيا سرج سابع
[٢٥٩] - وله أيضاً:

إذا كان البناء على فساد
وإن النار تخرج من زناد

١ - وإن الجرح ينغر بعد حين
٢ - وإن الماء يجري من جماد
[٢٦٠] - وله أيضاً:

إذا أنشر السر، لا ينشر
من الغدر، والحر لا يغدر
فلأني على تركها أقدر

١ - وسركم في الحشا ميت
٢ - وإفشاء ما أنا مستودع
٣ - إذا ما قدرت على نطقة
[٢٦١] - وله أيضاً:

ما لجرح بميت إيلام
غذاء تضيء به الأجسام

١ - من يهن، يسهل الهوان عليه
٢ - واحتمال الأذى ورؤية جانيه (م)
[٢٦٢] - وله أيضاً:

فلا الحمد مكسوباً، ولا المال باقياً

١ - إذا الجود لم يزرق خلاصاً من الأذى
[٢٦٣] - وله أيضاً:

وإن أنت أكرمت اللئيم، تمرّدا
مضر كوضع السيف في موضع الندى
تصيده الضرغام فيما تصيدا

١ - إذا أنت أكرمت الكريم، ملكته
٢ - ووضع الندى في موضع السيف بالعلی
٣ - ومن يجعل الضرغام للصيد بازه
[٢٦٤] - وله أيضاً:

وإن كثرت في عين من لا يجرب
وأعضائها، فالحسن عنك مغيب
وكل مكان ينبت العز طيب

١ - وما الخيل إلا كالصديق قليلة
٢ - إذا لم تشاهد غير حسن شياتها
٣ - وكل امرئ يولي الجميل محبب

[٢٥٩] - ديوانه ١/ ٣٦٣.

[٢٦٠] - ديوانه ٢/ ٩٢.

[٢٦١] - ديوانه ٤/ ٩٤.

[٢٦٢] - ديوانه ٤/ ٢٨٣ من مدحته لكافور.

[٢٦٣] - ديوانه ١/ ٢٨١.

٣ - الديوان: بازاً لصيده.

[٢٦٤] - ديوانه ١/ ١٨٠.

[٢٦٥] - وله أيضاً:

- ١ - وكلّ طريق أتاه الفتى
- ٢ - ومن جهلت نفسه قدره

[٢٦٦] - وله أيضاً:

- ١ - وإذا ما خلا الجبان بأرض

[٢٦٧] - وله أيضاً:

- ١ - لولا المشقة، ساد الناس كلهم
- ٢ - إنا لفي زمن ترك القبيح به

[٢٦٨] - وله أيضاً:

- ١ - ذريني أنل ما لا يُنال من العلى
- ٢ - تريدن لقيان المعالي رخيصة

[٢٦٩] - وله أيضاً:

- ١ - وفي الأحباب مختصّ بوجد
- ٢ - إذا اشتبهت دموع في حدود

[٢٧٠] - وله أيضاً:

- ١ - ما كلّ من طلب المعالي نافذاً

[٢٧١] - وله أيضاً:

- ١ - وإذا الحلم لم يكن في طباع
- ٢ - وإذا كان في الأنابيب خلف

على قدر الرجل فيه الخطى
يرى غيرُه منه ما لا يرى

طلب الطعن وحده والنزلا

الجود يُفقر، والإقدام قتال
من أكثر الناس، إحسان وإجمال

فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل
ولا بدّ دون الشهد من إير النحل

وأخرُ يدعي معه اشتراكا
تبيّن من بكى ممّن تباكى

فيها، ولا كلّ الرجال فحولا

لم يُحلم تقدّم الميلاد
وقع الطيش في صدور الصّعاد

[٢٦٥] - ديوانه ٤٣/١.

٢ - الديوان: رأى غيره.

[٢٦٦] - ديوانه ١٤٣/٣.

[٢٦٧] - ديوانه ٢٨٧/٣.

[٢٦٨] - ديوانه ٢٩٠/٣.

[٢٦٩] - ديوانه ٣٩٤/٢.

[٢٧٠] - ديوانه ٢٤٥/٣.

[٢٧١] - ديوانه ٣٣/٢.

[٢٧٢] - وله أيضاً:

- ١ - واخلُ زَيْئاً لِمَنْ يُحَقِّقْهُ ما كلُّ دَامٍ جَبِيئُهُ، عابِذُ
- ٢ - والأمرُ لله، رَبُّ مَجْتَهِدٍ ما خَابَ إِلَّا لَأَنَّهُ جَاهِذُ

[٢٧٣] - وله:

- ١ - إذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهونُ ما يمرُّ به الوُحُولُ
- [٢٧٤] - وله أيضاً:

- ١ - بذاتِ قِصَّةِ الأَيَّامِ ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد
- [٢٧٥] - وله:

- ١ - وكلُّ أنابيبِ القنَّامِ دَذْلُهُ وما تنكُتُ الفرسانُ إِلَّا العواملُ
- [٢٧٦] - وله:

- ١ - خير الطيور على الصقور، وشرُّها يأوي الخراب، ويسكن النواوسا
- [٢٧٧] - وله أيضاً:

- ١ - وليس يصِحَّ في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل

تم باب الأدب والحكم
بحمد الله وحسن توفيقه على يد كاتبه أصلح الله شأنه

[٢٧٢] - ديوانه ٧٧/٢.

[٢٧٣] - من مدحته لسيف الدولة، وقد عزم الرحيل عن أنطاكية، ديوانه ٥/٣.

[٢٧٤] - ديوانه ٢٧٦/١.

[٢٧٥] - ديوانه ١٢١/٣.

[٢٧٦] - ديوانه ٢٠٢/٢.

[٢٧٧] - ديوانه ٩٢/٣.

في النسب

[١] - قال ابن الدُمينة :

- ١ - ألا يا صبا نجد، متى هجّت من نجد
- ٢ - أن هتفت ورقاء في رَوْتَق الضحى
- ٣ - بكيت كما يبكي الوليد، ولم يزل
- ٤ - وقد زعموا أن المحب إذا دنا
- ٥ - بكلّ تداوينا، فلم يُشَفّ ما بنا
- ٦ - على أن قرب الدار ليس بنافع

[٢] - للضمة بن عبد الله القشيري :

- ١ - حننت إلى رَيّا، ونفسك باعدت
- ٢ - فما حسن أن تأتي الأمر طائعا
- ٣ - وأذكر أيام الحمى، ثم أنشني
- ٤ - ولسيت عشيت الحمى برواجع

[١] - ديوان ابن الدمينية (طبعة النفاخ) ص ٨٥، وقد اختلف الرواة بنسبتها، فمنهم من نسبها لابن الدمينية، ومنهم من نسبها ليزيد بن الطثرية. انظر مفصل الاختلاف في ص ٢٣٢ من ديوان ابن الدمينية.

٣ - الديوان: ولم تكن.

٥ - الديوان: على أن قرب الدار.

٦ - هذا البيت ساقط من أصل الديوان (رواية ثعلب) وأثبته محققه في الهامش، مشيراً إلى أصوله.

[٢] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٥٦) من باب الأدب، والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢١٥ (٤٥٤)، والتبريزي ٣/ ١١٢، والقالبي ١/ ١٩٠، ١٩١، والأغاني ٦/ ٧ (بيروت) وفيه: «وهذه الأبيات التي أولها - حننت إلى ريا - تروى لقيس بن ذريح في أخباره وشعره بأسانيد قد ذكرت في مواضعها، ويروى بعضها للمجنون في أخباره بأسانيد قد ذكرت أيضاً في أخباره، والصحيح في البيتين الأولين (١، ٢) أنهما لقيس بن ذريح، وراويتهما له أثبت» اهـ، والحماسة البصرية ٢/ ١٣٨، والأشباه ٢/ ٢٦ (انظر تخريجهما فيه).

٤ - الأغاني والبصرية: فليست.

[٣] - قال ابن الدُّمينة:

- ١ - أما يستفيق القلب إلّا انبرى له
 - ٢ - أخادع عن أطلالها العين، إنّه
 - ٣ - عهدت بها وحشاً عليها براقع
- [٤] - لآخر:

- ١ - فيا ربّ، إن أهلك ولم تُروِ هامتي
 - ٢ - وإن أك عن ليلى سلوت، فإنّما
 - ٣ - وإن يك عن ليلى غنى وتجلد
- [٥] - لأبي صخر الهذلي:

- ١ - أما والذي أبكى وأضحك، والذي
 - ٢ - لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى
 - ٣ - فيا حبّها زدني جوّ كلّ ليلة
 - ٤ - عجبت لسعي الدهر بيني وبينها
- [٦] - وله أيضاً:

- ١ - قد كان صُرْمٌ في الممات لنا
 - ٢ - ولما بقيت لَيْبَقِيّين جوّ
 - ٣ - ما في الحياة إذا نأيت لنا
 - ٤ - فتعلّمي أن قد كلّفتُ بكم
- [٧] - لآخر:

- ١ - وكنت إذا أرسلت طرفك رائداً

[٣] - ديوان ابن الدمينة (الصلة) ص ٢٠٠، وانظر تخريجها فيه ص ٢٦٠.

[٤] - هو: مجنون ليلي، وهي في ديوانه ص ١٦٥ مع اختلاف في الرواية.

[٥] - شرح أشعار الهذليين ٩٥٦/٢.

٢ - شرح أشعار الهذليين: اغبط الوحش.. الزجر.

٣ - الهذليين: ويا حبها.. سلوة الأيام.

[٦] - شرح أشعار الهذليين ٩٧٣/٢.

٢ - مضرع: مضعف.

٣ - الهذليين: إذا تلفت.

٤ - الهذليين: فاستبقي.

[٧] - هما في الحماسة، المرزوقي ١٢٣٨/٣ (٤٦٥) والتبريزي ١٢٢/٣، ورسالة الطيف لبهاء الدين =

٢ - رَأَيْتَ الَّذِي لَا كُلُّهُ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ، وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرٌ
[٨] - قَالَ آخِرُ:

١ - أَقُولُ لَصَاحِبِي، وَالْعَيْسُ تَهْوِي
٢ - تَمْتَنُّ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارٍ نَجْدٍ
٣ - أَلَا يَا حَبِّذَا نَفَحَاتُ نَجْدٍ
٤ - وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُلُّ الْحَيُّ نَجْدًا
٥ - شَهْوَرٌ يَنْقُضِينَ، وَمَا شَعَرْنَا
[٩] - لآخر:

١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَاشِحِينَ تَتَّبَعُوا
٢ - جَعَلْتُ، وَمَا بِي مِنْ صُدُودٍ وَلَا قِلَى
[١٠] - قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

١ - اسْتَبَقِ دَمْعَكَ، لَا يُودِي الْبُكَاءُ بِهِ
٢ - لَيْسَ الشُّوْنُ، وَإِنْ جَادَتْ، بِبَاقِيَةٍ

= الأربلي ٥٧، والحماسة البصرية ١٢١/٢ بدون عزو، وتحفة العروس (مخطوط) ورقة ٦٠ بدون عزو، وروضة المحبين: ١٠٧، ٢٤٣ والزهرة ٨/١.

[٨] - هو: الصمة بن عبد الله القشيري، وهي من أسير الشعر، الحماسة، المرزوقي ١٢٤٠/٣ (٤٦٦) التبريزي ١٢٢/٣ و(١) في السمط ١٤٠ (انظر تخريجه هناك) وزد عليه: (١) في البصرية ١٠٩/٢ (المعقل بن جناب، وتروى لجعدة بن معاوية). و(٢) في نظام الغريب ٢١٥ بدون عزو. و١ - ٥ في معاهد التنصيص ٢٥٠/١، و(١) في التبيان ١٠٠/٢.

١ - المنيفة: موضع، وقيل: ماء لتميم على فلج، بين نجد واليمامة، ياقوت. والضمار: مكان أو واد منخفض يضم السائر فيه.

٣ - المرزوقي: غب القطار.

٥ - السرار: آخر الشهر، لأن القمر يستسر فيه، وقد حكى كسر السين فيه، وليس بكثير.

[٩] - الحماسة، المرزوقي ١٢٤٤/٣ (٤٦٨)، والتبريزي ١٢٤/٣.

٢ - الحماسة: من جفاء.

[١٠] - ديوان ابن هرمة ص ٢٧٠ (ط/ النجف)، وص ١٥٢ (ط/ دمشق) مع اختلاف في رواية البيت الأول.

١ - الديوان:

فاستبق عينك لا يودي البكاء بها. . .

ولم يشر إليه محقق الديوان، مع أن (التذكرة) من مراجعه.

٢ - الحماسة: نرجو لقاء.

[١١] - لآخر:

- ١ - لقد كنتُ أعلو الحب حيناً، فلم يزل
- ٢ - ولم أر مثليتنا خليلي جناية
- ٣ - خليلين لا نرجو اللقاء، ولا ترى

[١٢] - للحسين بن مطير:

- ١ - فيا عجباً للناس يستشرفونني
- ٢ - يقولون لي اضرم، يرجع العقل كله
- ٣ - ويا عجباً من حب من هو قاتلي

[١٣] - قال ابن الدميني:

- ١ - فلما رأث أن لا وصال، وأنه
- ٢ - رمطني بطرف، لو كميأ رمت به
- ٣ - ولمح بعينيها، كأن وميضه

[١٤] - قال أبو الطمحان القيني:

- ١ - ألا عللاني قبل نوح النوائح
- ٢ - وقبل غد، يا لهف نفسي على غد

[١١] - الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٤٨ (٤٧١)، والتبريزي ٣/ ١٢٥.

[١٢] - تقدمت ترجمته في الحماسة رقم (٩٩) من باب الأدب، والأبيات في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٥١ (٤٧٣)، وشعره ص ٦٧.

[١٣] - ديوان ابن الدميني ص ٥٣.

١ - الديوان: أن لا جواب وإنما.

٢ - البنائق: جمع بنيقة، طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله، وتسميه العامة في بغداد (ياخة).

٣ - الديوان:

بنور بدا من حاجبيها كأنه يروق الحيا تهدي لنجد

[١٤] - أبو الطمحان القيني: تقدمت ترجمته في الحماسة (٨٩) من باب الأدب والبيتان في: الأغاني ١٣/ ١١، والحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٦٦ (٤٧٨)، والبصرية ١/ ٢٨١، وخاص الخاص ٩٩، و(٢) في أمالي ابن الشجري ١/ ٢٧٦ ثم ٣٠٠، والتبريزي ٣/ ١٣٢.

١ - المرزوقي وخاص الخاص: صدح النوائح.

والبصرية: بين الجوانح.

والأغاني: وقبل نشوز النفس بين...

٢ - البصرية وابن الشجري:

[١٥] - قال آخر:

- ١ - هل الوجد إلا أن قلبي لو دنا
- ٢ - أفي الحق أني مُغرَم بك هائم
- ٣ - فإن كنت مطبوباً، فلا زلت هكذا
- من الجمر قيد الرُمح، لاحترق الجمرُ
- وأنتك لا خل هواك ولا خمرُ
- وإن كنت مسحوراً، فلا برأ السحر

[١٦] - قال آخر:

- ١ - تشكى المحبون الصبابة، ليتني
- ٢ - فكانت لنفسي لذة الحب كلها
- تحملت ما يلقون من بينهم وخدي
- فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

[١٧] - لجابر بن ثعلب الجرمي:

- ١ - ومستخير عن سرِّ رياء رددته
- ٢ - فقال: انتصحي، إنني لك ناصح
- بعمياء من رياء بغير يقين
- وما أنا إن خبرته بأمين

[١٨] - لآخر:

- ١ - وكل مصيبات الزمان وجدتها
- سوى فرقة الأحباب هيئة الخطب

[١٩] - لآخر:

- ١ - فبتنا بين ذاك وبين مسك
- فيا عجباً لعيش، لو يدوم

[١٥] - الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٦٧ (٤٧٩)، والتبريزي ٣/ ١٣٣، وهي في ديوان المجنون: ١٢٧.

٢ - الحماسة:

لا خل لـدي

[١٦] - الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٦٨ (٤٨٠)، والتبريزي ٣/ ١٣٣، والزهرة ١/ ٣٢٩.

٢ - المرزوقي: وكانت لنفسي..

[١٧] - انظر الحماسة رقم (٤٠) من باب الأدب.

والبيتان في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٧٠ (٤٨٢) والتبريزي ٣/ ١٣٤.

[١٨] - هو: قيس بن ذريح. انظر: الأغاني ٩/ ١٨٢ (بيروت)، والحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٥١ (٤٧٢).

والبيت في مجالس ثعلب ١/ ٢٨٦، وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٣٨ (انظر تخريجه

فيه)، وزد عليه: بهجة المجالس ١/ ٢٥٥، والتبريزي ٣/ ١٢٦.

١ - الحماسة: وجدتها.

والأغاني (إحدى رواياته): وكل ملومات الزمان..

ومجالس ثعلب والسيوطي: ملومات الدهور..

ورواية أخرى للسيوطي: مصيبات الزمان..

[١٩] - هو: البرج بن مسهر بن جلاس، من المعمرين، وترجمته في: التبريزي ١/ ١٨٦، =

[٢٠] - قال آخر:

- ١ - إذا ما تراخت ساعة، فاجعلنَّها
- ٢ - فإن يك خيرٌ أو يكن بعضُ راحة
- لخير، فإنَّ الدهر أعصلُ ذو شغبٍ
- فإنَّك لاقٍ من هُمومٍ ومن كُرب

[٢١] - قال آخر:

- ١ - أحبُّ الأرض تسكنها سُلَيْمَى
- ٢ - وما دهري بِحُبِّ تُرابِ أرضٍ
- ٣ - أعاذلُ، لو شربتِ الخمر حتَّى
- ٤ - إذن لعذرتني، وعلمتِ أنِّي
- وإن كانت تَوَارَتْهَا الجُدُوبُ
- ولكن من يحُلُّ بها حَبِيبُ
- يكونُ لكلِّ أُنْمَلَةٍ دَبِيبُ
- لما أتلفتُ من مالي مُصِيبُ

[٢٢] - لآخر:

- ١ - وَتُبْتُ لَيْلَى أُرْسَلَتْ بِشَفَاعَةِ
- ٢ - أَكْرَمُ مِنْ لَيْلَى عَلَيَّ، فَتَبْتَغِي
- إِلَيَّ، فَهَلَّا نَفْسَ لَيْلَى شَفِيعُهَا
- بِهَ الْجَاهِ، أَمْ كُنْتُ أَمْرًا لَا أَطِيعُهَا

[٢٣] - لآخر:

- ١ - أَبَتِ الرُّوَادِفُ وَالتُّدِيَّ لَقُمَصِهَا
- ٢ - وَإِذَا الرِّيحُ مَعَ الْعَشِيِّ تَنَاوَحَتْ
- مَسَّ الْبَطُونُ وَأَنْ تَمَسَّ ظَهْرُهَا
- نَبْهَنَ حَاسِدَةٌ وَهَجَنَ غَيُورُهَا

[٢٤] - لبكر بن النطاح:

- ١ - بِيضَاءُ تَسَحَّبُ مِنْ قِيَامِ فِرْعَها
- ٢ - فَكَأَنَّمَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ
- وَتَغِيبُ فِيهِ وَهَوٌ وَخَفٌّ أَشَحَمُ
- وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

= والمؤتلف ٦١. والبيت من حماسية له، في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٧ (٤٨٤)، والتبريزي ٣/ ٢٤١، والمؤتلف ٦٢، ومنها بيت في الزينة ٢/ ٢٢، وتفسير الطبري ١/ ٤٤.

[٢٠] - هو إياس بن الأرت، تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٤٥) من باب الأدب والبيتان مرا له هناك.

[٢١] - الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٧٩ (٤٨٦) والتبريزي ٣/ ١٣٨.

٤ - الحماسة: بما أتلفت.

[٢٢] - هو مجنون ليلي، وهما في ديوانه (ط/ فراج) ص ١٩٥.

[٢٣] - البيتان في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٨٤ (٤٩٠)، والقالبي ١/ ٢٣، والتبريزي ٣/ ١٣٩.

[٢٤] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٨٠) من باب الحماسة، والبيتان نسبا لأبي الشيص الخزاعي، وهما في شعره ص ٩٤ (صنعة عبد الله الجبوري)، وانظر تخريجهما هناك، وزد عليه: تحفة العروس، الورقة ٦٧.

١ - أشعار أبي الشيص: وهو جثل.

٢ - أشعار أبي الشيص: فكأنها

[٢٥] - قال آخر:

- ١ - تأملتها مُفترَّةً، فكأنما
- ٢ - إذا ما ملأت العين منها، ملأتها

[٢٦] - لكثير:

- ١ - ويدت، وما تُغني الودادة، أنني
- ٢ - فإن كان خيراً، سرّني، وعلمته
- ٣ - وما ذكرتكَ النفس إلا تفرّقت

[٢٧] - وله أيضاً:

- ١ - وأنت التي حبّبت شغباً إلى بدّا
- ٢ - إذا دُرّقت عيناى، أعتل بالقذى
- ٣ - وحلت بهذا حلّة، ثم أصبحت

[٢٨] - (قال النعمري):

- ١ - تضوّع مسكاً بطن نَعمان، أن مشت

[٢٩] - لكثير:

- ١ - عجبْتُ لِبرّني منكشاً عزّاً بعدما

[٢٥] - البيتان في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٨٦ (٤٩٢)، والتبريزي ٣/ ١٤٠، والزهرة ١/ ٣١.

[٢٦] - ديوان كثير عزة (طبعة أبي شنب).

والحماسة، المرزوقي ٣/ ١٢٨٧ (٤٩٣)، والتبريزي ٣/ ١٤٠.

[٢٧] - ديوان كثير، ٣ (ط/إحسان)، وفي التبريزي ٣/ ١٤١، و٣ في المرزوقي ٣/ ١٢٨٨ (٤٩٤).

١ - ديوانه: شغبى.

[٢٨] - هو: النعمري محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي، شاعر غزل من شعراء الدولة الأموية، من

أهل الطائف. كانت وفاته سنة ٩٠هـ، وترجمته في: رسالة الطيف ١٣٦ والأعلام ٧/ ٩٠،

ويروكلمان ١/ ٦٠، والذيل ١/ ٩٥ (الطبعة الألمانية). والبيت في الحماسة، المرزوقي ٣/

١٢٨٩، واللسان (ضوع)، وإصلاح المنطق.

وديوانه المخطوط - الورقة ١٠، ورسالة الطيف ١٣٦، والبصرية ٢/ ١٠٥، والكمال ٢/ ٨٢،

١٥١، ١٦٣ والزهرة ١/ ٧٠، ومجالس ثعلب ١/ ٣٠٢، وربيع الأبرار - مخطوط - جدّ الورقة

٥٧، والغيث المسجم ١/ ٣٥٠، وذم الهوى ٢٣٨، والمحاسن والأضداد ١٨٣، ومحاضرات

الراغب ٣/ ٣٠٨، ومقاييس اللغة ٣/ ٣٧٧.

[٢٩] - ديوان كثير عزة، ج١ ص ١٠٥.

١ - الديوان: منك يا عزّ بعدما.

- ٢ - فَإِنْ كَانَ بَرءُ النَّفْسِ لِي مِنْكَ رَاحَةً
٣ - تَجَلَّى غَطَاءُ الرَّأْسِ عَنِّي، وَلَمْ يَكِدْ
[٣٠] - لِنَصِيبٍ:
- ١ - لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةً
٢ - كَذَبْتُ وَبَيْتَ اللَّهِ، لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا
[٣١] - لِلدَّغِيلِ الْخَزَاعِيِّ:
- ١ - وَلَمَّا أَبَى إِلَّا جِمَاحًا فَوَادَهُ
٢ - تَسْلَى بِأُخْرَى غَيْرِهَا، فَإِذَا الَّتِي
[٣٢] - قَالَ آخِرُ:
- ١ - وَلَمَّا بَدَأَ لِي مِنْكَ مِيلٌ مَعَ الْعِدَى
٢ - صَدَدْتُ كَمَا صَدَّ الرَّمِيُّ تَطَاوَلَتْ
[٣٣] - لِآخِرِ:
- ١ - أَحْبَبَا عَلَى حُبٍّ، وَأَنْتَ بِخَيْلَةٍ
٢ - وَإِنْ بَنَّا، لَوْ تَعْلَمِينَ، لَغُلَّةٌ
[٣٤] - قَالَ آخِرُ:
- ١ - إِذَا كَانَ لَا يُسْلِيكَ عَمَّنْ تَوَدُّهُ
٢ - فَهَلْ أَنْتَ إِلَّا مُسْتَعِيرٌ حُشَاشَةً
[٣٥] - لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ:
- ١ - إِذَا مَا شِئْتُ أَنْ تَسْلَى حَبِيبًا
٢ - فَقَدْ بَرِئْتُ، إِنْ كَانَ ذَاكَ مُرِيحِي
غَطَاءُ فَوَادِي يَنْجِلِي لِسَرِيحِ

- ٣ - غطاء الرأس: أراد به سواد الشعر في الشباب، والسريح: الأمر السهل.
- [٣٠] - نصيب بن رباح، وقد جمع شعره الدكتور داود سلوم، وطبعه في بغداد ١٩٦٨ م. والبيتان من مقطعة في ديوانه ص ١٢٤ (انظر تخريجهما فيه).
- [٣١] - شعر دعبيل الخزاعي (صنعة الدكتور عبد الكريم الأشتري)، ص ٣١٩ (انظر تخريجهما فيه).
- [٣٢] - الحماسة: المرزوقي ١٢٩٦/٣ (٥٠٠) وفيه: (وقال)، والتبريزي ١٤٤/٣ (وقال آخر).
- [٣٣] - الحماسة، المرزوقي ١٢٩٦/٣ (٥٠١) وفيه: (وقال آخر)، والتبريزي ١٤٤/٣ وفيها ثلاثة أبيات.
- [٣٤] - الحماسة، المرزوقي ١٢٩٨/٣ (٥٠٢)، والتبريزي ١٤٥/٣، والزهرة ٢٠٤/١.
- ١ - الحماسة: إذا كنت..
- [٣٥] - البيتان نسبا لزهير بن جناب الكلبي، أحد الشعراء المعمرين، في ذم الهوى ٦٣٤، وفيه: «زهير بن الحباب الكلبي» وهو تصحيف. وترجمته في ابن سلام ٣٥/١، والشعر والشعراء ٢٩٦، والأغاني ٣٠١/١٨، والحماسة: التبريزي ١٤٥/٣ (بدون نسبة) والمرزوقي ١٣٠٠/٣.
- ١ - خليلاً.

- ٢- فما سألني خليلك مثل نأي
ولا بللى جديذك كابتذال [٣٦] - لكثير:
- ١- وأدنييتني حتى إذا ما ملكتني
٢- تناهيت عني حين لا لي حيلة [٣٧] - لعمارة بن عقيل:
- ١- تعرّضن مرمى الصيّد، ثم رميننا
٢- ضعائف يقتلن الرجال بلا دم
٣- وللعين ملهى في التلاد، ولم يقُد [٣٨] - قال آخر:
- ١- لئن كان يهدى برّذ أنيابها العلى
٢- فما أكثر الأخبار أن قد تزوجت [٣٩] - قال آخر:
- ١- يُقرّر بعيني أن أرى زملة الغضا
٢- ولست وإن أحببت من يسكن الغضا [٤٠] - قال ابن الدّمينه:
- ١- سلى البانّة الغنّاء بالأجرع الذي
٢- وهل قمت في أظلالهنّ عشية
- ولا بللى جديذك كابتذال
بقول يحلّ العضم سهل الأباطح
وغادرت ما غادرت بين الجوانح
من النبل لا بالطائشات الخواطف
فيا عجباً للقاتلات الضعائف
هوى النفس شيء كاختياد الطرائف
- لأفقر منّي، إنني لفقيّر
فهل يأتيني بالطلاق بشير
إذا ما بدت يوماً لعيني قلالها
بأول راج حاجة لا ينالها
به البان: هل حيئت أطلال دارك
مقام أخي البأساء، واخترت ذلك

[٣٦] - ديوان كثير ١٠٨/١.

[٣٧] - عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الخطفي، من شعراء الدولة العباسية، كان النحويون يأخذون اللغة عنه في البصرة، توفي سنة ٢٣٩هـ، جمعت شعره: السيدة فائزة فائق مظهر، بغداد ١٩٦٨، ثم جمعه وحققه الأستاذ شاكر العاشور، البصرة ١٩٧٣م.

ترجمته في: المرزباني ٧٨، والأغاني ٤٢٣/٢٣ (بيروت)، وتاريخ بغداد ٢٨٢/١٢، وطبقات ابن المعتز ٣١٦، والخزانة ٤٩٧/٢ والأبيات في: الحماسة، المرزوقي ١٣٠٣/٣ (٥٠٧)، والتبريزي ١٤٧/٣، وفيهما بدون عزو، و(٣) في الحيوان ١٧٠/١، وديوانه ص ٦٧ (ط/البصرة).

[٣٨] - هو ابن الدمينه، والبيتان، في ديوانه ٤٩، والحماسة، المرزوقي ١٣٠٥/٣ (٥٠٨)، ونسبت لأبي دهبل الجمحي في ديوانه ص ٧٨.

٢ - الديوان: لقد كثر الإخبار.

[٣٩] - الحماسة: التبريزي ١٤٨/٣.

١ - الغضى.

[٤٠] - ديوان ابن الدمينه ١٣ وفيه روايتان، واحدة تتفق وهذا النص، وأخرى انفرد بها الديوان (انظر تخريجها في ص ٢١٧ من الديوان).

١ - الديوان، وهو الرواية المشهورة: جندل.

- ٣- وهل هملت عيناى في الدار غُدوةً
 ٤- أرى الناس يرجون الربيع، وإنما
 ٥- أرى الناس يخشون السنين، وإنما
 ٦- لئن ساءني أن نلتني بمساءةٍ
 ٧- ليَهْنِكْ إمساكي بكفي على الحشا
 ٨- فلو قلت: طأ في النار، أعلم أنه
- [٤١] - لتوبة بن الحمير:

- ١- ولو أن ليلى الأَخِيلِيَّةَ سَلَمْتُ
 ٢- لَسَلَمْتُ تسليم البشاشة، أو زقا
 ٣- وأَغَبْتُ من ليلى بما لا أناله
 ٤- ولو أن ليلى في السماء، لصعدت
- [٤٢] - قال نَصِيب:

- ١- كأن القلب ليلة قيل يُغْدَى
 ٢- قَطَاةً غَرَّهَا شَرَكٌ، فباتت
- [٤٣] - قال أبو حَيَّةَ النَّميري:
- ١- رمتني ويسترُ الله بيني وبينها
- ونحن بأكنافِ الحجازِ رَمِيمٌ

٣- الديوان (بروايته):

وهل كفكت عيناى في الدار عبرة
 فرادى كننظم...

رجاة حديث منك أرجو نواله

- ٤- الديوان: رجائي الذي أرجو جدا من نوالك.
 ٥- سقط من ديوانه (رواية ثعلب، وهو في البصرية).
 ٧- الديوان: وإذراء عيني دمعها في زياالك.
 ٨- الديوان: ولو قلت... هدى منك...
 [٤١] - ديوان توبة بن الحمير الخفاجي (تحقيق الأستاذ الدكتور خليل إبراهيم العطية) ص ٤٨.
 [٤٢] - شعر نصيب بن رباح، ص ٧٤.
 [٤٣] - أبو حية النميري: الهيثم بن الربيع بن زرارة، شاعر، راجز، من مخضرمي الدولتين، كانت وفاته نحو سنة ١٨٣هـ وهو صاحب السيف المعروف بـ: (لعاب المنية). وترجمته في: المؤلف ١٠٣، الشعر والشعراء ٦٥٨، الأغاني ٦١/١٥ (السامي)، الخزانة ١٥٤/٣ ثم ٢٨٣/٤، السمط ٩٧، طبقات ابن المعتز ١٤٣ وفيها (توفي في حدود العشر والمائتين)، الأشباه ١٠٣/٢.
 والبيتان في الحماسة، المرزوقي ١٣١٤/٣ (٥١٦)، والتبريزي ١٥٢/٢، والبيان والتبيين ١/ ٦٨، ٣/٣٢٤، والحيوان ٤٩/٣ (بدون نسبة)، والكامل ٢٩/١، ٣٠، والزهرة ١٣/١.
 ١- الكامل والبيان: عشية آرام الكناس رميم.

٢ - فلو أنها لما رمتني، رميتها
ولكنَّ عهدي بالتُّصال قديم [٤٤] - قال آخر:

١ - أسجناً وقيداً واشتياقاً وعبرةً
٢ - وإنَّ امرءاً دامت مواسيقُ عهده
[٤٥] - لاخر:

١ - فوالله ما هذا، أزيدت ملاحه
[٤٦] - قال أبو ذؤبل الجمحي:

١ - أترك ليلي، ليس بيني وبينها
٢ - عفا الله عن ليلي الغداة، فإنها
إذا وليت حُكماً علي، تجور
سوى ليلة، إني إذا لصبور

= ورميم: اسم خليلته.

٢ - الكامل والبيان: ألا رب يوم ولو رمتني.

[٤٤] - البيتان في الحماسة، المرزوقي ١٣١٥/٣ (٥١٧) والتبريزي ١٥٢/٣، والبيان ٦٢/٤ وفيه:
(أحد الأعراب)، والحيوان ٥٩/٦ (بعض اللصوص). والبديع في نقد الشعر ٧٤ بدون عزو،
والزهرة ١/٣٦٠.

١ - الحيوان: أقيد وحبس واغتراب وفرقة وهجر حبيب...

والبديع: وبعد حبيب...

والبيان: أقيداً وسجناً واغتراباً وفرقة وذكر حبيب...

٢ - الحماسة، المرزوقي: على كل ما قاسيته...

التبريزي: على مثل ما قاسيته...

البيان: على كل ما لاقيته...

الحيوان: على عشر ما بي إنه لكريم...

البديع: على كل هذا إنه...

[٤٥] - هو: الحكم الخضري، كما في الحماسة، وهو شاعر إسلامي، وترجمته في: الأغاني ٢/٢٢٨، ٣٣٠، والسمط ١٦. والبيت مع قرين له في الحماسة، وفيها: فوالله ما أدري. التبريزي ١٥٣/٣، والمرزوقي ١٣١٧/٣.

[٤٦] - أبو ذؤبل الجمحي، وهب بن زمة بن أسيد، من الشعراء الإسلاميين، ولاء ابن الزبير بعض أعمال اليمن، جمع أشعاره وطبعها: كونكو، في مجلة (Jras) ١٩١٠م ثم نشر ديوانه برواية أبي عمرو الشيباني، الأستاذ عبد العظيم عبد المحسن، النجف ١٩٧٢م.

وترجمته في: الشعر والشعراء ٥١٢، والأغاني ١١٢/٧ (بيروت)، والمؤتلف ١١٧، والمرتضى ٧٩/١، والسمط ٨٨/٣، وبيروكلمان ٢٠/١.

والبيتان في ديوانه ٧٧، ٧٨، والحماسة، المرزوقي ١٣١٩/٣ (٥٢١)، والتبريزي ١٥٣/٣.

٢ - في الديوان: إذا حكمت...

[٤٧] - قال أبو بكر بن عبد الرحمن الزُّهري:

- ١ - ولَمَّا نزلنا منزلاً طَلَّه النَّدَى
 - ٢ - أَجَدٌ لَنَا طِيبُ الْمَكَانِ وَحُسْنُهُ
- أَنِيقاً وَبِستاناً مِنَ الثَّوَرِ حَالِياً
مُتًى، فَتَمَتُّينَا، فَكُنْتَ الْأَمَانِياً

[٤٨] - لمعدان بن المضرب العبدي:

- ١ - صفا وُدُّ ليلَى ما صفا، ثُمَّ لَمْ تُطْعِ
 - ٢ - فَلَمَّا تَوَلَّى وُدُّ ليلَى لِحَاجِبِ
- عَدَوًّا، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ قِيلَ صَاحِبِ
وَقَوْمِ، تَوَلَّيْنَا لِقَوْمِ وَجَانِبِ

[٤٩] - قال ابن الدُّمَيْنَةِ:

- ١ - بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَّضُوا لَهُ
 - ٢ - وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِيِّ، وَلَمْ يَزَلْ
- بِبَعْضِ الْأَذَى، لَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُ
بِهِ سَكَنَةً حَتَّى يَقَالَ: مُرِيبُ

[٥٠] - قال آخر:

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنَيْكَ وَالْبُكَاءِ
 - ٢ - أَعَاشِرُ فِي دَارَاءَ مَنْ لَا أَحِبُّهُ
- بِدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهْبَبَ جَنُوبُ
وَبِالزَّمَلِ مَهْجُورٌ إِلَيَّ حَبِيبُ

[٤٧] - في المَرْزُوقِي: (قال عبد الرحمن الزهري)، انظر عنه: التبريزي ٢٧٦/٣، والبيتان في الحماسة، المَرْزُوقِي ١٣٢٢/٣ (٥٢٤)، والتبريزي ١٥٥/٣.

[٤٨] - معدان بن المضرب العبدي، لعله: معدان بن جواس الكندي السكوني، كما في المَرْزُبَانِي ٣٣٥، وروي له بيتاً يشير فيه إلى لقبه: (السكون المضرب)، وهو معدان بن جواس بن فروة بن سلمة بن المنذر بن المضرب بن معاوية. الإصابة (ت ٨٤٣٥). وفي اللالكئ: معدان بن المضرب الكندي، قال: (ولا يعلم شاعر اسمه: معدان بن المضرب، إنما هو حجية بن المضرب وهو أيضاً سكوني). أقول هو معدان بن المضرب، الذي سقنا تمام نسبة عن الإصابة. انظر عنه: المَرْزُبَانِي ٣٣٥، والالكئ ٤٥٩، والتبريزي ١٥٥/٣، والمَرْزُوقِي ١٣٢٣ (الهامش). والبيتان في الحماسة، المَرْزُوقِي ١٣٢٣/٣ (٥٢٥) والتبريزي ٢٧٦/٣ وفيه: «معدان بن المضرب الكندي».

التبريزي ٢٧١/٣، والمَرْزُوقِي ١٣١٧/٣.

١ - الحماسة: ... ما صفا لم نطع به ...

[٤٩] - ديوان ابن الدمينة ١١٣، من قصيدة طويلة تقع في (١٢٠) بيتاً.

٢ - الديوان:

به صعقة حتى

[٥٠] - الأبيات في الحماسة، المَرْزُوقِي ١٣٣١/٣ (٥٣٢)، والتبريزي ١٥٨/٣، وياقوت (داراء)، و(٣) في ديوان المعاني ١٩٣/٢، و(١)، و(٢) في الزهرة ٢٢١/١ لصخر الحرمازي.

٢ - ياقوت:

... من لا أوده ...

٣- إذا هبَّ غُلُوِي الرِّيح، وجدَّتني كَأَنِّي لَغُلُوِي الرِّيح نَسِيب
[٥١]- قال آخر:

١- هَلِ الحُبُّ إِلَّا زَفَرَةٌ بَعْدَ زَفَرَةٍ
٢- وَفِيضُ دَمَوِجِ الْعَيْنِ، يَا مَيَّ كَلَّمَا
[٥٢]- لآخر:

١- يَقُولُ الْعِدَى، لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي الْعِدَى
٢- وَلَوْ أَصْبَحْتَ لَيْلَى تَدِبُّ عَلَى الْعَصَا
[٥٣]- لآخر:

١- وَمَا فِي الدَّهْرِ أَشْقَى مِنْ مُجِبِّ
٢- تَرَاهُ بَاكِياً فِي كُلِّ وَقْتٍ
[٥٤]- ليزيد بن الطُّثْرِيَّة:

١- أَيَا خُلَّةَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا
بِهَا مِنْ أَخْلَاءِ الصَّفَاءِ خَلِيلُ

[٥١]- هو ابن الدمينه، والبيتان في ديوانه ١٢٠ ومعهما بيت ثالث، وفي ذم الهوى ٣١٧ بدون عزو.
٢- الديوان:

وفيض غروب العين بالدمع كلما

[٥٢]- الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٣٣٥ (٥٣٦)، والتبريزي ٣/ ١٦٠، وهما لمجنون ليلي في ديوانه ٢٢٥.

١- المرزوقي والديوان: تقول العدى ..

وفي الديوان: ... تقاصر.

٢- الحماسة: حديثاً وأائله.

[٥٣]- الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٣٣٩ (٥٤٠)، والتبريزي ٣/ ١٦١، والزهرة ١/ ٨٥.

١- الحماسة: وما في الخلق.

٢- الحماسة: في كل حين.

[٥٤]- يزيد بن الطُّثْرِيَّة، من شعراء الدولة الأموية، قتل في سنة ١٢٧هـ، جمع شعره الأستاذ حمد الجاسر، ونشره في مجلة «العرب» (س/ ١ ص ٨١٦، ١٠٤٦، ١١٥٥، ثم س/ ٢ ص ٩٤، ١٩٦٦ - ١٩٦٧م). ثم جمعه وحققه الأستاذ حاتم الضامن، ونشره باسم (شعر يزيد بن الطُّثْرِيَّة)، بغداد ١٩٧٣م.

والقصيدة في الحماسة، التبريزي ٣/ ١٦١، المرزوقي ٣/ ١٣٤٠ (٥٤١)، وفيه الأبيات ١ - ٧، وشعره (ط/ بغداد) ص ٨٧.

١- الحماسة:

فيا خلة... لنا من أخلاء...

- ٢- ويا من كتمنا حبه، لم يُطغ به
 ٣- أما من مقام أشتكي غزنة النوى
 ٤- أليس قليلاً نظرة، إن نظرتها
 ٥- فديتك، أعدائي كثير، وشقتي
 ٦- وكنت إذا ما جئت، جئت بعلة
 ٧- فما كل يوم لي بأرضك حاجة
 ٨- صحائف عندي للعتاب طويها
 ٩- فلا تحملي ذنبي، وأنت ضعيفة
- [٥٥] - قال آخر:

- ١- ما أحدث التأني المفرق بيننا
 ٢- خليلي، إلا تبكي إلي، أستعن
 ٣- كأن لم يكن بين، إذا كان بعده
- [٥٦] - لعبيد الله بن عبد الله الهذلي:
- ١- شقت القلب، ثم ذرت فيه
 هوأك، فليم، فالتأم القُطورُ

= البصرية:

لنا من أخلاء..

- ٢- الحماسة: أما من مكان..
 ٥- البصرية: وأنصاري إليك.
 ٩- البصرية: يوم الحساب يطول...
 [٥٥] - الحماسة، التبريزي ١٦٤/٣، المرزوقي ١٣٤٦/٣ (٥٤٤). و٢، ٣ في بهجة المجالس ٢٥٦/١.
 ٢- الحماسة:

.. دمعى بكى..

٣- الحماسة: التلاقي.

- [٥٦] - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، الهذلي، التابعي، من الفقهاء، والشعراء، توفي سنة ٩٨هـ، وعم أبيه: عبد الله بن مسعود.
 وترجمته في تهذيب التهذيب ٧٤/٧، تذكرة الحفاظ ٧٤/١، ابن خلكان ٢/٣٠٠، الأغاني ١٣٤/٩ (بيروت)، التبريزي ١٦٧/٣.
 والأبيات من قصيدة قالها في زوجه (عثة) وكان قد طلقها، وله فيها شعر كثير، وهي في: الحماسة، المرزوقي ١٣٥٤/٣ (١- ٣)، (٥٥٠)، والتبريزي ١٦٧/٣ (١- ٣)، والأغاني ٩/١٤٧، ومجالس ثعلب ١/٢٨٤، ومجموعة المعاني ١٦١ (٢، ٣)، وابن خلكان ٢/٣٠٠، والمرتضى ١/٤٠٠، والقالي ٣/٢١٧، وهي لقيس بن ذريح في: سرقات أبي نواس ص ١٠٧، ١٠٨، والزهرة ١/٢٠ وفيها (٢، ٣).
 ١- الأغاني: صدعت القلب..

- ٢- تغلغل حبَّ عَثْمَةَ في فؤادي
 ٣- تغلغل حيث لم يبلغ شراب
 [٥٧] - لابن مَيَّادَة:

- ١- وما أنسَ م الأشياءِ، لا أنسَ قولها
 ٢- تمتّع بهذا اليومِ القصيرِ، فإنّه
 [٥٨] - لآخر:

- ١- بيضاء أنسَ الحديثِ، كأنها
 ٢- موسومةٌ بالحسن ذاتِ حواسِدِ
 ٣- وترى مدامعها تُرقيق مقلّة
 [٥٩] - للحسين بن مُطير:

- ١- وكنت أذودُ العين أن تَرِدَ البُكا
 ٢- خليلي، ما بالعيش عَثَبٌ لَو أَتْنَا
 ٣- ولي نَظْرَةٌ بعد الضدود مَن الجوى
 ٤- هل الله عافٍ عن ذنوب تسَلَفَتْ

- [٥٧] - ابن مَيَّادَة، انظر ترجمته في الحماسية رقم (١٨١) من باب الحماسة، والبيتان في الحماسة، المرزوقي ١٣٥٥/٣ (٥٥١)، والتبريزي ١٦٧/٣، وشعره ص ٨٧.
 [٥٨] - الشعر في الحماسة، المرزوقي ١٣٥٦/٣ (٥٥٢) وفيه: لمحمد بن بشير، والتبريزي ٣/١٦٨ وفيه: وقال آخر، وهو في الأغاني ٧٠/١٦ (بيروت) منسوب إلى محمد بن بشير، و٢/٦٨ إلى مجنون ليلى، وهي له (المجنون) في ديوانه ١١٧.
 ١ - الأغاني: بيضاء خالصة البياض..
 ديوان المجنون:

.. باكرها النعيم .. تحت ليل أسود
 والحماسة والأغاني:

توسط جنح ليل مبرد

- ٢ - الأغاني ٦٨/٢ إن الجمال مظنة..
 ٣ - الأغاني ٦٨/٢: ترقق مقلّة .. ٧٠/١٦: حواء ترغّب..
 [٥٩] - الحسين بن مطير، تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (٩٩) من الأدب. والأبيات في الحماسة، المرزوقي ١٣٦٠/٣ (٥٥٥)، وفيه: البيتان ١، ٢ منسوبان إلى الحسين بن مطير، و٣، ٤ جعلهما قطعة أخرى وقال: وقال آخر، وهي كاملة قطعة واحدة في التبريزي ١٦٩/٣، وشعره ٤٦.
 ٤ - المرزوقي:

أو الله ... معيدها

[٦٠] - قال آخر:

- ١ - أهابك إجلالاً، وما بك قدرة علي، ولكن ملء عين حبيبها
- ٢ - وما هجرتك النفس أنك عندها قليل، ولكن قل عندي نصيبها

[٦١] - قال آخر:

- ١ - لك الله، إني واصل ما وصلتني ومثني بما أوليتني ومثيب
- ٢ - وأخذ ما أعطيت عفواً، وإنني لأزور عما تكرهين هيوب
- ٣ - فلا تترك نفسي شعاعاً، فإنها من الوجد قد كادت عليك تذوب
- ٤ - وإني لأستحييك حتى كأنما علي بظهر الغيب منك رقيب

[٦٢] - لآخر:

- ١ - وما شئت خرقاء واهيتا الكلى سقى بهما ساق، فلم يتبلاً
- ٢ - بأضيع من عينيك للذمع كلما توهمت زنعاً، أو تذكرت منزلاً

[٦٣] - لأبي الشيب الخزاعي:

- ١ - وقف الهوى بي حيث أنت، فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
- ٢ - أجد الملامة في هواك لذيدة حبا لذكرك، فليلمني اللوم
- ٣ - أشبهت أعدائي، فصرت أحبهم إذ صار حظي منك حظي منهم

[٦٠] - هو: نصيب بن رباح، وهما من قصيدة في ديوانه ٦٨، والحماسة، المرزوقي ٣/ ١٣٦٣ (٥٥٨)، والتبريزي ٣/ ١٧٠ بدون عزو.

٢ - شعر نصيب:

وما هجرتك النفس يا ليل إنها قلتك ولكن قل منك نصيبها

[٦١] - هو: ابن الدمينه، وهي في ديوانه ٩٨.

[٦٢] - هو: ذو الرمة، وهما في ديوانه ٦٧١ (الملحق) (طبعة كمبردج)، والحماسة، المرزوقي ٣/ ١٣٧٢ (٥٦٣) وانظر تخريجها فيه، والتبريزي ٣/ ١٧٤.

١ - وفي الديوان:

واه كـلاهما سقى فيهما مستعجل لم تبلا

٢ - الديوان:

بأنـبـع تعرفت داراً أو توهمت منزلاً

والشنة: الدلو الخلق، ينظر/ المرزوقي.

[٦٣] - أشعار أبي الشيب ٩٢، وانظر تخريجها فيه، (مع تقديم وتأخير في الأبيات).

٣ - أشعار أبي الشيب:

إذ كان حظي...

٤ - وأهنتني، فأهنت نفسي صاغراً ما من يهون عليك ممّن أكرم

[٦٤] - لآخر:

- ١ - أما والزاقصات بذات عرق
- ٢ - لقد أضمرت حبك في فؤادي
- ٣ - أطعت الأمر بك بضرم حبلي
- ٤ - فإنّ من طاور عرك، فطاور عيهم

[٦٥] - أبو القمقام الأسدي:

- ١ - إقرأ على الوشّل السلام، وقل له
- ٢ - سقياً لظلك بالعشي وبالضحى
- ٣ - لو كنت أملك منع مائك، لم يتل

[٦٦] - قال ابن الدّميّة:

- ١ - وأنت التي كلّفتني دلج السرى
- ٢ - وأنت التي قطعت قلب حَزَازة
- ٣ - وأنت التي أحفظت قومي، كلّهم

[٦٧] - فأجابته أمانة:

- ١ - وأنت الذي أخلفتني ما وعدتني

وأشمت بي من كان فيك يلوّم

٤ - أشعار أبي الشيص:

... جامدا ... ممن يكرم

[٦٤] - هو: خليل مولى العباس بن محمد، كما في الحماسة، وهي في: المرزوقي ١٣٧٦/٣ (٥٦٦)، والتبريزي ١٧٥/٣، والأول فقط في البصرية ١٩٧/٢، وهي في الزهرة ١٢٢/١.

٣ - المرزوقي: أريت الأمريك...

[٦٥] - الأبيات في الحماسة، المرزوقي ١٣٧٧/٣ (٥٦٧)، والتبريزي ١٧٦/٣، و١، ٢ في ياقوت (وشل).

٣ - الحماسة:

لـم يـلـذـق...

[٦٦] - ديوان ابن الدميّة ٤١، وانظر تخريجها في ص ٢٢٥، والحماسة، المرزوقي ١٣٨١/٣ (٥٦٨) و٥٦٩، والتبريزي ١٧٦/٣.

٢ - الديوان: فهو سقيم.

٣ - الديوان:

... قومي فكلهم ... كلـيـم

[٦٧] - ديوان ابن الدميّة ٥٢، وفيه: ١، ٢.

- ٢- وأبرزتني للناس حتى تركتني
٣- فلو أن قولاً يَكْلِمُ الجسم، قد بدا
[٦٨] - لابن الدُمَيْتَةِ:

- ١- وإذا عَتَبْتُ عليّ، بثُّ كأُتني
٢- ولقد أردتُ الصَّبْرَ عنك، فعاقني
٣- يبقى على حَدَثِ الزَّمانِ وَزِينِهِ
[٦٩] - قال جميل:

- ١- وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا
٢- نعم، صدق الواشون، أنتِ كريمة
٣- يضمُّ عليّ اللَّيْلُ أَطباقَ حُبِّها
[٧٠] - قال آخر:

- ١- وما برح الواشون حتى ارتَمَوْا بنا
٢- وحتى رأينا أحسنَ الوصلِ بيننا
[٧١] - لآخر:

- ١- فإن ترجع الأيام بيني وبينها
٢- أشدُّ بأعناقِ الثَّوى بعد هذه
[٧٢] - قال زياد بن جميل:

- ١- رُوَيْقُ، إِنِّي وما حجَّ الحَجِيجُ له
وما أهلٌ بجَنَبِي نَخْلَةَ الحُرْمِ

- ٢- الديوان: ثم تركتني.
٣- هذا البيت في ديوان ابن الدمينة ضمن القطعة الأولى (٦٦) لابن الدمينة، وهولها في الحماسة، المرزوقي والتبريزي.

[٦٨] - ديوان ابن الدمينة ٤٨ وانظر تخريجها فيه ص ٢٢٧.

- ١- الديوان: بالليل مستحر الفؤاد.
[٦٩] - ديوان جميل بشية ١٤٣ (تحقيق: الدكتور حسين نصار) وفيه ١، ٢ فقط، وهو كذلك في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٣٨٣، والتبريزي ٣/ ١٧٨.

- ١- الديوان: لك وامق.
[٧٠] - الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٣٨٦ (٥٧٤)، والتبريزي ٣/ ١٧٩.

- [٧١] - الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٣٨٧ (٥٧٥)، والتبريزي ٣/ ١٨٠، وهما في ديوان المجنون: ١٩٧.

- [٧٢] - كذا في الأصل، وفي المرزوقي: زياد بن حمل، وقيل: زياد بن منقذ، وانظر عن نسبة هذه =

- ٢ - لم يُنْسِنِي ذِكْرُكُمْ مُذْ لَمْ الْإِقْكُمْ عَيْشٌ، سَلَوْتُ بِهِ عَنْكُمْ، وَلَا قَدَمٌ
٣ - وَلَمْ يُشَارِكْكَ عِنْدِي بَعْدُ غَانِيَةً لَا، وَالَّذِي أَصْبَحْتُ عِنْدِي لَهُ نَعَمٌ

[٧٣] - (قال عمرو بن ضبيعة الرقاشي):

- ١ - تَضِيقُ جَفُونُ الصَّبْرِ عَنْ عِبْرَاتِهَا
٢ - وَغَضَّةُ صَدْرِ أَظْهَرَتْهَا، فَرَقَّهَتْ
٣ - أَلَا لِيَقْلُ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ، إِنَّمَا
٤ - قَضَى اللَّهُ حَبَّ الْمَالِكِيَّةِ، فَاصْطَبِرْ

[٧٤] - لمرداس بن همام الطائي:

- ١ - هَوَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُنِي الْهَوَى
٢ - وَحَتَّى رَأَى مَنِّي أَدَانِيكَ رِقَّةً
٣ - أَلَا حَبْدًا، لَوْ مَا الْحَيَاءُ، وَرَبَّمَا
٤ - بِنَفْسِي ظَبَاءً مِنْ رِبِيعَةٍ عَامِرٍ

[٧٥] - لبعض بني أسد:

- ١ - تَبِعْتُ الْهَوَى، يَا طَيْنَبَ حَتَّى كَأَنَّنِي مَنَ أَجْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْودُ

= الأبيات: حواشي المرزوقي ٣/ ١٣٨٩ (٥٧٧)، والتبريزي ٣/ ١٨٠، وحواشي السمط ٧٠.

والأبيات، من حماسية طويلة تقع في (٤٣) بيتاً.

٣ - الحماسة: ولم تشاركك.

[٧٣] - في الأصل بياض، والنسبة عن الحماسة، وعمرو هذا، ذكره المرزباني وساق له هذه الأبيات

فقط، ص ٤٣، ١، ٢ في الزهرة ٣٠١ وفيها: (عمرو بن متبعة الرقاشي) و(٣، ٤) فيها: ٣٢٣ و٣،

٤ في ص ٣٢٣، ٣، ٤ في مجموعة المعاني ٢٠٥، والتبريزي ٣/ ١٨٧، والمرزوقي ٣/ ١٤٠٥.

٢ - المرزباني: حارة حز في...

والزهرة: حارة حزن...

٣ - الزهرة: ألا فليقل...

[٧٤] - في المرزوقي: مرداس بن هماس الطائي، وفي المرزباني: مرار بن مياس الطائي، وهامش

الخزانة ٤/ ٢٤.

والأبيات في: الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٤٠٨ (٥٨٠)، والتبريزي ٣/ ١٨٨، ١، ٢ و٤ في

المرزباني ٤٤٥، وهامش الخزانة ٤/ ٢٤، ٢٥.

٢ - المرزوقي، والخزانة: وحتى رأوا... عليك ولولا..

٤ - المرزباني، والحماسة: بأهلي ظباء...

[٧٥] - الأبيات في الحماسة، المرزوقي ٣/ ١٤١٠ (٥٨١)، والتبريزي ٣/ ١٨٩، ومعجم البلدان

٢٩٦ (غصور).

- ٢- تعجرفَ دهرًا، ثم طاعَ أهله
 ٣- وإنَّ ذِيادَ الحبِّ عنكِ، وقد بدت
 ٤- وما كلُّ ما في النفس للنَّاسِ مُظْهَرُ
 ٥- وإنِّي لأرجو الوصلَ منكِ كما رجا
 ٦- وكيف طِلايَ وَضَلَ مَنْ لو سألته
 ٧- وَمَنْ لو رأى نفسي تَسِيلُ، لقال لي

[٧٦] - قال آخر:

- ١- إنِّي وإِيَّاكِ كالصَّادي رأى نَهْلًا
 ٢- رأى بعينيه ماءً عَزَّ مورِدُه

[٧٧] - قال آخر:

- ١- وإنِّي على هجرانِ بيتِكِ كالذي
 ٢- يرى بَرْدَ ماءٍ ذِيَدَ عنه وروضةً

[٧٨] - لآخر:

- ١- مُنَى، إن تكن حقًا، تكن أحسنَ المُنَى

[٧٩] - قال آخر:

- ١- خليلي، أمسى حبُّ خرقاءَ عامِدي
 ٢- ولو جاوزتنا العامَ خرقاءَ، لم نُبَلْ

٢ - الحماسة: فصرفه الرواد ..

٣ - ياقوت: لعينيك آيات ..

٤ - المروزقي وياقوت: وما كل ما في النفس للناس ...

٥ - ياقوت: ... وقد رجا.

[٧٦] - الشعر في الحماسة، المروزقي ١٤١٥/٣ (٥٨٤)، والتبريزي ١٩٢/٣.

[٧٧] - الحماسة، المروزقي ١٤١٦/٣ (٥٨٦)، والتبريزي ١٩٣/٣.

[٧٨] - البيت مع قرين له، في الحماسة، وفيها «وقال رجل من بني الحارث». التبريزي ١٩٠/٣

المروزقي ١٤١٣/٣ (٥٨٢)، و(٢) في التبيان (المنسوب للعكبري) ٦٠/٢ مع قرين له، بدون

عزو. وفي بهجة المجالس ١٢١/١ (قال بعض الأعراب، ويروى لأبي بكر العرزمي).

[٧٩] - هو: عمرو بن حكيم، كما في المروزقي والتبريزي ومعجم المرزباني. وهو: عمرو بن

حكيم بن معية التميمي، من بني ربيعة الجوع، شاعر إسلامي. المرزباني ٦٨. والشعر في:

المرزباني ٦٨، والحماسة، للمروزقي ١٤٢١/٣ (٥٨٩)، والتبريزي ١٩٤/٣.

[٨٠] - قال آخر:

- ١ - أَلِمَّا عَلَى الدَّارِ التِّي لَوْ وَجَدْتُهَا
- ٢ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعْرِجُ سَاعَةٍ

[٨١] - قال آخر:

- ١ - مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خُبِّرْتَنِي دَنْفًا
- ٢ - أَوْ تَجْعَلِي نُطْفَةً فِي الْقَعْبِ بَارِدَةً

[٨٢] - قال جميل (بثينة):

- ١ - بَثِينَةُ مَا فِيهَا إِذَا مَا تُبْصِرَتْ
- ٢ - لَهَا النَّظَرَةُ الْأُولَى عَلَيْهِمْ وَبَسْطَةُ
- ٣ - إِذَا ابْتَدَلَتْ، لَمْ يُزِرْهَا تَرْكُ زِينَةٍ

[٨٣] - قال آخر:

- ١ - تَحْمَلُ أَصْحَابِي، وَلَمْ يَجِدُوا وَجْدِي
- ٢ - أَحْبَبُهُمْ مَا دَمْتُ حَيًّا، فَإِنْ أَمْتُ

[٨٤] - قال الحارثي:

- ١ - سَلَبَتِ عِظَامِي لِحَمَاهَا، فَتَرَكْتَهَا
- ٢ - وَأَخْلَيْتَهَا مِنْ مُخْهَا، فَتَرَكْتَهَا

[٨٠] - الشعر في الحماسة، المرزوقي ١٤٢٢/٣ (٥٩٠)، والتبريزي ١٩٥/٣. والثاني لذي الرمة كما في ديوانه ٥٥٠ (طبعة كمبردج).

[٨١] - الحماسة، التبريزي ١٩٥/٣، والمرزوقي ١٤٢٣/٣ (٥٩١).

[٨٢] - في الأصل: قال حميد، والصواب: جميل بثينة، والأبيات في ديوانه ٢٥ من قطعة في ستة أبيات (وانظر تخريجها فيه ص ٢٥).

٢ - الديوان: وإن كرت ...

[٨٣] - الشعر في الحماسة، المرزوقي ١٣٦٦/٣ (٥٦٠)، والتبريزي ٣٠٧/٣.

٢ - الحماسة: أحبكم ...

[٨٤] - الشعر في الحماسة، المرزوقي ١٤٢٥/٣ (٥٩٣)، وفيه ١ - ٤، والتبريزي ١٩٦/٣ وفيه ١ - ٥، وهو في القالي ١٦٢/١ منسوب إلى المجنون، وفيه ١ - ٤، و٦ في التشبيهات ٧٩، والقطعة للمجنون في ديوانه ١٢٣ و١٢٤، و(٦) ورد من قطعة غير القطعة التي فيها بقية الأبيات.

١ - القالي: معرفة تضحى.

٢ - المرزوقي والقالي: فكأنها قوارير.

- ٣ - إذا سمعتُ باسمِ الفراق، تقعقتُ
 ٤ - خذي بيدي، ثم انهضي بي، تبيني
 ٥ - فما حيلتي إن لم تكن لكِ رحمة
 ٦ - وليس الذي يجري من العين ماؤها
 ٧ - فوالله ما قصرتُ فيما أظنه

[٨٥] - لعارق الطائي :

- ١ - ألا حيّ قبل البين من أنت عاشقه
 ٢ - ومن لا تواتي داره غير فينة

[٨٦] - قال آخر :

- ١ - أحبك حباً لا أعثف بعده
 ٢ - وكفكت دمعِي أن يكون طليعة

[٨٧] - لآخر :

- ١ - أفي كلّ عام مُنجدون ومُتهم
 ٢ - وكنت أرى ألا تفرّق بيننا
 ٣ - دخولك من باب الهوى، إن دخلته

[٨٨] - لآخر :

- ١ - لقد آذنت بالبّين هيفاء، ليته
 ٢ - وإنّي وإن واجهن شاكرهن (م) لكالسيف يلى الجفن وهو صنيع [كذا]
 ٣ - أرجي شاباً بعد خمسين حجة لهني في لا مطمع لطموع [كذا]

٣ - القالي :

إذا سمعت ذكر الفراق تقطعت علائقها مما تخاف وتحذر

٤ - التبريزي : خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري .

٦ - التشبهات : ولكنما نفس ...

[٨٥] - عارق الطائي، هو : قيس بن جروة بن سيف، الطائي الأجنبي، شاعر جاهلي، وعارق لقب له .

ترجمته في : الأغاني ١٨٦/٢٢ (بيروت)، والمرزباني ٢٠٣، والخزّانة ٣/٣٣٠.

والشعر في : الأغاني ١٨٧/٢٢ من قصيدة وانظر خبرها هناك، والحماسة، المرزوقي ٣/١٤٤٧ وفيها : الأول، وقرين له، وهو (الشعر) في ٤/١٧٤٢ (٧٧٩)، ومن أصل الحماسة، بيتان في الخزّانة ٣/٣٣٠.

[٨٩] - لآخر:

- ١ - لقد كانت الأيام إذ نحن باللوى
 - ٢ - ولكن دهرأ بعد ذلك تقلبت
 - ٣ - وإني على أن قد تعزيت بعدكم
 - ٤ - لكالدنف المثبي العوائد إته
- تحسن بي، لو دام ذاك التحسن
لنا من نواحيه ظهور وأبطن
وأعرضت حتى كاد ذو الصغن مبطن
إلى صخة مما به، وهو مُثخن

[٩٠] - لمهدي بن الملوخ:

- ١ - سقى بلداً أمست سُليمى تحله
 - ٢ - وإن لم أكن من قاطنيه، فإنته
 - ٣ - ألا حبذا من ليس يعدل قرنه
 - ٤ - ومن لامي فيه حبيب وصاحب
- من المزن ما تروي به وتسيم
يحل به شخص علي كريم
لدي، وإن شط المزار نعيم
فرؤ بغيط صاحب وحميم

[٩١] - قال آخر:

- ١ - تيدت، فقلت: الشمس عند طلوعها
 - ٢ - فلما كررت الطرف، قلت لصاحبي
- بجلد غني اللون عن أثر الورس
على يزية: هاهنا مطلع الشمس

[٩٢] - قال آخر:

- ١ - ألا إن حيا دونه قُلل الحمى
 - ٢ - أريتك، إن شطت بك العام نية
- مُنَى النفس، لو كانت تُنال شراعة
وغالك مصطفى الحمى ومرابعه

[٩٣] - لبنيس الأهيري:

- ١ - ألم تر ظمياء الشباك تبدلت
 - ٢ - بنفسي وأهلي من لَوْ أُنِي وجدته
 - ٣ - ومن لو رأى الأعداء ينتضلونني
 - ٤ - ومن لو عصيت الناس فيه جماعة
 - ٥ - أعد الليالي ليلة بعد ليلة
- بديلاً، وحلت حبلها من حباليا
على البحر، فاستسقيته، ما سقانيا
لهم غرضاً يرمونني، لرمانيا
وصرمت خلاني له، لجفانيا
للقيان لاؤ لا يعد اللياليا

[٩٠] - مهدي بن الملوخ، هو: مجنون ليلى، ولم أجدها في ديوانه (طبعة فراج) وهي أكمل الطباعات.

١ - في الأصل: ما تروي وبه وتسيم.

[٩١] - البيتان في العمدة ٦٧/٢ لسلم الخاسر.

[٩٣] - كذا في الأصل، ولم أجده من سمي «بيهساً» له هذا اللقب. انظر: المؤلف ٨٤، ٨٦ (تحقيق فراج).

[٩٤] - لمرداس بن أبي عامر:

- ١ - وحلت سليمي في هضاب وأيكة
- ٢ - وألقت عصاها، واستقرت بها النوى
- فليس عليها يوم ذلك قادرٌ
- كما قرّ عيناً بالإياب المسافرُ

[٩٥] - لسؤار بن مضرب:

- ١ - تغنى الطائران ببين سلمى
- ٢ - فكان البان أن بانث سلمى
- على غصنين من عَرَب وبان
- وفي العَرَب اغتراب غير دان

[٩٦] - لخليفة بن روح الأسدي:

- ١ - فسَل أم سهل: هل محاهدها الغنى
- ٢ - وبالله سلها: هل تطاول ليلها
- ومال حوته بعدنا وخليل
- كما الليل مذ غابت عليّ يطول

[٩٧] - لسماعة الأسدي:

- ١ - أيا عاذلي، لولا نفاسة حبّها
- عليك، لما باليتُ أنّك خابره

[٩٤] - البيت الثاني في البيان والتبيين ٤٠/٣ وفيه: لمضرّس الأسدي، ونسبه الأستاذ عبد السلام هارون إلى: معقر بن حمار، أو عبد ربه السلمي، أو سليم بن ثمامة الحنفي، وهو كذلك في اللسان (عصا) ٦٥/١٥ مع بيتين من أصل القصيدة، وهو كذلك فيه، مادة (نوى) ٣٤٧/١٥، وهو مع أبيات مختارة في المؤلف ٩٢ ثم ٢٠٤ وفيه: لمعقر بن حمار البارقي، وفي المؤلف ٢٧٤ ذكر لشاعر اسمه (مرداس) فقط، دون أن يذكر تمام نسبه، ولا لقبه، وأورد له الأمدي أبياتاً من وزن وروي هذا الشعر. وإني لأميل إلى كون هذين البيتين من تلك المقطعة الموجودة في المؤلف، والبيت الثاني في الخصائص الواضحة ١٩٦ بدون عزو، وديوان الأدب - مخطوط - الورقة ٣٨٦ بدون عزو أيضاً، وشرح المفضليات ٣٢١ بدون عزو، والبدء والتاريخ ٨٦/٦. وهو (للأحمر بن سالم المزني) في بهجة المجالس ٢٢٨/١، والشريشي ٣١٩/١ بدون عزو، وهما في طراز المجالس ١٤٣ وفيه: «لمعقر بن الحارث بن أوس البارقي».

٢ - في الأصول الأخرى: واستقر بها النوى.

[٩٥] - تقدمت ترجمته في الحماسية رقم (١٦) من باب الحماسة. والبيتان من أصمعية، ومنها بيت تقدم في الحماسية (١٦)، الأصمعيات ٢٤٣ (٩١).

١ - الأصمعيات: تنادى الطائران بصرم سلمى.

٢ - الأصمعيات: وبالعرب.

[٩٦] - لم أقف له على ترجمة، والبيتان في الزهرة ١١٢/١.

[٩٧] - سماعة الأسدي، لم أجد شاعراً بهذا الاسم، وإنما وجدت: سمعان بن هبيرة بن مساحق، الأسدي، والمكنى بأبي سمّال، وله ترجمة في المؤلف ٢٠٢، والأغاني ٣٤٦/١٣ (بيروت) وفيها: أبو سمّاك. وقد تكررت أبيات من أصل هذه الأبيات في القطعة رقم (٢١٨) من هذا الباب، وفيها: ابن سماعة الأسدي.

بحفظ، إذا ما ضيَع السرّ ناشره
حياء، كما أرعاه حين أحاضره
فحبّك من دون الحجاب نباشره

كريم على ليلي، وغيري كريمها
على نازح من أرضها لا ألومها
ومن هو ثاو عندها لا يريمها

من الأرض، لا مال لدي ولا أهل
ولا وارث إلا المطيئة والرحل

على سرّها من أن يُباح شحيح
لألقاك يوماً، والأديم صحيح

دموعي، وخلي عن رقادي لأرقدا
وعوّدت دمعي عادة، فتعوّدا

بما لا يرى من غائب الوجه تشهد
عليّ، ولا مثلي على الدمع يُحسد

عنيف مداويها بطيء جُبورها
وإن تركوها انبت صدعاً وقورُها

٢ - وكنت إذا استودعت سرّاً، طويته

٣ - وإني لأرعى بالمغيبة صاحبي

٤ - وقد كان قلبي في حجاب يكتّنه

[٩٨] - لمهاجر بن عبيد الأسدي:

١ - أحنّ إلى ليلي، وأحسب أنني

٢ - أن أثرت بالودّ أهل بلادها

٣ - فلا يستوي من لا يرى غير لئمة

[٩٩] - لجميل:

١ - أظنّ هواها تاركي بمضيعة

٢ - ولا أحد أوصي إليه وصيتي

[١٠٠] - قال آخر:

١ - يحدث أسراري عدوي، وإنني

٢ - وإني لأطوي السرّ في مُضمّر الحشا

[١٠١] - قال آخر:

١ - إذا شئت أن تخفي الذي بي، فقيدي

٢ - فأنت التي أحللتني ساحة الهوى

[١٠٢] - قال آخر:

١ - أقول لماء العين: أمعن، لعلّها

٢ - ولم أر مثل العين ضئت بمائها

[١٠٣] - قال آخر:

١ - كأنّ فؤادي صدع ساق مهيضة

٢ - فإن عصبوها بالجبار، أوجعت

[٩٨] - لم أقف له على ترجمة.

[٩٩] - لم أجدهما في ديوان جميل بثينة، طبعة الدكتور حسين نصار.

[١٠٣] - هما في الزهرة ١/١٥٩.

١ - في الزهرة: عظم ساق.

٢ - الزهرة:

زاد صدعاً نفورها

عصبوها بالجبار ترجعت

[١٠٤] - قال آخر:

- ١ - وعُلِّقت ليلى وهي ذات ذوائب
- ٢ - فشَبَّ بنو ليلى، وشَبَّ بنو ابنها

[١٠٥] - قال الطهمان:

- ١ - خليلي، إني اليوم شاك إليكما
- ٢ - تفرق آلاف وإسبال عبّرة
- ٣ - خليلي، شدا بالعصائب، وانظرا
- ٤ - ولن يلبث الواشون أن يكسروا العصا

[١٠٦] - قال عمر بن أبي ريبة:

- ١ - قالت سَكينة والدموع ذوارف
- ٢ - ليت المغيري الذي لم أجزه
- ٣ - كانت تردّ لنا المنى أيامنا
- ٤ - خُبرْتُ ما قالت، فبتُ كَأَئِمْما
- ٥ - أَسْكِنَنَّ، ما ماء الفرات وطيبه
- ٦ - بالذُّ منك، وإن نأيت، وقَلَمّا

[١٠٧] - لبكر بن النطاح:

- ١ - وكذّبت طرفي عنك، والطرف صادق

[١٠٤] - هو: مجنون ليلى، و(٢) في ديوانه ٣٠٦، و٢٩٣.

٢ - الديوان:

ابن بنتها وحرقة ليلى

وفي ٢٩٣ تتفق رواية الديوان مع الأصل.

[١٠٥] - لم أجد هذا الشعر في ديوان طهمان بن عمرو الكلابي، شرح السكري، الذي أعاد تحقيقه: محمد جبار المعبيد. و(١)، (٢)، (٤) في الزهرة ١٢١/١ بدون عزو.

٢ - في الزهرة: وجولان عبّرة.

[١٠٦] - ديوان عمر بن أبي ريبة، طبعة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، ص ٤٢٧.

٢ - الديوان: الذي لم نجزه.

٣ - الديوان: رمي الحشا.

[١٠٧] - الأبيات في الأغاني ٣٩/١٩، و١، ٢، و٤ في البصرية ١١٤/٢ وفيهما نسبت الأبيات إلى: النجاشي الحارثي.

١ - الأغاني:

أَكْـذَبْ... وأسمعت أذني..

لكيما يقولوا صابر ليس يجزع
وأعظم منها منك ما أتوقع
ولا عنك إقصار، ولا فيك مطمع

٢- ولم أسكن الأرض التي تسكنينها
٣- لقيت أموراً فيك لم ألق مثلها
٤- فلا كمدي يبلَى، ولا لك رحمة

[١٠٨] - قال نصيب:

على النأي مني ذنب غيري تنقم
إليها فتجزيني به حيث أعلم
وحاول صُرمًا، لم يزل يتجزم
لنا أصبحوا أحفاهم المتجهّم

١- ألا إن ليلى العامرية أصبحت
٢- وما ذاك من جزم أكون اجترمته
٣- ولكن إنساناً إذا ملّ صاحباً
٤- وإن الألى كانوا صديقاً بطانةً

[١٠٩] - قالت امرأة من كلاب:

وباعدت لي ما ليس بالمتباعد
وخلّيتني أرمى بنبل قواصدي

١- فأنت الذي أخلفتني ما وعدتني
٢- وأشمت بي الأعداء حين هجرتني

[١١٠] - قال آخر:

يُكنّ لأدنى، لا وصال لغائب
ويحلفن أيماناً وهنّ كواذب

١- بُشينة من آل النساء، وإنّما
٢- يخنّ البريء المطمئنّ فؤاده

[١١١] - قال آخر:

تروّي عظامي بعد موتي عروقتها
أخاف إذا ما مُت أن لا أذوقها

١- إذا مُت، فاذفني إلى أصل كرمه
٢- ولا تدفني بالفلاة، فإنني

[١١٢] - لآخر:

أرى الدهر فيه كُربة ومضيق
صحوت، وإن ماق الزمان، أموق

١- ذريني أثب همتي براح، فإنني
٢- وما أنا إلا كالزمان، إذا صحا

٢- البصرية: لثلا يقولوا...

والأغاني: لكي لا يقولوا...

٤- الأغاني: فلا كبدي تبلى.

والبصرية:

فلا كمدي يفنى ولا لك رقة

[١٠٨] - شعر نصيب، ص ١٢٣ وفيه ١ - ٣ فقط.

[١٠٩] - تقدمت قطعة لصاحبة ابن الدمينه، مماثلة لهذا الشعر.

٢- في البيت إقواء.

[١١١] - هو: أبو محجن الثقفي، وهما في ديوانه ص ١١٩ (ط/عرشي).

[١١٣] - لآخر:

١ - والروح مُستَلَب إذا لم ألقكم فإذا التقينا، عاد في الروح

[١١٤] - قال آخر:

١ - فلو أن ما أشكو إليكم شكوته إلى حَجَر، لارفض، أو لتصدعا
٢ - تصدّون عمن لو تيقن أنه صدود انقطاع عنكم، لتقطعا

[١١٥] - قال آخر:

١ - أما في صروف الدهر أن يرجع الهوى والقرب يوماً من البعد
٢ - بلى في صروف الدهر كل الذي أرى ولكثما أغفلن حظي على عمد

[١١٦] - قال العباس بن الأحنف:

١ - لو كنت عاتبةً، لسكن لوعتي وأملي رضاك، وزرت غير مراقب
٢ - لكن مللت فلم تكن لي حيلة صد الملول خلاف صد العاتب

[١١٧] - قال آخر:

١ - ألا إن قول القائلين بأنه تجازى قلوب العاشقين، لباطل
٢ - فما بال قلبي كالجنح خفوقه وقلبك عما فيه قلبي غافل

[١١٨] - قال آخر:

١ - تعللني بالوعد، حتى كأني مزارع كمون ثعلل بالوعد
٢ - وبني منك ما لو كان بالصخر هذه وبالوجد ذاب الوجد من شدة الوجد

[١١٩] - قال آخر:

١ - سأكثم حبها بالغيب ما لم ينم به التنفس والدموع
٢ - وما من ساعة إلا لسلمي وإن بخلت إلى نفسي شفيح

[١٢٠] - قال آخر:

١ - يا من تشاغلتي العيو ن بوجنتيه عن الرياض
٢ - فتنزّهت فيما رأته ه من التورّد والبياض
٣ - إن كنت ترضى بالصدو د، فلأئنني بالصد راض

(إلى هنا أنشده ابن فارس في حماسه)

[١٢١] - قال جميل بن عبد الله بن معمر:

- ١ - علقْتُ الهوى منها وليداً، فلم يزل
 - ٢ - وأفنيت عمري في انتظار نوالها
 - ٣ - فما أنا مردود بما جئتُ طالباً
 - ٤ - وبحسب نسوانٍ من الحيّ آتني
 - ٥ - فأقسم طرفي بينهما، فيستوي
 - ٦ - يموت الهوى مني إذا ما أتيتها
- إلى اليوم ينمي حبّها، ويزيد
وأبلى هواها الدّهر وهو جديد
ولا حبّها فيما يَبِيدُ يَبِيدُ
إذا جئتُ إِيّاها كنت أريدُ
وفي الصّدر بَوْنٌ بينهما بعيد
ويحيا إذا فارقتها، فيعود

[١٢٢] - قال أيضاً:

- ١ - خليلي فيما عشتما، هل رأيتما
 - ٢ - وإن قُربت، لم ينفع القرب عندها
- قتيلاً بكى من حبّ قاتله قبلي
وإن بُعدت، زادتك حُبلاً على حُبِلِ

[١٢٣] - قال غلام من فزارة:

- ١ - وأعرض حتّى يحسب الناس إنّما
 - ٢ - ولكن أروض النفس، أنظر هل لها
- بي الهجر، لا، والله، ما بي لك الهَجْرُ
إذا فارقت يوماً أحبّتها صبرُ

[١٢٤] - لغيره:

- ١ - وإنّي لأستحيي كثيراً، وأتقي
 - ٢ - وأنذر بالهجران نفسي أروضها
- عيوناً، وأستبقي المودة بالهجر
لأعلم عند الهجر هل لي من صبر

[١٢٥] - قال التّوزي:

- ١ - تقاضتكَ عيناك الدموعَ لنأيها
- كما يتقاضاك الديونَ غريمُ

[١٢١] - هو المشهور بـ(جميل بثينة)، والقطعة من قصيدة في ديوانه ص ٦٤.

٢ - الديوان:

- ٣ - الديوان: فلا أنا . . .
- ٤ - الديوان: من الجهل .
- ٥ - الديوان:

- ٦ - الديوان: . . . إذا ما لقيتها .

فأقسم طرف العين أن يعرف الهوى وفي النفس بون بينهما . . .

[١٢٢] - ديوان جميل، ص ١٧٧، والبيت الثاني ساقط من أصل القصيدة في الديوان.

[١٢٣] - هما في الزهرة ١/ ١٧٩.

[١٢٥] - التّوزي، عبد الله بن محمد، توفي سنة ٢٣٣هـ - على رواية -، من علماء اللغة. انظر

عنه: البغية ٦١/ ٢، أخبار النحويين البصريين ٨٥.

هجرتك أيام الفؤاد سليم
وما كان لي فيما حسبت عزيز

فهاجرتها يومين خوفاً من الهجر
ولكثني جرّبت نفسي على الصبر

كنظرة ثكلى قد أصيب وحيدها
بعود ثمام، ما تأوّد عودها

مكان الثريا، وهي منك بعيد
على الناس قذماً، بالغمام تجود

فقلت: وهل للعاشقين دموع
وإن سوى إن مُتّ وهي جميع

خُفاتاً على آثارهم، لصبور
ونحن على متن الطريق نسير
بناظرها غصن يُراح مطير
فكيف إذا مرّت عليك شهور
من الأرض غول نازح ومسير

بكم مثل ما بي إنكم لصديق
ولا ساغ لي بين الجوانح ريق
كررن، فلم تُعرّف لهنّ طريق

وأصرّعه للمرء وهو جليد

٢- فلو كنت أدري أنّ ما كان كائناً

٣- ولكن حسبت الهجر شيئاً أطيقه

[١٢٦] - قال الزبير بن بكار:

١- خشيت عليها الهجر من طول وصلها

٢- وما كان هجراني لها من ملالة

[١٢٧] - لغيره:

١- ولي نظرة بعد الصدود من الجوى

٢- ولو أنّ ما أبقيت متي معلق

[١٢٨] - لبعض الأعراب:

١- إذا جئت أشكو الحبّ، قالت أما ترى

٢- فقلت لها: إنّ الثريا، وإن نأت

[١٢٩] - لأعرابي:

١- يقولون: لا تنزف دموعك بالبكا

٢- تساقط نفسي أنفساً كلّفاً بها

[١٣٠] - لآخر:

١- لعمرك، إنّني يوم بانوا، فلم أمت

٢- غداة المنقّى إذ رميتُ بنظر

٣- ففاضت دموع العين حتّى كأنّها

٤- أهذا، ولما يمض للبين ليلة

٥- وأصبح أعلام الأحبة دونها

[١٣١] - قال آخر:

١- لعمرى لئن كنتم على النأي والغنى

٢- فما ذقت طعم النوم منذ عرفتكم

٣- إذا زفرات الحبّ صدّدن في الحشا

[١٣٢] - لبعض الأعراب:

١- ألا قاتل الله الهوى ما أشدّه

٢ - دعاني الهوى من نحوها، فأجبتَه
[١٣٣] - قال آخر:

١ - ولَمَّا أبى إِلَّا أطرافاً بوّدها
٢ - شربنا بريق من هواها مكدر
[١٣٤] - قال نوبع بن لقيط الفقعسي:

١ - كأن لم تك النوار مني قريبة
٢ - ولم أتبطنها حلالاً، ولم تبت
٣ - ولم أئن بالكفين أطراف طفلة
٤ - ولم أخدر اليوم المطير بنعمة
٥ - بلى، ثم لم تملك مقادير فرقت
٦ - وما زادني الواشون يا مَيّ شافع
[١٣٥] - لجريز بن عبد الله:

١ - ويسأل أهلي الناس: هل وقع الحيا
٢ - كائني إذا ما قيل أسعفت النوى
[١٣٦] - قال يحيى بن طالب:

١ - إذا ارتحلت نحو اليمامة رفقة
٢ - كأن فؤادي كلما مرّ راكب
٣ - يقولون: إن الهجر يشفي من الجوى
٤ - أحقّاً عباد الله أن لست ناظراً

[١٣٤] - نوبع بن لقيط الفقعسي، شاعر، له ترجمة في الإصابة ٦/ ٢٦٢.

[١٣٥] - جريز بن عبد الله، أحد بني عامر بن عقيل، فارس، شاعر. المؤلف ٧١، والشعر في المؤلف ٧١، ومجموعة المعاني ٢٠٨.

١ - في المؤلف والمعاني: أهل الناس.

٢ - المؤلف: راجي حياة.

[١٣٦] - الأبيات ١، ٢، ٤ في البصرية ٢/ ١٣٦، وانظر تخريجها فيه.

وترجمة يحيى بن طالب في: الأغاني ٢٣/ ٢٩٠ (بيروت)، و١، ٢، ٥ في الأغاني ٢٣/

٢٩٤، و١، ٢، ٤، ٥، ٦ في السمط ٣٤٨.

١ - الأغاني: واحتاج قلبي للذكر.

والبصرية: دعاك الهوى وارتاح قلبك للذكر.

- ٥ - تنحيت عنها كارهاً، وتركتها
٦ - فيا حزناً ممّا لقيت من الهوى
[١٣٧] - قال غيره:

- ١ - سقى الله أيام الصبا بمتالع
٢ - وسقياً، ورعياً للشباب وعهده
٣ - ومن حاجتي لولا الحياء، وأئنني
٤ - مسيري مع الفتيان في عرصة الهوى
٥ - ووردي مياهاً كان لي عند أهلها
٦ - فلم يبق من تلك اللذاذة عندهم
[١٣٨] - لعمر بن شاس:

- ١ - إذا نحن أدلجنا، وأنت أماننا
٢ - أليس يزيد العيس خفةً أذرع
[١٣٩] - قال النظار الفقعسي:

- ١ - يقولون هذي أم عمرو قريبة
٢ - ألا إنّما بعد الحبيب وقربه
[١٤٠] - للذي الرمة:

- ١ - وقد كنت أبكي، والنوى مطمئة
٢ - وأهجركم هجر البغيض، وحبكم

[١٣٨] - عمرو بن شاس، أبو عرار، شاعر كثير الشعر، أسلم في صدر الإسلام، وشهد القادسية. وله ترجمة في: المرزباني ٢٢، والشعر والشعراء ٣٣٨، والأغاني ١٨٤/١١ (بيروت)، والسمط ٧٥٠.

والشعر من ثلاثة أبيات في الأغاني ١١/١٩١، والمرزباني ٢٢، والثاني في السمط ٨٢٦، وانظر تخريجه مع قرينه هناك، وزد عليه: البصرية ٢/١٤٥، والأول نسب للمجنون في ديوانه ص ٢٩٧.

١ - المرزباني: يكنى لمطايانا بريك هادياً.

الأغاني: كفى لمطايانا بوجهك هادياً، وهو تصحيف.

[١٣٩] - النظار الفقعسي، هو: النظار بن هشام بن الحارث بن ثعلبة، أحد بني فقعس بن طريف، الأسدي، شاعر إسلامي. السمط ٨٢٦، وله شعر في ابن الشجري ٦٣، ١٥٥، ١٧٦.

والبيتان في مجموعة المعاني ٢٠٦.

[١٤٠] - ديوان ذي الرمة (طبعة كمبردج) ٣٣٦.

[١٤١] - وقال آخر:

- ١ - وقد كنت أبكي والنوى مطمئنة
٢ - وما كنت أخشى أن تكون منيتي
- حِذاراً لما قد كان أو هو كائن
بكفّي إلا أن من حان حائن

[١٤٢] - عمر بن أبي ربيعة:

- ١ - زعموها سألت جاراتها
٢ - أكما ينعتني تبصرنني
٣ - فتضاحكن، وقد قلن لها:
٤ - حسد حُمْلَنه من حسنهما
- وتعزّت يوم حرّ تبترّد
عمرَكْن اللّهُ أم لا يقتصد
حسن في كلّ عين من توذ
وقديماً كان في الناس الحسد

[١٤٣] - قال أيضاً:

- ١ - خرجت غداة النحر أعترض الدُمى
٢ - فوالله، ما أدري أحسنأ رُزِقْتِه
- فلم أر أحلى منك في العين والقلب
أم الحب أعمى، مثل ما قيل في الحب

[١٤٤] - لبشر بن عُقبة العَدَوِي:

- ١ - رأيتك فوق الناس، يا أم مالك
٢ - ووالله ما أدري أأنت كما أرى
- كحلّة حسن أخرست من يعيبها
أم العين مزهوّ إليها حبيبها

[١٤٥] - لرجل من قيس:

- ١ - حلفت بصحراء الهجون، وناقتي
٢ - غموساً لقد فضّلت في الحسن بسطة
- لها بين قاع الأخشبين حنين
على الناس، أو بي من هواك جنون

[١٤٦] - قال آخر:

- ١ - فما نطفة كانت سلافة بارق
٢ - بأطيب من أنياب تكتم بعدما
- نمت عن طريق الناس، ثم استطلّت
حدا الليل أعقاب النجوم، فولّت

[١٤١] - هو قيس بن ذريح، والشعر في مروج الذهب ١٥٩/٤، وذم الهوى ٣٩٨.

٢ - في الأصل: تكون أمانيا. والتصويب عن الأصول، إذ لا معنى لقوله: (أن تكون أمانيا).

[١٤٢] - ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣١٣.

[١٤٣] - ديوان عمر ٤٧٧.

١ - الديوان: غداة النفر.

٢ - الديوان:

.. أعمى كالذي قيل..

[١٤٤] - البيت الثاني في مجموعة المعاني ١٤٤.

٣- وقد بخلت حتى لو أني سألتها
[١٤٧] - قال الحكم بن قنبر:

١- وعدت ضحاء، ثم أخلفت مُسية
٢- فهلاً تركت الوعد حتى يسرني
[١٤٨] - لأبي محلم الأعرابي:

١- أبيت أراعي النجم حتى كأنما
٢- وما طال ليلى، غير أنني لحبها
[١٤٩] - لغيره:

١- ذكرْتُكُم ليلاً، فنور ذكرُكم
٢- ويثُ أسقى الشوق، حتى كأنني
٣- وظلّت أكفُ الشوق لما ذكرتكم
٤- فلو كنتم أقصى البلاد، لزرْتُكم
٥- أرى قصرأ بالليل، حتى كأنما
[١٥٠] - قال المبرد:

١- لله مدتنا بجو سويقة
٢- طابت، فقصر طيبها أيامها
[١٥١] - لخارجة بن فليح المللي:

١- لقد طعنت في ربرب شابه الدمي
٢- ويسفرن للساري إذا جنّ ليلها

[١٤٧] - هو: الحكم بن محمد بن قنبر، المازني، شاعر بصري ظريف، من شعراء الدولة الهاشمية.
وله ترجمة في: الأغاني ١٤/ ١٥٣ ثم ٣٤٢/ ١٨، وطبقات ابن سلام ٢/ ٧٦٥ (٢ط).

[١٤٨] - أبو محلم الأعرابي: عوف بن محلم، من الرواة الشعراء، من أهل العصر العباسي الأول،
انظر عنه: الأغاني ٢١/ ٩٧ (ط/ الثقافة - بيروت).

[١٥٠] - (١) في معجم البلدان (سويقة).

[١٥١] - خارجة بن فليح المللي، مولى أسلم، حجازي، شاعر مجيد، كثير الشعر، وفي مجالس
ثعلب: المكي، ولعله الصواب.

وترجمته في: الورقة لأبي عبد الله الجراح ص ٧٤، ومجالس ثعلب ١/ ٢٨٣.

ولخارجة، شعر في: الأشباه والنظائر ٢/ ١٨٧، ومجموعة المعاني ٢٠٦ وفيها: جارية ابن
فليح، وهو تصحيف.

[١٥٢] - للبعيث:

- ١ - أزارتك ليلى، والركابُ خواشع
- ٢ - وأعطتك رايات المني غير أنها
- ٣ - على حين ضمّ الليل من كل جانب
- ٤ - وأعجلها عن زورة لم أفز بها

[١٥٣] - لرجل من بني جعدة:

- ١ - ألا طرقتنا أم أوس، ودونها
- ٢ - فلما انتبهنا للخيال الذي سرى
- ٣ - فقلت لعيني: راجعي النوم، وانظري

[١٥٤] - قال التوزي:

- ١ - ترى الدُر منشوراً إذا ما تكلمت
- ٢ - تُعبّد أحرار القلوب بذلّها

[١٥٥] - قال القطامي:

- ١ - وما ربح قاع ذي خُزامى وحنوة
- ٢ - بأطيب من مَيّ إذا ما تقلّبت
- ٣ - منعّمة تجلو بعود أراكة

[١٥٦] - لغيره:

- ١ - كأنما ثغرها من حسنه برّد

[١٥٢] - البعيث، هو: خدّاش بن بشر بن خالد، التميمي، شاعر أموي، له مهاجاة مع جرير دامت أربعين سنة، توفي سنة ١٣٤هـ.

وترجمته في: البيان والتبيين ١/ ١٩٩، والشعر والشعراء ٤٠٥، والمؤتلف ٥٦، وابن سلام ٣٢٦، والسمط ٢٩٦، وألقاب الشعراء ٢٩١ ثم ٣٠٥، وكتاب: العصا (نوادير المخطوطات) ص ٢٠١ وفيه: خدّاش بن ليبد بن بيبة بن خالد.

[١٥٤] - تقدمت ترجمته في الحماسية (١٢٥).

[١٥٥] - ديوان القطامي (بيروت) ص ٤٤.

١ - الديوان:

- وما ربح روض ذي ألقاح وحنوة
- ٢ - الديوان: بأطيب من ليلى إذا ما تمايلت.
- ٣ - الديوان: شنيب المناصب.

وذي نفل من قلة الحزن عازب

٢ - كَأَنَّهُ أَقْحَوَانُ غِبِّ سَارِيَةِ مُدَيِّمٌ، وَاجْهَتَهُ الرِّيحُ مَشْمُولٌ
[١٥٧] - قَالَ جَمِيلٌ :

١ - أَلَا أَيُّهَا الرِّبْعُ الَّذِي غَيَّرَ الْبِلَى عَفَا، وَخَلَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ لَا يَخْلُو
٢ - تَذَاءَبَ رِيحَ الْمَسْكِ فِيهِ، وَإِنَّمَا بِهِ الْمَسْكُ إِذْ جَرَّتْ بِهِ ذَيْلُهَا جُمْلُ
[١٥٨] - قَالَ ثَعْلَبٌ :

١ - وَلَّتْ بِهِمْ عَنْكَ نِيَّةٌ قَذَفَ غَادَرَتِ الشَّعْبُ غَيْرَ مَلْتَمِمْ
٢ - وَاسْتَوْدَعَتْ نَشْرَهَا الرِّيَاضَ، فَمَا تَزْدَادُ إِلَّا طَيِّباً عَلَى الْقِدَمِ
[١٥٩] - قَالَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ (الْفَزَارِيُّ) :

١ - زَارْتِكَ بَيْنَ مَهْلَلٍ وَمَسْبُحٍ بِحَطِيمٍ مَكَّةَ حَيْثُ سَالَ الْأَبْطَحُ
٢ - فَكَأَنَّ مَكَّةَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا وَرَحَالُنَا بَاتَتْ بِمَسْكٍ تَنْضَحُ
[١٦٠] - لَجْرَانِ الْعُودِ :

١ - تَكَادَ النَّفْسُ تَشْرِبُهَا إِذَا مَا تَلَّقَتْهَا بِنَسْمَتِهَا نَوَارِ

[١٥٧] - هُوَ جَمِيلٌ بَيْتُهُ، وَهُمَا فِي دِيْوَانِهِ ١٥٦.

[١٥٨] - ثَعْلَبٌ، هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ثَعْلَبٌ، مِنْ أَعْلَامِ اللُّغَةِ، وَرَوَاةُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، كَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ٢٩١هـ. انْظُرْ عَنْهُ: مُقَدِّمَةُ كِتَابِهِ: «مَجَالِسُ ثَعْلَبٍ»، بِتَحْقِيقِ الْأَسْتَاذِ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ.

[١٥٩] - مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ حَصْنٍ، الْفَزَارِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ أَوْ أَبُو سَعْدٍ، شَاعِرٌ أُمَوِيٌّ، تَقَلَّدَ خَوَارِزْمَ، وَهُوَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَأَخْتُهُ هِنْدُ بِنْتُ أَسْمَاءَ، كَانَتْ زَوْجَ الْحِجَاجِ، وَتَرْجَمَتُهُ فِي: الْمَرْزُبَانِيِّ ص ٢٦٦، وَالْأَغَانِي ١٧/ ١٦٠ (بَيْرُوتَ)، وَالشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦٦٦، وَاللِّسَانُ ١٧/ ٢١٤. وَالْخَزَانَةُ ٢/ ٤٨٥، وَالسَّمَطُ ١٥.

وَالشَّعْرُ فِي الْقَالِيِّ ٢/ ١٨٣ بِدُونِ عَزْوٍ، وَفِيهِ «قَالَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ». وَالْأَوَّلُ فِي السَّمَطِ ٨٠١ وَنَسَبَهُ الْأَسْتَاذُ الْمِیْمَنِيُّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ.

١ - الْقَالِيُّ وَالسَّمَطُ :

طَرَقْتِكَ بَيْنَ مَسْبُوحٍ وَمَكْبَرٍ بِحَطِيمٍ مَكَّةَ حَيْثُ كَانَ الْأَبْطَحُ
٢ - الْقَالِيُّ :

فَحَسِبْتُ مَكَّةَ وَالْمَشَاعِرَ كُلَّهَا وَرَحَالُنَا بَاتَتْ بِمَسْكٍ تَنْفَحُ
[١٦٠] - دِيْوَانُ جِرَانِ الْعُودِ، رَوَايَةُ السَّكْرِيِّ، طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ ٤٥.

١ - الدِّيْوَانُ :

يَكَادُ الزَّوْجُ يَشْرِبُهَا إِذَا مَا تَلَقَّاهَا بِنَشْوَتِهَا أَنْبَهَارُ

٢ - بنشر قد أعار الطيب طيباً وحباً لا يباع، ولا يعار
[١٦١] - قال جميل:

١ - ألا هل لعهد من بشينة قد خلا
٢ - وهل أنا معذور، فأبكي من التي
٣ - ولو حاولت هجرانها النفس، لم يعد
٤ - فما لام فيها لائم، لو علمتها
٥ - فلا تكثرا لومي، فما أنا بالذي
[١٦٢] - قال أبو محلم:

١ - المطايا هي المنايا، وهل فر (م) ق شيء تفريقها الأحبابا
٢ - ظلّ حاديهم يسوق بقلبي ويرى أنه يسوق الركابا
[١٦٣] - لقيس بن ذريح:

١ - لقد خفت ألا تقنع النفس بعدها
٢ - وأعدل فيها النفس إذ حيل دونها
[١٦٤] - له أيضاً:

١ - بكيت، نعم بكيت، وكلّ ألف
٢ - وما فارقت لبني عن تقال
٣ - وأنت بذكر لبني مستهام
[١٦٥] - له أيضاً:

١ - أحدثتني يا قلب أنك صابر على الهجر من لبني، فسوف تذوق

٢ - الديوان:

[١٦١] - ديوان جميل بثينة ٧٤، وفيه قصيدة على هذا الوزن وهذا الروي، ويدور معناها على هذا المعنى ذاته، وليس فيها هذه الأبيات.

[١٦٢] - هما في: الأشباه والنظائر ٢/ ١٩٥، والزهرة ١/ ٢٥٨، مع اختلاف في روايتهما، ونسبا لديك الجن في ديوانه (ط/ بيروت) ص ١٤٩.

[١٦٣] - قيس بن ذريح بن سدة، رضيع الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب: أَرْضَعْتَهُ: أم قيس، من معاميد العرب المشاهير. وترجمته في الأغاني ٩/ ١٧٤ (بيروت). والشعر في الأغاني ٩/ ١٩٠.

٢ - الأغاني:

وازجـــــر... وتأبى إليها

[١٦٥] - القطعة في الأغاني ٩/ ١٩٦، ١ - ٣ في الزهرة ١٨٤.

١ - الأغاني:

وحديثني... على البمين..

خليل، ولا داني عليك شفيق
تحملني ما لا أراك تُطيق
فقطّح جبل الوصل، وهو وثيق

٢- أطعت وشاة، لم يكن لك فيهم
٣- فمت كمدأ، أو عش معني، فإنما
٤- سعى الدهر والواشون بيني وبينها

[١٦٦] - قال أيضاً:

بشرقيّ سَلَع صَيْف وريبع
فهل لي إلى ليلى الغداة شفيق
وما ذاك من فضل الرجال بديع
هي اليوم شتّى، وهي أمس جميع
لِعاصٍ لأمر المرشدين مطيع
كما نديم المغبون حين يبيع

١- سقى طلل الدار التي كنتم بها
٢- مضى زمن والناس يستشفعون بي
٣- يقولون صَبَّ بالنساء موكل
٤- إلى الله أشكو نية شقت العصا
٥- لعمرك، إنّي يوم جوعاء مالك
٦- نديمث على ما كان مثي ندامة

[١٦٧] - لعبد الله بن شبيب:

إلى الله: ما هذا تحين تتوب
قديماً من الغض الشباب نصيب

١- يقلن، وقد أبصرن نُسكي وتويتي
٢- نراك امرأة غَض الشباب، وللصبا

[١٦٨] - لقيس ابن الحداية:

قد اقتربت، لو أنّ ذلك نافع

١- أجذك إن نعم نأت، أنت جازع

٢- الأغاني: ولا جار.

٣- الأغاني والزهرة:

أو عش سقيماً فإنما تكلفني

[١٦٦] - القطعة في الأغاني ٢٠٦/٩ ما عدا (٥) و ١، ٢، ٦ في البصرية ١٩٨/٢ (انظر تخريجها فيها).

١- الأغاني:

... أنتم بها... حياثم وبل صيف

٢- الأغاني:

... لبني...

٣- الأغاني:

... فعمل الرجال..

٦- البصرية:

فقدتني كما يندم

[١٦٧] - عبد الله بن شبيب، من الشعراء، الرواة، وأكثر ثعلب من روايته في مجالسه. انظر: فهرس أعلامه، وله شعر في: ذم الهوى ٢٣٧، ٢٣٨.

[١٦٨] - قيس ابن الحداية الخزاعي، والحداية أمه، واسمه: قيس بن منقذ بن عبيد بن أصرم، شاعر قديم، كثير الشعر. ترجمته في: المرزباني ٢٠٢، والأغاني ١٣٧/١٤ (بيروت).

جِدَاء، وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ مِنْ مَنْعٍ
وَسَل: كَيْفَ تُرْعَى بِالْمَغِيبِ الْوَدَائِعِ
لَمَّا اسْتُرْعِيَتْ، وَالظَّنُّ بِالْغَيْبِ وَاسِعٌ
أَلَّا كُلُّ سَرٍّ جَاوَزَ اثْنَيْنِ شَائِعٌ
جِذَارٌ وَقَوْعُ الْبَيْتِ أَوْ هُوَ وَاقِعٌ
وَقَدْ يَجْمَعُ الشَّمْلَ الشَّتِيَّتَ الْجَوَامِعُ
فَدَيْتَكَ بَيَّنَّ لِي مَتَى أَنْتَ رَاجِعٌ
إِذَا أَضْمَرْتَهُ الْأَرْضَ، مَا اللَّهُ صَانِعٌ
وَأَمَعْنُ بِالْكَحْلِ السَّحِيقِ الْمَدَامِعُ

٢ - قَدْ اقْتَرَبْتَ لَوْ أَنَّ فِي قَرَبِ دَارِهَا
٣ - فَإِنْ تَلَقَّيْنِ أَسْمَاءَ قَبْلِي، فَحَيْهَا
٤ - وَظَنِّي بِهَا حِفْظَ لَغَيْبِي وَرَغِيَّةً
٥ - وَلَا يَسْمَعُنْ سَرِّي وَسِرُّكَ ثَالِثٌ
٦ - كَأَنَّ فُؤَادِي بَيْنَ شَقِيئَيْنِ مِنْ عَصَا
٧ - وَقَدْ يَحْمَدُ اللَّهُ الْعِزَّاءَ مِنَ الْفَتَى
٨ - وَقَالَتْ وَعَيْنَاهَا تَفِيضَانِ عَبْرَةً
٩ - فَقُلْتُ لَهَا: وَاللَّهِ يَدْرِي مَسَافِرُ
١٠ - فَشَدَّتْ عَلَيَّ فِيهَا اللَّثَامَ، وَأَعْرَضَتْ

[١٦٩] - قَالَ قَيْسُ الْمَجْنُونِ:

وَتَرْضِي بِأَخْلَاقٍ لَهْنٍ خَطُوبُ
خَلَائِقٍ مِنْ يُصَفِّي الْهَوَى، وَيَشُوبُ
لَهَا بَيْنَ لَحْمِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ
لَهَا شَجَنٌ مَا يَسْتَطَاعُ قَرِيبُ
وَلَا النَّفْسَ عَمَّا تَعْلَمِينَ تَطِيبُ
وَمُثْنٍ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمُثِيبُ
لَأَزُورُ عَمَّا تَكْرَهِينَ هَيُوبُ
مِنْ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذُوبُ

١ - لَعَلَّكَ أَنْ تَرَوْنِي بِشَرْبِ عَلَى الْقَدَى
٢ - فَتَبْلِي وَصَالِ الْوَاصِلِينَ، فَتَعْلَمِي
٣ - وَأَلْقَى مِنَ الْحَبِّ الْمَبْرُوحِ سَوْرَةً
٤ - لَقَدْ شَفَّ هَذَا النَّفْسَ أَنْ لَيْسَ بَارِحاً
٥ - فَلَا الْقَلْبَ تَخْلِيهِ الْأَمَانِي، فَيَشْتَفِي
٦ - لَكَ اللَّهُ، إِنِّي وَاصِلٌ مَا وَصَلْتَنِي
٧ - وَأَخَذَ مَا أَعْطَيْتَ عَفْوَاً، وَإِنِّي
٨ - فَلَا تَتْرَكِي نَفْسِي شَعَاعاً، فَإِنَّهَا

[١٧٠] - قَالَ غَيْرُهُ:

غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُؤْتَلِفَانِ

١ - سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ

= وَمِنَ الْأَبْيَاتِ، الْأَبْيَاتُ ٥، ٨، ٩ فِي الْمَرْزُبَانِي ٢٠٢، وَأَصْلُ الْأَبْيَاتِ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ فِي
الْأَغَانِي ١٤/١٤٦ وَفِيهِ قِصَّةُ الْقَصِيدَةِ. وَالْأَبْيَاتُ ١، ٨، ٩ فِي الزَّهْرَةِ ١٨٩، ٥، ٨، ٩ فِي
الْبَصْرَةِ ٢/١٣٩ وَفِيهَا تَخْرِيجُهَا، وَفِي الْيَزِيدِي ١٢٣، ٥ فِي الظَّرْفِ وَالظَّرْفَاءَ ٢٩.

[١٦٩] - دِيْوَانُ الْمَجْنُونِ ٥٦.

٢ - الدِّيْوَانُ: وَتَبْلِي..

٣ - الدِّيْوَانُ: بَيْنَ جَلْدِي..

٤ - الدِّيْوَانُ:

... هَذَا الْقَلْبُ... لَهُ شَجِي...

٥ - الدِّيْوَانُ: فَلَا النَّفْسَ..

[١٧٠] - الْبَيْتَانِ فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ٢/٢٠٨ بِدُونِ عَزْوٍ.

٢ - طلبتهما صيداً، فلم استطعهما
[١٧١] - قال غيره:

١ - ألا ربّما غرّتك عند خطابها
٢ - تساقطُ منهنّ الأحاديثُ غَضّةً
[١٧٢] - قال عُمر بن أبي ربيعة:

١ - وإذا تُنازعك الحديث، تطرّفت
٢ - يُصغي إليه السامعون لحسنه
[١٧٣] - قال نُعيم النبهاني:

١ - ظللنا بيوم عند أمّ محلّم
٢ - إذا صمتت عثاً، صحونا لصمتها
[١٧٤] - قال ابن الطُّرَيّْة:

١ - أماتت، وأحيت بالتمنّع والمني
٢ - وتملك رقّ النفس مثني إذا دنت
[١٧٥] - قال قيس بن ذريح:

١ - فإن يحجبوها، أو يحلّ دون وصلها
٢ - فلن يمنعوا عينيّ من دائم البكا
٣ - وكنا جميعاً قبل أن يظهر الهوى
٤ - فما برح الواشون حتّى بدت لنا

٢ - البصرية:

ارعتهمما... ورمي... .

[١٧٢] - ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٦، وفيه البيت الأول فقط من قصيدة.

١ - الديوان:

أنسف الحديث ولم ترد...

[١٧٣] - نعيم النبهاني، هو: سحمة بن نعيم بن الأخنس، وقيل: العناب، نعيم بن شريك، وقيل: الأعرور النبهاني، شاعر أموي، له مهاجاة مع جرير. وله ترجمة في: المؤتلف ٤٦، واللسان ٣٣٧/١٣ مادة (قرن).

[١٧٤] - من أصل هذا الشعر أبيات في الشعر والشعراء ٣٤١، والأغاني ١٦٣/٨ - ١٦٥، ولم أجدهما في شعره (ط/بغداد) و(ط/الجاسر).

[١٧٥] - الشعر في الأغاني ١٩٣/٩، ١٩٤ وفيه: «.. وذكر الزبير بن بكار أنه - الشعر لجده (قيس بن ذريح) عبد الله بن مصعب». ١، ٢ في الزهرة ١٠٥.

٥ - لقد كنت حسب النفس، لو دام وصلها
ولكنّما الدنيا متاع غرور
[١٧٦] - قال جميل:

١ - كأن لم يكن نأي، إذا كان بيننا
٢ - خليلي ألا تبكي لي، ألتمس
[١٧٧] - وله أيضاً:

١ - بُشِين، سَلِينِي بعض مالي، فإنّما
٢ - فإنّي وتكراري الزيارة نحوكم
٣ - فإليت شعري، هل يقولنّ بعدما
٤ - ألا ليت أياماً مضين رواجع
[١٧٨] - لغروة بن حزام:

١ - وإنّي لتعروني لذكرائك فترة
٢ - وما هو إلا أن أراها فجاءة
٣ - عشية لا عفراء منك بعيدة
٤ - لئن كان برد الماء حرّاً صادياً
[١٧٩] - قال قيس بن ذريح:

١ - فإن يك تهيامي بلبنى غواية
فإنّي، وربّ الراقصات، غَوِيَت

٥ - الأغاني:

.... دام وصلنا

١ - الديوان:

... إذا كان بعده تلاقينا...

٢ - الديوان:

إن _____ إذا أنزفت دمعاً بكى ليا
[١٧٧] - ديوان جميل ١٨٦ وفيه ١، ٢، ٣، ٤ في الأغاني ٥/١٢٤ (دار الكتب).

٢ - الديوان: يدي هجر.

٣ - الأغاني: هل تقولين نحن أزمعنا.

٤ - الأغاني: قد ساعدت.

[١٧٨] - الأبيات في شعره ٢٨، تحقيق الدكتورين إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، بغداد ١٩٦١، مع اختلاف في الرواية.

[١٧٩] - البيتان من قصيدة في الأغاني ٩/١٨٧.

١ - الأغاني: فقد يا ذريح بن الحباب غويت.

٢- فيا ليت اني مت قبل فراقها
 وهل يُرجعن فوتَ القضية ليث
 [١٨٠] - قال جميل :

١- وما مَرَّ يوم مذ تراخت بي النوى
 ٢- أ همّ بسلوى عنك، ثم تردني
 ٣- فلا تحسبنّ النأي أسلى مودتي
 [١٨١] - وله أيضاً :

١- أشوقاً ولما تمض بي غير ليلة
 ٢- لحا الله أقواماً يقولون: إنا
 [١٨٢] - قال العرجي :

١- أ ما طت رداء الخز عن حرّ وجهها
 ٢- من اللاء لم يحججن، يبغي حسة
 [١٨٣] - قال كثير :

١- قضى كل ذي دين، أراد قضاءه
 ٢- وقد علمت بالغيب ألا أودّها
 وعزة ممطول معني غريمها
 إذا أنا لم يكرّم عليّ كريمها

٢- الأغاني: وهل ترجعن.

[١٨٠] - ديوان جميل ١٢٦.

١- الديوان: ولا مَرَّ يوم مذ تراخت بك النوى.

٢- أ همّ سلوا.

٣- الديوان: عنك عاطف.

[١٨١] - لم أجدهما في ديوانه (صنعة الدكتور حسين نصار)، والشرط الأول من البيت الأول من قصيدة مشهورة لسحيم، عبد بني الحسحاس:

أشوقاً ولما تمض بي غير ليلة فكيف إذا راح المطي بنا عشرا

انظر: ديوان سحيم ٥٦، ورسالة الطيف ٨٠. وقصيدة هذين البيتين لمجنون ليلي، في: ذم

الهوى ٤٠٢، وديوانه ص ٣١٤.

[١٨٢] - ديوان العرجي، تحقيق الأستاذين: خضر الطائي ورشيد العبيدي، ص ٧٤.

١- الديوان: أ ما طت كساء..

[١٨٣] - ديوان كثير عزة (طبعة هنري بيرس) ج ١ ص ١٧٧ (الجزائر).

١- الديوان: فوفى غريمه.

٢- الديوان:

أنا لـن أودها إذا هي لم تكرم

[١٨٤] - قال المجنون:

- ١ - يقرّ بعيني قربها، ويزيدني
٢ - وكم قائلٍ قد قال: تُبّ، فعصيته
٣ - فيا نفس صبراً، لست، والله، فاعلمي،

[١٨٥] - قال جميل:

- ١ - وآخر عهد لي بها يوم ودعت
٢ - عشية قالت: لا تُضيعن سرّنا
٣ - وما زلت في إعمال طرفك نحونا
٤ - وأنت امرؤ من أهل نجد، وأهلنا
٥ - فقلت لها: أوصيت، يا بشن، كافياً
٦ - سأمنح طرفي غيركم، إن لقيتكم
٧ - وأكني بأسماء سواكم، وأتسي

[١٨٦] - قال هذبة بن الخشرم:

- ١ - ألا ليت الرياح مسخّرات

بحاجتنا، تباكر أو تؤوب

[١٨٤] - ديوان المجنون ٦٨ وفيه ١، ٢، و(٣) من قطعة أخرى.

١ - الديوان: بها كلفا.

٣ - الديوان: غاب عنها.

[١٨٥] - ديوان جميل ٩٠.

١ - الديوان: خد مليح.

٢ - الديوان: حين تدبر.

٣ - الديوان: كاد حبك.

٥ - الديوان: فقلت لها: يا بشن أوصيت حافظاً.

٦ - الديوان:

حين ألقاك غيركم لكيما يروا أن الهوى

٧ - الديوان: بأسماء سواك.

[١٨٦] - هذبة بن الخشرم بن كرز بن أبي حية بن الكاهن، شاعر مفلق، كثير الأمثال، من شعراء

الدولة الأموية. وترجمته في: المرزباني ٤٦٠، والشعر والشعراء ٥٨١، والأغاني ٢٧٦/٢١

(بيروت)، والمحبر ٣٩٠، والحيوان ١٥٥/٧، والكامل ٨٤/٤، والمفتالين ٢٥٦/٢، والخزانة

٨١/٤. وبيتان من أصل قصيدة هذا الشعر في: المرزباني ٤٦١، وقد روتها أكثر كتب النحو في

باب: وقوع خبر (عسى) فعلاً مضارعاً، مجرداً من «أن» المصدرية. والبيتان من قصيدة في

الحماسة البصرية ٤٤/١ وانظر هناك تخريجها.

١ - البصرية: لحاجتنا.

٢- فثُخِرْنَا الشَّمَالُ إِذَا أَتَيْنَا وَتُخِبَرُ أَهْلُنَا عَنَّا الْجَنُوبُ
[١٨٧] - قال آخر:

١- وَإِنِّي لَتُحِينِنِي الصُّبَا، وَتُمِيتَنِي
٢- وَأُرَاتِحَ لِلْبَرْقِ الشَّامِي، كَأَنَّنِي
٣- وَأُرَاتِحَ أَنْ أَلْقَى غَرِيباً صَبَابَةً
[١٨٨] - قال ذو الرمة:

١- إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ جَانِبِ
٢- هَوَى تَذْرِفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ، وَإِنَّمَا
[١٨٩] - قال جميل:

١- أَظُنُّ هَوَاهَا تَارِكِي بِمَضْلَةٍ
٢- مَحَا حُبُّهَا حَبَّ الْأَلَى كُنُّ قَبْلُهَا
[١٩٠] - قال مُضَرَّسُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَزْنِي:

١- أَذُودُ سَوَامِ الطَّرْفِ عَنكِ، وَمَا لَه
٢- أَهْمٌ بِصَرْمِ الْحَبْلِ، ثُمَّ يَرْدُنِي
٣- تَهَيَّجَنِي لِلْوَصْلِ أَيَّامُنَا الْأَلَى
٤- وَوَعْدُكَ إِتَانَا، وَإِنْ قِيلَ عَاجِلٌ

٢- البصرية: إِذَا أَتَيْنَا.

[١٨٨] - ديوان ذي الرمة ٦٦.

١- الديوان: هاج شوقي.

[١٨٩] - لم أجد هذين البيتين في ديوان جميل.

١- الأغاني: وهل لها.

والقالي: عليك طريق.

[١٩٠] - هو: مضر بن قرط بن الحارثي، ونص الشيخ الميمني على أن اسم أبيه: قرظة، وهو كذلك عند الأمدى، وهو شاعر إسلامي مقل. وترجمته في: المؤلف ١٩١ والقالي ٢/٢٥٧، والسمط ٨٩٣، والأغاني ١٧٨/٥ (بيروت) وفيه: مضر بن قرط الهلالي. والأول من قطعة في الأغاني لقيس بن ذريح، وقد تقدمت في الحماسة رقم (١٦٥) من هذا الباب، والقطعة كاملة لمضر في الحماسة البصرية ١٠١/٢، وفيها الأبيات ١، ٣، ٥، ٦، ٧ والقالي ٢/٢٥٧.

٣- البصرية: وهي جني.

٤- القالي: وقد قلت عاجل.

- ٥ - تتوق إليك النفس، ثم أردّها
٦ - صَبُوحِي إِذَا مَا ذَرَّتِ الشَّمْسُ ذِكْرُكُمْ
٧ - وتزعم لي، يا قلب، أنك صابر

[١٩١] - قال الأحوص:

- ١ - ألا، لا تلمه اليوم أن يتبلدا
٢ - وما العيش إلا ما يَلْدُ ويشتهي
٣ - بكيت الصبا جهدي، فمن شاء لامي
٤ - إذا كنت عِزْهَاءَ عن اللهو والصبا
٥ - علاقة حب لَجّ في سنن الصبا

[١٩٢] - قال آخر:

- ١ - وقالوا قُذاف النأي تسلي، فما لها
٢ - بلى، قد يجنّ الصبّ لوعات شجوه

[١٩٣] - قال النمري:

- ١ - ومنازل لك بالحمى
٢ - أيامهنّ قصيرة
٣ - وسعودهنّ طوالع

٥ - البصرية: خَلِيق.

٦ - القالي: وذكركم عند المساء غبوق.

٧ - البصرية:

وخبرتني يا قلب أنك صابر على البعد من سعدى...

[١٩١] - شعر الأحوص الأنصاري ص ٥٦ (ط/ السامرائي) وص ٩٨ - ١٠٠ (ط/ القاهرة) مع اختلاف في الرواية.

٢ - شعر الأحوص: فما العيش إلا ما تلذّ وتشتهي.

٤ - شعر الأحوص: إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى.

٥ - شعر الأحوص: علاقة حب كان في زمن الصبا.

[١٩٣] - النمري: منصور بن سلمة بن الزبرقان، من شعراء الرشيد المقدمين، ويمت إليه بأمر

العباس بن عبد المطلب وهي نمرية، وكانت وفاته نحو سنة ١٩٠هـ.

وترجمته في: طبقات ابن المعتز ٢٤٢، وتاريخ بغداد ٦٥/١٣، والشعر والشعراء ٧٣٦،

والأغاني ١٤٠/١٣ (بيروت)، وجمهرة الأنساب ٢٨٤، والسقط ٣٣٦.

وله ديوان صنعة (عبد الله الجبوري) - مخطوط -.

والأبيات في ديوان المعاني ١٥٦/٢، وهي في المختار من شعر بشار ٢٧٧ لأشجع السلمي.

٤- والمالكية والشبا ب وقينة وشمول

[١٩٤] - قال أعرابي:

- ١- ألا أيها القلب الذي قد تحيرا
- ٢- عدمتك من قلب شعاع مؤله
- ٣- كأن لم تجد مض التصابي ولوعة
- ٤- فله قلب فرق الشوق عزمه

[١٩٥] - قال نصيب:

- ١- أمن طلل راجعت جهلك بعدما
- ٢- تطيف بك الأحزان حتى كأنما

[١٩٦] - قال إسماعيل بن يسار:

- ١- لو تبذلين لنا دلالك مرة
- ٢- ما ضر أهلك لو تطوف عاشق

[١٩٧] - قال ثعلبة بن أوس:

- ١- خليلي، إني قد أرت، وشاقني
- ٢- فلم أر مثل الحب داء لمسلم

[١٩٨] - قال غيره:

- ١- أسلام، إنك قد ملكت، فأسجحي
- ٢- إني لأنصحكم، وأعلم أنه

[١٩٩] - لبعض الحجازيين:

- ١- طال المطال، ولج في حبسي
- ٢- أمسي أو ملككم، فيخلفني

[١٩٥] - لم أجدهما في (شعر نصيب).

[١٩٦] - إسماعيل بن يسار، شاعر، أعجمي، شهر بشعوبيته، أصله من سبي فارس، عاش في الدولة الأموية، كانت وفاته نحو سنة ١٣٠هـ ويعرف بالنسائي. وترجمته في: الأغاني ٤/٤٠٩ (بيروت)، وشرح شافية ابن الحاجب ٣١٨، والشعر والشعراء ٤٨١. والبيتان من أربعة أبيات في الأغاني ٤/٤١٥.

[١٩٧] - ثعلبة بن أوس الكلابي، له شعر في الحماسة البصرية ٢/١٣٤.

[٢٠٠] - قال ذو الرمة:

- ١ - إذا راجعتك القول ميةً، أو بدا
٢ - فيا لك من خد أسيل، ومنطق
[٢٠١] - قال المزار:

- ١ - إذا نزلت وحشية النجد، لم يكن
٢ - وكانت رياح الشام تُكره مرة
[٢٠٢] - قال جميل:

- ١ - وإنّي لأرضى منك يا بثن بالذي
٢ - بلا، وبالأ أستطيع، وبالمنى
٣ - وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي
[٢٠٣] - قال المنذر بن الجعد:

- ١ - كفى حزنًا ألا يزال يعودني
٢ - وأنت كمثل النجم في البعد، هل لنا
[٢٠٤] - قال ذو الرمة:

- ١ - أليما على الدار التي لو وجدتها
بها أهلها، ما كان وخشاً مقيلاً

[٢٠٠] - ديوان ذي الرمة ٤٢.

١ - الديوان: نازعتك.

[٢٠١] - المارون من الشعراء سبعة، هم: المار الفقعسي، تقدمت ترجمته في الحماسة رقم (٢) من باب الأدب. والمار العدوي، وترجمته في المرباني ٣٣٨، والشعر والشعراء ٥٨٦، والخزانة ٣٩١/٢. وشرح المفضليات ٧٢ (١٤)، والسمط ٨٣٢، والمار الطائي وله شعر في البصرية ١٣٣/٢، والمار العجلي، وله ترجمة في المرباني ٣٣٩، والمؤتلف ١٧٦، والمار الكلبي وترجمته في المؤتلف ١٧٧، والمار الشيباني. وترجمته في المؤتلف ١٧٦، والمار الحراشي، وترجمته في المؤتلف ١٧٧، وفيه (الجرشي)، وفي الأشباه والنظائر ٢٦٥/٢ المار بن بديل العشمي، وله فيه شعر، وانظر: السمط ٢٣١.

[٢٠٢] - ديوان جميل ١٦٩.

١ - الديوان:

وإني لأرضى من بثينة بالذي
٢ - وبالأمل المرجو.

٣ - الديوان: أواخره لا نلتقي...
[٢٠٤] - ديوان ذي الرمة ٥٥٠.

١ - الديوان:

ألمابي قبل أن تطرح النوى
بنا مطرحاً أو قبل بين يزيلها =

٢ - وإن لم يكن إلا معرَج ساعة
[٢٠٥] - وله أيضاً:

- ١ - وإني، وإن باعدتني، وهجرتني
- ٢ - وأنتك مني بالمكان الذي به
- ٣ - فلو كنت ترعين النجوم كرجيتي
- ٤ - لأيقنت أن الحب مر مذاقه

[٢٠٦] - قال آخر:

- ١ - وإني لأغضي الطرف عنها تستراً
- ٢ - ونبتتها، قالت: لقد نلت وده

[٢٠٧] - لآخر:

- ١ - بنفسي الذي إن قال خيراً، وفي به
- ٢ - ومن قد رماه الناس حتى اتقاهم

[٢٠٨] - قال آخر:

- ١ - باتت تسوّفني برجع حنينها
- ٢ - إلفان مغتربان بين مهامه

[٢٠٩] - قال كثير بن عمرو الهلالي:

- ١ - تصدّت لنا ليلى الغداة تعمداً
- ٢ - فهاضت فؤاداً كان يرجى اندماله
- ٣ - ولو قنعت ليلى لنا بالذي بنا
- ٤ - ولكنّها لم تألّ ضري، وليس لي

= وقد أشار محقق الديوان (كارلين هنري) إلى هذه الرواية.

٢ - الديوان: تعلل ساعة.

[٢٠٥] - لم أجدها في ديوانه (طبعة كارلين هنري).

[٢٠٩] - كثير بن عمرو الهلالي، له ذكر في المؤلف ١٦٩، والأبيات ذكرها الأمدي في المؤلف.

١ - المؤلف:

ليلى ضرارا لنزداد شوقا

٣ - المؤلف: من الشوق من وجد بها لكفاني.

٤ - المؤلف:

ومالها مما قد لقيت...

[٢١٠] - قال المجنون:

- ١ - أحزنّ إلى ليلى، وأحسب أنّي
- ٢ - فأصبحت قد أجمعت تركاً لبيتها
- ٣ - وإن أثرت بالود أهل بلادها
- ٤ - فلا يستوي من لا يرى غير لمة

[٢١١] - لغيره:

- ١ - لقيت أموراً فيك لم ألق مثلها
- ٢ - فلا كمدي يبلّى، ولا لك رحمة

[٢١٢] - لابن هزّة:

- ١ - لئن أياّمنا أمست طوالا
- ٢ - رأيت الغانيات نفرن لّما
- ٣ - وما يُنكرن من قمر منير

[٢١٣] - قال المجنون:

- ١ - شفيعي إليها قلبها إن تغضبت
- ٢ - وقد ظفرت منّي بسمع وطاعة

[٢١٤] - قال أبو العميثل:

- ١ - سلام على الوصل الذي كان بيننا

[٢١٠] - ديوانه ص ٢٥٢ وفيه ١ - ٣.

٢ - الديوان: وفي النفس من ليلى قذى لا يريها.

٣ - الديوان:

لــــئــــنــــنــــن . . . لانلــــومــــها

[٢١١] - البيت الثاني في العمدة ٢/ ٢٤ وفيها: للحرثي. وهو في البديع في نقد الشعر ٦٣ بدون عزو.

٢ - العمدة: فلا كبدي تفنى.

البديع: فلا كبدي تهذا ولا فيك . . .

[٢١٢] - ديوان ابن هزّة ١١٠ (ط/ النجف) وهي عن (التذكرة) فقط، ولم أجدها في (ط/ دمشق).

[٢١٣] - لم أجدهما في ديوانه.

[٢١٤] - أبو العميثل، هو: عبد الله بن خليل، مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن

العباس، شاعر مجيد، كانت وفاته سنة ٢٤٠هـ.

تمنيْتُ أن أشكو إليها، فسمعا
بشيء من الدنيا سواها لَتَقْنَعَا
قد استعذبا طعم الهوى، وتمتعا
وتفريق ليل، لم نبت ليلة معا

٢- تمني رجال ما أحبوا، وإنما
٣- وإني لأنهي النفس عنها، ولم تكن
٤- أرى كل معشوقين غيري وغيرها
٥- كأنني وإياها على حال رقبة

[٢١٥] - قال السُّمَهري:

متى رجعوا، يحرم عليك كلامها
إذا حان من بعد الهدوء ابتسامها

١- وبادر بليلي أوبة الحي، إنهم
٢- كأن وميض البرق بيني وبينها

[٢١٦] - قال ابن الدُّمينة:

بدائع أخلاقٍ لهنَّ ضُروب
وما كان لي إلا هوائك دُئوب
فؤادي لمن لم يدر كيف يثيب
تصدع من وجد بها لشعوب
إذا اقتسمتنا نية وشعوب
لها بين جلدي والعظام دبيب
ضغائن شبان عليك وشيب
إذا نصحت ممن يحب جُيوب
فردّي فؤادي، والمردة قريب

١- أَمِمْ، لقد عثيتني، وأريتني
٢- صدوداً وإعراضاً، كأنني مذنب
٣- ألهاً لما ضيعت ودي، وما هفا
٤- وإن طبيباً يشعب القلب بعدما
٥- فيا حشرات النفس من غربة النوى
٦- ومن خطرات تعتريني وزفرة
٧- يقولون: أقصر عن هواها، فقد دعت
٨- وما إن ثبالي سخط من كان ساخطاً
٩- فإن خفت ألا تحكمي مرة الهوى

= وترجمته في: البيان والتبيين ١/ ٢٨٠، وابن النديم ٧٢، وابن خلكان ٢/ ٢٧٥، والسمط ٣٠٨، وثمار القلوب ٣٨٤.

[٢١٥] - السمهري بن بشر العكلي، أبو الديلم، شاعر، من شعراء الدولة الأموية. وترجمته في: الأغاني ٢١/ ٢٥٧ - ٢٦٦ (بيروت). والشعر من قصيدة قالها السمهري في الحبس، في الأغاني ٢١/ ٢٦٤، ومنها الأول فقط، والثاني مع أبيات في الحماسة البصرية ٢/ ١٧٦، ١٦٨ وانظر تخريجها هناك، وزد عليه: مجموعة المعاني ١٣٩ وفيها بيتان من أصل القصيدة.

١ - الأغاني:

أوبه الـركـب متى يرجعوا يحرم عليك حرامها

٢ - البصرية: من بعد الحديث ..

[٢١٦] - ديوان ابن الدمينة ١٠٠.

٤ - الديوان: لكذب.

٦ - الديوان: بين لحمي والعظام ..

٨ - البيت ساقط من رواية الديوان.

٩ - الديوان: والمزار قريب.

[٢١٧] - قال أيضاً:

- ١ - وإني لأستحييك، حتى كأنما
- ٢ - ولو أنني أستغفر الله كلما

[٢١٨] - قال ابن سماعة الأسدي:

- ١ - بنفسي من لا بد أني هاجرُه
 - ٢ - ومن قد رماه الناس حتى أتقاهم
 - ٣ - أحبك يا ليلي، على غير ريبة
 - ٤ - أحبك حباً لا أعنف بعده
 - ٥ - أكفكف دمعني أن يكون طليعة
- (إلى هنا أنشده أبو هلال العسكري في حماسته)

[٢١٩] - قال قيس بن ذريح العذري:

- ١ - أحبك أصنافاً من الحب، لم نجد
- ٢ - فمنهنّ حبّ للمحبّ ورحمة
- ٣ - ومنهنّ ألا يخطر الدهر ذكرُكم
- ٤ - وحبّ بدا بالجسم واللون ظاهرُ
- ٥ - وحبّ هو الداء العياء بعينه
- ٦ - فلا أنا منه مستريح فميت
- ٧ - فيا حبّها ما زلت حتى قتلتني

[٢٢٠] - وله أيضاً:

- ١ - تعلق روعي روحها قبل خلقنا

[٢١٧] - البيتان من القصيدة التي مر مختار منها في الحماسية رقم (٢١٦) وقد تقدمت في هذا الكتاب، وهما في ديوانه صفحة ١٠٦ و ١١١.

[٢١٨] - تقدم ذكره في الحماسية رقم (٩٧) من هذا الباب، والشعر مر منه شيء في تلك الحماسية، ونسبت لابن الطثرية أبيات منها، انظر: شعره ص ٧٦، وللحسين بن مطير ص ٥٦ (ط/ بغداد) ما عدا (٥).

[٢١٩] - الأبيات ١ - ٤ في الأغاني ٢٠٧/٩.

١ - الأغاني:

... لم أجـد ... يـوصـف

٢ - الأغاني: بمعرفتي منه.

٣ - الأغاني: ألا يعرض.

[٢٢٠] - الأغاني ١٨٩/٩.

فليس وإن متنا بمنتقض العهد
وزائرنا في ظلمة القبر واللحد

٢- فزاد كما زدنا، وأصبح نامياً
٣- ولكنه باقٍ على كلِّ حادث

[٢٢١] - وله أيضاً:

وَأَلِمَ بِهَا إِمَامٌ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
وَلَوْ عِي بِهَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
بِحَوْلِكَ، قَدْ أَعْيَى عَلَيَّ احْتِيَالِيَا
بَوَجْهِهِ، وَإِنْ كَانَ الْمَصْلَى وَرَائِيَا
كَغْظَمَ الشَّجَا، أَعْيَى الطَّبِيبَ الْمُدَاوِيَا
بَلْبُنِي، وَإِلَّا، فَاسْلُ إِنَّ كُنْتُ سَالِيَا
لُبْنِي عَلَى الْهَجْرَانِ إِلَّا كَمَا هِيَا
مِنَ النَّاسِ أَوْ وَجْدِي إِذَا كُنْتُ خَالِيَا
وَوَسْوَاسُ حَزْنٍ يَتْرُكُ الْقَلْبَ سَاهِيَا
عَلَى الْجِيدِ يَسْتَبْكِينَ مِنْ كَانَ بَاكِيَا
وَأَشْبَهَهُ، أَوْ كَانَ مِنْهُ مَدَانِيَا
لَعَلَّ خِيَالاً مِنْكَ يَلْقَى خِيَالِيَا
أَوْ اخْتَلَجْتَ عَيْنِي، رَجَوْتُ التَّلَاقِيَا
يَمِينِي أَرَاهَا فَارَقَتْهَا شِمَالِيَا
فَلَنْ يَمْنَعُوا قَلْبِي مِنَ الذِّكْرِ خَالِيَا
جَرَتْ خَطَرَةٌ بِالْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِهَا لِيَا
مِنَ النَّاسِ إِلَّا بَلَّ دَمْعِي رِدَائِيَا
وَلَا الصَّبْحَ إِلَّا هَيَّجَا ذِكْرَهَا لِيَا
لِبَرْقِ يَمَانٍ، فَاجْلِسَا عَلَّانِيَا

١- أَلَا حَيُّ لُبْنِي الْيَوْمَ إِنْ كُنْتُ غَادِيَا
٢- تَمَرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ، وَلَا أَرَى
٣- أَيَا رَبِّ، فَاجْمَعْ بَيْنَ رُوحِي وَرُوحِهَا
٤- أَرَانِي إِذَا صَلَّيْتُ أَقْبَلْتُ نَحْوَهَا
٥- وَمَا بِي إِشْرَاكَ، وَلَكِنْ حَبَّهَا
٦- فَمَتِ أَنْتِ، يَا قَلْبَاهُ، إِنْ كُنْتُ مَيَّتَا
٧- خَلِيلِي إِنِّي قَدْ بَلَّيْتُ، وَلَا أَرَى
٨- وَلِلنَّاسِ هَمٌّ، وَهِيَ مَا عَشْتُ هَمَّتِي
٩- وَبَيْنَ الْحَشَا وَالْقَلْبِ مَتِي حَرَارَةٌ
١٠- وَلِلْعَيْنِ أُسْرَابٌ إِذَا مَا ذَكَرَتْهَا
١١- أَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ اسْمُهَا
١٢- وَإِنِّي لِأَسْتَغْشِي وَمَا بِي غَشِيَةٍ
١٣- إِذَا طُتَّتِ الْأُذُنَانِ، قُلْتُ ذَكَرْتَنِي
١٤- أَرَانِي، إِذَا فَارَقْتَ لُبْنِي، كَأَنَّمَا
١٥- فَإِنْ مَنَعُوهَا، أَوْ تَحُلْ دُونَهَا النُّوَى
١٦- وَلَنْ يَمْنَعُوا عَيْنِي مِنَ الدَّمْعِ كُلَّمَا
١٧- فَمَا ذُكِرْتُ عِنْدِي لَهَا مِنْ سَمِيَّةٍ
١٨- وَلَا طَلَعَ النَّجْمُ الَّذِي يُهْتَدَى بِهِ
١٩- خَلِيلِي، إِنِّي قَدْ أَرَقْتُ، وَنَمْتَمَا

[٢٢٢] - وله أيضاً:

وَمَنْ هُوَ عَنِّي مَعْرِضُ الْقَلْبِ صَابِرُ

١- بِنَفْسِي مَنْ قَلْبِي لَهُ الدَّهْرُ ذَاكِرُ

٢- الأغاني: فليس إذا متنا.

[٢٢١] - الأغاني ١٩٩/٩ وفيه: ١، ٢، ٧، ٩، والأبيات ١١، ١٢، ١٧، وفي الأغاني: «... إن أبيات القصيدة تختلط بأبيات قصيدة المجنون». وينظر ديوان المجنون ٢٩٧.

[٢٢٢] - البيتان في الأغاني ٢٠٤/٩.

٧- الأغاني: ما لي قد.

٢ - ومن حبه يزداد عندِي جدّة
وَحَبِّي لديه مُخْلِيق العهد دائر
[٢٢٣] - وله أيضاً:

١ - وإني لأهوى النوم في غير حينه
٢ - تبشّرني الأحلام أنّي أراكم
[٢٢٤] - وله أيضاً:

١ - أيا باعث الموتى، أقذني من التي
٢ - لقد بخلت حتّى لو أنّي سألتها
٣ - فإن منعت، فالبخل منها سجيّة
[٢٢٥] - وله أيضاً:

١ - سقى وجه لُبني حيث أمست وأصبحت
٢ - على كلّ حال إن دنت أو تباعدت
٣ - فلا اليأس يسليني، ولا القرب نافعي
٤ - رمتني لُبني في الفؤاد بسهمها
٥ - سلا كلّ ذي شَجو علمت مكانه
٦ - أعالج من نفسي بقايا حُشاشة
٧ - فإن ذكرت لُبني، هششت لذكرها

[٢٢٦] - قال أبو تَمّام حبيب بن أوس الطائي:

١ - سقى الله من أهوى على بعد نأيه
٢ - أبى الله إلّا أن كلفت بحبه

٩ - الأغاني:

والنحر مني... ولوعة وجد...

[٢٢٣] - الأغاني ٢٠٥/٩.

٢ - الأغاني: تحدّثني.

[٢٢٥] - الأغاني ٢٠٢/٩.

١ - الأغاني: ... دار لبني حيث حلت وخيمت.

٢ - الأغاني: فإن... مزيد.

٧ - الأغاني:

... وليد

[٢٢٦] - ديوان أبي تمام ١٥٠/٤.

وقد غصّ منها كل جفن بمائه
فكم من محبّ مات قبلي بدائه

وقبّلت يوماً ظلّه، فتغضّبا
لأخلس منه نظرة، فتحتجّبا
بذكري، لسبّ الريح، أولتعتّبا
فتظهر، إلّا كنت فيها مسبّبا
ولا الصدّ والإعراض إلّا تحبّبا

فقلت: لا تُكثروا، ما ذاك عائبه
واخضرّ فوق جُمان الدّرّ شاربه
أن لا تفارقَ خذيّه عجائبه
فكان من ردّه ما قال حاجبه
والشعر جرّز له ممّن يطالبه
إذ لاح عارضه، واخضرّ غاربه

فلئنني للذي حُسيتّه حاس
فلأنّ منزله بي أحسن الناس
وفكرتي فيه مبدا كلّ وسواس
ووصل الحافظه تقطيع أنفاسي
منغصّ من رقيب قلبه قاسي
ما كان قطع رجائي في يدي ياسي

فظلّلت أرمقه بعين الباهت
حتّى تفاوت عن صفات الناعت

٣ - وأفردت عيني بالدموع، فأصبحت
٤ - فلإنّ مثّ من وجد به وصباية
[٢٢٧] - وله أيضاً:

١ - تلقّاه طيفي في الكرى، فتجنّبا
٢ - وخُبّر أنّي قد مررت ببابه
٣ - ولو مرّت الريح الضّبا عند أذنه
٤ - ولم تجر ممّي خطرة بضميره
٥ - وما زاده عندي قبيحُ فعاليه
[٢٢٨] - وله أيضاً:

١ - قال الوّشاة: بدا في الخدّ عارضه
٢ - لمّا استقلّ بأرداف تجاذبه
٣ - وأقسم الورد أيماناً مغلّظة
٤ - كلّمته بجفون غير ناطقة
٥ - الحسن منه على ما كان أعهدّه
٦ - أحلى وأحسن ما كانت شمائله
[٢٢٩] - وله أيضاً:

١ - دعني وشربّ الهوى، يا شاربّ الكاس
٢ - لا يوحشئك ما استسمجت من كربّي
٣ - من خلوتي فيه مبدا كلّ جائحة
٤ - من قطع ألفاظه توصيل مهلكتي
٥ - رزقتُ رقّة قلب منه نغصّه
٦ - متى أعيش بتأميل الرجاء إذا
[٢٣٠] - وله أيضاً:

١ - قمر تبسّم عن جُمان نابت
٢ - ما زال يقصر كلّ حسن دونه

- ٣ - سجد الجمال لوجهه، لمّا رأى
٤ - إني لأرجو أن أنال وصاله

[٢٣١] - وله أيضاً:

- ١ - أناها بطيب أهلها، فتضاحكت
٢ - أحاديثها دُرٌّ، ودُرٌّ كلامها

[٢٣٢] - وله أيضاً:

- ١ - هذا هواك، وهذه آثاره
٢ - يصل الأنين بزفرة موصولة
٣ - ودعا الدموع، فأقبلت منهلة
٤ - من طرّف ممتنع الرقاد متيم

[٢٣٣] - وله أيضاً:

- ١ - في كلّ يوم أنت في صورة
٢ - تزداد طيباً كلّ يوم، كما

[٢٣٤] - وله أيضاً:

- ١ - نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
٢ - كم منزل في الأرض يألّفه الفتى

[٢٣٥] - وله أيضاً:

- ١ - معتدل لم يعتدل عدله
٢ - أطرفه أحسن أم ظرفه
٣ - انظر، فما عاينت من غيره
٤ - لو قيل للحسن: تمننّ المنى
٥ - أي خصال حازها سيدي

دَهَشَ العقول لحسنه المتفاوت
بالعطف منه ورغم أنف الشامت

وقالت: أيغي العطر، ويحكّم، العطر
ولم أر دُرّاً قبلها ينظم الدُرّاً

أما الفؤاد فلا يقرّ قراره
بغليل شوق ليس تُطفئ ناره
شوقاً، وذاك قُصارها وقُصاره
أرق، سواء ليّله ونهاره

غير التي كنت بها أمس
يزداد غصن البان في الغرس

ما الحبّ إلّا للحبيب الأوّل
وحنيئته أبداً لأوّل منزل

في عاشق طال به خبله
أم وجهه أحسن أم عقله
من حسن، فهو له كلّ
إذن تمنّى أنّه مثله
لو لم يكدر صفوها مطله

[٢٣١] - ديوانه ٢٠٧/٤.

[٢٣٢] - ديوانه ٢١٠/٤.

[٢٣٣] - ديوانه ٢١٧/٤.

[٢٣٤] - ديوانه ٢٥٣/٤.

[٢٣٥] - ديوانه ٢٦٠/٤.

٣ - الديوان: في غيره.

[٢٣٦] - وله أيضاً:

- ١ - رقادك، يا طرفي، عليك حرام
- ٢ - ففي الدمع إطفاء لنارِ صَبَابَة
- ٣ - ويا كبدي الحزى التي قد تصدعت
- ٤ - قضيت ذماماً للهوى كان واجباً
- ٥ - ويا وجه من ذلت وجوه أعزّة
- ٦ - أجز مستجيراً في الهوى بك باسطاً

[٢٣٧] - وله أيضاً:

- ١ - سلام على من لا يَرُدّ سلامي
- ٢ - وماذا عليه أن يجيب مسلماً

[٢٣٨] - وله أيضاً:

- ١ - الحسن جزء من وجهك الحسن
- ٢ - إن كنت في الحسن واحداً، فأنا
- ٣ - كل سقام تراه في أحد
- ٤ - كوامن الحب قبل كونك، في

[٢٣٩] - وله أيضاً:

- ١ - أعطيت من بهجات الحسن أسناها
- ٢ - فالحسن مطرح والطيب مفتضح

[٢٤٠] - وله أيضاً:

- ١ - تُفَاحَة جُرحت بالدُرّ مِن فيها
- ٢ - حمراء في صفرة عُلّت بغالية

[٢٣٦] - ديوانه ٢٦٧/٤.

[٢٣٧] - ديوانه ٢٧٤/٤.

١ - الديوان: لكلام.

[٢٣٨] - ديوانه ٢٨١/٤.

[٢٣٩] - ديوانه ٢٨٥/٤.

١ - الديوان: نفحات الحسن.

[٢٤٠] - ديوانه ٢٨٨/٤.

فخلّ دموعاً فيضهنّ سجام
لها بين أثناء الضلوع ضرام
من الوجد ذوبي، ما عليك ملام
عليّ، ولي أيضاً عليه ذمام
له، وسما عزّاً، فليس يرام
إليك يديه، والعيون نيام

ومن لا يراني موضعاً لكلامي
وليس يقضي بالسلام ذمامي

يا قمرأ موفياً على غصن
يا واحد الحسن، واحد الحزن
فذاك فرع، والأصل في بدني
أفئدة العاشقين لم تكن

وفقت من نفحات الطيب أذكاه
والحور أصبحت بعد الله مولاها

أشهى إليّ من الدنيا وما فيها
كأنما قطفت من خدّ مُهديها

نفسى من السقم والأحزان تفديها
لكنْتُ للشوق من لَحْدِي أَلْبِيها

٣- جاءت بها قَيْنَة من عند غانية
٤- لو كنت ميتاً، ونادتني بنغمتها

[٢٤١] - وله أيضاً:

فيا أسفي، ويا شوقي إليه
تمتّع طرفها في وجنتيه

١- تحمّل من حياتي في يديه
٢- تعالى الله، يا طُورَى لعين

[٢٤٢] - وله أيضاً:

أو أنّ مولاي بعد القرب قد بُعدا
لِمَ لَمْ أمت جزعاً؟ لِمَ لَمْ أمت كمدا
ألا أذوق مناماً بعدها أبدا
أشكو الرقاد، إذا غيري شكا السهدا

١- رأيت في النوم أنّ الصلح يدفعه
٢- لِمَ لَمْ أمت حزناً؟ لِمَ لَمْ أمت سفهاً
٣- قد كدت أحلف، إلا أنّ ذا سَرَفُ
٤- أصبحت من زفرات لا أقوم لها

[٢٤٣] - قال أبو نواس الحسن بن هاني:

يميس كغصن البان من دَقّة الخضرِ
وفي نشره طيب كفائحة العطر
بتفتير لحظ ليس للشمس والبدر
حَبَاب عُقار، أو نقيّ من الدر
ووجنته والخمر في رَقّة الخمر
وخَلَفني نِصْواً خَلِيّاً من الصبر
وعود الصبا يهتَزّ في ورق خضر
ألا ليتها عادت، ودامت إلى الحشر

١- سقى الله ظلياً مبدي الغنج في الخطر
٢- بعينيه سحر ظاهر في جفونه
٣- هو البدر إلا أنّ فيه ملاحه
٤- ويضحك عن ثغر مليح كأنه
٥- فعذب ثنياه، وكالخمير ريقه
٦- جفاني بلا جرم إليه اجترمته
٧- سقى الله أيّاماً، ولا هجر بيننا
٨- وسقياً لأيّام مضت، وهي غُصّة

[٢٤٤] - وقال أيضاً:

وأفضت بنات الستر منّي إلى الجهر

١- غدوت على اللذات منهتك الستر

[٢٤١] - ديوانه ٤/ ٢٩٠.

[٢٤٢] - ديوانه ٤/ ١٨٧.

١ - الديوان:

إن الصلح قد فسدنا وإن ——— مولاي ...

٢ - الديوان: لم أمت أسفاً.

[٢٤٣] - ديوان أبي نواس (بيروت) صفحة ٢٧١ وفيه الأبيات ١ - ٤، ٦ - ٨ وكذلك في طبعة آصاف.

[٢٤٤] - وردت هذه القطعة في الأصل مندمجة مع القطعة (٢٤٣) وهما من قصيدتين مختلفتين، وهي من قصيدة في ديوانه ص ٢٨٢ (ط/ آصاف).

فبادرت لذّاتي بمبادرة الدهر
تحيّر في (تفضيله) فطن الفكر
يُميت ويُحيي بالوصال وبالهجر
وبدر الدجى بين الترائب والخصر
تطلّع منها صورة القمر البدر

٢ - رأيت الليالي مُرصّدت لمذّتي
٣ - رضيت من الدنيا بكأس وشادن
٤ - صحيح مريض الجفن مُدنٍ مُباعِد
٥ - كأنّ ضياء الشمس نيط بخصره
٦ - إذا ما بدت أزرار جيب قميصه

[٢٤٥] - وله أيضاً:

فجودي في المنام لمستهام
وتطمع أن أزورك في المنام

١ - أقول لها: بخِلّت عليّ يقظي
٢ - فقالت لي: وصرت تنام أيضاً

[٢٤٦] - وله أيضاً:

هل ينقص التسليم من سلّما
علّمك الهجران، لا علّما
رضيت أن تبقى وأن تظليّما

١ - يا قمر الليل إذا أظلّما
٢ - قد كنت ذا وصل، فمن ذا الذي
٣ - إن كنت لي بين الورى ظالماً

[٢٤٧] - وله أيضاً:

فتاة السنّ في زِيّ الغلام
ألا رُدّي فؤاد المستهام
متى أدخلت نفسك في الزحام
لما أظهرت من دالٍ ولام
أراك رأيت هذا في المنام

١ - وجارية لها شكل الغواني
٢ - أقول لها وقد هجع الندامى
٣ - فقالت: من، فقلت: أنا، فقالت:
٤ - فقلت لها: غلبت على فؤادي
٥ - فقالت لي: هجعت رأيت خيراً

[٢٤٨] - وله أيضاً:

وتزعّم أنّني مَلِيق خبيث
وأثني للذي أهوى تنوُّث

١ - جنان تسبّني، ذُكرت بخير
٢ - وأنّ مودّتي كذبٌ ومين

٥ - الديوان:

نيط بروجه ... والسنح

[٢٤٥] - البيت الأول لجحظة البرمكي في طيف الخيال ١٨٩، وابن خلكان ١/١٣٣.

[٢٤٦] - ديوان أبي نواس، ٥٨٢.

[٢٤٧] - لم أجدها في ديوانه طبعة بيروت.

[٢٤٨] - ديوانه ص ٣٦٩ (ط/آصاف)، عدا (٥).

١ - سقطت كلمة (بخير) من الأصل.

٢ - الديوان: بثوث.

ولكن المملول هو النكوث
وشوق بين أضلاعي حثيث
فملتني، كذا كان الحديث

٣- وليس كذا، ولا زداً عليها
٤- ولي قلب ينازعني إليها
٥- رأت كلّفي بها ودوامٌ وجدي

[٢٤٩] - وله أيضاً:

هام قلبي بهواها
فسلّوا من قدرأها
فتنة حين براها
ت علينا شفتاها
حين تحويه يداها
ليتني كنت منهاها

١- طفلة خود رداح
٢- قدّها أحسن قد
٣- ما براها الله إلا
٤- تنثر الدر إذا غنت
٥- وترى للعود زهواً
٦- هي همّي ومنائي

[٢٥٠] - وله أيضاً:

أليس جرى بفيك اسمي، فحسبي
فماذا كلّه إلا لحبي

١- أتاني عنك سبك لي، فسبّي
٢- فقولني ما بدالك أن تقولني

[٢٥١] - وله أيضاً:

لأنّ الحب أهوئه شديد
قلوب العاشقين لها وقود
ولكن كلما احترقت، تعود
أعيدت للشقاء لهم جلود

١- يعز عليّ أن تجدي كوجدي
٢- رأيت الحب نيراناً تلظى
٣- فليت لها إن احترقت، تفانت
٤- كأهل النار إن نضجت جلود

[٢٥٢] - وله أيضاً:

ديني لنفسي، ودين الناس للناس
إلا مخافة أعدائي وحراسي

١- مالي وللناس، كم يلحونني سفهاً
٢- الله يعلم ما تركي زيارتك

[٢٤٩] - ديوانه ص ٦٧٧ (ط/ صادر).

٢ - الديوان: فاسألوا.

٥ - الديوان: وأرى للعود.

[٢٥٠] - ديوان أبي نواس، ٦٧٧.

٢ - الديوان: وقولي.

[٢٥١] - لم أجدها في ديوانه.

[٢٥٢] - ديوانه ٣٧٤.

٣ - ولو قدرت على الإتيان، جئتكمُ
سحباً على الوجه لا مشياً على الراس
[٢٥٣] - وله أيضاً:

١ - فديتك، ليس لي عنك انصراف
٢ - وصالك عندي الشَّهْد المصْفَى
٣ - أطوف بقصركم في كلِّ يوم
٤ - فلولا حبِّكم، للزمت بيتي
[٢٥٤] - وله أيضاً:

١ - أيامن لا يرام له كلام
٢ - ولا التسليم إلا من بعيد
٣ - أحبُّ اللوم فيها، ليس إلا
٤ - ويدخل حبُّها في كلِّ قلب
[٢٥٥] - وله أيضاً:

١ - لمَّا رأيت السفين منحدرأ
٢ - وقفت أبكي على سواحلها
[٢٥٦] - وله أيضاً:

١ - ألا إن من أهواه ضنُّ بوْدِه
٢ - فوا حزناً بعد المودة، إنَّه
٣ - دعاني إليه حسُّه وجماله
٤ - فلم أر مثلي صار عبداً لمثله
وأعقبني من بعد ذاك بصدِّه
ليبخل عني بالسلام وردِّه
وسحر بعينه وخالٍ بخدِّه
ولا مثله مولى أضرب بعبدِه

٣ - الديوان:

ولو قدرنا... سعيأ على الوجه...

[٢٥٣] - ديوانه ٤٢١.

[٢٥٤] - ديوانه ٥٧٣.

٣ - الديوان: لترداد اسمه...

٤ - الديوان:

... حبه... لا تقلقلها...

[٢٥٥] - لم أجدها في ديوانه (طبعة بيروت - دار صادر).

[٢٥٦] - ديوانه ٢٠٧.

[٢٥٧] - وله أيضاً:

- ١ - يا من تأتق باريه، فصوره
٢ - لم تتصل بعيون الناس لحظته

[٢٥٨] - وله أيضاً:

- ١ - ياذا الذي نقض العهود، وملني
[٢٥٩] - وله:

- ١ - ومعشوق الشمائل والدلال
٢ - تأزر بالملاحه، وارتداها
٣ - ذرى شمس تفرع في قضيب
٤ - له في خذه خال مليح

[٢٦٠] - وله أيضاً:

- ١ - ألا، فاسقني خمرأ، وقل لي هي الخمر
٢ - فما الغبن إلا أن تراني صاحياً
٣ - فبُخ باسم من تهوى، ودعني من الكنى

[٢٦١] - وله أيضاً:

- ١ - ومستطيل على الصهباء باكرها
٢ - فكل شيء رآه، ظننه قدحاً

٤ - الديوان: مثله يوماً.

[٢٥٧] - ديوانه ٦٣١.

١ - في الأصل: يا من شوق. والتصويب عن الديوان.

[٢٥٨] - ديوانه ٦٣١.

١ - الديوان: ما كنت أعلم.

[٢٥٩] - لم أجدها في ديوانه.

[٢٦٠] - ديوانه ٢٤٢، وهي من مشهور كلامه.

١ - الديوان: ألا فاسقني... إذا أمكن.

٢ - الديوان: وما الغبن.

[٢٦١] - ديوانه ٤٤٠ (ط/صادر).

١ - الديوان: بفتية.

٢ - الديوان:

[٢٦٢] - وله أيضاً:

- ١ - وكأس كمصباح السماء شربتها
- ٢ - أتت دونها الأيأم، حتى كأنها
- ٣ - ترى ضوءها من ظاهر الكأس ساطعاً

[٢٦٣] - وله أيضاً:

- ١ - دَخَ عنك لومي، فإنَّ اللوم إغراء
- ٢ - صفراء، لا تنزل الأحزانُ ساحتها
- ٣ - رقت عن الماء حتى ما يلائمها

[٢٦٤] - وله أيضاً:

- ١ - اشرب سَلفاً كعين الديك صافيةً
- ٢ - حمراء ما تركت صفراء إن مزجت

[٢٦٥] - وله أيضاً:

- ١ - ألا، سقي أخاك من المُدام
- ٢ - وإن عذل العواذل، لست ممن
- ٣ - حرام كان أوله حلالاً

[٢٦٦] - وله أيضاً:

- ١ - لاح إشراق الصباح
- ٢ - أف للتَّارك لئلاً
- ٣ - قل لمن يبغي صلاحي

[٢٦٢] - ديوانه ٢١.

[٢٦٣] - ديوانه ٧.

[٢٦٤] - ديوانه ٩.

١ - الديوان: واشرب.

٢ - الديوان: صفراء ما تركت، زرقاء إن مزجت.

[٢٦٥] - لم أجدها في ديوانه.

[٢٦٦] - ديوانه ١١١.

٢ - الديوان: لست بالتارك.

٣ - الديوان بطلاحي.

- ٤ - ظفرت كف أريب
٥ - أطيّب اللذات ما كا
[٢٦٧] - وله أيضاً:

- ١ - الخمر تفّاح جرى ذائباً
٢ - فاشرب على جامدها ذوبها
[٢٦٨] - وله أيضاً:

- ١ - قامت ثريني، وأمر الليل مجتمع
٢ - كأن صغرى وكبرى من فقاقتها
[٢٦٩] - وله أيضاً:

- ١ - يا خاطب القهوة الصهباء يمهرها
٢ - قصرت بالراح، فاحذر أن تستمعها
٣ - إني بذلت لها لماً شغفت بها
[٢٧٠] - وله أيضاً:

- ١ - كأنها بزال الماء إذ مزجت
٢ - يديرها قمر في طرفه حور
[٢٧١] - وله أيضاً:

- ١ - تسلّ بالخمر عمّات مطلبه
٢ - حمراء صافية في لون جوهره

[٢٦٧] - ديوانه ١٨٧.

٢ - الديوان:

جامد ذا ذوب ذا ... لذة يوم...

[٢٦٨] - ديوانه ٤٠، والبيت الثاني، موضع جدل بين النحاة، ومنهم من ذهب إلى تلحين أبي نواس في قوله: «كان صغرى وكبرى...»، لأن القاعدة النحوية تنص على أن كل (فعلى) مذكراً (افعل) لا تستعمل هي ولا جمعها، إلا بالالف واللام، أو بالإضافة. انظر: رسالة الطيف ١٤٤، ومغني اللبيب ٢/ ٤٢٥.

[٢٦٩] - ديوانه ٤٢.

١ - الديوان: منها ملاء...

٣ - الديوان:

لما بصرت بها صاعاً من الدر والياقوت...

[٢٧٠] - ديوانه ١١٢.

١ - الديوان: بزال المزن.

[٢٧١] - لم أجدّها في ديوانه (ط/أصاف، والغزالي، وصادر).

- ٣ - من كفّ ذي غنّج تَمّت محاسنه
 ٤ - كأنّه مائلاً والكأس في يده
 ٥ - عليّ غيّبي، فدعني من ملامك لي
 [٢٧٢] - وله أيضاً:

- ١ - لا تحفلنْ بقول الزاجر اللاحي
 ٢ - صهباء صافية تجديك نكهتها
 ٣ - حتّى إذا سلسلت في قعر باطية
 [٢٧٣] - وله أيضاً:

- ١ - أهدت تجرّب أنّ الراح منيتنا
 ٢ - ما زلت آخذ روح الدنّ في لطف
 ٣ - حتّى انتشيت، ولي روحان في جسدي
 [٢٧٤] - وله أيضاً:

- ١ - لا تبك ليلى، ولا تطرّب إلى هند
 ٢ - كأساً، إذا انحدرت في حلق شاربها
 ٣ - فالخمر ياقوته، والكأس لؤلؤة
 ٤ - تسقيك من يدها خمرأ، ومن قمها
 ٥ - لي نشوتان، وللئدمان واحدة
 [٢٧٥] - وله أيضاً:

- ١ - لا تشوينْ على رسم ولا طلل

واقصد عُقاراً كعين الديك ندماني

[٢٧٢] - ديوانه ١٥٣.

[٢٧٣] - ديوانه ١٥٣ وفيه (٢، ٣).

٢ - في الأصل: واستقي دماً من غير مجروح، والتصويب عن الديوان.

٣ - الديوان: والذن منطرح.

[٢٧٤] - ديوانه ١٨٠.

٢ - الديوان: أجدته.

٣ - الديوان: من كف جارية.

٤ - الديوان: تسقيك من عينها خمرأ، ومن يدها.

[٢٧٥] - ديوانه (٦٠٥ ط/ دار صادر).

١ - الديوان: لا تبكين على ..

فاحت كما فاح تفاح بلبنان
تحكي، إذا مُزجت، إكليل مرجان
للسقم دافعة من كرم دهقان
تطير الهم عن حيزوم حران
وإن عثفت عليها أخت شيطان

٢ - سلاف دَنّ إذا ما الماء خالطها
٣ - كالمسك إن بُزلت والسبك إن سُكبت
٤ - صهباء صافية عذراء ناصعة
٥ - مشمولة مزّة كالمسك قرقفة
٦ - هي العروس إذا داريت مزجتها
[٢٧٦] - وله أيضاً:

ولكن وجه ساقياها شَجاني
وسكر من رَحيق خُشرواني
فما يُلغى له في الحُسن ثان

١ - لعمرُك ما يهيجُ الكأس شوقي
٢ - ولي سُكران منه، سكرُ طَرْف
٣ - تجمّع فيه أصناف المعاني
[٢٧٧] - وله أيضاً:

سُقيت على الملامة من حَميم
تذكر حين تُشرب بالتَّعيم
وتغرب حين تغرب في النَّدِيم

١ - أعازل في المدامة والنَّدِيم
٢ - أتغذّل في مُشغّشة كمنيت
٣ - تطلع شمسها في صحن كأس
[٢٧٨] - وله أيضاً:

ففيه الرّوح من كُرب الغُمو
شفاء السُّقم للرجل السَّقِيم
فلأني لا أحلّل للئيم
وماء الكرم للرجل الكريم
سخيف العقل، أو دَنَس الأديم
فإن الشُّرب يجمّل بالقُروم
ويُنسب في المُدام إلى النَّدِيم

١ - تَعَلّل بالمُدام مع النَّدِيم
٢ - وبأدب بالصُّبوح فإن فيه
٣ - ولا تنق المُدام فتى لئيماً
٤ - لأنّ الكرم من كرم وجود
٥ - ولا تجعل نديمك في سَراب
٦ - ونادِم إن شربنت أخا مَعَالٍ
٧ - وإن المرء يَضْحَبُ كلَّ جيل

٥ - في الديوان: مسمولة..

[٢٧٦] - ديوان أبي نواس ٦٠٤.

١ - الديوان:

لعمري ما تهيج

٢ - الديوان:

فلي سكران

[٢٧٨] - ديوانه ص ٥٤٥.

٣ - الديوان:

فلست أحل هذي للئيم

[٢٧٩] - وله أيضاً:

- ١ - وفاتن بالنظر الرطب
- ٢ - خاليتُه في مجلس لم يكن
- ٣ - فقال لي، والكف في كفه
- ٤ - تحبني، قلتُ مجيباً له:
- ٥ - قال: فتضبو، قلتُ: يا سيدي
- ٦ - قال. أتق الله ودع ذا الهوى

[٢٨٠] - وله أيضاً:

- ١ - فديتك قد خلقت على هواكا
- ٢ - فليت الناس أعموا عنك غيري
- ٣ - أحبك لا ببغضي لا بكلي
- ٤ - ويقبح من سواك الفعل عندي

[٢٨١] - وله أيضاً:

- ١ - شبيهة بالقضيب وبالكثيب
- ٢ - ترى للصمت والحركات فيه
- ٣ - فيما من صيغ من حسن وطيب
- ٤ - أصبني منك يا أملي بذنب

[٢٨٢] - قال أبو عبادة الوليد بن عبّيد بن يحيى البُحْثري رحمه الله:

- ١ - ألا هل أتاهَا بالمَغيبِ سلامي وهل خُبِرْتُ وَجَدِي بها وْغرامي

[٢٧٩] - ديوانه (ص ٦٥ ط/ صادر).

في الديوان:

أشهر عذب

٤ - في الديوان:

وفوق ما نرجو من السحب

[٢٨٠] - ديوانه ص ٤٧٣.

١ - الديوان:

فديتك قد جبلت على هواكا

٤ - الديوان:

ويسمج من سواك الشيء عندي

[٢٨١] - ديوانه ص ٦٣.

[٢٨٢] - ديوانه ٣/ ٢٠٠٠.

- ٢ - وهل عَلِمْتُ أَنِّي صُنَيْتُ وَأَنْتَهَا
- ٣ - وَمَهْزُوزَةٌ هَزَّ الْقَضِيبُ إِذَا مَشَتْ
- ٤ - أَحَلَّتْ دَمِي مِنْ غَيْرِ جُزْمٍ وَحَرَّمَتْ
- ٥ - فِدَاؤُكَ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي فِإِنَّهُ
- ٦ - صِلِي مُدْتَفَأً قَدْ وَاتَرَ الشَّوْقُ دَمْعَهُ
- ٧ - فَلَيْسَ الَّذِي حَلَلْتَهُ بِمَحَلَّلٍ
- ٨ - وَإِنِّي لِأَبْنَاءَ عَلِيٍّ كُلِّ لَائِمٍ
- ٩ - وَكُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِسَلْوَةٍ
- ١٠ - هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا مَاءُ كَرَمٍ مُصَفَّقٍ
- ١١ - وَعَوْدُ بَنَانٍ حِينَ سَاعَدُ شَذْوَهُ

[٢٨٣] - وله أيضاً:

- ١ - عَذِيرِي فَيْكَ مِنْ لَاحٍ إِذَا مَا
- ٢ - أَلَامَ عَلِيَّ هَوَاكِ وَلَيْسَ عَذْلًا
- ٣ - لَقَدْ حَرَّمْتِ مِنْ وَضَلِي حَلَالًا
- ٤ - تَرَى كَيْبِدًا مُحَرَّقَةً وَعَيْنًا
- ٥ - تَنَاءَتْ دَارَ عُلْوَةٍ بَعْدَ قُرْبٍ
- ٦ - وَرَبَّتْ لَيْلَةٌ قَدْ بِتْ أَشَقَى
- ٧ - قَطَعْنَا اللَّيْلَ لَثْمًا وَاعْتَنَاقًا
- ٨ - وَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنِّي لَمْ أَضِيعْ
- ٩ - لَيْثُنَ أَضَحَّتْ مَحَلَّتُنَا (عِرَاقًا)
- ١٠ - فَلَمْ أَخْذِثْ لَهَا إِلَّا وَدَادًا

[٢٨٤] - وله أيضاً:

- ١ - شَوْقٌ إِلَيْكَ تَفِيضٌ مِنْهُ الْأَدْمُعُ

شِفَائِي مِنْ دَاءِ الضُّعَى وَسَقَامِي
تَثْنَتْ عَلَيَّ ذَلَّ وَحُسْنَ قَوَامِ
بَلَا سَبَبٍ يَوْمَ الْإِلْقَاءِ كَلَامِي
حُشَاشَةُ نَفْسٍ فِي نُحُولِ عِظَامِ
سِجَامًا عَلَيَّ الْخَذَيْنِ بَعْدَ سِجَامِ
وَلَيْسَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ بِحَرَامِ
عَلَيْكَ وَعَصَاءُ لِكُلِّ مَلَامِ
خَلَعْتُ عِذَارِي أَوْ فَضَضْتُ لِجَامِي
يُرْفِرِقُهُ فِي الْكَأْسِ مَاءُ غَمَامِ
عَلَى نَعْمِ الْأَلْحَانِ نَائِي زُنَامِ

شَكُوتُ الْحَبِّ حَرَّقَنِي مَلَامًا
إِذَا أَحْبَبْنْتُ مِثْلَكَ أَنْ أَلَامًا
وَقَدْ حَلَلْتِ مِنْ هَجْرِي حَرَامًا
مُؤَرَّقَةً وَقَلْبًا مُسْتَهَامًا
فَهَلِ أَحَدٌ يُبَلِّغُهَا السَّلَامَا
بِعَيْنَيْهَا وَكَفَّيْهَا الْمُدَامَا
وَأَفْنَيْنَاهُ ضَمًّا وَالْإِيزَامَا
لَهَا عَهْدًا وَلَمْ أَخْفِزْ ذِمَامَا
مُشْرِقَةً وَجَلَسْتُهَا شَامَا
وَلَمْ أَزْدَدْ بِهَا إِلَّا غَرَامَا

وَجَوَى عَلَيْكَ تَضِيقُ عَنْهُ الْأَضْلُعُ

٦ - في الديوان:

صلي مغرمًا قد واصل

[٢٨٣] - ديوانه ٢٠٠٨/٣.

٥ - الديوان:

فهل ركب يبلغها

[٢٨٤] - ديوانه ص ١٣١٠/٥٢٠.

وَتَرْجِعُهُ السِّنُونُ فَيَرْجِعُ
فَرَقَ تَخَبَّ بِهِ الرِّكَابُ وَتَوَضَّعُ
إِنْ كَانَ أَقْصَى الْوَدِّ عِنْدَكَ يَنْفَعُ
مِنْكَ الصَّدُودُ، وَبَانَ وَضْلُكَ أَجْمَعُ
وَجَدِي، وَيَدْعُونِي هَوَاكَ فَاتَّبِعُ
إِنِّي أَمْرُؤُ كُئِلِفٌ بِحَبِّكَ مُوَلَّعُ

٢ - وَهَوَى تُجَدُّهُ اللَّيَالِي كُلَّمَا
٣ - إِنِّي وَمَا قَصَدَ الْحَجِيحُ وَدُونَهُمْ
٤ - أَضْفِيكَ أَقْصَى الْوَدِّ غَيْرَ مُقْلَلٍ
٥ - وَأَرَاكِ أَحْسَنَ مَنْ أَرَاهُ وَإِنْ بَدَا
٦ - يَغْتَاذُنِي طَرَبِي إِلَيْكَ فَيَغْتَلِي
٧ - كَلِفًا بِحَبِّكَ مُوَلَّعًا وَيَسْرُنِي

[٢٨٥] - وَلَهُ أَيْضًا:

مُنْعَمَةٌ الْأَطْرَافِ فَاتِرَةُ الطَّرْفِ
وَتَضْحَكُ عَنْ مُسْتَعَذَّبِ أَفْلَجِ الرُّضْفِ
فَهَجَرَانُهَا يُبْلِي وَلُفْيَانُهَا يَشْفِي
وَأَضْفِيئُهَا الْوَدُّ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تُضْفِي
وَإِنَّ الَّذِي أَبْدِي لَدُونِ الَّذِي أَخْفِي
وَوَضْلًا فَقَدْ عَيَّنْتَ بِالْصَّدِّ وَالصَّدْفِ
وَلَا يَطْمَعُ الْمَظْلُومُ عِنْدَكَ فِي التَّنْصِفِ

١ - وَمُهْتَزَّةُ الْأَعْطَافِ نَازِحَةُ الْعَطْفِ
٢ - تَشْتَلِي عَلَيَّ قَدْ غَرِيبَ قَوَائِمِهِ
٣ - إِذَا بَعُدْتَ أَبْلَتَ، وَإِنْ قَرَبْتَ شَفَّتْ
٤ - بِذَلَّتْ لَهَا الْوَضْلُ الَّذِي بَخَلَّتْ بِهِ
٥ - وَأَبْدَيْتُ وَجَدًا لِي بِهَا وَصَبَابَةً
٦ - دُنُوًا فَقَدْ تَيَّمْتُ بِالْبُغْدِ وَالْتَوَى
٧ - أَمَا يَظْفِرُ الْمَحْرُومُ عِنْدَكَ بِالْجَدَا

[٢٨٦] - وَلَهُ أَيْضًا:

وَأَعَادَ الصَّدُودَ فِيهِ وَأَبَدَا
خَلْفًا مِنْ جَفَائِهِ مُسْتَجِدًّا
فَأَ وَيدنو وصلًا، ويبعد صدًا
غَضْبَانِ وَيُمْسِي مَوْلَى، وَأَصْبَحَ عَبْدًا
شَادِنًا لَوْ يَمَسُّ بِالْحُسْنِ أَغْدَى
الْوَصْلِ وَعَرَضْتُ بِالسَّلَامِ فَرْدًا
فَقَبَّلْتُ جُلْنَارًا وَوَرْدًا
فَأَجَازِي بِهِ وَلَا خُنْتُ عَهْدًا
وَأَزِي لِي مِنْ جَوَانِحِ لَيْسَ تَهْدِي
مَا عَشْتُ بَدِيلًا، أَوْ وَاجِدًا مِنْكَ بُدَا
الْحَاطَا وَأَخْلَى شِكْلًا وَأَمْلَحَ قَدَا

١ - لِي حَبِيبٌ قَدْ لَجَّ فِي الْهَجَرِ جَدًّا
٢ - ذُو قُنُونٍ يُرِيكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ
٣ - يَتَأَبَّى مَنَعًا وَيُنْعَمُ إِسْعَاً
٤ - أَغْتَدِي رَاضِيًا وَقَدْ بَتَّ
٥ - وَبِنَفْسِي أَفْدِي عَلَيَّ كُلَّ حَالٍ
٦ - مَرَّبِي خَالِبًا فَأَطْمَعُ فِي
٧ - وَثَنِي خَدُّهُ إِلَيَّ عَلَيَّ خَوْفٍ
٨ - سَيِّدِي أَنْتَ مَا تَعَرَّضْتَ ظَلَمًا
٩ - رَقِّ لِي مِنْ مَدَامِعِ لَيْسَ تَرْقِي
١٠ - أَتُرَانِي مُسْتَبْدِلًا بِكَ
١١ - حَاشَ اللَّهُ أَنْتَ أَفْتَنَ

[٢٨٧] - وله أيضاً:

- ١ - سَلاها كيف ضَيَّعَتِ الوِصَلا
- ٢ - فأضَحَّتْ بِالشَّامِ تَرى حَرَاماً
- ٣ - هل الحِسناءُ مُخَبِّرَتِي أَهْجِراً
- ٤ - ذَكَرْتُ بِها قَضِيبَ البانِ لَمَّا
- ٥ - تُشَاكِلهُ انْعِطَافاً وَأَنْهَازاً
- ٦ - وَلِي كَيْدٌ تَلِينُ عَلَى الثَّصَابِي
- ٧ - وَعَيْنٌ لَيْسَ تَأْلُو لِي أَتْسِكَاباً
- ٨ - وَقَدْ عَلِمَ الوُشَاةُ ثَباتَ عَهْدِي
- ٩ - وَإِنِّي لَمْ أَزَلْ كَلِيفاً بِلَيْلِي
- ١٠ - فَلَمْ أَعُدْ هَوَايَ لَهَا سَفَاهاً

[٢٨٨] - وله أيضاً:

- ١ - خَيَالٌ يَعْتَرِينِي فِي المَنَامِ
- ٢ - لَعَلَّوْهَ إِتْهَا شَجَنٌ لِنَفْسِي
- ٣ - إِذَا سَفَرْتُ رَأَيْتَ الظَّرْفَ بَخْتاً
- ٤ - تَظُنُّ البِزْقَ مُغْتَرِضاً إِذَا مَا
- ٥ - كَنُوزِ الأَقْحَوَانِ جَلَاهُ طُلُ
- ٦ - سَلامُ اللَّهِ كُلِّ صَبَاحِ يَوْمٍ
- ٧ - لَقَدْ غَادَرْتُ فِي جِسْمِي سَقَاماً
- ٨ - يُذَكِّرُنِيكَ حُسْنَ الوِزْدِ لَمَّا
- ٩ - لِئَن قُلَّ التَّوَاصلِ أَوْ تِمَادَى
- ١٠ - فَكَمْ مِنْ نَظَرَةٍ لِي مِنْ بَعِيدٍ

[٢٨٩] - وله أيضاً:

- ١ - رُوِيَكَ إِنَّ شَانِكَ غَيْرُ شَانِي
- ٢ - فَلِئِنَّكَ لَوِ رَأَيْتَ كَثِيبَ رَمَلٍ

وَيَتُّتْ مِنْ مَوْدَّتِنَا الحِجَالَا
مُواصَلَتِي وَهَجْرَانِي حَلَالَا
أَرَادَتْ بِالنَّجْيبِ أَمْ دَلَالَا
غَدَتْ تَخْتَالُ فِي الحُسْنِ اخْتِيَالَا
وَتَحْكِيهِ قَوَاماً وَأَغْتَدَالَا
وَتَأْبَى فِي الجَوَى إِلَّا أَشْتَعَالَا
وَقَلْبٌ لَيْسَ بِأَلْوِي خَبَالَا
إِذَا عَهْدُ السَّذِيِّ أَهْوَاهُ زَالَا
عَلَى كُرْهِ الوُشَاةِ وَلَنْ أَزَالَا
وَلَا وَجَدِي القَدِيمَ لَهَا ضَالَا

لَسَكُرَى اللَّحْظِ فَاتِنَةُ القَوَامِ
وَبَلْبَالٍ لِقَلْبِي المُسْتَهَامِ
وَنَارَ الحُسْنِ ساطِعَةُ الضَّرَامِ
جَلَا عَنْ ثَغْرِهَا حُسْنُ ابْتِسَامِ
وَسِمَطِ الدُّرِّ قُصْلُ فِي النُّظَامِ
عَلَيْكَ وَمَنْ يُبْلَغُ لِي سَلامِي
بِمَا فِي مَقَلَّتِيكَ مِنَ السَّقَامِ
أَتَى وَلِذِيذِ مَشْرُوبِ المُدَامِ
بَنَا الهَجْرَانُ عَاماً بَعْدَ عَامِ
وَكَمْ مِنْ زُورَةٍ لَكَ فِي أَكْتِسَامِ

وَقَضْرُكَ لَسْتُ طَاعَةً مِنْ نَهَانِي
يُجَاذِبُ جَانِبَاهُ قَضِيبَ بَانِ

أُعَانِي فِي هَوَاهُ مَا أُعَانِي
وَأَثَرْتُ الْعَوَايَةَ فِي الْعَوَانِي
بَعَيْنُكَ مَا شَرَنْتُ وَمَنْ سَقَانِي
إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيْقِ الْخُسْرَوَانِي

٣- وَمُقْتَبِلِ الْمَلَا حَةِ بِتْ لَيْلِي
٤- عَذَرْتُ عَلَى التَّصَابِي مَنْ تَصَابِي
٥- تَأَمَّلْ مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ فَانْظُرْ
٦- تَجِدْ شَمْسَ الصُّحَى تَدْنُو بِشَمْسِ

[٢٩٠] - وله أيضاً:

أَغِيدَ مَجْدُولُ مَكَانِ الْوِشَاخِ
مُنْظَمٌ أَوْ بَرْدٌ أَوْ أَقَاخِ
لِلْفَقْرِ فِي أَجْفَانِهِ وَهُوَ صَاخِ
لِنَهْيِ نَاهٍ عَنْهُ أَوْ لِحِي لَاخِ
وَأَمَّا أَمْزُجٌ رَا حاً بِرَاخِ
تَبْلُجُ الصَّبْحِ نَسِيمَ الرِّياخِ
مَنْ حَرَجَ فِي حَبِّهِ أَوْ جُنَاخِ
لَبِّي وَتَوْرِيذُ الْخُدُودِ الْمِلاخِ
تَغَوَّلْتُ لَبِّي وَهَاضَتْ جَنَاحِ
وَلَا عَلَى هَجْرِكَ شَاكِي السِّلاخِ

١- بَاتَ نَدِيماً لِي حَتَّى الصَّبَاخِ
٢- كَأَنَّمَا يَضْحَكُ عَنْ لَوْلُو
٣- تَحْسِبُهُ نَشْوَانِ إِمَارَنَا
٤- بِتْ أَفْئِدِيهِ وَلَا أَزْعَوِي
٥- أَمْزَجَ كَأَسِي بِجَنَارِيْقِهِ
٦- يُسَاقِطُ الْوَرْدَ عَلَيْنَا وَقَدْ
٧- أَغْضَيْتُ عَنْ بَعْضِ الَّذِي يُتَّقَى
٨- سَخَّرَ الْعَيُونَ التُّجْلَ مُسْتَهْلِكِ
٩- إِنِّي مِنْ صَدِّكَ فِي لَوْعَةٍ
١٠- لَسْتُ عَلَى سُخْطِكَ جَلْدُ الْقَوَى

[٢٩١] - وله أيضاً:

وَلِلْمُزْنِ تَارَاتٍ نَعِيْتُ وَيُقْلِعُ
إِذَا فَتَقَّتْهُ الشَّمْسُ بُزْدٌ مُضْلَعُ
رَأَيْتُ فُرُوعَ النَّجْمِ بِالذَّرِّ تَدْمَعُ
لَهَا بِرُئُوسٍ عَارٍ وَرَأْسٌ مُقْنَعُ
وَبَيْنَ قِطَافِ الْكَزْمِ غَاذٌ وَتُبْعُ
سَنَا الْبَرَقِ فِي دَاجٍ مِنَ اللَّيْلِ يَلْمَعُ
هِلَالٌ لَهُ خَمْسٌ وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُ
تَبَيَّنْتُ أَنَّ الْكَأْسَ لِلشَّمْسِ مَطْلَعُ
نَجُومٍ عَلَى أَيْدِي الْمُدِيرِينَ وَقَعُ

١- مُحَاسِنُ أَيَّامِ تَحْوَلٍ وَتَرْجَعُ
٢- وَقَدْ هَبَّتِ الْأَنْوَاءُ نَوْرًا كَأَنَّهُ
٣- رِيَاضُ إِذَا حُلَّ الرَّبِيعُ مَتَوْنَهَا
٤- وَمَكْنُونَةٌ أَفْنَتَ قَرُونًا وَأَعْضُرًا
٥- ظَفَرْنَا بِهَا فِي الدَّنِّ بِكَرًا وَبَيْنَهَا
٦- فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فِي الزُّجَاجِ حَسْبَتَهَا
٧- وَسَاقٍ لَهَا سَبْعٌ وَسَبْعٌ كَأَنَّهُ
٨- إِذَا صَبَّهَا فِي الْكَأْسِ، وَاللَّيْلُ دَامِسُ
٩- يُنَاقِلُنَا مِنْهَا كَوْوَسًا كَأَنَّهَُا

[٢٩٠] - ديوانه ١/ ٤٣٥.

٣ - الديوان:

مِنْ أَجْفَانِهِ

[٢٩١] - ليس في ديوانه (ط/ الصيرفي).

١٠ - إذا كَرَّرَوهَا بِالْأَكْفِ رَأَيْتَهَا
١١ - فَبِثْنَا وَبَايْتَنَا الْهَوَى فِي ثِيَابِهِ

[٢٩٢] - قال أبو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُتَنَبِّي رَحِمَهُ اللَّهُ :

١ - أَحْيَا وَأَيْسَرُ مَا قَاسَيْتُ مَا قَتَلَا
٢ - وَالْوَجْدَ يَقْوَى كَمَا يَقْوَى الثَّوَى أَبْدَا
٣ - بِمَا بِجَفْنَيْكَ مِنْ سِحْرِ صِلِي دَنْفَا
٤ - يَجِرُّ شَوْقاً فَلَوْلَا أَنْ رَائِحَةُ
٥ - لَوْلَا مُفَارَقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدْتَ
[٢٩٣] - وَلَهُ أَيْضاً :

١ - أَرْقُ عَلَى أَرْقٍ وَمِثْلِي يَأْرُقُ
٢ - جُهِدُ الصَّبَابَةِ أَنْ يَكُونَ كَمَا أَرَى
٣ - مَا لَاحَ بَزَقُ أَوْ تَرْتَّمُ طَائِرُ
٤ - وَعَذَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى دُقَّتْهُ
[٢٩٤] - وَلَهُ أَيْضاً :

١ - حُشَّاشَةُ نَفْسٍ وَدَعَتْ يَوْمَ وَدَعَا
٢ - أَشَارُوا بِتَسْلِيمٍ فَجَدْنَا بِأَنْفُسِ
٣ - حَشَايَ عَلَى جَمْرٍ ذَكِيٍّ مِنَ الْهَوَى
٤ - وَلَوْ حُمِلَتْ صُفْمُ الْجِبَالِ الَّذِي بَنَا
٥ - بِمَا بَيْنَ جَنْبَيَّ الَّتِي خَاضَ طَيْفُهَا
٦ - أَتَتْ زَائِراً مَا خَامَرَ الطَّيِّبُ ثَوْبَهَا
٧ - فَشَرَّدَ إِعْظَامِي لَهَا مَا أَتَى بِهَا
٨ - فَيَا لَيْلَةَ مَا كَانَ أَطْوَلَ بَثُّهَا
٩ - تَذَلُّ لَهَا وَاخْضَعْ عَلَى الْقُرْبِ وَالثَّوَى
[٢٩٥] - وَلَهُ أَيْضاً :

١ - قَبَّلْتُهَا وَدَمْعِي مَزَجُ أَذْمَعِهَا

عَلَيْهِنَّ أَحْيَاناً تَغِيْبُ وَتَطْلُعُ
خَلِيْطُ مُقِيْمٍ، لَا خَلِيْطُ مُوَدَّعٍ

وَالْبَيْنُ جَارَ عَلَى ضَعْفِي وَمَا عَدَلَا
وَالصَّبْرُ يَنْحُلُ فِي جِسْمِي كَمَا نَحَلَا
يَهْوَى الْحَيَاةَ وَأَمَّا إِنْ صَدَدَتْ فَلَا
تَزُورُهُ فِي رِيَّاحِ الشَّرْقِ مَا عَقَلَا
لَهَا الْمَنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلَا

وَجَوَى يَزِيدَ وَعَبْرَةَ تَتَرَفَّرُ
عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ
إِلَّا انْتَنَيْنَتْ وَلِي فَوَاذُ شَيْقُ
فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَغْشَقُ

فَلَمْ أَدْرِ أَيَّ الظَّاعِنِينَ أَشِيْعُ
تَسِيلُ مِنَ الْأَمَاقِ وَالسَّمِ أَدْمَعُ
وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ تَزْنَعُ
غَدَاةً أَفْتَرَقْنَا أَوْشَكَتْ تَتَصَدَّعُ
إِلَيَّ الدِّيَاجِي وَالْخَلَلِيُونَ هُجَّعُ
وَكَالِمِسْكَ مِنْ أَرْدَانِهَا تَتَضَوِّعُ
مِنَ الثُّومِ وَالْأَتَاعِ الْفَوَادِ الْمَفْجَعُ
وَسَمُّ الْأَفَاعِي عَذْبُ مَا أَتَجَرَّعُ
فَمَا عَاشِقٌ مَنْ لَا يَذِلُّ وَيَخْضَعُ

وَقَبَّلْتَنِي عَلَى خَوْفٍ فَمَا لِفَمٍ

٢ - فذُقْتُ ماءَ حياةٍ من مُقَبَّلِها
لو صابَ تُزْباً لأحيا نَسِيفَ الأُممِ
[٢٩٦] - وله أيضاً:

- ١ - عزيزُ إسمَ مَنْ داوّه الحَدَقُ الثُّجَلُ
 - ٢ - فمن شاءَ فليَنظُرْ إليَّ فمَنظري
 - ٣ - وما هي إلا لحظةٌ بعد لحظةٍ
 - ٤ - جَرى حَبْها مَجْرى دمي في مفاصلي
 - ٥ - كأنَّ رقيباً منك سَدَّ مسامعي
 - ٦ - كأنَّ شُهادَ الليلِ يعشقُ مُقلتي
- [٢٩٧] - وله أيضاً:

- ١ - اليومَ عَهْدُكم فأين الموعِدُ
 - ٢ - الموتُ أَقربُ مُخْلِباً من بينكم
 - ٣ - إنَّ التي سَفَكَت دمي بجفونها
 - ٤ - قالت وقد رأتِ أَضفراري من به
 - ٥ - قَمَضَتْ وقد صَبَغَ الحَياءُ بياضها
 - ٦ - فرأيت قرْنِ الشمسِ في قَمَرِ الدجى
- [٢٩٨] - وله أيضاً:

- ١ - أَظبيةَ الوُخْشِ لولا ظُبية الأَنَسِ
 - ٢ - ولا سَقِيْتُ الثَّرَى والمُزْنَ مُخْلِفَه
 - ٣ - ولا وقَفْتُ بجِسمِ مُسَيِّ ثالِثِه
 - ٤ - صريعٍ مقلتها سَأَلَ دِمْنَتها
 - ٥ - خريدة لورأتها الشمسُ ما طَلَعَت
- [٢٩٩] - وله أيضاً:

- ١ - أريثُك أُم ماءِ العَمامةِ أُم خُمُرُ

ق د ذ

٢ - في الديوان:

- [٢٩٦] - ديوانه ص ٤٤.
[٢٩٧] - ديوانه ص ٤٧.
[٢٩٨] - ديوانه ص ٢٤.
[٢٩٩] - ديوانه ص ٦٢.

وذِيَا الَّذِي قَبَّلْتَهُ الْبَرْقُ أَمْ تُغْرِ
فَقُلْنَ نَرَى شَمْساً وَمَا طَلَعَ الْفَجْرُ
فَلَيْسَ لِرَأْيِ وَجْهَهَا لَمْ يَمُتْ عُذْرُ

[٣٠٠] - وله أيضاً:

بَيْتاً مِنَ الْقَلْبِ لَمْ تَمُدَّ لَهُ طُئْباً
مَظْلُومَةُ الرِّيقِ فِي تَشْبِيهِهِ ضَرْباً
وَعَزَّ ذَلِكَ مَطْلُوباً إِذَا طُلِبَا
سَوَائِلًا مِنْ جُفُونِ ظَنِّهَا سُحْباً

[٣٠١] - وله أيضاً:

فَوَضَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ فَوْقَ تَرَائِبَا
مِنْ حَزْ أَنْفَاسِي فَكَنتِ الدَّائِبَا

[٣٠٢] - وله أيضاً:

وَنَتَهُمُ الْوَاشِينَ وَالْدمْعَ مِنْهُمْ
وَمِنْ سِرُّهُ فِي جَفْنِهِ كَيْفَ يَكْتُمُ
وَلَمْ تَرْقُبِلِي مَيْتاً يَتَكَلَّمُ
وَوَجْهُ يَعِيدُ الصُّبْحَ وَاللَّيْلُ مُظْلِمُ
وَعَبَّرْتُه صِرْفٌ وَفِي عَبْرَتِي دُمُ
لَمَّا كَانَ مُحْمَرّاً يَسِيلُ فَأَسْقُمُ

[٣٠٣] - وله أيضاً:

وَحُسْنَ الصَّبْرِ زُمُوا لَا الْجَمَالَا
تَهَيَّبْنِي فَقَاجَانِي اغْتِيَالَا...
وَسَيَّرَ الدَّمْعَ إِثْرَهُمْ ائْتِهْمَالَا

٢ - أَذَا الْغُضْنُ أَمْ ذَا الدَّعْصُ أَمْ أَنْتِ فِتْنَةُ
٣ - رَأَتْ وَجْهَ مَنْ أَهْوَى بَلِيلَ عَوَازِلِي
٤ - تَنَاهَى سَكُونُ الْحُسْنِ فِي حَرَكَاتِهَا

١ - هَامَ الْفُؤَادُ بِأَعْرَابِيَّةٍ سَكَنَتْ
٢ - مَظْلُومَةُ الْقَدِّ فِي تَشْبِيهِهِ غُضْنًا
٣ - بَيْنِضَاءٍ تُطْمَعُ فِيمَا تَحْتَ حُلَّتِهَا
٤ - سَقَيْتُهُ عَبْرَاتِ ظَنِّهَا مَطَرًا

١ - حَاوَلْنَ تَفْدِيتِي وَخَفْنَ مَرَاقِبًا
٢ - وَبَسَمْنَ عَنْ بَرْدِ خَشْيَتِ أَذْيَبِهِ

١ - نَرَى عِظْمًا بِالْبَيْنِ وَالصَّدُّ أَعْظَمُ
٢ - وَمَنْ لَبُّهُ مَعَ غَيْرِهِ كَيْفَ حَالُهُ
٣ - فَلَمْ أَرْبَدْرًا ضَاحِكًا قَبْلَ وَجْهَهَا
٤ - بِفَرْعٍ يُعِيدُ اللَّيْلَ وَالصُّبْحَ نَيْرُ
٥ - بَلَلْتُ بِهَا رُذْنِي وَالْغَيْمُ مُسْعَدِي
٦ - وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَا انْهَلَّ فِي الْخَدِّ مِنْ دَمِي

١ - بِقَائِي شَاءَ لَيْسَ هُمْ أَزْتِحَالَا
٢ - تَوَلَّوْا بَعْثَةً فَكَأَنَّ بَيْنَنَا
٣ - فَكَأَنَّ مَسِيرُ عَيْسِهِمْ دَمِيلًا

[٣٠٠] - ديوانه ص ٩٧.

[٣٠١] - ديوانه ص ١٠٩.

١ - الترائب: جمع تريبة، العظم تحت الترقوة. وفي الآية القرآنية الكريمة: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾.

[٣٠٢] - ديوانه ص ١١٣.

[٣٠٣] - ديوانه ص ١٣٩.

مَنَاخَاتٍ فَلَمَّا تُرْنَ سَالَا
وَلَكِنْ كِي يُصَنَّ بِهِ الْجَمَالَا
وَلَكِنْ خَفَنَّ فِي الشَّعَرِ الضَّلَالَا
وِشَاحِي ثَقَبَ لُؤْلُؤَةً لَجَالَا
لَيْتَ أَظُنَّنِي مِثِّي خَيَالَا

٤ - كَأَنَّ الْعَيْسُ كَانَتْ فَوْقَ جَفْنِي
٥ - لَيْسَنَّ الْوَشْيُ لَا مُتَجَمَّلَاتِ
٦ - وَضَفَّرْتَ الْعَدَائِرَ لَا لِحَسَنَ
٧ - بِجَسْمِي مَنْ بَرَّثَهُ فَلَوْ أَصَارَتْ
٨ - وَلَوْلَا أَنَّنِي فِي غَيْرِ نَوْمٍ

[٣٠٤] - وَلَهُ أَيْضاً:

مَطَرٌ يَزِيدُ بِهِ الْخُدُودَ مُحُولَا
فِي حَدِّ قَلْبِي مَا حِينَتْ قُلُولا
وَالصَّيْرَ إِلَّا فِي نَوَاكِ جَمِيلَا
وَأَرَى قَلِيلَ تَدْلُلٍ مَمْلُولا
يَوْمَ الْفِرَاقِ صَبَابَةً وَغَلِيلَا

١ - فِي الْخَذِّ أَنْ عَزَمَ الْخَلِيطُ رَحِيلَا
٢ - يَا نَظْرَةَ نَفَتِ الرُّقَادِ وَغَادَرَتْ
٣ - أَجَدَ الْجَفَاءِ عَلَى هَوَاكِ مَرِيرَةً
٤ - وَأَرَى تَدْلُلَكَ الْكَثِيرَ مُحَبِّباً
٥ - حَذَقَ الْجِسَانَ مِنَ الْغَوَانِي هِجْنَ لِي

[٣٠٥] - وَلَهُ أَيْضاً:

وَالَّذُ شَكْوَى عَاشِقٍ مَا أَغْلَنَا
مَنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَاصِلِي صِلَةِ الضَّنَا

١ - الْحُبُّ مَا مَنَعَ الْكَلَامَ الْأَلْسُنَا
٢ - لَيْتَ الْحَبِيبَ الْهَاجِرِي هَنْجَرَ الْكُرَى

[٣٠٦] - وَلَهُ أَيْضاً:

إِذَا نَضَّاهَا وَيَكْسَى الْحَسَنَ عُزَيَانَا
فَالْيَوْمَ كُلِّ عَزِيزٍ بَعْدَكُمْ هَانَا
قَلْبٌ إِذَا شِئْتَ أَنْ يَسْلَاكُمُ خَانَا

١ - أَمَّا الشَّيَابُ فَتَغْرَى عَنْ مُحَاسِنِهِ
٢ - قَدْ كُنْتُ أَشْفِقُ مِنْ دَمْعِي عَلَى بَصْرِي
٣ - إِذَا قَدِمْتُ عَلَى الْأَهْوَالِ شَتِيعَنِي

[٣٠٧] - وَلَهُ أَيْضاً:

وَرَدُّوا رُقَادِي فَهُوَ لِحَظِ الْحَبَائِبِ
عَلَى مُقْلَةٍ مِنْ فَقْدِكُمْ فِي غِيَاهِبِ
مَنْ الْبُعْدُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصَائِبِ
عَلَيْكَ بِدَرْ عَنْ لِقَاءِ الثَّرَاتِبِ
مَنْ السَّقَمُ مَا غَيَّرَتْ مِنْ خَطِّ كَاتِبِ

١ - أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ
٢ - فَإِنَّ نَهَارِي لَيْلَةٌ مُذْلَهْمَةٌ
٣ - فَيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَبَّتِي
٤ - أَرَاكِ ظَنَنْتِ السَّلَكَ جَسْمِي فَعَقَّتِهِ
٥ - وَلَوْ قَلَمٌ أَلْقَيْتُ فِي شَقِّ رَأْسِهِ

[٣٠٤] - دِيْوَانُهُ ص ١٤٤.

[٣٠٥] - دِيْوَانُهُ ١٥٠.

[٣٠٦] - دِيْوَانُهُ ١٨١.

[٣٠٧] - دِيْوَانُهُ ٢٢٥.

[٣٠٨] - وله أيضاً:

- ١ - أتراها لكثرة العُشاق
- ٢ - كيف تَرثي التي ترى كلَّ جَفَن
- ٣ - أنت مَنّا فَنُتِ نَفْسك
- ٤ - حُلّت دون المَزار فاليوم لو

[٣٠٨ م] - وله أيضاً:

- ١ - أيدي الرِّبْع أي دم أراقا
- ٢ - فليَت هوى الأحبّة كان عَذلاً
- ٣ - نظرت إليهم والعين شكرى
- ٤ - وقد أخذ التمام البدر فيهم
- ٥ - وطرف إن سقى العُشاق كأساً
- ٦ - وخَضِرُ تَثَبُّثُ الأبصار فيه

[٣٠٩] - وله أيضاً:

- ١ - أجاب دمعي وما الداعي سوى طَلَلٍ
- ٢ - ظللت بين أصيحابي أكفكفه
- ٣ - والهجر أقتل لي ممّا أراقبه
- ٤ - تشبّه الخفراث الأنساث بها

[٣١٠] - وله أيضاً:

- ١ - لعينيك ما يَلْقَى الفؤاد وما لقي
- ٢ - وما كنث ممن يدخل العِشق قلبه
- ٣ - وبين الرضا والسُخْط والقُرب والنوى

[٣١١] - وله أيضاً:

- ١ - القلبُ أعلم يا عَذولُ بدائه
- ٢ - فومن أحبّ لأعصيتك في الهوى

تحسبُ الدمعَ خِلقةً في المآقي
راءها غَيرَ جَفَنٍها غَيرَ راقِي
لكنك عُوفيتَ من ضنّى واشتياق
زُرتَ لحال التّحول دون العناق

وأيّ قلوبِ هذا الركب شاقا
فحمل كلّ قلب ما أطاقا
فصارت كلّها للدمع ماقا
وأعطاني من السّقم المُحاقا
بها نَقَضَ سقائِها دِهاقا
كأنّ عليه من حَدَقِ نِطاقا

دعا فلبّاه قبل الركب والأبل
وظل يَسْفَح بين العُذُر والعَدَل
أنا الغريقُ فما خَوْفي من البَلل
في مَشِيها فينلن الحسن بالجيل

وللحب ما لم يَبْقَ مَني وما بقي
ولكنّ من يُبصر جُفونك يَغشَقِ
مجال لدمع المُقلّة المُتَرَفِّقِ

وأحقّ منك بجَفَنِهِ وبمائه
قَسَمًا به وبحسنه وبهائه

[٣٠٨ م] - ديوانه ص ٢٨٩.

٣ - شكرى: ملأى من الدمع. وماقا: المآق.

[٣٠٩] - ديوانه ص ٣٣٦.

[٣١٠] - ديوانه ص ٣٤٥.

[٣١١] - ديوانه ص ٣٥٠.

- ٣- أَحَبُّهُ وَأَحَبَّ فِيهِ مَلَامَةٌ
- ٤- إِنَّ الْمَعِينِ عَلَى الصَّبَابَةِ بِالْأَسَى
- ٥- مَا الْخِلَ إِلَّا مَنْ أَوْدَ بِقَلْبِهِ
- ٦- لَا تَعْذِرِ الْمَشْتِاقَ فِي أَشْوَاقِهِ
- ٧- وَقِي الْأَمِيرَ هَوَى الْعَيُونِ فَإِنَّهُ
- ٨- تَسْأَسِرُ الْبَطْلَ الْكَمِيَّ بِنَظَرَةٍ

[٣١٢] - وله أيضاً:

- ١- لِيَالِي بَعْدَ الظَّاعِنِينَ شُكُولُ
- ٢- يُبَيِّنُ لِي الْبَذْرَ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ
- ٣- وَمَا عِشْتُ مِنْ بَعْدِ الْأَحَبَّةِ سَلْوَةً
- ٤- وَمَا شَرَّقِي بِالْمَاءِ إِلَّا تَذَكُّرًا

[٣١٣] - وله أيضاً:

- ١- شَامِيَّةٌ طَالَمَا خَلَوْتُ بِهَا
- ٢- فَقَبَّلْتُ نَازِرِي تُغَالِطُنِي
- ٣- فَلَيْتَهَا لَا تَزَالُ أَوِيَّةً
- ٤- كُلُّ جَرِيحٍ تُزْجِي سَلَامَتُهُ

[٣١٤] - وله أيضاً:

- ١- كَدُّوَاكِ كُلُّ يَدْعِي صَحَّةَ الْعَقْلِ
- ٢- تَقُولِينَ مَا فِي النَّاسِ مِثْلُكَ عَاشِقُ
- ٣- عَدِمْتُ فَوَادًا لَمْ تَبْتَ فِيهِ فَضْلَةٌ

[٣١٥] - قال الأمير أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان:

- ١- أَبِي غَرِبَ هَذَا الدَّمْعُ إِلَّا تَسْرُعًا
- ٢- فَحَزَنِي حُزْنُ الْهَائِمِينَ مُبْرَحًا

[٣١٢] - ديوانه ص ٣٥٥.

[٣١٣] - ديوانه ص ٥٣٧.

٤ - في الديوان:

[٣١٤] - ديوانه ص ٥١٨.

[٣١٥] - ديوان أبي فراس الحمداني ص ١٨٣.

إِلَّا فَوَادًا رَمَتُهُ

٣ - عَلِيٍّ لِمَنْ ضُنَّتْ عَلَيْهِ جُفُونُهُ
٤ - أَبَيْتَ مَعْنَى مِنْ مَخَافَةِ عَثْبِهِ
[٣١٦] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - أَرَاكَ عَصِيٍّ الدَّمْعَ شَيْمُثُكَ الصَّبْرُ
٢ - بَلَى أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةٌ
٣ - مَعَلَّلَتِي بِالْوَعْدِ، وَالْمَوْتُ دُونَهُ
٤ - بَدَوْتُ وَأَهْلِي حَاضِرُونَ لِأَتْنِي
٥ - وَحَارَبْتُ قَوْمِي فِي هَوَاكَ وَأَتَهُمُ
٦ - فَإِنْ كَانَ مَا قَالَ الْوَشَاةَ وَلَمْ يَكُنْ
٧ - وَقَيْتُ وَفِي بَعْضِ الْوَفَاءِ مَذَلَّةٌ
٨ - تُسَائِلُنِي مَنْ أَنْتَ وَهِيَ عَلِيْمَةٌ
٩ - فَقُلْتُ: كَمَا شَاءَتْ وَشَاءَ لَهَا الْهَوَى
١٠ - فَأَيَقُنْتُ أَنْ لَا عَزَّ بَعْدِي لِعَاشِقٍ
[٣١٧] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - أَسَاءَ فَزَادَتْهُ الْإِسَاءَةُ حُظُوءَةٌ
٢ - يُعَدُّ عَلِيٌّ الْوَاشِيَانِ ذَنْبَهُ
٣ - أَلَا أَيُّهَا الْجَانِي وَنَسَّالَهُ الرُّضَا
[٣١٨] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - الْحُبُّ مَجْتَمَعٌ وَالصَّبْرُ مُفْتَرَقٌ
وَالْحُبُّ مُخْتَلِفٌ عِنْدِي وَمَتَفِقٌ

٣ - فِي الدِّيَّانِ:

لِمَنْ ضُنَّتْ عَلَيَّ غَوَارِبُ دَمْعٍ يَشْمَلُ
[٣١٦] - دِيَّانُهُ ص ١٥٧.

٢ - الدِّيَّانِ:

لَا يَـ_____ذَاع

٣ - الدِّيَّانِ:

مَعَلَّلَتِي بِالْوَصْلِ

[٣١٧] - دِيَّانُهُ ص ٤٤.

٢ - الدِّيَّانِ:

عَلَيَّ الْعَاذِلُونَ

٣ - الدِّيَّانِ:

فِي أَيُّهَا الْجَانِي .. أَيُّهَا الْجَانِي

[٣١٨] - دِيَّانُهُ ص ٢٠١.

عَيْنٌ تَحَالَفَ فِيهِ الدَّمْعُ وَالْأَرْقُ
لَمَا وَصَلْنَ إِلَى مَكْرُوهِهِ الْحَدَقُ
بِنَظَرِ كُلِّ حُسْنٍ فِيهِ مُسْتَرْقُ

٢ - وَلِي إِذَا كُلُّ عَيْنٍ نَامَ صَاحِبُهَا
٣ - لَوْلَاكِ يَا طَبِيبَةَ الْأَنْسِ الَّتِي نَظَرْتُ
٤ - لَكِنْ نَظَرْتُ وَقَدْ سَارَ الْخَلِيطُ ضَحَى

[٣١٩] - وَلَهُ أَيْضاً:

فَمَا أَدْرِي عَدُوِّي أَمْ حَبِيبِي
شَهِي الظُّلَمِ مُغْتَفَرِ الذُّنُوبِ

١ - مُسِيءٌ مُحَسِّنٌ طَوْرًا وَطَوْرًا
٢ - وَبَعْضُ الظَّالِمِينَ وَإِنْ تَنَاهَى

[٣٢٠] - وَلَهُ أَيْضاً:

وَإِنْ كَثُرَتْ عُذَالُهُ وَلَوَائِمُهُ
يَصَارِمُنِي الْخَلُّ الَّذِي لَا يُصَارِمُهُ
لِيَشْتَاقَ صَبُّ الْإِفْهِ وَهُوَ ظَالِمُهُ
وَلَا النَّأْيُ مُفْنِيهِ وَلَا الْهَجْرُ ثَالِمُهُ
وَأَنْتَ كَرِيمٌ لَيْسَ تَحْصِي مَكَارِمُهُ

١ - أَيَا جَانِيًا مَا كُنْتُ أَخْشَى جَفَاءَهُ
٢ - كَذَلِكَ حَظِّي مِنْ زَمَانِي وَأَهْلِهِ
٣ - وَإِنْ كُنْتُ مُشْتَاقًا إِلَيْكَ فَلِئِنَّهُ
٤ - أَوْ ذَكَ وَذَا لَا الزَّمَانُ مُبِيدُهُ
٥ - وَأَنْتَ وَفِيَّ لَا يَدُومُ وَفَاؤُهُ

[٣٢١] - وَلَهُ أَيْضاً:

تَأَوَّبَ مِنْ أَسْمَاءِ وَالرَّكْبُ ثَوْمٌ
كَأَنَّكَ لَا تَدْرِيْنَ كَيْفَ الْمُتَيْمُ
لَعَلَّكَ تَزْنِي أَوْ لَعَلَّكَ تَرْحَمُ
وَلَا أَنْتَ إِلَّا الْمَالِكُ الْمُتَحَكِّمُ
وَأُغْضِي عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّكَ تَظْلِمُ
وَمَنْ لِي بِالْإِنْصَافِ وَالْخَضَمُ يَحْكُمُ

١ - نَفَى الثَّوْمَ عَنْ عَيْنِي خِيَالُ مُسَلِّمٍ
٢ - وَسَائِلَةٌ عَنِّي فَقُلْتُ تَعَجُّبًا
٣ - أَعِزَّنِي أَقْبِكَ السُّوءُ نَظْرَةً وَامْتِ
٤ - فَمَا أَنَا إِلَّا عَبْدُكَ الْقَيْنُ فِي الْهَوَى
٥ - وَأَرْضِي بِمَا تَرْضَى عَلَى السُّخْطِ وَالرَّضَى
٦ - يَتَسَنَّتْ مِنَ الْإِنْصَافِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

[٣٢٢] - وَلَهُ أَيْضاً:

وَنَارُ الْأَسَى بَيْنَ الْحَشَا تَتَضَرَّمُ
وَأَكْتَمَ مَا أَلْقَاهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

١ - لِذِيذِ الْكَرَى حَتَّى أَرَاكَ مُحَرَّمٍ
٢ - وَأُظْهِرُ لِلْأَعْدَاءِ عَنْكَ جَلَادَةَ

[٣١٩] - ديوانه ص ٤١.

[٣٢٠] - ديوانه ص ٢٨٧.

[٣٢١] - ديوانه ص ٢٧٩.

[٣٢٢] - ديوانه ص ٢٨٠.

٢ - الديوان:

[٣٢٣] - وله أيضاً:

- ١ - أَقْرُ لَهُ بِالذَّنْبِ وَالذَّنْبُ ذَنْبُهُ
- ٢ - فَمَنْ كُلَّ دَمْعٍ فِي جُفُونِي سَحَابَةٌ
- ٣ - وَيَقْصِدُنِي بِالْهَجْرِ عِلْمًا بَأَنَّهُ

[٣٢٤] - وله أيضاً:

- ١ - لِحَبِّكَ مِنْ قَلْبِي جَمَى لَا يَحِلُّهُ
- ٢ - وَقَدْ كُنْتُ أَطْلَقْتُ الْمُنَى لِي بِمَوْعِدِ
- ٣ - فَفِي أَيِّ حُكْمٍ أُمُّ عَلَى أَيِّ مَذْهَبِ

[٣٢٥] - وله أيضاً:

- ١ - إِنْ ذَاكَ الصَّدُودُ مِنْ غَيْرِ جُزْمِ
- ٢ - أَحْسِنُوا فِي فِعَالِكُمْ أَوْ أَسِينُوا

[٣٢٦] - وله أيضاً:

- ١ - تَبَسَّمَ إِذْ تَبَسَّمَ عَنْ أَقْحَاحِي
- ٢ - وَأَتَحَفَّنِي بِرَاحٍ مِنْ رُضَابِ
- ٣ - فَمَنْ لَأَلَاءِ غُرَّتِهِ صَبَاحِي

[٣٢٧] - وله أيضاً:

- ١ - كَأَنَّ قَضِيْبًا لَهُ انْثِنَاءٌ

[٣٢٣] - ديوانه ص ٥٥.

٢ - الديوان:

وَمِنْ كُلِّ دَمْعٍ .. فِي حَشَايَ لَهَيْبٍ

[٣٢٤] - ديوانه ص ٢٣٠.

٢ - الديوان:

وَقَدَرْتُ لِي وَقْتًا

٣ - الديوان:

تَحَلَّ دَمِي

[٣٢٥] - ديوانه ص ٢٣٠.

١ - الديوان:

لَمْ يَدْعُ فِي مَطْمَعًا بِالْوَصَالِ

[٣٢٦] - ديوانه ص ٧١.

٢ - الديوان:

وَأَتَحَفَّنِي بِكَاسٍ ... وَكَاسٍ مِنْ جَنَى

[٣٢٧] - ديوانه ص ١٠.

١ - الديوان:

وَكُلَّ مَا بَدَأَ بِدِرْءِ

- ٢ - فزادَهُ رَبِّهٖ عِزًّا ذَارًا
 ٣ - كَذَلِكَ اللَّهُ كَلَّ وَقَتَ
 [٣٢٨] - وله أيضاً:

- ١ - صَبْرْتُ عَلَى اخْتِيَارِكَ وَاضْطِرَارِي
 ٢ - وَكَانَ يِعَافُ حَمْلَ الضَّيْمِ قَلْبِي
 ٣ - فِدَيْتُكَ طَالَ ظُلْمُكَ وَأَخْتِمَالِي
 [٣٢٩] - وله أيضاً:

- ١ - يَا لَيْلَةَ لَسْتُ أَنْسَى طِيبَهَا أَبَدًا
 ٢ - بَاتَتْ وَبَتْ وَبَاتَ الزُّقْ ثَالِثُنَا
 [٣٣٠] - قال أبو بكر محمد بن العباس الطبري الخوارزمي:

- ١ - لَغِيرَ مُحَبِّكَ الرَّامِي الْعَمِيدُ
 ٢ - رَمَى بَعِزَّائِهِ عَنْ قَوْسٍ وَجَدَ
 ٣ - وَأَصْبَحَ مُنْشِدًا فِي كُلِّ يَوْمٍ:
 [٣٣١] - وله أيضاً:

- ١ - أَغْرَكَ يَوْمَ الْبَيْنِ مَتْنِي تَبْشُمِي
 ٢ - رُوَيْدَكَ عَهْدَ الْقَلْبِ بِالصَّبْرِ بَعْدَكُمْ
 ٣ - عَذِيرِي مِنْ ضَحْكَ غَدَا سَبَبِ الْبُكََا
 ٤ - زَعَمْتُ بِأَنِّي قَدْ سَلَوْتُ وَهَذِهِ
 ٥ - عَلَى ذَا فَرْوَحِي أَخْرَمِي وَتَحْرَمِي
 فَشَعْتُ سَهْمًا فِي فَوَادِي بِأَسْهُمٍ
 وَحَقَّكَ عَهْدَ النَّارِ بِالْبَرْدِ فَأَقْهَمِي
 وَمِنْ جَنَّةٍ قَدْ أَوْقَعْتَ فِي جَهَنَّمِ
 أَرَا جِيفُ مَنْ فِي زَعْمِهِ قَتْلُ مُسْلِمٍ
 وَبُكْيٍ وَأَبْكِي وَأُظْلَمِي وَتُظْلَمِي

- ٣ - نظر فيه إلى قوله تعالى: ﴿ويزيد في الخلق ما يشاء﴾.
 [٣٢٨] - ديوانه ص ١٦٦ وينظر الصفحة ١٣٧.
 ١ - الديوان:

مع الهوى فيك

- [٣٢٩] - ديوانه ٣١٢.
 [٣٣٠] - أبو بكر الخوارزمي، محمد بن العباس، الطبري، كان من أدباء العربية، له في البلاغة والأدب والشعر باع طويل.. توفي في سنة ٣٨٣هـ.
 وترجمته في: يتيمة الدهر ٤/ ١٨٢، والوافي ٣/ ١٩١، وابن خلكان ٤/ ٤٠٠، الأنساب ٨/ ٢٠٢، سير أعلام النبلاء ٦/ ٥٢٦، معجم الأدباء ١/ ٤٣٧ (فهرس الأعلام) ويقال له الطبري، والطبرخزي..
 [٣٣١] - راجع: اليتيمة ٤/ ١٩٣ و(٣، ٦) في ١٩٧. ٦/ ٣٣١.

- ٦ - كَأَتِكَ لَا تَرَوِينَ بَيْتاً لَشَاعِرٍ
 ٧ - أَدِيرِي لِحَاظَ الْقَلْبِ فِيَّ فَنَاطِرِي
 ٨ - وَلَا تُرْسِلِي هَذِهِ اللَّوَاظِ كُلَّهَا
 ٩ - وَلَا تُودِعِ الْأَسْرَارَ عَيْنِي فَلِئِمَّا
 ١٠ - وَلَا تَعْدِلْنِي فِي الدَّمُوعِ فَلِئِمَّا
 [٣٣٢] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - تَجَنَّى عَلَيْنَا طَنِفَهَا وَتَحَرَّمَا
 ٢ - بِنَفْسِي وَجَهَ صَرْتِ فِي جَنْبِ حُسْنِهِ
 ٣ - وَخَالَ هَوْنَتِ اللَّيْلِ مِنْ أَجْلِ لَوْنِهِ
 ٤ - عِنَاقُ يَمُوتِ الْوَجْدُ فِيهِ وَقُبْلَةٌ
 ٥ - وَعَثْبُ كِمِثْلِ اللَّيْلِ لَكِنْ (....)
 [٣٣٣] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - فَجَاءَتْ بِوَجْهِ أَغْطِي الْحُسْنَ كُلَّهُ
 ٢ - بَدَتْ وَرَقِيبٌ خَلْفَهَا مِنْ نَسَائِهَا
 ٣ - وَأَزَحَتْ عَلَى الْخَذَّيْنِ بُزْداً فَلَيْتَنِي
 ٤ - فَعَهْدِي بِقَلْبِي بَعْدَهَا عَهْدُ نَاطِرِي
 [٣٣٤] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - وَإِذَا عَزَمْتُ عَلَى التَّجَلَّدِ فِي الْهَوَى
 ٢ - وَإِذَا صَرَفْتُ إِلَى سِوَاهَا نَاطِرِي
 [٣٣٥] - قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِي:

- ١ - الْهَجْرُ أَزَوْحٌ مِنْ وَضَلٍ عَلَى حَذَرٍ
 ٢ - كَيْفَ السَّلْوُ وَمَا لِي مُشْتَكَا حَزَنٍ
 ٣ - إِذَا رَأَيْتَ مُحِبًّا نَالَ بِغَيْتِهِ

٦ - هُوَ مِنْ بَيْتِ زَهْرٍ بِنِ أَبِي سَلَمَى، الْمَشْهُورُ:

وَمَنْ لَمْ يَذْدَعْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ

[٣٣٥] - الْقَاضِي الْجَرَجَانِي، تَنْظَرُ تَرْجَمَتُهُ فِي جـ ١/ ٣٦٢، مِنَ التَّذَكُّرَةِ، وَطَبَقَاتِ الْإِسْنَوِيِّ ١/

٣٤٨، وَالسَّبْكِ ٢/ ٣٠٨، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٤/ ١٤ (ط/ الرِّفَاعِي) وَالنَّجْمُ الزَّاهِرَةُ ٤/ ٢٠٥.

وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي: التَّمْثِيلِ وَالْمَحَاضِرَةِ ١٢٤.

يَهْدِمُ، وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ

٤ - تَوَقَّدَتْ جَمَرَاتُ الشُّوقِ فِي كِبْدِي
وَكِذْتُ أَتْلَفُ مِنْ هَمِّي وَمِنْ حَسْرِي
[٣٣٦] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - فَدَيْتُكَ مَا شَوْقِي كَشَوْقِ عَرَفْتُهُ
- ٢ - كَأَنَّ اخْتِزَازَ الرُّمَحِ فِي كِبْدِي إِذَا
- ٣ - أَحْمَلُ أَنْفَاسَ الشَّمَالِ رَسَائِلِي
- ٤ - فَإِنَّ هَبَّ فِي حَيِّ سَمُومٍ فَإِنَّهَا
- ٥ - فَلَا يُنْكَرُ التَّخْلِيدُ فِي النَّارِ عَاقِلٌ

[٣٣٧] - قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ هَانِي الْأَزْدِيُّ الْمَغْرِبِيُّ:

- ١ - سَرَتْ عَاطِلًا غَضْبِي عَلَى الدُّرِّ وَخَدَهُ
- ٢ - فَمَا بَرَحَتْ إِلَّا وَمِنْ سِلْكَ أَدْمَعِي
- ٣ - وَلَمْ أَرِ مِثْلِي مَا لَهُ مِنْ تَجْلِيدٍ
- ٤ - وَلَا كَاللَّيَالِي مَا لَهُنَّ مَوَائِقُ

[٣٣٨] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - قِفَا نَتَبَيَّنْ أَيْنَ ذَا الْبَرْقِ مِنْهُمْ
- ٢ - لَعَلَّ ثَرَى الرُّوْضِ الَّذِي كُنْتُ مَرَّةً
- ٣ - وَمِنْ عَجَبٍ أَتَى أَسَائِلُ عَنْهُمْ

[٣٣٩] - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّهَامِيُّ:

- ١ - صَدَدَتْ أَنْ عَادَ رَوْضُ الرَّأْسِ ذَا زَهَرٍ
- ٢ - أَهْتَزَّ عِنْدَ تَمَتِّي وَضَلَهَا طَرِباً
- ٣ - تَجْنِي عَلَيَّ وَأَجْنِي مِنْ مَرَاشِفِهَا

[٣٣٧] - دِيْوَانُهُ ص ٩٦ ، وَهُوَ فِي مَدْحِ الْمُعْزِ .

[٣٣٨] - دِيْوَانُهُ ص ١٥٣ .

٢ - الدِّيْوَانُ :

ثَمَرِي الْوَادِي

٣ - وَقَالَ غَانِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَشْوَني (ت - ٤٧٠هـ) :

وَمِنْ عَجَبٍ أَنِّي أَحْنُ إِلَيْهِمْ
وَيَسْتَأْخِرُونِي مِنْ لَقِيَتِ وَهُمْ مَعِي
وَيَسْتَأْخِرُونِي مِنْ لَقِيَتِ وَهُمْ مَعِي
وَيَسْتَأْخِرُونِي مِنْ لَقِيَتِ وَهُمْ مَعِي

[٣٣٩] - دِيْوَانُ التَّهَامِيِّ ص ٤١ .

١ - الدِّيْوَانُ :

إِذَا عَادَ الشَّيْبُ عِنْدَكَ

- ٤ - أهدي لنا طيفها نَجْدًا وساكنه
 ٥ - فبات يجلو لنا من وجهها قمرًا
 ٦ - يحكي جنى الأُفحوان الغَضِّ مبسمها
 ٧ - لو لم يكن أُفحوانًا تُغَرِّمُ مبسمها
 ٨ - وراعها حرُّ أنفاسي فقلت لها
 ٩ - قالت أأنساك نَجْدًا حب مطرف
 ١٠ - أخذت طَرْفي وسمعي يوم بَيْنكم
 ١١ - وقد أخذت فؤادي قبل فاطلعي
 ١٢ - فإنَّ وجَدتْ سوي التوحيد فيه هوَى
 [٣٤٠] - وله أيضًا:

- ١ - أبان لنا من دُرِّه يومَ ودَّعا
 ٢ - وأبدى لنا من دَلِّه وجبينه
 ٣ - فقلت أوجه لاح من تحت بُزقع
 ٤ - أصم منادي بَيْنهم يوم أسمعوا
 ٥ - رعى الله بَذرًا بالحجاز عهده
 ٦ - وفيها وفي أترابها لي مَنظَرُ
 ٧ - حُجْبَنَ فلا يُبْدِينَ إِلَّا لِنِيَّةِ
 ٨ - ولما أتيتَ الروض ينشُرْنَ بزّه
 [٣٤١] - وله أيضًا:

- ١ - يُغالبني قُرْطُ العَرام على الصُّبر
 ٢ - ويَعْذُلني في الحب خَلُو ولو دَرَى
 ولا صَبَرَ لي عن صُورة الشَّمس والبَذر
 نحو عَذلي وأقصر عن زَجري

٦ - الديوان :
 [٣٤٠] - ديوانه ص ١٧٢ .

٦ - الديوان :

٧ - الديوان :

[٣٤١] - ديوانه ص ١٣٧ .

١ - الديوان :

٢ - الديوان :

به كف عن عذلي وقصر

بأمري ولكني غُلِبْتُ على أمري
نصيرين للظبي الذي لَجَّ في الهَجْر
ويا قابسَ النيرانِ ها النار من صَدْرِي
ولي القلبُ أن يخلو من الهُمِّ والفِكْرِ
لما اغْتَصَصَ بي في كأسها شارب الخمر

[٣٤٢] - وله أيضاً:

ولمثل فُرِزَتْها المدامع تُذَخَّر
في حسنِها ولكلِّ عينٍ منظرُ
خلقاً جديداً والتَّعِيمُ يُصَوِّرُ
والليل حيث حللت فيه مُقْمِرُ
وهلال خذك كلَّ وقت مُبْدِرُ

[٣٤٣] - وله أيضاً:

وأية شمس يستقرُّ قَرَارُها
فسيَّان منها لَيْلُها ونهارُها
بروَجٍ ولكنَّ الخُدور سِرارُها
يُلاثُ على شمس النهارِ خمارُها
فؤادي فأضمته وذاك انتصارُها
تصعد أنفاس المحبِّ شرارُها
سيوفٌ وأشفار الجفون شِفَارُها

[٣٤٤] - وله أيضاً:

فلذا ليالي وَضَلِهُنَّ قِصَارُ
قُضْبٍ وأشفار الجُفون شِفَار
لحلاوة في الرِّيقِ أو مُشْتَار
تلك الغصون وحبذا الأثمار

٣ - تحيَّرت في أمري وإنسي لعارف
٤ - وصار عليَّ القلب والطرف في الهوى
٥ - ألا أيها الظَّمآن ما ماء مُقْلَتِي
٦ - أبى لي جفوني فيك أن يطعم الكرى
٧ - ودُبْتُ فلو أَلْقَيْتُ في رأسِ خمرة

١ - عصرت مدامعك الأناة المُعَصِّرُ
٢ - رحلت ضحى ولكلِّ قلب حيرة
٣ - عَبَّتِ التَّعِيمُ بها فصورَ جَسَمَها
٤ - كيف السَّبيل إلى لقائك في الدجى
٥ - يتحيَّف القمر المحاق تحيِّفاً

١ - ثعالب سلمى أن تنقل دارُها
٢ - إذا نزلت أرضاً أضاءت بوجهها
٣ - كواكب لكنَّ الحدود بروجها
٤ - تألق من تحت الثَّقاب كأنما
٥ - جرحت بلخظي خذها فتعمدَتْ
٦ - أرى الحبَّ ناراً في الكبود وإنما
٧ - توقُّ عيون الغانيات فلإنها

١ - الليل حيث حَلَلْنَ فيه نهارُ
٢ - إِيَّاكَ إِيَّاكَ العُيون فلإنها
٣ - لم أذر إذ ودَّعتني أمقبَلُ
٤ - أجنِي الرُّضاب من الغُصون وحبذا

[٣٤٢] - ديوانه ص ١٣٢.

[٣٤٣] - ديوانه ص ١٨٧.

١ - الديوان:

شمس يستقل

ثعالب سمدي

[٣٤٤] - ديوانه ص ٩٩.

[٣٤٥] - وله أيضاً:

- ١ - إذا اشتد ما بي قُلْتُ قولَ متيم
- ٢ - فلن تكن الأيام فرّقنَ بيننا
- ٣ - وأنشدتُ شِعْراً قاله ذو صِباة
- ٤ - سقى بلداً أمست سُلَيْمى تحله
- ليوم النوى منه عليه كلوم
- فمن ذا الذي من رُبهنَّ سليم
- كثيب شَجَتْهُ أزْبَعُ ورُسوم
- من المُنْز ما يُرْوَى به ونسيم

[٣٤٦] - قال محمود بن الحسين بن شاهك الكاتب المعروف بكشاجم:

- ١ - ودَعَتْها ولهيبُ الشوق في كبدي
- ٢ - وداعَ صَبَّين لم يمكن وداعهما
- ٣ - وحاذرتُ أعين الواشين فأنصرفت
- ٤ - فكان أول عهد العين يوم نأث
- والبُغد يبعد بين الروح والجسد
- إلا بلحظة عَيْن أو بَنان يد
- تعضُّ من غَيْظها العُتاب بالبرد
- بالدمع آخر عهد القلب بالجلد

[٣٤٧] - وله أيضاً:

- ١ - ما شئت من ظَرْف ومن شيم
- ٢ - ما كان أخوج ذا الكمال إلى
- ما في محاسنهنَّ من شين
- غَيْبٍ يُوقِيه من العَيْن

[٣٤٨] - وله أيضاً:

- ١ - غدا فَعْدًا تورّد وَجَنَّتِيه
- ٢ - على خَدِيه ماء عسجدي
- ٣ - يُؤمل جَنَّة الفِرْدوس قوم
- ٤ - كَتَمْتُ هواه حتى فاض دمعِي
- ٥ - غزالُ كلِّما ازْدَدْتُ اقْتِراباً
- لعين مُحَبِّه يصف الرِّياضا
- إذا نظَر الرقيقُ إليه غاضا
- وَأْمَل منك شُماً أو عَضاضا
- فصَيَّره حديثاً مُسْتَفاضا
- إليه زاد بُغْداً وائْتِبابا

[٣٤٩] - وله أيضاً:

- ١ - يا كامل الآداب مُتَفَرِّد العُلَى
- والمكرُمات ويا كثيرَ الحاسد

[٣٤٥] - لم أجدها في ديوانه .

[٣٤٦] - ديوان كشاجم ص ١٥٠ .

١ - الديوان:

[٣٤٧] - ديوانه ٤٧٦ .

[٣٤٨] - ديوانه ٢٩٧ .

٣ - الديوان:

وَأْمَل مِنْهُ شُماً

[٣٤٩] - ديوانه ص ١٥٠ .

٢ - شَخَصَ الْأَنَامَ إِلَى كِمَالِكَ فَاشْتَعِدُّ
 مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بِعَيْنِبٍ وَاحِدٍ [٣٥٠] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - وَمَا زَالَ يَنْبِرِي أَغْظَمَ الْجِسْمِ حُبُّهَا
 ٢ - فَقَدْ ذُبْتُ حَتَّى صَرْتُ إِنْ أَنَا رُزْتُهَا
 [٣٥١] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - تَقُولُ وَعَائِقَتُنِي يَوْمَ بَيْنِ
 ٢ - أَجْسَمِكَ ذَا خِيَالٍ زَارَ جِسْمِي
 [٣٥٢] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - يَا نَفْسَ مَوْتِي فَقَدْ جَدُّ الْأَسَى مُوْتِي
 ٢ - يَوْمَ الْفِرَاقِ رَمَى شَمْلِي فَشَتَّتْهُ
 ٣ - بِكَى إِلَيَّ غَدَاةَ الْبَيْنِ حِينَ رَأَى
 ٤ - فَدَمَعَتِي دُوبٌ يَاقُوتَ عَلَى ذَهَبٍ

[٣٥٣] - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَازِنِ الْأَصْفَهَانِي:

١ - حَدَوْجٌ يَنْحَدِرُ مِنَ الثَّنَايَا
 ٢ - بِدَوْرٍ طَالَعَاتٍ مِنْ خُدُورٍ
 ٣ - وَقَفْنَ لِسَاعَةِ التَّوْدِيْعِ حَيْرَى
 ٤ - وَخِلْتُ خُدُودَهَا أَوْرَاقَ وَرْدٍ
 ٥ - فَيَا أَسْفَى لَأَيَّامٍ تَوَلَّتْ

[٣٥٠] - ديوانه ص ٢٩٦.

١ - الديوان:

حَتَّى لَطْفِنَ

[٣٥١] - ديوانه ٤٤٨.

١ - الديوان:

وَمَا أَنْ عَائِقَتِ

٢ - الديوان:

وَوَصَلَكَ فِي الْمَنَامِ

[٣٥٢] - ديوانه ٧٨.

[٢٥٣] - أبو محمد، عبد الله بن أحمد الخازن، من شعراء العربية في أصبهان، اختص بالصاحب بن عباد وتولى خزائن كتبه، وله فيه قصائد جيا.

ترجم له الثعالبي في: يتيمة الدهر ٢٩٢/٣ - ٣٠٥ وساق بعض قصائده في ١٩٩/٣ و ٢١١.

[٣٥٤] - وله أيضاً:

- ١ - هذا فؤادك تُهبي بين أهواء
- ٢ - هواك بين العيون التُّجل مُقسَّم
- ٣ - صَبِيَّة الحَيِّ لم تُفْنَع بها سَكناً
- ٤ - قالوا بغانية واصلت غانية
- ٥ - وما يَطِيبُ الهوى إِلَّا لِمُنْفَرِدٍ
- ٦ - أَدْعَى بِأَسْمَاء تَبْزَأُ فِي قِبَائِلِهَا
- ٧ - ثَنَّتْ أَنَامِلَهَا عَنِّي وَقَدْ دَمِيتُ
- ٨ - أَطْلَعْتُ شِغْرِي وَأَلْقَتْ شِغْرَهَا طَرَباً
- ٩ - أَخَنَّتْ هَوَاجِرَ قَلْبِي كُلَّ هَاجِرَةٍ
- ١٠ - مَا مِثْلُ رَامَةٍ دَارَ فِي الدِّيَارِ وَلَا
- ١١ - يَا لَيْتَ أَعْضَاء جِسْمِي صِرْنَ أَلْسِنَةً

[٣٥٥] - قال الأستاذ أبزون بن مهبذ العُماني:

- ١ - إلامَ دَمُوعَ الْعَيْنِ تَجْرِي غُرُوبُهَا
- ٢ - وَكَمْ ذَا يُذِيبُ الشُّوقَ جِسْمِي وَكَمْ تَرَى

[٣٥٦] - وله أيضاً:

- ١ - خذوا القلبَ إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ رُدُّوا
- ٢ - تَخُونُونَ عَهْدِي فِي الْهَوَى وَأَحْبَبَكُمْ

[٣٥٧] - وله أيضاً:

- ١ - لَقَدْ ذَمَّ طَوِيلَ اللَّيْلِ فِي الْحُبِّ مَعَشَرَ
- ٢ - وَمَا لِقَصِيرِ اللَّيْلِ عِنْدِي زَوْنَقُ
- ٣ - إِذَا بَاتَ مِنْ أَحْبَبْتُهُ لِي مُعَانِقاً
- ٤ - إِذَا كَانَ يَوْمَ الدَّجَنِ وَالْإِلْفُ حَاضِرٌ
- ٥ - أَلَا فَاسْقِنِي حَمْرَاءَ صَفْرَاءَ مَا بَهَا

[٣٥٥] - أبزون بن مهبذ، أبو علي المجوسي، العماني، من شعراء عمان، وكانت وفاته في سنة ٤٣٠هـ راجع عنه:

الوافي ١٠٣/٦، وتلخيص مجمع الآداب (الهند ١٣٥٨هـ ص ١٣) وتاريخ إربل ٤٩/١، ودمية القصر ١٧٩/١، وكشف الظنون ٥٠٢/١، والمنازل والديار ٣٤٦.

[٣٥٦] - شرح المضمون به: ٢٧٥.

٦ - فما العيش إلا سكرة بعد سكرة
[٣٥٨] - وله أيضاً:

- ١ - أفي الركب قلبي أم ترى سبق الرُّكبا
 - ٢ - سرى إثر من أهوى فؤادي وإنما
 - ٣ - وقالوا ادعيت الحب غير مُسَهَّد
 - ٤ - فقلتُ لهم لو كنتُ أعلم أنني
 - ٥ - يُذكرني عهد الصُّبى ونسيمه
- [٣٥٩] - وله أيضاً:

- ١ - عسى وعسى من بعد طول التفرُّق
 - ٢ - ولو ظفرت عيني بشخصك ساعة
 - ٣ - فيا ليت شغري كيف أنت فشيِّق
 - ٤ - فما روض عهدي في ضميري بمجذب
 - ٥ - فيا حبذا روض الصُّبى وافتضاضنا
- [٣٦٠] - وله أيضاً:

- ١ - غرست بأرض الصُّدق أضلّ ودادكم
 - ٢ - فلما دنا أن نخجنني ثمراته
- [٣٦١] - وله أيضاً:

- ١ - ألزم جفائك لي ولو فيه الضنا
- ٢ - فسموم هَجرك في هواجره الأذى
- ٣ - ليس التلؤن من أمارات الرُّضا

[٣٦٢] - قال أبو الفرج محمد بن أحمد الغساني المعروف بالوأواء الدمشقي:

- ١ - قلنا وقد فتكت فينا لواحظها
- ٢ - فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسَقَتْ
- ٣ - إنسانة لو بدت للشمس ما طلعت
- ٤ - كأنما بين غابات الجُفون لها

[٣٦١] - دمية القصر ١/ ١٨١.

[٣٦٢] - ينظر: ديوان الوأواء الدمشقي ص ٨٣، ٢٦٥.

٢ - في الديوان: فأسبلت، وينظر: يتيمة الدهر ١/ ٢٣٨.

[٣٦٣] - وله أيضاً:

- ١ - هَبْنِي أَخَادِعَ طَرْفِي عَنْ تَأْمَلِهِ
- ٢ - يَا مَنْ إِذَا رُمْتُ عَنْهُ الصَّبْرَ يَمْنَعُنِي
- ٣ - اخْضَعْ إِذَا عَزَّ مِنْ تَهْوَى وَذُلَّ لَهُ

[٣٦٤] - وله أيضاً:

- ١ - حَازَ الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ فَكَأَنَّمَا
- ٢ - مُتَبَسِّمٌ عَنْ لَوْلُو رَطْبِ حَكِي بَرْدًا
- ٣ - تُغْنِي عَنِ الثَّقَاحِ حُمْرَةُ خَدِّهِ
- ٤ - وَيُدِيرُ عَيْنًا فِي حَدِيقَةِ نَرْجِسٍ

[٣٦٥] - وله أيضاً:

- ١ - يَا مُوقِدَ النَّارِ فِي قَلْبِي وَفِي كَبْدِي
- ٢ - أَوْقَدْتَ نَارَ الْهَوَى لِلشَّوْقِ فَاشْتَعَلَتْ

[٣٦٦] - وله أيضاً:

- ١ - تَدَلَّلَ فَاخْتَمَلْتُ لَهُ الدَّلَالَ
- ٢ - رَأَى ذَلِكَ فَأَعْرَضَ وَاسْتَطَالَ
- ٣ - وَكَانَ يَزُورُنِي مِنْهُ خَيْالٌ
- ٤ - وَكُنْتُ أَلُومُ مِنْ يَهْوَى حَبِيبًا

[٣٦٧] - وله أيضاً:

- ١ - وَمَا أَبْقَى الْهَوَى وَالشَّوْقَ مَنِّي
- ٢ - خَفِيتُ عَنِ الثَّوَابِ أَنْ تَرَانِي

[٣٦٣] - ديوانه ١٣٩.

[٣٦٤] - ديوانه ٤.

٣ - الديوان :

ريقتة عن الصهباء

[٣٦٥] - ديوانه ٨٦.

٢ - الديوان :

من الجوانح

[٣٦٦] - لم أجدها في ديوانه .

[٣٦٧] - ديوانه ١٨٩.

[٣٦٨] - وله أيضاً:

- ١ - واخجلتني من بقائي بعد فُرقتكم
٢ - وليس موتي عجيباً بعد فرقتكم

[٣٦٩] - وله أيضاً:

- ١ - انظر وإن كان حثفي منك في النظر
٢ - يا مَنْ لواِحِظُه أمضى إذا قَدَرَتْ
٣ - يكفيك ما أبقت الأسقام من بدني
٤ - ما غرس الوجدُ بي في رُبْع لوعته
٥ - إني لأخفي اشتياقي وهو مُشْتَهَرٌ

[٣٧٠] - وله أيضاً:

- ١ - أرى آثاركم فأذوبُ شوقاً
٢ - فمُذْ فارقتكم فازتُ قلبي

[٣٧١] - وله أيضاً:

- ١ - يا مَنْ سقامُ جُفُونِه
٢ - كن كيف شئت من البـ

[٣٧٢] - وله أيضاً:

- ١ - تبارك مَنْ كسا خديك وزداً
٢ - وصالك جئتني وجفاك ناري
٣ - وحبك قد جرى في الجسم مني
٤ - وأخسذ كل ذي أرض تطأها
٥ - وأنت ممتنع مالي وُصولي

[٣٧٣] - قال الأستاذ المؤيد أبو إسماعيل الحسن بن علي الطغرائي الأصفهاني:

- ١ - على أثلث الواديين سلامٌ وبعضُ تحايا الزائرين غرامٌ

[٣٦٨] - ديوانه ٣٤.

[٣٦٩] - ديوانه ٩٨.

[٣٧٠] - لم أجدهما في ديوانه.

[٣٧١] - ديوانه ٥٤.

[٣٧٢] - ديوانه ٢٢٨ وفيه (١، ٢)، مع ثالث لا يوجد في التذكرة.

[٣٧٣] - ديوان الطغرائي ص ٣٢٩.

إذ العيشُ غُضٌّ والزمانُ غُلامٌ
وكيف يُقيم الحرُّ وهو يُضامٌ
وهم حكموا أنَّ الوفاءَ حرامٌ
وعندي بُرَّةٌ منهم وسقامٌ
وينبو غرار السيف وهو حسامٌ
بضائع زور ما لهنَّ دَوامٌ
وبعضُ قَبول السامعين أثامٌ
ويُوصِل قبلي مَنْ سَهَزت وناموا
أعاب بها في مَخْفِل وأذامٌ
بنازلة فيها عليّ مَلامٌ
ومعذرةٌ إنَّ الكِرامَ كرامٌ...
فللَّه عينٌ لا تكاذنُنام

٢ - تذكرتُ أيامي بها وأحبَّتي
٣ - ألامٌ على هجرانهم وهمُ المنى
٤ - هم شرعوا إنَّ الجفاءَ محلَّلٌ
٥ - بقلبي روحٌ منهم وضمَّانهُ
٦ - وقد يُسلب الرأي الفتى وهو حازمٌ
٧ - فقد وجدَ الواشون سوقاً ونفقوا
٨ - وبعضُ كلام القائلين تزيُّدٌ
٩ - يُقربُ دوني من شَهِدت وغيَّبوا
١٠ - فوالله ما قازفتُ فيك خيانةً
١١ - فلإنَّ يَكُ رأيي زلٌّ أو قدَرٌ جرى
١٢ - حياءٌ فلإنَّ الصَّفحَ خيرٌ مَغْبَةٌ
١٣ - فلإنَّ نمتُ عني وأطرحتُ وسائلِي

[٣٧٤] - وله أيضاً:

وجنمي من فراقكم عليلٌ
ولي قلبٌ بسَلَوته بخيلٌ
وللحسرات في قلبي مَقيلٌ
وليلُ الهَجَر بعدكم طويلٌ

١ - وعَهدي من ولائكم صحيحٌ
٢ - ولي جَفَنٌ بعَبْرته جوادٌ
٣ - فللَعَبرات في خَدَي مَسيلٌ
٤ - وذَئِل العُمَر بعدكم قصيرٌ

[٣٧٥] - وله أيضاً:

أحاديث من نَجِد ومن ساكني نَجْد
وهيَّات أتِي في الهوى أمةٌ وخدي
وأعظم ما تشكون أهُونُ ما عندي
لنَفسي على قُرب الأَحبة والبُغْد
وأنكر وَجْداً لا يذوب من الوَجْد

١ - وما طاب نَشْر الريح إلَّا وعندها
٢ - تظنُّون حالي في الهوى مثل حالكم
٣ - وكيف تساوي الحال بيّني وبينكم
٤ - ومن طول إلْفِي للهوى ورياضتي
٥ - أذمُّ جُفوناً ليس يَقرُّحها البكا

[٣٧٤] - لم أجدها في ديوانه .

[٣٧٥] - ديوانه ص ١٤٠ .

١ - الديوان :

أخابير من نجد

٥ - الديوان :

وانكر قلباً

[٣٧٦] - وله أيضاً:

- ١ - ذكركم عند الزلال على الظما
- ٢ - وحذثت نفسي بالأمانى ضلة
- ٣ - أواعدها قرب اللقاء ودونه
- ٤ - يُقرّ بعيني الركب من نحو أرضكم
- ٥ - أطارحهم جدّ الحديث وهزله
- ٦ - أسائل عمّن لا أحب وإنما
- ٧ - ويعثر ما بين الكلام ورجعه
- ٨ - وأطوي على ما تعلمون جوانحي
- ٩ - فلا والذي عفاكم وإبتلى بكم
- ١٠ - وقد عشّت دهرأ لا أبالي من التوى

[٣٧٧] - وله أيضاً:

- ١ - لاحظثته والبدر ليلة تمه
- ٢ - فرأيت ضدغيه وقد سالا على
- ٣ - وكان خط عذاره في خذه

[٣٧٨] - وله أيضاً:

- ١ - انظر تر الجئة في وجهه
- ٢ - أما ترى فيه الرحيق الذي

[٣٧٩] - وله أيضاً:

- ١ - وأخور بارزثني مقلته

[٣٧٦] - ديوانه ص ٣١٧.

١ - الديوان :

ولم أنتفع من ورده

٣ - الديوان :

ودونه

٧ - الديوان :

ما بين السؤال ورجعه

١٠ - سقط من الديوان .

[٣٧٧] - ديوانه ص ١٧٢.

[٣٧٨] - ديوانه ص ٢٦٧.

١ - الديوان : انظر إلى الجئة .

[٣٧٩] - ديوانه ص ٢٧٨.

وقَتْلَاهُ وَلَا قَتْلَى حُرُوبٍ
عَلَيَّ مَقَالَةَ الْمَلِيقِ الْخَلُوبِ
فَإِنَّ السَّيْفَ مَحَاءُ الذُّنُوبِ

٢ - فصرعاه ولا صَزَعَى خُطُوبِ
٣ - أقول لها وقد أَحَصَتْ ذُنُوباً
٤ - فلا تَعُدُّ ذُنُوبِي بَعْدَ هَذَا

[٣٨٠] - وله أيضاً:

ورِعَيْتَكُمْ أَنْ الْوَفَاءَ ضُرُوبُ
حُسْنِ الرِّعَايَةِ إِنَّنِي لَكُذُوبُ
قَلْباً كَمَا شَاءَ الْفِرَاقُ يَذُوبُ
طَرِبَ الشَّمَائِلَ وَالْمَحَبُّ طَرُوبُ
نَشْوَانٌ إِنْ هَبَّتْ عَلَيَّ جَنُوبُ

١ - لَا أَدْعِي أَنِّي وَفَيْتُ بَعْهَدَكُمْ
٢ - أَأَعِيشُ مِنْ بَعْدِ الْفِرَاقِ وَأَدْعِي
٣ - إِنْ لَمْ أَمُتْ أَسْفَأَ عَلَيْكَ فَإِنَّ لِي
٤ - وَمِنَ الشُّهُودِ عَلَى غِرَامِي أَنَّنِي
٥ - أَرْتَاحُ إِنْ لَاحَ الْوَمِيضُ وَأَنْشَنِي

[٣٨١] - وله أيضاً:

قَلْبِي الْمُعَذَّبُ لَا عَيْنَا وَلَا أَثَرَا
مَا ضُرَّ لَوْ كُنْتُ تُهْدِي الْكُتُبَ وَالْخَبَرَا
وَذُقْتُ مِنْ بَعْدِ صَفْوِ الْعَيْشَةِ الْكَدَرَا
وَكَيْفَ أَبْقَى وَكُنْتُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَا
فَشَرُّ مَنْ صَحِبَ الْإِنْسَانَ مَنْ غَدَرَا
وَالنَّقْشُ يَبْقَى إِذَا مَا اسْتُودِعَ الْحَجَرَا

١ - يَا قَاسِيَّ الْقَلْبِ لَمْ يَتْرَكْ صَنِيعُكَ مِنْ
٢ - شَطِّ الْمَزَارِ فَلَا كُتُبٌ وَلَا خَبَرٌ
٣ - تَلَاعَبَ الدَّهْرُ بِي مِنْ بَعْدِ فِرْقَتِكُمْ
٤ - بَقَيْتُ بَعْدَكَ لَا سَمْعَ وَلَا بَصَرَ
٥ - لَا تُنْسِيْ عَهْدِي وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
٦ - وَاسْتُودِعَ الْقَلْبَ ذَكَرِي أَنَّهُ حَجَرٌ

[٣٨٢] - وله أيضاً:

عَيْنِي سَوَاكُم وَلَا اسْتَمْتَعْتُ بِالنَّظَرِ
فَإِنَّ حَبَّكُمْ غَطَى عَلَى بَصْرِي

١ - بِاللَّهِ مَا اسْتَخَسَنْتُ مِنْ بَعْدِ فِرْقَتِكُمْ
٢ - إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ غَيْرَكُمْ حَسَنًا

[٣٨٣] - وله أيضاً:

تَشِيمُونَ بِالْبَطْطَحَاءِ بَرْقًا يَمَانِيَا
فَهَلْ بَكُمْ مِنْ لَوْعَةِ الْحُبِّ مَا بِيَا

١ - أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْيَمَانُونَ مَا لَكُمْ
٢ - أَرَى لَفْتَةً مِنْكُمْ إِلَيْهِ مُرِيْبَةً

[٣٨٠] - ديوانه ص ٧٨.

[٣٨١] - ديوانه ص ١٧١.

[٣٨٢] - ديوانه ص ١٧٢.

٢ - في الديوان:

غـيـرـكـم — حـسـن

[٣٨٣] - ديوانه ص ٢١٤.

وهل يَكْتُمُ الإنسانُ ما ليس خافياً
دموع وأنفاسَ صَدَغْنَ التُّراقِيا
يَوْمَ الْجَمِيِّ أَنْصَاوْها والمطالِيا
به شُغْبَةٌ أَضْلَلَتْها من فؤادِيا
أقاموا به واستبدلوا بجوارِيا
صروف الليالي إنَّ في الدهر كافِيا
وإنَّ دِيُونِي باقياتُ كما هيا
وَأَمِنْ خَوَاناً وأذكر ناسِيا
ويجفونني حتى عذرتُ الأعادِيا
لَبَّيْنِ وَلَبَّوا لِلْفِرَاقِ مُنادِيا
قُوا حَزْنا إنَّ أَصْبَحَ الركبُ غادِيا
مَعَاذَ الهوى إنَّ أَصْبَحَ اليوم ساليا
ويا نَفْسَ لا تُبْقِي من الوَجْدِ باقِيا
سَأُضْفِيكَ وَذِي مُغْلَنا وَمُنَاجِيا
لطيف الشَّوْى أَحوى المدامع وانيا
يَفْوتُكَ مَزْمِيّاً وَيُضْمِيكَ رامِيا
لقائِي بعد اليوم ألا تلاقِيا
هو الدَّاءُ قد أَعيا الطَّبِيبَ المداويا
وَنَلْنا به عَذْبا من العَيْشِ صافِيا
إلى أنْ أَشابَ الصُّبْحُ منها الثَّواصِيا
فلَمَّا تَصالَحْنا نَسِينا الشُّكاويا
حواشي بُرْذَها وردائِيا
فما بَرَحْتُ حتى شكرنا الليالِيا

٣- تُريدون إخفاء الغرام بجهدكم
٤- أبى الله أن يخفى غرام وراءه
٥- وبارقة مرث بجزءاء مالك
٦- نَشَدْتَكُمْ بالله ألا نَشَدْتُمْ
٧- وقلتم لحي نازلين بقُزبه
٨- رَوَيْدُكُمْ لا تسبقوا بقطيعتي
٩- أفى الحق أتى قد قَضَيْت دِيونكم
١٠- فوا أسفا حَتام أَرعى مُضَيِّعاً
١١- وما زال أحبابي يُسيؤون عِشْرتي
١٢- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الحَيَّ طال نَجِيُّهُمْ
١٣- وقالوا اتعدنا للرحيل عُديَّة
١٤- فيا قلب عاود ما أَلَفْتَ من الجوى
١٥- ويا كِبدي دُوبِي ويا مَقْلتي اشْهري
١٦- ويا صاحبي المذخور للسر دونهم
١٧- إذا ما رأيت السَرْب يُزْجِي عُزَيْلا
١٨- فلا تَدُنْ من ذاك العُزَيْل إنَّه
١٩- وبلَّغ نداماي الذين توقَّعوا
٢٠- فلا تَطْمَعُوا في بُزء ما بي فلأنَّه
٢١- ولم أُنس يوماً بالجَمِي طاب ظِلُّه
٢٢- وليلة وَضَلْ قد لَبِسْنا شَبابَها
٢٣- ذَكْرنا شكاوى ما لَقِينا من الهوى
٢٤- وبِشْنا على رَغَم الحَسود تَضُمُّنا
٢٥- وكانت إساءات الليالي كثيرة

[٣٨٤] - وله أيضاً:

نَجِيّاً وأخفيْتُم حديثكم عني
فلا أَبْصَرْتُ عَيْناي ما سَمِعْتُ أذْني

١- أَجِيرْتَنَا بِالْجَزَعِ كَيْفَ خَلَصْتُمْ
٢- وَقَدْ سَمِعْتُ أَذْنايَ نَجوى فِرَاقكم

وبارقة مرت

٥ - الديوان :

١٥ - الديوان : ويا مهجتي .

[٣٨٤] - الديوان (٣٩٠) .

Y70

٣- أَحْذَرَكُم طُوفَانُ دَمْعِي فَيَذَلُوا
٤- وَزَائِرَةُ وَاللَّيْلِ قَدْ زُرَّ جَنْبُهُ
٥- أَتَتْ وَهِيَ أَحْلَى فِي فَوَادِي مِنَ الْمُنَى
٦- إِذَا انْقَلَبْتَ أَبْصَرْتَ غُضْناً عَلَى نَقَا
٧- فَرَشْتُ لَهَا خَدِّي وَقَبَّلْتُ كَفَّهَا
٨- وَمَا اقْتَسَمَ الْعُشَّاقُ مَذْ صِرْتُ مِنْهُمْ
[٣٨٥] - وَلَهُ أَيْضاً :

إِذَا أَذِفَ الْبَيْنُ الرِّكَائِبَ بِالسُّفْنِ
عَلَى الصُّبْحِ وَالظُّلْمَاءِ مُسْبِلَةَ الرُّذْنِ
وَأَطِيبَ مِنْ تَهْوِيمَةِ الْفَجْرِ فِي جَفْنِي
وَإِنْ أَسْفَرْتَ أَبْصَرْتَ بِذُرْرِ عَلَى عُضْنِ
خُضُوعاً وَلَا تَقْبِيلَ مُسْتَلِمِ الرُّكْنِ
سِوَى سُورٍ وَجَدِي وَالْبَقِيَّةِ مِنْ حُزْنِي

١ - قالت وقد سَمِعْتَ أَنِّي نَسَبْتُ لَهَا
٢ - أليس تسمع ما طار الوشاةُ به
٣ - هبوه لم يَخْش عَثْبِي حين عَرَضْنِي
٤ - أما يخاف بني عمِّ لنا عُيْرًا
٥ - فسكَّنتها فتاةً من ترائبها
٦ - قالت لها انصتي ثم اسمعي تُتَفَأْ
٧ - وانشدتها أبياتاً عَبَثْتُ بها
٨ - بالله يا معشَر العُدَّال ما لكم
٩ - فيم التعجُّب من قلبي وصبوته
١٠ - ذوقوا الهوى ثم لوموا ما بدا لكم
١١ - عَذَلْتُمُونِّي فيمن لو بَدَا لكم
١٢ - وقد بُليْتُ بقلب لا يُطَاوِعُنِي
١٣ - يرى عذاب النَّوى عَذْباً مذاقته
١٤ - أرسلتُ صَبْرِي علىَّ وجدي لِيُزَعِّجَه
١٥ - إنَّ يَغْلِب الصَّبْرُ فالعقبى لمضطَّبر
١٦ - فأعجبتُ ثم قالت وهي ضاحكة
١٧ - نفثُ من السِّخْرِ قد حُلَّتْ به عقدُ

[٣٨٦] - وله أيضاً :

فِي بَعْضِ مَا قُلْتُمْ مَا أَحْسَنَ الْأَدَبَا
 مِنَ الْأَحَادِيثِ إِنَّ صِدْقاً وَإِنْ كَذِباً
 لِقَالَةِ شَعَبُوهَا بَيْنَهُمْ شُعْبَا
 يَحْمُونَ بِالْقُضْبِ الْهِنْدِيَّةِ الْحَسْبَا
 بَرْقِيَّةٍ مِنْ رُقَاهَا تُطْفِئُ الْعُضْبَا
 مِنْ قَوْلِهِ فَهُوَ مَا يُعْجِبُ الْعَرَبَا
 تَكَادَ تَبْعَتْ فِي قَلْبِ الصِّفَا طَرَبَا
 تَلْحُونَ مَنْ هَاجَهُ رِيحُ الصَّبَا فَصْبَا
 كَأَنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا مِنْ قَبْلِهِ عَجَبَا
 أَوْ لَا فَخَلُّوا مَلَامِي وَازْبَحُوا التَّعْبَا
 وَرَاءَ حُجْبٍ خَرَقْتُمْ دُونَهُ الْحُجْبَا
 إِذَا بَدَّلْتَ لَهُ نُضْحاً أَبَى وَنَبَا
 فَهَلْ سَمِعْتُمْ عَذَاباً قَبْلَهُ عَذْبَا
 عَنِ الْحَشَا فَأَقَامَا فِيهِ وَاخْتَرَبَا
 وَيَغْلِبُ الْوَجْدُ فَالْذَّنْيَا لِمَنْ غَلَبَا
 بِمِثْلِ ذَا السَّخَرِ نَالَ الْمَرْءُ مَا طَلَبَا
 مِمَّا وَجَدْتُ وَلَمَّا يَطْفِئُ اللَّهْبَا
 لَهُ بَيْنَ جِسْمِي وَالْعِظَامِ دَبِيبُ

١ - لَعْمَرُكَ مَا يَرْجِي شِفَائِي وَالْهَوَى

٦ - فى الديوان :

وإن مسـفـرت

[۳۸۵] - دیوانہ ص ۸۰.

[۳۸۶] - دیوانہ ص ۷۹.

- ٢- أَجَلَّكَ أَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَنْطَوِي
 ٣- وَأَمَلْ بُرْءاً مِنْ جَوَى خَامِرِ الْحَشَا
 ٤- نَصِيبُكَ مِنْ قَلْبِي كَمَا قَدْ عَلِمْتُهُ
 ٥- وَمَا بُخْتُ بِالسَّرِّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا
 ٦- وَلَيْلَةٌ وَضَلَّ قَدْ قَدَرْتُ فَصَدَّنِي
- [٣٨٧] - وله أيضاً:

- ١- فَوَاذُ كَمَا شَاءَ الْغَرَامُ صَدِيقُ
 ٢- وَنَوْمٌ كَمَا رَاعَ الطَّرِيدَةُ نَافِرُ
 ٣- وَمَنْ لِي بِكُتْمَانِ الْهُوَى وَمَدَامَعِي
 ٤- أَبَيْتَ وَلِي مِنْ لَاعِجِ الشُّوقِ فِي الْحَشَا
 ٥- وَمَنْ عَجَبَ أَنْتِي رَجَوْتُ سَلَامَتِي
- [٣٨٨] - وله أيضاً:

- ١- فَدَيْتُكَ أَقْوَالَ الْوُشَاةِ كَثِيرَةً
 ٢- فَلَا تَقْبَلِي مَا قِيلَ عَنِّي لَدَيْكُمْ
 ٣- وَمَا كُلُّ قَوْلٍ قِيلَ عَنِّي صَادِقُ
 ٤- هُمْ أَرْجَفُوا بِالْوَضَلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 ٥- فَلَيْتَ أَرَا جِيفَ الْوُشَاةِ حَقِيقَةً
- [٣٨٩] - وله أيضاً:

- ١- يَا رِيحَ إِنْ مُكِّنْتَ ثَانِيَةً
 ٢- وَرَاقِبِي غَفْلَةً مِنْهُ لَتُنْتَهَزِي
 ٣- وَبَاكِرِي وَزِدْ عَذْبَ مَنْ مُقَبَّلِهِ
 ٤- وَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى تَشْوِيشِ طَرَّتِهِ

[٣٨٧] - ديوانه ص ٢٤٨.

١ - الديوان:

بِمَا شَاءَ الْغَرَامُ
عَيْنِي حَشْوَهْنَ نَجِيعَ

٢ - الديوان:

وَيَوْمَ كَمَا رَاعَ

[٣٨٨] - ديوانه ص ٣٩٣.

[٣٨٩] - ديوانه ١٦٨ ، ١٦٩.

- ٥ - ولا تَمْسِي عِذَارِيهِ فَتَفْتَضِحِي
٦ - ثم اسلكي بين بُزْدِيهِ عَلَى عَجَل
٧ - ونَبْهِيَنِي دُونَ الْقَوْمِ وَانْتَفِضِي
٨ - لَعَلَّ نَفْحَةَ طَيْبٍ مِنْكَ ثَانِيَةً
- بنفحة المِسْك بين الِوزْد والصَّدْر
واستبْضِعي الطَّيْبِ واثْنِيَنِي عَلَى قَدْرٍ
عَلَيَّ وَاللَّيْلُ فِي شِكِّ مِنَ السَّحَرِ
تَفْضِي لُبَانَةً قَلْبَ عَاقِرِ الْوَطَرِ

[٣٩٠] - قال الأستاذ أبو الحسن مهيار الكاتب:

- ١ - أما وهواها عِذْرَةٌ وَتَنْصُلَا
٢ - سَعَى جُهْدِهِ لَكِنْ تَجَاوَزَ حَدَّهُ
٣ - وقال فلم تقبل ولكن ألومه
٤ - وطارحها أَنِّي سَلَوْتُ فَهَلْ يَرَى
٥ - أيا صاحبي نَجْوَاي يَوْمَ سُوَيْقَةِ
٦ - سَلَا ظَنْبِيَةِ الْوَادِي وَمَا الظُّبَى
٧ - أَأَنْتِ أَمَرْتَ الْبَدْرَ أَنْ يَضُدَّ الدَّجَى
٨ - وَحَزَمْتَ يَوْمَ الْبَيْنِ وَقَفَّةَ سَاعَةٍ
٩ - جَمَعْتَ عَلَيْهِ حُرْقَةَ الدَّمْعِ وَالْجَوَى
١٠ - هَبِي لِي عَيْنِي وَاحْمِلِي كَلْفَةَ الْأَسَى
١١ - أَرَاكِ بَوَاجِهُ الشَّمْسِ وَالْبَعْدَ بَيْنَا
١٢ - وَأَذْكَرَ عَذْبًا مِنْ رُضَابِكَ مُسْكِرًا
١٣ - هَنِيئًا لِحُبِّ الْمَالِكِيَةِ أَنَّهُ
١٤ - رَعَى اللَّهَ قَلْبًا مَا أَبْرَّ بِمَنْ جَفَا
١٥ - وَلَيْتَ أَيَّامِي عَلَيَّ فَلِأَنِّي
١٦ - وَكَزَمَ عَهْدِي لِلصَّدِيقِ فَلِإِنَّهُ
- لَقَدْ نَقَلَ الْوَاشِي إِلَيْهَا فَأَمَحَلَا
وَكَثُرَ فَازَتْابَتْ وَلَوْ شَاءَ قَلَّلَا
عَلَى أَنَّهُ مَا قَالَ إِلَّا لِيَتَقَبَّلَا
لَهُ الذَّمُّ مِثْلِي عَنْ هَوَى مِثْلَهَا سَلَا
أَتَاهُ وَإِنْ لَمْ تُسْعِدَا فَتَحَمَّلَا
مِثْلَهَا وَإِنْ كَانَ مَصْقُولُ الثَّرَائِبِ أَكْحَلَا
وَعَلِمَتْ غُضْنَ الْبَانُ أَنْ يَمَيَّلَا
عَلَى عَاشِقٍ ظَنَّ الْوَدَاعَ مُحَلَّلَا
وَمَا اجْتَمَعَ الدَّاءُ أَنْ إِلَّا لِيَقْتُلَا
عَلَى الْقَلْبِ إِنْ الْقَلْبُ أَصْبَرُ لِلْبَلَا
فَأَقْنَعِ تَشْبِيهًا بِهَا وَتَمَثَّلَا
فَمَا أَشْرَبَ الصُّهْبَاءِ إِلَّا تَعَلَّلَا
رَخِيصُ لَهُ مَا عَزَّ شَيْءٌ وَمَا غَلَا
وَأَصْبَرَهُ فِي الثَّائِبَاتِ وَأَحْمَلَا
أَزَاجَهُمْ تَهْلَانَا بِهِنَّ وَيَذُبُّلَا
قَلِيلٌ عَلَى الْحَالَاتِ أَنْ تَتَحَوَّلَا

[٣٩١] - وله أيضاً:

- ١ - يقولون قبل الْبَيْنِ عَيْنُكَ تَدْمَعُ
٢ - سَرَى الْقَوْلُ فِيهِمْ أَنَّ مَسْرَاهُمْ غَدَاً
- دَعَا مُقْلَتِي تَذْزِي غَدَاً مِنْ تُوْدُعِ
صَدَقْتُكَ إِنِّي مِنْ غَدٍ لِمَرْوَعِ

[٣٩٠] - أبو الحسن مهيار الكاتب، هو: مهيار الديلمي.

والقصيدة في ديوانه ٣٣/٤.

[٣٩١] - ديوانه ١٨٤/٢، ١٨٥.

٢ - في الديوان:

- ٣- ودون انصداع الشَّمْل لو يسمعونه
 ٤- أَعِدْ ذَكَرَ (نَعْمَانِ) أَعِدْ مَا ذَكَرْتَهُ
 ٥- وَإِنْ قَرَّ قَلْبِي فَاتَّهَمَهُ وَقُلْ لَهُ
 ٦- أَمِيناً عَلَى الْهَجْرَانِ وَالشَّيْبِ وَاخْطُ
- [٣٩٢] - قَالَ أَبُو الْفَرَجِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَنْدُو الْأَصْفَهَانِي:

- ١- سَلَا الدَّمْعَ عَنْ قَلْبِي الْمَعْدَبِ هَلْ سَلَا
 ٢- فَلَا تَخْشِيَا مِنِّي الْمَلَالِ فَإِنَّ لِي
 ٣- وَإِنَّ الَّذِي يُهْدِي لِسَمْعِي فِي الْهَوَى
 ٤- وَقَالُوا يَزِيلُ الْحَسَنَ شَعْرُ عِذَارِهِ
 ٥- وَمَنْ كَرُمِي أَنِّي ذَبَلْتُ مِنَ الْهَوَى
 ٦- دَعُونِي أُمْتُ مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَنَا
 ٧- فَلَيْسَ يَزَالُ الْبَدْرُ يَدْنُو بِجَهْدِهِ
 ٨- أَجِدْكَ مَا أَزْدَادُ إِلَّا تَذَلُّلاً
 ٩- تَصَدَّقْ عَلَيْنَا فِي التَّفَارِيقِ رَحْمَةً
 ١٠- وَقُمْ نَفْتَضِحْ فِي عَشْقٍ وَجْهَكَ أَنَّنِي
 ١١- تَسْمَى بِجَفْنٍ جَفْنُ عَيْنِكَ أَنَّهُ
 ١٢- تَطْبَعُ فِيهَا الْقَتْلَ حَتَّى لَوْ أَنَّهَا
 ١٣- وَأَقْتَلْ شَيْءٌ مِنْكَ تُغَرُّ مُوشَّرُ
 ١٤- وَتُغَرِّكَ تُغَرُّ إِنْ هَمَمْتَ بِرَشْفِهِ
 ١٥- فَوَا أَسْفِي فَضَّلْتُ كُلَّ مُحَقَّرٍ
 ١٦- فَكَمْ قَرْصَةً عِنْدَ الْعِناقِ رَقِيقَةً
 ١٧- وَكَمْ قُبْلَةً مَسْرُوقَةً مِنْ رَقِيبِهَا
 ١٨- تَذَوَّقْتُ أَيَّامِي فَكَانَ نَعِيمُهَا
 ١٩- وَمَا طَابَتْ أَيَّامُ لِي مُذْ عَرَفْتُهَا
- [٣٩٣] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١- قَالُوا اشْتَغَلَ عَنْهُمْ يَوْماً بِغَيْرِهِمْ وَخَادَعَ النَّفْسَ إِنَّ النَّفْسَ تَنْخَدِعُ

٢- قد صَيَّغَ قلبي على مُقْدَارِ حُبِّهِمْ

[٣٩٤] - وله أيضاً:

١- أيها السَّاقِي أدِرْ كَأْسَ العُقَازِ

٢- أعْطِنَا خُلْسَةَ عَيْشٍ واختصر

٣- واغْتَفِرْ زَلَّةَ مَنْ فِي مَجْلِسِي

٤- واقْزِعِ السِّينَ بِكَأْسٍ وَأَزِلْ

٥- كُلَّ مَالِي فَهُوَ رَهْنُ مَالِهِ

٦- ففَوَّادِي أَبْدَأْ رَهْنُ هَوَى

٧- ولقد أَمْرَحَ فِي شَوَاطِئِ الصَّبِيِّ

٨- أَصِلْ السُّكْرَ إِلَى السُّكْرِ كَمَا

٩- لَوْ تَرَى ثَوْبِي مَصْبُوعاً بِهَا

١٠- أَوْ تَرَانِي مَائِلاً مَنْ نَشُوتِي

فَمَا لِحَبِّ سِوَاهُمْ فِيهِ مُتَّسَعٌ

إِنَّمَا الزَّيْنَحُ لِأَصْحَابِ الْخَسَازِ

مَنْ أَمَانِيكَ فِي الْحَالِ اخْتَصَارِ

إِنَّ جُزْجَ الْخَمْرِ عِنْدِي لَجُبَارِ

قَرَعِي السِّنَّ عَلَى قَوْتِ الْيَسَارِ

مَنْ فَكَاكُ فِي رَوَاحٍ وَابْتِكَارِ

وَرَدَائِي أَبْدَأْ رَهْنُ عُقَازِ

مَرَحَ الْمُهْرَةِ فِي ثَنِي الْعِذَارِ

وَصَلَّتْ عُزْوَةٌ لَيْلَ بِنَهَارِ

قُلْتُ ذِمِّي تَبْدَى فِي غِيَارِ

قُلْتُ يَمْشِي فَوْقَ رَمْلٍ أَوْ خَبَارِ

[٣٩٥] - قال عبد الله بن المعتز بالله أمير المؤمنين رحمه الله :

وَلِجَّ بِي سَقَمٌ وَعَافَاها

أَجْعَلْهَا كَالْبُذْرِ حَاشَاها

١- قَيَّدَنِي الْحَبَّ وَخَلَاها

٢- كَدْتُ أَقُولُ الْبُذْرَ شِبْهَ لَهَا

[٣٩٦] - وله أيضاً:

١- أَهْدَتِ إِلَيَّ صَحِيفَةً مَكْتُوبَةً

٢- يَا لَيْتَنِي ضُمِنْتُ طَيِّ جَوَابِهَا

[٣٩٧] - وله أيضاً:

١- كَذَبْتُ يَا مَنْ لِحَانِي فِي مَوَدَّتِهِ

٢- يَا رَبِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وَضْلِهِ

٣- فَاشْفِ السَّقَامَ الَّذِي فِي لَحْظِ مُقْلَتِهِ

[٣٩٨] - وله أيضاً:

١- أَيَا عَيْنٍ قَدْ أَشْقَيْتَنِي وَشَقِيتِ

مَا صَوْرَةُ الشَّمْسِ إِلَّا مِثْلُ صُورَتِهِ

طَمَعٌ وَلَمْ يَكُنْ فَرَجٌ مِنْ طُولِ هَجْرَتِهِ

وَأَسْثَرُ مَلَاةِ خَدْيِهِ بِلَحِيَّتِهِ

أَحَقُّ رَأَيْتَ الْبَيْنَ ثُمَّ بَقِيتِ

[٣٩٥] - ديوان ابن المعتز (صناعة الصولي) ١/ ٢٠٩.

[٣٩٦] - ديوانه ١/ ٢٢٤.

١ - الديوان : الضمير الغائب .

[٣٩٧] - ديوانه ١/ ٢٣٣.

[٣٩٨] - ديوانه ١/ ٢٣٤.

٢ - وَيَا نَفْسُ إِنَّ الْعَذْرَ لَا شَكَّ سَاعَةَ
تَعِيشِينَهَا بَعْدَ الْحَبِيبِ فَمُوتِي
[٣٩٩] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - مَوْلَايَ إِنَّ جَفَوْنَ الْعَيْنِ قَدْ قَرِحَتْ
٢ - فَأَنْظُرْ بَعِينَ الرِّضَا مَتًى إِلَى بَدَنِ
[٤٠٠] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - أَرَدَ الطَّرْفَ مِنْ حَذَرِي عَلَيْهِ
٢ - وَأَرْضُ دُغْفَلَةِ الرُّقْبَاءِ عَنْهُ
[٤٠١] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - وَمُسْتَبْصِرُ يُزْهِى بِخَضِرَةِ شَارِبٍ
٢ - كَأَنَّ عِذَارِيَّهَ عَلَى قَمَرٍ عَلَى
٣ - تَبَسُّمٍ إِذْ مَازَحْتُهُ فَكَأَنَّهُ
[٤٠٢] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - هَلِ الصَّبْرُ إِنْ لَمْ يَنْتِهِ الْقَلْبُ مُسْعِدِي
٢ - فَلَسْتُ بِمُسْتَسْقِيكَ يَا رَبِّي الْحَيَا
[٤٠٣] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - وَمَتَّيْمٍ جَرَحَ الْفِرَاقُ فَوَادَهُ
٢ - هَزَّتْهُ سَاعَةٌ فُرْقَةٍ فَكَأَنَّمَا

[٣٩٩] - ديوانه ١/ ٢٣٥.

[٤٠٠] - ديوانه ١/ ٢٤١.

٢ - الديوان:

غفلة الحراس

[٤٠١] - ديوانه ١/ ٢٥٢.

١ - الديوان: ومستنصر.

٢ - الديوان: على دعص.

٣ - الديوان:

حجاب زمرد

[٤٠٢] - ديوانه ١/ ٢٥٣.

[٤٠٣] - ديوانه ١/ ٣١٢.

١ - الديوان:

فالدمع من أجفانه

[٤٠٤] - وله أيضاً:

- ١ - صَدَدْتُ وَإِنْ صَدَدْتُ بِرُغْمِ أَنْفِي
- ٢ - أَرَاكَ بَعَيْنِ قَلْبٍ لَا تَرَاهَا
- ٣ - فَأَنْتَ الْحَسَنُ لَا صِفَةً بِحَسَنٍ

[٤٠٥] - وله أيضاً:

- ١ - أَيَا سِدْرَةِ الْوَادِي الَّتِي طَالَ فَرْعُهَا
- ٢ - إِذَا مَا الْحَمَامُ الْوَرَقَ نُحْنُ فَلِنُأْمَا
- ٣ - عَجِبْتُ مِنَ الْعَيْنِ الشَّقِيَّةِ بِالْبُكََا
- ٤ - كَوَاهَا قَدْى مُسْتَوْدَعٌ فِي جَفُونِهَا

[٤٠٦] - وله أيضاً:

- ١ - جِسْمَ الْمُحِبِّ بِثُوبِ السُّقْمِ مُشْتَمِلٌ
- ٢ - وَكَيْفَ تَبْقَى عَلَى ذَا مُدْنَفٍ كَمِدٍ
- ٣ - وَظَلَّ يَعْذِلُهُ لَا كَانَ عَاذِلُهُ

[٤٠٧] - وله أيضاً:

- ١ - فَمَا بَالُ ذَا اللَّيْلِ لَا يَنْقُضِي
- ٢ - أَبَيْتُ أَسَاهِرُ نَجْمِ الدُّجَى

[٤٠٨] - وله أيضاً:

- ١ - لَحَظْتُ الْمُحِبَّ عَلَى الْأَسْرَارِ مُتَّهَمٌ
- ٢ - مَنْ كَانَ يَكْتُمُ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ حُرْقٍ

[٤٠٤] - ديوانه ١/ ٣٢٢.

[٤٠٥] - ديوانه ١/ ٣٢٨.

١ - الديوان:

لَنَا أَفْنَاؤُهَا

[٤٠٦] - ديوانه ١/ ٣٣٤.

[٤٠٧] - ديوانه ١/ ٤١٠.

١ - الديوان:

أَلَا مَا لَذَا اللَّيْلِ

[٤٠٨] - ديوانه ١/ ٣٥١.

٢ - الديوان:

فَفِي دَمُوعِي

[٤٠٩] - وله أيضاً:

- ١ - لا فَرَجَ اللهُ عن عَيْنِي بِرُؤْيِيهِ
- ٢ - إِلَّا خَيْالاً عَسَىٰ أَنْ يَمُتَ يَطْرُقُنِي

[٤١٠] - وله أيضاً:

- ١ - يَا حَبِيباً سَلا وَلَمْ أَسْأَلْ عَنْهُ
- ٢ - لَلِيسَ لِلْعَبْدِ مِنْكَ بُدٌّ

[٤١١] - وله أيضاً:

- ١ - لِي مَوْلَى لَا أَسْمِيهِ
- ٢ - تَصِفُ الْأَغْصَانُ قَامَتَهُ
- ٣ - وَتَكَادُ الشَّمْسُ تُشَبِّهِهُ
- ٤ - كَيْفَ لَا يَخْضَرُ عَارِضُهُ

[٤١٢] - وله أيضاً:

- ١ - وَقَائِلَةٌ مَتَى يَفْنَىٰ هَوَاهُ

[٤١٣] - وله أيضاً:

- ١ - قُلُوبُ النَّاسِ أَسْرَىٰ فِي يَدَيْهِ
- ٢ - أَسْرٌ إِذَا بَلِيَتْ وَطَالَ سُقْمِي

[٤١٤] - وله أيضاً:

- ١ - وَمُسْتَبْصِرٌ فِي الْعَذْرِ مُسْتَعْجِلُ الْقَلْبِ
- ٢ - لَهُ شَافِعٌ فِي الْقَلْبِ مَعَ كُلِّ زَلَّةٍ
- ٣ - بِنَفْسِي سَقَامٌ مَا يَدَاوِي مَرِيضَهُ
- ٤ - هَوَىٰ بَاطِنٌ فَوْقَ الْهَوَىٰ لَجَّ دَاوَاهُ
- ٥ - بُلِيَتْ بِجَبَّارٍ يَجْلُ عَنْ الْمُنَىٰ

[٤٠٩] - ديوانه ١/ ٤٢٧.

[٤١٠] - ديوانه ١/ ٣٦٠.

[٤١١] - ديوانه ١/ ٣٧٥.

٢ - الديوان:

[٤١٣] - ديوانه ١/ ٣٨٠.

[٤١٤] - لم أجدها في ديوانه.

تتثنى

جرِيءٌ على ظلمي أمير على أمري
وقال الضنا حتى صبرْتُ على الصبر

٦ - قديرٌ على ما شاء مني مُسلط
٧ - ألفتُ الهوى حتى قَلعتُ نفسي القلْب
[٤١٥] - وله أيضاً:

ظَهَرَ الحُبُّ لِحِجْمي أو بَطْنُ
غير أن أَثُلْتُ نفسي أو أَجُنُّ

١ - حَبِّكم يا آلَ ليلى قاتلي
٢ - ليس حُبٌّ فوق ما أَحَبَبْتُكم
[٤١٦] - قال الأمير سيف الدولة:

وعائبني ظُلماً وفي شِقِّه العَثْبُ
فهلاً جَفاني حين كان لي القَلْبُ
تَجَنَّى له ذَنْباً وإن لم يكن ذَنْبُ

١ - تَجَنَّى عليَّ الذَّنْبُ والذَّنْبُ ذَنْبُهُ
٢ - وأعرض لما صار قلبي بكفِّه
٣ - إذا بَرِمَ المولى بخدمة عبده
[٤١٧] - لغيره:

مِثْنا قُلُوبٌ وأَبْصارٌ وتَهْواهُ
بنفسٍ جَنِي الوزد خَدَاهُ

١ - في وجهه كلَّ رِيحان تُراخُ له
٢ - التَرْجِسُ الغَضُّ عَيْنَاه وطُرَّتْهُ
[٤١٨] - ولغيره:

إن كنتَ تذكره فهذا وقْتُه
ويزِيدني عَطشاً إذا ما دُقْتُه

١ - للعبد مسألة لديك جوابُها
٢ - ما بال ريقك ليس ملحاً طَعْمُهُ
[٤١٩] - قال العميد أبو بكر القَهْستاني:

هو الدَّهر ليس الدهر خَلَدت سَرْمدا
ولكنَّ دَهرأ كَلَّه قد تَزِيدا
فصار نَهاري مثل ليلي أسودا
ولكنَّما ليلي نهار مُسَهَّدا
ضَلَلْتُ بها صدري وبالنَّجم يُهْتَدَى

١ - لك الخَيْرُ أبشِرْ كُلَّ شيءٍ له مَدَى
٢ - أراك أَستَطَلْتَ الليلَ والليلُ لم يَطُلْ
٣ - نأني حبيبٌ كان شمسي وَجْههُ
٤ - وأما نَهاري فهو ليلٌ مُسَوَّدُ
٥ - أراعي نجوماً من دموعي طوالعاً

[٤١٥] - لم أجدهما في ديوانه.

[٤١٦] - البيتان ١، ٢ في: اليتيمة ٢٥/١.

[٤١٩] - أبو بكر القَهْستاني، علي بن الحسن، من أدباء القرن الخامس، ترجم له صاحب الدمية ٢/

١٢٦ (ط/العاني) وابن الفوطي ج٤ ق٢/٦٣١، والثعالبي في التتمة ٧٣/٢، وياقوت ١١٦/٥،

وكانت وفاته في سنة ٤٤١هـ.

البيتان: ٥، ٦، في الدمية ٢/١٣١.

٥ - الدمية:

بها صبري

- ٦ - ولم أبق بعد الظاعنين فدينتهم
 - ٧ - وما حاجتي في العيش بغد فراقهم
 - ٨ - تعادّث جفوفي مُدّ تعادّث ديارهم
 - ٩ - أبيت على شوك الأسنة دونهم
 - ١٠ - فطوبى لمن أنت ابنه طاب والدأ
- [٤٢٠] - وله أيضاً:

- ١ - ألا لا يبعُدن تلك الليالي
 - ٢ - زمان كلّه خفضّ ولين
- [٤٢١] - وله أيضاً:

- ١ - بُشرى فقد وعد الحبيب بوضله
 - ٢ - وغد وحسبي منه وغد أنه
 - ٣ - جعد الأنامل لا يكاد لسانه
 - ٤ - علّفته وحملت منه في الهوى
 - ٥ - ولو أنّ ما بي من هواه بيذبل
 - ٦ - وبرغم أنّي أن كلفت بمن عدا
 - ٧ - ليج الفؤاد ولو أطاع ردّذنه
 - ٨ - وأبئت من يابى هواي ولم أدغ
 - ٩ - لكّنه القلب اللجوج وكلّ ما
 - ١٠ - كم ناصح لي في هواه وعاذل
 - ١١ - أنا لنهواه ويهوى غيرنا
 - ١٢ - ما إن رأيت ولا سمغت بمثله
 - ١٣ - أليث لا آسي عليه توجعاً
- [٤٢٢] - وله أيضاً:

- ١ - يسرك أن أرى دنفاً حزينا
- ٢ - ولكّني إذا ما طبت نفساً
- ٣ - رضاك رضائي لا آباء شياء

لأبقى ولكني لأشقى وأكمدا
أرى الموت خيراً مُدّ نأوا لي وأحمدا
رجانب جنباي الفراش الممهّدا
ومن ذا الذي يستوطن الشوك مرقدا
وطوباك مولوداً له طاب مولدا

وذاك العيش والزمن العجيب
وعيش كلّه حسن وطيب

وسخا بما قد ضنّ قبل ببذله
يستكثر الشيء اللقا من مثله
يجري لنا إلّا بلا من بخله
ما لا تنوء قوى الجبال بحبله
لتقوّضت أركائه من ثقله
كلفاً بسفك دم المحبّ وقثله
عن حبه وجعلته من أهله
رجلي في قيد الهوان وكبله
يمنى به نفس الفتى فبفعله
لم أضغ فيه لئضحه ولعذله
سفهاً لرأي المستهام وجهله
قلباً أشدّ تمادياً في خبله
لولا هواه للوزير وقضله

لك البشرى بما ترضى رضىنا
بما تهوى فكيف أرى حزينا
ولو قتلي ولا أزوي الجبينا

٦ - الدمية: فلم.

[٤٢٢] - الدمية ٢/ ١٢٧.

١ - الدمية:

- ٤ - ولو زدت العذاب ولست تألو
 ٥ - فذت نفسي وما ملكت يميني
 ٦ - وما ملكت يميني غير نفسي
 ٧ - ولم ينفس على حيني بنفسي
 ٨ - أيا مسكين قلبي ذنت قسراً
 ٩ - نصحتك لو قبلت نصيحة لي
 ١٠ - لقد خلقت الهوى يا قلب ناراً
 ١١ - تذوب ولا تتوب رجاء يوم
- لما استروحت بالشكوى أنينا
 سواها ما بخلت به يميننا
 وهامي لست عنك بها ضنينا
 ولكن لم يحزن لي أن أحينا
 وأعطيت المقادة مُستكيننا
 ولكن لا تُحب الناصحيننا .
 فما لك والهوى وُخلقت طينا
 بضم حشا المني منه حنينا

[٤٢٣] - للإمام المستنجد بالله في الشَّمْع:

- ١ - وصَفراء مثلي في القياس ودمعها
 ٢ - تذوب كما في الحب ذُبْتُ صَبابةً
- سجام على الخدين مثل دموعي
 ويحوي حشاها لما حوته ضلوعي
- [٤٢٤] - للأرجاني:

- ١ - كُنّا جميعاً والدهر يجمعنا
 ٢ - فاليوم جاء الوداع يجعلنا
- مثل حروف الجميع مُلتصقه
 مثل حروف الوداع مُفترقه
- [٤٢٥] - قال الحاجري:

- ١ - هم حَمَلوني في الهوى فوق طاقتي
 ٢ - وما كنت لولا هجرهم وبعادهم
 ٣ - بحقكم يا جائرين تعطفوا
 ٤ - أضم على الداء الدفين جوانحي
- وفي هجرهم قامت علي قيامتي
 حليف ضئي ملّ الطبيب عيادتي
 فقد رق لي من هجرهم كل شامت
 وأظهر من خوف الرقيب بشاشتي

٧ - الدمية:

ولم أنفس على نفسي بحين

٨ - الدمية:

ذبت قسراً

[٤٢٣] - المستنجد بالله، يوسف بن محمد بن أحمد، الخليفة العباسي، (٥١٨ - ٥٦٦هـ).

والبيتان في: بعض مراجع ترجمته، وينظران في: الفوات ٤/ ٣٦٠.

٢ - في المظان الأخرى:

وتحوي حشاها ما حوته

وراجع: مرآة الزمان ٢٨٤، ومرآة الجنان ٣/ ٣٧٩ تاريخ الخلفاء: ٤٧٤.

[٤٢٤] - ديوانه (ص ٢٧٧ ط/ بيروت).

[٤٢٥] - الحاجري، عيسى بن سنجر، أبو الفضل، الإريلي، حسام الدين من شعراء العراق، كان

جندياً، وله ديوان شعر مطبوع، في شعره رقة وجمال، توفي في سنة ٦٣٢هـ. راجع عنه: ابن

خلكان ٣/ ٥٠١، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٠، والشذرات ٥/ ١٥٦.

ولي قلبٌ محزون ومُقلّة باهت
تُخَفِّفُ أَشْجَانِي وَفَرَطَ صَبَابَتِي
إِلَيْكَ فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنْ غَيْرِ عَادَتِي
وَنَارُ الْأَسَى وَالشُّوقَ حَشَوَ حُشَاشَتِي
حَيَاتِي وَمَا قَضَيْتُ مِنْكَ لُبَانَتِي

٥ - لَهُ قَدْ مَعْسُولٍ وَحَسَنٌ مَكْمُلٌ
٦ - فَلَا تَبْخُلُوا أَنْ تَسْمَحُوا لِي بِنَظَرَةٍ
٧ - سَأَلْتُ فَوَادِي الصَّبْرِ عَنْكُمْ فَقَالَ لِي
٨ - وَكَيْفَ اشْتَغَالِي عَنْكُمْ لَا عَدِمْتُمْ
٩ - فَوَا أَسْفَا طَالَ الْمَدَى وَتَصَرَّمْتُ

[٤٢٦] - وَلَهُ أَيْضاً:

وَلَمْ تَهْمُ أَجْفَانِي فَمَا أَنَا عَاشِقُ
فَمَا أَنَا فِي دَعْوَى الْمَحَبَّةِ صَادِقُ
وَقَدْ أُثِيرْتُ لَتَرْحَالِ الْحَبِيبِ الْيَابِقُ
أَرْوَحِي أَمْ تِلْكَ الْحَمُولُ أَفَارِقُ
بَحِيٍّ وَلَا رَوْحِي لِجِسْمِي مُوَافِقُ
وَهَذَا غَرَابُ الْبَيْنِ بِالْبَيْنِ نَاعِقُ
جَفْوَني لَطِيفٌ مِنْكُمْ وَأَسَارِقُ
فَمَا يُزْتَجِي فِي الْعَوْنِ إِلَّا الْأَصَادِقُ
وَلَا مُسْعِدٌ إِلَّا الدَّمْعُ الدَّوَافِقُ
طَلِيقٌ عَلَى حَكْمِ الْغَرَامِ وَطَالِقُ
وَلَا دُقْتُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي أَنَا ذَائِقُ
وَلَوْ قُطِعَتْ فِي الْحَبِّ مَتِي الْعَلَائِقُ

١ - مَتَى لَاحَ لِي مِنْ أَتْرَقِ الْجَزَعِ بَارِقُ
٢ - وَإِنْ لَمْ أَمْتَ مِنْ بَعْدِ سُكَّانِ رَامَةٍ
٣ - وَمَا عَذْرُ مَنْ يَهْوَى إِذَا لَمْ يَمُتْ
٤ - أَفَارَقَهُمْ رَغْماً وَلَمْ أَدْرِ لِلْأَسَى
٥ - بَعْدَتُمْ فَلَا وَاللَّهِ مَا أَنَا بَعْدَكُمْ
٦ - وَهِيَهَاتُ أَنْ يَرْجُو الْحَيَاةَ مَتِيماً
٧ - كَفَى حَزَنِي أَنِّي أَخَادِعُ بِالْأَسَى
٨ - خَلِيلِي هَلَا تُسْعِدَانِ أَخَاكَمَا
٩ - فَلَيْسَ لَهُ مِنْ مُنْجِدٍ غَيْرُ وَجْدِهِ
١٠ - أَسِيرُ غَرَامِ دَمْعِهِ وَرَقَادِهِ
١١ - أَعْيِذْكَ مِنْ نَارِ أَشْتِيَاقِي وَلَوْعَتِي
١٢ - وَحَقِّكَ مَا حَدَّثْتُ قَلْبِي بِسَلْوَةٍ

[٤٢٧] - وَلَهُ أَيْضاً:

غَزَالٌ مِنْ مَرَاتِعِهِ الْقُلُوبُ
حُشَاشَةٌ مُغْرَمٌ فِيهِ تَذُوبُ
عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِي مِنْهُ نَصِيبُ
وَلَكِنْ سَلَوْتِي مِنْهُ عَجِيبُ
بَعِيدٌ ذِكْرُهُ مَتَى قَرِيبُ
أَقْلَ صِفَاتِهَا الْغُضْنَ الرُّطِيبُ
سِوَى قَلْبِي الْمُدْلَهُ لَا تُصِيبُ
مَكَاناً لَا يَحُلُّ بِهِ حَبِيبُ
وَأَنْتَ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا طَبِيبُ
صَبَابَاتِي وَقَدْ غَفَلَ الرَّقِيبُ

١ - بِوَادِي الْجَزَعِ لَوْ عَلِمَ الرَّقِيبُ
٢ - خَلِيُّ الْبَالِ أَهْوَى مَا عَلَيْهِ
٣ - لَهُ أَزْفَى نَصِيبٌ مِنْ غَرَامِي
٤ - وَلَيْسَ تَتِيَّمِي فِيهِ عَجِيباً
٥ - قَرِيبٌ وَضَلَهُ مَتَى بَعِيدُ
٦ - أَمَا وَشَمَائِلِ عَذْبَتِ وَرَقَّتْ
٧ - وَالْحَظَّ مَتَى رَشَقْتُ نَبالاً
٨ - لَقَدْ أَضْحَى مَكَانَكَ مِنْ فَوَادِي
٩ - فَدَيْتُكَ كَيْفَ تُمْرِضُ قَلْبَ صَبٍّ
١٠ - أَلَا يَا طِيبَ مَا أَشْكُو إِلَيْهِ

كما يحنو إلى الوطن الغريب
تغيب جميع لذاتي تغيب

١١ - أحنُ إلى لقائك كل يوم
١٢ - سروري أنت في الدنيا فيوم

[٤٢٨] - وله أيضاً:

والعمر من كلّفي بكم قضيتّه
داع وكنث بحفرتي لبنيته
حبّ بأيام الحياة شرنثه
قاس على العشاق قلتُ قديته
لا والذي بطلحاء مكة بنيته

١ - شَرْنُخُ السَّبابِ بِحَبِّكُمْ أَقْنَيْتُهُ
٢ - وَأَنَا الَّذِي لَوْ مَرَّ بِي مِنْ نَحْوِكُمْ
٣ - كَيْفَ التَّعَرُّضُ لِلسُّلُو وَحَبِّكُمْ
٤ - قَالُوا حَبِيبُكَ بِالتَّجَنِّي مُسْرِفٌ
٥ - أَرَوْمٌ مِنْ كُلِّفِي عَلَيْهِ تَخْلُصاً

[٤٢٩] - وله أيضاً:

كيف اختيالي وما لي عنك مضطبرُ
وغبت عني فليلي كله سهرُ
لذاب من حرّ نار الفُرقة الحَجَرُ
ما بي من الضّر والبلوى فيعتبرُ
ولت تطاير أنفاسي لها شرُ
دمع على صفات الخدّ ينحدرُ
ولا بدت فيه لا شمس ولا قمرُ

١ - أَنْتَ الْحَيَاءُ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
٢ - فَارْقُتْنِي وَنَهَارِي كُلُّهُ حُرْقُ
٣ - لَوْ فَارَقَ الْحَجَرَ الْقَاسِي أَحَبَّتُهُ
٤ - ابْعَثْ خِيَالِكَ فِي جَنَحِ الظَّلَامِ يَرَى
٥ - إِذَا تَذَكَّرْتَ أَيَّاماً بِقُرْبِكُمْ
٦ - يُخْفِي الْمَتِيمَ أَشْوَاقاً فَيُظْهِرُهَا
٧ - لَا كَانَ فِي الدَّهْرِ لَا أَرَاكَ بِهِ

[٤٣٠] - وله أيضاً:

تحكي صبايات الهوى وتقول
كيف الوصول وما إليك سبيلُ
عندي ولا الصبر الجميل جميلُ
إلا عليه وخشة ودبولُ
بدمي وذلك في هواك قليلُ
أنّ الحشاك مَزْبَعٌ وَمَقِيلُ
حرّى ودمع كالسحاب هطولُ

١ - مَا لِي إِلَيْكَ سِوَى التَّسِيمِ رَسُولُ
٢ - كُلِّي إِلَيْكَ حُشَاشَةً مَفْرُوحَةً
٣ - شَطَّتْ نَوَاكٍ فَلَا الْأَسَى مُسْتَقْبَحُ
٤ - مَا فِي الْمَنَازِلِ بَعْدَ بُغْدِكَ مَسْرُخُ
٥ - أَيَّامُ قُرْبِكَ لَوْ تَبَاعَ شَرْنُثُهَا
٦ - حَجَبُوكَ عَنِّي شَامَتِينَ وَمَا دَرَا
٧ - لِي كُلَّمَا حَدَّثْتُ بِاسْمِكَ مَهْجَةٌ

[٤٣١] - وله أيضاً:

أأنت علّمت طَرْفي بعدك السّهرا
أهكذا كلّ صبّ إلّقه ذكرا
فما قدرت على أن أدفع القَدرا

١ - مَا لِي أَرَى النَّوْمَ عَنْ عَيْنِي قَدْ نَفَرَا
٢ - وَمَا لِذِكْرَاكَ تُضْلِي النَّارَ فِي كِبْدِي
٣ - يَا غَائِباً كَانَ جَهْدِي لَا أَفَارِقُهُ

وَلْت وَلَمْ أَقْضِ مِنْ لَذَاتِهَا وَطَرَا
بِرْقْدَةٍ فَرَأَتْ مِنْكُمْ جِبَالَ كَرَى
إِلَى الْمُتَيْمِ مِنْ أَكْنَافِكُمْ خَبَرَا
وَلِلْفِرَاقِ خُطُوبٌ تَضْدَعُ الْحَجَرَا

٤ - سَفِيًّا لَا يَأْمَنَا مَا كَانَ أَطْيَبُهَا
٥ - هَبُوا الْمَنَامَ لَعَيْنِي رَبِّمَا غَلَطْتُ
٦ - وَاسْتَعِظُوا الرِّيحَ عَلَى الرِّيحِ حَامِلَةً
٧ - يَشْكُوكُمُ الْبَيْنِ صَبٌّ قُلٌّ نَاصِرُهُ

[٤٣٢] - قال زهير المصري:

وَقَلْتُمْ لَنَا قَوْلًا فَهَلَّا فَعَلْتُمْ
فَشْتَانٌ فِي الْحَالِينَ نَحْنُ وَأَنْتُمْ
وَلَيْسَ سِوَاءَ سَاهِرُونَ وَنُومٌ
فَأَغْرَاكُمُ الْوَاشِي فَقَالَ وَقَلْتُمْ
صَدَقْتُمْ كَذَا كَانَ الْحَدِيثُ صَدَقْتُمْ
عَلَى كُلِّ حَالٍ كُنْتُمْ لَا عَدِمْتُمْ
أَبَيْتَ كَمَا قَدْ قِيلَ أَبْنِي وَأَهْدِمُ
فِيَالَيْتِهِ يَرْثِي لَذَاكَ وَيَرْحَمُ
وَلَا كُلَّ قَلْبٍ مِثْلَ قَلْبِي مُتَيْمٌ
فَيَسْلُو هَوَاهُ أَوْ نَعِيمٌ فَيَسَامُ
لَصَرَخَتْ بِالشُّكُوى وَلَا أَتَكْتُمُ
لِمَنْ أَتَشْكَى أَوْ لِمَنْ أَتَظْلُمُ

١ - لَنَا مِنْكُمْ وَعَدٌ فَهَلَّا وَقَيْنْتُمْ
٢ - حَفِظْنَا لَكُمْ وَذَا أَضَعْتُمْ عَهْدَهُ
٣ - سَهَرْنَا عَلَى حُكْمِ الْغَرَامِ وَنَمْتُمْ
٤ - وَكُنَّا عَقْدْنَا أَتْنَا نَكْتُمُ الْهَوَى
٥ - ظَلَمْتُمْ وَقَلْتُمْ أَنْتَ فِي الْحُبِّ ظَالِمٌ
٦ - فَيَا أَيُّهَا الْأَحْبَابُ فِي السُّخْطِ وَالرِّضَا
٧ - وَرَبِّ لِيَالِي فِي هَوَاكُمُ قَطَعْتُهَا
٨ - وَلِي عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ قَلْبٌ مَعْدَبٌ
٩ - وَمَا كُلُّ عَيْنٍ مِثْلَ عَيْنِي قَرِيحَةٌ
١٠ - سِوَايَ مُحِبٍّ يَنْقُضُ الدَّهْرُ عَهْدَهُ
١١ - وَيَا صَاحِبِي لَوْلَا حِفَاظُ يَصُدُّنِي
١٢ - إِذَا كَانَ خُضْمِي فِي الصَّبَابَةِ حَاكِي

[٤٣٣] - وله أيضاً:

نَقَلَ الْحَدِيثَ إِلَى الرَّقِيبِ كَمَا جَرَى
وَهَوَى أَنْزَرَهُ قَنْدَرُهُ أَنْ يُذْكَرَا
رَقَّتْ حَوَاشِيهِ بِهَا وَتَعَطَّرَا
بِهَوَى يَرُدُّ مِنَ الْعَوَازِلِ عَشْكَرَا

١ - أَعْلَمْتُمْ أَنَّ النَّسِيمَ إِذَا سَرَى
٢ - وَأَذَاعَ سِرًّا مَا بَرِخَتْ أَصْوَنُهُ
٣ - ظَهَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ عِتَابِي نَفْحَةٌ
٤ - وَأَتَى الْعَذُولَ وَقَدْ سَدَدْتُ مَسَامِعِي

[٤٣٢] - ديوان البهاء زهير ص ٢٩٨.

٣ - الديوان : على حفظ الغرام

٧ - الديوان : وبيت كـ مـ مـ

١٠ - الديوان : يغيب فيسلو أو يقيم فيسام

١٢ - الديوان : لمن أشتكى

[٤٣٣] - ديوانه ص ١١٨.

- ٥ - جهل العذول بأتني في حبكم
 ٦ - ويلوئني فيكم ولست ألومه
 ٧ - بهرت محاسنه العقول فما بدا
 ٨ - عانقت غصن البان منه مثمراً
 ٩ - وتملكثني من هواه هزة
- [٤٣٤] - وله أيضاً:

- ١ - تعالوا بنا نظري الحديث الذي جرى
 ٢ - تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضا
 ٣ - ولا تذكروا الذنب الذي كان بيننا
 ٤ - نسبتم لنا العذر الذي كان منكم
 ٥ - متى تجمع الأيام شملي بقريكم
 ٦ - سأذكر إحساناً تقدّم منكم
 ٧ - من اليوم تاريخ المودة بيننا
 ٨ - وكم ليلة بثنا وكم بات بيننا
 ٩ - أحاديث أحلى في النفوس من المني
- [٤٣٥] - وله أيضاً:

- ١ - سمع الناس وقلنا
 ٢ - بث والبدر نديمي
 ٣ - راح يدعوننا الثصابي
 ٤ - وجعلناه يقيناً
 ٥ - شكر الله لمن بش
 ٦ - لي حبيب لي منه
- واقترضنا واشترحنا
 ففعلنا وتركنا
 فسمغنا وأطغنا
 بعدما قد كان ظناً
 رب الوضيل وهناً
 كل شيء أتمنى

[٤٣٤] - ديوانه ص ١٢٩.

٢ - الديوان :

لن يتغيرا

٣ - الديوان :

ولا تذكروا ذاك الذي

٤ - الديوان :

فلا آخذ الرحمن

[٤٣٥] - ديوانه ص ٣٣٦.

وهو غَضَنُ يَغْضُنُ يَغْضُنُ
أَنْ تَلَاقِينَا اضْطَلَحْنَا
حَقُّهُ أَنْ يَتَجَنَّبُنِي
غَيْرَ ذَاكَ الْحَسَنَ مَغْنِي
قَدْ حَوَى حُسْنًا وَحُسْنِي
مَا عَلَيَّ الْعَاذِلَ مَنَّا
مَا لَهُ يَسْأَلُ عَنَّا

٧- هُوَ بَذَرٌ يَتَجَلَّى
٨- كَانَ غَضْبَانٌ فَلَمَّا
٩- يَتَجَنَّبُنِي وَلَعْمَرِي
١٠- جَمَعَ الْحُسْنَ وَفِيهِ
١١- مَنْ لَهُ مِثْلُ حَبِيبِي
١٢- هَاتِ حَدِيثِي وَقُلْ لِي
١٣- نَحْنُ لَا نَسْأَلُ مِنْهُ

[٤٣٦] - وله أيضاً:

حديثك ما أحلاه عندي وأغذبا
عليك سلام الله ما هَبَّتِ الصَّبَا
ويا طيباً أهدى من القول طيباً
وقد هزني ذاك الحديث وأطرباً
وليتاك أَنْ تَنْسَى فتذكر زُنْبَا
ودَّعَه مَضُوناً بِالْجَلالِ مُحَجَّجاً
تكف مثل مَنْ سَمَى وكُنَى ولَقَّبَا
أَصْدَقُ أَمراً كُنْتُ فِيهِ مَكْذَبَا
كتاباً بدمعي للمحبين مَذْهَبَا
وعاد ولم يشفِ الفؤاد المَعْدَبَا
رأى حالة لم يرضها فَتَجَنَّبَا
رأني قتيلاً في الدُّجَى فتهيَّبَا

١- رسول الرضا أهلاً وسهلاً ومزحياً
٢- فيا مُهْدِياً مَمْنٌ أَحَبُّ سَلامَه
٣- ويا مُحْسِناً قد جاء من عند محسن
٤- لقد سرّني ما قد سَمِعْتَ من الرضا
٥- فعرض إذا حدثت بالبأن والحمى
٦- سيكفيك من ذاك المُسَمَّى إشارة
٧- أثير لي بوصف واحد من صفاته
٨- وزدني من ذاك الحديث لعلني
٩- سأكتب مما قد جرى من عتابنا
١٠- عَجِبْتُ لطيف زار بالليل مَضْجَعِي
١١- فأوهمني أَمراً وقلتُ لعلّه
١٢- وما صدَّ عن أمرٍ يُرِيبُ وإنما

[٤٣٧] - وله أيضاً:

خَوْفَ الوُشَاةِ وَقَلْبِي لَيْسَ يَنْسَاهُ

١- أفدي حبيباً لسانی لیس یذکره

[٤٣٦] - ديوانه ص ٢٩.

١ - الديوان :

عندي وأطيباً

٥ - الديوان :

إذا حدثت بالبأن والحمى

٦ - الديوان : ستكفيك .

٩ - الديوان : في عتابنا .

[٤٣٧] - ديوانه ص ٣٧٥.

لمعشر فيك قد فاهوا بما فاهوا
وإنما هو لفظ أنت معناه
حتى تجرّ إلى ذاكراك ذكراه

٢ - سَمَيْتَ غَيْرَكَ مَحْبُوبِي مُعَالَطَةً
٣ - أَقُولُ زَيْدٌ وَزَيْدٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
٤ - وَكَمْ ذَكَرْتُ مُسَمًّى لَا اكْتِرَاثَ بِهِ

[٤٣٨] - وَلَهُ أَيْضاً:

مَا أَلْطَفَ هَذِهِ الشَّمَائِلُ
كَالْغُضْنِ مَعَ النَّسِيمِ مَائِلُ
قَدْ حَمَلُ طَرْفُهُ رَسَائِلُ
وَالْعَاذِلُ غَائِبٌ وَغَائِلُ
الْعَقْلُ بِبَعْضِ ذَاكَ زَائِلُ
وَالْغُضْنُ يَمِيسُ فِي غَلَائِلُ
وَالنُّزْجُسُ فِي الْجَفُونِ ذَابِلُ
وَالْأُنْسُ بِمَنْ أَحَبُّ كَامِلُ
عَنْ مِثْلِكَ فِي الْهَوَى أَقَاتِلُ
لَا يَفْهَمُ سِرَّهُ الْعَوَاذِلُ
إِنْ كُنْتَ لِمَا بَدَلْتُ قَائِلُ
هَلْ أَنْتَ إِذَا سَأَلْتَ بَادِلُ
مَا تَكْذِبُ هَذِهِ الْمَخَائِلُ
بِالْبَابِ يُمْدُ كَفِّ سَائِلُ
الطَّلُ مِنْ الْحَبِيبِ وَابِلُ

١ - يَا مَنْ لَعِبَتْ بِهِ شُمُولُ
٢ - نَشْوَانُ يَهْزُهُ دَلَالُ
٣ - لَا يُمْكِنُهُ الْكَلَامُ لَكِنْ
٤ - مَا أَطْيَبَ وَقْتَنَا وَأَهْنَى
٥ - عِشْقٌ وَمَسْرَّةٌ وَسُكْرُ
٦ - وَالْبَذْرُ يَلُوحُ فِي قِنَاعِ
٧ - وَالْوَرْدُ عَلَى الْخُدُودِ غُضُّ
٨ - وَالْعَيْشُ كَمَا أَحَبُّ صَافِ
٩ - مَوْلَايَ يَحِقُّ لِي بِأَتِي
١٠ - لِي فِيكَ وَقَدْ عَلِمْتُ عِشْقُ
١١ - فِي حَبِّكَ قَدْ بَدَلْتُ رُوحِي
١٢ - لِي عِنْدَكَ حَاجَةٌ فَقُلْ لِي
١٣ - فِي وَجْهِكَ لِلرَّضَى دَلِيلُ
١٤ - هَا عَبْدُكَ وَقِفْاً ذَلِيلُ
١٥ - مَنْ وَضَلَكَ بِالْقَلِيلِ يَرْضَى

[٤٣٩] - وَلَهُ أَيْضاً:

جَاءَنَا مِنْهُ السَّلَامُ
لَا أَسْمِيهِ، الْعَمَامُ

١ - سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيَّ مَنْ
٢ - وَسَقَى عَهْدَ حَبِيبِ

٤ - الديوان :

حتى يجر إلى

[٤٣٨] - ديوانه ص ٢٧٧.

٥ - الديوان :

ذاك ذاهـ

٨ - الديوان :

بما نحب كامل

١٤ - الديوان :

عبدك واقف ذليل

[٤٣٩] - ديوانه ٣١٣.

- ٣- أَنَا إِنْ مُتُّ لَفَزْتُ
 ٤- مَا يَقُولُ النَّاسُ عَنِّي
 ٥- عَاذِلِي إِنْ حَبِيبِي
 ٦- سَمُّهُ إِنْ لُمْتَنِي فِيهِ
 ٧- لَا تَسَلْ فِي الْحَبِّ غَيْرِي
 ٨- لِي فِيهِ مَذْهَبٌ
 ٩- أَيُّهَا الْعُشَّاقُ إِنَّ الْعِشَّ
 ١٠- أَغْرَامَ مَا بِقُلُوبِي
 ١١- كُلُّ نَارٍ غَيْرِ نَارِ الْعِشَّ
- الْحَبِّ فِيهِ لَا أَلَامُ
 أَنَا صَبُّ مُسْتَهَامُ
 حَسَنٌ فِيهِ الْغَرَامُ
 يَطْيِبُ ذَاكَ الْمَلَامُ
 أَنَا فِي الْحَبِّ إِمَامُ
 يَتَّبِعُنِي فِيهِ الْأَنَامُ
 قُ مِنْ بَعْدِي حَرَامُ
 أَمْ حَرِيرَتِي وَضَرَامُ
 قُ بِرُزْدٍ وَسَلَامُ

[٤٤٠] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١- هَوَاناً بِالْهَوَى كَمَ ذَا التَّجَنِّي
 ٢- هَوَى وَصَبَابَةً وَقَلَى وَهَجْرًا
 ٣- فَيَا مَنْ لَا أَسْمِيَهُ وَلَكِنْ
 ٤- حَبِيبِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ عِنْدِي
 ٥- كَمَلْتُ مَلَاةً وَكَمَلْتُ حَسَنًا
 ٦- ظَنَنْتُ بِكَ الْجَمِيلَ وَأَنْتَ أَهْلُ
 ٧- رَأَيْتُ فَفَقْتُ كُلَّ النَّاسِ حَسَنًا
 ٨- وَمَا أَنَا فِي الْمَحَبَّةِ مِثْلَ غَيْرِي
 ٩- فَقَدْ أَضْحَى الْغَرَامُ حَلِيفَ
 ١٠- وَيَا شَوْقِي إِلَى تُغْرٍ وَقَدْ
 ١١- أَقُولُ لِمُصَاحِبِ فِي الْحُبِّ يَلْحَى
 ١٢- تَرَى فِي الْحَبِّ رَأْيًا غَيْرَ رَأْيِي
 ١٣- فَإِنْ وَافَقْتَنِي أَهْلًا وَسَهْلًا
- وَكَمْ هَذَا التَّعَلُّلُ بِالتَّمَنِّي
 حَبِيبِي بَعْضُ هَذَا مِنْكَ يُغْنِي
 أَعْرَضَ عَنْهُ لِلْوَاشِي وَأَكْنِي
 مَلِيحٌ مَا خَلَا الْأَعْرَاضَ عَنِّي
 فَلَيْتَكَ لَوْ سَلِمْتَ مِنَ التَّجَنِّي
 بِحَقِّكَ لَا تُخَيِّبَ فِيكَ ظَنِّي
 فَكَانَ بِقَدْرِ حَسَنِكَ فِيَّ حُزْنِي
 إِلَيْكَ أَشِيرُ فِي قَوْلِي وَأَغْنِي
 وَقَدْ أَمْسَى السُّهَادُ أَلِيفَ جَفْنِي
 حَلَلْتُ مِنْهُ الثَّنَايَا وَالتَّثْنِي
 كَفَانِي ذَا الْغَرَامِ وَلَا تَزْدَنِي
 وَتَسْلُكُ فِيهِ فَنًّا غَيْرَ فَنِّي
 وَلَا لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مَنِّي

[٤٤١] - وَلَهُ:

- ١- يَا رَوْضَةَ الْحُسْنِ صَلِّيْ فَمَا عَلَيْكَ ضَيَّرُ
 فَهَلْ رَأَيْتَ رَوْضَةً لَيْسَ لَهَا زُهَيْرُ

[٤٤٠] - ديوانه ص ٣٥٢.

١ - الديوان:

التعلل والتمني

٢ - الديوان: وهجر.

[٤٤١] - ديوانه ١١٢.

[٤٤٢] - لصفوان الأندلسي :

- ١ - يا حُسْنَهُ والحُسْنُ بعضُ صفاته
- ٢ - بدرٌ لو أنَّ البذرَ قيلَ له اقترح
- ٣ - وإذا هلال الأفتق قابِلٌ وجْهَهُ
- ٤ - عَبيْتُ بقلْب عميده لحظَّاته
- ٥ - ما زِلْتُ أخطب للزَّمانِ وِصالَهُ
- ٦ - غَفَلَ الزَّمانُ فَنِلْتُ منه نَظْرَةً
- ٧ - رَكِبَ المائِم في انتهاب نُفوسنا
- ٨ - بِثَنّا نَشْغِشُغ والعَفاف نديمنا
- ٩ - ضاَجَعْتُهُ والليلُ يذكِي تحته
- ١٠ - وَضَمَمْتُهُ ضَمَّ البَخيل لِمالِهِ
- ١١ - حتَّى إذا مالَتْ به سِنَّةُ الكرى
- ١٢ - عَزَم العَرامُ عليَّ في تَقْبيلِهِ
- ١٣ - وأبى عَفافي أنْ أَقبِلُ ثَغْرَهُ
- ١٤ - فاعجَبَ لملْتَهَب الجوانح غُلَّةُ

[٤٤٣] - قال أبو بكر يزيد المغربي :

- ١ - وطِفلة الأطراف خُصْصانة
- ٢ - مكحولَة العَينين حُورِيَّةُ
- ٣ - تكادان تعقِد من لِينها
- ٤ - يحلِفُ من أبصرها أنَّها

[٤٤٢] - صفوان الأندلسي، هو: صفوان بن إدريس، التجيبي أبو بحر، من أدباء الأندلس، له آثار في الأدب والشعر والتاريخ، وكانت وفاته في سنة ٥٩٨ هـ. تنظر ترجمته في: الفوات ١١٧/٢ - ١٢١، المغرب ٢/٢٦٠، ياقوت ١٢/١٠، الذيل والتكملة ٤/١٤٠، وصفحات كثيرة من: نفح الطيب (ينظر فهرسه العام). والقصيدة في: الفوات ١١٨/٢، ١١٩.

٤ - الفوات :

بقلْب محبهِ

١٠ - الفوات :

فضممته... يحنو عليه

١١ - الفوات :

حتَّى إذا ولع الكرى بجفونه

١٢ - الفوات :

أيدي العزم

١٣ - الفوات :

أن يقبل ثغره

حَلَاوَةَ اللَّفْظِ وَسُخْرَ الْكَلَامِ
وَالْغُضْنَ وَالطَّنْبِيَّ وَبَذَرَ التَّمَامَ
أَشْهَى مِنَ الْخَمْرِ بِمَاءِ الْغَمَامِ
وَضَلَّ مَنْ يَسْمَعُ فِيهَا الْمَلَامَ
بِأَرْشَقِ الْخَلْقِ وَأَخْلَى الْأَنَامَ
فَسَلَّ مَنْ صُبِحَ عَلَيْنَا حُسَامَ
عِنْدِي وَمَا أَشْرَقَ ذَاكَ الظَّلَامَ

٥ - قَدْ جَمَعَ اللَّهُ بِهَا فِتْنَةً
٦ - وَاللَّيْلَ وَالصُّبْحَ وَدَغَصَ الثُّقَا
٧ - يَفْتَرُّ عَنْ ذِي أَشْرٍ بَارِدَ
٨ - فَضَّلَ مَنْ لَامَ عَلَى حُبِّهَا
٩ - نَعِمْتُ مِنْهَا لَيْلَتِي كُلِّهَا
١٠ - كَأَنَّمَا غَارَ بِنَا لَيْلُنَا
١١ - لَلَّهِ مَا أَظْلَمَ ذَاكَ الضُّيَا

[٤٤٤] - لبعض المُحدثين :

وَأَزْدِيَّةَ الظُّلْمَاءِ تُطَوَّى وَتُنَشَّرُ
يَنْبُ بِهَا وَاشِي النَّسِيمِ وَيُخْبِرُ
سُلَيْمَى إِلَى صَبِّ تَنَامٍ وَيَسْهَرُ
بِذِي الْأَثَلِ عَنْ عَرْفِ الْعَبِيرِ يُعْبَرُ
وَقَالُوا وَمَا أَذْرِي وَرَيْقُكَ كَوَثَرُ

١ - سَرَتْ نَفْحَةٌ كَالْمِسْكِ أَزْهَى وَأَعْطَرُ
٢ - فَأَوْهَمْتُ صَخْبِي أَنَّهَا عَرْفُ رَوْضَةٍ
٣ - وَمَا هِيَ إِلَّا نَفْحَةٌ بَعَثَتْ بِهَا
٤ - وَإِلَّا فَمَا بِأَلِ النَّسِيمِ الَّذِي سَرَى
٥ - شَهِدْتُ يَقِيناً أَنَّ مَرَاكَ جَنَّةَ

[٤٤٥] - قال صفوان الأندلسي :

رُبُوعٌ يَضُوعُ الْمِسْكِ مِنْ عَرْفِهَا الشَّذِي
بِهِ الْحُبُّ فَاخْلَعْ لَيْسَ بِمِثْلِهِ مُخْتَذِي
تَلْدُذٌ فِيهِ الْعَيْنُ أَيُّ تَلْدُذٍ
لَأَحْزَانٍ قَلْبٌ بِالْفِرَاقِ مُجْدَذٍ
وَقَالَ لَأَفْوَاهِ الْخِلَائِقِ عَوْذِي
نَظِيمٍ وَأَبْدَى عَارِضاً مِنْ زُمُرْدٍ
بِهِ شَغَفٌ يَا رَبِّ لَا عَرِيفُوا الَّذِي

١ - لَكَ الْخَيْرُ عَرَجٌ بِي عَلَى رَبِّعِهِمْ فَذِي
٢ - وَذَا يَا كَلِيمَ الشُّوقِ وَإِدْ مَقْدَسٌ
٣ - وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا عَلَى كُلِّ مَنْزِلٍ
٤ - وَمَا شَاقَّنِي إِلَّا اذْكَارُ مُجْدَذٍ
٥ - وَيَبِي ظَبْيٍ أَتَسَ كَمَلِ اللَّهِ خَلْقَهُ
٦ - خَبَى تَحْتَ يَاقُوتِ اللَّمَى عِقْدُ لُؤْلُؤٍ
٧ - يَقُولُونَ مَنْ هَذَا الَّذِي هِمَّتْ فِي الْهَوَى

[٤٤٦] - قال يزيد بن معاوية :

تَطَوَّلَ عَلَيْهَا وَقْفَةُ الْمُسْتَظَلِّمْ
تَبَدُّثٌ لَنَا بَيْنَ الْحَطِيمِ وَزَمْزَمِ
فَزَارِيَةِ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ الْقَمِ
وَنُغْمَةُ دَاوُدَ وَعِقَّةُ مَرْزَمِ
وَأَلَامُ أَيُّوبَ وَوَخْشَةُ آدَمِ

١ - عَلَى جَانِبِ الْوَادِي الْأَرَاكِيِّ ظَنِيَّةٌ
٢ - وَمِيَالَةَ الْأَعْطَافِ مَهْضُومَةُ الْحَشَا
٣ - خُزَاعِيَّةُ الْأَطْرَافِ مُرِيَّةُ الْحَشَا
٤ - لَهَا حَكَمٌ لِقَمَانٍ وَصُورَةُ يَوْسُفَ
٥ - وَلِي حَزَنٌ يَعْقُوبُ وَذَلَّةُ يَوْثُسَ

مُخَضَّبَةٌ تحكي عُصَاةَ عَنَدَمٍ
 تُراعين عَهْدَ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَبِمِ
 مقالةً مَنْ في الحبِّ لم يتبرِّمِ
 فلا تك بالِبُهْتَانِ والزُّورِ مُتَهَمِي
 وقد كنتَ زُنْدِي وكُفِّي ومُعَصَمِي
 بكُفِّي فاخمرْتُ بَنَانِي عن دمي
 بذُكْرِ سُلَيْمَى والرِّبابِ وتكْتِمِ
 أغارُ عليها من فَمِ الْمُتَكَلِّمِ
 لما صَحَّ مَنِّي رُخْصَةٌ في التَّيْمِ
 ولكن لحاظٌ قد رَمَتْنِي بِأَسْهَمِ
 تمسُّكُ بِذَيْلِ العامريَّةِ وألْزَمِ
 ولكنَّ ماءَ البحرِ ليس كزَمْزَمِ
 فمشرقُها السَّاقِي ومغربُها فَمِي
 كسِكَّةِ دِينَارٍ على طَوْقٍ دِزْهَمِ
 وساقٍ كبذرٍ مع نَدَامِي كَأَنْجَمِ
 نُشِيرُ إلى البَيْتِ العَتِيقِ المُحَرَّمِ
 وحتى بَقِينَا بين صَرْعِي ونُومِ
 فخذُها على دِينِ المَسِيحِ ابنِ مَرْزَمِ

٦ - فلَمَّا تلاقينا وجدْتُ بَنَانَهَا
 ٧ - فقلتُ خَضِبَتِ الكَفَّ بعدي وهكذا
 ٨ - فقالت وأذْكَتْ في الحشا لَهَبَ الجوى
 ٩ - وحَقُّك ما هذا خِضَابٌ عرفته
 ١٠ - ولكُنْني لَمَّا رأيتك راحلاً
 ١١ - بكيتُ دماً يومَ النُّوى فمَسَحْتُهُ
 ١٢ - ألا سَقْنِي كاساتِ دَمْعِي وَعَنُني
 ١٣ - وإِيَّاكَ واسمَ العامريَّةِ إُنْني
 ١٤ - ولو لم يمسَّ الأرضُ فاضِلُ ذَيْلِهَا
 ١٥ - ولا تحسِبُوا أَنِّي قُتِلْتُ بِصارمِ
 ١٦ - أقولُ لقلبي، والنِّساءُ كثيرةٌ
 ١٧ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ البحرَ ماءً بأَسْرِهِ
 ١٨ - وشَمْسُهُ كزَمْزُجِها قَعْرُ دَنْهَا
 ١٩ - أثارَ عليها الماءُ شُبَّاكَ لُؤْلُؤِ
 ٢٠ - مُدَامٍ كثيرٍ في إناءٍ كفضَّةِ
 ٢١ - نُشِيرُ إليها بالأَكْفِ كَأَنَّمَا
 ٢٢ - فما بَرِحْتُ حتى استَفْزَتْ عقولُهم
 ٢٣ - فَإِنْ حُرِّمْتُ يوماً على دِينِ أحمدِ
 [٤٤٧] - وله أيضاً:

بدر الدُّجى يوماً وقد ضاق منهجي
 لَقَدْرِي ولكن لستُ أولَ مَنْ هُجِّي
 إذا بلغَ التَّشْبِيهِ كان كدُمْلُجِي
 وبالسحر أجفاني وبالليل أدعُجِي
 وكثرة إفراطي وعُظْمَ تَلْجُلُجِي
 أَقايِسُ بين المُسْتَوَى والمُعَوَّجِ

١ - وقائلة لي حين شَبَّهْتُ وَجْهَهَا
 ٢ - أَتَشَبَّهْنِي بالبدر هذا تناقصُ
 ٣ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ البَذَرَ عند كماله
 ٤ - ولا فخر إنَّ شَبَّهْتُ بالدَرْ مَبْسِمي
 ٥ - فقلتُ لها لا تُنْكِرِي ضَعْفَ خاطري
 ٦ - فلم يبقَ لي عقلٌ من الحبِّ ثابتُ

[٤٤٧] - شعره المجموع: ٥٢ وفيه (١ - ٤) فقط.

٢ - في شعره:

تشبهني بالبدر ————— بقدري

٤ - في شعره:

مدعجي

٧ - فَرَّقْتُ لِمَا أَلْقَى وَقَالَتْ لِتَرْبِهَا
[٤٤٨] - وله أيضاً:

- ١ - إذا ما الصُّبَا في آخر الليل هَبَّتْ
 - ٢ - وما هي إلا أَنُّهَا مشرقيَّةٌ
 - ٣ - لها رئةٌ عند العِشاء ورئةٌ
 - ٤ - تَمُنُّتْ سُلَيْمَى أَنْ أَمُوتَ صَبَابَةً
 - ٥ - شَرِبْتُ عَلَى الْجَوَازِ كَأْساً رَوِيَّةً
 - ٦ - سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُعَنَّ وَلَوْ سَقَوْا
 - ٧ - فما وَجَدُ أَعْرَابِيَّةً لَعَبَّتْ بِهَا
 - ٨ - تَمُنُّتْ مِيَادِينَ الْعُذَيْبِ وَخَيْمَةً
 - ٩ - إذا ذَكَرْتَ مَاءَ الْعُذَيْبِ وَطَيْبَهُ
 - ١٠ - بِأَعْظَمَ مَنِّي لَوَعَةً غَيْرَ أَنَّنِي
- [٤٤٩] - وله أيضاً:

- ١ - أَقُولُ لَصَنْحٍ ضَمَّتِ الْكَأْسُ شَمْلَهُمْ
 - ٢ - خَذُوا بِنَصِيْبٍ مِنْ نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ
 - ٣ - وَلَا تَتْرَكُوا يَوْمَ السُّرُورِ إِلَى عَدِ
 - ٤ - أَلَا إِنَّ أَحْلَى الْعَيْشِ مَا سَمَحَتْ بِهِ
 - ٥ - لَقَدْ كَاذَبَ الدُّنْيَا تَقُولُ لِأَهْلِهَا
- [٤٥٠] - وله أيضاً:

- ١ - تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا بِسَاعَتِكَ الَّتِي
- ٢ - فَلَا يَوْمُكَ الْمَاضِي عَلَيْكَ بِعَائِدٍ

[٤٤٨] - البيت الخامس فقط في: الوافي ٣٣١/٤، ولم أجدها في شعره المجموع.

[٤٤٩] - شعره ص ٥٩ وص ٦٠ (روايتان لها).

١ - في شعره: أَقُولُ لــــرــــكــــب

٣ - في شعره: وَلَا تَرْجِ أَيَّامَ السُّرُورِ

٤ - في شعره: أَلَا إِنَّ أَهــــنــــى

٥ - في شعره: خــــذُوا لــــذــــتــــي

[٤٥٠] - لم أجدهما في شعره.

[٤٥١] - وله :

- ١ - أقول لعيني حين جاذت بدمعها
- ٢ - خذي بنصيب من محاسن وجهها

[٤٥٢] - وله أيضاً :

- ١ - ولما التقينا للوداع وقلبها
- ٢ - بكّت لؤلؤاً رطباً ففاضت مدامعي

[٤٥٣] - وله أيضاً :

- ١ - لحُسنك من كلّ القلوب نصيب
- ٢ - حللت محلّ السرّ في كلّ مُهجة
- ٣ - ولا طَرف إلا نحو حُسنك شاخص
- ٤ - فرِفقاً بأبناء الصّباة والجوى
- ٥ - يَهِيمون إن هبّت قبولٌ من الحمى
- ٦ - وينتَشِقون العَرف من كلّ وجهٍ
- ٧ - يَلدُّ لهم فَرط السّقام وكيف لا
- ٨ - ومن وَلَهي قال العَواذل إنّه
- ٩ - أيا كاسِفاً بذر الدجى وهو كامل
- ١٠ - لعمري لقد أصبحت بالخُسن جنة

[٤٥٤] - وله أيضاً :

- ١ - بوجنتيه ماء التّعيم مُرَقِرُق
- ٢ - وفي رشفه بُرز العليل من الضنى
- ٣ - بديع التثني يُخجل البان والقنا
- ٤ - وشبّهه بالطّبي قوم جهالة
- ٥ - ترى الدرّ منظوماً إذا افتَرَّ باسماً
- ٦ - نبيّ جمالٍ حُسنه معجزاته
- ٧ - عليه رداءٌ للجمال مُجدّد

[٤٥١] - شعره ص ٤٧.

٢ - في شعره :

دعني الـدمـع

[٤٥٢] - ٤٥٣ لم أجدهما في شعره.

- ٨- أما والهوى لولاه ما كنت دائماً
وما بان نغمان ورملة عالج
إلى الجزع ووادي الضنا أتشوق
وما المنحني لولا الغزال المقرطق
[٤٥٥] - وله :

- ١- عليك بساعات الشرور فلأنها
٢- وخُذ ما ترى مما طرا من مسرة
٣- فإن صحيح العقل من بات هممه
هبات زمان راجع في هباته
وصل حين هذا الدهر في غفلاته
ومسعاؤه في تحصيل لذات ذاته
[٤٥٦] - وله أيضاً :

- ١- ليلي وليلى نفي نومي اختلافهما
٢- وجود بالطول ليلي كلما بخلت
بالطول للطول طوبى لي لو اغتدلا
بالطول ليلي وإن جادت به بخلا
[٤٥٧] - وله أيضاً :

- ١- باكر الراح ودغ عنك العذل
٢- واغتنم لذة عيش زائل
واسع في الصحة من قبل العذل
فالمنايا ضاحكات بالأمل
[٤٥٨] - وله :

- ١- وإنني من لذات غمري لقانع
٢- هما وهما لم يبق شيء سواهما
بخلو حديث أو بمُر عتيقي
حديث صديق أو عتيق رحيقي
[٤٥٩] - للباخرزي :

- ١- ثقلت زجاجات أتنا فرغاً
٢- حقت فكادت أن تطير بما حوت
حتى إذا ملئت بصرف الراح
وكذا الجسم تخف بالأزواح

[٤٥٦] - هما في معاهد التنصيص ٢٦٦/١ وفيه : (بعض المتأخرين).

١ - في المعاهد : خلافهما

حتى لقد صيراني في الهوى مثلاً

[٤٥٨] - شعره ص ٤٨ ، وهما في : الفوات ٣٣٢/٤ ، والبصرية ٣٩٢/٢ .

١ - الفوات : لذات دهرى .

٢ - شعره والفوات : هما ما هما .

[٤٥٩] - الباخري ، علي بن الحسن ، أبو الحسن ، من أدباء القرن الخامس ، توفي قتيلاً في سنة ٤٦٧هـ ، ومن أظهر آثاره : دمية القصر ، مطبوعة مشهورة ، وديوان شعر مطبوع أيضاً . ينظر عنه : طبقات الإسنوي ٢٣٤/١ ، (وفيه ثبت بمصادر ترجمته) .

والبيتان متنازع عليهما ، حيث نسب إلى ابن دريد ، وإلى ابن السماك وللصاحب بن عباد .

ينظر : رسالة الطيف للإربلي ص ١٤٩ ، وسفينة الملك ص ٤٥٧ .

[٤٦٠] - لبعض المتأخرين:

- ١ - إن كنت تطمع أن تفوزَ بوضلنا
- ٢ - أو كنتَ ذا وجدٍ لنشوةٍ عشقنا
- ٣ - ودَعَ الدَّلالَ وكنْ لنا متذللاً
- ٤ - فالروحَ أولَ نَفْدةٍ تأتي بها
- ٥ - كم ميّتَ قد مات مثلك عاشق
- ٦ - هذا وما كُشِفَ الغِطاءُ فكيف لو

[٤٦١] - لبعض المُحدثين أيضاً:

- ١ - عليك سلامُ الله طيباً وفَيْحة
- ٢ - نَسِيتَ صديقاً كنتَ تعرفُ صدقه
- ٣ - وما دُمْتُ حيّاً لستُ أنسى ودادكم
- ٤ - وأنتمُ مُتَيّ قَلبي وما لي نيلها
- ٥ - ولستَ حديثَ العهدِ شَوْقاً ولَوْعة
- ٦ - وجُملةَ حالي إنْ نَفسي سليمةٌ

[٤٦٢] - ولغيره:

- ١ - نسيم الصُّبا إنْ رُزّت أرضَ أحبّتي
- ٢ - ويلغُهم أني رهينُ صَبابة
- ٣ - وأتني لتلقيني طروقُ خيالهم
- ٤ - ولستُ أبالي بالجنان ولا اللَّظي

[٤٦٣] - قال آخر:

- ١ - حبيبٌ ليس يَغْدله حبيبُ
- ٢ - ولو بيدِ الحبيبِ سَقِيَتْ سُمّاً

[٤٦٤] - لآخر:

- ١ - إذا كانت بناتُ الكرمِ شُرَبي
- ٢ - أمِثْتُ بذاك حادثةَ الليالي

[٤٦٥] - لآخر:

- ١ - أحَبُّكَ لا أحبُّ سِواكَ خلُقاً
- ٢ - إذا كان المُحبُّ قَليلَ حظٍّ

فاتركَ تَطْلُبَ غيرنا تحظى بنا
فاملاً كؤوسَكَ من لذيذِ شَرابنا
وافرش خُدودَكَ في ثرى أعتابنا
في حَبْنِنا إنْ كنتَ من خُطابنا
في الحبِّ بين خيامنا وقبابنا
نَظِّروا إلينا عند كُشفِ حجابنا

كما فاحَ من صُدغِ الحبيبِ نسيمُ
ونسيانُ عَهْدِ الأصدقاءِ ذَمِيمُ
وفي اللَّحدِ ميتاً والعِظامُ رَمِيمُ
وأُمُّ أمانِي الكِرَامِ عَقِيمُ
حديثُ هواكم في خِشاي قديمُ
وتفصيلُها إنَّ الفؤادَ سَقِيمُ

فخَصَّهم عني بكلِّ سلام
وأنْ غرامي فوق كلِّ غرام
لو أنْ جفوني مُتَّعتَ بمنام
إذا كان في تلكِ الدِّيارِ مقامي

وما لِسواه في قَلبي نصيبُ
لكان السُّمُّ من يَدِهِ يَطيَّبُ

ونُقْلي وجْهكَ الحَسَنُ الجميلُ
وهان عليَّ ما قال العَذولُ

وتهجُرني فذا شيءٌ عَجيبُ
فما حَسَنائِهِ إلا ذُنُوبُ

[٤٦٦] - لآخر:

- ١- يا مَنْ هَجَزْتَ فلا تُبالي
- ٢- ما أطمع يا عذاب قلبي
- ٣- الطَرْفُ كما عَهَذْتَ بالكَ
- ٤- ما ضُرَّكَ أَنْ تُعَلِّلِيَنِي
- ٥- أهْوَكَ وَأَنْتَ حَظُّ غَيْرِي
- ٦- وَالْعُدْلُ فَيْكَ قَدْ نَهَوْنِي

[٤٦٧] - للقاضي الجرجاني:

- ١- لولا رجائي ثانياً للقاءه
- ٢- سَكُنْ لَهُ أَبَداً فؤادي مسكن
- ٣- غُصْنٌ إِذَا مَا مَادَ فِي مِيدَانِهِ
- ٤- فِي جَفْنٍ نَازِلُهُ وَجَفْنٍ حُسامه
- ٥- فبِوَاحِدٍ يَسْطُو عَلَى أَحبابه
- ٦- قَمَرٌ غَدَا رُوحِي وَرَاحٌ مُفَارِقِي
- ٧- فَتَعَجُّبِي أَنْ عَشْتُ بَعْدَ فِرَاقِهِ
- ٨- لَوْلَمْ أَرِدْ بَصْرِي لِرُؤْيَا وَجْهِهِ

[٤٦٨] - قال آخر:

- ١- حجبوها عن الرِّيحِ لَأَنِّي
- ٢- لَوْ رَضُوا بِالْحِجَابِ هَانٌ وَلَكِنْ
- ٣- فَتَنَّقُسْتُ ثُمَّ قُلْتُ لَطِيفِي
- ٤- خُصَّهَا بِالسَّلَامِ سَرًّا وَإِلَّا

[٤٦٩] - قال آخر:

- ١- خَلِيلِي قَدْ طَابَ الشَّرَابُ الْمُبْرَدُ
- ٢- فَهَاتِ عَقَاراً فِي قَمِيصِ زُجَاجَةٍ
- ٣- يَصُوغُ عَلَيْهَا الْمَاءُ شَبَّاكَ فِضَّةً
- ٤- وَقَتْنِي مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ بِنَفْسِهَا

[٤٧٠] - لآخر:

- ١- معاهدنا قد طال بُغْدُ مَزَارِكِ
- فَسُقِيَا لِأَهْلِيهَا وَأَهْلًا بِدَارِكِ

فَبُعْدَ الْعَيْشِ طَابَ بَعْدَ أَوْلَئِكَ
فَتَوَرَّ عَيُونَ النَّاعِمَاتِ الْفَوَاتِكِ
تُقْضَى لُبَانَاتِ التَّصَابِي هُنَالِكَ
وَعَايَةِ حَالِ الْعَاشِقِينَ كَذَلِكَ

٢ - أَوْلَئِكَ سَادَاتِي الَّذِينَ صَحِبْتُهُمْ
٣ - صَحَبْنَا بِهَا عَهْدَ الصَّبَى وَاسْتَفْزَنَا
٤ - وَكَانُوا وَكُنَّا فِي نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ
٥ - قَضَى اللَّهُ بِالتَّفْْرِيقِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
[٤٧١] - لآخر:

عَصَنْ رَطِيبَ النَّسِيمِ قَدْ اغْتَذَى
أَبْدًا تَرَاهُ بِرَيْقِهِ مُتَنَبِّدًا
يَا حُسْنَهُ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَعَوَّدَا
مَا دُمْتُ فِي قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلَا إِذَا
وَلَهَا بِهِ وَصَبَابَةً يَا حَبِّدَا

١ - عَانَقْتُهُ فَسَكِرْتُ مِنْ طِيبِ الشَّدَى
٢ - نَشْوَانٍ مَا شَرِبَ الْمُدَامَ وَإِنَّمَا
٣ - كَتَبَ الزَّمَانُ عَلَيَّ صَحِيفَةَ خَذِهِ
٤ - وَاللَّهُ لَا خَطَرَ السَّلْوِ بِخَاطِرِي
٥ - إِنْ عِشْتُ عِشْتُ عَلَى هَوَاهُ وَإِنْ أُمْتُ
[٤٧٢] - وَقَالَ آخِرُ:

فَهَلْ فِيكُمْ خَلٌّ يُسَاعِدُ فِي الْحَبِّ
فَإِنْ لَمْ تُعِينُونِي فَمَا أَنْتُمْ صَخْبِي
فَإِنْ حَبِيبِي قَدْ جَفَانِي بِلَا ذَنْبٍ
يُعَوِّضُنِي بِالْبُعْدِ عَنْ ذَلِكَ بِالْقُرْبِ
وَأَمْسَى الْهَوَى وَالشَّوْقُ فِي حَبْكُمُ يَزْبِي
فَمَا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ أَحْسَنُ مِنْ ذَنْبِي

١ - تَمَكَّنَ حُبُّ الْعَامِرِيَّةِ فِي قَلْبِي
٢ - تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَى الْوَجْدِ وَالْأَسَى
٣ - أَيَا مُقْلَتِي جُودِي بَدْمَعِكَ كُلَّهُ
٤ - وَمَا كَانَ ظَنِّي أَنَّهُ بَعْدَ وَضَلْنَا
٥ - أَلَا يَا غَزَالًا أَصْبَحَ الْحُسْنُ يَزِيهِ
٦ - فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَتْنِي لَكَ عَاشِقُ
[٤٧٣] - وَقَالَ آخِرُ:

هَلِ الْمَوْتُ إِلَّا فِي اقْتِرَابِ نَوَاكِ
وَجَذْتُ بِرُوحِي فِي الْهَوَى لِرَضَاكِ
سَقَا اللَّهُ قَلْبِي وَاللَّوَى وَسَقَاكِ
لَعَلِّي فِي وَادِي الْأَرَاكِ أَرَاكِ

١ - أَيَا ظَنِّيَّةِ الْوَادِي جُعِلْتُ فِدَاكِ
٢ - بَخْلَتِ بِطَيْفٍ كَانَ يَطْرُقُ فِي الدُّجَى
٣ - مَكَانَكَ فِي قَلْبِي وَدَارَكَ فِي اللَّوَى
٤ - أَمْرٌ عَلَى وَادِي الْأَرَاكِ تَعْلَلًا
[٤٧٤] - وَقَالَ آخِرُ:

وَحُبُّكَ ثَاوٍ فِي الْحَشَا لَيْسَ يَبْرَحُ
لِغَيْرِكَ بِالنَّفْسِ الْعَزِيزِ أَنْمَحُ
فَمِثْلِي مَنْ يَهْفُو وَمِثْلَكَ يَصْفَحُ
أُجِلَّكَ أَنْ أَشْقَى لَذَاكَ وَيَفْلَحُوا
وَمِنْ جُودِ كَفِّكَ الْبِضَاعُ تَرْبُحُ

١ - شَهِيٍّ إِلَى قَلْبِي هَوَاكِ الْمُبْرَحُ
٢ - سَمَخْتُ بِرُوحِي فِي هَوَاكِ وَلَمْ أَكُنْ
٣ - أَيَا مَالِكِي إِنْ كُنْتُ قَدُمْتُ هَفْوَةً
٤ - وَيَا تَارِكِي لِلْحَاسِدِينَ شِمَاتَةً
٥ - بَعَثْتُ بِأَمَالِي إِلَيْكَ بِضَاعَةً

- ٦ - وحالي إذا حَالَتْ وعمَّ فسادُها فألْطَأُكَ العُظْمى لحالي تَضْلَعُ
 ٧ - أَهْنِلَ الحمى مُنْوا عليَّ بنظرة فعَيْنِي إلى غير الحمى ليس تَطْمَحُ
 ٨ - إذا ذُكِرَتْ ما فاتها من وصالكم تَسُحُّ دماً فوق الخدود وتَسْفَحُ

تم باب النسيب

على يد كاتبه بحمد الله وحسن توفيقه

في المدح والاستجداء والاستعطاف والتقاضي

[١] - قال عُتْبَةُ بْنُ بَجِيرٍ المازني:

- ١ - فقام أبو ضَيْفٍ كريم كأنه
- ٢ - إلى جذم مالٍ قد نهكنا سَوامه
- ٣ - جعلناه دون الدَّم حتى كأنه
- ٤ - لنا حَمْدُ أرباب المئين ولا يرى

[٢] - قال مَرَّةُ بْنُ مَخْكَانٍ التميمي:

- ١ - يا ربَّ البيت قومي غير صاغرة
- ٢ - وليلةٍ في جُمادى ذات أنديّة
- ٣ - لا يَنبُح الكلبُ فيها غيرَ واحدة

[٣] - وقال آخر:

- ١ - ومُسْتَنْبَح قال الصّدى مثلَ قوله
- ٢ - فقمْتُ إليه مُسرِعاً فَعَنِمْتُهُ
- ٣ - فأوسَعَنِي حَمْداً وأوسَعْتُهُ قِرَى

[٤] - قال عُروَةُ بْنُ الْوَرْد:

- ١ - سَلِيَ الطَّارِقُ الْمُعْتَرِّ يا أُمَ مالِك

[١] - المرزوقي ٤/١٥٦٠، والتبريزي ٤/١٢٠، وديوان الحماسة ص ٥٠٧ وفيه وفي التبريزي: للحارثي.

[٢] - المرزوقي ١٥٦٢/٦٧٥، والتبريزي ٤/١٢٣، وينظر: الشعر والشعراء ٦٦٧، والأغاني ٢٠/٩، والاشتقاق ١٥١.

١ - المرزوقي والتبريزي: في ليلة من.

[٣] - المرزوقي ١٥٦٩/٦٧٦، والتبريزي ٤/١٣٠.

[٤] - لم أجدهما في ديوانه (رواية ابن السكيت)، وهما في ديوانه (ط/الوهبية، ١٢٩٣هـ ص ٩٩).

٢ - أَيَسْفِرُ وَجْهِي أَنَّهُ أَوَّلُ الْقُرَى وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي [٥] - وقال آخر:

١ - وَأَنَا لِمَشَاوُونَ بَيْنَ رِحَالِنَا إِلَى الضَّيْفِ مَتَا لَاحِفٍ وَمُنِيمٍ
٢ - فَذُو الْجِلْمِ مَتَا جَاهِلٌ دُونَ ضَيْفِهِ [٦] - قال ابن هزمة:

١ - أَغْشَى الطَّرِيقَ بِقُبَّتِي وَرِوَاقِهَا وَأُحِلَّ فِي نَشْرِ الرُّبَى فَأَقِيمُ
٢ - إِنَّ أَمْرَاءَ جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ طُثْبًا وَأَتَكَرَّ حَقَّهُ لَلْنِيمِ [٧] - لآخر يصف الكلب:

١ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَعْجَمُ [٨] - قال سالم بن قُحْفَانَ الْعَنْبَرِي:
١ - فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْإِبِلِ مَالًا لَمْفَتْنِ وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْحَقُوقِ لَهَا سُبُلًا [٩] - قال آخر:

١ - أَلَا تَزِينُ وَقَدْ قَطَعْتَنِي عَدْلًا مَاذَا مِنَ الْبُعْدِ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ
٢ - إِلَّا يَكُنْ وَرَقِي غَضًّا أَرَّاحَ بِهِ لِلْمُغْتَفِينَ فَلِئَنِّي نَاضِرُ الْعُودِ
٣ - عِنْدِي لِرَاجِيٍّ مِنْ سَتِينَ وَاحِدَةٍ إِمَّا رَجَاءٌ وَإِمَّا حُسْنُ مَزْدُودِي [١٠] - قال قيس بن عاصم:

١ - إِنِّي أَمْرٌ لَا يَغْتَرِي خُلُقِي دَنَسٌ يُفْنِيهِ وَلَا أَقْنُ

[٥] - المرزوقي ١٥٧٧/٦٨١، والتبريزي ١٣٥/٤.

١ - اللاحف والمنيم: اللذان ينهضان بأمر الضيف بعد تقضي الإطعام والإيناس. واللاحف هو الذي يلبس الضيف اللحف والمنيم، هو الذي يحدثه فينيمه. [٦] - ديوانه ص ٢٠ (ط/ النجف) والتبريزي ١٣٦/٤، والمرزوقي ١٥٧٨/٦٨٢. ١ - الديوان:

فِي قَلَلِ الرِّبَا

[٧] - من أبيات في: التبريزي ١٣٧/٤، والمرزوقي ١٥٨١/٦٨٣، والحيوان ١٧٧/١، ومجموعة المعاني ٣١، وهو لا بن هرمة ديوانه ٢٠٩ (ط/ المعبد).

[٨] - المرزوقي ١٥٨٢/٦٨٤، والتبريزي ١٣٨/٤، وراجع: ديوان الحماسة (رواية الجواليقي ص ٥١٤).

[٩] - المرزوقي ٦٨٥/١٥٨٤، والتبريزي ١٣٩/٤، وفيهما البيتان (١، ٢) فقط. ٢ - في المرزوقي والتبريزي:

فَلِئَنِّي لَيْتَنِ الْعُودِ

[١٠] - المرزوقي ٦٨٦/١٥٨٤، والتبريزي ١٤٠/٤، وكان قيس بن عاصم من سادات قومه في الجاهلية والإسلام، فارساً شجاعاً، صاحباً جليلاً، راجع عنه: الأغاني ١٢/١٤٣، عيون =

وَالْغُضْنَ يَنْبُتُ حَوْلَهُ الْغُضْنُ
بِيضُ الْوَجْهِ مَصَاقِعُ لُسْنُ
وَهُمْ لِحَفْظِ جَوَارِهِ فُطْنُ

٢ - مَنْ مِتَّقِرٍ فِي نَبْتِ مَكْرُمَةٍ
٣ - خُطْبَاءَ حِينَ يَقُومُ قَائِلُهُمْ
٤ - لَا يَفْطُنُونَ لَعَيْنِ جَارِهِمْ

[١١] - قَالَ ابْنُ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيُّ:

عَلَى حِينَ لَا بَادٍ يُرْجَى وَلَا حَضَرُ
لَهُ سِيمَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ
وَفِي أَنْفِهِ الشَّغَرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ
ذَلِيلٌ بِلَا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ
تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِعَ الذَّيْلِ وَاثْتَزَرَ

١ - دَعَانِي فَآسَانِي وَلَوْ ضَنْ لَمْ أَلَمْ
٢ - غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَافِعاً
٣ - كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ
٤ - إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ
٥ - وَلَمَّا رَأَى الْمَجْدَ اسْتَعِيرَتْ ثِيَابُهُ

[١٢] - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [الزُّبَيْرِ]:

أَيَادِي لَمْ تُمَنَّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
وَلَا مُظْهِرُ الشُّكُوى إِذَا الثُّغْلُ زَلَّتْ
فَكَانَتْ قَدْىَ عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتْ

١ - سَأَشْكُرُ عَمراً مَا تَرَخْتُ مَنِيَّتِي
٢ - فَتَى غَيْرُ مُحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ
٣ - رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَائِهَا

[١٣] - قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ:

إِذَا الثَّيْرَانِ أَلْبَسَتِ الْقِنَاعَا
وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبُهُمْ ذِرَاعَا

١ - لَهُ نَارٌ تَشَبُّ عَلَى يَفَاعٍ
٢ - وَلَمْ يَكْ أَكْثَرُ الْفُثْيَانِ مَالاً

= الأخبار ٣/٣٦٣، الإصابة (٧١٨٨) والبيان ٣/٣٠٨، والكامل ٢/١٧٩.

٢ - الحماسة: في بيت مكرمة... وال.

[١١] - التبريزي ٤/١٤٠، والمرزوقي ١٥٨٧/٦٨٧.

١ - الحماسة:

لا بدو يـرجى

[١٢] - التبريزي ٤/١٤٣، والمرزوقي ١٥٨٩/٦٨٨، وفيهما الآخر، وفي هامش المرزوقي، نسبها الأستاذ هارون إلى: محمد بن سعد الكاتب التميمي الشاعر البغدادي، ثم نسبها إلى غيره... وهما في ديوانه (ص ١٤٢ الشعر المنسوب إليه) صنعة الدكتور يحيى الجبوري.

[١٣] - أبو زياد الأعرابي، يزيد بن عبد الله بن الحر، من أهل اللغة والأدب، مقل في الشعراء، له: النوادر، وخلق الإنسان، عاش في زمن المهدي.

راجع: الفهرست: ٦٧، ومراتب النحويين ٨٧، وإنباه الرواة ٤/١٢١ ومعاهد التنصيص ٤/٦٢.

والبيتان في: المرزوقي (٦٩٠)، والتبريزي ٤/١٤٦، والحيوان ٥/١٣٥، والأول في معاهد التنصيص ٤/٥٩ وهما في: ديوان المعاني ١/٦٤ (بدون عزو).

[١٤] - قال العرنُدس يمدح بني عمرو الغنوين :

- ١ - هَيْئُونَ لَيْئُونَ أَيْسَارُ ذَوُو كَرَمٍ
- ٢ - إِنْ يُسْأَلُوا الْحَقَّ يُعْطَوْهُ وَإِنْ خَبِرُوا
- ٣ - وَإِنْ تَوَدَّدْتَهُمْ لَأَتُوا وَإِنْ شَهِمُوا
- ٤ - فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يُعَدُّ الْمَجْدُ مُتْلِدًا
- ٥ - لَا يَنْطَقُونَ عَنِ الْفَخْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا
- ٦ - مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقُلَ لَاقِيَتْ سَيْدَهُمْ

[١٥] - قال آخر :

- ١ - رَهْنَتْ يَدِي بِالْعَجْزِ عَنْ شُكْرِ بَرِّهِ
- ٢ - وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ

[١٦] - قال الحسين بن مُطَيْر :

- ١ - لَهُ يَوْمٌ بُؤْسٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أُبُوسٌ
- ٢ - فَيُمْطَرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ النَّدى
- ٣ - وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبَاسِ خَلَى عِقَابَهُ
- ٤ - وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَى يَمِينَهُ

[١٧] - قال أبو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِي :

- ١ - إِذَا قِيلَ أَيْ النَّاسِ خَيْرٌ قَبِيلَةٌ
- ٢ - أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ

[١٨] - قال آخر :

- ١ - يَا أَيُّهَا الْمُتَمَنِّي أَنْ يَكُونَ فَتًى

[١٤] - العرنُدس، أحد بني أبي بكر بن كلاب، وقيل: الشعر لعبيد بن العرنُدس، ينظر: المرزوقي (٦٩١)، والتبريزي ١٤٦/٤، وديوان الحماسة (رواية الجواليقي: ٥١٩) والمبهج ٦١، والحيوان ٨٩/٢، وديوان المعاني ٢٣/١، ٤١، والمرزباني ١٧٢، والسمط ٥٤٦. ٦ - في كل الأصول:

مثل النجوم التي

- [١٥] - المرزوقي ١٥٩٦/٦٩٢، والتبريزي ١٤٨/٤، وروضة العقلاء ٢٦٦.
- [١٦] - شعره المجموع ص ٧٠، والمرزوقي ١٥٩٧/٦٩٣، والتبريزي ١٤٨/٤.
- [١٧] - المرزوقي ١٥٩٨/٦٩٤، والتبريزي ١٤٩/٤، والأغاني ١٣٢/١١، وقصائد جاهلية نادرة (تح: د. يحيى الجبوري ص ٢١٨).
- واسم أبي الطمحنان: شرقي بن حنظلة.
- [١٨] - التبريزي ١٥٠/٤، والمرزوقي ٦٩٥/١٥٩٩.

٢ - اغْدِ نَظَائِرَ أَخْلَاقٍ عُدِدْنَ لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَبَّ أَوْ بَخَلَا
[١٩] - قال آخر:

١ - وَلَمْ أَرْ مَعِشَرًا كَبَنِي صُرَيْمٍ تَلَفُّهُمْ التَّهَائِمُ وَالتُّجُودُ
٢ - أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ عِزًّا وَأَقْضَى لِلْحَقُوقِ وَهُمْ قَعُودُ
٣ - وَأَكْثَرُ نَاشِئِنَا مَخْرَاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

[٢٠] - قال شُفْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ بْنِ قِضَاعَةَ:

١ - وَلَكِنِّي مَوْلَى قِضَاعَةَ كُلِّهَا فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينَ وَتَغْرِمَا
٢ - أَوْلَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمَا
[٢١] - قال أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمَحِيُّ:

١ - إِنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِنَ فَنَجَارُهُ ذَهَبٌ وَكُلُّ بُيُوتِهِ ضَخْمٌ
٢ - عَقِمَ النِّسَاءُ فَمَا يِلْدُنْ شَبِيهَهُ إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ
٣ - مُتَهَلِّلُ بَنَعَمٍ، بِلَا مُتَبَاعِدُ سَيَّانٍ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعُدْمُ

[٢٢] - قالت لَبْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:

١ - لَا تَغْزُونَ الدَّهْرَ آلَ مُطَرَفٍ لَا ظَالِمًا أَبَدًا وَلَا مَظْلُومًا
٢ - قَوْمَ رِبَاطِ الْخَيْلِ وَسَطِ بُيُوتِهِمَ وَأَسْنَى زُرْقٍ تُخَالِ نُجُومًا
٣ - وَمَخْرُقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ بَيْنَ الرُّحَالِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا
٤ - حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاءُ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللَّوَاءِ عَلَى الْخَمِيسِ زَعِيمًا
[٢٣] - قال آخر:

١ - كَرِيمٌ يَغْضُ الطَّرْفُ فَضْلَ حَيَاتِهِ وَيَدْنُو وَأَطْرَافَ الرِّمَاحِ دَوَانِ

[١٩] - التبريزي ١٥١/٤، والمرزوقي ١٦٠٠/٦٩٦.

٢ - الحماسة:

وأعز فـ قـ قـ

[٢٠] - التبريزي ١٥٢/٤، والمرزوقي ١٦٠٢/٦٩٧، وراجع: الأغاني ٢٦٦/٢ و٢٧١.

[٢١] - المرزوقي ١٦٠٤/٦٩٨، والتبريزي ١٥٣/٤، وديوانه ص ٦٦، ٦٧، وهي في مدح رسول الله ﷺ وينظر: اللسان (ع/ق/م) حول البيت الثاني.

[٢٢] - ديوانها ص ١٠٩.

٢ - الديوان:

وسط البـ بـ بـ

[٢٣] - المرزوقي ١٦١٣/٧٠٣، والتبريزي ١٦٠/٤ وديوان أبي الشيص: ١١٢، (بيروت - المكتب الإسلامي).

٢ - وكالسيف إن لا يثنته لأن مسه وحذاه إن خاشنته خشنان
[٢٤] - قال العجيز السلولي:

١ - بعيد من الشيء القليل احتفاظه
٢ - هو الظفر الميمون إن راح أو غدا
[٢٥] - قال أبو ذؤيب الجهمي:

١ - وكيف أنساك لا نغماك واحدة عندي ولا بالذي أوليت من قدم
[٢٦] - وقال أيضاً:

١ - ما زلت في العفو للذنوب وإط
٢ - حتى تمنى البؤراء أنهم

[٢٧] - قال الحزين الليثي في علي بن الحسين عليهما السلام:

١ - هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
٢ - إذا رائته قريش قال قائلها
٣ - يكاذ يمسكه عزفان راحته
٤ - أي القبائل ليست في رقابهم
٥ - بكفه خيزران ريحه عبق
٦ - يغضي حياء ويغضي من مهابته

[٢٨] - قال آخر:

١ - إذا أثدّى واختبى بالسيف دان له شوس الرجال خضوع الجرب للطالي

[٢٤] - المرزوقي ١٦١٦/٧٠٥، والتبريزي ١٦٣/٤.

[٢٥] - ديوانه ص ١٠٢، وفيه:

لا أيدك واحدة... ولا بالذي أسديت

[٢٦] - ديوانه ص ٤٧.

١ - الديوان:

بجرمه غلق

وراجع: المرزوقي ٧٠٧/١٦٢٠.

[٢٧] - هذه الأبيات من قصيدة مشهورة للفرزدق، تنظر في: ديوانه ٧٨/٢، وينظر ديوان أبي دهب ص ٨٢، وتنظر: نسبة أخرى لها في: التبزي ١٦٧/٤، والتبيان (العكبري) ابن عدلان/ ج١/ ١١٣، وزهر الآداب ٦٦، والممتع في علم الشعر للنهشلي ص ١٦١.

[٢٨] - المرزوقي ١٦٢٤/٧٠٩، والتبريزي ١٦٩/٤.

٢ - كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِهِمْ لَا خَوْفَ ظَلَمٍ وَلَكِنْ خَوْفَ إِجْلَالٍ
[٢٩] - قَالَ آخَرُ:

١ - لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَغِي الْغِنَى وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُغْدِي
٢ - فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَفَادَ ذَوُو الْغِنَى أَفْدْتُ، وَأَعْدَانِي فَأَثْلَفْتُ مَا عِنْدِي
[٣٠] - قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ:

١ - إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا بِدَوُّوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلِ
٢ - الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَا جَارَاتِهِمْ وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ
٣ - وَالْخَالَطِينَ فَقِيرَهُمْ بِغْنِيَتِهِمْ وَالْبَاذِلِينَ عَطَاءَهُمْ لِلْسَّائِلِ
٤ - وَالْقَائِلِينَ فَلَا يُعَابُ كَلَامُهُمْ يَوْمَ الْمَقَامَةِ بِالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ

[٣١] - قَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ يَمْدَحُ الثَّعْمَانَ بْنِ الْمُثَنَّرِ:

١ - سِمَعْتُ بِفِعْلِ الْفَاعِلِينَ فَلَمْ أَجْزَأْ كِمِثْلِ أَبِي قَابُوسٍ حَزْماً وَنَائِلًا
٢ - فَسَاقَ إِلَهِي الْغَيْثَ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ إِلَيْكَ فَأَضْحَى حَوْلَ بَيْتِكَ نَازِلًا
٣ - فَأَصْبَحَ مِنْهُ كُلٌّ وَادٍ حَلَلْتَهُ مِنْ الْأَرْضِ مَسْفُوحَ الْمَذَانِبِ سَائِلًا
[٣٢] - قَالَ آخَرُ:

١ - وَمُسْتَنْبَحٌ يَهْوِي مَسَاقِطَ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهُوَ لِلْسَّمْعِ أَصُورُ
٢ - حَبِيبٌ إِلَى كُلِّبِ الْكَرِيمِ مُنَآخِهِ يَغِيضُ إِلَى الْكُومَاءِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرُ
٣ - حَضَاتٌ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا وَمَا كَادَ لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ يُبْصَرُ
٤ - دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْقِرَى فَأَسْرَى يَبْوَعُ الْأَرْضَ وَالنَّارَ تَزْهَرُ

[٢٩] - المَرْزُوقِي ١٦٣٠/٧١٢، وَالتَّبْرِيزِي ١٧٤/٤، وَالبَيْتَانُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمِ الْخِيَاطِ، يَنْظُرُ: التَّبْرِيزِي، وَالْوَسَاطَةُ ص ١٧٢، وَيَنْظُرُ: الْأَغَانِي ٢٦/٣.

[٣٠] - عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ، شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ، وَاسْمُهُ: عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الْخَزْرَجِيِّ، وَالْإِطْنَابَةُ أُمُّهُ وَهُوَ شَاعِرُ فَارَسٍ قَدِيمٍ.. لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: الْمَرْزُبَانِي ٨ وَالسَّمُط ٥٧٤، وَالْخَزَانَةُ ١/٤٢٣، وَ٤/٤١٥، وَمَجَالِسُ ثَعْلَبِ ٨٣.

وَالْأَبْيَاتُ فِي: الْمَرْزُوقِي ١٦٣٢/٧١٤، وَالتَّبْرِيزِي ١٧٦/٤ وَالْمَرْزُبَانِي.

٢ - فِي الْمَرْزُبَانِي: جِيرَانُهُمْ.

٤ - فِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْأُخْرَى: وَالْقَائِلُونَ.

[٣١] - حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ، شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ، تَرْجَمَتْهُ فِي (ج ١/٧٢)، مِنَ التَّذَكُّرَةِ.

وَالْأَبْيَاتُ فِي: الْمَرْزُوقِي ١٦٤٠/٧١٨، وَالتَّبْرِيزِي ١٨٣/٤.

[٣٢] - التَّبْرِيزِي ١٨٧/٤، وَالْمَرْزُوقِي ١٦٤٥/٧٢٠.

٤ - يَبْوَعُ: يَقْطَعُ الْأَرْضَ بِخَطِّهِ وَاسِعٍ.

٥ - فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ مَرْحَباً هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ ابْشِرُوا [٣٣] - قال آخر:

١ - وَمَا يَكُ فِيَّ مِنْ عَيْبٍ فَلِئَنِّي جَبَانَ الْكَلْبِ مَهْزُولُ الْفَصِيلِ [٣٤] - قال آخر:

١ - سَأَقْدَحُ مِنْ قَدْرِي نَصِيباً لَجَارَتِي وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كِفَافاً عَلَى أَهْلِي
٢ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكْ رَفِيقَكَ فِي الَّذِي يَكُونُ قَلِيلاً لَمْ تُشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ [٣٥] - قال عمرو بن الأهتم:

١ - ذَرِّبْنِي فَإِنَّ الشُّخَّ يَا أُمَّ مَالِكٍ لَصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرَوْقٍ
٢ - ذَرِّبْنِي وَحَطَّيْ فِي هَوَايَ فَلِئَنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّكَاكِ الرَّفِيعِ شَفِيقٍ
٣ - ذَرِّبْنِي فَلِئَنِّي ذُو فَعَالٍ تَهْمُنِي نَوَائِبُ يَغْشَى رُزْؤَهَا وَحَقُوقٍ
٤ - وَكُلَّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الذُّمَّ بِالْقِرَى وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقٍ
٥ - لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ [٣٦] - قال عروة بن الورد:

١ - وَإِنِّي أَمْرٌ عَافِي إِنَائِي شِرْكَهَ وَأَنْتَ أَمْرٌ عَافِي إِنَائِكَ وَاحِدٌ
٢ - أَتَهْزَأُ مِنْي أَنْ سَمِئْتُ وَأَنْ تَرَى بَوَّجْهِي شُحُوبَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ جَاهِدٌ
٣ - أَقْسَمُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَاخَ الْمَاءِ، وَالْمَاءُ بَارِدٌ [٣٧] - قال آخر:

١ - أَجَلَّكَ قَوْمٌ حِينَ صِرْتَ إِلَى الْغِنَى وَكُلُّ غَنِيٍّ فِي الْقُلُوبِ جَلِيلٌ

[٣٣] - التبريزي ١٩١/٤، والمرزوقي ١٦٥٠/٧٢١.

[٣٤] - التبريزي ١٩٢/٤، والمرزوقي ١٦٥١/٧٢٢.

[٣٥] - عمرو بن الأهتم المنقري، كان من سادات قومه، وفد على رسول الله ﷺ فأسلم، ومدح قيس بن عاصم ثم ذمه... فقال النبي ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حَكْماً وَمِنَ الْبَيَانِ سِحْراً». راجع عنه وعن حماسيته: المرزباني ٢١، والمرزوقي ٧٢٣، والتبريزي ١٩٢، والشعر والشعراء ٦١٤، والمفضليات ١/١٢٣.

[٣٦] - ديوانه ص ٥١.

[٣٧] - المرزوقي ١٦٥٤/٧٢٥، والتبريزي ١٩٥/٤، وعميون الأخبار ١/٢٤١، والعقد الفريد ٣/٣٠، وبهجة المجالس ١/٢١٠، والزهرة ٢/١٨٥، وهما لأبي الغنایة في ديوانه ٢٢١.

١ - في بعض الأصول الأخرى: في العيون جليل.

٢ - وليس الغنى إلا غنى زين الفتى
عشيّة يَفْري أو غداة يُنيلُ
[٣٨] - قال المُساور بن هند:

١ - جزى الله خيراً غالباً من عشيرة
٢ - فكم دافعوا من كُربة قد تلاحمت
٣ - إذا قلتُ عودوا عادَ كلِّ شمرذَل
٤ - إذا أخذت بُزْلُ المخاض سلاحها

[٣٩] - قال آخر:

١ - أيا ابنه عبد الله وابنَه مالك
٢ - إذا ما صنعتِ الزاد فالتَمسي له
٣ - أخاً طارقاً أو جارَ بيتٍ فإِنني
٤ - وإنني لعبد الضيف ما دام ثاوياً

[٤٠] - قال آخر:

١ - وليس فتى الفتيان من جُلِّ همّه
٢ - ولكن فتى الفتيان من راح أو غدا

[٤١] - قال حسان بن حنظلة الطائي:

١ - تلك ابنة العدوي قالت باطلاً
٢ - إنا لعمرُ أبيك يحمّد ضيفنا
٣ - غَضِبْتُ عليّ أن اتصلتُ بطيئ
٤ - وإذا دَعَوْتُ بني جديلة جاءني
٥ - أحلامنا تَزُنُ الجبال رزاةً

[٣٨] - التبريزي ٢٠٣/٤، والمرزوقي ٧٣١/١٦٦٦ وفيهما: قال آخر.. وراجع ديوان الحماسة (رواية الجواليقي ص ٥٤٧).

[٣٩] - التبريزي ٢٠٥/٤، والمرزوقي ٧٣٢/١٦٦٨، والشاعر هو: حاتم الطائي، كما صرح التبريزي، والأبيات ليست في ديوانه، ونسبت في ديوان الحماسة (رواية الجواليقي) لحاتم أيضاً، وقيل للحوَّاس الحارثي.

[٤٠] - التبريزي ٢٠٧/٤، والمرزوقي ٧٣٣/١٦٧٠، وديوان الحماسة ص ٥٤٨، ومجموعة المعاني ١٧٥.

[٤١] - التبريزي ٢١٧/٤، والمرزوقي ٧٣٩/١٦٨٢، والمؤلف ١٨٠.

[٤٢] - قال حسان بن ثابت :

- ١ - أصون عِرْضِي بِمَالِي لَا أَدْنَسُهُ
 ٢ - أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أُوذِيَ فَأَجْمَعُهُ
 لا بَارِكَ اللهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ
 وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أُوذِيَ بِمَحْتَالٍ

[٤٣] - وقال آخر :

- ١ - فَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الْجَوَادِ فَإِنِّي
 ٢ - فَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الشَّجَاعِ فَإِنِّي
 عَلَى الزَّادِ فِي الظُّلْمَاءِ غَيْرَ شَتِيمٍ
 أَرْدَ سِنَانِ الرَّمْحِ غَيْرَ سَلِيمٍ

[٤٤] - قال آخر :

- ١ - إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بَرِشْلَ لِحُومِهَا
 ٢ - تُدْفِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلِحُومِهَا
 ٣ - وَمَنْ يَقْتَرِفُ خُلُقًا سَوًى خُلِقَ نَفْسُهُ
 مِنْ السَّيْفِ لَأَقْتَحِدَهُ وَهُوَ قَاطِعُ
 وَأَلْبَانِهَا إِنْ الْكَرِيمُ يُدْفِعُ
 يَدَّغَهُ وَتَرْجِعُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ

[٤٥] - وقال الثمري ، وقيل : لرجل من باهلة :

- ١ - وَدَاعَ دَعَا بَعْدَ الْهَدْوِ كَأَنَّمَا
 ٢ - فَلَمَّا سَمِعْتَ الصَّوْتَ نَادَيْتَ نَحْوَهُ
 ٣ - فَأَبْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَثْقَبْتُ ضَوْءَهَا
 ٤ - فَلَمَّا رَأَيْتَنِي كَبَّرَ اللهُ وَخَدَّهُ
 ٥ - فَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
 ٦ - بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي وَبِمَثْلِهِ
 يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُقَاتِلُهُ
 بِصَوْتِ كَرِيمِ الْجَدِّ حَلَوِ شَمَائِلِهِ
 وَأَخْرَجْتُ كُلْبِي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ
 وَيَشْرُقُ قَلْبًا كَانَ جَمًّا بِلَايِلُهُ
 رَشِدْتُ ، وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسَائِلُهُ
 كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوَائِلُهُ

[٤٦] - قال جابر بن حيان :

- ١ - فَإِنْ يَقْتَسِمَ مَالِي بَنِيَّ وَإِخْوَتِي
 فَلَنْ يَقْسُمُوا خُلُقِي الْكَرِيمَ وَلَا فِعْلِي

[٤٢] - ديوانه (ص ٣٢٧ ط/ البرقوقي).

[٤٣] - التبريزي ٢٢٢/٤ ، والمرزوقي ١٦٩١/٧٤٤ ، وفيه : قال عبد العزيز بن زرارَةَ الكلابي .

[٤٤] - التبريزي ٢٢٤/٤ ، والمرزوقي ١٦٩٣/٧٤٦ ، والأبيات للمخضع القيسي ، ينظر : معجم الشعراء ٤٧٥ .

[٤٥] - التبريزي ٢٢٩/٤ ، والمرزوقي ١٦٩٦/٧٤٩ ، والنمري ، منصور بن سلمة ، النمري ، الشاعر العباسي ، المتوفى في خلافة الرشيد ، وكان مقدماً عنده . ينظر : تاريخ بغداد ١٣/٦٥ والأغاني ١٦/١٢ ، ومعجم الشعراء ٨٣٥ ، وهي في شعره (مخطوط) لي ، وفي شعره المجموع ص ١٣٠ ، جمع الطيب العشاش دمشق ١٩٨١ م .

[٤٦] - في المرزوقي ٧٥٥/١٧١٠ ، وفيه : جابر بن حُباب ، والتبريزي ٢٣٧/٤ .

١ - الحماسة :

وإن بئني ونسوتي

سأورثه الأحياء سيرة مَنْ قَبْلِي
لهم عند عِلَات الزَّمان أباً مثلي

٢ - أَهَيْنُ لَهُم مَالِي وَأَعْلَمُ أَتْنِي
٣ - وَمَا وَجَدَ الْأَضْيَافُ فِيمَا يَتَوَبُّهُمُ

[٤٧] - قال حاتم:

كَأَنِّي إِذَا أُعْطِيتُ مَالِي أَضِيْمُهَا
وَلَا مَخْلَدَ النَّفْسِ الشَّحِيحَةَ لَوْمُهَا
مُعْيِبَةً فِي اللَّحْدِ بِالِ رَمِيْمُهَا
يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيْمُهَا

١ - وَعَاذِلَةٌ قَامَتْ عَلَيَّ تَلُومُنِي
٢ - أَعَاذِلُ إِنَّ الْجُودَ لَيْسَ بِمَهْلِكِي
٣ - وَتَذَكَّرَ أَخْلَاقَ الْفَتَى، وَعِظَامُهُ
٤ - وَمَنْ يَبْتَدِعُ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ

[٤٨] - قال أيضاً:

أَكْفَ صَحَابِي حِينَ حَاجَتْنَا مَعَا
مِنَ الْجُوعِ أَخْشَى الدَّمُ أَنْ أَتَضَلَّعَا
مَكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَقْرَعَا
وَفَرَجَكَ نَالَا مِنْتَهَى الدَّمِ أَجْمَعَا

١ - أَكْفَ يَدِي عَنْ أَنْ يَنَالَ التَّمَاشُهَا
٢ - أَيْبَتْ هُضِيمَ الْكُشْحِ مُضْطَمِرَ الْحِشَا
٣ - وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي رَفِيقِي أَنْ يَرَى
٤ - وَإِنَّكَ مَهْمَا تُغْطِ بِطُنْكَ سُوْلُهُ

[٤٩] - وقال أيضاً:

وَيَحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ
وَبَيْنَ فَمِي دَاجِي الظَّلَامِ بَهِيمٌ

١ - وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرَّ غَيْرُهُ
٢ - وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي يَمِينِي وَبَيْنَهَا

[٥٠] - قال عُتْبَةُ بْنُ بُحَيْرٍ:

وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعٌ
وَتَعْلَمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ

١ - لِحَافِي لِحَافُ الضَّيْفِ وَالْبَيْتِ بَيْتُهُ
٢ - أَحَدُّهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقِرَى

[٥١] - قال المَرَّارُ الْفُقْعَسِيُّ:

سَنَى النَّارَ عَنْ سَارٍ وَلَا مَتَنَوْرَ
تُضْيءُ لِسَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُفْتَرِ

١ - وَالْأَيْتُ لَا أَخْفِي إِذَا اللَّيْلِ جَنَّيَ
٢ - فَيَا مُوقِدِي نَارِي أَرْفَعَاهَا لَعْلَهَا

خُلُقِي الْجَمِيلُ

[٤٧] - المَرْزُوقِيُّ ١٧١١/٧٥٦، وَالتَّبْرِيزِيُّ ٢٣٨/٤، وَلَمْ تَرِدِ الْأَبْيَاتُ فِي دِيْوَانِهِ.

[٤٨] - التَّبْرِيزِيُّ ٢٣٩/٤، وَالمَرْزُوقِيُّ ١٧١٢/٧٥٧ وَفِيهِ: قَالَ آخِرُ. وَدِيْوَانُ الْحَمَاسَةِ (رَوَايَةُ الْجَوَالِقِيِّ ص ٤٦٠).

[٤٩] - التَّبْرِيزِيُّ ٢٤٠/٤، وَالمَرْزُوقِيُّ ١٧١٥/٧٥٨.

[٥٠] - التَّبْرِيزِيُّ ٢٤٣/٤، وَالمَرْزُوقِيُّ ١٧١٩/٧٦١ وَهَمَا لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ، دِيْوَانُهُ: ٤١ وَرَاجِعُ مِنْهُ ٧٦.

[٥١] - التَّبْرِيزِيُّ ٢٤٥/٤، وَالمَرْزُوقِيُّ ١٧٢١/٧٦٣ وَشِعْرَاءُ أَمْوِيُونِ ٢/٤٥٢.

كريمُ المحيّا شاحبُ المتحسّر
رفعْتُ له باسمي ولم أَتَنكّر

٣- وماذا علينا أَنْ يُواجهنا نارنا

٤- إذا قال مَنْ أنتم ليعرفَ أهلها

[٥٢] - قال عروة بن الورد العبسي:

تُخَوِّفُنِي الأعداء والنفسُ أَخَوْفُ
يُصادِفُهُ في أهله المتخلف
أبو صَبِيَّة يشكو المفاقر أعجف
ولم تدرِ أَنِّي للمقام أَطوَف

١- أرى أُم حَسَّانَ الغَداء تلوُمُنِي

٢- لعلَّ الذي خَوِّفَتُنَا من أماننا

٣- إذا قلتُ: قد جاء الغنى حالَ دَوْنِهِ

٤- تقول سَلَيْمِي لو أَقمتُ بأرضنا

[٥٣] - قال يزيد بن الجهم الهلالي:

فقلتُ لها حُتِّي على البُخلِ أَحمدا
وكلُّ امرئٍ جارٍ على ما تعودا
إلَيَّ بنو غيلان مثنًى ومَوْجِدا
وراءك عَنِّي طالِقاً وارحلي عَدَا

١- لقد أمرت بالبُخلِ أُم مُحَمَّد

٢- فلأني امرؤُ عودتُ نَفْسِي عادةً

٣- أحيانَ بدا في الرأسِ شَيْبٌ وأقبلتُ

٤- رَجَوْتُ سِقَاطِي واغْتِلَالِي وَنُبُوتِي

[٥٤] - قال آخر:

فياضُ ما ملكتُ كَفَّايَ من مالٍ
ولا تُغَيِّرُنِي حالٌ إلى حالٍ

١- إني وإن لم يَنْلُ مالي مَدَى خُلُقِي

٢- لا أَحْبِسُ المالَ إِلَّا رَيْثَ أَتْلِفُهُ

[٥٥] - قال سَوادة البربرعي:

تقول ألا أهلكْتَ من أنتَ عائله
ولا يهلك المعروف مَنْ هو فاعِلُهُ

١- ألا بكَرَتْ مَيَّ عَلَيَّ تلوُمُنِي

٢- ذريني فَإِنَّ البُخْلَ لا يُخْلِدُ الفتى

[٥٦] - قال المُقَنَّن الكِنْدِي:

وقد ازَعَوَيْتَ وحاَنَ منك رَحِيلُ

١- نَزَلَ المَشْيِبُ فأين تَذْهَبُ بعده

[٥٢] - ديوانه ص ١٠٧.

٤ - الديوان:

أَقَمْتُ لِسِرِّنا

[٥٣] - التبريزي ٢٥٠/٤، وفيه: ويروى لحميد بن ثور، والمرزوقي ١٧٢٩/٧٦٩، وينظر: ديوان حميد ٧٦.

[٥٤] - المرزوقي ١٧٣١/٧٧٠، والتبريزي ٢٥١/٤. وتأتي الحماسية برقم ١٢٤ من هذا الباب منسوبة إلى عبد الله بن جدعان.

[٥٥] - المرزوقي ١٧٣٢/٧٧١، والتبريزي ٢٥٢/٤.

[٥٦] - المرزوقي ١٧٣٤/٧٧٣، والتبريزي ٢٥٤/٤.

- ٢ - كَانَ الشَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ وَالشَّيْبُ مُحِمِلُهُ عَلَيْكَ ثَقِيلُ
٣ - لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ
[٥٧] - قَالَ جُوَيْتَةُ بْنُ النُّضَرِ:

- ١ - قَالَتْ طَرْيْفَةُ مَا تَبْقَى دِرَاهِمُنَا وَمَا بَنَا سَرَفٌ فِيهَا وَلَا خُرْقُ
٢ - إِنَّا إِذَا اجْتَمَعْتَ يَوْمًا دِرَاهِمُنَا ظَلَّتْ إِلَى طُرُقِ الْخَيْرَاتِ تَسْتَبِقُ
[٥٨] - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرِجِ الْجَعْدِيُّ:

- ١ - أَلَا بَكَرْتَ تَلُومُكَ أَمْ سَلِمَ وَغَيْرَ اللَّؤْمِ أَذْنَى لِلْسَّدَادِ
٢ - وَمَا بَذَلِي تِلَادِي دُونَ عِرْضِي بِإِسْرَافٍ، أَمِينٌ، وَلَا فُسَادِ
٣ - فَلَا وَأَبِيكَ مَا أُعْطِيَ صَدِيقِي مَكَاشِرَتِي وَأَمْنَعُهُ تِلَادِي
٤ - وَلَكِنِّي امْرُؤٌ عَوْدَتِ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَزِي الْجَوَادِ
[٥٩] - قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ:

- ١ - أَلَا بَكَرْتَ أَمْ الْكِلَابُ تَلُومُنِي تَقُولُ: أَلَا أَهْلَكَ مَالَكَ ضَلَّةُ
٢ - تَقُولُ: أَلَا أَهْلَكَ مَالَكَ ضَلَّةُ
[٦٠] - قَالَ مِلْحَةُ الْجَرَمِيِّ:

- ١ - فَتَى عَزَلْتُ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ
[٦١] - قَالَ الشَّمَاخُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ «عَلَيْهِ السَّلَامُ»:

- ١ - إِنَّكَ يَا بَنَ جَعْفَرَ نِغَمَ الْفَتَى وَنِغَمَ مَاوَى طَارِقٍ إِذَا أَتَى
٢ - وَرَبُّ ضَمِيفَ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا اشْتَهَى

[٥٧] - المَرْزُوقِي ١٧٣٤/٧٧٤، وَالتَّبْرِيزِي ٢٥٥/٤.

[٥٨] - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرِجِ بْنِ الْأَشْهَبِ، الْجَعْدِيُّ، كَانَ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ قَيْسٍ وَأَمِيرًا مِنْ أَمْرَائِهَا، وَلِي أَعْمَالِ خُرَاسَانَ، وَلِزِيَادِ الْأَعْجَمِ فِيهِ أُمَادِيحٌ، وَتَرْجَمَتُهُ وَشِعْرُهُ فِي: الْأَغَانِي ١٩/١٢ - ٣٠، وَالْأَبْيَاتِ فِي: المَرْزُوقِي ٧٧٦/١٧٣٧، وَالتَّبْرِيزِي ٢٥٧/٤.

١ - المَرْزُوقِي: أَلَا كُنْتُ.

٤ - المَرْزُوقِي: جَرِي الْجِيَادِ.

[٥٩] - المَرْزُوقِي ٧٧٧/١٧٣٨، وَالتَّبْرِيزِي ٢٥٩/٤.

[٦٠] - مِلْحَةُ الْجَرَمِيِّ، ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ ٤٤٤، وَذَكَرَ لَهُ الْبَيْتَيْنِ.

وَالْبَيْتُ فِي: الْمَرْزُبَانِيِّ، وَالْمَرْزُوقِي ٧٨١/١٧٤٨، وَالتَّبْرِيزِي ٢٦٦/٤.

[٦١] - دِيوَانُ الشَّمَاخِ ص ٤٦٤، وَفِي الْمَرْزُوقِي ١٧٥٠/٧٨٢، وَفِيهِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ، وَالتَّبْرِيزِي ٢٦٧، وَفِيهِ: وَقَالَ آخَرٌ..

٣- إن الحديث جانب من القرى

[٦٢] - قال الشماخ:

- ١- فتى يملأ الشيزى ويروي سنانه
- ٢- فتى ليس بالراضى بأذنى معيشة ولا في بيوت الحي بالمتولج ويضرب في رأس الكمى المدجج

[٦٣] - قال يزيد الحارثي:

- ١- وإذا الفتى لاقى الحمام رأيت
- ٢- وأتيت أبيض سابغاً سرباله
- لولا الثناء كأنه لم يولد
- يكفى المشاهد غيب من لم يشهد

[٦٤] - وقال آخر:

- ١- كريم رأى الإفتار عاراً فلم يزل
- ٢- فلماً أفاد المال عاد بفضل
- أخا طلب للمال حتى تمولا
- على كل من يرجو نداء مؤملا

[٦٥] - قال أبو تمام: لما أتى يزيد بن عبد الملك بآل المهلب قام كثير بين يدي

يزيد، فقال:

- ١- حليم إذا ما نال عاقب مجمل
- ٢- فعفواً أمير المؤمنين وجنس
- ٣- أساؤوا فإن تغفر فإنك أهله
- أشد العقاب أو عفا لم يشرب
- فما تحتسب من صالح لك يكتب
- وأفضل حلم حسبة حلم مغضب

٣ - الديوان

إن الحديث طرف

[٦٢] - ديوانه ص ٨١.

٢ - الديوان:

أبل فلا يرضى بأدنى معيشة

[٦٣] - يزيد الحارثي، يزيد بن محرم بن حزن الحارثي، شاعر جاهلي يعرف بابن فكهة، وهي جدته أم أبيه، المرزباني ٤٧٩.

والبيتان في: المرزوقي ٧٨٤/١٧٥٦، والتبريزي ٢٧٠/٤.

[٦٤] - المرزوقي ١٧٥٧/٧٨٥، والتبريزي ٢٧١/٤.

[٦٥] - المرزوقي ١٧٥٨/٧٨٧، والتبريزي ٢٧٢/٤، وديوان كثير (ص ٣٥١، ط، د. إحسان)، وينظر: هامش المحقق، والعقد الفريد ٤/٤٤٢، ٤٤٣.

٢ - الديوان والتبريزي:

فما تكتسب من صالح

٣ - ينظر: المرزوقي والتبريزي، وشرح المفضون به ١٦٩.

فقال يزيد: أطت بك الرحم، لولا أنهم قدحوا في الملك لعفوت عنهم.

[٦٦] - قال يزيد بن الجهم:

- ١ - تُسَائِلُنِي هَوَازُنُ أَيْنَ مَالِي
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا هَوَازُنُ إِنَّ مَالِي
- ٣ - أَضْرَبُهُ نَعَمْ، وَنَعَمْ قَدِيمًا

[٦٧] - قال ابن المولى ليزيد بن حاتم:

- ١ - وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى
- ٢ - وَإِذَا تَوَعَّرَتِ الْمَسَالِكُ لَمْ يَكُنْ
- ٣ - وَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَتَمَمْتَهَا
- ٤ - وَإِذَا هَمَمْتَ لِمُغْنِيكَ بَنَائِلٍ
- ٥ - يَا وَاحِدَ الْعَرَبِ الَّذِي مَا إِنَّ لَهُمْ

[٦٨] - قال بعضهم:

- ١ - لَعَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفَ تُضَيِّفَنِي
- ٢ - جُهِدُ الْمُقِلِّ إِذَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ

[٦٩] - قال خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، ويقال له الْأَقْطَعُ:

- ١ - عَدَلْتُ إِلَى فَخْرِ الْعَشِيرَةِ وَالْهَوَى
- ٢ - إِلَى هَضْبَةٍ مِنْ آلِ شَيْبَانَ أَشْرَفْتُ
- ٣ - إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الْأَوْلَاءِ كَأَنَّهُمْ
- ٤ - إِلَى مَعْدِنِ الْعَزِّ الْمَوْيَّدِ وَالنَّدَى
- ٥ - عَلَيْهِمْ وَقَارَ الْجِلْمِ حَتَّى كَأَنَّمَا

[٦٦] - التبريزي ٢٧٢/٤، والمرزوقي ٧٨٨/١٧٥٩.

[٦٧] - ابن المولى، شاعر أنصاري، من مخضرمي الدولتين، واسمه: محمد بن عبد الله بن مسلم. ينظر عنه: هامش جـ ١/١٤١ من التذكرة.

والأبيات في: المرزوقي ٧٩٠/١٧٦١، والتبريزي ٢٧٤/٤.

[٦٨] - البيتان في: المرزوقي ١٧٦٧/٧٩٣، والتبريزي ٢٧٨/٤.

[٦٩] - خلف بن خليفة، شاعر أموي، كان في عصر جرير والفرزدق، ويقال له: الأقطع، لأن يده قطعت بسرقة فاستعاض عنها بأصابع من جلد.

راجع عنه: الشعر والشعراء ٦٠٢، والبيان ٥٠/١، والبرصان للجاحظ ١١٥، والمرزوقي

٨٨٩/٢٩٦. والقصيدة في: التبريزي ٢٧٩/٤، والمرزوقي ١٧٦٨/٧٩٤.

- ٦ - إذا استَجْهَلُوا لم يعزُب الجَلْم عنهم
- ٧ - هم الجَبَلُ الأعلى إذا ما تناكَرَتْ
- ٨ - ألم ترَ أنَّ القَتْلَ غالٍ إذا رَضُوا
- ٩ - لنا فيهم حِصْنٌ حصينٌ ومَعْقِلٌ
- ١٠ - مواعيدُهم فَعْلٌ إذا ما تكلَّموا
- ١١ - بحورٌ تلاقيها بحورٌ غزيرةٌ

[٧٠] - قال آخر:

- ١ - عادوا مروءتنا فضُلِّلَ سعيهم
- ٢ - لَسْنَا إذا ذَكَرَ الفَعَالُ كمعشر

[٧١] - قال المتوكل الليثي:

- ١ - لَسْنَا وإن أحسابنا كَرُمَتْ
- ٢ - نبني كما كَانَتْ أوائلنا

[٧٢] - قال طَرِيحُ بن إسماعيل الثَّقَفي:

- ١ - طَلَبْتُ ابتغاءَ الشكرِ فيما صَنَعْتُ بي
- ٢ - وقد كنت تُعْطِينِي الجَزِيلَ بَدِيهَةً
- ٣ - فَأَرْجِعْ مغبوطاً وترجعُ بالتي

[٧٠] - المرزوقي ١٧٧٥/١٧٩٥، التبريزي ٢٨٣/٤.

١ - الحماسة: وضلِّل.

[٧١] - ديوانه ص ٢٧٦، وفيه: ينسب البيتان إلى المتوكل وإلى غيره من الشعراء، ينظر: هامش الصحيفة المذكورة.

١ - الديوان:

يُوماً عَلَى الأحساب

[٧٢] - المرزوقي ١٧٩٠/٨٠٧، والتبريزي ٢٨٤/٤، وينظر عن الشاعر: الأغاني ٧٧/٤، والشعر والشعراء ٦٦٠، وشعراء أمويون ٢٧٩/٣ - ٣١٤.

١ - الحماسة (المرزوقي)

فِيما فَعَلْتُ بي

٢ - في الأصول الأخرى:

لأنك تُعْطِينِي

٣ - في الأصول الأخرى: وأرجع.

راجع: شعراء أمويون ٣٠١/٣.

[٧٣] - قال أبو تمام: دخل أعشى بني ربيعة على عبد الملك بن مروان، فقال له: يا أبا المغيرة، ما بقي من شعرك؟ فقال: يا أمير المؤمنين لقد بقي منه وذهب على أنني أقول:

- ١ - وما أنا في حَقِّي ولا في خُصومتي بِمُهْتَظَمِ حَقِّي ولا قارِعِ سِنِّي
- ٢ - ولا مُسْلِمِ مولاي عندِ جِناية
- ٣ - وإنْ فَوَّاداً بَيْنَ جَنْبَيِّ عَالَمٍ
- ٤ - وفَضَّلَنِي في الشعرِ واللُّبِّ أَنَّنِي
- ٥ - وأَصْبَحْتُ إذْ فَضَّلْتُ مروانَ وابْنَه

[٧٤] - قال أيضاً في سليمان بن عبد الملك:

- ١ - أَتَيْنَا سُلَيْمَانَ الْأَمِيرَ نَزْوَرُهُ
 - ٢ - إِذَا كُنْتُ بِالنَّجْوَى بِهِ مُتَفَرِّداً
 - ٣ - كَلَّا شَافِعِي سُؤَالَهُ مِنْ ضَمِيرِهِ
- وكان امرءاً يُحْيِي وَيُكْرِمُ زَائِرُهُ
فلا الجودُ مُخْلِيهِ ولا البخلُ حَاضِرُهُ
عن الجَهِلِ نَاهِيهِ وبِالْجِلْمِ أَمْرُهُ

[٧٥] - قال الكميّ يمدح مسلمة بن عبد الملك:

- ١ - فما غَابَ عن جِلْمٍ ولا شَهِدَ الحَنَا
 - ٢ - يدومُ على خَيْرِ الخِلَالِ وَيَتَّقِي
 - ٣ - وتَفَضَّلَ أَيْمَانَ الرِّجَالِ شِمَالَهُ
 - ٤ - وتَبْتَذِلُ النَفْسَ المَصُونَةَ نَفْسُهُ
 - ٥ - بلُونَاكَ فِي أَهْلِ النَّدَى فَفَضَّلْتَهُم
- ولا اسْتَعَذَّبَ العوراءَ يوماً فَقَالَهَا
تَصَرَّمَهَا مِنْ شِيْمَةٍ وَأَنْفَتَالَهَا
كَمَا فَضَّلْتُ يُمْنِي يَدِيهِ شِمَالَهَا
إِذَا مَا رَأَى حَقًّا عَلَيْهِ ابْتِذَالَهَا
وبَاعَكَ فِي الْأَبْوَاعِ قَدْماً فَطَالَهَا

[٧٦] - قال نُصَيْبُ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ:

- ١ - وَإِنْ خَلِيلُكَ السَّمَاةَ وَالنَّدَى
 - ٢ - مُقِيمَانِ لَيْسَا تَارِكِيكَ بِخَلَّةٍ
- مُقِيمَانِ بِالْمَعْرُوفِ مَا دُمْتَ تُوجَدُ
مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى يُفْقِدَا حِينَ تُفْقَدُ

[٧٣] - المرزوقي ١٧٧٦/٧٩٦، والتبريزي ٢٨٦/٤.

١ - المرزوقي:

قَارِعَ قَرْنِي

[٧٤] - المرزوقي ١٧٧٧/٧٩٧، والتبريزي ٢٨٧/٤.

٢ - المرزوقي:

فَلا الجودُ يَخْلِيهِ

[٧٥] - المرزوقي ١٧٩٣/٨١٠، والتبريزي ٢٨٨/٤، وشعره ج ٢ ق ٤٦/١.

[٧٦] - المرزوقي ١٧٨٠/٧٩٩، وشعر نصيب بن رباح ص ٧٩.

هذا الشعر كما تراه حسنٌ ولا يحسن أن يلقى الممدوح به، وهو كثير في أشعارهم.

[٧٧] - قال أمية بن أبي الصلت:

- ١ - أذكر حاجتي أم قد كفاني
 - ٢ - وعلمك بالحقوق وأنت فزغ
 - ٣ - خليل لا يغيره صباح
 - ٤ - إذا أثنى عليك المرء خيراً
- حياؤك إن شيمتك الحياء
لك الحسب المهدب والسناء
عن الخلق الجميل ولا مساء
كفاء من تعرضه الثناء

[٧٨] - قال آخر:

- ١ - آل المهلب قومٌ خولوا شرفاً
 - ٢ - لو قيل للمجد جذ عنهم وخالهم
 - ٣ - إن المكارم أرواح يكون لها
- ما ناله عري لا ولا كادا
بما احتكمت من الدنيا لما حادا
آل المهلب دون الناس أجسادا

[٧٩] - قالت صفية بنت عبد المطلب:

- ١ - ألا من مبلغ عني قرينشاً
 - ٢ - لنا السلف المقدم قد علمتم
 - ٣ - وكل مناقب الخيرات فينا
- ففيهم الأمر فينا والإمار
ولم تُوقد لنا بالغدر نار
وبعض الأمر منقصة وعار

[٨٠] - قال زياد الأعجم يمدح ابن معمر:

- ١ - أخ لك ليس خلته بمذق
 - ٢ - أخ لك لا تراه الدهر إلا
- إذا ما عاد فقرر أخيه عاداً
على العلات بساماً جواداً

[٨١] - قالت امرأة من أبياد:

- ١ - الخيل تعلم يوم الرّوع إن هزمت
 - ٢ - لا يرهب الجار منه غزرة أبداً
- أن ابن عمرو لدى الهنّجاء يخمىها
وإن ألفت أمور فهو كافيها

[٧٧] - شعره المجموع (أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره) جمع ودراسة: بهجت عبد الغفور الحديشي، بغداد ص ١٥٢.

[٧٨] - المرزوقي ١٧٨٧/٨٠٣، والتبريزي ٢٩٦/٤.

[٧٩] - صفية بنت عبد المطلب، هي عمة رسول الله ﷺ، والدة الصحابي الجليل الزبير بن العوام.

والأبيات في: المرزوقي ١٧٨٨/٨٠٥، والتبريزي ٢٩٧/٤.

[٨٠] - البيتان في: شعره المجموع ٧٢. وراجع حاشية ص ٧١ حول ممدوحه، والمرزوقي ٨١١/١٧٩٦ والتبريزي ٢٩٨/٤.

وينظر عن ابن معمر: (عمر بن عبد الله بن معمر) الأغاني ١٠٠/١٤.

[٨١] - المرزوقي ١٧٩٩/٨١٥، والتبريزي ٣٠٠/٤.

[٨٢] - قال حبيب بن عوف:

١ - فتى زاده السلطان في الحمد رغبة

[٨٣] - قال آخر:

١ - عقيم النساء فما يلدن شبيهه
إلى هنا أنشده أبو تمام في «حماسته».

[٨٤] - قال زبان بن سيار الفزاري:

١ - ولستأ بقوم مُخَذَّنِين سيادة
٢ - مساعِيهم مقصورة في بيوتهم

[٨٥] - قال آخر:

١ - سراج العقول وغيث المح
٢ - يُقل الديات ويُشجي الده
٣ - إذا قيل أي فتى سُودِد

[٨٦] - قال آخر:

١ - عن التكرأ كلهم غبي
٢ - إذا ما قيل أي الناس أكفى

[٨٧] - قال بدر بن عمرو الفزاري:

١ - وما قام منا من فزارة قائم
٢ - ضربنا رقاب الناس واستحكمت بنا
٣ - فإن أفتخر يُعرف لي الفضل أو تطل

[٨٨] - قال الصلتان العبدى:

١ - إمام له كف تضم بنائها
٢ - وعين محيط بالبرية طرؤها

[٨٢] - المرزوقي ١٧٩١/٨٠٨.

[٨٣] - هو: أبو دهل الجمحي، ينظر ديوانه ص ٦٦، وهو من أبيات في مدح رسول الله ﷺ.

[٨٤] - زبان بن سيار، شاعر جاهلي، كان صديقاً للحادرة، راجع عنه: الأغاني ٣/ ٢٦٥، و ١٢/ ١٩٠ و ٢٣/ ٥٠٢، والمفضليات ٣٥٠.

[٨٨] - ينظر عنه: الجزء الأول من التذكرة السعدية.

[٨٩] - قال الكروّس الطائي :

- ١ - أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَخْلَاءَ كُلَّهُم
٢ - فَتَى كُلَّمَا اسْتَغْنَيْتُ عَنْهُ وَجَدْتُهُ

[٩٠] - قال آخر :

- ١ - وَمَا لِي مِنْ مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ
٢ - وَلَكِنْ نَارِي بِالْيَفَاعِ مُضِيَّةٌ

[٩١] - قال بعض بني نصر :

- ١ - مِنَ النَّفَرِ الشُّوسِ الَّذِينَ طَعَانَهُم
٢ - مَغَاوِيرَ مَنَاعُونَ لِلْبَيْضِ بِالْقَنَا
٣ - وَإِنَّا لَنُغْلِي بِالْعَبِيطِ لَضَيْفَنَا
٤ - وَنُثْنَابُ حَتَّى مَا تَهَرُّ كَلَابُنَا
٥ - وَنُطْعِمُ حَتَّى نَتْرِكَ الضَّيْفَ فَضْلَنَا
٦ - يُبْضِضُ لِلْأَضْيَافِ كُلِّبِي تَأْلُفًا

[٩٢] - قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ :

- ١ - بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى
٢ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ فَلَا تَظُنُّنِي غَيْرَهُ
٣ - أَضْرُهَا وَبَنِي عَمِّي سَاغِبٌ
٤ - أَرَأَيْتَ إِنْ بَكَرَتْ بَلِيلُ هَامَتِي

[٩٣] - قال محمد بن [علقة] :

- ١ - فَلَا تَسْأَلِ الْأَضْيَافَ مَنْ هُمْ وَأَذْنِبِهِمْ هُمْ النَّاسُ مِنْ مَعْرُوفٍ وَجْهِ وَجَانِبِ

[٨٩] - الكروّس بن زيد، شاعر إسلامي، كانت وفاته في سنة ٧١هـ، ينظر عنه ج١ ص ٧٧ من التذكرة، والمرزباني ٢٥١، والمؤتلف ٢٥٩.

[٩٢] - ضمرة بن ضمرة النهشلي، شاعر جاهلي، راجع عنه وعن حماسيته: القالي ٢٨٣/٢، السمط ٩٢٢، الوحشيات ٢٥٦.

٢ - في الأصول الأخرى :

سَوْفَ يَظْلَمُنِي

٤ - في الأصول الأخرى :

عَارِيًا أَثْوَابِي

[٩٣] - محمد بن علقمة التيمي، شاعر إسلامي، ذكره المرزباني في: معجم الشعراء ٣٥٠ والموشع ٥٤٢.

[٩٤] - قال حاتم:

- ١ - مَهْلًا نَوَارُ أَقْلِي اللَّوْمَ وَالْعَذْلَا
- ٢ - وَلَا تَقُولِي لِمَالٍ كُنْتُ أَبْذُلُهُ
- ٣ - يَرَى الْبَخِيلُ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً

[٩٥] - قال ربيعة بن مقروم الضبي:

- ١ - يَا مَنْ لِعَذْلَالَةٍ لَوْمِي مُحِبَّتُهَا
- ٢ - تَقُولُ أَهْلَكَتُ مَا لَوْ قَنَعْتُ بِهِ
- ٣ - وَمَا الْمَلَامَةُ فِي شَيْءٍ وَقِيَتْ بِهِ

[٩٦] - قال حاتم:

- ١ - إِذَا مَا الْبَخِيلُ الْخُبُّ هَرَّتْ كِلَابُهُ
- ٢ - فَلِئَنِّي جَبَانُ الْكَلْبِ رَخْلِي مَوْطًا
- ٣ - وَإِنَّ كِلَابِي قَدْ أَقْرَتْ وَعُودِرَتْ

[٩٧] - قال آخر:

- ١ - أَلَا بَكَرَتْ تَلْحَى قَتِيلَةً بَعْدَمَا
- ٢ - لَشَذْرِكَ بِالْإِنْسَاكِ وَالْمَنْعِ ثُرُوءَ
- ٣ - فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعْذِلِينِي فَإِنَّمَا

[٩٨] - قال الزبير بن عبد المطلب:

- ١ - يَا طَالِبَ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ سَرَاتِنَا

[٩٤] - ديوانه ٧٣.

[٩٥] - شعره المجموع ص ٣٦.

٣ - في شعره:

شَائِنَ النَّحْلِ

[٩٦] - ديوانه ص ٦٣.

١ - ديوانه:

إِذَا مَا بَخِيلِ النَّاسِ

٢ - ديوانه:

بَيْتِي مَوْطًا

٣ - الديوان:

قَدْ أَهْرَتْ وَعُودَتْ

[٩٨] - الزبير بن عبد المطلب، أكبر أعمام رسول الله ﷺ، ينظر (ج ١/ ٢٣٣ من التذكرة) والأبيات

في: الحماسة البصرية ١/ ١٣٤ (منسوبة إلى أبي القاسم بن أمية بن أبي الصلت)، وهي تروى كذلك لوالده أمية... وهي في: الوحشيات: ٢٦١، ذيل اللآلي: ٢١، وابن الشجري ١/ ٣٧٦، والأغاني ٣/ ١٧٩، وغيرها.

١ - في الأصول الأخرى: أقصد - هديت - إلى بني دهمان.

- ٢- الأكثرين الأطيبين أرومة
 ٣- قومٌ إذا نزلَ الحريبُ بُيوتهم
 ٤- وإذا دعوتهم ليوم كريمة
 ٥- لا ينكتون الأرض عند سؤالهم
 ٦- بل يبسطون وجوههم فتري لها
 إلى هنا أنشده ابن فارس في (حماسته).
- أهل الثناء وطيب الأعطان
 تركوه ربّ صواهلٍ وقيان
 سدّوا شعاعَ الشمس بالفرسان
 لتلمس العلات بالعيدان
 عند السؤال كأحسن الألوان

[٩٩] - قال أوس بن حجر:

- ١- وليس بطارقٍ الجيران مني
 ٢- وليس بخابيٍ لغدٍ طعاماً
- دُبَابٌ لَا يُنِيمُ وَلَا يَنَامُ
 جَذَارٌ غَدٍ لِكُلِّ غَدٍّ طَعَامُ

[١٠٠] - قال أبو الجويرية العنزي:

- ١- هم من نزارٍ حيث يُنسب أصلهم
 ٢- على مُوسريهم حقٌ من يغتريهم
 ٣- بهم يجبرُ الله الكسيرَ
- مَكَانُ النَّوَاصِي مِنْ وَجْهِ السَّوَابِقِ
 وَعِنْدَ الْمُقْلِينَ اتِّسَاعُ الْخَلَائِقِ
 وَيُطْلِقُ الْأَسِيرَ وَيُنْجِي فِي عِظَامِ الْبَوَائِقِ

[١٠١] - قال الأخطل بن غالب، وقيل للفرزدق أخوه:

- ١- ورَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عَنْدهم
 ٢- سَرَوْا يَرْكَبُونَ اللَّيْلَ وَهِيَ تَلْفُهُم
- لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ
 عَلَى شَعَثِ الْأَكْوَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

٣- في بعض الأصول:

إذا نزل الغريب بدارهم
 جـمـعـلـوـه رب

٤- في الأصول الأخرى:

الشمس بالمران

٥- في الأصول الأخرى:

لتطلب العلات -

٦- في الأصول الأخرى:

عند اللقاء

[٩٩] - ديوانه ص ١١٥.

٢- الديوان:

بخابيٍ أبداً طعاماً

[١٠٠] - في بعض الأصول: العيدي، وهو شاعر أموي، ينظر عنه: المؤلف ٨٠.

والبيتان ١، ٢ في: وابن الشجري ٣٥٦/١، و١ - ٣ في المؤلف.

١- في الأصول الأخرى:

لهم من نزار حين

[١٠١] - ديوان الفرزدق ٢٩/١ وراجع: مجموعة المعاني ٣٣.

٣- إذا أبصروا ناراً يقولون ليئها وقد خَصِرَتْ أيديهم نارُ غالب

[١٠٢] - قال الكروُس بن سليم البشكري:

١- هم في الذرى من فزع بكر بن وائل هم عند إظلام الأمور بُدورُها

٢- يَطِيبُ ثراب الأرض إن نزلوا بها وأطيب منه في الممات قبورُها

٣- إذا أحمَد الثيرانُ من خَشية القِرَى هدى الضيفَ يوماً من حَنيفة نورُها

[١٠٣] - قال آخر:

١- وإنك والحي الذي أنت منهم لكالبذر حَقْنُه النجوم الزواهرُ

٢- لعمرك ما سُدَّت عليّ مواردُ لديك ولا ضاقت عليّ المصادِرُ

٣- فلا مجد إلّا فيه منكم أوائلُ ولا مجد إلّا فيه منكم أوخرُ

[١٠٤] - قال الحطّينة:

١- تزور امرأً يُعْطِي على الحمد ماله ومن يُعْطِ أثمان المحامد يُخْمد

٢- وأنت امرؤٌ من تُعْطِهُ اليوم نائلاً بكفّيك لا يَمْنَعُكَ من نائل الغد

٣- ترى العجود لا يُدْني من المرء حَتْفَه كما البخل والإمساك ليس بمُخلد

٤- متى تأتِه تغشُو إلى ضوء ناره تجذ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقد

٥- مُفِيدٌ ومِثْلانٌ إذا ما سألته تهلّل وأهتزّ اهتزازَ المُهَنّد

٦- هو الواهبُ الكومُ الصّفايا لجاره يروّحها العبدانُ في العازب النّدي

[١٠٥] - دخل أعرابي على معن بن زائدة ومعه ولد له. فأشار إليه فقال:

١- سمّيت مغناً بمعنٍ ثم قلت له هذا سمّي فتّى في الناس محمود

[١٠٢] - الكروُس بن سليم البشكري، شاعر إسلامي، له ترجمة في: المؤلف ٢٦٠، والتاج

(كرس)، والحماسية في: المؤلف، والبصرية ١/ ١٨٢، ومجموعة المعاني ٩٣.

٣- في الأصول الأخرى: الضيف ليلاً

[١٠٤] - ديوانه ص ٥١.

١- الديوان:

وممن يـــــــؤت

٢- الديوان:

وذاك امرؤ إن يعطك بكفيه

٣- الديوان:

يرى البخل لا يبغي على المرء ماله ويعلم أن البخل غير مخلد

٥- الديوان:

كســـــــوب، ومـــــــتلاف

٦- الديوان:

يسروح بهــــا... في عازب ندي

[١٠٥] - معن بن زائدة الشيباني، أشهر من أن يعرف، تنظر أخباره في: ابن خلكان ٥/ ٢٤٠، =

- ٢ - أنت الجَوَادُ ومنك الجودُ أوَّلُه
 ٣ - أضحتَ يَمِينُكَ من جودِ مُصَوَّرَةٍ
 ٤ - بنور وجهك تضحى الأرض مشرقَةً
 فأمر له بكل بيت ألف دينار...

[١٠٦] - قال ثابت بن كعب العتكي:

- ١ - العائدون على السَّفِيهِ بحلمهم
 ٢ - والمالُ فوضى بينهم فقيرهم
 [١٠٧] - قال طريح بن إسماعيل:

- ١ - عزوا فلاثوا فإن قيل اخلّموا حلّموا
 ٢ - ما حاولوا منعَه لم يرجه أحدٌ
 ٣ - أحلامهم كالجبال الشّم راسية

[١٠٨] - قال أبو النضر عمر بن عبد الملك:

- ١ - ويفرّجُ بالمولود من آل برمك
 ٢ - وتنبسط الآمالُ فيه بفضلِه

[١٠٩] - قال ابن أبي السمط:

- ١ - فتى لا يُبالي المُذَلِّجون بنوره
 ٢ - له حاجِبٌ من كل أمر [يعينه]

= وتاريخ بغداد ١٣/٢٣٥، ومعجم الشعراء ٣٢٤، والخبر والبيتان (١، ٣) في: المحاسن
 والمساوي ٢٤٢ و(٢ - ٤)، في ديوان المعاني ٧١/١.

٢ - في ديوان المعاني: جود لموجود.

[١٠٦] - ثابت بن كعب، هو: ثابت قطنة، ولم أجد البيتين في ديوانه (شعره) المجموع، بغداد
 (جمعه: ماجد أحمد السامرائي).

[١٠٧] - لم أجدّها في شعره المجموع/ شعراء أمويون ٣/٣١٠ وفيه قطعة من أصل هذه الأبيات.

[١٠٨] - أبو النضر، عمر بن عبد الملك الجمحي، شاعر عباسي من أهل البصرة، أخباره
 ومختارات من شعره في: الأغاني ١١/٢٦٧ - ٢٧١.

والبيتان في ٢٦٨ وفي: فضل العطاء على العمر ٥٧.

٢ - الأغاني: لفضله.

[١٠٩] - البيتان في: البصرية ١/١٤٣، ومعاهد التنصيص ١/١٢٧، وزهر الآداب ٥٠٧ وابن أبي
 السمط، اسمه: عبد الله بن مروان، يراجع التشبيهات ١١٥ وفي ديوان المعاني ٢٣/١ لأبي
 الطمحان مولى ابن أبي السمط.

٢ - في الأصول الأخرى: أمر يعيه، وفي الأصل: يشنيه، وهما تصحيف.

[١١٠] - قال اليزيدي:

- ١ - وما الجودُ عن فُقر الرجال ولا الغنى
- ٢ - فنفسُك أكرم عن أمور كثيرة
- ٣ - وقد تغدر الدنيا فيُمسِّي غنيها
- ٤ - وكم طامع في حاجة لا ينالها

[١١١] - قال حسان:

- ١ - إنَّ الذوائب من فُهر وإخوتهم
- ٢ - قومٌ إذا حاربوا ضرّوا عدوهم
- ٣ - لا يرفع الناس ما أزهت أكفهم
- ٤ - إنَّ كان في الناس سباقون بعدهم
- ٥ - كأَنهم في الوغى والموت مكتنح

[١١٢] - قال ابن حبناء التميمي:

- ١ - أمسى العراق سليباً لا غياث به
- ٢ - فذا يذب ويحمي عن ذمارهم

[١١٣] - قال عوف بن الأحوص:

- ١ - فلا تسأليني واسألني عن خليقتي

[١١٠] - لم أجدها في (شعر اليزيديين).

[١١١] - ديوانه ص ٢٤٨.

١ - الديوان: قد بينوا.

[١١٢] - ابن حبناء، المغيرة بن حبناء التميمي، شاعر أموي، درس شعره وجمعه د. نوري القيسي شعراء أمويون ٦٧/٣ - ١٠٨ والبيتان من قصيدة فيه ص ٨٧، وديوان المعاني ٢٨/١.

١ - في شعره المجموع

أمسى العباد بشر لا غياث لهم

٢ - في شعره:

هـ _____ ذا يذود

[١١٣] - الشاهد من قصيدة تنازعها أكثر من شاعر، تنظر في: الحماسة البصرية ٢/٢٤٢، والمفضليات (٣٦) وحماسة أبي تمام ١١٥/٤، والمرزباني ١٢٣.

وينظر عن: عوف بن الأحوص، المرزباني، والحيوان ١٣٦/٥، والمفضليات.

[١١٤] - قال الأشجع :

- ١ - يروم الملوك مدئى جعفر
 - ٢ - وكيف ينالون غاياته
 - ٣ - وليس بأوسعهم في الغنى
 - ٤ - إذا رفعت كفه مغشراً
 - ٥ - ولا يرفع الناس من خطه
 - ٦ - رأيت الملوك تغض العيون إذا
 - ٧ - بديهته مثل تدبيره
- ولا يصنعون كما يصنع
وهم يجمعون ولا يجمع
ولا دونه لامرئ مقلنع
أبى الفضل والعز أن يوضعوا
ولا يضع الناس من خطه
ما بدا المليك الأثلغ
متى هجته فهو مستجمع

[١١٥] - قال آخر :

- ١ - إذا أشرقت في جنح ليل وجوههم
 - ٢ - وإن تاب خطب أو ألت ملمة
- كفى خابط الظلماء ضوء المصباح
فكم ثم من آسى جراح وجراح

[١١٦] - قال أبو الأسود :

- ١ - ولائمة لامتك يا فضل في الندى
 - ٢ - أرادت لتثني الفيض عن عادة الندى
 - ٣ - إذا ما أتاه السائلون توقدت
 - ٤ - مواقع جود الفيض في كل بلدة
- فقلت لها لن تقدح اللوم في البحر
ومن ذا الذي يثني السحاب عن القطر
عليه مصابيح الطلاقة والبشر
مواقع ماء المزن في البلد القفر

[١١٧] - قال ابن المولى أو غيره :

- ١ - رأيتكم بقيّة حيّ قيس
- وهضبتّه التي فوق الهضاب

[١١٤] - أشجع، هو الأشجع السلمي، وأبياته هذه في مدح جعفر بن يحيى، ينظر: ابن الشجري ٣٩٧/١، الخزانة ١/١٤٣، وديوان المعاني ١/٩٤، وشعره المجموع ٢٢٩.

١ - في بعض الأصول:

وما يصنعون

٣ - في الأصول الأخرى:

ولكن معروفه أوسع

[١١٥] - ديوان المعاني ١/٦٣.

[١١٦] - البيتان ١، ٢ في: ملحوظ ديوان أبي الأسود ص ٣٣، والعقد الفريد ٤/٣، ١، ٢، ٤ في

عيون الأخبار ٢/٥ (منسوبة إلى أبي الأسد). وكذلك هي في: ديوان المعاني ١/٦٣ (نسبت لأبي الأسد الدينوري).

١ - في بعض الأصول:

يا فيض في الندى

[١١٧] - ابن المولى، محمد بن عبد الله بن مسلم، ترجمته في ج ١/١٤١، من التذكرة، =

- ٢- تُبَارُونَ الرِّيحَ إِذَا تَبَارَتْ
٣- يَذْكُرُنِي مَقَامِي فِي ذَرَاكُم

[١١٨] - يروى لزهير:

- ١- قَوْمٌ سِنَانُ أَبْوهِم حِينَ تَنْسِبُهُمْ
٢- لَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ النَّجْمِ مِنْ كَرَمٍ
٣- مُحْسِدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ

[١١٩] - قال نصيب:

- ١- لَعَبْدُ الْعَزِيزِ عَلَى قَوْمِهِ
٢- فَبَابُكَ أَلَيْنَ أَبْوَابِهِمْ
٣- وَكَلْبِكَ أَتْسُ بِالْمُغْتَفِينَ مـ
٤- وَكَفَّكَ حِينَ تَرَى السَّائِ
٥- فَمِنْكَ الْعَطَاءُ وَمِنَّا الثَّنَاءُ

[١٢٠] - ويروى للثَّابِغَةِ فِي الثُّغْمَانِ:

- ١- أَخْلَافٌ مَجْدُكَ جَلَّتْ مَا لَهَا خَطَرٌ
فِي الْبَأْسِ وَالْجُودِ بَيْنَ الْبَدُوِّ وَالْخَضَرِ

= والحماسية في: ابن الشجري ٣٧٥/١ (بغير عزو)، و١، ٢ في المصنوع ١٧٤ وهي في: ديوان المعاني ٤٩/١.

- ٢- في الأصول الأخرى:
٣- ابن الشجري:

فِي ظِلِّ الشُّبَابِ

[١١٨] - ديوان زهير بن أبي سلمى ص ٢٨٢.

- ٢- الديوان: أَوْ كَانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ .. قَوْمٌ بِأَوْلِهِمْ.
[١١٩] - شعر نصيب بن رباح ص ٩٩ وهي في مدح عبد العزيز بن مروان.
١- شعره:

نَعَمَ ظَاهِرُهُ

٣- شعره:

وَكَلْبِكَ أَرَأْفَ بِالزَّائِرِينَ

[١٢٠] - لم أجد لها في ديوانه (صنعة ابن السكيت) وهما في ديوانه طبعة دار صادر ص ٧٤، وطبعة دار المعارف بمصر ص ٢٣٠.

١- الديوان:

والجود بين العلم والخبر

٢- مُتَوَجِّعٌ بِالْمَعَالِي فَوْقَ مَفْرِقِهِ وفي الوغى ضَيِّغُمْ فِي صُورَةِ الْقَمَرِ
[١٢١]- قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ كِنْدَةَ:

١- تَكَادُ تَمِيدُ الْأَرْضُ بِالنَّاسِ إِنْ رَأَوْا
٢- هُوَ الشَّمْسُ وَأَقْتِ يَوْمَ سَعْدٍ وَأَفْضَلَتْ
[١٢٢]- وَمَنْهُ أَخَذَ النَّابِغَةُ:

١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً
٢- فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبُ
[١٢٣]- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَذْعَانَ:

١- إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْلِ مَالِي مَدَى خُلُقِي
٢- لَا أَحْبِسُ الْمَالَ إِلَّا رَيْثَ أَتْلِفُهُ
[١٢٤]- قَالَ مِرْوَانُ:

١- بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ اللَّقَاءِ كَأَنَّهُمْ
٢- هُمُ الْمَانِعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَأَنَّمَا
٣- بِهَالِيلُ فِي الْإِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ
٤- هُمُ الْقَوْمُ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دُعُوا
٥- وَلَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فَعَالَهُمْ
٦- ثَلَاثٌ عَلَى مِثْلِ الْجِبَالِ حُبَّاهُمْ
[١٢٥]- قَالَ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَفْوَهِ:

١- رَقُوا مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلْيَا فِي قُلُوبِ
٢- سَبَطَ اللَّقَاءِ إِذَا شِيمَتْ مَخَايِلُهُمْ

[١٢١]- ديوان المعاني ١/ ١٧ وينظر عن: عمرو بن هند، نشوة الطرب لابن سعيد الأندلسي ١/ ٢٧٨.

[١٢٢]- ديوان النابغة الذبياني ص ٧٨.

[١٢٣]- تقدم البيتان في هذا الباب، برقم (٥٤).

[١٢٤]- هو: مروان بن أبي حفصة، والأبيات في شعره ص ٨٨.

٢- شعره: هم يمنعون.

٥- شعره:

وما يستطيع الفاعلون

[١٢٥]- في ديوان المعاني ١/ ٤٩ (علي بن محمد بن الأفوه).

٣ - محسّدون ومن يَغلق بحبلهم من البريّة يُضبح وهو محسود
[١٢٦] - قال آخر:

١ - فتى يتقى أن يخذش الدّم عِرْضَه ولا يتقى حدّ السُّيوف البَوائر
٢ - يكون إلى المعروف حدّ مبادر وليس إلى قرّ الورى بمُبادر

[١٢٧] - قال أعرابي من بني ضبة يمدح عبد الملك بن مروان:

١ - ولقد ضربنا في البلاد فلم نَجِدْ خَلْقاً سِوَاكَ إلى المكارم يُنْسَبُ
٢ - فاضبر لعادتنا التي عودتنا أولا فازشذنا إلى أين نذهب

[١٢٨] - قال يزيد المهلبى:

١ - رهنت يدي بالعجز عن ثيل شكره وما فوق شكري للشكور مزيد
٢ - ولو كان ممّا يُستطاع استطعته ولكن ما لا يُستطاع شديد

[١٢٩] - قال أبو نخيلة:

١ - أمسلم إني يا بن خير خليفة ويا جَبَلَ الدنيا ويا زينة الأرض
٢ - شكرتُك إن الشكر حبلٌ من التقى وما كل من أوليته نعمة يُقضي
٣ - ونبّهت لي ذكري وما كنتُ خاملاً ولكن بعض الذكر أئبه من بغض

[١٢٦] - هو: محمد بن حميد أبو نهشل الطائي المقتول في فتنة بابك الخرمي سنة ٢١٤هـ، وهما في: المرزباني ٣٦٨، وراجع عنه: الأغاني ١٠/١٨٩، والممتع في علم الشعر لعبد الكريم النهشلي: ٢٣٣.

[١٢٧] - ديوان المعاني ٤٩/١.

[١٢٨] - يزيد المهلبى، هو: يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة.

والبيتان في: البصرية ١/١٦٥، والمرزوقي ١٥٩٦/٦٩٢ بغير عزو، والتبريزي ٤/١٤٨.
١ - الحماسة:

عن شكر بـ

والبيتان مرّا في الرقم (١٥) وفيه: لآخر.

[١٢٩] - أبو نخيلة السعدي، شاعر أموي - عباسي، والأبيات في مدح: مسلمة بن عبد الملك، وهي في: ابن الشجري ١/٤٠٨، والأغاني ١٠/١٤٠، والسبط ١/١٣٥، وطبقات ابن المعتز ٦٤.

١ - في الأصول الأخرى:

ويا فارس الدنيا وجبل الأرض

٣ - الأصول:

فأنبّهت من ذكري

[١٣٠] - قال ابن هزّمة:

- ١ - أغرّ كضوء البدر يستمطر الندى
- ٢ - كريم إذا ما أوجب اليوم نائلاً
- ٣ - سماً ناشئاً للمكرمات فنالها
- ٤ - وليس امرؤ ذاق الغنى بعد حاجة
- ٥ - كآخر لم تبرح له فرص الندى

[١٣١] - قال الفرزدق:

- ١ - وقد عليم الجيران أن قدورنا
- ٢ - وكنا إذا نامت كليب عن القرى
- ٣ - تُفرغ في الشيزى، كأن جفانها
- ٤ - ترى حولهنّ المغتفين كأنهم

[١٣٢] - قال المساور بن هُند:

- ١ - جزئ الله خيراً غالباً من عشيرة
- ٢ - فكم دافعوا من كربة قد تلاحمت
- ٣ - إذا قلت عودوا، عاد كل شمردل

[١٣٣] - قال آخر:

- ١ - إذا المنبر الغربيّ خلاه ربّه

[١٣٠] - ديوانه (ط/ النجف ص ٩١).

١ - الديوان:

كضوء الصّباح ويهتّاش مرتاحاً

٣ - الديوان: سعى ناشئاً.

٥ - الديوان

لم تبرح له... الندى

(وأسقط كلمة غير مقروءة في الأصل).

[١٣١] - ديوان الفرزدق ٢٨/٢.

٢ - الديوان:

نمشي بالمعبيط

٣ - الديوان: في شيزى، حياض جبّى.

[١٣٢] - المرزوقي ١٦٦٦/٧٣١، والتبريزي ٢٠٣/٤ وفيه: وقال آخر، والزهرة ٢٨٤/٢.

٢ - الحماسة:

قد علتني غواربه

[١٣٣] - هو: مسكين الدارمي، والابيات من قصيدة قالها في معاوية بن أبي سفيان، تأييداً ليزيد بن =

- ٢ - على الطائر الميمون والجذ صاعداً
 ٣ - فتى ما له في الجود والبأس والنهي
 ٤ - فلا زلت أعلى الناس كغباً ولم تزل
 ٥ - ولا زال بيت الملك فوقك عالياً
- [١٣٤] - قال أمية بن أبي الصلت:

- ١ - عطاؤك زين لا مرى إن حبوته
 ٢ - وليس بشين لا مرى بذل وجهه
- [١٣٥] - قال آخر:

- ١ - أضاحك ضيفي قبل إنزال رخله
 ٢ - وما الخضب للأضياف أن يكثروا القرى
- [١٣٦] - قالت الخنساء:

- ١ - وما بلغت كف أمرى متناول
 ٢ - وما بلغ المهدون في القول مذحة

= معاوية تنظر في: ديوانه ٣٣، وراجع خبرها في: الديوان، والأغاني ١٧٥/٢٠، والحيوان ٥/ ٦٠٠ والعفو والاعتذار للبصري: ٢٧٠.

- ٣ - لم أجده في ديوانه ولا في الأصول الأخرى.
 ٤ - في الديوان:

وفود تساميهـا

٥ - الديوان:

تشيد أطناب

- [١٣٤] - البيتان في مجموع شعره (أمية بن أبي الصلت، حياته وشعره ص ٣٠٨).
 ١ - في مجموع شعره:

بفضل وما كل

[١٣٥] - هو مسكين الدارمي، ديوانه ص ٢٤.

١ - الديوان:

والمحل جديب

وراجع: تخريج النصوص فيه ص ٧٠.

[١٣٦] - ديوان الخنساء ص ١٠٧.

٢ - في الديوان:

ولا صدقوا إلا النذري

[۱۳۷] - قال الفضل بن عبد الرحمن:

- ١- أنا ابن كل كريم الجد مد له
 ٢- ترى له سادة الأقسام خاضعة
 ٣- الصادعون لما قد كان ملثماً
 ٤- والمطعمون إذا هبث شامية
 ٥- شمّ العرانيين ما تخشى غوائلهم
- في المجد أكرم باع طال وارتفعاً
 ترجو وتخشى إذا ما ضر أو نفعاً
 والشاعبون لما قد كان مُنصّداً
 ولم يجد رائد في الأرض مُنتجعاً
 قد جئبوا دنس الأخلاق والطبعا

[۱۳۸] - قال آخر:

- ١- هَلَا سَأَلْتَ وَأَنْتِ جِدُّ عَلِيْمَةٍ
٢- عَلِمْتُ قَرِيْشُ أَنْنَا أَعْيَانُهَا

[۱۳۹] - قال آخر:

- ١- يَرَى الْبَخِيلُ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً
٢- إِنَّ الْبَخِيلَ إِذَا مَا مَاتَ تَتَّبِعُهُ
٣- لَا تَعْذِلْنِي فِي مَالٍ وَصَلْتُ بِهِ
- إِنَّ الْجَوَادَ يَرَى فِي مَالِهِ سُبُلًا
سَوَاءَ الثَّنَاءِ وَيَحْوِي الْوَارِثَ الْإِبْلَا
رَحْمًا، فَخَيْرُ سَبِيلِ الْمَالِ مَا وَصَّلَا

[١٤٠] - قال قيس بن الخطيم:

- ١- وَإِنْ ضَيَّعَ الْإِخْوَانُ سِرّاً فَلْيَأْنِي
٢- يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا ضَمِئَتْهُ
٣- أَمَرَ عَلَى الْبَاغِي وَيَغْلُظَ جَانِبِي
- كَتُومٌ لِأَسْرَارِ الْعَشِيرِ أَمِينٌ
مَكَانَ بِسُودَاءِ الْفُؤَادِ مَكِينٌ
وَذُو الْفَضْلِ أَحْلُولِي لَهُ وَالنِّينُ

[۱۴۱] - قال حسان بن ثابت:

- ١ - ألم تعلمي أتى أرى البُخل سُبَّةً وأبغض ذا اللّوئين والمُتنقلا

[١٣٧] - تقدمت ترجمته في (الباب الثاني: من الأدب والحكم والأمثال برقم ١١٤ من التذكرة) وراجع:

سيبويه ٢٧٩/١، (ط/هارون) والخزاعة ٤٦٥/١، والمرزبانى: ١٧٩، وابن سلام ٧٦/١.

[١٣٩] - هو حاتم الطائي، والبيت الأول في: التبريزي ١٩٤/٤، والأبيات في: ديوانه ٧٣، وراجع

من التذكرة الرقم (١٨) من هذا الباب.

[١٤٠] - ديوانه (ط/الأسد ص ١٠٦).

٢ - الديوان :

مقر بمسوداء الفؤاد كنين

٣ - الديوان :

وَذُو الْقُرْبَىٰ

[۱۴۱] - دیوان حسان ص ۲۰۷.

- ٢ - إذا انصرفَتْ نَفْسِي عن الشيء مرّة
 ٣ - وما ذاك إِلَّا أَنَّنَا جَعَلْت لَنَا
 ٤ - بنى العِزَّ بيتاً فاستقرّت عمادُه
 علينا، وأعيا الناس أَنْ يتحوّلا
 فلست عليه آخر الدهر مُقبِلاً
 أكابرُنَا، في أول الحقّ أوْلاً

[١٤٢] - وقال أيضاً:

- ١ - لعمرك ما الملهوف يأتي بلادنا
 ٢ - ولا ضَيْنُفْنَا عند القِرَى بِمُدْفَع
 ٣ - وما السَيِّد الجَبَّار حين يُريدنا
 ٤ - مطاعيم في المَشْتَا، مطاعين بالقنا
 ٥ - وتلقى لدى أبياتنا حين نحتذي
 ٦ - رفيع عماد البيت نستر عرضه
 ٧ - جواذٌ على العِلات رَحْب فِناؤُه
 ٨ - ضُرُوبٌ بأعجاز القِداح إذا شتا
 لنمنعه بالضائع المُتَهَضِّم
 ولا جازُنَا في الثائبات بِمُسْلَمٍ
 بكَيْد على أرماحنا بِمُحَرَّم
 إذا الحرب كانت كالحريق المُضَرَّم
 مجالس فيها كلّ كهل مُعَمَّم
 من الدَّم ميمون الثَّقيبَة خُضَرَّم
 إذا سئل المعروف لم يَتَجَهَّم
 سريعٌ إلى داعي الهياج مُلَوَّم

٢ - في الديوان:

فلست إليه

٣ - الديوان:

في أول الخير

٤ - الديوان:

فأعيا الناس

[١٤٢] - ديوانه ص ٢٣٧.

١ - الديوان:

ما المعتر يأتي بلادنا

٢ - الديوان:

وما جارنا

٤ - في الديوان:

لنطعم في المشتى، ونطعم بالقنا الحرب عادات

٥ - الديوان:

حين نجتدي

٦ - الديوان:

يستر عرضه

٧ - الديوان:

متى يسأل

٨ - الديوان:

الهياج مصمم

٩ - أَشْمُ طُوالِ السَّاعِدَيْنِ سَمِينِدَع مُعِيدِ قِرَاعِ الدَّارَعَيْنِ مُكَلِّم
[١٤٣] - قال بشر بن أبي خازم:

- ١ - فما وَطِئَ الحَصَى مثْلُ ابنِ سَعْدَى ولا لَيْسَ النُّعال ولا احتذاها
- ٢ - إذا ما المَكْرَماتِ رُفِغْنَ يوماً وقَصَّرَ مَبْتَغوها عن مَداها
- ٣ - وضاقَتْ أَذْراعُ المُثْرَيْنِ عنها سَما أَوْسُ إِلَيْها فاحتواها
- ٤ - وأضحى من جَدِيلَةٍ في محلِّ له غاياتها، وله لُهاها
- ٥ - نَمُوهُ في فروعِ المَجْدِ حتَّى تَأْزُرَ بِالمِكارمِ وازْتَداهَا
- ٦ - غِيَاثُ المَرْمَلَيْنِ إذا أَناخُوا به في لَيْلَةٍ غَالٍ قِراها
- ٧ - له كَفَّانٌ كَفَّ ذاتُ ضَرٍّ وكَفَّ فَواضِلٍ خَضَلْ نَداها

[١٤٤] - قال الأقرع بن معاذ:

- ١ - ولِلْحَقِّ من مالِ امرئِ الصَّدَقِ حِصَّةٌ ولِلذَّهْرِ من مالِ اللَّئيمِ نَصيبٌ
- ٢ - وما السَّائِلُ المَحْرُومُ يَرجِعُ خائباً وَلَكِنَّ سَغيَ الباخِلينِ يَخيبُ

[١٤٥] - قال عبد الله بن جدعان:

- ١ - إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْلُ مالي مَدَى خُلُقِي وهَابَ ما مَلَكَتْ كَفِّي من المَالِ
- ٢ - لا أَحْبِسُ المَالُ إِلَّا رِثَ أَتْلَفُهُ ولا تَغْيِرنِي حالٌ إِلَى حالٍ

[١٤٦] - قال منصور الثمري:

- ١ - إِنَّ المِكارمَ والمَعروفَ أودِيَّةٌ أَحَلَّكَ اللهُ مِنْها حَيْثُ تَجْتَمِعُ
- ٢ - تَقْري العُدَّةَ المَنايا والعُفَّةَ نَدَى من كَلِّ ذاكِ القِرَى أَحواضُهُ تُرْعُ
- ٣ - لَمَّا أَخَذْتَ بِكَفِّي حَبْلَ طاعته أيقنت أنني من الأحداث ممتنع
- ٤ - إذا بَلَّغنا جَمالَ الأرضِ لَمْ تَرنا لِلحادِثاتِ بِحمدِ اللهِ نَخْتَشِعُ

٩ - الديوان: طويل الساعدين.

[١٤٣] - ديوانه ص ٢٢٢، ٢٢٣.

٧ - الديوان: له كفان، كف كف ضر.

[١٤٤] - ينظر: القالي ٤٢/٢، واللالي: ٦٧٦، والوحشيات ٧٠، ومجموعة المعاني ٣١، (مع اختلاف في الرواية).

[١٤٥] - تكررت مرتين، ينظر: الحماسية رقم ٢٤ من هذا الجزء.

[١٤٦] - القصيدة كاملة في: جمهرة الإسلام للشيرزي (ق/٣٧) وأبياتها مفرقة في كتب الأدب، وهي في مدح الرشيد، وتجدها أيضاً في: شعره المجموع دمشق ١٩٨٢م، ص ٩٥.

[١٤٧] - قال عبد الله بن أيوب التيمي:

- ١ - ترى ظاهر المأمون أحسن ظاهر
- ٢ - ويخشع إجلالاً له كل ناظر
- ٣ - طويل نجاد السيف مضطمر الحشا
- ٤ - رفل إذا ما السّلم رفل ذيله

[١٤٨] - أنشد الأصمعي:

- ١ - وإني لعبد الضّيف من غير ذلّة
- ٢ - عطائي عطاء المكثرين وإنما

[١٤٩] - قال مروان:

- ١ - كفى القبائل مغنّ كل مغضلة
- ٢ - كنز المحامد والتّقوى ذخائره
- ٣ - أنت الشّهاب الذي نرمي العدو به
- ٤ - بنو شريك هم القوم الذين بهم
- ٥ - إنّ الفوارس من شيبان قد عرفوا
- ٦ - قد جرّب الناس قبل اليوم أنّهم
- ٧ - قل للجواد الذي يسعى ليدركه

[١٥٠] - قال حبيب بن المزدلف:

- ١ - لقد علّمت أفناء شيبان أنّنا
- ٢ - وأنّا إذا ما الحق أغوز أهله

[١٥١] - قال يحيى بن طالب:

- ١ - خليلي عوجاً بارك الله فيكما

[١٤٧] - راجع ترجمته وأخباره في: الأغاني ٣١٨/١٩ والأبيات في ديوان المعاني ٦٠/١.

١ - ديوان المعاني:

وأحسن مما قد

[١٤٩] - ديوان «شعر» مروان بن أبي حفصة ص ٢٠، ٢١.

[١٥٠] - حبيب بن عمرو بن قيس بن عمرو (المزدلف)، والبيتان في: المؤتلف ١٠، ومجموعة المعاني ٨٧.

[١٥١] - الأغاني ٢٣/٢٩٦ وفيه: البيت الثاني من خمسة أبيات.

٢ - وَقُولَا إِذَا مَا نَوَّه الضَّيْفُ بِالْقِرَى
[١٥٢] - قال حاتم:

١ - إِذَا مَا بِخَيْلِ النَّاسِ هَرَّتْ كِلَابُهُ
٢ - فَلِإِنِّي جَبَانُ الْكَلْبِ مَتَّسَعُ الْ-
٣ - فَإِنَّ كِلَابِي قَدْ أَقْرَتْ وَعُودَتْ
[١٥٣] - قال الحطيئة:

١ - أَوْلَيْكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى
٢ - وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جُلِّ حَادِثٍ
٣ - مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَكَاشِيفٌ لِلدُّجَى
٤ - فَمَنْ مَبْلَغُ أَفْنَاءِ سَعْدٍ فَقَدْ سَعَى
٥ - رَأَى مَجْدَ أَقْوَامٍ أَضْيَعُ فَحَثَّهُمْ
٦ - وَيَعْذِلْنِي أَفْنَاءُ سَعْدٍ عَلَيْهِمْ
[١٥٤] - قال العكوك:

١ - لَهُ أَمْرٌ بِالْبِرِّ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ
٢ - تَرَى وَجْهَ مُزْتَاكِ إِذَا اسْتُمَطَّرَ النَّدى
٣ - وَبَيْنَ الرِّضَا وَالسَّخَطِ مِنْهُ سَمِيدٌ
٤ - إِذَا طَرَفَتْهَا الْحَادِثَاتُ اسْتَخَفَّهَا
٥ - لَهُ نَائِلٌ يَسْتَجْلِبُ الْحَمْدَ ذَرَّةً
٦ - بَعَزَكَ تَحْتَاطُ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا
[١٥٥] - قال آخر:

١ - لَوْلَا يَزِيدُ وَسَيْفُهُ وَسِنَائُهُ
٢ - بَكَتِ اللَّيَالِي مِنْهُ وَابْتَهَجَتْ بِهِ
٣ - وَمُدْبِرٌ خُلُوَ الزَّمَانَ وَمَرَّةً
٤ - فَإِذَا أَمَالَ عَلَى فِئَامٍ بِأَسِهِ

٢ - الأغاني: وقولوا إذا ما الضيف حل بنجوة. وراجع ترجمة الشاعر في ج١/ ٢١٩ من التذكرة.
[١٥٢] - ديوانه ٦١، ٦٢.

[١٥٣] - ديوانه ص ٤١.

[١٥٤] - لم أجدها في (شعره/ ط د. عطوان) وهي في (ط/ د. الجنابي ص ٩٨ وهي عن التذكرة).

٥ - خرق يسوس من المكارم والعلی
ما لا ينال مداه بالأوْهام
[١٥٦] - قال الأعشى:

١ - لعمري لقد لاحت عیونٌ كثيرةٌ
٢ - تشب لمقرورین يضطليانها
٣ - ترى الجود يجري ظاهراً فوق وجهه
٤ - يروح على آل المحلق حفة

[١٥٧] - قال غيره من الأعراب:

١ - هل الجودُ إلّا ما بدلت خياره
٢ - فمن مبلغ أفناء كندة إنني

[١٥٨] - قال جرير:

١ - إنا لنرجو إذا ما الغيثُ أخلّفنا
٢ - الخير ما دُمت حياً لا يفارقنا

[١٥٩] - قال الأصم الباهلي:

١ - قتيبة أنطال مساعير بالقنا
٢ - إذا ما سألت الناس عن خير معشر
٣ - إذا قمرٌ منهم مضى لسبيله
٤ - وقد علمت قيس بن غيلان إنه
«إلى هنا أنشده أبو هلال في حماسه»:

[١٦٠] - قال ذو الرمة:

١ - أغرّ كضوء البدر يهتزّ للئدئ

كما اهتزّ بالكفّين نضلّ حُسام

[١٥٦] - ديوانه ص ١٢٠، ١٢١.

[١٥٨] - ديوانه ص ٢٤١ وفيه البيت الأول فقط، وهو من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

[١٥٩] - الأصم الباهلي، هو: عبد الله بن الحجاج بن محسن، شاعر إسلامي، هجاء فاتك، وترجمته في: الأغاني ١٣/١٥٩، والمؤتلف ٥٣.

والأبيات في هجاء الفرزدق، تنظر: في المؤتلف الخضارمة: جمع: خضارم وهو السيد الكريم.

٤ - في المؤتلف:

حيث يصير

[١٦٠] - ديوانه ٢/١٠٦١.

٢- نمئ بك آباء كأن وجوههم مصابيح تجلو لون كل ظلام
[١٦١] - قال أيضاً:

١- وأنت امرؤ من أهل بيت دؤابة
٢- أسود إذا ما أبدت الحرب ساقها
٣- يطيب تراب الأرض إن نزلوا بها
[١٦٢] - قال أيضاً:

١- لدى ملك يعلو الرجال بضوئه
٢- ولا الفحش منه يرهبون ولا الخنا
٣- فتى السن كهل الحلم تسمع قوله
٤- وما مربع الجيران إلا جفانكم
٥- بحور وحكم قضاة وسادة
[١٦٣] - قال ذو الرمة أيضاً:

١- أنت الربيع إذا ما لم يكن مطر
٢- ما زلت في درجات الأمر مرتقياً
٣- حتى بهزت فما تخفى على أحد
٤- بنو فزارة عن آبائهم ورثوا
٥- المانعون فما يُسطاع ما منعوا
[١٦٤] - قال أبو تمام:

١- يا طالباً مسعاتهم لينالها
٢- أنت المعنى بالغواني تبتغي
٣- تُعطي عطاء المحسن الخضل الندى
هيهات منك غبار ذاك الموكب
أقصى مودتها برأس أشيب
عفواً، وتعتذر اغتذار المذنب

[١٦١] - ديوانه ج٢/ ١٠٤٤.

٣ - الديوان :

أن تنزلوا بها

[١٦٢] - ديوانه ٢/ ١٣١٥.

٥ - الديوان :

قضاة وقادة

[١٦٣] - ديوانه ٢/ ١١٦٣.

٤ - العادية : القديمة .

[١٦٤] - ديوانه ١/ ١٠٢ (شرح التبريزي).

- ٤ - وَمَرْحَبٍ بِالزَّائِرِينَ وَيَشْرُهُ
 ٥ - الْجِدُّ شِيمَتُهُ، وَفِيهِ فُكَاهَةٌ
 ٦ - غَرَبَتْ خِلَائِقُهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُ
 ٧ - لَمَّا كَرُمْتَ نَطَقْتَ فِيكَ بِمَنْطِقِ

[١٦٥] - قَالَ أَيْضاً:

- ١ - وَجُوهٌ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ فِيهَا كَوَاكِبُ

[١٦٦] - قَالَ أَيْضاً:

- ١ - لَوْ افْتَسَمْتَ أَخْلَاقَهُ الْغُرَّ لَمْ تَجِدْ
 ٢ - إِذَا شِئْتَ أَنْ تُحْصِيَ فَوَاضِلَ كَفِّهِ
 ٣ - عَطَايَا هِيَ الْأَنْوَاءُ إِلَّا عِلَامَةٌ
 ٤ - فَأَقْسِمُ لَوْ أَفْرَطْتَ فِي الْوُضْفِ عَامِداً
 ٥ - ثَوَى مَالِهِ نَهَبَ الْمَعَالِي فَلَوْ حَبِثَ
 ٦ - تَحَسَّنُ فِي عَيْنَيْهِ إِنْ جِئْتَ زَائِراً
 ٧ - يَطُولُ اسْتِشَارَاتُ التَّجَارِبِ رَأْيَهُ

[١٦٧] - قَالَ أَيْضاً:

- ١ - لَهُ كَرَمٌ لَوْ كَانَ فِي الْمَاءِ لَمْ يَغْضُ
 ٢ - أَخُو أَرْمَاتٍ، بَذَلَهُ بِذُلِّ مُحْسِنٍ
 ٣ - إِذَا أَمَّهُ الْعَافُونَ أَلْفَوْا حِيَاضَهُ
 ٤ - إِذَا قَالَ أَهْلاً مَرْحَباً نَبَعَثَ لَهُ
 ٥ - يَهْوِلُكَ إِنْ تَلَقَّاهُ صَدِراً لِمَحْفِلٍ

[١٦٨] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - إِذَا الْعَيْسُ لَاقَتْ بِي أَبَا دُلْفٍ فَقَدْ

[١٦٥] - ديوانه ١٣٩/١ وفيه: لَكُنْ كَوَاكِباً.

[١٦٦] - ديوانه ١٤٣/١ وهذه الأبيات ومنها البيت (١٦٦) من قصيدة يمدح بها: الحسن بن سهل.

٢ - الديوان:

لَكَ كَاتِبَا

٤ - الديوان:

هُوَ الْغَيْثُ لَوْ أَفْرَطْتَ

[١٦٧] - ديوانه ١٥٢/١.

[١٦٨] - ديوانه ٢٠٣/١.

تمائمه والمجد مُرْخَى الدَّوَابِّ
إذا لم يُعوْذْهَا بِنِّعْمَةِ طَالِبٍ
فتركب من شوق إلى كلِّ رَاكِبٍ
كسْتُهُ يَدُ المَأمُولِ حُلَّةَ خَائِبٍ
بِياضِ العَطَايَا فِي سَوَادِ المَطَالِبِ
تَصُولِ بِأَسْيَافِ قَوَاضِي قَوَاضِبِ
وزادت على ما وطَّدَتْ من مَنَاقِبِ
عُرُوشِ الَّذِينَ اسْتَرْهَنُوا قَوْسَ حَاجِبِ
مَنَاقِبِ أَقْوَامٍ تَصَيَّرَ كَالْمَعَائِبِ
تَحَاوَلْ ثَاراً عِنْدَ بَعْضِ الكَوَاكِبِ
حِيَاضُكَ مِنْهُ فِي العُصُورِ الذَّوَاهِبِ
سَحَائِبُ مِنْهُ أَغْقَبَتْ بِسَحَائِبِ

٢- هُنَالِكَ تَلْقَى الجُودَ حَيْثُ تَقْطَعُ
٣- تَكَادُ عَطَايَاهُ يُجَنُّ جُنُونُهَا
٤- تَكَادُ مَغَانِيهِ تَهْشُ عِرَاضُهَا
٥- يَرَى أَقْبَحَ الْأَشْيَاءِ أَوْبَةَ آئِبِ
٦- وَأَحْسَنَ مِنْ نُورِ تُفْتَحِهِ الصُّبَا
٧- يَمْدُونُ مِنْ أَيْدِ عَوَاصٍ عَوَاصِمِ
٨- إِذَا افْتَخَرْتَ يَوْمًا تَمِيمٌ بِقَوْسِهَا
٩- فَانْتُمْ «بِذِي قَارٍ» أَمَالَتْ سَيُوفُكُمْ
١٠- مُحَاسِنُ مِنْ مَجْدٍ مَنَى تَقَرَّنَا بِهَا
١١- مَكَارِمُ لَجَّتْ فِي غُلُوِّ كَأَنَّهَا
١٢- وَلَوْ كَانَ يَفْنَى الشَّعْرُ أَقْنَاهُ مَا قَرَّتْ
١٣- وَلَكِنَّهُ صَوَّبَ الْعُقُولَ إِذَا انْثَنَتْ

[١٦٩] - قال أبو تمام:

هَبْطَنَا مَلَأَ صَلَّتْ عَلَيْكَ سَبَابِئُهُ
لِصَاحِبِنَا شَوْقاً إِلَيْكَ مَغَارِبُهُ
عَلَى مَلِكٍ إِلَّا وَلِلذَّلِّ جَانِبُهُ
وَأَمَلُهُ غَادٍ عَلَيْهِ فَسَالِبُهُ
وَسَهَّلَتِ الْأَرْضُ الْعِزَّازَ كِتَائِبُهُ
تَبَيَّنَتْ طَعْمُ الْمَاءِ ذُو أَنْتَ شَارِبُهُ
وَحَارِبٌ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مِنْ يُحَارِبُهُ
إِذَا الْخُطْبُ لَاقَاهَا اضْمَحَلَّتْ نَوَائِبُهُ
مَرَائِي الْأُمُورِ الْمُشْكَلاتِ تَجَارِبُهُ
مَوَاهِبُ لَيْسَتْ مِنْهُ وَهِيَ مَوَاهِبُهُ
لَأَفْسَدَتِ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ مَعَائِبُهُ

١- إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الْمَلِكِ كُلَّمَا
٢- وَلَوْ أَنَّ سَيْرًا رُمَتْهُ فَاسْتَطَعْنَاهُ
٣- إِلَى مَلِكٍ لَمْ يُلْقَ كُلُّكُلُ بِأَسِهِ
٤- إِلَى سَالِبِ الْجَبَّارِ بَيْضَةَ مَلِكِهِ
٥- وَقَدْ قَرَّبَ الْمَزْمِيُّ الْبَعِيدَ رَجَاؤُهُ
٦- إِذَا أَنْتَ وَجَّهْتَ الرِّكَابَ لِقَضَاهُ
٧- فَنُؤْلٌ حَتَّى لَمْ يَجِدْ مِنْ يُنْبِئُهُ
٨- وَذُو يَقْظَاتٍ مُسْتَمِرٍّ مَرِيرُهَا
٩- وَأَيْنَ بِوَجْهِ الْحَزْمِ عَنْهُ وَإِنَّمَا
١٠- فَفِي كُلِّ نَجْدٍ فِي الْبِلَادِ وَغَائِرِ
١١- فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَلْبَسِ الدَّهْرُ فِغْلَهُ

١٣ - الديوان:

العقول إذا انجلت

[١٦٩] - ديوانه ١/ ٢٢٣.

١ - الديوان:

مغرب الشمس

- ٢ - مُوري الفؤاد فلو كانت بعزمته
 ٣ - كأنه لاجتماع الروح فيه له
 [١٧٣] - وله أيضاً:
- ١ - نَسَبَ كأنَّ عليه من شمس الضحى
 ٢ - وإذا رأيت أبا يزيد في ندى
 ٣ - أيقنت أن من السماح شجاعة
 ٤ - ومتى خللت به أنالك جهده
 [١٧٤] - وله أيضاً:
- ١ - ورخب صذر لو أن الأرض واسعة
 ٢ - فافخر فما من سماء للعلی رُفعت
 ٣ - واعذر حسودك فيما قد خُصِضت له
 [١٧٥] - وله أيضاً:
- ١ - يُفيد ويستفيد غنى وحمداً
 ٢ - ولو بقي الندى والبأس خلقاً
 [١٧٦] - وله أيضاً:
- ١ - له كبرياء المشتري وسعوده
 ٢ - أغريدها فرضتها كل طالب
 ٣ - فتى لم يقم فزداً ليوم كريمة
 ٤ - ولا اشتدت الأيام إلا ألأنها
 ٥ - غدا قاصداً للمجد حتى أصابه
 ٦ - هم حسدوه لا ملومين مجده
 [١٧٧] - وله أيضاً:
- ١ - أفنيت منه الشعر في متمدح
 قد ساد حتى كاد يُفني السؤددا

٣ - الديوان :

من كل جارحة

[١٧٣] - ديوانه ١/ ٤١٣.

[١٧٤] - ديوانه ٢/ ٢١.

٢ - الديوان :

سماء لسندي

[١٧٦] - ديوانه ٣/ ٧١.

[١٧٧] - ديوانه ٢/ ١٠٤.

في يومه شرفاً يُطالِبُهُ غداً
عن طالب كانت مطيَّته النَّدَى
وطراك أن تُغطي الجميل وتحمداً

٢ - غضب العزيمة في المكارم لم يدع
٣ - هيهات لا ينأى الفخار وإن نأى
٤ - أتى يفوتك ما طلبت وإنما

[١٧٨] - وله أيضاً:

كرماً ويحكم في جداه المُجتدي
جَعَلت مثالك قبلةً للمسجد
جئت النجوم نزلت فوق الفَرْقد

١ - ملك يجود ولا يُؤامر أمراً
٢ - إن الخلافة لوجزتك بموقف
٣ - وطلعت في دَرَج العلى حتى إذا

[١٧٩] - وله أيضاً:

به المُلْك يُبْهِي والمفاخرُ تَفْخُرُ
وفي سَرْجه بذُرْ وليث غَضُنْفُرُ

١ - لقد زينت الدنيا بأيام ماجدٍ
٢ - فتى من يدينه البأسُ يضحك والندى

[١٨٠] - وله أيضاً:

إليك ولو نال السماء فقيرُ
يصيرُ فما يَغْدوك حيث تصيرُ
وأنت لمن يُدعى الأمير أميرُ

١ - فكل قويٍّ أو غنيٍّ فإِنَّه
٢ - إليك تناهى المجد من كلِّ وَجْهَة
٣ - تجئبت أن تُدعى الأمير تواضعاً

[١٨١] - وله أيضاً:

في جِلْم أخنَفَ في ذكاءِ إياس
مثلاً شَرُوراً في النَّدَى والبأسِ
مثلاً من المِشْكاة والنُّبراسِ

١ - إقدامُ عمرو في سماحة حاتم
٢ - لا منكروا ضَرْبي له من دُونَه
٣ - فالله قد ضرب الأملَ لنوره

[١٨٢] - وله أيضاً:

على أنه منه أمرٌ وأفْظَعُ
ولكنه في الشمس والبدر أشنَعُ

١ - رأى البُخل من كلِّ فظيعةً فعافه
٢ - وكلَّ كسوف في الدَّراري شُنْعة

[١٧٨] - ديوانه ١٣٧/٢.

١ - الديوان:

فيه ويحكم

[١٨٠] - ديوانه (١/ ٥٥٤ شرح الصولي).

٢ - الديوان:

حين تصير

[١٨١] - ديوانه ٢٤٩/٢.

[١٨٢] - ديوانه ٣٢٧/٢.

[١٨٣] - وله أيضاً:

- ١ - إلى قطب الدنيا الذي لو بفضله
- ٢ - من البأس والمعروف والدين والتهى
- ٣ - رضينا على رغم الليالي بحكمه
- ٤ - هو البخر من أي النواحي أتيته
- ٥ - تعود بسط الكف حتى لو أنه
- ٦ - ولو لم تكن في كفه غير روحه

[١٨٤] - وله أيضاً:

- ١ - الله أكبر جاء أكبر من جرث
- ٢ - من لا يحيط الواصفون بقدره
- ٣ - من شرد الإغدام عن أوطانه
- ٤ - وتكفل الأيتام عن آبائهم
- ٥ - فتجنب الأثم ثم يخالها
- ٦ - ما زال حكم الله يشرق وجهه

[١٨٥] - وله أيضاً:

- ١ - قسم الحياء على الأنام جميعهم
- ٢ - وتقسم الناس السخاء مجزءاً
- ٣ - أنت المباري الريح في نفحاتها

[١٨٦] - قال البحري:

- ١ - قسمت يده ببأسه وسماحه
- ٢ - ملئت قلوب العالمين بفغله الـ

[١٨٧] - وله أيضاً:

- ١ - جلّ عن مذهب المديح فقد كاد

يكون المديح فيه هجاء

[١٨٣] - ديوانه ٢٥/٣.

[١٨٤] - ديوانه ١٥٢/٣.

[١٨٥] - ديوانه ٢٤٦/٣.

[١٨٦] - ديوانه ٨/١.

[١٨٧] - ديوانه ١٤/١.

[١٨٨] - وله :

- ١ - وأرى المكارم أصبحت مشتقة
- ٢ - كالغيث مُنْسَكِباً على إخوانه
- ٤ - تُنبِي طلاقَةً وَجْهه عن جوده
- ٥ - وضياء وَجْهه لو تأملته امرؤ

[١٨٩] - وله أيضاً :

- ١ - هو المرء أبدت له الحاد
- ٢ - تنقل في خُلُقِي سُودد
- ٣ - وكالسيف إن جئته صارخاً

[١٩٠] - وله أيضاً :

- ١ - هو العارض الشجاج أخضل جوده
- ٢ - إذا ما تلظى في وغي أضعق العدى
- ٣ - رزين إذا ما القوم خفت حلومهم
- ٤ - حرون إذا عاززته في ملمة
- ٥ - فتى لم يضيع وجهه حزم ولم يبت
- ٦ - إذا هم لم يقعد به العجز مقعداً
- ٧ - فلم يخل من فضل يُبلغك التي
- ٨ - وما نقم الحساد إلا أصالة
- ٩ - فأحجم لما لم يجد فيك مطمعا
- ١٠ - فلم نمله إن كرر نحوك مقبلاً

[١٩١] - وله أيضاً :

- ١ - دان على أيدي العفاة، وشاسع

عن كل ندى في الندى وضرب

[١٨٨] - ديوانه ٢٧/١.

١ - الديوان :

أصبحت أسماؤها مشتقة في

[١٨٩] - ديوانه ١٥١/١.

٣ - الديوان :

فكالسيف

[١٩٠] - ديوانه ١٩٨/١.

[١٩١] - ديوانه ٢٤٩/١.

١ - الديوان :

ند في السعلا

٢ - كالبدْر أفرط في العلوّ وضوءه
[١٩٢] - وله أيضاً:

١ - تكشّف الليل من لآلاء غرّته
٢ - مهذب تشرق الدنيا لبهجته
٣ - غمر النّوال إذا الآمال أكذبها
[١٩٣] - وله أيضاً:

١ - وتواضع لولا التّكرم عاقه
٢ - وفتوة جمع الثّقى أطرافها
٣ - نشوان يطرب للسؤال كأنما
[١٩٤] - وله أيضاً:

١ - لتفتئت في الكتابة حتى
٢ - في نظام من البلاغة ما شك
٣ - وبديع كأنه الزّهر
٤ - ومعانٍ لو فضّلثها القوافي
٥ - حُزنٌ مستعمل الكلام اختياراً
٦ - وركبَنَ اللفظ القريب فأدر
٧ - وذو الفضل مُجمعون على
٨ - عرف العالمون فضلك بالعد
[١٩٥] - وله أيضاً:

١ - ملياً إذا ما كان بادئ نعمة
٢ - ولم أر أمثال الرّجال تفاوتت
٣ - ولا عيب في أخلاقه غير أنّه
٤ - كمال الليالي في بقائك فليدم

[١٩٢] - ديوانه ١/ ٤٤٣.

[١٩٣] - ديوانه ١/ ٦٢٩.

[١٩٤] - ديوانه ١/ ٦٣٦.

[١٩٥] - ديوانه ١/ ٦٢٥.

٢ - الديوان:

سليل العلى والسؤدد المُترافد
تقيل فيها ماجداً بعد ماجد
ينلها بجداً أريحى ووالد
إلى عَضُد في المكرمات وساعد
ويرضيك في همّ إلى المجد صاعد
سيعلو وخيمُ المرء أغدُل شاهد

من معشر من ليس يكرُم والدًا
صدقت عليه أدلة وشواهدا
بمواهبٍ قد كنّ أمسِ مواعدا
رجعت مصادر ما أتاك موارد
وذابَ نائله والغيث قد جمدا
نيلاً وأبعدهم في سؤدد أمدًا

إنراقه، وألح في إرعاده
بندى يديهِ فلست من أنداده
ورآه خير عباده وبلاده
وتقيل العُظماء من أجداده

في السنّ وانظر إلى المجد الذي شادا
في العين أذهبها في الجوّ إضعادا
وجئت بفخر ما يُشاكله فخرُ

٥ - ومُلّيت عَيْشاً من «أبي الفتح» إنّه
٦ - متى ما تشد مجداً بشدة همّة
٧ - وإن بطلت مسعاة مجد بعيدة
٨ - كما مُدّت الكفّ المضاف بنانها
٩ - سرك في هذي إلى الرشيد ذاهب
١٠ - له حركاتٌ مُوجبات بانه
[١٩٦] - وله أيضاً:

١ - ويسرني أنّ ليس يكرم شيمة
٢ - ومتى سألت عن امرئ أخلاقه
٣ - يوليك صدر اليوم قاصه الغنى
٤ - ومتى رجعت إليه شاكر نيله
٥ - جادت يد الفتح والأنواء باخلة
٦ - سيّد المجد قومٌ أنت أقربهم
[١٩٧] - وله أيضاً:

١ - قد قلت للغيم الرُكام ولجّ في
٢ - لا تُغرِضَنَّ (لجعفر) متشبّهاً
٣ - الله شَرّفه وأعلى ذكّره
٤ - مَلِكٌ حكى الخُلَفاء من آبائه
[١٩٨] - له أيضاً:

١ - لا تنظرنَّ إلى «الفيّاض» من صغر
٢ - إنّ النجوم نجوم الليل أصغرها
[١٩٩] - وله أيضاً:

١ - أبرّ على الأنواء نائلك الغمرُ

[١٩٦] - ديوانه ٨٢٣/٢.

[١٩٧] - ديوانه ٧٠٣/٢.

٣ - الديوان:

[١٩٨] - ديوانه ٦١٠/١.

[١٩٩] - ديوانه ٩٩١/٢.

١ - الديوان:

ورآه غـ

ويُنْتَفـ

- ٢- تحسنت الدنيا بعدلك فأغدت
 ٣- هنيئاً لأهل الشام أنك سائر
 ٤- تفيض كما فاض الغمام عليهم
 ٥- ولن يعدموا خيراً إذا كنت فيهم

[٢٠٠] - وله أيضاً:

- ١- فتى لا يزال الدهر حول رباعه
 ٢- أضاء لنا أفق البلاد وكشفت
 ٣- بوجه هو البدر المنير نقى الدجى
 ٤- غمام سماح ما يغب له حياً
 ٥- تواضع من مجد فإن هو لم يكن

[٢٠١] - وله أيضاً:

- ١- ألح جوداً ولم تضرر سحائبه
 ٢- جافي المضاجع ما ينفك في لجب
 ٣- ومن يكن فاخراً بالشجر يمدح في

[٢٠٢] - وله أيضاً:

- ١- عمّت فواضلك البرية فالتقى
 ٢- الله أعطاك المحبة في الورى
 ٣- ولأنت أملاً للعيون لديهم

[٢٠٣] - وله أيضاً:

- ١- أقام منار الحق حتى له بدت

وأبصرها من لم يكن قبل أبصرا

[٢٠٠] - ديوانه ٨٤٥/٢.

[٢٠١] - ديوانه ٩٥٦/٢.

٢ - الديوان: لا يتفك.

[٢٠٢] - ديوانه ١٠٧١/٢.

٣ - الديوان:

[٢٠٣] - ديوانه ٩٣٣/٢.

١ - الديوان:

ففي الصددور

حتى امتدى به وأبصره من لم يكن قط أبصرا

- ٢ - وعادت على الدنيا عوائد فَضَّلَهُ
 ٣ - بحلم كأن الأرض منه توقرت
 ٤ - عمرت أمير المؤمنين مسلماً
 ٥ - وليس يحاط الجود والحمد والعلا
- [٢٠٤] - وله أيضاً:

- ١ - هو الملك المرهوب للذين والعلى
 ٢ - له البأس يُخشى والسماحة ترتجى
- [٢٠٥] - وله أيضاً:

- ١ - حليف ندى إن سئل فاضت غمامه
 ٢ - تؤمل نغماء ويُرجى نواله
 ٣ - ويبتدر الراؤون إذا بدا
 ٤ - إذا ما مشى بين الضفوف تقاصرت
 ٥ - طلبوب لأقصى الأمر حتى يناله
 ٦ - له الأثر المحمود في كل موقف
- [٢٠٦] - وله أيضاً:

- ١ - كريم السجايا وافر الجود والندى
 ٢ - يحن إلى المعروف حتى ينيله
 ٣ - ويقلق حتى ينجز الوعد مثل ما
 ٤ - متى ما أصف أخلاقك الغر تعترف
- [٢٠٧] - وله أيضاً:

- ١ - دنوت تواضعاً وبُعذت قذراً
 فشأنك: انحداراً وارتفاعاً

[٢٠٤] - ديوانه ٢/ ٦٧٧.

[٢٠٥] - ديوانه ٢/ ١٢٣٨.

١ - الديوان:

فاضت حياضه

٦ - الديوان:

في كل موضع

[٢٠٦] - ديوانه ٣/ ١٣٧٠.

١ - الديوان:

ناقص النعمى

[٢٠٧] - ديوانه ٢/ ١٢٤٧.

٢ - كذاكَ الشمس تبعد أن تُسَامى
ويدنو الضوء منها والشُعاعُ
[٢٠٨] - وله أيضاً:

١ - للناس بَذْران لا يخفى طلوعُهما
٢ - أغرُ تفتح أبوابُ السماء به
٣ - كلتا يديكَ يَمين، لا شمال لها
[٢٠٩] - وله أيضاً:

١ - فتى لم يَمِلْ بالنفس منه عن العُلَى
٢ - يردّ بني الآمال بيضاً وجوهمهم
٣ - فليس يبالي مستمicho نواله
٤ - له هِمَمٌ لا تملأ الدهر صدره
٥ - لقد أعطيت منه الرعيّة فوق ما
٦ - له نبعة في العزّ طابَتْ فروعها
[٢١٠] - وله أيضاً:

١ - وما حَسَنَت نواحي الأرض حتى
٢ - بوجه يملأ الدُنيا ضياءً
٣ - أرى الحَوْل الجديد جرى بسعد
[٢١١] - وله أيضاً:

١ - لا يستريح من الألفاظ منطِقُه
٢ - حامى الدّمار عزيز الجار ذو كرم
٣ - كأنما جاره عن عزّ جانبه
٤ - لو أنّ في الدهر منه بعض شيمته
٥ - ترى بعزمته في كلّ نائبة
٦ - لم يلق سائله مذ كان سائله
إلا إلى نعم تفتّر عن نِعَم
محض الضريبة مُوفي العهد والذّم
بين السّماكين أو في ساحة الحرم
لأصبح الدهر فينا طاهر الشّيم
بدرأ يضيء ضياء البذر في الظلم
إلا بوجه أغرّ الوجه مبتسم

[٢٠٨] - لم أجدها في ديوانه (ط/ الصيرفي).

[٢٠٩] - ديوانه ٣/ ١٧٨٠.

[٢١٠] - ديوانه ٣/ ١٧٢٩.

[٢١١] - ديوانه ٤/ ٢١٣١.

[٢١٢] - قال أبو الطَّيِّب المتنبّي :

- ١ - يُعْطِيكَ مَبْتَدَأً فَإِنْ أَعْجَلْتَهُ
- ٢ - نَصَرَ الْفَعَالِ عَلَى الْمِطَالِ كَأَنَّمَا
- ٣ - كَبُرَ الْعِيَانِ عَلَيَّ حَتَّى إِنَّهُ

[٢١٣] - وله أيضاً :

- ١ - كَبُرَتْ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ
- ٢ - وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضِ سَحَابٍ أَكْفَهُمْ
- ٣ - وَتَفُوحٍ مِنْ طَيْبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحِ
- ٤ - لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ

[٢١٤] - وله أيضاً :

- ١ - غَمَامٍ عَلَيْنَا مُنْطَرٍّ لَيْسَ يُقْشِعُ
- ٢ - إِذَا عَرَضَتْ حَاجٌّ إِلَيْهِ فَنَفْسُهُ
- ٣ - بِكَفِّ جَوَادٍ لَوْ حَكَّتْهَا سَحَابَةٌ
- ٤ - فَصِيحٍ مَتَى يَنْطِقُ تَجْدُ كُلَّ لَفْظَةٍ
- ٥ - أَلَا كُلَّ سَمْعٍ غَيْرِكَ الْيَوْمَ بَاطِلٌ

[٢١٥] - وله أيضاً :

- ١ - إِذَا خَلَّتْ مِنْكَ مَصْرٌ لَا خَلَّتْ أَبَدًا
- ٢ - دَخَلَتْهَا وَشِعَاعُ الشَّمْسِ مَتَّقِدٌ
- ٣ - فِي فَيْلِقٍ مِنْ حَدِيدٍ لَوْ قَذَفْتَ بِهِ
- ٤ - تَمْضِي الْمَوَاكِبُ وَالْأَبْصَارُ شَاخِصَةٌ

[٢١٢] - ديوانه ص ١٥.

١ - الديوان :

يعطيك مبتدراً

[٢١٣] - ديوانه ص ٢٩.

١ - الديوان :

منها الشموس

٣ - الديوان :

بكل مكانة

[٢١٤] - ديوانه ص ٣١.

[٢١٥] - ديوانه ص ٤٢.

١ - الديوان :

إذا خلت منك حمص

- ٥ - قد جِزَنَ في بَشَرٍ في تاجِه قَمَرٌ
 ٦ - حَلَوِ خِلَاتُكُ شَوْسٍ حَقَائِقُه
 ٧ - إِذَا تَغَلَّغَلَ فِكْرُ الْمَرْءِ فِي طَرَفٍ
 ٨ - مَنْ قَالَ لَسْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
 ٩ - أَوْ شَكَّ أَنَّكَ فَزَدَ فِي زَمَانِهِمْ
 ١٠ - يَا مَنْ أَلُوذُ بِهِ مِمَّا أَوْمَلَه
 ١١ - وَمَنْ تَوَقَّعْتَ أَنَّ الْبَحْرَ رَاحَتُه

[٢١٦] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - إِذَا قِيلَ رَفَقاً، قَالَ لِلجَلْمِ مَوْضِعٌ
 ٢ - تَبَاعَدَتِ الْأَمَالُ عَنْ كُلِّ مَقْصِدٍ
 ٣ - وَحَالَتْ عَطَايَا كَفِّهِ دُونَ وَعْدِهِ
 ٤ - فَأَقْرَبَ مِنْ تَحْدِيدِهَا رَدَّ فَائِبٍ
 ٥ - وَمَا غَرَّهَ فِيهَا مُرَادُ أَرَادِهِ
 ٦ - فَمَا بِفَقِيرٍ شَامَ بَزَقَكَ فَاقَةً

[٢١٧] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ السَّحَابِ وَبَيْنِهِ
 ٢ - وَلَوْ تَنَزَّلَ الدُّنْيَا عَلَى حَكْمِ كَفِّهِ
 ٣ - أَرَاهُ صَغِيرًا قَدَرَهَا عُظْمُ قَدَرِهِ
 ٤ - مَتَى مَا يُثِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ بُوْجْهَهُ
 ٥ - لَهُ مِثْنُ ثُفْنِي الثَّنَاءِ كَأَنَّمَا
 ٦ - هُمُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ مَكَارِمِ
 ٧ - بِمَنْ أَضْرَبَ الْأَمْثَالَ أَمْ مَنْ أَقْيَسَهُ

١٠ - الديوان: فيما أؤمله.

[٢١٦] - ديوانه ص ٤٥.

٢ - الديوان:

بَابُهُ السَّبِيلُ

[٢١٧] - ديوانه ص ٦٣.

٤ - كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الدِّيَّانِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ: يَخْسَفُ إِذَا إِنَّ الْخُسُوفَ لِلْبَدْرِ، وَالْكَسُوفَ لِلشَّمْسِ.

[٢١٨] - وله أيضاً:

- ١ - ماضي الجَنان يُريهِ الحَزْمُ قبل غد
- ٢ - ما ذا البهَاء ولا ذا النور من بَشَر
- ٣ - أي الأكَف ثُباري الغَيْث ما اتَّفقا
- ٤ - قومٌ إذا مَطَرَت مَوْتاً سيوفهم
- ٥ - لم أجِر غايةً فِكْري منك في صِفة

[٢١٩] - وله أيضاً:

- ١ - لو فُرِّق الكَرَمُ المُفَرَّقُ ماله
- ٢ - هذا الذي خَلَّت القُرون وذَكَرُه
- ٣ - لو كنت بحرّاً لم يكن لك ساجِلُ

[٢٢٠] - وله أيضاً:

- ١ - فتى كالسحاب الجون تُخَشى وتُزْتَجى
- ٢ - كأنك في الإعطاء للمال مبغض
- ٣ - خِفِ الله واستَشِرْ ذا الجمال ببرقع
- ٤ - فما ترزق الأقدار مَنْ أنت حازم
- ٥ - ولا تفتق الأيام ما أنت راتِقُ

[٢٢١] - وله أيضاً:

- ١ - نَدِ أبِي غِرٍ وافٍ أخٍ ثِقَةٍ
- ٢ - لو كان قَيْض يَدِيهِ ماء غادية
- ٣ - أكارمُ حَسَدِ الأرض السماء بهم

[٢١٨] - ديوانه ص ٦٥.

٤ - في الديوان:

إذا أَمَطَطَ طُـمـرُـت

[٢١٩] - ديوانه ص ٦٧.

٣ - في الديوان:

أو كـنـت

واللوح: الجو.

[٢٢٠] - ديوانه ص ٧٧.

١ - الديوان:

يخـشـى ويسـرـتـجـى

[٢٢١] - ديوانه ص ٢٥.

٤ - أَيُّ الْمُلُوكِ وَهُمْ قَصْدِي أَحَاذِرُهُ
[٢٢٢] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - إِنْ اسْتَغْطَيْتَهُ مَا فِي يَدَيْهِ
- ٢ - قَبُولُكَ مَنَّهُ مَنْ عَلَيْهِ
- ٣ - سَمَوْتَ بِهِمَّةَ تَسْمُو فَتَسْمُو
- ٤ - وَهَبَكَ سَمَحَتْ حَتَّى لَا جَوَادُ

[٢٢٣] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - يَقُومُ مَقَامَ الْجَيْشِ تَقْطِيبُ وَجْهِهِ
- ٢ - وَإِنْ فَقَدَ الْإِعْطَاءَ حُتَّتْ يَمِينُهُ
- ٣ - وَأُضْحَى وَبَيْنَ النَّاسِ فِي كُلِّ سَيِّدٍ
- ٤ - يُقَدُّونَهُ حَتَّى كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ
- ٥ - وَمَا حَارَتْ الْأَوْهَامُ فِي عُظْمِ شَأْنِهِ
- ٦ - وَلَمْ تَرِ شَيْئاً يَحْمِلُ الْعِبَاءَ حَمْلَهُ
- ٧ - وَلَا جَلَسَ الْبَحْرُ الْمَحِيطَ لِقَاصِدٍ
- ٨ - فَوَاعَجَباً مِنِّي أَحَاوَلْ نَعْتَهُ

[٢٢٤] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - يَسْتَضْغِرُ الْخَطَرَ الْكَبِيرَ لَوْفَدِهِ
- ٢ - كَرَمًا فَلَوْ حَدَّثَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ
- ٣ - هَذَا الَّذِي أَفْنَى التُّضَارَ مَوَاهِباً
- ٤ - هَذَا الَّذِي أَبْصَرْتُ مِنْهُ حَاضِراً
- ٥ - كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَّفَتُّ رَأَيْتَهُ
- ٦ - كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ لِلْقَرِيبِ جَوَاهِرَ
- ٧ - كَالشَّمْسِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَضَوْءِهَا

[٢٢٢] - ديوانه ص ٩٠.

٢ - الديوان:

وإن لا يـــــــتــــددى

[٢٢٣] - ديوانه ص ١٠٦.

٦ - الطرف (بكسر الطاء المهملة): الفرس النجيب.

[٢٢٤] - ديوانه ص ١١٠.

وتروك كلّ كريم قوم عاتبا
وَجِدْتَ مناقبهم بهن مثالبها
وهجوم غرّ لا يخاف عواقبا
أنفقتَه في أن تُلاقِي طالبا
لا تُلزمَنِي في الثناء الواجبا
ما يُذهش المَلِك الحفيظَ الكاتببا

٨- أمهَجْنَ الكرماء والمُزري بهم
٩- شادوا مناقبهم وشدت مناقباً
١٠- تدبيرَ ذي حُنك يفكر في غد
١١- وعطاء مال لوعده طالب
١٢- خُذْ من ثنائي عليك ما أسطيعه
١٣- فلقد دهشتُ لما فعلت ودونه

[٢٢٥] - وله :

ولا هو ضرغام ولا الرأي مخذم
من اللؤم ألى أنها لا تهوم
على سائل أعيى على الناس درهم

١- يَجَلّ عن التشبيه لا الكف لُجّة
٢- سني العطايا لو رأى نوم عينه
٣- ولو قال هاتوا دزهما لم أجد به

[٢٢٦] - وله :

سقي اللبان بها صبيّاً مُرضعاً
فاعتادها فإذا سقطن تفرّعا
مُغني النفوس مُفرّق ما جمّعا
يسقي العِمارة والمكان البلّقا
ويلمّ شغب مكارم مُتصدّعا
ودعاؤه بعد الصّلاة إذا دَعَا
وبلغت حيث النجم تحتك فازبعا
لم يحلل الثقلان منها موضِعاً
لك كلّما أزمعت شيئاً أزمعا
عبد إذا ناديت لبّي مُسرّعا

١- ألف المروّة مذ نَشَا فكأنه
٢- نُظِمَت مواهبُه عليه تمائماً
٣- نفسُ لها خُلق الزمان لأنّه
٤- ويدّ لها كرم الغمام لأنّه
٥- أبدأ يصدّع شعب وفر وافر
٦- يا مغنياً أمل الفقير لقاءه
٧- أقصر ولست بمُقصر جُزت المدى
٨- وحللت من شرف الفُعال مواضعاً
٩- نفذ القضاء بما أردت كأنّه
١٠- وأطاعك الدهر العصيّ كأنّه

[٢٢٧] - وله أيضاً :

وبضدّها تتبيّن الأشياء
في تركه لو تَفُطّن الأعداء

١- ونديمهم وبهم عرفنا فضلّه
٢- مَنْ نفعه في أن يهاج وضرّه

[٢٢٥] - ديوانه ص ١١٤.

٢ - الديوان :

ألى أنه لا يهـوم

[٢٢٦] - ديوانه ص ١١٨ ، ١١٩.

[٢٢٧] - ديوانه ص ١٢٧.

بنواله ما تجيرُ الهَيْجاءَ
فكأنه السَّراءُ والضَّراءُ
وأعدت حتى أنْكَرَ الإْبْداءَ
حُمْتُ به قصعها الرِّحْضاءَ
إلَّا بوجه ليس فيه حَياءَ
ولك الجِمامُ من الجِمامِ فِداءَ

جواذٌ بخيلٍ بآلٍ يجودا
كأنَّ له منه قلباً حسودا
فما تُغَطِّ منه نجده جدودا

يبين فيه غمٌ ولا جَذَلُ
يقتلُ مَنْ ما ذنأ له أَجَلُ
يفعل قبل الفَعَالِ يَنْفَعِلُ
ما دون أعمارهم فقد بَخِلُوا

ومقدرةٌ ومحميةٌ وآلا
وأكرم مُنْتَمِ عَمَّا وخالاً
على الدنيا وأهلِها مُحالاً
إذا لم يَتْرَكَ أَحَدٌ مَقالاً
تعدَّ رجاءها إِيَّاكَ مالاً
تعلمهم عليك به الدَّلَالاً
وإن سكتوا سألتهم السَّوَالاً

ولقد يكون به الزَّمانُ بخيلاً

٣- فالسلم يكسر من جناحي ما له
٤- متفرق الطَّعمين مجتمع القوى
٥- أبدأت شيئاً منك يعرف
٦- لم يحك نائلك السَّحابِ وإنما
٧- لم تلقَ هذا الوجه شمسُ نهارها
٨- فَلَكَ الزَّمانُ من الزَّمانِ وقاية
[٢٢٨] - وله أيضاً:

١- أميرٌ أميرٌ عليه الندى
٢- يحدث عن فضله مكرهاً
٣- كأن نوالك بعض القضاء
[٢٢٩] - وله أيضاً:

١- هان على قلبه الزَّمانُ فما
٢- يكاد من طاعة الجِمامِ له
٣- يكاد من صَحَّةِ العزيمة، ما
٤- إنَّك من معشر إذا وَهَبُوا
[٢٣٠] - وله:

١- أعزُّ مُغَالِبٍ كَفأً وسيفاً
٢- وأشرفُ فاخرِ نَفْساً وقوماً
٣- يكون أحقُّ إثناء عليه
٤- ويبقى ضعف ما قد قيل فيه
٥- لقد أمنت بك الإعدام نَفْسُ
٦- سرورك أن تُسَرَّ الناس طرّاً
٧- إذا سألوا شكرتهم عليه
[٢٣١] - وله أيضاً:

١- أعدى الزَّمانِ سخاؤه فَسَخَا به

[٢٢٨] - ديوانه ص ١٢٤.

[٢٢٩] - ديوانه ص ١٢٦.

[٢٣٠] - ديوانه ص ١٣٠.

[٢٣١] - ديوانه ص ١٣٦.

فلقد جهلت وما جهلت خمولا
وبما تُجشّمها الجياد صهيلا
فيها، ولا كلّ الرّجال فحولاً

- ٢ - فلقد عرفت وما عرفت حقيقة
٣ - نَطَقْتُ بسؤددك الحمام تغنياً
٤ - ما كلّ من طَلَب المعالي نافدا
[٢٣٢] - وله أيضاً:

رأي يُخلّص بين الماء واللّبن
والواجد الحاليتين: السرّ والعلن
ومظهر الحق للسّاهي على الذّهن
جَدّي الخصيب عرفنا العرق بالغُصن
ولا من البحر غير الرّيح والسّفن
ومن سواه سوى ما ليس بالحسن
أغنى نَداك عن الأعمال والمِهَن
وزُهد من ليس من دُنياه في وطن
وذا اقتدار لسان ليس في المُنن

- ١ - قاضٍ إذا التّبس الأمان عنّ له
٢ - القاتل الصّدق فيه ما يُضِرّ به
٣ - الفاضل الحكم عيّ الأولون به
٤ - أفعاله نسَب لو لم يُقْل معها
٥ - لم نفتقد بك من مُزَن سوى لثق
٦ - ولا من الليث إلّا قُبْح منظره
٧ - أخلت مواهبك الأسواق من صنّع
٨ - ذا جود من ليس من دهر على ثقة
٩ - وهذه هيبة لم يُؤتَها بشرٌ
[٢٣٣] - وله أيضاً:

حتى كأنّ المكرمات قبائل
لا ينتهي، ولكلّ لُج ساحلُ
مُسْتعظّم، أو حاسد، أو جاهلُ
عرفوا أيحَمَّدُ أم يُذمّ القائلُ
قلّماً بأحسن من نثاك أناملُ

- ١ - هَزَمَت مكارمُه المكارم كلّها
٢ - علامة العلماء واللّج الذي
٣ - يا فخر فإنّ الناس فيك ثلاثة
٤ - ولقد علّوت فما تبالي بعد ما
٥ - ما دار في الحنك اللسان وقلّبت
[٢٣٤] - وله أيضاً:

حتى توهّمَن للأزمان أزمانا
والسّيف والضيّف رَحَبُ الباع جَذلانا
ومن تكرّمه والبشر نشوانا
إلا ونحن نراه فيهم الآنّا

- ١ - خَفَّ الزّمان على أطراف أنمله
٢ - تلقى الوغى والقنا والثّازلات به
٣ - تخاله من ذكاء القلب محتمياً
٤ - ما شَيّد الله من مجد لسالفهم

[٢٣٢] - ديوانه ص ١٥٩.

[٢٣٣] - ديوانه ص ١٦٥.

١ - الديوان:

[٢٣٤] - ديوانه ص ١٦٩.

في الخط واللفظ والهيحاء فرسانا
لها اضطراباً ولو أقصوك شنانا
وإنما يَهَب الوَهَاب أحياناً
ثم اتخذت لها السؤال خزاناً
لم تلق في السر ما لم تأت إعلاناً
أنا الذي نام إن نبَّهت يقظاناً
وشرفَ الناس إذ سواك إنساناً

[٢٣٥] - وله أيضاً:

فلما التقينا صغر الخبر الخبر
بأنك ما نلت الذي يُوجب القدر

[٢٣٦] - وله أيضاً:

وتحسد كَفَيْهِ ثِقَالَ الغمام
مُعْظَمَة مَذْخُورَة للعِظام
وأحسن منه كَرَهُم في المكارم
ويحتملون العُزْم عن كل غارم
أقلّ حياء من شِفَار الصّوارم
ولكنّها معدودة في البهائم
وأجلسه منهم مكان العمائم
وإنّ لهم في الجيش حَزَّ الغلاصم

[٢٣٧] - وله أيضاً:

والدَّهْر لَفْظٌ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ
والباسُ باعٌ وفِيكَ يُمْنَاهُ
لصاعه جُودُهُ وَأَفْنَاهُ

[٢٣٨] - وله أيضاً:

يُطَبِّق في أوصاله وَيُصِمُّ

٥ - إِنَّ كُوتِبُوا أَوْ لُقُوا أَوْ حُورِبُوا وَجَدُوا
٦ - وَأَنْفُسٌ يَلْمَعِيَّاتٌ تَحِبُّهُمْ
٧ - وَوَاهِباً كُلَّ وَقْتٍ وَقْتِ نَائِلِهِ
٨ - أَنْتَ الَّذِي سَبَكَ الْأَمْوَالَ مَكْرَمَةً
٩ - عَلَيْكَ مِنْكَ إِذَا أَخْلَيْتَ وَ
١٠ - لَا اسْتَزِيدُكَ فِيمَا فِيكَ مِنْ كَرَمٍ
١١ - قَدْ شَرَّفَ اللَّهُ أَرْضاً أَنْتَ سَاكِنُهَا

١ - وَنَسْتَكْبِرُ الْأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهِ
٢ - وَإِنِّي وَلَوْ نِلْتُ السَّمَاءَ لَعَالِمٌ

١ - تَمَنَّى أَعَادِيهِ مَحَلَّ عَفَاتِهِ
٢ - وَلَا يَتَلَقَّى الْحَرْبَ إِلَّا بِمَهْجَةٍ
٣ - هُمُ الْمُحْسِنُونَ الْكَرَّ فِي حَوْمَةِ الْوَعْدِ
٤ - وَهُمْ يُخْسِنُونَ الْعَفْوَ عَنْ كُلِّ مُذْنِبٍ
٥ - حَيِّيونَ إِلَّا أَتَاهُمْ فِي نِزَالِهِمْ
٦ - وَلَوْ لَا احْتِقَارُ الْأُسْدِ شَبَّهَتْهَا بِهِمْ
٧ - بَلَى اللَّهُ حَسَادَ الْأَمِيرِ بِحُلْمِهِ
٨ - فَإِنَّ لَهُمْ فِي سُرْعَةِ الْمَوْتِ رَاحَةً

١ - النَّاسُ مَا لَمْ يَرَوْكَ أَشْبَاهُ
٢ - وَالْجُودُ عَيْنٌ وَفِيكَ نَاطِرُهَا
٣ - لَوْ كَانَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فِي يَدِهِ

١ - تَعَرَّضَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الدَّهْرَ كُلَّهُ

[٢٣٥] - ديوانه ص ١٧٨.

[٢٣٦] - ديوانه ص ١٩٧.

[٢٣٧] - ديوانه ص ٢٣٨.

[٢٣٨] - ديوانه ص ٢٩٠.

وبأن له حتى على البذر ميسم
ولم يخل من شكر له من له قم
ولم يخل ديناراً ولم يخل درهم
وبذل اللهى والحمد والمجد معلّم
ويقضي له بالسعد من لا يتجم

٢ - فجاز له حتى على الشمس حكمه
٣ - فلم يخل من نضر له من له يد
٤ - ولم يخل من أسمائه عود منبر
٥ - بغرته في الحرب والسلم والحجى
٦ - يقر له بالفضل من لا يوده

[٢٣٩] - وله أيضاً:

ولكن سيف الدولة اليوم واحد
تيقنت أن الدهر للناس ناقد
وبالأمر من هانت عليه الشدائد
بهذا وما فيها لمجدك جاحد
ولكن طبع النفس للنفس قائد
لهئت الدنيا بأتك خالداً
وأنت لواء الدين والله عاقد

١ - فلا تعجبا إن الشيوف كثيرة
٢ - ولما رأيت الناس دون محلّه
٣ - أحقهم بالسيف من ضرب الطلى
٤ - وأشقى بلاد الله ما الروم أهلها
٥ - وكل يرى طرز الشجاعة والتدى
٦ - نهبت من الأعمار ما لو حويته
٧ - فأنت حسام الملك والله ضارب

[٢٤٠] - وله أيضاً:

ملء الزمان وملء السهل والجبل
والبر في شغل والبحر في خجل
فمن كليب وأهل الأعصر الأول
في طلعة الشمس ما يغنيك عن رخل
فإن وجدت لساناً قائلاً فقل
فما يقول الشيء ليت ذلك لي
منها رضاك ومن للغور بالحول
بعاجل النضر في مستأخر الأجل

١ - ضاق الزمان ووجه الأرض عن ملك
٢ - فنحن في جدل والروم في وجل
٣ - ليت المدائح تستوفي مناقبه
٤ - خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به
٥ - وقد وجدت مكان القول ذا سعة
٦ - ثمسي الأماني صرعى دون مبلغه
٧ - إن كنت ترضى بأن يعطوا الجزى بذلوا
٨ - لا زلت تضرب من عاداك عن عرض

[٢٤١] - وله أيضاً:

جود لكفك ثان ناله المطر

١ - تشبيه جودك بالأمطار غادية

[٢٣٩] - ديوانه ص ٣١٢.

[٢٤٠] - ديوانه ص ٣٣٦.

[٢٤١] - ديوانه (ط/عزام) القاهرة، ١٣٦٣ هـ ص ٣٦٤.

٢ - تَكْسِبُ الشَّمْسُ مِنْكَ التُّورَ طَالَعَةً
كما تَكْسِبُ مِنْهَا نُورَهَا الْقَمَرُ
[٢٤٢] - وله أيضاً:

١ - وَكَلَّ أَنْاسٍ يَتَّبِعُونَ إِمَامَهُمْ
٢ - جَرَى مَعَكَ الْجَارُونَ حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا
٣ - فَلَيْسَ لَشَمْسٍ مِذْ أَنْزَتْ إِنْارَةً
[٢٤٣] - وله أيضاً:

١ - تَخَزَّلَ الْقَبَائِلُ سَاجِدَاتٍ
٢ - كَأَنَّ شُعَاعَ عَيْنِ الشَّمْسِ فِيهِ
[٢٤٤] - وله أيضاً:

١ - وَإِذَا اهْتَزَّ لِلنُّدَى كَانَ بَحْرًا
٢ - وَإِذَا الْأَرْضُ أَظْلَمَتْ كَانَ شَمْسًا
٣ - مَنْ تَعَاطَى تَشَبَّهًا بِكَ أَعْيَاهُ
٤ - فَإِذَا مَا اشْتَهَى خَلُودَكَ دَاعٍ
[٢٤٥] - وله أيضاً:

١ - مَلِكٌ زُهِتَ بِمَكَانِهِ أَيَّامُهُ
٢ - تَالَهُ مَا عَلِمَ امْرُؤٌ لَوْلَاكُمْ
[٢٤٦] - وله أيضاً:

١ - قَوَاصِدُ كَافُورِ تَوَارِكٍ غَيْرِهِ
٢ - فَجَاءَتْ بِنَا إِنْسَانٍ عَيْنَ زَمَانِهِ
٣ - تَرَفَّعَ عَنْ عُيُونِ الْمَكَارِمِ قَدْرُهُ
٤ - يُبِيدُ عِدَاوَاتِ الْبُغَاةِ بِلُطْفِهِ
٥ - يُدِلُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلِّ فَاحِرٍ
٦ - إِذَا كَسَبَ النَّاسَ الْمَعَالِي بِالنُّدَى

وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقْلَّ السَّوَابِقِيَا
وَحَلَّتْ بِيَاضًا خَلْفَهَا وَمَاقِيَا
فَمَا يَفْعَلُ الْفَعْلَاتِ إِلَّا عُذَارِيَا
فَإِنْ لَمْ تُبْذَ مِنْهُمْ أَبَادُ الْأَعَادِيَا
وَقَدْ جَمَعَ الرَّحْمَنُ فِيكَ الْمَعَانِيَا
فَإِنَّكَ تُغْطِي فِي نَدَاكَ الْمَعَالِيَا

[٢٤٢] - ديوانه ص ٣٨٠.

[٢٤٣] - ديوانه ص ٣٩٦.

[٢٤٤] - ديوانه ص ٤٠١.

[٢٤٥] - ديوانه ص ٤١٠.

[٢٤٦] - ديوانه ص ٤٤٠.

يرى كل ما فيها وحاشاك فانيًا
ولكن بأيام أشبَن الثواصيًا

٧ - وتحتقر الدنيا احتقارَ مُجَرَّب
٨ - وما كنت ممن أدرك الملك بالمنى

[٢٤٧] - وله أيضاً:

وإن لم أشأ تُنلي عليّ وأكثُب
ويَمِّم كافوراً فما يَتَغَرَّبُ
ونادرة أحيان يرضى ويغضب
وتلبث أمواه السحاب فتنضب

١ - وأخلاق كافور إذا شئت مدحه
٢ - إذا ترك الإنسان أهلاً وراءه
٣ - فتى يملأ الأفعال رأياً وحكمة
٤ - مزيد عطاياه على اللبث كثرة

[٢٤٨] - وله أيضاً:

ولو كان من أعدائك القميران
كلام العدى ضرب من الهذيان
قيام دليل أو وضوح بيان
بغدر حياة، أو بغدر زمان
وليس بقاض أن يرى لك ثان
عن السغد يزمرى دونك الثقلان
وجدك طعاناً بغير سينان
وأنت غني عنه بالحدثان

١ - عدوك مذموم بكل لسان
٢ - ولله سر في غلاك وإنما
٣ - أتلتمس الأعداء بعد الذي رأث
٤ - رأث كل من ينوي لك الغدر يبتلى
٥ - قضى الله يا كافور إنك أول
٦ - فما لك تختار القسي وإنما
٧ - وما لك تُغنى بالأسنة والقنا
٨ - ولم تحمل السيف الطيول نجاده

[٢٤٩] - وله أيضاً:

شرفاً على صم الرماح ومفخراً
تیه المذل فلو مشى لتبخترا
قبل الجيوش ثنى الجيوش تجبرا
ومن الرديف وقد ركنت غصنفرا
قلّم لك اتخذ الأصابع مثبرا
وقطفت أنت القول لما نورا
وهو المضاعف حسنه إن كررا
شاهدت رُسطليس والإسكندرا
مُتملكاً، مُتبدياً، مُتحضراً

١ - يتكسب القصب الضعيف بخطه
٢ - ويبين فيما مس منه بنانه
٣ - يا مَنْ إذا ورد البلاد كتابه
٤ - أنت الوحيد إذا ارتكبت طريقة
٥ - وإذا سكك فلان أبلغ خاطب
٦ - قطف الرجال القول وقت نباته
٧ - فهو المُتبع بالمسامع إن مضى
٨ - مَنْ مُبلغ الأعراب أني بعدها
٩ - وسيفت (بطليموس) دارس كتبه

١٠ - ولقيت كلَّ الفاضلين كأنما
[٢٥٠] - وله أيضاً:

- ١ - ولا تُخصِّى فضائله بظن
- ٢ - أروض الناس من ثُرب وخوف
- ٣ - فلو طرحت قلوب العشق فيها
- ٤ - ولم أر قبله شبنلى هزبر
- ٥ - أشد تنازعاً لكريم أضل
- ٦ - وأول لفظه فهما وقالا
- ٧ - وكنت الشمس تبهر كل عين
- ٨ - فعاشا عيشة القمزين يحيى
- ٩ - ولا ملكا سوى ملك الأعادي
- ١٠ - دعا كالثناء بلا رياء
- ١١ - ولولا كونكم في الناس كانوا

[٢٥١] - وله أيضاً:

- ١ - وقد رأيت الملوكة قاطبة
- ٢ - ومن مناياهم براحتة
- ٣ - تُشرق تيجائه بغرته
- ٤ - تجمعت في فؤاده همم

[٢٥٢] - قال أبو نواس:

- ١ - وإذا المطي بنا بلغن محمداً
- ٢ - قربنا من خير من وطئ الحصا
- ٣ - رفع الحجاب لنا فلاح لناظر
- ٤ - ملك إذا غلقت يداك بخيله
- ٥ - ملك توخذ بالمكارم والعلى
- ٦ - ملك أغر إذا سريت بوجهه

فظهورهن على الرجال حرام
فلها علينا حُرمة وذمام
فَمَرَّ تقطع دونه الأوهام
لا يعتفيك البؤس والإعدام
فرداً فليل التدفيه همام
لم يغدك التبجيل والإعظام

٧ - ملك إذا اغتَسَرَ الأمور مضى به رأي يغْلُ السَّيف وهو حُسام [٢٥٣] - وله أيضاً:

١ - إذا نحن أثْنينا عليك بصالح
٢ - وإن جرت الألفاظ منا بمذحة
[٢٥٤] - وله أيضاً:

١ - يا أَفْضَلَ جاوزت المَدَى
٢ - أنت المُعْظَم والمكْبَر في
٣ - فإذا العقول تَفَاطَنَتْكَ
٤ - وإذا العيون تأملتكَ
٥ - ما زِلْتُ في عقل الكبير
[٢٥٥] - وله أيضاً:

١ - يا ناق لا تُسْأَمِي أو تبلغي ملكاً
٢ - محمّداً خير من يمشي على قدَم
٣ - تنازع الأحمدان الشبه فاشتَبها
٤ - مثلاً لا فرق في المعقول بينهما
٥ - إن يمسك القطر لا تُمسك مذاهبه
٦ - هو الذي قدر الله القضاء له
٧ - هو الذي امتحن الله القلوب به
[٢٥٦] - قال أبو بكر الخوارزمي:

١ - كثيرُ زحام الوافدين كأنما
٢ - وأبيض وضاح الجبين كأنما
٣ - يُقْبِلُ رِجْلَيْهِ رجالاً أَقْلَهُم
٤ - ويخدمه قوم لو أن أخفهم

[٢٥٣] - ديوانه ص ٦٤٧.

[٢٥٤] - ديوانه ص ٣٢٤.

[٢٥٥] - ديوانه ص ٦٤٩.

٣ - لم أجدهما في قصيدته (الديوان ص ٦٤٨) وهما في ديوانه (رواية الصولي: ٥٢٦).

[٢٥٦] - يتيمة الدهر ٤/ ٢١٠، وفيه ٣، ٤.

[٢٥٧] - وله أيضاً:

- ١ - إذا ما الصّاحب انبجست يدها فأنخل ما يمر بك الغمام
- ٢ - عجبت من اللثام رأوه يوماً فأضبحوا بعده وهم لثام

[٢٥٨] - قال أبو الفتح البستي:

- ١ - كالشمس نوراً ولكن ما له لهب كالعيث جوداً ولكن وبّله الذهب
- ٢ - كأنه حين يُغطي كله رغب كأنه حين يحمي كله رهب
- ٣ - بسيفه روح من عاداه منتهب بسنّبه ماله في الناس مُنتهب
- ٤ - أفعاله غرر، أقواله سور أقلامه قُضِب، آراؤه شهب

[٢٥٩] - وله أيضاً:

- ١ - إن قال للسَّيْل وهو مُنحدِر في صيب قف ولا تفضّ وقفا
- ٢ - أو قال لليل وهو مُنسدل شمر ذيول الظلام لانكشفا
- ٣ - أو قال للريح وهي تعصف كن على الوري سَجسجاً لما عَصفا
- ٤ - أو أمر الليل والنهار بأن يصطلحا طائعين ما اختلفا

[٢٦٠] - وله أيضاً:

- ١ - كريم إذا ما جرّد الأمر ماضياً لأكرومة أزرى بمن جرّد النضلا
- ٢ - ظريف السجايَا حلوة حركاته كأن له في كلّ جارحة عقلا

[٢٦١] - قال القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني:

- ١ - فتى يستمد البدر من فضل نوره ويقسم أن يرنو [إليها] كواكبه
- ٢ - فحامت على هام العدة سيوفه وسخت على أيدي العفاة سحائبه

[٢٦٢] - وقال أيضاً:

- ١ - وقد تقلدت غضباً أنت مضرّيه وعنك يأخذ ما يأتي وما يذرّ
- ٢ - والشمس تحسد طرفاً أنت راكبه حتى تكاد من الأفلاك تنحدّر

[٢٥٧] - البيتان من قصيدة في مدح الصاحب بن عباد، منها أبيات في: يتيمة الدهر ٢٠٣/٤.

[٢٥٨] - ديوانه (بيروت/ مرسي ص ٢٢٦).

[٢٥٩] - ديوانه ٢٧٧.

[٢٦٠] - ديوانه ٢٩٠.

[٢٦١] - القاضي الجرجاني المتوفى سنة ٣٩٢هـ وله شعر في: يتيمة ٣/٤ - ٣٥.

[٢٦٣] - وله أيضاً:

- ١ - بعزم يراه السيف أولى بغمده
- ٢ - وطالع سغد لو تحرى عطارد
- ٣ - فما زلت تعلو والسعادة والعلو
- ٤ - وحتى أذاك الحمد من كل حاسد

[٢٦٤] - وله أيضاً:

- ١ - كفى الدهر علماً أن ..
- ٢ - نباهي بك الأفلاك مجدداً ورتبة
- ٣ - أرى الشمس قد ذرت ضياء كأنما
- ٤ - تكامل فيه الخلق والخلق وانتمى

[٢٦٥] - وله أيضاً:

- ١ - تفرق طلاب المساعي فكلهم
- ٢ - وما فرغ الأقوام في المجد

[٢٦٦] - قال الغزّي:

- ١ - كأن بضوء الشمس فوق جبينه
- ٢ - تُصيخ له الأسماع ما دام قائلاً
- ٣ - إذا زان قوماً بالمناقب واصف

[٢٦٧] - وله أيضاً:

- ١ - تقدّمت فضلاً أن تأخرت مدّة
- ٢ - وقد جاء وثر في الصلاة مؤخراً
- ٣ - فلا مدح إلا دون ما تستحقّه
- ٤ - رأيت العلى تنمى إليك شعوبها
- ٥ - هو السمع إلا بالمعالي فلأه

هوادي الحيا طلّ وعُقباه كامل
به ختمت تلك الشفوع الأوائل
ولا مجد إلا تحت ما أنت فاعل
كأنك نحر والمعالي قبائل
بها باخلّ والسمع بالمجد باخل

[٢٦٥] - هكذا قرأت البيت، وأرجح أن يكون قوله: وأنت له كل/ ضمير (له) يعود إلى المجد.

[٢٦٦] - الخريدة (قسم الشام ١/ ١٢).

[٢٦٧] - الخريدة ١/ ٤٣، ٤٤ وفيها مختارات منها، وهي كاملة في ديوانه.

١ - الخريدة: نائل (المخطوط ق ٦٢).

٦ - محيّاك بذرّ والوجوه كواكب
[٢٦٨] - قال السري الرفاء الموصلي:

- ١ - أعزمتك الشهاب أم النهار
 - ٢ - خلقت منية ومنى فأضحت
 - ٣ - سيوفك من شكاة الثغر بزة
 - ٤ - وكفأك الغمام الجود يسري
 - ٥ - يسار من سجيته المنايا
 - ٦ - فضيفك للحيا المنهل ضيف
- [٢٦٩] - وله أيضاً:

- ١ - يداك إذا ضنّ الغمام غمام
 - ٢ - فهذا ينيل العذق وهو ممئع
 - ٣ - ومن طلب الأعداء بالمال والظبي
- [٢٧٠] - وقال أبو الفرج الوأواء:

- ١ - من قاس جدواك بالغمام فما
 - ٢ - أنت إذا جذت ضاحك أبداً
- [٢٧١] - وقال أبو الفتح البستي:

- ١ - أبوك حوى العلنيا وأنت مبرز
 - ٢ - وفي الخمر معنى ليس في الكرم مثلاً
- [٢٧٢] - قال القاضي أبو القاسم التنوخي:

- ١ - رياضكم خضر يرف نباتها ونوءكم رطب السحاب مطير

٦ - الديوان:

والأكف سواحل

[٢٦٨] - ديوانه ص ١٠٥.

١ - الديوان:

أغررتك

[٢٦٩] - لم أجدها في ديوانه.

[٢٧٠] - ديوانه ص ٢٢٢، ٢٢٣.

[٢٧١] - ديوانه (الملحق ص ٣٤٣).

٢ - الديوان:

الكرم مثله وللنار

[٢٧٢] - اليتيمة ٣١٧/٢.

٢ - وجوه كأكباد المُحبين رقةً
ولكنّها يومَ الهِياجِ صُخورُ
[٢٧٣] - قال أبو سعيد الرستمي:

١ - وأروع أنواء الرّبيع صنائع
٢ - أهانَ مَصُوناتِ الدُّخائر كَفّه
٣ - وفاحَ كما فاحَ الرّياضُ فعاله
٤ - يسيل على العافين عفو نواله
٥ - ولم يجتمع كَفّاهُ والمال ساعة
[٢٧٤] - قال أبو محمد الخازن:

١ - له القاضياتُ الماضياتُ مهتدٌ
٢ - وما كان للجوزاء لولا جوازه
٣ - تساعده الأقدار فيما تريده
٤ - وفي يده اليمنى ثوابٌ وجنة

[٢٧٥] - قال أبو طالب عبد السلام بن الحسين:

١ - فلا مُلكَ إلّا ما أقمت عُروشه
٢ - فزائنك نجمٌ في دجى الخطبِ ثاقِبٌ
٣ - أخذت بضْبَعِ الدّينِ متى رَفَعْتَه
٤ - وكان سريرُ الملكِ قبلكِ باكِياً
٥ - فلا زلت للملك الذي قد أعدته
[٢٧٦] - وله أيضاً:

١ - غريبٌ على الأيامِ وجدانٌ مثله
٢ - ولا حُرٌّ إلّا وهو عبدٌ لجوده
٣ - عَجِبْتُ لمن لم يلبسِ الكِبَرِ حلّةً

[٢٧٣] - اليتيمة ٢٨٤/٣ وترجمة الشاعر في ٢٧٢.

[٢٧٤] - اليتيمة ٣/٣٠٣.

[٢٧٥] - أبو طالب عبد السلام بن الحسين، من ذرية المأمون العباسي وإليه نسبته المأموني..
أديب، كان يتطلع إلى الخلافة مات في سنة ٣٨٣هـ.

راجع عنه: يتيمة الدهر ٤/١٥٥، والفوات ٢/٣٢٠، والأبيات في: اليتيمة ٤/١٥٥.

٢ - اليتيمة:

فرأيتك نَجْمٌ

[٢٧٧] - لبعض شعراء نيسابور:

- ١ - هُمَامٌ لَهُ فِي مُرْتَقَى الْمَجْدِ مُضْعَدٌ يَلُوحُ لَهُ الْعَيَوقُ فِي ثَوْبِ حَاسِدٍ
- ٢ - كَرِيمٌ حَبَاهُ الْمَشْتَرِي بِسَعُودِهِ فَاصْبَحَ فِي الْآدَابِ بِكَرِّ عَطَارِدٍ
- ٣ - فَلَا زَالَ فِي ظِلِّ السَّعَادَةِ نَاعِمًا يَحُورُ جَمِيعُ الْفَضْلِ فِي شَخْصٍ وَاحِدٍ

[٢٧٨] - قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي:

- ١ - يَا سَيِّدَ الْوُزَرَاءِ يَا مَنْ جَوْدُهُ أَزْفَى عَلَى الْغَيْثِ الْمُنْظِيرِ إِذَا هَمَى
- ٢ - الْغَيْثُ يُغْطِي بِأَكْبَا مُتَجَهِّمًا وَتَرَاكَ تُغْطِي نَاضِرًا مُتَبَسِّمًا

[٢٧٩] - قَالَ آخَرُ:

- ١ - إِذَا ذَخَرَ الْأَمْوَالَ قَوْمٌ فَذَخِرُهُ صَنَائِعُ إِحْسَانٍ لَهُ وَعَوَارِفُ
- ٢ - وَمَنْ شَعَفَ الْبَيْضُ الْأَوَانِسُ قَلْبَهُ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْأَكَارِمُ شَاعِفُ

[٢٨٠] - قَالَ كُشَاجِمُ:

- ١ - يَا كَامِلَ الْآدَابِ مُتَفَرِّدَ الْعُلَى وَالْمَكْرُمَاتِ وَيَا كَثِيرَ الْحَاسِدِ
- ٢ - شَخْصَ الْأَنَامِ إِلَى كِمَالِكَ فَاسْتَعِذْ مِنْ شَرِّ أَعْيُنِهِمْ بِعَيْنٍ وَاحِدِ

[٢٨١] - آخَرُ:

- ١ - قَوْمٌ إِذَا اقْتَحَمُوا الْعِجَاجَ رَأَيْتَهُمْ شَمْسًا وَخَلَّتْ وَجُوهُهُمْ أَقْمَارًا
- ٢ - لَا يَغْدِلُونَ بِرَفْدِهِمْ عَنْ سَائِلٍ عَدَلَ الزَّمَانُ عَلَيْهِمْ أَوْ جَارًا
- ٣ - وَإِذَا الصَّرِيخُ ذَهَابَهُمْ لَمْلَمَةً بِذَلُّوا الثُّفُوسَ وَفَارَقُوا الْأَعْمَارًا
- ٤ - وَإِذَا زِنَادُ الْحَرْبِ أَخْمَدَ نَارُهَا قَدَحُوا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ نَارًا

[٢٨٢] - قَالَ أَبُو النَّصْرِ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي الاسْتِجْدَاءِ:

- ١ - حُتُّ الْكَرِيمِ عَلَى التَّفَضُّلِ بِذَعَّةٍ يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الثَّرَى
- ٢ - جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَسْتُ أَمْلِكُ دِرْهَمًا وَالْاعْتِمَادُ عَلَيْكَ فَاَنْظُرْ مَا تَرَى

[٢٧٧] - الْأَبْيَاتُ فِي: يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٤/ ٢٣٤ قِيلَتْ مَعَ أَبْيَاتٍ أُخْرَى فِي: مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ الْخَوَارِزْمِي..

[٢٧٨] - دِيْوَانُهُ (الْمُلْحَقُ ٣٦٧).

١ - دِيْوَانُهُ:

يَا سَيِّدَ الْأَمْرَاءِ

[٢٨٠] - دِيْوَانُهُ ص ١٥٠، وَرَاجِع: دِيْوَانُ الْمَعَانِي ٨/ ٦٨.

[٢٨٢] - الْيَتِيمَةُ ٤/ ٤٠٢.

[٢٨٣] - قال أبو الحسين الحراني :

- ١ - ذابت على قوم سماؤك بالندى
- ٢ - وأنا الذي إن جدت لي أو لم تجد

[٢٨٤] - قال أبو القاسم الأردستاني :

- ١ - فرأي الشيخ مولى المجد في أن
- ٢ - بنقذ أرتجيه أو ببأس

[٢٨٥] - قال أبو الحسن الجرجاني :

- ١ - ألا يا أيها المليك المعلى
- ٢ - بعبدك حزيمة والذكر فحش

[٢٨٦] - قال أبو القاسم عبد الصمد بن بابك :

- ١ - يا أغزر الناس أنواء ومحتلباً
- ٢ - أصبحت ذا ثقة بالوفر منك وإن
- ٣ - إن المني ضمنت عنك الغنى فأجب
- ٤ - فحسن ظني بك استوفى مدى أمني

[٢٨٧] - قال أبو الحسين الغوري :

- ١ - قل للوزير مقالة عن واجد
- ٢ - مالي خرفت من الأمير نواله
- ٣ - «ما ضاقت الدنيا عليّ بأسرها

[٢٨٨] - قال أبو هاشم العلوي :

- ١ - وإذا الكريم نبت به أيامه
- ٢ - فأعز على الخطب العظيم فإنما

[٢٨٣] - في اليتيمة : أبو الحسن علي بن الحسن ، اللحام الحراني والبيتان فيها جـ ٩٦/٤.

[٢٨٤] - تضمين للمثل المشهور (اليأس إحدى راحتين).

[٢٨٦] - اليتيمة ٣/٣٤٥.

[٢٨٧] - اليتيمة ٣/٣٠٧ والأبيات في الصاحب بن عباد.

٣ - البيت مضمن ..

[٢٨٨] - يتيمة الدهر ٤/٥٥.

[٢٨٩] - قال أبو إسحاق الصّابي:

- ١ - أَسَيَدْنَا هُنَّيْت نَعْمَاكَ بِالْفِطْرِ
- ٢ - مَضَى الصُّومُ قَدْ وَفَيْتَهُ حَقَّ نَسْكَه
- ٣ - فَلَوْ نَطَقْتَ أَيَّامَنَا بِاعْتِقَادِهَا
- ٤ - وَلِلْفِطْرِ رَسْمٌ فِي السَّرُورِ وَسُنَّةٌ
- ٥ - فَمَرَّ بِالَّذِي نَبَغِي وَكُنْ عِنْدَ ظَنِّنَا

[٢٩٠] - وله أيضاً:

- ١ - وَمَا أَنَا إِلَّا دَوْحَةٌ قَدْ عَرَسَتْهَا
- ٢ - فَلَمَّا أَقْشَعَرَ الْعُودُ مِنْهَا وَصَوَّحَتْ

[٢٩١] - قال أبو الفرج الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني:

- ١ - فِدَاؤُكَ نَفْسِي هَذَا الشِّتَاءُ
- ٢ - وَلَمْ يَبْقَ مِنْ نَشْبِي دِزْهَمٍ
- ٣ - يُؤْثِرُ فِيهَا نَسِيمُ الْهَوَا
- ٤ - وَأَنْتَ الْعِمَادُ وَنَحْنُ الْعُفَاةُ

[٢٩٢] - قال أبو بكر محمد الخباز البلدي:

- ١ - أَهْزَكَ لَا أَتِي ظَنَنْتَكَ نَاسِيَاً
- ٢ - وَلَكِنْ رَأَيْتُ السَّيْفَ مِنْ بَعْدِ سَلَه

[٢٩٣] - قال أبو بكر الخوارزمي:

- ١ - وَكُنْتَ ذَخِرْتُ أَفْكَارِي لَوْقَتِ
- ٢ - وَكُنْتَ أَطَالِبُ الدُّنْيَا بِحَزْ

[٢٩٤] - قال أبو الفتح البستي:

- ١ - فَدَيْتُكَ قَدْ وَعَدْتَ فَقُلْ صَرِيحاً

[٢٨٩] - يتيمة الدهر ٢/ ٢٥٢.

[٢٩٠] - اليتيمة ٢/ ٢٤٥.

[٢٩١] - اليتيمة ٣/ ٩٨.

[٢٩٢] - شعره ص ٣٨.

[٢٩٣] - يتيمة الدهر ٤/ ٢٠٤.

١ - اليتيمة: فانت.

[٢٩٤] - ديوانه ص ٢٤٨.

٢ - وقلت الجود بالموجود شُرطي وهل يرتاح للموجود جُودُ

[٢٩٥] - قال أبو الطَّيِّب المتنبِّي:

١ - يا ذا الذي يهب الكثير وعنده أئى عليه بأخذه أتَصَدَّقُ

٢ - أمطر عليَّ سحاب جُودك ثرةً وانظر إليَّ برخمةٍ لا أغرَقُ

٣ - كذب ابنُ فاعلةٍ يقولُ بجهله مات الكرامُ وأنت حيٌّ تُرزَقُ

[٢٩٦] - وله أيضاً:

١ - أرجو نذاك ولا أخشى المطالَ به يا مَنْ إذا وهب الدنيا فقد بخلَا

[٢٩٧] - قال الغزي في المدح:

١ - خُلِقْتُ مَسَاعِيكَ الشَّرِيفَةَ فِي الْعُلَى بِمِثَابَةِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَبْدَانِ

٢ - معنَى الْعُلَى لَكَ وَالِدَعَاوَى لِلوَرَى سُورُ الْهَزَنِرِ وَلِيْمَةُ السُّرْحَانِ

٣ - لا يَنْزِلُ الدِّينَارُ سَاحَةَ كَفِّهِ حَتَّى يُنَادِي: أَيْنَ رِزْقُ فُلَانٍ

٤ - وَكَأَنَّهُ فِي كَفِّهِ عَرَضٌ فَمَا يَبْقَى زَمَاناً فِيهِ بَعْدَ زَمَانٍ

تم باب المدح
على يد كاتبه وبحمد الله وحسن توفيقه

[٢٩٥] - ديوانه ص ٢٢.

[٢٩٦] - ديوانه ص ١٢.

[٢٩٧] - الخريدة ١/ ١٤.

٣ - الخريدة:

لا يترك الدينار

في المراثي

[١] - قال أبو خراش خُونِلْد بن مُرَّة الهُدَلِي:

- ١ - حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا
 - ٢ - عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الْكَلُومَ وَإِنَّمَا
 - ٣ - وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِءَاءَهُ
- [٢] - قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:

- ١ - عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ
- ٢ - تَحِيَّةً مَنْ غَادَزْتَهُ غَرَضُ الرَّدَى
- ٣ - فَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكَ وَاحِدٍ

[٣] - قَالَ هِشَامُ بْنُ عَقْبَةَ الْعُدَوِيُّ أَخُو ذِي الرِّمَّةِ:

- ١ - تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بِغِيْلَانَ بَعْدَهُ
 - ٢ - فَلَمْ تُثْسِنِي أَوْفَى الْمَسِيبَاتِ بَعْدَهُ
- [٤] - قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

- ١ - لَقَدْ لَامَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ
- ٢ - فَقَالَ أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الْأَسَى يَبْعَثُ الْأَسَى

[٥] - قَالَ أَبُو عَطَاءِ السُّنْدِيُّ فِي ابْنِ هَبِيرَةَ:

- ١ - أَلَا إِنَّ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ

[١] - المَرْزُوقِي ٧٨٢/٢٦٢، وَالتَّبْرِيزِي ٢/٢٨٠.

[٢] - المَرْزُوقِي ٧٩٠/٢٦٣، وَالتَّبْرِيزِي ٢/٢٨٥، وَالْأَغَانِي وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ وَالتَّشْبِيهَاتُ ٣٢٩، وَرَاجِعٌ عَنِ الشَّاعِرِ: الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٦١٣، وَالْأَغَانِي ١٨/١٦٣، وَالسَّمَطُ ١٩، وَالْمَفْضَلِيَّاتُ ٢٦، ٢٧ وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ ١/١٠٢.

[٣] - المَرْزُوقِي ٧٩٣/٢٦٤، وَالتَّبْرِيزِي ٢/٢٩٢.

[٤] - المَرْزُوقِي ٧٩٧/٢٦٥، وَالتَّبْرِيزِي ٢/٢٩٠، وَمَجْمُوعُ شِعْرِهِ (ص ١٢٥).

[٥] - المَرْزُوقِي ٧٩٩/٢٦٦، وَالتَّبْرِيزِي ٢/٢٩٥، وَالْعَقْدُ ٣/٢٨٧، وَالطَّبْرِي ٩/١٤٦، وَالْقَالِي ١/ =

- ٢ - عَشِيَّةَ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ
 ٣ - فَإِنْ تُمَسِّ مَهْجُورَ الْفِنَاءِ فَرَبَّمَا
 ٤ - فَإِنَّكَ لَمْ تَبْعُدْ عَلَى مَتَعَهُدْ

[٦] - قال صئان بن عباد البشكري:

- ١ - لو كان يُشْكِي إلى الأموات ما لَقِيَ
 ٢ - ثم اشتَكَيْتُ لِأَشْكَانِي وَسَاكِنُهُ

[٧] - قال محمد بن بشير الخارجي:

- ١ - نعم الفتى فَجَعَتْ بِهِ إِخْوَانُهُ
 ٢ - سَهْلَ الْفَنَاءِ إِذَا حَلَلَتْ بِبَابِهِ
 ٣ - وَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ

[٨] - قال دريد بن الصَّمَّة:

- ١ - أَمَرْتَهُمْ أَمْرِي بِمَنْعَرَجِ اللَّوَى
 ٢ - وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ عَزِيَّةٍ إِنْ عَوْتُ
 ٣ - فَإِنْ يَكْ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ
 ٤ - كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ
 ٥ - قَلِيلُ التَّشْكِي لِلْمُصِيبَاتِ حَافِظُ
 ٦ - تَرَاهُ خَمِيصَ الْبَطْنِ وَالزَّادَ حَاضِرُ
 ٧ - وَإِنْ مَسَّهِ الْإِقْوَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَهُ
 ٨ - صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشُّيْبُ رَأْسَهُ
 ٩ - وَطَيْبَ نَفْسِي أَنَّنِي لَمْ أَقْلُ لَهُ

[٩] - قال ابن أخت تَابُطُ شَرًّا:

- ١ - إِنَّ بِالشُّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ

= ٢٦٨، والسمط ٦٠٢، والشعراء ٦٥٣، وأبو عطاء اسمه: مرزوق، ينظر: الشعر والشعراء ٦٥٢. وتتسب هذه المراثاة إلى معن بن زائدة، راجع: الزهرة ٥٣/٢، وأما المراثى ٢٢٣/١.

[٦] - التبريزي ٢٩٩/٢ وفيه: قال آخر، ومثله المرزوقي ٢٦٧/٨٠٢، ومعجم البلدان ١٠٩/٧، ولم ينسبهما.

[٧] - التبريزي ٣٠٢/٢، والمرزوقي ٢٦٩/٨٠٨ وفي شعره المجموع (ص ٢٠٥) الشعر المنسوب إليه ضمن شعراء أمويون (ج ٣) للدكتور فوزي القيسي، وراجع: البصرية ٢٤٤/١.

[٨] - التبريزي ٣٠٤/٢، والمرزوقي ٢٧١/٨١٢، وفي ديوانه المجموع ص ٤٥ مجمع: محمد خير البقاعي، دمشق ١٤٠١هـ، والتعاوي للمبرد ٢٢ - ٢٤.

[٩] - ابن أخت تَابُطُ شَرًّا، هو: خفاف بن نضلة، يرثي خاله، وكانت هذيل قتلته. . وقيل: إنها =

- ٢ - بَزَنِي الدَّهْرَ وَكَانَ غَشُومًا
 ٣ - شَامِسٌ فِي الْقُرَى حَتَّى إِذَا مَا
 ٤ - يَابَسَ الْجَنْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ
 ٥ - ظَاعِنٌ بِالْحَزْمِ حَتَّى إِذَا مَا
 ٦ - وَلَهُ طَغَمَانِ أَرِيٍّ وَشَرِيٍّ
 ٧ - كُلِّ مَاضٍ قَدْ تَرَدَّى بِمَاضٍ
 ٨ - صَلَيْتَ مِنِّي هُذَيْلٌ بِخَزَقٍ
 ٩ - يُنْهِلُ الصُّغْدَةَ حَتَّى إِذَا مَا
 ١٠ - حَلَّتْ الْخَمْرُ وَكَانَتْ حَرَامًا
 ١١ - يَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلَى هُذَيْلٍ
- بَأَبِي جَارُهُ مَا يَذِلُّ
 ذَكَتِ الشَّعْرَى فَبَرْدٌ وَظِلُّ
 وَنَدَى الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلُّ
 حَلُّ حَلِّ الْحَزْمِ حَيْثُ يَجِلُّ
 وَكَلَا الطَّغْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ
 كَسْنَا الْبَرْقِ إِذَا مَا يُسَلُّ
 لَا يَمَلُّ الشَّرَّ حَتَّى يَمَلُّوا
 نَهَلَتْ كَانَ لَهَا مِنْهُ عُلُّ
 وَبَلَأِي مَا أَلَمَّتْ تَجِلُّ
 وَتَرَى الذَّئْبَ لَهَا يَسْتَهْلُّ

[١٠] - قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بِنِ قَعَيْنٍ:

- ١ - إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتَ عُروَشَهُمْ
 ٢ - بِأَشْدِّهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِ
- بَعْتِيْبَةُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ شِهَابٍ
 وَأَعَزَّهُمْ فَقَدْ أَدَّى عَلَى الْأَصْحَابِ

[١١] - قَالَ حُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ الْخَيْلِ الطَّائِي:

- ١ - فَلَا تَجْزَعِي يَا أُمُّ أَوْسٍ فِلَائِهِ
 ٢ - وَلَوْلَا الْأُسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً
- تُصِيبُ الْمَنَايَا كُلَّ حَافٍ وَذِي نَعْلٍ
 وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ جَاوِبَنِي مِثْلِي

[١٢] - قَالَ أَبُو الْحَبَالِ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ:

- ١ - أَبْعَدَ بَنِي أُمِّي الَّذِينَ تَتَابَعُوا
 ٢ - ثَمَانِيَّةٌ كَانُوا دُؤَابَةً قَوْمِهِمْ
 ٣ - أَوْلَتْكَ إِخْوَانُ الصِّفَاءِ رَزْئَتِهِمْ
 ٤ - لَعَمْرُكَ أَنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ
- أَرْجِي الْحَيَاةَ أُمٍّ مِنَ الْمَوْتِ أَجْزَعُ
 بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَا أَشَاءُ وَأَمْنَعُ
 وَمَا الْكَفَّ إِلَّا إِضْبَعُ ثُمَّ إِضْبَعُ
 عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لِمُفْجَعُ

= للشنفرى، وقيل إنها لخلف الأحمر، تنظر في:

- المرزوقي ٨٢٧/٢٧٣، والتبريزي ٣١٤/٢، والعقد الفريد ٢٩٨/٣، وديوان الحماسة (رواية الجواليقي ص ٢٣٢) والحيوان ٢١/٥، والسمط ٩١٩.
- [١٠] - التبريزي ٣٢٢/٢، والمرزوقي ٢٧٥/٨٤٣، وديوان الحماسة ٢٣٦.
- [١١] - التبريزي ٣٢٤/٢، والمرزوقي ٢٧٦/٨٤٦، والأغاني ١٩٥/١٧، والشعر والشعراء ١/٢٠٦، وراجع: مقدمة ديوان زيد الخيل المجموع ٨، ٩.
- [١٢] - التبريزي ٣٢٤/٢، والمرزوقي ٢٧٧/٨٤٩، وراجع: ديوان الحماسة ٢٣٧، والمرزباني ٥١٢، والوحشيات ٦٤.

٥ - وأني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري فشدائهُ لممتّع
[١٣] - قال مطيع بن إياس:

١ - يا خير مَنْ يحسن البكاء له
٢ - قد ظفّر الحزن بالسرور وقد
[١٤] - قال أشجع السلمي:

١ - مضى ابنُ سعيد حين لم يبقَ مَشْرِقُ
٢ - وما كنت أدري ما فَوَاضِلُ كَفِّهِ
٣ - فأصبح في لحدٍ من الأرض مَيِّتاً
٤ - سأبكيك ما فاضت دموعي فإنَّ بغض
٥ - فما أنا من رُزءٍ وإنَّ جلَّ جازعُ
٦ - كأنَّ لم يمُتْ حيٌّ سواك ولم تقم
٧ - لئن حَسُنْتَ فيك المراثي وذُكِّرها
[١٥] - قال يحيى بن زياد الحارثي:

١ - دَفَعْنَا بِكَ الأيامَ حتى إذا أَتَتْ
٢ - مضى فمَضَّتْ عَنَّا به كلُّ لَذَّةٍ
٣ - مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي
٤ - وما كنتُ إلَّا السَّيْفُ لاقى ضربة

[١٣] - التبريزي ٣٢٦/٢، والمرزوقي ٢٧٨/٨٥١، وديوان الحماسة ٢٣٨، وينظر: الكامل ٩٢/٤ وديوان المعاني ٤.

[١٤] - التبريزي ٣٢٨/٢، والمرزوقي ٢٨٠/٨٥٦، وفي شعره المجموع ص ١٩٩ جمع د. خليل بنيان.
٥ - الحماسة: وما أنا.

[١٥] - يحيى بن زياد بن عبيد الله، الحارثي، من شعراء الدولة العباسية، وهو ابن خال أبي العباس السفاح.

وترجمته في: تاريخ بغداد ١٠٦/١٤، ومعجم الشعراء ٤٨٥، وطبقات ابن المعتز ٩٥، وابن خلكان (تحقيق د. إحسان عباس) ج ٢/١٥١، و٢٠٧، و٢١١ و٣/٤٦٩ و٤/٩٠، و٦/١٩٨، والأغاني ٣٣٤/١٤.

والآيات في: شرح المضمون به على غير أهله: ٣٥٠ والمرزوقي ٨٦٠، والتبريزي ٣٣١/٢، والأول في المرزباني ٤٨٦، وهي أيضاً في: البصرية ١/٢٣٥.

٤ - سقط من شرح الحماسة، وهو في: ديوان الحماسة (رواية الجواليقي ٢٤١).

[١٦] - قال آخر:

- ١ - قد كان قبلك أقوام فُجِعْتُ بهم خَلَى لَنَا فَقَدَهُمْ سَمْعاً وَأَبْصَاراً
- ٢ - أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَدَعْ سَمْعاً وَلَا بَصَراً إِلَّا شَفَا فَأَمَرَ الْعَيْنِشَ لِإِمْرَاراً

[١٧] - قال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي:

- ١ - وَلَمَّا حَضَرْنَا لَا قِتْسَامَ تُرَاثِهِ أَصْبَنَّا عَظِيمَاتِ اللّٰهِي وَالْمَائِرِ
- ٢ - وَأَسْمَعْنَا بِالضَّمَّتِ رَجَعَ جَوَابِهِ فَأَبْلَغَ بِهِ مَنْ نَاطِقِي لَمْ يَحَاوِرِ

[١٨] - قال عُتَيِّ بْنِ مَالِكِ الْمُقْبِلِيِّ:

- ١ - أَعْدَاءُ مَنْ لِلْيَعْمَلَاتِ عَلَى الْوَحَى وَأَضْيَافَ لَيْلٍ بَيَّتُوا النِّزُولِ
- ٢ - أَعْدَاءُ مَا لِلْعَيْشِ بَعْدَكَ لَذَّةٌ وَلَا لَخْلِيلٍ بَهْجَةً بِخَلِيلِ
- ٣ - أَعْدَاءُ مَا وَجَدِي عَلَيْكَ بِهِيْنِ وَلَا الصَّبْرَ إِنْ أُغْطِيَتْهُ بِجَمِيلِ

[١٩] - قال أَبُو الْحَجْنَاءِ الْفَقْعَسِيُّ:

- ١ - أَضَحَّتْ جِيَادُ بَنِي قَعْقَاعٍ مُقْسِمَةً فِي الْأَقْرَبِينَ بِلَا مَنْ وَلَا تَمَنٍ
- ٢ - وَرَثَتِهِمْ فَتَسَلَّوْا عَنْكَ إِذْ وَرِثُوا وَمَا وَرَثَتُكَ غَيْرَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

[٢٠] - قال خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ:

- ١ - أَعَايِبُ نَفْسِي أَنْ تَبَسَّمْتُ خَالِياً وَقَدْ يَضْحَكُ الْمَوْثُورُ وَهُوَ حَزِينُ
- ٢ - كَفَى الْهَجْرَ إِنَّمَا لَمْ يَضْحَكْ لَكَ أَمْرُنَا وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِينُ

[٢١] - قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي:

- ١ - لِكُلِّ أَنْاسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

[١٦] - والمرزوقي ٨٦٨/٢٨٥، والتبريزي ٣٣٦/٢.

١ - المرزوقي:

لَنَا هَلْكَاهُمْ

وراجع: ديوان الحماسة ٣٤٣.

[١٧] - المرزوقي ٨٧٩/٢٩٠، والتبريزي ٣٤٤/٢ وشعره ص ٦٥.

[١٨] - المرزوقي ٨٨٣/٢٩٢، والتبريزي ٣٤٨/٢، وديوان الحماسة ٣٤٧.

[١٩] - المرزوقي ٨٨٧/٢٩٤، والتبريزي ٣٥٠/٢، وأبو الحجناء نصيب الأصغر، راجع: الأغاني ٢٨/٢٠.

[٢٠] - المرزوقي ٨٨٩/٢٩٦، والتبريزي ٣٥٢/٢، وراجع عن الشاعر: الشعر والشعراء ٦٩٣ والبيان ٥٠/١.

٢ - المرزوقي:

كَذَا الْهَجْرِ

[٢١] - المرزوقي ٨٩١/٢٩٧، والتبريزي ٣٥٩/٢، وراجع: عيون الأخبار ٣٩٥/٢.

٢- هُمْ جِيرةَ الأحياءِ إِمّا جِوارُهم قَدانٍ، وإِما المُلتَقى فبعيدٌ
[٢٢]- قال آخر:

١- لا يُبعدُ اللّهَ إخواناً لنا ذَهَبُوا
٢- نُمَدّهم كلَّ يومٍ من بَقِيَتنا
[٢٣]- قال الغَطَمش الضُّبّي:

١- إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني
٢- أخلاي لو غيرُ الجِمام أصابكم
[٢٤]- قال آخر:

١- إذا ما دعوتُ الصَّبْرَ بعدك والبُكا
٢- فإنَّ ينقطعُ منك الرِّجاءُ فإنّه
[٢٥]- قال آخر:

١- أجاري ما أزدادُ إلا صَبابةً
٢- أجاري لو نفسٌ فدَت نفسٌ ميّت
٣- وقد كنتُ أرجو أن أملك حِقْبةً
٤- ألا ليمُت من شاءَ بعدك إنّما
إليك وما تزدادُ إلا تَنائِسا
فديتك مسروراً بنفسي وماليا
فحال قضاء الله دونَ رجائيا
عليك من الأيام كان حِذاريا

[٢٢]- المرزوقي ٢٩٨/٨٩٢، والتبريزي ٣٥٣/٢، وشرح المضمون به ٣٥٢.
[٢٣]- المرزوقي ٢٩٩/٨٩٣، والتبريزي ٣٥٤/٢، والبصرية ٢٦٨/١، والأشباه ٣٧٨/١.
٢- في الحماسة:

ما على الموت معتب

[٢٤]- المرزوقي ٣٠٣/٩٠٠، والتبريزي ٣٥٨/٢، ومجموعة المعاني ١١٧، والعقد ٣/٢٥٨، وشرح المضمون به ٣٥٤، والبصرية ٢٧٠/١ وفيها: للعباس بن الأحنف، وقيل لبعضهم.

[٢٥]- المرزوقي ٣٠٧/٩٠٧، والتبريزي ٣٦٦/٢.

١- المرزوقي:

ولا تـــــــ
زاد

٤- الحماسة:

عليك من الأقدار

و(٤) في شرح المضمون به ٣٥٣.

[٢٦] - قالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية :

- ١ - يا عينُ جُودي عند كلِّ صباح
- ٢ - قد كنتَ لي جَبلاً ألودُ بظْلَه
- ٣ - قد كنتَ ذات حَمِيَّة ما عشتَ لي
- ٤ - فالיום أخضع للذليل وأتقي
- ٥ - وأغضَّ من بَصْري وأعلم أنه
- ٦ - وإذا دَعَتْ قمرِيَّة شَجَناً لها

[٢٧] - قالت أيضاً :

- ١ - طافَ يَبْغِي نَجْوَةً
- ٢ - والمنايا رَصَدَ
- ٣ - أيَّ شيءٍ حَسَنَ
- ٤ - كلَّ شيءٍ قاتِلَ
- ٥ - طالَ ما قد نِلتَ في
- ٦ - إنَّ أمراً فسادِ حاً

[٢٨] - قال العُجَيْر السُّلُولِي :

- ١ - إذا جَدَّ عند الجَدِّ أَرْضاك جَدَّه
- ٢ - يسرُّكَ مظلوماً ويُرضيك ظالماً
- ٣ - إذا نَزَلَ الأضيافُ كان عَذُوراً

[٢٩] - قال آخر :

- ١ - إذا ما امرؤُ أثنى بآلاءِ مَيِّتٍ
- ٢ - فما كان مِفْراحاً إذا الخيرُ مَسَّه
- ٣ - لعمرك ما وارى الترابُ فقاله

[٢٦] - المروزقي ٣٠٨/٩٠٩، والتبريزي ٣٦٧/٢.

١ - الحماسة :

يا عين بكي

[٢٧] - المروزقي ٣١٠/٩١٤، والتبريزي ٣٧٠/٢، وفيهما: قالت امرأة، وينظر: العقد الفريد ٣/

٢٦١، والزهرة ٧٢/٢.

[٢٨] - المروزقي ٣١١/٩١٨، والتبريزي ٣٧٤/٢.

[٢٩] - المروزقي ٣١٣/٩٢٥، والتبريزي ٣٧٩/٢.

[٣٠] - قال مُهْلِل :

- ١ - نَبَّثْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدَتْ
- ٢ - وَتَحَدَّثُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ

[٣١] - قالت أم الصريح الكِنْدِيَّة :

- ١ - أَبَوْا أَنْ يَفِرُّوْا، وَالْفَيَافِي نَحُورِهِمْ
- ٢ - وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَّوْا لَكَانُوا أَعَزَّة

[٣٢] - قال الحسين بن مطير الأسدي :

- ١ - أَلَمَّا عَلَى مَغْنٍ وَقُولًا لِقَبْرِهِ
- ٢ - فَيَا قَبْرَ مَغْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ
- ٣ - وَيَا قَبْرَ مَغْنٍ كَيْفَ وَازَيْتَ جُودَهُ
- ٤ - بَلَى قَدْ وَسَّعْتَ الْجُودَ، وَالْجُودُ مَيِّتٌ
- ٥ - فَتَى عِيشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
- ٦ - وَلَمَّا مَضَى مَغْنٌ مَضَى الْجُودُ فَانْقَضَى

[٣٣] - قال أشجع بن عمرو السَّلَمِي :

- ١ - أُنْعَى فَتَى الْجُودِ إِلَى الْجُودِ
- ٢ - أُنْعَى فَتَى مَصِّ الثَّرَى بَعْدَهُ
- ٣ - وَأَنْشَلِمَ الْمَجْدُ بِهِ ثُلَمَةً
- ٤ - فَالآنَ تَخْشَى عَثْرَاتِ الثَّدْيِ

[٣٤] - قال مسلم بن الوليد الأنصاري :

- ١ - قَبْرٌ بِحُلُوانٍ اسْتَسَرَّ ضَرْيَحُهُ

[٣٠] - المرزوقي ٣١٥/٩٢٨، والتبريزي ٣٨٠/٢، وشرح المضمون به ٣٥٥، وديوان المعاني ٢/ ١٧٦، والبصرية ٢٣٤/١.

[٣١] - التبريزي ٣٨٨/٢، والمرزوقي ٣١٨/٩٣٢، وشرح المضمون به ٣٥٧، والأول في المنازل والديار ٣٢٦/٢. وينظر: التعازي للمبرد ٣٦، وعيون الأخبار ١/ ١٩٠.

٢ - التبريزي:

فَلَوْ أَنَّ هَمَّ

[٣٢] - المرزوقي ٣١٩/٩٣٤، والتبريزي ٣٩٠/٢، وشعره ص ٢٣، وديوان المعاني ١٧٦/٢، وفيه «إن هذه الأبيات أرثى ما قيل في الجاهلية والإسلام».

[٣٣] - المرزوقي ٣٢١/٩٣٩، والتبريزي ٣٩٣/٢، والعقد ٢٩٢/٣، وشعره ٢٠٥.

[٣٤] - ديوانه ص ٣١٣.

واسترجعت نَزَاعَهَا الْأَمْصَارُ
أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوَعَارُ
حتى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارُوا

٢- نَفِضَتْ بِكَ الْأَحْلَاسَ نَفْضَ إِقَامَةٍ
٣- فَاذْهَبْ كَمَا ذَهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ
٤- مَلِكْتَ بِكَ الْعَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَى

[٣٥] - قالت صفيّة الباهليّة:

حيناً بأحسنٍ ما تسموا له الشَّجَرُ
فطابَ فيآؤُهُمَا واشْتُنِظِرِ الثَّمَرُ
يبقى الزمان على شيء ولا يَذُرُ
يجلو الدَّجَى فهو من بينها القمرُ

١- كُنَّا كَغُضُنَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ سَمَقَا
٢- حتى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فِرْعَوْنُهُمَا
٣- أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَيْبِ الزَّمانِ وَمَا
٤- كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ بَيْنَنَا قَمَرُ

[٣٦] - أَخَذَهُ أَبُو تَمَامٍ فَقَالَ:

نُجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَذَرُ

١- كَأَنَّ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ

[٣٧] - قَالَ التَّيْمِيُّ فِي مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ:

بجوار قبرك والديار قبورُ
فالناس فيه كلهم مأجورُ
خيراً، لأنك بالثناء جديرُ
فكأنت من نشرها منشورُ
في كل دار رنة وزفيرُ

١- أَمَا الْقُبُورُ فَلِئِنَّهِنَّ أَوَائِسُ
٢- عَمَّتْ قَوَاضِيَهُ فَعَمَّ مُصَابِهِ
٣- يُثْنِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مِنْ لَمْ ثَوْلِهِ
٤- رَدَّتْ صَنَائِعُهُ عَلَيْهِ حَيَاتِهِ
٥- وَالنَّاسُ مَأْتَمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ

[٣٨] - قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةَ الْعَدَوِيُّ:

فلم أرها أمثالها يوم حُلَّتِ

١- مَرَزْتُ عَلَى أَبْيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ

١ - الديوان :

قبر بـ بـ رذعة

٢ - الديوان :

بك الآمال احلاس الغنى

[٣٥] - البصرية ٢٦٦/١، والمرزوقي ٣٢٦/٩٤٨، والتبريزي ٤/٣ وديوان المعاني ١٧/١.

٣ - المرزوقي: على واحد.

[٣٦] - ديوانه ٨١/٤، والبيت من مراثيه الشهيرة لمحمد بن حميد الطائي.

[٣٧] - التبريزي ٦/٣، والمرزوقي ٣٢٧/٩٥٠، وفي العقد ٢٩١/٣ (لمسلم بن الوليد) وهي له في ديوانه (ذيل الديوان ٣١٧).

[٣٨] - المرزوقي ٣٣١/٩٦١، والتبريزي ١٤/٣، وديوان الحماسة ٢٧٣، والزهرة ٤٣/٢، وفي حاشيته مراجع أخرى نافعة..

وإن أصبحت منهم برغمي تخلت
أذلت رقاب المسلمين فذلت
ألا عظممت تلك الرزايا وجلت

على أن فيه ما يسوء الأعدايا
جواد فما يبقي من المال باقيا

يوماً من الدهر إلا ضرراً أو نفعاً
إلا من الله والحمد الذي صنعاً

رفاعة طول الدهر إلا توقفاً
تؤود كرام الناس إلا تجشماً
من الغيظ وسط القوم إلا تبسماً

محللة بعد الفتى ابن عقيل
تصول إذا استنجدته بقبيل
لها ترة أو تهتدي بدليل

أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

٢ - فلا يبعد الله الديار وأهلها
٣ - ألا إن قتلى الطف من آل هاشم
٤ - وكانوا غيباً ثم أضحووا رزية

[٣٩] - قال النابغة الجعدي:

١ - فتى كان فيه ما يسر صديقه
٢ - فتى كملت أوصافه غير أنه

[٤٠] - قالت امرأة من كندة:

١ - أتعى فتى لم تذّر الشمس طالعة
٢ - الواهب الألف لا يبغي لها ثمناً

[٤١] - قال ربيعة الجرمي، من طيئ:

١ - أحقأ عباد الله أن لست رائياً
٢ - فأقسم ما جشمته من ملمة
٣ - ولا قلت مهلاً وهو غضبان قد غلى

[٤٢] - قال عقيل بن حلفة المري:

١ - لتغد المنايا حيث شاءت فإثها
٢ - طويل نجاد السيف وهم كأنما
٣ - كأن المنايا تبتغي في خياره

[٤٣] - قال العطمش من بني شقرة:

١ - أقول وقد فاضت بعيني عبرة

[٣٩] - ديوانه ص ١٧٤.

١ - الديوان:

فتى تم فيه

[٤٠] - المرزوقي ٣٣٨/٩٧٥، وفي البيت الأول فقط، ومثله في التبريزي ٢٣/٣، وهو ضمن قطعة في ديوان الحماسة (رواية الجواليقي ص ٢٧٨).

[٤١] - المرزوقي ٣٤٢/٩٨٢، والتبريزي ٣٠/٣.

٢ - المرزوقي:

من مهممة

[٤٢] - التبريزي ٣٢/٣، والمرزوقي ٣٤٥/٩٨٧، و(٣) في شرح المضمون به ٣٦٢ والبصرية ٢٣٩/١.

٣ - سقط من المرزوقي. وفي التبريزي: في خيارنا.

[٤٣] - التبريزي ٦٢/٣، والمرزوقي ٣٦٠/١٠٣٤، وشرح المضمون به ٣٦٤، وقد مرا في الرقم (٢٣).

- ٢ - أخلاء لو غير الحِمام أصابكم
[٤٤] - قال عكرشة أبو الشغب:
١ - فارقت شغباً وقد قوّست من كبر
[٤٥] - وله أيضاً:
- ١ - لعمرى لقد وارث وضمت قبورهم
٢ - يذكّرنيهم كلّ خير رأيته
[٤٦] - قال رجل من بني أسد:
- ١ - أبعدت من يومك الفرار فما
٢ - لو كان يُنْجِي من الردى حذر
٣ - يرحمك الله من أخي ثقة
٤ - فهكذا يذهب الزمان ويفنى
- [٤٧] - قالت أم قيس الضبيّة:
- ١ - مَنْ للخصوم إذا جدّ الضجّاج بهم
٢ - ومشهد قد كفيئت الغائبين به
٣ - فرجته بلسان غير مُلتبس
٤ - إذا قنأة امرئ أزرى بها خور
- [٤٨] - قال آخر:
- ١ - وقاسمني دهري بنيّ بشطره
٢ - ألا ليت أُمّي لم تلدني وليتني
٣ - وكنت به أكنى فأصبحت كلّما
٤ - وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى
- [٤٩] - قال رجل من كلب:
- ١ - بقيّة إخواني أتى الدهر دونهم
- عَبَّتْ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَغْتَبٌ
لَبِئْسَتْ الْخَلَّتَاتُ الثُّكُلُ وَالْكِبَرُ
أَكْفَأُ شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسْلِ السُّمُرُ
وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ
جَاوَزْتَ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ الْقَدْرُ
نَجَاكَ مِمَّا أَصَابَكَ الْحَذَرُ
لَمْ يَكْ فِي صَفْوَدِّهِ كَدْرُ
الْعِلْمِ فِيهِ وَيَدْرُسُ الْأَثَرُ
بَعْدَ ابْنِ سَعْدٍ وَمَنْ لِلضُّمَرِ الْقُودِ
فِي مَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودِ
عِنْدَ الْحِفَافِ وَقَلْبٍ غَيْرِ مَرْوُودِ
هَزْ إِبْنُ سَعْدٍ قَنَاءَ صُلْبَةِ الْعُودِ
فَلَمَّا تَقَضَّى شَطْرَهُ عَادَ فِي شَطْرِي
سَبَقْتِكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَجْرِي
كُنَيْتُ بِهِ فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي
فَأَصْبَحْتُ لَا يَخْشَوْنَ نَابِي وَلَا ظُفْرِي
فَمَا جَزَعِي أُمَ كَيْفَ عَنْهُمْ تَجَلْدِي

[٤٤] - المرزوقي ١٠٤٣/٣٦٤، والتبريزي ٦٩/٣، والقالي ٢/٢٨٨، والعقد ٣/٢٥٧.

[٤٥] - التبريزي ٣/٧٩، والمرزوقي ١٠٥٥/٣٧١.

[٤٦] - المرزوقي ١٠٥٧/٣٧٢، والتبريزي ٣/٨٠.

[٤٧] - المرزوقي ١٠٥٩/٣٧٣، والتبريزي ٣/٨٠.

[٤٨] - في التبريزي ٣/٨٩، قال العتيبي، وفي المرزوقي ١٠٧١/٣٨٠، قال أبو وهب العبيسي.

والعتيبي: محمد بن عبد الله، البصري الأموي، توفي سنة ٢٢٨هـ، ينظر: ابن النديم ١٧٦.

[٤٩] - المرزوقي ١٠٧٤/٣٨٢، و٨٩٥ (٣٠١)، وديوان الحماسة ٢٥٣ و٣٠٧.

- ٢ - فلو أئنها إحدى يدي رزئتها
 ٣ - فأليت لا أبكي على إثر هالك
 [٥٠] - قال أعرابي:

- ١ - لحا الله دهرأ شره قبل خيريه
 ٢ - فتى كان لا يطوي على البخل نفسه
 [٥١] - قال الأبيرد اليربوعي:

- ١ - أحقأ عباد الله أن لا تلاقيا
 ٢ - فتى إن هو استغنى تخرق في الغنى
 ٣ - وسامى جسيمات الأمور فنالها
 [٥٢] - قال سلمة بن يزيد الجعفي يرثي أخاه:

- ١ - وكنت أرى كالموت من بين ليلة
 ٢ - وهون وجدي أنني سوف أعتدي
 ٣ - فتى كان يغطي السيف في الرؤع حقه
 ٤ - فتى كان يُدنيه الغنى من صديقه
 [٥٣] - قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- ١ - جزى الله خيراً من أمير وباركت
 ٢ - فمن يسع أو يركب جناحي نعمة
 ٣ - أبعد فتيل بالمدينة أظلمت
 [٥٤] - قالت عاتكة بنت زيد:

- ١ - وآليت لا تنفك عيني حزينه
 عليك ولا تنفك جلدني أغبرا

٣ - الحماسة: فأليت آسى.

[٥٠] - التبريزي ٩٣/٣، المرزوقي ١٠٧٦/٣٨٣.

[٥١] - التبريزي ٩٤/٣، والمرزوقي ١٠٧٧/٣٨٤.

١ - سقط من المرزوقي، وفي التبريزي:

أن لست لاقيا

ولعلها الصواب، والحماسية في: ديوان الحماسة (٣٨٤ رواية الجواليقي) والمؤتلف ٢٦.

[٥٢] - التبريزي ٩٨/٣، والمرزوقي ١٠٨١/٣٨٥، وفيهما:

١ - فكيف بين.

[٥٣] - ديوانه ص ٤٤٨.

[٥٤] - التبريزي ١١٧/٣، والمرزوقي ١١٠٢/٣٩٣.

- ٢ - فَلَلَّهُ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى
٣ - إِذَا أَشْرَعَتْ فِيهِ الْأَسْتَةُ خَاضَهَا

[٥٥] - قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ طَبِئَاءِ:

- ١ - مَتَى يَذْغُهُ الذَّاعِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ
٢ - هُوَ الْأَبْيَضُ الْوَضَّاحُ لَوْ رُمِيتَ بِهِ
إِلَى هُنَا أَنْشُدْهُ أَبُو تَمَامٍ فِي «حِمَاسَتِهِ».

[٥٦] - قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

- ١ - حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاqَصَاتِ عَشِيَّةً
٢ - لَقَدْ فَاتَنِي رَبِّبُ الزَّمَانِ بِمَالِكِ
٣ - فَإِنْ مَالِكٌ خَلَّى عَلَيَّ مَكَانَهُ
٤ - وَنِعْمَ مُنَاقِ الضَّيْفِ إِنْ جَاءَ طَارِقاً
٥ - وَنِعْمَ مُحَلُّ الْجَارِ حُلٌّ بِأَهْلِهِ
٦ - وَنِعْمَ أَخُو الْعَانِي إِذَا الْقَيْدُ عَضَّهُ
٧ - وَإِنْ جَاءَ عَاشِي اللَّيْلِ يَخْبِطُ طَارِقاً
٨ - وَقَدْ كُنْتُ ذَا لَفْظٍ
٩ - فَأَصْبَحَ خَلَافِي... بَعْدَمَا

[٥٧] - قَالَ آخَرُ:

- ١ - لَشَنَّ مَالِكٌ خَلَّى عَلَيَّ مَكَانَهُ
٢ - وَنِعْمَ مُنَاقِ الْجَارِ حُلٌّ بِأَهْلِهِ
٣ - كَرِيمُ النَّشَا حَلَوُ الشَّمَائِلِ مَا جَدَ
٤ - حَلِيمٌ إِذَا الْقَوْمُ الْكِرَامُ تَنَازَعُوا

[٥٥] - التبريزي ٣/ ١٢٠، والمرزوقي ١١٠٤/ ٣٩٤.

٢ - الحماسة:

ضواوح من البريان

[٥٦] - مجموع شعره (مالك و متمم ص ١٢٩) ما عدا البيت الثالث والثامن والتاسع، وقد وضعت
نقطاً في مواضع الكلام المطموس بفعل الرطوبة.

[٥٧] - هو: متمم بن نويرة، يرثي أخاه مالكا، وهي في: مجموع شعره ص ١٣١ - ١٣٣، ما عدا
البيت الثاني.

[٥٨] - قال أبو خراش :

- ١ - تقول أراه بعد عروة صابراً
٢ - فلا تحسبي أنني تناسيت عهدَه

[٥٩] - لزياد بن منقذ يرثي أخاه المزار :

- ١ - لقد كان مزاراً سعى في حياته
٢ - فكان جَمالاً في الحياة لقومه
٣ - ومرجم قوم يدفع الضَّيْم عنهم
٤ - أخ كان يكفيني المهم وأتقي
٥ - فتى ليس كالفتيان إلا كخيرهم
٦ - هو الوافد المحنّ والوالج الذي
٧ - فيا لك نعثاً يوم راحوا بنعشه

[٦٠] - قالت امرأة :

- ١ - عجنْتُ لطود المعالي وزاخِر
٢ - فلم يلتحد جهنّم وحيداً وإنّما
٣ - ولم يَخترمه الدهرُ فرداً وإنّما
٤ - وقد كانت الدنيا بجهم نضيرة

[٦١] - قالت امرأة ترثي أخاها :

- ١ - فأقسيم يا عمرو لو نبّهاك
٢ - إذا نبّها غير رغديدة
٣ - إذا نبّها لئث عريسة

[٥٨] - أبو خراش الهذلي، والبيتان في: شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٨٩.

١ - الهذليين :

لاهِم

[٥٩] - زياد بن منقذ العدوي، له شعر في: المعاني الكبير ٦٩ والحماسة الشجرية ٢٠٤،
والمرزباني ٣٣٨، والمرزوقي ٥٧٧ وراجع: سمط اللآلي ١/ ٧٠، والمنازل والديار ٢/ ٥١،
والخزاة ٢/ ٣٩٥، والزهرة ١/ ١٦٨.

[٦١] - هي: جنوب، ترثي أخاها عمرو بن ذي الكلب، والمرثاة في: أشعار هذيل ١/ ٢٤٤،
والفاضل ٦٠، وزهر الآداب ٣/ ٢١١، وحماسة البحري ٣٩٣، وعيار الشعر ١٢٧، والعمدة
٣١/ ٢، ومعاهد التنصيص ٢/ ٢٣٧.

٣ - في الأصول الأخرى :

مَقَاتِلُ مَفِيداً

- ٤ - هَزَبْنَا قَرُوساً لِأَعْدَائِهِ
 ٥ - وَقَالُوا قَتَلْنَاهُ فِي غَارَةٍ
 ٦ - وَخَرِقِ تَجَاوَزْتَ مَجْهُولَهُ
 ٧ - وَكُنْتَ النَّهَارَ بِهِ شَمْسُهُ
 ٨ - وَحَيَّ أَبَحْتَ وَحَيَّ صَبَحْتَ غَدَ
 ٩ - وَخَيْلَ سَمْتَ لَكَ فِرْسَائِهَا
- أَبِيّاً إِذَا لَقِيَ الْقَرْنَ هَالَا
 بَأْيَةٌ أَنْ قَدْ وَرَثْنَا التُّبَالَا
 بَوْجُنَاءَ حَزَفَ تَشَكَّى الْمَلَالَا
 وَكُنْتَ دَجَى اللَّيْلِ فِيهِ هَالَا
 دَاةَ اللَّقَاءِ مَنَايَا عُجَالَا
 فَوَلَّوْا وَلَمْ يَسْتَقْلَوْا قَبَالَا

[٦٢] - قال كعب بن سعد يرثي أخاه أبا المغوار:

- ١ - تَقُولُ سُلَيْمِي مَا لَجِسْمِكَ شَاكِباً
 ٢ - تَتَابَعُ أَحْدَاثَ ذَهَبِنَ بِحَدَّثِي
 ٣ - أَتَى دُونَ حُلُوِّ الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَهُ
 ٤ - حَلِيمٌ إِذَا مَا زَيْنَ الْحَلَمِ أَهْلُهُ
 ٥ - أَخِي مَا أَخِي لَا فَحْشَ عِنْدَ بَيْتِهِ
 ٦ - أَخٌ كَانَ يَكْفِينِي وَكَانَ يَعْينُنِي
 ٧ - هُوَ الْعَسَلُ الْمَازِي حَلِماً وَنَائِلاً
 ٨ - أَخُو شَتَوَاتٍ يَعْلَمُ الضَّيْفَ أَنَّهُ
 ٩ - تَرَى عَرَصَاتِ الْحَيِّ مِنْهُ كَأَنَّهَا
- كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشُّرَابَ طَبِيبُ
 وَشَيْبِنَ رَأْسِي وَالْخُطُوبَ تَشِيبُ
 نَكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نَكُوبُ
 مَعَ الْحَلَمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهِيبُ
 وَلَا قَذْعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيُوبُ
 عَلَى نَائِبَاتِ الذَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ
 وَلَيْثٌ إِذَا يَلْقَى الْعَدُوَّ غَضُوبُ
 سَيَكْثُرُ مَا فِي قَدْرِهِ وَيَطِيبُ
 إِذَا غَابَ لَمْ يَشْهَدْ بِهِنَّ غَرِيبُ

٦ - في بعض الأصول:

تَشَكَّى الْكَلَالَا

والخرق: الفلاة.

[٦٢] - القصيدة من مجمهرات الشعر العربي، وفي: الجمهرة ٦٩٢، قال: محمد بن كعب الغنوي، وهي في: الأصمعيات ٩٣، والقالي ١٤٧/٢، ومتمهى الطلب ج٢ ق ١٠٢ لكعب بن سعد.

والبصرية ٢٣٢/١ والاختيارات ص ٧٥٠، وتداخلت معها أبيات من مرثاة لغريقة بن مسافع العبسي، وفي بعض نصوصها اختلاف مع نص التذكرة.

وينظر أيضاً: التعازي للمبرد ١٤ وابن الشجري ٢٥، والعقد الفريد ٣/٢٧١.

٢ - الجمهرة:

تَخْرَمَنَ إِخْوَتِي فَشَيْبِنَ

٥ - الجمهرة:

وَلَا وَرَعَ

والورع: الجبان.

٦ - الجمهرة: أخي.

٧ - الجمهرة:

الْعِدَاةَ غَضُوبَ

إلى هدف لم يحتجته غُبوب
كفى ذاك وضّاح الجبين نجيب
إذا جاء مكروّة بهنّ ذُهبُ
إذا زال خلّات الكرام شُحوبُ
فلم يستجبه عند ذاك مجيب
صوت سمعاً لعل أبا المغوار منك قريبُ
كما اهتزّ من ماء الحديد قضيبُ
فلم ينطق العوراء وهو قريب
سريعاً ويدعوه الندى فيُجيب
مناهج تغدو تارةً وتوؤب
إذا ربا القوم الغزاة رقيبُ
ضحى فأبْن ولم تخضب لهنّ كعوب
وطاوي الحشا نائي المزار غريبُ
إلّي فقد عادت لهنّ ذُنوب
بما لم تكن عنه النفوس تطيب

[٦٣] - قالت الدُّلفاء بنت الأبيّض ترثي ابن عمّها نجدة:

ولا سكوتك من صبر ولا جلدٍ
من الدموع ولا عَوناً على الكمد
فقلتُ للعَيْن جُودي من دم الكيدِ
حتى بقيت بلا رُوح ولا جسد

[٦٤] - وقالت فيه:

ورغث وماء العين ينهلُ هامِله
يعاجلُها من بعده أو تُعاجِله
وقد ملأت عَرْض الفُضاء قواضِله

١٠ - عظيم رماد القذر كأنّ محلّه
١١ - إذا شهد الإنسار أو غاب
١٢ - جُموع خلال الخير من كلّ وجهة
١٣ - فتى لا يُبالي أن يكون بوجهه
١٤ - وداع دَعانا من يجيب إلى الندى
١٥ - فقلتُ ادع أخرى وارفع الـ
١٦ - فتى أريحى كان يهتزّ للندى
١٧ - إذا ما ترآه الرجال تحفّظوا
١٨ - حليف الندى يدعو الندى فيجيبه
١٩ - ترى طُرُق العافين حول رواقه
٢٠ - كأنّ أبا المغوار لم يُوفِ مَرَقباً
٢١ - ليبكك أزمّاح شهذّن الوغى
٢٢ - ليبكك سمعٌ لم يجد من يُعينه
٢٣ - فإنّ تكن الأيام أحسنَ مرّة
٢٤ - فلو كانت الموتى تُباع اشتريته

١٠ - الجمهرة:

رماد النار رحب فناؤه
إلى سَنَنَد

١١ - الجمهرة: إذا نزل الأضياف و(١١) في الاختيارين ص ٧٥٧.

١٢ - الجمهرة: من كل جانب.

٢٤ - الجمهرة: كانت الدنيا.

[٦٥] - قال متمم بن نويرة:

- ١ - لعمرى وما عمرى عليّ بهيّن
- ٢ - لئن مالك خلّى عليّ مكانه
- ٣ - كهول ومرد من بني عمّ مالك
- ٤ - فهوّن وجدي بعد ما كذت أنتحي
- ٥ - عروش أراها من ملوك وسوقة
- ٦ - أما يعلم الساعي المبلّغ أنه
- ٧ - وكلّ امرئ يوماً وإن طال عمره

[٦٦] - قالت الخنساء ترثي أخاها معاوية:

- ١ - اذهب فلا يُبعدنك الله من رجل
- ٢ - قد كنت تحمل قلباً غير مؤتشب
- ٣ - فسوف أبكيك ما ناحت مطوقة
- ٤ - كأنهم يوم رأموه بجمعهم

[٦٧] - ولها أيضاً:

- ١ - أعينني جوداً بالدموع على صخر
- ٢ - ألا تكّلت أمّ الئذين غدوا به
- ٣ - وماذا يُواري القبر تحت ترابه
- ٤ - فمن يضمن المعروف في صلب ماله
- ٥ - فشان المنايا إذ أصابك زُبّها

[٦٨] - قال مطيع بن إياس:

- ١ - أقول للموت حين غافصه

[٦٥] - شعره (مالك ومتمم ابنا نويرة ص ٨٣)، مع اختلاف في بعض أبياتها.

[٦٦] - ديوانها ص ٥٨.

١ - الديوان:

فاذهب فلا

[٦٧] - ديوانها ص ٥١.

١ - الديوان:

أعينني هلاً تبكيان

[٦٨] - مطيع بن إياس، ترجمته في: الأغاني ١٣/ ٢٧٤، والمرزباني ٣٢٧، تاريخ بغداد ١٣/

٢٢٥، طبقات ابن المعتز ٩٤، والحيوان ٤/ ٤٤٧، والبصرية ٢/ ٢٢٤، والأبيات في شعره

المجموع ٦٦، وتاريخ بغداد ١٠٦/ ١٤، وفيه:

١ - انظر إلى الموت حين بادده.

- ٢ - لو قد تدبّرت ما صنعت بها
 ٣ - فاذْهَبْ بَمَنْ شِئْتَ إِذْ ذَهَبْتَ بِهِ
 قرعت سِنًا عليه من ندم
 ما بعد يحيى للرزء من ألم
 [٦٩] - قال آخر:

- ١ - أمت نساء بني أمية منهم
 ٢ - نامت جدودهم وأسقط نجمهم
 ٣ - خلّت المنابر والأسرة منهم
 ورجالهم [بمضيعة] أيتام
 والنجم يسقط والجدود تنام
 فعليهم حتى الممات سلام
 [٧٠] - قال ابن الغريزة:

- ١ - يا أوس ما طلعت شمس ولا غربت
 ٢ - إني يذكركني كل نائبة
 ألا ذكرتك والمحزون يذكرو
 والخير والشّر والأيسار والضبر
 [٧١] - قال آخر:

- ١ - تعزّ أمير المؤمنين فلأئه
 ٢ - هل ابْنُك إِلَّا مِنْ سُلالةِ آدَمِ
 لما قد ترى يغذى الصّغير ويولّد
 لكلّ على حوض المنيّة مؤرّد
 [٧٢] - قال زياد بن الأعجم:

- ١ - إنّ السّماحة والمروءة ضمّنا
 ٢ - فإذا مررت بقبره فاعقر به
 ٣ - وانضّح جوانب قبره بدمائها
 قنبراً بمزوّ على الطّريق الواضح
 كُومَ الهجان وكلّ طُرف سابع
 فلقد يكون أخا دم وذبائح
 [٧٣] - قال بعضهم:

- ١ - وقائلة وذمّع العَيْن جاري
 ٢ - سديد الرأي ذو زنة رزين
 على روح بن علقمة السّلام
 وفي العَمَرات كان له عُرام

[٦٩] - هو: السائب بن فروخ، أبو العباس الأعمى، شاعر أموي، أدرك بعض الصحابة، والأبيات في الأغاني ٢٣٠/١٦، والمنازل ٣٠١/٢.
 [٧٠] - ابن الغريزة النهشلي: كثير بن عبد الله بن مالك، ترجمته في: المرزباني ٢٤٠، والأغاني ٩٧/١٠.

قال المرزباني: والغريزة أمه، وقيل: جدته، مخضرم بقي إلى أيام الحجاج، وراجع: الخزانة ١١٨/٤، والمؤتلف ٢٨٧.
 [٧١] - عيون الأخبار ٥٣/٣، والكمال ١٩/٤، وفي التعاوي والمراثي ٤٧، قال رجل يرثي عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز والبصرة ٢٧٢/١.
 [٧٢] - الشعر والشعراء ٣٤٤، وذيل الأمالي ٨/٣، والعقد ٢٨٨/٣، وشعره المجموع (زياد الأعجم شاعر العربية في خراسان) للدكتورة ابتسام مرهون الصفار ص ٧٣.

٣ - فلا رَعِشَ اليَدَيْنِ ولا ضَعِيفَ
٤ - وما قُتِلَ على ثَأرٍ بَعَارٍ
[٧٤] - قال الخريمي:

١ - تُذَكِّرُنِي شَمْسُ الضُّحَى نَوْرَ وَجْهِهِ
٢ - وأَعَدَدْتَهُ دُخْرًا لِكُلِّ مُلَمَّةٍ
٣ - وإِنِّي وَإِنْ أَظْهَرْتُ مَنِّي جَلَادَةً
٤ - صَبْرْتُ وَكَانَ الصَّبْرُ خَيْرًا مَغْبَةً
٥ - وَإِنْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمًا لِبَكِيَّتِهِ
٦ - وَأَبْقَيْتُ أَنَّ الْحَيَّ لَا بَدَّ هَالِكٍ
[٧٥] - قال الهذم بن امرئ القيس:

١ - لَقَدْ ضَمَّتْ الْأَثْرَاءَ مِنْكَ مُرْزَأً
٢ - حَلِيمًا إِذَا مَا الْحَلَمُ كَانَ حِزَامَةً
٣ - إِذَا قُلْتُ لَمْ تَتْرَكَ مَقَالًا لِقَائِلٍ
٤ - سَقَى الْأَرْضَ ذَاتَ الطُّولِ وَالْعَرْضِ مُثْجَمٍ
٥ - وَمَا بِي سُقْيَا الْأَرْضَ لَكِنَّ تَرْبَةً
[٧٦] - قال مسكين بن عامر بن أنيف:

١ - لَشَنْ كَانَ يُنْجِينِي الْبُكَاءُ لَتَبْكِينِي
٢ - وَلَسْتُ بِأَحْيَا مِنْ رَجَالٍ دَفَنْتَهُمْ
٣ - أَوْلَيْتُكَ قَوْمِي قَدْ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ
٤ - وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّنَا
[٧٧] - قال أبو ذؤيب:

١ - تَذَكَّرْتُ شَجْوًا عَادَنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ

على خالدٍ فالعَيْنُ دائمة السَّجَمِ

[٧٤] - ديوانه ص ٤٣.

٣ - الديوان:

أظهرت صبراً وحسبة

٦ - الديوان:

فأيقنت ... لا يمتنع

[٧٥] - معجم الشعراء ٤٧٢، وفيه (١، ٢)، والقطعة في زهر الآداب ١٠٥٨/٢.

[٧٦] - هو مسكين الدارمي، والأبيات في ديوانه ص ٥٠ وفيه (٢، ٣) فقط.

[٧٧] - كذا في الأصل، والصواب، أنهما لأبي خراش يرثي خالد بن زهير، ديوان الهذليين ١٢٢٣/٣.

١ - الهذليين: ضافني بعد هجعة.

٢ - ضَرُوباً لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ

[٧٨] - قَالَ الرُّمَيْلُ بْنُ أَبِي بَرٍّ :

١ - لَقَدْ غَادَرَ الرِّكْبَ الشَّامِيُّونَ خَلْفَهُمْ

٢ - بَعِيدَ الثَّوَى لَا يَزْدُرِي الْقَوْمَ لَبَّهُ

٣ - جَمِيلَ الْمُحْيَا تَمْطُرُ الْخَيْرَ كَفَّهُ

٤ - رَأَيْتَ الْمَنَايَا تَخْبِطُ الْبَرْكَ كُلَّهُ

٥ - فَإِنْ يَرْجِعِ الرَّحْمَنُ فِينَا رِجَالَنَا

٦ - وَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ قَدْ صَادَفَتْهُمْ

[٧٩] - قَالَ ثَعْلَبُ :

١ - مَا كُنْتُ أَحْسِبُ قَبْلَ نَعْيِكَ أَنْ أَرَى

٢ - مَا كُنْتُ أَحْسِبُ قَبْلَ دَفْنِكَ فِي الثَّرَى

[٨٠] - قَالَ آخِرُ يَرْثِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ :

١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ أَغْنَتْ ضُرُوفَهُ

٢ - وَلَنْ يُغْنِيَ عَنْهُ كَيْدُهُ وَدَهَاؤُهُ

[٨١] - قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

١ - تَضَعُضُ طُودًا وَائِلٍ بَعْدَ مَالِكٍ

٢ - فَأَيْنَ أَبُو غَسَّانَ لِلْجَارِ وَالْقَرَى

٣ - لَقَدْ بَانَ لَمْ يَسْبِقْ بُوْتَرٌ وَلَمْ يَدْعُ

[٨٢] - وَلَهُ يَرْثِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى :

١ - أَعَيْنِي مَا بَعْدَ ابْنِ مُوسَى ذَخِيرَةَ

٢ - وَأَيُّ فَتَى بَعْدَ ابْنِ مُوسَى نَعْدَهُ

٣ - وَلَوْ شَاءَ إِذْ وَلَّى الْكَتَائِبَ حَوْلَهُ

إِذَا أَلَقْتَ الْأَبْطَالَ فِي مَجْمَعِ الْهَذَمِ

حَدِيدَ قَوَى الْأَمْرَاسِ ذَا قُوَّةٍ شَزَّرَ

إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا لِلْأَثْبَةِ الْأَمْرِ

إِذَا ضَنَّ أَنْوَاءُ الْكَوَاكِبِ بِالْقَطَرِ

وَتَصْعَدُ فِي الطُّورِ الْمَنِيْفِ مَعَ الْعَفْرِ

فَإِنَّا لَمُحَقَّقُونَ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ

فَإِنَّا لَمَنْ أَهْلُ لَجَلَادَةٍ وَالصَّبْرِ

رَضَوَى عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ يَسِيرُ

أَنَّ الْأَهْلَةَ فِي الثُّرَابِ تَغُورُ

عَلَى عَمْرُو السَّهْمِيِّ تُجْبَى لَهُ مِضْرُ

وَحِيلَتْهُ لَمَّا أَنْأَخَ بِهِ الدَّهْرُ

وَأَصْبَحَ مِنْهَا مِغْطَسُ الْعَزِّ أَجْدَعَا

وَلِلْحَرْبِ إِنْ هَزَّ الْقَنَا فَتَزْغَزَعَا

إِلَى الْغَرَضِ الْأَقْصَى مِنَ الْمَجْدِ مَتْرَعَا

فَجُودًا إِذَا أَنْفَدْتُمَا الدَّمَاعَ بِالدَّمِ

لِيَوْمِ لِقَاءٍ أَوْ حِمَالَةٍ مَغْرَمِ

تَعَالَى عَلَى بَاقِي الْعُلَّالَةِ صَلْدَمِ

٢ - لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

[٧٨] - الْأَوَّلُ فِي الْبَصْرِيَّةِ ٢٦٠ / ١ (لَا مَرَأَةَ مِنْ بَنِي عَذْرَةَ)، وَالْوَحْشِيَّاتِ ١٤٧، وَرَاجِعَ تَرْجُمَةَ الزَّمِيلِ فِي الْمَرْزُوقِيِّ (١٤٣٦).

[٧٩] - كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَهُمَا مِنْ أَظْهَرَ شَعْرِ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ، يَنْظُرُ: التَّبْيَانُ ٢ / ١٢٩.

[٨١] - دِيْوَانُهُ ١ / ٣٩٦.

[٨٢] - دِيْوَانُهُ ٢ / ٢٥٣.

- ٤ - ولكن رأى أنَّ الحياة ذميمة
٥ - وإنَّ فرار المسلمين خزايةً
٦ - فقل لِعَتاق الخيل تمنع ظهورها
- وأن المنايا ترتقي كلَّ سُلَم
وأحدوثة تنمي إلى كلِّ موسم
فقد غيل عنها من يقول لها أقدم

[٨٣] - قال هلال بن [الأسعر] المازني:

- ١ - جَسُورٌ لَا يُرَوِّعُ عِنْدَ هَمٍّ
٢ - حَلِيمٌ فِي شِرَاسَتِهِ إِذَا
٣ - حَمِيدٌ فِي عَشِيرَتِهِ فَقِيدٌ
٤ - فَإِنْ تَكُنِ الْمَنِيَّةُ أَقْصَدُهُ
٥ - فَقَدْ أودى بِهِ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
- وَلَا يَلُوي عَزِيمَتَهُ اتِّقَاءُ
مَا حَبَى الْحَلَمَاءَ أَطْلَقَهَا الْمِرَاءُ
يَطِيبُ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الثَّنَاءُ
وَحَمٌّ عَلَيْهِ بِالتَّلَفِ الْقَضَاءُ
وَعَوْدٌ بِالْفَضَائِلِ وَابْتِدَاءُ

[٨٤] - قالت أعرابية:

- ١ - لقد كنت أخشى لو تمليت خشيتي
٢ - فأما وقد أصبحت في قبضة الردى
- عليك الليالي مرّها وانفتالها
فشأن المنايا فلتُصب من بدا لها

[٨٥] - قال رجل من تميم:

- ١ - لو لم يُفارقني عطية لم أهن
٢ - شجاعاً إذا لاقى ورام إذا رمى
٣ - سأبكيك حتى تُنفد العين ماءها
- ولم أعط أعدائي الذي كنت أمنع
وهادٍ إذا ما أظلم الليل مُضدع
ويشفي منّي الدمع ما أتوجع

[٨٦] - قال آخر:

- ١ - أبا مسلم لو كنت بالغيب عالماً
٢ - غداة تفرّقنا وتزعم أننا
- لرويت منك العين قبل فراقيا
غداً نلتقي وتحسب الوصل باقيا

[٨٣] - هلال بن الأسعر المازني، وفي الأصل هلال بن سعد المازني. وهو شاعر أموي، وربما أدرك الدولة العباسية. وترجمته في:

الأغاني ٣/ ٥٠ - ٦٨، والأبيات فيه: ٥٠، ٥١، والأشباه والنظائر ٢/ ١٥٩، وفيه: لمرة بن منقذ.

- ١ - في الأغاني:
٢ - في الأغاني:

حليم في مشاهده

٥ - الأشباه: وعود بالمكانم

[٨٤] - مجموعة المعاني ١٢٢.

[٨٥] - هو الفرزدق ١/ ٤٢٤.

- ٣ - فياليت يُهْدِي إليهِ مقالتي
 ٤ - أقول وقد زايَلْتُ عِزًّا ورِثْتَهُ
 ٥ - أَحَقُّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَائِيًّا
 ٦ - رَأَيْتُ الْمَنِيَا إِذْ دَهَبْنَ بِنَفْسِهِ
- فيسمع ظَهَرَ الْغَيْبِ كَيْفَ ثَنَائِيَا
 وَأَيَّقَنَ قَلْبِي أَنَّهُ لَا تَلَاقِيَا
 أَبَا مُسْلِمٍ وَإِنَّهُ لَا يِرَانِيَا
 ذَهَبْنَ بِعِزِّي وَاسْتَلَيْنَ جَمَالِيَا

[٨٧] - قال معاوية بن عبد الله يرثي أباه:

- ١ - قَصُرَتْ بَسْطَةُ النَّدَى وَتَوَلَّتْ
 ٢ - مِنْ إِلَيْهِ تَشُوبُ جَائِلَةُ الْفَخْرِ
 ٣ - فَعَلَيْكَ السَّلَامُ إِنَّا فَقَدْنَا
- إِذْ تَوَلَّى مُحَاسِنُ الْأَيَّامِ
 فَتَبَغَى لَدَيْهِ دَارَ مَقَامِ
 بِكَ شَمْسُ الضُّحَى وَبَدَرَ الظَّلَامِ

[٨٨] - قال آخر:

- ١ - مُقِيمٌ إِلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ خَلْقَهُ
 ٢ - تَزِيدُ بِلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
- لِقَاؤُكَ لَا يُزَجِّى وَأَنْتَ قَرِيبُ
 وَتُنْسَى كَمَا تُبْكِي وَأَنْتَ حَبِيبُ

[٨٩] - قال الشمردل [الليثي]:

- ١ - أَلَا قَدْ أَرَى إِلَّا بَقِيَّةَ الدَّهْرِ
 ٢ - أَبْعَدُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْكِي لِهَالِكِ
 ٣ - قَرِيعُ بَنِي فَهْرٍ وَحَامِي ذِمَارِهِمْ
 ٤ - ثُلُوى بَنَنْيَ.....
 ٥ - لَقَدْ ضَمَّ ذَاكَ الْقَبْرِ.....
 ٦ - وَلَوْ نَالَ بِالمَجْدِ السَّلَامَةَ وَاحِدٌ
 ٧ - فَإِنْ تَكُنَ الْأَيَّامُ...
 ٨ - وَأَخْنَى عَلَيْكَ الدَّهْرُ...
 ٩ - فَأَشْهَدُ أَنْ قَدْ...
 ١٠ - لَقَدْ كُنْتُ فِي الدُّنْيَا جَمَالًا وَمَعْقَلًا
 ١١ - عَطُوفًا عَلَى الْقَرِيبِ ثَقِيلًا عَلَى الْعِدَى
- فَلَا خَيْرَ فِي الْأَيَّامِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ
 الدَّهْرُ
 وَسَبَّاقُ غَايَاتِ الْمَكَارِمِ مِنْ فَهْرٍ

 مِنْ قَبْرِ
 فَخُلِدْتُ فِي الدُّنْيَا خُلِدْتُ إِلَى الْحَشْرِ

 غَرِيبَ الدَّارِ بِالمَنْزِلِ الْقَفْرِ
 فَاتَكَ الْأَعْدَاءُ... فِي الْوُثْرِ
 تُسَاجِلُ مِنْ... وَالنَّكَرِ

[٨٧] - معجم الشعراء ٣١٤ وفيه (٢، ٣).

[٨٩] - الشمردل الليثي، هكذا قرأته. ولم أجد ترجمة له في المظان التي بين يدي. سوى ما

ذكره الجلال السيوطي في: شرح شواهد المغني ٩٢٨ وفيه:

«الشمردل بن عبد الله بن ربيعة بن سليمة، شاعر إسلامي، كان في أيام جرير والفرزدق».

وهذا ما تؤيده المروءة التي قالها في أخيه. وقوله: أبعد ابن عبد الله أبكي لهالك.

وراجع الأغاني ١٣ / ٣٥٢ (دار الثقافة - بيروت) والشعر والشعراء ٥٩٣.

- ١٢ - تُجَازِي أَخَا الْوَدِّ الْكَرِيمَ بَوْدَهُ
 ١٣ - فَمَنْ لِقِرَاعِ الْخَضَمِ فِي يَوْمِ مَاقِطٍ
 ١٤ - وَمَنْ يَحْمِلُ الْجُلَى وَيَهْتَضِمُ الْعِدَى
 [٩٠] -

[٩١] - قَالَ آخِرُ:

- ١ - أَيَا عَمَرُو لَمْ أَضِيرْ وَلِي فِيكَ حِيلَةٌ
 ٢ - تَصَبَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لِمَوْجَعٌ
 [٩٢] - فِي قَتْلِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ:

[٩٣] - قَالَ (خَدِيجُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ):

- ١ - مَنْ كَانَ يَبْكِي هَالِكًا فَعَلَى فَتَى
 ٢ - فَتَى لَا يُطِيعُ الزَّاجِرِينَ عَنِ النَّدَى
 [٩٤] - قَالَ مَتَمُّ:

- ١ - وَهَيِّجْ لِي حَزَنًا تَذْكُرُ مَالِكَ
 ٢ - إِذَا رَقَاتِ عَيْنَايَ ذَكَّرْنِي بِهِ
 ٣ - دَعْوَنُ هَدِيلًا فَاحْتَزَنْتُ لِمَالِكٍ
 ٤ - كَأَن لَمْ أَجَالِسْهُ وَلَمْ أَمْسُ لَيْلَةً
 ٥ - لَهُ تَبَعٌ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ

[٩٥] - قَالَ هِشَامُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ يَرِثِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ:

- ١ - بَكَى الدِّينُ وَالْإِسْلَامُ إِذْ قِيلَ قَدْ تَوَيَّ
 ٢ - يَذُودُ عَنِ الْإِسْلَامِ لَا يَسْتَفْزُهُ
 ٣ - فَلَوْ كَانَ خَلَقَ فِي الْبَرِّيَّةِ خَالِدٌ

[٩٠] - تَأْتِي بِرَقْم (١١٣) وَهِيَ فِي: مَجْمُوعَةُ الْمَعَانِي ١٢٠.

[٩١] و [٩٢] - وَرَدْنَا هَذَا الْمَقْطَعَانَ فِي الْوَرَقَةِ [٢٠٥ - أ] وَهِيَ مَطْمُوسَةٌ بِفَعْلِ الرُّطُوبَةِ. . وَهِيَ كَمَا تَرَاهَا أَمَامَكَ - أَخِي الْقَارِئُ. .

[٩٣] - أَصَابَ اسْمَ الشَّاعِرِ وَالْبَيْتَانِ فِي الْأَصْلِ طَمَسٌ شَدِيدٌ فَلَمْ أَتَبَيَّنْ مِنْهُمَا سِوَى كَلِمَتَيْنِ هُمَا فِي أَوَائِلِ الْبَيْتَيْنِ، وَأُبَيِّنُهُمَا مِنَ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ١٥٨، وَالشَّاعِرُ هُوَ أَخُو الشَّاعِرِ النَّجَاشِيِّ وَهُمَا مِنْ قَصِيدَةٍ فِي رِثَائِهِ.

[٩٤] - شَعْرُهُ الْمَجْمُوعُ (مَالِكٌ وَمَتَمُّ ابْنَا نَوِيرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ تَأْلِيفُ الدَّكْتُورِ ابْتِسَامُ مَرْهُونُ الصَّفَارِ) ص ١٠٢.

[٩٥] - هِشَامُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمَا، صَحَابِيٌّ، شَاعِرٌ، رَاجِعُ: الْإِصَابَةُ ١٠/ ٢٤٤.

[٩٦] - قال أشجع:

- ١ - غريبٌ وأكناف الرِّجال تَحُوطُه
٢ - وليس حَرِيباً من أَصِيبَ بماله
- ألا كلَّ من تحت الشَّراب غريبٌ
ولكنَّ من وازى أخاه حريبٌ

[٩٧] - قال عمرو بن شأس:

- ١ - غيوث إذا أبوا ليوث إذا غزوا
٢ - مصاعيبٌ في الهيجاء إذا حُشي الرَّدَى
- حماة إذا الحربُ العوان اشمعلت
وزايلت البيض الجفون فسُلت
- ٣ - فقد يئست نفسي من الخير بعدهم
وقد نَزَفْتُ عيني الدَّموعَ فملت

[٩٨] - قال الأوسي يرثي قتيبة بن مسلم:

- ١ - كأنَّ «أبا حَفْص قتيبة» لم يَسِرْ
٢ - دَعَتْهُ المنايا فاستجاب دُعاءها
- بجيش إلى جيش ولم يَغْلُ ومُنْبراً
وراح إلى الفِرْدَوْس عَفْأً مُطَهَّراً
- ٣ - وما رزىء الإسلام بعد محمَّد
نظير أبي حَفْص فبَكَّيه (عَبْهَراً)

[٩٩] - قال جرير:

- ١ - لولا الحياء لعادني استغبارُ
٢ - لن يلبث القُرْناء أن يتفرَّقوا
- ولزرت قبرك والحبیب يُزارُ
لنل يكرُّ عليهم ونَهَارُ

[١٠٠] - قال النهشلي:

- ١ - لعمري لئن أمسى يزيد بن نهشل
حشا جدت تُسْفِي عليه الرِّوائحُ

[٩٦] - ينظر أصل هذين البيتين، قصيدة في الأوراق ١٣٢، وفي العقد ٣/ ٢٦٠ (لعبد الله بن ثعلبة) وهما لأشجع في ديوانه المجموع ٩٢ (نقلًا عن التذكرة السعدية).

[٩٧] - ينظر: الأشباه ٢/ ٢٣٧، والعقد ٦/ ٢٧٠، ولم أجدهما في (شعره) جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري، الكويت ١٤٠٣هـ (ط/ ٢).

[٩٨] - الأبيات في: الطبري ٦/ ٥٢١، وشرح نهج البلاغة ٣/ ٣٧٣، وابن الأثير الكامل في التاريخ ١٩/ ٥، والبداية والنهاية ٩/ ١٦٨، منسوبة إلى عبد الرحمن بن جمانة الباهلي.

وراجع: المؤلف والمختلف ١٠٨.

٢ - في الأصول الأخرى:

فاستجاب لربه
وراح إلى الجنات

٣ - عبهر، أم ولد له.

[٩٩] - ديوانه ص ١٩٩.

[١٠٠] - النهشلي، الحارث بن ضرار، أو معروف بن مالك والبيت السادس فقط في: البصرية ١/

٢٦٩، وأبيات منها في الأشباه ٢/ ٣٤٠.

- ٢ - لقد كان ممن يبسط الكفَّ بالتدئ
 ٣ - إذا ابتدر الباب المَهيب رأيته
 ٤ - فبعدك أبدئ ذو الضَّغينة ضِغْنه
 ٥ - ذكرتُ الذي مات التدئ عند موته
 ٦ - ليبك يزيد ضارعٌ ذو خصومة

[١٠١] - قال لبيد:

- ١ - ألا ذهبَ المُحافظُ والمُحامي
 ٢ - وهل خُذلتَ عن أخوين داما

[١٠٢] - قال الحارث بن أمية:

- ١ - فأصبحَ بطن مَكَّة مُفَشِعِراً
 ٢ - يروحُ كأنَّه أشلاء سَوَوط
 ٣ - وأن بني المغيرة من قريش

[١٠٣] - قال آخر:

- ١ - هل خَبِرَ القبر سائليه
 ٢ - أم هل تراه أحاط عِلْماً
 ٣ - لو عَلِمَ القبرُ ما يُواري

[١٠٤] - قال مروان بن أبي حفصة:

- ١ - يا مَنْ بمطلع شمس ثم مغربها

٦ - البصرية:

ضارع لخصومة ومختبط بما تطيح

[١٠١] - ديوانه ص ٢٠١.

١ - الديوان:

ومانع ضيمنا

٢ - الديوان:

فهل نبئت

[١٠٢] - الأول في الكامل ١٤٢/٢ بدون عزو، والأغاني ١٦/١٢٩، وهو لعبد الله بن ثور ولغيره في: الفاضل ٤٩ وبدائع البداة ٢٦.

[١٠٣] - الأبيات من مرثية في: القالي ٣٢١/٢، والموفقيات ٨٦ والجلس الصالح ٢/٢٥٠ - ٢٥٣، وهي لامرأة ونور القبس ١٦٢، والبصرية ١/٢٥٩.

[١٠٤] - شعره (ص ٢٢٠)، ط/قحطان التميمي، والقطعة عن (التذكرة) وفي (ط/د. عطوان) الأبيات: ١، ٤، ٥ فقط.

- ٢ - فابكوا السَّخاءَ ومغناً طول دهركم
 ٣ - قد مات معن ومات الجود فافتقدوا
 ٤ - قل للغفاة أريحوا العيس من طلب
 ٥ - قل للمنيّة لا تبقى على أحد
- [١٠٥] - قال ابن الغريزة:

- ١ - إذا نطقت من بطن وإد حمامة
 ٢ - وقولا فتى الفتیان أوس بن مالك
- [١٠٦] - قال الأصمعي: أرثي ما قالت العرب:

- ١ - ومن عجب أن بث مُستشعر الثرى
 ٢ - ولو أنني أنصفتك الودّ لم أبت
- [١٠٧] - قال الرقاشي في البرامكة:

- ١ - الآن أسترحنا واستراحنا ركبنا
 ٢ - فقل للمطايا قد أمّنت من السرى
 ٣ - وقل للمنايا قد ظفرت بحعفر
 ٤ - وقل للعطايا بعد فضل تعطلي
 ٥ - ودونك سيفاً برمكياً مهتداً
- [١٠٨] - قال مروان:

- ١ - لو خلّدت بعد الإمام محمّد
 ٢ - إنّ البلاد غداة أصبح ثاويّاً
 ٣ - اليوم أظلمت البلاد ورئماً
 ٤ - شغل العيون فلن ترى من بعده
 ٥ - أقلّي الحياة إذا رأيت قصوره
 ٦ - عمّ السماح بعزفه ويفضله

[١٠٥] - هما في: المؤتلف ٢٨٧ قالهما الشاعر في: ملاعب الأسنة الحارثي، (عبد الله بن الحصين بن يزيد).

[١٠٦] - المصون ص ١٨، وزهر الآداب ٧٩٧ (لأعرابي) مع بيتين آخرين، وديوان المعاني ١٧٥/٢.

[١٠٧] - الحماسة الشجرية ٣٣٨/١، وينظر: ابن خلكان ١١٠/١، وديوان المعاني ١٧٩/١.

١ - الشجرية:

وأمسك من يجدي ومن كان يجتدي

٥ - سقط من الشجرية.

[١٠٨] - هو: مروان بن أبي حفصة (شعره ص ٢٠٩، التميمي).

٧- رَوَى الظَّمَاءُ بَوَادِيَا وَعَوَائِدَا
عَفْوًا بِأَرْشِيَةِ التُّدَى وَدَلَانِهَا
[١٠٩] - قَالَ آخِرُ:

- ١- مَضَى لِسَبِيلِهِ مَغْنٍ وَأَبْقَى
 - ٢- كَأَنَّ الشَّمْسَ يَوْمَ أُصِيبَ مَغْنٌ
 - ٣- أَصَابَ الْمَوْتَ يَوْمَ أَصَابَ مَغْنًا
 - ٤- وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ لِمَغْنٍ
 - ٥- ثَوَى مِنْ كَانَ يَحْمِلُ كُلَّ ثَقْلٍ
 - ٦- فَنَحْنُ كَأَشْهُمٍ لَمْ يَبْقَ رِيشًا
 - ٧- وَقَوْمٌ قَدْ جَعَلْتُ لَهُمْ رِبِيعًا
- [١١٠] - قَالَ أَحْمَدُ بِأَهْلَةٍ:

- ١- أَخُو رَغَائِبٍ يُغْطِيهَا وَسَالَهَا
 - ٢- لَا يَصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا زَيْتٌ يَرْكَبُهُ
 - ٣- مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ مَنْ يَكْذَرُهُ
 - ٤- وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا اسْتَنْظَرْتَهُ عَجَلٌ
 - ٥- مَاضِي الْجَنَانِ عَلَى الْأَهْوَالِ مَنْصَلَتْ
 - ٦- عِشْنَا بِذَلِكَ زَمَانًا ثُمَّ فَارَقْنَا
 - ٧- فَإِنْ يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مَنَازِلَةٍ
 - ٨- فَنَعَمْ مَا أَنْتَ عِنْدَ الْحَقِّ تَسَالُهُ
 - ٩- فَإِنْ سَلَكَتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكُهَا
 - ١٠- وَإِنْ جَزَعْنَا فَمِثْلَ الشَّرِّ أَجْزَعْنَا
- إِلَى هُنَا أَتَشَدُّهُ أَبُو هَلَالٍ فِي «حِمَاسَتِهِ».
- [١١١] - قَالَ آخِرُ:

- ١- فَيَا عَمْرُو لَمْ أَصْبِرْ وَلِي فَيْكَ مَطْمَعٌ
- وَلَكِنْ دَعَانِي الْيَأْسُ مِنْكَ إِلَى الصَّبْرِ

[١٠٩] - هو: مروان بن أبي حفصة، والقطعة في: (شعره ص ٢٧٠ التيمي).

[١١٠] - جمهرة أشعار العرب ص ٧٠٩ - ٧١٩، وفيها اختلاف مع بعض أبيات التذكرة.

[١١١] - وردت برقم (٩٠) مكررة. وهما في الكامل ١٨/٤ ومجموعة المعاني ١٢٠، ومرا في الرقم (٩٢) برواية أخرى.

وشرح نهج البلاغة ١٨/٣٤٣.

١ - في الكامل:

٢ - تَصَبَّرْتُ مَغْلُوباً وَإِنِّي لَمَوْجَعٌ كما صَبَرَ الْعَطْشَانُ بِالْبَلَدِ الْقَفَرِ

[١١٢] - قال هلال بن الأسعر المازني:

- ١ - أَلَا لَيْتَ الْمُغْيِرَةَ كَانَ حَيًّا
- ٢ - جَسُورٌ لَا يَرْوَعُ عِنْدَ هَمٍّ
- ٣ - حَلِيمٌ فِي شِرَاسْتِهِ إِذَا مَا
- ٤ - حَمِيدٌ فِي عَشِيرَتِهِ فَقِيدٌ
- ٥ - فَإِنْ تَكُنِ الْمَنِيَّةُ أَقْصَدْتُهُ
- ٦ - فَقَدْ أَوْذَى بِهِ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
- ٧ - فَصَبْرًا لِلتَّوَائِبِ إِنْ أَلَمْتَ

[١١٣] - قال ابن المناذر:

- ١ - فَلَوْ أَنَّ الْأَيَّامَ أَخْلَدَنَ حَيًّا
- ٢ - مَا دَرَيْتُ نَعْشُهُ وَلَا حَامِلُوه
- ٣ - إِنَّ عَبْدَ الْمَجِيدِ يَوْمَ تَوَلَّى
- ٤ - كُنْتُ لِي عِضْمَةٌ وَكُنْتُ سَمَاءَ

[١١٤] - قال رجل من بني طهية:

- ١ - عَلَيْكَ أَبَا بَشَرٍ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ
- ٢ - وَإِنَّكَ قَدْ أَوْرَثْتَ خَيْرًا وَإِنَّمَا

[١١٢] - الأغاني ٥١/٣، ٥٢.

٣ - في الأغاني:

في مشاهدته إذا ما

٧ - في الأغاني:

بالحدث الفضا

[١١٣] - ابن مناذر (بضم الميم وكسر الذال المعجمة) اسمه: محمد، من أهل عدن، وسكن البصرة، من الشعراء العلماء، شهر بمرثاته الفحلة التي قالها في: عبد المجيد بن الوهاب الثقفي، وكان سفيان بن عيينة يسأله عن غريب الحديث ومعانيه... راجع: الشعر والشعراء ٧٤٧، وطبقات ابن المعتز ١١٩ - ١٢٦، والأغاني ١٠٣/١٨، ومعجم الأدباء ٥٥/١٩، والأبيات من مرثاته الجهيرة في عبد المجيد، طبقات ابن المعتز ١٢٣، والزهرة ٣٦٧/١.

١ - ابن المعتز:

فلو أن الممنون

[١١٥] - قال الحارثة بن بدر الغداني:

- ١ - أبا المغيرة والدنيا مُفَرَّقة
- ٢ - قد كان عندك للمعروف معرفة
- ٣ - وكنت تُغشى فتعطي الخير من سعة
- ٤ - ولا تلين إذا عوسرت معتسراً
- ٥ - أدعوك باسمك طوراً كي تحير لنا
- ٦ - لو خُلِدَ الخَيْرُ والإسلامُ ذا قَدَمٍ

[١١٦] - قال عبيد بن أيوب:

- ١ - أبا العَمار ذُكِرْكَ قد بَرَّاني
- ٢ - أقول لمُفْلِتِي ألا أبكياءُ
- ٣ - ورُبَّتْ خائف أمنت حتى
- ٤ - وللجار الغريب وأرملة

[١١٧] - قال شدقم بن آدم العنبري:

- ١ - ألا أيها العين لا تبخلي
- ٢ - ومروان فابكي ولا تجحدي
- ٣ - على ماجدٍ كان خِذْنِ النُدَى

[١١٨] - قال آخر:

- ١ - أيا شَجَرَ الخابُور ما لَكَ مُورِقاً
- ٢ - فتى لا يُحِبُّ الزَّادَ إلّا من الثَّقَى
- ٣ - فلا تجزعا يا ابني طَريفٍ فإنني

[١١٩] - قال عبيد بن أيوب:

- ١ - سأبكي خُصِيناً ما تغشى حمائم

[١١٥] - زهر الآداب ٢/ ٩١٤، العقد ٣/ ٢٩٨، والمراثي ٨٢، والأغاني ٢٣/ ٤٦٢.

١ - في الأصول: والدنيا مفجعة، والأغاني: مغيرة.

[١١٦] - لم أجد لها في شعره المجموع (عبيد بن أيوب العنبري، حياته وما بقي من شعره) للدكتور نوري حمودي القيسي (المورد ٣م ع/ ٢ ١٣٩٤م - ١٩٧٤م)، وشعراء أمويون ١/ ٢٠٨.

[١١٨] - هي للفارعة بنت طريف الشاري، تراثي بها أخاها الوليد، وهي في جمهرة من كتب الأدب والشعر، تنظر في: السمط ٩١٣، والبصرية ١/ ٢٢٨، والوحشيات: ١٥٠، والقالبي ٢/ ٢٧٤، وحماسة الظرفاء ٢/ ١٠٤، ومعاهد التنصيص ٣/ ١٥٩ - ١٦٢، والزهرة ٢/ ٥٩.

[١١٩] - شعره المجموع (شعراء أمويون ١/ ٢١٠، ٢١١).

٢ - فقد عاش محموداً وأصبح فقده على الأقربين والعدى وهو أنكذ
[١٢٠] - قال آخر:

١ - سَيَقْتُلُنِي حُزْناً عَلَيْهَا تَأْسُفِي وَهِيَهَات لَا يُجْدِي عَلَيَّ التَّأْسُفُ
٢ - رَمَتْني بِقُصْفِ الظَّهْرِ لَمَّا رَأَيْتَهَا كَغَضَنِ النَّقَا تَحْتَ الثَّرَى يَتَقَصَّفُ
[١٢١] - قال آخر:

١ - فَبِالْخَذِينَ مِنْ دَمْعِي تُدَوِّبُ وَبِالْأَحْشَاءِ مِنْ وَجْدِي كُلُّوْمُ
٢ - يُذَكِّرُنِيهِمْ مَا كُنْتُ فِيهِ فَسَيَّانِ الْمَسَاءَةِ وَالنُّعَيْمُ
[١٢٢] - آخر:

١ - كَيْفَ السَّلْوُ وَكَيْفَ أُنْسَى ذَكَرَهُ وَإِذَا دَعَيْتَ فَإِنَّمَا أَدْعَى بِهِ
[١٢٣] - قال الشمردل يرثي أخاه وائل بن شريك

١ - لِعَمْرِي لَشْنُ غَالَتْ أَخِي دَارُ غَرْبَةٍ وَأَبَإِإِنَّا سَيَفُهُ وَرَوَاجِلُهُ
٢ - لَقَدْ ضُمْنْتُ جِلْدَ الْقَوَى كَانَ يُتْقَى بِهِ جَانِبَ الشَّغْرِ الْمَخُوفِ زَلَاؤُهُ
٣ - وَصَوْلٌ إِذَا اسْتَغْنَى وَإِنْ كَانَ مُقْتَرَأً مِنْ الْمَالِ لَمْ نَخَفِ الصَّدِيقِ مَسَائِلُهُ
٤ - هَضُومٌ لِأَضْيَافِ الشِّتَاءِ كَأَنَّمَا تَرَاهُ الْحَيَا أَيْتَامَهُ وَأَرَامِلُهُ
٥ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ فَقْدَهُ وَلَوْعَةُ حُزْنٍ أَوْجَعَ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ
٦ - أَبَى الصَّبْرُ أَنَّ الْعَيْنَ بَعْدَكَ لَمْ تَزَلْ يُخَالِطُ جَفْنَيْهَا قَذَى مَا يُزَايِلُهُ
٧ - وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمَعَ قَبْلَكَ مَنْ بَكَى فَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ
٨ - فَعَيْنِي إِذَا بَكَاهُ الدَّهْرُ فَبَكِيَا لِمَنْ نَضَرُهُ قَدْ بَانَ مَتَا وَنَائِلُهُ
٩ - أَخِي لَا بَخِيلٌ فِي الْحَيَاةِ بِمَالِهِ عَلَيَّ وَلَا مُسْتَبْطَأُ النَّصْرِ خَاذِلُهُ
١٠ - وَكُنْتُ بِهِ أَغْشَى الْقِتَالِ فَعَزَّنِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَقْدَارِ حَالاً أَقَاتِلُهُ
١١ - لِعَمْرِكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَنَا لِمَوْلَعٍ بَمَنْ كَانَ يَرْجَى نَفْسَهُ وَنَوَافِلُهُ
إِلَى هَهنا أَنشده ابن فارس في «حماسته».

٢ - في شعره:

وقد عــــاش

[١٢١] - العقد الفريد ٣/ ٢٥٤.

[١٢٣] - الأغاني ١٢/ ١١٣، البصرية ١/ ٢٢٣، ومنتهى الطلب (ق/ ١٧٣)، والشجرية ١/ ٣١٠،
والأشباه ٢/ ٣٢١ وشعراء أمويون ٢/ ٥٤٠.

[١٢٤] - قال أبو تمام:

- ١ - مَضَوْا وهم أوتاد نَجْد وأرضها
- ٢ - وما كان بين الهَضْب فرق بينهم

[١٢٥] - وله أيضاً:

- ١ - هو الدهر لا يُشوي وهُنَّ المصائب
- ٢ - فيا غالباً لا غالبَ لِرِزِيَّة
- ٣ - مضى صاحبي واشتخلف البث والأسى
- ٤ - عجبت لصبري بعده وهو ميتٌ
- ٥ - على أنها الأيام قد صِرْنَ كلها

[١٢٦] - وله أيضاً:

- ١ - تُوفيت الآمالُ بعد محمد
- ٢ - وما كان إلّا مال من قلّ ماله
- ٣ - وما كان يدري المجتدي جود كفه
- ٤ - فتى مات بين الطغن والضرب ميتة
- ٥ - كان بني نبهان يوم وفاته
- ٦ - يُعزّون عن ثارٍ تُعزّى به العلى
- ٧ - أمِنَ بعد طيِّ الحادثات محمداً
- ٨ - إذا شَجَرَات العرف جَذَّتْ أصولها
- ٩ - لئن غدرت في الرّوع أيامه به
- ١٠ - كذلك ما تنفكُ تفقد هالك
- ١١ - سقى الغيث غيثً وارت الأرض شخصه
- ١٢ - مضى طاهر الأتواب لم تبق روضة
- ١٣ - ثوى في الثرى من كان يحيا به الورى
- ١٤ - عليه سلامُ الله وقفاً فلئنسي

[١٢٤] - ديوانه ٢٦٨/١ (شرح الصولي).

[١٢٥] - ديوانه ٤٠/٤ - ٤٢.

[١٢٦] - ديوانه ٨٠/٤، من قصيدته في رثاء محمد بن حميد الطائي.

٣ - الديوان:

يـلدري مـجـتـدي

[١٢٧] - وله أيضاً:

- ١ - هيهات لا يأتي الزمان بمثله
- ٢ - من ذا يُحدّث بالبقاء ضميره

[١٢٨] - وله أيضاً:

- ١ - بُنيّ يا واحد البنينا
- ٢ - هوّن رزئي بك الرزايا

[١٢٩] - قال البحتري:

- ١ - تُعَلِّلَنِي أَضَالِيلُ الْأَمَانِي
- ٢ - نَصِيبِي كَانَ مِنْ دُنْيَايَ وَلَيَّ
- ٣ - أُرْثِيهِ وَلَوْ صَدَقَ اخْتَارِي
- ٤ - تَوَلَّى الْعَيْشُ إِذْ وَلَّى التَّصَابِي
- ٥ - أُنْسَى مَنْ يُذَكِّرُنِيهِ إِلَّا
- ٦ - وَلَوْ أَنَّ الْجِبَالَ فَقَذَنَ إِلْفَا

[١٣٠] - وله أيضاً:

- ١ - بِأَيِّ أَسَى تَشْنَى الدَّمُوعُ الْهَوَامِلُ
- ٢ - دَعِ الْمَوْتَ يَغْتَلِ مَنْ أَرَادَ فِلَائِهِ
- ٣ - وَلَمْ يَبْقَ مَرْهُوبٌ تَخَافُ شِدَاتِهِ
- ٤ - إِذَا عَاجَلَ الدُّنْيَا أَلَمٌ بِمَفْرَحِ
- ٥ - عَجِبْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ أَفْنَى مُحَمَّدَا
- ٦ - مَضَى فَمَضَى مُجْدَاً تَلِيدَ وَسُودُ
- ٧ - وَكَانَ سَرَاجُ الْأَرْضِ، فَالْأَرْضُ مَظْلَمُ
- ٨ - فَتَى كَانَ نَائِي قَدْرُهُ أَنْ يَرَى لَهُ
- ٩ - وَثَاوٍ بِكَتِهِ الْمَكْرَمَاتُ وَإِنَّمَا

[١٢٧] - ديوانه ١٠٢/٤.

[١٢٨] - ديوانه ٦٧٩/٤.

[١٢٩] - ديوانه ٢٥٥/١.

٣ - الديوان:

لكان مكان مرثيتي النسب

[١٣٠] - ديوانه ١٧٣١/٣.

إذا سُقيت منه الغيوم الهواطلُ
وهوّل الأعادي حوله الترب هائل
وبدرهم في ليلهم وهو آفلُ
تلاحظنا خزراً إلينا القبائلُ

١٠ - سقى الله قبراً لو يشاء ترابه
١١ - حيا الأرض ألقت فوقه الأرض ثقلها
١٢ - رأوا شمسهم في نومهم وهي ظلمة
١٣ - فقدناك فقدان الحياة وأقبلت

[١٣١] - وله أيضاً:

يجلو الدجى والضئغم الضرغامُ
وأبو العفأة ثوى وهم أيتامُ
مرّ السحاب عليه وهو جهام
فالحزنُ جلّ والعزاء حرامُ
من أن يكون على الحمام حمام
من ذاهبين تحية وسلام
نورها شمس النهار وأعقب الإظلامُ

١ - أين السحاب الجود والقمر الذي
٢ - سكن العلئ أودى فهن ثواكل
٣ - ملآن من كرم فليس يضره
٤ - حالت بك الأشياء عن حالاتها
٥ - كنت الحمام على العدو ولم أخف
٦ - فعليك يا حلف الندى وعلى الندى
٧ - فاذهب كما ذهبت بساطع

[١٣٢] - قال أبو الطيب المتنبى:

وأني رزاياه بوثر نطالِبُ
وقد كان يُعطي الصبر والصبر عازِبُ
ولم يكفها حتى قفتها مصائبُ
دليلاً على أن ليس لله غالبُ

١ - لأني صروف الدهر فيه نعاتِبُ
٢ - مضى من فقدنا صبرنا عند فقدِه
٣ - مصائب شتى جُمعت في مصيبة
٤ - ألا إنما كانت وفاة محمّد

[١٣٣] - وله أيضاً:

أن الحياة وإن خرّضت عُروُرُ
بتعلّة وإلى الفناء يصيرُ
أن الكواكب في التراب تغورُ
رضوى على أيدي الرجال يسيرُ
صعقات موسى يوم ذك الطور
والأرض واجفة تكاد تمورُ

١ - إني لأعلم واللبيب خبيرُ
٢ - ورأيت كلاً ما يُعلّل نفسه
٣ - ما كنتُ أحسب قبلَ ذنك في الثرى
٤ - ما كنتُ أملُ قبل نَعشك أن أرى
٥ - خرجوا به ولكلّ باكٍ خلفه
٦ - والشمسُ في كبد السماء مريضةُ

[١٣١] - ديوانه ١٩٤٩/٣.

٢ - الديوان: فهم أيتام.

[١٣٢] - ديوانه ص ٦٧.

[١٣٣] - ديوانه ص ٦٤، وهي في رثاء محمد بن إسحاق التنوخي. وراجع: التبيان ١٢٩/٢،

والقطعة (رقم ٨٠) من باب المراثي.

٧ - كَفَلَ الثَّنَاءُ لَهُ بَرْدَ حَيَاتِهِ لَمَّا انْطَوَى فَكَأَنَّهُ مَنُشَوْرُ [١٣٤] - وله أيضاً:

١ - وقد صارت الأجفان قَرْحَى مِنَ الْبُكَاءِ
٢ - تَخْلَى مِنَ الدُّنْيَا لِيُنْسَى فَمَا خَلَتْ
[١٣٥] - وله أيضاً:

١ - بنا منك فوق الرمل ما بك في الرَّمْلِ
٢ - كأَنَّكَ أَبْصَرْتَ الَّذِي بِي وَخِفْتَهُ
٣ - فَإِنَّ تَكَ فِي قَبْرِ فَإِنَّكَ فِي الْحَشَا
٤ - ومثلك لا يبكي على قَدْرِ سِنِّهِ
٥ - أَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي مِنْ رَمَاحِهِمْ
٦ - بِنَفْسِي وَلَيْدٌ عَادَ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهِ
٧ - بَدَا وَلَهُ وَغَدُ السَّحَابَةِ بِالرَّوَى
[١٣٦] - وله أيضاً:

١ - الْحُزْنُ يُفْلِقُ وَالتَّجَمُّلُ يَرْدَعُ
٢ - يَتَنَازَعَانِ دُمُوعُ عَيْنِ مُسْتَهْدٍ
٣ - النَّوْمُ بَعْدَ أَبِي شَجَاعٍ مَبْلُغِ
٤ - كُنَّا نَنْظُرُ دِيَارَهُ مَمْلُوءَةً
٥ - وَإِذَا الْمَكَارِمُ وَالصُّوَارِمُ وَالْقَنَا
٦ - الْمَجْدُ أَخْشَرُ وَالْمَكَارِمُ صَفْقَةٌ
[١٣٧] - قال أبو نواس:

١ - أَعْزَى يَا مُحَمَّدَ عَنْكَ نَفْسِي مَعَاذَ اللَّهِ وَالْأَيْدِي الْجِسَامِ

[١٣٤] - ديوانه ص ٦٨ (في مدح الحسين بن إسحاق التتوخي).

١ - الديوان:

فَرَحاً مِنَ الْبُكَاءِ

[١٣٥] - ديوانه ص ٢٦٩ (في رثاء عبد الله بن علي سيف الدولة).

[١٣٦] - ديوانه ٥٠٦.

[١٣٧] - ديوانه ٥٨٥.

١ - الديوان:

وَالْمَنَّانِ الْجِسَامِ

- ٢- فهلا مات قوم لم يموتوا
 ٣- كأن الدهر صادف منك ثاراً
 ودُفِعَ عنك لي أَجَلُ الجِمام
 أو استشفى بهلكك من سقام

[١٣٨] - قال أبو بكر الخوارزمي:

- ١- شهذت بأن الموت أعمى فلو رأى
 ٢- وذاك الفم البسام والزاحة التي
 محاسن ذاك الوجه لارتد واستحيا
 إذا سُئِلَتْ سيباً فُرَادى سَحَتْ مثنى

[١٣٩] - قالت الخنساء، واسمها تماضر بنت عمرو بن الحارث ترثي أخاها صخرأ:

- ١- أَمِنْ حَدَثِ الأيام عَيْنُكَ تَهْمِلُ
 ٢- أَلَا مِنْ لَعِينٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا
 وتبكي على صَخْرٍ وفي الدهر مُذهِلُ
 إذا قُلْتَ أَفْنَتَ تَسْتَهْلُ فتَحْفَلُ

[١٤٠] - ولها أيضاً:

- ١- أَعَيْنِي جُوداً وَلَا تَجْمُدَا
 ٢- أَلَا تَبْكِيَانِ الْجَرِي الحَمِيلُ
 ٣- طَوِيلَ التَّجَادِ رَفِيعَ العِمَادِ
 ٤- إِذَا القُومَ مَدَّوْا بِأَيْدِيهِمْ
 ٥- فَنَالَ الَّذِي فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
 ٦- تَحَمَّلَهُ القُومَ مَا غَالَهُمْ
 ٧- تَرَى الْجُودَ يَهْوِي إِلَى بَيْتِهِ
 ٨- فَتَى يَشْتَرِي الحَمْدَ وَالْمَاءَ
 أَلَا تَبْكِيَانِ لَصَخْرِ النُّدَى
 أَلَا تَبْكِيَانِ الْفَتَى السَّيِّدَا
 سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا
 إِلَى المَجْدِ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَا
 مِنَ المَجْدِ ثُمَّ انْتَمَى مُضْعِدَا
 وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلَدَا
 يَرَى أَفْضَلَ الكَسْبِ أَنْ يُحْمَدَا
 ثَرَاتٍ تَأْزُرُ بِالمَجْدِ ثُمَّ أَرْتَدَا

[١٤١] - وقالت أيضاً:

- ١- أَلَا يَا صَخْرَ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى
 ٢- لَرُزْءٍ حَادِثٍ وَجَلِيلِ أَمْرٍ
 ٣- يُذَكِّرُنِي طُلُوعَ الشَّمْسِ صَخْرَا
 ٤- وَلَوْلَا كَثْرَةُ البَاكِينَ حَوْلِي
 ٥- وَمَا يَبْكُونَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ
 أفارق مهجتي وَيُشَقُّ رَفْسي
 يَمُرُّ بِهِ وَطُولُ العَهْدِ يُنْسي
 وَأَذْكَرُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ
 عَلَى أَحْبَابِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسي
 أعزي النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّأْسِي

[١٣٨] - ينظر: يتيمة الدهر ٤/ ٢١٣.

[١٣٩] - ديوانها ١٠٧.

[١٤٠] - ديوانها ٣٠ (مع اختلاف في رواية البيت الثامن).

[١٤١] - ديوانها ٨٤ (ما عدا البيت الأول).

[١٤٢] - وقالت أيضاً:

- ١ - يا صَخْرُ وارد ماء قد تناذَره
- ٢ - ترعى إذا نسيَتْ حتى إذا ذكرت
- ٣ - فما عَجُولٌ على بَوِّ تُطيف به
- ٤ - يوماً بأوْجَد منِّي يوم فارقني
- ٥ - وإنَّ صَخْرًا لمولانا وسيدنا
- ٦ - جَوَابُ قاصِية جزاز ناصِية
- ٧ - وإنَّ صَخْرًا لتأتَمَّ الهدأة به
- ٨ - نجدٌ جميلٌ جَوَادٌ بارِعٌ ورِعٌ
- ٩ - مُورِثُ المجد ميمونٌ نَقِيبُهُ
- ١٠ - طَلُقَ اليَدَيْنِ بفعل الخير ذو فخرٍ
- ١١ - قد كان خالِصني من كلِّ ذي نَسَبٍ
- ١٢ - حامي الحفيظة محمود الخليفة

[١٤٣] - وقالت أيضاً:

- ١ - ألا ليت أُمِّي لم تلدني تميمَةً
- ٢ - وخَرَّتْ على الأرض السَّمَاء وطَبَّقَتْ
- ٣ - غَدَاةً غَدَا ناعٍ لصخر فَرَاغَنَا

[١٤٢] - ديوانها ٤٨.

- ٢ - الديوان: ترتع ما رتعت . . اذكرت
- ٣ - الديوان: وماعججول
- ٥ - الديوان: لوالينا وسيدنا
- ٦ - الديوان:

- ٨ - الديوان: حمال ألوية هبَّاط أودية
- شهاد أندية للجيش جزار

- ١٠ - الديوان: جلد جميل المحيا كامل ورع
- وللحروب غداة الروع مسعار

- ١٢ - سقط من الديوان: . . . ذو فـ
- ضخم الدسيعة بالخيرات أمار

[١٤٣] - ديوانها ١١٢.

- ١ - الديوان: تلدني سوية.

- ٤ - فأقسمت لا ألتذَّ بعدك نِعمة
٥ - فسيان المنايا والأقارب بعده
- [١٤٤] - وقالت أيضاً:

- ١ - ألا يا صَخْرَ إنَّ أبكِنتَ عَيْنِي
٢ - دَفَعْتُ بِكَ الْجَلِيلَ وَأَنْتَ حَيٌّ
٣ - إِذَا قَبُحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ
- [١٤٥] - قال أبو نواس:

- ١ - لو كان يخلد بالفَضائلِ فَاضِلٌ
٢ - أو كنت تُفْذِي لافْتَدَتْكَ سَرَاتُنَا
٣ - وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَمْ يَشْنُهَا
- [١٤٦] - قال السري الرفاء:

- ١ - تُذَالُ مَضُونَاتُ الدَّمْعِ إِزَاءَهَا
٢ - تَسَاوَتْ قُلُوبُ النَّاسِ فِي الْحُزَنِ إِذْ ثَوَتْ

- [١٤٧] - قال أبو الحسن الموسوي يرثي الصَّابي:
- ١ - أَعْلِمْتَ مَنْ حَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ
٢ - جَبَلَ هَوَى لَوْ خَرَّ فِي الْبَحْرِ اغْتَدَى
٣ - مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ حَطِّكَ فِي الثَّرَى
٤ - تُكَلِّشُكَ أَرْضٌ لَمْ تَلِدْ لَكَ ثَانِيَا
٥ - أَمَّا الدَّمْعُ عَلَيْكَ غَيْرَ بِخَيْلَةٍ

- [١٤٨] - قال أبو القاسم الأصفهاني، يرثي الصاحب رحمهما الله تعالى:
- ١ - يَا كَافِيَ الْمَلِكِ مَا وَقَيْتَ حَظَّكَ مِنْ
٢ - فَتِ الصِّفَاتِ فَمَا يَرِثِيكَ مِنْ أَحَدٍ
٣ - مَا مُتَّ وَحْدَكَ، لَكِنْ مَاتَ مِنْ وَلَدَتِ
٤ - هَذِي نَوَاعِي الْعُلَى مَذُومَتٌ نَادِيَةٌ
٥ - تَبْكِي عَلَيْكَ الْعَطَايَا وَالصِّلَاتِ كَمَا

[١٤٤] - ديوانها ١١٩.

[١٤٥] - لم أجدها في ديوانه (طبعة صادر)، ولا في رواية الصولي.

[١٤٦] - ديوانه ٣٧.

[١٤٧] - ديوانه ١ / ٣٨١.

[١٤٨] - يتيمة الدهر ٣ / ٢٥٣.

- ٦ - قام السُّعَاة وكان الخوف أقعدهم
٧ - لا يعجب الناسُ منهم إنْ همُ انتشروا
فاسْتَيْقَظُوا بعد ما مَتَّ المَلاعِينُ
مَضَى سَليمان وانحَلَّ الشَّيَاطِينُ

[١٤٩] - قال أبو العباس الضَّبِّي، وقد مرَّ بباب الصَّاحِب:

- ١ - أيها الباب لِمَ علاك اكتئابُ
٢ - أين من كان يفزع الدهر منه
أين ذاك الحِجَاب والحُجَابُ
فهو اليوم في الثُّراب ترابُ

[١٥٠] - قال أبو الحسن العلَّوي يرثيه أيضاً:

- ١ - كافي الكُفَاة قَضَى حميداً نَحْبَهُ
٢ - مات المعالي والعلوم بموته
ذاك الإمام السَّيِّد الضَّرغام
فعلَى المعالي والعلوم سلامُ

[١٥١] - قال أبو الفَرَج السَّاوي، أحد كتاب الصَّاحِب يرثي فخر الدولة:

- ١ - هي الدُّنْيَا تقول بملء فيها
٢ - فلا يغرركم حُسْنُ ابْتِسَامِي
٣ - بفخر الدولة اعتبروا فإني
٤ - وقد كان استطال على البرايا
٥ - فلو شمس الضُّحَى جاءته يوماً
٦ - ولو زُهر النُّجوم أبث رضاه
٧ - فأمسى بعد ما فرع البرايا
٨ - أقدر أنه لو عاد يوماً
٩ - دعي يا نَفْسِ ذِكْرِكَ في ملوكِ
١٠ - هي الدُّنْيَا أشبهها بشُهد
١١ - هي الدُّنْيَا كمثل الطُّفْلِ بينا
١٢ - فلا يُغْنِي هلاك اللَّيْث شيئاً
١٣ - ألا يا قومنا انتبهوا فإننا
- حَذَارِ حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي
فَقُولِي مُضْجِكَ وَالْفِغْلُ مُبْكِي
أَخَذْتُ الْمُلْكَ مِنْهُ بِسَيْفِ هُلْكَ
وَنَظَّمُ جَمْعَهُمْ فِي سِلْكَ مُلْكَ
لَقَالَ لَهَا عَتَوْاً أَفْ مِنْكَ
أَنْ يَقُولَ رَضِيَتْ عَنْكَ
أَسِيرَ الْقَبْرِ فِي ضَيْقِ وَضْنِكَ
إِلَى الدُّنْيَا تَسْزِيلُ ثَوْبِ نُسْكَ
مَضَوْا بَلْ لَأَنْقَرَا ضُكَّ وَنِكَ فَا بَكِي
يُسِسُّمْ وَجِيفَةُ طُلَيْثِ بِمُسْكَ
يُقَهِّقُهُ إِذْ بَكَى مِنْ بَعْدِ ضُحْكَ
عَنْ الظُّبْيِ السَّلِيبِ قَمِيصِ مَسْكَ
نَحَاسِبُ فِي الْقِيَامَةِ غَيْرَ شُكِّ

[١٥٢] - آخر يرثي أبا محمد بن خلاد:

- ١ - سَيِّانٌ فِي حُكْمِ الْجِمَامِ وَرِثِيهِ
عِنْدَ التَّبَاهِي جَاهِلٌ وَحَلِيمٌ

[١٤٩] - يتيمة الدهر ٢٥٩/٣.

[١٥٠] - يتيمة الدهر ٢٦٠/٣.

[١٥١] - يتيمة الدهر ٣٦١/٣.

٩ - اليتيمة: يا نفس فكرك.

١٢ - سقط من اليتيمة.

[١٥٢] - ابن خلاد، الحسن بن عبد الرحمن، أبو محمد الراهمزمي، المتوفى في سنة ٣٦٠هـ، =

في الهجاء

[١] - قال أرطاة بن سُهَيْة المُرِّي:

- ١ - تَمِئْتُ وَذَاكُم مِّن سَفَاهَةِ رَأْيِهَا
٢ - مَعَاذَ إِلَهِهِ إِنِّي بِقَبِيلَتِي
لَأَهْجَوْهَا لَمَّا هَجَثْنِي مُحَارِبُ
وَنَفْسِي عَنِ ذَاكَ الْمَقَامِ لِرَاغِبُ

[٢] - قال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

- ١ - وَأَعْلَمَ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ
٢ - وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلُ
حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِدَلِيلُ

[٣] - قال مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ يَهْجُو بَنِي أَسَدٍ:

- ١ - زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قَرِيشُ
٢ - أُولَئِكَ أَوْمِئُوا جَوْعًا وَخَوْفًا
لَهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّافٌ
وَقَدْ جَاعَتْ بَنُو أَسَدٍ وَخَافُوا

[٤] - قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

- ١ - إِنْ يَسْمَعُوا رِيْبَةً طَارُوا بِهَا قَرَحًا
٢ - ضُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا دُكِرَتْ بِهِ
٣ - جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ
لَبِثْتَ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

[٥] - قال منصور بن مسجاح الضبي:

- ١ - فَإِنْ نَلَقَ مِنْ سَعْدِ هَنَاتٍ فَإِنَّا
نُكَائِرُ أَقْوَامًا بِهِمْ وَنَفَاجِرُ

[١] - المرزوقي ١٤٣٥/٥٩٧، والتبريزي ٩/٤.

[٢] - ديوانه (ص ٨٤، ط/دمشق).

[٣] - التبريزي ١٣/٤، والمرزوقي ١٤٤٩/٦٠٥، وفيه: قال آخر.

[٤] - التبريزي ٢٤/٤، والمرزوقي ١٤٥٠/٦٠٦، وفيه: قال آخر.

[٥] - المرزوقي ١٤٥١/٦٠٧، والتبريزي ٢٥/٤.

[٦] - قال مُخَرِّزُ بْنُ الْمَكْبَرِ الضَّبِّي:

١ - وَاتِي لِرَاجِيكُمْ عَلَى بُطءِ سَفِيكُمْ
كَمَا فِي بُطُونِ الْحَامِلَاتِ رَجَاءُ

[٧] - قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ مَشْنُو:

١ - دَعِيَ عَنْكَ مَسْعُوداً فَلَا تَذْكُرْهُ
٢ - نَهَيْتَكَ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى

[٨] - قَالَ شُعَيْثُ بْنُ كَنَانَةَ:

١ - أَتَرْجُو حَيِّي أَنْ تَجِيءَ صَفَارَهَا
بَخِيرٍ وَقَدْ أَعْيَا عَلَيْكَ كِبَارُهَا

[٩] - قَالَ آخِرُ:

١ - وَلَمَّا رَأَيْتُكُمْ لثَاماً أَدَقَّةً
٢ - ضَمَمْنَاكُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرَّ إِلَيْكُمْ

[١٠] - قَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ:

١ - فَلَمَّا أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجَذْعَ مُغْرَضاً
وَتَعَجَّبَ أَنْ أَبْصَرْتَ فِي عَيْنِي الْقَذَى

[١١] - قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ:

١ - دَبَبَتْ لِلْمَجْدِ وَالسَّاعُونَ قَدْ بَلَّغُوا
٢ - فَكَابَرُوا الْمَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ
٣ - لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ آكِلُهُ

[١٢] - قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِمَارِ الْأَسَدِيِّ:

١ - بَكَتْ دَارُ بَشَرٍ شَجَوَهَا إِذْ تَبَدَّلَتْ
هَلَالَ بَنٍ مَرْزُوقٍ بِبَشَرِ بْنِ غَالِبٍ

[٦] - التبريزي ٣١/٤، والمرزوقي ٦٠٩/١٤٥٦، وينظر عن محرز: الأغاني ٧٤/١٥، المرزباني ٤٠٥، والبيان ٤٢/٤، والزهرة ٢١٩/٢.

[٧] - التبريزي ٣٧/٤، والمرزوقي ٦١٤/١٤٦١.

[٨] - التبريزي ٥٤/٤، والمرزوقي ٦٢٣/١٤٧٩.

١ - في التبريزي: شعيب بن عبد الله:

أَتَرْجُو حَيِّي

[٩] - التبريزي ٦٠/٤، والمرزوقي ٦٢٦/١٤٨٥.

[١٠] - التبريزي ٦٥/٤، والمرزوقي ٦٣٠/١٤٩٠، والأغاني ٤٣/٦.

[١١] - التبريزي ٨٢/٤، والمرزوقي ٦٣٩/١٥١١، و(٣) في المصنوع به ٤٧٢، والوزراء ٦.

[١٢] - التبريزي ٨٣/٤، والمرزوقي ٦٤١/١٥١٣ وإسماعيل بن عمار، شاعر مقل، أدرك

الدولتين، الأموية والعباسية، وأخبره في: الأغاني ١٢/٢، ١٢٨/١٠، في المرزوقي تحولت.

٢ - وهل هي إلا مثلُ عِزْسٍ تبدَّلَتْ
على رَغْمِها من هاشم في مُحارِب
[١٣] - قال بعض آل المهلب:

١ - قومٌ إذا أكلوا أخَفُوا كلامَهُم
٢ - لا يَفْبِسُ الجار منهم فَضْلَ نارهم
[١٤] - قال آخر:

١ - أعارِيبٌ ذوو فخرٍ بِإِفْكِ
٢ - رَضُوا بِصفات ما عدموه جَهلاً
[١٥] - قال مالك بن أسماء:

١ - لو كنت أحمل خمراً يوم رَزَتْكم
٢ - لكنْ أَتَيْتُ وريح المِسْكِ يَفْعَمُنِي
٣ - فَأُنْكَرُ الكلب رِيحِي حين أبصرني
[١٦] - قال ابن هزْمة:

١ - هَجَوْتُ الأذعِياءَ فَنافَسَتْنِي
٢ - فَقُلْتُ لَهُمِ وَقَدْ نَبَحُوا طَوِيلاً
٣ - أَمْنَهُمْ مِنْهُمْ فَأَكْفَ عَنْكُمْ
٤ - وَإِلَّا فاحمدوا رأْيِي فإِنِّي
٥ - وَحَسْبُكَ تَهْمَةٌ بَبْرَتِي قَوْمِ

[١٧] - قال مُدْرِكُ بن حصن الفُقْعَسِي:

١ - فَأَعْرَضْتُ عَنْ سَلْمَى وَقُلْتُ لَصَاحِبِي
سِوَاءَ عَلَيْنَا بِخُلِّ سَلْمَى وَجُودُهَا

[١٣] - واسمه: عبد الله بن عبد الرحمن، ولقبه أبو الأنوار كما في ذكر التبريزي، والبيتان في التبريزي ٩٠/٤، والمرزوقي ٦٤٦/١٥٢١.

[١٤] - التبريزي ٩٢/٤، والمرزوقي ٦٤٨/١٥٢٢.

[١٥] - ذكر التبريزي نقلاً عن دعلج الخزاعي، إن قائلها هو: عينة بن أسماء بن خارجة، والأبيات في: التبريزي ٩٢/٤، والمرزوقي ٦٤٩/١٥٢٣، وراجع ترجمة مالك بن أسماء في ج١/ ٣٤٥، من التذكرة.

[١٦] - ديوان ابن هزْمة ص ٨٢.

١ - الديوان: فناصبتني.

٣ - الديوان:

وانسيكم لنسبتهم صراحا

أنتم منهم فاصد عنكم

[١٧] - التبريزي ٩٥/٤، والمرزوقي ٦٥١/١٥٢٥.

- ٢ - تُشَبِّهَ عَبْسٌ هَاشِمًا إِنْ تَسَزَيْلَتْ
٣ - فِسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا

[١٨] - قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي :

- ١ - وَمَا أَمَكُم تَحْتَ الْخَوَافِقِ وَالْقَنَا
٢ - أَلَسْتُمْ أَقْلُ النَّاسِ عِنْدَ لَوَائِهِمْ

[١٩] - قَالَ آخَرُ :

- ١ - وَتُبِّيتَ رُكْبَانَ الطَّرِيقِ تَنَادَرُوا
٢ - فَتَى يَجْعَلُ الْمُحَضَّ الصَّرِيحَ لِبَطْنِهِ

[٢٠] - قَالَ آخَرُ :

- ١ - أُنَاخَ اللَّؤْمِ وَشَطَّ بَنِي رِيَّاحٍ
٢ - كَذَلِكَ كُلِّ ذِي سَفَرٍ إِذَا مَا

[٢١] - قَالَ آخَرُ :

- ١ - إِذَا بِكَرِيَّةٍ وَلَدَتْ غُلَامًا
٢ - يُزَاجِمُ فِي الْمَادَبِّ كُلِّ عَبْدٍ

[٢٢] - قَالَ آخَرُ :

- ١ - رَدْنِي ثُمَّ اشْرَبِي نَهْلًا وَعَلَا
٢ - فَلَوْ كَانَ الْقَلِيبُ عَلَى لِحَاهِمِ

[١٨] - الْمَرْزُوقِي ١٥٢٩/٦٥٣ ، وَالتَّبْرِيزِي ٤ وَشِعْرُهُ الْمَجْمُوع (شِعْرَاءُ أُمُيُيُون ٣/١٤٧) .

[١٩] - التَّبْرِيزِي ٩٩/٤ ، وَالْمَرْزُوقِي ١٥٣٠/٥٤ .

٢ - التَّبْرِيزِي :

عَضْبًا مَجْزَدًا

[٢٠] - التَّبْرِيزِي ١٠٠/٤ ، وَالْمَرْزُوقِي ١٥٣١/٦٥٥ .

٢ - الْحِمَاسَةُ :

غَايَتُهُ مَقِيمٌ

[٢١] - التَّبْرِيزِي ١٠١/٤ ، وَالْمَرْزُوقِي ١٥٣١/٦٥٦ .

[٢٢] - التَّبْرِيزِي ١٠١/٤ ، وَالْمَرْزُوقِي ١٥٣٢/٦٥٧ .

١ - الْمَرْزُوقِي :

وَلَا يَغْفِرُكَ

[٢٣] - قال آخر:

- ١ - إن تُبغضوني فقد أَسَخَنْتُ أَعْيُنَكُمْ
٢ - وقد ضَمَمْتُ إلى الأحشاء جارية
- وقد أتيت حراماً ما تظنونا
عذبا مُقْبِلُها ممّا تصوّنونا

[٢٤] - قال آخر:

- ١ - يا قَبَحَ الله أقواماً إذا ذكروا
٢ - قومٌ إذا خَرَجُوا من سَوءٍ وَلَجُوا
- بني عُمَيْرَةَ رَهْطَ اللُّؤْمِ والعار
في سَوءٍ لم يُجِئُوها بِأَسْتَار

[٢٥] - قالت كَنَزَةُ أم شَمْلَةَ:

- ١ - أَلَا حَبَذَا أَهْلَ المِلا غيرَ أَنَّهُ
٢ - على وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٍ من مَلاحة
- إذا ذُكِرَتْ مَيِّ فِلا حَبَذَا مَيِّا
وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
- وإن كان لَوْنُ الماءِ أَبْيَضَ صافِيَا
ألم تَرَ أَنَّ الماءَ يَخْلُفُ طَعْمُهُ

[٢٦] - قال أبو العتاهية:

- ١ - جُزِيَ البَخِيلَ عليَّ صالِحَةً
٢ - أَعلى وأَكْرَمُ عن يديه يدي
- عَنِّي بخِفَتِهِ على ظَهري
فَعَلْتُ، ونَزَهُ قَدْرُهُ قَدْرِي
- وَرَزِقْتُ من جَدِّوهِ عافِيَةً
٣ -
- ما فَاتَنِي خَيْرَ امرءٍ وَضَعْتُ
٤ -
- أَلَا يَضِيقُ بِشُكْرِهِ صَدْرِي
عَنِّي يَدَاهُ مَوْؤَنَةُ الشُّكْرِ

[٢٣] - التبريزي ١٠١/٤، والمرزوقي ١٥٣٣/٦٥٨.

[٢٤] - التبريزي ١٠٢/٤، والمرزوقي ١٥٣٣/٦٥٩.

[٢٥] - كَنَزَةُ أم شَمْلَةَ بن برد المنقري، وقيل: الأبيات لذي الرمة، قالها في (مَيِّ/مَيَّة). راجع:
التبريزي ١١٠/٤، والمرزوقي ١٥٤٢/٦٦٧، والأغاني ١١٤/١٦، و٧٠١/٢٤٠، المرزوقي،
وديوان ذي الرمة ٩٦.

١ - الحماسة:

فِلا حَبَذَا هِيا

[٢٦] - التبريزي ١١٢/٤، والمرزوقي ١٥٤٤/٦٦٨، وديوانه ٢٢١.

١ - الديوان:

على ضائعته

٢ - الديوان:

عن نَدَاهُ يَدِي

٣ - الديوان:

جَدِّوهِ عارِفَةِ

[٢٧] - قال آخر:

- ١ - إذا ما الرزق أحجم عن كريم
٢ - تَلَقَّاه بَوَجْه مَكْفَهَر
- وَأَلْجَأَ الزَّمَانَ إِلَى زِيَاد
كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَاد

[٢٨] - قال أبو الأسد:

- ١ - مَا زِلْتُ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٍ
٢ - مَا زَالَ مِثْبَرُكَ الَّذِي خَلَّفْتَهُ
- حَتَّى اجْتَرَأْتُ عَلَى رُكُوبِ الْمِثْبَرِ
بِالْأَمْسِ مِنْكَ كَحَائِضٍ لَمْ تَطْهُرْ

[٢٩] - قال رجل من بني سعد بن نصر:

- ١ - اللَّؤْمُ أَكْرَمُ مَنْ وَبَرَ وَوَالِدُهُ
٢ - قَوْمٌ إِذَا مَا جَنَى جَانِيهِمْ أَمِنُوا
- وَاللَّؤْمُ دَاءٌ لَوَبَرٍ يُقْتَلُونَ بِهِ
لَا يُقْتَلُونَ بِدَاءٍ غَيْرِهِ أَبَدًا

[٣٠] - قال آخر:

- ١ - أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَلَحِيْتَهُ
٢ - مِنَ السَّنِينَ تَمَلَّاهَا بِلا حَسَبٍ
- لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي بَضْعٍ وَسَتَيْنِ
وَلَا حَيَاءٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا دِينِ

[٢٧] - التبريزي ١١٦/٤ وفيه: وقالت غيرها (عاصية البولانية)، والمرزوقي ١٥٤٨/٦٧٢.

١ - المرزوقي:

فَأَلْجَأَ الزَّمَانَ

[٢٨] - أبو الأسد، نباتة بن عبد الله، الحماني، من شعراء الدولة العباسية، من أهل الدينور، وكان مداحاً خبيث الهجاء.

والبيتان هي من أصل أبيات قالها في هجاء: الحارث بن رجاء بن أبي الضحاك... وقد مدحه أبو تمام..

راجع: الأغاني ١٦٧/١٢ والتبريزي ٧٢/٤ والبيت الأول في ديوان الحماسة فقط، مع بيت ثالث. راجع: التبريزي، والمرزوقي ١٥٠٠/٦٣٥، وهما مع بيتاً ثالث برواية أخرى في: البيان والتبيين ٢٩٦/١ بلا نسبة.

وهما مع بيت ثالث في: ديوان الحماسة (رواية أبو منصور الجواليقي ص ٤٨١).

[٢٩] - المرزوقي ٦٦/٢٤٩، ١، ٢ في ديوان المعاني ١٧٦/١.

٢ - ديوان المعاني:

قَوْمٌ إِذَا جَرَجَانِ مِنْهُمْ أَمِنُوا

[٣٠] - التبريزي ٩٧/٤، والمرزوقي ٦٥٢/١٥٢٨.

٢ - الحماسة:

وَلَا قَدْرَ وَلَا دِينَ

[٣١] - قال زياد الأعجم:

- ١ - وَمَنْ أَنْتُمْ إِنَّا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ
- ٢ - وَأَنْتُمْ أَلَى جِثْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالذُّبَا
- ٣ - فَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَّا بِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

[٣٢] - قال الحكم الخضري:

- ١ - أَبُوكَ أَبُوكَ أَزْبَدُ غَيْرَ شَكٍّ
- ٢ - فَمَا أَتُفِيكَ كِي تَزْدَادَ لُؤْمًا

[٣٣] - قال جميل بن مَعمر العُذري:

- ١ - أَبُوكَ حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بُزْدَه
 - ٢ - بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ
 - ٣ - فَإِنَّ تَغَضُّبُوا مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ حَظَّكُمْ
- إلى هنا أنشده أبو تمام في «حماسته».

[٣٤] - قال السَّمهري العكلي:

- ١ - أَلَا لَيْتَنِي مِنْ غَيْرِ عُكْلٍ قَبِيلَتِي
- ٢ - قُبَيْلَةَ لَا يَفْزَعُ الْبَابَ وَقُدَّهَا
- ٣ - فَإِنَّ يَكْ عُكْلٍ سَرَّهَا مَا أَصَابَنِي

[٣٥] - قال أبان بن سعيد:

- ١ - إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى الْجِيَادِ مَبِيتُهُمْ

فَذَرِ الْجِيَادَ لِأَهْلِهَا وَاسْتَغْطِرْ

[٣١] - التبريزي ١٠٧/٤، والمرزوقي ٥/١٥٣٩ وشعره المجموع ص ٨٠.

[٣٢] - الحكم الخضري، هو: الحكم بن معمر بن قتيير، الخضري، شاعر إسلامي، كان معاصراً لابن ميادة وكانت بينهما مهاجاة.. راجع: الأغاني ٢/٢٨٨، ٣٣٠، ٢٤٨، ٢٦٦.

والبيتان في: المرزوقي ١٠١/٣١٤ وفيه: قال جميل. والتبريزي ١/٢٩٩ (قال آخر).

[٣٣] - ديوانه ص ١١٣.

١ - شمرا: اسم فرس لجد الشاعر.

[٣٤] - الأشباه والنظائر ١/١٣٢، والوحشيات ٣٦٥، والأغاني ٢١/٢٦٤، وشعراء أمويون ١/١٤١.

[٣٥] - أبان بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو الوليد، صحابي، استشهد يوم أجنادين، واستعمله الرسول محمد ﷺ على البحرين.

راجع: طبقات ابن خياط: ٢٩٨ وتاريخ ابن خياط ١٢٠، ١٣١، والتاريخ الكبير ١/٤٥٠، والإصابة ١/١٠، وسير أعلام النبلاء ١/٢٦١، أسد الغابة ١/٤٦، والبيت في: معجم البلدان =

[٣٦] - قال زياد الأعجم:

- ١ - قالوا الأشاقر تهجوهم فقلت لهم
٢ - قوم من الحسب الزاكي بمنزلة
ما كنت أحسبهم كانوا ولا خلّفوا
كالعود بالقاع لا أضلّ ولا ورّق

[٣٧] - وله أيضاً:

- ١ - قوم هم شرّ من يمشي على قدام
٢ - لا يكثرون وإن طالّت حياتهم
وفيههم لمراسي اللؤم أوتاد
ولا تبید مخازيهم وإن بادوا

[٣٨] - قال آخر:

- ١ - لسائك أحلى من جنى الشهد موعداً
٢ - تمتى الذي يأتيك حتى إذا انتهى
وكفك بالمعروف أضيق من قفل
إلى أمد ناولته طرف الحبل

[٣٩] - قال آخر:

- ١ - فليس بغاث الطير مثل صقورها
٢ - وليس العصي الصم كالجوف خبيرة
وليس الأسود الغلب مثل الثعالب
وليس البحور في الندى كالمذائب

[٤٠] - قال آخر:

- ١ - وكم نعمة آتاها الله جزلة
٢ - فسلبت أخلاقاً عليها ذميمة
٣ - ولو عاد إشفاقاً ونطقاً من الخنا
٤ - وكنت امرأة ولو شئت أن تبلغ المدى
٥ - ولكن نظام النفس أثقل محملاً
مبزاة من كل خلق يذيمها
تعاورها حتى تغري أديمها
بعوراء يجري في الرجال نيمها
بلغت بأذن نعمة تستديمها
من الصخرة الصماء حين ترومها

= ٢٨٨/٤ وتمثل به أبو محجن الثقفي، وهو في ديوانه: ٣٩، ونسبه العبد في العفو والاعتذار لأبي محجن ص ٦٠٣.

[٣٦] - العقد ٣/٣٨٧ و٥/٣٠١، (٢) والحماسة البصرية ٢/٢٦٨، وديوان المعاني ١/١٧٧، والظرفاء ٢/١٢٨، وشعره المجموع (٩١).

٢ - في الأصول:

من الحسب العالي... كالفقح
لم أجده في شعره (زياد الأعجم شاعر العربية في خراسان، تأليف الدكتور ابتسام مرهون الصفار) بغداد ١٩٧٨ م.

[٤٠] - الحماسة البصرية ٢/٣٠٤ وفيها: قال الأحمر بن رميلة، ورويت للعتابي. وفيها (١، ٢، ٤، ٥).

٢ - البصرية: تعاورتها.

٥ - البصرية:

[٤١] - قال ابن ميادة:

- ١ - أتيت ابن حَمْرَاءَ العِجَانِ فلم أجد
- ٢ - فلنَّ الذي وَلَاكَ أمر جماعة

[٤٢] - قال آخر:

- ١ - إذا المرء أثرى ثم قال لقومه
- ٢ - ولم يُعطهم خيراً أبوا أن يسودهم

[٤٣] - قال آخر:

- ١ - فلا تَحْسَبَا يَا ابْنَي رُمَيْلَةَ أَنَّهُ
- ٢ - وَأَنْ تُقْتَلَ لَا تُوفِيَا غَيْرَ أَنَّهُ
- ٣ - وَلَوْ أَنَّ لُؤْمَا كَانَ مُنْجِي أَهْلِهِ

[٤٤] - قال الحسام:

- ١ - أَمَا الحِمَاسُ فَإِنِّي غَيْرُ شَاتِمِهِمْ
- ٢ - إِنَّ سَابِقُوا سُبِقُوا أَوْ نَافِرُوا تُفِرُوا
- ٣ - شَبَّهَ الدَّعَاكِيكَ لَا دِينَ وَلَا حَسَبَ

[٤٥] - قال رجل من بُلْعَنَبَر:

- ١ - أَحْنُظِلْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِي قَدِيمِكُمْ

[٤١] - شعره ص ٧٩.

١ - في شعره:

ابن قشراء العجآن . . لدى بابهِ

[٤٢] - هما للمغيرة بن حبناء، كما في: أمالي الزجاجي ١٣، وبدون عزو في الشجرية ١/ ٤٨٢، وعيون الأخبار ١/ ٢٤٨، والبيان ٣/ ١٠٣، والحيوان ٣/ ٨٣.

١ - في بعض الأصول المذكورة:

إِلَيْهِ المَعْظَم

عَلَيْهِم فَقَدَهُ

٢ - في الأصول الأخرى:

[٤٣] - هو الفرزدق ديوانه ١/ ٤٠٠.

٢ - الديوان:

أَنْ يَصَابَ فَيَنْقَعَا

[٤٤] - الحسام، هو: حسان بن ثابت الأنصاري، والأبيات في ديوانه ص ٢٢٦، ٢٢٧.

٢ - الديوان:

كَاتَرُوا أَحَدًا

٣ - الديوان:

شَبَّهَ الإِمَاءَ فَلَا دِينَ وَلَا حَسَبَ

- ٣- إِنَّ الَّذِينَ يَسُوءُ فِي أَخْلَاقِهِمْ
٤- لَعَنَ الْإِلَآةَ تَعْلَةَ بْنِ مُسَاوِرٍ
زَادُ يُمَنُّ عَلَيْهِمْ لَلِئَامِ
لَعْنًا يُشَنُّ عَلَيْهِ مِنْ قُدَّامِ

[٥٠] - قال الفرزدق :

- ١- لِعَمْرِي لئن قُلَّ الحِصَا فِي عَدِيدِكُمْ
٢- بِحَقِّ امْرِئٍ كَانَتْ رُمَيْلَةُ أُمِّهِ
بَنِي نَهْشَلٍ مَا لَوْكُمْ بِقَلِيلِ
يَمِيلُ عَلَيْهِ اللَّؤْمُ كُلُّ مُمِيلٍ

[٥١] - قال آخر :

- ١- أَضَاعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تُغُورُنَا
٢- إِذَا صَوْتُ الْعُصْفُورِ طَارَ فُؤَادُهُ
وَأَطْمَعُ فِينَا الْمُشْرِكِينَ أَبْنُ خَالِدِ
وَلَيْتُ حديدَ الثَّابِ عِنْدَ الثَّرَائِدِ

[٥٢] - قال سليمان بن قتة يهجو سعيد بن عثمان :

- ١- وَقَدْ يَحْرُمُ اللَّهُ الْفَتَى وَهُوَ عَاقِلٌ
٢- سَأَلْتُ قَرِيشًا عَنْ سَعِيدٍ فَأُطْرَقُوا
٣- فَقُلْتُ لِنَفْسِي حِينَ أَخْبِرْتُ أَنَّهُ
٤- فَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اللَّجُوجُ طَمَاعَةٌ
٥- فَقُلْتُ بَلَى كَمْ مِنْ كَرِيمٍ مُهَذَّبٍ
٦- وَكَمْ مِنْ فَتَى كَرَّ الْيَدَيْنِ مُذَمَّمٍ
وَيُعْطِي الْفَتَى مَا لَا وَلَيْسَ بِذِي عَقْلِ
حَيَاءٌ وَقَالُوا مَغْدِنَ اللَّؤْمِ وَالْبُخْلِ
بَخِيلٌ أَلَا لَيْسَ ابْنُ عُثْمَانَ مِنْ شَكْلِي
أَلَيْسَ ابْنُ عُثْمَانَ بَنُ عَفَّانٍ ذِي الْفَضْلِ
سَلِيلٌ لثَيْمٍ عَاجِزٍ خَامِلٍ الْأُضْلِ
وَكَانَ أَبُوهُ عِصْمَةُ النَّاسِ فِي الْمَحَلِّ

[٥٣] - قال بعضهم وهو أهجى ما قيل :

- ١- إِنْ يَفْجُرُوا أَوْ يَغْدُرُوا
أَوْ يَبْخُلُوا أَوْ يَخْفُلُوا

[٥٠] - ديوانه ٩١/٢.

١ - الديوان : في بيوتكم .

٢ - الديوان :

وَحَقٌّ لِمَنْ أَمَسَتْ رَمِيلَةَ أُمِّهِ
يَسْدُ عَلَيْهِ

[٥١] - هو : حرثان بن عمرو، كما في القالي ١٥٧/٢، والبيت الثاني في : القالي وديوان المعاني ١٧٤/١، والمضنون به ص ٤٨٢، والبيتان قِيلا في : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

[٥٢] - سليمان بن قتة، شاعر إسلامي، له ذكر وشعر في : زهرة الآداب ٩٤/١ (تصحف اسم أبيه إلى قتيبة) الحماسة البصرية ١٢٣/١، ٢٠٠.

وسعيد بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما .

[٥٣] - ديوان المعاني ١٨٢/١، والشرشي ٢٩٥/٢، وعيون الأخبار ٢٩/٢، والظرفاء ١٧٣/٢.

١ - في بعض الأصول :

إِنْ يَغْدُرُوا أَوْ يَبْخُلُوا أَوْ يَفْجُرُوا لَا تَحْفُلُوا

٢ - وَغَدُوا عَلَيْكَ مُرَجَّلِينَ كَأَنَّ
[٥٤] - قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
هَمَّ لَمْ يَفْعَلُوا

١ - وَلَوْ تُزْمَى بِلُؤْمِ بَنِي كَلَيْبٍ
٢ - وَلَوْ لَيْسَ التَّهَارُ بَنِي كَلَيْبٍ
٣ - وَمَا يَغْدُو عَزِيزُ بَنِي كَلَيْبٍ
[٥٥] - قَالَ حَسَّانُ:
نَجُومُ اللَّيْلِ مَا وَضَّحَتْ لِسَارِ
لَدُنَّسَ لُؤْمُهُمْ وَضَحَ التَّهَارِ
لِيَطْلُبَ حَاجَةً إِلَّا بِجَارِ

١ - أَبْنَاءُ حَامٍ فَلَنْ تَلْقَى لَهُمْ شَبَهًا
٢ - إِنْ نَافَرُوا نُفِرُوا أَوْ كَاثَرُوا كُثِرُوا
٣ - كَأَنَّ رِيحَهُمْ فِي النَّاسِ إِنْ خَرَجُوا
[٥٦] - قَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ:
لَعَمْرِي لَقَدْ أُعْطِيتَ بُزْدًا وَرَيْطَةً
فَمَا يَكُ مِنْ خَيْرٍ فَلَا تَسْتَطِيعُهُ

وَعَرَكَ مِنْ ثَوْبِ الْمُرُوءَةِ سَالِبُهُ
وَمَا يَكُ مِنْ شَرِّ فَلْيَأْتِكَ صَاحِبُهُ
[٥٧] - قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ:
لَقَدْ سَرَّنِي لِلتَّنْفَعِ أَنَّكَ شَافِعِي
وَقَدْ سَاءَنِي لِلدَّهْرِ أَنَّكَ تَشْفَعُ

١ - وَجُوهٌ مَجَاشِيعٌ طَلَيْتَ بِلُؤْمِ
[٥٨] - قَالَ جَرِيرُ:
مُبِينٌ فِي الْمُقْلَدِ وَالْعِذَارِ

[٥٤] - ديوانه ٣٥٣/١.

[٥٥] - ديوانه ص ٢٢٧، وينظر الحماسية رقم (٤٤) من هذا الجزء.

١ - الديوان:

على أكتافها

٢ - الديوان:

إِنْ سَابَقُوا سَبَقُوا أَوْ نَافَرُوا نَفَرُوا أَوْ كَاثَرُوا أَحَدًا مِنْ غَيْرِهِمْ كَثَرُوا

٣ - الديوان: إِذْ بَرَزُوا.

[٥٦] - أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، واسمه: المغيرة بن الحارث، توفي سنة عشرين للهجرة، معجم الشعراء ٢٧١، وابن سلام ٢٤٧ - ٢٥٠ (طبقات فحول الشعراء - تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر).

[٥٧] - ينظر عن يزيد بن المهلب، ابن خلكان ٢٧٨/٦.

[٥٨] - ديوانه ص ١٤٨، طبعة بيروت، وليس فيه البيتان (٣ - ٥) وهي كاملة في ديوانه شرح محمد بن حبيب ٨٥٥/٢.

- ٢ - وحَالَفَ جَلَدَ كُلِّ مَجَاشَعِي
 ٣ - لَهُمْ أَدْرُ تُصَوِّتُ فِي خُصَاهِمِ
 ٤ - وَجَدْنَا بَيْتَ ضَبَّةٍ فِي مَعْدٍ
 ٥ - إِذَا لَاقَيْتَ ضَبِيًّا فَنِكَهُ
- قَمِيصُ اللَّؤْمِ لَيْسَ بِمُسْتَعَارٍ
 كَتَصَوِّتَ الْجَلَّاجِلَ فِي الْقِطَارِ
 كَبَيْتِ الضَّبِّ لَيْسَ لَهُ سَوَارِي
 فَكُلُّ رِجَالِهِمْ رَخُو الْحِثَارِ...

[٥٩] - قال آخر:

- ١ - إِذَا مَا كُنْتَ مَتَّخِذًا خَلِيلًا
 ٢ - بَلَوْتُ صَمِيمَهُمِ وَالْعَبْدَ مِنْهُمْ
- فَلَا تَجْعَلْ خَلِيكَ مِنْ تَمِيمٍ
 فَلَمْ أَذِرِ الْعَبِيدَ مِنَ الصَّمِيمِ

[٦٠] - قال ربعة بن ثرملة:

- ١ - رَأَيْتُ رَجَالًا يَكْتَفُونَ عَنِ النَّدَى
 ٢ - يَقُولُونَ إِنَّ الْعَامَ أَخْلَفَ نَوَّه
- كَتَافَ الْأَسَارَى وَالسَّوَامِ كَثِيرُ
 وَمَا كُلُّ عَامٍ رَوْضَةٌ وَعَدِيرُ

[٦١] - قال آخر:

- ١ - يُذَنِّبُ عَنْ لَحْمِ الْعَدُوِّ مَخَافَةً
 ٢ - وَمَنْ قَلَّ مِنْهُ الْوَدَّ لِلنَّاسِ لَمْ يَنْلُ
- وَيَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ الصَّدِيقِ إِذَا أَكَلَ
 مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ أَقَلَّ

[٦٢] - قال سعيد بن عبد الرحمن:

- ١ - فَرَزْتُ مِنْ مَغْنٍ وَإِفْلَاسِهِ
 ٢ - فَكُنْتُ كَالسَّاعِي إِلَى مِثْعَبِ
- إِلَى الْمُغْيِرِيِّ أَبِي وَقَدِ
 مَوَائِلًا مِنْ سَبَلِ الرَّاعِدِ

[٦٣] - قال آخر:

- ١ - وَعَدْتُ فَأَكْذِبْتُ الْمَوَاعِيدَ جَاهِدًا
 ٢ - وَأَجْرَرْتُ لِي حَبْلًا طَوِيلًا تَبَعْتَهُ
- وَأَقْلَعْتُ إِقْلَاعَ الْجَهَامِ بَلَا وَبَلِ
 فَلَمْ أَدْرَأَنَّ الْيَأْسَ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ

٣ - لهم أدر: يعني قطار الإبل.

٥ - الحثار: سَرْجُ الإِسْتِ.

[٥٩] - هو: الفضل بن عبد الرحمن، والبيتان في المَرْزَبَانِي ١٧٩.

[٦٠] - كذا في الأصل (ربعة بن ثرملة) ولعل صوابه: ربعة بن حرملة - المرقش الأصغر - على رأي من ذكر اسمه ربعة.

وراجع عنه: شعر المرقش الأصغر - دراسة وجمع للدكتور نوري القيسي، (مجلة كلية الآداب - بغداد ع/١٣، ٥٢٥ - ٥٤٥، ١٩٧١م) والمَرْزَبَانِي ٨، والأغاني ١٩٣/٥، والمفضليات ٤١/٢، والبيتان في الوحشيات (٣٨٤) وفيه: لرجل من باهلة.

[٦٢] - سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري، شاعر عباسي، ينظر: الشجرية ١/٤٧١، والكمال ١٤٩، والبصرية ٢/٢٦٥.

[٦٤] - قال زياد الأعجم:

- ١ - إني لأكرم نفسي أن أكلفها
 ٢ - ماذا يقول لهم من كان هاجبهم
 هجاء جزم وما يهجوهم أحد
 لا يبلغ الناس ما فيهم وإن جاهدوا

[٦٥] - قال الأحوص:

- ١ - مهلاً بني الفزعاء إن ظلامتي
 ٢ - إن الرقي شغلتك عن طلب العلى
 كلاً إذا غبّ الأمور وبيل
 إن اللثيم عن العلى مشغول

[٦٦] - قال جرير:

- ١ - وإنك لو رأيت عبيداً تيم
 ٢ - ويقضى الأمر حين تغيب تيم
 وتيماً قلت أيهم العبيد
 ولا يستأذنون وهم شهود

[٦٧] - قال آخر:

- ١ - من دون سيبك نور لئيل مظلم
 ٢ - وأخوك محتمل عليك ضغينة
 ٣ - والضيف عندك مثل أسود سالخ
 وحفيف نافحة وكلب مؤسّد
 ومسيّف قومك لايم لا يخمد
 لا بل أحبهما إليك الأسود

[٦٨] - قال الراعي:

- ١ - ألا قبّح الله الخطيئة إنّه
 ٢ - دفعت إليه وهو يخنق كلبه
 ٣ - بكيث على مذك خبيث قرينته
 على كل ضيف لا محالة سالخ
 ألا كل كلب لا أبالك نابخ
 ألا كل عبسي على الزاد ناخ

[٦٤] - شعره (زياد الأعجم شاعر العربية في خراسان ص ٧٠).

[٦٥] - لم أجدهما في ديوانه (ط/ السامرائي)، ومثله طبعة القاهرة.

[٦٦] - ديوانه ١٦٥.

١ - الديوان: لو لقيت.

٢ - الديوان:

وهم يستأمرون

[٦٨] - في شعره المجموع (شعر الراعي النميري جمع القيسي وناجي) طبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٠م، (ص ٢٦٩ شعره المدافع)، وكذلك في شعره (ديوان الراعي النميري) جمع: راينهرت فايرت، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م (المعهد الألماني للأبحاث الشرقية) ص ٣٠٢، ٣٠٣ (الملحق).

١ - ديوانه وشعره:

ضيف ضافه

٣ - في شعره:

بكيث على زاد كماكل عبسي

[٦٩] - قال يحيى بن نوفل :

- ١ - رأيتك تدني ناشئاً ذا عجيرة
- ٢ - فوالله ما أدري إذ ما خلوتما
- بمخَجَر عَيْنِيَه وحاجبيه كحلُ
- وأرخيت الأستار أَيْكَمَا يَغْلُو

[٧٠] - قال الأصمعي :

- ١ - أبا قطري لا تُصارع فلئنني
- ٢ - أراك إذا صارعت قرناً سبقته
- أرى قِرْنَكَ الأعلى وألقاك أسفلاً
- إلى الأرض واستسلمت للموت أولاً

[٧١] - قال يحيى بن نوفل :

- ١ - بكى الخزُّ من إنطَي سعيد بن راشد
- ٢ - فيا عَجِباً حتى سعيد بن خالد
- ومن دُبْره تبكي بغال المواكبِ
- له حاجِبٌ بالباب من دون حاجِبٍ

[٧٢] - قال نهار بن توسعة :

- ١ - كانت خراسان أرضاً إذ يَزِيدُ بها
- ٢ - فبُدِّلَتْ بعده قرداً يَطِيفُ بها
- وكلُّ باب من الخيرات مفتوحُ
- كأنَّها وجْههُ بالخَلِّ مَنْضُوحُ

[٧٣] - قال الفرزدق يهجو بني نهشل :

- ١ - تبكي على سعر بن يَغْفِر نهشل
- قد كان يهجو نهشلاً ويُهَيِّئُها

[٦٩] - يحيى بن نوفل اليماني، شاعر أموي، له ترجمة في: الشعر والشعراء ٦٢٧، والأغاني ٢/ ٣٦٠، و٢٨/٤٠.

[٧١] - الشعر والشعراء ٦٣٠.

١ - الشعر والشعراء :

ومن استه تبكي بغال

٢ - الشعر :

حتى سعيد بن راشد

[٧٢] - نهار بن توسعة بن أبي عتبان الحتمي، كان أشعر بكر بن وائل في خراسان.

ترجمته في: المؤلف ٢٩٦، والشعر والشعراء ٤٤٨، والأغاني ١١٤/١٤، والسمط ٨١٧، والقالبي ١٩٤/٢.

والبيتان في: يزيد بن المهلب، وهما في المؤلف، والشعر والشعراء، وعيون الأخبار ٣/

١٥٥، والعقد ١٤٦/٢، وحماسة الظرفاء ١٤٣/٢ والتشبيهات ٢٧٤.

١ - في بعض الأصول :

خراسان داراً

٢ - في الأصول الأخرى :

فبدلت قَتَباً جعداً أنامله

[٧٣] - لم أجدهما في ديوانه.

٢- أَنهَشَلْ لَوْ إِنَّ الرِّيحَ فَارَقَتْ لكنتم شِمَالاً فَارَقَتْهَا يَمِينُهَا

[٧٤] - قال يهجو بني فقيم:

- ١- أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي زِيَاداً بَأَنِّي قَدْ قَرَزْتُ إِلَى سَعِيدِ
- ٢- فَإِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتَ إِلَى النَّصَارَى وَإِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتَ إِلَى الْيَهُودِ
- ٣- وَإِنْ شِئْتَ ادْعَيْتَ إِلَى قُقَيْمِ وَإِنْ شِئْتَ انْتَمَيْتَ إِلَى الْقُرُودِ
- ٤- وَأَبْغَضَهُمْ إِلَيَّ بَنُو قُقَيْمِ لِثَامِ النَّاسِ فِي الزَّمَنِ الْجَرُودِ

[٧٥] - قال الفرزدق لعبد الرحمن بن رذاذ الطفاوي:

قد قال جريرُ بيتاً، إن أحسنت ردهُ لم أهبُ قيساً قط قال: وما هو؟ قال: قوله:

- ١- أَتَى الصَّبْحُ إِنَّ الصُّبْحَ يَسْطُو ضِيَاؤُهُ على الليل حتى تَضْمَحِلُ كَوَاكِبُهُ
- فَأَعْجَبَ الْفَرَزْدَقُ وَتَرَكَ هَجَاءَ قَيْسِ.

[٧٦] - قال زياد الأعجم:

- ١- قُبَيْلَةَ خَيْرُهَا شَرُّهَا وَأَصْدُقُهَا كَاذِبُ الْآثِمِ
- ٢- وَضَيْفُهُمْ وَشَطُّ أَبْيَاتِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَائِماً صَائِماً

[٧٧] - قال أيمن بن خُرَيْم:

- ١- غَنَاءٌ قَلِيلٌ عَنْ أَرَامِلٍ جُوعٌ قَرَّاطِيسُ فِي أَجَوَافِهِنَّ خُطُوطٌ
- ٢- لِعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَى اللَّهِ أُمَّةٌ يُدَرِّسُ سَيْفُ أَمْرَهَا وَلَقِيَطٌ

[٧٨] - قال أعرابي:

- ١- أَضْيَافُ عِمْرَانَ فِي خِضْبٍ وَفِي دَعَا وَفِي عَطَاءٍ كَثِيرٍ غَيْرَ مَمْنُوعِ

[٧٤] - ديوانه ١/ ١٤٦ وفيه البيت الأول فقط.

١ - الديوان:

قد لجأت إلى سعيد

[٧٥] - لم أجد البيت في ديوان جرير (شرح محمد بن حبيب) ولا في طبعة بيروت.

[٧٦] - الشعر والشعراء ٣٤٥، والأغاني ١٠٨/١٤، وشعره المجموع (١٠٣).

[٧٧] - ينظر: أيمن بن خريم وأشعاره، (حوليات الجامعة التونسية) ١٩٧٢م، العدد التاسع، الطيب العشاش، والبيتان في: مجموعة المعاني ٢٢٠.

وراجع عنه: المعاني الكبير ٦٥٥، ٦٧٩، والأغاني ٥/٢٧، والتنبيه والأشرف ٢٥٣، والبرصان للجاحظ ٧٨، والمنازل والديار ٣٢٥/٢.

[٧٨] - البيت الثاني في ديوان المعاني ٢٠٣/١ منسوباً إلى بشار بن برد، وهما في ديوانه ١٠٠/٤ وفيه البيت الأول.

١ - أبناء عمرو لفي خفض وفي دعة ... لعمري غير

[٨٤] - وله أيضاً:

- ١ - يا أكرم الناس آباء ومفتخرأ والام الناس مبلأ ومختبرا
٢ - يُغْضِي الرِّجَالُ إِذَا أَبَاؤُهُ ذُكِرُوا له وَيُغْضِي لَهُمْ إِنْ فَعَلَهُ ذُكِرَا

[٨٥] - وله أيضاً:

- ١ - أَيَا مَنْ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنِ الْعَالَمِ مِنْ بُغْضِهِ
٢ - وَيَا مَنْ بَعْضُهُ يَشْهَدُ بِالْبُغْضِ عَلَى بَعْضِهِ
٣ - وَيَا أَثْقَلَ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مَا شِىَ عَلَى أَرْضِهِ
٤ - مِنْ عَافَ مَلِكُ الْمَوْتِ وَاسْتَقْدَرَ مِنْ قَبْضِهِ

[٨٦] - وله أيضاً:

- ١ - مَا انْسَلَتْ حَوَاءُ أَحْمَقَ لَحِيَةٍ مِنْ سَائِلٍ يَرْجُو الْغِنَى مِنْ سَائِلٍ
٢ - وَكَذَاكَ مِنْ قَصَدِ اللَّئَامِ بِعَاجِلٍ فِي الْمَدْحِ سُودَ وَجْهِهِ فِي الْآجِلِ

[٨٧] - وله أيضاً:

- ١ - نَدَبْتُكَ لِلْجَزِيلِ وَأَنْتَ لَغَوٍ ظَلَمْتُكَ لَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيلِ
٢ - مَتَى طَابَتْ جَنَى وَزَكَتْ فِرْعَوْنُ إِذَا كَانَتْ خَبِيثَاتِ الْأُصُولِ

[٨٨] - وله أيضاً:

- ١ - وَقَفْتَ عَلَيْكَ الظَّنَّ حَتَّى كَأَنَّمَا لَدَيْكَ الْغِنَى أَوْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ دَرَاهِمُ
٢ - فَأَيْسَرَ مِنْ تَسَالُكِ الْعَيِّ وَالْعَمَى وَأَعْذَبُ مِنْ إِحْسَانِكَ الْقَيْحِ وَالذَّمِّ
٣ - تَرَكْتُكَ مَا إِنْ فِي أَدِيمِكَ ظَاهِرٌ وَلَا بَاطِنٌ إِلَّا وَلِي فِيهِ مَيْسَمٌ أَضَاعُوا ذِمَامِي أَوْ كَأَنَّكَ مِنْهُمْ
٤ - وَمَا لِي أَهْجُو حُضْرَمُوتَ كَأَنَّهُمْ

[٨٩] - وله أيضاً:

- ١ - بُلِيْتُ بِأَوْضَعِ الثَّقَلَيْنِ قَدْرًا فَيَا هُلْكَى هُنَاكَ وَيَا دِمَارِي
٢ - بِأَضْرَطِّ حِينٍ يُضِيحُ مِنْ جِمَارٍ وَأَسْلَحَ حِينَ يُنْسِي مِنْ حُبَارِي

[٨٤] - ديوانه ٣٦٤/٤.

[٨٥] - ديوانه ٣٨٥/٤.

[٨٦] - ديوانه ٤١٣/٤.

[٨٧] - ديوانه ٤١٨/٤.

[٨٨] - ديوانه ٤٢٢/٤.

[٨٩] - لم أجدهما في ديوانه (شرح الخطيب).

٣ - فواجش لو توافث عند كلب
تخفى الكلب خِزياً أو توازى
[٩٠] - قال البحترى:

١ - فعلى وجوههم لباسُ خزاية
٢ - لا تدعون «أبا الوليد» لنائل
[٩١] - وله أيضاً:

١ - ترون بلوغَ المجد أن ثيابكم
٢ - وليس العلى ذِراعةٌ ورداؤها
[٩٢] - وله أيضاً:

١ - يَفْديك قومٌ ليس يوجد منهم
٢ - خُدِعُوا عن الشرف المقيم تظنياً
٣ - باتت خلائقهم على أموالهم
٤ - قَنِعُوا بمنيُورِ الفَعَالِ وأوهِمُوا
[٩٣] - وله أيضاً:

١ - جَفُّوا من البُخل حتى لو بدا لهم
٢ - لو صافحوا المُنْ ما ابتلت أكفهم
[٩٤] - وله أيضاً:

١ - مدحتُ امرأةً لو كان بالغَيْث ما به
٢ - لئيم الجُودود والِفِعال فما له
٣ - له هِمَّةٌ لو فرَّق الله شملها
٤ - له حَسَبٌ لو كان للشمس لم تُنَز

[٩٠] - ديوانه ١١٤٥/٢.

[٩١] - ديوانه ١١٩١/٢.

[٩٢] - ديوانه ١٣١٥/٢، ١٣١٦، وهي من قصيدة في وداع إبراهيم بن الحسن بن سهل.

١ - الديوان:

في المجد مرثي

[٩٣] - ديوانه ١٤٧٠/٣.

[٩٤] - ديوانه ١٦٦٩/٣.

١ - الديوان:

من قطره وبل

[٩٥] - وله أيضاً:

- ١ - لئن بخلت بما تحوي يدك لقد
٢ - زخرفت فيك مديحاً كله كذب

[٩٦] - وله:

- ١ - خلوف زمان السوء لم يرثوا العلى
٢ - وقد رفعت عن بخرهم آية الندى
٣ - تأباهم نفسي وتقبح فيهم

[٩٧] - وله أيضاً:

- ١ - «بني حميد» تولى العز أولكم
٢ - أثبت لكم أن تنالوا فضل مكرمة

[٩٨] - وله أيضاً:

- ١ - جزل الرقاعة، فذم يدعي أدباً
٢ - جهنم عبوس على صدر الخوان له

[٩٩] - وله أيضاً:

- ١ - لو يملكون الضوء بخلاً
٢ - ذهب الكرام بأسرهم

[١٠٠] - وله أيضاً:

- ١ - إن كنت إنساناً فقل لي صادقاً

[١٠١] - قال أبو الطيب المتنبّي:

- ١ - غير اختيار قبلت برك بي

[٩٥] - ديوانه ٣/ ١٨٧٥.

[٩٦] - لم أجدهما في ديوانه.

[٩٧] - ديوانه ٤/ ٢٢٨٠ (في هجاء بعض بني حميد).

[٩٨] - ديوانه ٤/ ٢٢٨٠ وهما من القطعة نفسها.

٢ - الديوان:

على ظهر الخوان له

[٩٩] - ديوانه ٤/ ٢٤٤٧.

[١٠٠] - ديوانه ٤/ ٢٢٨٧.

[١٠١] - لم أجده في ديوانه (ط/ عزام).

[١٠٢] - وله :

- ١ - إِنَّ الْقَوَافِي لَمْ تُنْمَكْ وَإِنَّمَا
- ٢ - فَكَأَنَّ أذْنَكَ قُوكَ حِينَ سَمِعْتَهَا

[١٠٣] - وله أيضاً :

- ١ - فَيَا بَنَ كَرُوسَ يَا نِصْفَ أَعْمَى
- ٢ - تُعَادِينَا لَأَنَّا غَيْرُ لُكْنِ
- ٣ - فَلَوْ كُنْتَ امْرَأً يُهْجَى هَجُونًا

[١٠٤] - وله أيضاً :

- ١ - وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ ابْنِ صَفْرَاءَ حَائِلٌ
- ٢ - وَلَيْسَ جَمِيلًا عَرْضُهُ فَيَصُونُهُ
- ٣ - وَيَكْذِبُ مَا أَذْلَلْتُهُ بِهِجَائِهِ

[١٠٥] - وله أيضاً :

- ١ - أَرِيكَ الرِّضَا مَا أَخْفَتِ النَّفْسُ خَافِيَا
- ٢ - أَمِينًا وَإِخْلَافًا وَعَذْرًا وَخِصَّةً
- ٣ - تَظُنُّ ابْتِسَامَاتِي رَجَاءً وَغِبْطَةً
- ٤ - وَيَعْجَبُنِي رِجْلَاكَ فِي التَّغْلِ أَتَنِي
- ٥ - وَأَتُوكَ لَا تَدْرِي أَلْوُتُّكَ أَسْوَدَ
- ٦ - وَلَوْلَا فَضُولُ النَّاسِ جُثُّكَ مَادِحًا
- ٧ - وَأَصْبَحْتَ مَسْرُورًا بِمَا أَنَا مِنْشِدٌ
- ٨ - وَمِثْلِكَ يَوْتِي مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ

[١٠٦] - وله أيضاً :

- ١ - إِنِّي نَزَلْتُ بِكَذَّابِينَ ضَيَّفَهُم
- ٢ - جُودَ الرِّجَالِ مِنَ الْيَدِي، وَجُودَهُم

مَحَقَّقَكَ حَتَّى صِرْتَ مَا لَا يَوْجَدُ
وَكَأَنَّهَا مِمَّا سَكِرْتَ الْمُزْقَدُ

وَأَنْ تَفْخَرَ فَيَا نِصْفَ الْبَصِيرِ
وَتُبْغِضُنَا لَأَنَّا غَيْرُ عُورِ
وَلَكِنْ ضَاقَ فِثْرٌ عَنْ مَسِيرِ

وَبَيْنِي سَوَى رَمَحِي لَكَانَ طَوِيلَا
وَلَيْسَ جَمِيلًا أَنْ يَكُونَ جَمِيلَا
لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْهَجَاءِ ذَلِيلَا

وَمَا أَنَا عَنْ نَفْسِي وَلَا عَنْكَ رَاضِيَا
وَجُبْنًا، أَشْخَصًا لُحْتُ لِي أَمْ مَخَازِيَا؟
وَمَا أَنَا إِلَّا ضَاحِكٌ مِنْ رَجَائِيَا
رَأَيْتَكَ ذَا تَغْلٍ إِذَا كُنْتَ حَافِيَا
مَنْ الْجَهْلُ لِمَ قَدْ صَارَ أَبْيَضَ صَافِيَا
بِمَا كُنْتَ فِي سِرِّي بِهِ لَكَ هَاجِيَا
وَأَنْ كَانَ بِالْإِنْشَادِ هَجُوكَ غَالِيَا
لِيُضْحِكَ رَبَّاتِ الْجِدَادِ الْبَوَاكِ يَا

عَنِ الْقَرَى وَعَنِ التَّرْحَالِ مَحْدُودُ
مَنْ اللَّسَانَ فَلَا كَانُوا وَلَا الْجُودُ

[١٠٢] - ديوانه (ط/ عزّام ص ٥٢).

[١٠٣] - لم أجده في ديوانه.

[١٠٤] - ديوانه (٢٢١ ط/ عزّام).

[١٠٥] - ديوانه ص ٤٤٣، ٤٤٤.

٧ - الديوان : فأصبحت.

[١٠٦] - ديوانه ٤٨٥.

- ٣- ما يَفِيضُ الموتُ نفساً من نفوسهم
 - ٤- العبد ليس بحرّ صالح باخ
 - ٥- لا تَشْتَرِ العَبْدَ إلّا والعَصَا معه
 - ٦- ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن
 - ٧- من علّم الأسود المخصي مكرمة
 - ٨- أم أدّته في يد النخاس دامية
 - ٩- أولى اللثام كونيْفير بمعدرة
- [١٠٧] - وله أيضاً:

- ١- لقد كنتُ أحسبُ قبلَ الخصي
 - ٢- فلما نظرتُ إلى عقله
 - ٣- وقد ضلّ قومٌ بأضنامهم
 - ٤- ومن جهلتُ نفسه قذره
- [١٠٨] - وله أيضاً:

- ١- وأسود أماً القلب منه فضيّق
 - ٢- إذا ما عِدمت الأضل والعقل والندى
- [١٠٩] - قال أبو نواس:

- ١- وما روّختنا لتذبّ عنا
 - ٢- شرابك في السحاب إذا عطشنا
 - ٣- وإنطك قابض الأرواح يرمي
 - ٤- وكيف تنال مكرمةً ومجداً
- [١١٠] - وله أيضاً:

- ١- لا تُسَبِّحَ فما عليك جناح
- ٢- أنتَ تفسو إذا نطقتَ ومن

[١٠٧] - ديوانه (ص ٤٩٩ ط/ عزّام).

[١٠٨] - ديوانه ص ٥٠٠.

[١٠٩] - الأول في ديوان المعاني ١/ ١٨٧، بدون عزو، ولم أجد الأبيات في ديوانه.

[١١٠] - لم أجدهما في ديوانه (شرح الصولي ولا في طبعة فاعنز - ١٩٧٢م).

[١١١] - قال آخر:

- ١ - وما خبزُهُ إِلَّا كَأَوَى يُرَى أَثْفُهُ
 - ٢ - وما خبزُهُ إِلَّا كَعَنْقَاءَ مُغْرِبِ
 - ٣ - يحدث عنه الناس من غير رؤية
- ولم يُرَ أَوَى فِي حُزُونٍ وَلَا سَهْلٍ
تُصَوِّرُ فِي بُسْطِ الْمُلُوكِ وَفِي الْمُثَلِّ
سِوَى صُورَةٍ مَا إِنَّ ثُمَرَ وَلَا تُخْلِي

[١١٢] - قال آخر:

- ١ - أَلَوْمْ عَبَّاساً عَلَى بُخْلِهِ
 - ٢ - وَإِنَّمَا الْعَبَّاسُ فِي قَوْمِهِ
- كَأَنَّ عَبَّاساً مِنَ النَّاسِ
كَالْثُومِ بَيْنَ الْوَرْدِ وَالْأَسِ

[١١٣] - قال أبو نواس:

- ١ - لَقَدْ غَرَّنِي مِنْ جَعْفَرٍ حُسْنُ بَابِهِ
 - ٢ - فَلَسْتُ وَإِنْ أَخْطَأْتُ فِي مَدْحِ جَعْفَرٍ
- وَلَمْ أَدْرَأَنَّ اللَّؤْمَ حَشَوُ إِهَابِهِ
بِأَوَّلِ إِنْسَانٍ خَرَى فِي ثِيَابِهِ

[١١٤] - قال آخر:

- ١ - لَكَ نَفْسٌ إِذَا أَضَرَّ بِهَا الْجَدُّ
 - ٢ - مِنْ يَكُنْ فَعَلَهُ كَفَعْلِكَ هَذَا
- وَعُ تَلَا فَيْتَهَا بِشَمِ الرُّغَيْفِ
فَلْتَكُنْ دَاوَهُ بِغَيْرِ كَنْيَفِ

[١١٥] - قال منصور بن باذان الأصفهاني:

- ١ - الْجَمِشُ فِي النَّاسِ قَبْلَ الثَّيْكِ مَذْخُلُوا
 - ٢ - لَا يُدْخِلُ الْغَشَّ مُوسَى فِي ...
- وَالثَّيْكِ فِي [بَيْتِ] مُوسَى قَبْلَ تَجْمِيشِ
..... مَفْلُوشِ

[١١٦] - قال أبو نواس:

- ١ - وَاللَّهِ لَوْ نِيكَ فِي أَسْتِهِ أَسَدٌ
- مَا جَرَّ صَيْدًا لَهُ إِلَى أَجْمَةٍ

[١١١] - هو أبو نواس، ديوانه ص ٥٢٦.

١ - الديوان:

يُرى ابْنَهُ

[١١٢] - هو أبو نواس، والبيتان في ديوانه ص ٣٨٦.

[١١٣] - ديوانه ص ٩٦.

[١١٤] - البيتان في: البخلاء للبغدادى ١٦٧ (طبعة د. أحمد مطلوب والقيسي والحديثي)، بدون عزو.

٢ - في البخلاء:

يَكُنْ عَيْشُهُ كَعَيْشِكَ بِغَيْرِ رَغَيْفِ

[١١٥] - منصور بن باذان، له ذكر في ابن خلكان ٧٦/٤ وثمار القلوب ٢٠، وفيه (ماذان) ..

والتشبيهات ٣٩٠/٣١٢.

[١١٦] - لم أجده في ديوانه (شرح الصولي ولا في غيره من الطبقات).

[١١٧] - هو أول من ... إلى هذا المثل ، فأخذه من قال :

- ١ - لو نُكِّحَ اللَّيْثُ فِي أَسْتِهِ شَبَعًا
- ٢ - كَذَلِكَ السَّيْفُ عِنْدَ هِزَّتِهِ ... النَّاسُ فِيهِ مَا قَطَعَا

[١١٨] - قال أبو إسحاق الصَّابِي :

- ١ - يَأْمَنْ تَعَمَّمُ فَوْقَ رَأْسِ فَارِغٍ
- ٢ - حَسُنَتْ وَقَبِحَ كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَهَا
- ٣ - لَمَّا بَدَأَ فِيهَا أَطْلُتْ تَعْجُوبِي
- ٤ - لَوْ أَنَّني مُكُنْتُ مِمَّا أَشْتَهِي
- ٥ - لَجَعَلْتُ مَوْضِعَهُ الثَّرَى وَجَعَلْتُهَا

[١١٩] - قال آخر :

- ١ - إِنِّي بُلِيْتُ بِقَرْنَانِ يَقَارِبُنِي
- ٢ - الْقَيْرُ نَكْهَتْهُ وَالسَّمُ رِيَقَتْهُ

[١٢٠] - قال ابن لنكك البصري :

- ١ - قُلْ لِلْوَضِيعِ أَبِي رِيَاشٍ لَا تَبْلُ
- ٢ - مَا أَزْدَدَتْ حِينَ وَلِيَتْ إِلَّا خِسَةً

[١٢١] - وله أيضاً :

- ١ - وَغَضَبَةٌ لَمَّا تَوَسَّطَتْهُمْ
- ٢ - كَأَنَّهُمْ مِنْ سُوءِ أَفْهَامِهِمْ
- ٣ - يَضْحَكُ إِبْلِيسُ إِذَا رَأَاهُمْ

[١٢٢] - فعارضه ابنه أبو إسحاق إبراهيم فقال :

- ١ - لَا تَصْلِحِ الْأَرْضُ وَلَا تَسْتَوِي
- ٢ - مَنْ قَالَ لِلْحَزْتِ خُلِفْتُمْ فَلَمْ

[١١٨] - يتيمة الدهر ٢/ ٢٦٠.

٥ - اليتيمة :

لجعلت موضعها الثرى وجعلتها في رأس حر من ذوي العلواء

[١٢٠] - شعره ص ٤١.

[١٢١] - شعره ص ٤٥.

٣ - في شعره :

يضحك إبليس سروراً بهم

[١٢٢] - إبراهيم أبو إسحاق البصري ، وصفه الثعالبي بأنه شاعر مجيد ، وأورد نتفاً من شعره

والأبيات في : يتيمة الدهر ٢/ ٢٣٠ ، ٢٣١ ، وينظر : الفوات ١/ ٥٤.

٣- مَا أَنْتُمْ عَارٌّ عَلَى آدَمَ
لَأَنْتُمْ غَيْرُ بَنِي آدَمَ
[١٢٣] - قال أبو الورد:

١- وَلِي صَاحِبِ أَفْسَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
٢- تَحَوَّلَتِ الْأَنْفَاسُ مِنْهُ إِلَى أَسْتِهِ
[١٢٤] - وله أيضاً:

١- طَفَيْلِي يَوْمَ الْخَبْزِ أَتَى
٢- وَلَا يَرَوِي مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَّا
[١٢٥] - قال السَّلامِي أَبُو الْحَسَنِ:

١- تَاهَ ابْنُ بَائِعَةِ الْفُسُوقِ عَلَى الْوَرَى
٢- وَبِلَادِهِ فِي الشُّعْرِ تَشْهَدُ أَنَّهُ
٣- يَخْلُو بِأَفْوَاهِ الْأَنَامِلِ صَفْعُهُ
[١٢٦] - وله أيضاً:

١- عَلِيلٌ لَا يُعَادُ مِنَ الْخَسَاسَةِ
٢- دَخَلْتُ أَعُوذُهُ فَأَزُورُ عَنِي
[١٢٧] - وله أيضاً:

١- يُطِيلُ الْمَكْتُ فِي الْإِضْطِبَالِ حَتَّى
٢- فَيَمْرُسُهُ وَيَكْثُرُ قَوْلُ طُوبَى
[١٢٨] - قال أَبُو الْعَلَاءِ الْأَسَدِي، يَهْجُو الصَّاحِبَ بْنَ عَبَّادٍ:

١- إِذَا رَأَيْتَ سَجَى فِي مَرْقَعَةٍ
٢- فَاعْلَمْ أَنَّ الْفَتَى الْمَسْكِينَ قَدْ قَذَفَتْ

[١٢٣] - أبو الورد، كان من أدباء المجالس، له القدرة في المحاكاة والإضحاك، اختص بالوزير المهلب، له شعر أورد الشعالي شيئاً منه في يتيمة الدهر ٣٤٩/٢، وذكره في: ثمار القلوب ١٥٦، والبيتان في: معاهد التنصيص ٢٣/٣.

[١٢٤] - يتيمة الدهر ٣٤٩/٢.

[١٢٥] - ينظر عنه: ابن خلكان ٤٠٣/٤ - ٤٠٩، والوافي ٣/٣١٧، تاريخ بغداد ٢/٣٣٥، واليتيمة ٣٦٤/٢.

والأبيات في اليتيمة ٣٦٦/٢.

[١٢٨] - اليتيمة ٢٥١/٣.

[١٢٩] - قال عبدان الأصفهاني :

- ١ - رَغِيفَكَ فِي الْأَمْنِ يَا سَيِّدِي
- ٢ - فَلَلَّهُ دَرْكَ مَنْ سَيِّد

[١٣٠] - قال أبو الحسن البديهي :

- ١ - لَمَّا أَتَيْتَكَ زَائِراً وَمَسْلاً
- ٢ - فَأَحْبَبْتُهُ، أَبْلاً لِحَافٍ نَائِمٍ
- ٣ - أَنْتَ اللَّحَافُ فَكَيْفَ تَطْعَمُ عَيْنَهُ
- ٤ - فَتَضَاحَكَ الرَّشَاءُ الْغَرِيرُ وَقَالَ لِي :
- ٥ - وَاللَّهِ مَا أَفْلَتْ مِنْهُ سَاعَةٌ

[١٣١] - قال أبو دُلْفُ الخزرجي :

- ١ - ظَلَّ السَّلَامِي يَهْجُونِي فَقُلْتُ لَهُ
- ٢ - إِنَّ لَمْ تَكُنْ ذَاكراً بِالرِّيِّ صُخْبَتَا

[١٣٢] - قال أبو عيسى بن المنجم :

- ١ - رَغِيفَ أَبِي عَلِيٍّ حَلَّ خَوْفاً
- ٢ - إِذَا كَسَرُوا رَغِيفَ أَبِي عَلِيٍّ

[١٣٣] - قال أبو الفتح البُستِي :

- ١ - لَنَا شَيْخٌ بِنَقَحْتَهُ نُوَاسِي
- ٢ - إِذَا بَايَعْتَهُ فِي جَوْفِ بَيْتِ

[١٣٤] - قال براكويه الزنجاني في غلام يوسف :

- ١ - مَضَى يَوْسُفٌ عَنَّا بِتَسْعِينَ دِرْهَماً
- ٢ - وَكَيْفَ يُرْجَى بَعْدَ هَذَا صَلاَحُهُ

[١٢٩] - اليتيمة ٢٧١/٣.

[١٣٠] - اليتيمة ٣١٠/٣.

[١٣١] - أبو دلف الخزرجي، مسعر بن مهلهل الينبوعي، والبيتان له في: اليتيمة ٣٢٢/٣.

[١٣٢] - يتيمة الدهر ٣٥٨/٣.

[١٣٣] - لم أجدتهما في ديوانه.

[١٣٤] - يتيمة الدهر ٣٧١/٣.

[١٣٥] - قال أبو علي النسفي في رئيس ينام بالنهار ويسهر بالليل:

- ١ - ينامُ إذا ما استَيقظ الناسُ للعلَى
- ٢ - وذلكَ مِثْل الكلبِ يَسهر ليلَه
- فإنَّ جنَّ ليلٌ، فهو يقظان حارسٌ
- فإنَّ لاح صُبح فهو وسنان ناعسٌ

[١٣٦] - قال أبو الفضل الميكالي:

- ١ - لنا صديقٌ إن رأى
- ٢ - إن لم يكن في دهرنا
- مُهفَهفاهُ لاطفَه
- ذو أُننة لاطفَه هو

[١٣٧] - قال أبو الفتح الكاتب:

- ١ - جفاني وهاجاني ولم يخشَ صولتي
- ٢ - وكان حرّى ألا يكاشِفَ شاعراً
- ٣ - وقد خاف أولاد العفافِ جانبي
- ولا سَطوتي الشيخ العميد أبو النضر
- وفي داره يَجري من الخزي ما يَجري
- فما آمنه إياي وهو أبَنُ مَنْ يدري

[١٣٨] - قال أبو المذكور:

- ١ - صديقٌ لنا عِزُّه سَمحةٌ
- ٢ - بها كلُّ يوم هوى في أمرئ
- ٣ - كما البذر في كلِّ يوم له
- بمعروفها ليس فيها خلافُ
- وميلٌ إلى غيره وأنعطافُ
- مسيرٌ إلى كوكبٍ وأنصرافُ...

[١٣٩] - وله أيضاً:

- ١ - وذو محلٍّ له عِزٌّ محاسِنُها
- ٢ - تبايننا وهما حُلُفاً ملاءمةً
- خُصَّت بأفْضَلِ إطراءٍ وأزِيدَه
- فألْبَسْتُ في رِجلها والقَبْضُ في يدِه

[١٣٦] - أبو الفضل الميكالي، ينظر عنه: درج الغرر للمطوعي، بيروت ١٩٨٢ م.

والبيتان في درج الغرر ١٣٤، ١٣٥، وديوان الميكالي ١١٢.

٢ - في الدرج:

فإن يكن في دهرنا

[١٣٧] - أبو الفتح، أحمد بن محمد بن يوسف، الكاتب عاش في بخارى ومات في نيسابور، ترجمه الثعالبي في يتيمة الدهر ٤/ ٤٠٠ - ٤٠٢.

والأبيات في: اليتيمة ٤/ ٤٠١.

[١٣٨] - دمية القصر ١/ ١٥٠ (ط/الحلو)، وأبو المذكور نبأ بن أرسلان الحلبي.

٢ - الدمية:

لها كل يوم

[١٣٩] - الدمية ١/ ١٥١.

[١٤٠] - قال ابن الدويدة المعري:

- ١ - إِنَّ ابْنَ مَسْعَرٍ وَالْقَاضِي عَلَى عَجَبٍ وَالذَّهْرُ يُظْهِرُ كَلًّا مِنْ عَجَائِبِهِ
- ٢ - تَوَافَقَا عَنْ رِضَى لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا كُلُّ يَنْيَكٍ بِعِلْمٍ عَرَسَ صَاحِبِهِ

تَمَّ بَابُ الْهَجَاءِ

بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ وَمُؤَلِّفِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ شَأْنَهُ

[١٤٠] - ابن الدويدة المعري، هو: علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن، من شعراء الشام.
ترجم له البخارزي في الدمية ٢١٦/١، والعماد في الخريدة (قسم الشام) ٥٢/٢.
والبيتان في: الدمية ٢١٦/١.

في الإخوانيات

[١] - قال أبو تمام:

- ١ - إني أتشني من لدنك صحيفةً
- ٢ - وطلبت ودي والتنائف بيننا
- ٣ - كثرت خطايا الدهر في وقد يرى
- ٤ - ووليت مذ زممت ركائبك للتوى

[٢] - وله أيضاً:

- ١ - سلام الله عدة رمل خبت
- ٢ - ذكرتك ذكرة جذبت ضلوعي
- ٣ - فلا يغيب محللك كل يوم
- ٤ - فثم الجود مشدود الأواخي
- ٥ - وكم أحييت من ظن رفات
- ٦ - ويحسب ما يفيد بلا عطاء
- ٧ - ويغدو يستثيب بلا نوال
- ٨ - فلا يبعد زمان منك عشنا
- ٩ - لياليه ليالي الوصل تمت
- ١٠ - كتبت ولو قدزت هوى وشوقاً

[٣] - قال أيضاً:

- ١ - لأودعك ثم تدمع مقلتي

[١] - ديوانه ١٧٤ / ١ (وهي في مدح أبي سعيد الثغري).

[٢] - ديوانه ٢٨٢ / ١ (يمدح محمد بن الهيثم).

٦ - الديوان:

بلا نوال ما تفيد بلا حساب

٧ - الديوان:

ونيلك كله لا للشواب

[٣] - ديوانه ٣ / ٣٤٠.

متقلداً صومنين في رمضان
جذلان مُنصرِفاً نديماً لسانِي

٢ - وأصوم بَعْدَكَ عن سِوَاكَ وأغتدي
٣ - ولتعلمنَّ بأنَّ ذِكْرَكَ أو تُرَى
[٤] - وله أيضاً:

جو وأصابَ شاكِلَةَ الرِّمَى
غرَائِبُهُ عن الخَيْرِ الجَلِيِّ
على كِبْدِي من الزُّهَرِ الجَنِيِّ
من البُشْرَى أَتَتْ بعدَ التُّعَى
صدورُ الغانيات من الحَلِيِّ
وكأين فيه من لَفْظٍ بَهِيٍّ
به ورأيت من رأيٍ سَنَنِ

١ - لقد جَلَى كتابُكَ كلَّ بَثٍ
٢ - فَضَضْتَ خِتَامَهُ فتَبَلَّجَتْ لي
٣ - فكانَ أغَضُّ في عيني وأثدَى
٤ - وأحسنَ مَوْقِعاً مَتْنِي وعندي
٥ - وَضَمَنَ صَدْرَهُ ما لَمْ تُضَمِّنْ
٦ - فكأين فيه من معْنَى خَطِيرٍ
٧ - وكم أَفْصَحَتْ عن بَرِّ جَلِيلٍ
[٥] - وله أيضاً:

لقد سَخِنْتَ بالبَيْنِ منك عيونُ
مكانك من قَلْبِي عليك مصُونُ

١ - لَغَمَرِي لئن قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعْيُنُ
٢ - فِسِرْ أو أَقِمْ وَقِفْ عليك محبَّتِي
[٦] - وله أيضاً:

لما ليس يومٌ في التَّفَرُّقِ يُحْمَدُ
أتى بِاشْتِياقٍ فادِحٍ بَعْدَهُ غَدُ
سوى حَسَرَاتٍ في الحِشَا تتردُّ
على العهدِ الذي كُنْتُ أَعهدُ
فإنِّي بطولِ البَثِّ والشَّوْقِ مُفَرِّدُ
وله مثل قَلْبِي فيه ما فيه لا يَغْلِي (*)

١ - جَزَى الله أيامَ الفِرَاقِ مَلامَةً
٢ - إذا ما انْقَضَى يومٌ بِشوقٍ مَبْرَحٍ
٣ - فلم يُبقْ مَتْنِي طولُ شوقِي إِلَيْكُمَا
٤ - ولا حَلْتُ عن عهدي الذي قد عهدتما
٥ - فإنَّ تَخَلُّوا دوني بِأَنسٍ وَلَذَّةٍ
٦ - ولم أَرِ مِثْلِي مُسْتَهَاماً بِمِثْلِكُم
[٧] - قال البحرِي:

فأسلو ولا عن حُسْنِ وجهك لي صبرِي

١ - أَصْبِرْ لا والله ما لي تجلُّدُ

[٤] - ديوانه ٣/ ٣٥٥.

٧ - الديوان:

ممن وأي سـنـنـي

والوأي: الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه.

[٥] - ديوانه ٣/ ٤٧٥ (شرح الصولي).

[٦] - لم أجدها في ديوانه.

(*) وجدت هذا البيت في حاشية الورقة.

[٧] - ديوانه ٢/ ١١١٢.

١ - الديوان:

وجهك من صبر

٢ - فسيانَ عندي رخلتي عنك طائعاً
[٨] - وله أيضاً:

- ١ - وصلنا إلى التوديع غير مودّع
 - ٢ - أما والذي يبقيك للحمد والندى
 - ٣ - وتأخذ من عيني بحق دموعها
 - ٤ - ومن أعجب الأشياء أن قلوبنا
 - ٥ - ولو أن غرّب الليل كان مشاكلاً
 - ٦ - فرواك صوبَ الحمد في كل موطن
 - ٧ - ولا زلت بالصُّنع الجميل مشيعاً
- [٩] - وله أيضاً:

- ١ - اللّه جارك في انطلاقك
 - ٢ - لا تعدّلني في خروجي
 - ٣ - إني خشيْتُ مواقفاً للبين
 - ٤ - وعلمت أن بكاءنا
 - ٥ - وذكرت ما يجد المودّع
 - ٦ - فتركت ذاك تعمداً
- [١٠] - وله أيضاً:

- ١ - سلام أيها المليك اليماني
 - ٢ - ثمانٍ قد مضّين بلا تلاقٍ
 - ٣ - وما اعتدّ في عمري بيومٍ
- [١١] - وله أيضاً:

- ١ - كتبْتُ وما لي في نهاري مؤنسٌ

ولا سَكَنُ بالليل والناسُ هَجُعُ

[٨] - ديوانه ١٣٣٨/٢.

[٩] - ديوانه ١٤٩٩/٣.

١ - الديوان:

٢ - الديوان:

[١٠] - ديوانه ٢٣١٣/٤.

[١١] - لم أجده في ديوانه.

تلقاء شاميك

في مسيري يوم... لم ألاقك

أرجي مكان الصُّبح وجْهك يطلُّ
[بحيث] يرى ذاك الإله ويسمُّ
لَدَيْهِ وما يستودع الله أودعُ
مكان الشُّكَايا مَنْ يضرُّ وينفعُ

[١٢] - قال المتنبي:

فارقْتَنِي فأقام بين ضلوعي
حتى اعتدى أسْفِي على التَّوديعِ
أتبعته الأنفاس للتَّشيعِ

٢- أبَيْتُ رقيب الصُّبح حتى كأنما
٣- أصاعد أنفاسي وأحدرُ غبْرتي
٤- عليك سلامُ الله أنت وديعتي
٥- إليك شكايتي لا إلى النَّاسِ إنَّما

[١٣] - وله أيضاً:

وزماني بأن أراك بخيلُ
مَزتعي مخصبٌ، وجسمي هزيلُ
وأتاني نَيْلُ فائتِ المُنيلُ
من يديك ريفٌ ونيلُ
من دَهْتِه حُبُولُها والخُبُولُ

١- لستُ أرضى بأن تكون جواداً
٢- نَغْصُ البُغد عنك قرب العطايا
٣- إن تبوأت غير دُنْيائي داراً
٤- من عبيدي إن عشت لي ألف كافور ولي
٥- ما أبالي إذا اتَّقَتْكَ المِنايا

[١٤] - وله أيضاً:

فسمِعاً لأمر أمير العرب
وإن قصر الفعل عمّا وجب
صلاة الإله وسَقِي السُّحْبِ
وأقربُ منه نأى أو قرُبُ
فأكْثَرُ عُذرانها ما نَضَبُ

١- فهِنْتُ الكتاب أبرَّ الكُتُبِ
٢- وطوعاً له وابتهاجاً به
٣- وإنِّي لأتبع تذكّاره
٤- وأُثْنِي عليه بآلائه
٥- وإن فارقْتَنِي أمطّاره

[١٥] - وله أيضاً:

فدَثَّ يدَ كاتبه كلَّ يَدٍ
ويذكر من شوقه ما نَجِدُ

١- بكُتُبِ الأنام كتابٌ ورَدُ
٢- يُعبّرُ عمّاله عندنا

[١٢] - ديوانه ٣٩.

[١٣] - ديوانه ٤٣٢.

[١٤] - ديوانه ٤٣٧.

[١٥] - ديوانه ٥٣١.

[١٦] - وله أيضاً:

- ١ - رَجَوْنَا الَّذِي يَرْجُونَ فِي كُلِّ جَنَّةٍ
- ٢ - تَفَضَّلْتَ الْأَيَّامَ بِالْجَمْعِ بَيْنَنَا
- ٣ - وَقَدْ كُنْتَ أَدْرَكْتَ الْمُنَى غَيْرَ أَنَّنِي
- ٤ - فَجَدَّ لِي بِقَلْبٍ إِنْ رَحَلْتَ فَلِإِنِّي
- ٥ - وَلَوْ فَارَقْتُ جِسْمِي إِلَيْكَ حَيَاتِهِ

[١٧] - وله أيضاً:

- ١ - مَغَانِي الشُّعْبِ طَيْباً فِي الْمَغَانِي
- ٢ - وَلَكِنَّ الْفَتَى الْعَرَبِيَّ فِيهَا
- ٣ - مَلَاعِبَ جَنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا

[١٨] - وله أيضاً:

- ١ - وَجَلَا الْوَدَاعَ مِنَ الْحَبِيبِ مُحَاسِناً
- ٢ - يَجِدُ الْحَمَامَ وَلَوْ كَوَجَدِي مَا انْتَبَرَى

[١٩] - قال أبو بكر الخوارزمي:

- ١ - كَتَبْتُ ابْنَ عِبَادَ إِلَيْكَ وَحَالَتِي
- ٢ - وَمَا تَرَكْتُ كَفَاكَ فِيَّ خِصَاصَةً
- ٣ - وَمَا لِي لَا اِشْتِاقَ نَحْوِ ابْنِ حُرَّةٍ
- ٤ - فَلَا الشُّكْرُ يُرْضِينِي بِمَا أَنَا قَائِلٌ
- ٥ - فَوَاللَّهِ مَا أَرْضَى لَكَ الدَّهْرَ خَادِماً

[٢٠] - وله أيضاً:

- ١ - تَأَخَّرَ عَنْ كَتَبِي الْجَوَابَ وَإِنَّمَا

تَأَخَّرَ بَرْدُ الْمَاءِ عَنْ شَفَةِ عَطَشِي

[١٦] - ديوانه ٥٣٥.

[١٧] - ديوانه ٥٤١.

[١٨] - ديوانه ٦٦.

[١٩] - يتيمة الدهر ٢٠٢/٤ (وفيه ١، ٢ فقط ضمن أبيات).

[٢٠] - اليتيمة ٢١١/٤.

١ - اليتيمة:

عن كبد حزى

بعشرين سطرًا من كلامك يُستملَى

٢ - فلا تُفْسِدْ عشرين ألفاً وهبتها

[٢١] - قال أبو الفتح البُستي:

وخلَفْتُ رَشْدِي وراءَ ورائي

١ - ترحلتُ عنك لفرط الشقاء

قليل الغناء كثير العناء

٢ - وأصبحت في شُغل شاغل

كُ، ويروى صدايَ بذاك الرُواء

٣ - فهل مطمَعٌ لي في أن أرا

فُتُ وفي أن أعزَّ بذاك الفناء

٤ - وهل لك في العفو عما أفتّر

[٢٢] - وله أيضاً:

فأهلّني لتسريح الجواب

١ - كتبت فلم تُجِبْني عن كتابي

أحاطتُ بي تباريحُ الجوى بي

٢ - تُرخني بالإجابة من هموم

[٢٣] - وله أيضاً -

كتابٌ جَلَّ قَدْرًا عن صفاتي

١ - أتاني اليوم من كافي الكفاة

وكان حياة أحوال رُفات

٢ - فكان فُرات آمالٍ ظمَاء

[٢٤] - وله أيضاً:

وجلّ به اغتباطي وابتهاجي

١ - كتابك سيدي جلى همومي

مُنَاجِيهِ مِنَ الْأَحْزَانِ نَاجٍ

٢ - كتابٌ في سرائره سُروُرُ

هناك تزاوجا أيّ ازدواج

٣ - فكم معنّى بديعٌ تحت لَفْظ

سَرَتْ في جِسم معتدل المزاج

٤ - كراجٍ في زُجاجٍ أو كروحٍ

[٢٥] - وله أيضاً:

وأهدى لي الدنيا مع الدين في دُزجٍ

١ - بنفسِي من أهدى إليّ كتابه

لآلئ في دُزج كواكب في بُزجٍ

٢ - كتابٌ معانيه خلال سطورهِ

٢ - اليتيمة:

بعشرين حرفاً... تستمرى

[٢١] - ديوانه ٢١٩.

[٢٢] - ديوانه ٢٣٠.

٢ - الديوان:

أرحمني بالإجابة

[٢٣] - ديوانه ٢٣٤.

[٢٤] - اليتيمة ٢٩١/٤، والديوان ٢٣٧.

[٢٥] - اليتيمة ٢٩١/٤، والديوان ٢٣٧.

[٢٦] - وله أيضاً:

- ١ - كتابك سغد بالمسرات طالع
- ٢ - ولكته صادفته مُعْجِزُ القُوَى
- ٣ - فلا تنتظر عنه جواباً فما به

[٢٧] - وله أيضاً:

- ١ - عندي فديتُك سادة أحرارُ
- ٢ - وشرابنا شربُ العلوم وبَيْننا
- ٣ - فامُتْن علينا بالبدار فإئتما

[٢٨] - وله أيضاً:

- ١ - ما إن سمعت بئوار له ثمرُ
- ٢ - حتى أتاني كتابٌ منك مبتسمُ
- ٣ - فكأن لفظك في آلائه زهراً
- ٤ - تسابقاً فأصابا القصد في طلقِ

[٢٩] - وله أيضاً:

- ١ - أقول وروعي للفرار مروعُ
- ٢ - لئن صدع الدهرُ المُشْتَّت جمعنا
- ٣ - وإني لأرجو أن يعود زمائننا
- ٤ - وللتَّجْم من بعد الرجوع استقامة

[٣٠] - وله أيضاً:

- ١ - وما ففر قفر طال بالزّي عهدُها
- ٢ - بأعظم من فقري إليك ولم أصف

[٣١] - وله أيضاً:

- ١ - كتابٌ مولاي قد أزى على أُملي

وَفَضَّلَ بِأَنْوَاعِ الْمَبَرَّاتِ وَارِدُ
وَإِنْ عَدُّتْ مِنْهُ لَصَادِ مَوَارِدُ
يَذْ لِي وَلَوْ أَمَلَى عَلَيَّ عَطَارِدُ

وَقَلُوبُهُمْ شَوْقاً إِلَيْكَ حِرَارُ
نُزْهِهِ الْحَدِيثِ وَنُقُلُنَا الْأَشْعَارُ
أَعْمَارُ أَوْقَاتِ السُّرُورِ قِصَارُ

فِي الْوَقْتِ يَمْتَعُ سَمْعُ الْمَرْءِ وَالْبَصَرُ
عَنْ كُلِّ لَفْظٍ وَمَعْنَى أَشْبَهَ الدُّزْرَا
وَكَأَنَّ مَعْنَاكَ فِي أَثْنَائِهِ ثَمَرَا
لِلَّهِ مِنْ ثَمَرٍ قَدْ سَابَقَ الزُّهْرَا

وَفِي الْخَدِّ سَيْلٌ لِلدَّمْعِ دَفْعُ
فَلِلدَّهْرِ حَكْمٌ لِلْجُمُوعِ صَدُوعُ
بَخِيرٌ فَمَنْ بَعْدَ الشِّتَاءِ ربيعُ
وَلِلشَّمْسِ مِنْ بَعْدِ الْغُرُوبِ طُلُوعُ

إِلَى صَيِّبِ جُودٍ يُرَوِّي غَلِيلَهَا
وَحَقِيقَ مَنْ شَكَاوَى إِلَّا قَلِيلَهَا

وَصَارَ فِي كُلِّ نَادٍ قِبْلَةُ الْقُبُلِ

[٢٦] - ديوانه ٢٤٣.

[٢٧] - اليتيمة ٤/ ٣٠٠، والديوان ٢٥١.

[٢٨] - اليتيمة ٤/ ٢٩١، والديوان ٢٥٩.

١ - الديوان: يمنع سمع.

[٢٩] - ديوانه ٢٧٣.

[٣٠] - ديوانه ٢٩١.

[٣١] - اليتيمة ٤/ ٢٩٢، والديوان ٢٩٢.

١ - اليتيمة:

مولاي أوفى بي على أمل

- ٢ - قد قلت لَمَّا تراءت لي محاسنُه
 ٣ - أما المعاني فأجسامٌ منعمة
 [٣٢] - وله :

- ١ - يا راحلاً أمسى يزّم ركابه
 ٢ - اللّهُ يعلم أنّني لفراقكم
 [٣٣] - وله أيضاً :

- ١ - أراني الله وجهك كلّ يوم
 ٢ - فوجهك حين ألحظه بطرفي
 [٣٤] - وله أيضاً :

- ١ - يا مَنْ غدا حُسنًا لوجه زمانه
 ٢ - أوص الزّمان فإنّه لك خادمٌ
 [٣٥] - قال القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

- ١ - وكنت تولّى اللّهُ حِفْظَكَ سيّدي
 ٢ - وبني من تباريح الصّبابة لوعةً
 [٣٦] - وله أيضاً :

- ١ - لك الله إنّني ما بعُذتُ مُسهّدُ
 ٢ - وإنّي إذا ناديتُ صَبْرِي أجابني
 ٣ - تصعده الأنفاس من كبدي دماً
 ٤ - فديتُك ما شوقي كشوق عرفته
 ٥ - كأنّ اهتزاز الرّمح في كبدي [إذا ما]
 ٦ - أحمل أنفاس الشّمال رسائي
 ٧ - فإنّ هبّ في حيّ سمومٍ فلإنّها
 ٨ - فلا ينكر التّخليد في النّار عاقلُ
- وإنّي مسلوبُ العزاء مُلْدُدُ
 سوابقُ من دمعي تجور وتقصدُ
 وتحدره الأجفان وهو مورّدُ
 ولا ذا الهوى من جنس ما كنت أعهدُ
 تكشف بَرَقُ أو بدا منك مَغْهَدُ
 ولي زَفَرَاتُ بينّها تتردّدُ
 بقيّة أنفاسي بها تتوقّدُ
 فها أنا في نار الغرام مخلّدُ

[٣٢] - ديوانه ٢٩٤.

[٣٣] - ديوانه ٣٠٩.

[٣٤] - ديوانه ٣٠٩.

١ - الديوان :

ففي إحسانه

[٣٧] - وله أيضاً:

- ١ - ولي إلفان من شوق ودمع
- ٢ - أقول إذا الجنوب جرث بليل
- ٣ - وقد كان الخيال يُعين عيناً
- ٤ - ولو عاد المنام أعاد وُضلي
- ٦ - [قرباك] في فؤاد مُستَهام
- ٦ - ومشتاق إليك يرى التسلي

[٣٨] - وله أيضاً:

- ١ - بدأت فأسلُفت التفضل والبرّ
- ٢ - وللسبق البادي من الفضل رُتبة
- ٣ - أثّنا عذاراك اللّواتي بعثتها
- ٤ - إذا لُحِظت زادت نواظرنا ضياءً
- ٥ - يُنازعها قلبي ملساً وناظري
- ٦ - فتزفّت طرفي في وضيّ رياضها
- ٧ - تُصاحكنها فيها المعاني فكُلما
- ٨ - فمن ثيب لم يفتزع نظّم [خلسه]
- ٩ - وقد صدرت عن مغدِن الفضل والعلّى
- ١٠ - مدحت فعدّدت التي فيك من علّى
- ١١ - فتَمّت لك التعمى وساعدك المني

[٣٩] - وله أيضاً:

- ١ - لو أنّ قلبي على ما فيه من جَزَع
- ٢ - إذا لُجِدت به طوعاً بينهم
- ٣ - ما فانت بذلته النفس طائعة

[٤٠] - وله أيضاً:

- ١ - سأبعد عنكم وأروض نفسي
- ٢ - فإِما أن يُفارقني هواكم

[٤١] - قال آخر:

- ١ - سلام على تلك المعاهد إنّها

يُعينان الشهاد على منامي
على حي وساكنها سلامي
منوَزقة على دمع سجام
ولكن لا سبيل إلى المنام
وأجفان مضرّجة دوام
وحسن الصبر عنك من الأثام

وأوليت انعاماً ملكت به الشُكرا
تقصر بالتالي وإن بلغ العُذرا
لثوسّعنا علماً وتلبسنا فخرا
وإن أنشدت فاحت مجالسنا عطرا
فأعطيت كلاً من محاسنها شطرا
والقُطُت فكري بين ألفاظها الدُرا
تأملت فيها لفظه خلته تُغرا
وبكر من الألفاظ قد رُوجت بكرا
وقد صجبت تلك الشمائل والتجرا
وألبيستني من لفظك الزهر العُرا
ومليت في خفض أبا عَمَر العُمرا

يوم الثوى بيدي ما ضاق مهرُبه
كي لا أكون برغمي حين أسلبه
كما تُمانع عنه ثم تُغلبه

وأنظر كيف صَبّري واعتزامي
وإِما أن يُواصلني حِمامي

شريعة وزدي أو مهب شمالي

- ٢ - ليالي لم نحذر حَزون قطيعة
٣ - فقد صرْتُ أرضي من سواكن أرضها

[٤٢] - وقال آخر:

- ١ - إذا دَنَّتِ المَنَازِلُ زادَ شوقي
٢ - فلَمَحَ العَيْنُ دونَ الحيّ شهرٌ

[٤٣] - وقال آخر:

- ١ - فسَقَى الله بلَدَةً أنتَ فيها
٢ - وأرانيك والضُّبابَ قد رَقَّتْ

[٤٤] - قال آخر:

- ١ - والله لا فارقَت عُقْدَةَ وُدّه

[٤٥] - قال أبو فراس:

- ١ - قالوا المسيرَ فهزُّ الرُمحِ عامِلُه
٢ - لا يحرمُنِي سيفُ الذِّينِ صُحْبَتُه
٣ - وما اعترضْتُ عليه في أوامره

[٤٦] - وله أيضاً:

- ١ - دَعِ العَبْرَاتِ تَنهَمِرَ انهماراً
٢ - أَتَطْفَأُ حَسْرَتِي وتَقْرُ عَيْنِي
٣ - أَقَمْتُ على الأميرِ وكنتِ مِمَّنْ
٤ - إذا سارَ الأميرُ فلا هَدُورَ

[٤٧] - وله أيضاً:

- ١ - لم أواخِذْكَ بالقبيحِ لأنِّي
٢ - فجميلُ العُذْرِ غيرَ جميلِ

[٤٢] - البيتان في: يتيمة الدهر ٩/١.

٢ - في البيتة:

دون الشهر عام

[٤٥] - ديوانه ٢٦١.

[٤٦] - لم أجدها في ديوانه (ط/بيروت).

[٤٧] - لم أجدهما في ديوانه.

[٤٨] - وله أيضاً:

- ١ - ما كنت تصبر في القديم
- ٢ - ولقد ظننت بك الظنون
- فلم صبرت الآن عتاً
- لأنه من صن ظننا

[٤٩] - وله أيضاً:

- ١ - أشفقت من هجري
- ٢ - وضئت بي فظننت بي
- فسلطت الظنون على اليقين
- والظن من شيم الضنين

[٥٠] - وله أيضاً:

- ١ - لذيذ الكرى، حتى أراك محزماً
- ٢ - وأترك أن أبكي عليك تطيراً
- ٣ - وأظهر للأعداء عنك جلادة
- ونار الأسى في الحشا تتضرم
- وقلبي يبكي والجوانح تلطم
- وأكرم ما ألقاه والله يعلم

[٥١] - وله أيضاً:

- ١ - وافى كتابك مطوياً على [خبر]
- ٢ - جزل المعاني رقيق اللفظ مونيقة
- ٣ - وروضة من رياض الفكر دبجها
- ٤ - كأما نشرت أيدي الربيع بها
- يقسم الحسن بين السمع والخبر
- كالماء يخرج ينبوعاً من الحجر
- صوب القرائح لا صوب من الفكر
- بزداً من الوشي أو ثوباً من الجبر

[٥٢] - وله أيضاً:

- ١ - وراحل أوحش الدنيا برحلتها
- ٢ - هل أنت مبلغة عني بأن له
- ٣ - فلئنني من صفت فيه سريره
- ٤ - وما أخوك الذي يدنوبه نسب
- ٥ - ولست واجد شيء أنت عادمه
- وإن غدا معه قلبي يسامره
- ودأ تمكّن من قلبي مخامره
- وصح باطنه فيه وظاهره
- لكن أخوك الذي تصفو ضمائره
- ولست غائب شيء أنت حاضره

[٤٨] - لم أجدهما في ديوانه .

[٤٩] - ديوانه ٣٠٨ .

١ - الديوان :

هجري فغلبت

[٥٠] - ديوانه ٢٨٠ .

[٥١] - ديوانه ١٤٨ (ما عدا الأول) .

[٥٢] - ديوانه ١٢٨ .

٢ - الديوان :

قلبي يجاوره

بحار سامعه فيه، وناظره
والسمع ينعم فيما قال شاعره
ودّ الخرائد لو تفننى جواهره

[٥٣] - وله أيضاً:

يسائل عني كلما لاح راكب
وأين له مثل، وأين المقارب
وأصبح أدنى ما يعدّ المناسب
وإن أخي ناء عن الهم عازب
فما هو إلا ما ذق الودّ كاذب
وغيرك يخفى عنه الله واجب
وأن أخذت عنه الخطوب السوالب
تدافع عني خسرتي وتغالب
وتجذبني شوقاً إليه الجواذب
وهنّ عواصٍ في هواه غوالب
ولكنني وجدي الحزين المراقب
إذا قعدت عني الدموع السواكب
تثاقل بي يوماً إليك الركائب
ويأتي إليّ الدهر والدهر غالب

٦ - وافئ كتابك مطوياً على نزة
٧ - فالعين ترتع فيما خطّ كاتبه
٨ - وإن وقفت أمام الحي أنشده

١ - بنفسي وإن لم ترض نفسي لراكب
٢ - أخ لا يذقني الله فقدان مثله
٣ - تجاوزت القزبي المودة بيننا
٤ - ألا ليتني حملت همي وهمه
٥ - فمن لم يجد بالنفس دون حبيبه
٦ - أتاني مع الركبان أنك جازع
٧ - فما أنت ممن يسخط الله فعله
٨ - وإنني لمجزاع خلا أن عزمه
٩ - ثورقني ذكرى له وصباية
١٠ - ولي أدمع طوعي إذا ما أمرتها
١١ - وكم من حزين مثل حزنني واله
١٢ - ولست ملوماً لو بكيتك من دمي
١٣ - ألا ليت شعري هل تبیت مغبة
١٤ - فتعتذر الأيام من طول ذنبها

[٥٤] - قال منصور بن كينغلغ

ن وقلبي بماء الهوى مشرب
وعيني تمحو الذي أكتب

١ - كتبت إليك بماء الجفو
٢ - فكفي يخطّ وقلبي يملّ

[٥٥] - قال أبو الحصين علي بن عبد الملك القاضي بحلب، من قصيدة كتبها
إلى أبي فراس جواباً:

ومن شكا ظلمه قلت نواصره

١ - من وأب الدهر كان الدهر غالبه

[٥٣] - ديوانه ٣٨.

[٥٤] - يتيمة الدهر ٧٦/١.

[٥٥] - يتيمة الدهر ٨١/١ (وفيه: ١، ٤ - ٨، ١٤ - ١٧، ١٩).

١ - اليتيمة:

وَالصَّبْرُ جُئْتُ مَنْ صَحَّتْ ضَمَائِرُهُ
وَأَطْوَلُ اللَّيْلِ لَيْلٌ أَنْتَ سَاهِرُهُ
وَالْعَيْنُ تُبْصِرُهُ وَالْقَلْبُ حَاضِرُهُ
نُضْحِي وَيَأْتِيهِ مِنْ وَضْفِي جَوَاهِرُهُ
وَالْجِسْمُ مُسْتَسْلِمٌ وَالسَّقَمُ قَاهِرُهُ
وَشَدُّ صَدْعًا وَكُسْرًا أَنْتَ جَابِرُهُ
وَأَحْسَنُ الرِّوْضِ مَا دَامَتْ زَوَاهِرُهُ
وَبَيْنَ ذِكْرِ جَمِيلٍ أَنْتَ ذَاكِرُهُ
وَصَفْوُهُ لَكَ أَضْفَاهُ وَنَاضِرُهُ
وَنَحْنُ نَأْمَنُ فِيهِ مَا نَحَازِرُهُ
يَوْمَهُ الْخَلْقُ بِأَيْدِيهِ وَحَاضِرُهُ
وَأَوَّلُ الْفَخْرِ مَوْلَانَا وَآخِرُهُ
وَالسَّيْفُ عَزَمَتَهُ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ
وَالْعَفْوُ وَالْعُزْفُ وَالتَّقْوَى ذَخَائِرُهُ
قَدْ خَافَتْهُ وَهَمُّهُ بَلْ مَاتَ خَاطِرُهُ
وَطَوَّلَ شَوْقٌ وَنِيرَانٌ تُخَامِرُهُ
أَكْرَمَ بِمَنْ كُنْتَ فِي الدُّنْيَا تُؤَاوِرُهُ
فَأَنْتَ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ عَازِرُهُ

٢ - إِنِّي عَلَى ثَوْبِ الْأَيَّامِ مُضْطَرِّبٌ
٣ - مَا طَالَ لَيْلِي بَلْ طَالَ الْبَلَاءُ بِهِ
٤ - إِنْ كُنْتَ سَرَزْتَ فَإِنَّ الرُّوحَ تَذَكَّرَهُ
٥ - يَا مَنْ أَخَالَصَهُ وَدَّى وَأَمَحَضَهُ
٦ - أَتَى كِتَابُكَ وَالْأَنْفَاسُ خَافِيَةً
٧ - فَاثَاشَنِي وَأَعَادَ الرُّوحَ فِي بَدَنِي
٨ - مَا زِلْتُ فِي نُزْرِهِ مِنْهُ وَفِي زَهْرِ
٩ - فَكُنْتُ بَيْنَ دَعَاءٍ أَنْ تَدُومَ لَنَا
١٠ - وَدَى مَزِيدَ عَلَى الْأَيَّامِ جَدَّتَهُ
١١ - مَنْ لِي بِرَجْعِ زَمَانٍ كَانَ يَجْمَعُنَا
١٢ - قَوْمِي لَهُمْ عِلْمٌ فِي الْعِلْمِ مُتَّبِعٌ
١٣ - وَفِي الْفَخْرِ لَهُمْ فَخْرٌ وَسَابِقَةٌ
١٤ - الْحَرْبُ نَزْهَتُهُ وَالْبَأْسُ هَمَّتُهُ
١٥ - وَالْجُودُ لَذَّتُهُ وَالشُّكْرُ بَغِيَّتُهُ
١٦ - هَذَا جَوَابُ عَلِيلٍ لَا حَرَكَ بِهِ
١٧ - يَشْكُو إِلَيْكَ بَعَادًا عَنْكَ أَبْلَغُهُ
١٨ - وَنَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ تَبْقَى لَنَا وَزَرًا
١٩ - إِنْ كَانَ قَضَرَ فِيمَا قَالَ مَجْتَهِدًا

[٥٦] - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ النَّشَاءُ الْأَصْغَرُ:

وَأَعْطَى بِكَرْهِِي الدَّهْرَ مَا كُنْتُ مَانِعًا
لِنَفْسِي إِنْ أَلْفَيْتُ بِالنَّفْسِ رَاجِعًا
فَنَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْعُلَى وَالصَّنَائِعَا
وَلَقَّاكَ رَوْضَ الْعَيْشِ أَخْضَرَ يَانِعًا

١ - أَوْدَعَ لَا أُنْسِي أَوْدَعَ طَائِعًا
٢ - وَأَرْجِعْ لَا أَلْفِي سِوَى الْوَجْدِ صَاحِبًا
٣ - تَحَمَّلْتُ عَنَّا بِالصَّنَائِعِ وَالْعُلَى
٤ - رَعَاكَ الَّذِي يَرَعَى بِسَيْفِكَ دِينَهُ

[٥٧] - قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَيْهَقِيُّ:

فَصَارَ أَسْمُهُ مَا بَيْنَنَا هَيْبَةُ الدَّهْرِ
تَنْبَهْنَنَ نَكْبَنَ الْوَفَاءَ إِلَى الْعَدْرِ

١ - وَيَوْمَ كَأَنَّ الدَّهْرَ سَامَحَنِي بِهِ
٢ - كَأَنَّ اللَّيَالِي نَمَنَّ عَنْهُ فَعِنْدَمَا

= وراجع عن أبي الحصين، ديوان السري الرفاء ١٠٠/١ (ط/الحسني).

[٥٦] - يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ١٩٧/١.

[٥٧] - يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٢٠٦/١ (وهي في مدح سيف الدولة الحمداني).

٣- مَضَى فكَأَنِّي كُنْتُ فِيهِ مَهْوَمًا يُحَدِّثُ عَنْ طَيْفِ الْخِيَالِ الَّذِي يَسْرِي [٥٨] - قَالَ آخِرُ:

١- لَقَدْ عَزَّ الْعَزَاءُ عَلَيَّ لَمَّا
٢- إِذَا بَعُدَ الْحَبِيبُ فَكُلُّ شَيْءٍ
[٥٩] - قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْبِغَاءُ:

١- يَا سَادَتِي هَذِهِ نَفْسِي تُودِعُكُمْ
٢- قَدْ كُنْتُ أَطْمَعُ فِي رُوحِ الْحَيَاةِ لَكُمْ
٣- لَا عَذَابَ لِلَّهِ رُوحِي بِالْبَقَاءِ فَمَا
[٦٠] - قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْوَأَوَاءُ الدَّمَشْقِيُّ:

١- أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَرًا
٢- وَدَعْتُهُ وَبُوذِي أَنْ يُودِعَ عَنِي
٣- وَكَمْ تَشَبَّثَ بِي يَوْمَ الرِّحِيلِ ضُخَى
٤- وَكَمْ تَشَفَّعَ فِيَّ أَنْ لَا أَفَارِقَهُ
[٦١] - قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَالِدِيُّ:

١- نَفْسِي الْفِدَاءَ لظَاعِنِينَ رَحِيلَهُمْ
٢- فَلْيَقْضِ عَذَّتَهُ السَّرُورُ فَلِئَنِّي
[٦٢] - وَلَهُ أَيْضًا:

١- فِي كَيْفِ اللَّهِ ظَاعِنٌ ظَلَعْنَا
٢- لَا أَبْصَرْتُ مَقْلَتِي مُحَاسِنَهُ
أُودِعَ قَلْبِي وَدَاعُهُ حَزْنَا
إِنْ كُنْتُ أَبْصَرْتُ بَعْدَهُ حَسْنَا

[٥٩] - يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ١/ ٢٢١.

[٦٠] - كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ لِابْنِ زُرَيْقٍ الْبَغْدَادِيِّ.

انظرها في: ابن خلكان ٥/ ٣٣٨، زهر الآداب ٧٦٢، وطبقات الشافعية للسبكي ١/ ١٦٣، ومجموع المزدوجات لمحمود بن محمد الجزائري، الإسكندرية ١٢٧٨هـ، والقاهرة ١٢٨٣هـ. وشرحها ولي الدين يكن (ت - ١٩٢١م) ونشرها في القاهرة ١٣١١هـ. وراجع: معاهد التنصيص ٢/ ١٥٦.

[٦١] - ديوان الخالدين ٣٢.

١ - في الديوان:

روحاني السفداء

[٦٢] - ديوان الخالدين ٩٧.

[٦٣] - وله أيضاً:

- ١ - يا مَنْ جَفَا في القُرْب ثم نأى
 - ٢ - مهلاً فإنك في فعالك ذي
 - ٣ - ترك الزيارة وهي مُمكنة
- فَشَكَا الهوى بالكتب والرُّسُل
مثل الذي قد قيلَ في المثل:
وأناك من مصرٍ على جَمَل

[٦٤] - قال أبو عثمان الخالدي:

- ١ - وكنت أرى في النوم هَجْرَكَ ساعةً
 - ٢ - ويأمرني بالصُّبر، والقلْبُ كلما
 - ٣ - فلما رأيتُ العَذْر من شانك اغتدئ
 - ٤ - فوالله ما أهواك إلا تكلِّفاً
- فأجفو لذيد الكرى حَوْلًا تطيرا
تقاضيته صَبْرًا تقاضيتُ مُغسِرا
غديرُ التَّصابي بيننا مُتكدرا
ولا أشتكي الأحرانِ إلا تحمُرا

[٦٥] - قال أبو بكر المعروف بالخباز البلدي:

- ١ - كأنَّ يميني حين حاولت بَسَطها
 - ٢ - يمين ابن عمران وقد حاول العَصا
- لتوديع إلفي والهوى يَذرف الدِّمعا
وقد جُعِلَت تلك العصا حيَّةً تسعى

[٦٦] - وله أيضاً:

- ١ - صدَّني عن حلاوة التَّشيع
 - ٢ - لم يقم أنس ذا بوحشة هذا
- اجتنابي مرارة التَّوديع
فرايت الصواب ترك الجميع

[٦٧] - قال المهلبُ الوزير:

- ١ - ورَد الكتاب مُبشَّراً
- قلبي بأولاد السُّرور

[٦٣] - ديوان الخالدين ٨٧.

[٦٤] - ديوان الخالدين ١٢٦.

٤ - الديوان:

أشتكي الهجران

[٦٥] - شعره ص ٣٤.

[٦٦] - شعره ص ٣٤.

[٦٧] - الوزير المهلب، هو: الحسن بن محمد بن هارون، من الوزراء الأدباء، وهو من ولد المهلب بن أبي صفرة الأزدي، كان مضرب المثل في الكرم والأريحية، وزر لمعز الدولة البرهقي، توفي في سنة ٣٥٢هـ، ودفن في مقابر قريش في مقبرة النوبختية (في مدينة الكاظمية - الآن)، وكانت ولادته في سنة ٢٩١هـ بالبصرة. وله شعر جيد.

راجع ترجمته في: يتيمة الدهر ٢/٢٠٢، والمنظم ٩/٧ وابن خلكان ٢/١٢٤ - ١٢٨، والفوات ١/٢٥٦.

والأبيات في: يتيمة الدهر ٢/٢٠٩، و(٢ - ٤) في الشجرية ٨٠٢.

- ٢ - وَقَضَضْتَهُ فَوَجَدْتُهُ لَيْلًا عَلَى صَفَحَاتِ نَوْرِ
 ٣ - مِثْلُ السَّوَالِفِ وَالْخُدُودِ
 ٤ - بِنِظَامِ لَفْظِ كَالْتُّغْوِ
 ٥ - أَنْزَلْتُهُ فِي الْقَلْبِ مَنْزِرًا
 [٦٨] - وَلَهُ أَيْضًا:

- ١ - طَلَعَ الْمَجْرُ مِنْ كِتَابِكَ عِنْدِي
 ٢ - ذَاكَ إِنْ تَمَّ لِي فَقَدْ عَذَّبَ
 [٦٩] - وَلَهُ أَيْضًا:

- ١ - وَصَلَ الْكِتَابُ طَلِيعَةَ الْوَضْلِ
 ٢ - فَشَكَرْتَهُ شُكْرَ الْفَقِيرِ إِذَا
 ٣ - وَحَفِظْتُهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَقَدْ
 [٧٠] - وَلَهُ أَيْضًا:

- ١ - وَرَدَ الْكِتَابُ فَذِيئَتُهُ مِنْ وَارِدٍ
 ٢ - فَرَأَيْتُ دَرًا عِقْدَهُ مُتَنَظِّمًا
 [٧١] - وَلَهُ أَيْضًا:

- ١ - أَرَانِي اللَّهَ وَجْهَكَ كُلَّ يَوْمٍ
 ٢ - وَأَمْتَعْ نَاطِرِي بِصَحِيفَتِهِ
 [٧٢] - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِي:

- ١ - فَمَنْ لِي بِصَبْرٍ عَنْ حَنِينِكَ لَامِعًا
 ٢ - بَرَانِي بِزَيِّ الْقِدْحِ شَوْقٌ مَبْرَحٌ
 ٣ - إِذَا أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ خَدًّا مُعَقَّرًا

٤ - فِي الشَّجَرَةِ:

وَكُنْ نَظْمٌ دَر

[٦٨] - يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٢/ ٢٠٩.

[٦٩] - يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٢/ ٢٠٩.

[٧٠] - الْيَتِيمَةُ ٢/ ٢٠٩.

[٧١] - الْيَتِيمَةُ ٢/ ٢١٥.

[٧٢] - نَصُّ الْقَصِيدَةِ الَّتِي مِنْهَا هَذِهِ الْأَبْيَاتُ، فِي: يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٢/ ٢٧١، ٢٧٢.

- ٤ - وَإِنْ سَمِعْتَ أَذْنَائِي عَنْكَ مُحَدَّثًا
٥ - فَذَكَرَاكَ جَهْرِي حِينَ يَطْرُقُ زَائِرِي
٦ - أَحُومَ إِلَى رُؤْيَاكَ كَيْمَا أَنَالَهَا
[٧٣] - وَلَهُ أَيْضًا:

- ١ - وَإِنْ تَنَا مِنْكَ الدَّارُ فَالذِّكْرُ مَا نَأَى
٢ - وَإِنْ طَالَ عَهْدُ الْإِلْتِقَاءِ فَدُونَهُ
[٧٤] - قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ كَاتِبُ عَضُدِ الدَّوْلَةِ:

- ١ - أَقُولُ وَقَلْبِي فِي ذُرَاكَ مُسْخِيَمَ
٢ - يَجَازِبُ نَحْوَ الصَّاحِبِ الشُّوقَ مِقْوُودِي
٣ - سَقَى اللَّهَ ذَاكَ الْعَهْدَ عَهْدًا مِنَ الْحَيَا
٤ - تَذَكَّرْتَ أَيَّامِي بِقُرْبِكَ وَالْمَنَى
٥ - وَفِي رُبْعِكَ الدُّنْيَا تَرِفٌ مُحَاسِنًا
٦ - وَقَدْ لَحِظْتَ عَيْنَايَ مِنْ لِحْظِكَ الْعُلَى
٧ - وَأَخْلَاقُكَ الزُّهْرُ الَّتِي لَوْ تَجَسَّمَتْ
٨ - سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
٩ - يُكَابِدُ مَا لَوْ كَانَ بِالسَّيْفِ مَا مَضَى
١٠ - وَإِنِّي وَإِنْ رُوِّغْتُ بِالْبَيْنِ شَائِمَ
١١ - وَمَا أَنَا بِالنَّاسِي صَنَائِعَكَ الَّتِي

[٧٥] - قَالَ الْقَاضِي التَّنُوخِي:

- ١ - فَفَتَحْتُ حِينَ فَتَحْتُهَا عَنْ رَوْضَةٍ
٢ - وَقَرَأْتُهَا عَوْدًا عَلَى بَدْءِ كَمَا
٣ - يَا جِنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ
٤ - لَوْ أَسْتَطِيعُ رَكْبْتُ مِثْنَ الرُّ
٥ - وَهُوَ الزَّمَانُ فَلِنْ يُسَاعِفْ صَرْفَهُ

[٧٣] - الْيَتِيمَةُ ٢/٢٧٩.

[٧٤] - أَبُو الْقَاسِمِ هُوَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَوْسُفَ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: الْيَتِيمَةِ ٢/٢٨٧.

وَالْقَصِيدَةُ فِيهَا ٢/٢٨٩.

[٧٥] - فِي حِمَاسَةِ الظَّرْفَاءِ ٢/٢٠١ ثَلَاثَةُ أَيْيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ قَصِيدَةِ هَذِهِ الْأَيْيَاتِ.

[٧٦] - وله أيضاً:

- ١ - أسيرُ وقلبي في ذُراكٍ أسيرُ
- ٢ - ولي أدمعُ غُزُرُ تفيض كأنها
- ٣ - وطُرفٌ طَريفٌ بالشَّهاد كأنه
- وحادي ركابي لوزعةً وزفيرُ
- جدى فاض في العافين منك غزيرُ
- لهاك وجيشُ الجود فيه بعيرُ

[٧٧] - وقال أيضاً:

- ١ - كتبتُ ويلي بالشَّهاد نهارُ
- ٢ - ولي أدمعُ غُزُرُ تفيض كأنها
- ٣ - ولم أر مثل الدمع ماءً إذا جرى
- ٤ - رحلتُ وزادي لوزعةً ومطيتي
- ٥ - إذا رُمْتُ أن أنسى الأسى ذِكرُ به
- ٦ - لك الخير عن غير اختياري ترخلي
- ٧ - وهذا كتابي والجفونُ كأنما
- وصذري لوزاد الهموم صدارُ
- سحائب فاضت من يدك غزارُ
- تلهبُ منه في المدامع نارُ
- جوانح من حرِّ النِّفاق جِرازُ
- دياراً لها بين الضَّلوع ديارُ
- وهل لي على صرْف الزَّمان خيارُ
- تحكم في أشفاهنَّ شِفارُ

[٧٨] - قال الظاهر البصري:

- ١ - نفسي الفداء لمن جاءت ثودعني
- ٢ - قد كنت فارقت روعي خوفُ فُرقتها
- يوم الفراق بقلب خائفٍ وجلٍ
- لكن حبيثٌ بطيبِ الضَّمِّ والقُبْلِ

[٧٩] - قال أبو عبد الله الحامدي:

- ١ - يا راحلاً تركَ البكاء مباحاً
- ٢ - إن أخلَفْتَنِي فيك أسبابُ المنى
- ما رُختَ أنت بل اضطباري راحا
- وعُدوت لي سَقَمًا وكنت صلاحا

[٨٠] - وله:

- ١ - واللَّهُ يعلم لو أتني اشتطعتُ لقد
- أفرشتُ ممشاك أخداقاً وآماقا

[٧٦] - يتيمة الدهر ٣١٧/٢.

٣ - في اليتيمة:

الجود فيه مغير

[٧٧] - يتيمة الدهر ٣١٧/٢.

[٧٨] - الظاهر البصري أبو الحسين، شاعر بصري، ذكره الثعالبي في: يتيمة الدهر ٣٤٠/٢، والبيتان فيها.

[٧٩] - أبو عبد الله الحامدي، الواسطي، والحامدي نسبة إلى: الحامدة من أعمال واسط.

ينظر: يتيمة الدهر ٣٤٣/٢، والبيتان فيها ٣٤٤.

[٨٠] - يتيمة الدهر ٣٤٤/٢.

[٨١] - قال أبو نصر عبد العزيز بن ثبّانة:

- ١ - وإني لا أزال ألوم نفسي على طول التجنّب والبعد
- ٢ - وما أعتاض بالأقوام منكم وهل يَغْتَاضُ صَدْرٌ من قُواد

[٨٢] - قال القاضي أبو محمد عبيد الله بن أحمد:

- ١ - ولم تُسلني الأيام عنك بمرّها بلى زادني بغدُ اللقاء متيماً
- ٢ - وقد كنت لا أرضى من الثيل بالرضا وأخذ ما فوق الرضا متحكماً
- ٣ - فلما تفرّقنا وشطّت بنا الثوى رضيتُ بطيف منك يأتي مسلماً

[٨٣] - وله أيضاً:

- ١ - لو كنت تدري ما الذي صنّع الهوى والشوق بالجسم التحيل البالي
- ٢ - لهجرت هجري واجتنبت تجنّبي ووصلت من بعد الصدود وصالي

[٨٤] - قال أبو الحسن علي بن هارون بن المنجم:

- ١ - بيني وبين الدهر فيك عتابٌ سيطول إن لم يمحه إلا عتابٌ
- ٢ - يا غائباً بوصاله ومزاره هل يُرتجى من غيبَتِكَ إيابٌ
- ٣ - وإذا بعدت فليس لي مُتعلّلٌ إلا رسول بالرضا وكتابٌ
- ٤ - وإذا دَنَوْتُ مُساعداً فهو المنى سَعِدَ المحبّ وساعد الأحبابُ
- ٥ - لولا التعلّل بالرجاء تقطّعت نفسٌ عليك شعارها الأوصابُ

[٨٥] - قال أبو محمد عبد الله البارقي:

- ١ - حاشَ لَلْهِ أَنْ أَزُولَ عَنْ الْعَهْدِ وَإِنْ زَادَ سَيِّدِي فِي الْجَفَاءِ
- ٢ - أنا ذاك الذي عرُفْتُ قديمًا لَا يَسُّ لِلصَّدِيقِ ثُوبُ الْوَفَاءِ

[٨٦] - قال الشريف أبو الحسن الموسوي الثقفي:

- ١ - لقد تمازَجَ قلبانا كأثهما تراضعا بدم الأحشاء لا اللَّبَنِ

[٨١] - ديوانه ٥١/٢.

٢ - الديوان:

صدري من فؤادي

[٨٢] - راجع عنه: يتيمة الدهر ١٩٣/٢، ١٩٤.

[٨٤] - يتيمة الدهر ١٠٣/٣.

١ - اليتيمة:

بوصاله وكتابه

[٨٦] - ديوانه ٥٤٤/٢.

١ - في الديوان:

لقد تمازج

٢ - أنت الكرى مؤنساً عيني وبعضهم مثل القذى مانعاً عيني من الوسن

[٨٧] - قال أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي:

١ - لا تركنن إلى الفراق فإِنَّه مُرَّ المَذاقِ

٢ - فالشمس عند غروبها تصفرُّ من خوف الفراق

[٨٨] - قال أبو الحسن البديهي:

١ - طال الفراق فلا وافٍ يُرسلنا على العباد ولا آتٍ نَسأله

[٨٩] - وله:

١ - ولم أر لي يوم الرحيل مُساعداً على الوجد حتى أقبل الدمع مُسعداً

٢ - وكان دماً فأبيض منه أخمراه بنار التصابي حين فاض مُصعداً

[٩٠] - أخذه من قول مَنْ قال:

١ - أراك دمعي إذ جرى فحملتني من الضّر والبَلوى على مركب صعب

٢ - فلا تُنكرن تلك الدُموع فإنّها يُبيّضها تصعيدُها من دم القلب

[٩١] - قال أبو إبراهيم إسماعيل الشاشي:

١ - لا ترحلنّ فما أبقيت من جَلدي ما أستطيع به توديع مُرتجل

٢ - ولا من الغمض ما أقرى الخيال به ولا من الدمع ما أبكي على طَلل

[٩٢] - قال أبو عبد الله:

١ - غداة تولّت عيسُهم فترحلوا بكيت على ترحالهم فعَمِيتُ

٢ - في الديوان:

مؤنساً طرفي

[٨٧] - أبو العباس الضبي؛ من أدباء العربية، شاعر وزير، كان نائب الصاحب بن عبّاد.

وترجمته في: يتيمة الدهر ٣/ ٢٦٠.

والبيتان في: يتيمة الدهر ٣/ ٢٦٥، وخاص الخاص ١٦٦، ولطائف المعارف ١٥٠، والإعجاز والإيجاز ٢٣٣.

٢ - في الأصول الأخرى:

تصفر من فرق الفراق

[٨٨] - يتيمة الدهر ٣/ ٣٠٩.

[٨٩] - يتيمة الدهر ٣/ ٣١٠.

[٩٠] - يتيمة الدهر ٣/ ٣١٠.

[٩١] - أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد الشاشي، العامري، ترجمته والبيتان في: يتيمة الدهر ٣/ ٣٥٣.

[٩٢] - أبو عبد الله، ذكره الثعالبي في: يتيمة الدهر ٣/ ٣٦٩، عبد الله المغلسي المراغي، وساق له البيتين، ثم ذكره في ٣٧٩ (أبو عبد الله المغلسي).

٢ - فلا مُفْلتي أذت حُقوقَ ودادهم ولا أنا عن عَيْنِي بذاك رُضيْتُ

[٩٣] - قال أبو الحسن علي بن محمد الأبهري:

١ - ما كُلُّ مَنْ جَدَّدَ الزَّمانَ له إلفاً تَناسَى حَبِيبَه الأوَّلَ

٢ - إِنْ كُنْتَ يا سَيِّدي ويا أُملي شُغِلْتُ عَنِّي فَعَنكَ لَمْ أَشْغَلْ

[٩٤] - قال أبو سعد علي بن محمد الهمداني:

١ - زاد غَرامِي لَهَّبا قَطَرَ غَمام سَكبا

٢ - فَعاقَنِي عن قُضدكم كما تَعوَّقُ الرُّقبا

٣ - وكان عَهْدي قَبْلَ ذا بالماء يطفِي اللَّهبَ

٤ - فَكَيْفَ قَدَ فارَقَ لي طباعه وائْتَلَبَ

٥ - وهَكَذا السَّدهرُ يُرى في كُلِّ يَوْمٍ عَجَباً

[٩٥] - وله أيضاً:

١ - سقى جانبي بغداد أخلافَ مُزْنَةٍ تُحاكي دموعي صوبَها وأنحدارَها

٢ - بلى فيها قَلْبٌ شجاني اشتياقه ومهجة نفس ما أُمِّلُ أذكارَها

٣ - سأغفرُ لِلأيامِ كُلِّ عَظيمة لئن قَرِيتَ بعد البعاد مَزارَها

[٩٦] - قال الأمير قابوس:

١ - خَطَرَاتُ ذِكْرِكَ تَسْتَثِيرُ مودَتِي فَأَجَسَ مِنْها في الفؤاد دَبيباً

٢ - لا عِضولِي إِلَّا وفيه صَبابة فَكَأَنَّ أَعْضائي خُلِقْنَ قُلوباً

[٩٧] - قال أبو القاسم الدينوري:

١ - شوقي إِلَيكَ كَشوقِ المُذنبِ الحَرَضِ إلى الطَّبيبِ الذي يَشفي مِنَ المَرَضِ

٢ - فَإِنَّ يَكُنْ لَكَ عَنِّي يا أَخِي عَوْضٌ فلا وَحَقُّكَ ما لي عَنكَ مِنْ عَوْضٍ

[٩٨] - وله أيضاً، وقيل لآخر:

١ - نأى مَذْ نَأَيْتُمْ نَوْمُ عَيْنِي فلم يَعدَ وَغَبْتُمْ فَغَابَتْ شِرَّتِي وَمَسَرَّتِي

[٩٣] - يتيمة الدهر ٣/ ٣٧٣.

[٩٤] - أبو سعد علي بن محمد الهمداني، من الأدباء الكتاب، توفي في سنة ٤١٦هـ.

وترجمته في: يتيمة الدهر ٣/ ٣٧٦، دمية القصر ١/ ٤٣٧، فوات الوفيات ٣/ ٧٤، وتيمة اليتيمة ١/ ١٤٦.

والأبيات في: اليتيمة ٣/ ٣٧٦.

[٩٦] - الأمير قابوس بن وشمكير، والبيتان في يتيمة الدهر ٤/ ٥٩.

[٩٧] - أبو القاسم الدينوري، عبد الله بن عبد الرحمن، والبيتان في يتيمة الدهر ٤/ ١٢٩.

٢ - كفى بي اعتباراً إنني مذ غبرتم كيعقوب ما ترقى من الشوق غبرتي

[٩٩] - قال أبو القاسم إسماعيل بن أحمد:

١ - نهاري ولم أبصر مُحياه مُظلم وليلي إذا أبصرته غير مُظلم

٢ - أتظلمني الأيام وهي خبيرة بأن إليه إن ظلمت تظلمي

[١٠٠] - قال أبو عبد الله محمد بن حامد الخوارزمي:

١ - فلولا امتثال الأمر لا زال عالياً لكان مكان التظم رجلاي حافياً

٢ - على أنني إن سرت أو كنت قاطناً فغاية جهدي أن أطول داعياً

[١٠١] - وله أيضاً:

١ - سلام على نفس هي الأمة الكبرى وشخص هو المجد المُنيف على الشعري

٢ - هو الدين والدنيا فززه تر المني وتحصل لك الأولى وتحصل لك الأخرى

[١٠٢] - وله أيضاً:

١ - رأيتك مرة فسعدت حتى رأيت سُعود عيشي طالعاً

٢ - ولو أنني نظرت إليك أخرى لأضحت لي الليالي خادماً

٣ - قلبت صحيفتي عيني فألقى مُحياك المُطرى للحياة...

[١٠٣] - قال أبو الفتح البستي:

١ - لما أتاني كتاب منك مبتسماً عن كل بر وفَضل غير محدود

٢ - حكث معانيه في أثناء أسطوره أثاركَ البيض في أحوالي السود

[١٠٤] - وله أيضاً:

١ - ولا أصفح أنسي بعد فرقتكم حتى تُصافح كف اللاميس القمراً

[٩٩] - يتيمة الدهر ١٤٤/٤.

[١٠٠] - يتيمة الدهر ٢٣٥/٤.

١ - اليتيمة:

لطار مكان النظم

[١٠١] - اليتيمة ٢٣٦/٤.

[١٠٢] - اليتيمة ٢٣٦/٤ وفيها (١، ٢) فقط.

[١٠٣] - ديوانه ٣٤٣.

[١٠٤] - ديوانه ٣٤٦.

١ - الديوان:

ولا أصفح أنسي

٢ - ولا أَمَلُ مَدَى الأَيَّامِ ذَكَرَكُم حَتَّى يَمَلَّ نَسِيمُ الرِّوْضَةِ السَّحَرَا
[١٠٥] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ أَخٍ لِي مَاجِدٍ فَأَكْرِمُ بِهِ بَيْنَ الْمَوَاهِبِ وَافِدَا
٢ - وَقُلْتُ لِرُوحِي كُنْ لَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا تَخَافُ مِنَ الأَيَّامِ أَوْ تَخْتَشِي فِدَا
[١٠٦] - قَالَ أَبُو رُوحِ الْهَرَوِيِّ:

١ - يَا مَنْ تُذَكِّرُنِي شَمَائِلُهُ رِيحَ الشَّمَالِ تَنْفُصَتْ سَحَرَا
٢ - وَإِذَا امْتَطَى قَلَمًا أَنَامِلُهُ سَحَرِ الْعَيُونِ بِهِ وَمَا سَحَرَا
[١٠٧] - قَالَ آخَرُ:

١ - إِنِّي أَرَى أَلْفَظَكَ الْغُرَّ أَغْطَلَّتِ الْيَاقُوتُ وَالذُّرَا
٢ - لَكَ الْكَلَامُ الْحَرَّ يَا مَنْ غَدَا مَعْرُوفُهُ يَسْتَعْبِدُ الْخُرَا
[١٠٨] - قَالَ أَبُو سَعْدِ نَصْرِ بْنِ يَعْقُوبَ، كَتَبَهُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ:

١ - أَتَانِي كِتَابُ الشَّيْخِ مَوْلَايَ بَغْتَةً فَطَارَ لَهُ غَمِّي كَمَا طَابَ مَوْرِدِي
٢ - وَفِيهِ مَعَانٍ لَا تُدِينُ لِكَاتِبٍ وَتَعْنُو لِعَبْدِ اللَّهِ أَعْنِي ابْنَ أَحْمَدَ
٣ - فَأُسْكِرُنْ حَتَّى دُونَهَا خَمْرُ بَابِلَ وَأَطْرِبَنَّ حَتَّى دُونَهَا لَحْنُ مَغْبَدِ
٤ - قَرَأْتُ سَوَادًا فِي بَيَاضٍ كَأَنَّهُ طِرَارُ عِذَارٍ لَاحَ فِي خَدِّ أَمْرَدِ
[١٠٩] - قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ اللَّجِيمِي:

١ - وَقَفْتُ يَوْمَ التَّوَى مِنْهُمْ عَلَى بُعْدٍ وَلَمْ أَوْدَعْهُمْ وَجَدًا وَإِشْفَاقَا
٢ - إِنِّي خَشِيتُ عَلَى الْأَطْعَانِ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ دَمُوعِي إِخْرَاقًا وَإِغْرَاقَا
[١١٠] - قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ:

١ - هَوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي وَإِنِّي إِلَيْكَ لِمَشْتَقٍ كَجَفْنِي إِلَى الْعَمَضِ
٢ - فَزُرْنِي وَبَادِزْ يَوْمَ ثُلُجٍ كَأَنَّهُ شَمَائِمُ كَافُورٍ تُزْرَنُ عَلَى الْأَرْضِ

[١٠٥] - ديوانه (الملحق ٣٤١).

٢ - الديوان:

ما يخاف من الأيام أو يختشي

[١٠٦] - أبو روح، اسمه: ظفر بن عبد الله الهروي، والبيتان في: يتيمة الدهر ٣٢١/٤.

[١٠٨] - يتيمة الدهر ٣٥٩/٤.

[١٠٩] - أبو منصور، أحمد بن محمد، وترجمته والبيتان في اليتيمة ٣٧٤/٤.

[١١٠] - يتيمة الدهر ٣٨٥/٤.

[١١١] - قال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست:

- ١ - جعلتُ هَدْيَتِي لَكُمْ سِوَاكَا ولم أقصد به أَحَدًا سِوَاكَا
 - ٢ - بعثتُ إِلَيْكَ عُودًا مِنْ أَرَاكِ رجاءً أَنْ تَعُودَ وَأَنْ أَرَاكَا
- [١١٢] - وله أيضاً:

- ١ - يَغِيبُ الْبَدْرُ يَوْمًا ثُمَّ يَبْدُو فما لك غِبتَ عن عيني ثلاثا
- ٢ - فَإِنْ لَمْ تَطْلُعِ الْاثنَيْنِ عَضْرًا فلستَ بواجدي يوم الثلاثا

[١١٣] - قال أبو عبد الرحمن محمد النيلي:

- ١ - إِذَا رَأَيْتَ الْوُدَاعَ فَأَضْبِر ولا يهْمَنَّكَ الْبِعَادُ
- ٢ - وَأَنْتَظِرِ الْعُودَ عَنْ قَرِيبٍ فَإِنَّ قَلْبَ الْوُدَاعِ عَادُو

[١١٤] - قال أبو الحسن الأندلسي:

- ١ - لَوْ أَنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُنِي إِلَيْكُمْ عَلِقْتُ بِبَعْضِ أَذْيَالِ الرِّيحِ
- ٢ - وَكِدْتُ أَطِيرُ مِنْ شَوْقِ إِلَيْكُمْ وكيف يطيرُ مقصُوصُ الْجَنَاحِ
- ٣ - فَوَا أَسْفِي عَلَى زَمَنِ تَقْضَى نَعْمَنَا فِيهِ بِالْعِيشِ الْمُبَاحِ

[١١٥] - قال أبو محمد القاسم بن بدر:

- ١ - أَذَاقْتُني الدُّنْيَا مَذَاقَ اغْتِمَامِهَا بتجريع كأسٍ من فراقٍ إمامها

[١١١] - ابن دوست، عبد الرحمن بن محمد، من أهل الأدب والعربية، توفي في سنة ٤٣١هـ، وترجمته في: اليتيمة ٣٩٠/٤ والفوات ٣٩٧/٢.

والبيتان في: اليتيمة ٣٩٠/٤.

[١١٢] - يتيمة الدهر ٣٩٠/٤.

[١١٣] - أبو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز، من أعيان أهل الفقه والأدب في نيسابور، توفي في سنة ٤٣٦هـ وترجمته في: طبقات الإسني ٤٩٠/٢، والسبكي ١٧٨/٤ والوافي ٢٦٢/٣، ويتيمة الدهر ٣٩٣/٤، والعبر ١٨٦/٣، والبيتان في اليتيمة.

[١١٤] - أبو الحسن الأندلسي، هو: علي بن حمزة الأندلسي، الضرير، ذكره البخارزي في الدمية ١٦٠/١ (ط/ القاهرة) وساق شيئاً من شعره.

والأبيات في الدمية ١٦٠/١، و٢٢٢/١ (ط/ العاني).

٣ - في الدمية:

بالعيش المتاح

[١١٥] - القاسم بن بدر، أبو محمد، من شعراء الشام، ذكره البخارزي في الدمية ١٦٣/١ (ط/ القاهرة) و٢٢٤/١ (ط/ العاني).

والأبيات في الدمية، كتبها متشوقاً إلى صديقه الشيخ أبي طاهر الشيرازي.

- ٢ - فمن وَضَله يسمو بياضُ نهارها
 ٣ - فليتَ صِيامي ضَوْعَفَتْ لي دهوره
 ٤ - ويا ليتَ عيني لم تُفارق وصاله
 ٥ - صَفَقَتْ دموعي فوق خَدَي كأنها
 ٦ - تمكَّن في نَفْسِي هواء وإنه

[١١٦] - قال زهير المصري:

- ١ - أتاني كتابٌ منك يحمل أنعمًا
 ٢ - وإني على ذاك الجميل لشاكر

[١١٧] - وله أيضاً:

- ١ - وافى كتابك وهو بالاً
 ٢ - قلبي لديك أظنُّه

[١١٨] - وله أيضاً:

- ١ - إن كنت قد سار عنك شخصي
 ٢ - وأينما كنتُ كنتُ مولى

[١١٩] - وله أيضاً:

- ١ - يا غائباً أهْدَى محاً
 ٢ - ورد الكتابُ مضمناً
 ٣ - فحبا بكلِّ مسرة
 ٤ - ولثمتُ إكراماً له

[١٢٠] - وله أيضاً:

- ١ - هذا كتابي وهو يُطـ

لعكم على حالي وخُبْري

٢ - في الدمية:

يـدـنـو سـوـاد

[١١٦] - ديوانه ٢٢٧ (ديوان البهاء زهير).

[١١٧] - ديوانه ١٨.

[١١٨] - ديوانه ٨٣.

[١١٩] - ديوانه ٢٠٧.

[١٢٠] - ديوانه ١٣٢.

١ - الديوان:

حـالـي وـضـرـي

أثر الدموع بكل سطر
ني وهو من نار بصدري
والبعض منه الماء يجري

٢- فتأملوا فيه تروا
٣- ماء تدفق من جفو
٤- كالعود يوقد بفضه

[١٢١] - وله أيضاً:

عندي وحقكم كريم
من حسنه در نظيم
رقت كما رق النسيم
حسن الوفاء لكم مقيم
هو ذلك الوء القديم
أبدأ بذكركم يهيم
ولرئما طرب الحكيم
م فودكم عندي سليم

١- وَرَدَ الْكِتَابُ وَأَنَّهُ
٢- فَفَضُّشْهُ فوجدته
٣- وبَدَثَ معانيه وقد
٤- أَحْبَابُنَا إِنِّي عَلَى
٥- وحياتكم وُذِّي لكم
٦- أَنَا ذَلِكَ الصَّبُّ الَّذِي
٧- يَهْتَزُّ مِنْ طَرَبٍ لَكُمْ
٨- فَعَلَيْكُمْ مَتْنِي السَّلَا

[١٢٢] - لأبي طالب عبد الله بن الحسن المأموني من أولاد المأمون أمير المؤمنين
يخاطب الصاحب:

إذ شِدت لي فوق أعناق العدى رُتبا
وأبو الأسباط أنت ودعواهم دماً كذبا
ومن يسد طريق الغيث إن سكبا
حتى إذا ما رأى ليثاً قضى رهبا
وما أرى لي في غير العلى أربا
لذي العلاء فهاتوا المجد والحسبا
إن كان مبتدعاً أو كان مُقتَضِبا
فم بشكرك يحوي مِقْولا ذربا
يهوى يميئك في العافين أن يهبأ
يُطَبِّق الأرض مذحاً فيك مُنتخبأ
إذا ترخلت عن مَغْنَاك مُغْتَرِبا

١- وعُضْبَةٌ بات فيها الغَيْطُ مُتَقَدِّمًا
٢- وكنت يوسف والأسباط هُم
٣- ومن يرُدُّ ضياء الشمس إن شَرَقَتْ
٤- قد ينبح الكلب ما لم يلق ليث سَرَى
٥- أرى مآربكم في نَظْمٍ قافية
٦- عدو عن الشعر إن الشعر مُنْقَصَةٌ
٧- والشعر أقصر من أن يُسْتَطَالَ به
٨- أسير عنك ولي في كل جارحة
٩- إني لأهوى مقامي في ذراك كما
١٠- لكن لساني يهوى السير عنك لأن
١١- أظنني بين أهلي والأنام هُم

[١٢٣] - لأبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي وهو من أجود ما قيل فيه :

- ١ - كتابي أبا نضر إليك وحالتي
 - ٢ - أرق من الشكوى وأدجى من الثوى
 - ٣ - غدوت أخا جوع ولست بصائم
 - ٤ - وقعْتُ بفخِّ الحرف في يد طاهر
 - ٥ - فها أنا تحت الدهر أخلق من قفا
 - ٦ - وما كنتُ في تركيبك إلا كتارك
 - ٧ - وقاطن أرض الشُّرك يطلبُ توبةً
 - ٨ - وذئ علةً يأتي عليلاً ويستفي
 - ٩ - وراوي كلام يفتفي أثر باقل
 - ١٠ - جناب تجئبناه ليس بمجدب
 - ١١ - وماء فُرات قد تركنا فناءه
 - ١٢ - ليست ثياب الصبر حتى تمزقت
 - ١٣ - أظل إذا عائبت نفسي منشداً
 - ١٤ - وأنشد في ذكرى لدارك باكياً
 - ١٥ - ولم أر قبلي من يُحارب بخته
 - ١٦ - ولا أحداً يحوي مفاتيح جنة
 - ١٧ - وقد كان رأساً للمدابر بلعم
 - ١٨ - وقد عاش بعد الخلد في الأرض آدم
 - ١٩ - وأنت الذي مُثِّلت لي صور المني
 - ٢٠ - وصيرتُ عندي أبخس الدهر أسعداً
 - ٢١ - وصغرْتُ قدر النَّاس عندي وطالما
- كحال فريس في مَخالب ضيغم
وأضعف من قلب المحبِّ المُتيم
ورُخت أخا عُرِّي ولستُ بمحرم
وقوع سُلُوك في حبال خثعم
ومن أم أوفى دمنة لم تكلم
يقيناً وراض بعده بالتَّوهم
ويخرج من أرض الحَطيِّم ورَمَزِم
به وهو جازٌ للمسيح ابن مَزِم
ويترك قُسا جانباً وابن أهتم
ويحر تخطيناه ليس بمِرْزَم
زلاً وبغناه بشربة علقم
جوانبها بين الجوى والتَّندم
فهلاً تلا حاميم قبل التَّقْدَم
ألا أنعم صباحاً أيها الرُّبع واسلم
ويشكو إلى البؤس افتقار التَّنعُم
ويُفرع بالتَّطفيل باب جهنم
وقد صرْتُ في الدُّنيا خليفة بلعم
فإن عشت فاعذرني فإنني ابنُ آدم
وأركبتني ظهر الزَّمان المُدَّم
وكذبت عندي قول كلِّ مُنْجَم
لَحظتُ صغيراً من حماليق مُعْظَم

نَمَّ بابُ الإخوانيات
على يد مؤلفه أصلح الله شأنه

[١٢٣] - يتيمة الدهر ١٩٣/٤، ومنها أبيات في: درج الغرر ٤١.

٤ - يشير إلى: سليك بن سلكة السعدي، والخثعم: أنس بن مالك، الذي أسر السليك.

في التعازي والتهاني والعيادات وصفة الفتوح وأمثال ذلك

[١] - قال أبو نهشل الدارمي:

- ١ - جُزيت أبا عمرو عن الدين والألى
- ٢ - بنوا مكرمات شذتها بعد موتهم
- ٣ - فما مات مَنْ تحيى له بعد موته

[٢] - قال أبو تمام:

- ١ - فتح الفتوح المُعلَى أن يُحيط به
- ٢ - فتُحُ تفُتح أبواب السماء له

[٣] - وله أيضاً:

- ١ - يومٌ به أخذ الإسلام زينته
- ٢ - يومٌ يجيء إذا قام الحساب ولم

[٤] - وله أيضاً:

- ١ - فإن يك قد نالتك أطراف وغكة
- ٢ - بنا لا بك الشكوى فليس بضائر
- ٣ - خُلِقت لنا حِضناً وكهفاً وملجأ

[٥] - وله:

- ١ - لا نالك العثر من دهر ولا زلُّ

[٢] - ديوانه ١/ ٤٤.

[٣] - ديوانه ٢/ ٢٠.

[٤] - ديوانه ٢/ ٩٩.

[٥] - ديوانه ٣/ ٥٣.

٢ - لا تعتلِلْ إنّما بالمكرمات إذا أنت اعتللتِ تُرى الأوجاعُ والعِللُ
[٦] - وله أيضاً:

١ - إنّ الرياح إذا ما أغصفت قصفت
٢ - بنات نَعش، ونعش لا كسوف لها
[٧] - وله أيضاً:

١ - فُضبراً، ففي الصبر الجلالة والثقى
٢ - فقد يأجر الله الفتى وهو كاره
[٨] - وله أيضاً:

١ - أتصير للبلوى عزاءً وجسبةً
٢ - خِلِفْنَا رجلاً للتلجلد والأسى
[٩] - قال البحري:

١ - فالحمد لله حمداً تمّ واجبه
٢ - أرضى الزمان نفوساً طالما سخطت
٣ - وأكسف الله بال الكاشحين على
٤ - ما كان إلا مكافاة وتكرمة
٥ - وربما كان مكروه النفوس إلى
٦ - هذي مخايل بزق خلفه مطر
٧ - وأوزق الفجر يأتي قبل أبيضه
[١٠] - وله أيضاً:

١ - اسلم، ولا زلت في ستر من الثوب
٢ - وليهنك البُرء مما كنت تألمه
٣ - أوحشت مذ غبت قوماً كنت أنسهم

[٦] - ديوانه ٣/ ٢٨٠.

[٧] - ديوانه ٤/ ٨٨.

[٨] - ديوانه ٣/ ٢٥٩.

[٩] - ديوانه ١/ ١٧٠.

[١٠] - ديوانه ١/ ٢٥٤.

[١١] - وله أيضاً:

- ١ - ومن نَعِمَ الله لا شكَّ فيه
- ٢ - لقول الرسول عليه السلام

[١٢] - وله أيضاً:

- ١ - الله جارك مكلوئاً وممتنعاً
- ٢ - إذا اعتلكت دَمْنَا العَيْش وهو نِد
- ٣ - لو أنْ أنفَسنا اسطاعت وُقِيَتْ بها

[١٣] - وله أيضاً:

- ١ - وما الكلْبُ محموماً وإن طالَ عمره
- ٢ - ظللنا نعود المجد من وَغْكَ الذي

[١٤] - وله أيضاً:

- ١ - مضى الشهر محموداً ولو قال مخبراً
- ٢ - ومالَ عليك الحول بالفطر مقبلاً
- ٣ - فلولاً دِفَاعُ الله عنك ومِئَّةٌ
- ٤ - لأظلمت الدنيا ولانقضَّ حُسْنُهَا
- ٥ - فإن تَنَسَّ نعمى الله فيك فحظنا

[١٥] - وله يعزّي المعتز عن ابن له:

- ١ - بنا لا بك الخطبُ الذي أعقب الدهر

[١١] - ديوانه ٣٨٢/١.

٢ - الديوان: لقول (النبي) عليه .

وينظر: كشف الخفاء ٤٠٧/١، حول وضع هذا الحديث.

[١٢] - ديوانه ٤٩٧/١.

[١٣] - ديوانه ٧٥٧/٢.

٢ - الديوان: وجدت، قلنا اعتل عضو من المجد.

[١٤] - ديوانه ٩٩٢/٢.

٢ - الديوان:

والإيمان قابلك

[١٥] - ديوانه ١٠٠٣/٢.

١ - الديوان:

- ٢ - تعيش وهاتيك البنون بكثرة
 ٣ - لئن أفل النجم الذي لاح آتفاً
 ٤ - مضى وهو مفقود وما فقد كوكب
 ٥ - هو الذخر من دنياك قدمت فضله
 ٦ - نعزيك عن هذي الرزية إنها
- تتمُّ بها التُّعْمى ويُستوجب الشُّكْرُ
 فسوف تَلالاً بعدها أنجم زُهرُ
 ولا سيّما إن كان يُفدى به البذر
 ولا خير في الدنيا إذا لم يكن دُخر
 على قذرها في عَظْمها يعظُم الأجرُ

[١٦] - وله أيضاً:

- ١ - لئن شَهر السُّلطان أمضى سَيوفه
 ٢ - فلا عَجَبٌ أن يطلُب السَّيْلُ نَهْجه
- ورشَّح عودُ الملك أذكى قُروعِه
 وأن يستقيم المُشتري من رجوعِه

[١٧] - وله أيضاً:

- ١ - بعدوك الحَدثُ الجليل الواقعُ
 ٢ - قلنا لَعاً، لَمَّا عثرت ولا تزلُ
- ولمن يُكابذك الحِمَامُ الفاجِعُ
 نُوبُ الليالي وهي عنك رواجِعُ

[١٨] - وله أيضاً:

- ١ - أهلاً بهذا المَلِكِ المُقْبِلِ
 ٢ - قَدِمْتَ فابتَلَّ يَبِيسُ الثَّرى
- جئت مجيء العارض المُسْبِلِ
 واخضرَّ روضُ البَلدِ المُنحَلِ

[١٩] - وله أيضاً:

- ١ - نَضَوْتُ الصوم واستبدلتُ منه
 ٢ - فلا زالت لك الأعياد تجري
- هلال الفِطْرِ بُورك من هلال
 بحالٍ في السَّعادة بعد حالٍ

[٢٠] - قال المتنبي:

- ١ - غابَ الأميرُ غيابَ الخير عن بَلَدٍ
 كادت لفقد اسمه تبكي منابرُه

٢ - الديوان:

ويأتيك البنون

٣ - الديوان:

بعده أنجم

٦ - الديوان:

على قدر ما في عظمها

[١٦] - ديوانه ١٢٧٨/٢.

[١٧] - ديوانه ١٣٠٧/٢.

[١٨] - ديوانه ١٨٤٦/٣.

[١٩] - ديوانه ١٧١٠/٣.

[٢٠] - ديوانه ٤٢.

- ٢ - قد اشتكت وخشة الأحياء أزرعه
 ٣ - حتى إذا عُقدت فيه القباب له
 ٤ - وجددت فرحاً لا الغم يطرده

[٢١] - وله أيضاً:

- ١ - ما منيخ مُذْ غِبتِ إلّا مُقلّة
 ٢ - فالليل حين قَدِمت فيها أبيض
 ٣ - ما زلت تدنو وهي تعلو عِزّة
 ٤ - أرض لها شرف سواها مثُلها
 ٥ - أبدى العدة بك السرور كأنهم
 ٦ - حتى انثنوا ولو أنّ حرّ قلوبهم

[٢٢] - وله أيضاً:

- ١ - لا تعذلّ المَرَضَ الذي بك شائق
 ٢ - أعجبتّها شرفاً فطالَ وقوفُها
 ٣ - وبذلت ما عشقته نفسك كلّه

[٢٣] - وله:

- ١ - فإنّ يك سيار بن مكرم أنقضى

[٢٤] - وله:

- ١ - أسيف الدولة استنجد بصبر
 ٢ - وأنت تعلم الناس التعزي
 ٣ - وحالات الزّمان عليك شتى
 ٤ - فلا غيضت بحارك يا جموماً

[٢٥] - وله:

- ١ - عزاءك سيف الدولة المُفتدى به

[٢١] - ديوانه ٤٩.

[٢٢] - ديوانه ١٨٧، وراجع: البيتان ٢/٢٣٣.

[٢٣] - ديوانه ٢٠٠.

[٢٤] - ديوانه ٢٦٨.

١ - الديوان:

وكيف بمثل صبرك

[٢٥] - ديوانه ٢٨٠.

[٢٦] - وله أيضاً:

- ١ - فعوض سيف الدولة الأجر إنّه
- ٢ - علينا لك الإسعاد إن كان نافعا
- ٣ - فربّ كئيب ليس تندى جفونه
- ٤ - تسأل بفكر في أبيك فلأنما
- ٥ - إذا استقبلت نفس الكريم مصابها
- ٦ - وللوحد المكروب من زفرائه

[٢٧] - وله أيضاً:

- ١ - أيدي ما أرباك من يريب
- ٢ - وجسمك فوق همّة كل داء
- ٣ - يجمشك الزمان هوى وحبا
- ٤ - وكيف تعلك الدنيا بشيء
- ٥ - وكيف تنوبك الشكوى بداء

[٢٨] - وله أيضاً:

- ١ - إذا اغتلت سيف الدولة اغتلت الأرض
- ٢ - وكيف انتفاعي بالرقاد وإنما
- ٣ - شفاك الذي يشفي بجودك خلقه

[٢٩] - وله أيضاً:

- ١ - المجد عوفي إذ عوفيت والكرم
- ٢ - صحت بصحتك الغارات وابتهجت
- ٣ - تفرّد العزب في الدنيا بمخيد
- ٤ - وما أخضك في بزة بتهنئة

[٣٠] - وله أيضاً:

- ١ - الصّوم والفطر والأعياد والعصر

أجل مثاب من أجل مُثيب
 بشق قلوب لا بشق جُيوب
 وربّ كثير الدّمع غير كئيب
 بكيت فكان الضحك بعد قريب
 بخُبث ننت فاستذبرته بطيب
 سكون عزاء أو سكون لغوب

وهل ترقى إلى القلّك الخطوب
 فقرب أقلها منه عجيب
 وقد يؤذي من المقة الحبيب
 وأنت بعلة الدنيا طبيب
 وأنت المستغاث لما يثوب

ومن فوقها والبأس والكرم المحض
 بعلمته يعتل في الأعين الغمض
 فلأنك بحر كل بحر له بغض

وزال عنك إلى أعدائك الألم
 بها المكارم وانهلت بها الدّيم
 وشارك العزب في إحسانه العجم
 إذا سلّمت فكل الناس قد سلّموا

منيرة بك حتى الشمس والقمر

- ٢ - ما الدهرُ عندك إلا رَوْضَةٌ أَثْفَثَ
٣ - ما ينتهي لك في أيامه كَرَمٌ
يا مَنْ شمائلُهُ في دهره زَهَرُ
فلا انتهَى لك في أعوامه عُمُرُ

[٣١] - وله أيضاً:

- ١ - هنيئاً لك العيدُ الذي أنت عيدُهُ
٢ - ولا زالت الأيامُ لُبْسَكَ بعده
٣ - فذا اليوم في الأيامِ مثلك في الورى
٤ - هو الجدّ حتى تفضّل العين أختها
وعيدٌ لمن سَمَى وضخى وعيِّدا
تسلّم مخروقاً وتُعطى مُجدّدا
كما كنت فيهم أوحداً كان أوحداً
وحتى يكون اليوم لليوم سيّدا

[٣٢] - وله أيضاً:

- ١ - أنت يا فوقَ أن تُعزّى عن
٢ - وبألفاظك امتدى فإذا عزّاك
٣ - قد بلّوت الخطوبَ مرّاً وحلّوا
٤ - وقتلت الزمانَ علماً فما يُغرب
الأحباب فوق الذي يُعزّيك عقلاً
قال الذي له قلت قَبْلاً
وسلكت الأيامَ حَزْناً وسَهْلاً
قولاً ولا يُجدّد فغلاً

[٣٣] - وله أيضاً:

- ١ - يا أحسنَ الصبرِ رُزْ أولى القلوب بها
٢ - وأكرم الناس لا مُسْتَثْنياً أحداً
٣ - قد كان قاسمُكَ الشَّخصينَ دهرهما
٤ - وعادَ في طَلَبِ المتروك تاركه
٥ - فلا تنلِكَ اللَّيالي أنْ أيديها
٦ - ولا يُعِزَّنْ عدواً أنت قاهِرُهُ
٧ - وإن سَرَزَنَ بِمحبوبٍ فُجِعَنَ به
٨ - وربّما اختَسَبَ الإنسانُ غايَتها
٩ - وما قضى أحدٌ منها لُبانتها
وقُلْ لصاحبه يا أثْفَع السُّحُبِ
من الكرم سوى آبائك السُّحُبِ
وعاش درهما المَفْدِي بالذَّهَبِ
إنّا لَنُغْفَلُ والأيامُ في الطَّلَبِ
إذا ضَرَبْن كسرن التُّبَع بالغَرَبِ
فإنَّهن يصِدُنَّ الصُّقْر بالخَرَبِ
وقد أتيتك في الحالين بالعَجَبِ
وفاجأتَه بأمر غير مُحْتَسَبِ
ولا انتهى أَرْبَ إلا إلى أَرْبِ

[٣٤] - وله أيضاً:

- ١ - إنَّما التَّهْنِئاتُ لأكفء
ولمن يَدَنِي من البُعْداء

[٣١] - ديوانه ٣٧٢.

٢ - الديوان :

ولا زالت الأعبياد

[٣٢] - ديوانه ٤٠٥.

[٣٣] - ديوانه ٤٣٥.

[٣٤] - ديوانه ٤٤٦.

- ٢- وأنا منك لا يُهْنَى عُضْوُ
٣- أنت أعلى محلّة أن تُهْنَى

[٣٥] - وله أيضاً:

- ١- أحقّ دارٍ بأن تُدعى مباركة
٢- وأجدر الدّور أن تُسقى بساكنها
٣- هذي منازلك الأخرى تُهنئها
٤- إذا حللت مكاناً بعد صاحبه
٥- لا تُنكر العَقْل من دارٍ تكون بها
٦- أتمّ سغْدك مَنْ لَقاك أوله

[٣٦] - وله أيضاً:

- ١- آخر ما الملك مُعزّى به
٢- لا جَزَعاً بل أنفأ شأبه
٣- إنّ الأسى القِرْزَن فلا تُخيه
٤- يدخلُ صبرُ المرء في مدحه
٥- مثلك يُثني الحزْن عن صوبه
٦- ولم أقل مثلك أعني به

[٣٧] - قال أبو نواس:

- ١- لقد قام خيرُ الناس من بعد خيرهم
٢- ولا زالت الآفاتُ منك بمعزل
٣- لك الطينة البيضاء من آل هاشم

[٣٨] - قال أبو بكر الخوارزمي:

- ١- ولا زِلْتُ مرعياً بعينٍ حفيظة
٢- تَسُوسُ أمورَ الناس تسعين حجة

[٣٥] - ديوانه ٤٥٨.
٥ - الديوان: لا ينكر الحسن.
[٣٦] - ديوانه ٥٥٧.
[٣٧] - ديوانه (ص ٣٦٤ رواية الصولي).
٣ - الديوان:

[٣٩] - وله :

١ - فأبقاه رب الناس ما مَنَّ وإِلَهُ وما قزقر القُمرِي يوماً وغرّدا

[٤٠] - وله :

١ - تهناً بالأمير هَراءُ إذ قد
٢ - وكيف تُهنا الدنيا جميعاً
علا عن أن يُهنا عن هَراها
بناحية من الدنيا اختواها

[٤١] - قال أبو الفتح البُستي :

١ - قَدَيْتُكَ يا رُوحَ المِكارمِ والعُلَى
٢ - حُبِسَتْ ومن بعد الكسوف تَبَلَّجَ
٣ - فلا تعتقد للحبس غمّاً ووحشة
بأنفس ما عندي من الرُوح والنَّفْس
تُضيء به الآفاق للبدر والشمس
فأول كون المرء في أضيق الحبس

[٤٢] - وله :

١ - هذي المِكارمِ والعلياء تفتخرُ
٢ - يوم تبسّم عنه الدهر واجتمعت
٣ - حتى كأننا نرى في كل مُلتفت
٤ - لَمّا تجلّى عن الآمال مُشرقةً
٥ - وافى على غير ميعادٍ مبشّرنا
بيوم مآثره ساعاته غُدَرُ
له السَّعود وأغضّت دونه العيرُ
روضاً تفتح في أثناؤه الزَّهرُ
قال العُلَى بك أَسْتعِلي وأَقْتَدِرُ
بأن ستتبَّعه أمثاله أُخَرُ

[٤٣] - وله أيضاً :

١ - بك الدهر يُبدي ظلّه وَيَطِيبُ
٢ - وتحمد آثار الزّمان وربّما
٣ - أفي كلّ يوم للمِكارمِ روعةً
٤ - إذا أَلَمَتْ نَفْسُ الوَزيزِ تَأَلَّمَتْ
٥ - وقد زعموا أن ليس للشمس وقفة
٦ - فما بالها دَلَّتْ بما فَعَلَتْ بنا
٧ - ولا تجزعي تلك السّماءُ تَغَيِّمَتْ
٨ - وقد تتجلّى الشّمس بعد استتارها
٩ - تهلّل وجه البدرِ وابتسَمَ النّدى
ويَقْلَع عَمّا ساءنا ويُنيب
ظللنا وأوقات الزّمان دُنُوب
لها في قلوب المِكرَماتِ وحبِيب
لها أنفُسٌ تحيا بها وقلوبُ
ولا لِحَقِّ الأفلاكِ قَطُّ لُغُوب
على فُتُراتِ بيْنهنَّ خُطُوب
وعَمّا قَلِيل تَنَتّدي وتَصُوبُ
وينقُص ضوء البَدْرِ ثم يثوبُ
وأصبح غُضُنُ الفُضْلِ وهو رطيبُ

[٤١] - ديوانه ٢٦٦.

[٤٢] - أخل بها الديوان.

[٤٣] - أخل بها الديوان.

[٤٤] - قال الغزّي:

- ١ - لنا كل يوم من صلاتك عيدٌ
- ٢ - بلى زادنا التكبير والعلم أنه
- ٣ - أهني بك الأيام والعمر من بها

[٤٥] - وله:

- ١ - جلا لك وجهه الفتح المبين
- ٢ - فلا برح المظفر ما أديرت

[٤٦] - وله أيضاً:

- ١ - اسعد بشهر صيام يؤمنه شرع
- ٢ - وضاعت الأرض بالأحرار واتصلت

[٤٧] - قال أبو نواس:

- ١ - نفسي فداؤك قد بع
- ٢ - أهديت نفسي إنما

[٤٨] - وله:

- ١ - لا بد من فقد ومن فاقد
- ٢ - كن المعزّي لا المعزّي به

[٤٩] - قال أبو بكر الخالدي:

- ١ - هنيئاً مريئاً بأجر أقام
- ٢ - وفطر ثواصل إقباله
- ٣ - رأى العيد فغلك عيداً له
- ٤ - وكبر حين رآك الهلال كفع
- ٥ - رأى منك ما منه أبصرته

[٤٤] - لم أجدها في نسختي من ديوانه المخطوط.

[٤٥] - ديوانه ق/ ٢١ - ٢٣.

[٤٦] - ديوانه ق/ ٣٠.

[٤٧] - لم أجدهما في ديوانه (الصولي).

[٤٨] - لم أجدهما في ديوانه.

[٤٩] - ديوان الخالدين ٨٠.

- ٦- تَوَلَّاهُ فِيهِ إِلَهَ السَّمَاءِ بَعَزَ تَعَالَى وَيُؤْمِنُ تَوَالَا
٧- وَلَقَّيْتُ سَعْدًا إِذَا الْعَيْدُ عَدَ سَادَ وَلَقَّيْتُ رَشْدًا إِذَا الْحَوْلُ حَالَا
٨- وَلَا زِلْتُ عَنْ رُتَبٍ نِلْتُهَا وَمَنْ ذَا رَأَى جَبَلًا قَطَّ زَالَا

[٥٠] - قال أبو إسحاق الصَّامِي يَهْنِي بِالْعَوْدِ إِلَى الْوِزَارَةِ:

- ١- قَدْ كُنْتُ طَلَقْتُ الْوِزَارَةَ بَعْدَمَا زَلْتُ بِهَا قَدَمَ وَسَاءَ صَنِيعُهَا
٢- فَغَدْتُ بِغَيْرِكَ تَسْتَحِلُّ ضَرُورَةَ كَمَا يَحِلُّ إِلَى ذَرَاكِ رَجْوَعُهَا
٣- فَالآنَ آلَتْ ثُمَّ آلَتْ جِلْفَةً أَلَا يَبِيتُ سِوَاكَ وَهُوَ ضَجِيعُهَا

[٥١] - قال القاضي التَّنُوخِي:

- ١- نِلْتُ فِي ذَا الصَّيَامِ مَا تَرْتَجِيهِ وَوَقَاكَ الْإِلَهَ مَا تَتَّقِيهِ
٢- أَنْتَ فِي النَّاسِ مِثْلُ شَهْرِكَ فِي الْآ شَهْرٍ بَلْ مِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِيهِ

[٥٢] - قال أبو الحسن السَّلَامِي:

- ١- عِمَادَ الدِّينِ قَابِلِكَ السَّعُودُ وَعِشْتَ كَمَا تُرِيدُ لِمَنْ تُرِيدُ
٢- وَأَظْهَرَكَ الْإِلَهَ عَلَى الْأَعَادِي وَمَاتَ بِدَائِهِ فِيكَ الْحَسُودُ
٣- أَتَاكَ الْعَيْدُ مُقْتَبِلًا جَدِيدًا وَجَدُكَ فِيهِ مُقْتَبِلٌ سَعِيدُ
٤- تَهْنِئُ النَّاسُ بِالْأَعْيَادِ فِينَا وَأَنْتَ لَنَا بِرْغَمِ الْعِيدِ عَيْدُ

[٥٣] - وله:

- ١- وَلَعَمْرَ الْإِلَهَ لَوْلَا أَيْدِيكَ لِمَاتَتْ خَوَاطِرُ الشُّعْرَاءِ
٢- عِشْتَ تَطْوِي الْأَعْيَادَ طَيًّا الْأَعَادِي فِي سُرُورٍ وَنُغْمَةٍ وَرِخَاءِ

[٥٤] - قال أبو عبد الله بن الحجاج:

- ١- الْحَمْدُ لِلَّهِ جَاءَتِ النُّعْمُ وَانْصَرَفَتْ مَعَ مَجِيئِهَا النُّقْمُ
٢- وَاطَّلَعَ الْبَذَرُ بَعْدَ غَيْبَتِهِ فَانْكَشَفَتْ عَنْ وَجْهِهَا الظُّلْمُ

[٥٥] - قال أبو الفرج الأصفهاني صاحب كتاب «الأغاني»:

- ١- اسْعِدْ بِمَوْلُودِ أَتَاكَ مَبَارِكًا كَالْبَدْرِ أَشْرَقَ جَنَحَ لَيْلٍ مُقَمَّرِ

[٥٠] - يتيمة الدهر ٢/ ٢٦٠.

[٥١] - يتيمة الدهر ٢/ ٣٢٠ (وهما لأبي علي المحسن التَّنُوخِي).

[٥٢] - لم أجدها في مظان ترجمته، أمثال: ابن خلكان ٤/ ٤٠٣، الوافي ٣/ ٣١٧، واليتيمة ٢/

٣٦٤، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٣٥.

[٥٤] - يتيمة الدهر ٣/ ٥١.

[٥٥] - اليتيمة ٣/ ٩٦، وابن خلكان ٣/ ٣٠٨.

- ٢ - سعدٌ لوقت سعادة جاءت به
٣ - مُتَبَجِّحٌ فِي ذِرْوَتِي شَرَفِ الْعُلَى
٤ - شمس الضُّحَى قُرِنْتُ إِلَى بَدْرِ الدُّجَى

[٥٦] - قال أبو الحسن السّلامي:

- ١ - أَقْبَلْتُ فِي خَلْعِ السُّلْطَانِ زَيْنَهَا
٢ - كَأَنَّمَا نَسَجَتْهَا فِي الرِّيَاضِ يَدَا
٣ - وَرُخْتُ فَوْقَ جَوَادٍ كَالْعُقَابِ جَرَى

[٥٧] - وله:

- ١ - يَا هَذِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ نَائِلٌ
٢ - جُودِي وَإِنْ لَمْ تُخْسِنِي فَتَعَلَّمِي (م) الْإِحْسَانَ مِنْ كَرَمِ الْوَزِيرِ الْمُقْبِلِ
٣ - أَخْبِرْ مَتَى مَا شِئْتُ إِخْلَاصِي
٤ - مَا قَلْتُ قَطُّ لِمُنْعَمٍ هَبَّ لِي وَفِي
٥ - يَا مَوْتَلَّ الرَّاجِي وَهَلْ لِلْحَائِمِ الضَّادِي
٦ - اسْعِدْ بِإِقْبَالٍ وَعَيْدٍ قَابِلًا
٧ - وَتَمَلَّ فَضْلَكَ فَهُوَ أَفْخَرُ مَلْبَسٍ

[٥٨] - قال محمد بن عثمان بن بلبل:

- ١ - لَا زَالَ جَدُّكَ لِلْعَدَوِّ مُزَاحِمًا
٢ - وَأَسْعَدَ بَعِيدٍ قَدْ حَبَّتْكَ سَعُودُهُ

[٥٩] - قال ابن خَلَّاد القَاضِي:

- ١ - بِأَسْعَدِ طَالَعٍ عَيَّنْتَ يَا مَنْ بَطَلَعَتْهُ سَعَادَةُ كُلِّ عِيدٍ

[٥٦] - اليتيمة ١٠٩/٣.

[٥٨] - محمد بن عثمان بن بلبل، أبو عبد الله، النحوي، شاعر، قرأ النحو على ابن خالويه وروى عنه، وله ديوان شعر، توفي في سنة ٤١٠هـ.

وترجمته في: الوافي ٨٤/٤، ٨٥، ومعجم الأدباء ٢٤٩/١٨، وبغية الرعاة ١/١٧٠.

والبيتان في: يتيمة الدهر ١١٤/٣، وبغية الرعاة ١/١١٧، ومعجم الأدباء ٢٤٩/١٨.

١ - في معجم الأدباء:

وَأَنَافُ الْبَغَاةِ رَوَاغِمَا

[٥٩] - ابن خَلَّاد، الحسن بن عبد الرحمن، الرامهرمزي، من القضاة الأدباء، له شعر اتصل بابن =

- ٢- فِعِشْ مَا شِئْتَ كَيْفَ تَشَاءُ وَأَلْبَسْ جَدِيدَ الْعَمْرِ فِي زَمَنِ جَدِيدٍ
 ٣- فَقَدْ شَهِدْتَ عَقُولَ الْخَلْقِ طَرًّا وَحَسْبُكَ بِالْبَصَائِرِ مِنْ شُهُودٍ
 ٤- بِأَنَّ مُحَاسِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً بِأَفْنِيَةِ الرَّئِيسِ ابْنِ الْعَمِيدِ

[٦٠] - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ [مُسْكُوهِ]:

- ١- لَا يُعْجِبُكَ حُسْنُ الْقَضْرِ تَنْزِلُهُ فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِي مَنَازِلِهَا
 ٢- لَوْ زِيدَتِ الشَّمْسُ فِي أَبْرَاجِهَا مِائَةً مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئاً فِي فُضَائِلِهَا

[٦١] - قَالَ الصَّاحِبُ حِينَ أَهْدَى إِلَى الْقَاضِي عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَجَانِي عَطراً وَكَتَبَ مَعَهُ:

- ١- يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي نَفْسِي لَهُ مَعَ قُرْبِ عَهْدٍ لِقَائِهِ مُشْتَاَقُهُ
 ٢- أَهْدَيْتَ عَطْراً مِثْلَ طِيبِ ثَنَائِهِ فَكَأَنَّمَا أَهْدَيْتَ لَهُ أَخْلَاقَهُ

[٦٢] - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازَنُ:

- ١- بُشِّرِي فَقَدْ أَنْجَزَ الْإِقْبَالَ مَا وَعَدَا وَكَوْكَبَ الْمَجْدَ فِي أَفْقِ الْعُلَى صَعْدَا
 ٢- وَقَدْ تَفَرَّعَ فِي أَرْضِ الْوِزَارَةِ عَنْ دَوْحِ الرِّسَالَةِ غَصْنٌ مَوْرِقٌ رَشْدَا
 ٣- اللَّهُ مَا أَنْتَ شَمْسٌ لِلْعُلَى وَلَدَتْ نَجْماً وَغَايَةَ عَزٍّ أَطْلَعْتَ أَسْدَا
 ٤- وَمِثْلَ هَذِي السَّعَادَاتِ الْقَوِيَّةِ لَا يَحُوزُهَا غَيْرُهُ دَامَتْ لَهُ أَبْدَا
 ٥- يَا دَهْرَهُ حَقٌّ أَنْ تُزْهَى بِمَوْلَدِهِ فَمِنْ مُوَالٍ يُوَالِي الْحَمْدَ مَبْتَهِلاً
 ٦- فَلَا رَعَى اللَّهُ نَفْساً لَمْ تُسَرَّ بِهَا وَمُخْلِصٌ يَسْتَدِيمُ الشُّكْرَ مَجْتَهِداً
 ٧- فليهنى الصَّاحِبُ الْمَوْلُودَ وَلْتَرِدْ وَلَا وَقَاهَا وَغَشَّاهَا رِداءً رَدَى
 ٨- لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً إِلَّا مُبَالِغَةً السَّعُودَ يَجْلُو عَلَيْهِ الْفَارِسُ النَّجْدَا
 ٩- فِي صِدْقِ تَوْحِيدٍ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً

= العميد، واختص بالوزير المهلب، وتقدمت ترجمته في الرقم (١٥٣/ المراثي). و(٣، ٤) في معاهد التنصيص ١٧٤/٢.

[٦٠] - أبو علي مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب، الخازن، مؤرخ، له اشتغال بالفلسفة والأدب، وتوفي في سنة ٤٢١هـ.

ينظر عنه: الامتاع والموانسة ٣٣/١، والهوامل والشوامل (مقدمته)، وابن أبي أصيبعة ١/ ٢٤٥، ومعجم الأدباء ٥/٥، وبيمة الدهر ٧/٣.

والبيتان في: التمثيل والمحاضرة ٢٢٩، وتمة اليتيمة ١/١١٥، ومعجم الأدباء، وزهر الآداب ٣٩٩، واليتيمة ٣/١٤٢، وخاص الخاص ١٦٤، ومعاهد التنصيص ١٢١/٢.

[٦١] - ديوان الصاحب بن عباد ص ٢٥٣.

[٦٢] - بيتمة الدهر ٣/٢١٥.

[٦٣] - قال عبد الصّمد بن بابك :

- ١ - كَسَاكَ الصُّومُ أَعْمَارَ اللَّيَالِي
- ٢ - وَلَا زَالَتْ سُعُودُكَ فِي خُلُود

[٦٤] - قال أبو سعيد الرستمي :

- ١ - اسْعَدْ بِشَهْرٍ وَافْتِكْ مُقْبِلَةً
- ٢ - أَمَا تَرَى الْمُزْنَ حُلَّ حُبُوتِهِ
- ٣ - وَثُورُهُ مِنْ سَنَاكَ مَقْتَبِسٌ
- ٤ - فَاغْمِرْ لَدُنْيَا لَوْلَاكَ مَا خُلِقَتْ
- ٥ - وَعَدَ جَدِيداً عَلَى الزَّمَانِ كَمَا
- ٦ - مَا صَحِبَتْكَ الْأَيَّامُ دُمْتَ لَهَا

[٦٥] - وله :

- ١ - نَبَأٌ تَبَاشَرَتْ الْقُلُوبُ لِذِكْرِهِ
- ٢ - فَلِكُلِّ عَيْنٍ قُرَّةٌ وَمَسْرَةٌ

[٦٦] - قال أبو القاسم الزعفراني :

- ١ - يَا مَلِكَ الْأَمَةِ دُزْ بِالَّذِي
- ٢ - مُقْبِلَ الرَّاحَةِ مَا صُورَتْ
- ٣ - فَالْحَزْمُ وَالْعَزْمُ لَهُ عُدَّةٌ
- ٤ - فَدَرَقَمَ النِّيروزَ وَجْهَ الرَّبِّ
- ٥ - وَافْتَبَلَ اللَّذَاتِ وَاسْتَدْعَاهَا
- ٦ - وَاجْتَلَى وَجْهَ الرَّاحِ فِي رَوْضَةٍ
- ٧ - وَارَعَ رِيَاضَ الْأَلْهِو فِي غِبْطَةٍ

[٦٧] - قال أبو الفَرَجِ بن هندو :

- ١ - يُبَشِّرُكَ النِّيروزُ بِالْيُمْنِ مُطْلِعاً

[٦٤] - اليتيمة ٢٨٢/٣.

[٦٥] - اليتيمة ٢٨٩/٣.

[٦٦] - ينظر عنه : اليتيمة ٣١١/٣.

[٦٧] - ابن هندو، علي بن الحسين، توفي في سنة ٤٢٠هـ تكرر ذكره في التذكرة.
راجع ترجمته في : تنمة اليتيمة ١٥٥/١، ودمية القصر ٣٥/٢، والفوات ٩٥/٢، والبيتان
في : يتيمة الدهر ٣٦٤/٣.

٢ - قَدْمْ تدفع الجُلَى وتفترع العُلَى وتبدئ أفعال النُدَى وتُعِيدُهَا
[٦٨] - قال أبو محمد الشاشي:

١ - وَدُمْ لصُدْرٍ عَظِيمٍ أَنْتَ مَا هِدُهُ
٢ - فَأَنْتَ مَنْظَرُهُ الْأَعْلَى وَنَاظِرُهُ الْأَ
[٦٩] - قال الخليل بن أحمد:

١ - شَيِّذَتْ قَضْرًا عَالِيًا مُشْرِفًا بطائري سَغْدٍ وَمَسْعُودٍ
٢ - كَأَنَّمَا تَرْفَعُ بُنْيَانَهُ جُنُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ...
٣ - لَا زِلْتَ فِيهِ نَاعِمًا بِأَقْيَمًا عَلَى اخْتِلَافِ الْبَيْضِ وَالسُّودِ

تَمَّ بَابُ التَّهْنِائِي وَأَمْثَالِهَا عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ شَأْنَهُ

[٦٨] - أبو محمد الشاشي، هو: الحسن بن علي بن مطران، الشاشي، شاعر الشاش وما وراء النهر
كما وصفه الثعالبي، والبيتان في: يتيمة الدهر ٤/ ١١٣.
١ - في اليتيمة:

ودم ص_____در
وعش لملك عزيز

٢ - في اليتيمة:

منظره الأبهى وناظره الأعلى
[٦٩] - الخليل بن أحمد بن محمد السجزي توفي في سنة ٣٧٨هـ، وكان شيخ أهل الرأي في
عصره.

معجم الأدباء ٤/ ١٨٣، ويتيمة الدهر ٤/ ٣١٣، والتتمة ١/ ٢٩٩.
والآيات في: اليتيمة ٣١٣.

في الاعتذار والاستجارة والاستعطاف

[١] - قال النابغة :

- ١ - وأخبرتُ خيرَ الناسِ أنكَ لُمَنتَني
- ٢ - فبِتَ كأني سَاورَتنِي ضَئيلةٌ
- ٣ - تناذرها الراقون من سُوءِ سِمَها
- ٤ - أتوعِدُ عَبدًا لم يَخُنْكَ أمانةٌ
- ٥ - حملت عليّ ذنبه وتركته
- ٦ - وذلك أمرٌ لم أكن لا أقوله
- ٧ - أتاك بقول لَهله النُسخ كاذب
- ٨ - حلفتُ فلم أترك لِنفِيسكَ رِبةً

[٢] - وله أيضاً :

- ١ - حلفتُ فلم أترك لِنفِيسكَ رِبةً
- ٢ - لئن كنت قد بُلغت عني خيانةً
- ٣ - ملوكٌ وإخوانٌ إذا ما أتيتهم
- ٤ - كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم
- ٥ - فلا تتركني بالوعيد كأنتني
- ٦ - فلست بمستبق أخاً لا تلمه

[٣] - وله أيضاً :

- ١ - لو اختأنتك مَني ذاتِ خمس
- ٢ - أغيركَ مَغفِلاً أبغي وِجْضاً

[١] - هو النابغة الذبياني، ديوانه ٤٧.

[٢] - ديوانه ٧٦.

[٣] - ديوانه ٢٥٦.

[٤] - قال أبو تمام:

- ١ - أموسى بن إبراهيم دعوة خامس
- ٢ - كريم متى أمدحه أمدحه والورى
- ٣ - ولو لم يزغني عنك غيرك وازغ
- ٤ - فإني رأيت الوشم في خلق الفتى
- ٥ - أرذ يدي عن عرض حر ومنطقي

[٥] - قال البحتري:

- ١ - أكذب نفسي بأن قد سخطت
- ٢ - ولو لم يكن ساخطاً لم أكن
- ٣ - وما كان سُخطك إلا الفراق
- ٤ - ولو كنت أعرف ذنباً لما
- ٥ - سأصبر حتى ألاقى رضاك
- ٦ - أراقب رأيك حتى يصح

[٦] - وله أيضاً:

- ١ - إن كان لي ذنبٌ فعفو وإن
- ٢ - أبعد أسبابِ مِتانِ القوى
- ٣ - يخبرن عن قلب قديم الهوى
- ٤ - أشمتٌ حُسّادي وأخرجتني
- ٥ - فهل لأتس بأن من رجعة
- ٦ - إني من صدك في لوعة
- ٧ - لست على سخطك جلد القوى

[٧] - وله:

- ١ - فإن يك جزمٌ كان أو تك هفوة
- ٢ - ومن ملكت كفاه من كان مذنباً

[٤] - ديوانه ٤/ ١١٦.

[٥] - ديوانه ١/ ١٥٢.

[٦] - ديوانه ١/ ٤٣٦.

[٧] - ديوانه ٢/ ٧٦٠.

- ٣ - فشكري مثابي واغتذاري وسيلتي
٤ - فإن كان شغري جاء بالعدر قاصداً

[٨] - وله :

- ١ - ولو طلبتُ سوى نُعماك لي لجأ
٢ - مودةً وعطاءً منك نلتُهما

[٩] - وله :

- ١ - أدنو وتبعد في الوصال منكباً
٢ - فتعمدن بالصفح هفوة مذنب

[١٠] - وله :

- ١ - ما زال لي من حُسن رأيك موئلاً
٢ - فعلاماً أنكرت الصديق وأقبلت
٣ - إلا يكن ذنب فععدك واسِع

[١١] - وله أيضاً :

- ١ - يا مَنْ له أوّل الدُّنيا وآخرها
٢ - أمّا الموالى فجند الله حمْلهم
٣ - بقاؤهم عِصمة الدنيا وعِزهم
٤ - ردّوا المعار وتابوا من خطيئتهم
٥ - خطيئة لم تكن بدعاً ولا عجباً
٦ - ثلاثة كلّهم إنْ سُورُوا نصّحوا
- وَمَنْ بِجُودِ يَدَيْهِ يُضْرِبَ الْمَثْلَ
أَنْ يَنْصُرُوكَ فَقَدْ قَامُوا بِمَا احْتَمَلُوا
سِثْرٌ عَلَى بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ مُنْسَدَلٌ
فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَالْإِثْمُ الَّذِي فَعَلُوا
قَدْ أَخْطَأَتْ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَالرُّسُلُ
أَوْ اسْتَعِينُوا كَفَوْا أَوْ سَلَطُوا عَدَلُوا

[٨] - ديوانه ١/ ٥٥٧.

[٩] - ديوانه ٢/ ١٢٠٤.

[١٠] - ديوانه ٢/ ١٣١٢.

[١١] - ديوانه ٣/ ١٧٢٦ (في مدح المعتز بالله).

١ - الديوان :

أول المعالي

٥ - الأنبياء والرسل عليهم السلام معصومون عن الخطأ.

٦ - الديوان :

ثلاثة جلهم

[١٢] - وله أيضاً:

رُبَاهِ وَطَلَقاً ضاحِكاً فَتَجَهَّمَا
وَمُنْتَقِمٌ مِنِّي امْرُؤٌ كَانَ مُنْعَمَا
يَرَى الْحَمْدَ غُنْماً وَالْمَلَامَةَ مَغْرَماً
وَلَا خَوْفَ إِلَّا أَنْ تَجُورَ وَتَظْلِمَا
تَبَيَّنَ أَوْ جُزِمَ إِلَيْكَ تَقْدَمَا
عَلَيَّ وَلَوْ كَانَ الْحِمَامُ الْمُقْدَمَا
مُدِلّاً وَاسْتَحْيَيْكَ أَنْ أُنْعَظَمَا
مِقَالاً دَنْيَاً أَوْ فَعَالاً مُدْئَمَا
فَصَارَ رَجَائِي أَنْ أَوْبَ مُسْلِماً
تَذَكَّرَ بَعْضَ النَّاسِ أَوْ تَنْدَمَا
تُحْلِلَ بِالظَّنِّ الذَّمَّامَ الْمَحْرَمَا
بَعِيداً وَلَمْ أُرْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمَا
لَهُ فَأَقْتُلْ نَفْسِي حَسْرَةً وَتَنْدَمَا
لَمَا كَانَ غَزَوْاً أَنْ أَلُومَ وَتَكْرُمَا
تَنَاسِيهِ، وَالْوَدَّ الصَّحِيحَ الْمُسْلِماً
وَأُنْجِدَ فِي أَعْلَى الْبِلَادِ وَأَتَهَمَا
إِلَيْكَ عَلَى إِنِّي أَخَا لَكَ أَلُومَا
بِهِ وَلَكَ الْعُثْبَى عَلَيَّ وَأُنْعَمَا
وَلِنْ صَنَعَ الْمَعْرُوفَ زَادَ وَتَمَمَّا

١ - وَقَدْ كَانَ سَهْلاً وَاضِحاً فَتَوَعَّرَتْ
٢ - أَمْتَحِذْ عِنْدِي الْإِسَاءَةَ مُحْسِنٌ
٣ - وَمَكْتَسِبٌ فِي الْمَلَامَةِ مَا جَدَّ
٤ - يُخَوِّفُنِي مِنْ سَوْءِ رَأْيِكَ مَعْشَرُ
٥ - أَعِنْدَكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ
٦ - وَكَانَ الَّذِي يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ هَيْئاً
٧ - وَلَكِنِّي أَعْلَى مَحَلِّكَ أَنْ أَرَى
٨ - أَعِدْ نَظْراً فِيمَا تَسَخَّطْتَ هَلَى تَرَى
٩ - وَكَانَ رَجَائِي أَنْ أَوْبَ مَمْلُكاً
١٠ - وَلَا مَانِعٌ مِمَّا تَوَهَّمْتَ غَيْرَ أَنْ
١١ - وَأَكْثَرَ ظَنِّي أَنَّكَ الْمَرْءَ لَمْ يَكُنْ
١٢ - حَيَاءً فَلَمْ يَذْهَبْ بِي الْعَيَّ مَذْهَباً
١٣ - وَلَمْ أَعْرِفِ الذُّنْبَ الَّذِي سَوَّيْتَنِي
١٤ - وَلَوْ كَانَ مَا خَبَّرْتَهُ أَوْ ظَنَنْتَهُ
١٥ - أَذْكَرَكَ الْعَهْدَ الَّذِي لَيْسَ سَوْدِداً
١٦ - وَمَا حَمَلَ الرِّكْبَانَ شَرْقاً وَمَغْرِباً
١٧ - أَقْرَبَ بِمَا لَمْ أَجْنِهْهُ مَتَنَصِّلاً
١٨ - لِي الذُّنْبُ مَعْرُوفاً وَإِنْ كُنْتُ جَاهِلاً
١٩ - وَمِثْلِكَ إِنْ أَبْدَى الْفَعَالَ أَعَادَهُ

[١٣] - قال المتنبي:

هَبَاثُ اللَّجِينِ وَعِشْقُ الْعَبِيدِ
وَالْمَوْتُ مِنِّي كَحُبْلِ الْوَرِيدِ
وَأَوْهَنْ رِجْلِي ثَقْلَ الْحَدِيدِ
فَهَا أَنَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ قُرُودِ
وَحَدَيَّ قَبْلَ وَجُوبِ السَّجُودِ
وَقَدَّرَ الشَّهَادَةَ قَدْرُ الشُّهُودِ

١ - أَمَا لَكَ رَقِي وَمَنْ شَأْنُهُ
٢ - دَعْوَتُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ
٣ - دَعْوَتُكَ لِمَا بَرَانِي الْبَلَى
٤ - وَكُنْتُ مِنَ النَّاسِ فِي مَحْفَلِ
٥ - تَعَجَّلَ فِيَّ وَجُوبُ الْحُدُودِ
٦ - فَمَا لَكَ تَقْبِلُ زُورَ الْكَلَامِ

ولا تعباً بمحك اليهود
ودعوى فعلت بشأو بَعِيد

٧- فلا تسمعن من الكاذبين
٨- وكن فارقاً بين دَعْوَى أَرَدت

[١٤] - وله أيضاً:

وتحسب ماء غيري من إنائي
بأنك خير من تحت السماء
وأَمْضَى في الأمور من القضاء
فكيف مَلِلْتُ من طول البقاء
فأنْقَضَ منه شيئاً بالهَجاء
أيعمى العالمون عن الضياء
كلامي من كلامهم الهُراء
فتعديّل بي أقل من الهَباء
طلعت بموت أولاد الزُناء

١- أتُنكر يا ابنَ إسحاق إخائي
٢- أننطقُ فيك هُجْراً بعد عِلْمي
٣- وأكره من ذُباب السَّيف طُعْماً
٤- وما أزمْتُ على العشرين سِتّي
٥- وما استغرقتُ وصفك في مديحي
٦- وهَبْنِي قلت هذا الصُّبح ليل
٧- وهاجى نفسه من لم يُميّز
٨- وإن من العجائب أن تراني
٩- وتُنكر موتهم وأنا سهيل

[١٥] - وله أيضاً:

لتخصني بهديّة منها أنا
فالحُرُّ ممتحنٌ بأولاد الزُنا
في مجلس أخذ الكلام اللُدْغنا
وعداوة الشعراء بثَس المُقتنى
ضيفٌ يجرُّ من النَّدامة ضيفنا

١- اغْفِرْ فِدَى لك واخْبُنِي من بَعْدِها
٢- واثّة المُشير عليك في بَضْلَة
٣- وإذا الفتى طرح الكلام معرّضاً
٤- ومكائد السفهاء واقعة بهم
٥- لُجِنَت مُقارنة اللّئيم فإِنَّها

[١٦] - وله أيضاً:

فَداه الورى أَمْضَى السَّيَوف مَضارِباً
تنائف لا أشتاقُها وسباسباً
أحاديث فيها بَذَرها والكواكب
وحسبي موهوباً وحسبك واهباً
أهذا جزاء الكُذْب إن كنت كاذباً

١- ألا ما لسيف الدولة اليوم عاتِباً
٢- وما لي إذا ما اشتقتُ أبصرْتُ دونه
٣- وقد كان يُذني مجلسي من سمائه
٤- حنائيك مسؤولاً ولَبَّيْكَ داعياً
٥- أهذا جزاء الصُّدُق إن كنت صادقاً

[١٤] - ديوانه ٧٠.

[١٥] - ديوانه ١٤١.

١ - ديوانه :

بمعطية منها أنا

[١٦] - ديوانه ٣٢٧.

[١٧] - وله أيضاً:

- ١ - يا أيها المحسن المشكور من جهتي
- ٢ - ما كان يومي إلا فوق معرفتي
- ٣ - لعلّ عثبك محمودٌ عواقبُه
- ٤ - ولا سمِغت ولا غيري بمقتدر
- ٥ - لأنّ حلمك حلمٌ لا تكلفه
- ٦ - وما ثنّاك كلامُ الناس عن كرم
- ٧ - أنت الجواد بلا منٍّ ولا كدر

[١٨] - وله أيضاً:

- ١ - أرى ذلك القرب صار ازورارا
- ٢ - تركتني اليوم في خجلة
- ٣ - أسارقك اللحظ مُستحيياً
- ٤ - وأعلم أنّي إذا ما اعتذرتُ إليك
- ٥ - كفرتُ مكارمك الباهرات
- ٦ - فلا تُلزمَنّي ذنوبَ الزّمان
- ٧ - ولي فيك ما لم يَقلّ قائلٌ
- ٨ - فلو خُلِقَ الناس من دهرهم
- ٩ - سَمّا بك همّي فوق الهموم
- ١٠ - ومَنْ كنت بحراً له يا عليّ

[١٩] - قال أيضاً:

- ١ - بأذني ابتسام منك تحيا القرائحُ
- ٢ - ومَنْ ذا الذي يقضي حقوقك كلّها
- ٣ - وقد يقبلُ العُذر الخفيّ تكرّماً
- ٤ - وإنّ مُحالاً إذ بك العيش أن أرى
- ٥ - وما كان تَرْكُ الشُّعر إلا لأنّه

[٢٠] - وله أيضاً:

- ١ - أنا من شدة الحياء عليلٌ
- ٢ - ما كفاني تقصيرُ ما قلت فيه
- ٣ - رُبَّ ما لا يعبر اللفظ عنه
- ٤ - إن في الموج للغريق لعذراً
- ٥ - غمرتني فوائدُ شاء فيها
- ٦ - ما سمعنا بمن أحب العطايا

[٢١] - قال أبو نواس:

- ١ - بعفوك لا بجودك غثت لا بل
- ٢ - فلا يتعذرن عليّ عفوّ
- ٣ - فإني لم أخنك بظهر غيب
- ٤ - فشفع حسن وجهك في أسير
- ٥ - إذا ما الهون حلّ بجار قوم

[٢٢] - قال أبو الفتح البستي:

- ١ - يا أكثر الناس إحساناً إلى الناس
- ٢ - نسيتُ وغدك والنسيان مغتفر

[٢٣] - وله:

- ١ - قد جئت مغتذراً والعفو من شيمك
- ٢ - وإن أردت جعلت الخدّ واسطة

[٢٤] - قال القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني:

- ١ - دعوتُ فكري فلم أحمد إجابته
- ٢ - لا تُنكرن مع ما عاينتُ لي حصراً

[٢٥] - وله:

- ١ - أسأتُ إلى نفسي أريد لها... وقارفتُ ذنباً لا أطيق له دفعا

[٢٠] - ديوانه ٥٤٤.

[٢١] - ديوانه ٦٤١، ٦٤٢.

[٢٢] - ديوانه ٢٦٨.

[٢٣] - لم أجدهما في ديوانه.

- ٢- رَمَتْنِي كَفِّي أَسْهُمَا لَمْ أَجِدْ لَهَا
- ٣- وَكَمْ خَطَا لَوْ سَاعَدَ الْمَرْءَ جَدَّهُ
- ٤- وَذَنْبِي عَظِيمٌ غَيْرَ أَتَى تَائِبٌ
- ٥- وَلَوْ أَنَّ تَأْدِيبَ الْأَمِيرِ لِعَبْدِهِ
- ٦- وَلَوْ خَانَهُ فِرْعَوْنُ أَمِنَ طَائِعاً
- ٧- وَلَوْ كُنْتُ ذَنْباً كُنْتُ فِي جَنْبِ حِلْمِهِ
- ٨- وَقَدْ زَادَ فِي جُرْمِي تَلَاغِبَ مَعْشَرٍ
- ٩- حَكَوْا أَتَنِي اسْتَصْغَرْتُ نِعْمَتَهُ الَّتِي
- ١٠- نَبَذْتُ إِذَا ذَمَّتْهُ وَفَارَقْتُ مَلَّتْهُ
- ١١- وَإِنْ كَانَ لَفُظِي أَوْ لِسَانِي جَرَى بِهِ
- ١٢- وَهَلْ أَجْحَدُ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ ضَوْءُهَا
- ١٣- فَإِنْ كَانَ مَا قَالُوهُ حَقّاً كَمَا حَكَوْا

[٢٦] - قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِالْخَبَازِ:

- ١- انْظُرْ إِلَيَّ بَعِينِ الصَّفْحِ عَنْ زَلَلٍ
- ٢- مَوْتِي وَهَجْرُكَ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ

[٢٧] - قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّاهِبِيُّ:

- ١- تَجَرَّعْتَ هَذَا الشَّرَّيَ كَالْأَزْيِ عَالِماً
- ٢- فَصَبْرًا عَلَى بؤْسَى قَلِيلٍ بِقَاوِهَا
- ٣- لَشَنِّ غَمَنِي التَّأْدِيبَ مِنْكُمْ وَسَاءَنِي
- ٤- وَعَلَمَنِي بِاسْتِحْكَامِ حَقِّي لِدَيْكُمْ
- ٥- فَإِنَّكَ لِلْحَزَنِ الَّذِي لِي عِنْدَهُ

[٢٨] - وَلَهُ:

- ١- فَلَا تَبْعِدْنِي عَنْكَ مِنْ أَجْلِ عَثْرَةٍ
- ٢- فَلَوْ كُنْتُ تَبْقَى كُلَّ مَنْ جَاءَ حَاطِباً
- ٣- وَمَنْ زَلَّ يَوْمًا زَلَّةً فَاسْتَقَالَهَا

[٢٦] - شعره ص ٣٥.

[٢٧] - يتيمة الدهر ٢/ ٢٦٦.

[٢٨] - يتيمة الدهر ٢/ ٢٧٠، ٢٧١.

- ٤ - ولي عند مولانا وديعة حُرمة
- ٥ - فَإِنْ عَشْتُ كَانَتْ عُدَّتِي وَذَخِيرَتِي
- ٦ - فَيَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الَّذِي اشْتَقَ عَبْدُهُ
- ٧ - فَإِنْ كَانَ لَمْ يَبْلُغْ إِلَى رُتْبَةِ الرِّضَا
- ٨ - وَمَنْ أَمَرَكَ الْعَالِي بِتَغْيِيرِ حَالِهِ
- ٩ - لَعَلَّكَ تَرْضَى عَوْدَهُ بَعْدَ بَدْثِهِ
- ١٠ - فَقَدْ يُجْبِرُ الْعَظِيمُ الْكَسِيرَ وَرَبِّمَا

[٢٩] - قَالَ أَبُو سَعِيدِ الرُّسْتَمِيِّ:

- ١ - يَا مَنْ نَعُوذُ مِنَ الْمَكَارِهِ بِاسْمِهِ
- ٢ - وَيُجَلَّ عَنْ خَطَرِ الْيَمِينِ حَيَاتِهِ
- ٣ - وَعَظِيمِ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنْ نِعْمَةٍ

[٣٠] - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَازَن:

- ١ - أَيَا مَنْ عَفُوهُ دَانَى السَّحَابِ
- ٢ - قَدِيدُ الظِّلِّ مَعْقُودُ الْأَوَاخِي
- ٣ - فَكَيْفَ حُجِبْتُ عَنْكَ وَأَنْتَ شَمْسٌ
- ٤ - أُيْزِتَجَ بَابُ عَفْوِكَ دُونَ دَنْبِي
- ٥ - وَإِعْرَاضُ الْوَزِيرِ أَشَدَّ مَسًّا
- ٦ - ثَنَى عَزْبِي وَفَلَّ شَبَابِي
- ٧ - وَلَمْ تُبْقِ اللَّيَالِي فِيَّ بُقْيَا
- ٨ - فَهَبْ لَزِيَارَتِي خَطَايَ وَعَمْدِي
- ٩ - فَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ يَرَانِي
- ١٠ - كَأَنِّي قَدْ أَثَرْتُ بِهِمْ ذُنَابًا
- ١١ - حَصَلْتُ وَكُنْتُ ضَيْفَكَ فِي الثَّرِيَا
- ١٢ - أَعْدَنِي لِلْقَرَى وَاجْعَلْ جَوَابِي
- ١٣ - وَجُدْ بَرَضَاكَ فَهُوَ الْعَيْشُ غَضًّا

وَشَكَرَ أَيْادِيهِ وَدِيَعَتُهُ عِنْدِي
وَأَنْ لَمْ أَعِشْ فَهِيَ الثَّرَاثُ لِمَنْ بَعْدِي
إِلَيْهِ أَمَا تَشْتَاقُ يَوْمًا إِلَى الْعَبْدِ
فَبَلَّغْهُ فِيمَا قَبْلَهَا رُتْبَ الْوَعْدِ
وَتَخْفِيفَ مَا يَلْقَى مِنَ الْبُؤْسِ وَالْجُهِدِ
فَتَغْدُو بِوَجْهِ أَبِيضٍ بَعْدَ مُسْوَدِ
تَزَايِدَ بَعْدَ الْجَبْرِ شِدَّةَ مُشْتَدِّ

وَتُعِزَّةً وَهُوَ الْأَعَزُّ الْأَشْرَفُ
فَبِفَضْلِ نِعْمَتِهِ عَلَيْنَا نَخْلَفُ
مَا لِلسَّمَاحِ سِوَاكَ رَبِّ يُغْرِفُ

صَدُوقَ الْبَرْقِ ثِقَابَ الشُّهَابِ
عَلَى الْجَانِبِينَ مَصْرُوفُ الْقِيَابِ
تُجَلَّ عَنْ التَّسْتُرِ بِالْحِجَابِ
وَعَفْوِكَ لَمْ يُشْنِ بِرِتَاجِ بَابِ
عَلَى الْأَحْرَارِ مِنْ ضَرْبِ الرُّقَابِ
وَصَبَّ عَلَيَّ أَشْوَابُ الْعَذَابِ
لَعَنْتُ مِنْكَ فَضْلًا عَنْ عِقَابِ
لِقَصْدِي وَاغْتِرَارِي لَاغْتِرَابِي
بَعَيْنِ الْمُحَنِّقِ الضَّرِيمِ الضُّبَابِ
أَوْ اسْتَنْفَرْتُ مِنْهُمْ أَسَدَ غَابِ
وَصَرْتُ وَلَسْتُ ضَيْفَكَ فِي الثَّرَابِ
وَإِجَابِي جِفَانًا كَالْجَوَابِي
وَكَلًّا فَهُوَ زَيْعَانُ الشُّبَابِ

٧ - الْيَتِيمَةُ:

رَتْبَةُ السُّعُودِ

[٢٩] - الْيَتِيمَةُ ٣/٢٨٨.

[٣٠] - الْيَتِيمَةُ ٢٩٧.

لذَابَ ذُبَابِهِ بَيْنَ الْقُرَابِ
وَسَمِعَكَ عَنْ هَنَاتِ الْقَوْلِ نَابِ
كَرِهْتَ فَرَقٌ لِي وَاقْبَلْ مَتَابِي
فَهَا إِنِّي وَحَقُّ أَبِي لِمَا بِي
وَمَنْ يُؤْمِنَاكَ مِنْهَلِ السَّحَابِ
مَشِيدٍ أَمْ دُعَاءِ مُسْتَجَابِ

فَعَفَوْا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَهِيْبُ
وَضَجَّ الشَّعْرُ وَاسْتَعْدَى التَّسِيْبُ
وَعَصَّصَهَا التَّلْهُفُ وَالتَّحْيِيْبُ
لَسَخَطِكَ بَعْدَ نَضْرَتِهَا شَحُوْبُ
لَنَا وَسَمَاءُ مَجْدِكَ لَا يَصُوبُ
فَمَثْنَى عَطْفِهِ سَهْلٌ قَرِيبُ
فَهَبْ ذَنْبِي لِعَفْوِكَ يَا وَهَّابُ
عَلَى خَسْفِ أَذُوبٍ وَلَا أَتُوبُ
وَفِي الْحَاضِرِ صَابٌ صَبِيْبُ
وَلَا يَنْسَاغُ لِي الْمَاءُ الشَّرُوبُ
يَذَلُّ لِبَاسُهُ الدَّهْرُ الْغُلُوبُ
مِنَ الْأَشْجَانِ لَيْسَ لَهُ صَبُوبُ
إِلَّا رَجَائِي فِيكَ وَالدَّمْعُ السَّكُوبُ
فَإِنِّي ذَلِكُ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ
بِهَا وَإِلَيْكَ مِنْ ذَنْبِي أَتُوبُ
غَوَامِضُهُ إِلَى مَا لَا يُرِيبُ
رَيْمٍ وَأَنْتَ مَعْنَاءُ طَرُوبُ
بَسْنِيْبِكَ وَالضَّيْعَةُ وَالرَّيْبُ
بِمَا تَقْضِي عِلَاكَ لِمَنْ يُوْوبُ
بِأَنَّ ذَرَاكَ لِي مَرْغَى خَصِيْبِ
إِلَيْهَا يَلْجَأُ الرَّجُلُ الْأَدِيْبُ

١٤ - وَلَوْ رُغِتَ الْحَسَامُ الْعَضْبُ سَخَطًا
١٥ - أَعْيَيْدُكَ أَنْ تُصَيِّخَ إِلَى عَدُوِّي
١٦ - عَلَى أَتْيِ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا
١٧ - وَإِنْ لَمْ تَعْفُ عَنْ ذَنْبِي سَرِيعًا
١٨ - سَأَلْتُمُ مَنْ تَرَاكَ الرُّوْحُ غَضًّا
١٩ - وَمَا لِي غَيْرُ مَدْحٍ أَمْ ثَنَاءٍ
[٣١] - وَلَهُ أَيْضًا:

١ - لِنَارِ الْهَمِّ فِي قَلْبِي لَهِيْبُ
٢ - فَقَدْ جَازَ الْعُقَابُ عُقَابَ ذَنْبِي
٣ - وَفَاضَتْ عَبْرَةٌ مَهَّجَ الْقَوَافِي
٤ - وَقَدْ قُصِمَتْ عُرَاهَا وَاعْتَرَاهَا
٥ - وَقَالَتْ مَا لِعَفْوِكَ لَيْسَ تَنْدَى
٦ - وَمَنْ يَكُ شَوْطُ هَمِّتِهِ بَعِيدًا
٧ - تَجَاوَزَتْ الْعَقُوبَةُ مَنْتَهَاهَا
٨ - أَتَرْضَى أَنْ أَكُونَ لِقَاً مَقِيْمًا
٩ - أَبَيْتُ وَمَقَلْتِي أَبَقْتُ كَرَاهَا
١٠ - وَقِيْذًا لَا يَلَاثِمْنِي طَعَامُ
١١ - صَبَبْتُ عَلَى سَوَاطِئِ عَذَابِ
١٢ - وَأَرْهَقْنِي نَكِيرُكَ لِي صَعُودًا
١٣ - وَمَا عَوْفِي عَلَى بَلَوَائِي
١٤ - فَإِنْ تَعَطَّفَ عَلَى رَجُلٍ غَرِيبٍ
١٥ - عَلَيْكَ أَنْيَخَ أَمَالِي فَرَحَبُ
١٦ - وَأَخْطُو مَا يُرِيبُ إِذَا دَهَنْتَنِي
١٧ - فَأَيُّهُ طَرِيقَةٌ لِلْعَفْوِ إِنْ الْكَ
١٨ - فَإِنِّي نَشِوْءُ دَارِكَ الْمُغْنَى
١٩ - وَأَبَتْ إِلَيْكَ عَنْ عُفْرِ مَذَلًا
٢٠ - وَلَذْتُ بِبَابِكَ الْمَعْمُورِ عِلْمًا
٢١ - وَإِنْ شَعَابَهُ أُنْدَى شَعَابِ

وقد حَدِثت وَأَنْضَاهَا الدَّوُوب
ثَمَارَ الْعِزِّ وَالْعَيْشِ الرَّطِيبِ
وخالَطَنِي الْقَبَائِلَ وَالشُّعُوبَ
وَكُلَّ عِنْدَ مَشْرَبِهِ مَشُوبُ
وَعُذْرِي إِنَّنِي أَسِفُّ كَثِيبُ
غَرِيبُ لَا يَكْلُمَنِي غَرِيبُ
كَأَنِّي لَيْسَ لِي فِيهَا نَصِيبُ
تَبَاهَبَهُ النَّوَاطِرُ وَالْقُلُوبُ
عِقَابِكَ بَعْدَمَا انْتَهَتْ الدُّنُوبُ
إِذَا اسْتَغْطَفْتَ أَوْ مَدَحُ مُصِيبُ
وَلَوْلَا الْغَيْثُ لَمْ يَنْبُعْ قَلِيبُ

٢٢ - سُقِّتْ بَنَاتَ آمَالِي إِلَيْهَا
٢٣ - فَبَوَّأَنِي اخْتِصَاصُكَ حَيْثُ تَجْنِي
٢٤ - بَلَّوْتَ النَّاسَ مِنْ نَاءٍ وَدَانٍ
٢٥ - فَكُلُّ عِنْدَ مَغْمَزِهِ رَكِيكُ
٢٦ - فَجَدَ لِي بِالرِّضَا وَأَقْبَلَ مَتَابِي
٢٧ - طَرِيحُ فِي فَنَائِكَ مُسْتَضَامُ
٢٨ - أَلْأَمْنَعُ مِنْ بَوَادِي الْعِلْمِ مَنَعاً
٢٩ - وَأَحْرَمُ مِنْ كَلَامِكَ كُلَّ بَدْعِ
٣٠ - فَلَمْ لَا يَنْتَهِي وَيَكْفَ عَنِّي
٣١ - وَغَايَةُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ شِعْراً
٣٢ - وَمَنْ سُقِّيَا سَحَابِكَ جَادَ طَبْعِي

[٣٢] - وَلَهُ أَيْضاً:

قَوْلًا يُسَهِّلُ لِي سَبِيلَ مَطَالِبِي
وَتَحَقُّ آمَالِي وَيَخْصِبُ جَانِبِي
لَا تَلُونِي عَنْهُ بَظَنُّ خَائِبِ
أُبْهَى وَأَنْضُرُ مِنْ عَهْدِ حَبَائِبِ
فَاذْكُرْ خُلُوصَ عَقَائِدِي وَمَذَاهِبِي

١ - أَبْلَغُ رِسَالَتِي الْوَزِيرَ وَقُلْ لَهُ
٢ - وَتَضِيءُ أَفَاقِي وَيَمْرَعُ مَرْتَعِي
٣ - بِحَيَاتِهِ قَسَمَ الْكِرَامِ وَعَهْدِهِمْ
٤ - وَاذْكُرْ مَوَالَاتِي الصَّرِيمَةَ أَنَّهَا
٥ - وَكَفَاكَ عِلْمُكَ بِي وَوَدِّي شَاهِدًا

[٣٣] - وَلَهُ أَيْضاً:

لَا غَزَوُ وَالْمَرَّةُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ
وَلَا تَضَلَّنِي بِجَحِيمِ الْغَضَبِ
فَذَنْبٌ حَقِيرٌ قَصِيرُ الرُّتَبِ

١ - فَهَبْ لِي ذَنْبِي فَأَنْتَ الشَّفِيعُ
٢ - وَرَدَّ إِلَيَّ نَعِيمَ الرِّضَا
٣ - وَمَالِي ذَنْبٌ فَإِنْ كَانَ لِي

[٣٤] - قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْتَذِرُ إِلَى الصَّاحِبِ مِنْ خُرُوجِهِ

إِلَى الْحَجِّ بِغَيْرِ إِذْنِهِ:

جَوَاداً إِلَى الْعَلِيَاءِ لَنْ يَتَغَيَّرَا
فَلَسْتُ أَرَى شَيْئاً سِوَاهُ وَلَا أَرَى

١ - رَعَى اللَّهُ مَوْلَانَا الْوَزِيرَ وَرَأْيَهُ
٢ - تَمَثَّلْ دُنْيَاً بَيْنَ قَلْبِي وَنَاطِرِي

- ٣- رأى الدهر أتني ناهضٌ بقوادم
 ٤- وأبصر أيامي تفتح ناظري
 ٥- رُؤيدك لم أهجر عُلاك وإنما
 ٦- ومدت وكنت النار تأكل نفسها
 ٧- قدزت على قَتلي بعَذلك فاقتصد
 ٨- وأقسِم لو رُويت سيفك من دمي
 ٩- فكم مُذبر بالود تلقاه مُقبلاً
- فطيرني من قبل أن أتخيراً
 فأعمينني من قبل أن أتبصراً
 بخلتُ بنفسي أن تُملّ وتُهَجِّرا
 وسِلتُ فكنت الماء تنصب في الثرى
 وكنت على قَتلي لسيفك أقْدرا
 لأورقُ بالود الصَّريح وأثْمرا
 وكم مُقبِل تلقاه بالود مُذْبِرا

[٣٥] - قال الخطيم حين استجار سليمان بن عبد الملك:

- ١- أعوذُ عياداً يا سليمان أُنْني
 ٢- لتؤمنني خوفي الذي أنا خائفٌ
 ٣- وأنت امرؤٌ عودتَ نَفْسك عادةً
 ٤- تعودتَ أن لا تُسلم الدهر خائفاً
 ٥- وأنت المُصَفَّى كلَّ أمرِك طيِّبٌ
- أتيتك لما لم أجذلي مَقْعداً
 وتُبْلِغني رِقي وتنظرني عُدَا
 وكلُّ امرءٍ جارٍ على ما تعودا
 أتاكَ وَمَنْ آمَنَتْهُ أَمِنَ الرَّدَى
 وأنت ابنُ خير الناس إلَّا مُحَمَّداً

[٣٦] - وله:

- ١- بني مُخرز هل فيكم ذو حمية
 ٢- بما يؤمن المولى وما يرأب الثأى
 ٣- كما أنا لو كان المُشرّد منكم
 ٤- وأعطيتُ من أهلي ومالي رهينةً
- يقوم ولو كان القيام على الجَمْر
 وخيرُ الموالى من يَريش ولا يَبْري
 لأبليتُ عذراً أو لقيتُ على عُذْر
 وما ضاقَ بالإصلاح مالي ولا صَدري

[٣٥] - الخطيم بن نويرة العكلي، المحرزي، شاعر أموي، جمع شعره وأخبره الدكتور نوري القيسي في: شعراء أمويون القسم الأول ٢٤١ - ٢٥٦ و ٢٥٧ - ٢٧١، وراجع: ذيل اللالكى ٤٠، والحماسية في مجموع شعره ٢٦٤.

٣- راجع: التبيان (لابن عدلان - العكبري) ٢٨١/١ منسوباً إلى حاتم الطائي، وهو كذلك في ديوانه ص ٤٠، وراجع ديوان الحطيئة ٢٤٥.

[٣٦] - شعره المجموع شعراء أمويون ١/٢٦٠.

١ - شعره:

ابن حمية

٣ - شعره:

لأبليت نجحاً

٤ - شعره:

لأعطيت من مالي وأهلي

[٣٧] - قال أبو تمام:

- ١ - يا مالك ابن المالكين ولم تزل
- ٢ - ورأيت قومك والإساءة منهم
- ٣ - هم صيروا تلك البروق صواعقاً
- ٤ - فاقبل أسامة جزمها واضفح لها
- ٥ - فمضت كهولهم ودبر أمرهم
- ٦ - لا رقة الحضر اللطيف غدتهم
- ٧ - فإذا كشفتهم وجدت لديهم
- ٨ - أسبل عليهم ستر عفوك مفضلاً
- ٩ - لك في رسول الله أعظم أسوة
- ١٠ - أعطى المؤلف القلوب رضاهم
- ١١ - ليس الغبي بسيد في قومه
- ١٢ - فاضمم قراصيمهم إليك فلأته

[٣٨] - وله:

- ١ - أبا جعفر إن الجهالة أئها
- ٢ - أرى الحشو والذهماء أضحوا كأئهم
- ٣ - غدوا وكأن الجهل جمعهم به
- ٤ - فكن هضبة ناوي إليها وحرّة
- ٥ - فإن الفتى في كل ضرب مناسب
- ٦ - ولم تنظم العقد الكعاب لزينة

[٣٩] - وله:

- ١ - لو كان وصماً لراج أن يكون له
- ٢ - ولم يعد من الأبطال ليث وعى

[٤٠] - قال المتنبي:

- ١ - ترفق أئها المولى عليهم

تدعى ليومي نائل وعقاب
جزحى بظفر للزمان وناب
فيهم وذاك العفو سوط عذاب
عنه وهب ما كان للوهاب
أحداً منهم تدبير غير صواب
وتباعدوا عن فطنة الأعراب
كرم النفوس وقلة الآداب
وانفح لهم من نائل بذناب
وأجلها في سئة وكتاب
كملاً ورده أخائذ الأخزاب
لكن سيد قومه المتغابي
لا يزخر الوادي بغير شعاب

ولو وأم العلم جذاء حائل
شعوب تلاقث دوننا وقبائل
أب وذوو الآداب فيهم نوافل
يعد عنها الأعرجي المناقل
مناسب روحانية من يشاكل
كما تنظم الشمل الشيت الشمائل

ركنان ما هز رمح فيه نضلان
زرت عليه غداة الدرع دزعان

فإن الرفق بالجاني عتاب

إذا تدعو لحادثة أجابوا
يُصيبهم فيؤلمك المصاب
بأول معشر خَطِئُوا فَنَابُوا
وهَجَرُوا حياتهم لهم عقاب
ولكن رُبَّمَا خَفِيَ الصَّوَابُ
وكم بُعِدَ مؤلدة اقْتِرَابُ
وحلٌ بغير جارِمِهِ الْعَذَابُ
فقد يرجو علياً مَنْ يَهَابُ
ثَنَاءً عَنْ شُؤْسِهِمْ ضَبَابُ
فما نَفَعَ الوقوفُ ولا الذَّهَابُ
ولا خَيْلٌ حَمَلْنَ ولا رِكَابُ
وصَبَّحَهُمْ وبُسْطُهُمْ ثَرَابُ
كمن في كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابُ
ومثلُ سُرَّاکِ فليكن الطِّلَابُ

٢ - وإنَّهم عبيدُك حيث كانوا
٣ - وكيف يتمُّ بأُسْكَ في أناسٍ
٤ - وعين المخطئين همُ وليسوا
٥ - وأنت حياتهم غَضِبْتَ عليهم
٦ - وما جَهِلْتَ أياديكَ البوادي
٧ - وكم ذُنُوبٌ مؤلدة دلال
٨ - وجُزْمٌ جَرَّهْ شَفَّهَاءُ قوم
٩ - فلأن هَابُوا بجزمهم علياً
١٠ - ولو غير الأمير غزا كلاباً
١١ - ولكن ربُّهم أَسْرَى إليهم
١٢ - ولا لَيْلٌ أَجَنٌّ ولا نَهَارُ
١٣ - فمَسَاهَمُ وبُسْطُهُمْ حريرُ
١٤ - وَمَنْ في كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءُ
١٥ - كذا فليسر مَنْ طَلَبَ الأعادي

[٤١] - قال أبو نواس:

مقامي وإنشاديكَ والنَّاسُ حُضُرُ
فيا مَنْ رأى دُرّاً على الدَّرِّ يُنْتَرُ
أسيّرَ رهينٌ في سجونكَ مُقْبِرُ
كأنِّي قد أذُنُبْتُ ما ليس يُغْفَرُ
وإن كنتَ ذا ذُنُوبٍ فعفوك أكبرُ

١ - تذكّر أمين الله والعهدُ يُذْكَرُ
٢ - وتُثَرِّي عليك الدُّرُّ يا دُرُّ هاشمٍ
٣ - أيا خير مأمولٍ يرجي أنا امرؤُ
٤ - مضت لي شهوْرٌ مذ حُبِسْتُ ثلاثة
٥ - فإن كنتَ لم أذنب ففيم تعتني

[٤٢] - وله:

حتّى أراك بكلِّ باسٍ
إذ حبَسْتَ أبانواسٍ
ولعهده بك غير ناسٍ
لو كنتَ تنصِفُ في القياسِ
رأساً فديتَ فنصف راسٍ

١ - قل للخليفة إني
٢ - مَنْ ذا يكون أبانواسيك
٣ - أقصيتَه ونسيتَه
٤ - قد كنتَ أمل غير ذا
٥ - إن أنتَ لم ترفع بنا

[٤٣] - أخذ هذا البيت عليه :

- ١ - بك أستجير من الردى
- ٢ - وحياة رأسك لا أعود
- ٣ - من ذا يكون أباً نواسك

[٤٤] - وله :

- ١ - أئلمني قد ندمت على الذنوب
- ٢ - أنا استدعيت عفوك من قريب
- ٣ - فإن عاقبتني فبسوء فعلي
- ٤ - وإن تصفح فإحساناً جديداً

[٤٥] - قال : وكتب إلى جعفر بن الربيع أخى الفضل بن الربيع :

- ١ - أئسلمني يا جعفر بن أبي الفضل
- ٢ - وأي فتى في الناس أرجو مقامه
- ٣ - فقل لأبي العباس إن كنت مذنباً
- ٤ - فلا تجحدوا بي وذهنين حجة

[٤٦] - قال أبو الفتح البستي :

- ١ - أتيتك أشكو ريب دهري فانتصر
- ٢ - ولا ترضى منه ظلم عبدك إنه

[٤٧] - وله :

- ١ - أغث أيها الشيخ الوزير فإتني
- ٢ - عزلت ولم أعجز ولم أك خائناً
- ٣ - حذفت وغيري مثبت في مكانه

[٤٨] - قال أبو فراس :

- ١ - نخف إذا ضاقت علينا أمورنا

[٤٣] - ديوانه ص ٣٨٤.

[٤٤] - ديوانه ص ٢١٨.

[٤٥] - ديوانه ص ٥٢٠.

[٤٦] - ديوانه ص ٢١٨.

[٤٧] - ديوانه ص ٢٧٨.

[٤٨] - ديوانه ص ٢٨٣.

وأعوذ من سَطَوَاتِ بَاسِكَ
لَمَثَلِهَا وَحَيَاةَ رَاسِكَ
إِنْ قَتَلْتَ أَبَا نُوَاسِكَ

وبالإقرار عُدْتُ مِنَ الْجُحُودِ
كَمَا اسْتَعْفَيْتُ سَخَطَكَ مِنْ بَعِيدِ
وَمَا ظَلَمْتُ عَقُوبَةً مُسْتَفِيدِ
سَبَقْتُ بِهِ إِلَى شُكْرِ جَدِيدِ

فمن لي إذا أسلمتني يا أبا الفضل
إذا أنت لم تفعل وأنت أخو الفضل
فأنت أحق الناس بالأخذ والفضل
ولا تفسدوا ما كان منكم من الفضل

لعبدك منه واسمع البت والشكوى
إذا ظلم المملوك كراً على المولى

ذهيت بما قد كنت منه أخاف
وهذا لإنصاف الوزير خلاف
كأني ثون الجمع حين تُصَافُ

بأبيض وجه الرأي والخطب مُظْلِمُ

إلى قرمنا والقَرْمُ بالثِقْل أَقْوَمُ
ولكنه في الحرب جيش عَزَمَرَمُ

٢- ونرمي بأمر لا تُطيق احتماله

٣- إلى رجل يلقاك في شخص واحد

[٤٩] - وله:

لدي وللنوم القليل المُشَرِدِ
لأوّل مَبْذُول لأوّل مَجْتَدِ
لنيل العِدَى إن لم يُصب فكأن قَدِ
ولكنني لم أنص ثوبَ التَّجْلُدِ
ومن زَيَب دهر بالرّدى مُتَوَعِدِ
ومثلي مَنْ يُفدى بكلّ مُسَوِّدِ
وَم في خلاصي صادق الوعد واقْعِدِ
وأسرع عَوَاداً إليهم مُعَوِّدِ
ويضرب عنكم بالحُسام المَهْنَدِ
طويل نجاد السَّيف رخب المُقْلَدِ
وإنك للنجم الذي بك أَهْتَدِي
وأنت الذي هَدَيْتَنِي كُلَّ مَقْصَدِ
مَشِيئَتُ إليها فوق أعناق حُسْدي
لقد أخلقت تلك الثيابُ فجَدِدِ

١- دعوتك للجنّ القريح المسهّد

٢- وما ذاك بخلاً بالحياة وإنها

٣- وما زلّ عني أنّ شخصاً مُعرّضاً

٤- نضوت على الأيام ثوب جلادتي

٥- فمن حُسن صبر بالسلامة واعد

٦- فمهلك من يُدعى لكلّ عزيمة

٧- تشبّث لها أكرومة قبل فورها

٨- فإن تفتدونني تفتدو شرق العدى

٩- يُدافع عن أحسابكم بلسانه

١٠- متى تُخلف الأيام مثلي لكم فتى

١١- وإنك للمولى الذي بك أَقْتَدِي

١٢- وأنت الذي عرّفتني طُرُقَ العلى

١٣- وأنت الذي بلّغتنني كلّ رُتبة

١٤- فيا مُلبسي التعمى التي جلّ قدرها

[٥٠] - وله:

وظلّتي عند المقييل
وما وعدت من الجميل
في القلب الحمول

١- يا عُدَّتِي في التائبات

٢- أين المحبّة والذِمَامُ

٣- أَجْمِلْ على النفس الكريمة

[٥١] - وله:

إلا وفضل الأمير يشملها
فأين عنا وكيف مغدّلها
بها تقولها دائباً وتفعلها

١- لم يبق في الناس أمة عُرِفَتْ

٢- نحن أحقّ الورى برأفته

٣- أين المعالي التي عُرِفَتْ

- ٤ - تلك العقود التي عقدت
 ٥ - يا واسع الدار كيف توسعها
 ٦ - يا ناعم الثوب كيف تبدله
 ٧ - يا مُنفِق المال لا تريد به
 ٨ - أصبحت تشري مكارماً فضلاً
 ٩ - لا يقبل الله قبلاً
- لنا كيف وقد أحكمت تحللها
 ونحن في صخرة تُزلزلها
 ثيابنا الصوف ما تُبدلها
 إلا المعالي التي يؤثّلها
 فداؤنا قد علت أفضّلها
 فرضك ذا نافلة تُنقلها

[٥٢] - وله:

- ١ - فما تلبس التعمى وغيرك ملبس
 ٢ - وما أنا من كل المطاعم طاعم
 ٣ - ولا أنا راض إن كثرن مكاسبي
 ٤ - ولا السيد القمقام عندي سيد
- ولا تُقبل الدنيا وغيرك واهب
 وما أنا من كل المشارب شارب
 إذا لم تكن بالعز تلك المكاسب
 إذا استنزلته عن علاه الرغائب

[٥٣] - قال أبو القاسم عمر بن عبد الله الهندي:

- ١ - رأت في أمري روية حازم
 ٢ - إن تُقصني أمسيت مُضغة ضيغم
- ذي حنكة فأقول قولاً مُبرماً
 أو تُذنني أصبحت ذاك الضيغم

[٥٤] - قال أبو الحسن علي بن الحسن أبزون العماني:

- ١ - إني أغار عليكم أن تسلكوا
 ٢ - وأخاف مرّ عتابكم ما لم أخف
 ٣ - لم أجن فاستغظتكم لكن بي
 ٤ - وهبوني الجاني ألسنت شقيقكم
 ٥ - غطوا بأذيال التجاوز منكم
 ٦ - ولربما كره العقوبة جارم
- في الود غير طرائق الفئيان
 تحت العجاج عوالي المُران
 شوقاً إلى استغظافكم الجاني
 هلاً غفرتم للشقيق الجاني
 هفوات جانٍ للندامة جاني
 كيما يفوز بلذة الغفران

تم باب الاعتذار وأمثاله

[٥٢] - ديوانه ٣٨.

[٥٣] - يتيمة الدهر ٣/٣٧٩.

[٥٤] - دمية القصر ١/١٨١ (ط/العاني) و ١/١٠١ (ط/الحلو).

٦ - الدمية: حازم.

في الصفات

[١] - أنشد أبو تمام لخنْدَج بن خُنْدَج:

- ١ - في ليل صُولٍ تنَاهَى العَرَض والطُولُ
- ٢ - لا فارق الصُّبْح كَفَيَّ إِنْ ظَفَرْتُ بِهِ
- ٣ - لسا هِرَّ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمْلُمُهُ
- ٤ - مَتَى أَرَى الصُّبْحَ قَدْ لاحت مَخائِلُهُ
- ٥ - لَيْلٌ تَحِيرُ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ
- ٦ - نَجْوَاهُ رُكْدٌ لَيْسَتْ بِزَائِلَةٍ

[٢] - وأنشد أيضاً لابن ميادة في صفة سحائب:

- ١ - إِذَا مَا هَبَطْنَا الْأَرْضَ قَدْ مَاتَ عَوْدُهَا
- بَكَيْنٌ بِهَا حَتَّى يَعُودَ هَشِيمٌ

[٣] - أنشد ابن فارس:

- ١ - دُفِمَ إِذَا هَطَلَتْ فِي رَوْضَةٍ طَفِيفَتْ
- عَيُونُ نُؤَارِهَا تَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ

[٤] - أنشد ابن فارس أيضاً:

- ١ - شَمُولٌ إِذَا شُجَّتْ وَفِي الْكَأْسِ مَزَّةٌ
- ٢ - تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ

[٥] - أنشد ابن فارس أيضاً:

- ١ - تَدَلَّى بَنُو نَعْشٍ عَلَيْنَا بِسُخْرَةٍ
- وَأَعْلَى بَنِي نَعْشٍ مَعَ الصُّبْحِ أَسْفَلُ

[١] - المرزوقي ١٨٢٨/٨٢٦، والتبريزي ٣٢٥/٤.

[٢] - شعره (ص ١١٧ الشعر المنسوب إليه).

١ - في شعره:

يَعْيِشُ هَشِيمٌ

[٣] - هو لأبي تمام ينظر في ديوانه ٥٠٧/٤.

[٤] - حلية الكميّ ١٦ (لأعرابي).

٢ - ولاحت لساريها الثريا كأنها
[٦] - قال امرؤ القيس:

- ١ - وليل كموج البحر مُرْخُ سدوله
- ٢ - فقلتُ له لما تحطى بصلبه
- ٣ - ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي
- ٤ - فيا لك من ليل كأن نُجومه
- ٥ - كأن الثريا علقت في مصامها

[٧] - قال النابغة:

- ١ - كليني لهم يا أَمِمة ناصب
 - ٢ - وصدر أراح الليل عازب همه
 - ٣ - تقاعس حتى قلت ليس بمنقض
- [٨] - قال ابن أبي كريمة في الفهود:

- ١ - بذلك أبغي الصيّد طوراً وتارة
- ٢ - مُدْرنة وُزق كأن عيونها
- ٣ - إذا قلبتها في الفجاج حَسْبَها
- ٤ - مُولعة فُلج الجباه عوايس
- ٥ - ذوات إشافٍ رُكبت في أكفها
- ٦ - مُعَقَّفة الترهيف عوج كأنها

[٦] - ديوانه ص ١٥١.

[٧] - ديوانه ص ٥٤.

[٨] - ابن أبي كريمة، أحمد بن زياد، شاعر بصري، كان عصرياً للجاحظ، وفي شعره فحولة لغوية. ذكره الجاحظ في: البيان ١/ ١٤٣ و ١٦٧. والحيوان (راجع ج ٧/ ٣٧٠ فهرس الأعلام) ومعاهد التنخيص ٤/ ٢٠٣، والمقطعة من قصيدة طويلة في الحيوان ٢/ ٣٦٧ - ٣٧٣.

- ١ - الأكفال: الأعجاز، ويريد ضامرة الأعجاز.
- ٢ - في الأصل: مذرية زرق. . والتصحيح من: الحيوان، ومدرنة: كأنها بها نكت كاللدنانير، والحوائل: جمع: حوالة: القارورة الصغيرة.
- ٤ - في الحيوان: فطح الجباه.
- ٦ - في الحيوان:

ذراب بلا ترهيف قين كأنها

ضِرَاء مُدَلَّات بِطُول التَّجَارِبِ
مُرْمَلَةٌ تَحْكِي عِنَاقَ الْحَبَائِبِ

٧- جِرَاصٌ يَفُوتُ الْبَرْقَ أَمَكْتُ جَرِيْهَا
٨- تُوسِدُ أَجْيَادَ الْفَوَارِسِ أَذْرُعاً
[٩]- قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ:

يُرُونُ بَوَادِي ذِي حِمَاسٍ مُزْعَفَرَا
يَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَسَّرَا
رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا
وَلَا طَائِشاً أَحَدًا وَإِنْ كَانَ أَغْسَرَا

١- إِذَا مَا رَأَوْا دُونِي الْوَلِيدَ حَسِبْتَهُمْ
٢- حُبَغِيْنَةٌ فِي سَاعِدَيْهِ تَزَاوِلُ
٣- إِذَا عَلِقَتْ قَرْناً خَطَاطِيفُ كَفِّهِ
٤- ثَوَاباً لَا مُسْتَوْحِشاً لَصَاحِبِهِ

[١٠]- قَالَ الْقِطَامِيُّ فِي صِفَةِ إِبِلٍ:

وَلَا الصَّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ
وَالرِّيحُ سَاكِنَةٌ وَالظِّلُّ مَغْتَدِلٌ

١- يَمْشِينَ رَهْوَاً فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ
٢- فَهِنَّ مُغْتَرِضَاتٌ وَالْحَصَى رُمُضٌ

[١١]- قَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي وَصْفِ الشَّمْسِ:

فَتَخْفَى وَأَمَّا فِي النَّهَارِ فَتُظْهَرُ
دُجَى اللَّيْلِ وَأَنْجَابُ الْحِجَابِ الْمُسْتَرُّ
عَلَى الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ ثَوْبٌ مَعْضَفَرُ
شُعَاعٌ يَلُوحُ فَهُوَ أَزْهَرُ أَضْفَرُ
وَجَالَتْ كَمَا جَالَ الْمُنِيحُ الْمُشْهَرُ
تَرَاهُ إِذَا مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ تُنْشَرُ
يَبِينُ إِذَا وَلَّتْ لِمَنْ يَتَبَصَّرُ
تَمُوتُ وَتَحْيَا كُلُّ يَوْمٍ وَتُنْشَرُ

١- مُخْبِئَةٌ أَمَّا إِذَا اللَّيْلُ جَنَّهَا
٢- إِذَا انْشَقَّ عَنْهَا سَاطِعُ الْفَجْرِ فَانْجَلَى
٣- وَالْبَسَ عَرْضَ الْأَرْضِ لَوْنًا كَأَنَّهَا
٤- وَلَوْنُ كَرْدُوعِ الزَّعْفَرَانِ مِثْلَهُ
٥- إِلَى أَنْ عَلَتْ وَابْيَضَ مِنْهَا أَصْفَرَا
٦- تَرَى الظِّلَّ يَطْوِي حِينَ تَعْلُو وَتَارَةً
٧- وَتَدْنِفُ حَتَّى مَا يَكَادُ شُعَاعُهَا
٨- وَأَقْنَتُ قُرُونًا وَهِيَ فِي ذَاكَ لَمْ تَزَلْ

[١٢]- قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ:

وَمِبْدَى أَنْيَقَ بِالْعُذَيْبِ وَمَحْضَرُ

١- مَعَانٍ مِنَ الْعَيْشِ الْغَرِيرِ وَمَعَمَّرُ

٧- فِي الْحَيَوَانِ:

ضِرَاء مُدَلَّات

٨- فِي الْحَيَوَانِ:

توسد أجياد الفرائس

[٩]- شعره ص ٨٢.

٤- شعره:

تريبلا لا مستوحشاً

[١٠]- ديوانه ص ٢٦.

[١١]- في ديوان المعاني ٣٥٩/١ (ابن الأعرابي).

[١٢]- شعره ص ١٠٦.

لها كوكب سنا في العين أزهر
إذا اعترضته العين وشي مدئر
وسامهما ورد نضير وعبر
كان ثراها ماء وزد وعبر
وقابل فيه أحمر اللون أضفر
تذكر محزون أو ارتاح مقصر
ترنم في الأغصان صبح ومزهر

٢ - نمى الروض منه في غداة مريضة
٣ - ترى لامع الأنوار فيها كأنه
٤ - تسامق فيه أفرحوا وحنوة
٥ - يحج ثراها فيه عفراء جعدة
٦ - أعاز نسيم الريح أنفاس نشره
٧ - وإن هاج نوح الأيك في رنق الضحى
٨ - تجاوبن بالترجيع حتى كأنما

[١٣] - قال أبو تمام في صفة الخمر:

فتعلمت من حُسن خلق الماء
كتلعب الأفعال بالأسماء
قتلت كذلك قذرة الضعفاء
نار وتورق قيدا بوعاء

١ - صعبت فراض المزج سبي مزجها
٢ - خرقاء يلعب بالعقول حباؤها
٣ - وضعيفة فإذا أصابت قذرة
٤ - وكان بهجتها وزهرة كأسها

[١٤] - قال أيضاً في صفة عمورية:

ولا ترقى إليها همّة الثوب
شابت نواصي الليالي وهي لم تشب
كان الخراب لها أعدى من الجرب

١ - بكر فما افترعثها كف حارثة
٢ - من عهد إسكندر أو قبل ذلك قد
٣ - لما رأت أختها بالأمس قد خربت

[١٥] - وله في القلم:

وأعجم إن خاطبته وهو راجل
وأزي الجنى اشتارته أيد عوايل

١ - فصيح إذا استنطقته وهو راكب
٢ - لعاب الأفاعي القاتلات لعابه

[١٦] - وله يصف الغيم والمطر:

من ريق مكتحلات بالثرى دُح

١ - الروض من بين مغبوق ومضطبح

[١٣] - ديوانه ٢٩/١.

١ - في الديوان:

سبي خلقها

[١٤] - ديوانه ٤٨/١.

[١٥] - ديوانه ١٢٣/٣.

[١٦] - ديوانه ٥٠٧/٤.

١ - الديوان:

ريق مكتحلات

الغيم من بين...

وينظر رقم (٣) من هذا الباب.

٢- دُهِمَ إِذَا ضَحَكَتْ فِي رَوْضَةٍ طَفِيفَتْ عَيُونُ نُوَارِهَا تَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ

[١٧] - قَالَ الْبَحْثَرِيُّ يَصِفُ الْقَصْرَ الَّتِي بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ وَسَمَّاهُ الْجَعْفَرِي:

- ١- مَلِكٌ تَبَوَّأَ خَيْرَ دَارٍ أَنْسَيْتْ
- ٢- فِي رَأْسِ مَشْرِفَةٍ حَصَاهَا لَوْلُؤُ
- ٣- مَخْضَرَةٌ وَالْعَيْثُ لَيْسَ بِسَاكِبٍ
- ٤- ظَهَرَتْ بِمُنْخَرَقِ الشَّمَالِ وَجَاوَزَتْ
- ٥- تَقْدِيرَ لُطْفِكَ وَاخْتِيَارَكَ أَغْنِيَا
- ٦- وَسَخَاءَ نَفْسِكَ بِالَّذِي بَخَلْتَ بِهِ
- ٧- وَعُلُوَّ هِمَّتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى
- ٨- فَرَقَعْتَ بَنِيَاناً كَأَنَّ زُهَاءَهُ
- ٩- أَرَبَى عَلَى هِمَمِ الْمُلُوكِ وَغَضَّ مِنْ
- ١٠- عَالٍ عَلَى لَحْظِ الْعُيُونِ كَأَنَّمَا
- ١١- بَانِيهِ بَانِي الْمَكْرَمَاتِ وَرُبُّهُ
- ١٢- مَلَأَتْ جَوَانِبُهُ السَّمَاءَ وَعَانَقَتْ
- ١٣- وَتَسِيلَ دَجَلَةَ تَحْتَهُ فَفَنَّاوَهُ
- ١٤- فَاسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَسْرَبَلاً
- ١٥- وَاسْتَأْنَفَ الْعَمَرَ الْجَدِيدَ بِبَهْجَةِ الـ
- ١٦- وَاعْمَرَهُ بِالْعَمْرِ الطَّوِيلِ وَنَعْمَةٍ

[١٨] - وَلَهُ فِي صِفَةِ سَيْفٍ:

- ١- يَغْشَى الْوَعْيُ فَالْتِرْسُ لَيْسَ بِجُنَّةٍ
- ٢- مُضْغٌ إِلَى حَكْمِ الرَّدَى فَإِذَا مَضَى
- ٣- مُتَوَقِّدٌ يَبْرِي بِأَوَّلِ ضَرْبَةٍ
- ٤- وَإِذَا أَصَابَ فَكُلُّ شَيْءٍ مَقْتُلٌ

[١٩] - وَلَهُ فِي صِفَةِ بُرْكَةٍ:

- ١- يَا مَنْ رَأَى الْبُرْكَةَ الْحَسَنَاءَ رَوَيْتُهَا

وَالْأَنْسَاتُ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا

- ٢ - بحسبها أنها في فضل رُتبتها
- ٣ - كأنَّ جِنَّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وَلُوا
- ٤ - فلو تمرُّ بها بِلَقِيْسٍ عَنْ عَرَضٍ
- ٥ - تَنْصَبُ فِيهَا وَفَوْذُ الْمَاءِ مُعْجَلَةٌ
- ٦ - كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ
- ٧ - إِذَا عَلَتْهَا الصُّبَا أَبَدَتْ لَهَا حُبُكَأَ
- ٨ - فَحَاجِبُ الشَّمْسِ أَخِيَانًا يُضَاجِكُهَا
- ٩ - إِذَا التُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا
- ١٠ - لَا يَبْلُغُ السَّمَكُ الْمَحْصُورُ غَايَتَهَا
- ١١ - كَأَنَّهَا حِينَ لَجَّتْ فِي تَدَقُّقِهَا

[٢٠] - قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي:

- ١ - لَا تَنْكِرَنَّ إِذَا أَهْدَيْتَ نَحْوَكَ مِنْ
- ٢ - فَقِيمِ الْبَاغِ قَدْ يُهْدَى لِمَالِكِهِ

[٢١] - قَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الْعَزِيزِ يَصِفُ الْغَيْثَ:

- ١ - تَنْبَهَ الْغَيْثُ بَعْدَ النَّوْمِ فَاَنْدَفَقَا
- ٢ - وَأَصْبَحَ الزَّهْرُ مَنثوراً وَمَوْتَلَقاً
- ٣ - وَمَاجَتِ الْعُذْرُ حَتَّى مَلَتْ نَاحِيَةً
- ٤ - وَكَادَتْ الْأَكْمَ مِنْهُ تَسْتَحِيلُ ثَرَى
- ٥ - وَلَا زَمَ الْأَفَقَ حَتَّى كَادَ أَكْثَرْنَا
- ٦ - أَرْضَى وَأَوْسَعَ حَتَّى قَالَ أَرْغَبْنَا
- ٧ - مَا زَالَ يُوضَعُ وَجْهُ الْأَرْضِ دَرَّتِهِ

[٢٢] - وَلَهُ فِي صِفَةِ الْقَلَمِ:

- ١ - يُهْدِي إِلَى الْعُلَمَاءِ مِنْ أَنْفَاسِهِ
- ٢ - وَيُشِيعُ أَسْرَارَ الْقُلُوبِ إِذَا جَرَى

[٢٣] - وَلَهُ أَيْضاً:

- ١ - لِيَهِنَ وَيَسْتَعِذَّ مَنْ بِهِ سَعِدَ الْفَضْلُ
- بِدَارِ هِيَ الدُّنْيَا وَسَائِرُهَا فَضْلُ

- ٢ - بها خيم الإقدام والحزم والثهي
- ٣ - تولّى لها تقديرها رحب صدره
- ٤ - فجاءت على وفق الضمير كأنما
- ٥ - مناراً لأبصار السُراة ورُبها
- ٦ - بنية مجد تشهد الأرض أنّها
- ٧ - تكلف أحداق العيون تخاوصاً
- ٨ - بنيت على هام العداة بنية
- ٩ - ولو كنت ترضى هامهم شرفاً لها
- ١٠ - ولكن رأوها لوهممت برفعه
- ١١ - تحجّ لها الآمال من كل وجهة

[٢٤] - قال سيف الدولة علي بن عبد الله يصف قوس قزح:

- ١ - وساق صبيح للصبح دعوته
- ٢ - يطوف بكاسات العقار كأنجم
- ٣ - وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفاً
- ٤ - تُطرزها قوس السحاب بأضفر
- ٥ - كأذيال خود أقبلت في غلائل

[٢٥] - وله في وصف نار الكانون:

- ١ - كأنما التار والرّماد معاً
- ٢ - وجنة عذراء مسها خجل

[٢٦] - قال كشاجم فيه:

- ١ - كأنما الجمر والرّماد وقد
- ٢ - وزد جني القطاف أحمر قد

[٢٤] - يتيمة الدهر ١/ ٢٤.

٤ - اليتيمة:

تحت مبيض

[٢٥] - يتيمة الدهر ١/ ٢٦.

[٢٦] - ديوانه ١٩٦.

١ - الديوان:

من نوره النور

[٢٧] - قال أبو الفرج البيهقي في وصف بُزْكة:

- ١ - وَقَوْرَاءَ كَالْفَلَكَ الْمُسْتَدِيرِ
- ٢ - حَبَّتْهَا الْبَحَارُ بِأَمْوَاجِهَا
- ٣ - كَأَنَّ تَدَفَّقَ تَيَّارُهَا
- ٤ - وَجُودُكَ أَغْزَرَ مِنْ جَزْيِهَا

[٢٨] - قال أبو عبد الله الخليل:

- ١ - بِكَاسِكَ أَمْ طَرَفِكَ الْأَخْوَرِ
- ٢ - سُقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ مَشْمُولَةً
- ٣ - إِذَا الْمَاءُ خَالَطَهَا جَنَّتْ
- ٤ - كَأَنَّ عَلَى الشَّرْبِ مِنْ لَوْنِهَا

[٢٩] - للسَّريِّ الرِّقَاءُ:

- ١ - وَفَتْحِيَّةَ زَهَرَ الْأَدَابِ بَيْنَهُمْ
- ٢ - مَشَوْا إِلَى الرِّاحِ مَشِيَ الرُّخُ وَانْصَرَفُوا

[٣٠] - وله:

- ١ - وَصَفْرَاءَ مِنْ مَاءِ الْكُرُومِ شَرِبَتْهَا
- ٢ - تَبَدَّلَتْ وَفَضْلُ الْكَاسِ يَلْمَعُ فَوْقَهَا

[٣١] - لِلصَّايِ يَصِفُ الْوَزْدَ:

- ١ - وَزَائِرَةَ لَنَا فِي كُلِّ حَوْلٍ
- ٢ - تَنَالِ النَّفْسَ حِينَ تَشْمُ مِنْهَا
- ٣ - كَأَنَّ زَمَانَهَا تَعْتَاضُ فِيهِ

[٣٢] - وله أيضاً فيه:

- ١ - أَمَا تَرَى الْوَزْدَ قَدْ حَيَّاكَ زَائِرُهُ
- ٢ - كَأَنَّ أَنْفَاسَهُ أَتْفَاسُ غَانِيَةٍ

[٢٧] - يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ١ / ٢٣٤.

٣ - الْيَتِيْمَةُ:

بِسَدَاكَ تَفْهِيْمُض

[٢٨] - يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ١ / ٢٣٤.

[٢٩] - دِيْوَانُهُ ٧٣٤.

[٣٠] - دِيْوَانُهُ ١٠ / ٢.

[٣١] - يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ٣ / ٢٣٨.

[٣٢] - يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ٣ / ٢٣٩.

٣- تفتحت وجنات في جوانبه
[٣٣] - قال الصّاحب بن عبّاد:

- ١- أثّنتني بالأمس أبياته
- ٢- كبُزّد الشباب وبزّد الشراب
- ٣- وعهد الصّبا ونسيم الصّبا
- ٤- فلو أنّ ألفاظها جُسمت

[٣٤] - للقاضي التنوخي:

- ١- وراح من الشّمس مخلوقة
- ٢- هَواءٌ ولكئنه ساكنٌ

[٣٥] - وله يصف البرد:

- ١- أما ترى البزّد قد وافّت عساكره
- ٢- فالأرض تحت ضريب الثّلج تحسبها
- ٣- فانهض بنارٍ إلى فخم كأثهما
- ٤- جاءت ونحن كقلب الصّب حين سلا

[٣٦] - قال أبو سعيد الرستمي يصف دار الصّاحب:

- ١- هي الدّار أبناء التّدى من حجيجها
- ٢- يزرّئك بالآمال مثنى وموجداً
- ٣- قواعد إسماعيل يرفع سُفكها
- ٤- فكم أنفُس تأوي إليها مُغذّة
- ٥- وسامية الأعلام تلحظ دونها
- ٦- نسخت بها إيوان كسرى بن هُرمز
- ٧- فلو أبصرت ذات العماد عمادها
- ٨- ولو لحظّت جنّات تدمر حُسنها
- ٩- يُنَاطِح قرْنُ الشمس من شُرفاتها

[٣٣] - ديوانه ٢٩١.

[٣٤] - يتيمة الدهر ٣٠٢/٢.

[٣٥] - يتيمة الدهر ٣٠٣/٢.

[٣٦] - القصيدة بتمامها في: اليّيمة ١٨٦/٣، والبيت (٢٤) في: التمثيل والمحاضرة ٣٥١.

ومدّت قروناً للسطح موائلا
 وأشخضن أعناقاً لها وخواصلا
 وسدّت هبوبَ الرّيح فارتدّ ناكلا
 مشى الزّهو في أكنافها مُتمايلا
 وغادّت فألقت بالتّخوم كواهِلا
 لصلّت فظلّت تستثيرُ الدلائلا
 عليها وأعلامُ النّجوم تماثلا
 وقد فقد العُشاق فيها العواذلا
 صفائح تَبَر قد سُيكنَ جداولا
 فقد ألْبستهنّ الرّياح سلاسللا
 لضاقّت بمن يَنْتاب دارك أَمِلا
 سَمَت بك واستسَرّت إليك المراسلا
 جميعاً ولم تترك لغيرك طائلا
 معاليه فوق الشّغريين مَنازلا
 عَريناً وأن يستطرف البحر ساحلا
 ولا خدماً إلّا القنّاء والقنابلا
 ولا عاملاً إلّا سِناناً وعامِلا
 ولا البذر منتاباً ولا الشمس نائلا
 عبيداً ولا زُهر النّجوم قبائلا
 إلى غاية أمسى بها النّجم جاهلا
 وسائر ما يبني الأنام إلى بلى

١٠ - وعولُ بأطراف الجبال تقابلت
 ١١ - كأشكال طير الماء مدّت جناحها
 ١٢ - وردّت شعاعُ الشمس فارتدّ راجعاً
 ١٣ - إذا ما ابن عباد مشى فوق أرضها
 ١٤ - كناس ناطت بالنجوم كلاكلاً
 ١٥ - وفيحاء لو مرّت صبا الرّيح بينها
 ١٦ - متى ترها خلّت السّماء سُرادقاً
 ١٧ - هواء كأيام الهوى فرط رِقّة
 ١٨ - وماء على الرّضراض يجري كأنه
 ١٩ - كأن بها من شِدّة الجزي جنة
 ٢٠ - ولو أصبحّت داراً لك الأرض كلّها
 ٢١ - ولو كنت تبنيها على قدر همة
 ٢٢ - عقدت على الدّنيا جداراً فحزّتها
 ٢٣ - وأغنى الوري عن منزل من بنّ له
 ٢٤ - ولا غرّو أن يستحدث اللّيث بالشّرى
 ٢٥ - ولم يعتمد داراً سوى حومة الوغى
 ٢٦ - ولا حاجباً إلّا حُساماً مهتداً
 ٢٧ - ووالله ما أرضى لك الدهر خادماً
 ٢٨ - ولا الفلّك الدّوار داراً ولا الوري
 ٢٩ - أخذت بضبع الأرض حتى رفعّتها
 ٣٠ - فإنّ الذي يبنيه مثلك خالد

[٣٧] - قال أبو عيسى بن المنجم فيه :

ولو قدرت بغدادُ كانت تزورها
 وحاشى لها من أن يُحسّ نظيرها
 وحيرهم تحبيرها أو حبيرها
 وفي كلّ بنتِ روضةٍ وعديرها
 فلا ظلم إلا حين تُرخى سُتورها
 بهمةً بانيتها فتلك نظيرها

١ - هي الدّارُ قد عمّ الأقاليم نُورها
 ٢ - فما حلّمت عينُ الزّمان بمثلها
 ٣ - يقول الألى قد فوجئوا بدخولها
 ٤ - أني كلّ قُطر عادةٍ وحليلها
 ٥ - وأبوابها أثوابها من نفوسها
 ٦ - مُعظّمة إلّا إذا قيس سمكها

- ٧- هي الهمة الطولى أجالت بفكرها
 ٨- أهنيك بال عمران والعمر دائم
 ٩- وقد أسجل الأقبال عهداً ملكها
 ١٠- ودارت لها الأفلاك كيف أردتها

[٣٨] - قال أبو العلاء الأسدي:

- ١- أسعد بدارك أيها الخلد
 ٢- دار ولكن أرضها شرف

[٣٩] - للصاحب في وصف الشمع:

- ١- ورائق القذم شتحب
 ٢- صفرة لون وسكب دمع

[٤٠] - لأبي سعيد الرستمي:

- ١- وجه به الجلنار مبسم
 ٢- شغلة نار ملاحه سنأ
 ٣- غنى فجلى الظلام غرته
 ٤- فودت العين أنها أذن

[٤١] - زاد على من قال:

- ١- غنت فلم تبق في جارحة

[٤٢] - لأبي محمد الخازن في وصف غبار الموكب:

- ١- إن هذا الغبار ألبس عطفني
 ٢- وكسا عارضني ثوب مشيب

[٤٣] - قال أبو الحسن بن محمد في وصف مخمرة ومدخنة:

- ١- ومنحوتة من جنس قلبك قسوة
 برزت بها في مثل قدك لنا

[٣٨] - يتيمة الدهر ٣/ ١٩١.

[٣٩] - ديوانه ١٩٢ (مع اختلاف في روايتهما).

[٤٠] و٤١ - اليتيمة ٣/ ٢٨٢.

[٤٢] - يتيمة الدهر ٣/ ٢٩١ وفيها:

١ - ألبس عطفني سواداً وديني

[٤٣] - لعله: أحمد بن محمد بن ثابت البغدادي، أبو الحسن، من شعراء اليتيمة ٤/ ١٤٦.

- ٢- حَوَتْ جَمْرَةً فِي لَوْنِ خَذِّكَ حُمْرَةً
 ٣- يُبْذَكِّرُنِي مَا فَاحَ مِنْ عَرْفِ نَدَاهَا
 [٤٤]- قيل في الشقائق:

- ١- تَصَوَّغْ لَنَا كَفَّ الزَّبِيعِ حَدَائِقاً
 ٢- وَفِيهِنَّ أَنْوَارُ الشَّقَائِقِ قَدْ حَكَتْ
 [٤٥]- قيل في النرجس:

- ١- أَهْلاً بِنَنْرَجِسِ رَوْضِ
 ٢- يَرْنُو بِعَيْنِي غَزَالِ
 ٣- وَفِيهِ مَعْنَى لَطِيفِ
 ٤- تَصْحِيفُهُ إِنْ نَسَفَتْ
 [٤٦]- قيل في التيمن بالنفسج:

- ١- بَشَّرَنِي عَاجِلاً مَصْحَفُهُ
 [٤٧]- وقيل في ضد ذلك:

- ١- يَا مُهْدِيّاً لِي بِنَفْسَجَا سَمِجاً
 ٢- يُبْشِّرُنِي عَاجِلاً مَصْحَفُهُ

[٤٨]- قال أبو الفضل عبد الله الميكالي في اقتران الهلال والزهرة:

- ١- أَمَا تَرَى الزُّهْرَةَ قَدْ لَاحَتْ لَنَا تَحْتَ هَلَالٍ لَوْنُهُ يَحْكِي الذَّهَبَ

[٤٤]- هما لأبي الفضل الميكالي، ينظر: اليتيمة ٣٧٢/٤، وغرائب التنبيهات ٩٥ ودرج الغرر ١١٤ وديوانه ١٤٥ (جمع وتحقيق د. جليل العطية).

[٤٥]- لأبي الفضل الميكالي، وهي في ديوانه ٢٦، ودرج الغرر ١١٥.
 ٣- درج الغرر وديوانه:

مَعْنَى خَفِي

[٤٦]- لأبي الفضل الميكالي، ديوانه ٤٣، ودرج الغرر ١١٦.

[٤٧]- هما للميكالي، ديوانه ٤٥، ودرج الغرر ١١٦.

[٤٨]- يتيمة الدهر ٣٧٣/٤، وغرائب التنبيهات ٢٠، ودرج الغرر ١١٦، والفوات ٤٣٢/٢، وديوانه (جمع وتحقيق د. جليل العطية، بيروت ١٩٨٥ م ص ٤).

١- في الأصول الأخرى:

مِنَ الْهَبِ

في الشكاية من حوادث الزمان وتقلب الأحوال والصبر عليها

[١] - قال إبراهيم بن كُتَيْف التبهاني:

- ١ - تعزّ فإنّ الصبر بالحُزّ أجْمَلُ
 - ٢ - فلو كان يُغْنِي أن يُرَى المرءُ جازِعاً
 - ٣ - لكان التّعزّي عند كلّ مُصِيبَة
 - ٤ - فكيف وكلّ ليس يعدو جِمامه
 - ٥ - فإنّ تكن الأيامُ فينا تبدَّلَتْ
 - ٦ - فما لَينَت منّا قنّاءةٌ صليبةٌ
 - ٧ - ولكن رَحَلناها نُفوساً كريمة
- وليس على زَيب الزّمان مُعَوَّلُ
لنازلة أو كان يُغْنِي التَّذَلُّ
ونازلة بالحُزّ أولى وأجْمَلُ
وما لامرئ عمّا قضى الله مزْحَلُ
ببؤسٍ ونعمٍ والحوادثُ تَفْعَلُ
ولا ذَلَّلْنا للذي ليس يَجْمَلُ
تَحْمَلُ ما لا يَسْتَطاع فتحْمِلُ

[٢] - قالت حُرقة بنت النعمان:

- ١ - وَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا
- إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ

[١] - إبراهيم بن كُتَيْف التبهاني، شاعر إسلامي، ينظر: اللّكّئ ٤٣٠.

والحماسية في المرزوقي ٧٠/٢٥٨، والتبريزي ١/٢٤٩، وفي المرزوقي، الأبيات: ١، ٥، ٦، ٧، وهي كاملة في التبريزي مع بيت ثامن..

لـحـاـدِثـة

٢ - في التبريزي:

ونائبـة بالـحـر

٣ - في التبريزي:

لـلـتـي لـيـس تـجـمـل

٦ - في التبريزي:

[٢] - حُرقة بنت النعمان، هي: هند بنت حسان بن النعمان بن المنذر، شاعرة جاهلية، لها خبر في وقعة (ذي قار)، وراجع أخبارها في الأغاني ٢٣/٢٢٦، والخزانة ٣/١٧٨، و٤/١٨١، والمؤتلف ١٤٤.

والبيتان في: المرزوقي ٤٤٩/١٢٠٣، وديوان الحماسة رواية الجواليقي ٣٥٣، والمؤتلف ١٤٥، ومجموعة المعاني ٧.

٢ - فَأَفْ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقْلَبُ تَارَاتِ بَنَا وَتَصَرَّفُ

[٣] - قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

١ - إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنْاسٍ كَلَاكِلُهُ أَنْاخَ بِآخِرِينَا
٢ - فَقُلْ لِلشَّامَتِينَ بَنَا أَفِيقُوا سِيلْقَى الشَّامَتُونَ كَمَا لَقِينَا

[٤] - قَالَ عَوْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِي:

١ - ذَهَبَ الرُّقَادُ فَمَا يُحْسُ رُقَادُ مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتِ الْعَوَادُ
٢ - خَبِرْ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ مُوجِعُ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدَّعُ الْأَكْبَادُ
٣ - لَمَّا أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ أَنَّهُ أَمْسَى عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَقْيَادُ
٤ - نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي التَّصِيحَةَ أَنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَخْقَادُ
٥ - وَذَكَرْتُ أَيَّ فِتْنَى يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرُّفْدِ حِينَ تَقَاصَرُ الْأَرْفَادُ
٦ - أَمْ مَنْ يُهَيِّنُ لَنَا كِرَائِمَ مَالِهِ وَلَنَا إِذَا عُذْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

[٥] - قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ:

١ - وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا أَبَالِي مِنَ الثَّوَى وَإِنْ بَانَ جِيرَانُ عَلِيٍّ كِرَامُ
٢ - فَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى الثَّأِي تَنْطَوِي وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

[٦] - قَالَ آخَرُ:

١ - رُوِّعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَاغُ لَهُ وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجِيرَانِي
٢ - لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ لِي عِلْقاً أَضْنُ بِهِ إِلَّا أَضْطَفَاهُ بِنَايَ أَوْ بِهِجْرَانِي

[٧] - قَالَ الطُّفَيْلُ الْغَنَوِيُّ:

١ - وَمَا أَنَا بِالمُسْتَنْكَرِ الْبَيْنِ لِإِثْنِي بِذِي لَطْفِ الْجِيرَانِ قِذْماً مَفْجَعُ

[٣] - المرزوقي ١٢٠٨/٤٥٢ ولم أجدهما في ديوانه.

[٤] - التبريزي ٢٥٣/١، والمرزوقي ٢٦٢/٧٢ وفيه (١، ٣ - ٦)، وديوان الحماسة (رواية الجواليقي ص ٨٢ وفيه بيت آخر لم يرد في المرزوقي ولا في التذكرة).

وراجع عن الشاعر شعراء أمويون، د. نوري القيسي ١٣٥/٣ - ١٥٣.

[٥] - لم أجدهما في ديوانه (الأصل ولا التكملة)، وهما متنازع عليهما.

ينظر: الحماسة (رواية الجواليقي ٨٥) والمرزوقي ٧٧/٢٧٣، والتبريزي ٢٦٥/١، والزهرة ١٨٠/١.

٢ - في بعض الأصول:

على البعد تَنْطَوِي

[٦] - وقيل إنهما لمؤرج بن فيد السدوسي، الحماسة ٨٥، ينظر: المرزوقي ٧٨/٢٧٤، والتبريزي ٢٦٦/١.

[٧] - ديوانه ٨٦، والتبريزي ٢٦٦/١.

٢ - جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحْبَتُهُمْ
إِذَا أَنْسَ عَزَّوْا عَلَيَّ تَصَدَّعُوا [٨] - قَالَ الرَّاحِي:

١ - وَقَدْ قَادَنِي الْجِيرَانُ حِيناً وَقُدَّتْهُمْ
٢ - رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي
[٩] - قَالَ حَطَّانُ بْنُ الْمَعْلَى:

١ - أَنْزَلَنِي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ
٢ - وَغَالَنِي الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْغِنَى
٣ - أَبْكَانِي الدَّهْرُ فَيَا رَبِّمَا
[١٠] - قَالَ جَزْءُ بْنُ ضَرَّارٍ أَخُو الشَّمَاخ:

١ - أَتَانِي فَلَمْ أَسْرَرْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي
٢ - تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي بِقِيَّتِهِ
٣ - وَخُدَّتْ قَوْمِي أَحَدْتُ الدَّهْرَ فِيهِمْ
٤ - فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَإِنَّهُمْ
٥ - فَقِيرُهُمْ مَبْدِي الْغِنَى وَغْنِيَّتُهُمْ
٦ - إِذَا رُنُقْتَ أَخْلَاقُ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ
[١١] - قَالَ ابْنُ السَّلِيمَانِي:

١ - لَغَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ سَلَعٍ لَلْأَتَمِّ
لِنَفْسِي وَلَكِنْ مَا يَرُدُّ التَّلَوُّمُ

٢ - الْأَنْسُ: الطائفة من الناس.

[٨] - شعره ص ٢٥٣، والتبريزي ٢٦٧/١.

١ - شعره:

حِيناً وَقُدَّتْهُمْ

[٩] - فِي الْمَرْزُوقِي ٨٦/٢٨٥، خَطَّابُ بْنُ الْمَعْلَى، وَالتَّبْرِيزِي ٢٧٦/١، وَالْأَبْيَاتُ أَيْضاً فِي: عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٩٥/٣، وَالْقَالِي ١٨١/٢، وَالْعَقْدُ ٤٣٨/٢، وَالْحِمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ ٢٧٥/١، وَالزُّهْرَةُ ١٨٨/٢.

[١٠] - جَزْءُ بْنُ ضَرَّارٍ، أَخُو الشَّمَاخ، شَاعِرٌ مَخْضَرَمٌ، رَاجِعٌ: الْإِصَابَةُ ١٢٨١ وَالْأَغَانِي ٩٨/٨.

وَالْأَبْيَاتُ فِي: الْمَرْزُوقِي ٣٤٣/١١٥، وَالتَّبْرِيزِي ٣٢٥/١.

[١١] - كَذَا فِي التَّبْرِيزِي، وَفِي الْمَرْزُوقِي: ابْنُ السَّلْمَانِي، وَالسَّلْمَانِي: نَسَبُهُ إِلَى سَلْمَانَ، حَيٍّ مِنْ مَرَادٍ. وَابْنُ السَّلِيمَانِي (السَّلْمَانِي) شَاعِرٌ إِسْلَامِي.

يَنْظُرُ: الْمَرْزُوقِي ٧٥٩/٢٥٦، وَالتَّبْرِيزِي ٢٦٤/٢، وَالْأَنْسَابُ (سَلْمَانِي ١ - ٣ ب) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (سَلْع).

- ٢- أَمْكَنْتُ مِنْ نَفْسِي عِدْوِي ضَلَّةً
 - ٣- لَوْ أَنَّ صَدُورَ الْأَمْرِ يَبْدُونَ لِلْفَتَى
 - ٤- لَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ فِجَاجٌ عَرِيضَةً
 - ٥- إِذَا الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عَلَيَّ فُرُوجَهَا
 - ٦- فَلَوْ شِئْتُ إِذْ بِالْأَمْرِ يَسْرُ لَقَلَّصْتُ
 - ٧- عَلَيْهَا دَلِيلٌ بِالْفَلَاةِ نَهَارُهُ
- إلى ههنا أنشد أبو تمام في: «حماسته».

[١٢] - أنشد ابن فارس:

- ١- وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى لَوْ تَمَرَّ حَمَامَةٌ
 - ٢- إِذَا قِيلَ خَيْرٌ قُلْتُ هَذَا خَدِيعَةٌ
- [١٣] - قال زبَان بن سَيَّار الْفَزَارِي:

- ١- أَنْبَتَ حَوْلَةَ أَمْسٍ قَدْ جَزَعَتْ
 - ٢- فَذَرِي الْبُكَاءَ خُوَيْلَ وَاضْطَبَّرِي
- [١٤] - قَالَ حُجْر بن عُقْبَةَ حِينَ جَلَوْا إِلَى الشَّامِ:

- ١- أَلَمْ يَأْتِ قَيْنَسًا كُلُّهَا إِنَّ عَزَّهَا
 - ٢- هِنَالِكَ جَادَتْ بِالْدمُوعِ مَوَانِعُ
- [١٥] - قَالَ آخِرُ:

- ١- تَعَوَّذْتُ مَسَّ الضَّرِّ حَتَّى أَلْفَتْهُ وَأَسْلَمَنِي طَوْلُ الْبَلَاءِ إِلَى الصَّبْرِ

٥ - في الحماسة:

إذ الأرض

[١٣] - زبَان بن سَيَّار الْفَزَارِي، شاعر جاهلي، كان سيد قومه.

ترجم له المرحوم الشيخ عبد العزيز الميمني في ذيل اللآلئ ٢٦.

وله مقطعات في: الوحشيات ١٧٤، ٢٨٠، والزهرة ١٧٤/٢.

[١٤] - حجر بن عقبة، كان يلقب بذي اللسانين لكثرة شعره.

راجع: جمهرة أنساب قريش ٧/١ (١٤) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٤٤،

والوحشيات ٦١.

[١٥] - في بدائع البداة ١٥٤، والأغاني ٩٢/٤، وابن خلكان ٧٤/١، خبر عن أبي العتاهية وحبس

الرشيد له.. وفيها بيتان أولهما البيت الأول وفيها ورد هكذا:

تعودت مَرَّ الصَّبْرِ.. حسن العزاء إلى الصبر

ولبيت الثاني رواية أخرى..

- ٢ - ووسّع صَدْرِي لِلأَذَى كَثْرَةَ الأَذَى
٣ - إِذَا أَنَا لَمْ أَقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ كَلِّمَا
- وكان قديماً قد يضيق بها صَدْرِي
تَكَرَّرَتْهُ طَالَ اعْتِنَائِي عَلَى الدَّهْرِ

[١٦] - قال المزار الفقعسي:

- ١ - أَلَا ذَكَرَانِي يَا خَلِيلِي مَا مَضَى
٢ - وَإِذَا لَاهِتِ رَازِ الْعَيْسِ بِالرَّكْبِ لَذَّةً
٣ - وَإِذَا لَمْ تَفْجِعْنَا بِأَشْيَاعِنَا النَّوَى
٤ - وَإِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْعُرْ بِعَيْنِ جَلِيَّةٍ
- من العَيْشِ إِذْ لَمْ يَنْبَقْ غَيْرَ التَذْكَرِ
وَإِذَا كُلُّ شَرْبٍ دَائِمٌ لَمْ يُكْذَرِ
وَلَمْ تَمْطُرِ الْعَيْنَانِ مِنْ كُلِّ مُمَطَّرٍ
بَكَثَ مِنْ فِرَاقٍ لَكِنْ الْآنَ فَاشْعُرِ
- إلى هنا أنشد ابن فارس في: «حماسته».

[١٧] - قال الأسود بن يعفر بن عبد الأسود:

- ١ - إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحَتُوفَ كِلَاهُمَا
٢ - مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ
٣ - جَرَّتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ
٤ - فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ
- يُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي
تَرْكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ
فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مِيعَادِ
يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بَلَى وَتَفَادِ

[١٨] - قال امرؤ القيس:

- ١ - إِذَا قُلْتُ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيَتْهُ
٢ - كَذَلِكَ جَدِّي مَا أَصَاحِبٌ وَاحِداً
- وَقَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ بُذِلْتُ آخِرَا
مِنَ النَّاسِ إِلَّا خَائِنِي وَتَغْيِيرَا

[١٩] - وله:

- ١ - وَكُلُّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَارَتْ
٢ - فَقَدْ طَوَّفَتْ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى
- إِلَيْهِ هَمَّتِي وَنَمَى اِكْتِسَابِي
رَضِيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

[١٦] - راجع عن المرار بن سعيد الفقعسي، شعراء أمويون ٢/ ٤٢٧ - ٤٨٦.

والحماسية في المزموقي ٤/ ١٧٢١، (أبيات منها)، وفي شعراء أمويون ٤٥٤.

١ - في الأصول الأخرى:

لَمْ يَبْقَ إِلَّا تَذْكَرِي

[١٧] - ديوانه المجموع صنعة د. نوري القيسي ص ٢٦.

١ - الديوان:

يَرْفِيَانِ سَوَادِي

[١٨] - ديوانه ٩١.

[١٩] - ديوانه ٦٤.

- ٢ - أَسْخَطَنِي دَهْرِي بَعْدَ الرِّضَا
٣ - لَمْ يَظْلِمِ الدَّهْرُ وَلَكِنَّهُ

[٢٤] - قال المتنبي:

- ١ - لَيْسَ التَّعَلُّلُ بِالْأَمَالِ مِنْ أَرَبِي
٢ - وَلَا أَظُنُّ بَنَاتِ الدَّهْرِ تَتَرَكْنِي
٣ - لَمْ اللَّيَالِي الَّتِي أَخَذَتْ عَلَيَّ جِدَّتِي
٤ - أَرَى أَنَا وَمَحْصُولِي عَلَى غَنَمٍ
٥ - وَرَبُّ مَالٍ فَقِيرٌ مِنْ مَرُوتَةٍ

[٢٥] - وله أيضاً:

- ١ - إِنِّي وَإِنْ لُمْتُ حَاسِدِي فَمَا
٢ - وَكَيْفَ لَا يُخَسِّدُ أَمْرٌ عَلِمَ
٣ - كَفَانِي الذَّمُّ إِنَّنِي رَجُلٌ
٤ - يَجْنِي الْغَنَى لِلثَّامِ لَوْ عَقَلُوا
٥ - هُمْ لِأَمْوَالِهِمْ وَلَسَنَ لَهُمْ

[٢٦] - وله أيضاً:

- ١ - فَوَإِذَا مَا تُسَلِّيهِ الْمُدَامُ
٢ - وَدَهْرٌ نَاسُهُ نَاسٌ صِغَارُ
٣ - وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ
٤ - أَرَانِي غَيْرَ أَنَّهُمْ مَلُوكُ
٥ - خَلِيلُكَ أَنْتَ لَا مَنْ قَلْتَ خَلِي
٦ - وَلَوْ جِيزَ الْحِفَاطُ بِغَيْرِ عَقْلِ
٧ - وَشَبَّهَ الشَّيْءَ مَنَجَذِبٌ إِلَيْهِ
٨ - وَلَوْ لَمْ يَفْعَلْ إِلَّا ذُو مَحَلٍ
٩ - وَلَوْ لَمْ يَرَعْ إِلَّا مُسْتَحِقُّ

[٢٤] - ديوانه ٣١.

١ - الديوان:

بالإقلال من شيمي

[٢٥] - ديوانه ٨٥.

[٢٦] - ديوانه ٩٢.

ولا كلّ على بخل يُلام
لمثلي عند مثلهم مُقام
فليس يفوتها إلا الكرام

١٠ - وما كلّ بمعذور ببخل
١١ - ولم أرَ مثلَ جيراني ومثلي
١٢ - بأرضٍ ما اشتَهيتَ رأيتَ فيها

[٢٧] - وله أيضاً:

من بعد إذ أنشبن فيّ مخالبا
مُتناهياً فجعلته لي صاحباً
محناً أحدَ من السيوف مضارباً
مُسْتَسْقياً مطرث عليّ مصائباً

١ - كيف الرجاء من الخطوب تخلّصاً
٢ - أوحدنني ووجدن حزنأ واحداً
٣ - ونُصِبَنِي غرض الرّماة تُصيبني
٤ - أظمتني الدنيا فلما جئتُها

[٢٨] - وله:

فساعة هَجَرها يجدُ الوصالا
صروفٌ لم يُدِمَنَّ عليه حالا
تبيّنَ عنه صاحبُه أثقالا

١ - كأَنَّ الحُزْنَ مشعوفٌ بقلبي
٢ - كذا الدنيا على مَنْ كان قبلي
٣ - أشدَّ الغَمِّ عندي في سرورٍ

[٢٩] - وله:

ثم اعترفتُ بها فصارت دَيْدِنا

١ - أنكرتُ طارقة الحوادث مرّة

[٣٠] - وله أيضاً:

يخلو من الهمّ أخلاهم من الفِطْنِ
شرٌّ على الحُرِّ من سُقْمٍ على بَدَنِ
تُخطي إذا جئت في استفهامها بِمَنْ
وليّن العزم حدَّ الركب الخَشِينِ
وهل يروقُ دفيناً جودة الكَفَنِ
وأقتضها كونهَا دهري ويمطلني

١ - أفاضلُ الناس أغراضُ لذا الزّمنِ
٢ - وإئما نحن في جيلٍ سواسيةٍ
٣ - حولي بكلِّ مكانٍ منهم خِلْقُ
٤ - قد هوّن الصبرُ عندي كلّ نازلةٍ
٥ - لا يُعجِبُنْ مضيماً حُسْنُ بزّته
٦ - لله حالٌ أرجيها وتُخْلِقُنِي

[٣١] - وله:

فهل من زُورة تشفي القلوبا

١ - وما سكني سوى قبل الأعادي

- ٢ - كأنَّ الجَوْ قاسى ما أقاسى
 ٣ - أُلُِّبُ فيه أَجفاني كأني
 ٤ - وما ليلٌ بأطول من نهار
 ٥ - عرفت نوائب الحدثان حتى
- [٣٢] - وله أيضاً:

- ١ - غيري بأكثر هذا النَّاس يَنخدعُ
 ٢ - أهلُ الحفيظة إلا أن تجرّبهم
 ٣ - وما الحياةُ ونفسي بعدما علمت
 ٤ - ليس الجمال بوجه صحّ مارئنه
- [٣٣] - وله أيضاً:

- ١ - أهُمُ بشيءٍ والليالي كأنها
 ٢ - وحيدٌ من الخُلان في كلّ بلدةٍ
 ٣ - وأوردُ نفسي والمهتد في يدي
 ٤ - ولكن إذا لم يحمل القلبُ كفه
- [٣٤] - وله:

- ١ - أنا السابِقُ الهادي إذا ما أقوله
 ٢ - أعادي على ما يوجب الحبّ للفتى
 ٣ - سوى وجع الحُساد داو، فإنّه
 ٤ - ولا تطمعن من حاسد في مودة
- [٣٥] - وله أيضاً:

- ١ - كفى بك داءً أن ترى الموت شافيا
 ٢ - تمنّيها لمّا تمثّيت أن ترى
 ٣ - إذا كنتَ ترضى أن تعيش بذلة
 ٤ - ولا تستطيلن الرّماح لغارة

- ٥ - فما ينفع الأسد الحياء من الطوى
٦ - حببتك قلبي قبل حُبِّكَ من نأى
٧ - وأعلم أنَّ البَين يُشكِّيك بعدَه
٨ - فإنَّ ذُمورَ العين غَذرَ برَّيها
٩ - أَقِلَّ اشتِياقاً أيها القلب رُبَّما
١٠ - خُلِقت أَلُوفاً لو رحلت إلى الصِّبا
- [٣٦] - وله أيضاً:

- ١ - أودَّ من الأيام ما لا تَودُه
٢ - يُباعِذَن حُبّاً يجتمعن ووضُلُه
٣ - أبى خُلُق الدنيا حبيباً يُديمه
- [٣٧] - وله:

- ١ - أَغَالِبُ فيك الشُّوق والشُّوق أَغْلَبَ
٢ - أما تَغْلُط الأيامُ فيَّ بأنَّ أرى
٣ - وكم لظلام الليل عندك من يَدِ
٤ - لحا اللُّهُ ذي الدنيا مُناخاً لراكِبِ
٥ - ألا لَيتَ شِغري هل أقول قصيدةً
٦ - وبِى ما يذودُ الشُّغْر عَنِّي أَقلُّه
٧ - يُضاحِكُ في ذا العِيد كلَّ حبيبَه
٨ - أَجِزْ إلى أهلي وأهوى لِقَاءهم
- [٣٨] - وله أيضاً:

- ١ - بِمِ التَّعَلُّلِ لا أَهْلٌ ولا وَطَنُ
٢ - أريد من زَمَني ذا أنْ يُبَلِّغَنِي
٣ - فما أَضُرُّ بأهل الشُّوق أَنهم
٤ - تَفَنَّى عيولُهم دمعاً وأنفسهم
- [٣٩] - وله:

- ١ - صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذا الزُّمانَا

وإن سرّ بعضهم أحيانا
ولكن تُكذّر الإخسانا
تتعاذّي فيه وأن تتفاننا

٢- وتولّوا بغصة كلّهم منه
٣- ربّما تحسّن الصّنيع ليالیه
٤- ومُراد النفوس أضغر من أن

[٤٠] - وله أيضاً:

جزيت على ابتسام بابتسام
لعلّمي أنّه بعض الأنام
بأن أعزّي إلى حدّ همام
كنقص القادرين على الثّمام
تخبّ بي الرّكاب ولا أمامي
يملّ لقاءه في كلّ عام
كبير حاسدي صغّب مرّامي
شديد السّكر من غير المُدام
فليس تزور إلّا في الظّلام
فعافئها وباتت في عظامي
فتوسّع به بأنواع السّقام
كأنّا عاكفان على حرام
مدامعها بأربعة سجام
مراقبة المَشوق المُستهام
إذا ألقاك في الكُرب العظام
فكيف وصلت أنت من الزّحام
مكان للسّيوف ولا السّهام
وداؤك في شرابك والطّعام
أضرّ بجسمه طول الجّسام
وإن أخمّم فما حُمّ اغتِزامي
سَلِمْتُ من الجّمام إلى الجّمام

١- ولما صار ودّ الناس خبّيا
٢- وصِرْتُ أشكّ فيمن اضطفيه
٣- ولستُ بقانع من كلّ فضل
٤- ولم أر في عُيوب النّاس شيئا
٥- أقنمت بأرض مصر فلا ورائي
٦- ومَلَنِي الفراش وكان جُنْبي
٧- قليل عابدي سقم فؤادي
٨- عليل الجّسم ممتنع القيام
٩- وزائرتي كأنّ بها حياء
١٠- بذلت لها المطارف والحشايا
١١- يضيق الجلد عن نفسي وعنّها
١٢- إذا ما فارقتنِي غسّلتني
١٣- كأنّ الصّبح يطردّها فتجري
١٤- أراقب وقتّها من غير شوق
١٥- ويصدق وعدّها والصدق شرّ
١٦- أبنت الدّهر عندي كلّ بنت
١٧- جرّحت مجرّحا لم يبقّ فيه
١٨- يقول لي الطّبيب أكلت شيئا
١٩- وما في طبّه أتّي جِواذ
٢٠- فإنّ أمرض فما مَرَض اضطباري
٢١- وإنّ أسلّم فما أبقي ولكن

[٤١] - وله أيضاً:

تَزُولُ به عن القلب الهُمومُ

١- أما في هذه الدّنيا كريم

يُسَرُّ بأهله الجارُ المُقِيمُ
علينا والموالي والصَّمِيمُ
أصابَ النَّاسَ أُمُ دَاءٍ قَدِيمُ

٢- أَمَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَكَانٌ
٣- تَشَابَهَتْ الْبَهَائِمُ وَالْعَبْدِيُّ
٤- وَمَا أَدْرِي إِذَا دَاءٌ حَدِيثُ
[٤٢] - وَلَهُ أَيْضاً:

بِمَا مَضَى أُمُ لَأَمْرِ فِيهِ تَجْدِيدُ
فَلَيْتَ دُونَكَ بَيْدٌ دُونَهَا بَيْدُ
شَيْئاً تَتِيَّمُهُ عَيْنٌ وَلَا جَسِيدُ
هَذَا الْمُدَامُ وَلَا هَذَا الْأَغَارِيدُ
وَجَدْتُهَا وَحَبِيبُ النَّفْسِ مَفْقُودُ
أَتَى بِمَا أَنَا بِأَكْ مِنْهُ مُحْسُودُ
أَنَا الْعَنِيَّ وَأَمْوَالِي الْمَوَاعِيدُ

١- عِيدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتُ يَا عِيدُ
٢- أَمَا الْأَحِبَّةُ فَالْبَيْنِدَاءُ دُونَهُمْ
٣- لَمْ يَتْرَكِ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِي وَلَا كَبْدِي
٤- أَصْخَرَةً أَنَا مَالِي لَا تُغَيِّرُنِي
٥- إِذَا أَرَدْتُ كَمِيتَ اللَّوْنُ صَافِيَةً
٦- مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَا وَأَعْجَبَهَا
٧- أَمْسَيْتُ أَرْوَحُ مُثَرِّ خَازِنًا وَيَدًا
[٤٣] - وَلَهُ أَيْضاً:

فَلِئَمَا يَقْطَظَاتِ الْعَيْنُ كَالْحُلُمِ
شَكْوَى الْجَرِيحِ إِلَى الْغُزْبَانِ وَالرَّخْمِ
وَلَا يَغُرُّكَ مِنْهُمْ تُغَرُّ مَبْتَسِمِ
وَأَعُوذُ الصَّدَقِ فِي الْأَخْبَارِ وَالْقَسَمِ
فَمَا النَّفُوسُ تَرَاهُ غَايَةَ الْأَلَمِ
وَصَبْرُ جَسْمِي عَلَى أَحْدَاثِهِ الْحُطَمِ
فِي غَيْرِ أُمَّتِهِ فِي سَالِفِ الْأُمَمِ
فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ

١- هَوْنٌ عَلَى بَصَرٍ مَا شَقَّ مِنْظَرُهُ
٢- وَلَا تَشْكُ إِلَى خَلْقٍ فَتُشْمِتُهُ
٣- وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ لِلنَّاسِ تَسْتَرُهُ
٤- غَاضَ الْوَفَاءِ فَمَا تَلْقَاهُ فِي عِدَّةِ
٥- سَبْحَانَ خَالِقِ نَفْسِي كَيْفَ لَدَيْهَا
٦- الدَّهْرُ يَعْجَبُ مِنْ حَمْلِي نَوَائِبِهِ
٧- وَقَتٌ يَضِيعُ وَعُمُرٌ لَيْتَ مَدَّتَهُ
٨- أَتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيبَتِهِ
[٤٤] - [وَلَهُ أَيْضاً]:

وَإِنْ كَانَ لَا يُغْنِي قَتِيلًا وَلَا يُجْدِي
وَلَكِنَّهُ غِيظُ الْأَسِيرِ عَلَى الْقِدِّ

١- تَمَنُّ يَلْدُ الْمُسْتَهَامِ بِمَثَلِهِ
٢- وَغِيظُ عَلَى الْأَيَّامِ كَالنَّارِ فِي الْحَشَا
[٤٥] - مِمَّا يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَيْضاً:

إِلَى وَطَنِ الْأَحِبَّةِ مُسْتَطَارُ

١- وَكَيْفَ يَطِيبُ لِي وَطَنٌ وَقَلْبِي

- ٢ - عسى الأيام تعقب أن أساءت
٣ - فللمعروف إنكار لدينها
٤ - فتستشفى قلوب مؤغرات

[٤٦] - قال أبو بكر الخوارزمي:

- ١ - دهّثني الليالي بالذي لو كتبته
٢ - فصرّت غريباً واغتدى البيّن قاطناً
٣ - خطوب تمثى القلب لو كان عندها
٤ - ولم أر مثل الدهر أوغظ لأمري
٥ - وأكذب في يوم وأصدق في غد

[٤٧] - وله:

- ١ - لقد أخرتني مدّتي وشقاوتي
٢ - وصيرت أبيع المجد في غير سوقه
٣ - ولقد عهدت العلم أكسد من

[٤٨] - قال أبو الفتح البستي:

- ١ - ذو الفضل في دُنياه محسود
٢ - والعود لولا عبّ طيّب

[٤٩] - وله:

- ١ - تكدر لي من كنت أرجو صفاءه
٢ - إذا أحدثت نفسي لنفسي تغيّراً

[٥٠] - وله:

- ١ - لا تعجبني ولا تخدعك بارقة

من ذي خداع يرى بشراً والطفافاً

[٤٧] - الثالث فقط في: البيّمة ٢١٠/٤.

[٤٨] - ديوانه ٢٤٣.

[٤٩] - ديوانه ٢٥٩.

١ - ديوانه:

كنت أخشى

٢ - ديوانه:

ولا أنفـ

[٥٠] - البيّمة ٣٠٢/٤، وديوانه ٢٧٩.

- ٢- فلو قلّبت جميع الناس قاطبةً
٣- لم تلف فيها صديقاً صادقاً أبداً

[٥١] - وله أيضاً:

- ١- عفاءً على هذا الزمان فإنه
٢- فكل رفيق فيه غير موافق
وكل صديق فيه غير صدوق
زمان عقوق لا زمان حقوق

[٥٢] - قال أبو سعد عبد الرحمن:

- ١- الدهر دهر الجاهلي
٢- لا سوق أكسد فيه من
من وأمر أهل العلم فاتر
سوق المحابر والدفاتر

[٥٣] - قال أبو تمام:

- ١- وحقد من الأيام وهي قديرة
٢- إساءة دهر أذكرت حسن فعله
وسر السجايا قدرة حازها حقد
إلي ولولا السم لم يغرف الشهد

[٥٤] - وله:

- ١- إن الكرام كثير في البلاد وإن
٢- لا يدهمك من دهمائهم عد
٣- وكلما أمست الأخطار بينهم
٤- لو لم تصادف شيات البهم أكثر ما
قلوا كما غيرهم قل وإن كثروا
فإن جلهم بل كلهم بقر
هلكى تبين من أمسى له خطر
في الخيل لم تحمد الأوضح والغرر

[٥٥] - وله:

- ١- لقد ساسنا هذا الزمان سياسة
٢- تروح علينا كل يوم وتغتدي
سدى لم يسسها قط عبد مجدع
خطوب كأن الدهر منهن يضرع

[٥٦] - وله:

- ١- عاذت له أيامه مسودة
٢- ولا تنكري عطل الكريم من الغنى
حتى توهم أنهن ليالي
فالسيل حرب للمكان العالي

[٥١] - ديوانه ٢٨٥.

[٥٢] - أبو سعد عبد الرحمن، هو: ابن دوست عبد الرحمن بن محمد، المتوفى في سنة ٤٣١هـ، وتكررت ترجمته في التذكرة.

والبيتان في ترجمته في يتيمة الدهر ٣٩٠ / ٤.

[٥٤] - ديوانه ٥٣٣ / ١.

[٥٥] - ديوانه ١٠ / ٢.

[٥٧] - قال البحتري:

- ١ - تأملت أشخاص الخطوب فلم أَرع
- ٢ - تهضممني مَنْ لو أشاء اهتضامه
- ٣ - ولجلجتُ في قلبي وكنت متى أقل
- ٤ - مضى جعفرُ والفتحُ بين مُرمل
- ٥ - أطلبُ أنصاراً على الدهر بعدما
- ٦ - أولئك ساداتي الذين برأيهم
- ٧ - مضوا أمماً قصداً وخلفتُ بعدهم

[٥٨] - وله:

- ١ - لقد حكمتُ فينا الليالي بجورها
- ٢ - أفي العذل أن يشقى الكريم بجورها
- ٣ - ذرني من ضرب القِداح على السرى
- ٤ - ليعلم من هاب السرى خشية الردى
- ٥ - ساحيلُ نفسي عند كل مُلّمة
- ٦ - فإن عشت محموداً فمثلي بغى الغنى
- ٧ - وإن متُّ لم أظفر فليس على امرئ

[٥٩] - وله أيضاً:

- ١ - لم يبق من جُلّ هذا الناس باقية
- ٢ - جهل وبخل وحسب المرء واحدة
- ٣ - إذا محاسني اللائي أول بها
- ٤ - أهرز بالشعر قوماً من ذوي وسن
- ٥ - عليّ نحت القوافي من مقاطعها

[٦٠] - وله:

- ١ - وكيف يرومُ ذا الشرفِ المُعلّى
- ٢ - وما تنفكُ أحداثُ الليالي

بأنفطع من فقد الأليف وأنسج
لأدركه تحت الخمول تولّجي
بمسمعه في مخفل لا أُلجلج
وبين صبيغ في الدماء مُضرج
ثوى منهما في التراب أوسي وخزرجي
حلبتُ أفويق الربيع المُشجج
أخاطبُ بالتأشير والي مُنبج

وحكمُ بناتِ الدهر ليس لها قُضدُ
ويأخذُ منها صفوها القُعدُ الرُغدُ
فعزمي لا يثنيه نحس ولا سغدُ
بأن قضاء الله ليس له ردُ
على مثل نضل السيف أخلصه الهندُ
ليكسب مالا أو يُنت له مجدُ
غدا طالباً إلا تقصيه والجهدُ

يناله الفهم إلا هذه الصُورُ
من بين حتى يُعفى خلفه الأثرُ
كانتْ دُنوبي فقل لي كيف اعتذرُ
في الجهل لو ضربوا بالسيف ما شعروا
وما عليّ إذا لم تفهم البقرُ

ويخطو صاحب القدر النبيل
تميلُ على التباهة للحمول

- ٣- فلو أن الحوادث طاوعتني وأعطتني صروف الدهر سُولي
٤- وَكُنْتُ نَفْسُ الْجَوَادِ مِنَ الْمَنَايَا وَمَحْذُورَاتِهَا نَفْسُ الْبَخِيلِ
- [٦١] - وله:

- ١- أَفِي كُلِّ يَوْمٍ فِرْقَةٌ مِنْ جَمِيعِكُمْ تَبِيدُ وَدَارٌ مِنْ مَجَامِعِكُمْ تَخْلُو؟
[٦٢] - قال أبو الفتح البستي:

- ١- عَفَاءٌ عَلَى الدُّنْيَا وَكُلِّ نَعِيمِهَا رَهِيْنٌ بِأَنْ يَمْسِيَ وَيَصْبَحَ بِاطْلَا
٢- تَرَى الْمَرْءَ فِيهَا خَالِيًا ثُمَّ بَعْدَهُ تَرَاهُ وَلَمْ يَسْتَكْمِلِ الْيَوْمَ عَاطِلَا
٣- وَبَيْنَا تَرَاهُ نَاضِرًا صَارَ ذَابِلًا وَبَيْنَا تَرَاهُ قَاسِيًا صَارَ ذَابِلًا
- [٦٣] - وله:

- ١- لَا تَعْجِبَنَّ لِدَهْرٍ ظَلَّ فِي صَبَبٍ أَشْرَافُهُ وَعَلَا فِي أَوْجِهِ السَّقْلُ
٢- وَانْفَدَ لِأَحْكَامِهِ أَتَى تَقَارِبَهَا فَالْمَشْتَرِي السَّغْدُ عَالٌ فَوْقَهُ زُحْلُ
- [٦٤] - وله:

- ١- تَعَسَّ الزَّمَانُ فَإِنَّ فِي أَحْشَائِهِ بُغْضًا لِكُلِّ مُقَدِّمٍ وَمُفَضَّلٍ
٢- وَتَرَاهُ يَعِشُقُ كُلَّ نَذْلٍ سَاقِطٍ عِشْقَ النَّتِيجَةِ لِلْأَخْسِ الْأَزْدَلِ
- [٦٥] - قال القاضي عبد العزيز الجرجاني:

- ١- أَعْلَى الْمَطَالِبِ أَذْنَاهَا إِلَى الْعَطَبِ وَأَنْجَحِ السُّبُلِ أَقْصَاهَا عَنِ الْأَدَبِ
٢- وَلَا أَرَى فِي الْوَرَى شَيْئَيْنِ بَيْنَهُمَا كَبُغْدُ مَا بَيْنَ هَذَا الْعِلْمِ وَالنُّشْبِ
٣- وَرَبَّمَا أَشْرَفَ الْمَجْدُودِ فِي دَعَا عَلَى مَرَاتِبٍ قَدْ أَعْيَتْ عَلَى الطَّلَبِ
- [٦٦] - وله:

- ١- الْهَجْرُ أَزْوَاجٌ مِنْ وَضَلٍ عَلَى حَذَرٍ وَالْمَوْتُ أَطْيَبُ مِنْ عَيْشٍ عَلَى غِرَرٍ
٢- كَيْفَ السَّلْوُ وَمَا لِي مُشْتَكَا حَزَنٍ إِلَّا الدُّمُوعُ وَوَشْوَاسٌ مِنَ الْفِكْرِ

[٦١] - ديوانه ١٦١٦/٣. وفيه:

[٦٢] - لم أجدها في ديوانه.

[٦٣] - اليتيمة ٢٩٥/٤، وديوانه ٢٩٥.

[٦٤] - ديوانه ٢٩٦.

١ - في ديوانه:

فِي إِحْسَانِهِ
بِعِضْءٍ لِكُلِّ

[٦٦] - البيت الأول في: التمثيل والمحاضرة ١٢٤.

- ٣- إذا رأيت مُحِبًّا نالَ بُغْيَتَهُ
- ٤- توقّدت جَمَراتُ الشُّوقِ في كبدي
- ٥- يا وَيْحَ رُوحِي لَقَدْ طالَتْ شَقَاوَتُهَا
- ٦- بالله يا مُقْلَتِي جُودِي فَإِنْ قَصَرْتَ
- ٧- إني بِلَوْثِ أَخْلَاطِي فما زكنوا
- ٨- مُثَبِّطِينَ عَنِ الْعَلْيَاءِ طالِبَهَا
- ٩- إِنْ أَذْنَبُوا فَعَتَابِي غير مُسْتَمِع
- ١٠- فلا تَثِقْ بِأَخِ تَرْضِيكَ صُحْبَتُهُ
- ١١- ليس الصَّدِيقُ الَّذِي تَرْضَى بِصُحْبَتِهِ
- ١٢- وَمَنْ يَقِيكَ إِذَا نَابَتْهُ نائِبَةٌ
- ١٣- إِذَا رَضِيتَ فَعَبْدٌ فِي خِلَاتِقِهِ
- وَأَمَّنَّتْهُ لِيَالِيهِ مِنَ الْغَيْرِ
- وكَدْتُ أَتْلِفَ مِنْ هَمِّي وَمِنْ حَسْرِي
- لو أَنَّهَا فِي يَدِي قَصَّرْتُ مِنْ عُمْرِي
- بِكَ الدَّمْعُ فِدْوِي أَنْتِ وَأَنْحَدِرِي
- عند الحِفَافِ وَلَا طابُوا عَلَى الْخَبَرِ
- راضِينَ مِنْ دَوَلِ الْأَيَّامِ بِالنُّظَرِ
- وإِنْ هَفَوْتَ فَذَنْبِي غير مُعْتَفَرٍ
- وَكُنْ مِنَ الصَّاحِبِ الْأَذْنَى عَلَى حَذَرٍ
- إِلَّا الْمِشَارِكِ فِي الْإِغْسَارِ وَالْيُسْرِ
- وقاية المَرءِ عَيْنِيهِ مِنَ الْعَوَرِ
- وإِنْ غَضِبْتَ فَكَالصَّمَامَةِ الذَّكْرِ

[٦٧] - قال الغزّي:

- ١- كُلُّ مَا يَهْوُلُ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى الَّذِي
- ٢- كَمْ سَرًّا آخِرُ عَارِضٍ مِنْ بَعْدِهَا
- ٣- فِي كُلِّ حُكْمٍ حِكْمَةٌ مَدْفُونَةٌ
- ٤- مَا النَّاسُ إِلَّا جَارِعٌ أَوْ طَامِعٌ
- ٥- مَذْغَالٌ قَابِلٌ أَخَاهُ لَفْظِلِهِ
- ٦- تَبَّتْ يَدُ الْأَيَّامِ إِنْ صُرِفَتْ فِيهَا
- ٧- لَوْ أَنْصَفْتُكَ لَكُنْتَ أَشْرَفَ رَابِحٍ
- ٨- لَكِنْ خُلِقْنَا فِي زَمَانٍ جَاهِلٍ
- عَلِمَ السَّرِيرَةَ فَهُوَ بِالْمِزْصَادِ
- سَاءَتْكَ مِنْهُ طَوَالِعٌ وَهَوَادِي
- كَشْرَارَةٌ غَطَّيْنَتْهَا بِرِمَادِ
- خُلِقُوا عبيد السَّيْفِ وَالْأَرْفَادِ
- وَجَبَّ الْجِذَارُ عَلَى ذَوِي الْحُسَادِ
- سَقَمُ الْكِرَامِ وَصِحَّةُ الْأَوْغَادِ
- فِي تَاجِ مَمْلُوكَةٍ وَأَغْرَمَ غَادِ
- بِمَوَاضِعِ الْإِضْلَاحِ وَالْإِفْسَادِ

[٦٨] - وله:

- ١- إني لأشكو خُطوباً لا أعيّنها
- ٢- كَالشَّمْعِ يَبْكِي وَلَا يُدْرَى أَعْبَرَتْهُ
- ليبراً النَّاسُ مِنْ عُذْرِي وَمِنْ عَذْلِي
- من صُخْبَةِ النَّارِ أَمِنْ قُرْقَةٍ [الأهْلِ]

[٦٩] - قال أبو فراس:

- ١- تُطالِبُنِي بِيضِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَا
- ٢- وَوَاللهَ مَا قَصَّرْتُ فِي طَلَبِ الْعَلَى
- بِمَا وَعَدْتُ جَدِّي فِي الْمَخَايِلِ
- ولكنْ كَأَنَّ الدَّهْرَ عَنِّي غَافِلٌ

٣- مواعيد آمالٍ تماطلني بها مُراماةُ أزمانٍ ودهرٍ مخاتِلُ [٧٠] - وله:

١- ولو نِيلَت الدنيا بفضلٍ منحْتها فضائل تحويها وتبقى فضائل
٢- ولكُنْها الأيام تجري بما جرَتْ فيسْفُل أعلاها وتعلو الأسافلُ [٧١] - وله:

١- وَخَطَبَ من الأيام أنساني الهوى وأحلى بغي الموت والموت علقمُ
٢- وما أغريت فينا الليالي فإنْها لتصدّعنا من كل شِغْب وتثْلِمُ
٣- طَوَارِقَ خَطَب ما تُغْب وفودها وأخداك أيام تُغِذُ وتَتِيْمُ
٤- فما عرَفْتني غير ما أنا عارف ولا علّمتني غير ما أنا أعلم
٥- تكاشرنا الأيام فيمن نُحبه وتختلنا منها على الأمن أرقمُ [٧٢] - وله:

١- أراني وقومي فرّقْتنا مذاهبُ وإن جمّعْتنا في الأصول المناسِبُ
٢- فأقصاهم أقصاهم عن مَساءِتي وأقربهم ممّا كَرِهْتُ الأقاربُ
٣- غَرِيبٌ وأهلي حيث ما كَرَّ ناظري وحيدٌ وحولي من رجالي عَصائبُ
٤- نَسِيبُك من ناسِبَت بالود قلبه وجارك من صافيته لا المُصاقِبُ
٥- وأعظُم أعداء الرّجال ثِقَاتُها وأهْوَن من عاديتَه مَنْ تُحاربُ
٦- وما ذنبُه إن حارَبْتَه المطالبُ وما ذنبُه إلا العَجْز يركبه الفتى
٧- ومن كان غير السَّيف كافِل رِزقه فللدّل منه لا محالة جائبُ [٧٣] - وله:

١- لمن أعاتب مالي أين يذهب بي قد صرّح الدهر بالمنع والياس
٢- أبغي الوفاء بدهر لا وفاء له كأنتني جاهلٌ بالدهر والنّاس

٣ - الديوان :

مواعد أيام تماطلني

[٧٠] - ديوانه ٢١٦.

[٧١] - ديوانه ٢٨٠ (مع اختلاف في رواية الأبيات).

٥ - الديوان :

تصاحبنا الأيام في ثوب ناصح

[٧٢] - ديوانه ٢٣.

[٧٣] - ديوانه ١٧٥.

[٧٤] - وله :

- ١ - إذا كان فضلي لا أسوِّغ نفعه
- ٢ - ومن منهجة الأشياء مهجة عاقل

[٧٥] - وله :

- ١ - يا عيِّد ما عُذت بمحسوب
- ٢ - يا عيِّد قد عُذت إلى ناظر

[٧٦] - وله أيضاً :

- ١ - أقول وقد ناخث بقُرْبِي حمامة
- ٢ - معاذ الهوى ما دُقت طارقة الهوى
- ٣ - أتحمّل محزون الفؤاد قوادِم
- ٤ - تعالي تری رُوحاً لديّ ضعيفة
- ٥ - أضحك مأسور وتبكي طليقة
- ٦ - أيا جارتني ما أنصف الدهر بيننا
- ٧ - لقد كنت أُولى منك بالدمع مُقلّة

[٧٧] - وله :

- ١ - سيذكرني قومي إذا جدّ جدُّهم

[٧٨] - قال أبو فراس أيضاً :

- ١ - أبشك أنّي للصّبا صاجِب
- ٢ - وما أذعي إنّ الخطوب تخيفني
- ٣ - ولكئنني ما زلت أرجو وأتقي
- ٤ - وما هذه في الحبّ أول مرّة

[٧٤] - ديوانه ٢٤٦.

[٧٥] - ديوانه ٣٤.

[٧٦] - ديوانه ٢٣٨.

[٧٧] - ديوانه ١٦١.

[٧٨] - ديوانه ٣٥.

١ - الديوان :

- ٥ - أرى ملء عيني الردى وأخوضه
- ٦ - وأعلم قوماً لو تعتعت دونها
- ٧ - ومضطغن لم يحمل السر قلبه
- ٨ - تردى رداء الذل لما لقيته
- ٩ - ومن شرفي أن لا يزال يعيبيني
- ١٠ - رمثني عيون الناس حتى ظننتها
- ١١ - فهم يطفئون المجد واللّه موقد
- ١٢ - وهل يدفع الإنسان ما هو واقع
- ١٣ - وهل لقضاء الله في الناس هارب
- ١٤ - عليّ طلاب العز من مستقره
- ١٥ - وعندي صدق الضرب في كل مغرك
- ١٦ - إذا الله لم يخرزك ممّا تخافه
- ١٧ - ولا سابق مما تنخلت سابق

[٧٩] - لأبي أحمد عبد الله بن محمد بن ورقاء :

- ١ - ألا ليت شغري والحوادث جمّة
- ٢ - أمخترمي ربّ المنون بحسرة
- ٣ - إلى الله أشكو إن في القلب حاجة

[٨٠] - للقاضي أبي الفرج :

- ١ - من سرّه العيد فما سرّني
- ٢ - لأنّه ذكرني ما مضى

[٧٩] - ابن ورقاء، عبد الله بن محمد الشيباني أبو أحمد، كان وأخوه جعفر، من رؤساء عرب الشام وقوادها، وكلاهما شاعر مجيد، وبينهما وبين أبي فراس الحمداني مجاوبات . . وإليهما كتب أبو فراس قصيدته التي :

أتساني من بني ورقاء قول أذ جئى من الماء القراح
وأجابه أبو أحمد عبد الله عليها .

راجع : يتيمة الدهر ٧٧/١ وديوان أبي فراس ٦٦ ، والأبيات في : يتيمة ٧٨/١ .

٣ - في اليتيمة :

إن فسي الصـدر

[٨٠] - القاضي أبو الفرج، هو : سلامة بن بحر، أحد قضاة سيف الدولة .

والبيتان مع ترجمته في : يتيمة الدهر ٨٢/١ .

[٨١] - لغيره :

- ١ - مَنْ سَرَّهُ الْعَيْدُ الْجَدِيدُ فَمَا لَقِيَتْ بِهِ سُرُورًا
- ٢ - كَانَ السُّرُورُ يَتَمُّ لِي لَوْ كَانَ أَحْبَابِي خُضُورًا

[٨٢] - آخر :

- ١ - أَلَا إِنَّ إِخْوَانِي الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ
- ٢ - ظَنَنْتُ بِهِمْ خَيْرًا فَلَمَّا بَلَوْتَهُمْ

[٨٣] - لتاج الدولة ابن عضد الدولة :

- ١ - هَبِ الدَّهْرُ أَرْضَانِي وَأَعْتَبَ صَرْفَهُ
- ٢ - فَمَنْ لِي بِأَيَّامِ الشَّبَابِ الَّتِي مَضَتْ

[٨٤] - وله :

- ١ - حَتَّى مَتَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ تَقْصِدُنِي
- ٢ - إِذَا أَقُولُ مَضَى مَا كُنْتُ أَحْذَرُهُ

[٨٥] - قال الوزير المهلب :

- ١ - أَلَا مَوْتُ يُبَاعُ فَأَشْتَرِيهِ
- ٢ - إِذَا أَبْصَرْتُ قَبْرًا مِنْ بَعِيدٍ

[٨٦] - للقاضي التوخي صاحب كتاب : «الفرج بعد الشدة» :

- ١ - لئن أَشَمَّتِ الحُسَادُ صَرْفِي وَرَحَلْتِي
- ٢ - مُقَامٌ وَتَرْحَالٌ وَقَبْضٌ وَبَسْطَةٌ

[٨٧] - قال ابن لنكك البصري :

- ١ - يَا زَمَانًا أَلْبَسَ الْأَحْرَ
- ارْ دُلًّا وَمَهْمَاهَانَةً

[٨١] - هما في اليتيمة ٨٢/١.

[٨٢] - يتيمة الدهر ٢٠١/٢.

[٨٣] - هو : أبو الحسين، أحمد بن عضد الدولة، يتيمة الدهر ١٩٨/٢.

[٨٥] - يتيمة الدهر ٢٠٢/٢، ومعجم الأدباء ١٨٣/٣، وزهر الآداب ١٣٩/١، ومعاهد التنصيص ١٦٣/٤، وابن خلكان ١٢٤/٢.

[٨٦] - يتيمة الدهر ٣١٩/٢.

[٨٧] - اليتيمة ٣٢١/٢، وشعره ص ٤٦، ٤٧.

- ٢- لست عندي بزمان
٣- كيف نرجو منك خيراً
٤- أجنون ما نراه
- إنما أنت زمانه
والعلى فيك مهانه
منك يبدو أم مجانه

[٨٨] - وله :

- ١- زمان رأينا فيه كل العجائب
٢- لو أن على الأفلاك ما في قلوبنا
- وأصحت الأذنان فوق الذوائب
تهافتت الأفلاك من كل جانب

[٨٩] - وله :

- ١- عجبنا للدهر في تصرفه
٢- يُعاني الدهر فيه كل ذي أدب
- وكل أحوال دهرنا عجب
كأنما ناك أمه الأدب

[٩٠] - وله :

- ١- مضى الأحرار فأنقروا وبأدوا
٢- وقالوا قد لزمنا البيت جداً
٣- لمن ألقى إذا أبصر فيهم
٤- زمان عز فيه الجود حتى
- وخلفني الزمان على علوج
فقلت لفقد فائدة الخروج
فروداً راكبين على السروج
كأن الجود في قلبك البروج

[٩١] - وله :

- ١- جاز الزمان علينا في تصرفه
٢- عندي من الدهر ما لو أن أيسره
- وأبصر على الأحرار لم يجز
يلقى على الفلك الدوار لم يدز

[٩٢] - وله :

- ١- زمان قد تفرغ للفضول
٢- فإن أحببتم فيه ازتفاعاً
- يسود كل ذي حُمق جهول
فكونوا جاهلين بلا عقول

[٨٨] - شعره ص ٢٢.

٢ - شعره :

ما في نفوسنا

[٨٩] - شعره ص ٢٣.

١ - شعره :

وكل أفعال دهرنا

[٩٠] - شعره ص ٢٦.

[٩١] - شعره ص ٢٩.

[٩٢] - شعره ص ٤١.

[٩٣] - وله :

- ١ - نحنُ من الدَّهرِ في أعاجيب
- ٢ - أَفْقَرَتِ الأرضُ من محاسِنِها
- ونسألُ اللّٰهَ صَبْرَ «أيوب»
- فأبكِ عليها بكاءً «يعقوب»

[٩٤] - وله :

- ١ - لا تخذعنكَ اللَّحى ولا الصُّورُ
- ٢ - تراهم كالسَّحابِ مُنتَشِراً
- ٣ - في شَجَرِ السُّروِ منهمُ مثلاً
- تسعةُ أَغْشارٍ مَنْ ترى بَقَرُ
- وليس فيه لطالبٍ مَطَرُ
- له زُواةٌ ومالُه ثَمَرُ

[٩٥] - وله :

- ١ - بَذَلَ الوعدُ للأخلاء طُراً
- ٢ - فغدا كالخلافِ يُورِقُ للعِينِ
- وأتى بعد ذاكِ بَذْلُ العَناءِ
- ويأبى الإثمُ كلَّ الآباءِ

[٩٦] - وله :

- ١ - يا طالباً بِالْعِلْمِ حَظّاً مُسْعِداً
- ٢ - كن ساعياً ومُصافِعاً ومُضارِطاً
- ٣ - لا تَلَقْ أَشْباءَ الحَميرِ بِحِكمةٍ
- في ذا الزَّمانِ رأيتُ رأيَ مُخَرِّقِ
- تَنلِ الرُّغائبِ في الزَّمانِ وتَنفِقِ
- مَوَّةَ عَلَيْهِمَ ما قَدَرْتَ وَمَخَرِّقِ

[٩٧] - وله :

- ١ - وإنَّ زَماناً أَنْتُمْ رُؤُساؤُه
- ٢ - أراكم تَعِيبُونَ اللَّثامَ وإِثني
- لأهلٍ بأنَّ يُخْرا عليه وَيُضْرَطّا
- أراكم بِطُرُقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ القَطّا

[٩٨] - وله :

- ١ - عَدْنَا في زَمانِنا
- ٢ - من كَفَى النَّاسَ شَرَّه
- عن حديث المكارم
- فهو في جُودِ حاتِمٍ

[٩٣] - شعره ص ٢١.

[٩٤] - شعره ص ٣٠.

[٩٥] - أخل بها (مجموع شعره).

[٩٦] - شعره ص ٣٩.

١ - شعره: (في الهامش: أظن الصواب مخرق).

[٩٧] - شعره ص ٣٥.

[٩٨] - شعره ص ٤٣.

[٩٩] - وله :

- ١ - فِرَاقُ أَخْلَاطِي الَّذِينَ عَهْدَتِهِمْ يُوَكِّلُ قَلْبِي بِالْهَمُومِ اللَّوَاظِمِ
- ٢ - وَمَاذَا أَرْجِي مِنْ حَيَاةٍ تَكْذَرْتُ وَلَوْ قَدْ صَفَتْ كَانَتْ كَأَضْغَاثِ حَالِمٍ

[١٠٠] - وله :

- ١ - نَكِزْتُ نُحُولِي وَهُوَ مِنْ فَرَطِ الْأَسَى
- ٢ - وَتَعَجَّبْتُ لِلشَّيْبِ لَا تَتَعَجَّبَنِي هَذَا غُبَارُ وَقَائِعِ الْأَحْلَامِ

[١٠١] - لأبي نصر عبد العزيز بن محمد بن ثباتة :

- ١ - فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا يَا دَهْرُ مَعْرَكَةٌ
- ٢ - حَظِّي مِنَ الْعَيْشِ أَكُلُّ كُلِّهِ غُصَصُ هَامِ الْحَوَادِثِ فِي أَرْجَائِهَا قَلِيقُ مُرِّ الْمَذَاقِ وَشَرْبُ كُلِّهِ شَرَقُ

[١٠٢] - وله :

- ١ - وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ قَدْ تَمَنَّى قُرْبَهُ
- ٢ - وَمَا لِلْفَتَى فِي حَادِثِ الدَّهْرِ حِيلَةٌ
- ٣ - أَرَى هِمَمَ الْمَرْءِ اكْتِنَاباً وَحُسْرَةً

[١٠٣] - وله :

- ١ - مَا بِأَلْ طَعْمِ الْعَيْشِ عِنْدَ مَعَاشِرٍ خُلُوعاً وَعِنْدَ مَعَاشِرٍ كَالْعَلَقَمِ
- ٢ - مَنْ لِي بِعَيْشِ الْأَغْبِيَاءِ فَإِنَّهُ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ

[١٠٤] - وله :

- ١ - يَا أَبَى مَقَامِي فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ
- ٢ - كَفَيْكَ قِسِيكَ يَا فِرَاقُ فَإِنَّهُ دَهْرٌ بِتَفْرِيقِ الْأَحَبَّةِ مُوَلِّعٌ لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِي لِسَهْمِكَ مَوْضِعُ

[٩٩] - شعره ص ٤٤.

[١٠٠] - شعره ص ٤٤.

٢ - شعره :

وقائِع الأيَّام

[١٠١] - اليتيمة ٣٥٢/٢، وديوانه ٢٣٤/١.

[١٠٢] - ديوانه ٣٣٩/١.

٢ - الديوان :

ففي الشَّيْءِ

[١٠٣] - اليتيمة ٣٥٢/٢، وديوانه ٣٥١/١.

[١٠٤] - اليتيمة ٣٥٢/٢. والديوان ٤١٠/١.

[١٠٥] - وله :

- ١ - سَقَامٌ مَا يُصَابُ لَهُ طَبِيبٌ
- ٢ - وَدَهْرٌ لَيْسَ يَقْبَلُ مِنْ أَدِيبٍ
- ٣ - نُحِبُّ عَلَى الْمَصَائِبِ وَالرَّزَايَا

[١٠٦] - لأبي الحسن السلامي :

- ١ - وَهَتُّوا بِالصِّيَامِ فَقُلْتُ مَهَلًا
- ٢ - وَهَلْ فِطْرٌ لِمَنْ يَمْسِي وَيُضْحِي

[١٠٧] - وله :

- ١ - يَا سَيِّدًا ظَلَّ فَرْدًا فِي سَيَادَتِهِ
- ٢ - الشَّقُّ يُنْهَضُنِي وَالْعُدْمُ يُقْعِدُنِي

[١٠٨] - آخر :

- ١ - عَجِبْتُ مِنَ الزَّمَانِ وَأَيِّ شَيْءٍ
- ٢ - أَيْأَخِذُ قُوتَ جِرْدَانٍ عِجَافٍ

[١٠٩] - آخر :

- ١ - إِنِّي ابْتَلَيْتُ بِأَقْوَامٍ مَوَاعِدَهُمْ
- ٢ - وَمَنْ يَذُقْ لِسْعَةَ الْأَفْعَى وَإِنْ سَلِمَتْ

[١١٠] - لأبي البشر الفارسي الحافظ :

- ١ - وَإِنِّي لِأَكْرَهُ مِنْ شِيَمَتِي
- ٢ - وَلَا أَحْمَدُ الْقَوْلَ مِنْ قَائِلٍ

[١١١] - قال ابن العميد :

- ١ - آخِ الرَّجَالِ مِنَ الْأَبْعَادِ
- ٢ - إِنَّ الْأَقَارِبَ كَالْعَقَارِبِ

[١٠٥] - اليتيمة ٣٥٣/٢.

[١٠٦] - لم أجدها في اليتيمة ٣٦٤/٢ - ٣٩٨ ولا في مظان ترجمته الأخرى.

[١١٠] - البيتان في : يتيمة الدهر ١٤٣/٣.

[١١١] - البيتان في : خاص الخاص ١٢٦، ويتيمة الدهر ١٨/٣، والتمثيل والمحاضرة ١٢٢، وابن خلكان ١٩٤/٤، ومعاهد التنصيص ١٢١/٢.

[١١٢] - للصاحب :

- ١- وقائلة لم عزتكم الهموم وأمركم منتمثل في الأمن
٢- فقلت دعيني على غصتي فإن الهموم بقدر الهمم

[١١٣] - للشريف أبي الحسن الموسوي النقيب :

- ١- أخى من باع دُنياه بزخرفها بصونه كان عندي غير مغبون
٢- من لي ببلغة عيش غير فاضلة تكفني عن أذى الدنيا وتكفيني
٣- قالوا أتقنع بالدون الخسيس وما قنعت بالدون بل قنعت بالدون
٤- إذا ظنننا وقدزنا جرى قدر بنازل غير موهوم ومظنون
٥- أمسينت أرحم من قد كنت أغبطه لقد تقارب بين العز والهون
٦- ومنظر كان بالسراء يضحكني يا قرب من عاد بالضراء يبكيني
٧- هيهات أغتر بالسُلطان ثانية قد ضل ولاج أبواب السلاطين

[١١٤] - لأبي إبراهيم إسماعيل بن أحمد :

- ١- فمذ راعني شزخ الشباب بفزقة تيقنت أن لا يُستدام مُصاحب
٢- أخلائي أمثال الكواكب كثرة وما كل ما يرمى به الأفق ثاقب
٣- بلى كلهم مثل الزمان تلونا إذا سر منهم جانب ساء جانب
٤- مضى الود والإنصاف والعهد منهم فما بقيت إلا الظنون الكواذب
٥- وكنت أرى أن التجارب عدة فحانت ثقات الناس حتى التجارب
٦- تدرع لإخوان الزمان مُفاضة ولا تُلَقَّهم إلا وأنت محارب
٧- إذا لم تكن مندوحة من مُصاحب فسيف ورمح والفلا والركائب

[١١٥] - وله :

- ١- بلوت الليالي فلم تزن بأدنى الإساءة إحسانها
٢- فلا تحمدنّها على وذلها ففي نفس الوصل هجرانها

[١١٦] - لابن فارس :

- ١- وقالوا كيف حالك قلت خير تُقضي حاجة وتفوت حاج

[١١٢] - ديوانه ٢٨٠.

[١١٣] - ديوانه ٤٤٦/٢ ، مع اختلاف في بعض نصوصها .

[١١٤] - أبو إبراهيم ، إسماعيل بن أحمد ، الشاشي العامري ، من شعراء البيتية ، والقطعة في جـ ٣٥١/٣ .

[١١٥] - البيتية ٣٥٦/٣ .

[١١٦] - أحمد بن فارس ، اللغوي المشهور . . صاحب مقاييس اللغة .

- ٢ - إذا ازدحمت هموم الصّدر قلنا
٣ - نديمي هرتي وأنيس نفسي
عسى يوماً يكون لها أنفراج
دفاير لي ومعشوقي السراج

[١١٧] - قال ابن حماد البصري:

- ١ - إن كان لا بُدَّ من أهل ومن وطن
٢ - يا ليتني مُنكِرٌ مَنْ كُنْتُ أعرفه
٣ - لا أشتكي زمني هذا فأظلمه
٤ - قد كان لي كنز صبرٍ فاقتصرْتُ إلى
٥ - وقد سمِعْتُ أفانين الحديث فهل
فحيث آمن من ألقى وبأمني
فلسْتُ أخشى أذى من ليس يعرفني
وإنما اتشكى من أهل ذا الزمن
إنفاقه في مُداراتي لهم وفني
سمعت قطّ بحرٌ غير مُمتحنٍ

[١١٨] - لأحمد بن بندار:

- ١ - وقالوا يعودُ الماءُ في النَّهر بعدما
٢ - فقلتُ إلى أن يرجع الماءُ عائداً
عفت منه آثارٌ وجفت مشارعُه
ويُعشِبُ شطأه تموتُ ضفادعُه

[١١٩] - لقابوس بن وشمكير:

- ١ - قل للذي بصروف الدهر عيرنا
٢ - أما ترى البحر تعلو فوقه جيف
٣ - فإن تكن نُسبت أيدي الزمان بنا
٤ - ففي السماء نجومٌ ما لها عدد
هل حارب الدهرُ إلّا مَنْ له خطرُ
وتستقرُّ بأقصى قعره الدُرُ
ونالنا من تمادي بؤسه الضّرُ
وليس يُكسِفُ إلّا الشّمس والقمرُ

[١٢٠] - كأنه ألمٌ فيها بقول ابن الرومي:

- ١ - دهرٌ علا قذرُ الوضيع به
٢ - كالبحر يرسبُ فيه لؤلؤه
وترى الشّريف يحطّه شرفه
سفلاً ويعلو فوقه جيفه

[١٢١] - وله:

- ١ - بالله لا تنهضي يا دَوْلَةُ السّفْل
وقصري فضّل ما أرخيت من طوّل

= والأبيات في: ابن خلكان ١/١٢٠، وإنباه الرواة ومعجم الأدباء، ودمية القصر ١/٢٥٧، ونزهة الألباء ٢٣٧، واليتيمة ٣/٣٧٠.

٣ - في الأصول الأخرى:

وسرور قـلـبـي

[١١٧] - يتيمة الدهر ٣/٣٨٠، ٣٨١.

[١١٨] - اليتيمة ٣/٣٨١.

[١١٩] - اليتيمة ٤/٥٨.

[١٢٠] - اليتيمة ٤/٥٩، وديوانه ٤/١٥٧١.

[١٢١] - اليتيمة ٤/٥٩.

- ٢ - أسرفت فاقْتَصِدِي جاوزتِ فأنصرفي
عن التهور ثم امشي على مهل
٣ - مُخْدَمُونَ وَلَمْ تُخْدَمْ أَوَائِلُهُمْ
مُحَوَّلُونَ وَكَانُوا أَزْدَلُ الْخَوَلِ

[١٢٢] - لمنصور الفقيه:

- ١ - قد قلتُ إذ مدحوا الحياة فأسرفوا
في الموت ألف فضيلة لا تُعرفُ
٢ - منها أمانٌ لقائه بلقائه
وفراق كل معاشرٍ لا يُنصفُ

[١٢٣] - لأبي الطيب الطاهري:

- ١ - غَالِبْتُ كُلَّ شَدِيدَةٍ فغلبْتُها
والفقر غالبني وأصبح غالبي
٢ - إن أبده أفصح وإن لم أبده
يقتل فقبح وجهه من صاحب

[١٢٤] - لأبي بكر الخوارزمي:

- ١ - خليلي عهدي بالليالي صوافيا
فما بالها أبدلن جيماً بصادها
٢ - خليلي هل أبصرْتُما مثل أذمعي
نقِدتَ وحق الله قبل نفادها

[١٢٥] - لأبي الفتح البستي:

- ١ - إلى الله أشكو اتصال الخطوب
وصرفَ زمان بُلِينَا بِهِ
٢ - وقد كان يبسمُ عن ثغره
فأصبح يكشِرُ عن نابه

[١٢٦] - وله:

- ١ - أراح اللُّهُ قَلْبِي مِنْ زَمَانٍ
يده سُروري بالمساء
٢ - فَإِنْ حَمِدَ الْكَرِيمَ صَبَاحَ يَوْمٍ
فلأني ذاك لم يحمد مساءً

[١٢٧] - لأبي سليمان أحمد بن حمد:

- ١ - شرُّ السَّباعِ العَوادي دَوْنَهُ وَزَرُّ
والناسُ شرُّهم ما دونهم وَزَرُّ
٢ - كم معشرٍ سَلِمُوا لَمْ يُوذِهِمْ سَبْعُ
وما يُرى بَشَرٌ لَمْ يُوْذَهِمْ بَشَرٌ

[١٢٢] - التمثيل والمحاضرة ٤٠٦.

[١٢٣] - أبو الطيب الطاهري، طاهر بن محمد بن عبد الله، من أشعر أهل خراسان.

تنظر ترجمته في: اليتيمة ٦٦/٤ - ٧٠.

[١٢٥] - ديوان البستي ٢٢٩، وراجع: يتيمة الدهر ٤/١٩٨.

[١٢٦] - ديوانه ص ٣٣٣.

[١٢٧] - هو الإمام الخطابي، صاحب «غريب الحديث». والبيتان له في: اليتيمة ٤/٣١٠.

[١٢٨] - لأبي القاسم محمد بن محمد السجزي:

- ١ - أرى الدهر يُنسي ذُنُوبَ الرُّجَالِ (م) ويذكر دُنُوبِي وَدُنُوبِي كِمَالِي
- ٢ - يَرومون شأوي وما إن لهم من الفُضْل قولاً وفعلاً كِمَالِي
- ٣ - فأموالهم قد تُصان كِعِزْضِي وأعراضهم تُستباح كِمَالِي

[١٢٩] - لأبي نصر الجوهري صاحب «الصحاح»:

- ١ - وما أنا يُونس في بَطْن حُوتٍ بنيسابور في ظِلَم الغَمَام
- ٢ - فَبَيْتِي والفؤاد ويوم دَجَن ظلام في ظلام في ظلام

[١٣٠] - لأبي منصور عبد القاهر التيمي:

- ١ - يا سائلي عن قِصَّتِي دَغْنِي أُمْتُ بِغُصَّتِي
- ٢ - المَالُ في أيدي الوري واليأس منهم حِصَّتِي

[١٣١] - لأبي سهل سعيد بن عبد الله:

- ١ - أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْنِي وماء الوجّه بالجادي شيبا
- ٢ - تُعَرِّفُكَ الهمومُ فقلت حقاً همومٌ «تجعل الولدان شيبا»

[١٣٢] - لأبي سهل التلي:

- ١ - رَجِيتُ دَهْرًا طويلاً في التماس أخ يرعى ودادي إذا ذو خُلَّة خائاً
- ٢ - فكم أَلِفْتُ وكم أَخِيتُ غير أخ وكم تبدلتُ بالإخوان إخوانا
- ٣ - فما زكّأ لي على الأيام ذو بُقَّة ولا رعى أحدٌ وُذِي ولا صائاً
- ٤ - فقلتُ يا نَفْسُ لِمَا عَزَّ مَطْلُبُهَا بالله لا تألُفي ما عِشْتَ إنسانا

[١٣٣] - آخر:

- ١ - لله درُّ النَّائِبَاتِ فإِنَّهَا صَدَأُ اللَّئَامِ وَصَنِقْلُ الْأَحْرَارِ
- ٢ - ما كنتُ إِلَّا زُبْرَةً فَطَبَعْنِي سِنْفاً وَأَطْلَقَ صَرْفُهُنَّ غَرَارِي

[١٢٨] - البيتة ٤/ ٣١٥.

[١٢٩] - البيتة ٤/ ٣٧٤.

[١٣٠] - البيتة ٤/ ٣٧٩، ٣٨٠.

[١٣١] - البيتة ٤/ ٣٨٨.

٢ - تضمين للآية القرآنية الكريمة: «يَوْمًا يجعل الولدان شيباً» الآية ١٧ من سورة المزمل.

[١٣٢] - أبو سهل، بكر بن عبد العزيز النيلي، والأبيات في: البيتة ٤/ ٣٩٣.

[١٣٤] - لأبزون العماني :

- ١ - وَقِيلْتُ عَذَرَ بَنِي الزَّمانَ لِأَنَّهُمْ سَلَكَوا طَرِيقَ بَنِي الزَّمانَ الدَّاهِبِ
 ٢ - جَبِلُّوا عَلَى رَفْضِ الوَفاءِ كغَيرِهِمْ وَتَمَسَّكُوا بِالْعَذْرِ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

تَمَّ بابُ الشُّكايةِ

بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ تَوْفيقِهِ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ

[١٣٤] - دمية القصر ١ / ١٨٠ ، (ط/العاني) .

٢ - في الدمية :

الوفاء لغيرهم

في المُلح ومذمة النساء

[١] - قال الفرار السلمي:

- ١ - وكتيبة لبسثها بكتيبة
- ٢ - فتركثهم تقص الرماح ظهورهم
- ٣ - ما كان ينفعني مقال نسائهم

[٢] - للأعور الشني:

- ١ - يقول لي الأمير بغير جزم
- ٢ - ومالي إن أطعتك من حياة

[٣] - لأبي الخندق الأسدي:

- ١ - أعوذ بالله من ليل يُقربني
- ٢ - لقد لمست معراها فما وقعت
- ٣ - في كل عضو لها قرن تصك به

[٤] - آخر:

- ١ - خبروها بأنني قد تزوجت
- ٢ - ثم قالت لأختها ولأخرى

[١] - الفرار السلمي، هو: حيان بن الحكم، شاعر مخضرم أدرك الإسلام، وكان من الصحابة رضي الله عنهم، والأبيات في المروزقي ١٩١/١.
٣ - في المروزقي:

مقال نسائهم وقتلت خلف

[٢] - المروزقي ١٨٣٩/٤ (وفيه لبعضهم) والتبريزي ٣٣٢/٤.

١ - المروزقي:

بغير نصح

[٣] - التبريزي ٣٣٤/٤، والمروزقي ١٨٤٢، وفيه (لآخر).

[٤] - التبريزي ٣٣٥/٤، والمروزقي ٨٣٣.

- ٣- وأشارَتْ إلى نساءٍ لديها
 ٤- ما لقلبي كأنه ليس مني
 ٥- من حديث نَما إليّ فَطِيع
 [٥]- آخر:

- ١- جزى الله عنا ذاتَ بَغْل تصدّقت
 ٢- فإنّا سُنْجَريها بما فعَلت بنا
 ٣- أفيضوا على عِزَابكم من نساءكم
 [٦]- آخر:

- ١- ولا أَكُثِّم الأسرار لكن أنمّها
 ٢- فإنَّ قليل العقل مَنْ بات ليلة
 [٧]- آخر:

- ١- أَيْخَ فاضطَبَّحَ قُرْصاً إذا اعتادَكَ الهوى
 ٢- إذا اجْتَمَعَ الجوعُ المُبرِّحُ والهوى
 [٨]- آخر:

- ١- وأبغض الضَّيف ما بي جُلّ مأكله
 ٢- ما زالَ يَنْفُجُ جَنْبَيْهِ وَحُبُوتَهُ
 [٩]- آخر:

- ١- وإنّا لنَجْفُو الضَّيفَ من غير عُسرة
 ٢- ونُشْلِي عليه الكُلبَ عند محلّه
 مخافة أن يَضُرِّي بنا فيعودُ
 وتُبدِي له الحِرمان ثم تَزِيدُ

٤ - المرزوقي:

وعظامي أخالُ

٥ - سقط من المرزوقي.

[٥]- المرزوقي ٨٣٤، والتبريزي ٣٣٦/٤.

[٦]- هو: سحيم الفقعي، كما في الحيوان ١٨٤/٥، والحماسية في المرزوقي ٨٤١، والتبريزي ٣٤١، ومجموعة المعاني ٧١.

[٧]- التبريزي ٣٤٣/٤، وفيه: فاضطبح. والمرزوقي ١٨٥٣/٨٤٥ فاضطبع.

[٨]- التبريزي ٣٤٦، والمرزوقي ٨٥٣.

[٩]- المرزوقي ٨٥٤ (الأول فقط) والخطيب التبريزي ٣٤٧.

[١٠] - قالت امرأة:

- ١- يارب مَنْ عَادَى أَبِي فَعَادِهِ
- ٢- وازم بِسَهْمَيْنِ عَلَى فَوَادِهِ
- ٣- وَاجْعَلْ حِمَامَ نَفْسِهِ فِي زَادِهِ

[١١] - آخر:

- ١- وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِمُشْرِفِ يَأْفُوخِهِ
 - ٢- أَرِنِ يَسِيلَ مِنَ التَّشَاظِ لِعَابِهِ
- عَسِرَ الْمَكْرَةَ مَاؤُهُ يَتَدَفَّقُ
وَيَكَادُ جِلْدُهُ إِهَابَهُ يَتَمَزَّقُ

[١٢] - قال بعضهم:

- ١- دِمَشَقُ خُذِيهَا وَاعْلَمِي أَنَّ لَيْلَةَ
 - ٢- أَكَلْتُ دَمًا إِنْ لَمْ أَرْغُكْ بِضَرَّةٍ
- تَمَرُ بَعُودِي نَعِشُهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ
بَعِيدَةُ مَهْوَى الْقُرْطِ طَيِّبَةُ النَّشْرِ

[١٣] - قال آخر في امرأة طلقها:

- ١- رَحَلْتُ أَنْيْسَةً بِالطَّلَاقِ
 - ٢- بَأَنْتِ فَلَمْ يَأْلَمْ لَهَا
 - ٣- وَدَوَاءٌ مَا لَا تَشْتَهِيهِ
- وَعَتَّقْتُ مِنْ رِقِّ الْوَثَاقِ
قَلْبِي وَلَمْ تَبِكِ الْمَاقِي
النَّفْسُ تَعْجِلُ الْفِرَاقِ

[١٤] - آخر:

- ١- لَا تَنْكَحْنَ عَجُوزًا إِنْ أَتَيْتَ بِهَا
 - ٢- فَإِنْ أَتَوَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ
- وَاخْلَعْ ثِيَابَكَ مِنْهَا مُنْعِنًا هَرَبًا
فَإِنْ أُمِّتْلَ نِصْفَيْهَا الَّذِي ذَهَبَا

[١٥] - قالت امرأة:

- ١- فَقَذْتُ الشُّيُوخَ وَأَشْيَاعَهُم
- وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِ يَنَى

[١٠] - الرجز في المَرْزُوقِي ٨٦٠، والتَّبْرِيْزِي ٣٥٢.

[١١] - الْخَطِيبُ التَّبْرِيْزِي ٣٥٥، والمَرْزُوقِي ٨٧٧.

[١٢] - التَّبْرِيْزِي ٣٥٨/٤، وديوان الحماسة ٦٣٧، والمَرْزُوقِي ٨٦٣/١٨٦٧.

٢ - أَكَلْتُ دَمًا: تَجْرِي مَجْرَى الْيَمِينِ.

[١٣] - المَرْزُوقِي ٨٦٥/١٨٦٨، والتَّبْرِيْزِي ٣٦٠/٤.

[١٤] - المَرْزُوقِي ٨٧٠/١٨٧٣، والتَّبْرِيْزِي ٣٦٥/٤، وديوان الحماسة ٦٤٠.

١ - فِي الْحِمَاسَةِ:

عَجُوزًا بَعْدَهَا أَبَدًا

٢ - فِي الْحِمَاسَةِ:

فَإِنْ أَطِيبَ نِصْفَيْهَا

[١٥] - المَرْزُوقِي ٨٢٩/١٨٤٠، وديوان الحماسة ٦١٧.

- ٢- ترى زوجة الشيخ مغمومةً
٣- فلا بـارك الله في عـزده
وَتُمسِي لصحبته تـالِيَه
ولا عُضُون اسْتِه البـالِيَه

[١٦] - قيل في القِصَر:

- ١- ألا يا شبيه الدب ما لك مُغْرِضاً
٢- وأقسم لو خـرت من استك بيضةً
وقد جعلَ الرحمن طولك في العـرضِ
لما انكسرت من قُرب بعضك من بـغضِ
[١٧] - آخر:

- ١- أظنُّ خليلي مَن تقارب شـخصه
يعبـضُ القُراد بـاسته وهو قائم
[١٨] - لامرأة تهجو زوجها قتادة بن مُغرب الشكري:

- ١- حلفتُ فلم أكذب وإلا فكلُّ ما
٢- لو أن المنايا أعرضت لافتحمتها
٣- فما جيفةُ الخنزير عند ابن مُغرب
٤- فكيف اضطباري يا قـتادة بعدما
ملكْتُ لبيت الله أهديه حافيةً
مخافةً فيه إن في فيه داهيةً
قتادة إلا ريحٍ مِسك وغاليةً
شِمتُ الذي من فيك أثنى صماخيه

[١٩] - قال آخر:

- ١- وفَيْشَة زَيْن وليست فاضحةً
٢- على العدو والصديق جامحةً
٣- تسدُّ فرج القُخبة المُسافحةً
نابِلَة طُوراً وطُوراً رايحةً
مَن لَقِيَتْ فهي له مُصافحه
مُفَسِّدة لابن العجوز الصّالحة

[٢٠] - قال أخيل بن مالك الكلابي:

- ١- فإنَّ يُحلفوني بالإله مَنحَتهم
يَمِيناً كأخلاق الرِّداء المُمَزَّقِ

[١٦] - التبريزي ٣٧٢/٤، وديوان الحماسة ٦٤٤، والثاني في المـرزوقي ٨٧٥/١٨٧٩.

٢- في ديوان الحماسة والتبريزي والمـرزوقي: لقرب.

[١٧] - المـرزوقي ٨٧٦، والتبريزي ٣٧٢/٤.

[١٨] - المـرزوقي ٦٤٤، والتبريزي ٨٦/٤.

[١٩] - المـرزوقي ٨٣٩، والتبريزي ٣٤٠/٤، وديوان الحماسة ٦٢٢.

١- الفيشة: رأس القضيـب.

٢- الجامحة: صلبة الرأس لا تـمـيـز بين العدو والصديق.

[٢٠] - الأخيل بن مالك الكلابي، شاعر إسلامي، والأبيات في السمط: ١٨٩، وحماسة البحـري

٣٨٣، وراجع: حاشية السمط ص ١٨٩.

١- في الأصول الأخرى:

إذا حلفوني بالغموس

- ٢ - وَإِنْ يُحْلِفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَّذْتُهَا
٣ - وَإِنْ يُحْلِفُونِي بِالْعَتَاقِ فَقَدْ دَرَى

[٢١] - لعمر و بن الزيب المازني:

- ١ - تُسَائِلُنِي عَنْ أُمُورِ النِّسَاءِ
٢ - فَحَيْرُ النِّسَاءِ الْوَدُودُ الَّتِي
٣ - يَطِيبُ لَهُ عَيْشُهُ عِنْدَهَا
٤ - وَشَرُّ النِّسَاءِ الْعَبُوسُ الَّتِي
٥ - إِذَا غَضِبَتْ قَاتَلَتْ زَوْجَهَا
٦ - تُقَرِّزُهُ جَهْدَهَا بِالْهَوَانِ
٧ - فَتِلْكَ تُشِيبُ قَبْلَ الْمَشِيبِ
٨ - إِذَا هُوَ لَمْ يَزِمِهَا بِالثَّلَاثِ

[٢٢] - آخر:

- ١ - كَشَفَتْ لَنَا عَنْ أَحْثَمِ مَتَضَمِّحٍ
٢ - فَلِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدَفٍ

[٢٣] - آخر:

- ١ - إِذَا أَبْصَرْتَ حُمْرَانَ فِي الْبَيْتِ قَاعِدًا
٢ - تُرَدِّدُهَا عِنْدَ الطَّيِّبِ مَرِيضَةً

[٢٤] - قالت امرأة:

- ١ - وَلَوْ كَانَ شَيْخِي حَازِمًا مَا اسْتَفْزُهُ
٢ - وَلَكِنْ شَيْخِي لَا يُبَالِي بَنَاتِهِ

[٢٥] - آخر:

- ١ - إِنِّي لَا غَبِطُ سَغْدًا بَزَدَ مَشْرَبِهِ
٢ - يَمْشِي بِذِي حُبُّكَ رَابٍ مَجْسُثُهُ

- كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ كَأَنْ لَمْ تُطَلَّقِ
غُلَامِي سَحِيمٌ أَنَّهُ غَيْرِي مُغْتَقٍ

- وَكُنْتُ أَرَاهُ بِهَا عَالِمًا
تَرَى زَوْجَهَا مُخَصِّبًا نَاعِمًا
وَإِنْ كَانَ ذَا عُسْرَةٍ غَارِمًا
تَرَى زَوْجَهَا أَبَدًا وَارِمًا
وَإِنْ كَانَ ذَا مِرَّةٍ صَارِمًا
تُرِيدُ لَتَجْعَلَهُ خَادِمًا
وَيُلْغَى مَقَارِنُهَا نَادِمًا
فَمَا كَانَ فِي أَمْرِهَا حَازِمًا

- بِالْمِسْكِ مَلَأَ يَدَ الضَّجِيعِ مُتَنَفِّفٍ
وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ فِي مُسْتَخْصِفٍ

- بَكَتْ عَيْنُهَا مِنْ بُغْضِهِ فَاسْتَهَلَّتْ
وَلَوْ أَفْلَتَتْ مِنْ حَبْلِ حُمْرَانَ بَلَّتْ

- غُلَامٌ يَمْشِي مِشْيَةَ الْكَرَوَانِ
إِذَا سِيقَ مِنْ بَيْتٍ لَهُ جَمْلَانِ .

- وَقُبْلَةً مِنْ ثَنَايَا أُمِّ دِينَارٍ
كَأَنَّ مِنْ دَسٍّ فِيهِ دَسٌّ فِي النَّارِ

٢ - في الأصول الأخرى:

إِذَا حَلَفْتَنِي

٣ - في الأصول الأخرى:

فَعَالِمٌ سَحِيمٌ غُلَامِي

[٢٦] - لأعرابي من بلهجم:

- ١ - لَيْلُ الْبَرَاغِيثِ عَنَانِي وَأَرْقَنِي
- ٢ - كَأَنَّهُنَّ وَجَلْدِي إِذْ خَلُونِ بِهِ

[٢٧] - قال آخر:

- ١ - فَقُلْ فِي حَاسِدِ حَمْدًا وَذَمًّا
- ٢ - فَمِثْلُ الْعَيْنِ قَصْرٌ قَدْ تَرَاهُ

[٢٨] - قال الكمي:

- ١ - أَلَا لَا يَغْرُنْ أَمْرُءُ أَذَاتُ كَدَمَةٍ
- ٢ - وَلَا مِشْيَةُ هَوْنَاءٍ فِيهَا تَأَوَّدُ
- ٣ - أَلَا رَيْبًا غَرَّ الْفَتَى بَعْضُ مَا يَرَى

[٢٩] - وله:

- ١ - أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ لِطَافٍ وَأَشْوَقَ
- ٢ - فُتِيقَ وَلَمْ يُشَقِّقَنَّ شَقًّا كَأَنَّهَا

[٣٠] - وله:

- ١ - لَعَمْرُكَ لَوْ يُعْطَى الْأَمِيرُ عَلَى اللَّحَى
- ٢ - إِذَا لَشَفَّتْنِي لِحِيَّتِي مِنْ عَصَابَةٍ
- ٣ - إِذَا سُرَّحْتَ فِي يَوْمِ عِيدِ رَأَيْتَهَا
- ٤ - لَهَا دِرْهَمٌ لِلزَّيْتِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
- ٥ - وَلَوْلَا نَوَالٌ مِنْ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ

إلى ههنا أنشدته ابن فارس في: «حماسته».

[٣١] - قال رجل لبني دارم ولم يُقَلَّ في معناه مثله:

- ١ - وَأَنْتَ رُؤَيْبَةٌ قَدْ تَعْلَمِينَ

[٢٦] - هما في: الحيوان ٣٨٥/٥، ٣٨٦، من أبيات نسبها الجاحظ إلى: محبوب بن أبي العشنظ النهشلي، وفي التشبيهات ٣٨١، وفي بهجة المجالس ١٠٠/٢، وتختلف روايتهما في هذه المظان.

[٢٨] - لم أجدها في شعره المجموع.

[٢٩] - لم أجدهما في شعره المجموع.

[٣٠] - لم أجدها في شعره المجموع.

[٣١] - الثاني في عيون الأخبار ٩٦/٣، (مع اختلاف الرواية).

٢- ويُعجِبُنِي مِنْكَ عِنْدَ النِّكَاحِ حَيَاةُ الْكَلَامِ وَمَوْتُ النُّظَرِ
فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ: يَا هَذَا، قَدْ أَذْنَتْ بِهَا فَاحْتَرَسَ.

[٣٢] - لِلْفَرَزْدَقِ وَلَيْسَ فِي مَعْنَاهُ مِثْلُهُ:

- ١- هَدَدْتُ لِمَا تَلَقَّيْتَنِي بِجَوْنَتِهَا
 - ٢- ثُمَّ أَتَقَّيْتَنِي بِجَهْمٍ لَا سِلَاحَ لَهُ
 - ٣- كَأَنَّ زُمَانَهُ فِي جَوْفِهِ انْفَلَقَتْ
 - ٤- كَأَنَّهُ وَجْهٌ تُرْكِيَّيْنِ قَدْ غَضِبَا
 - ٥- هَلْ يَغْلِبُنْ حَرَّهَا أَيَّرِي إِذَا اطَّعَنَا
- وَحَشْخَشَتْ كَهْوِي الرِّيحَ فِي الشَّجَرِ
كَمَنْخَرِ الثَّوْرِ مَحْبُوساً عَلَى الْبَقَرِ
يَكَادُ يَوْقِدُ نَاراً لَيْلَةَ الْقَدَرِ
مُسْتَهْدَفٌ لَطِعَانٍ غَيْرِ مُنْحَجَرِ
وَالطَّاعِنِ الْأَوَّلِ الْمَاضِي عَلَى الظَّفَرِ

[٣٣] - قَالَ بَشَّارُ:

- ١- عَجَزَاءُ مِنْ سِرْبِ بَنِي مَالِكٍ
 - ٢- زَيْتَنُ أَعْلَاهُ بِإِشْرَافِهِ
- لَهَا حِرٌّ مِنْ بَطْنِهَا أَذْفَعُ
وَانْضَمَّ مِنْ أَسْفَلِهِ الْمَشْرِعُ

[٣٤] - وَلَهُ:

- ١- وَذُو مَالٍ وَلَيْسَ بِذِي غَنَاءٍ
 - ٢- صَبْرَتْ عَلَيْهِ حَتَّى بَانَ نَسْلاً
- كَأَيُّرُ الشَّيْخِ لَا يَعْلُوهُ نَضْحُ
كَأَنَّ إِخْءَاءَهُ خُبِرُ وَمِلْحُ

[٣٥] - قَالَ الرَّحَّالُ:

- ١- وَمَا رَاعَنِي إِلَّا خِضَابُ بَكْفِهَا
 - ٢- وَجَاؤُوا بِهَا قَبْلَ الْمُحَاقِ بَلِيلَةٍ
- وَكَحْلُ بَعِينَتَيْهَا وَأَثَوَابُهَا الصُّفْرِ
فَكَانَ مُحَاقاً كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

[٣٦] - قَالَ الْمَتَوَكِّلُ اللَّيْثِيُّ:

- ١- وَلَا تَنْكَحَنَّ الدَّهْرُ إِنْ كُنْتَ نَاكِحاً
- عَشْوَزَنَةً لَمْ يَبْقَ إِلَّا هَرِيرُهَا

[٣٢] - لَمْ أَجِدْهَا فِي دِيْوَانِهِ وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ١٤٠/٦.

[٣٣] - دِيْوَانُهُ ١٠١/٤.

[٣٤] - دِيْوَانُهُ ١٤٧/٢ (مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ).

[٣٥] - الرَّحَّالُ، عَرَفَ أَكْثَرَ مِنْ شَاعِرٍ بِهَذَا اللَّقْبِ وَالْإِسْمِ، وَهُمْ: الرَّحَالُ بْنُ عِزَّةَ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَعَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيُّ، وَعُرْوَةُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ جَعْفَرٍ.

وَأَخْرَ يُقَالُ: الرَّجَالُ - بِالْجِيمِ - وَهُوَ الرَّجَالُ بْنُ هِنْدٍ الْأَسَدِيُّ.

رَاجِعُ: الْمُؤْتَلَفُ ١٨١.

وَالْبَيْتَانِ فِي: عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٣٣/٤ وَفِيهِ (لِأَعْرَابِي).

[٣٦] - شَعْرُهُ الْمَجْمُوعُ ص ٢٥٨، وَهُوَ عَنْ: التَّذَكُّرَةِ، وَلَيْسَ صَحِيحاً مَا وَرَدَ مِنْ تَعْلِيْقٍ لِمُحَقِّقِهِ =

- ٢- تجود برجلينها وتمنع ما لها
 ٣- إذا فزعَتْ من أهل دار تُبِيرهم
 وإنْ غَضِبَتْ راعَ الأسودَ زئيرُها
 سَحَتْ سَخوةً أخرى لدارِ تبيرِها

[٣٧] - قال الفرزدق، وهو أول من أتى بهذا المعنى:

- ١- إذا ما مضَتْ عشرون يوماً تحرَّكت
 ٢- وطارت رِقاغٌ بالمواعيد بيننا
 ٣- فإنْ شالَ شِوَالٌ تشلُّ بأكفنا
 أراجيفٌ بالشهر الذي أنا صائمه
 لكي يلتقي مظلومٌ دين وظالمه
 كؤوسٌ تُعادي العُقْل حين تُسألُمة

[٣٨] - قال الأصمعي:

- ١- أما والله لو يَلْقَاكَ أيْري
 ٢- إذا لَعَلِمْتَ أَنَّ السُّخْقَ زُورٌ
 قَبِيلُ الصُّنْحِ في ظُلْماءِ بَيْتِ
 وأنَّ الحقَّ في رَهْنِ الكُمَيْتِ

[٣٩] - اشترى أعرابي من رجل شيئاً ثم استنقاه، فأبى أن يقبله فَمَطَلَه بالثمن مَطْلًا طويلاً، فقال:

- ١- فلوى بناتِ الكفِّ يحسِبُ ريحه
 ٢- ومن دون ما يرجو غِناءٌ مُبرِّحٌ
 ٣- فردَّذْته العَصْرَيْنِ حتَّى حَسْرْته
 ٤- ولما أبى الأسمَاحَ جهلاً مَنْحَته
 ٥- فقلْتُ تعَجَّلْها عَرابٌ فلئنني
 ولم يحسِبِ المَطْلُ الذي أنا ما طَلْته
 أواخِرُهُ ما تنقضي وأوائِلُهُ
 فبلد ما يدري الذي هو فاعِلُهُ
 يميناً مبيناً كلِّما هو جاهِلُهُ
 أعاجِلُ بالميسور إن راثَ آجِلُهُ

[٤٠] - قال الأصمعي: كان لأعرابي امرأتان فأخذ غرماؤه وحلفوه بطلاقهما لا يغيب عنهما، فعلف ثم هرب وأنشأ يقول:

- ١- لو يعلمُ الغُرماءُ منزلتيهما
 ٢- قد ملَّتا وملَّتا من وجهيهما
 ٣- لا حُلوتان فتَمسكا لحلاوة
 ما خُوفوني بالطلاق العاجل
 عوجاء حائلة ونَقْضِ صامِل
 تُشفي الضَّجيجَ ولا لدلُّ عاسِل

= الدكتور يحيى الجبوري.. قال: ورد في التذكرة، الورقة ٥٥ وجاءت مطموسة ومحرقة لم أستفد منها.. والصواب: أنها وردت في الورقة ٢٩٨ وهي واضحة وغير محرقة.

[٣٧] - لم أجدها في ديوانه، وهي في ديوان المعاني ٢/ ٢٣٤.

١ - ديوان المعاني:

م ————— م

٢ - ديوان المعاني:

م ————— م

[٤١] - ومن مُلح الهجاء، قول العكوك في أبي دُلف:

- ١ - أبو دُلف كالطُّبُل يذهبُ صوته وباطئه خلُو من الخير أخرب
- ٢ - أبا دُلف يا أكذب الناس كلهم سِواي فلئني في مديحك أكذب

[٤٢] - لثعلب:

- ١ - فتى لرغيفه قُرْطٌ وشَنَفٌ ومُرْسِلتان من خَرَزٍ وشَذَرٍ
- ٢ - إذا كُسِرَ الرُّغِيفُ بكى عليه بُكا الخنساء إذ فُجِعَتْ بصخرٍ
- ٣ - ودونَ رغيفه قُلْعُ الثَّنايا وحربٌ مثل وقعة يوم بدر

[٤٣] - رأى أعرابي رجلاً يغني فكسر عينيه، ويحط خديّه، ويشني أصابعه.

فقال:

- ١ - أراك صحيحاً قبلَ شذوك سالماً فلما تغنيت استفالك الخَبَلُ
- ٢ - فلن كان ترجيعُ الغناء مُورثاً جُنوناً فأخزى الله ذلك من عمل

[٤٤] - قال سهل بن أبي غالب الخزرجي في معاذ بن مسلم جد يحيى بن معاذ:

- ١ - إنَّ معاذَ بنَ مسلم رجُلٌ ليس لميقاتِ عُمره أمدٌ
- ٢ - قد شابَ رأسُ الزُّمانِ واكتهل الدهر وأثوابُ عمره جُدَدٌ
- ٣ - قُلْ لمعاذ إذا مررت به قد ضجَّ من طولِ عمرِكَ الأبدُ
- ٤ - يا بكرِ حواكم تعيشُ وكم تسحبُ ذيلَ الحياةِ يا لُبدُ
- ٥ - قد أصبَحْتَ دارُ آدمَ خَرِبَتْ وأنت فيها كأنتك الوَرْدُ
- ٦ - تسألُ عن نابِها إذا تَعَبْتَ كيف يكون الصُّداعُ والرَّمْدُ
- ٧ - فاشْخَصْ ودغنا فإنَّ غايتك الموتُ وإنَّ شُدَّ ركنك الجَلْدُ

إلى ههنا أنشده أبو هلال في: «حماسه».

[٤٥] - قال البحرّي في رمضان:

- ١ - طالَ هذا الشهرُ المباركُ حتّى قد خَشِيناه أن يكونَ لِزاما

[٤١] - شعره (ص ٩، ط/ الجنابي)، و(ص ٤٦ ط/ عطوان).

وراجع: الزهرة ٢/ ٣١٠.

[٤٤] - معاذ بن مسلم الهزّاء المتوفى في سنة ١٨٧هـ أحد علماء العربية، وترجمته والأبيات فيه تجدها في: إنباه الرواة ٣/ ٢٩٠، ٢٩١، والحيوان ٧/ ٥١، وابن خلكان ٥/ ٢١٨.

وفي بغية الوعاة ٢/ ٢٩١ نسبت الأبيات إلى محمد بن مناذر.

[٤٥] - ديوانه ٣/ ١٩٦٢.

- ٢- لَقَبُوه بِخَاتَمِ حَسَنُوهَا
 ٣- كَمْ صَحِيحٍ قَدْ اشْتَهَى السُّقْمُ فِيهِ
 ٤- ظِلٌّ فِي يَوْمِهِ يُصَلِّي قُعوداً
 ٥- وَلَخَيْرٌ مِنَ السَّلَامَةِ عِنْدِي
- الأمر ولو حَسَنُوا لَكَانَ لِحَامَا
 ومريض قد ادَّعى البِرْسَامَا
 وسرى لَيْلَهُ يَنِيكَ قِيَامَا
 للفتى عِلَّةٌ تُحِلُّ الْحَرَامَا

[٤٦] - قال أبو نواس:

- ١- إِذَا مَا أَدْرَكْتُهُ الظُّهْرُ صَلَّى
 ٢- يُصَلِّي هَذِهِ فِي وَقْتِ هَذِي
 ٣- وَذَاكَ «مَحَمَّدٌ» تَفْدِيهِ نَفْسِي
- فَلَا عَضْرَ عَلَيْهِ وَلَا عِشَاءَ
 فَكُلْ صَلَاتِهِ أَبَدًا قَضَاءَ
 وَحُقَّ لَهُ وَقُلْ لَهُ الْفِدَاءَ

[٤٧] - وله:

- ١- فَخَذَهَا إِنْ أَرَدْتَ لِذِيذٍ عَيْشٍ
 ٢- وَإِنْ قَالُوا: حَرَامٌ، قُلْ حَرَامٌ
- وَلَا تَعْذُلْ خَلِيلِي بِالْمَدَامِ
 وَلَكِنَّ اللَّذَاذَةَ فِي الْحَرَامِ

[٤٨] - وله:

- ١- مَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْعَبْدِ
 ٢- لَوْ كَانَ فِي اللَّحَى زِينَةٌ هَذَا الْوَرَى
- إِنْ بَآئَهُ اللَّحْيَةُ فِي الْخَذِ
 لَمْ تُخْلَقِ الْجَنَّةُ لِلْمُزْدِ

[٤٩] - وله:

- ١- ضَجِرْتُ بِالنَّاسِ يَقُولُونَ تُبْ
 ٢- إِنْ كُنْتُ لِلنَّارِ فَمَا حِيلَتِي
 ٣- أَوْ كُنْتُ لِلْجَنَّةِ أُخْبِي بِهَا
- مَالِي وَلِلنَّاسِ وَمَا شَانِيَّةِ
 عَذَّبَنِي اللَّهُ وَأَشْقَانِيَّةِ
 فَمَا عَلَيْكُمْ يَا بَنِي الزَّانِيَّةِ

[٥٠] - وله:

- ١- فَإِنْ يَكْ قَدْ سَأَلْتَ بِخَذِيهِ لَحْيَةً
 ٢- تَذَكَّرْ أَخِي مَا قَدْ مَضَى مِنْ شَبَابِهِ
- فَبَاطِنُ فُخْذِيهِ نَقِيٌّ مِنَ الشَّعْرِ
 وَنِكَهَ عَلَى تِلْكَ الْمَخِيلَةِ وَالذَّكْرِ

[٥١] - قال أبو الفتح البستي:

- ١- يَقُولُونَ دَخَ عَنْكَ الْمَدَامُ وَشَرَبَهَا
 فَشَرِبُكَ إِيَّاهَا لِعَقْلِكَ غَوْلُ

[٤٦] - ديوانه ص ٩، ومحمد هو الأمين الخليفة العباسي.

[٤٧] - ديوانه ص ٥٥٧.

[٤٨] و[٤٩] - لم أجدتهما في ديوانه (الغزالي وشرح الصولي).

[٥٠] - ديوانه ص ٢٩٢.

٢ - الديوان:

٢ - فقلتُ أديروها عليَّ فإنَّا إذا لم تجد عقلاً فكيف تغولُ

[٥٢] - لأبي بكر الخباز البلدي في أمرد التحي:

١ - انْظُرْ إِلَى مَيْتٍ وَلَكِنَّهُ خَلَوْ مِنْ الْأَكْفَانِ وَالْغَاسِلِ
٢ - قَدْ كَتَبَ الدَّهْرُ عَلَى وَجْهِهِ بِالشَّغْرِ هَذَا آخِرَ الْبَاطِلِ

[٥٣] - للقاضي التنوخي:

١ - قلتُ لأصحابي وقد مرَّ بي مِنْتَقِباً بَعْدَ الضِّياءِ بِالظُّلَمِ
٢ - يَا أَهْلَ وَدَادِي قِفُوا كَيْ تَبْصُرُوا كَيْفَ تُعَامِلُ النِّعَمَ

[٥٤] - وله:

١ - خَرَجْنَا لِنَسْتَشْقِي بِيَمْنٍ دُعَائِهِ وَقَدْ كَادَ هُدْبُ الْغَيْمِ أَنْ يَبْلُغَ الْأَرْضَا
٢ - فَلَمَّا ابْتَدَأَ يَدْعُو تَقَشَّعَتِ السَّمَاءُ فَمَا تَمَّ إِلَّا وَالْغَمَامُ قَدْ انْقَضَا

[٥٥] - لأبي عبد الله الحسن بن أحمد بن الحجاج:

١ - وَذِي هِمَّةٍ فِي حَضِيضِ الْكَنِيفِ وَقَرْنِي فِي فَلَكَ الْمُشْتَرِي
٢ - دَخَلْتُ عَلَيْهِ انْتِصَافَ النَّهَارِ عَلَى غَفْلَةٍ حِينَ لَمْ يَشْعُرْ
٣ - وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَغِيفَانِ مَعَ سُكَّرَجَةٍ كَانَ فِيهَا مُرِي
٤ - فَلَمَّا قَعَدْتُ فَسَأَفْسُوءَ فَلَمْ تُخْطِ عَضْفَتُهَا مَنْخِرِي
٥ - وَأَقْبَلَ يَضْرُطُّ فِي إِثْرِهَا فَقُلْتُ أَقُومُ وَإِلَّا خَرِي

[٥٦] - وله:

١ - لِي صَدِيقٌ جَنَى عَلَى مِرَارٍ فَأَكْثَرَا
٢ - ثُمَّ لَمَّا عَتَبْتُهُ غَسَلَ الْبَوْلَ بِالْخَرَا

[٥٧] - قال ابن الحجاج:

١ - يَا ذَاهِباً فِي دَارِهِ جَائِياً بِغَيْرِ مَغْنَى وَبِلَا فَائِدَةٍ
٢ - قَدْ جُنَّ أَضْيَافُكَ مِنْ جُوعِهِمْ فَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ (سورة المائدة)

[٥٢] - شعره ص ٣٥.

[٥٣] - البيّمة ٣١٨/٢ وفيها (٢): كيف تزول النعم.

[٥٤] - البيّمة ٣١٩/٢ (لأبي علي المحسن بن القاضي التنوخي).

[٥٦] - البيّمة ٣٢/٣.

[٥٧] - البيّمة ٦٩/٣، والتمثيل والمحاضرة ٣٠٣ وخاص الخاص ١٣٤، ومعاهد التنصيص ١٨٨/٣.

[٥٨] - للصاحب بن عباد:

- ١ - قال ابن مَثْوِيه لأصحابه
٢ - «لئن شكرتم لأزيدنكم»
وقد حشّوه بأبور العَبِيدُ
«وإن كفرتم فعذابي شديد»

[٥٩] - وله أيضاً:

- ١ - عندي سرٌّ لابن متويه
٢ - أخبرني بعضي عن بعضه
وعزمي السَّاعة أن أفشي
فلأنه أوسع من يمشي

[٦٠] - وله:

- ١ - هذا ابن متويه له آية
٢ - يكفر بالرُّسل جميعاً سوى
الأئير وأقصى الخُصَى
موسى بن عمران لأجل العصا

[٦١] - وله:

- ١ - أبو العباس قد أضحى فقيهاً
٢ - فذلك أن لحيتَه أثثني
يتيه بفقهه في الناس تيهها
تُناظر فقحتي فخرئتُ فيها

[٦٢] - وله:

- ١ - تزلزلت الأرض زلزالها
٢ - مشى ذا الثَّقیلُ على ظهرها
فقالوا بأجمعهم مالها
«وأخرجت الأرض أثقالها»

[٦٣] - قال ابن المعتز:

- ١ - يا رب إن لم يكن في وُضله طمَعُ
٢ - فاشفِ السَّقام الذي في جفُن مقلته
وليس لي فرحٌ من طول هجرته
واستر ملاحه خدَّيه بلحيته

[٦٤] - قال ابن هندو:

- ١ - عابوه لما اتحنى فقلنا
عَبْتُم وغبْتُم عن الجمال

[٥٨] - لم أجدهما في ديوانه.

٢ - تضمين لقوله تعالى: ﴿ولئن كفرتم إن عذابي لشديد﴾ الآية ٧ من سورة إبراهيم.

[٥٩] - ديوانه ص ٢٤٠.

[٦٠] و[٦١] - أخل بهما الديوان.

[٦٢] - ديوانه ٢٧٣.

٢ - الآية ٢ من سورة الزلزلة.

[٦٣] - لم أجدهما في ديوانه (طبعة الدكتور محمد بديع شريف/ القاهرة).

[٦٤] - البيمة ٣/ ٣٦٣.

٢ - هَذَا غَزَالٌ وَمَا عَجِيبٌ تَوَلَّدَ الْمِسْكُ فِي الْغَزَالِ

[٦٥] - للقاضي عبد العزيز الجرجاني:

١ - قَدْ بَرَّحَ الشُّوقُ بِمُشْتَاكِكَ فَأَوَّلُهُ أَحْسَنَ أَخْلَاقِكَ

٢ - لَا تَجْفُوهُ وَارْغَ لَهُ حَقُّهُ فَإِنَّهُ آخِرُ عُشَّاقِكَ

[٦٦] - أبو الطَّيِّب الطَّاهِرِي:

١ - بُخَارَا كُلَّ شَيْءٍ مِنْكَ يَا شَوْهَاءَ مَقْلُوبُ

٢ - قَضَاءُ النَّاسِ رُكَّابٌ فَلِمَ قَاضِيكَ مَرْكُوبُ

[٦٧] - وَلَهُ أَيْضاً وَنَاوَلَهُ غُلَامُهُ بَاقَةَ نَرْجَسَ:

١ - لَمَّا أَطْلُنَا عَنْهُ تَغْمِيضَا نَاوَلْنَا النَّرْجَسَ تَعْرِيفَا

٢ - فَدَلَّنَا ذَاكَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ اقْتَضَانَا الصَّفْرَ وَالْبَيْضَا

[٦٨] - لِأَبِي مَنْصُورِ الطَّاهِرِي:

١ - أَقُولُ وَقَدْ رَأَيْتَ لَهُ خِوَانَاً لَهُ مِنْ لَحْظِ عَيْنَيْهِ خَفِيرُ

٢ - أَرَى خَبْرَاً وَبِي جَوْعٌ شَدِيدٌ وَلَكِنْ دُونَهُ أَسَدٌ يَزِيرُ

[٦٩] - آخِرُ:

١ - أَيْدُخُلْ مِنْ يَشَاءَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَكَلَّهْمُ كُسَيْرٌ أَوْ عُوَيْرُ

٢ - وَأَبْقَى مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ وَخَدِي كَأَنِّي خَضِيَّةٌ وَسِوَايَ أَيْرُ

[٧٠] - لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَلَقَبِ: (طَبِيرِ مَطْرَاقَ):

١ - أَنَا وَالصَّبْرُ فَقَدْ بَشَّرَنِي نَابَتِ الْمِسْكُ بِصَفْحَاتِ الْعَقِيقِ

٢ - سَنَةٌ أُخْرَى وَقَدْ أَخْرَجَنِي شَعْرُ خَدَّيْكَ مِنَ الْعَهْدِ الْوَثِيقِ

[٦٦] - الْيَتِيمَةُ ٦٨/٤.

[٦٧] - يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٧٠/٤.

[٦٨] - أَبُو مَنْصُورِ الطَّاهِرِي، أَدِيبُ ذَكَرَهُ أَبُو مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيُّ فِي يَتِيمَةِ الدَّهْرِ ٧١/٤ وَالْبَيْتَانِ فِيهِ . .

٢ - فِي الْيَتِيمَةِ:

أَسَدُ زَيْرٍ

[٧٠] - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْجَرْجَانِيُّ، الْمَلَقَبُ بِ(طَبِيرِ مَطْرَاقَ) مِنْ أَدْبَاءِ بَخَارَى، ذَكَرَهُ

الثَّعَالِبِيُّ فِي الْيَتِيمَةِ ١٤٣/٤ وَ ١٢٤.

وَالْبَيْتَانِ فِي: الْيَتِيمَةِ ١٤٣/٤.

[٧١] - لأبي حفص عمر بن علي المطوّعي :

- ١ - انظر إلى وجه صديق لنا كيف محا الشُّوك به النَّقْشَا
 - ٢ - قد كَتَبَ الدهرُ على خَدّه بالشُّعر: «والليل إذا يَغْشَى»
- [٧٢] - آخر:

- ١ - غدا منذُ التَّحَى إلّا بهيما
 - ٢ - فقد كتب السَّواد بعارِضِيه
- [٧٣] - آخر:

- ١ - تكبّر لَمَّا رَأَى وَجْهه
 - ٢ - سيندم ألفا على كِبَره
- [٧٤] - لأبي محمد عبد الله بن محمد:

- ١ - يارب وقِّفْني للخير
 - ٢ - وقوْلِي أُنْري فإنَّ الفتى
- [٧٥] - وله:

- ١ - يا سيّدي نحن في زمان
 - ٢ - كلُّ خَسيسٍ وكلُّ نَذلٍ
 - ٣ - وكلُّ ذِي فُظْنةٍ وكيسٍ
- أبدَلنا اللّه منه غيرةً
مَتَّع بالطَّيِّبات أَيْرَه
يجلِّدُ في بيته عَمِيرَه

[٧١] - المطويعي، أبو حفص عمر بن علي بن محمد، أديب، له شعر وآثار في الأدب، ومنها:

درج الغرر ودرج الدرر (وضعه في أدب أبي الفضل الميكالي المتوفى في سنة ٤٣٦هـ) ونشره بالطبع الدكتور جليل إبراهيم العطية، في بيروت ١٤٠٦هـ (عالم الكتب).

وتوفي المطويعي في سنة ٤٤٠هـ، وشعره في كتابه درج الغرر، وفي اليتيمة.

والبيتان في: اليتيمة ٣٩٥/٤.

٢ - تضمين للآية الكريمة الآية الأولى من سورة الليل.

[٧٤] - أبو محمد، عبد الله بن محمد، العبدلكاني، الزوزني المتوفى في سنة ٤٣١هـ، مؤلف كتاب: «حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء».

راجع ترجمته في: مقدمة حماسة الظرفاء لمحقّقها د. محمد جبار المعبيد ٨/١ - ١٠، والفوات ٢٢٩/٢، ويتيمة الدهر ٤٠٩/٤، والتتمة ٣٣/٢، ومعاهد التنصيص ٨٤/٤.

والبيتان في: يتيمة الدهر ٤٠٩/٤.

[٧٥] - يتيمة الدهر ٤٠٩/٤، والفوات ٢٣٠/٢.

[٧٦] - وله :

- ١ - يا كاسِباً من اسْتِه ومُنْفِقاً على الذَّكْرِ
٢ - اسْتُك تشكوك فلا تفرخ إذا الأير شكز

[٧٧] - لأبي العباس :

- ١ - أقول لشهر الصُّوم لما قضيته عليك سلامُ الله بُوركَت راجلا
٢ - وقد كنتُ من سَخبان أفصح لهجةً فصير طبعي باقلاؤك باقلا

تمَّ باب المُلح
بحمد الله وحسن توفيقه

[٧٦] - يتيمة الدهر ٤/٤٠٩.

في أشياء متفرقة شدت عن الأبواب

[١] - قال المتنبي :

- ١ - أصبحت تأمر بالحجاب لخلوة
٢ - من كان ضوء جبينه ونواله
هيهات لست على الحجاب بقادر
لم يُخجبا لم يحتجب عن ناظر

[٢] - وله :

- ١ - زال النهار ونور منك يوهمنا
٢ - فإن يكن طلب البستان يمسكنا
أن لم يزُل ولجنح الليل إجنان
فرُخ، فكل مكان منك بستان

[٣] - وله وأشار إليه بعض الطالبين بمسك :

- ١ - الطيب ممّا غنيث عنه
٢ - يبني به رؤنا المعالي
كفى بقرب الأمير طيبا
كما بكم يغفر الذنوبا

[٤] - وله :

- ١ - إنما أحفظ المديح بعيني
٢ - من خصال إذا نظرت إليها
لا بقلبي لما أرى في الأمير
نظمت لي غرائب المنثور

[٥] - وله :

- ١ - سز حلّ حيث تحلّه الثوار
٢ - وإذا ارتحلت فشيّعتك سلامة
وأراد فيك مُرادك المقدار
حيث اتجهت وديمة مذار

[١] - ديوانه ١٤١.

[٢] - ديوانه ٢٠٢.

[٣] - ديوانه ٢٠٢.

[٤] - ديوانه ٢٠٤.

[٥] - ديوانه ٢٦٨.

حتى كأنَّ صرَّوْفَه أَتْصَارُ
مرفوعة لقُدومك الأَبْصارُ
ويذَلْ في سَطَّواته الجَبَّارُ
ما لي على قَلَقِي إليه خِيَارُ
لولا العِيال وكلُّ أرضٍ دارُ
صِلَّةٌ تسيَّرُ بشُكرها الأشعارُ

٣ - وأراك دهرُك ما تحاول في العدى
٤ - وصدرت أغْنَمٌ صادر عن مؤرِدٍ
٥ - يا مَنْ يعزَّز على الأعزَّة جاره
٦ - إنَّ الذي خَلَفْتُ خَلْفِي ضائعٌ
٧ - وإذا صَحِبت فكلُّ ماء مشربٌ
٨ - إذْئُ الأمير بأن أعود إليهم

[٦] - وله :

سَلَبْتُ رُبوعَهَا ثوبَ البَهَاءِ
فتعرَّفَ طيبَ ذلك في الهَوَاءِ

١ - وقد أوحشت أرضَ الشام حتى
٢ - تنفَّسُ والعواصِمُ منك عَشْرُ

[٧] - وله :

أنزْتُ لها ما بين غزبٍ ومَشْرِقٍ
أراه عُباري ثم قال له الحقِّ
ولكنَّه من يزحم البحر يغرقِ
ويُغضي على عِلْمٍ بكلِّ مُمَخْرِقِ
إذا كان طرفُ القلب ليس بمُطْرِقِ

١ - بلغتْ بسيفِ الدَّولةِ النور رُتْبَةً
٢ - إذا شاء أن يلهو بلحية أحمقِ
٣ - وما كَمَدَ الحُسَّادُ شيئاً قصْدُتهُ
٤ - ويمتحنُ الناسَ الأميرُ برأيه
٥ - وإطراق طَرْفِ العين ليس بنافعِ

[٨] - وله :

على نَظَرِي إليه وأنَّ يَذُوبُوا
عليه تحسُّد الحَدَقِ القُلُوبُ

١ - ولِلْحُسَّادِ عُذْرٌ أن يشحُّوا
٢ - فإِنِّي قد وصَلْتُ إلى مكانِ

[٩] - وله أيضاً :

وخادِمٌ صدقٍ في الأمور سريعُ
ولا أَشتري إلا بها وأبيعُ
لها مَخْلَصاً إِنِّي إذا لرقيعُ

١ - أنا لك عبدٌ سامِعٌ ومطيعُ
٢ - ولكنَّ كفا لي أعيش بفضلها
٣ - أأطرحُها تحت الرِّحَى ثم أبتغي

[١٠] - وله :

على حاجةٍ بين السَّنابِكِ والسُّبُلِ

١ - وما زلْتُ أطوي القَلْبَ قبل اجتماعِنا

[٦] - ديوانه ٢٨٨.

[٧] - ديوانه ٣٣٥.

[٨] - ديوانه ٣٥٥.

[٩] - لم أجدها في ديوانه .

[١٠] - ديوانه ٥٢٣.

غرائب يُؤثرن الجياد على الأهل
كمن جاءه في داره رائدُ الوبل
ويحتجُ في ترك الزيارة بالشغل

[١١] - وله أيضاً:

بحبك أن يحلّ به سواكا
يعين على الإقامة في ذراكا
فلم أبصر به حتى أراكا
نذاك المُستفيض وما كفاكا
فكيف إذا غدا السّير ابتراكا
وها أنا ما ضربت وقد أحاكا
عليك الصّمت لا صاحبت فاكا
وآخر يدعى معه اشتراكا
تبتن من بكى ممن تباكا

٢ - ولو لم تميز سزنا إليك بأنفس
٣ - وليس السذي يتبع الوبل رائداً
٤ - وما أنا ممن يدعي الشوق قلبه

١ - أروح وقد ختمت على فؤادي
٢ - لعلّ الله يجعله رحيلاً
٣ - فلو أنّي استطعتُ خفضتُ طرفي
٤ - وكيف الصبر عنك وقد كفاني
٥ - أرى أسفي وما سزنا شديداً
٦ - وهذا الشوق قبل البين سيفُ
٧ - إذا التوديع أغرض قال قلبي
٨ - وفي الأحباب مختصّ بوجود
٩ - إذا اشتبهت دموع في خدود

[١٢] - قال أبو نواس:

فلتبعن رعيّة النّسك
تفتى فلست بسائم منك

١ - شهر الصّيام غداً مواجهاً
٢ - أيامه كوني سنين ولا

[١٣] - وله:

فخفّ ظهري وقلّ زوّاري
شيء تولى ومثن أوطاري
أخاف فيه رذيلة العار
أحاط علماً بما حوث داري

١ - الحمد لله ليس لي نشب
٢ - وأحسنّت نفسي التعزّي عن
٣ - فلست أخشى نفسي على طمع
٤ - من نظرت عينه إليّ فقد

[١٤] - وله:

وأراني أموت عُضواً فعُضوا
نقصتني بمرها بي حزوا

١ - دبّ في القنأ سفلأ وعلوا
٢ - ليس من ساعة مضت بي إلّا

[١١] - ديوانه ٥٨٤.

[١٢] - لم أجدهما في ديوانه.

[١٣] - لم أجدها في ديوانه.

[١٤] - ديوانه ٦٩١.

وتذكرت طاعة الله نضوا
تمليثهن لعباً ولهنوا
صفحاً عتاً وغفراً وعفوا

٣ - ذهبَت جدتي بطاعة نفسي
٤ - لهف نفسي على ليالٍ وأيام
٥ - قد أسانا كل الإساءة فاللهم

[١٥] - وله أيضاً:

لا يجمع الدهر بين السخل والذيب
والذئب يعلم ما بالسخل من طيب

١ - قل للأمرير جزاك الله صالحاً
٢ - السخل غرّ وهم الذئب غفلته

[١٦] - آخر:

أسأنا في ديارهم الصنيعا
ولاء السوء أوشك أن يضيعا

١ - ورثنا المجد عن آباء صديق
٢ - إذا التئسب الرفيع توارثته

[١٧] - قال أبو الفتح البستي:

يسمو بصاحبه إلى العلياء
يحكي غرار السيف وشك مضاء
دُخري ليومني شِدتي ورخاء
كنتُ الأحق بسوددٍ وعلاء
من أن يكون بنيلها استغناء

١ - قالوا رضيت بدون حقك والغنى
٢ - فأجبتهم والقول متي فيصل
٣ - حسبي التكثر بالفضائل إنها
٤ - فإذا تماذى معشر في مفخر
٥ - وغنای عن دُنياي أشرف رتبة

[١٨] - وله:

سماخ ورأي لا تغيب كواكبُه
وتفتق أكمام الغيوث تجارِبُه

١ - وإني لمحتاج إلى سيد له
٢ - فيكشف أيام الجدوب سماحه

[١٥] - ديوانه ٨٤.

[١٦] - هما متنازع عليهما، وينسبان لمعن بن أوس المزني، ينظر: ديوانه (ص ١٠٩ القسم الثاني)
والمنازل والديار ١/ ١٨١.

[١٧] - ديوانه ٢١٧.

٢ - ديوانه:

وقت مضاء

٣ - ديوانه:

شِدتي ورخاء

٥ - الديوان:

أشرف زينة

[١٨] - ديوانه ٢٢١.

[١٩] - وله :

لحاهُ الله من حَيْضٍ بغِيضٍ
من اللَّائِي يئْسَنَ من المَحِيضِ

١ - وقالوا العَزْلُ للأمرء حَيْضٌ
٢ - فإنَّ يَكْ هَكَذَا فأبوا عليَّ

[٢٠] - وله :

أردت بها الدُّنْيَا لَكُنْتُ أَنالُها
إلَيَّ هو الدُّنْيَا وكَفَّاهُ مَالُها

١ - تَمَكَّنْتُ من تَقْبِيلِ كَفِّ لو أَنَّنِي
٢ - لأنَّ الَّذِي قد مَدَّها مَتَفَضَّلاً

[٢١] - وله أيضاً :

ومن حُلِّلِ الآدَابَ والعِلْمَ كاسِيباً
أَمْثَلِك يُلَغَى بِالْخَصَاصَةِ راضِياً
من المَالِ أَنَّ أَمْسِي من الفَضْلِ خالِياً
وليس عليه أَنَّ يَنَالَ الأحَاظِياً

١ - بَكَثَ إِذْ رَأَتْنِي من حُلَى المَالِ عَارِياً
٢ - وَقَالَتْ وقد أَذْرَتْ جُماناً دَموعُها
٣ - تَعَزَّى فَشَرُّ من خِلاءِ خِزَانَتِي
٤ - على المَرءِ نِيلَ الفَضْلِ فهو يَحْصُه

[٢٢] - قال القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

دليلاك حتى فُتَّ قَدَرَ التَّحاسُدِ
برقَ أَيْاديكَ البَوادي العَوائِدِ
بَحِثِ التَّقَى السَّدانَ رَحلي وقائِدِي
أَمامي عَزَمَ عالِمٌ بالمرَاشِدِ
نَوالكِ أَوْ حَثَفُ العَدُوِّ المُعانِدِ
وأرْشَفُ مَهْجورِ الثَّرَى والجَلَامِدِ
أَرى كُلَّ ما أَدْنى إِلَيْكَ مُساعِدِي
نُؤْمُكَ إِلَّا بِالْجَباهِ السَّواجِدِ
أَحَقُّ بِحَسَنِ البَسْطِ من عَذْرِ جَاهِدِ
مَعانِيهِ كَحَلًّا في عِيونِ القَصائِدِ
سَتَعَذَّبُ في الأفْواه عِنْدَ التَّناسُودِ
ولو قام في تصديقها أَلْفُ شَاهِدِ

١ - فَمَا زِلْتُ تَعْلُو والسَّعَادَةُ والعُلَى
٢ - بَعُدْتُ وَلَمْ يَبْعُدْ فَوادُ خَتَمَتِه
٣ - أروْحُ وأَغْدُو في ذَرَاكِ وَإِنْ تُوَي
٤ - وَلِما دَعَانِي الشُّوقُ لَبِيتُ واغْتَدِي
٥ - يُكَلِّفْنِي الإسْرَاعَ حَتَّى كَأَنَّني
٦ - أَفْذِي طَرِيقاً أَهْتَدِي بِمَنارِهِ
٧ - وَالشَّمَّ أَخْفافَ المِطْيَ لَأَنَّني
٨ - وَلَوْ لَمْ يَكُنْ حَظُّ الشَّرِيعَةِ لَمْ نَسِرْ
٩ - أَتَيْتُ بِها جُهْدَ المُقِيلِ وَلَا أَرى
١٠ - وَلِي فِيكَ ما لو أَنْصَفَ الشَّعْرَ لاغْتَدَتْ
١١ - وَمَا أَذْعَى الإِحْسانَ لَكُنْ أَظْهَرُها
١٢ - وَمَا أَعْجَبْتَنِي قَطَّ دَعْوَى عَرِيضَةٍ

[٢٣] - وله أيضاً :

مُحَبِّرةٌ لا تُسْتَطال فَتُسْأَمُ

١ - وَغَايَةُ شُكْرِي أَنَّ أَكَلَفَ خَاطِرِي

٢ - إذا نُشِدت لم يبقَ عضوٌ لفاضلٍ

من الناس إلا وذوُّه فَمُ

[٢٤] - وله:

١ - حلا في فمي ذكراكم فتألقت

محاسنُ شِعر فيه يحلو نَشِيدُهُ

٢ - وأُقسِمُ إنِّي إن تأخرت عنكم

لقد خائنني رأي وخانَ رَشِيدُهُ

٣ - فلو أنني أرختُ عمري افتتحته

بيوم تجلّى عنكم فيه عِيدُهُ

[٢٥] - وله:

١ - وكفُّك إنها البحر الغزيرُ

وعزُّمك إنه السيف الشهيرُ

٢ - لما فارقتُ دارك لاخيار

وكيف يُفارقُ النوء المَطيَرُ

٣ - ولكن ضاقَ صَدْرِي من أناس

أخفُّهم على قلبي ثَبيِرُ

٤ - ومجلسك المَصون عن الدُنيا

محالٌ أن تضيق به الصُدورُ

٥ - ولكن إنما تُزهى وتُبْهى

وتحسُنُ بين أنجمها البدورُ

[٢٦] - وله:

١ - وما الفقرُ إملاقُ الكريم ولا الغنى

وإن ضلّت الآراء في كثرة الوُفر

٢ - وبعض الغنى تمحو المعائبُ حسنه

ويخلص طنبُ المرء في حالة العُسر

[٢٧] - وله:

١ - إذا قيلَ هذا مَغْنَمٌ لك معرضاً

أبيتُ وقلت العِزُّ أعظم مَغْنَم

[٢٨] - وله:

١ - وقالوا توصلْ بالخُضوع إلى الغنى

وما علموا إنَّ الخُضوعَ هو الفقرُ

[٢٩] - وله أيضاً:

١ - وما سلبُ الشمسِ الكسوفُ ضياءها

ولكنها سُدَّتْ عليها المَطالعُ

٢ - وكم كُربة كانت وسيلة فرحة

وضُرُّ ترى في حافتيه المنافعُ

٣ - وليس ملوماً مَنْ تعالَتْ همومُه

إذا أنزلته بالحضيض الفوارغُ

[٣٠] - وله:

١ - إلى الله أشكو ما ألاقِي لعلّه

يُمنَّ بحال يجمعُ الشَّملَ عن قُرب

[٣١] - وله:

١ - وإذا خِفْتُ من خليل ملالا

فاستجر من صدوده بالمسير

٢ - ربّما طالت الحياة فملّت

طولها مهجةُ المُسِنَّ الكبير

- ٣- وعذابُ الميَاه يُسلمها
[٣٢] - قال الغزّي:
- ١- حثام أنتظر الوصالَ وماله
[٣٣] - وله:
- ١- قالوا: هجرت الشعر قلت ضرورة
٢- خلّت البلاد فلا كريم يُرتجى
٣- ومن العجائب أنه لا يُشتري
[٣٤] - قال أبو فراس:
- ١- ما العمرُ ما طالت به الدهورُ
[٣٥] - وله أيضاً:
- ١- أيامُ عُمرى ونفاذُ أمري
[٣٦] - لأبي بكر المعروف بالخباز:
- ١- إذا استثقلت أو أبغضت خلقاً
٢- فشرّذه بقرضٍ دُرّيهما
[٣٧] - لأبي إسحاق الصّابي في قاصد من غير علة:
- ١- لهجت يمينك بالندى فبنائها
٢- حتّى فصذت وما بجسمك علة
٣- فانعم وعش في صحّة وسلامة
[٣٨] - وله:
- ١- يصوم الوزيرُ الدهرَ عن كلّ منكرٍ
٢- ويُفطرُ بالمعروف والجود والندى
- الإلف لغُدرانها إلى التّغيير
سببٌ وهل تليدُ التي لا تحبَلُ
بابُ البواعث والدّواعي مغلقٌ
منه النّوالُ ولا مליحٌ يُغشّق
ويُخان فيه مع الكساد ويرزق
العمرُ ما تمّ به السُّرورُ
هي التي أحسبها من عُمرى
وسرك بعده حتّى التّنادي
فلإنّ القرضَ داعيةُ الفسادِ

[٣٢] - الخريدة - قسم الشام ١/ ٧٣.

[٣٣] - ديوانه (مخطوط، ق/ ٣٣).

[٣٦] - شعره ص ٣٠.

٢ - شعره:

داعية البعاد

[٣٧] - اليتيمة ٢/ ٢٥٠.

[٣٨] - اليتيمة ٢/ ٢٥٢.

٣- فأكرم به من صائمٍ مُفطرٍ معاً
توافقى لديه الأجرُ والحمدُ والشُّكْرُ
[٣٩] - وله :

١- وهل ينفعُ الفُثيانُ حُسْنُ جُسومهم
إذا كانت الأَغراضُ غيرَ حِسانِ
٢- فلا تجعل الحُسْنَ الدَّلِيلَ على الفتى
فما كلُّ مَضْقولِ الحديدِ يَمَانِ
[٤٠] - قال ابن فارس :

١- عَتَبْتُ عليه حينَ ساءَ صَنِيعُهُ
وَأَلَيْتُ لا أَمْسِيْتُ طَوَّعَ يَدَيْهِ
٢- فَلَمَّا خَبِرْتُ النَّاسَ خُبْرَ مُجَرَّبٍ
وَلَمْ أَرْ خَيْراً مِنْهُ عُدْتُ إِلَيْهِ
[٤١] - آخر فيه :

١- عَتَبْتُ على سَلَمٍ فَلَمَّا هَجَرْتُهُ
وَجَرَّيْتُ أَقْوَاماً رَجَعْتُ إِلَى سَلَمٍ
[٤٢] - للقاضي عبد العزيز الجرجاني :

١- وَلَمَّا تَدَاعَتْ لِلْغُرُوبِ شُمُوسُهُمْ
وَقُمْنَا لِتَوْدِيعِ الْقَرِيقِ الْمُغْرَبِ
٢- تَلَقَّيْنِ أَطْرَافَ السَّجُوفِ بِمَشْرِقِ
لَهْنٍ وَأَعْطَافِ الْخُدُورِ بِمَغْرَبِ
٣- فَمَا سِرْنَ إِلَّا بَيْنَ دَمْعٍ مُصْبَغٍ
وَلَا قُمْنَ إِلَّا فَوْقَ قَلْبٍ مَعَذَّبِ
٤- كَأَنَّ فَوَادِي قِرْنٍ قَابُوسَ رَاغِهِ
تَلَاعَبُهُ بِالْفَيْلِقِ الْمُتَأَشَّبِ
[٤٣] - آخر :

١- إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ
نَصِيبٌ وَلَا حِظٌّ تَمْتَنِي زَوَالَهَا
٢- وَمَا ذَاكَ مِنْ بُغْضٍ لَهَا غَيْرَ أَنَّهُ
يُرْجَى سِوَاهَا فَهُوَ يَهْوَى انْتِقَالَهَا
[٤٤] - آخر :

١- إِنِّي وَأَحْمَدُ بَعْدَمَا جَرَّيْنَتْهُ
وَبَلَوْتُ فِي أَحْوَالِهِ أَخْلَاقَهُ
٢- كَمُعِيدِ شَكٍّ فِي خَرَى قَدْ شَمَّه
فَأَرَادَ مَعْرِفَةَ الْيَقِينِ فَذَاقَهُ
[٤٥] - للحسين بن علي المروزي :

١- شَيْثَانٌ يَعْجِزُ ذُو الرِّيَاضَةِ عَنْهُمَا
رَأَى النِّسَاءَ وَإِمْرَةَ الصَّبِيَّانِ
٢- أَمَّا النِّسَاءُ فَمِيلَهُنَّ إِلَى الْهَوَى
وَأَخُو الصَّبِيِّ يَجْرِي بِغَيْرِ عَنَانِ

[٣٩] - البيهقي ٣/ ٣٧١.

[٤٠] - البيهقي ٣/ ٣٧١.

[٤١] - هو حنظلة بن عرادة، شاعر أموي، والبيت في سلم بن زياد والي خراسان في أيام يزيد بن معاوية. ينظر: الوزراء والكتاب ٢٦٢، وراجع: حاشية (ص ٨٤ من الوحشيات).

[٤٥] - في البيهقي ٤/ ٨٠ الحسن بن علي.

١ - البيهقي:

[٤٦] - لأبي عبد الله الأنبوري:

- ١ - أَرَدْتُ زِيَارَةَ الْمَلِكِ الْمُفْدَى
 - ٢ - فَعَبَّسَ حَاجِبٌ فَقَرَأْتُ «أَمَّا
- [٤٧] - آخر:

- ١ - لَوْ طَحْتَ قِدْرٌ بِمُطْمُورَةٍ
 - ٢ - وَأَنْتَ بِالضَّيْنِ لَوَافِيْتَهَا
- [٤٨] - لابن مطران الشاشي:

- ١ - أَبَا نَضْرٍ سَمَخَتْ لَنَا بِثُوبٍ
 - ٢ - سَخَافَةً نَسْجَهَ تَحْكِيكَ لَكِنْ
- [٤٩] - آخر:

- ١ - تَبَهُ الْمَزُورُ عَلَى الزُّوَارِ يَمْنَعُهُمْ
 - ٢ - وَالنَّاسُ مَا لَمْ يَرَوْا حِرْصاً لِمُصَاحِبِهِمْ
- [٥٠] - آخر:

- ١ - هَلُمَّ إِلَى نَحِيفِ الْجِسْمِ مَتِي
 - ٢ - وَلِي جَسَدٌ كَوَاحِدَةِ الْمِثَالِي
 - ٣ - نَزَلْتُ مِنَ الزَّمَانِ وَمَنْ بَنِيهِ
 - ٤ - وَلَوْ شَاءَ الزَّمَانُ قَرَارَ جَاشِي
- [٥١] - لأبي الفتح البستي:

- ١ - لَا يَغْرُوكَ أَتْنِي لَيْنُ الْمَسِّ
 - ٢ - أَنَا كَالْوَزْدِ فِيهِ رَاحَةٌ قَوْمٍ
- [٥٢] - آخر:

- ١ - قُلْ لِلْوَزِيرِ الْكَرِيمِ قَوْلًا
- يَغْضُ مِنْ نَاطِرِ الْكَرِيمِ

[٤٦] - اليتيمة ٨٦/٤.

[٤٨] - ابن مطران الشاشي، هو: أبو محمد، الحسن بن علي بن مطران، اليتيمة ١٠٨/٤، والبيتان له في ١١٤.

٢ - تضمين للآية الكريمة السادسة من سورة (عبس).

[٥١] - لم أجدهما في ديوانه.

٢- دَارُكَ لِي جَنَّةٌ وَلَكِنْ بِوَأْبِهَا مَالِكُ الْجَحِيمِ [٥٣] - آخر:

١- يَقُولُونَ ذُكِّرَ الْمَرْءُ يَحْيَا بِنَسْلِهِ وَلَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَسْلُ
٢- فَقُلْتُ لَهُمْ نَسْلِي بِدَائِعِ حِكْمَتِي فَإِنْ فَاتْنَا نَسْلُ فَإِنَّا بِهِ نَسْلُو [٥٤] - لأبي الفتح البستي:

١- لَقَدْ هُنْتُ مِنْ طُولِ الْمَقَامِ وَمَنْ يُقِمِ طَوِيلًا بِهَنْ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ مَكْرَمًا
٢- وَطَوَّلُ جَمَامِ الْمَاءِ فِي مُسْتَقَرِّهِ يَغْيِرُهُ لَوْنًا وَرِيحًا وَمَطْعَمًا [٥٥] - آخر:

١- دَعُونِي وَأَمْرِي وَاخْتِيَارِي فَإِنِّي عَلِيمٌ بِمَا أَفْرِي وَأَخْلُقُ مِنْ أَمْرِي
٢- إِذَا مَرَّ لِي يَوْمٌ وَلَمْ أَصْطَنِعْ يَدًا وَلَمْ اسْتَفِذْ عِلْمًا فَمَا هُوَ مِنْ عُمْرِي [٥٦] - آخر:

١- أَبَتْ نَفْسِي الدُّنْيَا فَاثْفُسُ مَا لَهَا كِتَابُ أَبِي إِلَّا إِلَيْهِ سُكُونُهَا
٢- أَصُونُ كِتَابِي عَنْ يَدٍ لَا تَصُونُهُ صِيَانَةُ نَفْسِي عَنْ أَخٍ لَا يَصُونُهَا [٥٧] - آخر:

١- إِنَّ الطُّفْئِلِي لَهُ حُزْمَةٌ زَادَتْ عَلَى حُزْمَةِ نَدْمَانِي
٢- لِأَنَّهُ جَاءَ وَلَمْ أَذْغِهِ مُبْتَدِئًا مِنْهُ بِإِحْسَانٍ [٥٨] - آخر:

١- كُنْتُ إِذَا أَصْبَحْتُ فِي حَاجَةٍ اسْتَعْمَلُ التَّقْوِيمَ وَالزَّيْجَا
٢- فَأَصْبَحَ الزَّيْجُ كَتَصْحِيفِهِ وَأَصْبَحَ التَّقْوِيمُ تَغْوِيْجَا [٥٩] - لأبي النصر محمد بن عبد الجبار:

١- اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ ذَا بَخْلٍ وَلَسْتُ مُطْغَلِبًا فِي الْبُخْلِ لِي عِلَلًا

[٥٤] - لم أجدهما في ديوانه .

[٥٨] - هما للناهي أحمد بن أيوب البصري، كما في يتيمة الدهر ٣٥٣/٤ .

[٥٩] - اليتيمة ٣٧٢/٤، والتمثيل والمحاضرة ٣٧٦، وراجع: ص ٣٦٥، من اليتيمة حول ترجمة الشاعر .

١ - التمثيل :

ولست ملتمساً

- ٢- لَكُنْ طَاقَةً مِثْلِي غَيْرُ خَافِيَةٍ
والنمل يُغْدِرُ فِي الْقَدْرِ الَّذِي حَمَلَا
[٦٠] - للجوهري صاحب «الصحاح»:
- ١- لَوْ كَانَ لِي بُدٌّ مِنَ النَّاسِ
٢- الْعِزُّ فِي الْعُزْلَةِ لَكُنْهُ
[٦١] - آخر:
- ١- لَا تَعْرِضَنَّ عَلَى الرُّوَاةِ قَصِيدَةً
٢- فَمَتَى عَرَضْتَ الشُّعْرَ غَيْرَ مَهْدَبٍ
[٦٢] - آخر:
- ١- وَمَرَّتْ فِي جُودَيْنِ لَنَا لِيَالٍ
٢- رَضِعْنَا فِي جُحُورِ الْأَمْنِ فِيهَا
٣- لَدَى قَرْمٍ خَلَائِقُهُ نَجُومٌ
[٦٣] - لأبي نصر أحمد بن علي الرُّوزْنِي:
- ١- وَلَا أَقْبَلُ الدُّنْيَا جَمِيعاً بِمِئَةٍ
٢- وَأَعَشَّقُ كَحَلَاءِ الْمَدَامِخِ خَلْقَةً
[٦٤] - آخر:
- ١- إِذَا كُنْتَ مَعْتَقِداً ضَيْعَةً
٢- لِأَنَّكَ تَقْرَأُ «إِنَّ الْمَلُوكَ
[٦٥] - آخر:
- ١- إِذَا سَلَّمَ اللَّهُ دِيَسْنَ أَمْرِي
٢- فَمَا بَعْدَ هَذَيْنِ مِنْ حَادِثٍ
[٦٦] - لأبيزون العُمَانِي:
- ١- قَدْ كُنْتُ أَرْجُوكَ لِلْبَلَوَى إِذَا عَرَضَتْ
فَصِرْتُ أَخْشَاكَ وَالْأَيَّامَ لِلْعِبَرِ

[٦٠] - اليتيمة ٣٧٤/٤.

[٦١] - هما للمطوعي أبي حفص عمر بن جعفر، وهما في اليتيمة ٣٩٨/٤.

[٦٢] - الأبيات لأبي حفص عمر المطوعي، وهي في اليتيمة الدهر ٣٩٨/٤.

[٦٣] - اليتيمة ٤٠٦/٤.

[٦٤] - هما لأبي الفضل الميكالي كما في اليتيمة ٤٠٩/٤.

[٦٥] - هما لأبي الحسن علي بن محمد الغزنوي كما في اليتيمة ٤١٠/٤.

[٦٦] - دمية القصر ١٨٢/١.

٢ - أَخْشَى وَحْكَمِي أَنْ أَرْجُو وَلَا عَجَبٌ فَرَبِّمَا يَتَأَذَى الرَّوْضُ بِالْمَطَرِ
[٦٧] - وله:

١ - أَرَاكَ عَلَى الْعِلَّاتِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ وَمَا أَحْسَنَ التَّوْقِيفَ حَيْثُ يَكُونُ
٢ - تَرِيدُ تَلَاْفِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ فَوْتِهِ وَلَوْ شِئْتَ كَانَ الصَّعْبُ مِنْهُ يَهُونُ
٣ - كَبَلْهَاءَ قَوْمٍ حِينَ بَلَّتْ طَحِينُهَا بَدَتْ تَنْخُلُ الْمَبْلُولَ وَهُوَ عَاجِئُ
[٦٨] - قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الدَّمَشْقِيُّ فِي الْحَرْبِ:

١ - رَأْنِي الدَّهْرَ فِي فَضْلِي سَمَاءً فَأُطْلِعَ ذَا الْكَوَاكِبِ فِي حُبِّهَا
٢ - وَكَفَّ بِهَا يَدِي عَنْ كُلِّ وَغْدٍ يُقْبَلُ ظَهْرَهَا وَكَسَاهُ رُغْبَا
٣ - وَأَوْقَعَ بَيْنَ أَظْفَارِي وَبَيْنِي لِيَأْخُذَ ثَأْرَهُنَّ لَدَيَّ غَضْبَا
٤ - لِأَنِّي كُنْتُ أَنْهَبُهُنَّ قَصًّا فَصَيَّرَنِي لِهِنَّ الدَّهْرُ نَهْبَا

تَمَّ الْبَابُ فِي أَشْيَاءَ مُتَفَرِّقَةٍ
عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ أَصْلَحَ اللَّهُ شَأْنَهُ

[٦٧] - دمية القصر ١/ ١٨٢.

[٦٨] - أبو الفضل الدمشقي، جعفر بن المحسن، له ترجمة في: الدمية ١/ ٢١٧، والخريدة (قسم الشام ١/ ٢٦٥)، والأبيات في الدمية.

الباب الرابع عشر

في الدعاء

[١] - قال النابغة :

- ١ - فصَبَّحه رُشدًا ولا زال كعبُه
- ٢ - وربِّ عليه الله أحسنَ فضلُه
- ٣ - ونحن لدَيْه نسالُ الله خُلْدَه

[٢] - لأبي تمام :

- ١ - إذا ما يَدُ الأيام مدَّتْ بنائِها
- إليك بخطب لم تنلْك وشلَّتْ

[٣] - للبحري :

- ١ - فابقِ ما طَرِبَ الحَمَامُ وما
 - نازعَ شوقاً إلى محلٍّ غريبٍ
- [٤] - وله :

- ١ - اسلَمْ سلْمَتْ على الأيام ما بقيَتْ
 - قرائن الدهر والأيام والحَقَبُ
- [٥] - وله :

- ١ - بقيت ملأذ المؤمنين فإِنما
- بقاؤك حسنٌ للزمان وطيبٌ
- ٢ - ولا كان للمكروه نحوك مذهبٌ
- ولا بصروف الدهر فيك نصيبٌ

[٦] - وله :

- ١ - بقيت ملأذ العالمين مؤملاً
- لغفر الخطايا واضطناع الرغائب
- ٢ - وملت عبد الله من ذي تطوُّلٍ
- كريم النجار هُبْرَزي الضَّرَائِبِ

[١] - هو النابغة الذبياني، والأبيات في ديوانه (صنعة ابن السكيت - نشره المرحوم الدكتور شكري فيصل (ت - ١٩٨٥م) - ص ١٣٤ وص ١٣١).

١ - الديوان :

وأصحبه فلجاً، فلا زال كعبه

والكعب : الجدد.

- ٣ - شبيهك في كل الأمور ولن ترى
[٧] - وله :
- ١ - يا أكثر الناس إحساناً وأعظمهم
٢ - ما نسأل الله إلا أن تدوم لك
[٨] - وله :
- ١ - فابقِ عُمرَ الزمان حتى يؤدّي
[٩] - وله :
- ١ - نعتُهُ ذخرَ العُلى وعَتادَها
٢ - فالله يُبقِيه لنا ويحوطه
[١٠] - وله :
- ١ - فابقِ بِنقِ العَفافِ والفَضلِ واسلَم
٢ - وعلى الله أن يمدك فينا
[١١] - وله :
- ١ - تَمّت لك النُّعماء فيه ممتعاً
٢ - وبقيت حتى تستضيء برأيه
[١٢] - وله :
- ١ - يا ظهيرَ النُدى ونِعمَ الظَّهيرِ
٢ - دُم لنا بالبقاء ما دام رضوى
[١٣] - وله :
- ١ - وعِشْ أبداً للمكرّمات وللعلّى
[١٤] - وله :
- ١ - بقيت ثمال العالمين مؤملاً
٢ - ولا زِلْتَ في ظلّ من الله سابقِ
[١٥] - وله :
- ١ - اسلَم لنا يسلم لنا عِزُّنا
[١٦] - وله :
- ١ - واسعد ملاذ المؤمنين ممتعاً
- شبيهك إلا جامعاً للمناقب
- سَيِّباً وأطولهم في المكرمات يدا
النُّعماء فينا وأن تبقى لنا أبدا
- شكرُ إنعامك الذي لا يؤدّي
- ونراه من كرم الزّمان وجوده
ويعرّضه ويّزِيدُ في تأييده
- يسلم العمر للندى والجود
بتمام النُّعمى وحُسن المَزِيدِ
- بعلو هِمَّتِه ووزي زِنادِه
وترى الكهول الشَّيب من أولاده
- ونصيرُ العلى ونِعمَ النَّصيرِ
وأقيم ما أقام فينا نَبيرِ
- فأنت ضياء المكرّمات ونورُها
- فللملك نورٌ ما بقيت وروثُ
وظلّك روضٌ للبريّة مُورثُ
- وابقِ فإنّ الخير ما عِشْتَ باقِ
- بالعِزِّ ما عَمِرَ الزّمان وما بقي

٢ - واللَّهُ جَارُكَ تَبْتَغِي مَا تَبْتَغِي فِي الْمَكْرَمَاتِ وَتَرْتَقِي مَا تَرْتَقِي [١٧] - وَلَهُ أَيْضاً:

١ - لَا يَعْدَمُكَ الْمُسْلِمُونَ فَإِنَّهُمْ
٢ - وَاللَّهُ أَسْأَلَ أَنْ تُعَمَّرَ صَالِحاً [١٨] - وَلَهُ:

١ - دَامَتْ لَكَ الْأَعْيَادُ مَسْروراً بِهَا
٢ - وَجُزِيتَ أَعْلَى رُتْبَةٍ مَأْمُولَةٍ [١٩] - وَلَهُ:

١ - حَاطَهُ اللَّهُ حَيْثُ أَمْسَى وَأَضْحَى
٢ - فَاسْلَمْ لَنَا طَوْلَ الْحَيَاةِ مُؤمراً [٢٠] - وَلَهُ:

١ - أَمِينَ اللَّهُ دَمَتْ لَنَا سَلِيماً [٢١] - وَلَهُ:

١ - فَاسْلَمْ مِلَادَ الْعَالَمِينَ مَمْتَعاً
٢ - أَمِينَ اللَّهُ عِشْتَ لَنَا مَلِيّاً [٢٢] - وَلَهُ:

١ - ثَمَالَ الْمُسْلِمِينَ عَمَزَتْ دَهراً
٢ - فَإِنَّكَ أَوَّلُ فِي كُلِّ فَضْلٍ [٢٣] - قَالَ الْمُتَنَبِّي:

١ - فَلَا زَالَتْ دِيَارُكَ مُشْرِفاتِ
٢ - لِأَصْبَحَ آمناً فِيكَ الرَّزَايَا [٢٤] - وَلَهُ:

١ - صَلَّى إِلَهُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُودَّعٍ
٢ - وَكَسَاكَ ثَوْبَ مَهَابَةٍ مِنْ عِنْدِهِ

[٢٥] - قال أبو بكر الخوارزمي :

- ١ - ولا زَلْتُ للأحرار أصلاً وقبلةً
تُعاد قوافيه وتُروى رسائله
[٢٦] - وله :

- ١ - لا صافحتك يدُ الدنيا بنائبة
ولا أصابك من أظفارها ظفرُ
[٢٧] - وله :

- ١ - وقيناك عينَ الدهر إن لحاظها
٢ - فلا زَلْتُ للأحرار كاسمك صاحباً
[٢٨] - وله :

- ١ - فلا زالتِ عِداتُك في كروب
٢ - عليك سُرادقُ العليا مديدُ
نحن نرود منه في ظلال
تُغصّ الحلق بالماء الزلال

[٢٩] - قال أبو الفتح البستي :

- ١ - رعى الله دولةً كافي الكفاة
٢ - فلا زالَ إقبالَ أهل الزمان
٣ - فإنَّ التدى والتُّهى والعلی
وبلَّغه كئنه آماله
يُقَبَّل أطرافَ إقباله
إذا سُئِل الصِّدق من آله

[٣٠] - للقاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

- ١ - فلا زالتْ لك الأعياذ تُثرى
٢ - ولا بَرَحَتْ بك الأفلاك تجري
٣ - معاليك المُنيرة في ذراها
تتابع بينها العمر الطويل
على شمسَيْن ما لهما أقول
وفي الأقطار نائلُك الجزيل

[٣١] - وله :

- ١ - سَقَتْ بلدي أيديكم وتعطفت
٢ - ومُلِيتم عيشاً يروق لميسه
ويحسن في عين الزمان جديده
عليه بكم بيضُ الغمام وسوده

[٣٢] - وله :

- ١ - فلا زالَ من ولاء ينتظر المُنَى
٢ - ولا زالتْ الأيام تُهدي بشاره
٣ - فتوحاً توالى واحداً إثر واحد
ولا زالَ من عاداه يرتقبُ الفُجعا
إليه ترى في قلب حاسده صدعا
كما تتبعُ الألفاظ في سجعها سجعاً

[٣٣] - وله أيضاً:

- ١ - فلا زالت الدنيا بملكك طَلْقَةً
- ٢ - ويا شمس لا تجري على غير مخلص
- ٣ - ويا دهر لا تهجم بمن لا يؤدّه
- ٤ - فإنّ دُعائي مُسْتَجَابٌ لأنّه

[٣٤] - وله:

- ١ - فاسلّم لأفراد المَعاني إنّها

[٣٥] - وله:

- ١ - بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله

[٣٦] - قال أبو فراس:

- ١ - بقيت ما غرّدت وزق الحمام وما
- ٢ - حتى تبلغ أقصى ما تُؤمّله

[٣٧] - لأبي حصين الرقي:

- ١ - دام البقاء له ما شاء مقتدراً
- ٢ - يُذلّ أعداءه عزّاً ويرفع مَنْ
- ٣ - يبقى لإعزاز دين الله معتمداً

[٣٨] - للملك عضد الدولة:

- ١ - سهّل الله له بغيتّه
- ٢ - وأراه الخير في أولاده

[٣٩] - وله:

- ١ - يا ماجداً يذه بالجود منقطر
- ٢ - إسعد لصومك إذ قضيت واجبه

[٣٦] - ديوانه ١٣٠.

١ - الديوان:

من موفّق الوسمي

[٣٧] - يتيمة الدهر ٨٠ / ١ (وفيه البيتان ١ ، ٢).

[٣٨] - يتيمة الدهر ١٩٧ / ٢.

واستقبل العيش في أقطاره رَعْدَا
عِينَا ومنظراً يفضي إليه غدا

٣ - واسحب من العيد أذبالاً له جُددَا
٤ - وانعم بيومك من ماضٍ قرزت به

[٤٠] - قال الصّابي:

بطوالع أوقاتهنّ سعوذ
سزباله أبداً عليك جديدُ

١ - عيدُ إليك بما تُحبُّ يعوذ
٢ - فتملّ عيشك في سرور دائم

[٤١] - وله:

وتملّ مُلكك في أمدٍ بقاء
ومسرةً وزيادةً ونماءٍ
ما نحرّت يمينك من طلى الأعداء

١ - اسلم ودم للرتبة العلّياء
٢ - واستقبل العيد الجديد بغبطة
٣ - وكفاك من نحر الأضاحي فيك

[٤٢] - وله:

موصولةً مكرورةً تثرى
في هذه الدار وفي الأخرى
عزّاً وفي دولته نضرا
فيما دعوا نظماً ولا نثرا
يجمع ما جاؤوا به طراً
لم يعد في مقداره سطرًا
بأويه والدهر له غمراً

١ - دامت لمولانا سعاداته
٢ - ونال ما أمّل من ربه
٣ - وزاده الثيروز في ملكه
٤ - لما رأيت الناس لم يتركوا
٥ - أعملتُ فكري في دعاء له
٦ - فقلتُ بيتاً وافياً كافياً
٧ - لا زالت الدنيا له منزلاً

[٤٣] - وله:

مستنجحاً بالطالع الأسعد
إلى المعالي أشرف المّضعد
إذا اعتلى في بُرجه الأبعد
عاداك من ذي نخوة أضيد
كاشفةً للحنّس الأسود
في عيشك المقبل الأزغد

١ - نل المنى في يومك الأجود
٢ - وازق كمرقي رُحل في العلى
٣ - وفض كفيض المُشتري بالندى
٤ - وزد على المزيخ سطواً بمن
٥ - واطلع كما تطلع شمس الضحى
٦ - واخذ من الزهرة أفعالها

[٤٠] - البيّمة ٢/ ٢٥٣، ٢٥٤.

[٤١] - البيّمة ٢/ ٢٥٤.

[٤٢] - البيّمة ٢/ ٢٥٧.

[٤٣] - البيّمة ٢/ ٢٥٩.

- ٧- وضاه بالأقلام في جزيها
٨- وباه بالمنظر بدر الدجى
٩- واسلم على الدهر ولا تخش من
١٠- ذا مهجة آمنة للردى

[٤٤] - لأبي القسم علي بن جلبات:

- ١- فلا عولت إلا على مجدك العلى
٢- ومليت من رب السماء فوائداً

[٤٥] - وله:

- ١- فلا زالت لك الدنيا فناء
٢- فقد أضحي افتراق المجد فيمن

[٤٦] - لمحمد بن الحسن الحاتمي:

- ١- فيا بذر لا تغرب ويا بحر لا تغض
٢- عظمته فهذا الدهر دونك همه

[٤٧] - لأبي سعيد الرستمي:

- ١- بقيت مدى الدنيا وملكك راسخ
٢- يود سناك البدر والبدر زاهر

[٤٨] - للقاضي أبي بشر:

- ١- حرس الله ملكه ورقاه
٢- سانس الملك سالم النفس طلق

[٤٤] - علي بن جلبات، من شعراء العراق، ذكره الثعالبي وأورد له مختارات من شعره.

والبيتان في: يتيمة الدهر ٨٩/٣، ٩٠، وهما من قصيدة في مدح الخليفة القادر بالله.

[٤٥] - يتيمة الدهر ٨٩/٣.

[٤٦] - اليتيمة ٩٣/٣.

[٤٧] - اليتيمة ٢٧٤/٣.

[٤٨] - القاضي أبو بشر، هو: الفضل بن محمد الجرجاني، من قضاة جرجان، وللصاحب بن عباد فيه أمدوحة، والبيتان في اليتيمة ٤٥/٤ من قصيدة قالها في الأمير شمس المعالي.

[٤٩] - قال الصّابي :

- ١ - صَلِّ يَا ذَا الْعُلَى لِرَبِّكَ وَانْحَزْ
- ٢ - أَنْتَ أَعْلَى مَنْ أَنْ تَكُونَ
- ٣ - بَلْ قُرُوماً مِنَ الْمَلُوكِ ذَوِي
- ٤ - كُلِّمَا خَرَّ سَاجِدٌ لَكَ رَأْسٌ
- كُلَّ ضِدٍّ وَشَانِيٍّ لَكَ أَبْتَرِ
- أَضَاحِيكَ قُرُوماً مِنَ الْجَمَالِ تُعَفِّرُ
- السُّودَّ تَبْجَانُهَا أَمَامَكَ تُنْثَرُ
- مِنْهُمْ قَالَ سَيَفُكُ اللَّهُ أَكْبَرَ

[٥٠] - وله أيضاً :

- ١ - يَا سُنَّةَ الْبَذْرِ فِي الدِّيَاجِي
- ٢ - صَمَصَامَ حَزْبٍ وَغَيْثَ سَلَمٍ
- ٣ - اسْعِدْ بِفَطْرِ مَضَى وَأُضْحَى
- ٤ - وَانْحِرْ أَعَادِي بَنِي بُؤْيِهِ
- ٥ - فَالْكُلُّ مِنْهُمْ دَوُو قُرُونٍ
- وَعُرَّةَ الْبَذْرِ فِي الصَّبَاحِ
- نَاهِيكَ فِي الْبَأْسِ وَالسَّمَاحِ
- وَأَفَاكَ بِالْيُمْنِ وَالنَّجَاحِ
- بِالسَّيْفِ فِي جُمْلَةِ الْأَضَاحِي
- يَصْلُحُ لِلذَّبْحِ وَالنُّطَاحِ

[٥١] - آخر :

- ١ - دُمْتَ فِي وَجْهَةِ الْوِزَارَةِ تَوْرِي
- ٢ - إِنَّ نَثَرْنَا عَلَيْكَ دُرَّ الْقَوَافِي
- بَدَأَ وَفِي نَظَرِ الْعُلُومِ اخْوَرَارَا
- فَقَلِيلٌ لَكَ الْقَوَافِي نِثَارَا

تَمَّ الْكِتَابُ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم إلى عفو ربه
الحميد، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد العبيدي أصلح الله شأنه وصانه عما
شانه، بحق محمد وآله أجمعين .

في شوال سنة اثنين وسبعمئة

[٤٩] - الصّابي، إبراهيم بن هلال الحراني، أبو إسحاق، والأبيات في: يتيمة الدهر ٢/ ٢٥٤.

[٥٠] - يتيمة الدهر ٢/ ٢٥٥، وهي في صمصام الدولة.

الفهارس العامّة

فهرس الشعراء
فهرس الأشعار
فهرس المحتويات

فهرس الشعراء

(١)

أبان بن سعيد بن العاص: ٤٠٩

أبان بن عبدة: ٤٠

إبراهيم بن جناب الكلبي: ١٧٨

إبراهيم بن أبي علي العلوي: ٤٥٣

إبراهيم بن كنيف النبهاني: ٥٠٣

أبزون بن مهبزذ المجوسي العماني:

٢٥٧، ٢٥٨، ٥٣٢، ٥٥٨، ٥٥٩

الأبهري (أبو الحسن علي بن محمد):

٤٥١

أبي بن حمام العبسي: ١١٧

الأبيرد اليربوعي: ٣٧٥

الأيوردي (أبو النصر): ١٦١

الأجدع بن خشرم: ١٢١

أبو أحمد بن أبي بكر بن حامد الكاتب:

١٦٦

أحمد بن بندار: ٥٢٩

أحمد بن فارس اللغوي: ٥٢٨، ٥٥٥

الأحمر بن سالم المزني: ١٩٤ (ح) (١)

الأحنف بن قيس: ١٤٠

الأحوص الأنصاري (عبد الله بن

محمد بن عبد الله): ٣٣، ٢١٥، ٤١٦

أحيحة بن الجلاح الأوسي: ١٤٥

الأخطل بن غالب (أخو الفرزدق): ٣١٤

الأخس بن شهاب التغلبي: ٥٠

أخيل بن مالك الكلابي: ٥٣٦

الأرجاني: ٢٧٥

الأردستاني (أبو القاسم): ٣٦١

أرطاة بن سهية المري: ٤٠٣

أبو إسحاق إبراهيم بن لنكك: ٤٢٦

أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي:

٣٦٢، ٤٢٦، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦٨،

٤٨٠، ٤٩٧، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٥،

٥٦٧

أبو الأسد نباتة بن عبد الله الحماني: ٤٠٨

إسماعيل بن يسار: ٢١٦

إسماعيل بن عمار الأسدي: ٤٠٤

أبو الأسود الدؤلي: ٧٨، ١٣١، ٣١٨

الأسود بن يعفر بن عبد الأسود: ٥٠٧

الأشتر النخعي (مالك بن الحارث بن عبد

يغوث): ٢٦

أشجع بن عمرو السلمي: ٣١٨، ٣٦٧،

٣٧١، ٣٨٧

أصرم بن حميد: ٥٨ (ح)

الأصم الباهلي (عبد الله بن الحجاج بن

محسن): ٣٢٩

الأصمعي: ١٣١، ١٤٦، ٤١٧، ٥٤٠

(١) الحرف (ح) يشير إلى أن اسم الشاعر في الصفحة المذكورة ورد في الحاشية.

١٦٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ،
 ٤٠٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
 ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
 ٤٧٦ ، ٤٩٤ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٤١ ،
 ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢

بدر بن عمرو الفزاري : ٣١١

البديهي (أبو الحسن) : ٤٢٨ ، ٤٥٠

براكويه الزنجاني : ٤٢٨

البرج بن مسهر بن جلاس : ١٧٥ (ح)

بشار بن برد : ١٤٨ ، (ح) ، ٤١٨ ، ٥٣٩ (ح)

بشامة بن حزن النهشلي : ١٣ ، ٣٠

بشر بن أبي خازم : ٣٢٦

بشر بن سليمان بن عامر القشيري : ١٥٠

بشر بن عقبة العدوي : ٢٠٣

بشر بن عوانة الأسدي : ٦١

أبو بشر الفارسي الحافظ : ٥٢٧

بشر بن المغيرة بن المهلب : ٣٨

البعيث (خداش بن بشر بن خالد

التميمي) : ٢٠٥

أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري : ١٨٢

أبو بكر العرزمي : ١٩٠ (ح)

أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي =

الخوارزمي

بكر بن النطاح : ٧٩ ، ١٧٦ ، ١٩٦

أبو بكر يزيد المغربي : ٢٨٣

بلعاء بن قيس الكناني : ١٩ ، ١٤٩

البهار زهير : ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،

٢٨٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦

بيهس الأعيري : ١٩٣

ابن الإطابة (عمرو بن عامر بن زيد مناة) :

٥٧ ، ٢٩٩

الأعشى : ٣٢٩

أعشى باهلة (عامر بن الحارث) : ٧٨ ، ٣٩٠

أعشى ربيعة : ٣٠٩

الأعور الشنئي (بشر بن منقذ) : ٦٢ ،

١٢٢ ، ١٣٨ ، ٥٣٣

الأفوه الأودي (صلاة بن عمرو بن

مالك) : ٦٧

الأقرع بن معاذ : ٣٢٦

الأقشير الأسدي (المغيرة بن عبد الله) : ١٣١

أمامة بنت الجلاح : ٦٠

أمامة (صاحبة ابن الدمينه) : ٣١٠ ، ٣٢٣

امرو القيس : ٤٩١ ، ٥٠٧

أمية بن أبي الصلت : ٣١٠ ، ٣٢٣

الأنبوري (أبو عبد الله) : ٥٥٦

أنس بن مدرك بن كعب : ٧٦

أوس بن ثعلبة : ٤٦

أوس بن حبناء التيمي : ١١٩

أوس بن حجر : ٣١٤

الأوسي : ٣٨٧

إياس بن الأرت الطائي : ١٢٠ ، ١٧٦ (ح)

إياس بن القائف : ١٠٥

أيمن بن خريم : ٤١٨

(ب)

الباخرزي (أبو الحسن علي بن الحسن) :

٢٨٨

البارقي (أبو محمد عبد الله) : ٤٤٩

البيغا = أبو الفرج البيغا

بجير بن بجرة : ٧٠

البحثري : ٨٧ ، ٨٨ ، ١٥٤ ، ١٦٣ ،

(ت)

تأبط شراً (ثابت بن جابر): ٢١، ٢٢
ابن أخت تأبط شراً = خفاف بن نضلة
تاج الدولة أبو الحسين أحمد بن عضد
الدولة فناخسرو بن ركن الدولة البويهى:
١٠٢، ٥٢٣

أبو تمام: ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١٠٨ (ح)،
١١٨ (ح)، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ٢٢٣،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٣٠٦،
٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤،
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٧٢، ٣٩٤، ٣٩٥،
٤١٩، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٥٨،
٤٥٩، ٤٧٤، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩٣،
٥٠٨، ٥١٦، ٥٦٠

التهامي (أبو الحسن علي بن محمد):
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥

توبة بن الحمير: ١٨٠

توبة بن مضرس التميمي العذري: ٦٩
التوزي (عبد الله بن محمد بن هارون):
١٤٠، ١٩٩، ٢٠٥

التمي: ٣٧٢

(ث)

ثابت قطنة (ثابت بن كعب العتكي): ٣١٦
ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى):
٢٠٦، ٣٨٣، ٥٤١

ثعلبة بن أوس الكلابي: ٢١٦

(ج)

جابر بن ثعلب الجرمي: ١٧٥

جابر بن الثعلب الطائي: ١١٨

جابر بن حباب: ٣٠٢ (ح)

جابر بن حنيّ التغلبي: ٥٩

جابر بن حيّان: ٣٠٢

جابر بن زيد: ٥٥

جدل بن أشمط العبدى: ٥٧

ابن جذل الطعان: ١٢٩

جران العود: ٢٠٦

الجرجاني (أبو الحسن): ٣٦١

الجرجاني = القاضي الجرجاني (علي بن
عبد العزيز)

جربة بن الأشيم الفقعي: ٥٢

جرير: ١٠١، ١٤٩، ٣٢٩، ٣٨٧،

٤١٤، ٤١٦

جرير بن عبد الله العامري: ٢٠١

جزء بن ضرار: ٥٠٥

جساس بن نشبة: ٥٣ (ح)

جعفر بن علية الحارثي: ١٧، ١٨، ٥٤

ابن جلبات (أبو القاسم علي بن جلبات):

٥٦٦

جمل: ٨٣

جميل بثينة: ١٨٨، ١٩١، ١٩٥، ١٩٩،

٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣،

٢١٤، ٢١٧، ٤٠٩

جميل بن عبد الله بن معمر = جميل بثينة

جميل بن معمر العذري = جميل بثينة

جندل بن عمرو: ١٣٥ (ح)

جنوب (أخت عمرو ذي الكلب): ٣٧٧

(ح)

الجوهري (أبو الحسن علي بن أحمد):

٤٨٣

الجوهري (أبو نصر صاحب الصحاح):

٥٣١، ٥٥٨

أبو الجويرية العنزي: ٣١٤
جؤبة بن النضر: ٣٠٥

(ح)

حاتم بن سحيم: ٦٨
حاتم بن عبد الله الطائي: ١٠٩، ٧٦،
١٣٤، ١٣٦، ١٤١، ١٤٢، ٣٠١ (ح)،
٣٠٣، ٣١٣، ٣٢٤ (ح)
الحاتمي (محمد بن الحسن): ٥٦٦
الحاجري (حسام الدين أبو الفضل
عيسى بن سنجر): ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧
الحارث بن أمية: ٣٨٨
أخو الحارث بن حلزة = عمرو بن
الحارث

الحارث بن ظالم بن جذيمة: ٦٦
الحارث بن كلدة الثقفي: ١٥٠

الحارث بن نمر التنوخي: ١٤٧

الحارث بن ولة الذهلي: ٣٢

حارثة بن بدر الغداني: ١٢٦، ١٣٠،
٣٩٢

الحامدي (أبو عبد الله): ٤٤٨

أبو الحبال البراء بن ربيعي: ٣٦٦

ابن حبناء = المغيرة بن حبناء التميمي

حبيب بن عوف: ٣١١

حبيب بن المزدلف: ٣٢٧

ابن الحجاج (أبو عبد الله الحسن بن
أحمد): ٤٦٨، ٥٤٣

الحجاج بن علاط السلمي: ١٢٤

حجر بن خالد بن محمود: ٣٧

حجر بن عقبة: ٥٠٦

حجل بن نضلة الباهلي: ٥٣

أبو الحجناء الفقعسي: ٣٦٨

حجبة بن المضرب: ١١٠ (ح)

حرب بن أمية: ٨٠

حرثان بن عمرو: ٤١٣ (ح)

حرقبة بنت النعمان: ٥٠٣

حريث بن جابر: ٣٦

حريث بن زيد الخيل الطائي: ٣٦٦

حريش بن هلال القريني: ٢٥، ٤٨ (ح)

أبو حزاب (أو ابن حزاب): ٤٧

حزن بن جناب التيمي: ١٢٦

حزن بن عامر الطائي: ٧٣

حزن بن كهف بن أبي حارثة المازني: ٧٢

الحزين الليثي: ٢٩٨

الحسام = حسان بن ثابت الأنصاري

حسان بن ثابت الأنصاري: ٧٠، ١١١،

١٤٣، ٣٠٢، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٢٥،

٤١١، ٤١٤

حسان بن حنظلة الطائي: ٣٠١ (ح)

حسان بن غدیر: ١٥٠

حسان بن نشبة: ٥٣ (ح)

أبو الحسن العلوي: ٤٠١

أبو الحسن علي بن الحسن أبزون

العماني: ٤٨٩

أبو الحسن علي بن الحسن اللحام

الحراني: ٣٦١ (ح)

أبو الحسن علي بن حمزة الأندلسي: ٤٥٤

أبو الحسن علي بن هارون المنجم: ٤٤٩

أبو الحسن بن محمد: ٥٠٠

أبو الحسن الموسوي = الشريف الرضي

الحسن بن يحيى الحنك المكّي =

الحنك

أبو الحسين الحراني: ٣٦١

الحسين بن مطير الأسدي: ١٣٣، ١٧٤،
 ١٨٥، ٢٠٠، ٢٩٦، ٣٧١
 الحصين بن الحمام المري: ٢٩
 الحصين علي بن عبد الملك القاضي:
 ٤٤٢
 الحصين بن المنذر الرقاشي: ١٣٥
 حطان بن المعلى: ٥٠٥
 الحطيئة: ٣١٥، ٣٢٨
 الحنكأ المكي (الحسن بن يحيى): ١٠٠
 الحكم الخضري: ١٨١ (ح)
 الحكم بن عبد الأسد: ١٠٨ (ح)، ١١٥
 الحكم بن قنبر: ٢٠٤
 الحكم بن محمد بن قنبر المازني =
 الحكم بن قنبر
 الحكم بن معمر الخضري: ٤٠٩
 ابن حماد البصري: ٥٢٩
 حميد بن ثور: ١٤٧، ٣٠٤ (ح)
 حندج بن حندج المري: ٤٩٠
 الحوأس الحارثي: ٣٠١ (ح)
 حوشب: ٣٥
 حيان بن ربيعة الطائي: ٣٤
 أبو حية النميري (الهيثم بن الربيع بن
 زرار): ١٨٠
 (خ)
 خارجة بن فليح المللي: ٢٠٤
 الخازن الأصفهاني (أبو محمد عبد الله بن
 أحمد): ٢٥٦، ٢٥٧، ٣٥٩، ٤٧٠،
 ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٠٠
 خالد بن جعفر بن كلاب: ٦٧
 خالد بن زهير الهذلي: ٦٧
 خالد بن نضلة الأسدي: ١١٩

الخالدي (أبو بكر): ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٦٧
 الخالدي (أبو عثمان): ٤٤٥
 الخباز البلدي (أبو بكر محمد بن أحمد):
 ٣٦٢، ٤٤٥، ٤٨٠، ٥٤٣، ٥٥٤
 خديج بن عمرو بن مالك: ٣٨٦
 أبو خراش الهذلي (خويلد بن مرة):
 ٣٦٤، ٣٧٧، ٣٨٢ (ح)
 خراشة بن عمرو العبسي: ٦٠
 الخريمي: ١٤٩ (ح)، ٣٨٢
 خطاب بن المعلى: ٥٠٥ (ح)
 الخطابي (أبو سليمان حمد بن محمد بن
 إبراهيم): ١٦٢، ٥٣٠
 الخطفي (جدّ جرير): ١٤٩
 الخطيم بن نوية العكلي المحرزي: ٤٨٤
 خفاف بن نضلة (ابن أخت تأبط شراً):
 ٣٦٥
 ابن خلاد (الحسن بن عبد الرحمن
 القاضي الراهمزمي): ٤٦٩
 خلف بن خليفة الأقطع: ٣٠٧، ٣٦٨
 خليل (مولد العباس بن محمد): ١٨٧
 (ح)
 الخليل (أبو عبد الله): ٤٩٧
 خليفة بن روح الأسدي: ١٩٤
 الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٤٧٢
 أبو الخندق الأسدي: ٥٣٣
 الخنساء: ٣٢٣، ٣٨٠، ٣٩٨، ٣٩٩،
 ٤٠٠
 الخوارزمي (أبو بكر محمد بن العباس):
 ٩٤، ٩٦، ١٦١، ٢٥٠، ٢٥١، ٣٥٥،
 ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٩٨، ٤٣٥، ٤٥٧،
 ٤٦٥، ٤٦٦، ٥١٥، ٥٣٠، ٥٦٣

ذواد بن الرقراق: ١٥١

أبو ذؤيب الهذلي: ٣٨٢

(ر)

الراعي النميري: ٤١٦، ٥٠٥

ربيعة بن ثابت الرقي: ١٣٣

ربيعة بن ثرملة: ٤١٥

ربيعة بن حرملة (المرقش الأصغر): ٤١٥

(ح)

ربيعة بن عبيد القعني = أبو ذؤاب

ربيعة بن مقروم الضبي: ١٨، ٣٨، ٧١،

٣١٣

الرجال بن هند الأسدي: ٥٣٩ (ح)

الرحال (عروة بن عتبة بن جعفر): ٥٣٩

(ح)

الرحال بن عزرة بن المختار: ٥٣٩ (ح)

الرحال (عمرو بن النعمان الشيباني):

٥٣٩ (ح)

الرستمى (أبو سعيد): ٣٥٩، ٤٧١،

٤٨١، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٦٦

الرقاشي: ٣٨٩

الرقي (أبو حصين): ٥٦٤

رقية الجرمي: ٣٧٣

أبوروح ظفر بن عبد الله الهروي: ٤٥٣

ابن الرومي: ٥٢٩

أبورياش القشيري: ٥١ (ح)

(ز)

زامل بن مصاد القيني: ٧٣

زاهر أبو كرام التيمي: ٤٥ (ح)

الزاهي (أبو القاسم علي بن إسحاق):

١٠١

زبان بن سيار الفزاري: ٣١١، ٥٠٦

الخوارزمي (أبو عبد الله محمد بن

حامد): ٤٥٢

الخوارزمي (أبو محمد عبد الله بن

محمد): ١٦٥

خوط بن سلمى: ٧٨

الخياط (عبد الله بن سالم): ٢٩٩ (ح)

(د)

الدراج الضبابي: ٥٦

دريد بن الصمة: ٥٦، ٣٦٥

دعبل الخزاعي: ١٧٨، ٤١٩ (ح)

أبو دلف الخزرجي (مسعر بن مهلهل):

٤٢٨

ابن الدمينه: ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٩،

١٨٢، ١٨٣، ١٨٦ (ح)، ١٨٧، ١٨٨،

٢٢٠، ٢٢١

أبو دهبل الجمحي (وهب بن زمعة بن

أسيد): ١٨١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١١ (ح)

أبو دؤاد الإيادي: ٦٢

ابن دوست (أبو سعيد عبد الرحمن بن

محمد): ٤٥٤، ٥١٦

ابن الدويره المعري (علي بن أحمد بن

محمد): ٤٣٠

(ذ)

ذريح بن الحارث بن ربيعة: ٧٢ (ح)

الذلفاء بنت الأبيض: ٣٧٩

ذو الرمة: ١٨٦ (ح)، ١٩١ (ح)، ٢٠٢،

٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٣٢٩، ٣٣٠،

٤٠٧ (ح)

ذو الكفايتين (علي بن محمد بن

الحسين): ٩٩، ١٦٦

أبو ذؤاب (ربيعة بن عبيد القعني): ١٢٤

سحيم عبد بني الحسحاس: ١٣٦
 سحيم الفقعي: ٥٣٤ (ح)
 السري الرقاء: ١٦٠، ٣٥٨، ٤٠٠، ٤٩٧
 أبو سعيد علي بن محمد الهمداني: ٤٥١
 سعد بن مالك بن الأقيصر الأزدي: ٥٤
 سعد بن ناشب المازني: ١٩، ٤٣، ٤٤، ٨٢
 أبو سعد نصر بن يعقوب: ٤٥٣
 سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: ٤١٥
 أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب: ٤١٤، ٨١
 السلامي (أبو الحسن): ٤٢٧، ٤٦٨، ٥٢٧، ٤٦٩
 سلم الخاسر: ١٩٣ (ح)
 سلمى بن ربيعة: ٣٩
 سلمة بن يزيد الجعفي: ٣٧٥
 سليم بن ثمامة الحنفي: ١٩٤ (ح)
 أبو سليمان الأسدي (رحمة بن غانم): ٥٠٢
 أبو سليمان الخطابي = الخطابي (حمد بن محمد بن إبراهيم)
 سليمان بن قتيبة العدوي: ٣٧٢، ٤١٣
 ابن السليمان: ٥٠٥
 سماعة (أو ابن سماعة) الأسدي: ١٩٤، ٢٢١
 ابن أبي السمط: ٣١٦
 السمهري بن بشر العكلي: ٢٢٠، ٤٠٩
 السموأل بن عاديا: ١٤
 أبو سهل (سعيد بن عبد الله): ٥٣١
 سهل بن أبي غالب الخزرجي: ٥٤١
 سودة اليربوعي: ٣٠٤

أبو زيد: ٤٩٢
 الزبير بن بكار: ٦٢، ٢٠٠
 الزبير بن عبد المطلب بن هاشم: ١٣٨، ٣١٣
 الزعفراني (أبو القاسم): ٤٧١
 زفر بن الحارث الكلابي: ٢٦
 الزميل بن أبيير: ٣٨٣
 زهير بن أبي سلمى: ٣١٩
 زهير المصري = البهاء زهير
 أبو زهير (مهلهل بن نصر بن حمدان): ٩٨
 الزوزني (أبو محمد عبد الله بن محمد): ٥٤٦، ٥٤٧
 زياد الأعجم: ٣١٠، ٣٨١، ٤٠٩
 ٤١٠، ٤١٦، ٤١٨
 أبو زياد الأعرابي (يزيد بن عبد الله بن الحر): ٢٩٥
 زياد بن جميل: ١٨٨
 زياد بن حمل: ١٨٨ (ح)
 زياد بن منقذ العدوي: ١٨٨ (ح)، ٣٧٧
 زيادة بن زيد: ١٢٣
 زيد الخيل: ٧٤، ٨٤
 زيد بن عمرو بن قيس: ٧٥
 (س)
 سالم بن قحطان العنبري: ٢٩٤
 سالم بن وابصة الأسدي: ٤٩، ١٠٥، ١٠٨
 السائب بن فروخ (أبو العباس الأعمى): ٣٨١ (ح)
 السجزي (أبو القاسم محمد بن محمد): ٥٣١

سوّار بن حيان المنقري: ٧٤
سوّار بن المضرب السعدي: ٢٤، ٤٦،
١٢٠، ١٩٤

سويد بن الصامت: ١٤٥

سويد بن مشنوء: ٤٠٤

سيّار بن قصير الطائي: ٢٨

سيف الدولة الحمداني: ٢٧٣، ٤٩٦

(ش)

الشاشي (أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد):
٤٥٠، ٥٢٨

الشاشي (أبو محمد الحسن بن علي):
٤٧٢

شبل الفزاري: ٤٥ (ح)

شبيب ابن البرصاء (شبيب بن يزيد بن
جمرة): ٦٤، ١٠٤، ١٥٠

شبيب بن عقبة بن كعب بن زهير: ١٤٠،
١٤٧

شبيب الفزاري: ٤٥

شتيم بن خويلد الفزاري: ٥٣

شدقم بن آدم العنبري: ٣٩٢

الشريف الرضي (أبو الحسن محمد بن
الحسين الموسوي): ١٠٣، ٤٠٠،
٥٢٨، ٤٤٩

أبو الشعر موسى بن سحيم الضبي: ١٤٨

شعيث بن كنانة: ٤٠٤

شقران (مولى سلامان بن قضاة): ٢٩٧

الشماخ: ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٧٥

شماس بن أسود الطهوي: ٣٧

الشمردل بن شريك الليثي: ٣٨٥، ٣٩٣

شمعلة بن الأخضر الضبي: ٦٧ (ح)

الشميذر الحارثي: ٢٥

أبو الشيص الخزاعي: ١٤٩ (ح)، ١٨٦،
٢٩٧ (ح)

(ص)

الصابي = أبو إسحاق إبراهيم بن هلال
الصاحب بن عباد: ١٦١، ٤٧٠، ٤٩٨،
٥٠٠، ٥٢٨، ٥٤٤

صخر الحرمازي: ١٨٢ (ح)

صخر بن عمرو السلمي: ١٤٨

أبو صخر الهذلي: ١٧٢

أم الصريح الكندية: ٣٧١

صريع الغواني = مسلم بن الوليد

ابن صريم الجرمي: ٨٣

صفوان بن إدريس التجيبي الأندلسي:
٢٨٣، ٢٨٤

صفية الباهلية: ٣٧٢

صفية بنت عبد المطلب: ٣١٠

الصلتان العبدى: ١١٦، ٣١١

الصلحي (علي بن محمد): ٩٩

الصمة بن عبد الله القشيري: ١٢٣، ١٧١،
١٧٣ (ح)

صتّان بن عباد اليشكري: ٣٦٥

(ض)

ضابغ بن الحارث البرجمي: ١٤٤

ضرار بن عتبة السعدي: ١٣٧

ضمرة بن ضمرة التميمي: ٥٩

ضمرة بن ضمرة النهشلي: ٣١٢

ضوء بن اللجلاج بن عبد الله: ٧٥

(ط)

أبو طالب الرقي: ٥٠٢

أبو طالب عبد الله بن الحسن المأموني:

أبو طالب عبد السلام بن الحسين: ٣٥٩

أبو طالب بن عبد المطلب: ٧٧

الطاهري (أبو الطيب طاهر بن محمد):

٥٤٥، ٥٣٠

الطاهري (أبو منصور): ٥٤٥

ابن الطثرية: ١٨٣، ٢١٠

طرفة بن العبد: ٤٠٣

الطرماح: ٤١٢

طريح بن إسماعيل الثقفي: ٣٠٨، ٣١٦

الطغرائي (المؤيد أبو إسماعيل الحسن بن

علي): ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣،

٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦

الطفيل بن عمرو بن حممة: ٨٠

طفيل الغنوي: ١٤٢، ٥٠٤

أبو الطمحان القيني (ربيعة بن عوف):

١٣٢، ١٧٤، ٢٩٦

أبو الطمحان (مولى ابن أبي السمط): ٣١٦

(ح)

الطهمان بن عمرو الكلابي: ١٩٦

طير مطراق (أبو عبد الله محمد بن أبي بكر

الجرجاني): ٥٤٥

(ظ)

الظاهر أبو الحسين البصري: ٤٤٨

(ع)

عاتكة بنت زيد: ٣٧٥

عارق الطائي (قيس بن جروة بن سيف):

١٩٢

عامر الخصفي المحاربي: ٨٤

عامر بن الطفيل: ٥٠

أبو العباس: ٥٤٧

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي:

٤٥٠، ٤٥١

العباس بن الأحنف: ١٩٨، ٣٦٩ (ح)

أبو العباس الضبي = أبو العباس أحمد بن

إبراهيم الضبي

العباس بن عبد المطلب: ٧٧

العباس بن مرداس السلمي: ٥٣، ١٠٧

عبد بن محمد الأفوه: ٣٢٠

عبد الله بن أيوب التيمي: ٣٢٧

عبد الله بن ثعلبة الحنفي: ٣٦٨، ٣٨٧ (ح)

عبد الله بن ثور: ٣٨٨ (ح)

عبد الله بن جدعان: ٣٠٤ (ح)، ٣٢٠،

٣٢٦

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ١٤٣

أبو عبد الله بن الحجاج = ابن الحجاج (أبو

عبد الله الحسن بن أحمد)

عبد الله بن الحشر الجعدي: ٣٠٥

عبد الله بن ذكوان: ٦٩

عبد الله بن الزبير الأسدي: ٢٩٥

عبد الله بن سالم = الخياط

عبد الله بن سيرة الجرشي: ٣٦

عبد الله بن شبيب: ٢٠٨

عبد الله بن ظبيان: ٦٤

عبد الله بن عبد الرحمن المهلب (أبو

الأنوار): ٤٠٥ (ح)

عبد الله بن عروة: ١٣٤

عبد الله بن عنمة الضبي: ٤٠

عبد الله بن المبارك: ١٤٧ (ح)

عبد الله بن معاوية بن عبد الله الطالبي:

١١٣

أبو عبد الله المغلسي المراغي: ٤٥٠

عبد ربه السلمي : ١٩٤ (ح)
 عبد الرحمن بن جمانة : ٣٨٧ (ح)
 عبد الصمد بن بابك : ٤٧١
 عبد الصمد بن المعدل : ٤٩٢
 عبد العزيز بن زرارمة الكلابي : ٦٠ ، ١٢٧ ، ٣٠٢ (ح)
 عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : ١٤ ، ٣٦٨
 عبد الملك بن مروان : ١٣٩
 عبدان الأصفهاني : ١٢٨
 عبدة بن الطبيب : ٣٦٤
 عبيد بن أيوب العنبري : ١٠٧ (ح) ، ٣٩٢
 عبيد بن العرنس : ٢٩٦
 عبيد بن قماص : ٧٣
 عبيد الله بن عبد الله الهذلي : ١٨٤
 أبو العتاهية : ٣٠٠ (ح) ، ٤٠٧ ، ٥٠٦ (ح)
 عتبة بن بجير المازني : ٢٩٣ ، ٣٠٣
 العتبي (محمد بن عبد الله البصري) : ٣٧٤ (ح)
 عتي بن مالك العقيلي : ٣٦٨
 أبو عثمان المازني (بكر بن محمد) : ١٣٢
 العجير السلولي : ٢٩٨ ، ٣٧٠
 عدي بن الرقاع العاملي : ١٤١
 عدي بن زيد العبادي : ١٠٦
 العديل بن الفرخ العجلي : ٥٠
 العرجي : ٢١٢
 العرنس : ٢٩٦
 عروة بن حزام : ٢١١
 عروة بن زيد الخيل : ٧١
 عروة بن الورد : ١٠٩ ، ١١٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٠
 أبو العشائر الحمداني : ٩٨
 عضد الدولة : ٥٦٤
 أبو عطاء السندي : ٣٦٤
 عقيل بن علفة المري : ١٠٦ ، ٣٧٣
 عكرشة أبو الشغب : ٣٧٤
 العكوك : ٣٢٨
 العكوك بن أبي دلف : ٥٤١
 أبو العلاء الأسدي : ٤٢٧ ، ٥٠٠
 العلاء بن عبد الله الحضرمي : ١٢٤
 علي بن عبد العزيز = القاضي الجرجاني
 علي بن محمد الصليحي = الصليحي
 أبو علي النسفي : ٤٢٩
 عمارة بن عقيل بن بلال : ١٧٩
 عمر بن أبي ربيعة : ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢١٠
 عمران بن حطان : ١٥١
 عمرو بن الأهمم المنقري : ٣٠٠
 عمرو بن الحارث (أخو الحارث بن حلزة) : ١٣٩
 عمرو بن حكيم بن معية التميمي : ١٩٠ (ح)
 عمرو بن الريب المازني : ٥٣٧
 عمرو بن شأس : ٢٠٢ ، ٣٨٧
 عمرو بن ضبيعة الرقاشي : ١٨٩
 عمرو بن العاص : ١٢٥
 عمرو بن عمر : ٦٩
 عمرو بن المبارك العنزي : ١٤٠
 عمرو بن معديكرب الزبيدي : ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٩ ، ٧٢
 عمرو بن هند : ٣٢٠ (ح)
 عمرو بن يربوع الغنوي : ٧٣
 أبو العميثل (عبد الله بن خليل) : ٢١٩

٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٤٢٨ ،

٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،

٤٦٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٥ ، ٥١٥ ،

٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٢ ، ٥٥١ ،

٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣

أبو الفتح الكاتب (أحمد بن محمد بن

يوسف): ٤٢٩

الفرار السلمي (حيان بن الحكم): ٥٣٣

أبو فراس الحمداني: ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،

٤٤٢ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٠٢ ،

٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٥٤ ، ٥٦٤

أبو الفرج الأصفهاني: ٣٦٢ ، ٤٦٨

أبو الفرج البيضا: ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٩٧

أبو الفرج الساوي: ٤٠١

أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن

هندو = ابن هندو

أبو الفرج الوأواء = الوأواء

الفرزدق: ٧٧ ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٩٨ ،

(ح)، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ (ح)،

٤١١ (ح)، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،

٥٠٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠

أبو الفضل الدمشقي (جعفر بن المحسن):

٥٥٩

الفضل بن عبد الرحمن: ٣٢٤ ، ٤١٥

(ح)

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس: ١٣٦

أبو الفضل الميكالي (عبيد الله بن أحمد):

١٦٣ ، ٤٢٩ ، ٥٠١ ، ٥٥٨ (ح)

الفند الزقاني (شهل بن شيان): ١٦

ابن العميد: ٥٢٧

ابن عنقاء الفزاري: ٢٩٥

عوف بن الأحوص: ٣١٧

عوف بن عطية بن عمرو: ٥٤

عوف بن محلم = أبو محلم الأعرابي

عويف القوافي: ٤٠٦ ، ٥٠٤

العتار بن محرز المازني: ٧٤

أبو العيال الهذلي: ١٤١ (ح)

أبو عيسى بن المنجم: ٤٢٨ ، ٤٩٩

عينه بن أسماء بن خارجة: ٤٠٥ (ح)

(غ)

ابن الغريزة النهشلي (كثير بن عبد الله بن

مالك): ٣٨١ ، ٣٨٩

غريقة بن مسافع العبسي: ٣٧٨ (ح)

الغزنوي (أبو الحسن علي بن محمد):

٥٥٨ (ح)

الغزّي (أبو إسحاق إبراهيم بن عثمان

الكلبي): ٩٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٤٦٧ ،

٥١٩ ، ٥٥٤

الخطمش الضبي: ٣٦٩ ، ٣٧٣

الغوّاص (أبو عبد الله): ٥٠٢

أبو الغول الطهوي: ١٧ ، ١٤٠

الغويري (أبو الحسين): ٣٦١

(ف)

ابن فارس = أحمد بن فارس اللغوي

الفارعة بنت طريف: ٣٩٢ (ح)

فاطمة بنت الأحجم الخزاعية: ٣٧٠

أبو الفتح البستي (علي بن محمد بن

الحسين): ١٠٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،

القثال الكلابي (عبد الله بن المجيب):

٣١، ٤٢، ٤٨ (ح)

القحيف بن خمير العقيلي: ٦٩

قراد بن عباد: ٤٤

قراد بن العيار بن محرز: ٤٤ (ح)

قريط بن أنيف: ١٥

القطامي (عمير بن شبيب): ٥٢، ٢٠٥،

٤٩٢

قطبة بن الخضراء: ٦٥

قطري بن الفجاءة المازني: ٢٣، ٢٤،

٤٦، ٨٣

قعب ابن أم صاحب: ٤٠٣

القلخ بن زيد: ٧٥

أبو القمقام الأسدي: ١٨٧

القهستاني (أبو بكر علي بن الحسن):

٢٧٣، ٢٧٤

قوال الطائي: ٤١

قيس ابن الحدادية الخزاعي: ٢٠٨

قيس بن الخطيم: ٢٨، ٧٠، ٧٤، ١١٣،

١٣٠، ٣٢٤

قيس بن ذريح: ١٧٥ (ح)، ٢٠٣ (ح)،

٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٢١،

٢٢٢، ٢٢٣

قيس بن زهير: ٣١

أم قيس الضبية: ٣٧٤

قيس بن عاصم: ٢٩٤

قيس بن عمرو بن مالك: ١٢٣

قيس بن الملوّح = مجنون ليلى

(ك)

أبو كبير الهذلي (عامر أو عويمر بن

الحليس): ٢٠

أبو الفيّاض سعيد بن أحمد الطبري: ٤٠٢

(ق)

قابوس بن وشمكير: ٤٥١، ٥٢٩

أبو القاسم إسماعيل بن أحمد: ٤٥٢

أبو القاسم الأصفهاني: ٤٠٠

أبو القاسم الزاهي = الزاهي (علي بن

إسحاق)

أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن

الدينوري: ٤٥١

أبو القاسم عبد الصمد بن بابك: ٣٦١

أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف كاتب

عضد الدولة: ٤٤٧

أبو القاسم محمد بن هاني الأزدي

المغربي: ٢٥٢

القاضي التنوخي (أبو القاسم المحسن بن

علي بن محمد): ١٦٢، ٣٥٨، ٤٤٧،

٤٤٨، ٤٦٨، ٤٩٨، ٥٢٣، ٥٤٣

القاضي الجرجاني (أبو بشر الفضل بن

محمد): ٥٦٦

القاضي الجرجاني (أبو الحسن علي بن

عبد العزيز): ٩٤، ١٥٢، ٢٥١، ٢٥٢،

٢٩٠، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٣٨، ٤٣٩،

٤٧٩، ٥١٨، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٣،

٥٦٤

القاضي عبد العزيز الجرجاني: ٤٩٥،

٥٤٥، ٥٥٥

القاضي أبو الفرج سلامة بن بحر: ٥٢٢

القاضي أبو محمد عبيد الله بن أحمد:

٤٤٩

قيصة بن جابر النصراني الجرمي: ٤٩

قتادة بن مسلمة الحنفي: ٥١

مالك بن عوف النصري: ٨٢

المبرّد: ٢٠٤

المتلمّس (جرير بن عبد المسيح

الضبي): ٤٣، ١٤٣، ١٤٦

متّم بن نويرة: ٣٦٤، ٣٧٦، ٣٨٠

٣٨٦

المتنبي (أبو الطيب أحمد بن الحسين):

٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٥٤،

١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩،

١٧٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٥، ٢٤٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥،

٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠،

٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٣،

٣٨٣ (ح)، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٢٢، ٤٢٣،

٤٢٤، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٦١، ٤٦٢،

٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٦، ٤٧٧،

٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٥، ٥٠٩، ٥١٠،

٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥٤٨،

٥٤٩، ٥٥٠، ٥٦٢

المتوكل بن عبد الله الليثي: ١١٣، ١٤٧،

٣٠٨، ٥٣٩

مجنون ليلى: ١٧٢ (ح)، ١٧٥ (ح)،

١٧٦ (ح)، ١٨٣ (ح)، ١٨٥ (ح)،

١٨٨ (ح)، ١٩١ (ح)، ١٩٣، ١٩٦،

٢٠٩، ٢١٣، ٢١٩

محبوب بن أبي العشنط النهشلي: ٥٣٨

أبو محجن بن حبيب الشقفي: ٥٧، ١٩٧

(ح)، ٤١٠ (ح)

محرز بن المكبر الضبي: ٤٠٤

أبو محلم الأعرابي (عوف بن محلم):

٢٠٤، ٢٠٧

كثير عزة: ١٧٧، ١٧٩، ٢١٢

كثير بن عمرو الهلالي: ٢١٨

أبو كدام التيمي: ٤٥

کردم بن شعبة الفزاري: ٦٤

الكرّوس بن زيد الطائي: ٤١، ٣١٢

الكرّوس بن سليم اليشكري: ٣١٥

ابن أبي كريمة (أحمد بن زياد): ٤٩١

كشاجم (محمود بن الحسين بن شاهك):

٢٥٥، ٢٥٦، ٣٦٠، ٤٩٦

كعب بن زهير: ١٤٢

كعب بن سعد الغنوي: ١٤٥، ٣٧٨

كعب بن مالك الأنصاري: ٥٥، ٨٢

كعب بن معدان الأشقري: ٤١٩

الكميت بن زيد الأسدي: ٦٥، ١٣٨،

٣٠٩، ٥٣٨

الكميت بن معروف الأسدي: ٦٥، ٦٦

الكندي: ١٠٩

كنزة أم شملة بن برد المنقري: ٤٠٧

(ل)

ليد بن ربيعة: ٣٨٨

اللجيمي (أبو منصور أحمد بن محمد):

٤٥٣

لقيط بن زرارة: ٤١٢

ابن لنكك البصري: ٤٢٦، ٥٢٣، ٥٢٤،

٥٢٥، ٥٢٦

ابن لؤلؤ: ١٠٢

ليلى الأخيلية: ٢٩٧

(م)

مالك بن أسماء الفزاري: ٢٠٦، ٤٠٥

مالك بن الرب: ٦٨، ٨٣

مرة بن عداء الفقعسي : ٣٣ (ح)
 مرة بن محكان التميمي : ٢٩٣
 مروان بن أبي حفصة : ٣٢٠ ، ٣٢٧ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ (ح)
 المروروزي (الحسين بن علي) : ٥٥٥
 أبو مريم البجلي : ٧٢
 المزرد الذيباني الغطفاني (يزيد بن ضرار) :
 ١٢٨
 المساور بن هند العبسي : ٦٤ ، ٣٠١ ،
 ٣٢٢ ، ٤٠٣
 المستنجد بالله العباسي (يوسف بن
 محمد بن أحمد) : ٢٧٥
 مسروق بن الأجدع : ٧٢
 مسعود بن معتب : ٧٠
 مسكين الدارمي : ٥٥ ، ١٠٤ ، ١٣٤ ،
 ٣٢٢ (ح) ، ٣٢٣ (ح) ، ٣٨٢
 مسكويه (أبو علي أحمد بن محمد) : ٤٧٠
 أبو مسلم الخراساني : ٦٦
 مسلم بن الوليد (صريع الغواني) : ٨٣ ،
 ١١٨ (ح) ، ١٤٨ (ح) ، ٣٧١ ، ٣٧٢
 (ح) ، ٥٠٤
 مصعب بن الزبير : ١٢١
 مضر بن الحارث المزني : ٢١٤
 مضر بن ربيعة الأسدي : ١٠٧ (ح) ،
 ١٢٩
 ابن مطران الشاشي (أبو محمد الحسن بن
 علي) : ٥٥٦
 مطهر بن رياح بن عمرو : ٨٣
 المطوعي (أبو حفص عمر بن علي) :
 ٥٤٦ ، ٥٥٨ (ح)
 مطيع بن إياس : ٣٦٧ ، ٣٨٠

محمد بن بشير الخارجي : ١١٠ ، ١١١ ،
 ١٨٥ (ح) ، ٣٦٥
 أبو محمد الخوارزمي = الخوارزمي (أبو
 محمد عبد الله بن محمد بن سعد
 الكاتب التميمي) : ٢٩٥ (ح)
 محمد بن أبي شحاذ الضبي : ١١٥
 محمد بن عبد الله الأزدي : ١١٧
 محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي = النميري
 محمد بن عثمان بن بلبل : ٤٦٩
 أبو محمد القاسم بن بدر : ٤٥٤
 محمد بن كعب الغنوي : ٣٧٨ (ح)
 محمد بن علقمة التيمي : ٣١٢
 أبو محمد ابن المنجم : ١٦٠
 المخضع القيسي : ٣٠٢ (ح)
 مدرك بن حصن الفقعسي : ٤٠٥
 أبو المذكور (نبأ بن أرسلان الحلبي) :
 ٤٢٩
 المرار بن بديل العيشي : ٢١٧ (ح)
 المرار الحراشي : ٢١٧ (ح)
 المرار بن سعيد الفقعسي : ١٠٤ ، ٢١٧
 (ح) ، ٣٩٣ ، ٥٠٧
 المرار الشيباني : ٢١٧ (ح)
 المرار الطائي : ٢١٧ (ح)
 المرار العجلي : ٢١٧ (ح)
 المرار العدوي : ٢١٧ (ح)
 المرار الكلبي : ٢١٧ (ح)
 مرداس بن جشيش : ١١٧ (ح)
 مرداس بن أبي عامر : ١٩٤
 مرداس بن همام الطائي : ١٨٩
 المرقش الأكبر (ربيعة بن سعد بن مالك) :

أبو المنهال: ١٢٧
 مهاجر بن عبيد الأسدي: ١٩٥
 مهدي بن الملوحة = مجنون ليلي
 المهلب بن الوزير = الوزير المهلب
 مهلهل: ٣٧١
 مهيّار الديلمي: ٢٦٧
 مؤرج بن فيد السدوسي: ٥٠٤ (ح)
 موسى بن جابر الحنفي: ٤٢، ٨٢
 موسى بن سحيم الضبي = أبو الشعر
 ابن المولى (محمد بن عبد الله بن مسلم):
 ٨١، ٣٠٧، ٣١٨
 المؤمل بن أميل المحاربي: ١٠٥
 ابن ميادة (الرمّاح بن يزيد): ٧٨، ١٨٥،
 ٤١١، ٤٩٠
 (ن)
 النابغة الجعدي (عبد الله بن قيس): ٨١،
 ٣٧٣
 النابغة الذبياني (زياد بن معاوية): ٨٤،
 ٣١٩، ٣٢٠، ٤٧٣، ٤٩١، ٥٦٠
 الناشئ الأصغر (أبو الحسن): ٤٤٣
 نافع بن خليفة الغنوي: ٥٦
 الناهي (أحمد بن أيوب البصري): ٥٥٧
 (ح)
 ابن نباتة السعدي (أبو نصر عبد العزيز بن
 عمر): ٩٩، ١٠٢، ١٦٣، ٤٤٩،
 ٥٢٦، ٥٢٧
 أبو نخيلة السعدي: ٣٢١
 أبو النصر الأبيوردي = الأبيوردي
 أبو النصر الأسدي: ١٢٣
 نصر بن سيار الكناني: ٧٢ (ح)، ٧٩
 أبو النصر طاهر بن الحسين: ٣٦٠

معاوية بن عبد الله: ٣٨٥
 معبد بن علقمة المازني: ٤٠
 ابن المعتز: ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،
 ٢٧٣، ٥٤٤
 معدان بن مضرب العبدي: ١٨٢
 ابن معروف (عبيد الله أو عبد الله بن
 أحمد بن معروف): ١٦٠
 معقر بن الحارث البارقي: ١٩٤ (ح)
 معقر بن حمار البارقي: ١٩٤ (ح)
 معقل بن عامر الأسدي: ٢٩ (ح)، ٦٣
 معلوط بن بدل القريعي: ١٠٦
 معن بن أوس: ١٢٨
 معن بن زائدة الشيباني: ٣١٥
 المغيرة بن حبناء التميمي: ٣١٧، ٤١١
 (ح)
 مفروق بن عمرو الشيباني: ٥٤
 المفضل بن المهلب بن أبي صفرة: ٧٥
 ابن مقبل: ١٣٤
 المقنع الكندي (محمد بن ظفر بن عمير):
 ١١١، ١٣٧، ٣٠٤
 ملحمة الجرمي: ٣٠٥
 ابن المناذر (محمد): ٣٩١
 المنذر بن الجعد: ٢١٧
 منصور بن باذان الأصفهاني: ٤٢٥
 أبو منصور عبد القاهر التميمي: ٥٣١
 منصور الفقيه: ٥٣٠
 منصور بن كيغلغ: ٤٤٢
 منصور بن مسحاج الضبي: ٤٠٣
 منصور النمري = النمري (منصور بن
 سلمة بن الزبرقان)
 منقذ بن عبد الرحمن الهلالي: ١١٥

(هـ)

- أبو هاشم العلوي: ٣٦١
 هبة القيسي (يزيد بن ثروان): ١٢٢
 هبة بن الخشرم: ٢١٣
 الهدم بن امرئ القيس: ٣٨٢
 الهذلول بن كعب الغنوي: ٤٨
 هذيل الأشجعي: ١٥١ (ح)
 ابن هرمة: ٦٢، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٥،
 ١٣٨، ١٧٣، ٢١٩، ٢٩٤، ٤٠٥
 الهرندي (أبو القاسم عمر بن عبد الله):
 ٤٨٩
 هشام بن البخري: ٣٨٦
 هشام بن عقبة العدوي: ٣٦٤
 أبو هلال الأسدي: ١٣٢
 هلال بن الأسعر المازني: ٣٩١، ٣٨٤
 أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله):
 ١٢٨
 ابن هندو (أبو الفرج علي بن الحسين):
 ١٦٠، ٢٦٨، ٢٦٩، ٤٧١، ٥٤٤

(و)

- والبة بن الحباب: ١٢٠ (ح)
 الوأواء دمشقي (أبو الفرج محمد بن
 أحمد): ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣٥٨،
 ٤٤٤
 وذاك بن ثميل المازني: ٢٣، ٤٦
 أبو الورد: ٤٢٧
 ابن ورقاء الشيباني (أبو أحمد عبد الله بن
 محمد): ٥٢٢
 الوزير المهلب (الحسن بن محمد بن
 هارون): ٤٤٥، ٤٤٦، ٥٢٣

- أبو النصر محمد بن عبد الجبار: ٥٥٧
 أبو نصر = ابن نباتة السعدي (عبد
 العزيز بن عمر)
 نصيب بن رياح: ١٧٨، ١٨٠، ١٨٦
 (ح)، ١٩٧، ٢١٦، ٣٠٩، ٣١٩
 أبو النضير عمر بن عبد الملك الجمحي:
 ٣١٦
 النظار بن هشام الفقعسي: ٢٠٢
 نعيم النبھاني (سحمة بن نعيم بن
 الأخس): ٢١٠
 النمر بن توبل: ١٤٤
 النمري (منصور بن سلمة بن الزبرقان):
 ٢١٥، ٣٠٢، ٣٢٦
 النميري (محمد بن عبد الله بن نمير
 الثقفي): ١٧٧
 نهار بن توسعة: ٤١٧
 أبو نهشل الدارمي: ٤٥٨
 أبو نهشل الطائي (محمد بن حميد): ٣٢١
 النهشلي: ٣٨٧
 نهيك بن أساف الحارثي: ٦٣، ١٣٣
 أبونواس: ١٥٥، ١٦٥، ٢٢٧، ٢٢٨،
 ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،
 ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٥٤، ٣٥٥،
 ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٦٧،
 ٤٧٩، ٤٨٦، ٤٨٧، ٥٤٢، ٥٥٠،
 ٥٥١
 نويفع بن لقيط الفقعسي: ٢٠١
 النيلي (أبو سهل بكر بن عبد العزيز):
 ٥٣١
 النيلي (أبو عبد الرحمن محمد بن عبد
 العزيز): ٤٥٤

وضّاح اليمن (وضّاح عبد الرحمن بن
إسماعيل بن عبد كلال): ٤٢، ٤٤
وعلة بن الحارث الجرمي: ٦٥، ٧٦

(ي)

يحيى بن زياد الحارثي: ٣٦٧
يحيى بن طالب: ١٢٩، ٢٠١، ٣٢٧
يحيى بن نوفل اليماني: ٤١٧
يزيد بن الجهم الهلالي: ٣٠٤، ٣٠٧

يزيد بن الحكم بن أبي العاص: ١١٤
يزيد ابن الطثرية = ابن الطثرية
يزيد بن محمد بن المهلب المهلب: ٣٢١
يزيد بن محرم الحارثي (ابن فكهة): ٣٠٦
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ٢٨٤،
٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨
يزيد بن المهلب: ٤١٤
اليزيدي: ٣١٧

فهرس الأشعار

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
قافية الألف المقصورة				
١٦٢	٢	البستي	الطويل	وتعافى
٢٥١	٤	أبو بكر الخوارزمي	الطويل	الدعوى
٢٧٩	٩	البهاء زهير	الطويل	درى
٣٦٢	٢	أبو إسحاق الصابي	الطويل	المدى
٣٨٠	٧	متمم بن نوية	الطويل	بالفتى
٤٠٤	١	وضاح بن إسماعيل	الطويل	القذى
٤٣٥	٢	أبو بكر الخوارزمي	الطويل	عطشى
٤٥٢	٢	محمد بن حامد	الطويل	الشعرى
٤٨٧	٢	البستي	الطويل	والشكوى
٥١٥	٣	أبو بكر الخوارزمي	الطويل	الموتى
٤٢٠	٣	أبو تمام	الوافر	دمارى
١٢١	٨	—	الكامل	نأى
٢٧٨	٩	البهاء زهير	الكامل	جرى
٢٩١	٥	—	الكامل	اغتندى
٣٦٠	٢	أبو الفتح البستي	الكامل	همى
٣٦٠	٢	طاهر بن الحسين	الكامل	الثرى
٤٧٥	٢	البحثري	الكامل	ترتضى
٣٠٥	٥	الشمخ	الرجز	أتى
٣٠٥	٥	الشمخ	الرجز	الفتى
٣٠٥	٥	الشمخ	الرجز	سرى
٣٠٥	٥	الشمخ	الرجز	اشتهى
٣٠٦	٥	الشمخ	الرجز	القرى

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٥٤٤	٢	الصاحب بن عباد	السريع	الخصى
٥٦٥	٧	الصابي	السريع	تترى
٥٦١	١	البحثري	الخفيف	يؤدى
١٦٩	٢	المتنبى	المتقارب	الخطى
٣٩٨	٨	الخنساء	المتقارب	الندى
٤٢٤	٤	المتنبى	المتقارب	النهى

قافية الهزمة

الهزمة المفتوحة

٢٨	٥	قيس بن الخطيم	الطويل	أضاءها
١٤٦	٣	—	الوافر	الثواء
٣٩١	٧	هلال بن الأسعر	الوافر	الفناء
١٠١	٣	الزاهي	الكامل	حياء
٥٥٤	٣	الصابي	الكامل	عطاء
٣٣٦	١	البحثري	الخفيف	هجاء

الهزمة المضمومة

٢٠٢	٢	النظار الفقعسي	الطويل	وسماء
٤٠٤	١	محرز بن المكعب	الطويل	رجاء
٢٣٢	٢	أبو نواس	البيسيط	حوراء
٢٣٢	٣	أبو نواس	البيسيط	الداء
٢٤٩	٣	أبو فراس الحمداني	مخلع البيسيط	ضياء
١٠٨	٣	—	الوافر	انطواء
١١٣	٧	قيس بن الخطيم	الوافر	بلاء
٣١٠	٤	أمية بن أبي الصلت	الوافر	الحياء
٣٨٤	٥	هلال بن الأسعر	الوافر	اتقاء
٥٤٢	٣	أبو نواس	الوافر	عشاء
٩٣	٢	المتنبى	الكامل	الجوزاء
٣٠٨	٢	—	الكامل	أعداء
٣٤٧	٨	المتنبى	الكامل	الأشياء

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
الهمزة المكسورة				
جفائه	الطويل	أبو تمام	٤	٢٢٣
بلقاء	الطويل	أبو نواس	٣	٢٣٢
الماء	الطويل	أبو تمام	٤	٤٩٣
أراء	البسيط	الخازن	١١	٢٥٧
البهاء	الوافر	المتنبي	٢	٥٤٩
إنائي	الوافر	المتنبي	٩	٤٧٧
الرجاء	الوافر	عبيد بن أيوب	٤	٣٩٢
أعدادها	الكامل	المرقس الأكبر	٢	٦٣
الأشياء	الكامل	عدي بن الرقاع	٣	١٤١
وبمائه	الكامل	المتنبي	٨	٢٤٥
الأشياء	الكامل	الوأواء	٤	٢٥٩
ثوائه	الكامل	القاضي الجرجاني	٨	٢٩٠
ورخاء	الكامل	البحثري	٢	٣٣٦
أسمائه	الكامل	البحثري	٥	٣٣٧
بقائها	الكامل	مروان بن أبي حفصة	٧	٣٨٩
بيطاء	الكامل	أبو إسحاق الصابي	٥	٤٢٦
العلياء	الكامل	أبو الفتح البستي	٥	٥٥١
بقاء	الكامل	الصابي	٣	٥٦٥
أحبائي	المنسرح	أبو نواس	٢	٢٣٠
الجفاء	الخفيف	البارقي	٢	٤٤٩
البعداء	الخفيف	المتنبي	٣	٤٦٤
الشعراء	الخفيف	السلامي	٢	٤٦٨
العناء	الخفيف	ابن لنكك	٢	٥٢٥
بلاؤها	المتقارب	البيغاء	٤	٤٩٧
ورائي	المتقارب	البستي	٤	٤٣٦

قافية الباء

الباء الساكنة

أدب	الطويل	الأصمعي	٣	١٣٠
-----	--------	---------	---	-----

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٥٣٨	٢	—	الوافر	نقاب
٥٢٧	٢	ابن العميد	مجزوء الكامل	تقارب
٥٠١	٢	الميكالي	الرجز	الذهب
٥٠٢	٢	الميكالي	الرجز	ذهب
٤١٩	٢	أبو تمام	السريع	الكذب
٤٩٦	٢	سيف الدولة	المنسرح	يحجب
١٦٢	٢	البستي	المتقارب	الحسب
٤٣٤	٥	المتنبي	المتقارب	العرب
٤٨٣	٣	الخازن	المتقارب	أحب

الباء المفتوحة

١٩	٩	سعد بن ناشب	الطويل	جالبا
٤٦	٢	قطري بن الفجاءة	الطويل	المقشبا
٦٨	٢	—	الطويل	مهربا
١٢١	٧	الأجدع بن خشم	الطويل	مركبا
٢٢٤	٥	أبو تمام	الطويل	فتغضبا
٢٥٨	٥	أبزون بن مبرز	الطويل	القلبا
٢٨٠	١٢	البهاء زهير	الطويل	وأعذبا
٣٣١	١	أبو تمام	الطويل	كواكبا
٣٣١	٧	أبو تمام	الطويل	عائبا
٣٣٧	١٠	البحثري	الطويل	فتلهبا
٣٥٧	٣	الغزي	الطويل	حاجبا
٤٧٧	٥	المتنبي	الطويل	مضارببا
٥٠٨	١١	أبو تمام	الطويل	حبائبا
٥٥٢	٤	البستي	الطويل	كاسببا
٩٠	٢	المتنبي	البسيط	صعبا
٩٠	٤	المتنبي	البسيط	وانتجبا
١٤٧	٢	—	البسيط	محتسبا
١٦٠	٢	أبو الفرج بن هندو	البسيط	وترتيبا
٢٣٣	٣	أبو نواس	البسيط	ذهبا

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
طنبا	البسيط	المتنبى	٤	٢٤٣
الأدبا	البسيط	الطغرثاى	١٧	٢٦٥
والقربا	البسيط	مرة بن محكان	٣	٢٩٣
ومتسبا	البسيط	عبد الصمد بن بابك	٤	٣٦١
رتبا	البسيط	أبو طالب المأمونى	١١	٤٥٦
هربا	البسيط	—	٢	٥٣٥
طىبا	مخلع البسيط	المتنبى	٢	٥٤٨
استجابا	الوافر	ربىعة بن مقروم	٦	٣٨
بابا	الوافر	أبو فراس الحمدانى	٦	٩٥
جنابا	الوافر	أبو فراس الحمدانى	٤	٩٧
واللبابا	الوافر	—	٢	١٣٠
القلوبا	الوافر	المتنبى	٥	٥١٠
شيبا	الوافر	سعيد بن عبد الله	٢	٥٣١
حبّا	الوافر	أبو الفضل الدمشقى	٤	٥٥٩
الغىوبا	الوافر	المتنبى	٢	٥٦٢
الأخىبا	الكامل	قطبة بن الخضرء	٢	٦٥
ترائبا	الكامل	المتنبى	٢	٢٤٣
شاربا	الكامل	المتنبى	١٣	٣٤٦
ديبىا	الكامل	قابوس	٢	٤٥١
مخالباً	الكامل	المتنبى	٤	٥١٠
سكباً	مجزوء الرجز	على بن محمد الهمذانى	٥	٤٥١
الطلباً	المنسرح	الحكم بن عبدل	٨	١١٥
الأحبابا	الخفيف	أبو محلم	٢	٢٠٧
أحسابها	المتقارب	ابن صريم الجرمدى	٣	٨٣
صلبىا	المتقارب	البحترى	٣	٣٣٧
كذبوا	المتقارب	البحترى	٦	٤٧٤

الباء المضمومة

تذهبُ	الطويل	—	٢	٣٣
أجربُ	الطويل	شماس بن أسود	٤	٣٧

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٣٨	٤	بشر بن المغيرة	الطويل	جانبه
٤٢	٤	القتال الكلابي	الطويل	المراكب
٤٤	٦	قراد بن ناشب	الطويل	يركبوا
٤٧	٦	—	الطويل	يحبص
٥٠	٧	الأخنس بن شهاب	الطويل	العصائب
٦٤	٣	عبد الله بن ظبيان	الطويل	مصعب
٦٥	٢	الكميت بن معروف	الطويل	المثوب
٦٩	٣	عمرو بن عمر	الطويل	متراكب
٧٥	٣	القالخ بن زيد	الطويل	وأكذب
٨٨	٣	المتنبي	الطويل	الكواكب
١٠٣	٢	أبو الحسن الموسوي	الطويل	الأطايب
١١٨	٣	—	الطويل	أحرب
١٢٦	٣	حارثة بن بدر	الطويل	يجرب
١٢٨	٦	الخليل	الطويل	يقاربه
١٣٢	٢	أبو هلال الأسدي	الطويل	ونوائه
١٣٤	٢	عبد الله بن عروة	الطويل	نصيب
١٣٥	٣	—	الطويل	المذاهب
١٣٦	٢	الفضل بن عبد الرحمن	الطويل	معاتب
١٣٨	٣	الكميت بن زيد	الطويل	كسوبها
١٤٤	٣	ضابئ بن الحارث	الطويل	يخبب
١٤٦	٣	المتلمس	الطويل	عواقبه
١٤٧	٢	الحارث بن نمر	الطويل	الضرائب
١٤٩	٢	—	الطويل	كاسبه
١٥٠	٢	الحارث بن كلدة	الطويل	أقاربه
١٦٧	٢	المتنبي	الطويل	شراب
١٦٨	٣	المتنبي	الطويل	يجرب
١٨٢	٢	ابن الدمينه	الطويل	يجيب
١٨٢	٣	—	الطويل	جنوب
١٨٦	٢	—	الطويل	حيبها

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
ومثيب	الطويل	—	٤	١٨٦
أشب	الطويل	جميل بثينة	٣	١٩١
لغائب	الطويل	—	٢	١٩٧
يعيها	الطويل	بشر بن عقبة	٢	٢٠٣
عازب	الطويل	القطامي	٣	٢٠٥
تتوب	الطويل	عبد الله بن شبيب	٢	٢٠٨
خطوب	الطويل	المجنون	٨	٢٠٩
ديب	الطويل	عروة بن حزام	٤	٢١١
يعيها	الطويل	المجنون	٣	٢١٣
جنوب	الطويل	—	٣	٢١٤
هبوها	الطويل	ذو الرمة	٢	٢١٤
أراقبه	الطويل	ثعلبة بن أوس	٢	٢١٦
ساله	الطويل	ذو الرمة	٢	٢١٧
طيب	الطويل	المرار	٢	٢١٧
مذهب	الطويل	ذو الرمة	٤	٢١٨
ضروب	الطويل	ابن الدمينه	٩	٢٢٠
رقيب	الطويل	ابن الدمينه	٢	٢٢١
حبيب	الطويل	أبو فراس الحمداني	٣	٢٤٧
فأتوب	الطويل	أبو فراس الحمداني	٣	٢٤٩
لهيها	الطويل	أبزون بن مهبذ	٢	٢٥٧
ضروب	الطويل	الطغرائي	٥	٢٦٣
ديب	الطويل	الطغرائي	٦	٢٦٥
العتب	الطويل	سيف الدولة	٣	٢٧٣
حبيب	الطويل	يزيد بن معاوية	١٠	٢٨٧
كواكبه	الطويل	أبو الطمحان القيني	٢	٢٩٦
يغضب	الطويل	العجير السلولي	٢	٢٩٨
نوائه	الطويل	المساور بن هند	٤	٣٠١
حالبه	الطويل	—	٢	٣٠٥
الكواكب	الطويل	ابن أبي السمط	٢	٣١٦

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٣٢٠	٢	—	الطويل	عائبُ
٣٢٠	٢	النابعة الذبياني	الطويل	يتذبذبُ
٣٢٢	٣	المساور بن هند	الطويل	نوائبهُ
٣٢٣	٢	—	الطويل	قريبُ
٣٢٦	٢	الأقرع بن معاذ	الطويل	نصيبُ
٣٢٨	٦	العكوك	الطويل	ومجيبُ
٣٣٢	١٥	أبو تمام	الطويل	سباسبهُ
٣٥٣	٤	المتنبي	الطويل	وأكتبُ
٣٥٦	٢	القاضي الجرجاني	الطويل	كواكبهُ
٣٦٩	٢	الغطمش الضبي	الطويل	تذهبُ
٣٧٣	٢	الغطمش	الطويل	تذهبُ
٣٧٦	٢	—	الطويل	جوابها
٣٧٧	٧	زياد بن منقذ	الطويل	نadbهُ
٣٧٨	٢٤	كعب بن سعد	الطويل	طبيبُ
٣٨٥	٢	—	الطويل	قريبُ
٣٨٧	٢	أشجع	الطويل	غريبُ
٣٩٤	٢	أبو تمام	الطويل	الخطبُ
٣٩٤	٥	أبو تمام	الطويل	كواذبُ
٣٩٦	٤	المتنبي	الطويل	نطالبُ
٤٠٠	٢	السري الرفاء	الطويل	والركبُ
٤٠٣	٢	أرطاة بن سهية	الطويل	محاربُ
٤٠٩	٣	السمهري	الطويل	وشيبها
٤١٤	٢	أبو سفيان بن الحارث	الطويل	سالبهُ
٤١٨	١	جرير	الطويل	كواكبهُ
٤٢٤	٢	المتنبي	الطويل	فرحيبُ
٤٤٢	١٤	أبو فراس الحمداني	الطويل	راكبُ
٤٦٥	٣	أبو نواس	الطويل	معتبُ
٤٦٦	٩	البستي	الطويل	وينيبُ
٤٧٣	٦	النابعة الذبياني	الطويل	مذهبُ

القفاية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
طَيْبُ	الطويل	أبو إسحاق الصابي	٥	٤٨٠
واهْبُ	الطويل	أبو فراس الحمداني	٤	٤٨٩
دَيْبُ	الطويل	—	٢	٤٩٠
عَجِيبُ	الطويل	جزء بن ضرار	٦	٥٠٥
أعْجَبُ	الطويل	المتنبى	٨	٥١٢
المناسبُ	الطويل	أبو فراس الحمداني	٧	٥٢٠
مجانِبُ	الطويل	أبو فراس الحمداني	١٧	٥٢١
مصاحِبُ	الطويل	إسماعيل بن أحمد	٧	٥٢٨
أخْرُبُ	الطويل	العكوك	٢	٥٤١
كواكِبُه	الطويل	البستي	٢	٥٥١
طَيْبُ	الطويل	القاضي الجرجاني	٤	٥٦٤
مقروْبُ	البيسيط	عبد الله بن عنمة	٣	٤٠
عائِبُه	البيسيط	أبو تمام	٦	٢٢٤
أرْبُ	البيسيط	الوَأواء	٢	٢٦٠
الحسْبُ	البيسيط	مروان	٧	٣٢٧
الذهبُ	البيسيط	أبو الفتح البستي	٤	٣٥٦
والخشْبُ	البيسيط	أبو تمام	٤	٤١٩
مهرْبُه	البيسيط	القاضي الجرجاني	٣	٤٣٩
يجِبُ	البيسيط	البحثري	٧	٤٥٩
السحبُ	البيسيط	المتنبى	٩	٤٦٤
والحقْبُ	البيسيط	البحثري	١	٥٦٠
الجدوْبُ	الوافر	—	٤	١٧٦
تؤوْبُ	الوافر	هدبة بن الخشرم	٢	٢١٣
العجِيبُ	الوافر	القهستاني	٢	٢٧٤
القلوبُ	الوافر	الحاجري	١٢	٢٧٦
نصِيبُ	الوافر	—	٢	٢٨٩
عجِيبُ	الوافر	—	٢	٢٨٩
الهضابُ	الوافر	ابن المولى	٣	٣١٨
يطِيبُ	الوافر	البحثري	٦	٣٩٥

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٤٦٣	٥	المتنبى	الوافر	الخطوبُ
٤٨٢	٣٢	الخازن	الوافر	المهيبُ
٤٨٥	١٥	المتنبى	الوافر	عتابُ
٥٢٧	٣	ابن نباتة	الوافر	عيوبُ
٥٤٩	٢	المتنبى	الوافر	يذوبُوا
٥٤٥	٢	أبو الطيب الطاهري	مجزوء الوافر	مقلوبُ
٣٢١	٢	—	الكامل	يُنسبُ
٤٣١	٤	أبو تمام	الكامل	غوالبُ
٤٤٩	٥	ابن المنجم	الكامل	عتابُ
٢٦٠	٢	الوأواء	مجزوء الكامل	طبيبُ
٤٥٥	٢	البهاء زهر	مجزوء الكامل	يعربُ
٨٧	٢	البحترى	المنسرح	رُبَّه
٥٢٤	٢	ابن لنكك	المنسرح	عجبُ
٤٠١	٢	أبو العباس الضبي	الخفيف	والحجابُ
٥٦٠	١	البحترى	الخفيف	غريبُ
٤٤٢	٢	منصور بن كيغلف	المتقارب	مشربُ
الباء المكسورة				
٣٥	٤	—	الطويل	ومنكبي
٧٠	٤	بجير بن بجرة	الطويل	ورقابُ
٧٤	٢	قيس بن الخطيم	الطويل	نضاربُ
٧٥	٢	المفضل بن المهلب	الطويل	قضيبي
٧٨	٣	أعشى باهلة	الطويل	شاعِبُ
٨٨	٤	البحترى	الطويل	محاربُ
٩٠	٦	المتنبى	الطويل	العواقِبُ
٩٤	٣	القاضي الجرجاني	الطويل	وأغلبُ
١٠٩	٤	حاتم الطائي	الطويل	الركائبُ
١١٠	١	حجبة بن المضرب	الطويل	يغضبُ
١١٩	٤	—	الطويل	مركبُ
١٢٠	٢	إياس بن الأرت	الطويل	شغبُ

القفية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
المغيب	الطويل	—	١	١٢٢
لبيب	الطويل	زيادة بن زيد	٤	١٢٣
جانِب	الطويل	—	٢	١٣١
بليِب	الطويل	أبو الأسود	٢	١٣١
لطالِب	الطويل	ابن هرمة	٢	١٣٦
نصيب	الطويل	شبيب ابن البرصاء	٢	١٥٠
بمريب	الطويل	—	٢	١٥١
مشرِب	الطويل	أبو الفتح البستي	٣	١٥٥
الخطِب	الطويل	—	١	١٧٥
شغب	الطويل	—	٢	١٧٦
صاحب	الطويل	معدان بن المضرب	٢	١٨٢
صاحب	الطويل	مرداس بن همام	٤	١٨٩
والقلب	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	٢	٢٠٣
الحبائب	الطويل	المتنبى	٥	٢٤٤
الحب	الطويل	—	٦	٢٩١
يُثَرِب	الطويل	كثير	٣	٣٠٦
وجانب	الطويل	محمد بن علفة	١	٣١٢
بالعصائب	الطويل	الأخطل بن غالب	٣	٣١٤
النوائِب	الطويل	حبيب بن المزدلف	٢	٣٢٧
الركائب	الطويل	يحيى بن طالب	٢	٣٢٧
خُلِب	الطويل	أبو تمام	٥	٣٣١
النوائِب	الطويل	أبو تمام	١٣	٣٣١
غالب	الطويل	إسماعيل بن عمار	٢	٤٠٤
الثعالب	الطويل	—	٢	٤١٠
المواكب	الطويل	يحيى بن نوفل	٢	٤١٧
إهابه	الطويل	أبو نواس	٢	٤٢٥
والجنائب	الطويل	أبو القاسم كاتب عضد الدولة	١١	٤٤٧
صعب	الطويل	—	٢	٤٥٠
مُثِيب	الطويل	المتنبى	٦	٤٦٣

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
الكواكب	الطويل	النابعة الذبياني	٣	٤٩١
الترائب	الطويل	ابن أبي كريمة	٨	٤٩١
الذوائب	الطويل	ابن لنكك	٢	٥٢٤
قلبي	الطويل	—	٢	٥٣٤
الحبائب	الطويل	—	٢	٥٣٤
قرب	الطويل	القاضي الجرجاني	١	٥٥٣
المغرب	الطويل	القاضي الجرجاني	٤	٥٥٥
وطيب	الطويل	البحثري	٢	٥٦٠
الرغائب	الطويل	البحثري	٣	٥٦٠
واللعب	البيسط	أبو تمام	١٤	٨٥
تعب	البيسط	أبو الفتح البستي	٢	١٥٥
والحرب	البيسط	أبو الفتح البستي	٢	١٦٦
والعنب	البيسط	أبو نواس	٢	٢٣٣
عجائبه	البيسط	أبو الدويرة المعري	٢	٤٣٠
الخطب	البيسط	أبو تمام	٢	٤٥٨
والحقب	البيسط	البحثري	٣	٤٥٩
النوب	البيسط	أبو تمام	٣	٤٩٣
الأدب	البيسط	القاضي الجرجاني	٣	٥١٨
والذيب	البيسط	أبو نواس	٢	٥٥١
صب	مخلع البيسط	الصاحب بن عباد	٢	٥٠٠
جناب	الوافر	—	٣	٤٨
وراقب	الوافر	الصاحب بن عباد	٢	١٦١
فحسبي	الوافر	أبو نواس	٢	٢٢٩
غريب	الوافر	أبو نواس	٤	٢٣٦
حيبي	الوافر	أبو فراس الحمداني	٢	٢٤٨
القلوب	الوافر	الطغرائي	٤	٢٦٢
ذيب	الوافر	—	٢	٤٠٦
الذباب	الوافر	أبو نواس	٤	٤٢٤
اللباب	الوافر	أبو تمام	١٠	٤٣١

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٤٣٦	٢	البستي	الوافر	الجواب
٤٧١	٢	عبد الصمد بن بابك	الوافر	المآب
٤٨١	١٩	الخازن	الوافر	الشهاب
٤٩٧	٣	الصباي	الوافر	وطيب
٥٠٧	٢	امرؤ القيس	الوافر	اكتسابي
١٩٦	٦	عمر بن أبي ربيعة	الكامل	والجلباب
١٩٨	٢	العباس بن الأحنف	الكامل	مراقب
٢٦٩	٢	عبد الله بن المعتز بالله	الكامل	العائب
٣١٢	٤	ضمرة بن ضمرة	الكامل	وعتابي
٣٣٠	٧	أبو تمام	الكامل	الموكب
٣٣٧	٢	البحثري	الكامل	وضرب
٣٦٦	٢	—	الكامل	شهاب
٤٨٣	٥	الخازن	الكامل	مطالبي
٤٨٥	١٢	أبو تمام	الكامل	وعقاب
٥٣٠	٢	الطاهري	الكامل	غالب
٥٣٢	٢	أبزون العماني	الكامل	الذاهب
٥٥٨	٢	—	الكامل	تهذيبها
٢٣٦	٦	أبو نواس	السريع	طب
٥٢١	٢	أبو فراس الحمداني	السريع	مكروب
٤٦٥	٦	المتنبي	السريع	قلبه
٥٢٥	٢	ابن لنكك	المنسرح	أيوب
٥٠١	٤	—	المجث	وطيب
١٦٠	٢	ابن المنجم	المتقارب	فاغترب

قافية التاء

التاء الساكنة

٢٧٠	٢	عبد الله بن المعتز بالله	البسيط	سفحت
٤٦٠	٢	البحثري	المتقارب	البنات
٥٤٦	٢	—	المتقارب	صورت

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
التاء المضمومة				
٦٧	٢	خالد بن زهير	الطويل	خواتها
٢١١	٢	قيس بن ذريح	الطويل	غويث
٤٥٠	٢	أبو عبد الله	الطويل	فعميث
٥٤	٣	مفروق بن عمرو	الكامل	وليث
٢٧٧	٥	الحاجري	الكامل	قضيثه
التاء المكسورة				
٢٧	٥	عمرو بن معدى كرب	الطويل	فاسبطرت
٢٨	٢	سيار بن قصير	الطويل	أرتت
٥١	٢	—	الطويل	صفرات
١٧٧	١	النميري	الطويل	عطرات
٢٠١	٢	جرير بن عبد الله	الطويل	حلت
٢٠٣	٣	—	الطويل	استطلت
٢٢٣	٣	قيس بن ذريح	الطويل	وعلت
٢٦٩	٢	عبد الله بن المعتمر بالله	الطويل	بقيت
٢٧٥	٩	الحاجري	الطويل	قيامتي
٢٨٦	١٠	يزيد بن معاوية	الطويل	صبت
٢٨٨	٣	يزيد بن معاوية	الطويل	هباته
٢٩٥	٣	عبد الله بن الزبير	الطويل	جلت
٣٣٣	١١	أبو تمام	الطويل	وحطت
٣٣٣	٥	أبو تمام	الطويل	وصلاته
٣٧٢	٤	سليمان بن قتة	الطويل	حلت
٣٨٧	٣	عمرو بن شأس	الطويل	اشمعلت
٤٥١	٢	أبو القاسم الدينوري	الطويل	ومسرتي
٤٩٧	٢	السري الرفاء	الطويل	غضة
٥٣٧	٢	—	الطويل	فاستهلت
٥٦٠	١	أبو تمام	الطويل	وشلت
١٦٢	٢	أبو سليمان الخطابي	البسيط	المدارة
٢٣٣	٢	أبو نواس	البسيط	ياقوت

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٥٦	٤	كشاجم	البسيط	مبخوت
٢٦٩	٣	عبد الله بن المعتز بالله	البسيط	صورته
٥٤٤	٢	ابن المعتز	البسيط	هجرته
٤٣٦	٢	البستي	الوافر	صفاتي
٤٥٢	٣	محمد بن حامد	الوافر	طالعات
٥٤٠	٢	الأصمعي	الوافر	بيت
٣٩	٩	سلمى بن ربيعة	الكامل	خلفتي
٢٢٤	٤	أبو تمام	الكامل	الباهت
٢٧٣	٢	—	الكامل	وقته
٢٨٣	١٤	صفوان الأندلسي	الكامل	حركاته
٤٦٢	٣	المتنبي	الكامل	علاتها
٥٣١	٢	أبو منصور التميمي	مجزوء الرجز	بغصتي
٧٩	٢	—	المتقارب	بعاداتها

قافية الثاء

الثناء المفتوحة

٤٥٤	٢	ابن دوست	الوافر	ثلاثا
٤٤٤	٢	أبو بكر الخالدي	الكامل	وعاثا

الثناء المضمومة

١٣٧	١	—	الطويل	الحوادث
٢٢٨	٥	أبو نواس	الوافر	خبيث

الثناء المكسورة

٥٣٨	٢	—	البسيط	البراغيث
-----	---	---	--------	----------

قافية الجيم

الجيم المفتوحة

١١١	٨	محمد بن بشير	البسيط	اللججا
١٣٤	٢	مسكين الدارمي	البسيط	سرجا
١٥٥	٢	أبو الفتح البستي	البسيط	تدريجا
٥٥٧	٢	—	السريع	والزيجا

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
الجيم المضمومة				
١٢٤	٢	—	الطويل	محرَجُ
٥٢٨	٣	ابن فارس	الوافر	حاجُ
الجيم المكسورة				
٢٨٥	٧	يزيد بن معاوية	الطويل	منهجي
٣٠٦	٢	الشمخ	الطويل	المدجج
٤٣٦	٢	البستي	الطويل	درج
٥١٧	٧	البحثري	الطويل	وأسمج
٤٣٦	٤	البستي	الوافر	وابتهاجي
٥٢٤	٤	ابن لنكك	الوافر	علوج
قافية الحاء				
الحاء الساكنة				
٥٣	٢	حجل بن نضلة	السريع	رماخ
٢٤٠	١٠	البحثري	السريع	الوشاخ
٤٧٤	٧	البحثري	السريع	اطراخ
الحاء المفتوحة				
٧٢	٢	ذريح	الطويل	جناحا
٤٠٥	٥	ابن هرمة	الوافر	صحاحا
٤٤٨	٢	الحامدي	الكامل	راحا
٥٣٦	٦	—	الرجز	الصالحَة
٥٣٦	٦	—	الرجز	المسافحة
٥٣٦	٦	—	الرجز	مصافحه
٥٣٦	٦	—	الرجز	جامحَة
٥٣٦	٦	—	الرجز	فاضحَة
٥٣٦	٦	—	الرجز	رامحَة
الحاء المضمومة				
١٣٥	٣	ابن هرمة	الطويل	الشحائحُ

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٨٠	٤	توبة بن الحمير	الطويل	وصفائخُ
١٩٥	٢	—	الطويل	شحيخُ
٢١٨	٢	—	الطويل	مازخُ
٢٩١	٨	—	الطويل	يبرخُ
٢٩٣	٤	عتبة بن بجير	الطويل	مازخُ
٣١٣	٣	—	الطويل	واضحُ
٣٦٧	٧	أشجع السلمي	الطويل	مادخُ
٣٨٧	٦	النهشلي	الطويل	الروائخُ
٤١٦	٣	الراعي	الطويل	سالخُ
٤٧٨	٥	المتنبي	الطويل	الجوارخُ
٣٣٣	٣	أبو تمام	البسيط	ممدوخُ
٤١٧	٢	نهار بن توسعة	البسيط	مفتوحُ
٧٨	٤	خوط بن سلمى	الوافر	الرماخُ
١٨٠	٢	نصيب	الوافر	يراخُ
٢٧٢	١	عبد الله بن المعتز بالله	الوافر	الملاخُ
٥٣٩	٢	بشار	الوافر	نضخُ
٢٠٦	٢	مالك بن أسماء	الكامل	الأبطخُ
٢١٦	٢	—	الكامل	فيسجخُ
٣٤٥	٣	المتنبي	الكامل	شحيخُ
٤٣٥	٢	المتنبي	الكامل	قبيخُ
٥٠١	١	—	المنسرح	ينفسخُ
٤٤٦	٢	المهلبى	الخفيف	الصباحُ

الحاء المكسورة

١١٩	٤	عروة بن الورد	الطويل	رُزجُ
١٥٠	٣	حسان بن عذير	الطويل	ورائخُ
١٧٤	٢	أبو الطمahan القيني	الطويل	الجوانخُ
١٧٧	٣	كثير	الطويل	صحيحُ
١٧٩	٢	كثير	الطويل	الأباطحُ
٣١٨	٢	—	الطويل	المصباحُ

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٣٣	٥	أبو نواس	البسيط	اللاحي
٢٣٤	٣	أبو نواس	البسيط	الراح
٢٣٤	٣	أبو نواس	البسيط	الروح
٣٣٨	٣	البحثري	البسيط	إصباح
٤٩٠	١	—	البسيط	الفرح
٤٩٣	٢	أبو تمام	البسيط	دلح
٥٦٧	٥	الصابي	مخلع البسيط	الصباح
٥١	٢	—	الوافر	الرماح
٥٧	٥	ابن الإطنابة	الوافر	الرييح
٧٢	٤	عمرو بن معدي كرب	الوافر	النواحي
١٠٢	٤	تاج الدولة بن عضد الدولة	الوافر	الصلاح
٢٤٩	٣	أبو فراس الحمداني	الوافر	صباح
٤٥٤	٣	أبو الحسن الأنديلسي	الوافر	الرياح
١٩٨	١	—	الكامل	الروح
٢٨٨	٢	الباخرزي	الكامل	الراح
٣٧٠	٦	فاطمة بنت الأحجم	الكامل	الجراح
٣٨١	٣	زياد بن الأعجم	الكامل	الواضح
٢٣٠	٥	أبو نواس	مجزوء الرمل	براح
٣٦٧	٢	مطيع بن إياس	المنسرح	للمدح
٧٩	٢	بكر بن النطاح	الخفيف	وقاح
٤٤٠	٢	أبو فراس الحمداني	الخفيف	الصريح

قافية الخاء

الخاء المضمومة

٥٠١	٢	—	المنسرح	سيخ
-----	---	---	---------	-----

قافية الدال

الدال الساكنة

٢٠٣	٤	عمر بن أبي ربيعة	الرمل	تبتز
٢٣٣	٢	أبو نواس	السريع	جمذ

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
العبيد	السريع	الصاحب بن عباد	٢	٥٤٤
عابد	المنسرح	المتنبي	٢	١٧٠
يد	المتقارب	المتنبي	٢	٤٣٤
المدال المفتوحة				
حمدا	الطويل	المقنع الكندي	١١	١١١
يتوددا	الطويل	سحيم	١	١٣٦
تمردا	الطويل	المتنبي	٣	١٦٨
رغدا	الطويل	—	٢	١٩٠
لأرقدا	الطويل	—	٢	١٩٥
يتجلدا	الطويل	الأحوص	٥	٢١٥
وجدا	الطويل	—	٢	٢١٥
سرمد	الطويل	القهستاني	١٠	٢٧٣
والوجد	الطويل	يزيد بن معاوية	٢	٢٨٧
أحمدا	الطويل	يزيد بن الجهم	٤	٣٠٤
أنفدا	الطويل	ابن هرمة	٥	٣٢٢
فصرخدا	الطويل	—	٢	٤٠٦
مسعدا	الطويل	البديهي	٢	٤٥٠
وافدا	الطويل	البستي	٢	٤٥٣
وعيدا	الطويل	المتنبي	٤	٤٦٤
وغردا	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	١	٤٦٦
مقعدا	الطويل	الخطيم	٥	٤٨٤
بعده	الطويل	ابن نباتة	٣	٥٢٦
رغدا	البيسيط	أبو الفتح البستي	٢	١٥٦
بعدا	البيسيط	أبو تمام	٤	٢٢٧
كادا	البيسيط	—	٣	٣١٠
شادا	البيسيط	البحثري	٢	٣٣٩
ولدا	البيسيط	—	٣	٤٠٨
صعدا	البيسيط	الخازن	٩	٤٧٠
قعدا	البيسيط	—	٢	٥٣٤

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٥٦١	٢	البحثري	البسيط	يدا
٥٦٤	٣	أبو حصين الرقي	البسيط	عقدا
٥٦٤	٤	عضد الدولة	البسيط	أبدا
٢٧٠	٢	عبد الله بن المعتز بالله	الوافر	والصدودا
٣١٠	٢	زياد الأعجم	الوافر	عادا
٥٥٦	٢	الأنبوري	الوافر	رفدا
٣٣٤	٤	أبو تمام	الكامل	عمودا
٣٣٤	٤	أبو تمام	الكامل	السؤددا
٣٣٩	٦	البحثري	الكامل	والدا
٥٤٣	٢	ابن الحجاج	السريع	فائدة
٢٣٨	١١	البحثري	الخفيف	وأبدا
٦٤	٢	كردم	المتقارب	الباردة
٣٤٨	٣	المتنبى	المتقارب	يجودا

الدال المضمومة

٥٩	٤	ضمرة بن ضمرة	الطويل	وصائد
٦٤	٣	مساور بن هند	الطويل	حديث
١٠٦	٤	معلوط بن بدل	الطويل	وجليد
١٠٦	٣	عدي بن زيد العبادي	الطويل	أسعد
١١٥	٥	محمد بن أبي شحاذ	الطويل	حامد
١٢٣	٣	الصمة القشيري	الطويل	مزيد
١٢٦	٢	—	الطويل	وأقعد
١٢٨	٢	مزرد	الطويل	وحسود
١٤٣	٣	حسان بن ثابت	الطويل	لسعيد
١٥٤	٤	المتنبى	الطويل	وجده
١٦٧	١	المتنبى	الطويل	وجده
١٧٠	١	المتنبى	الطويل	فوائد
١٨٣	٢	—	الطويل	برد
١٨٥	٤	الحسين بن مطير	الطويل	أذودها
١٨٩	٧	—	الطويل	قوود

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
تشهدُ	الطويل	—	٢	١٩٥
يزيدُها	الطويل	الطهمان	٤	١٩٦
ويزيدُ	الطويل	جميل بن معمر	٦	١٩٩
وحيدُها	الطويل	—	٢	٢٠٠
بعيدُ	الطويل	—	٢	٢٠٠
جليدُ	الطويل	—	٢	٢٠٠
وجنودُ	الطويل	—	٣	٢٠٥
الولائدُ	الطويل	—	٢	٢١٠
وتجلدُ	الطويل	نصيب	٢	٢١٦
شديدُ	الطويل	—	٢	٢١٨
رعودُ	الطويل	قيس بن ذريح	٧	٢٢٣
أعهدُ	الطويل	الجرجاني	٥	٢٥٢
وجيدُ	الطويل	أبو القاسم المغربي	٤	٢٥٢
بُدُ	الطويل	أبزون بن مبرز	٢	٢٥٧
أحمدُ	الطويل	—	٤	٢٩٠
مزيدُ	الطويل	—	٢	٢٩٦
واحدُ	الطويل	عروة بن الورد	٣	٣٠٠
توجدُ	الطويل	نصيب	٢	٣٠٩
عودُها	الطويل	الصلتان العبدى	٢	٣١١
يُحمدُ	الطويل	الحطينة	٦	٣١٥
مزيدُ	الطويل	يزيد المهلبى	٢	٣٢١
يزيدُ	الطويل	—	٥	٣٢٢
شدوا	الطويل	الحطينة	٦	٣٢٨
واحدُ	الطويل	المتنبى	٧	٣٥١
لجمودُ	الطويل	أبو عطاء السندى	٤	٣٦٤
تزيدُ	الطويل	عبد الله بن ثعلبة	٢	٣٦٨
ويولدُ	الطويل	—	٢	٣٨١
خالدُ	الطويل	هشام بن البخترى	٣	٣٨٦
حامدُ	الطويل	—	٢	٣٩١

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٣٩٢	٢	عبيد بن أيوب	الطويل	هَجْدُ
٤٠٥	٣	مدرك بن حصن	الطويل	وجودُها
٤٣٢	٦	أبو تمام	الطويل	يُحْمَدُ
٤٣٧	٣	الbstي	الطويل	واردُ
٤٣٨	٢	القاضي الجرجاني	الطويل	عبدُه
٤٣٨	٨	القاضي الجرجاني	الطويل	ملدَّدُ
٤٥٨	٣	أبو نهشل الدارمي	الطويل	جاهدُ
٤٥٨	٣	أبو تمام	الطويل	الوردُ
٤٦٢	١	المتنبي	الطويل	الوردُ
٤٦٧	٣	الغزي	الطويل	يعودُ
٤٧١	٢	ابن هندو	الطويل	سعودُها
٥١١	٤	المتنبي	الطويل	وأطارُدُ
٥١٢	٣	المتنبي	الطويل	جندُه
٥١٦	٢	أبو تمام	الطويل	حقْدُ
٥١٧	٧	البحثري	الطويل	قَصْدُ
٥٢٣	٢	القاضي التنوخي	الطويل	المجدُ
٥٣٤	٢	—	الطويل	فيعودُ
٥٥٣	٣	القاضي الجرجاني	الطويل	نشيدهُ
٥٦٣	٢	القاضي الجرجاني	الطويل	وسودُه
٥٦٦	٢	علي بن جلبات	الطويل	المحامدُ
٥٧	٤	جذل بن أشمط	البيسيط	قِدْدُ
٦٦	٤	أبو مسلم	البيسيط	قعدُوا
٨٢	٢	سعد بن ناشب	البيسيط	جُدْدُ
٨٥	١٢	أبو تمام	البيسيط	تفتقدُ
١٤٣	٣	المتلمس	البيسيط	عضْدُ
٣١٥	٤	—	البيسيط	محمودُ
٣١٩	٣	زهير بن أبي سلمى	البيسيط	ولدُوا
٣٢٠	٣	الأفوه	البيسيط	والجودُ
٣٣٤	٣	أبو تمام	البيسيط	بلدُ

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٣٦٩	٢	—	البسيط	والأبدُ
٤١٠	٢	زياد الأعجم	البسيط	أوتادُ
٤١٦	٢	زياد الأعجم	البسيط	أحدُ
٤٢٣	٩	المتنبي	البسيط	محدودُ
٤٥٨	٢	أبو تمام	البسيط	الأبدُ
٤٦٠	٣	البحثري	البسيط	الأبدُ
٤٧٢	٢	الشاشي	البسيط	واحدُ
٥١٤	٧	المتنبي	البسيط	تجديدُ
٤٥٤	٢	النيلى	مخلع البسيط	البعادُ
٣٤	٣	حيان بن ربيعة	الوافر	الحديدُ
٤٥	٢	شبيب الفزازي	الوافر	الشديدُ
٢٢٩	٤	أبو نواس	الوافر	شديدُ
٢٥٠	٣	أبو بكر الخوارزمي	الوافر	الجليدُ
٢٩٧	٣	—	الوافر	والنجدُ
٣٦٢	٢	أبو الفتح البستي	الوافر	عودُ
٤١٦	٢	جرير	الوافر	العبيدُ
٤٤٤	٢	—	الوافر	الصدودُ
٤٦٨	٤	السلامي	الوافر	تريدُ
١٦١	٢	أبو بكر الخوارزمي	الكامل	يفسدُ
٢٤٢	٦	المتنبي	الكامل	غدُ
٣٣٨	٣	البحثري	الكامل	الفرقدُ
٤١٦	٣	—	الكامل	موسدُ
٤١٩	٢	أبو تمام	الكامل	واحدُ
٤٢٣	٢	المتنبي	الكامل	يوجدُ
٤٤٦	٢	المهلبى	الكامل	موردُ
٤٦٢	٦	المتنبي	الكامل	والإئمدُ
٥٠٠	٢	أبو العلاء الأسدي	الكامل	رغدُ
٥٠٤	٦	عوف القوافي	الكامل	العوادُ
٥٦٥	٢	الصابي	الكامل	سعودُ

الغافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
مقصود	السريع	البستي	٢	٥١٥
أمد	المنسرح	سهل بن أبي غالب	٧	٥٤١
عواده	الخفيف	المتنبي	٦	٤٧٩
التوحيد	الخفيف	الخازن	٢	٥٠٠
الذال المكسورة				
السواعيد	الطويل	—	٢	٣٧
الجد	الطويل	العديل بن الفرخ	٩	٥٠
الجلد	الطويل	توبة بن مضر	٢	٦٩
المتوقد	الطويل	عبيد بن قماص	٢	٧٣
بمهند	الطويل	قيس بن الخطيم	٤	١٣٠
الأساويد	الطويل	—	٢	١٣٩
تتجدد	الطويل	أبو تمام	٢	١٥٣
مخلد	الطويل	السري الرفاء	٢	١٦٠
وجد	الطويل	ابن الدمينه	٦	١٧١
وحد	الطويل	—	٢	١٧٥
وحد	الطويل	—	٢	١٩١
بالمبتاعد	الطويل	—	٢	١٩٧
البعد	الطويل	—	٢	١٩٨
بالوعد	الطويل	—	٢	١٩٨
رد	الطويل	الحكم بن قنبر	٢	٢٠٤
رد	الطويل	جميل	٥	٢٠٧
المهد	الطويل	قيس بن ذريح	٣	٢٢١
بصد	الطويل	أبو نواس	٤	٢٣٠
نجد	الطويل	الطغرائي	٥	٢٦١
مورّد	الطويل	عبد الله بن المعتز بالله	٣	٢٧٠
غد	الطويل	عبد الله بن المعتز بالله	٢	٢٧٠
يعدي	الطويل	—	٢	٢٩٩
الورد	الطويل	—	٤	٣٠١
سعيد	الطويل	الكروس الطائي	٢	٣١٢

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
عطارِد	الطويل	أبو تمام	٦	٣٣٤
العوائِد	الطويل	البحري	١٠	٣٣٨
غامِد	الطويل	القاضي الجرجاني	٤	٣٥٧
المجد	الطويل	أبو الفتح البستي	٢	٣٥٨
حاسِد	الطويل	—	٣	٣٦٠
الغدِ	الطويل	دريد بن الصمة	٩	٣٦٥
تجلِدِي	الطويل	—	٣	٣٧٤
الوردِ	الطويل	ابن الغريزة	٢	٣٨٩
يستجدي	الطويل	الرقاشي	٥	٣٨٩
خالدِ	الطويل	—	٢	٤١٣
الخلدِ	الطويل	المتنبي	٥	٤٣٥
عهدة	الطويل	—	١	٤٤٠
بُعْدِ	الطويل	أبو إسحاق الصابي	٦	٤٤٦
موردي	الطويل	نصر بن يعقوب	٤	٤٥٣
الوردِ	الطويل	البحري	٢	٤٦٠
الوردِ	الطويل	أبو تمام	٥	٤٧٤
عمدي	الطويل	البحري	٤	٤٧٤
تخدي	الطويل	أبو إسحاق الصابي	١٠	٤٨٠
المشردِ	الطويل	أبو فراس الحمداني	١٤	٤٨٨
مبدِ	الطويل	أبو تمام	٢	٥٠٨
يجدي	الطويل	المتنبي	٢	٥١٤
بصادِها	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	٢	٥٣٠
التحاسِدِ	الطويل	القاضي الجرجاني	١٢	٥٥٢
ثُرْدِ	البسيط	—	٢	٣٢
كالوردِ	البسيط	أبو نواس	٥	٢٣٤
والجسدِ	البسيط	كشاجم	٤	٢٥٥
قودِ	البسيط	الوَأواء	٤	٢٥٨
الأبدِ	البسيط	الوَأواء	٢	٢٥٩
والجودِ	البسيط	—	٣	٢٩٤

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٣٠٧	٢	—	البسيط	مجهودي
٣٤٥	٥	المتنبى	البسيط	غدي
٣٦٥	٢	صنان بن عباد	البسيط	الكمد
٣٧٤	٤	أم قيس الضبية	البسيط	القيود
٣٧٩	٤	الذلفاء بنت الأبيض	البسيط	جلدي
٣٨٨	٥	مروان بن أبي حفصة	البسيط	ملحود
٤١٢	٣	الطرماح	البسيط	أسدي
٤٢٧	٢	أبو العلاء الأسدي	البسيط	باد
٤٢٩	٢	أبو المذكور	البسيط	وأزيده
٤٥٢	٢	الbstي	البسيط	محدود
٤٧٥	٢	البحري	البسيط	موجود
٥٣٣	٣	أبو الخندق الأسدي	البسيط	بالمسد
١٦٥	٢	أبو الفتح البستي	مخلع البسيط	كساد
٧٣	٢	حزن بن عامر	الوافر	الجياد
٨٣	٢	مالك بن الرب	الوافر	جند
٨٩	١١	المتنبى	الوافر	حاد
٩٨	٢	أبو فراس الحمداني	الوافر	وعود
١٦٨	٢	المتنبى	الوافر	فساد
٣٠٥	٤	عبد الله بن الحشرج	الوافر	للسداد
٣٣٤	٢	أبو تمام	الوافر	المستفيد
٣٣٩	٤	البحري	الوافر	إرعاده
٤٠٨	٢	—	الوافر	زياد
٤١٨	٤	الفرزدق	الوافر	سعيد
٤٤٩	٢	ابن نباتة	الوافر	والبعاد
٤٦٩	٤	ابن خلاد	الوافر	عيد
٤٨٧	٤	أبو نواس	الوافر	البحرود
٥٥٤	٢	الخباز	الوافر	التنادي
٤٥	٦	أبو كدام التيمي	الكامل	جلاد
١١٧	٣	—	الكامل	الأفناد

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
حسود	الكامل	أبو تمام	٣	١٥٢
البيد	الكامل	أبو تمام	٢	١٥٤
أباعد	الكامل	أبو تمام	٢	١٥٤
مبرد	الكامل	—	٣	١٨٥
وتجلدي	الكامل	أبو بكر الخوارزمي	٢	٢٥١
الحاسد	الكامل	كشاجم	٢	٢٥٥
يولد	الكامل	يزيد الحارثي	٢	٣٠٦
المجتدي	الكامل	أبو تمام	٣	٣٣٥
الحاسد	الكامل	كشاجم	٢	٣٦٠
جامد	الكامل	أبو الحسين الحراني	٢	٣٦١
الزائد	الكامل	الغويري	٣	٣٦١
النادي	الكامل	أبو الحسن الموسوي	٥	٤٠٠
ورده	الكامل	القاضي التنوخي	٥	٤٤٧
سوادى	الكامل	الأسود بن يعفر	٤	٥٠٧
بالمرصاد	الكامل	الغزي	٨	٥١٩
يدي	الكامل	الفرار السلمي	٣	٥٣٣
وجوده	الكامل	البحثري	٢	٥٦١
زناده	الكامل	البحثري	٢	٥٦١
فعاده	الرجز	—	٣	٥٣٥
فؤاده	الرجز	—	٣	٥٣٥
زاده	الرجز	—	٣	٥٣٥
بموجود	السريع	أشجع بن عمرو	٤	٣٧١
واقد	السريع	سعيد بن عبد الرحمن	٢	٤١٥
خالد	السريع	أبو نواس	٢	٤٦٧
ومسعود	السريع	الخليل بن أحمد	٣	٤٧٢
الخد	السريع	أبو نواس	٢	٥٤٢
الأسعد	السريع	الصابي	١٠	٥٦٥
بجدود	الخفيف	المتنبي	٥	٩٣
الميلاد	الخفيف	المتنبي	٢	١٦٩

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٣٣٨	٨	البحثري	الخفيف	الحميد
٣٩١	٤	ابن المناذر	الخفيف	المجيد
٥٦١	٢	البحثري	الخفيف	والجود
٤٧٦	٨	المتنبى	المتقارب	العبيد

قافية الذال

الذال المكسورة

٢٨٤	٧	صفوان الأندلسي	الطويل	الشذي
٤٢٨	٢	أبو دلف الخزرجي	البسيط	واستاذي

قافية الراء

الراء الساكنة

٨٢	٣	—	الطويل	اكفهز
٢٩٥	٥	ابن عنقاء الفزاري	الطويل	حَصْرُ
٥١٦	٢	أبو سعد عبد الرحمن	مجزوء الكامل	فاترُ
٥٤٧	٢	عبد الله بن محمد	مجزوء الرجز	الذكرُ
٢٦٩	١٠	ابن هندو	الرمل	الخصارُ
٥٦٤	٢	عضد الدولة	الرمل	القمرُ
٥٦٧	٤	الصابي	الخفيف	أبتزُ
٥٣٨	٢	—	المتقارب	وحرُ

الراء المفتوحة

٢٦	٣	زفر بن الحارث	الطويل	وحميرا
٥٣	٢	—	الطويل	تكوثرأ
٧٥	٢	ضوء بن اللجلاج	الطويل	فيكبأ
٨١	٣	النابعة الجعدي	الطويل	وتنفأ
١٠٥	٥	سالم بن وابصة	الطويل	وقرأ
١٢٦	٣	—	الطويل	عذأ
١٣٣	٤	ربيعة الرقي	الطويل	فأكثأ
١٦١	٢	البستي	الطويل	فتحقأ
١٧٣	٢	—	الطويل	شزأ

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
خمرا	الطويل	نعيم النبهاني	٢	٢١٠
وأقصرا	الطويل	—	٤	٢١٦
العطرا	الطويل	أبو تمام	٢	٢٢٥
وأضمرا	الطويل	عبد الله بن أيوب	٤	٣٢٧
أبصرأ	الطويل	البحثري	٥	٣٤٠
أغبرا	الطويل	عاتكة بنت زيد	٣	٣٧٥
منبرا	الطويل	الأوسي	٣	٣٨٧
شمرا	الطويل	جميل بن معمر	٣	٤٠٩
الشكرا	الطويل	القاضي الجرجاني	١١	٤٣٩
تطيرا	الطويل	أبو عثمان الخالدي	٤	٤٤٥
وانحدارَها	الطويل	علي بن محمد الهمداني	٣	٤٥١
يتغيرأ	الطويل	الجوهري	٩	٤٨٣
مزعفرا	الطويل	أبو زيد	٤	٤٩٢
آخرأ	الطويل	امرؤ القيس	٢	٥٠٧
خبرا	الطويل	الكميت	٣	٥٣٨
ظاهرا	الطويل	النابعة الذبياني	٣	٥٦٠
دينارا	البسيط	المتنبي	١	٩٣
أثرا	البسيط	الطغرائي	٦	٢٦٣
السهرأ	البسيط	الحاجري	٧	٢٧٧
أمرأ	البسيط	ذو الرمة	٥	٣٣٠
وأبصارأ	البسيط	—	٢	٣٦٨
الأزرا	البسيط	—	٣	٤٠٤
ومختبرا	البسيط	أبو تمام	٢	٤٢٠
والبصرأ	البسيط	البستي	٤	٤٣٧
القمرأ	البسيط	البستي	٢	٤٥٢
غَيْرَة	مخلع البسيط	عبد الله بن محمد	٣	٥٤٦
بشرا	الوافر	بشر بن عوانة	٢١	٦١
واصطبارأ	الوافر	—	٣	٦٧
قصارأ	الوافر	ابن هرمة	٣	٢١٩

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٤٢٧	٢	السلامي	الوافر	اسبطراً
٤٤٠	٤	أبو فراس الحمداني	الوافر	استعاراً
١٧٦	٢	—	الكامل	ظهورا
٢١٠	٢	عمر بن أبي ربيعة	الكامل	إكثارا
٣٥٣	١٠	المتنبي	الكامل	ومفخرا
٣٦٠	٤	—	الكامل	أقمارا
٤٥٣	٢	أبو روح الهروي	الكامل	سحرا
١٦٠	٢	ابن معروف	مجزوء الكامل	مرّة
٥٢٣	٢	—	مجزوء الكامل	سرورا
٤٥٣	٢	—	السريع	والدرا
٤٩٦	٢	كشاجم	المنسرح	النورا
٤٢٤	٢	أبو نواس	الخفيف	دُبرا
٥٣٣	٥	—	الخفيف	سرا
٥٦٧	٢	—	الخفيف	احورارا
٥٤٣	٢	الحسن بن أحمد	مجزوء الخفيف	فأكثرا
٣١٩	٥	نصيب	المتقارب	غامره
٤٧٨	١٠	المتنبي	المتقارب	اختصارا
الراء المضمومة				
١٨	٢	جعفر بن علبة	الطويل	يزورها
٢١	٩	تأبط شراً	الطويل	مدبر
٣٤	٤	عمرو بن معدي كرب	الطويل	لغورز
٣٦	٢	عبد الله بن سبرة	الطويل	معابر
٤٤	٥	سعد بن ناشب	الطويل	أحرار
٥٠	٢	عامر بن الطفيل	الطويل	يحاذر
٥٤	٢	عوفة بن عطية	الطويل	تُقشّر
٥٨	٢	—	الطويل	صدورها
٥٩	٢	—	الطويل	شطر
٦٤	٢	شبيب ابن البرصاء	الطويل	صدورها
٦٥	٤	الكميت بن زيد	الطويل	أغبر

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
عذيرها	الطويل	حاتم الطائي	٤	٧٦
ضريرها	الطويل	ابن ميادة	٢	٧٨
واصطبارها	الطويل	نصر بن سيار	٢	٧٩
نحورها	الطويل	أبو سفیان بن الحارث	٣	٨١
الزهر	الطويل	أبو تمام	١٢	٨٦
الصبر	الطويل	المتنبي	٩	٨٨
صاغر	الطويل	أبو فراس الحمداني	٢	٩٥
قصر	الطويل	أبو فراس الحمداني	٨	٩٦
أستيرها	الطويل	شبيب ابن البرصاء	٥	١٠٤
المصادر	الطويل	مضر بن ربعي	٢	١٠٧
أواصره	الطويل	أوس ابن حبناء	٣	١١٩
الدهر	الطويل	—	٢	١٢٧
قادره	الطويل	مضر بن ربعي	٤	١٢٩
تستعيرها	الطويل	الحسين بن مطير	٤	١٣٣
كدر	الطويل	شبيب بن عقبة	٢	١٤٠
مصادره	الطويل	بلعاء بن قيس	٣	١٤٩
الشكر	الطويل	المتنبي	٣	١٥٤
المصابر	الطويل	—	٢	١٥٥
بصائر	الطويل	أبو نواس	٣	١٦٥
الأمر	الطويل	أبو صخر الهذلي	٤	١٧٢
المناظر	الطويل	—	٢	١٧٢
الجمر	الطويل	—	٣	١٧٥
لفقير	الطويل	—	٢	١٧٩
لصبور	الطويل	أبو دهب الجمحي	٢	١٨١
وتخصر	الطويل	الحارثي	٧	١٩١
عاذره	الطويل	—	٢	١٩٢
ومسير	الطويل	—	٣	١٩٢
قادر	الطويل	مرداس بن أبي عامر	٢	١٩٤
خابره	الطويل	سماعة الأسدي	٤	١٩٤

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٩٥	٢	—	الطويل	جبورُها
١٩٩	٢	—	الطويل	الهجرُ
٢٠٠	٥	—	الطويل	لصبورُ
٢٠٤	٥	—	الطويل	دياجرُه
٢١٣	٧	جميل	الطويل	ومحجرُ
٢٢١	٥	ابن سماعة	الطويل	ذاكرُة
٢٢٢	٢	قيس بن ذريح	الطويل	صابرُ
٢٣١	٣	أبو نواس	الطويل	الجهرُ
٢٤٢	٤	المتنبى	الطويل	جمرُ
٢٤٧	١٠	أبو فراس الحمداني	الطويل	أمرُ
٢٥٤	٧	التهامي	الطويل	قرازُها
٢٨٤	٥	—	الطويل	وتنشرُ
٢٩٩	٥	—	الطويل	أصورُ
٣٠٣	٤	المرار الفقعي	الطويل	متنورُ
٣٠٨	٣	طريح بن إسماعيل	الطويل	لشاكِرُ
٣٠٩	٣	الأعشى	الطويل	زائرُه
٣١٣	٣	حاتم الطائي	الطويل	عقورُها
٣١٥	٣	الكروس بن سليم	الطويل	بدورُها
٣١٥	٣	—	الطويل	الزواهرُ
٣١٧	٤	اليزيدي	الطويل	وخيرُها
٣١٧	١	عوف بن الأحوص	الطويل	يستعيرُها
٣٢٨	٣	حاتم الطائي	الطويل	عقورُها
٣٢٩	٤	الأصم الباهلي	الطويل	بحورُ
٣٣٠	٣	ذو الرمة	الطويل	ومفاخرُ
٣٣٥	٢	أبو تمام	الطويل	تفخرُ
٣٣٥	٣	أبو تمام	الطويل	فقيرُ
٣٣٩	٥	البحثري	الطويل	فخرُ
٣٤٠	٥	البحثري	الطويل	خُضرُ
٣٤١	٢	البحثري	الطويل	سائرُه

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
غمزُ	الطويل	المتنبى	٧	٣٤٤
الخُبْرُ	الطويل	المتنبى	٢	٣٥٠
مطيرُ	الطويل	أبو القاسم التنوخي	٢	٣٥٨
منيرُ	الطويل	أبو محمد الخازن	٤	٣٥٩
الفقرُ	الطويل	عبد السلام بن الحسين	٣	٣٥٩
الصبرُ	الطويل	—	٢	٣٦٩
البدْرُ	الطويل	أبو تمام	١	٣٧٢
العفرُ	الطويل	الأبيرد اليربوعي	٣	٣٧٥
الحشرُ	الطويل	سلمة بن يزيد	٤	٣٧٥
مصرُ	الطويل	—	٢	٣٨٣
السُفرُ	الطويل	أبو تمام	١٤	٣٩٤
ونفاخرُ	الطويل	منصور بن مسجاح	١	٤٠٣
كبارُها	الطويل	شعيث بن كنانة	١	٤٠٤
ناصرُ	الطويل	—	٢	٤٠٤
كثيرُ	الطويل	ربيعة بن ثرملة	٢	٤١٥
عمرو	الطويل	كعب الأشقري	٤	٤١٩
وزفيرُ	الطويل	القاضي التنوخي	٣	٤٤٨
صدارُ	الطويل	القاضي التنوخي	٧	٤٤٨
الشهرُ	الطويل	البحثري	٥	٤٦٠
المقادِرُ	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	٢	٤٦٥
خضرُ	الطويل	أبو نواس	٥	٤٨٦
فتظهرُ	الطويل	—	٨	٤٩٢
ومحضرُ	الطويل	عبد الصمد بن المعذل	٨	٤٩٢
تزورُها	الطويل	ابن المنجم	١٠	٤٩٩
يتكدرُ	الطويل	البستي	٢	٥١٥
البدْرُ	الطويل	أبو فراس الحمداني	١	٥٢١
الصغرُ	الطويل	الرحال	٢	٥٣٩
هريرُها	الطويل	المتوكل الليثي	٣	٥٣٩
الفقرُ	الطويل	القاضي الجرجاني	١	٥٥٣

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٥٥٤	٣	الصابي	الطويل	فطرُ
٥٦١	١	البحثري	الطويل	ونورُها
٥٦٦	٢	الرستمي	الطويل	عامرُ
٤٦	٢	أوس بن ثعلبة	البسيط	تعتكرُ
٧٦	٤	أنس بن مدرك	البسيط	حجرُ
١٢٣	٢	قيس بن عمرو	البسيط	يذرُ
١٣٥	٢	—	البسيط	مزدجرُ
١٣٩	٢	عبد الملك بن مروان	البسيط	القدرُ
١٤٢	٣	كعب بن زهير	البسيط	القدرُ
١٤٢	٤	—	البسيط	والبكرُ
١٥٦	٢	أبو الفتح البستي	البسيط	مفاخرُه
١٦٣	٢	الميكالي	البسيط	يدخرُ
٢٧٧	٧	الحاجري	البسيط	مصطبرُ
٣١٧	٢	ابن حبناء	البسيط	والمطرُ
٣٤٠	٣	البحثري	البسيط	المطرُ
٣٤٣	١١	المتنبي	البسيط	باكرُه
٣٥١	٢	المتنبي	البسيط	المطرُ
٣٥٦	٢	القاضي الجرجاني	البسيط	يذرُ
٣٧٢	٤	صفية الباهلية	البسيط	الشجرُ
٣٧٤	١	عكرشة أبو الشغب	البسيط	والكبرُ
٣٨١	٢	ابن الغريزة	البسيط	يذكرُ
٣٨٣	٢	ثعلب	البسيط	يسيرُ
٣٩٠	١٠	أعشى باهلة	البسيط	الزفرُ
٣٩٢	٦	الحارثة بن بدر	البسيط	لمغروُ
٣٩٩	١٢	الخنساء	البسيط	عارُ
٤١١	٣	الحسام	البسيط	خطرُ
٤١٤	٣	حسان بن ثابت	البسيط	الشعرُ
٤٤١	٨	أبو فراس الحمداني	البسيط	يسامرُه
٤٤٢	١٩	علي بن عبد الملك	البسيط	نواصرُه

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
منابره	البسيط	المتنبي	٤	٤٦١
والقمر	البسيط	المتنبي	٣	٤٦٣
غدر	البسيط	الbstي	٥	٤٦٦
مجرور	البسيط	السلامي	٣	٤٦٩
يعتذر	البسيط	القاضي الجرجاني	٢	٤٧٩
كثروا	البسيط	أبو تمام	٤	٥١٦
الصور	البسيط	البحري	٥	٥١٧
خَطَرُ	البسيط	قابوس بن وشمكير	٤	٥٢٩
وَزَرُ	البسيط	أحمد بن حمد	٢	٥٣٠
ظفر	البسيط	أبو بكر الخوارزمي	١	٥٦٣
باكرة	البسيط	أبو فراس الحمداني	٢	٥٦٤
مزيّر	الوافر	العباس بن مرداس	٩	١٠٧
القطور	الوافر	عبيد الله بن عبد الله	٣	١٨٤
نوار	الوافر	جران العود	٢	٢٠٦
والإمار	الوافر	صفية بنت عبد المطلب	٣	٣١٠
بصير	الوافر	—	٢	٣١١
والشفار	الوافر	المتنبي	٢	٣٥٢
البحار	الوافر	السري الرفاء	٦	٣٥٨
تجار	الوافر	أبو تمام	٤	٥٠٨
مستطار	الوافر	المتنبي	٤	٥١٤
خفير	الوافر	أبو منصور الطاهري	٢	٥٤٥
عوير	الوافر	—	٢	٥٤٥
المنير	الوافر	—	٢	٥٤٦
الشهير	الوافر	القاضي الجرجاني	٥	٥٥٣
الأشرار	الكامل	سوار بن مضرب	٣	٤٦
والأزهر	الكامل	الكميت بن معروف	٤	٦٦
بدور	الكامل	الغزي	١	٩٤
التقصير	الكامل	مصعب بن الزبير	٣	١٢١
تقصير	الكامل	الbstي	٢	١٦١

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٠٤	٢	المبرد	الكامل	غريز
٢٢٥	٤	أبو تمام	الكامل	قرازه
٢٥٤	٥	التهامي	الكامل	تذخر
٢٥٤	٤	التهامي	الكامل	قصار
٣٤٠	٣	البحثري	الكامل	والمكثّر
٣٧١	٤	مسلم بن الوليد	الكامل	الأخطار
٣٧٢	٥	التيمي	الكامل	قبور
٣٨٧	٢	جرير	الكامل	يزار
٣٩٦	٧	المتنبي	الكامل	غور
٤١٩	١	أبو تمام	الكامل	وعار
٤٣٧	٣	البستي	الكامل	حراز
٥٤٨	٨	المتنبي	الكامل	المقدار
٥٠٢	٤	أبو فراس الحمداني	الرجز	سطر
٥٠٢	٤	أبو فراس	الرجز	الجسر
٥٠٢	٤	أبو فراس	الرجز	العبر
٥٠٢	٤	أبو فراس	الرجز	البحر
٥٥٤	٢	أبو فراس الحمداني	الرجز	السور
٥٥٤	٢	أبو فراس الحمداني	الرجز	الدهور
٢٨٢	١	البهاء زهير	مجزوء الرجز	زهير
٣٧٤	٤	—	المنسرح	القدر
٥٢٥	٣	ابن لنكك	المنسرح	بقر
٥٦١	٢	البحثري	الخفيف	النصير
١٦٨	٣	المتنبي	المتقارب	ينشر

الراء المكسورة

٤٣	٧	سعد بن ناشب	الطويل	تدري
٥٦	٣	نافع بن خليفة	الطويل	نصير
٦٣	٢	معقل بن عامر	الطويل	جمير
٦٧	٢	خالد بن جعفر	الطويل	ضامر
٦٨	٤	—	الطويل	يدر

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
البواتر	الطويل	—	٣	٧١
أنثر	الطويل	جميل	٣	٨٣
الدوابر	الطويل	زيد الخيل	٣	٨٤
الشكر	الطويل	يحيى بن طالب	٢	١٢٩
صدري	الطويل	—	٤	١٣٢
وفّر	الطويل	—	٢	١٣٦
الكسر	الطويل	أبو الغول الطهوي	٢	١٤٠
يفري	الطويل	سويد بن الصامت	٤	١٤٥
الدهر	الطويل	—	٣	١٥١
الكبر	الطويل	أبو نواس	٥	١٥٥
مؤثر	الطويل	البحثري	٣	١٦٣
قبري	الطويل	—	٣	١٧٢
والصبر	الطويل	عمرو بن ضبيعة	٤	١٨٩
بالهجر	الطويل	—	٢	١٩٩
الهجر	الطويل	الزبير بن بكار	٢	٢٠٠
الذكر	الطويل	يحيى بن طالب	٦	٢٠١
المحاجر	الطويل	خارجة بن فليح	٢	٢٠٤
أمير	الطويل	قيس بن ذريح	٥	٢١٠
الخصر	الطويل	أبو نواس	٨	٢٢٧
الجهر	الطويل	أبو نواس	٦	٢٢٧
النشر	الطويل	أبو القاسم المغربي	٣	٢٥٢
والبدر	الطويل	التهامي	٧	٢٥٣
الهجر	الطويل	أبزون بن مهبذ	٦	٢٥٧
الهجر	الطويل	عبد الله بن المعتز بالله	٧	٢٧٢
ومجزري	الطويل	عروة بن الورد	٢	٢٩٣
الفقر	الطويل	—	٦	٣١٢
البحر	الطويل	أبو الأسود الدؤلي	٤	٣١٨
البواتر	الطويل	—	٢	٣٢١
الدهر	الطويل	أبو إسحاق الصابي	٥	٣٦٢

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٣٦٨	٢	عبد الملك بن عبد الرحيم	الطويل	والمآثر
٣٧٤	٢	عكرشة أبو الشغب	الطويل	السمير
٣٧٤	٤	—	الطويل	شطري
٣٨٠	٥	الخنساء	الطويل	نزر
٣٨٢	٥	الهرم بن امرئ القيس	الطويل	القدير
٣٨٣	٦	الزميل بن أبيير	الطويل	شزر
٣٨٥	١٤	الشمردل الليثي	الطويل	بكر
٣٨٦	٢	—	الطويل	الصبر
٣٩٠	٢	—	الطويل	الصبر
٤٠٦	٢	عوف القوافي	الطويل	زهر
٤٠٩	٣	زياد الأعجم	الطويل	الأعاصير
٤٢٩	٣	أبو الفتح الكاتب	الطويل	النضير
٤٣٢	٢	البحثري	الطويل	صبري
٤٤٣	٣	البيغاء	الطويل	الدهر
٤٦٠	٦	البحثري	الطويل	العمر
٤٨٤	٤	الخطيم	الطويل	الجمر
٥٠٦	٢	—	الطويل	معش
٥٠٦	٣	—	الطويل	الصبر
٥٠٧	٤	المرار الفقعي	الطويل	التذكر
٥٢٣	٢	تاج الدولة بن عضد الدولة	الطويل	والأسير
٥٣٥	٢	—	الطويل	القدير
٥٣٨	٢	الكميت	الطويل	بئر
٥٤٢	٢	أبو نواس	الطويل	الشعر
٥٥٣	٢	القاضي الجرجاني	الطويل	الوفر
٥٥٧	٢	—	الطويل	أمري
١٤٨	٢	—	البيسط	بإمرار
١٦٥	٣	أبو الفتح البستي	البيسط	حذر
٢٥١	٤	الجرجاني	البيسط	غرر
٢٥٢	١٢	التهامي	البيسط	مغتفر

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
الفكر	البيسط	الوأواء	٥	٢٦٠
بالنظر	البيسط	الطغرائي	٢	٢٦٣
واستري	البيسط	الطغرائي	٨	٢٦٦
أيسار	البيسط	العرندس	٦	٢٩٦
والخضر	البيسط	النابعة الذبياني	٢	٣١٩
المطر	البيسط	جرير	٢	٣٢٩
بأوتار	البيسط	الخنساء	٤	٣٨٠
والدار	البيسط	—	٢	٤٠٥
الدار	البيسط	مالك بن أسماء	٣	٤٠٥
والعار	البيسط	—	٢	٤٠٧
والخير	البيسط	أبو فراس الحمداني	٤	٤٤١
مصرور	البيسط	الصابي	٣	٤٩٧
غرر	البيسط	القاضي الجرجاني	١٣	٥١٨
والفكر	البيسط	تاج الدولة بن عضد الدولة	٢	٥٢٣
يجر	البيسط	ابن لنكك	٢	٥٢٤
دينار	البيسط	—	٢	٥٣٧
الشجر	البيسط	الفرزدق	٥	٥٣٩
للعب	البيسط	أبزون العماني	٢	٥٥٨
نمر	الوافر	قيس بن الخطيم	٢	٧٠
نزار	الوافر	أبو زهير	٢	٩٨
فالضمار	الوافر	—	٥	١٧٣
انتصاري	الوافر	أبو فراس الحمداني	٣	٢٥٠
لسار	الوافر	الفرزدق	٣	٤١٤
والعذار	الوافر	جرير	٥	٤١٤
البصير	الوافر	المتنبي	٣	٤٢٣
والسرور	الوافر	المهلي	٢	٤٤٦
وشذر	الوافر	ثعلب	٣	٥٤١
المغفر	الكامل	—	٤	٥٨
كسري	الكامل	—	٤	٦٥

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٨١	٣	ابن المولى	الكامل	المستمطِر
١٠١	٩	الفرزدق	الكامل	أسنير
١٥٩	٣	أبو فراس	الكامل	صبره
٢٦٢	٣	الطغرائي	الكامل	المزور
٣٠٧	٥	ابن المولى	الكامل	المشتري
٤٠٧	٤	أبو العتاهية	الكامل	ظهري
٤٠٨	٢	أبو الأسد	الكامل	المنبر
٤٠٩	١	أبان بن سعيد	الكامل	واستعطر
٤٢٧	٢	السلامي	الكامل	أبخر
٤٦٨	٤	أبو الفرج الأصبهاني	الكامل	مقمِر
٤٩٤	١٦	البحثري	الكامل	ومحضِر
٥٠٦	٢	زيان بن سيار	الكامل	الدهر
٥٣١	٢	—	الكامل	الأحرار
٥٤٨	٢	المتنبي	الكامل	بقادر
٨٣	٢	مطهر بن رباح	مجزوء الكامل	الكبار
٣٥٥	٥	أبو فراس	مجزوء الكامل	النظير
٤٤٥	٥	المهلبى	مجزوء الكامل	السرور
٤٥٥	٤	البهاء زهير	مجزوء الكامل	وخبري
١٥٦	٤	أبو الفتح البستي	الهمزج	والقدر
٥٥٤	٢	أبو فراس الحمداني	الرجز	عمري
٥٥٤	٢	أبو فراس الحمداني	الرجز	أمري
٥٤٦	٢	عبد الله بن محمد	السريع	غيري
٥٥٦	٢	—	السريع	الثغور
٥٥٠	٤	أبو نواس	المنسرح	زواري
٥٤٨	٢	المتنبي	الخفيف	الأمير
٥٥٣	٣	القاضي الجرجاني	الخفيف	بالمسير
٦٢	٤	—	المتقارب	دارها
٤٩٧	٤	الخليع	المتقارب	الأحور
٤٩٨	٢	القاضي التنوخي	المتقارب	نهار
٥٤٣	٥	الحسن بن أحمد	المتقارب	المشتري

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
قافية الزاي				
الزاي المضمومة				
١٣٢	٢	أبو الطمحان القيني	الطويل	وأغرُزُ
قافية السين				
السين الساكنة				
١٥٦	٢	أبو الفتح البستي	مخلع البسيط	ملبسُ
السين المفتوحة				
٥٣	٢	عباس بن مرداس	الطويل	فوارسا
٤٢٧	٢	أبو الورد	الطويل	تنفسا
٤٢٧	٢	السلامي	الوافر	التفاسَة
١٧٠	١	المتنبي	الكامل	الناووسا
السين المضمومة				
٤٣	٥	المتلمس بن عبد المسيح	الطويل	يُرمَسُ
٤٨	٦	الهدلول بن كعب	الطويل	المتقاعسُ
٦٣	٢	نهيك بن أساف	الطويل	يمارسُ
١٣٦	٢	—	الطويل	المجالسُ
٣١٢	٢	—	الطويل	حارسُ
٤٢٩	٢	النسفي	الطويل	حارسُ
١٤٧	٣	شبيب بن عقبة	البسيط	وأحراسُ
٥٣٣	٢	الأعور الشني	الوافر	المراسُ
٣٧١	٢	المهلل	الكامل	المجلسُ
السين المكسورة				
١٦٢	٢	القاضي التنوخي	الطويل	نفسيه
١٦٣	٢	—	الطويل	نفسيه
١٩٣	٢	—	الطويل	الورسِ
٣٢٧	٢	—	الطويل	المؤانسِ
٤٦٦	٣	البستي	الطويل	والنفسِ
٢٢٤	٦	أبو تمام	البسيط	حاسِ

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٢٩	٣	أبو نواس	البسيط	للناس
٢٤٢	٥	المتنبي	البسيط	تعيس
٣٤٥	٤	المتنبي	البسيط	نُدس
٤٧٩	٢	أبو الفتح البستي	البسيط	الناسي
٥٢٠	٢	أبو فراس الحمداني	البسيط	والياس
٣٩٨	٥	الخنساء	الوافر	رمسي
٤٢٨	٢	البيستي	الوافر	بالمواسي
٢٦	٤	الأشتر النخعي	الكامل	عبوس
٢١٦	٢	—	الكامل	بَخس
٣٣٥	٣	أبو تمام	الكامل	إياس
٤٢١	٢	البحثري	الكامل	تيوس
٥٠٢	٢	الغواص	الكامل	الناس
٤٨٦	٥	أبو نواس	مجزوء الكامل	باس
٢٢٥	٢	أبو تمام	السريع	أمس
٤٢٥	٢	—	السريع	الناس
٥٥٨	٢	الجوهري	السريع	بالياس

قافية الشين

الشين المفتوحة

٥٤٦	٢	المطوعي	السريع	النقشا
-----	---	---------	--------	--------

الشين المكسورة

١٤٠	٢	التوزي	الطويل	هش
١٦٣	٢	الميكالي	الطويل	معيشه
٤٢٥	٢	منصور بن باذان	البسيط	تجميش
٥٤٤	٢	الصاحب بن عباد	السريع	أخشي

قافية الصاد

الصاد المضمومة

٤٢١	٢	البحثري	الطويل	وبصيصها
-----	---	---------	--------	---------

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
الصاد المكسورة				
٢٥٦	٢	كشاجم	الطويل	النقص
١٣٨	٧	الزبير بن عبد المطلب	المتقارب	توصيه
قافية الضاد				
الضاد المفتوحة				
٥٤٣	٢	القاضي التنوخي	الطويل	الأرض
٢٥٥	٥	كشاجم	الوافر	الرياض
١٦٤	٣	البحثري	الكامل	خفضا
٥٠٨	٣	أبو تمام	السريع	معرضا
٥٤٥	٢	أبو الطيب الطاهري	السريع	تعريضا
الضاد المضمومة				
٤١	٣	قوال الطائي	الطويل	الفرائض
٤٦٣	٣	المتنبي	الطويل	المحض
١٥٦	٢	أبو الفتح البستي	الكامل	يعارض
الضاد المكسورة				
٧٨	٥	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	الأرض
١٠٨	٧	الحكم بن عبدل	الطويل	قرضي
١٢٥	٢	—	الطويل	المحض
١٣٣	٢	—	الطويل	والفرض
٣٢١	٣	أبو نخيلة	الطويل	الأرض
٣٦٤	٣	خويلد بن مرة	الطويل	بعض
٤٥٣	٢	إبراهيم العلوي	الطويل	الغمض
٤٩٦	٥	سيف الدولة الحمداني	الطويل	الغمض
٥٣٦	٢	—	الطويل	العرض
٤٥١	٢	أبو القاسم الدينوري	البسيط	المرض
٥٥٢	٢	البستي	الوافر	بغض
١٩٨	٣	—	مجزوء الكامل	الرياض
٤٢٠	٤	أبو تمام	الهمز	بُعْضِه

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٥١	٤	عمران بن حطان	الرمل	يقضيها
٥٠٥	٣	حطان بن المعلى	السريع	خفض
قافية الطاء				
الطاء المفتوحة				
٥٢٥	٢	ابن لنكك	الطويل	ويضرطا
الطاء المضمومة				
٤١٨	٢	أيمن بن خريم	الطويل	خطوط
٩٨	٢	أبو العشائر الحمداني	الكامل	تخبط
قافية العين				
العين المفتوحة				
١٣٦	٤	حاتم الطائي	الطويل	أقرعا
١٣٦	٢	—	الطويل	ضلعا
١٧١	٤	الصمة القشيري	الطويل	معا
١٧٧	٢	—	الطويل	مطلعا
١٩٨	٢	—	الطويل	لتصدعا
٢٠٧	٢	قيس بن ذريح	الطويل	مقنعا
٢١٩	٥	أبو العميثل	الطويل	فتضعضا
٢٤٦	٤	أبو فراس الحمداني	الطويل	تضوعا
٢٥٣	٨	التهامي	الطويل	وأدمعا
٣٠٣	٤	حاتم الطائي	الطويل	معا
٣٢٤	٥	الفضل بن عبد الرحمن	الطويل	وارتفعا
٣٦٧	٤	يحيى بن زياد	الطويل	مدفعا
٣٧١	٦	الحسين بن مطير	الطويل	مربعا
٣٧٧	٤	—	الطويل	موضعا
٣٨٣	٣	الفرزدق	الطويل	أجدعا
٣٨٩	٢	—	الطويل	متمتعا
٤١١	٣	—	الطويل	معا
٤٤٣	٤	الناشي الأصغر	الطويل	مانعا

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٤٤٥	٢	الخباز البلدي	الطويل	الدمعا
٤٧٩	١٣	القاضي الجرجاني	الطويل	دفعاً
٥٦٣	٣	القاضي الجرجاني	الطويل	الفجعا
٦٠	٣	عبد العزيز بن زرارة	البسيط	والقطعا
٣٧٣	٢	—	البسيط	نفعا
٢٩٥	٢	أبو زياد الأعرابي	الوافر	القنعا
٣٤٦	٤	المتنبي	الوافر	مذيعا
٥٥١	٢	—	الوافر	الصنيعا
٥٦٦	٢	علي بن جلبات	الوافر	رباعا
١٣٥	٣	الحضين بن المنذر	الكامل	فأضاعها
٣٤٧	١٠	المتنبي	الكامل	مرضعا
١١٣	٤	المتوكل الليثي	المنسرح	قطعا
٤٢٦	٢	—	المنسرح	شبعاً
٥٢٧	٢	أبو البشر الفارسي	المتقارب	منفعه

العين المضمومة

٣٧	٥	حجر بن خالد	الطويل	مطالعه
٥٦	٥	الدراج الضبابي	الطويل	تُقدعُ
٨٢	٢	موسى بن جابر	الطويل	تطلُعُ
٨٢	٢	كعب بن مالك	الطويل	وينفعُ
٨٧	٦	أبو تمام	الطويل	ويافعُ
٩٩	٦	ذو الكفائتين	الطويل	الأخادعُ
١٠٤	٣	مسكين الدارمي	الطويل	جماعها
١٠٩	١	الكندي	الطويل	جوعها
١١٧	٣	محمد بن عبد الله الأزدي	الطويل	الجنادعُ
١٢٤	٢	حجاج بن علاط	الطويل	واسعهُ
١٢٥	٤	ابن هرمة	الطويل	الأصابعُ
١٣١	٢	—	الطويل	أتجرعُ
١٣٣	٢	—	الطويل	يستطيعها
١٥٠	٤	بشر بن سليمان	الطويل	طائعُ

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٧٦	٢	—	الطويل	شفيئها
١٩٠	٢	—	الطويل	وصدوع
١٩٢	٣	—	الطويل	جميع
١٩٣	٢	—	الطويل	شرائعه
١٩٦	٤	بكر بن النطاح	الطويل	يسمع
٢٠٠	٢	—	الطويل	دموع
٢٠٢	٢	ذو الرمة	الطويل	صانع
٢٠٥	٤	البعيث	الطويل	الطوالع
٢٠٨	٦	قيس بن ذريح	الطويل	وربيع
٢٠٨	١٠	قيس ابن الحدادية	الطويل	نافع
٢١٩	٢	—	الطويل	أتوقع
٢١٩	٢	المجنون	الطويل	شفيع
٢٤٠	١١	البحثري	الطويل	ويقلع
٢٤١	٩	المتنبي	الطويل	أشيع
٢٦٦	٥	الطغرائي	الطويل	هجو
٢٦٧	٦	مهيار الكاتب	الطويل	تودع
٣٠٢	٣	—	الطويل	قاطع
٣٠٣	٢	عتبة بن بجير	الطويل	مقتع
٣٣٥	٢	أبو تمام	الطويل	وأفطع
٣٤٣	٥	المتنبي	الطويل	يلمع
٣٦٤	٢	هشام بن عقبة	الطويل	مترع
٣٨٢	٦	الخرمي	الطويل	تطلع
٣٨٢	٤	مسكين بن عامر	الطويل	مفجع
٣٨٦	٥	متمم بن نوية	الطويل	يروع
٤١٤	١	يزيد بن المهلب	الطويل	تشفع
٤٣٣	٥	البحثري	الطويل	هجع
٤٣٧	٤	البستي	الطويل	دفع
٤٥٩	٢	أبو تمام	الطويل	جازع
٤٧٣	٨	النابعة الذبياني	الطويل	المسامع

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
مفتج	الطويل	طفيل الغنوي	٢	٥٠٤
مجدع	الطويل	أبو تمام	٢	٥١٦
مشارعه	الطويل	أحمد بن بندار	٢	٥٢٩
سريع	الطويل	المتنبي	٣	٥٤٩
المطالع	الطويل	القاضي الجرجاني	٣	٥٥٣
القلع	البسيط	—	٢	٤٢
وأنجع	البسيط	المتنبي	١٨	٩١
طبع	البسيط	أبو الفتح البستي	٢	١٥٧
ينخدع	البسيط	الوأواء	٣	٢٥٩
تنخدع	البسيط	ابن هندو	٢	٢٦٨
تتبع	البسيط	حسان بن ثابت	٥	٣١٧
تجتمع	البسيط	منصور النمري	٤	٣٢٦
الجزع	البسيط	البيغاء	٣	٤٤٤
مطلعه	البسيط	الوأواء	٤	٤٤٤
شجعوا	البسيط	المتنبي	٤	٥١١
والدموع	الوافر	—	٢	١٩٨
وارتفاع	الوافر	البحثري	٢	٣٤١
فأشجع	الكامل	المتنبي	٢	٩٢
المصرع	الكامل	المتنبي	٢	١٦٤
الأضلع	الكامل	البحثري	٧	٢٣٧
أجزع	الكامل	البراء بن ربيعي	٥	٣٦٦
أمنع	الكامل	—	٣	٣٨٤
طبع	الكامل	المتنبي	٦	٣٩٧
مسموع	الكامل	البحثري	٤	٤٢١
الفاجع	الكامل	البحثري	٢	٤٦١
ضيغها	الكامل	أبو إسحاق الصابي	٣	٤٦٨
ومفرغ	الكامل	البحثري	٣	٤٧٥
مولع	الكامل	ابن نباتة	٢	٥٢٦
أدفع	السريع	بشار	٢	٥٣٩

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
تسطعُ	المتقارب	حرب بن أمية	٣	٨٠
يضعُ	المتقارب	الأشجع	٧	٣١٨
العين المكسورة				
الزعازعِ	الطويل	—	٢	١٢٥
ومربعِ	الطويل	ابن الدمينة	٣	١٧٢
ومربعي	الطويل	—	٢	١٨٨
دموعي	الطويل	المستنجد بالله	٢	٢٧٥
يتبرعِ	الطويل	البحثري	٦	٣٤١
يفاعِ	الطويل	أبو الورد	٢	٤٢٧
مضئعِ	الطويل	البحثري	٧	٤٣٣
فروعِه	الطويل	البحثري	٢	٤٦١
لسعي	الطويل	—	٢	٥٢٣
وأدراعِ	البسيط	ربيعة بن عبيد	٢	١٢٤
ممنوعِ	البسيط	—	٢	٤١٨
تراعي	الوافر	قطري بن الفجاءة	٧	٢٣
القنوعِ	الوافر	أبو الفتح البستي	٣	١٥٦
دموعي	الوافر	الوأواء	٢	٢٦٠
ضلوعي	الكامل	المتنبي	٣	٤٣٤
التوديعِ	الخفيف	الخباز البلدي	٢	٤٤٥
قافية الفاء				
الفاء الساكنة				
اقترف	الرجز	—	٤	١٦٦
اعترف	الرجز	—	٤	١٦٦
الفاء المفتوحة				
التلفا	البسيط	—	٢	١٩٠
النتفا	البسيط	البستي	٢	٤٩٥
وألطافا	البسيط	البستي	٣	٥١٥
وظرفه	مجزوء الكامل	البهاء زهير	٤	٤٥٥

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
لا طَقَّةُ	مجزوء الرجز	أبو الفضل الميكالي	٢	٤٢٩
وقفا	المنسرح	أبو الفتح البستي	٤	٣٥٦
الفاء المضمومة				
نزاحفُ	الطويل	—	٥	٥٥
يتحلفُ	الطويل	الفرزدق	١٤	١٠٠
أتَنَكَّفُ	الطويل	حاتم الطائي	٢	١٣٤
تتخوَّفُ	الطويل	—	٢	١٣٧
يتشوقُوا	الطويل	أبو الفتح البستي	٤	١٥٧
صوادفُ	الطويل	—	٢	١٨٨
رادفُ	الطويل	جميل	٣	٢١٢
يعرفُ	الطويل	قيس بن ذريح	٧	٢٢١
أخوفُ	الطويل	عروة بن الورد	٤	٣٠٤
زفزفُ	الطويل	الفرزدق	٤	٣٢٢
حرفُ	الطويل	المتنبي	٨	٣٤٦
عوارفُ	الطويل	—	٢	٣٦٠
التأسفُ	الطويل	—	٢	٣٩٣
أخافُ	الطويل	البستي	٣	٤٨٧
نتنصَفُ	الطويل	حرقة بنت النعمان	٢	٥٠٣
معروفُ	البيسط	عمرو بن المبارك	٢	١٤٠
تكتنفُ	البيسط	الغزي	٢	٤٦٧
سيوفُ	الوافر	—	٣	٥٨
انتصافُ	الوافر	أبو نواس	٤	٢٣٠
إلافُ	الوافر	مساور بن هند	٢	٤٠٣
وأعرفُ	الكامل	الرستمي	٢	٤٧١
الأشرفُ	الكامل	الرستمي	٣	٤٨١
شرفه	الكامل	ابن الرومي	٢	٥٢٩
تعرفُ	الكامل	منصور الفقيه	٢	٥٣٠
خلافُ	المتقارب	أبو المذکور	٣	٤٢٩

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
الفاء المكسورة				
١٠٣	٧	أبو الفتح البستي	الطويل	حائِفٍ
١٥٧	٣	أبو الفتح البستي	الطويل	والظرفِ
١٧٩	٣	عمارة بن عقيل	الطويل	الخواطِفِ
٢٣٨	٧	البحثري	الطويل	الطرفِ
٣٤١	٤	البحثري	الطويل	الكفِّ
٣٩٢	٣	—	الطويل	طريفِ
٤٢٨	٢	براكويه الزنجاني	الطويل	يوسفِ
٥٣٧	٢	—	الطويل	منتفِ
٥٥٦	٤	—	الوافر	النخافِ
٩٧	٤	أبو فراس الحمداني	الكامل	الرعافِ
١٥٧	٢	أبو الفتح البستي	الكامل	والإنصافِ
١٥٨	٦	أبو فراس	الكامل	الوافي
٤٢٢	١	المتنبى	المنسرح	بالجيفِ
٤٢٥	٢	—	الخفيف	الرغيفِ

قافية القاف

القاف الساكنة

٥٤٥	٢	طير مطراق	الرمل	العقيقُ
-----	---	-----------	-------	---------

القاف المفتوحة

١٠٦	٢	عقيل بن علفة	الطويل	أحمقا
٢٥٨	٢	أبزون بن مهبذ	الطويل	فأورقا
١٩	٣	بلعاء بن قيس	البيسط	صدقا
١٢٧	٥	أبو المنهال	البيسط	خلقا
٤٤٨	١	الحامدي	البيسط	وآماقا
٤٥٣	٢	اللاجيمي	البيسط	واشفاقا
٤٩٥	٧	عبد العزيز القاضي	البيسط	الأرقا
٤٩٨	٤	القاضي التنوخي	البيسط	منطلقا
٢٤٥	٦	المتنبى	الوافر	شاقا

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
مشتاقه	الكامل	الصاحب بن عباد	٢	٤٧٠
أخلاقه	الكامل	—	٢	٥٥٥
ملتصقه	المنسرح	الأرجاني	٢	٢٧٥
فدوقا	المتقارب	شتيم بن خويلد	٢	٥٣
القاف المضمومة				
رفيق	الطويل	ابن نباتة السعدي	٢	٩٩
توافقه	الطويل	—	٢	١١٨
سرادقه	الطويل	ابن الدمينه	٣	١٧٤
عاشق	الطويل	جميل	٣	١٨٨
وشائقه	الطويل	عارق الطائي	٢	١٩٢
عروقها	الطويل	—	٢	١٩٧
ومضيق	الطويل	—	٢	١٩٧
لصديق	الطويل	—	٣	٢٠٠
موثق	الطويل	أبو محلم الأعرابي	٢	٢٠٤
تذوق	الطويل	قيس بن ذريح	٤	٢٠٧
طريق	الطويل	مضرس بن الحارث	٧	٢١٤
عاشق	الطويل	الحاجري	١٢	٢٧٦
العوائق	الطويل	يزيد بن معاوية	٢	٢٨٦
يغرق	الطويل	يزيد بن معاوية	٢	٢٨٧
مروق	الطويل	يزيد بن معاوية	٩	٢٨٧
سروق	الطويل	عمرو بن الأهم	٥	٣٠٠
تحرق	الطويل	الأعشى	٤	٣٢٩
الصواعق	الطويل	المتنبي	٥	٣٤٥
الشقائق	الطويل	المتنبي	٢	٣٩٧
أخرق	الطويل	لقيط بن زرارة	٢	٤١٢
أوراق	الطويل	البهاء زهير	٢	٤٥٥
ورونق	الطويل	البحثري	٢	٥٦١
الخلق	البسيط	سالم بن وابصة	٣	٤٩
شفق	البسيط	كعب بن زهير	٤	١٤٢

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٧٣	٢	ابن هرمة	البسيط	تستبقُ
٢٤٧	٤	أبو فراس الحمداني	البسيط	ومتفقُ
٣٠٥	٢	جؤية بن النضر	البسيط	خُرُقُ
٣٤٢	٣	البحثري	البسيط	إسحاقُ
٤١٠	٢	زياد الأعجم	البسيط	خُلُقُوا
٤٢١	٢	البحثري	البسيط	لا حترقُوا
٥٢٦	٢	ابن نباتة	البسيط	قلقُ
١٦٤	٨	المتنبي	الكامل	ينعقُ
٢٤١	٤	المتنبي	الكامل	ترقرقُ
٢٧٠	٢	عبد الله بن المعتز بالله	الكامل	يتدققُ
٣٦٣	٣	المتنبي	الكامل	أتصدقُ
٥٣٥	٢	—	الكامل	يتدققُ
٥٥٤	٣	الغزي	الكامل	مغلقُ
٤٧١	٦	الرستمي	المنسرح	تستبقُ
٥٠٠	٤	الرستمي	المنسرح	متسقُ

القاف المكسورة

٣٥	٢	—	الطويل	مُشفق
٧٣	٢	زامل بن مصاد	الطويل	ومصدق
١٢٠	٢	—	الطويل	غبوق
١٦٥	٢	أبو نواس	الطويل	ومضيق
١٧٨	٢	—	الطويل	تلاق
٢٤٥	٣	المتنبي	الطويل	بقي
٢٥٨	٥	أبزون بن مهبوذ	الطويل	نلتقي
٢٨٨	٢	يزيد بن معاوية	الطويل	عتيق
٣٠١	٢	—	الطويل	غبوق
٣٧٥	٣	الشماخ	الطويل	الممزق
٥١٦	٢	البستي	الطويل	حقوق
٥٣٦	٣	أخيل بن مالك	الطويل	الممزق
٥٤٩	٥	المتنبي	الطويل	ومشرق

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
خلقي	البسيط	أبو محجن بن حبيب	٥	٥٧
بالعلقي	البسيط	محمد بن بشير	٤	١١٠
حذاق	البسيط	أبو نواس	٢	٢٣١
الخلوق	الوافر	—	٢	٧١
صديق	الوافر	الأصمعي	٢	١٣١
الشفيق	الوافر	ابن هرمة	٢	١٣٢
المذاق	الوافر	—	٢	١٨٣
تلحقي	الكامل	كعب بن مالك	٢	٥٥
السوابق	الكامل	أبو الجويرية العنسي	٣	٣١٤
المشرق	الكامل	المتنبي	٤	٣٤٣
يعشقي	الكامل	أبو طالب الرقي	٣	٥٠٢
مخرنق	الكامل	ابن لنكك	٣	٥٢٥
بقي	الكامل	البحثري	٢	٥٦١
المذاق	مجزوء الكامل	أبو العباس الضبي	٢	٤٥٠
الوثاق	مجزوء الكامل	—	٣	٥٣٥
باق	السريع	البحثري	١	٥٦١
غلقي	المنسرح	أبو دهب الجمحي	٢	٢٩٨
المآقي	الخفيف	المتنبي	٤	٢٤٥
الفراق	الخفيف	—	٢	٤٤٠
المأزق	المتقارب	—	٣	٣١١

قافية الكاف

الكاف الساكنة

كرمك	البسيط	أبو الفتح البستي	٢	٤٧٩
عندك	مخلع البسيط	البهاء زهير	٢	٤٥٥
باعك	الوافر	ابن مطران الشاشي	٢	٥٥٦
مسالك	مجزوء الكامل	—	٢	٨٠
عراقك	مجزوء الكامل	البحثري	٦	٤٣٣
باسك	مجزوء الكامل	أبو نواس	٣	٤٨٧

القفائية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
فهلك	مجزوء الرمل	فاطمة بنت الأحجم	٦	٣٧٠
أخلاقك	السريع	القاضي الجرجاني	٢	٥٤٥
يعجبك	المتقارب	أبو عثمان المازني	٣	١٣٢
الكاف المفتوحة				
اشترাকা	الوافر	المتنبي	٢	١٦٩
سواكا	الوافر	أبو نواس	٤	٢٣٦
سواكا	الوافر	عبد الرحمن بن محمد بن دوست	٢	٤٥٤
سواكا	الوافر	المتنبي	٩	٥٥٠
الكاف المضمومة				
يضحك	الطويل	—	٢	٣٢٩
شك	السريع	الطغراني	٢	٢٦٢
الكاف المكسورة				
مالك	الطويل	تأبط شراً	٨	٢٢
دارك	الطويل	ابن الدمينه	٨	١٧٩
بدارك	الطويل	—	٥	٢٩٠
نواك	الطويل	—	٤	٢٩١
السوافك	الطويل	متمم بن نويره	٣	٣٦٤
الأراك	الوافر	—	٤	١٨٧
إليك	الوافر	عبد الله بن المعتز بالله	٣	٢٧١
وفتكى	الوافر	الساوي	١٣	٤٠١
السماك	الوافر	أبو عيسى بن المنجم	٢	٤٢٨
النسك	الكامل	أبو نواس	٢	٥٥٠

قافية اللام

اللام الساكنة

النغل	الطويل	العلاء الحضرمي	٣	١٢٤
أكل	الطويل	—	٢	٤١٥
الخبل	الطويل	—	٢	٥٤١
والعمل	الكامل	ابن لنكك	٢	٤٢٦

القفية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
متخل	الرمل	أبو دؤاد	٢	٦٢
فاضمحل	الرمل	موسى بن سحيم	٦	١٤٨
العلل	الرمل	يزيد بن معاوية	٢	٢٨٨
الأول	المنسرح	الأبهري	٢	٤٥١
الخلل	المتقارب	—	٢	٥٥٨
الشمائل	غير معروف	البهاء زهير	١٥	٢٨١

اللام المفتوحة

تنقلا	الطويل	خراشة بن عمرو	٥	٦٠
أشكلا	الطويل	سوار بن حيان	٣	٧٤
مخولا	الطويل	جابر بن الثعلب	٤	١١٨
يتبلا	الطويل	—	٢	١٨٦
مهلهلا	الطويل	العرجي	٢	٢١٢
فأمحلا	الطويل	مهيّار الكاتب	١٦	٢٦٧
يتقولا	الطويل	ابن هندو	١٩	٢٦٨
سبلا	الطويل	سالم بن قحطان	١	٢٩٤
ونائلا	الطويل	حجر بن خالد	٣	٢٩٩
تمولا	الطويل	—	٢	٣٠٦
فقالها	الطويل	الكميت	٥	٣٠٩
المنتقلا	الطويل	حسان بن ثابت	٤	٣٢٤
النصلا	الطويل	أبو الفتح البستي	٢	٣٥٦
وانفتالها	الطويل	—	٢	٣٨٤
نزلا	الطويل	ابن ميادة	٢	٤١١
رجلا	الطويل	—	٣	٤١١
أسفلا	الطويل	الأصمعي	٢	٤١٧
طويلا	الطويل	المتنبي	٣	٤٢٣
غليلها	الطويل	البستي	٢	٤٣٧
وقوافلا	الطويل	الرستمي	٣٠	٤٩٨
باطلا	الطويل	البستي	٣	٥١٨
راجلا	الطويل	أبو العباس	٢	٥٤٧

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٥٥٥	٢	—	الطويل	زوالها
٥٦٣	٢	أبو بكر الخوارزمي	الطويل	المقاتلات
٦٢	٤	الأعور الشني	البسيط	أمثالا
١٥٧	٢	أبو الفتح البستي	البسيط	إقبالا
٢٤١	٥	المتنبي	البسيط	عدلا
٢٨٨	٢	يزيد بن معاوية	البسيط	اعتدلا
٢٩٦	٢	—	البسيط	السبلا
٣١٣	٣	حاتم الطائي	البسيط	فعلا
٣٢٤	٣	—	البسيط	سبلا
٣٦٣	١	المتنبي	البسيط	بخلا
٥٥٧	٢	محمد بن عبد الجبار	البسيط	عللا
٤٢	٢	وضاح اليمن	الوافر	ذिला
٧٩	٤	—	الوافر	والنكالا
٢٣٩	١٠	البحثري	الوافر	الجبالا
٢٤٣	٨	المتنبي	الوافر	الجمالا
٢٥٩	٤	الوأواء	الوافر	الوصالا
٣٤٢	٣	البحثري	الوافر	والجبالا
٣٤٨	٧	المتنبي	الوافر	وآلا
٣٦١	٢	أبو الحسن الجرجاني	الوافر	الجزيله
٣٩٠	٧	—	الوافر	تنالا
٤٠٠	٣	الخنساء	الوافر	طويلا
٤٠٩	٢	الحكم الخضري	الوافر	حلًا
٥١٠	٣	المتنبي	الوافر	الوصالا
٨٣	٢	مسلم بن الوليد	الكامل	جبريلا
١٣٧	٤	المقنع الكندي	الكامل	فضلها
١٥٣	٥	أبو تمام	الكامل	كفيلا
١٦٢	٢	البستي	الكامل	ضثيلا
١٦٩	١	المتنبي	الكامل	فحولا
٢٤٤	٥	المتنبي	الكامل	محولا

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٧٤	١٣	القهستاني	الكامل	بيذله
٣٤٨	٤	المتنبى	الكامل	بخيلا
١٦٩	١	المتنبى	الخفيف	والتزالا
٣٥٢	٤	المتنبى	الخفيف	نصلا
٤٦٤	٤	المتنبى	الخفيف	عقلا
٥٦٢	٢	البحترى	الخفيف	وحلا
٧٠	٢	مسعود بن معتب	المتقارب	أشبأها
٣٧٧	٩	—	المتقارب	عضالا
٤٦٧	٨	أبو بكر الخالدي	المتقارب	ارتحالا

اللام المضمومة

١٤	٢٢	السموأل بن عاديا	الطويل	جميل
١٧	٣	جعفر بن علبة	الطويل	الصياقل
٥٤	٢	سعد بن مالك	الطويل	محجل
٩٢	٤	المتنبى	الطويل	ويشاغل
٩٣	٤	المتنبى	الطويل	المتطاوأل
٩٧	٦	أبو فراس الحمداني	الطويل	جاعل
١٠٧	٣	عبيد بن أيوب	الطويل	قابله
١٠٩	٢	عروة بن الورد	الطويل	محمل
١١٢	٥	—	الطويل	وصول
١٢٣	٢	أبو النصر الأسدي	الطويل	جاهله
١٣٠	٦	حارثة بن بدر	الطويل	تعاذله
١٣١	٢	الأقيشر	الطويل	نصل
١٣٤	٢	ابن مقبل	الطويل	أكله
١٣٨	٢	ابن هرمة	الطويل	أجمل
١٤٩	٣	—	الطويل	ثواكله
١٥١	٢	ذواد بن الرقراق	الطويل	حامله
١٦٥	٢	أبو نواس	الطويل	سبيل
١٧٠	١	المتنبى	الطويل	العوامل
١٧٨	٢	—	الطويل	بديل

الفاية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
بخيلُ	الطويل	—	٢	١٧٨
قلأُها	الطويل	—	٢	١٧٩
عقلُ	الطويل	—	١	١٨١
وسائلهُ	الطويل	—	٢	١٨٣
خليلُ	الطويل	يزيد بن الطثرية	٩	١٨٣
مقيأُها	الطويل	—	٢	١٩١
وخليلُ	الطويل	خليفة بن روح	٢	١٩٤
أهلُ	الطويل	جميل بشينة	٢	١٩٥
لباطلُ	الطويل	—	٢	١٩٨
يخلوُ	الطويل	جميل	٢	٢٠٦
مقاتلهُ	الطويل	ابن الطثرية	٢	٢١٠
أهلُ	الطويل	جميل	٢	٢١٤
بلابلهُ	الطويل	جميل	٣	٢١٧
مقيأُها	الطويل	ذو الرمة	٢	٢١٧
قبلُ	الطويل	المتنبى	٦	٢٤٢
طويلُ	الطويل	المتنبى	٤	٢٤٦
يحلّه	الطويل	أبو فراس الحمداني	٣	٢٤٩
ومقيأُها	الطويل	عبد الله بن المعتز بالله	٤	٢٧١
جزلُ	الطويل	—	٣	٢٩٣
جليلُ	الطويل	—	٢	٣٠٠
وتقاتلهُ	الطويل	النمري	٦	٣٠٢
عائلهُ	الطويل	سودة اليربوعي	٢	٣٠٤
شغلُ	الطويل	خلف بن خليفة	١١	٣٠٧
فعالها	الطويل	زيان بن سيار	٢	٣١١
ينالها	الطويل	بدر بن عمرو	٣	٣١١
أشبُلُ	الطويل	مروان	٦	٣٢٠
أطولُ	الطويل	الخنساء	٢	٣٢٣
فضائلهُ	الطويل	أبو تمام	٦	٣٣٦
يميلها	الطويل	البحثري	٦	٣٤٢

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
جهلٌ	الطويل	المتنبي	٦	٣٤٤
فضائله	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	٤	٣٥٥
كلٌ	الطويل	القاضي الجرجاني	٢	٣٥٧
كاملٌ	الطويل	الغزي	٦	٣٥٧
فضائله	الطويل	الرستمي	٥	٣٥٩
باطله	الطويل	العجير السلولي	٣	٣٧٠
العقلُ	الطويل	متمم بن نويرة	٩	٣٧٦
جليلٌ	الطويل	أبو خراش	٢	٣٧٧
هامله	الطويل	الذلفاء بنت الأبيض	٣	٣٧٩
ورواحلُه	الطويل	الشمردل	١١	٣٩٣
يزايلٌ	الطويل	البحثري	١٣	٣٩٥
مذهلٌ	الطويل	الخنساء	٢	٣٩٨
ذليلٌ	الطويل	طرفة بن العبد	٢	٤٠٣
كحلٌ	الطويل	يحيى بن نوفل	٢	٤١٧
ونبلٌ	الطويل	البحثري	٤	٤٢١
مناهلُه	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	٥	٤٣٥
حائلٌ	الطويل	أبو تمام	٦	٤٨٥
أسفلٌ	الطويل	—	٢	٤٩٠
راجلٌ	الطويل	أبو تمام	٢	٤٩٣
فضلٌ	الطويل	عبد العزيز القاضي	١١	٤٩٥
معولٌ	الطويل	إبراهيم بن كنيف	٧	٥٠٣
مقولٌ	الطويل	المتنبي	٤	٥١١
تخلو	الطويل	البحثري	١	٥١٨
المخايلُ	الطويل	أبو فراس الحمداني	٣	٥١٩
فضائلٌ	الطويل	أبو فراس الحمداني	٢	٥٢٠
أهلٌ	الطويل	—	٣	٥٣٤
ماطلُه	الطويل	—	٥	٥٤٠
غولٌ	الطويل	أبو الفتح البستي	٢	٥٤٢
أنالها	الطويل	البستي	٢	٥٥٢

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
نسلُ	الطويل	—	٢	٥٥٧
رسائله	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	١	٥٦٣
شاملُ	الطويل	القاضي الجرجاني	١	٥٦٤
هاطلُ	الطويل	الحاتمي	٢	٥٦٦
يُطلُ	المديد	ابن أخت تأبط شراً	١١	٣٦٥
والإبلُ	البسيط	أبو فراس الحمداني	٧	٩٤
مأكولُ	البسيط	طفيل الغنوي	٣	١٤٢
قتالُ	البسيط	المتنبي	٢	١٦٩
مصقولُ	البسيط	—	٢	٢٠٥
مكتحلُ	البسيط	عبد الله بن المعتز بالله	٣	٢٧١
بذلوا	البسيط	طريح بن إسماعيل	٣	٣١٦
نُسائله	البسيط	البديهي	١	٤٥٠
الشكلُ	البسيط	أبو تمام	٢	٤٥٨
المثلُ	البسيط	البحثري	٦	٤٧٥
موصولُ	البسيط	حندج بن حندج	٦	٤٩٠
تتكلُ	البسيط	القطامي	٢	٤٩٢
السفلُ	البسيط	البستي	٢	٥١٨
تُنالُ	الوافر	ابن نباتة	٥	١٠٢
مقالُ	الوافر	ضرار بن عتبة	٢	١٣٧
يعيلُ	الوافر	أحيحة بن الجلاح	٤	١٤٥
الوحوُلُ	الوافر	المتنبي	١	١٧٠
عليلُ	الوافر	الطغرائي	٤	٢٦١
الجميلُ	الوافر	—	٢	٢٨٩
مالُ	الوافر	يزيد بن الجهم	٣	٣٠٧
ذليلُ	الوافر	أبو الفياض الطبري	١٢	٤٠٢
الطويلُ	الوافر	القاضي الجرجاني	٣	٥٦٣
أغفالها	الكامل	بشامة بن حزن	٤	٣٠
البزلُ	الكامل	أبو الفتح البستي	٢	١٥٧
وتقولُ	الكامل	الحاجري	٧	٢٧٧

الغاية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
رحيل	الكامل	المقنع الكندي	٣	٣٠٤
نتكل	الكامل	المتوكل الليثي	٢	٣٠٨
قبائل	الكامل	المتنبى	٥	٣٤٩
رواحله	الكامل	خديج بن عمرو	٢	٣٨٦
لبخيل	الكامل	أبو تمام	٢	٣٩٥
وييل	الكامل	الأحوص	٢	٤١٦
تحيل	الكامل	الغزي	١	٥٥٤
أملوا	الكامل	البحري	٢	٥٦٢
نزول	مجزوء الكامل	النمري	٤	٢١٥
يحفلوا	مجزوء الكامل	—	٢	٤١٣
خبلة	السريع	أبو تمام	٥	٢٢٥
حيل	المنسرح	المتنبى	٢	١٥٤
جذل	المنسرح	المتنبى	٤	٣٤٨
يشملها	المنسرح	أبو فراس الحمداني	٩	٤٨٨
بخيل	الخفيف	المتنبى	٥	٤٣٤
طويل	المتقارب	عبد الله بن المعتز بالله	٢	٢٧١

اللام المكسورة

آمل	الطويل	الكرّوس بن زيد	٢	٤١
القوابل	الطويل	—	١	٤١
مثلي	الطويل	دريد بن الصمة	٤	٥٦
بالفواضل	الطويل	—	٢	٥٩
بالفضل	الطويل	—	٢	٦٣
خذول	الطويل	أبو مسروق بن الأجدع	٢	٧٢
مانل	الطويل	الفرزدق	٣	٧٧
بالأمائل	الطويل	أبو طالب بن عبد المطلب	٣	٧٧
نازل	الطويل	أبو تمام	٤	٨٦
الخلاخل	الطويل	الناجم	٤	٩٩
كهازل	الطويل	الحكاك	٨	١٠٠
نبلي	الطويل	جرير	٢	١٠١

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٢٢	٤	هبنقة القيسي	الطويل	وانزل
١٢٦	٦	حزن بن خباب	الطويل	بمعزل
١٢٨	٥	معن بن أوس	الطويل	رجلي
١٤٠	٢	—	الطويل	قبلي
١٤١	٣	حاتم الطائي	الطويل	شكلي
١٤٥	٣	كعب بن سعد	الطويل	رحيلي
١٥٥	٢	أبو نواس	الطويل	رحل
١٥٨	٢	أبو الفتح البستي	الطويل	لسائل
١٦٩	٢	المتنبي	الطويل	السهل
١٧٤	٣	الحسين بن مطير	الطويل	قبلي
١٧٨	٢	دعبل الخزاعي	الطويل	أهل
١٨٥	٢	ابن ميادة	الطويل	المكاحل
١٩٠	٢	—	الطويل	بناهل
١٩٩	٢	جميل بن معمر	الطويل	قبلي
٢٠٢	٦	—	الطويل	الأثل
٢١١	٤	جميل	الطويل	بخيل
٢٤٦	٣	المتنبي	الطويل	جهل
٢٦٢	١٠	الطغرائي	الطويل	ببلال
٣٠٢	٣	جابر بن حيان	الطويل	فعلي
٣٠٠	٢	—	الطويل	أهلي
٣١١	١	حبيب بن عوف	الطويل	خليل
٣١٦	٢	عمر بن عبد الملك	الطويل	والنصل
٣٦٦	٢	حريث بن زيد الخيل	الطويل	نعل
٣٦٨	٣	عتي بن مالك	الطويل	النزول
٣٧٣	٣	عقيل بن علفة	الطويل	عقيل
٣٧٦	٤	—	الطويل	المحل
٣٩٧	٧	المتنبي	الطويل	يلي
٣٩٩	٥	الخنساء	الطويل	القوابل
٤٠٤	٢	سويد بن مشنوء	الطويل	لسيل

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
قفلي	الطويل	—	٢	٤١٠
بقليلى	الطويل	الفرزدق	٢	٤١٣
عقلي	الطويل	سليمان بن قتة	٦	٤١٣
وبلى	الطويل	—	٢	٤١٥
السرارويل	الطويل	البحثري	٢	٤٢٢
سهل	الطويل	—	٣	٤٢٥
شمالي	الطويل	—	٣	٤٣٩
للنصل	الطويل	المتنبى	١	٤٦٢
الفضل	الطويل	أبو نواس	٤	٤٨٧
ليبتلى	الطويل	امرؤ القيس	٥	٤٩١
لآلى	الطويل	—	٢	٥٠١
فاضل	الطويل	أبو فراس الحمداني	٢	٥٢١
حالي	الطويل	أبو فراس الحمداني	٧	٥٢١
والسبل	الطويل	المتنبى	٤	٥٤٩
بالذل	الطويل	الزوزنى	٢	٥٥٨
كالقبل	البيسط	المتنبى	٢٢	٩٠
المال	البيسط	حسان بن ثابت	٢	١١١
والأبل	البيسط	المتنبى	٤	٢٤٥
للطالي	البيسط	—	٢	٢٩٨
المال	البيسط	حسان بن ثابت	٢	٣٠٢
مال	البيسط	—	٢	٣٠٤
عذلى	البيسط	ربيعة بن مقروم	٣	٣١٣
مال	البيسط	عبد الله بن جدعان	٢	٣٢٠
المال	البيسط	عبد الله بن جدعان	٢	٣٢٦
والجبل	البيسط	المتنبى	٨	٣٥١
القبل	البيسط	البيستى	٣	٤٣٧
وجل	البيسط	الظاهر البصري	٢	٤٤٨
مرتحل	البيسط	الشاشي	٢	٤٥٠
منازلها	البيسط	مسكويه	٢	٤٧٠

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
قبلي	البسيط	المتنبي	٧	٤٧٨
وَجَلِ	البسيط	الخباز	٢	٤٨٠
عذلي	البسيط	الغزي	٢	٥١٩
الجليل	البسيط	السلامي	٢	٥٢٧
طول	البسيط	قابوس بن وشمكير	٣	٥٢٩
الجمال	مخلع البسيط	ابن هندو	٢	٥٤٤
صِقال	الوافر	—	٢	٣١
انتحال	الوافر	قبيصة بن جابر	٣	٤٩
الرجال	الوافر	العيار بن محرز	٣	٧٤
نزالي	الوافر	زيد الخيل	٢	٧٤
المعالي	الوافر	أبو فراس الحمداني	٧	٩٦
مالي	الوافر	عبد الله بن معاوية	٢	١١٣
عيالي	الوافر	الأعور الشني	٧	١٢٢
فتيل	الوافر	عبد العزيز بن زرارة	٢	١٢٧
نوال	الوافر	الأعور الشني	٦	١٣٨
المقال	الوافر	الأحنف بن قيس	٢	١٤٠
الفعال	الوافر	أبو فراس	٢	١٥٩
دليل	الوافر	المتنبي	١	١٧٠
الليالي	الوافر	إبراهيم بن جناب	٢	١٧٨
الغزال	الوافر	أبو نواس	٤	٢٣١
خيال	الوافر	الوأواء	٢	٢٥٩
الفصيل	الوافر	—	١	٣٠٠
المقال	الوافر	—	٢	٤٠٥
الجزيل	الوافر	أبو تمام	٢	٤٢٠
هلال	الوافر	البحثري	٢	٤٦١
للجبال	الوافر	المتنبي	٤	٤٦٢
النيل	الوافر	البحثري	٤	٥١٧
جهول	الوافر	ابن لنكك	٢	٥٢٤
الزلال	الوافر	أبو بكر الخوارزمي	٢	٥٦٣

القفية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
هيكلي	الكامل	ربيعة بن مقروم	٤	١٨
مثقل	الكامل	أبو كبير الهذلي	٨	٢٠
يذبل	الكامل	ربيعة بن مقروم	٢	٧١
الجهال	الكامل	الفرزدق	٢	٨٠
الأول	الكامل	أبو تمام	٢	٢٢٥
النائل	الكامل	عمرو بن الإطنابة	٤	٢٩٩
الأموال	الكامل	حسان بن حنظلة	٥	٣٠١
بالآجال	الكامل	أبو نواس	٣	٤٠٠
سائل	الكامل	أبو تمام	٢	٤٢٠
راحل	الكامل	الbstي	٢	٤٣٨
والرسل	الكامل	أبو بكر الخالدي	٣	٤٤٥
والفضل	الكامل	المهلبى	٣	٤٤٦
البالي	الكامل	عبيد الله بن أحمد	٢	٤٤٩
فتجمل	الكامل	السلامى	٧	٤٦٩
بمعقل	الكامل	البحترى	٤	٤٩٤
ليالى	الكامل	أبو تمام	٢	٥١٦
ومفضل	الكامل	الbstي	٢	٥١٨
العاجل	الكامل	—	٣	٥٤٠
الأطول	الكامل	البحترى	٢	٥٦٢
الرسول	مجزوء الكامل	أبو نواس	٢	٤٦٧
المقبل	مجزوء الكامل	أبو فراس الحمداني	٣	٤٨٨
أبطال	السريع	وداك بن ثميل	٣	٤٦
المسبل	السريع	البحترى	٢	٤٦١
والغاسل	السريع	الخباز البلدى	٢	٥٤٣
الحلل	المنسرح	أبو الفتح bstي	٢	١٥٨
رحيل	الخفيف	منقذ الهلالي	٤	١١٥
للوصال	الخفيف	أبو فراس الحمداني	٢	٢٤٩
بالإمهال	الخفيف	أبو بشر القاضي	٢	٥٦٦
بالذابل	المتقارب	ابن هرمة	٣	٦٢

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٩٠	٥	المتنبى	المتقارب	العاجل
١٠٢	٤	ابن لؤلؤ	المتقارب	شمالي
١٥٨	٢	أبو الفتح البستي	المتقارب	الرجال
١٦٤	٢	المتنبى	المتقارب	الحابل
٥٣١	٣	السجزي	المتقارب	كمالي
٥٦٣	٣	البستي	المتقارب	آماله
٢٩٠	٦	—	غير معروف	الوصال

قافية الميم

الميم الساكنة

٢٨٣	١١	يزيد المغربي	السريع	الغلام
٥٤٣	٢	القاضي التنوخي	السريع	بالظلم
٥٢	٤	جربية بن الأشيم	المتقارب	أزم
٣٦٢	٤	أبو الفرج الأصفهاني	المتقارب	هجم
٣٩٢	٣	شدم بن آدم	المتقارب	الدين
٤٢٨	٢	عبدان الأصفهاني	المتقارب	الحرم
٥٢٨	٢	الصاحب بن عباد	المتقارب	الأمم

الميم المفتوحة

٢٩	٧	الحصين بن الحمام	الطويل	أتقدما
٣٣	٢	—	الطويل	مفعما
٦٨	٣	حاتم بن سحيم	الطويل	وأنعما
٦٩	٢	القحيف بن خمير	الطويل	غشمشما
٧٧	٤	العباس بن عبد المطلب	الطويل	الدماء
٨٤	٧	عامر الخطفي	الطويل	لتعلما
٨٦	١	أبو تمام	الطويل	مغرمما
٩٤	٢	أبو بكر الخوارزمي	الطويل	مغنما
١٢٥	٧	عمرو بن العاص	الطويل	يمما
١٤٠	٢	—	الطويل	وتمما
١٤٢	٤	حاتم الطائي	الطويل	محكما

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
وتسلما	الطويل	حميد بن ثور	٢	١٤٧
أعلما	الطويل	الخطفي	٢	١٤٩
مغنا	الطويل	القاضي الجرجاني	٢٠	١٥٢
غما	الطويل	أبو الفتح البستي	٢	١٥٨
سواهما	الطويل	كثير	٣	١٧٧
نؤما	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	٥	٢٥١
وتغرما	الطويل	شقران	٢	٢٩٧
يترحما	الطويل	عبدة بن الطبيب	٣	٣٦٤
أدهما	الطويل	—	٣	٣٧٠
سلما	الطويل	أم الصريح الكندية	٢	٣٧١
توهما	الطويل	رقية الجرمي	٣	٣٧٣
متيما	الطويل	عبيد الله بن أحمد	٣	٤٤٩
فتجهما	الطويل	البحثري	١٩	٤٧٦
يتضرما	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	٥	٥١٥
مكرما	الطويل	البستي	٢	٥٥٧
مدعما	البسيط	أبو تمام	٤	٨٦
الهماما	الوافر	أبو فراس الحمداني	٥	٩٥
ملاما	الوافر	البحثري	١٠	٢٣٧
والدواما	الوافر	البحثري	١	٥٦٢
محرمما	الكامل	إسماعيل بن يسار	٢	٢١٦
مظلوما	الكامل	ليلى الأخيلية	٤	٢٩٧
ألاما	الكامل	ثابت بن كعب	٢	٣١٦
أجرما	الكامل	المتنبي	٣	٣٤٣
رواغما	الكامل	محمد بن عثمان بن بلبل	٢	٤٦٩
مبرما	الكامل	الهرندي	٢	٤٨٩
سليما	الكامل	القاضي الجرجاني	١	٥٦٤
سلما	السريع	أبو نواس	٣	٢٢٨
أجمه	المنسرح	أبو نواس	١	٤٢٥
السلاما	الخفيف	—	٤	٢٩٠

الفاية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
لزاما	الخفيف	البحثري	٥	٥٤١
أينما	المتقارب	النمر بن تولب	٥	١٤٤
عالما	المتقارب	عمرو بن الريب	٨	٥٣٧
الميم المضمومة				
نصادمه	الطويل	أبان بن عبة	٣	٤٠
ويهضمو	الطويل	جابر بن زيد	٦	٥٥
الدم	الطويل	—	٢	٦٤
صارم	الطويل	الحارث بن ظالم	٢	٦٦
يُعلم	الطويل	عروة بن زيد الخيل	٣	٧١
أكرم	الطويل	أبو فراس الحمداني	٩	٩٥
وعلقم	الطويل	المؤمل بن أميل	٢	١٠٥
مغرم	الطويل	—	٢	١٣٧
يلومها	الطويل	—	٢	١٤٨
عالم	الطويل	أبو تمام	٦	١٥٣
الحلم	الطويل	أبو فراس	٢	١٥٩
عالم	الطويل	كثير	٣	١٧٧
لنائم	الطويل	نصيب	٢	١٧٨
رميم	الطويل	أبو حية النميري	٢	١٨٠
لعظيم	الطويل	—	٢	١٨١
جثوم	الطويل	ابن الدمينه	٣	١٨٧
يلوم	الطويل	أمامه	٣	١٨٧
وتسيم	الطويل	مهدي بن الملوحي	٤	١٩٣
كريمها	الطويل	مهاجر بن عبيد	٣	١٩٥
تنقم	الطويل	نصيب	٤	١٩٧
غريم	الطويل	التوزي	٣	١٩٩
غريمها	الطويل	كثير	٢	٢١٢
نعم	الطويل	المنذر بن الجعد	٢	٢١٧
كريمها	الطويل	المجنون	٤	٢١٩
كلامها	الطويل	السمهري	٢	٢٢٠

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٢٦	٦	أبو تمام	الطويل	سجأ
٢٤٣	٦	المتنبي	الطويل	منهم
٢٤٨	٥	أبو فراس الحمداني	الطويل	ولوائمه
٢٤٨	٦	أبو فراس الحمداني	الطويل	نوم
٢٤٨	٢	أبو فراس الحمداني	الطويل	تتضرم
٢٥٥	٤	التهامي	الطويل	كلوم
٢٦٠	١٣	الطغرائي	الطويل	غرام
٢٧٨	١٢	البهاء زهير	الطويل	فعلتم
٢٨٦	٥	يزيد بن معاوية	الطويل	تترنم
٢٨٩	٦	—	الطويل	نسيم
٢٩٤	٢	—	الطويل	منيم
٢٩٤	١	—	الطويل	أعجم
٢٩٦	٤	الحسين بن مطير	الطويل	أنعم
٣٠٣	٤	حاتم الطائي	الطويل	أضيّمها
٣٠٣	٢	حاتم الطائي	الطويل	رميم
٣٥٠	٦	المتنبي	الطويل	ويصتم
٣٥٢	٣	المتنبي	الطويل	إمام
٣٥٧	٥	القاضي الجرجاني	الطويل	وتكرم
٣٥٨	٣	السري الرفاء	الطويل	حسام
٤١٠	٥	—	الطويل	يذيّمها
٤١١	٢	—	الطويل	المعتم
٤٢٠	٤	أبو تمام	الطويل	درهم
٤٤١	٣	أبو فراس الحمداني	الطويل	تتضرم
٤٨٧	٣	أبو فراس الحمداني	الطويل	مظلم
٤٩٠	١	ابن ميادة	الطويل	هشيم
٥٠٤	٢	مسلم بن الوليد	الطويل	كرا
٥٠٥	٧	ابن السليمان	الطويل	التلوم
٥٢٠	٥	أبو فراس الحمداني	الطويل	علقم
٥٣٦	١	—	الطويل	قائم

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٥٤٠	٣	الفرزدق	الطويل	صائمه
٥٥٢	٢	القاضي الجرجاني	الطويل	فتسام
٦٢	٢	الزبير بن بكار	البسيط	جشم
١٨٨	٣	زياد بن جميل	البسيط	الحرم
٢٧١	٢	عبد الله بن المعتز بالله	البسيط	علموا
٢٩٨	٦	الحزين اللثي	البسيط	والحرم
٤٤٠	٣	أبو فراس الحمداني	البسيط	الخدم
٤٦٣	٤	المتنبى	البسيط	الألم
٧٢	٤	أبو مريم البجلي	الوافر	اللائم
١٣٣	٢	نهيك بن أساف	الوافر	القديم
١٤٦	٦	الأصمعي	الوافر	الكريم
١٧٥	١	—	الوافر	يدوم
٢٣٠	٤	أبو نواس	الوافر	يرام
٣١٤	٢	أوس بن حجر	الوافر	نيام
٣٥٦	٢	أبو بكر الخوارزمي	الوافر	الغمام
٣٦٢	٢	أبو بكر الخوارزمي	الوافر	والسلام
٣٨١	٤	—	الوافر	السلام
٣٨٨	٣	الحارث بن أمية	الوافر	هشام
٣٩٣	٢	—	الوافر	كلوم
٤٠٦	٢	—	الوافر	يريم
٤٤٠	٢	—	الوافر	الخيام
٥٠٩	١٢	المتنبى	الوافر	اللائم
٥١٣	٤	المتنبى	الوافر	الهموم
٥١	٧	قتادة بن مسلمة	الكامل	وتلوم
١١٠	٤	مالك بن حريم	الكامل	تعلم
١٦٦	٧	المتنبى	الكامل	ينعم
١٧٦	٢	بكر بن النطاح	الكامل	أسحم
١٨٦	٤	أبو الشيص	الكامل	متقدم
١٨٧	٣	أبو القمقام الأسدي	الكامل	ذميم

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٨٨	٣	ابن الدمينه	الكامل	سليم
٢٩٤	٢	ابن هرمه	الكامل	فأقيم
٢٩٧	٣	أبو دهبيل الجمحي	الكامل	ضخم
٣١١	١	—	الكامل	عقم
٣٣٦	٦	أبو تمام	الكامل	الأوهام
٣٥٤	٧	أبو نواس	الكامل	حرام
٣٨١	٣	—	الكامل	أيتام
٣٩٦	٧	البحثري	الكامل	الضرغام
٤٠١	٢	أبو الحسن العلوي	الكامل	الضرغام
٤٠١	٥	—	الكامل	وحليم
٤١٢	٤	—	الكامل	حرام
٤٢٨	٥	البديهي	الكامل	نائم
١١٤	١٦	يزيد بن الحكم	مجزوء الكامل	الحكيم
٤٥٦	٨	البهاء زهير	مجزوء الكامل	كريم
٢٨١	١١	البهاء زهير	مجزوء الرمل	السلام
٤٦٨	٢	أبو عبد الله بن الحجاج	المنسرح	النقم
٥٠٩	٥	المتنبي	المنسرح	لهم
١٦٨	٢	المتنبي	الخفيف	إيلا
٥٥٦	٢	البستي	الخفيف	حسام
٤١٨	٢	زياد الأعجم	المقارب	الأنم

الميم المكسورة

٢٥	٣	حريش بن هلال	الطويل	للطام
٣١	٣	القتال الكلابي	الطويل	وهيثم
٤٠	٤	معبد بن علقمة	الطويل	للمنشتم
٥٩	٢	جابر بن حني	الطويل	بمجرم
٦٨	٤	مالك بن الريب	الطويل	الجرائم
٧٢	٤	حزن بن كهف	الطويل	محلم
٧٥	٤	زيد بن عمرو بن قيس	الطويل	ضخم
٧٦	٢	وعلة بن الحارث	الطويل	المقوم

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
حتمي	الطويل	طفيل بن عمرو	٣	٨٠
الصوارم	الطويل	—	٣	٨١
المقادم	الطويل	قطري بن الفجاءة	٢	٨٣
سُمي	الطويل	المتنبى	٢	٨٩
والشتم	الطويل	المرار بن سعيد	٢	١٠٤
الحزم	الطويل	ابن جذل الطعان	٧	١٢٩
وأكرم	الطويل	المتنبى	٥	١٦٧
تكلم	الطويل	التوزي	٢	٢٠٥
لكلامي	الطويل	أبو تمام	٢	٢٢٦
وغرامي	الطويل	البحري	١١	٢٣٦
بأسهم	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	١٠	٢٥٠
المستظلم	الطويل	يزيد بن معاوية	٢٣	٢٨٤
سلام	الطويل	—	٤	٢٨٩
شتيم	الطويل	—	٢	٣٠٢
دم	الطويل	ملحة الجرمي	١	٣٠٥
المتهضم	الطويل	حسان بن ثابت	٩	٣٢٥
حسام	الطويل	ذو الرمة	٢	٣٢٩
مخدم	الطويل	المتنبى	٣	٣٤٧
الغمائم	الطويل	المتنبى	٨	٣٥٠
لشائم	الطويل	عبد السلام بن الحسين	٥	٣٥٩
السجم	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	٢	٣٨٢
بالدم	الطويل	الفرزدق	٦	٣٨٣
ومأثم	الطويل	البحري	٣	٤٠٢
حكم	الطويل	البحري	٣	٤٢٢
مظلم	الطويل	إسماعيل بن محمد	٢	٤٥٢
إمامها	الطويل	القاسم بن بدر	٦	٤٥٤
ضيغم	الطويل	أبو بكر الخوارزمي	٢١	٤٥٧
البهائم	الطويل	أبو تمام	٢	٤٥٩
اللوازم	الطويل	ابن لنكك	٢	٥٢٦

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
مغنم	الطويل	القاضي الجرجاني	١	٥٥٣
سلم	الطويل	—	١	٥٥٥
كرم	المديد	عبد الله بن جعفر	٢	١٤٣
القدم	البسيط	أبو حزابة التميمي	٣	٤٧
كأيام	البسيط	النابعة الذبياني	٦	٨٤
مقتحم	البسيط	المتنبي	٨	٨٨
قَرَم	البسيط	سالم بن وابصة	٥	١٠٨
وَصَم	البسيط	—	٢	١٢٨
لقم	البسيط	المتنبي	٢	٢٤١
قدم	البسيط	أبو دهل الجمحي	١	٢٩٨
نعم	البسيط	البحثري	٦	٣٤٢
بالرتم	البسيط	أبو تمام	٢	٤٥٩
شيمي	البسيط	المتنبي	٥	٥٠٩
كالعلم	البسيط	المتنبي	٨	٥١٤
الكريم	مخلع البسيط	—	٢	٥٥٦
الكريم	الوافر	—	٣	٢٩
الحمام	الوافر	المتنبي	٢	٨٩
سام	الوافر	أبو فراس الحمداني	٢	٩٨
الذميم	الوافر	البحثري	٣	١٥٤
السقيم	الوافر	المتنبي	٢	١٦٦
لمستهام	الوافر	أبو نواس	٢	٢٢٨
الغلام	الوافر	أبو نواس	٥	٢٢٨
المدام	الوافر	أبو نواس	٣	٢٣٢
حميم	الوافر	أبو نواس	٣	٢٣٥
الغموم	الوافر	أبو نواس	٧	٢٣٥
القوام	الوافر	البحثري	١٠	٢٣٩
السقام	الوافر	كشاجم	٢	٢٥٦
الخصام	الوافر	عبيد بن ربيعة	٢	٣٨٨
الجسام	الوافر	أبو نواس	٣	٣٩٧

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٤٠٦	٢	—	الوافر	غلام
٤١٥	٢	—	الوافر	تميم
٤٣٩	٦	القاضي الجرجاني	الوافر	منامي
٤٣٩	٢	القاضي الجرجاني	الوافر	واعترامي
٥١٣	٢١	المتنبي	الوافر	بابتسام
٥٢٧	٢	السلامي	الوافر	صيام
٥٣١	٢	الجوهري	الوافر	الغمام
٥٤٢	٢	أبو نواس	الوافر	بالمدام
٢٤	٣	قطري بن الفجاءة	الكامل	لحمام
٣٢	٥	الحارث بن وعة	الكامل	سهمي
٧٩	٢	—	الكامل	بسلام
٨٢	٢	مالك بن عوف	الكامل	أقدم
١٧٢	٤	أبو صخر الهذلي	الكامل	بالصرم
٣٢٨	٥	—	الكامل	الإسلام
٣٣٦	٣	أبو تمام	الكامل	بزمائه
٣٥٢	٢	المتنبي	الكامل	الأيام
٣٦١	٢	أبو هاشم العلوي	الكامل	كريم
٣٦٥	٣	محمد بن بشير	الكامل	الأيام
٤١٢	٣	—	الكامل	بسلام
٤٩٥	٢	عبد العزيز القاضي	الكامل	بعالم
٥٢٦	٢	ابن لنكك	الكامل	كرام
٥٢٦	٢	ابن نباتة	الكامل	كالعلقم
٥٦٢	٢	البحثري	الكامل	والأنعام
٥٦٢	٢	المتنبي	الكامل	غمام
٤٢٦	٣	ابن لنكك	السريع	كالخاتم
٤٢٦	٣	أبو إسحاق إبراهيم	السريع	العالم
٢٧	٢	—	المنسرح	الضرم
٢٠٦	٢	ثعلب	المنسرح	ملتئم
٣٨٠	٣	مطيع بن إياس	المنسرح	اليهم

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٣٨٥	٣	معاوية بن عبد الله	الخفيف	الأيام
٥٢٥	٢	مجزوء الخفيف ابن لنكك		المكأرم

قافية النون

النون الساكنة

٤٤٧	٢	أبو إسحاق الصابي	الطويل	يبن
٢٧٣	٢	عبد الله بن المعتز بالله	الرميل	بطن
٤٧١	٧	الزعفراني	السريع	المشرقان
٦٧	٢	الأفوه الأودي	المتقارب	السمن

النون المفتوحة

٣٦	٣	موسى بن جابر	الطويل	دونها
٥٠٠	٣	أبو الحسن بن محمد	الطويل	لينا
١٣	١١	بشامة بن حزن	البيسط	فاسقينا
١٥	٨	قريط بن أنيف	البيسط	شيبانا
١٢٠	٤	سوار بن المضرب	البيسط	نسيانا
١٥٩	٣	أبو فراس	البيسط	واديننا
١٩١	٢	—	البيسط	تعودينا
٢٤٤	٣	المتنبى	البيسط	عريانا
٢٧٢	٢	عبد الله بن المعتز بالله	البيسط	حسننا
٣٤٩	١١	المتنبى	البيسط	أزماننا
٤٠٧	٢	—	البيسط	تظنوننا
٥٣١	٤	النيلي	البيسط	خانا
٣٩٥	٢	أبو تمام	مخلع البيسط	حزينا
٥٢	٥	القطامي	الوافر	ترانا
٦٩	٢	عبد الله بن ذكوان	الوافر	الشؤوننا
٢٧٤	١١	القهستاني	الوافر	رضينا
٤٧٩	٥	أبو نواس	الوافر	المؤمنينا
٥٠٤	٢	الفرزدق	الوافر	بآخرينا
٢٤٤	٢	المتنبى	الكامل	أعلنا
٢٥٨	٣	أبزون بن مبرز	الكامل	بيننا

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٨٩	٦	—	الكامل	بنا
٣٢٤	٢	—	الكامل	مدانا
٤٧٧	٥	المتنبي	الكامل	أنا
٥١٠	١	المتنبي	الكامل	ديدنا
٤٤١	٢	أبو فراس الحمداني	مجزوء الكامل	عنا
١٦٦	٢	ذو الكفائيتين	الرمل	لنا
٢٧٩	١٣	البهاء زهير	مجزوء الرمل	واسترحنا
٥٢٣	٤	ابن لنكك	مجزوء الرمل	ومهانة
١٦١	٢	الأبيوردي	السريع	وكتمانا
٤٤٤	٢	أبو بكر الخالدي	المنسرح	حزنا
٥١٢	٤	المتنبي	الخفيف	عنانا
النون المضمومة				
١٩٣	٤	—	الطويل	التحسن
٢٠٣	٢	قيس بن ذريح	الطويل	كائن
٢٠٣	٢	—	الطويل	حنين
٢٢٣	٢	قيس بن ذريح	الطويل	يكون
٢٦٦	٥	الطغرائي	الطويل	بطون
٣٢٣	٢	أمية بن أبي الصلت	الطويل	يزين
٣٢٤	٣	قيس بن الخطيم	الطويل	أمين
٣٦٨	٢	خلف بن خليفة	الطويل	حزين
٤٣٢	٢	أبو تمام	الطويل	عيون
٥٠٦	٢	حجر بن عقبة	الطويل	ظاعن
٥٥٧	٢	—	الطويل	سكونها
٥٥٩	٣	أبزون العماني	الطويل	يكون
١٦٧	٤	المتنبي	البسيط	السفن
٤٠٠	٧	أبو القاسم الأصفهاني	البسيط	وتأبين
٤٠٣	٣	قعب ابن أم صاحب	البسيط	دفنوا
٥١٢	٤	المتنبي	البسيط	سكن
٥٤٨	٢	المتنبي	البسيط	إجنان

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
١٦٦	٢	أبو أحمد الكاتب	مخلع البسيط	الضمانُ
٧٠	٣	حسان بن ثابت	الوافر	طَحُونُ
١٤١	٤	—	الوافر	السمينُ
١٥٨	٣	—	الوافر	تهونُ
٤٦٧	٢	الغزي	الوافر	المتينُ
٤٧٣	٢	النابعة الذبياني	الوافر	اليمينُ
٢٣١	١	أبو نواس	الكامل	سيكونُ
٢٩٤	٤	قيس بن عاصم	الكامل	أفْنُ
٤١٧	٢	الفرزدق	الكامل	ويُهيئُها
١٦	٨	الفند الزماني	الهجج	إخوانُ
١٣٩	٥	أخو الحارث بن حلزة	الرمل	سيهونُ
٥٠٠	١	—	المنسرح	أذنُ
٥٢٨	٢	إسماعيل بن أحمد	المتقارب	إحسانُها
النون المكسورة				
٢٣	٢	وذاك بن ثميل	الطويل	يمانِ
٣١	٢	قيس بن زهير	الطويل	شفاني
٣٣	٤	الأحوص بن محمد	الطويل	والشناني
٦٠	٥	أمامة بنت الجلاح	الطويل	يمانِ
١٠٩	٢	—	الطويل	الضغائنِ
١٤٨	٣	صخر بن عمرو	الطويل	أذنانِ
١٥٨	٢	أبو الفتح البستي	الطويل	ديدني
١٧٥	٢	جابر بن ثعلب	الطويل	يقينِ
٢٠١	٦	نوفع بن لقيط	الطويل	بيميني
٢٠٩	٢	—	الطويل	مؤتلفانِ
٢١٨	٤	كثير بن عمرو	الطويل	ضمانِ
٢٦٤	٨	الطغرائي	الطويل	عني
٢٩٧	٢	—	الطويل	دوانِ
٣٠٩	٥	الأعشى	الطويل	سني
٣٥٣	٨	المتنبى	الطويل	القمرانِ

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٣٥٥	٢	أبو نواس	الطويل	ثنئي
٥٣٧	٢	—	الطويل	الكروان
٥٣٨	٥	الكميت	الطويل	زمان
٥٥٥	٢	الصابي	الطويل	حسان
١١٨	٢	—	البسيط	وأوطان
١٥٣	٤	أبو تمام	البسيط	وأخواني
١٥٩	٣	أبو فراس	البسيط	شاني
١٦٣	٢	الميكالي	البسيط	الداني
٢٣١	٢	أبو نواس	البسيط	البان
٢٣٤	٦	أبو نواس	البسيط	ندماني
٣٤٩	٩	المتنبي	البسيط	واللبن
٣٥٥	٧	أبو نواس	البسيط	سيان
٣٦٨	٢	أبو الحجناء الفقعي	البسيط	ثمن
٤٠٨	٢	—	البسيط	وستين
٤٢٢	٢	البحري	البسيط	والهون
٤٢٢	٢	البحري	البسيط	والطين
٤٤٩	٢	الشريف الموسوي	البسيط	اللبن
٤٨٥	٢	أبو تمام	البسيط	نصلا
٤٩٧	٢	السري الرفاء	البسيط	الرياحين
٥٠٤	٢	—	البسيط	وجيرانني
٥١٠	٦	المتنبي	البسيط	الفطن
٥٢٧	٢	—	البسيط	محن
٥٢٨	٧	الشريف الموسوي	البسيط	مغبون
٥٢٩	٥	ابن حماد البصري	البسيط	ويأمتني
١٧	٧	أبو الغول الطهوي	الوافر	ظنوني
٢٤	١	سوار بن المضرب	الوافر	جان
٥٩	٣	عمرو بن معدي كرب	الوافر	الطعان
١٤٧	٢	المتوكل الليثي	الوافر	المجن
١٩٤	٢	سوار بن المضرب	الوافر	وبان
٢٣٥	٣	أبو نواس	الوافر	شجاني

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٣٩	٦	البحثري	الوافر	نهاني
٢٦٠	٥	الوأواء	الوافر	الياسمين
٢٨٢	١٣	البهاء زهير	الوافر	بالتمني
٣٥٤	١١	المتنبى	الوافر	العيان
٣٦١	٢	الأردستاني	الوافر	الحلتين
٤٣٣	٣	البحثري	الوافر	التداني
٤٣٥	٣	المتنبى	الوافر	الزمان
٤٣٨	٢	البستي	الوافر	وبالأماني
٥٠٢	٢	الأسدي	الوافر	أنيني
٥٢٧	٢	—	الوافر	الزمان
٥٥٨	٣	—	الوافر	الجنان
٥٦٢	٢	البحثري	الوافر	المكان
٩٢	٥	المتنبى	الكامل	الثاني
٩٣	٢	الخوارزمي	الكامل	الفرسان
٢١٨	٢	—	الكامل	حنيني
٢٥٥	٢	كشاجم	الكامل	شين
٣١٣	٦	الزبير بن عبد المطلب	الكامل	دهمان
٣٦٣	٤	الغزي	الكامل	الأبدان
٤٢٢	٢	البحثري	الكامل	والإنسان
٤٣١	٣	أبو تمام	الكامل	الثاني
٤٣٨	٢	البستي	الكامل	أجفانه
٤٨٩	٦	علي بن الحسن أبزون	الكامل	الفتيان
٥٥٥	٢	المرورزي	الكامل	الصبيان
٤٤١	٢	أبو فراس الحمداني	مجزوء الكامل	اليقين
٥٢٢	٢	أبو الفرج القاضي	السريع	وأشجاني
٥٥٧	٢	—	السريع	ندماني
٢٢٦	٤	أبو تمام	المنسرح	غصن
٣٥٨	٢	الوأواء	المنسرح	شككين
٧٣	٥	عمرو بن يربوع	المقارب	بفرسانها
٤٩٨	٤	الصاحب بن عباد	المقارب	الجنان

القافية	البحر	الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
---------	-------	--------	-------------	--------

قافية الهاء

الهاء الساكنة

٥٣٦	٤	—	الطويل	حافية
٥٣٠	٢	البستي	الوافر	بالمساءة
٥٤٢	٣	أبو نواس	السريع	شانية
١٦٥	٣	أبو محمد الخوارزمي	المنسرح	مذرة
٥٣٥	٣	—	المتقارب	أقوالية

الهاء المفتوحة

٣٤	٢	—	البسيط	نواصيها
٢٢٦	٢	أبو تمام	البسيط	أذكاه
٢٢٦	٤	أبو تمام	البسيط	فيها
٢٥٠	٢	أبو فراس الحمداني	البسيط	فيها
٣١٠	٢	—	البسيط	يحميها
٤٦٥	٦	المتنبي	البسيط	فيها
٤٩٤	١١	البحثري	البسيط	مغانها
١٣٤	٤	—	الوافر	وجاها
٢٠٧	٣	قيس بن ذريح	الوافر	بكاه
٣٢٦	٧	بشر بن أبي خازم	الوافر	احتذاها
٤٦٦	٢	أبو بكر الخوارزمي	الوافر	هراها
٥٤٤	٢	الصاحب بن عباد	الوافر	تيها
٢٢٩	٦	أبو نواس	مجزوء الرمل	بهواها
٢٦٩	٢	عبد الله بن المعتز بالله	السريع	وعافاها
٢٤٦	٤	المتنبي	المنسرح	محيها
٣٥٤	٤	المتنبي	المنسرح	مولاها
٥٤٤	٢	الصاحب بن عباد	المتقارب	لها
٥٥٨	٢	—	المتقارب	الوجوها

الهاء المضمومة

٢٧٣	٢	—	البسيط	وتهواه
٢٨٠	٤	البهاء زهير	البسيط	ينسأه

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٤٢٦	٢	—	البسيط	ومفساهُ
٩٨	٢	أبو فراس الحمداني	الوافر	جانباهُ
٣٥٠	٣	المتنبى	المنسرح	معناهُ
٢٧٢	٢	عبد الله بن المعتز بالله	الخفيف	فكنهُ
الهاء المكسورة				
٥٥٥	٢	ابن فارس	الطويل	يديه
٢٧٢	٤	عبد الله بن المعتز بالله	المديد	فيه
٥٥٦	٢	—	البسيط	التيه
٣٨٨	٣	—	مخلع البسيط	بزائريه
٢٢٧	٢	أبو تمام	الوافر	إليه
٢٧٢	٢	عبد الله بن المعتز بالله	الوافر	عليه
٥٢٣	٢	المهلبى	الوافر	فيه
٢٩٠	٨	القاضي الجرجاني	الكامل	نأيه
٣٩٣	١	—	الكامل	به
٤٦٨	٢	القاضي التنوخي	الخفيف	تتقيه
٥٣٠	٢	أبو الفتح البستي	المتقارب	به

قافية الواو

الواو الساكنة

٤٢٢	٢	البحترى	مجزوء الكامل	ضو
الواو المفتوحة				
١٦٣	٢	ابن نباتة	الطويل	حَذَوْا
٥٥٠	٥	أبو نواس	الخفيف	فَعُضُّوا

قافية الياء

الياء الساكنة

١١٦	٨	الصلتان العبدى	المتقارب	العشنى
الياء المفتوحة				
٢٥	٥	الشميذر الحارثى	الطويل	القوافيا
٣٦	٢	حريث بن جابر	الطويل	ليا

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٥٤	٤	جعفر بن علبة	الطويل	بازيا
٥٨	٢	—	الطويل	العواليا
١٠٥	٣	إياس بن القائف	الطويل	المراميا
١١٧	٦	أبي بن حمام	الطويل	مواليا
١٤٩	٢	جرير	الطويل	انتقاليا
١٦٨	١	المتنبي	الطويل	باقيا
١٧٤	٣	—	الطويل	علانيا
١٨٢	٢	أبو بكر الزهري	الطويل	حاليا
١٩٣	٥	بيهس الأعيري	الطويل	حباليا
١٩٦	٢	—	الطويل	المراميا
٢٠١	٢	—	الطويل	صافيا
٢٠٢	٢	عمرو بن شاس	الطويل	هاديا
٢١١	٢	جميل	الطويل	التلاقيا
٢١٢	٢	جميل	الطويل	لياليا
٢٢٢	١٩	قيس بن ذريح	الطويل	تلاقيا
٢٦٣	٢٥	الطغراني	الطويل	يمانيا
٣٣٠	٥	ذو الرمة	الطويل	السواريا
٣٥٢	٨	المتنبي	الطويل	السواقيا
٣٦٢	٢	الخباز البلدي	الطويل	تقاضيا
٣٦٩	٤	—	الطويل	تنائيا
٣٧٣	٢	النابعة الجعدي	الطويل	الأعاديا
٣٧٥	٢	—	الطويل	التقاضيا
٣٨٤	٦	—	الطويل	فراقيا
٣٩٨	٢	أبو بكر الخوارزمي	الطويل	واستحيا
٤٠٧	٣	كنزة أم شملة	الطويل	ميا
٤٢٣	٨	المتنبي	الطويل	راضيا
٤٥٢	٢	محمد بن حامد	الطويل	حافيا
٥٠٥	٢	الراعي	الطويل	جماليا
٥١١	١٠	المتنبي	الطويل	أمانيا
٥٢٢	٣	عبد الله بن محمد بن ورقاء	الطويل	شاكيا

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	البحر	القافية
٢٥٦	٥	الخازن	الوافر	الثنائيا
١٦١	٢	أبو الفتح البستي	الكامل	منافيا
١٨٤	٣	—	الكامل	تقاليا
		الباء المكسورة		
٤٣٢	٧	أبو تمام	الوافر	الرمي

فهرس المحتويات

٣ تقديم
١٠ مقدمة المؤلف
١٣ الباب الأول: في الحماسة والافتخار
١٠٤ الباب الثاني: في الأدب والحكم والأمثال
١٧١ الباب الثالث: في النسيب
٢٩٣ الباب الرابع: في المدح والاستجداء والاستعطاف والتقاضى
٣٦٤ الباب الخامس: في المراثى
٤٠٣ الباب السادس: في الهجاء
٤٣١ الباب السابع: في الإخوانيات
٤٥٨ الباب الثامن: في التعازى والتهانى والعيادات وصفة الفتوح وأمثال ذلك
٤٧٣ الباب التاسع: فى الاعتذار والاستجارة والاستعطاف
٤٩٠ الباب العاشر: فى الصفات
 الباب الحادى عشر: فى الشكاية من حوادث الزمان وتقلب الأحوال
٥٠٣ والصبر عليها
٥٣٣ الباب الثانى عشر: فى المُلح ومذمة النساء
٥٤٨ الباب الثالث عشر: فى أشياء متفرقة شذت عن الأبواب
٥٦٠ الباب الرابع عشر: فى الدعاء
٥٧١ فهرس الشعراء
٥٨٨ فهرس الأشعار